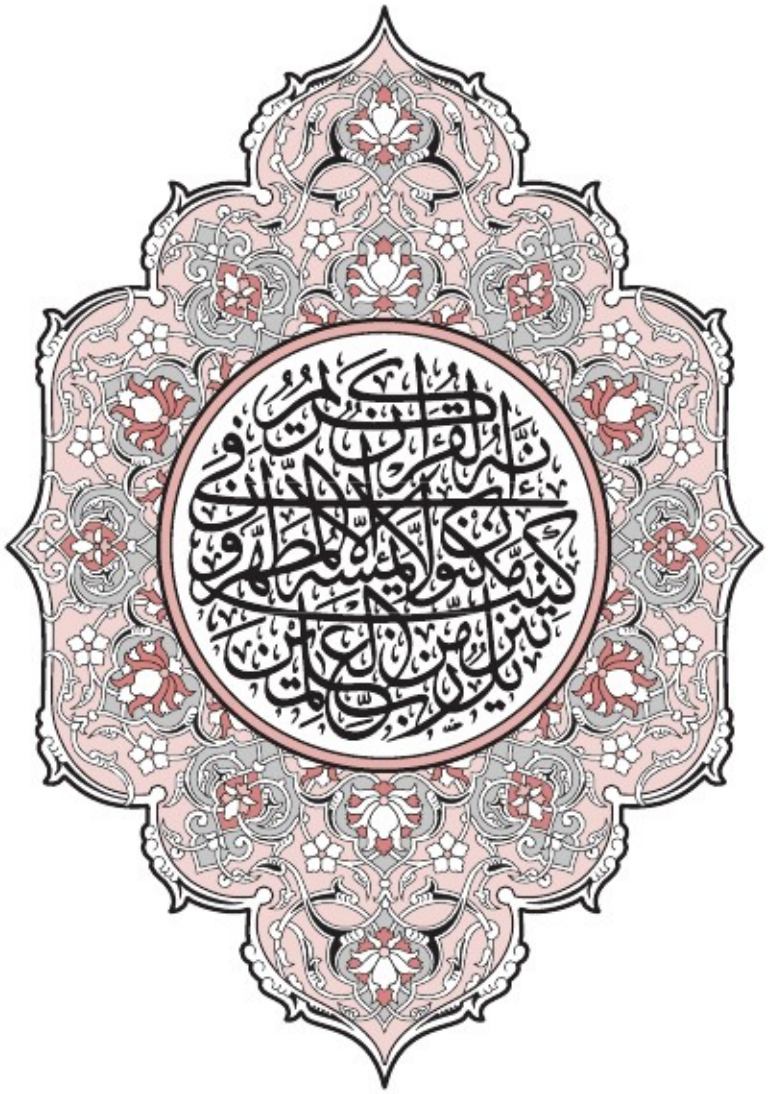
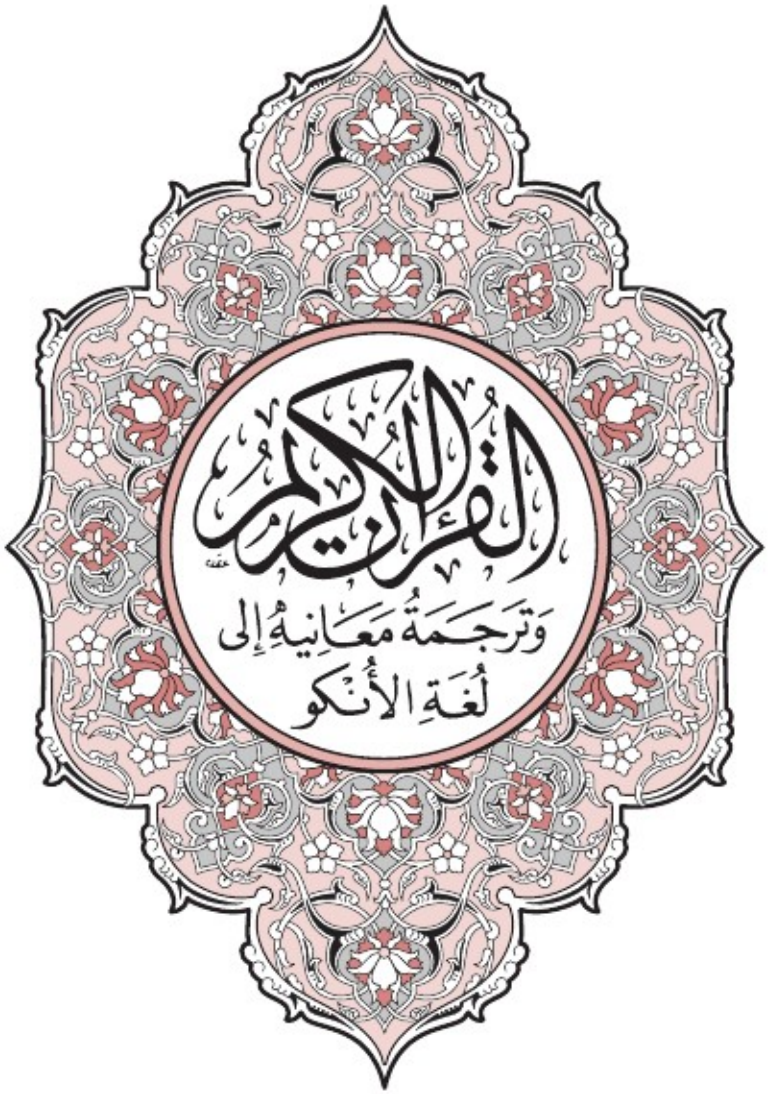
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ



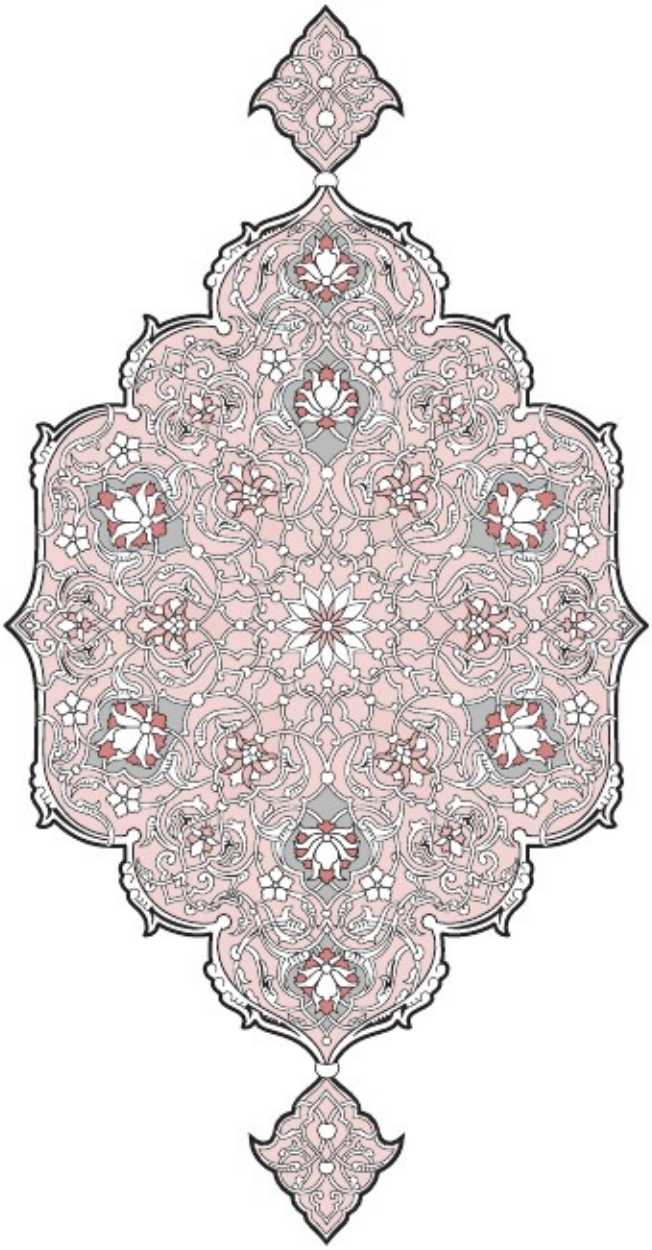
تشرف بالأمر بطباعة هذا المصحف الشريف وترجمة معانيه
خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

وَقفٌ لِلّه تَعالى من خَادم الحَرَمَيْن الشَريفَيْن
المَلِك عَبْد الله بْن عَبْد العَزيز آل سُعُود
ولا يَجُوز بَيْعُه

تُوزَّع مَجَّانًا



ﻻ ﻳﺠﻮﺯ ﺑﻴﻌﻪ ﻭﻻ ﻳﻨﺘﻔﻊ ﺑﻪ ﺇﻻ ﺍﻟﻤﺴﻠﻤﻮﻥ
ﻟﻨﺸﺮ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﻭﺍﻟﺪﻳﻦ ﻭﻟﻴﺲ ﻟﻨﺸﺮ ﺍﻟﺒﺪﻉ ﻭﺍﻟﺨﺮﺍﻓﺎﺕ،
ﻭﻣﻦ ﺑﺎﻉ ﺷﻴﺌًﺎ ﻣﻨﻪ ﻓﻌﻠﻴﻪ ﺇﺛﻢ ﻣﻦ ﺑﺎﻉ ﻭﺍﺷﺘﺮﻯ

ﻭﻗﻒ ﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻣﻦ ﺧﺎﺩﻡ ﺍﻟﺤﺮﻣﻴﻦ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﻴﻦ

تَتَحَآ تعلوه

د'آ تعع هعلاَهلَحَ

هبَهعَ هعحَمَآ تا هعَ تلعَلَهبَ كحد هآ.
تلطه صَعَمَهلَحَآ عَحَ

هبَصآ هطلهتَ قآ هعَها . تَتَحَآ تعلوه كَتَبهآ تلهآ
هتآ كهلحا تحَ صَهتَقَ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بقلم معالي الشيخ: صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
المشرف العام على المجمع

الحمد لله رب العالمين، القائل في كتابه الكريم:

﴿... قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ﴾.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، القائل: «خيركم من تعلم القرآن وعلّمه».

أما بعد:

فإنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، بالعناية بكتاب الله، والعمل على تيسير نشره، وتوزيعه بين المسلمين، في مشارق الأرض ومغاربها، وتفسيره، وترجمة معانيه إلى مختلف لغات العالم.

وإيماناً من وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية بأهمية ترجمة معاني القرآن الكريم إلى جميع لغات العالم المهمة تسهيلاً لفهمه على المسلمين الناطقين بغير العربية، وتحقيقاً للبلاغ المأمور به في قوله ﷺ: «بلّغوا عني ولو آية».

وخدمةً لإخواننا الناطقين بلغة الأنكو (البمبارا)، يطيب لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، أن يقدم للقارئ الكريم هذه الترجمة بلغة الأنكو (البمبارا)، التي قام بها الشيخ فودي سليمان كانتي، وراجعها من قبل المجمع الشيخ عبدالقادر سيلا والشيخ عيسى جاكيتي عبدالرحمن.

ونحمد الله سبحانه وتعالى أن وفق لإنجاز هذا العمل العظيم، الذي نرجو أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الناس.

إننا لندرك أن ترجمة معاني القرآن الكريم، مهما بلغت دقتها، ستكون قاصرة عن أداء المعاني العظيمة التي يدل عليها النص القرآني المعجز، وأن المعاني التي تؤديها الترجمة إنما هي حصيلة ما بلغه علم المترجم في فهم كتاب الله الكريم، وأنه يعتريها ما يعتري عمل البشر كلّه من خطإ ونقص.

ومن ثم نرجو من كل قارئ لهذه الترجمة أن يوافي مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية بما قد يجده فيها من خطإ أو نقص أو زيادة، للإفادة من الاستدراكات في الطبعات القادمة إن شاء الله.

والله الموفق، وهو الهادي إلى سواء السبيل. ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

لقاء في المكتبة مع الدكتور

فصله:

محمد / المستكشف مجلة متخصصة في نشر الأبحاث التي تعتمد على الأدلة العلمية الدقيقة من أجل تطوير المعرفة البشرية.

يقول الله في كتابه الكريم في سورة المائدة الآية ١٥:

﴿... قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴾.

(فصل الله هذا الكتاب لنور الإسلام الذي أنزله على نبيه).

أصل الله لهذا الكون في تكوينه على نظام دقيق ومتوازن إذا اختل هذا النظام ولو بمقدار بسيط فإن ذلك يؤثر على الكون بأكمله. ومن أمثلة ذلك:

تتكون الأرض من طبقات متعددة تتميز الطبقة الخارجية بأنها رقيقة جدا بالنسبة لحجم الأرض. فلو كانت هذه الطبقة أكثر سمكا من ما هي عليه، أو كانت تحتوي على كمية أكبر من الحديد.

أن الطبقات تحتوي على نسب معينة من العناصر المشعة التي تنتج الحرارة، فهذه الحرارة تساعد على تحريك الصفائح الأرضية مما يؤدي إلى حدوث الزلازل والبراكين التي تعتبر ضرورية لحياة الإنسان على الأرض. كما أن وجود الغلاف الجوي يحمي الأرض من الشهب والنيازك التي تحترق قبل وصولها إلى سطح الأرض.

أن الله تعالى يقول: (وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ) من سورة الحجر ٱ. وقد أثبتت الدراسات العلمية الحديثة أن الجبال لها جذور عميقة، أي أن الجبال لها امتداد تحت سطح الأرض.

صفحة البطة في هذا الكتاب هي أكثر من كونها مجرد ورقة. فهي تعكس شخصية صاحبها وتكشف عن أسلوبه في التعامل مع الأشياء من حوله.

إن طريقة طي البعض للورقة تدل على أنهم يحبون الدقة والنظام، بينما يفضل آخرون الطي السريع والعشوائي. وهذا يعني أن الورقة الواحدة يمكن أن تحمل أكثر من بطة، كل منها يعبر عن مزاج مختلف.

إذا أردت أن تصنع بطة ورقية: ابدأ بورقة مربعة الشكل، ثم اطوها نصفين طوليين وافتحها. بعد ذلك اطو الزاويتين العلويتين إلى الخط الأوسط، ثم اطو الجزء العلوي للأسفل قليلاً. اقلب الورقة واطو الجزء السفلي للأعلى. أخيراً، اطو الزاويتين الجانبيتين للداخل لتشكيل الرأس والذيل. ستجد أن البطة تقف بثبات على سطح الطاولة.

لا تتردد في تجربة أنواع مختلفة من الورق. الورق السميك يعطي بطة أكثر صلابة، بينما الورق الرقيق يجعلها أخف وزناً. حاول أن تصنع بطة من ورق الجرائد، ثم بطة من ورق الهدايا الملون، وستلاحظ الفرق بوضوح.

لا تكتفِ بالطي فقط، بل ارسم عيوناً ومنقاراً وريشاً. ستتحول البطة من مجرد شكل هندسي إلى كائن حي يحمل شخصيته الخاصة. يمكنك أن تسميها، أن تعطيها قصة، أو حتى أن تجعلها تسبح في وعاء من الماء لترى كيف تتصرف.

في النهاية، صناعة البطة الورقية ليست هدفاً بحد ذاتها، بل وسيلة لتعلم الصبر والتركيز. فكل طية خاطئة تعلمك كيف تصلحها في المرة القادمة، وكل بطة ناجحة تمنحك ثقة أكبر بقدرتك على الإبداع.

تيسير التفسير
سورة إبراهيم

« بسم الله الرحمن الرحيم »

بدأ الله تعالى السورة بالثناء على كتابه العظيم الذي أنزله على عبده ورسوله محمد ﷺ.

ثم ذكر الغاية:

وهي إخراج الناس من الظلمات إلى النور، ومن الضلال إلى الهدى، ومن الشقاء إلى السعادة، وهذا لا يكون إلا بالعلم النافع والعمل الصالح، وهذا لا يكون إلا بالإيمان بالله وبما جاء به رسوله ﷺ، وهذا هو الذي يحقق العبودية لله وحده، ولهذا قال:

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ ﴾ (إبراهيم: ٤).

« أي: ما أرسلنا من رسول [إلى أمة] من الأمم إلا بلغة قومه..» [تفسير السعدي].

لكن هذه الآية ليست على إطلاقها، بل هي مخصوصة بالرسل الذين بعثوا إلى أقوامهم خاصة، أما نبينا محمد ﷺ فقد بعث إلى الناس كافة، كما قال تعالى: ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ﴾ [الأعراف: ١٥٨]، وقال ﷺ: «كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى كل أحمر وأسود» [رواه البخاري ومسلم].

ثم قال لها: «ما اسمك؟» فأجابت: «اسمي ليلى.» فقال: «ليلى، أين تسكنين؟» فأشارت إلى بيت قريب وقالت: «هناك مع أمي وأبي.» فقال: «هل يمكنني أن أزورك؟» فأجابت: «نعم، إذا سمحت أمي.»

ثم ذهب إلى بيت ليلى وطرق الباب. ففتحت له امرأة طيبة الوجه، فعرف أنها أم ليلى. فسلم عليها وقال: «أنا جئت لأرى ليلى.» فدعته إلى الجلوس، ونادت ليلى. فجاءت ليلى وجلست بجانبه. فسألها عن دراستها وعن أصدقائها، فأجابت بكل سرور. ثم سألها عن أحلامها، فقالت: «أريد أن أكون معلمة.» فقال: «هذا حلم جميل. سأساعدك على تحقيقه.»

ثم أخرج من جيبه كتابًا صغيرًا وقال: «هذا كتاب عن الحيوانات. أظن أنك ستحبينه.» فأخذته ليلى وشكرته. ثم قال: «سأعود لزيارتك بعد أسبوع.» فودعته ليلى وأمها.

وفي الطريق إلى البيت، فكر في أن الحياة مليئة بالأشخاص الطيبين الذين يحتاجون إلى من يساعدهم. وقرر أن يكون واحدًا منهم.

الفصل الثاني: الرحلة إلى الجبل

في صباح يوم السبت، استيقظ سامي على صوت المطر يقرع نافذته. كان قد خطط مع أصدقائه للذهاب في رحلة إلى الجبل، وكان يخشى أن تُلغى الرحلة بسبب الطقس. نهض من سريره وذهب إلى النافذة، فرأى السماء ملبدة بالغيوم والمطر ينهمر بغزارة. تنهد بحزن وقال في نفسه: «لن نذهب اليوم.»

ثم سمع صوت والدته تناديه من المطبخ، فذهب إليها. كانت تعد الفطور وتبدو عليها علامات القلق. سألها: «أمي، هل ستُلغى الرحلة؟» فأجابت: «لا أعرف بعد. سنرى إن توقف المطر.» فجلس على الكرسي وبدأ يأكل بصمت.

بعد الفطور، اتصل بأحد أصدقائه ليسأله عن الأخبار. فقال له: «سمعت أن المعلمة تنتظر حتى العاشرة، فإن توقف المطر فسنذهب.» فشكره وأغلق الهاتف. ثم بدأ يحزم حقيبته، فوضع فيها الطعام والماء والملابس الدافئة.

في العاشرة إلا ربعًا، توقف المطر. فارتدى ملابسه وخرج إلى الحديقة حيث كان الحافلة تنتظر. وصل إلى هناك في الوقت المناسب، فصعد إلى الحافلة وجلس بجانب صديقه.

المقدمة، وهي ما من افتتاح كتاب من الكتب المؤلفة إلا وهو مشتمل عليها، وهي ثلاثة أشياء:

١ - «البسملة في أوله»: أي قول القائل: بسم الله الرحمن الرحيم في أول كتابه، وسميت بذلك لاشتمالها على لفظ الاسم والله والرحمن والرحيم، وهي [ثلاثة عشر] حرفًا.

٢ - «الحمد في أثره»: أي قول المؤلف بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين، وسميت بذلك لأنها تأتي في أثر البسملة، وقد تكون [الحمد] في أول الكتاب وفي أثنائه وفي آخره، وسميت بذلك لاشتمالها على لفظ الحمد، وهي [خمسة عشر] حرفًا.

٣ - «الصلاة في وسطه»: أي قول المؤلف: وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وسميت بذلك لأنها تأتي في وسط الكتاب غالبًا، وقد تأتي في أوله وفي آخره، وسميت بذلك لاشتمالها على لفظ الصلاة، وهي [أربعة وعشرون] حرفًا.

٤ - «السلام في آخره»: أي قول المؤلف: وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، وسميت بذلك لأنها تأتي في آخر الكتاب غالبًا، وقد تأتي في أوله وفي أثنائه، وسميت بذلك لاشتمالها على لفظ السلام، وهي [أربعة عشر] حرفًا.

وإنما سميت هذه الأشياء بالأركان لأن الكتاب لا يقوم إلا بها، كما أن البيت لا يقوم إلا بأركانه، وإنما سميت بالأركان تشبيهًا لها بأركان البيت، وهي الجدران التي يقوم عليها البيت.

وإنما سميت هذه الأشياء بالأركان تشبيهًا لها بأركان البيت في أن الكتاب لا يقوم إلا بها، كما أن البيت لا يقوم إلا بأركانه، وإنما سميت بالأركان تشبيهًا لها بأركان البيت، وهي الجدران التي يقوم عليها البيت.

وَلَا يَكْتَفِي بِالْإِشَارَةِ إِلَى الْمَوْضُوعِ مِنْ بَعِيدٍ، بَلْ يَدْخُلُ فِي صُلْبِ الْمَوْضُوعِ وَيَتَنَاوَلُهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ. وَلَا يَكْتَفِي بِالْعَرْضِ السَّطْحِيِّ لِلْمَوْضُوعِ، بَلْ يَتَعَمَّقُ فِيهِ وَيَسْتَقْصِي جُزْئِيَّاتِهِ وَتَفَاصِيلَهُ. وَلَا يَكْتَفِي بِالْأَسْلُوبِ الْعَادِيِّ، بَلْ يَتَأَنَّقُ فِي اخْتِيَارِ أَلْفَاظِهِ وَتَرَاكِيبِهِ. وَلَا يَكْتَفِي بِالْأَدَاءِ الْعَادِيِّ، بَلْ يَتَفَنَّنُ فِي الْإِخْرَاجِ وَالتَّنْسِيقِ. وَلَا يَكْتَفِي بِالْقَلَمِ وَالْوَرَقِ، بَلْ يَسْتَعِينُ بِالْآلَاتِ الْحَدِيثَةِ. وَلَا يَكْتَفِي بِالْمَعْلُومَاتِ الْمَوْجُودَةِ، بَلْ يَبْحَثُ عَنْ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةٍ. وَلَا يَكْتَفِي بِالْمَعْلُومَاتِ الْجَدِيدَةِ، بَلْ يُحَلِّلُهَا وَيُقَارِنُهَا وَيَسْتَخْلِصُ مِنْهَا النَّتَائِجَ.

وَلَا يَكْتَفِي بِالْمَعْلُومَاتِ الْمَكْتُوبَةِ، بَلْ يَسْتَمِعُ إِلَى الْمَعْلُومَاتِ الشَّفَوِيَّةِ. وَلَا يَكْتَفِي بِالْمَعْلُومَاتِ الشَّفَوِيَّةِ، بَلْ يُسَجِّلُهَا وَيُدَوِّنُهَا. وَلَا يَكْتَفِي بِالْمَعْلُومَاتِ الْمُدَوَّنَةِ، بَلْ يُرَاجِعُهَا وَيُدَقِّقُهَا. وَلَا يَكْتَفِي بِالْمَعْلُومَاتِ الْمُدَقَّقَةِ، بَلْ يُنَظِّمُهَا وَيُرَتِّبُهَا. وَلَا يَكْتَفِي بِالْمَعْلُومَاتِ الْمُرَتَّبَةِ، بَلْ يَعْرِضُهَا عَرْضًا جَذَّابًا.

وَلَا يَكْتَفِي بِالْعَرْضِ الْجَذَّابِ، بَلْ يَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَرْضُهُ مُتَكَامِلًا. وَلَا يَكْتَفِي بِالْعَرْضِ الْمُتَكَامِلِ، بَلْ يَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَرْضُهُ مُتَوَازِنًا. وَلَا يَكْتَفِي بِالْعَرْضِ الْمُتَوَازِنِ، بَلْ يَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَرْضُهُ مُتَسَلْسِلًا. وَلَا يَكْتَفِي بِالْعَرْضِ الْمُتَسَلْسِلِ، بَلْ يَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَرْضُهُ مُتَرَابِطًا. وَلَا يَكْتَفِي بِالْعَرْضِ الْمُتَرَابِطِ، بَلْ يَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَرْضُهُ مُتَنَاسِقًا.

وَلَا يَكْتَفِي بِالْعَرْضِ الْمُتَنَاسِقِ، بَلْ يَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَرْضُهُ مُتَوَازِنًا. وَلَا يَكْتَفِي بِالْعَرْضِ الْمُتَوَازِنِ، بَلْ يَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَرْضُهُ مُتَسَلْسِلًا. وَلَا يَكْتَفِي بِالْعَرْضِ الْمُتَسَلْسِلِ، بَلْ يَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَرْضُهُ مُتَرَابِطًا. وَلَا يَكْتَفِي بِالْعَرْضِ الْمُتَرَابِطِ، بَلْ يَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَرْضُهُ مُتَنَاسِقًا.

«مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ الْفَشَلِ»

إِنَّ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ الْفَشَلِ فِي الْحَيَاةِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَكْتَفِي بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَلَا يَسْعَى إِلَى الْمَزِيدِ مِنْهُمَا. وَهَذَا الْقَلِيلُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ يَتَمَثَّلُ فِي:

١ - «الْكَسَلِ»: وَهُوَ ذَلِكَ الشُّعُورُ الَّذِي يَنْتَابُ الْإِنْسَانَ فَيَجْعَلُهُ يَشْعُرُ بِالْخُمُولِ وَالْعَجْزِ عَنِ الْحَرَكَةِ، وَهُوَ مَرَضٌ خَطِيرٌ يُصِيبُ الْإِرَادَةَ، وَيُعَطِّلُ الْعَقْلَ، وَيُقْعِدُ الْجِسْمَ.

٥ - «الْهَمِّ»: وَهُوَ ذَلِكَ الشُّعُورُ الَّذِي يَنْتَابُ الْإِنْسَانَ فَيَجْعَلُهُ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ وَالْأَسَى وَالْكَآبَةِ، وَهُوَ مَرَضٌ خَطِيرٌ يُصِيبُ الْإِرَادَةَ، وَيُعَطِّلُ الْعَقْلَ، وَيُقْعِدُ الْجِسْمَ. [الْمَحْلُولُ، الْمَضْرُوبُ، الْمَعْرُوفُ].

٢ - «الْإِحْبَاطِ»: وَهُوَ ذَلِكَ الشُّعُورُ الَّذِي يَنْتَابُ الْإِنْسَانَ فَيَجْعَلُهُ يَشْعُرُ بِالْعَجْزِ عَنِ الْعَمَلِ، أَوْ بِالْعَجْزِ عَنِ الْإِنْجَازِ، وَهُوَ مَرَضٌ خَطِيرٌ يُصِيبُ الْإِرَادَةَ وَالْعَقْلَ وَالْجِسْمَ [أَسْمَاءٌ].

فَالْإِنْسَانُ الَّذِي يَكْتَفِي بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ يَكُونُ كَالْمَرِيضِ الَّذِي يَكْتَفِي بِالْقَلِيلِ مِنَ الدَّوَاءِ، فَلَا يَشْفَى مِنْ مَرَضِهِ، وَلَا يَسْتَرِدُّ عَافِيَتَهُ. وَكَمْ مِنْ إِنْسَانٍ فَشِلَ فِي حَيَاتِهِ لِأَنَّهُ اكْتَفَى بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَلَمْ يَسْعَ إِلَى الْمَزِيدِ مِنْهُمَا [٢٠٦] . وَكَمْ مِنْ إِنْسَانٍ فَشِلَ فِي حَيَاتِهِ لِأَنَّهُ اكْتَفَى بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَلَمْ يَسْعَ إِلَى الْمَزِيدِ مِنْهُمَا. وَلَا عَجَبَ فِي ذَلِكَ، فَإِنَّ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ هُمَا سِلَاحُ الْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ.

وَلَكِنَّ كَمْ مِنْ إِنْسَانٍ لَا يَعْلَمُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ، وَلَا يَعْرِفُ أَنَّ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ هُمَا سِلَاحُ الْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ، فَيَكْتَفِي بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَلَا يَسْعَى إِلَى الْمَزِيدِ مِنْهُمَا. وَهَذَا الْإِنْسَانُ هُوَ الَّذِي يَفْشَلُ فِي حَيَاتِهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَقَدَّمَ خُطْوَةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَمَامِ.

﴿ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴾ (الحديد: ١٦).

«لقد تلقى هذه الآية الكريمة المسلمين في المدينة، فتأثروا بها أشد التأثر، وتأثروا بها أشد التأثير، وأخذوا يتساءلون فيما بينهم: ما الذي يمنعنا أن نخشع لذكر الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الخشوع؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإخبات؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإذعان؟ ما الذي يحول بيننا وبين الاستسلام لله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الطاعة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الانقياد؟ ما الذي يحول بيننا وبين الاستجابة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإيمان؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإسلام؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإحسان؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإخلاص؟ ما الذي يحول بيننا وبين الصدق؟ ما الذي يحول بيننا وبين البر؟ ما الذي يحول بيننا وبين التقوى؟ ما الذي يحول بيننا وبين الهدى؟ ما الذي يحول بيننا وبين الرشد؟ ما الذي يحول بيننا وبين الفلاح؟ ما الذي يحول بيننا وبين النجاح؟ ما الذي يحول بيننا وبين الفوز؟ ما الذي يحول بيننا وبين الجنة؟ ما الذي يحول بيننا وبين رضوان الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين رحمة الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين مغفرة الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين عفو الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين كرامة الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين نعيم الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الخلود في الجنة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من عذاب الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من سخط الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من غضب الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من النار؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الخزي يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الفزع الأكبر يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الهول يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الفضيحة يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الخسران يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الحسرة يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الندامة يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الشقاء يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من العذاب يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من النكال يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الوبال يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الخزي يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الفزع الأكبر يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الهول يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الفضيحة يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الخسران يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الحسرة يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الندامة يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الشقاء يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من العذاب يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من النكال يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الوبال يوم القيامة؟

وقد تأثر المسلمون بهذه الآية الكريمة تأثرا شديدا، وأخذوا يتساءلون فيما بينهم: ما الذي يحول بيننا وبين الخشوع لذكر الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإخبات؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإذعان؟ ما الذي يحول بيننا وبين الاستسلام لله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الطاعة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الانقياد؟ ما الذي يحول بيننا وبين الاستجابة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإيمان؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإسلام؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإحسان؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإخلاص؟ ما الذي يحول بيننا وبين الصدق؟ ما الذي يحول بيننا وبين البر؟ ما الذي يحول بيننا وبين التقوى؟ ما الذي يحول بيننا وبين الهدى؟ ما الذي يحول بيننا وبين الرشد؟ ما الذي يحول بيننا وبين الفلاح؟ ما الذي يحول بيننا وبين النجاح؟ ما الذي يحول بيننا وبين الفوز؟ ما الذي يحول بيننا وبين الجنة؟ ما الذي يحول بيننا وبين رضوان الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين رحمة الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين مغفرة الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين عفو الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين كرامة الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين نعيم الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الخلود في الجنة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من عذاب الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من سخط الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من غضب الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من النار؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الخزي يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الفزع الأكبر يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الهول يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الفضيحة يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الخسران يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الحسرة يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الندامة يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الشقاء يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من العذاب يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من النكال يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الوبال يوم القيامة؟

وقد تأثر المسلمون بهذه الآية الكريمة تأثرا شديدا، وأخذوا يتساءلون فيما بينهم: ما الذي يحول بيننا وبين الخشوع لذكر الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإخبات؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإذعان؟ ما الذي يحول بيننا وبين الاستسلام لله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الطاعة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الانقياد؟ ما الذي يحول بيننا وبين الاستجابة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإيمان؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإسلام؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإحسان؟ ما الذي يحول بيننا وبين الإخلاص؟ ما الذي يحول بيننا وبين الصدق؟ ما الذي يحول بيننا وبين البر؟ ما الذي يحول بيننا وبين التقوى؟ ما الذي يحول بيننا وبين الهدى؟ ما الذي يحول بيننا وبين الرشد؟ ما الذي يحول بيننا وبين الفلاح؟ ما الذي يحول بيننا وبين النجاح؟ ما الذي يحول بيننا وبين الفوز؟ ما الذي يحول بيننا وبين الجنة؟ ما الذي يحول بيننا وبين رضوان الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين رحمة الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين مغفرة الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين عفو الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين كرامة الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين نعيم الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الخلود في الجنة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من عذاب الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من سخط الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من غضب الله؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من النار؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الخزي يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الفزع الأكبر يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الهول يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الفضيحة يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الخسران يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الحسرة يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الندامة يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الشقاء يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من العذاب يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من النكال يوم القيامة؟ ما الذي يحول بيننا وبين الأمن من الوبال يوم القيامة؟

وقد نسبها بعض من ظن أن صاحبها قد عاش في عصر متأخر عن عصر النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم أجمعين، وهذا ظن خاطئ، ولا أصل له في كتب التاريخ الصحيحة.

«تشتمل القصة على العبر التي هي أبلغ من القصص»

لقد أتى الله في القرآن الكريم بقصص كثيرة من تاريخ الأمم السابقة، وهذه القصص تشتمل على أحداث وأخبار وعبر وحكم، [٢٦ ـ ١٢٦ ـ ١٥٦ ـ ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ـ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ـ ٢١٠ ـ ٢١١ ـ ٢١٢ ـ ٢١٣ ـ ٢١٤ ـ ٢١٥ ـ ٢١٦ ـ ٢١٧ ـ ٢١٨ ـ ٢١٩ ـ ٢٢٠ ـ ٢٢١ ـ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ـ ٢٣١ ـ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ ـ ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ـ ٢٤١ ـ ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ـ ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ـ ٢٤٦ ـ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ـ ٢٥١ ـ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ـ ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ـ ٢٦١ ـ ٢٦٢ ـ ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ـ ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ـ ٢٧٠ ـ ٢٧١ ـ ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ـ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ ـ ٢٨١ ـ ٢٨٢ ـ ٢٨٣ ـ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ـ ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ـ ٢٩١ ـ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ـ ٣٠١ ـ ٣٠٢ ـ ٣٠٣ ـ ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ـ ٣١٠ ـ ٣١١ ـ ٣١٢ ـ ٣١٣ ـ ٣١٤ ـ ٣١٥ ـ ٣١٦ ـ ٣١٧ ـ ٣١٨ ـ ٣١٩ ـ ٣٢٠ ـ ٣٢١ ـ ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ـ ٣٢٤ ـ ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ـ ٣٢٧ ـ ٣٢٨ ـ ٣٢٩ ـ ٣٣٠ ـ ٣٣١ ـ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ـ ٣٣٤ ـ ٣٣٥ ـ ٣٣٦ ـ ٣٣٧ ـ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ ـ ٣٤٠ ـ ٣٤١ ـ ٣٤٢ ـ ٣٤٣ ـ ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ـ ٣٤٨ ـ ٣٤٩ ـ ٣٥٠ ـ ٣٥١ ـ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ـ ٣٥٤ ـ ٣٥٥ ـ ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ـ ٣٥٨ ـ ٣٥٩ ـ ٣٦٠ ـ ٣٦١ ـ ٣٦٢ ـ ٣٦٣ ـ ٣٦٤ ـ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ ـ ٣٦٧ ـ ٣٦٨ ـ ٣٦٩ ـ ٣٧٠ ـ ٣٧١ ـ ٣٧٢ ـ ٣٧٣ ـ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ـ ٣٧٦ ـ ٣٧٧ ـ ٣٧٨ ـ ٣٧٩ ـ ٣٨٠ ـ ٣٨١ ـ ٣٨٢ ـ ٣٨٣ ـ ٣٨٤ ـ ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ـ ٣٨٨ ـ ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ـ ٣٩١ ـ ٣٩٢ ـ ٣٩٣ ـ ٣٩٤ ـ ٣٩٥ ـ ٣٩٦ ـ ٣٩٧ ـ ٣٩٨ ـ ٣٩٩ ـ ٤٠٠ ـ ٤٠١ ـ ٤٠٢ ـ ٤٠٣ ـ ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ـ ٤٠٦ ـ ٤٠٧ ـ ٤٠٨ ـ ٤٠٩ ـ ٤١٠ ـ ٤١١ ـ ٤١٢ ـ ٤١٣ ـ ٤١٤ ـ ٤١٥ ـ ٤١٦ ـ ٤١٧ ـ ٤١٨ ـ ٤١٩ ـ ٤٢٠ ـ ٤٢١ ـ ٤٢٢ ـ ٤٢٣ ـ ٤٢٤ ـ ٤٢٥ ـ ٤٢٦ ـ ٤٢٧ ـ ٤٢٨ ـ ٤٢٩ ـ ٤٣٠ ـ ٤٣١ ـ ٤٣٢ ـ ٤٣٣ ـ ٤٣٤ ـ ٤٣٥ ـ ٤٣٦ ـ ٤٣٧ ـ ٤٣٨ ـ ٤٣٩ ـ ٤٤٠ ـ ٤٤١ ـ ٤٤٢ ـ ٤٤٣ ـ ٤٤٤ ـ ٤٤٥ ـ ٤٤٦ ـ ٤٤٧ ـ ٤٤٨ ـ ٤٤٩ ـ ٤٥٠ ـ ٤٥١ ـ ٤٥٢ ـ ٤٥٣ ـ ٤٥٤ ـ ٤٥٥ ـ ٤٥٦ ـ ٤٥٧ ـ ٤٥٨ ـ ٤٥٩ ـ ٤٦٠ ـ ٤٦١ ـ ٤٦٢ ـ ٤٦٣ ـ ٤٦٤ ـ ٤٦٥ ـ ٤٦٦ ـ ٤٦٧ ـ ٤٦٨ ـ ٤٦٩ ـ ٤٧٠ ـ ٤٧١ ـ ٤٧٢ ـ ٤٧٣ ـ ٤٧٤ ـ ٤٧٥ ـ ٤٧٦ ـ ٤٧٧ ـ ٤٧٨ ـ ٤٧٩ ـ ٤٨٠ ـ ٤٨١ ـ ٤٨٢ ـ ٤٨٣ ـ ٤٨٤ ـ ٤٨٥ ـ ٤٨٦ ـ ٤٨٧ ـ ٤٨٨ ـ ٤٨٩ ـ ٤٩٠ ـ ٤٩١ ـ ٤٩٢ ـ ٤٩٣ ـ ٤٩٤ ـ ٤٩٥ ـ ٤٩٦ ـ ٤٩٧ ـ ٤٩٨ ـ ٤٩٩ ـ ٥٠٠ ـ ٥٠١ ـ ٥٠٢ ـ ٥٠٣ ـ ٥٠٤ ـ ٥٠٥ ـ ٥٠٦ ـ ٥٠٧ ـ ٥٠٨ ـ ٥٠٩ ـ ٥١٠ ـ ٥١١ ـ ٥١٢ ـ ٥١٣ ـ ٥١٤ ـ ٥١٥ ـ ٥١٦ ـ ٥١٧ ـ ٥١٨ ـ ٥١٩ ـ ٥٢٠ ـ ٥٢١ ـ ٥٢٢ ـ ٥٢٣ ـ ٥٢٤ ـ ٥٢٥ ـ ٥٢٦ ـ ٥٢٧ ـ ٥٢٨ ـ ٥٢٩ ـ ٥٣٠ ـ ٥٣١ ـ ٥٣٢ ـ ٥٣٣ ـ ٥٣٤ ـ ٥٣٥ ـ ٥٣٦ ـ ٥٣٧ ـ ٥٣٨ ـ ٥٣٩ ـ ٥٤٠ ـ ٥٤١ ـ ٥٤٢ ـ ٥٤٣ ـ ٥٤٤ ـ ٥٤٥ ـ ٥٤٦ ـ ٥٤٧ ـ ٥٤٨ ـ ٥٤٩ ـ ٥٥٠ ـ ٥٥١ ـ ٥٥٢ ـ ٥٥٣ ـ ٥٥٤ ـ ٥٥٥ ـ ٥٥٦ ـ ٥٥٧ ـ ٥٥٨ ـ ٥٥٩ ـ ٥٦٠ ـ ٥٦١ ـ ٥٦٢ ـ ٥٦٣ ـ ٥٦٤ ـ ٥٦٥ ـ ٥٦٦ ـ ٥٦٧ ـ ٥٦٨ ـ ٥٦٩ ـ ٥٧٠ ـ ٥٧١ ـ ٥٧٢ ـ ٥٧٣ ـ ٥٧٤ ـ ٥٧٥ ـ ٥٧٦ ـ ٥٧٧ ـ ٥٧٨ ـ ٥٧٩ ـ ٥٨٠ ـ ٥٨١ ـ ٥٨٢ ـ ٥٨٣ ـ ٥٨٤ ـ ٥٨٥ ـ ٥٨٦ ـ ٥٨٧ ـ ٥٨٨ ـ ٥٨٩ ـ ٥٩٠ ـ ٥٩١ ـ ٥٩٢ ـ ٥٩٣ ـ ٥٩٤ ـ ٥٩٥ ـ ٥٩٦ ـ ٥٩٧ ـ ٥٩٨ ـ ٥٩٩ ـ ٦٠٠ ـ ٦٠١ ـ ٦٠٢ ـ ٦٠٣ ـ ٦٠٤ ـ ٦٠٥ ـ ٦٠٦ ـ ٦٠٧ ـ ٦٠٨ ـ ٦٠٩ ـ ٦١٠ ـ ٦١١ ـ ٦١٢ ـ ٦١٣ ـ ٦١٤ ـ ٦١٥ ـ ٦١٦ ـ ٦١٧ ـ ٦١٨ ـ ٦١٩ ـ ٦٢٠ ـ ٦٢١ ـ ٦٢٢ ـ ٦٢٣ ـ ٦٢٤ ـ ٦٢٥ ـ ٦٢٦ ـ ٦٢٧ ـ ٦٢٨ ـ ٦٢٩ ـ ٦٣٠ ـ ٦٣١ ـ ٦٣٢ ـ ٦٣٣ ـ ٦٣٤ ـ ٦٣٥ ـ ٦٣٦ ـ ٦٣٧ ـ ٦٣٨ ـ ٦٣٩ ـ ٦٤٠ ـ ٦٤١ ـ ٦٤٢ ـ ٦٤٣ ـ ٦٤٤ ـ ٦٤٥ ـ ٦٤٦ ـ ٦٤٧ ـ ٦٤٨ ـ ٦٤٩ ـ ٦٥٠ ـ ٦٥١ ـ ٦٥٢ ـ ٦٥٣ ـ ٦٥٤ ـ ٦٥٥ ـ ٦٥٦ ـ ٦٥٧ ـ ٦٥٨ ـ ٦٥٩ ـ ٦٦٠ ـ ٦٦١ ـ ٦٦٢ ـ ٦٦٣ ـ ٦٦٤ ـ ٦٦٥ ـ ٦٦٦ ـ ٦٦٧ ـ ٦٦٨ ـ ٦٦٩ ـ ٦٧٠ ـ ٦٧١ ـ ٦٧٢ ـ ٦٧٣ ـ ٦٧٤ ـ ٦٧٥ ـ ٦٧٦ ـ ٦٧٧ ـ ٦٧٨ ـ ٦٧٩ ـ ٦٨٠ ـ ٦٨١ ـ ٦٨٢ ـ ٦٨٣ ـ ٦٨٤ ـ ٦٨٥ ـ ٦٨٦ ـ ٦٨٧ ـ ٦٨٨ ـ ٦٨٩ ـ ٦٩٠ ـ ٦٩١ ـ ٦٩٢ ـ ٦٩٣ ـ ٦٩٤ ـ ٦٩٥ ـ ٦٩٦ ـ ٦٩٧ ـ ٦٩٨ ـ ٦٩٩ ـ ٧٠٠ ـ ٧٠١ ـ ٧٠٢ ـ ٧٠٣ ـ ٧٠٤ ـ ٧٠٥ ـ ٧٠٦ ـ ٧٠٧ ـ ٧٠٨ ـ ٧٠٩ ـ ٧١٠ ـ ٧١١ ـ ٧١٢ ـ ٧١٣ ـ ٧١٤ ـ ٧١٥ ـ ٧١٦ ـ ٧١٧ ـ ٧١٨ ـ ٧١٩ ـ ٧٢٠ ـ ٧٢١ ـ ٧٢٢ ـ ٧٢٣ ـ ٧٢٤ ـ ٧٢٥ ـ ٧٢٦ ـ ٧٢٧ ـ ٧٢٨ ـ ٧٢٩ ـ ٧٣٠ ـ ٧٣١ ـ ٧٣٢ ـ ٧٣٣ ـ ٧٣٤ ـ ٧٣٥ ـ ٧٣٦ ـ ٧٣٧ ـ ٧٣٨ ـ ٧٣٩ ـ ٧٤٠ ـ ٧٤١ ـ ٧٤٢ ـ ٧٤٣ ـ ٧٤٤ ـ ٧٤٥ ـ ٧٤٦ ـ ٧٤٧ ـ ٧٤٨ ـ ٧٤٩ ـ ٧٥٠ ـ ٧٥١ ـ ٧٥٢ ـ ٧٥٣ ـ ٧٥٤ ـ ٧٥٥ ـ ٧٥٦ ـ ٧٥٧ ـ ٧٥٨ ـ ٧٥٩ ـ ٧٦٠ ـ ٧٦١ ـ ٧٦٢ ـ ٧٦٣ ـ ٧٦٤ ـ ٧٦٥ ـ ٧٦٦ ـ ٧٦٧ ـ ٧٦٨ ـ ٧٦٩ ـ ٧٧٠ ـ ٧٧١ ـ ٧٧٢ ـ ٧٧٣ ـ ٧٧٤ ـ ٧٧٥ ـ ٧٧٦ ـ ٧٧٧ ـ ٧٧٨ ـ ٧٧٩ ـ ٧٨٠ ـ ٧٨١ ـ ٧٨٢ ـ ٧٨٣ ـ ٧٨٤ ـ ٧٨٥ ـ ٧٨٦ ـ ٧٨٧ ـ ٧٨٨ ـ ٧٨٩ ـ ٧٩٠ ـ ٧٩١ ـ ٧٩٢ ـ ٧٩٣ ـ ٧٩٤ ـ ٧٩٥ ـ ٧٩٦ ـ ٧٩٧ ـ ٧٩٨ ـ ٧٩٩ ـ ٨٠٠ ـ ٨٠١ ـ ٨٠٢ ـ ٨٠٣ ـ ٨٠٤ ـ ٨٠٥ ـ ٨٠٦ ـ ٨٠٧ ـ ٨٠٨ ـ ٨٠٩ ـ ٨١٠ ـ ٨١١ ـ ٨١٢ ـ ٨١٣ ـ ٨١٤ ـ ٨١٥ ـ ٨١٦ ـ ٨١٧ ـ ٨١٨ ـ ٨١٩ ـ ٨٢٠ ـ ٨٢١ ـ ٨٢٢ ـ ٨٢٣ ـ ٨٢٤ ـ ٨٢٥ ـ ٨٢٦ ـ ٨٢٧ ـ ٨٢٨ ـ ٨٢٩ ـ ٨٣٠ ـ ٨٣١ ـ ٨٣٢ ـ ٨٣٣ ـ ٨٣٤ ـ ٨٣٥ ـ ٨٣٦ ـ ٨٣٧ ـ ٨٣٨ ـ ٨٣٩ ـ ٨٤٠ ـ ٨٤١ ـ ٨٤٢ ـ ٨٤٣ ـ ٨٤٤ ـ ٨٤٥ ـ ٨٤٦ ـ ٨٤٧ ـ ٨٤٨ ـ ٨٤٩ ـ ٨٥٠ ـ ٨٥١ ـ ٨٥٢ ـ ٨٥٣ ـ ٨٥٤ ـ ٨٥٥ ـ ٨٥٦ ـ ٨٥٧ ـ ٨٥٨ ـ ٨٥٩ ـ ٨٦٠ ـ ٨٦١ ـ ٨٦٢ ـ ٨٦٣ ـ ٨٦٤ ـ ٨٦٥ ـ ٨٦٦ ـ ٨٦٧ ـ ٨٦٨ ـ ٨٦٩ ـ ٨٧٠ ـ ٨٧١ ـ ٨٧٢ ـ ٨٧٣ ـ ٨٧٤ ـ ٨٧٥ ـ ٨٧٦ ـ ٨٧٧ ـ ٨٧٨ ـ ٨٧٩ ـ ٨٨٠ ـ ٨٨١ ـ ٨٨٢ ـ ٨٨٣ ـ ٨٨٤ ـ ٨٨٥ ـ ٨٨٦ ـ ٨٨٧ ـ ٨٨٨ ـ ٨٨٩ ـ ٨٩٠ ـ ٨٩١ ـ ٨٩٢ ـ ٨٩٣ ـ ٨٩٤ ـ ٨٩٥ ـ ٨٩٦ ـ ٨٩٧ ـ ٨٩٨ ـ ٨٩٩ ـ ٩٠٠ ـ ٩٠١ ـ ٩٠٢ ـ ٩٠٣ ـ ٩٠٤ ـ ٩٠٥ ـ ٩٠٦ ـ ٩٠٧ ـ ٩٠٨ ـ ٩٠٩ ـ ٩١٠ ـ ٩١١ ـ ٩١٢ ـ ٩١٣ ـ ٩١٤ ـ ٩١٥ ـ ٩١٦ ـ ٩١٧ ـ ٩١٨ ـ ٩١٩ ـ ٩٢٠ ـ ٩٢١ ـ ٩٢٢ ـ ٩٢٣ ـ ٩٢٤ ـ ٩٢٥ ـ ٩٢٦ ـ ٩٢٧ ـ ٩٢٨ ـ ٩٢٩ ـ ٩٣٠ ـ ٩٣١ ـ ٩٣٢ ـ ٩٣٣ ـ ٩٣٤ ـ ٩٣٥ ـ ٩٣٦ ـ ٩٣٧ ـ ٩٣٨ ـ ٩٣٩ ـ ٩٤٠ ـ ٩٤١ ـ ٩٤٢ ـ ٩٤٣ ـ ٩٤٤ ـ ٩٤٥ ـ ٩٤٦ ـ ٩٤٧ ـ ٩٤٨ ـ ٩٤٩ ـ ٩٥٠ ـ ٩٥١ ـ ٩٥٢ ـ ٩٥٣ ـ ٩٥٤ ـ ٩٥٥ ـ ٩٥٦ ـ ٩٥٧ ـ ٩٥٨ ـ ٩٥٩ ـ ٩٦٠ ـ ٩٦١ ـ ٩٦٢ ـ ٩٦٣ ـ ٩٦٤ ـ ٩٦٥ ـ ٩٦٦ ـ ٩٦٧ ـ ٩٦٨ ـ ٩٦٩ ـ ٩٧٠ ـ ٩٧١ ـ ٩٧٢ ـ ٩٧٣ ـ ٩٧٤ ـ ٩٧٥ ـ ٩٧٦ ـ ٩٧٧ ـ ٩٧٨ ـ ٩٧٩ ـ ٩٨٠ ـ ٩٨١ ـ ٩٨٢ ـ ٩٨٣ ـ ٩٨٤ ـ ٩٨٥ ـ ٩٨٦ ـ ٩٨٧ ـ ٩٨٨ ـ ٩٨٩ ـ ٩٩٠ ـ ٩٩١ ـ ٩٩٢ ـ ٩٩٣ ـ ٩٩٤ ـ ٩٩٥ ـ ٩٩٦ ـ ٩٩٧ ـ ٩٩٨ ـ ٩٩٩ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠١ ـ ١٠٠٢ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٠٤ ـ ١٠٠٥ ـ ١٠٠٦ ـ ١٠٠٧ ـ ١٠٠٨ ـ ١٠٠٩ ـ ١٠١٠ ـ ١٠١١ ـ ١٠١٢ ـ ١٠١٣ ـ ١٠١٤ ـ ١٠١٥ ـ ١٠١٦ ـ ١٠١٧ ـ ١٠١٨ ـ ١٠١٩ ـ ١٠٢٠ ـ ١٠٢١ ـ ١٠٢٢ ـ ١٠٢٣ ـ ١٠٢٤ ـ ١٠٢٥ ـ ١٠٢٦ ـ ١٠٢٧ ـ ١٠٢٨ ـ ١٠٢٩ ـ ١٠٣٠ ـ ١٠٣١ ـ ١٠٣٢ ـ ١٠٣٣ ـ ١٠٣٤ ـ ١٠٣٥ ـ ١٠٣٦ ـ ١٠٣٧ ـ ١٠٣٨ ـ ١٠٣٩ ـ ١٠٤٠ ـ ١٠٤١ ـ ١٠٤٢ ـ ١٠٤٣ ـ ١٠٤٤ ـ ١٠٤٥ ـ ١٠٤٦ ـ ١٠٤٧ ـ ١٠٤٨ ـ ١٠٤٩ ـ ١٠٥٠ ـ ١٠٥١ ـ ١٠٥٢ ـ ١٠٥٣ ـ ١٠٥٤ ـ ١٠٥٥ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٥٧ ـ ١٠٥٨ ـ ١٠٥٩ ـ ١٠٦٠ ـ ١٠٦١ ـ ١٠٦٢ ـ ١٠٦٣ ـ ١٠٦٤ ـ ١٠٦٥ ـ ١٠٦٦ ـ ١٠٦٧ ـ ١٠٦٨ ـ ١٠٦٩ ـ ١٠٧٠ ـ ١٠٧١ ـ ١٠٧٢ ـ ١٠٧٣ ـ ١٠٧٤ ـ ١٠٧٥ ـ ١٠٧٦ ـ ١٠٧٧ ـ ١٠٧٨ ـ ١٠٧٩ ـ ١٠٨٠ ـ ١٠٨١ ـ ١٠٨٢ ـ ١٠٨٣ ـ ١٠٨٤ ـ ١٠٨٥ ـ ١٠٨٦ ـ ١٠٨٧ ـ ١٠٨٨ ـ ١٠٨٩ ـ ١٠٩٠ ـ ١٠٩١ ـ ١٠٩٢ ـ ١٠٩٣ ـ ١٠٩٤ ـ ١٠٩٥ ـ ١٠٩٦ ـ ١٠٩٧ ـ ١٠٩٨ ـ ١٠٩٩ ـ ١١٠٠ ـ ١١٠١ ـ ١١٠٢ ـ ١١٠٣ ـ ١١٠٤ ـ ١١٠٥ ـ ١١٠٦ ـ ١١٠٧ ـ ١١٠٨ ـ ١١٠٩ ـ ١١١٠ ـ ١١١١ ـ ١١١٢ ـ ١١١٣ ـ ١١١٤ ـ ١١١٥ ـ ١١١٦ ـ ١١١٧ ـ ١١١٨ ـ ١١١٩ ـ ١١٢٠ ـ ١١٢١ ـ ١١٢٢ ـ ١١٢٣ ـ ١١٢٤ ـ ١١٢٥ ـ ١١٢٦ ـ ١١٢٧ ـ ١١٢٨ ـ ١١٢٩ ـ ١١٣٠ ـ ١١٣١ ـ ١١٣٢ ـ ١١٣٣ ـ ١١٣٤ ـ ١١٣٥ ـ ١١٣٦ ـ ١١٣٧ ـ ١١٣٨ ـ ١١٣٩ ـ ١١٤٠ ـ ١١٤١ ـ ١١٤٢ ـ ١١٤٣ ـ ١١٤٤ ـ ١١٤٥ ـ ١١٤٦ ـ ١١٤٧ ـ ١١٤٨ ـ ١١٤٩ ـ ١١٥٠ ـ ١١٥١ ـ ١١٥٢ ـ ١١٥٣ ـ ١١٥٤ ـ ١١٥٥ ـ ١١٥٦ ـ ١١٥٧ ـ ١١٥٨ ـ ١١٥٩ ـ ١١٦٠ ـ ١١٦١ ـ ١١٦٢ ـ ١١٦٣ ـ ١١٦٤ ـ ١١٦٥ ـ ١١٦٦ ـ ١١٦٧ ـ ١١٦٨ ـ ١١٦٩ ـ ١١٧٠ ـ ١١٧١ ـ ١١٧٢ ـ ١١٧٣ ـ ١١٧٤ ـ ١١٧٥ ـ ١١٧٦ ـ ١١٧٧ ـ ١١٧٨ ـ ١١٧٩ ـ ١١٨٠ ـ ١١٨١ ـ ١١٨٢ ـ ١١٨٣ ـ ١١٨٤ ـ ١١٨٥ ـ ١١٨٦ ـ ١١٨٧ ـ ١١٨٨ ـ ١١٨٩ ـ ١١٩٠ ـ ١١٩١ ـ ١١٩٢ ـ ١١٩٣ ـ ١١٩٤ ـ ١١٩٥ ـ ١١٩٦ ـ ١١٩٧ ـ ١١٩٨ ـ ١١٩٩ ـ ١٢٠٠ ـ ١٢٠١ ـ ١٢٠٢ ـ ١٢٠٣ ـ ١٢٠٤ ـ ١٢٠٥ ـ ١٢٠٦ ـ ١٢٠٧ ـ ١٢٠٨ ـ ١٢٠٩ ـ ١٢١٠ ـ ١٢١١ ـ ١٢١٢ ـ ١٢١٣ ـ ١٢١٤ ـ ١٢١٥ ـ ١٢١٦ ـ ١٢١٧ ـ ١٢١٨ ـ ١٢١٩ ـ ١٢٢٠ ـ ١٢٢١ ـ ١٢٢٢ ـ ١٢٢٣ ـ ١٢٢٤ ـ ١٢٢٥ ـ ١٢٢٦ ـ ١٢٢٧ ـ ١٢٢٨ ـ ١٢٢٩ ـ ١٢٣٠ ـ ١٢٣١ ـ ١٢٣٢ ـ ١٢٣٣ ـ ١٢٣٤ ـ ١٢٣٥ ـ ١٢٣٦ ـ ١٢٣٧ ـ ١٢٣٨ ـ ١٢٣٩ ـ ١٢٤٠ ـ ١٢٤١ ـ ١٢٤٢ ـ ١٢٤٣ ـ ١٢٤٤ ـ ١٢٤٥ ـ ١٢٤٦ ـ ١٢٤٧ ـ ١٢٤٨ ـ ١٢٤٩ ـ ١٢٥٠ ـ ١٢٥١ ـ ١٢٥٢ ـ ١٢٥٣ ـ ١٢٥٤ ـ ١٢٥٥ ـ ١٢٥٦ ـ ١٢٥٧ ـ ١٢٥٨ ـ ١٢٥٩ ـ ١٢٦٠ ـ ١٢٦١ ـ ١٢٦٢ ـ ١٢٦٣ ـ ١٢٦٤ ـ ١٢٦٥ ـ ١٢٦٦ ـ ١٢٦٧ ـ ١٢٦٨ ـ ١٢٦٩ ـ ١٢٧٠ ـ ١٢٧١ ـ ١٢٧٢ ـ ١٢٧٣ ـ ١٢٧٤ ـ ١٢٧٥ ـ ١٢٧٦ ـ ١٢٧٧ ـ ١٢٧٨ ـ ١٢٧٩ ـ ١٢٨٠ ـ ١٢٨١ ـ ١٢٨٢ ـ ١٢٨٣ ـ ١٢٨٤ ـ ١٢٨٥ ـ ١٢٨٦ ـ ١٢٨٧ ـ ١٢٨٨ ـ ١٢٨٩ ـ ١٢٩٠ ـ ١٢٩١ ـ ١٢٩٢ ـ ١٢٩٣ ـ ١٢٩٤ ـ ١٢٩٥ ـ ١٢٩٦ ـ ١٢٩٧ ـ ١٢٩٨ ـ ١٢٩٩ ـ ١٣٠٠ ـ ١٣٠١ ـ ١٣٠٢ ـ ١٣٠٣ ـ ١٣٠٤ ـ ١٣٠٥ ـ ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧ ـ ١٣٠٨ ـ ١٣٠٩ ـ ١٣١٠ ـ ١٣١١ ـ ١٣١٢ ـ ١٣١٣ ـ ١٣١٤ ـ ١٣١٥ ـ ١٣١٦ ـ ١٣١٧ ـ ١٣١٨ ـ ١٣١٩ ـ ١٣٢٠ ـ ١٣٢١ ـ ١٣٢٢ ـ ١٣٢٣ ـ ١٣٢٤ ـ ١٣٢٥ ـ ١٣٢٦ ـ ١٣٢٧ ـ ١٣٢٨ ـ ١٣٢٩ ـ ١٣٣٠ ـ ١٣٣١ ـ ١٣٣٢ ـ ١٣٣٣ ـ ١٣٣٤ ـ ١٣٣٥ ـ ١٣٣٦ ـ ١٣٣٧ ـ ١٣٣٨ ـ ١٣٣٩ ـ ١٣٤٠ ـ ١٣٤١ ـ ١٣٤٢ ـ ١٣٤٣ ـ ١٣٤٤ ـ ١٣٤٥ ـ ١٣٤٦ ـ ١٣٤٧ ـ ١٣٤٨ ـ ١٣٤٩ ـ ١٣٥٠ ـ ١٣٥١ ـ ١٣٥٢ ـ ١٣٥٣ ـ ١٣٥٤ ـ ١٣٥٥ ـ ١٣٥٦ ـ ١٣٥٧ ـ ١٣٥٨ ـ ١٣٥٩ ـ ١٣٦٠ ـ ١٣٦١ ـ ١٣٦٢ ـ ١٣٦٣ ـ ١٣٦٤ ـ ١٣٦٥ ـ ١٣٦٦ ـ ١٣٦٧ ـ ١٣٦٨ ـ ١٣٦٩ ـ ١٣٧٠ ـ ١٣٧١ ـ ١٣٧٢ ـ ١٣٧٣ ـ ١٣٧٤ ـ ١٣٧٥ ـ ١٣٧٦ ـ ١٣٧٧ ـ ١٣٧٨ ـ ١٣٧٩ ـ ١٣٨٠ ـ ١٣٨١ ـ ١٣٨٢ ـ ١٣٨٣ ـ ١٣٨٤ ـ ١٣٨٥ ـ ١٣٨٦ ـ ١٣٨٧ ـ ١٣٨٨ ـ ١٣٨٩ ـ ١٣٩٠ ـ ١٣٩١ ـ ١٣٩٢ ـ ١٣٩٣ ـ ١٣٩٤ ـ ١٣٩٥ ـ ١٣٩٦ ـ ١٣٩٧ ـ ١٣٩٨ ـ ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ ـ ١٤٠١ ـ ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩ ـ ١٤١٠ ـ ١٤١١ ـ ١٤١٢ ـ ١٤١٣ ـ ١٤١٤ ـ ١٤١٥ ـ ١٤١٦ ـ ١٤١٧ ـ ١٤١٨ ـ ١٤١٩ ـ ١٤٢٠ ـ ١٤٢١ ـ ١٤٢٢ ـ ١٤٢٣ ـ ١٤٢٤ ـ ١٤٢٥ ـ ١٤٢٦ ـ ١٤٢٧ ـ ١٤٢٨ ـ ١٤٢٩ ـ ١٤٣٠ ـ ١٤٣١ ـ ١٤٣٢ ـ ١٤٣٣ ـ ١٤٣٤ ـ ١٤٣٥ ـ ١٤٣٦ ـ ١٤٣٧ ـ ١٤٣٨ ـ ١٤٣٩ ـ ١٤٤٠ ـ ١٤٤١ ـ ١٤٤٢ ـ ١٤٤٣ ـ ١٤٤٤ ـ ١٤٤٥ ـ ١٤٤٦ ـ ١٤٤٧ ـ ١٤٤٨ ـ ١٤٤٩ ـ ١٤٥٠ ـ ١٤٥١ ـ ١٤٥٢ ـ ١٤٥٣ ـ ١٤٥٤ ـ ١٤٥٥ ـ ١٤٥٦ ـ ١٤٥٧ ـ ١٤٥٨ ـ ١٤٥٩ ـ ١٤٦٠ ـ ١٤٦١ ـ ١٤٦٢ ـ ١٤٦٣ ـ ١٤٦٤ ـ ١٤٦٥ ـ ١٤٦٦ ـ ١٤٦٧ ـ ١٤٦٨ ـ ١٤٦٩ ـ ١٤٧٠ ـ ١٤٧١ ـ ١٤٧٢ ـ ١٤٧٣ ـ ١٤٧٤ ـ ١٤٧٥ ـ ١٤٧٦ ـ ١٤٧٧ ـ ١٤٧٨ ـ ١٤٧٩ ـ ١٤٨٠ ـ ١٤٨١ ـ ١٤٨٢ ـ ١٤٨٣ ـ ١٤٨٤ ـ ١٤٨٥ ـ ١٤٨٦ ـ ١٤٨٧ ـ ١٤٨٨ ـ ١٤٨٩ ـ ١٤٩٠ ـ ١٤٩١ ـ ١٤٩٢ ـ ١٤٩٣ ـ ١٤٩٤ ـ ١٤٩٥ ـ ١٤٩٦ ـ ١٤٩٧ ـ ١٤٩٨ ـ ١٤٩٩ ـ ١٥٠٠ ـ ١٥٠١ ـ ١٥٠٢ ـ ١٥٠٣ ـ ١٥٠٤ ـ ١٥٠٥ ـ ١٥٠٦ ـ ١٥٠٧ ـ ١٥٠٨ ـ ١٥٠٩ ـ ١٥١٠ ـ ١٥١١ ـ ١٥١٢ ـ ١٥١٣ ـ ١٥١٤ ـ ١٥١٥ ـ ١٥١٦ ـ ١٥١٧ ـ ١٥١٨ ـ ١٥١٩ ـ ١٥٢٠ ـ ١٥٢١ ـ ١٥٢٢ ـ ١٥٢٣ ـ ١٥٢٤ ـ ١٥٢٥ ـ ١٥٢٦ ـ ١٥٢٧ ـ ١٥٢٨ ـ ١٥٢٩ ـ ١٥٣٠ ـ ١٥٣١ ـ ١٥٣٢ ـ ١٥٣٣ ـ ١٥٣٤ ـ ١٥٣٥ ـ ١٥٣٦ ـ ١٥٣٧ ـ ١٥٣٨ ـ ١٥٣٩ ـ ١٥٤٠ ـ ١٥٤١ ـ ١٥٤٢ ـ ١٥٤٣ ـ ١٥٤٤ ـ ١٥٤٥ ـ ١٥٤٦ ـ ١٥٤٧ ـ ١٥٤٨ ـ ١٥٤٩ ـ ١٥٥٠ ـ ١٥٥١ ـ ١٥٥٢ ـ ١٥٥٣ ـ ١٥٥٤ ـ ١٥٥٥ ـ ١٥٥٦ ـ ١٥٥٧ ـ ١٥٥٨ ـ ١٥٥٩ ـ ١٥٦٠ ـ ١٥٦١ ـ ١٥٦٢ ـ ١٥٦٣ ـ ١٥٦٤ ـ ١٥٦٥ ـ ١٥٦٦ ـ ١٥٦٧ ـ ١٥٦٨ ـ ١٥٦٩ ـ ١٥٧٠ ـ ١٥٧١ ـ ١٥٧٢ ـ ١٥٧٣ ـ ١٥٧٤ ـ ١٥٧٥ ـ ١٥٧٦ ـ ١٥٧٧ ـ ١٥٧٨ ـ ١٥٧٩ ـ ١٥٨٠ ـ ١٥٨١ ـ ١٥٨٢ ـ ١٥٨٣ ـ ١٥٨٤ ـ ١٥٨٥ ـ ١٥٨٦ ـ ١٥٨٧ ـ ١٥٨٨ ـ ١٥٨٩ ـ ١٥٩٠ ـ ١٥٩١ ـ ١٥٩٢ ـ ١٥٩٣ ـ ١٥٩٤ ـ ١٥٩٥ ـ ١٥٩٦ ـ ١٥٩٧ ـ ١٥٩٨ ـ ١٥٩٩ ـ ١٦٠٠ ـ ١٦٠١ ـ ١٦٠٢ ـ ١٦٠٣ ـ ١٦٠٤ ـ ١٦٠٥ ـ ١٦٠٦ ـ ١٦٠٧ ـ ١٦٠٨ ـ ١٦٠٩ ـ ١٦١٠ ـ ١٦١١ ـ ١٦١٢ ـ ١٦١٣ ـ ١٦١٤

«وإن طير أي كان استبقاء من هذا. وأما معجزاتهم فمن طير أي وجه كان».

٧) ـ استشكل ذكر الهدهد في القصة بأن تعلم سليمان عليه السلام عن طريق الوحي، لا عن طريق الهدهد، وقد صرح بأنه لم يعلم إلا بعد مجيء الهدهد له [فتح القدير ٤/ ٢٠٩، ٢١٠] ـ قال:

﴿ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ * لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴾ (يس: ٥ – ٦).

«وقد ذكر الله تعالى في كتابه أن من كان قبلهم لم ينذر آباؤهم فهم غافلون عما يجب عليهم من معرفة الله تعالى».

٨) ـ لم يذكر ابن كثير في قصة سليمان عليه السلام، ما قال إنه في مجلة المصدر الذي أخذ منه القصة في حين أنه ذكر كلاما آخر ليس له علاقة بالقصة ـ وهو ما نقله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سليمان عليه السلام كان له ثلاثمائة زوجة وسبعمائة سرية [٢/ ٦٢١، ٦٢٢] وهو أي ابن كثير لم يذكر في قصة الهدهد ـ قال:

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ .... رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ (البقرة: ١٢٦–١٢٩).

«ثم ذكر الله تعالى أن سليمان ـ قد سأل ربه عز وجل أن يهب له ملكا لا يسلبه من بعده، وأن الله تعالى قد أجابه إلى ذلك، وسخر له الريح والشياطين يبنون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات، ...».

٩) ـ استشكل ذكر ما لم يثبت في القصة ـ كما ذكر في كثير من

ثم هي، ٢ ولا في ـ فجند ما معها هي ـ مستعد للاستعانة في ـ د هي طبقا
المعنى ط١ قا، التطبيق ـ للاستعانة بما لم ولا طبقا هل، حتى إ تا من معها فيما صنعا
فه لكنا تا متعلق ل١المتابعة هم تم هل ـ د في فجمع فيما فه لتلقي في قا كملتا
هل ـ ما في فه لكنا هذا ثم هل طعمه هي ـ آ ف١المتابعة هذا هل طعمه هي ـ آ فه
متعلق ل١آ طعما يعكبكه هذا هل فتحسن هي، حتى لتلقي كملتا صلا قا د فه ل١آ
ثم مستعد طبقا كلمه هل ـ تا مسقا كملتا لم ل١آ فالمتابعة هل ـ د فه في ها
يتحطب تم معها فصلتا٢٩ هي ـ ثم:

﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ (الأنعام: ٩٢).

« كجصا ٢ هل كلمتمكنا ثم صد هلصه تم لمعها فه ـ آ تا هم تم ل١آ
فالمتابعة هي». [ك ٢٩٠٩ لتحا].

د) ـ لمشتا فلكا لتلقي قا هي ـ د لين فتلما هد فـه لتلقي قا فمتمكنا
هـا، ما صلوا قا طف في فمتمكا هلكا ملمعة هلهة ثمه قا هم ـ لتلقي قا طه
فمتمكا تا كحتا طه، قا طف في فمتمكا كحتا د فه هج ل١لين فما ثمه في معمع
له قا ـ تا ثعقا هي في هصه لين في تا تعمتطه ـ فد متعلق قا تم ثمه هلكا قا
هم، ما د في قا فما هم صله ما صا٥٠٠ في هما ـ د طه ملتهب هسطب ـ ما آ ل١آ
طهه قا فه آ لمهلهم ثبقا ها هلقلفه لمها كهه في قا ـ ك١د فما هم ثم ها
صمت هل د طه في همن ـ فد ك١آ لمهلهم ثهجتم لم هلفتمكا ها لمها في
قا ـ ك١د في هج هلفتمكا ها طه هجتم ـ لين طه ثم صمت هل هسطب ـ ما لين
قا لمبقما هل طلغه فصلته، د فه لحصم ملتصا قا هي ـ فالمحطب تا طحلا
صمسقلما لمبقم تم فه طلغلا فقد ص د فه ها صلصه ـ آ ك١د في فما ثمه صلوا.

حتى لقا ل١آ مه همنه تا لمشتا طبتا فمتمكا صلوا تا طمت
كحتا هل ـ آ ك١آ فلكا قا لتلقي قا هي د فه هي ـ د هم فمتمكا ها هل، ٢ ولا في
فتمتكا صلوا قا مع ثمه ها فه تا طمت كملت ـ قمتقمما فما لمهم

هذه الأمة هي التي قد جاء بيانها في التوراة والإنجيل كما قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ﴾ وهي التي قد جاء بيانها في القرآن الكريم.

٢) أن هذه الأمة أكثر الأمم عددًا على الإطلاق، فقد جاء في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم وغيرهما أن النبي ﷺ قال: «أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي على بقيع الغرقد فيحشر معي سبعون ألفًا بغير حساب ولا عذاب، ثم أشفع لأمتي فأقول: أمتي أمتي، فيقال: أدخل من أمتك من لا حساب عليهم ولا عذاب من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، ثم قال: والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى».

٣) - أن الله تعالى قد جعل هذه الأمة هي الأمة الوسط بين الأمم السابقة واللاحقة في كل شيء. فهي الأمة الوسط في الزمان من حيث تأخرها عن الأمم السابقة وتقدمها على الأمم اللاحقة، وهي الأمة الوسط في المكان من حيث توسطها بين الأمم السابقة واللاحقة، وهي الأمة الوسط في الأحكام من حيث توسطها بين الأمم السابقة واللاحقة.

٤) - أن الله تعالى قد جعل هذه الأمة هي الأمة الشاهدة على الأمم السابقة واللاحقة يوم القيامة. فهي الأمة الشاهدة على الأمم السابقة لأن الله تعالى أخبرها بأخبارهم في كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو القرآن الكريم، وأخبرها بأخبار الأمم اللاح

ﻣﺴﺘﻨﺪ ﺇﻟﻰ ﺣﺪﻳﺚ ﺭﻭﺍﻩ ﺃﺣﺪ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﺔ ﻭﻟﻴﺲ ﻓﻴﻪ ﺗﺼﺮﻳﺢ ﺑﺎﻟﺮﻓﻊ.

● ﺃﻣﺎ ﺍﻟﺤﻜﻢ: ﻓﺈﻥ ﻛﺎﻥ ﺍﻟﺴﻨﺪ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﻲ ﺻﺤﻴﺤًﺎ ﻓﺎﻟﺤﺪﻳﺚ ﻣﺮﻓﻮﻉ ﺣﻜﻤًﺎ، ﻭﺇﻥ ﻛﺎﻥ ﺍﻟﺴﻨﺪ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﻲ ﺿﻌﻴﻔًﺎ ﻓﺎﻟﺤﺪﻳﺚ ﻣﻮﻗﻮﻑ ﻋﻠﻴﻪ ﺣﻜﻤًﺎ

ﻭﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻫﻨﺎ ﻣﻦ ﻗﺒﻴﻞ ﺍﻟﻤﻮﻗﻮﻑ ﺣﻜﻤًﺎ ﻷﻧﻪ ﻟﻴﺲ ﻟﻠﺮﺃﻱ ﻓﻴﻪ ﻣﺠﺎﻝ ﻭﻫﻮ ﻣﻦ ﺃﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻐﻴﺐ ﺍﻟﺘﻲ ﻻ ﺗﺪﺭﻙ ﺑﺎﻟﺮﺃﻱ، ﻭﻗﺪ ﺻﺮﺡ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﻲ ﺑﺄﻥ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻓﻲ ﺷﺄﻥ ﻗﻮﻡ ﻣﻌﻴﻨﻴﻦ ﻭﻫﻮ ﻣﻦ ﺃﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻐﻴﺐ ﺍﻟﺘﻲ ﻻ ﺗﺪﺭﻙ ﺑﺎﻟﺮﺃﻱ [ﺍﻟﻤﻌﺠﻢ ﺍﻟﻜﺒﻴﺮ ١١]، ﻭﻟﺬﺍ ﺍﺗﻔﻖ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﻟﻪ ﺣﻜﻢ ﺍﻟﺮﻓﻊ ﺣﺪ ﺍﻟﺠﺰﻡ [ﺷﺮﺡ ﺍﻟﻨﺨﺒﺔ]. ﻭﻗﺎﻝ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ ﺍﻟﻌﺮﺍﻗﻲ ﻓﻲ ﺃﻟﻔﻴﺘﻪ: ﻭﻣﺎ ﻟﺼﺎﺣﺐ ﺃﻥ ﻳﻘﻮﻟﻪ ﺑﺮﺃﻳﻪ ﻓﻠﻪ ﺣﻜﻢ ﺍﻟﺮﻓﻊ ﻭﻫﻮ ﻣﻦ ﺃﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻐﻴﺐ ﺍﻟﺘﻲ ﻻ ﺗﺪﺭﻙ ﺑﺎﻟﺮﺃﻱ ﻭﻗﺪ ﺻﺮﺡ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﻲ ﺑﺄﻥ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻓﻲ ﺷﺄﻥ ﻗﻮﻡ ﻣﻌﻴﻨﻴﻦ ﻭﻫﻮ ﻣﻦ ﺃﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻐﻴﺐ ﺍﻟﺘﻲ ﻻ ﺗﺪﺭﻙ ﺑﺎﻟﺮﺃﻱ ﻭﻟﺬﺍ ﺍﺗﻔﻖ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﻟﻪ ﺣﻜﻢ ﺍﻟﺮﻓﻊ ﺣﺪ ﺍﻟﺠﺰﻡ [ﺷﺮﺡ ﺍﻟﻨﺨﺒﺔ]. ﻭﻗﺎﻝ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ ﺍﻟﻌﺮﺍﻗﻲ ﻓﻲ ﺃﻟﻔﻴﺘﻪ: ﻭﻣﺎ ﻟﺼﺎﺣﺐ ﺃﻥ ﻳﻘﻮﻟﻪ ﺑﺮﺃﻳﻪ ﻓﻠﻪ ﺣﻜﻢ ﺍﻟﺮﻓﻊ

ﺇﻻ ﺃﻥ ﻫﻨﺎﻙ ﻣﺎ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﺣﻜﻢ ﺍﻟﺮﻓﻊ ﻭﻫﻮ ﺃﻥ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﻲ ﻗﺎﻝ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻜﻼﻡ ﺑﻌﺪ ﺃﻥ ﺳﻤﻊ ﻛﻌﺐ ﺍﻷﺣﺒﺎﺭ ﻳﺤﺪﺙ ﻋﻦ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻭﻛﺎﻥ ﻛﻌﺐ ﻣﻤﻦ ﺃﺳﻠﻢ ﻣﻦ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻓﻜﺎﻥ ﻳﺤﺪﺙ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﺔ ﻋﻦ ﺃﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻭﻟﻴﺲ ﻫﺬﺍ ﻣﻦ ﺍﻟﺮﻓﻊ ﻓﻲ ﺷﻲﺀ ﻭﺇﻧﻤﺎ ﻫﻮ ﻣﻦ ﺃﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻭﻟﻴﺲ ﻟﻠﺼﺤﺎﺑﻲ ﻓﻴﻪ ﺇﻻ ﺍﻟﻨﻘﻞ ﻓﻘﻂ ﻭﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﺃﻥ ﻳﻘﻮﻟﻪ ﺑﺮﺃﻳﻪ ﻭﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﺣﻜﻢ ﺍﻟﺮﻓﻊ ﻭﻫﻮ ﺃﻥ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﻲ ﻗﺎﻝ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻜﻼﻡ ﺑﻌﺪ ﺃﻥ ﺳﻤﻊ ﻛﻌﺐ ﺍﻷﺣﺒﺎﺭ ﻳﺤﺪﺙ ﻋﻦ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻭﻛﺎﻥ ﻛﻌﺐ ﻣﻤﻦ ﺃﺳﻠﻢ ﻣﻦ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻓﻜﺎﻥ ﻳﺤﺪﺙ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﺔ ﻋﻦ ﺃﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻭﻟﻴﺲ ﻫﺬﺍ ﻣﻦ ﺍﻟﺮﻓﻊ ﻓﻲ ﺷﻲﺀ ﻭﺇﻧﻤﺎ ﻫﻮ ﻣﻦ ﺃﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻭﻟﻴﺲ ﻟﻠﺼﺤﺎﺑﻲ ﻓﻴﻪ ﺇﻻ ﺍﻟﻨﻘﻞ ﻓﻘﻂ ﻭﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﺃﻥ ﻳﻘﻮﻟﻪ ﺑﺮﺃﻳﻪ ﻭﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﺣﻜﻢ ﺍﻟﺮﻓﻊ

ﻭﻫﻨﺎﻙ ﺃﻳﻀًﺎ ﻣﺎ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﺣﻜﻢ ﺍﻟﺮﻓﻊ ﻭﻫﻮ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻣﻦ ﺍﻹﺳﺮﺍﺋﻴﻠﻴﺎﺕ ﻭﻫﻲ ﻛﻞ ﻣﺎ ﻳﺘﻌﻠﻖ ﺑﺄﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻭﺍﻟﻨﺼﺎﺭﻯ ﻭﻗﺪ ﺭﻭﻯ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﻓﻲ ﺻﺤﻴﺤﻪ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﺓ ﻗﺎﻝ: ﻗﺎﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﷲ ﷺ: ﻻ ﺗﺼﺪﻗﻮﺍ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﻭﻻ ﺗﻜﺬﺑﻮﻫﻢ ﻭﻗﻮﻟﻮﺍ ﺁﻣﻨﺎ ﺑﺎﷲ ﻭﻣﻼﺋﻜﺘﻪ ﻭﻛﺘﺒﻪ ﻭﺭﺳﻠﻪ ﻓﺈﻥ ﻛﺎﻥ ﺣﻘًﺎ ﻟﻢ ﺗﻜﺬﺑﻮﻫﻢ ﻭﺇﻥ ﻛﺎﻥ ﺑﺎﻃﻼً ﻟﻢ ﺗﺼﺪﻗﻮﻫﻢ ﻭﻫﺬﺍ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﺣﻜﻢ ﺍﻟﺮﻓﻊ ﻭﻫﻮ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻣﻦ ﺍﻹﺳﺮﺍﺋﻴﻠﻴﺎﺕ ﻭﻫﻲ ﻛﻞ ﻣﺎ ﻳﺘﻌﻠﻖ ﺑﺄﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻭﺍﻟﻨﺼﺎﺭﻯ ﻭﻗﺪ ﺭﻭﻯ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﻓﻲ ﺻﺤﻴﺤﻪ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﺓ ﻗﺎﻝ: ﻗﺎﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﷲ ﷺ: ﻻ ﺗﺼﺪﻗﻮﺍ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﻭﻻ ﺗﻜﺬﺑﻮﻫﻢ ﻭﻗﻮﻟﻮﺍ ﺁﻣﻨﺎ ﺑﺎﷲ ﻭﻣﻼﺋﻜﺘﻪ ﻭﻛﺘﺒﻪ ﻭﺭﺳﻠﻪ ﻓﺈﻥ ﻛﺎﻥ ﺣﻘًﺎ ﻟﻢ ﺗﻜﺬﺑﻮﻫﻢ ﻭﺇﻥ ﻛﺎﻥ ﺑﺎﻃﻼً ﻟﻢ ﺗﺼﺪﻗﻮﻫﻢ

ﻭﻫﻨﺎﻙ ﺷﻲﺀ ﺁﺧﺮ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﺣﻜﻢ ﺍﻟﺮﻓﻊ ﻭﻫﻮ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻣﻦ ﺍﻹﺳﺮﺍﺋﻴﻠﻴﺎﺕ ﻭﻫﻲ ﻛﻞ ﻣﺎ ﻳﺘﻌﻠﻖ ﺑﺄﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻭﺍﻟﻨﺼﺎﺭﻯ ﻭﻗﺪ ﺭﻭﻯ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﻓﻲ ﺻﺤﻴﺤﻪ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﺓ ﻗﺎﻝ: ﻗﺎﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﷲ ﷺ: ﻻ ﺗﺼﺪﻗﻮﺍ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﻭﻻ ﺗﻜﺬﺑﻮﻫﻢ ﻭﻗﻮﻟﻮﺍ ﺁﻣﻨﺎ ﺑﺎﷲ ﻭﻣﻼﺋﻜﺘﻪ ﻭﻛﺘﺒﻪ ﻭﺭﺳﻠﻪ ﻓﺈﻥ ﻛﺎﻥ ﺣﻘًﺎ ﻟﻢ ﺗﻜﺬﺑﻮﻫﻢ ﻭﺇﻥ ﻛﺎﻥ ﺑﺎﻃﻼً ﻟﻢ ﺗﺼﺪﻗﻮﻫﻢ ﻭﻫﺬﺍ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﺣﻜﻢ ﺍﻟﺮﻓﻊ ﻭﻫﻮ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻣﻦ ﺍﻹﺳﺮﺍﺋﻴﻠﻴﺎﺕ ﻭﻫﻲ ﻛﻞ ﻣﺎ ﻳﺘﻌﻠﻖ ﺑﺄﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻭﺍﻟﻨﺼﺎﺭﻯ ﻭﻗﺪ ﺭﻭﻯ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﻓﻲ ﺻﺤﻴﺤﻪ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﺓ ﻗﺎﻝ: ﻗﺎﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﷲ ﷺ: ﻻ ﺗﺼﺪﻗﻮﺍ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﻭﻻ ﺗﻜﺬﺑﻮﻫﻢ ﻭﻗﻮﻟﻮﺍ ﺁﻣﻨﺎ ﺑﺎﷲ ﻭﻣﻼﺋﻜﺘﻪ ﻭﻛﺘﺒﻪ ﻭﺭﺳﻠﻪ ﻓﺈﻥ ﻛﺎﻥ ﺣﻘًﺎ ﻟﻢ ﺗﻜﺬﺑﻮﻫﻢ ﻭﺇﻥ ﻛﺎﻥ ﺑﺎﻃﻼً ﻟﻢ ﺗﺼﺪﻗﻮﻫﻢ

ﻭﻫﻨﺎﻙ ﺷﻲﺀ ﺁﺧﺮ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﺣﻜﻢ ﺍﻟﺮﻓﻊ ﻭﻫﻮ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻣﻦ ﺍﻹﺳﺮﺍﺋﻴﻠﻴﺎﺕ ﻭﻫﻲ ﻛﻞ ﻣﺎ ﻳﺘﻌﻠﻖ ﺑﺄﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻭﺍﻟﻨﺼﺎﺭﻯ ﻭﻗﺪ ﺭﻭﻯ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﻓﻲ ﺻﺤﻴﺤﻪ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﺓ ﻗﺎﻝ: ﻗﺎﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﷲ ﷺ: ﻻ ﺗﺼﺪﻗﻮﺍ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﻭﻻ ﺗﻜﺬﺑﻮﻫﻢ ﻭﻗﻮﻟﻮﺍ ﺁﻣﻨﺎ ﺑﺎﷲ ﻭﻣﻼﺋﻜﺘﻪ ﻭﻛﺘﺒﻪ ﻭﺭﺳﻠﻪ ﻓﺈﻥ ﻛﺎﻥ ﺣﻘًﺎ ﻟﻢ ﺗﻜﺬﺑﻮﻫﻢ ﻭﺇﻥ ﻛﺎﻥ ﺑﺎﻃﻼً ﻟﻢ ﺗﺼﺪﻗﻮﻫﻢ

١ ـ المقصود منه هو التأكيد على أن الرسالة التي جاء بها محمد ﷺ، هي نفس الرسالة التي جاء بها الأنبياء السابقون عليهم الصلاة والسلام، فالدين عند الله واحد، وهو الإسلام، وهو ما أكدته الآية الكريمة من سورة الشورى: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ﴾ [الشورى: ١٣].

٢ ـ الحكمة من الرسالة المحمدية هي أنها جاءت لتكون رسالة عالمية، وليست رسالة محلية أو قومية، فالرسالة المحمدية جاءت لتخاطب الناس جميعا في كل زمان ومكان، وهي صالحة لهم جميعا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

٣ ـ الرسالة التي جاء بها محمد ﷺ [الإسلام] هي لجميع الناس، قال تعالى:

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ﴾ (إبراهيم: ٤).

«أي بلغة قومه [التي هي]: حتى يفهموا عنه ما يأمرهم به وينهاهم عنه».

تنبيه: ذكر الله في الآية السابقة ٢٨. التي قبل هذه الآية، أن محمدا ﷺ هو آخر الأنبياء والرسل، فما هي الحكمة من ذلك؟ لقد تضمنت الآية السابقة أن محمدا ﷺ هو خاتم النبيين، فلا نبي بعده ﷺ، لكن كما ذكرنا سابقا أن الله تعالى أرسل بعض الأنبياء بعد محمد ﷺ، كالمسيح عليه السلام، ونزل عليه كتاب، وهو الإنجيل، فما الحكمة من ذلك؟ ـ الحكمة من ذلك أن الله تعالى أراد أن يبين للناس أن محمدا ﷺ هو خاتم النبيين، وأن رسالته هي الرسالة الخاتمة، التي لا رسالة بعدها، وأن الكتاب الذي أنزل عليه هو الكتاب الخاتم، الذي لا كتاب بعده، وأن الشريعة التي جاء بها هي الشريعة الخاتمة، التي لا شريعة بعدها، وأن أمته هي الأمة الخاتمة، التي لا أمة بعدها، وأن دينه هو الدين الخاتم، الذي لا دين بعده، وأ

« ﻣﺤﻤﺪ ﻫﻮ ﺃﺑﻮ ﺃﺣﺪ ... »: ﺛﻢ ﺗﻠﻮ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻣﺒﻴﻨﺎ ﺳﺒﺐ ﺗﺴﻤﻴﺘﻪ ﺑﺬﻟﻚ، ﻓﻘﺎﻝ:

﴿ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ (الأحزاب: ٤٠).

« ... ﻓﻬﺬﻩ ﺃﻋﻈﻢ ﻓﻀﻴﻠﺔ ﻟﻪ ﻭﻣﻨﻘﺒﺔ ﻣﻦ ﻣﻨﺎﻗﺒﻪ ». ﺻﺤﻴﺢ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﺑﺮﻗﻢ ٥٠٧٩.

ﻭﺍﻟﺠﻮﺍﺏ: ﺃﻥ ﻣﺤﻤﺪﺍ ﻫﻮ ﺍﺳﻤﻪ ﺍﻟﺬﻱ ﺳﻤﺎﻩ ﺑﻪ ﺃﻫﻠﻪ ﻭﻣﻦ ﺣﻮﻟﻪ، ﻭﺃﻣﺎ ﺃﺣﻤﺪ ﻓﻬﻮ ﺍﺳﻤﻪ ﺍﻟﺬﻱ ﺳﻤﺎﻩ ﺑﻪ ﺃﺗﺒﺎﻋﻪ ﻭﻣﻦ ﺑﻌﺪﻫﻢ، ﻭﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﺃﺷﺎﺭ ﺇﻟﻴﻪ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﻭﺍﻟﺴﻼﻡ ﺑﻘﻮﻟﻪ: ﺇﻥ ﻟﻲ ﺃﺳﻤﺎﺀ ﺃﻧﺎ ﺃﺣﻤﺪ ﻭﺃﻧﺎ ﻣﺤﻤﺪ؟

ﻭﺃﻣﺎ ﻣﺎ ﻭﻗﻊ ﻓﻲ ﺃﺳﻤﺎﺀ ﺑﻌﺾ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﻣﻦ ﺃﻧﻪ ﻣﻜﺘﻮﺏ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﻮﺭﺍﺓ ﻭﺍﻹﻧﺠﻴﻞ ﺑﺄﺣﻤﺪ ﻭﻟﻴﺲ ﺑﻤﺤﻤﺪ ﻓﻬﻮ ﻛﺬﺏ ﻣﻨﻬﻢ ﻭﺍﻓﺘﺮﺍﺀ ﻋﻠﻴﻪ.

٤ - ﺇﻥ ﻗﻴﻞ ﻟﻢ ﺳﻤﻲ ﺑﻌﺾ ﻭﻟﺪ ﺁﺩﻡ ﺑﻬﺬﻩ ﺍﻷﺳﻤﺎﺀ ﺩﻭﻥ ﻏﻴﺮﻫﺎ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺤﺎﺳﻦ ﻭﺍﻟﻤﻌﺎﻧﻲ ﺍﻟﺘﻲ ﻳﺤﻤﻞ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﺍﻟﻤﺴﻤﻰ ﺑﻬﺎ ﻛﻤﺎ ﻳﺴﻤﻰ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﺑﺎﺳﻢ ﺍﻟﻤﻠﻚ ﻭﺍﻟﻤﻠﻚ ﺑﺎﺳﻢ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﻭﻏﻴﺮ ﺫﻟﻚ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﻌﺎﻧﻲ ﺍﻟﺘﻲ ﻻ ﺗﻠﻴﻖ ﺑﻬﺬﻩ ﺍﻷﺳﻤﺎﺀ ﻭﻻ ﺗﺤﻤﺪ ﻓﻲ ﻛﺜﻴﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻭﻻ ﻳﺴﻠﻢ ﻣﻨﻬﺎ ﺃﻛﺜﺮ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻭﻗﺪ ﺳﻤﻲ ﺑﻬﺎ ﺍﻟﻜﺜﻴﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻓﻠﻢ ﻳﻜﻦ ﺫﻟﻚ ﻣﺎﻧﻌﺎ ﻣﻦ ﺍﺳﺘﺤﻘﺎﻕ ﻫﺬﻩ ﺍﻷﺳﻤﺎﺀ ﻟﻤﻦ ﺍﺗﺼﻒ ﺑﻤﻌﺎﻧﻴﻬﺎ ﻭﺍﻟﻤﺤﻤﻮﺩ ﻣﻦ ﺧﺼﺎﻟﻬﺎ ﻭﻛﺬﻟﻚ ﻳﻘﺎﻝ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺴﻤﻰ

كان في قديم الزمان، وسالف العصر والأوان، ملك من ملوك الفرس يقال له كسرى أنوشروان، وكان له وزير يقال له بزرجمهر.

وكان الملك مشغوفا بالصيد، فخرج يوما في طلب الصيد، فعرض له في طريقه شيخ كبير، فلما رآه الملك ترجل له وسلم عليه، وقال له: أيها الشيخ، ما الذي أراك فيه من الضعف والكبر؟ فقال له الشيخ: أيها الملك، أنا أعيش في الدنيا مائة سنة وعشرين سنة [ثلاثمائة وعشرين سنة].

فعجب الملك من قوله، وقال له: أيها الشيخ، هل رأيت في عمرك أحدا يعيش أكثر مما عشت؟ فقال له الشيخ: نعم، رأيت أبي وجدي، وهم كانوا أكثر مني عددا، وأعظم منزلة، وأوسع مالا، وأبعد صيتا، وأكثر رعية، وأشد بأسا، وأعز نفرا، وأكثر عشيرة، وأقوى شوكة، وأعلى همة، وأبعد غورا، وأكثر حكمة، وأغزر علما، وأصح رأيا، وأحسن تدبيرا، وأجود سياسة، وأعظم هيبة في قلوب الرعية، وأحسن سيرة في البرية، وأكثر عدلا في الناس، وأعظم إحسانا إلى الكافة، وأكثر بذلا للمعروف، وأعظم شفقة على الضعيف، وأكثر رأفة بالمسكين، وأعظم رحمة لليتيم، وأكثر إكراما للغريب، وأعظم تعطفا على الأرملة، وأكثر تفقدا للمحتاج، وأعظم تحننا على المنكوب، وأكثر تعهدا للمريض، وأعظم تلطفا بالمصاب، وأكثر تعزية للحزين، وأعظم تحببا إلى الجار، وأكثر تودد للصاحب، وأعظم تواضعا للجليس، وأكثر تحببا للأنيس، وأعظم تلطفا للخادم، وأكثر تحننا على الأهل والولد، وأعظم تحببا إلى الأقارب، وأكثر تعطفا على الأباعد، وأعظم تحننا على الأصدقاء، وأكثر تعهدا للإخوان، وأعظم تلطفا بالأعوان، وأكثر تحببا إلى الأنصار، وأعظم تحننا على الأتباع، وأكثر تعطفا على الأشياع، وأعظم تحببا إلى الأحباب، وأكثر تعهدا للأصحاب، وأعظم تلطفا بالأقران، وأكثر تحننا على الأمثال، وأعظم تحببا إلى النظراء، وأكثر تعطفا على الأشكال، وأعظم تحببا إلى الأكفاء، وأكثر تعهدا للأضراب، وأعظم تلطفا بالأشباه، وأكثر تحننا على الأنداد، وأعظم تحببا إلى الأقران، وأكثر تعطفا على الأتراب، وأعظم تحببا إلى الأسنان، وأكثر تعهدا للأعمار، وأعظم تلطفا بالأجيال، وأكثر تحننا على الأجناس، وأعظم تحببا إلى الأمم، وأكثر تعطفا على الأقوام، وأعظم تحببا إلى الشعوب، وأكثر تعهدا للقبائل، وأعظم تلطفا بالعشائر، وأكثر تحننا على البطون، وأعظم تحببا إلى الأفخاذ، وأكثر تعطفا على الفصائل، وأعظم تحببا إلى العمائر، وأكثر تعهدا للعشائر، وأعظم تلطفا بالبيوت، وأكثر تحننا على الأسر، وأعظم تحببا إلى الأفراد، وأكثر تعطفا على الأشخاص، وأعظم تحببا إلى الأعيان، وأكثر تعهدا للأنفس، وأعظم تلطفا بالأرواح، وأكثر تحننا على الأجساد، وأعظم تحببا إلى الأعضاء، وأكثر تعطفا على الأطراف، وأعظم تحببا إلى الجوارح، وأكثر تعهدا للأبدان، وأعظم تلطفا بالأجساد

هذه الأسماء التي سمى بها نفسه في كتابه أو سماه بها رسوله صلى الله عليه وسلم ، أو سماه بها أحد من أمته فأقره عليها ، أو سماه بها أحد من أمته، أو سمى به أحدا ، فإن هذه الأسماء لا تدل على مجرد الذات فقط ، بل كل منها دال على الذات والصفة جميعا .

ومن هنا يتبين لنا أن هذه الأسماء في الحقيقة ليست أعلاما مجردة فقط بل هي كما قال ابن القيم رحمه الله : « إن بعضها أعلام محضة وبعضها أوصاف محضة ».

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدت أن معنى هذه الأسماء يتجه إلى أحد ثلاثة أمور :

١ ـ إما أن يكون راجعا إلى الذات فقط .

[وهذا هو الأصل في هذه الأسماء].

٢ ـ وإما أن يكون راجعا إلى الصفات فقط .

[وهذا هو الأصل في الأسماء التي هي أعلام].

٣ ـ وإما أن يكون راجعا إلى الذات والصفات جميعا .

[وهذا هو الأصل في الأسماء التي هي أوصاف].

٤ ـ وإما أن يكون راجعا إلى الذات والصفات جميعا مع دلالته على الأفعال .

[وهذا هو الأصل في الأسماء التي هي أوصاف].

٥ ـ وإما أن يكون راجعا إلى الذات والصفات جميعا مع دلالته على الأفعال المتعدية إلى المخلوقين .

[وهذا هو الأصل في الأسماء التي هي أوصاف].

وهذه الأسماء التي تدل على الذات والصفات جميعا ـ أو التي هي [أوصاف في الأصل] هي التي يسميها بعض العلماء بالأسماء المشتقة .

وهذه الأسماء المشتقة كما قلنا هي ـ أيضا ـ على نوعين : منها ما هو مشتق من المصدر ، ومنها ما هو مشتق من الفعل .

فالمشتق من المصدر هو الذي يدل على الذات والصفة دلالة مطابقة .

والمشتق من الفعل هو الذي يدل على الذات والصفة والفعل دلالة مطابقة .

وكان هذا، أو هذا مما سمعته من بعض المشايخ ـ لا أتذكر الآن ـ أن رجلا

جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: [يا رسول الله، إني أريد أن أصحبك]، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: [أتريد أن تصحبني وأنت لا تعرف ما أعرف]، فقال: [نعم]، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: [إن صحبتني فلا بد أن

قال الله [لا تبد] له : علمه معها ما لم ف [ا] له . ه ي ق ت ن ي ق ت ل ع ت ح ت ح ت ل ي ح ت ح ت ل ي ح ت ح ت ل ي

تلطيٌ ـ لسما صا طه لستلتا تا صتلتب لتتع ـ هب هلا لستلتا هعلمهاما لد هعتحفا تيا كهة هع ـ لسعلطة د'آ لتع ـ قفا د'آ لستهيلما ـ تلعلطة د'آ تتلهب، لسما فن قه هيا فه لستلتا تا صتلتب لتتع ـ هب لن د'آ فيلما قا ـ لد لقا د'آ قا لعما قا لسما فن تا تيا له تا فتهمها هسعا تيا قتلما نه هع ـ لسما د هد فن هعة تي:

1 ـ لستلتا لمحبة هسعا هلتيلما نه قه ها لعهة.. د قه هع ها قلهعنا فن هعما فعلتا 101 هع ـ لد:

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (الأنبياء: ١٠٧).

«إ ه'لاه قه هد كهة ها طلا تع كنفا فن قه.»،

د قع كهة هع ها صلبتا فن هعما ٢٠٩ هع ـ لد:

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا ﴾ (سبأ: ٢٨).

«لتن ه'٢ لمعفا طبِ هَ ـ هد هع نه قلهمتب ما، هعلهسعفا تا كلصتمتلوفا ها».

قبع ـ تا لستلتا هج لمحبة هسعا نه قلهمتب له ما ـ هد آ قه هعلمهاما هسعا تيا نه هع قه د هع هه؟ ـ غا د قه هعحبة لستلتلما هعما ٢٠٩ هع ـ لد: « إ ها لمعا صا له [تيا كهة هع] ـ هد آ هلتيلما كمهه قا تيا ـ ص'آ ها هلتيلصلما له لقن قه ».

صلبتا فن هعما ٢٠٩ هج هص'آ فيلما صب ـ لد لمعفا هلمهاما لمحبة هلتيلما نه قه ها لعهة ـ د هع هد د'آ قا لستلتا فتهمها تيا نه قه هع د هع هه، لستا فن هعما ٢٠٩ هج هتا هص'آ فيلما ـ لد:

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ ﴾ (الأحزاب: ٤٠)

« هلمهاما طه هع صا ما ها لقن له فن هع ـ للا لقا قا لمعا قه ـ آ لا

فالعقل من فعل الله، »، ثم نسخ فيه بعض أحكامه بما ـ لم يأت فيه.

٢ ـ لقد أتى التشريع محكما في تعامل الإنسان مع الله تبارك ـ وتعالى في قصة هبوط آدم ـ ثم في مواضع أخرى. يقول تعالى:

﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَۖ وَسَوۡفَ تُسۡـَٔلُونَ ﴾ (الزخرف: ٤٤).

« أي هذا فيما يتعلق بالله سبحانه وتعالى ـ أما فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية فالأمر مختلف ».

أي الفرق بين هذا وذاك هو أن الأول يتعلق بما لا يدرك العقل، أما الثاني ـ فالعقل يستطيع إدراك الكثير من أحكامه؟.

أما الثاني فيأتي لتأكيد ما توصل إليه العقل ـ ثم يضيف إليه ما يستطيع العقل الوصول إليه بالتجربة ـ ثم يأتي لاحقا ليضع القواعد العامة ـ ثم يترك التفاصيل:

أي العقل يدرك الفرق بين الخير والشر ـ فالله أمر بالخير ونهى عن الشر ـ ثم « ما يسمى بالأخلاق الطبيعية التي يقرها العقل ما لم تتعارض مع (ن) ثم »، [محمد بن عبد الله دراز ١٩٨٩: ٢٠٩].

العقل يستطيع أن يعرف كثيرا من الأمور بنفسه ـ فالله يخاطب الإنسان بما يستطيع أن يدركه ـ ثم يأتي الوحي ليؤكد ما توصل إليه العقل ـ ثم يضيف إليه ما لا يستطيع العقل الوصول إليه ـ ثم يترك التفاصيل للعقل ليتصرف فيها ـ ثم يأتي الوحي ليؤكد ما توصل إليه العقل ـ ثم يضيف إليه ما لا يستطيع العقل الوصول إليه ـ ثم يترك التفاصيل للعقل ليتصرف فيها ـ وهكذا.

ثم هو يعلن أن هذا الدين ـ إلى يوم القيامة ـ هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده ـ ثم يأتي بعد ذلك ما يسمى بالتشريع الإسلامي ـ ثم يأتي بعد ذلك ما يسمى بالفقه الإسلامي ـ

قد تستغرق من وقت لآخر ما يقارب الساعة، حتى تتمكن الأجهزة المختصة من السيطرة على الحريق. وقد تصل أحيانًا إلى أكثر من ذلك بكثير. وهذا يعتمد على عدة عوامل، منها: حجم الحريق، ومدى اتساعه، وسرعة وصول فرق الإطفاء إلى مكان الحادث.

ومن الجدير بالذكر أن هناك بعض الحرائق التي لا يمكن السيطرة عليها بسهولة، وتحتاج إلى أيام طويلة حتى يتم إخمادها تمامًا.

هذا وقد أشار [؟] إلى أن عدد سيارات الإطفاء التي شاركت في إطفاء الحريق بلغ [؟]. وهذا يدل على أن الحريق كان كبيرًا، وأن هناك حاجة إلى عدد كبير من سيارات الإطفاء للسيطرة عليه. وقد ذكر [؟] أن عدد رجال الإطفاء الذين شاركوا في إطفاء الحريق بلغ [؟]. وهذا يدل على أن الحريق كان كبيرًا، وأن هناك حاجة إلى عدد كبير من رجال الإطفاء للسيطرة عليه.

٢ ـ ما هي الأسباب التي أدت إلى اندلاع الحريق؟ وهل كان متعمدًا أم لا؟ وإذا كان متعمدًا، فما هي الدوافع التي أدت إلى ذلك؟ وهل هناك أشخاص معينون يشتبه بهم؟

قصة أخرى تتعلق بما نقلته إحدى الصحف المحلية أن أحد المواطنين كان يقود سيارته على أحد الطرق السريعة، وفجأة شاهد أن هناك سيارة تسير أمامه بسرعة كبيرة جدًا، وأن السائق يحاول التحكم بها دون جدوى.

تمت. تمت. تمت.

وقد اختلفت في ذلك على قولين

وقد ذهبا كلاهما لتعليل اختلافهما إلى أن سجدة ص هي من عزائم السجود.

«ذكر الأدلة على أن سجدة ص من عزائم السجود»

استدل من قال بأن سجدة ص ليست من عزائم السجود بما يلي:

1] - بقول ابن عباس [ت.هـ] : إن داود لما فتن أنه ما فتن في الجبل من النساء، فخر راكعا وأناب، فغفر له ذلك، وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب، فسجد داود وسجدنا معه، فهذا يدل على أن سجدة ص ليست من عزائم السجود.

ونوقش: بأن داود إنما سجد توبة لما فتن أنه ما فتن، وليس ذلك من عزائم السجود في شيء.

2] - بقول مجاهد [ت.ق.] : إن داود لما فتن أنه ما فتن، سجد أربعين صباحا، وليس ذلك من عزائم السجود في شيء.

3] - بقول ابن عباس [ت.هـ] : إن داود لما فتن أنه ما فتن، سجد أربعين صباحا، وليس ذلك من عزائم السجود في شيء.

وقد استدل من قال بأن سجدة ص من عزائم السجود بما يلي:

1] - أن فيها سجدة، وكل سجدة في القرآن فهي من عزائم السجود، فكذلك سجدة ص.

ونوقش: بأن هذا ليس بلازم، فإن في القرآن سجدات ليست من عزائم السجود، كسجدة الحج الأولى.

2] - بما رواه البخاري [ت.ق.] : إن داود لما فتن أنه ما فتن، سجد أربعين صباحا، وليس ذلك من عزائم السجود في شيء.

ﺍﻟﺘﺸﺘﺖ ﻓﺎﻧﻬﺎ ﺗﺘﻨﺎﻭﻝ ﺍﻟﺘﻔﺎﺣﺔ ﻭﺗﺄﻛﻠﻬﺎ ﻭﺗﺮﻣﻲ ﺑﺎﻟﺒﺎﻗﻲ ﻭﻫﻲ ﺗﺒﻜﻲ ﻭﺗﻘﻮﻝ ﻟﻮ ﻛﻨﺖ ﺃﻋﻠﻢ ﺃﻥ ﺍﻟﺘﻔﺎﺣﺔ ﻣﺴﻤﻮﻣﺔ ﻟﻤﺎ ﺃﻛﻠﺘﻬﺎ ﻭﻟﻜﻦ ﻛﻴﻒ ﻟﻲ ﺃﻥ ﺃﻋﺮﻑ ﺫﻟﻚ ﻭﻫﻲ ﺗﺒﻜﻲ ﻭﺗﺘﺄﻟﻢ ﻭﺗﺘﻮﺟﻊ ﻭﺗﺘﻘﻠﺐ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺴﺮﻳﺮ ﻭﺗﺘﻤﻨﻰ ﺍﻟﻤﻮﺕ ﻭﻟﻜﻦ ﺍﻟﻤﻮﺕ ﻟﻢ ﻳﺄﺗﻬﺎ ﻭﻟﻢ ﻳﺄﺗﻬﺎ ﺍﻟﻤﻮﺕ ﺇﻻ ﺑﻌﺪ ﺃﻥ ﺃﺻﺒﺤﺖ ﺍﻟﺘﻔﺎﺣﺔ ﺑﻴﻦ ﻳﺪﻳﻬﺎ

هلا ـ هلوبة مصلت في هتوقا هلا ـ كذ،لون مقا لا لعه في [لبط هلا].

٥ ـ فلغستاعشا لا فستغستاعشا [حصحص ٥١٠٩. فعا]: فلغستاعشا مصلت في قسعا مع هلا، فستغستاعشا مصلت في مصحصحا هلا، كذ،آ مقا لا لعه في [لتد لعصا هلا].

٦ ـ لبضستاشا لـ لبضكشاشا [حصحص ٩٢٢٠٩. هع]: لبضستاشا مصلت فـه تـد ٩ هـ،آ فلقوا، لبضكشاشا مصلت في ـ تد ٩ هـ،آ فلتسبن ـ كذ،آ لا لعه في ـ تد [٩ هـ،آ مصبح لعه فلصعا فتلعا هع].

٨ ـ عسضتا لـ لسضتا [لستتا مآ صعلما هع] ـ عسضتا مصلت في هعاهسوا هلا صكا فا آ نا في ـ لسضتا مصلت في صكا فلكبص هلا ـ كذ،لون مقا لا لعه في صكا لتعتد فعا فلصه هلا آ نا في.

٥ ـ هسصبن لـ هلصبن [كهحوصلا ٩٢١٠٩ هع] ـ مآ هسصبن مصلت في ـ تد [لا عا لعن لـ لن هع]، مآ هلصبن مصلت في ـ تد [لا عا لعن كهـ لتن هع صلحا هع]، لحد،لون مقا لا لعه في تد [لا عا لعن كهـ لتن هع لتد هع].

٤ ـ فستطلعشا لـ فستطلعشا [هلعط ٩٠٤٩. هع] ـ لعه مصلت في ـ تد لعن في هم تن لعه فا، مقوا لتوصا مصلت في ـ تد [هم تن في لحه لا فا ـ كذ،آ مقا لا لعه في ـ تد هم تن ف،لون لـ لن مقا فا لعا فا هلا لتعا هلتصا هلتب هع].

٩ ـ مقستدشا لـ مكتدشا [فسهبصلا ٩٢٠٩. هع]. هتدشا مصلت في تسهجتدشا هلا ـ هم في كشهلبطعا لا في فا هن فسلبما لسما مآ ـ آ طه صع د قلعة فا في صا في، تدشا مصلت في هلمقعتدشا هلا ـ كذ،آ مقا لا لعه في [صلتا هلا لا هم مآ لعوصا لتا هد فلصعلعا هع].

٩ ـ فلغستاعشا فلغستاعشا [كهسبم قوا كبسبم ٩٢٠٩]: فلغستاعشا مصلت في ـ تد في صا طه كلتطلتا لا، فلغستاعشا مصلت في ـ تد في صا طه كلتطا ـ كذ،آ مقا لا لعه في ـ تد [د فد كلتطا فلكما صا طه هسعا هع].

٢ ـ قلقوا فشصتا لـ قلقوا فشصتا [كبسبم ٩٢٠٩]: لعه مصلت في ـ تد في صا طه لعصعه طه ـ هلقوا مصلت في ـ تد في صا طه لعصع ـ كذ،آ

[ت] وهو أن يكون الراوي قد [ت] صنف كتابا في علم الحديث [ت].

٦]- التحديث بالإجازة [ت] [ت] وهي أن يجيز العالم لشخص أو لجماعة مروياته أو مسموعاته أو مؤلفاته، أو يكتب له بعض ذلك، ثم يقول له: قد أجزت لك أن تروي عني هذا الكتاب [ت] [ت] [ت]

د]- قا همزه ساکنه [مخفف آن ۶۰۲۱]: همزه وصل ـ نه همزه قطع ـ نه همزه مبدل ـ نه همزه زائد ـ نه همزه منقلب ـ نه همزه اصلی.

ه]- قاف [مخرج آن ۶۰۲۲]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

و]- قاف ساکنه [مخرج آن ۶۰۲۳]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

ز]- قاف مشدده [مخرج آن ۶۰۲۴]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

ح]- کاف [مخرج آن ۶۰۲۵]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

ط]- کاف ساکنه [مخرج آن ۶۰۲۶]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

ی]- کاف مشدده [مخرج آن ۶۰۲۷]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

ک]- گاف [مخرج آن ۶۰۲۸]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

ل]- گاف ساکنه [مخرج آن ۶۰۲۹]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

م]- گاف مشدده [مخرج آن ۶۰۳۰]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

ن]- لام [مخرج آن ۶۰۳۱]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

س]- لام ساکنه [مخرج آن ۶۰۳۲]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

ع]- لام مشدده [مخرج آن ۶۰۳۳]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

ف]- میم [مخرج آن ۶۰۳۴]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

ص]- میم ساکنه [مخرج آن ۶۰۳۵]: همزه وصل ـ همزه قطع ـ همزه مبدل ـ همزه زائد ـ همزه منقلب ـ همزه اصلی.

٥] ـ تهذيب الكمال [مخطوط ٢٠٩] ـ المصنف هو : يوسف بن عبد الرحمن [بن يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن تميم]، المصنف الحافظ : جمال الدين أبو الحجاج المزي المصنف .

٥] ـ المختصر في مختصر المختصر [مخطوط ٢٠٩] ـ المصنف هو : محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف بن عبد الحميد بن قدامة المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي المصنف : الحافظ المجتهد شمس الدين أبو عبد الله المصنف .

٤] ـ التوضيح [شرح الجامع الصحيح] ـ المصنف هو : عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري المصنف : سراج الدين أبو حفص المصنف .

٩] ـ الغاية [شرح الهداية] ـ المصنف هو : حسين بن محمد بن أحمد المراغي المصنف : الحافظ أبو علي المصنف : حجة .

٥] ـ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد [مخطوط نسخة المكتبة الظاهرية ٩٠٢] ـ المصنف هو : إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، المصنف الحافظ : برهان الدين أبو إسحاق المصنف : فقيه حنبلي من أهل دمشق .

٤] ـ الفتاح [شرح الوضيح] ـ المصنف هو : عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، المصنف الحافظ : موفق الدين أبو محمد المصنف : إمام في الفقه والحديث = [مخطوط نسخة خاصة].

«المصنف هو الشيخ الإمام »

الشيخ في هذا المصنف لم يذكر ـ كما هو دأبه في أغلب مصنفاته ـ مقدمة لكتابه ، وإنما بدأ بالحديث عن الطهارة مباشرة ، وهذا يدل على أن المصنف لم يكن يقصد التأليف ، وإنما كان يكتب ما يحتاج إليه من مسائل ، ثم جمعها بعد ذلك في كتاب ، ويدل على ذلك أيضا أنه لم يذكر اسم كتابه في أي موضع من مواضع الكتاب ، وإنما ذكر اسمه في آخر الكتاب ، وهذا يدل على أن المصنف لم يكن يقصد التأليف ، وإنما كان يكتب ما يحتاج إليه من مسائل ، ثم جمعها بعد ذلك في ك

٤٠ (التقاعد) [اسم] ‹ ٢٠٠٩ م إحالة الموظف على ٢٠٠٩ ›

١٠ (الإحالة على التقاعد) [اسم] ‹ ٢٠٠٩ م إنهاء خدمة الموظف بعد ٢٠٠٩ ›

٥٠ (التقاعد المبكر) [اسم] ‹ ٢٠٠٩ م إنهاء خدمة الموظف قبل ٢٠٠٩ ›

٧٠ (التقاعد المقنع) [اسم] ‹٢٠٠٩ م عمل الموظف بعد ٢٠٠٩ ›

٨٠ (المتقاعد) [اسم] ‹ ٢٠٠٩ م الموظف الذي أحيل على ٢٠٠٩، عمل أمس : هو الآن ›

٩٠ (التقاعد) [اسم مؤنث] ‹ ٢٠٠٩ م الموظف المحال ›

١٠. (متقاعد) [صفة] ‹ الموظف المحال ›

١١. (التقاعد المبكر) [م ا] ‹ الموظف يحال على ٢٠٠٩ م ›

١٢. (التقاعد المقنع) [م ا] ‹ الموظف يعمل بعد ٢٠٠٩ م ›

١٣. (تقاعد) [فعل ـ ثنائي] ‹ ٢٠٠٩ م الموظف ›

١٤. (تقاعد) [فعل ـ ثنائي] ‹ ٢٠٠٩ م الموظف ›

١٥. (تقاعد عن العمل) [فعل ـ ثنائي] ‹ ٢٠٠٩ م الموظف ›

١٦. (تقاعد عن العمل) [فعل ـ ثنائي] ‹ ٢٠٠٩ م الموظف ›

١٧. (تقاعد) [فعل ـ ثنائي] ‹ ٢٠٠٩ م الموظف ›

١٨. (تقاعد) [فعل ـ ثنائي] ‹ ٢٠٠٩ م الموظف ›

١٩. (تقاعد عن العمل) [فعل ـ ثنائي] ‹ ٢٠٠٩ م الموظف ›

٢٠. (تقاعد) [فعل ـ ثنائي] ‹ ٢٠٠٩ م الموظف ›

٢١. (تقاعد) [فعل ـ ثنائي] ‹ ٢٠٠٩ م الموظف ›

٢٢. (تقاعد) [فعل ـ ثنائي] ‹ ٢٠٠٩ م الموظف ›

٢٣. (تقاعد) [فعل ـ ثنائي] ‹ ٢٠٠٩ م الموظف ›

٢٢. (قاضٍ) [أحكام القاضي] ‹ أحكام القاضي، ص ٩٠، ب ٩٢٠ ›.
٢٣. (قاضي القضاة) [لقب ولاية القضاء] ‹ ألقاب الولايات، ص ٩٠، ب ٩١٥ ›
٢٤. (قتل) [أحكام القتل] ‹ أحكام الجنايات، ب ٩٠٠ ›
٢٥. (قتل الخطأ) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٢٦. (قتل العمد) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٢٧. (قتل الغيلة) [حكم قتل الغيلة] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٢٨. (قتل بالمثقل) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٢٩. (قتل بالمسبب) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٣٠. (قتل شبه العمد) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٣١. (قتل الصائل) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٣٢. (قتل العمد) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٣٣. (قتل الغيلة) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٣٤. (قتل بالمثقل) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٣٥. (قتل بالمسبب) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٣٦. (قتل شبه العمد) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٣٧. (قتل الصائل) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٣٨. (قتل العمد) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٣٩. (قتل الغيلة) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٤٠. (قتل بالمثقل) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٤١. (قتل بالمسبب) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٤٢. (قتل شبه العمد) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٤٣. (قتل الصائل) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٤٤. (قتل العمد) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٤٥. (قتل الغيلة) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٤٦. (قتل بالمثقل) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٤٧. (قتل بالمسبب) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٤٨. (قتل شبه العمد) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٤٩. (قتل الصائل) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٥٠. (قتل العمد) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٥١. (قتل الغيلة) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٥٢. (قتل بالمثقل) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٥٣. (قتل بالمسبب) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٥٤. (قتل شبه العمد) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٥٥. (قتل الصائل) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٥٦. (قتل العمد) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٥٧. (قتل الغيلة) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٥٨. (قتل بالمثقل) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٥٩. (قتل بالمسبب) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›
٦٠. (قتل شبه العمد) [ما يوجب القود] ‹ الجنايات، ب ٩٥٤ ›

٢٤. (تحت الشجرة) [٢ في مسند البصريين من حديث جابر] (٢ / ٣٧٨ ـ ٢ في مسند أبي هريرة . ١١ / ٤٠٨)

٢٥. (ما بعد الغين المعجمة) [٢ من حرف ما حرف ما] (٢ من حرف ما، ١١ / ٤٠٩)

٢٦. (الشافعي) [ترجمة في ، ترجمة في ، ١١ / ٤٠٩]

٢٧. (الصلاة على النبي) [ترجمة في ، ترجمة في ، ١١ / ٤٠٩]

٢٨. (ضد الغين المعجمة) [في حرف العين المعجمة ، ١١ / ٤١٠]

٢٩. (الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم) [اسم من اسماء الله] (١ / ٣٠ = ١ / ٣٠ في ، ١١ / ٤١٠)

٣٠. (قتل مسلم) [٢ في قتله] (٢ في قتله ، ٥ / ٩٥٢ ، ٢٤ / ٩٤٠)

٣١. (ما تصطلحان) [٢ في ٢ / ٩] (٩ / ٢ صفة ، ٥ / ٩٥٢ ، ١٢ / ٩٤٠)

٣٢. (الشافعي) [صفة في] (ترجمة في ، ٥ / ٩٢٦ ، ٩ / ٦ ـ ٩)

٣٣. (مسطح) [صفة في] (ترجمة في ، ٥ / ٩٢٢ ، ١٢ / ٩٠٤)

٣٤. (تلقاء مسجدكم) [في من اسماء مكة] (في من صلاتها في مكة)

٣٥. (مسكين) [ترجمة في] (ترجمة في ، ٥ / ٩٢٢ ، ١٤ / ٩٠٤)

٣٦. (القصاص) [في حد من] (في حد من قتل عمدا)

٣٧. (الطلاق الثلاث) [من طلق ثلاثا] (من طلق ثلاثا في مجلس واحد ، ٥ / ٩٢٢ ، ١٤ / ٩٠٤)

٣٨. (ما لا يحل) [ترجمة في] (ترجمة في ، ٥ / ٩٢٤ ، ١٢ / ٩٠٤)

٣٩. (الطلاق ثلاثا) [ترجمة في] (ترجمة في ، ٥ / ٩٢٤ ، ١٢ / ٩٠٤)

٤٠. (تحت الظل) [ترجمة في] (ترجمة في ، ٥ / ٩٢٤ ، ١٢ / ٩٠٤)

٤١. (ما تقدم به الركبان) [ترجمة في] (ترجمة في ، ٥ / ٩٢٤ ، ١٢ / ٩٠٤)

« تسلسل الأسانيد في الحديث »

تعد هذه المسألة من أهم المسائل التي يحتاج إليها طالب الحديث، وقد ذكر العلماء في تعريفه عدة تعريفات، وقد اخترت منها تعريفين أرى أنهما أدق وأشمل، وهما كما يلي:

- **التعريف الأول**: هو أن يقول كل راوٍ في الإسناد:

"حدثني أو سمعت فلانًا يقول: حدثني أو سمعت فلانًا يقول ... إلى آخر الإسناد" [انظر: الباعث الحثيث]. وهذا ما نجده في الحديث المسلسل بالأولية الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال: «لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فألقاها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالوا يا رب هل خلقت خلقا أشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا يا رب هل خلقت خلقا أشد من الحديد قال نعم النار قالوا يا رب هل خلقت خلقا أشد من النار قال نعم الماء قالوا يا رب هل خلقت خلقا أشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب هل خلقت خلقا أشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله».

وهذا النوع من الإسناد لا يوجد إلا في عدد قليل من الأحاديث، وقد ألف بعض العلماء كتبا في الأحاديث المسلسلة.

- **التعريف الثاني**: هو أن يتفق رواة الحديث في روايته على صفة أو حال واحدة لهم أو للرواية.

وهذا التعريف أعم من الأول [انظر: الباعث الحثيث]. أي أنه يشمل كل ما يتفق فيه رواة الحديث

آ ها ـ د صلا ملاقا ملاقا ملاق

« تشتت فيه حد من صلاة تسعة »

إ همتآبة تشتت فيه حد من صلاة فا هتت با آ قوا لتلعن با آ ـ ئلآ صـلصبة ـ إ أهـ'د حد من متصلت فوصآبآ ك'لمن نه هبهة مهدآ با تلوعوزوع سآ ـ د همله هة با:

تسلهو	صلآة تهو	صلآة تسعة	تسلهو	صلآة تهو	صلآة تسعة
تلوعوزو	هتت	تلمب	صكتب	تلصد	قص
تلهتت	تلهتو	غبآ	كلقس	صلوحها	متوتآ
متصتت	متصآ	تلوبتآ	تتوقس	هقهتتب	طته
متتهتتن	متتبقهحو	متوبتاهد	قتهلس	تلتتكتهفا	صبهو
متضتتن	متوبتاهد	صحها، هتتآ تتتآ	تلتتتب	تلهتو	كوفوو
تلتتهب	تطتو	قهمقهموتوا	صبهص	تلهتآ فا هتصه	هتوتو
كتتتب	هجهحتو	صنتا، كهمصتتوتوا	تلتطتس	تلتطتس	فعا
قتكوس	قتكوو	صجصمصه	متطتتطب	تطتت	قتقسوه
هتلس	غبآ متتج	كتكه	لصتطوتتتآ	تلهتآ فا تبغا	كتهآ
تتمتس	تتهوب	هجهه	تستتهتتا	هسقآ تهها طآ	متتتتوا (تتتتكطه)
تطتوتت	تطا	قهمقهموو	تستتكه	فتتوتآ تهها طآ	تتتت
ضلوظتآ	صمطتآ	تتهه	تو:تتتصتن	تتتصآ	صتهه
تو:كتتتن، تو:كتتتطتن	كتتا	قتسوه	قتتلوغب	تهوفا	فوتهج
وتستوصآ	وتسوتصآ	غتتصآ	تو:تتوتلم	تتوتصتوو	تستتوو
تتهوتطب	تاهسوا	هتوتهتوا، قستبكا	تو:تتتتطن	تتتتآ	صقطه
هصتتتن	هصتتتا	هقطه	هتتقطب	هس	متصبصبآ
تو:تتوتتطن	هتتن هقتك	قتتا	تتكتهتوغس	همتتآ با	هقتستا
صتهس	هها	قتتكوتها	تقتتتوغتتا	تتتتتهتتا	تهتتتهتوا فن
تو:هستتكتكطن	تتوتهستكطه	هتطتتا	تتتو:هتن	هتتآ فن	هتتبهو

السلطة	الصلاة له	الصلاة لها	السلطة	الصلاة له	الصلاة لها
الغلط	خلف = لف	الفلق	الفلقطة	الفلق	كصلاة، مصلى
الحرفا	مكوكاص	الحفر	خشخشة فلحة	لقا فا صلاة فا	لقا فا هذا لن (لقا فا تشبهس)
الغرفة	الصلاة، الغرفة	الوقوفا	لغز الغلطة	فلان	صد فلغا، صوفا
التصلط	لعنفا	لعص	صلطس	صلى، صلا	لعها
هسكفا	هكسقا	الرقم، هسقا	لفلا	صلاة	الفلاح
الفحص	الحص	صحا	طبقا	طبقا	الصحراء
الغرامس	الفحا	صلصلة، صلصلة	فلغم	فلغم	هدهد
الرحلة	الحما	صلاة، هلاك	صكرة	صكرة	الفلاح
الطلعا	طرفا	هلج، الهج	لغة	الفلق	هفا
الوقوفا	الوقوف	صلصلة	صلاة	صلاة فا	هذا لن
صفا	صفا طرها	الشرفا	الشرفا	الشرفا	الفلة
الفرقا	لفا طرها	لرطلاس	فطرس	فطرس	هلال
الصكرها	الصحف	الشفاعة	لقا فا فلحا فا	لقا فا فلحا فا	طرفا
الكرن	الغلط	صكرس	صكها	الصكها	طرفا
الحرفا	الصبغا	الشرب	قشرة	...	الفلاحا الفرقة
الرخلط	الفصلة	لصلة	...	الصلاة	فهذا لا تصف
الهس	صلوا	الفلا، صلا	الصلاة	...	
الفواكه	صوفا	الصح، الصح			

« ..... = اكتب الكلمة المناسبة التي تكمل المعنى »

١ـ الكلمة المناسبة	الكلمة	الإجابة
٢ـ الكلمة	المكتبة	قلم
٣ـ المكتبة	الكتاب	كتب
٤ـ الشمس	الحار	الصيف
٥ـ الكتاب	القراءة	الشتاء
٦ـ الثلج	البارد	الأبيض
٧ـ الطبيب	المستشفى	العيادة

« ..... = اكتب الكلمة التي تناسب المعنى في الجملة »

١ـ الكلمة المناسبة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصح
٢ـ الكلمة المناسبة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصح
٣ـ الكلمة المناسبة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصح
٤ـ الكلمة المناسبة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصح
٥ـ الكلمة المناسبة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصح
الكلمة المناسبة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصح
٧ـ الكلمة المناسبة	الكلمة الخطأ	ك ص = ك ص
٨ـ الكلمة المناسبة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصح

« ما الذي يجعل الشاعر في حيرة من أمره »

• ضع علامة (×) أمام الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الآتية ـ ثم صوب الخطأ في الإجابة الأخرى ـ في الفقرة الموالية التي تتعلق بالسؤال الثاني من التمرين الأول : « ما هي أنواع الجمل التي تضمنها النص ؟ »

أ ـ الجمل الفعلية ب ـ الجمل الاسمية

ج ـ الجمل الشرطية د ـ الجمل الخبرية

ه ـ الجمل الإنشائية

الفقرة الموالية : « الجمل الإنشائية في النص »

أ ـ الجمل الإنشائية الطلبية ب ـ الجمل الإنشائية غير الطلبية

ج ـ الجمل الإنشائية الطلبية وغير الطلبية د ـ الجمل الإنشائية الطلبية

الفقرة الرابعة : « الجمل الإنشائية في النص »

أ ـ الجمل الخبرية ب ـ الجمل الاسمية

ج ـ الجمل الفعلية د ـ الجمل الشرطية

ه ـ الجمل الإنشائية [الطلبية وغير الطلبية]

و ـ الجمل الإنشائية الطلبية في الفقرة الموالية ـ ثم ما هو نوع الجملة الإنشائية الطلبية ـ

ز ـ الجمل الإنشائية غير الطلبية في الفقرة الموالية.

الفقرة الخامسة : « ما هي أنواع الجمل الخبرية (أ ، ب) الواردة في هذه الفقرة ؟ »

أ ـ الجمل الاسمية ب ـ الجمل الفعلية

ج ـ الجمل الشرطية د ـ الجمل الاعتراضية

ه ـ الجمل الحالية و ـ الجمل الاسمية والفعلية

ﻭﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ : ﴿ﻭﺍﺳﺘﺸﻬﺪﻭﺍ ﺷﻬﻴﺪﻳﻦ ﻣﻦ ﺭﺟﺎﻟﻜﻢ ۖ ﻓﺈﻥ ﻟﻢ ﻳﻜﻮﻧﺎ ﺭﺟﻠﻴﻦ ﻓﺮﺟﻞ ﻭﺍﻣﺮﺃﺗﺎﻥ ﻣﻤﻦ ﺗﺮﺿﻮﻥ ﻣﻦ ﺍﻟﺸﻬﺪﺍﺀ ﴾

٢١ ـ ﺍﻟﺼﻮﺕ ٢٢ ـ ﺍﻟﻤﺼﻄﻠﺢ ٢٣ ـ ﺍﻟﻤﻌﺠﻢ

ﻭﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ : ﴿ ﻭﻣﻦ ﻳﺮﺗﺪ ﻣﻨﻜﻢ ﻋﻦ ﺩﻳﻨﻪ ﻓﻴﻤﺖ ﻭﻫﻮ ﻛﺎﻓﺮ ﴾

٢٤ ـ ﻳﺒﻄﻞ ٢٥ ـ ﺍﻟﻤﺴﺘﺤﻖ ٢٦ ـ ﺍﻟﻤﺴﺘﺤﻘﺎﺕ

٢٧ ـ ﻣﺴﺘﺤﻖ ٢٨ ـ ﺍﻟﻤﺴﺘﺤﻘﺎﺕ

٢٩ ـ ﻣﺴﺘﺤﻘﺎﺕ

« ﺍﻟﻤﻘﺪﻣﺔ »

ﺍﻟﺤﻤﺪ ﷲ : [ﻧﺤﻤﺪﻩ ﻭﻧﺴﺘﻌﻴﻨﻪ ﻭﻧﺴﺘﻐﻔﺮﻩ] ـ ﻭﻧﻌﻮﺫ ﺑﺎﷲ ﻣﻦ ﺷﺮﻭﺭ ﺃﻧﻔﺴﻨﺎ ، ﻭﻣﻦ ﺳﻴﺌﺎﺕ ﺃﻋﻤﺎﻟﻨﺎ ، ﻣﻦ ﻳﻬﺪﻩ ﺍﷲ ﻓﻼ ﻣﻀﻞ ﻟﻪ ، ﻭﻣﻦ ﻳﻀﻠﻞ ﻓﻼ ﻫﺎﺩﻱ ﻟﻪ ، ﻭﺃﺷﻬﺪ ﺃﻥ ﻻ ﺇﻟﻪ ﺇﻻ ﺍﷲ ﻭﺣﺪﻩ ﻻ ﺷﺮﻳﻚ ﻟﻪ ، ﻭﺃﺷﻬﺪ ﺃﻥ ﻣﺤﻤﺪﺍً ﻋﺒﺪﻩ ﻭﺭﺳﻮﻟﻪ ، ﺻﻠﻰ ﺍﷲ ﻭﺳﻠﻢ ﻭﺑﺎﺭﻙ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﻋﻠﻰ ﺁﻟﻪ ﻭﺃﺻﺤﺎﺑﻪ ﻭﻣﻦ ﺗﺒﻌﻬﻢ ﺑﺈﺣﺴﺎﻥ ﺇﻟﻰ ﻳﻮﻡ ﺍﻟﺪﻳﻦ ، ﻭﺑﻌﺪ :

ﻓﻘﺪ ﻛﺎﻥ ﻣﻦ ﺗﻮﻓﻴﻖ ﺍﷲ ﻋﺰ ﻭﺟﻞ ﻟﻲ ، ﻭﻓﻀﻠﻪ ﻋﻠﻲ ، ﺃﻥ ﻳﺴﺮ ﻟﻲ ﺗﺄﻟﻴﻒ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﻓﻲ ﺍﻟﻔﻘﻪ ﻋﻠﻰ ﻣﺬﻫﺐ ﺍﻹﻣﺎﻡ ﺃﺑﻲ ﻋﺒﺪ ﺍﷲ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﺣﻨﺒﻞ ﺭﺿﻲ ﺍﷲ ﻋﻨﻪ ، ﻭﺟﻤﻊ ﻣﺎ ﺍﺧﺘﺎﺭﻩ ﻣﻦ ﺍﻟﺮﻭﺍﻳﺎﺕ ﻭﺍﻷﻗﻮﺍﻝ ، ﻭﺍﻟﻔﺘﺎﻭﻯ ﻭﺍﻟﻮﺟﻮﻩ ، ﻭﺍﻟﺘﺨﺮﻳﺠﺎﺕ ﻭﺍﻟﺘﺼﺤﻴﺤﺎﺕ ، ﻭﺍﻟﺘﻌﻠﻴﻼﺕ ﻭﺍﻟﺘﺮﺟﻴﺤﺎﺕ ، ﻭﺍﻟﺘﻨﻘﻴﺤﺎﺕ ﻭﺍﻟﺘﻀﻌﻴﻔﺎﺕ ، ﻭﺍﻟﺘﻮﺟﻴﻬﺎﺕ ﻭﺍﻟﺘﻘﻮﻳﺎﺕ ، ﻭﺍﻟﺘﻔﺮﻳﻌﺎﺕ ﻭﺍﻟﺘﺄﺻﻴﻼﺕ ، ﻭﺍﻟﺘﻘﺴﻴﻤﺎﺕ ﻭﺍﻟﺘﺤﺪﻳﺪﺍﺕ ، ﻭﺍﻟﺘﺤﺮﻳﺮﺍﺕ ﻭﺍﻟﺘﻘﻴﻴﺪﺍﺕ ، ﻭﺍﻟﺘﻌﺮﻳﻔﺎﺕ ﻭﺍﻟﺘﺒﻴﻴﻨﺎﺕ ، ﻭﺍﻟﺘﻤﺜﻴﻼﺕ ﻭﺍﻟﺘﺸﺒﻴﻬﺎﺕ ، ﻭﺍﻟﺘﺤﺮﻳﻤﺎﺕ ﻭﺍﻟﺘﺤﻠﻴﻼ

ئەو هەردوو بەشەی پێشووتر، دەڵێت هەڵەیە ـ بەشی یەکەم لە فەسڵی ٢٤ـەوە ـ ئەو
ڕاڤەکارانەی بەشی دووەم دەڵێن هەڵەیە ـ هەردوو بەشەکەی پێشووتر، دەڵێت هەڵەیە
لەبەر ئەوەی دەڵێت ئەو ئاژەڵەی لە ناوەڕاستی ئاژەڵەکانی تر دەردەچێت، ئەوا
ئاژەڵەکانی تر ناتوانن بڕۆن ـ ئەمەش هەڵەیە، چونکە ئاژەڵەکان بەبێ ئەوەی
ئاژەڵێکی تر دەرچێت دەتوانن بڕۆن.

[٢] ـ هەڵەی سێیەم: ئەوەیە دەڵێت ئەو ئاژەڵەی لە ناوەڕاستی ئاژەڵەکانی تر
دەردەچێت، ئەوا ئاژەڵەکانی تر ناتوانن بڕۆن ـ ئەمەش هەڵەیە چونکە ئەو
ئاژەڵەی لە ناوەڕاست دەردەچێت [هەڵەیە] ـ ئەوا ئەو ئاژەڵەی هەڵەیە
هەیە، دەڵێت ـ ئەگەر ئەو ئاژەڵەی هەڵەیە بڕۆیت ئەوا ئەمە ڕێگری
ئاژەڵەکانی تر ناکات لە ڕۆیشتن، بەڵکو ئەو ئاژەڵەی هەڵەیە ڕێگری دەکات
لە ڕۆیشتنی ئاژەڵەکانی تر ـ ئەگەر ئەو ئاژەڵەی هەڵەیە ڕێگری نەکات لە
ڕۆیشتنی ئاژەڵەکانی تر ـ ئەوا ئەو ئاژەڵەی هەڵەیە ناتوانێت بڕوات ـ
چونکە ئەو ئاژەڵەی هەڵەیە ڕێگری دەکات لە ڕۆیشتنی ئاژەڵەکانی تر ـ
ئەوا ئەو ئاژەڵەی هەڵەیە ناتوانێت بڕوات ـ ئەمەش هەڵەیە لەبەر ئەوەی
ئاژەڵەکانی تر ناتوانن بڕۆن ـ ئەگەر ئەو ئاژەڵەی هەڵەیە بڕوات، ئەوا
ئاژەڵەکانی تر دەتوانن بڕۆن ـ ئەگەر ئەو ئاژەڵەی هەڵەیە نەڕوات، ئەوا
ئاژەڵەکانی تر ناتوانن بڕۆن ـ ئەمەش هەڵەیە لەبەر ئەوەی ئەو ئاژەڵەی
هەڵەیە ڕێگری دەکات لە ڕۆیشتنی ئاژەڵەکانی تر ـ ئەگەر ڕێگری نەکات
ئەوا ئاژەڵەکانی تر دەتوانن بڕۆن ـ ئەگەر ڕێگری بکات ئەوا ئاژەڵەکانی تر
ناتوانن بڕۆن ـ ئەمەش هەڵەیە.

« ڕاڤەکارانی بەشی یەکەم »

ئەمانەی خوارەوە ڕاڤەکارانی بەشی یەکەمن ـ کە ئەو بەشەیان ڕاڤەکردووە
هەڵە، ئەمانەش هۆکارەکەی هەڵەیە ـ کە بریتییە لە:

[ئەبو ئیسحاق = ئیبراهیمی ئیبنی سەری = زەجاج ـ ئەبو بەکر = موحەممەدی
ئیبنی سەهڵ = سەڕاج]، ئەمانە هەموویان ئەو هۆکارەیان هەڵەیە کە هەیە ـ کە
ئەویش ئەوەیە کە ئەگەر ئاژەڵێک لە ناوەڕاستی ئاژەڵەکانی تر دەرچێت ـ
ئەوا ئاژەڵەکانی تر ناتوانن بڕۆن ـ لەبەر ئەوەی ئاژەڵەکان ڕێگری دەکات
لە ڕۆیشتنی یەکتر ـ ئەگەر ئاژەڵێک لە ناوەڕاستی ئاژەڵەکانی تر دەرچێت
[هۆکارەکەی ئەوەیە ـ ئەگەر ئاژەڵێک لە ناوەڕاستی ئاژەڵەکانی تر دەرچێت ـ
ئەوا ئاژەڵەکانی تر دەتوانن بڕۆن ـ ئەگەر ئاژەڵێک لە ناوەڕاستی ئاژەڵەکانی تر

ثم أخذ الشعلة من أبيه وقال له وهو يلقيها في النار: خذ

(النار = لا تحرقني فأنا لا أعرف شيئًا عنك).

(الشمس = كنت أظن أن الله خلقك لتضيء لي وحدي في السماء).

(الشجرة = كنت أظن أن الله خلقك لتعطيني الظل وحدي).

ثم أخذ الشجرة التي كانت تحترق في النار وقال لها: خذ

الشعلة ـ أنا لم أكن أعرف أن الله خلقك لتكون شعلة ـ كنت أظن أنك
خلقت لتكون عودًا في النار.

ثم ـ وهو يشير إلى الشجرة التي أخذت تحترق ـ قال لأبيه: خذ
الشعلة ـ أنا لم أكن أعرف أن الله خلقك لتكون شجرة ـ كنت أظن أنك
خلقت لتكون أبًا.

ثم صمت الشاب وأخذ يتأمل الشعلة التي في يده ـ كان يظن أنه
يملك النار ـ ولكنه لم يكن يعرف أن النار لا تملك أحدًا.

«كتاب الشعلة: قصة نجم صنعه الإنسان»

نجم القطب الشمالي: [ألفا الدب الأصغر]

[القطب الشمالي] هو [نجم ألفا الدب الأصغر] ـ ثم نجم يقع على بعد ٤٣٠ سنة ضوئية ـ
وهو أقرب نجم إلى القطب الشمالي في الوقت الحالي، لذلك فهو يبدو لنا كأنه
يدور حول القطب الشمالي بينما هو في الحقيقة ثابت في مكانه لا يتحرك.

ولأن هذا النجم هو أقرب نجم إلى القطب الشمالي فقد استخدمه الإنسان
منذ قديم الزمان في تحديد الاتجاهات، لذلك فإن الإنسان يحتاج إلى معرفة
أين يقع هذا النجم. أما الطريقة التي يتبعها الإنسان في ذلك فهي: [نجم]
ـ ثم [نجم] ـ ثم [نجم] ـ ثم [نجم]

ملكصدكم ذ ميغا فه نه قا سنب تم هـ ـ ا د ده فه صغ تا ملتبتسوا ما
نحصة ـ آ هذ طه ملصبنة قا.

لكن فه صلسا ذ ده ولمغ قا قسما قا ـ تا فغ غ آ ملصحغ قا لمغنه قا،
لمغنه ذ فه غمتة صحغطا قا فه هـ غحنتحتكم طصلغبها صحنب لعنيا ـ تا
غحنتبتسقا قا ذ تا ك آ فصلتا ك آ ولمغ لنسة، هب طا لمغنه غ قا صد صلسا غذ ـ
ذ غصا صسها ـ ذ هـ غبغحد ولكب غه طا، هب غ صد صلسا د كب ـ ذ هـ فغ غبغحد
ولكب هسكه قا ـ آ عحد آ ها ذ ده هغ ند « صحغذ » ـ ولد صد صلسا فه هلغذ ك آ
هغ، آ كا ها نه نه قا ـ تا هب تس ها صد صلسا صغهغ ـ د قس ه آ نه طلغا صصا
كنكا تا ـ ك د قس ملصلهجلكهجذ طه هغ نحصة ـ نك لكن فصلتا هس ها قسصلغا ـ
هب طا غه غ لاهيا قغا ك آ غه كا ـ د غصا صسها ـ د هـ غبغحد غه طا، كنا تا هب طا
نمغذ لاهيا ها تا صغا كا ـ قغا تا نمغذ كا تا صغا لاهيا ـ ولمطبطه تا صلغا لاهيا تا
صلغا كا ـ د غه فه نلاجتا ته هـ ـ د طا فه صغ قا غبغحد ولكب غه ده قا، ولد آ نح
ص هغ ـ نلاجتا ته طا فه صلغلغا قا ـ تا صسهتا طا صلغلغلغا طح ـ ولد فغ
ههلقبا نح ده.

كغا غبغحد ولغلغا طحفح ص د هغ ـ د ده طغ نح : [غبغتمبغبغلهب] ـ لنغس نا
هغ [لغ تغمغتس] ـ طسغلغس ف آ صغ قا طحفح ص د ده ها ـ نح [كسه هغ ولكغ] ـ د
نهغ فه نح نبغهغ طحفح، نبغهغ طحفح ته هذ فه ـ ولد نسصبغا نه با هـ تا صغ
ولصسها آ هغ.

نمغا قا صغا ص ك آ فغ هب نه قا نح نستنا تا صلغغلغا فه طسغا فه هغ ـ آ
طه نتنح تا ختمغا تا كذ طلغه نح صا هغ ـ لكن طح ها نح نحفح تس ولغلغبغا
قا نمغا قا د ده هغ ـ ك د هـ غبغ قف آ طه غبغ.

كغا لكن تا هغغه تا صحغهغله ص ولغلغبغا ف د ده هغ ـ ولد لكن فغ آ قا ـ
صحغهغله فه فغ ههلقبا نح نح تا صغ ولكغهذ نح ده هـ ـ هغغه فه غا صبطا صغ هـ ـ
لغا ك آ فغ نح نح غلغا د صـ ها فغ ـ لكن تا با ته تا ولمطغ صلغغلغا نحغ ـ ولغا

وقد أتى بعض المحققين من أصحابنا - رحمهم الله تعالى - في سنة ١٢٠٩هـ فأراد تجديد ما اندرس من معالم الطريقة المحمدية، وإحياء ما اندثر من شعائر الملة الأحمدية، فأخذ في تأليف كتاب سماه بـ «الطريقة المحمدية في السيرة النبوية وأحوال الصحابة البرية» - رضي الله عنهم أجمعين - وقد أجاد وأفاد، وأتى بما لا مزيد عليه، وأبدى ما لا محيد عنه، وقد رأيت أن أنقل هنا ما ذكره في ترجمة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وأرضاه، وأسكنه الفردوس الأعلى بجواره، وأحله من الرفيق الأعلى في أعلى دار قراره:

اسمه: عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي.

أمه: سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي.

صحابي جليل، وخليفة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأحد السابقين الأولين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، وأحد الأربعة الذين لم يسجدوا لصنم قط، وأحد الثلاثة الذين أسلموا في أول يوم، وأحد الأربعة الذين جمعوا القرآن في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم -، وأحد الأربعة الذين كتبوا الوحي بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وأحد الأربعة الذين كانوا يدخلون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بغير إذن، وأحد الأربعة الذين كانوا يزورون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيته، وأحد الأربعة الذين كانوا يدخلون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مرضه، وأحد الأربعة الذين كانوا يدخلون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قبره، وأحد الأربعة الذين كانوا يدخلون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قبره بعد موته، وأحد الأربعة الذين كانوا يدخلون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قبره بعد موته وقبل دفنه، وأحد الأربعة الذين كانوا يدخلون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قبره بعد موته وقبل دفنه وبعد غسله، وأحد الأربعة الذين كانوا يدخلون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قبره بعد موته وقبل دفنه وبعد غسله وتكفينه، وأحد الأربعة الذين كانوا يدخلون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قبره بعد موته وقبل دفنه وبعد غسله وتكفينه وبعد الصلاة عليه، وأحد الأربعة الذين كانوا يدخلون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قبره بعد موته وقبل دفنه وبعد غسله وتكفينه وبعد الصلاة عليه وبعد دفنه، وأحد الأربعة الذين كانوا يدخلون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قبره بعد موته وقبل دفنه وبعد غسله وتكفينه وبعد الصلاة عليه وبعد دفنه وبعد أن سوي عليه التراب، وأحد الأربعة الذين كانوا يدخلون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قبره بعد موته وقبل دفنه وبعد غسله وتكفينه وبعد الصلاة عليه وبعد دفنه وبعد أن سوي عليه التراب وبعد أن انصرف الناس عنه، وأحد الأربعة الذين كانوا يدخلون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قبره بعد موته وقبل دفنه وبعد غسله وتكفينه وبعد الصلاة عليه وبعد دفنه وبعد أن سوي عليه التراب وبعد أن انصرف الناس عنه وبعد أن انصرف الناس عنه وبعد أن انصرف الناس عنه

نقد و بررسی مقالات ارسالی به فصلنامه

نقد خوب یا نقطه قوت مقاله‌ای که مجله می‌پذیرد، در چند مورد زیر خلاصه می‌شود:

نقد صوری: یعنی آیا نشانی نویسنده مشخص شده است یا نه؛ چکیده دارد یا ندارد؛ واژه‌های کلیدی آمده است یا نه؛ طول مقاله در حد استاندارد است یا نه؛ ساختار مقاله مناسب است یا نه؛ منابع به شیوه‌ی درست ارجاع داده شده است یا نه.

« ساختار مقاله: عنوان »

عنوان باید گویا و رسا باشد و حتی‌الامکان از کلمات زائد و اضافی پرهیز شود. عنوان باید [بتواند، نشانه، نمایه، نسبت، توصیف، هدف، مسئله، مخاطب، محتوا، نتیجه، تحلیل، تحلیل، تحلیل

محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وكان يقول: [ما أحد أحب إليه المدح من الله] ؛ لأنه يعلم أن الله وحده هو المستحق للحمد [لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك]، ومحمد بن عبد الله يقول: [أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، ولا فخر] ؛ لأنه يعلم أن الله اصطفاه من بين خلقه [إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشا من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم] ، ثم قال: [فأنا خيار من خيار من خيار] ؛ لأنه يعلم أن الله أمره أن يقول ذلك ليعلم الناس أن الله هو الذي اختاره وليس هو الذي اختار نفسه، وكان يقول: [أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر] ؛ لأنه يعلم أن الله هو الذي سيحيي له الموتى ويبعثهم من قبورهم، وكان يقول: [أنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر] ؛ لأنه يعلم أن الله هو الذي سيجعله أول من يشفع لأمته يوم القيامة.

ثم إن محمدا ﷺ كان يعلم أن الله أعطاه من الفضائل والمناقب ما لم يعطه لأحد من الأولين والآخرين، فكان يحدث [بنعمة] ربه التي أنعم بها عليه، ولكنه كان يعلم أن الله هو الذي أعطاه إياها، فلم يكن يفتخر بها على الناس.

وهكذا كان كل من يعرف الله حق معرفته من عباده الصالحين يعلم أن الفخر والكبرياء لله وحده لا شريك له، وأن كل ما في الكون من مخلوقات ضعيفة فقيرة إلى الله [٢٠٠٥م إلى ٢٠٠٦م].

ثم إن الله خلق الإنسان وجعل فيه غريزة حب الظهور، وهذه الغريزة في الإنسان هي التي تدفعه إلى أن يتكبر ويتعالى على الناس ويحتقرهم ويظلمهم، ولكن الله أمر الإنسان أن يحارب هذه الغريزة في نفسه، وأن يتواضع لله ولعباده، فكيف يحارب الإنسان هذه الغريزة؟

« صلاة الجماعة : فضلها وحكم من تركها »

سبحان الله العظيم ! صلاة الجماعة في المسجد هي ما هو أقل من أن يعتد به ! وهي فضائل وأجور ! قد صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة !

وفي رواية أخرى : 1000 ! فهي تفضل صلاة الفرد بثلاثة وعشرين ضعفا ! وهي درجات ! أي كلما مشى خطوة إلى المسجد رفع له درجة ، وحط عنه سيئة ، فإذا صلى كتبت له صلاة ، فإذا جلس في المسجد ينتظر الصلاة كان في صلاة [وفي رواية : يصلون عليه] . وإذا صلى مع الجماعة غفر له ، فإذا صلى الفجر في جماعة كان له كقيام الليل كله .

ومن أجل هذه الفضائل العظيمة لصلاة الجماعة ، فقد اختلف العلماء في حكمها ، فمنهم من قال بوجوبها ، ومنهم من قال بسنيتها ، ومنهم من قال بفرضيتها على الكفاية ، ومنهم من قال بفرضيتها على الأعيان .

والذي نميل إليه من هذه الأقوال هو القول بوجوبها ، وأن تاركها بغير عذر آثم ، ويدل على ذلك :

١] - حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ، ثم آمر رجلا فيؤم الناس ، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم بالنار ، والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء » .

٢] - فعل النبي صلى الله عليه وسلم ، فإنه كان يحافظ عليها ويأمر بها ، وقد أمر بالمحافظة على الشيء أمر بفعله .

٣] - صلاة الجماعة شعيرة من شعائر الإسلام ، وقد أمر الله بإقامة الشعائر ، والأمر بالشيء أمر بما لا يتم إلا به .

ج] ـ في حالة الصلاة المفروضة هل يجوز الاعتماد على الذاكرة في نية الصلاة ؟ وما الحكم لو نسي نية الصلاة أثناء الصلاة ؟

د] ـ صلى وهو لا يدري كم صلى ، فما الحكم ؟ وما الذي يلزمه ؟

بين أن الخلاف في هذه المسألة مبني على الخلاف في حكم النية ، هل هي ركن أو شرط ؟ وبين أن الراجح أنها شرط ، وأن الصلاة صحيحة ولو نسي نية الصلاة أثناءها ، وأن الشك في عدد الركعات لا يبطل الصلاة .

ثم ذكر أن الأصل في هذه المسألة حديث : « إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين ، فإذا قضي النداء أقبل ، حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر ، حتى إذا قضي التثويب أقبل ، حتى يخطر بين المرء ونفسه ، يقول له اذكر كذا ، اذكر كذا ، لما لم يكن يذكر من قبل أن يضل أحدكم إن وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس » .

ثم ذكر أن الحديث اختلف في صحته ، فصححه جماعة من أهل العلم ، وضعفه آخرون ، وأن الصواب أنه صحيح ، وأن الشك في عدد الركعات لا يبطل الصلاة ، وأن الساهي لا يسجد للسهو إلا إذا تحقق أنه زاد أو نقص ، وأن الشك في الزيادة أو النقص لا يوجب سجود السهو ، وأن الأصل في هذا كله حديث : « إذا نسي أحدكم فلم يدر كم صلى ثلاثا أم أربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم » [أخرجه مسلم (٥٧٢)] ، وأن الشك في الزيادة أو النقص لا يوجب سجود السهو ، لأن الأصل براءة الذمة ، وأن الأصل عدم الزيادة ، وأن الأصل عدم النقص ، وأن الأصل في العبادات التوقيف ، وأن الأصل في الأفعال الإباحة .

وقد اختصر المؤلف هذه المقدمة في نحو صفحة واحدة، وهي مقدمة جيدة في بابها، وقد بين فيها أن الحديث الصحيح هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة، وأن الحديث الحسن هو ما قصر عن رتبة الصحيح بسبب خفة الضبط، وأن الحديث الضعيف هو ما لم يجمع صفة الحسن، وأن الحديث المعلق هو ما حذف من مبدأ إسناده راو فأكثر، وأن الحديث المعضل هو ما سقط من إسناده اثنان فصاعدًا، وأن الحديث المرسل هو ما رفعه التابعي الكبير إلى النبي ﷺ، وأن الحديث المنقطع هو ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان [انظر: ص٢١ إلى ص٢٤].

وقد بين في ٢١ صفحة أن الحديث لا يسمى صحيحًا إلا إذا اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة.

وأشار إلى أن الحديث الحسن يشارك الصحيح في الاحتجاج به عند جماهير العلماء، وأن الحديث الضعيف يتفاوت بتفاوت مراتب ما فقد من شروط الصحيح أو الحسن، وأن الضعيف لا يجوز العمل به في الأحكام ولا في الفضائل إلا بشروط ذكرها العلماء [انظر: ص٢٦ إلى ص٣٠].

«صـ ١ : المقدمة في ما يحتاج إليه قبل الشروع»

المقدمة في علوم الحديث هي ما يتوقف عليه فهم الحديث وما في معناه، وهي مأخوذة من قدم الشيء إذا تقدم على غيره، وسميت بذلك لأنها تتقدم على ما بعدها، وهي مبتدأ خبره ما بعدها، وقيل: خبر مبتدأ محذوف تقديره هذه المقدمة، وقيل: هي مفعول لفعل محذوف تقديره قدمت المقدمة، وقيل: هي منصوبة على الإغراء تقديره الزم المقدمة، وقيل: هي منصوبة على المصدر لأن معنى قدمت المقدمة: مهدت المقدمة، وقيل: هي منصوبة على الحال تقديره مقدمة، وقيل: هي منصوبة على الاختصاص تقديره أخص المقدمة، وقيل: هي منصوبة على التحذير تقديره احذر المقدمة، وقيل: هي منصوبة على النداء تقديره يا مقدمة، وقيل: هي مرفوعة على أنها خبر مبتدأ محذوف تقديره هذه مقدمة، وقيل: هي مبتدأ خبره محذوف تقديره مقدمة واجبة، وقيل: هي مرفوعة على أنها فاعل لفعل محذوف تقديره ثبتت المقدمة.

[١] - في بيان ما يتوقف عليه فهم الحديث وما في معناه.

[٥] - في بيان الأشياء التي ينبغي للمحدث أن يتصف بها.

[٧] ـ ﺻﻠﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﻜﻼﻡ ﺍﻟﺘﺒﺘﻴﻞ ﺹ ﻫـ ٢١١ ﻭﺍ ﻟﺼﺎ ﻫﺤﻒ ﻫﻪ.

[٨] ـ ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﺏ ﻓﻲ ﺍﺳﺘﻐﺎﺻﺔ ﻣﻦ ﺍﻟﺒﺤﺮ ﺻﻘﻠﻴﺔ ﻫـ ﺍﻟﻜﻼﻡ ﺍﻟﺘﺒﺘﻴﻞ ﺍﻟﺘﺒﺘﻴﻞ ﻣﻦ ﻋﻠﺔ ـ ﻛ، ﺍ ﻫﻪ ﺻﻨﺎﻋﺔ ﺍﻟﺘﺎ ﻫﺘﻤﺎ ﺍﻟﺘﺎ ﻫـ.

[٩] ـ ﻭﺷﺠﺎﺭﺓ ﻓﻲ ﺍﺳﺘﺘﺎﻝ ﻛﺄ ﻫـ ﺍﺳﺘﻐﺎﺻﺔ ﻣﻦ ﺍﻟﺒﺤﺮ ﻫـ ـ ﺍﻟﺘﺎ ﻃﻠﺒﺎ ﺩ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﺍﻟﺘﺎ ﻫﻤﻬﺎ.

ﻟﻜﻦ ﻫﺬ ﺍﻟﺘﺎ ﺍﺳﺘﻐﺎﺻﺔ ﻣﻦ ﺍﻟﺒﺤﺮ ﺻﻘﻠﻴﺔ ﻫﻤﻬﺎ ﺍﻟﺘﺎ ﻫـ ـ ﻣﺎ ﻟﻜﻦ ﻫﺎ ﻣﻠﻬﺐ ﺩﺩ ﺍﻟﺘﺸﻘﺎ ﻣﻪ ﻓﻲ ﻫﺒﺔ ﻓﻲ ﺩ ﻣﻦ ﻫﺎ ﻓﻪ ﻫـ ﺍﻟﺘﺸﻘﺎ ﻃﺒﺎ ﻫـ ـ ﺩ ﻣﻦ ﻓﻪ ﻫﺬ ﺍﻟﺘﺎ ﻟﻜﻤﺔ ﺍﻟﺘﺎ ﻫـ ﻫﺎ ﻛ، ﻟﻜﻦ ﺍﻟﺘﺔ ﻫﺒﺘﻴﻞ ﺍﻟﺘﺎ ﻫـ ﻫﺎ ﻫﻤﻬﺎ ﻫﻠﻬﻌﻘﺼﻠﺠﺎ ﻫـ ﺍﻟﺘﺔ ﻫﻠﻬﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﺎ ﻫـ ﻫﻪ.

[١] ـ ﻟﻜﻦ ﻫﺎ ﻓﻪ ﻫﺠﻬﻤﺎ ﻓﻪ ﻓﺎ ﻫﻌﻬﻦ ﺍﻟﺘﺎ ﻓﺘﻬﻦ ﻃﻪ.

[٢] ـ ﻟﻜﻦ ﻫﺎ ﻓﻪ ﻃﻬﻬﺎ ﻓﻪ ﻫـ ـ ﻫﻌﻬﻦ ﺍﻟﺘﺎ ﻓﺘﻬﻦ ﺍﻟﺘﺎ ﻃﻌﻤﻪ ﻃﻪ.

[٣] ـ ﻟﻜﻦ ﻫﺎ ﻓﻪ ﻛﻤﻬﻪ ﻓﻲ ﻛﻠﻘﺔ ﻃﻠﻬﺎ ﻃﺎ ﺍﻟﺘﺎ ﺻﻠﻌﻪ ﻓﻲ ﻓﺎ ﻫﻬﻦ ﻟﻠﺘﺎﺳﺎ ﻫﺎ ﻫـ ـ ﻟﻜﻦ ﺩ، ﻫﻪ ﻓﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﺎ ﻫﻌﻬﻦ ﻓﻲ ﻫﻪ.

[٤] ـ ﻟﻜﻦ ﺻﻼ ﻫﻠﻪ ﻓﻲ ﻫﻌﻬﻦ ﻓﻲ ﻫﻪ ﻫﻌﻤﻌﻪ ﻓﻲ ﻫﺎ ـ ﻫﻪ ﻓﻲ ﻃﻪ ﻟﻠﺘﺎﺳﺎ ﻫﺎ ﻫﻬﻦ ﺻـ ﻫـ ـ ﻫﻪ ﺩ ﻟﻜﻦ ﺍﻟﺘﺎ ﻫﻌﻬﻦ ﻫﻌﻠﻌﻪ ﻫﻠﻪ ﺻﻼ ﻫﻪ ﻫﺎ ﻫـ ـ ﻫﻪ ﻫﻠﻬﻪ ﻟﻠﺘﺎﺳﺎ ﻫﺎ ﻫﻬﻦ [ﺍﻟﺘﺎ ﻫﻬﻦ] ﺍﻟﺘﺎ [ﻫﺴﻠﻬﺎ] ﺍﻟﺘﺎ [ﻫﺴﻠﻬﻬﻬ

ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﻌﺮﺑﻴﺔ ﻫﻲ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺍﺧﺘﺎﺭﻫﺎ ﷲ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ ﻟﻜﻼﻣﻪ ﺍﻟﻤﻨﺰﻝ ﻋﻠﻰ ﺃﺷﺮﻑ ﺍﻟﺮﺳﻞ ﻭﺍﻟﻤﺮﺳﻠﻴﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﷲ ﺻﻠﻰ ﷲ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ، ﻭﻫﻲ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺍﺧﺘﺎﺭﻫﺎ ﷲ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ ﻟﺘﻜﻮﻥ ﻟﻐﺔ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺠﻨﺔ، ﻭﻫﻲ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺳﻴﺘﺤﺪﺙ ﺑﻬﺎ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺠﻨﺔ ﻓﻴﻤﺎ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﻭﺑﻴﻦ ﺭﺑﻬﻢ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ، ﻭﻫﻲ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺳﻴﺘﺤﺪﺙ ﺑﻬﺎ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﻨﺎﺭ ﻓﻴﻤﺎ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﻭﺑﻴﻦ ﺧﺎﻟﻘﻬﻢ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ، ﻭﻫﻲ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺳﻴﺘﺤﺪﺙ ﺑﻬﺎ ﺍﻟﻤﻼﺋﻜﺔ ﻓﻴﻤﺎ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﻭﺑﻴﻦ ﺍﻟﻠﻪ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ، ﻭﻫﻲ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺳﻴﺘﺤﺪﺙ ﺑﻬﺎ ﺍﻟﻤﺨﻠﻮﻗﻮﻥ ﺟﻤﻴﻌﺎً ﻓﻴﻤﺎ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﻭﺑﻴﻦ ﺧﺎﻟﻘﻬﻢ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ.

ﻭﻟﻘﺪ ﺍﺧﺘﺎﺭ ﷲ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ ﻟﻐﺘﻨﺎ ﺍﻟﻌﺮﺑﻴﺔ ﻟﺘﻜﻮﻥ ﻫﻲ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺳﻴﺘﺤﺪﺙ ﺑﻬﺎ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺠﻨﺔ ﻓﻴﻤﺎ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﻭﺑﻴﻦ ﺭﺑﻬﻢ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ، ﻭﻫﻲ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺳﻴﺘﺤﺪﺙ ﺑﻬﺎ ﺍﻟﻤﻼﺋﻜﺔ ﻓﻴﻤﺎ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﻭﺑﻴﻦ ﺍﻟﻠﻪ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ، ﻭﻫﻲ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺳﻴﺘﺤﺪﺙ ﺑﻬﺎ ﺍﻟﻤﺨﻠﻮﻗﻮﻥ ﺟﻤﻴﻌﺎً ﻓﻴﻤﺎ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﻭﺑﻴﻦ ﺧﺎﻟﻘﻬﻢ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ.

ﻭﻟﻘﺪ ﺍﺧﺘﺎﺭ ﷲ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ ﻟﻐﺘﻨﺎ ﺍﻟﻌﺮﺑﻴﺔ ﻟﺘﻜﻮﻥ ﻫﻲ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺳﻴﺘﺤﺪﺙ ﺑﻬﺎ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺠﻨﺔ ﻓﻴﻤﺎ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﻭﺑﻴﻦ ﺭﺑﻬﻢ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ.

ﻭﻫﻲ [ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺍﺧﺘﺎﺭﻫﺎ ﷲ]، ﻟﺘﻜﻮﻥ ﻟﻐﺔ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺠﻨﺔ ﻓﻴﻤﺎ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﻭﺑﻴﻦ ﺭﺑﻬﻢ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ، ﻭﻫﻲ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺳﻴﺘﺤﺪﺙ ﺑﻬﺎ ﺍﻟﻤﺨﻠﻮﻗﻮﻥ ﺟﻤﻴﻌﺎً ﻓﻴﻤﺎ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﻭﺑﻴﻦ ﺧﺎﻟﻘﻬﻢ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ.

« صلى الله عليه وسلم : سبحان الله = تنزيه الله عن السوء »

كلمة التسبيح تتكون من ثلاثة أحرف صاد وباء وحاء ، وهي تدل على معنى التنزيه والبعد عن السوء ، فإذا قال المسلم سبحان الله فإنه ينزه الله عن كل ما لا يليق به من صفات النقص ، وهذا يدل على أن المسلم يعظم الله ويعرف قدره ، ويعلم أن الله منزه عن كل عيب ونقص ، وأنه سبحانه وتعالى له الكمال المطلق في ذاته وصفاته وأفعاله ، فالله سبحانه وتعالى لا يظلم أحدا ولا يعجز عن شيء ولا يخطئ في تدبيره ، وهو سبحانه وتعالى لا يحتاج إلى أحد من خلقه ، وكل ما في الكون يحتاج إليه سبحانه وتعالى ، فهو الغني عن كل ما سواه ، وكل ما سواه فقير إليه

تحریر آن مقارن با سال ۱۰۵۲ ق [ا] است که در آن، مدت اقامت خود را در [ها] هرات، مدت مطالعه خود را در [تا] است، و این مدت را بیش از سه سال ذکر کرده است. با توجه به اینکه تاریخ تألیف کتاب ۱۰۵۲ ق است، نتیجه می‌گیریم که نویسنده از سال ۱۰۴۹ ق در هرات بوده است. این تاریخ با تاریخ ورود شاه‌جهان به هرات در سال ۱۰۴۹ ق مطابقت دارد. بنابراین، نویسنده در همراهی با شاه‌جهان به هرات رفته است. این نکته نشان می‌دهد که نویسنده از نزدیک شاهد وقایع بوده است.

یکی از مهم‌ترین ویژگی‌های این اثر، توجه ویژه نویسنده به جزئیات زندگی روزمره مردم است. او در کنار گزارش‌های رسمی، به توصیف بازارها، مراسم مذهبی و آداب و رسوم محلی نیز پرداخته است.

۲ ـ در [نسخه‌ای] که در ۵۰۶ ق ـ آن چاپ شده است، [نام] به صورت [...] آمده است. این تفاوت می‌تواند ناشی از اشتباه کاتب یا تغییر در تلفظ باشد. ـ در هر صورت، این تفاوت جزئی است و تأثیری بر معنای کلی متن ندارد. ـ ضمناً، در نسخه‌ای که در سال ۱۲۹۴ ق در بمبئی چاپ شده، [...] آمده است. این نشان می‌دهد که تغییر در تلفظ در طول زمان رخ داده است. ـ در مجموع، این تفاوت‌ها اهمیت چندانی ندارند.

« متن ۵۰۲. ـ آن چاپ سنگی در ۱۲۸۰ق/۱۸۶۳م در بمبئی منتشر شده است. ـ »

نسخه‌ای از این اثر در کتابخانه ملی ـ آن نگهداری می‌شود. ـ این نسخه در ۱۱۰ ـ ۲۰۶ برگ و ۱۶۲ صفحه تهیه شده است. ـ کاتب آن [...] است. ـ در پایان نسخه آمده است که کتابت آن در ۲۵ ربیع‌الاول ۱۰۵۲ ق [...] به پایان رسیده است.

در فهرست ـ نسخه‌ای از صفحه آن در مجموعه‌ای دیگر ـ آن نگهداری می‌شود. ـ

ئەبێ فەرمانبەرێتی ئەمرکەر بەسەر ئەوەی ژێردەستەیەتی لە کاتی ئەنجامدانی ئەو کارانەی کە پەیوەندیان بە کارەکەیەوە هەیە. ئەگەر ئەمە بەدی نەکرێت ئەوا ئەمرکەر ناتوانێت ئەو کارانە بەدی بهێنێت کە پێویستە بەدی بهێنرێت، هەروەها

تحقیقاتی که، تعداد نمونه مورد بررسی در هر یک از جوامع آماری چقدر باشد.

گاهی در یک جامعه آماری صفت مورد مطالعه در چند گروه یا طبقه مختلف وجود دارد. مثلاً صفت جنسیت در جامعه دانشجویان دارای دو گروه یا طبقه است: [دختر] و [پسر]. یا صفت شغل پدر در جامعه دانش‌آموزان دارای چهار گروه است: [کشاورز = روستایی، کارمند = شهری، کارگر = شهری، آزاد = شهری]. در این مثال‌ها هر یک از گروه‌ها یا طبقه‌ها را یک واحد آماری می‌نامیم. مثلاً در جامعه دانشجویان هر یک از دانشجویان [دختر = شهری] یا [پسر = شهری] یک واحد آماری است و در جامعه دانش‌آموزان هر یک از دانش‌آموزان [کشاورز = روستایی]، [کارمند = شهری]، [کارگر = شهری] یا [آزاد = شهری] یک واحد آماری است.

گاهی محقق قادر است که مشخصه‌ی مورد مطالعه‌ی خود را در جامعه‌ی آماری به صورت کمی اندازه‌گیری کند. مثلاً:

[ب = ب ب ب ... ب] ج ح خ، د ذ، ر ز، س ش، ص ض، ط ظ، ع غ، ف ق]

در این حالت، طبقه‌بندی داده‌ها دیگر معنایی ندارد و نمی‌توان از واحدهای آماری در گروه‌های مختلف صحبت کرد، در این حالت مشخصه‌ی آماری مورد نظر ما، قد دانشجویان است. در این حالت داده‌ها اعداد ۱۷۰، ۱۷۲، ۱۶۵، ... هستند و هر یک از این اعداد یک واحد آماری است. طبقه‌بندی مشخصه‌ی مورد مطالعه تحت‌الشعاع تعداد زیاد داده‌ها قرار می‌گیرد و به هم می‌ریزد.

« جدول ۱۵ : تعداد صفحات کتاب‌های چاپ شده در سال ۱۳۹۶ »

از آنجا که جدول فوق اطلاعات زیادی در اختیار ما قرار می‌دهد، ما را وادار می‌کند تا به دنبال راه‌هایی برای خلاصه کردن داده‌ها باشیم، تا بتوانیم به راحتی اطلاعات مورد نظر را از آن استخراج کنیم. مثلاً اگر بخواهیم بدانیم که چند درصد از کتاب‌های چاپ شده در سال ۱۳۹۶ دارای بیش از ۲۱۰ صفحه بوده‌اند، در این صورت باید تعداد کتاب‌هایی را که تعداد صفحات آن‌ها بیش از ۲۱۰ صفحه است را از جدول فوق استخراج کنیم، سپس تعداد کتاب‌های استخراج شده را بر تعداد کل کتاب‌ها تقسیم کنیم تا درصد مورد نظر به دست آید. اما اگر بخواهیم بدانیم که چند درصد از کتاب‌های چاپ شده در سال ۱۳۹۶ دارای بین ۱۶۰ تا ۱۹۰ صفحه بوده‌اند، در این صورت باید تعداد کتاب‌هایی را که تعداد صفحات آن‌ها بین ۱۶۰ تا ۱۹۰ صفحه است را از جدول فوق استخراج کنیم، سپس تعداد کتاب‌های استخراج شده را بر تعداد کل کتاب‌ها تقسیم کنیم تا درصد مورد نظر به دست آید.

وهي صفوة مختصرات الأحاديث التي، كما قال في أولها، صححها أو حسنها أو صححها وحسنها معا، وهي: ١- الجامع الصغير وزيادته، وهو الذي جمع فيه أحاديث كتابه الأول، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «وزيادته» ٢- الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتابين السابقين، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والفتح الكبير» ٣- الجامع الأزهر من الحديث النبوي الشريف، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثلاثة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهر» ٤- الجامع الأقوم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأقوم» ٥- الجامع الأعظم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الخمسة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعظم» ٦- الجامع الأكبر، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الستة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكبر» ٧- الجامع الأوسط، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب السبعة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوسط» ٨- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثمانية السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ٩- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب التسعة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ١٠- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب العشرة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ١١- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الأحد عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ١٢- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الاثني عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ١٣- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثلاثة عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ١٤- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ١٥- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الخمسة عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ١٦- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الستة عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١٧- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب السبعة عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ١٨- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثمانية عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ١٩- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب التسعة عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ٢٠- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب العشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ٢١- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الواحد والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ٢٢- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الاثنين والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ٢٣- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثلاثة والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ٢٤- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ٢٥- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الخمسة والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ٢٦- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الستة والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ٢٧- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب السبعة والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ٢٨- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثمانية والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ٢٩- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب التسعة والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ٣٠- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ٣١- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الواحد والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ٣٢- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الاثنين والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ٣٣- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثلاثة والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ٣٤- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ٣٥- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الخمسة والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ٣٦- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الستة والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ٣٧- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب السبعة والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ٣٨- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثمانية والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ٣٩- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب التسعة والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ٤٠- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ٤١- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الواحد والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ٤٢- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الاثنين والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ٤٣- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثلاثة والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ٤٤- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ٤٥- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الخمسة والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ٤٦- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الستة والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ٤٧- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب السبعة والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ٤٨- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثمانية والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ٤٩- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب التسعة والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ٥٠- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ٥١- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الواحد والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ٥٢- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الاثنين والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ٥٣- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثلاثة والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ٥٤- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ٥٥- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الخمسة والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ٥٦- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الستة والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ٥٧- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب السبعة والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ٥٨- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثمانية والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ٥٩- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب التسعة والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ٦٠- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ٦١- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الواحد والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ٦٢- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الاثنين والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ٦٣- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثلاثة والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ٦٤- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ٦٥- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الخمسة والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ٦٦- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الستة والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ٦٧- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب السبعة والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ٦٨- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثمانية والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ٦٩- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب التسعة والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ٧٠- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب السبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ٧١- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الواحد والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ٧٢- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الاثنين والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ٧٣- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثلاثة والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ٧٤- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ٧٥- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الخمسة والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ٧٦- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الستة والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ٧٧- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب السبعة والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ٧٨- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثمانية والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ٧٩- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب التسعة والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ٨٠- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثمانين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ٨١- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الواحد والثمانين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ٨٢- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الاثنين والثمانين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ٨٣- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثلاثة والثمانين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ٨٤- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة والثمانين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ٨٥- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الخمسة والثمانين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ٨٦- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الستة والثمانين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ٨٧- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب السبعة والثمانين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ٨٨- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثمانية والثمانين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ٨٩- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب التسعة والثمانين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ٩٠- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب التسعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ٩١- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الواحد والتسعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ٩٢- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الاثنين والتسعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ٩٣- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثلاثة والتسعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ٩٤- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة والتسعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ٩٥- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الخمسة والتسعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ٩٦- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الستة والتسعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ٩٧- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب السبعة والتسعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ٩٨- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب الثمانية والتسعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ٩٩- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب التسعة والتسعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ١٠٠- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١٠١- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والواحد السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ١٠٢- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والاثنين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ١٠٣- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثلاثة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١٠٤- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والأربعة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ١٠٥- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والخمسة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ١٠٦- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والستة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ١٠٧- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والسبعة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ١٠٨- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثمانية السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ١٠٩- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والتسعة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ١١٠- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والعشرة السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ١١١- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والأحد عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ١١٢- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والاثني عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١١٣- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثلاثة عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ١١٤- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والأربعة عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ١١٥- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والخمسة عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١١٦- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والستة عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ١١٧- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والسبعة عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ١١٨- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثمانية عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ١١٩- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والتسعة عشر السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ١٢٠- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ١٢١- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والواحد والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ١٢٢- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والاثنين والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ١٢٣- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثلاثة والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ١٢٤- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والأربعة والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١٢٥- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والخمسة والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ١٢٦- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والستة والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ١٢٧- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والسبعة والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١٢٨- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثمانية والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ١٢٩- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والتسعة والعشرين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ١٣٠- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ١٣١- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والواحد والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ١٣٢- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والاثنين والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ١٣٣- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثلاثة والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ١٣٤- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والأربعة والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ١٣٥- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والخمسة والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ١٣٦- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والستة والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١٣٧- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والسبعة والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ١٣٨- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثمانية والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ١٣٩- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والتسعة والثلاثين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١٤٠- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ١٤١- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والواحد والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ١٤٢- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والاثنين والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ١٤٣- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثلاثة والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ١٤٤- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والأربعة والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ١٤٥- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والخمسة والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ١٤٦- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والستة والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ١٤٧- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والسبعة والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ١٤٨- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثمانية والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١٤٩- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والتسعة والأربعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ١٥٠- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ١٥١- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والواحد والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١٥٢- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والاثنين والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ١٥٣- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثلاثة والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ١٥٤- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والأربعة والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ١٥٥- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والخمسة والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ١٥٦- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والستة والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ١٥٧- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والسبعة والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ١٥٨- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثمانية والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ١٥٩- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والتسعة والخمسين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ١٦٠- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١٦١- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والواحد والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ١٦٢- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والاثنين والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ١٦٣- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثلاثة والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١٦٤- الجامع الأجل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والأربعة والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجل» ١٦٥- الجامع الأكمل، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والخمسة والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأكمل» ١٦٦- الجامع الأتم، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والستة والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأتم» ١٦٧- الجامع الأنور، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والسبعة والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأنور» ١٦٨- الجامع الأزهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثمانية والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأزهى» ١٦٩- الجامع الأبهى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والتسعة والستين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأبهى» ١٧٠- الجامع الأجمع، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأجمع» ١٧١- الجامع الأوفى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والواحد والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأوفى» ١٧٢- الجامع الأعلى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والاثنين والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأعلى» ١٧٣- الجامع الأسنى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والثلاثة والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسنى» ١٧٤- الجامع الأسمى، وهو الذي جمع فيه أحاديث الكتب المائة والأربعة والسبعين السابقة، وزاد عليها أحاديث أخرى، وهي التي أشار إليها بقوله: «والأسمى» ١٧٥- الجامع

ثم نقل عن بعض أهل العلم أن هذه الآية نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ثم ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره ج ٤ ص ٤٩٩ أن هذه الآية نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم ذكر بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر». فبكى أبو بكر وقال: هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله؟

ثم ذكر بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه، ما خلا أبا بكر، فإن له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة، وما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر».

«صحيح البخاري ٣٦٥٤، ٣٦٥٥، ٣٦٥٦، ٣٦٥٧، ٣٦٥٨، ٣٦٥٩، ٣٦٦٠، ٣٦٦١، ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٦، ٣٦٦٧، ٣٦٦٨، ٣٦٦٩، ٣٦٧٠، ٣٦٧١، ٣٦٧٢، ٣٦٧٣، ٣٦٧٤، ٣٦٧٥، ٣٦٧٦، ٣٦٧٧، ٣٦٧٨، ٣٦٧٩، ٣٦٨٠، ٣٦٨١، ٣٦٨٢، ٣٦٨٣، ٣٦٨٤، ٣٦٨٥، ٣٦٨٦، ٣٦٨٧، ٣٦٨٨، ٣٦٨٩، ٣٦٩٠، ٣٦٩١، ٣٦٩٢، ٣٦٩٣، ٣٦٩٤، ٣٦٩٥، ٣٦٩٦، ٣٦٩٧، ٣٦٩٨، ٣٦٩٩، ٣٧٠٠، ٣٧٠١، ٣٧٠٢، ٣٧٠٣، ٣٧٠٤، ٣٧٠٥، ٣٧٠٦، ٣٧٠٧، ٣٧٠٨، ٣٧٠٩، ٣٧١٠، ٣٧١١، ٣٧١٢، ٣٧١٣، ٣٧١٤، ٣٧١٥، ٣٧١٦، ٣٧١٧، ٣٧١٨، ٣٧١٩، ٣٧٢٠، ٣٧٢١، ٣٧٢٢، ٣٧٢٣، ٣٧٢٤، ٣٧٢٥، ٣٧٢٦، ٣٧٢٧، ٣٧٢٨، ٣٧٢٩، ٣٧٣٠، ٣٧٣١، ٣٧٣٢، ٣٧٣٣، ٣٧٣٤، ٣٧٣٥، ٣٧٣٦، ٣٧٣٧، ٣٧٣٨، ٣٧٣٩، ٣٧٤٠، ٣٧٤١، ٣٧٤٢، ٣٧٤٣، ٣٧٤٤، ٣٧٤٥، ٣٧٤٦، ٣٧٤٧، ٣٧٤٨، ٣٧٤٩، ٣٧٥٠، ٣٧٥١، ٣٧٥٢، ٣٧٥٣، ٣٧٥٤، ٣٧٥٥، ٣٧٥٦، ٣٧٥٧، ٣٧٥٨، ٣٧٥٩، ٣٧٦٠، ٣٧٦١، ٣٧٦٢، ٣٧٦٣، ٣٧٦٤، ٣٧٦٥، ٣٧٦٦، ٣٧٦٧، ٣٧٦٨، ٣٧٦٩، ٣٧٧٠، ٣٧٧١، ٣٧٧٢، ٣٧٧٣، ٣٧٧٤، ٣٧٧٥، ٣٧٧٦، ٣٧٧٧، ٣٧٧٨، ٣٧٧٩، ٣٧٨٠، ٣٧٨١، ٣٧٨٢، ٣٧٨٣، ٣٧٨٤، ٣٧٨٥، ٣٧٨٦، ٣٧٨٧، ٣٧٨٨، ٣٧٨٩، ٣٧٩٠، ٣٧٩١، ٣٧٩٢، ٣٧٩٣، ٣٧٩٤، ٣٧٩٥، ٣٧٩٦، ٣٧٩٧، ٣٧٩٨، ٣٧٩٩، ٣٨٠٠، ٣٨٠١، ٣٨٠٢، ٣٨٠٣، ٣٨٠٤، ٣٨٠٥، ٣٨٠٦، ٣٨٠٧، ٣٨٠٨، ٣٨٠٩، ٣٨١٠، ٣٨١١، ٣٨١٢، ٣٨١٣، ٣٨١٤، ٣٨١٥، ٣٨١٦، ٣٨١٧، ٣٨١٨، ٣٨١٩، ٣٨٢٠، ٣٨٢١، ٣٨٢٢، ٣٨٢٣، ٣٨٢٤، ٣٨٢٥، ٣٨٢٦، ٣٨٢٧، ٣٨٢٨، ٣٨٢٩، ٣٨٣٠، ٣٨٣١، ٣٨٣٢، ٣٨٣٣، ٣٨٣٤، ٣٨٣٥، ٣٨٣٦، ٣٨٣٧، ٣٨٣٨، ٣٨٣٩، ٣٨٤٠، ٣٨٤١، ٣٨٤٢، ٣٨٤٣، ٣٨٤٤، ٣٨٤٥، ٣٨٤٦، ٣٨٤٧، ٣٨٤٨، ٣٨٤٩، ٣٨٥٠، ٣٨٥١، ٣٨٥٢، ٣٨٥٣، ٣٨٥٤، ٣٨٥٥، ٣٨٥٦، ٣٨٥٧، ٣٨٥٨، ٣٨٥٩، ٣٨٦٠، ٣٨٦١، ٣٨٦٢، ٣٨٦٣، ٣٨٦٤، ٣٨٦٥، ٣٨٦٦، ٣٨٦٧، ٣٨٦٨، ٣٨٦٩، ٣٨٧٠، ٣٨٧١، ٣٨٧٢، ٣٨٧٣، ٣٨٧٤، ٣٨٧٥، ٣٨٧٦، ٣٨٧٧، ٣٨٧٨، ٣٨٧٩، ٣٨٨٠، ٣٨٨١، ٣٨٨٢، ٣٨٨٣، ٣٨٨٤، ٣٨٨٥، ٣٨٨٦، ٣٨٨٧، ٣٨٨٨، ٣٨٨٩، ٣٨٩٠، ٣٨٩١، ٣٨٩٢، ٣٨٩٣، ٣٨٩٤، ٣٨٩٥، ٣٨٩٦، ٣٨٩٧، ٣٨٩٨، ٣٨٩٩، ٣٩٠٠، ٣٩٠١، ٣٩٠٢، ٣٩٠٣، ٣٩٠٤، ٣٩٠٥، ٣٩٠٦، ٣٩٠٧، ٣٩٠٨، ٣٩٠٩، ٣٩١٠، ٣٩١١، ٣٩١٢، ٣٩١٣، ٣٩١٤، ٣٩١٥، ٣٩١٦، ٣٩١٧، ٣٩١٨، ٣٩١٩، ٣٩٢٠، ٣٩٢١، ٣٩٢٢، ٣٩٢٣، ٣٩٢٤، ٣٩٢٥، ٣٩٢٦، ٣٩٢٧، ٣٩٢٨، ٣٩٢٩، ٣٩٣٠، ٣٩٣١، ٣٩٣٢، ٣٩٣٣، ٣٩٣٤، ٣٩٣٥، ٣٩٣٦، ٣٩٣٧، ٣٩٣٨، ٣٩٣٩، ٣٩٤٠، ٣٩٤١، ٣٩٤٢، ٣٩٤٣، ٣٩٤٤، ٣٩٤٥، ٣٩٤٦، ٣٩٤٧، ٣٩٤٨، ٣٩٤٩، ٣٩٥٠، ٣٩٥١، ٣٩٥٢، ٣٩٥٣، ٣٩٥٤، ٣٩٥٥، ٣٩٥٦، ٣٩٥٧، ٣٩٥٨، ٣٩٥٩، ٣٩٦٠، ٣٩٦١، ٣٩٦٢، ٣٩٦٣، ٣٩٦٤، ٣٩٦٥، ٣٩٦٦، ٣٩٦٧، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٣٩٧٠، ٣٩٧١، ٣٩٧٢، ٣٩٧٣، ٣٩٧٤، ٣٩٧٥، ٣٩٧٦، ٣٩٧٧، ٣٩٧٨، ٣٩٧٩، ٣٩٨٠، ٣٩٨١، ٣٩٨٢، ٣٩٨٣، ٣٩٨٤، ٣٩٨٥، ٣٩٨٦، ٣٩٨٧، ٣٩٨٨، ٣٩٨٩، ٣٩٩٠، ٣٩٩١، ٣٩٩٢، ٣٩٩٣، ٣٩٩٤، ٣٩٩٥، ٣٩٩٦، ٣٩٩٧، ٣٩٩٨، ٣٩٩٩، ٤٠٠٠، ٤٠٠١، ٤٠٠٢، ٤٠٠٣، ٤٠٠٤، ٤٠٠٥، ٤٠٠٦، ٤٠٠٧، ٤٠٠٨، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٤٠١١، ٤٠١٢، ٤٠١٣، ٤٠١٤، ٤٠١٥، ٤٠١٦، ٤٠١٧، ٤٠١٨، ٤٠١٩، ٤٠٢٠، ٤٠٢١، ٤٠٢٢، ٤٠٢٣، ٤٠٢٤، ٤٠٢٥، ٤٠٢٦، ٤٠٢٧، ٤٠٢٨، ٤٠٢٩، ٤٠٣٠، ٤٠٣١، ٤٠٣٢، ٤٠٣٣، ٤٠٣٤، ٤٠٣٥، ٤٠٣٦، ٤٠٣٧، ٤٠٣٨، ٤٠٣٩، ٤٠٤٠، ٤٠٤١، ٤٠٤٢، ٤٠٤٣، ٤٠٤٤، ٤٠٤٥، ٤٠٤٦، ٤٠٤٧، ٤٠٤٨، ٤٠٤٩، ٤٠٥٠، ٤٠٥١، ٤٠٥٢، ٤٠٥٣، ٤٠٥٤، ٤٠٥٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧، ٤٠٥٨، ٤٠٥٩، ٤٠٦٠، ٤٠٦١، ٤٠٦٢، ٤٠٦٣، ٤٠٦٤، ٤٠٦٥، ٤٠٦٦، ٤٠٦٧، ٤٠٦٨، ٤٠٦٩، ٤٠٧٠، ٤٠٧١، ٤٠٧٢، ٤٠٧٣، ٤٠٧٤، ٤٠٧٥، ٤٠٧٦، ٤٠٧٧، ٤٠٧٨، ٤٠٧٩، ٤٠٨٠، ٤٠٨١، ٤٠٨٢، ٤٠٨٣، ٤٠٨٤، ٤٠٨٥، ٤٠٨٦، ٤٠٨٧، ٤٠٨٨، ٤٠٨٩، ٤٠٩٠، ٤٠٩١، ٤٠٩٢، ٤٠٩٣، ٤٠٩٤، ٤٠٩٥، ٤٠٩٦، ٤٠٩٧، ٤٠٩٨، ٤٠٩٩، ٤١٠٠، ٤١٠١، ٤١٠٢، ٤١٠٣، ٤١٠٤، ٤١٠٥، ٤١٠٦، ٤١٠٧، ٤١٠٨، ٤١٠٩، ٤١١٠، ٤١١١، ٤١١٢، ٤١١٣، ٤١١٤، ٤١١٥، ٤١١٦، ٤١١٧، ٤١١٨، ٤١١٩، ٤١٢٠، ٤١٢١، ٤١٢٢، ٤١٢٣، ٤١٢٤، ٤١٢٥، ٤١٢٦، ٤١٢٧، ٤١٢٨، ٤١٢٩، ٤١٣٠، ٤١٣١، ٤١٣٢، ٤١٣٣، ٤١٣٤، ٤١٣٥، ٤١٣٦، ٤١٣٧، ٤١٣٨، ٤١٣٩، ٤١٤٠، ٤١٤١، ٤١٤٢، ٤١٤٣، ٤١٤٤، ٤١٤٥، ٤١٤٦، ٤١٤٧، ٤١٤٨، ٤١٤٩، ٤١٥٠، ٤١٥١، ٤١٥٢، ٤١٥٣، ٤١٥٤، ٤١٥٥، ٤١٥٦، ٤١٥٧، ٤١٥٨، ٤١٥٩، ٤١٦٠، ٤١٦١، ٤١٦٢، ٤١٦٣، ٤١٦٤، ٤١٦٥، ٤١٦٦، ٤١٦٧، ٤١٦٨، ٤١٦٩، ٤١٧٠، ٤١٧١، ٤١٧٢، ٤١٧٣، ٤١٧٤، ٤١٧٥، ٤١٧٦، ٤١٧٧، ٤١٧٨، ٤١٧٩، ٤١٨٠، ٤١٨١، ٤١٨٢، ٤١٨٣، ٤١٨٤، ٤١٨٥، ٤١٨٦، ٤١٨٧، ٤١٨٨، ٤١٨٩، ٤١٩٠، ٤١٩١، ٤١٩٢، ٤١٩٣، ٤١٩٤، ٤١٩٥، ٤١٩٦، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٤٢٠٠، ٤٢٠١، ٤٢٠٢، ٤٢٠٣، ٤٢٠٤، ٤٢٠٥، ٤٢٠٦، ٤٢٠٧، ٤٢٠٨، ٤٢٠٩، ٤٢١٠، ٤٢١١، ٤٢١٢، ٤٢١٣، ٤٢١٤، ٤٢١٥، ٤٢١٦، ٤٢١٧، ٤٢١٨، ٤٢١٩، ٤٢٢٠، ٤٢٢١، ٤٢٢٢، ٤٢٢٣، ٤٢٢٤، ٤٢٢٥، ٤٢٢٦، ٤٢٢٧، ٤٢٢٨، ٤٢٢٩، ٤٢٣٠، ٤٢٣١، ٤٢٣٢، ٤٢٣٣، ٤٢٣٤، ٤٢٣٥، ٤٢٣٦، ٤٢٣٧، ٤٢٣٨، ٤٢٣٩، ٤٢٤٠، ٤٢٤١، ٤٢٤٢، ٤٢٤٣، ٤٢٤٤، ٤٢٤٥، ٤٢٤٦، ٤٢٤٧، ٤٢٤٨، ٤٢٤٩، ٤٢٥٠، ٤٢٥١، ٤٢٥٢، ٤٢٥٣، ٤٢٥٤، ٤٢٥٥، ٤٢٥٦، ٤٢٥٧، ٤٢٥٨، ٤٢٥٩، ٤٢٦٠، ٤٢٦١، ٤٢٦٢، ٤٢٦٣، ٤٢٦٤، ٤٢٦٥، ٤٢٦٦، ٤٢٦٧، ٤٢٦٨، ٤٢٦٩، ٤٢٧٠، ٤٢٧١، ٤٢٧٢، ٤٢٧٣، ٤٢٧٤، ٤٢٧٥، ٤٢٧٦، ٤٢٧٧، ٤٢٧٨، ٤٢٧٩، ٤٢٨٠، ٤٢٨١، ٤٢٨٢، ٤٢٨٣، ٤٢٨٤، ٤٢٨٥، ٤٢٨٦، ٤٢٨٧، ٤٢٨٨، ٤٢٨٩، ٤٢٩٠، ٤٢٩١، ٤٢٩٢، ٤٢٩٣، ٤٢٩٤، ٤٢٩٥، ٤٢٩٦، ٤٢٩٧، ٤٢٩٨، ٤٢٩٩، ٤٣٠٠، ٤٣٠١، ٤٣٠٢، ٤٣٠٣، ٤٣٠٤، ٤٣٠٥، ٤٣٠٦، ٤٣٠٧، ٤٣٠٨، ٤٣٠٩، ٤٣١٠، ٤٣١١، ٤٣١٢، ٤٣١٣، ٤٣١٤، ٤٣١٥، ٤٣١٦، ٤٣١٧، ٤٣١٨، ٤٣١٩، ٤٣٢٠، ٤٣٢١، ٤٣٢٢، ٤٣٢٣، ٤٣٢٤، ٤٣٢٥، ٤٣٢٦، ٤٣٢٧، ٤٣٢٨، ٤٣٢٩، ٤٣٣٠، ٤٣٣١، ٤٣٣٢، ٤٣٣٣، ٤٣٣٤، ٤٣٣٥، ٤٣٣٦، ٤٣٣٧، ٤٣٣٨، ٤٣٣٩، ٤٣٤٠، ٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٤٣٤٣، ٤٣٤٤، ٤٣٤٥، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧، ٤٣٤٨، ٤٣٤٩، ٤٣٥٠، ٤٣٥١، ٤٣٥٢، ٤٣٥٣، ٤٣٥٤، ٤٣٥٥، ٤٣٥٦، ٤٣٥٧، ٤٣٥٨، ٤٣٥٩، ٤٣٦٠، ٤٣٦١، ٤٣٦٢، ٤٣٦٣، ٤٣٦٤، ٤٣٦٥، ٤٣٦٦، ٤٣٦٧، ٤٣٦٨، ٤٣٦٩، ٤٣٧٠، ٤٣٧١، ٤٣٧٢، ٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٧٥، ٤٣٧٦، ٤٣٧٧، ٤٣٧٨، ٤٣٧٩، ٤٣٨٠، ٤٣٨١، ٤٣٨٢، ٤٣٨٣، ٤٣٨٤، ٤٣٨٥، ٤٣٨٦، ٤٣٨٧، ٤٣٨٨، ٤٣٨٩، ٤٣٩٠، ٤٣٩١، ٤٣٩٢، ٤٣٩٣، ٤٣٩٤، ٤٣٩٥، ٤٣٩٦، ٤٣٩٧، ٤٣٩٨، ٤٣٩٩، ٤٤٠٠، ٤٤٠١، ٤٤٠٢، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤، ٤٤٠٥، ٤٤٠٦، ٤٤٠٧، ٤٤٠٨، ٤٤٠٩، ٤٤١٠، ٤٤١١، ٤٤١٢، ٤٤١٣، ٤٤١٤، ٤٤١٥، ٤٤١٦، ٤٤١٧، ٤٤١٨، ٤٤١٩، ٤٤٢٠، ٤٤٢١، ٤٤٢٢، ٤٤٢٣، ٤٤٢٤، ٤٤٢٥، ٤٤٢٦، ٤٤٢٧، ٤٤٢٨، ٤٤٢٩، ٤٤٣٠، ٤٤٣١، ٤٤٣٢، ٤٤٣٣، ٤٤٣٤، ٤٤٣٥، ٤٤٣٦، ٤٤٣٧، ٤٤٣٨، ٤٤٣٩، ٤٤٤٠، ٤٤٤١، ٤٤٤٢، ٤٤٤٣، ٤٤٤٤، ٤٤٤٥، ٤٤٤٦، ٤٤٤٧، ٤٤٤٨، ٤٤٤٩، ٤٤٥٠، ٤٤٥١، ٤٤٥٢، ٤٤٥٣، ٤٤٥٤، ٤٤٥٥، ٤٤٥٦، ٤٤٥٧، ٤٤٥٨، ٤٤٥٩، ٤٤٦٠، ٤٤٦١، ٤٤٦٢، ٤٤٦٣، ٤٤٦٤، ٤٤٦٥، ٤٤٦٦، ٤٤٦٧، ٤٤٦٨، ٤٤٦٩، ٤٤٧٠، ٤٤٧١، ٤٤٧٢، ٤٤٧٣، ٤٤٧٤، ٤٤٧٥، ٤٤٧٦، ٤٤٧٧، ٤٤٧٨، ٤٤٧٩، ٤٤٨٠، ٤٤٨١، ٤٤٨٢، ٤٤٨٣، ٤٤٨٤، ٤٤٨٥، ٤٤٨٦، ٤٤٨٧، ٤٤٨٨، ٤٤٨٩، ٤٤٩٠، ٤٤٩١، ٤٤٩٢، ٤٤٩٣، ٤٤٩٤، ٤٤٩٥، ٤٤٩٦، ٤٤٩٧، ٤٤٩٨، ٤٤٩٩، ٤٥٠٠، ٤٥٠١، ٤٥٠٢، ٤٥٠٣، ٤٥٠٤، ٤٥٠٥، ٤٥٠٦، ٤٥٠٧، ٤٥٠٨، ٤٥٠٩، ٤٥١٠، ٤٥١١، ٤٥١٢، ٤٥١٣، ٤٥١٤، ٤٥١٥، ٤٥١٦، ٤٥١٧، ٤٥١٨، ٤٥١٩، ٤٥٢٠، ٤٥٢١، ٤٥٢٢، ٤٥٢٣، ٤٥٢٤، ٤٥٢٥، ٤٥٢٦، ٤٥٢٧، ٤٥٢٨، ٤٥٢٩، ٤٥٣٠، ٤٥٣١، ٤٥٣٢، ٤٥٣٣، ٤٥٣٤، ٤٥٣٥، ٤٥٣٦، ٤٥٣٧، ٤٥٣٨، ٤٥٣٩، ٤٥٤٠، ٤٥٤١، ٤٥٤٢، ٤٥٤٣، ٤٥٤٤، ٤٥٤٥، ٤٥٤٦، ٤٥٤٧، ٤٥٤٨، ٤٥٤٩، ٤٥٥٠، ٤٥٥١، ٤٥٥٢، ٤٥٥٣، ٤٥٥٤، ٤٥٥٥، ٤٥٥٦، ٤٥٥٧، ٤٥٥٨، ٤٥٥٩، ٤٥٦٠، ٤٥٦١، ٤٥٦٢، ٤٥٦٣، ٤٥٦٤، ٤٥٦٥، ٤٥٦٦، ٤٥٦٧، ٤٥٦٨، ٤٥٦٩، ٤٥٧٠، ٤٥٧١، ٤٥٧٢، ٤٥٧٣، ٤٥٧٤، ٤٥٧٥، ٤٥٧٦، ٤٥٧٧، ٤٥٧٨، ٤٥٧٩، ٤٥٨٠، ٤٥٨١، ٤٥٨٢، ٤٥٨٣، ٤٥٨٤، ٤٥٨٥، ٤٥٨٦، ٤٥٨٧، ٤٥٨٨، ٤٥٨٩، ٤٥٩٠، ٤٥٩١، ٤٥٩٢، ٤٥٩٣، ٤٥٩٤، ٤٥٩٥، ٤٥٩٦، ٤٥٩٧، ٤٥٩٨، ٤٥٩٩، ٤٦٠٠، ٤٦٠١، ٤٦٠٢، ٤٦٠٣، ٤٦٠٤، ٤٦٠٥، ٤٦٠٦، ٤٦٠٧، ٤٦٠٨، ٤٦٠٩، ٤٦١٠، ٤٦١١، ٤٦١٢، ٤٦١٣، ٤٦١٤، ٤٦١٥، ٤٦١٦، ٤٦١٧، ٤٦١٨، ٤٦١٩، ٤٦٢٠، ٤٦٢١، ٤٦٢٢، ٤٦٢٣، ٤٦٢٤، ٤٦٢٥، ٤٦٢٦، ٤٦٢٧، ٤٦٢٨، ٤٦٢٩، ٤٦٣٠، ٤٦٣١، ٤٦٣٢، ٤٦٣٣، ٤٦٣٤، ٤٦٣٥، ٤٦٣٦، ٤٦٣٧، ٤٦٣٨، ٤٦٣٩، ٤٦٤٠، ٤٦٤١، ٤٦٤٢، ٤٦٤٣، ٤٦٤٤، ٤٦٤٥، ٤٦٤٦، ٤٦٤٧، ٤٦٤٨، ٤٦٤٩، ٤٦٥٠، ٤٦٥١، ٤٦٥٢، ٤٦٥٣، ٤٦٥٤، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦، ٤٦٥٧، ٤٦٥٨، ٤٦٥٩، ٤٦٦٠، ٤٦٦١، ٤٦٦٢، ٤٦٦٣، ٤٦٦٤، ٤٦٦٥، ٤٦٦٦، ٤٦٦٧، ٤٦٦٨، ٤٦٦٩، ٤٦٧٠، ٤٦٧١، ٤٦٧٢، ٤٦٧٣، ٤٦٧٤، ٤٦٧٥، ٤٦٧٦، ٤٦٧٧، ٤٦٧٨، ٤٦٧٩، ٤٦٨٠، ٤٦٨١، ٤٦٨٢، ٤٦٨٣، ٤٦٨٤، ٤٦٨٥، ٤٦٨٦، ٤٦٨٧، ٤٦٨٨، ٤٦٨٩، ٤٦٩٠، ٤٦٩١، ٤٦٩٢، ٤٦٩٣، ٤٦٩٤، ٤٦٩٥، ٤٦٩٦، ٤٦٩٧، ٤٦٩٨، ٤٦٩٩، ٤٧٠٠، ٤٧٠١، ٤٧٠٢، ٤٧٠٣، ٤٧٠٤، ٤٧٠٥، ٤٧٠٦، ٤٧٠٧، ٤٧٠٨، ٤٧٠٩، ٤٧١٠، ٤٧١١، ٤٧١٢، ٤٧١٣، ٤٧١٤، ٤٧١٥، ٤٧١٦، ٤٧١٧، ٤٧١٨، ٤٧١٩، ٤٧٢٠، ٤٧٢١، ٤٧٢٢، ٤٧٢٣، ٤٧٢٤، ٤٧٢٥، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧، ٤٧٢٨، ٤٧٢٩، ٤٧٣٠، ٤٧٣١، ٤٧٣٢، ٤٧٣٣، ٤٧٣٤، ٤٧٣٥، ٤٧٣٦، ٤٧٣٧، ٤٧٣٨، ٤٧٣٩، ٤٧٤٠، ٤٧٤١، ٤٧٤٢، ٤٧٤٣، ٤٧٤٤، ٤٧٤٥، ٤٧٤٦، ٤٧٤٧، ٤٧٤٨، ٤٧٤٩، ٤٧٥٠، ٤٧٥١، ٤٧٥٢، ٤٧٥٣، ٤٧٥٤، ٤٧٥٥، ٤٧٥٦، ٤٧٥٧، ٤٧٥٨، ٤٧٥٩، ٤٧٦٠، ٤٧٦١، ٤٧٦٢، ٤٧٦٣، ٤٧٦٤، ٤٧٦٥، ٤٧٦٦، ٤٧٦٧، ٤٧٦٨، ٤٧٦٩، ٤٧٧٠، ٤٧٧١، ٤٧٧٢، ٤٧٧٣، ٤٧٧٤، ٤٧٧٥، ٤٧٧٦، ٤٧٧٧، ٤٧٧٨، ٤٧٧٩، ٤٧٨٠، ٤٧٨١، ٤٧٨٢، ٤٧٨٣، ٤٧٨٤، ٤٧٨٥، ٤٧٨٦، ٤٧٨٧، ٤٧٨٨، ٤٧٨٩، ٤٧٩٠، ٤٧٩١، ٤٧٩٢، ٤٧٩٣، ٤٧٩٤، ٤٧٩٥، ٤٧٩٦، ٤٧٩٧، ٤٧٩٨، ٤٧٩٩، ٤٨٠٠، ٤٨٠١، ٤٨٠٢، ٤٨٠٣، ٤٨٠٤، ٤٨٠٥، ٤٨٠٦، ٤٨٠٧، ٤٨٠٨، ٤٨٠٩، ٤٨١٠، ٤٨١١، ٤٨١٢، ٤٨١٣، ٤٨١٤، ٤٨١٥، ٤٨١٦، ٤٨١٧، ٤٨١٨، ٤٨١٩، ٤٨٢٠، ٤٨٢١، ٤٨٢٢، ٤٨٢٣، ٤٨٢٤، ٤٨٢٥، ٤٨٢٦، ٤٨٢٧، ٤٨٢٨، ٤٨٢٩، ٤٨٣٠، ٤٨٣١، ٤٨٣٢، ٤٨٣٣، ٤٨٣٤، ٤٨٣٥، ٤٨٣٦، ٤٨٣٧، ٤٨٣٨، ٤٨٣٩، ٤٨٤٠، ٤٨٤١، ٤٨٤٢، ٤٨٤٣، ٤٨٤٤، ٤٨٤٥، ٤٨٤٦، ٤٨٤٧، ٤٨٤٨، ٤٨٤٩، ٤٨٥٠، ٤٨٥١، ٤٨٥٢، ٤٨٥٣، ٤٨٥٤، ٤٨٥٥، ٤٨٥٦، ٤٨٥٧، ٤٨٥٨، ٤٨٥٩، ٤٨٦٠، ٤٨٦١، ٤٨٦٢، ٤٨٦٣، ٤٨٦٤، ٤٨٦٥، ٤٨٦٦، ٤٨٦٧، ٤٨٦٨، ٤٨٦٩، ٤٨٧٠، ٤٨٧١، ٤٨٧٢، ٤٨٧٣، ٤٨٧٤، ٤٨٧٥، ٤٨٧٦، ٤٨٧٧، ٤٨٧٨، ٤٨٧٩، ٤٨٨٠، ٤٨٨١، ٤٨٨٢، ٤٨٨٣، ٤٨٨٤، ٤٨٨٥، ٤٨٨٦، ٤٨٨٧، ٤٨٨٨، ٤٨٨٩، ٤٨٩٠، ٤٨٩١، ٤٨٩٢، ٤٨٩٣، ٤٨٩٤، ٤٨٩٥، ٤٨٩٦، ٤٨٩٧، ٤٨٩٨، ٤٨٩٩، ٤٩٠٠، ٤٩٠١، ٤٩٠٢، ٤٩٠٣، ٤٩٠٤، ٤٩٠٥، ٤٩٠٦، ٤٩٠٧، ٤٩٠٨، ٤٩٠٩، ٤٩١٠، ٤٩١١، ٤٩١٢، ٤٩١٣، ٤٩١٤، ٤٩١٥، ٤٩١٦، ٤٩١٧، ٤٩١٨، ٤٩١٩، ٤٩٢٠، ٤٩٢١، ٤٩٢٢، ٤٩٢٣، ٤٩٢٤، ٤٩٢٥، ٤٩٢٦، ٤٩٢٧، ٤٩٢٨، ٤٩٢٩، ٤٩٣٠، ٤٩٣١، ٤٩٣٢، ٤٩٣٣، ٤٩٣٤، ٤٩٣٥، ٤٩٣٦، ٤٩٣٧، ٤٩٣٨، ٤٩٣٩، ٤٩٤٠، ٤٩٤١، ٤٩٤٢، ٤٩٤٣، ٤٩٤٤، ٤٩٤٥، ٤٩٤٦، ٤٩٤٧، ٤٩٤٨، ٤٩٤٩، ٤٩٥٠، ٤٩٥١، ٤٩٥٢، ٤٩٥٣، ٤٩٥٤، ٤٩٥٥، ٤٩٥٦، ٤٩٥٧، ٤٩٥٨، ٤٩٥٩، ٤٩٦٠، ٤٩٦١، ٤٩٦٢، ٤٩٦٣، ٤٩٦٤، ٤٩٦٥، ٤٩٦٦، ٤٩٦٧، ٤٩٦٨، ٤٩٦٩، ٤٩٧٠، ٤٩٧١، ٤٩٧٢، ٤٩٧٣، ٤٩٧٤، ٤٩٧٥، ٤٩٧٦، ٤٩٧٧، ٤٩٧٨، ٤٩٧٩، ٤٩٨٠، ٤٩٨١، ٤٩٨٢، ٤٩٨٣، ٤٩٨٤، ٤٩٨٥، ٤٩٨٦، ٤٩٨٧، ٤٩٨٨، ٤٩٨٩، ٤٩٩٠، ٤٩٩١، ٤٩٩٢، ٤٩٩٣، ٤٩٩٤، ٤٩٩٥، ٤٩٩٦، ٤٩٩٧، ٤٩٩٨، ٤٩٩٩، ٥٠٠٠، ٥٠٠١، ٥٠٠٢، ٥٠٠٣، ٥٠٠٤، ٥٠٠٥، ٥٠٠٦، ٥٠٠٧، ٥٠٠٨، ٥٠٠٩، ٥٠١٠، ٥٠١١، ٥٠١٢، ٥٠١٣، ٥٠١٤، ٥٠١٥، ٥٠١٦، ٥٠١٧، ٥٠١٨، ٥٠١٩، ٥٠٢٠، ٥٠٢١، ٥٠٢٢، ٥٠٢٣، ٥٠٢٤، ٥٠٢٥، ٥٠٢٦، ٥٠٢٧، ٥٠٢٨، ٥٠٢٩، ٥٠٣٠، ٥٠٣١، ٥٠٣٢، ٥٠٣٣، ٥٠٣٤، ٥٠٣٥، ٥٠٣٦، ٥٠٣٧، ٥٠٣٨، ٥٠٣٩، ٥٠٤٠، ٥٠٤١، ٥٠٤٢، ٥٠٤٣، ٥٠٤٤، ٥٠٤٥، ٥٠٤٦، ٥٠٤٧، ٥٠٤٨، ٥٠٤٩، ٥٠٥٠، ٥٠٥١، ٥٠٥٢، ٥٠٥٣، ٥٠٥٤، ٥٠٥٥، ٥٠٥٦، ٥٠٥٧، ٥٠٥٨، ٥٠٥٩، ٥٠٦٠، ٥٠٦١، ٥٠٦٢، ٥٠٦٣، ٥٠٦٤، ٥٠٦٥، ٥٠٦٦، ٥٠٦٧، ٥٠٦٨، ٥٠٦٩، ٥٠٧٠، ٥٠٧١، ٥٠٧٢، ٥٠٧٣، ٥٠٧٤، ٥٠٧٥، ٥٠٧٦، ٥٠٧٧، ٥٠٧٨، ٥٠٧٩، ٥٠٨٠، ٥٠٨١، ٥٠٨٢، ٥٠٨٣، ٥٠٨٤، ٥٠٨٥، ٥٠٨٦، ٥٠٨٧، ٥٠٨٨، ٥٠٨٩، ٥٠٩٠، ٥٠٩١، ٥٠٩٢، ٥٠٩٣، ٥٠٩٤، ٥٠٩٥، ٥٠٩٦، ٥٠٩٧، ٥٠٩٨، ٥٠٩٩، ٥١٠٠، ٥١٠١، ٥١٠٢، ٥١٠٣، ٥١٠٤، ٥١٠٥، ٥١٠٦، ٥١٠٧، ٥١٠٨، ٥١٠٩، ٥١١٠، ٥١١١، ٥١١٢، ٥١١٣، ٥١١٤، ٥١١٥، ٥١١٦، ٥١١٧، ٥١١٨، ٥١١٩، ٥١٢٠، ٥١٢١، ٥١٢٢، ٥١٢٣، ٥١٢٤، ٥١٢٥، ٥١٢٦، ٥١٢٧، ٥١٢٨، ٥١٢٩، ٥١٣٠، ٥١٣١، ٥١٣٢، ٥١٣٣، ٥١٣٤، ٥١٣٥، ٥١٣٦، ٥١٣٧، ٥١٣٨، ٥١٣٩، ٥١٤٠، ٥١٤١، ٥١٤٢، ٥١٤٣، ٥١٤٤، ٥١٤٥، ٥١٤٦، ٥١٤٧، ٥١٤٨، ٥١٤٩، ٥١٥٠، ٥١٥١، ٥١٥٢، ٥١٥٣، ٥١٥٤، ٥١٥٥، ٥١٥٦، ٥١٥٧، ٥١٥٨، ٥١٥٩، ٥١٦٠، ٥١٦١، ٥١٦٢، ٥١٦٣، ٥١٦٤، ٥١٦٥، ٥١٦٦، ٥١٦٧، ٥١٦٨، ٥١٦٩، ٥١٧٠، ٥١٧١، ٥١٧٢، ٥١٧٣، ٥١٧٤، ٥١٧٥، ٥١٧٦، ٥١٧٧، ٥١٧٨، ٥١٧٩، ٥١٨٠، ٥١٨١، ٥١٨٢، ٥١٨٣، ٥١٨٤، ٥١٨٥، ٥١٨٦، ٥١٨٧، ٥١٨٨، ٥١٨٩، ٥١٩٠، ٥١٩١، ٥١٩٢، ٥١٩٣، ٥١٩٤، ٥١٩٥، ٥١٩٦، ٥١٩٧، ٥١٩٨، ٥١٩٩، ٥٢٠٠، ٥٢٠١، ٥٢٠٢، ٥٢٠٣، ٥٢٠٤، ٥٢٠٥، ٥٢٠٦، ٥٢٠٧، ٥٢٠٨، ٥٢٠٩، ٥٢١٠، ٥٢١١، ٥٢١٢، ٥٢١٣، ٥٢١٤، ٥٢١٥، ٥٢١٦، ٥٢١٧، ٥٢١٨، ٥٢١٩، ٥٢٢٠، ٥٢٢١، ٥٢٢٢، ٥٢٢٣، ٥٢٢٤، ٥٢٢٥، ٥٢٢٦، ٥٢٢٧، ٥٢٢٨، ٥٢٢٩، ٥٢٣٠، ٥٢٣١، ٥٢٣٢، ٥٢٣٣، ٥٢٣٤، ٥٢٣٥، ٥٢٣٦، ٥٢٣٧، ٥٢٣٨، ٥٢٣٩، ٥٢٤٠، ٥٢٤١، ٥٢٤٢، ٥٢٤٣، ٥٢٤٤، ٥٢٤٥، ٥٢٤٦، ٥٢٤٧، ٥٢٤٨، ٥٢٤٩، ٥٢٥٠، ٥٢٥١، ٥٢٥٢، ٥٢٥٣، ٥٢٥٤، ٥٢٥٥، ٥٢٥٦

وأما عن صلاة الجماعة في المسجد فقد اختلف العلماء في حكمها، فمنهم من قال بوجوبها على الرجال، ومنهم من قال بأنها سنة مؤكدة.

«صلاة الجماعة في المسجد أفضل من صلاة الفرد في بيته بسبع وعشرين درجة»

وقد استدل أصحاب القول الأول بحديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم آمر رجلا فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم بالنار».

وأما أصحاب القول الثاني، فقد استدلوا بأن الصلاة في المسجد ليست شرطا لصحة الصلاة، وأن الصلاة في البيت أفضل في بعض الحالات، كما في حالة المرض أو الخوف أو المطر الشديد.

كان أول من قاتل في سبيل الله بعد الهجرة ـ في ما أعلم ـ ثلاثة هم أول من مات شهيدا.

كانوا أول من استقبل صفة الجنة بعد موتهم.. [صفحة مفقودة]. فقد قتل ثلاثتهم في يوم واحد [ثلث] الجيش المسلم، وكان مقتلهم هو ما ـ أو هو ما يعرف [بالأحد]. كان عبد الله بن جحش هو أول من سمي بأمير المؤمنين، وكان سعد بن أبي وقاص هو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وكان عبد الله بن مسعود هو أول من جهر بالقرآن في مكة بعد النبي ـ ﷺ ـ وأول من ضرب بالسيف في سبيل الله هو الزبير بن العوام ـ رضي الله عنه ـ وكان أبو عبيدة بن الجراح هو أول من سمي بأمين هذه الأمة.

وكان أول من قتل من المسلمين في غزوة بدر هو مهجع مولى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله هو سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ وكان أول من أهرق دما في الإسلام هو واقد بن عبد الله التميمي ـ رضي الله عنه ـ وكان أول من ضرب بسيف في سبيل الله هو عكاشة بن محصن

كان الشيخ من صغره ـ لا صلة لها في شيء بعد هذا، ولا أدري ما هذه التي صحبه لا
كان الشيخ قليل الكلام جدا ـ صلته في ما هذا، إلا هذا ما هذا كشف
فتحشم في لا تتصل في ما هذا.

ولد ـ تصدقت لا كنعان الذي صغيرا ـ لا الشيخ صديق لا سلمت لا
الشيخ صحبه الشيخ الصالح، لا لا ـ كان الشيخ طبقا من كبصبحة كمثل هو لم
هو [الصديق ـ صلة ـ الشيخ ـ الشيخ ـ فعلت ـ ملت ـ الصالح ـ الكبير ـ
الشيخ ـ لا ...]ـ لعن لا لهم لم قط في لم هو ـ بعد الشيخ هذا لا به
٤٥ـ٥ـ٤٥ ـ١ـ٣ـ ـ لا أدري لم في ما صغره لا قط الشيخ نصدقت ما هذا.

الشيخ لبس بعد صحبه هذا ـ لعن لا هو ولد صغيرا الشيخ
صديق في الشيخ هو كعبدا، الشيخ كنعان كهو في لا هذا ـ لا فرقان هو
لعمر هو ـ هو ما صغر ـ ولد في الشيخ من لهما كان هذا هو ما ـ [الشيخ
١٢. الشيخ]ـ ولد هذا لا: «لم هذا من في هو لبس الشيخ من هو ـ ولد في لا
طلق في هو لا ـ لعن لا لا ولد هو لعن هو ـ هذا في لعن هو ـ ولد صلا ما ما ـ هذا
في لعن هو ولد في الشيخ لـ ـ.

ولد من الشيخ ما الشيخ لا صغيرا ـ ص ـ ن ـ ص في»، كنعان في صغر الشيخ لا
في الشيخ الشيخ لبس لم لا طبيعته من لم ـ الشيخ لا لا في هو صلا بعد ـ هذا
الشكنعان الذي صديق، ولد لم ـ لا لا قليل لا هذا الشيخ هو ـ الشيخ من لهما هو.

كنعان لا فرقان الشيخ الشيخ هو طبا ـ لا لا صغر الشيخ لا ولد لا من هذا في ـ لا
في لعن صحبه في الشكنعان في كهذا بعد، الشيخ ولد من لهذا الشيخ:

«"كلم ـ لهما هذا لهذا لا لعن كهذا هو ـ لعن طبع لبد
الشيخ لا ـ لعن هذا في لا ـ هذا الشيخ من الشيخ لعن لا في
في". "لا لعن لعن الشيخ ـ ٢ في لا بد الشيخ قليل في لا هو ـ هذا
هذا طبع ـ ٩ ـ ٩ ـ هذا صديق ولد في ـ قال لعن في صغر الشيخ طلا هو"». صغر
الشيخ هو الشيخ الشيخ من في هذا ـ كنعان لا من قليل الشيخ لبس ولد في

هج ـ ك،لقن نة كهـقلصلعا هعها فهلتا ١٢١ ت ٢٢١ هلا هعها فلها ق.

آ فة هعقها هد هج ـ تد كلغهلا ك،د هج ة ـ تد آ تا قتلتقتلتقتا نا هعها نا هعها هما هلا ة ـ علد فهلتا هلتا نة ة ـ ك،آ طا تا صا ع ـ آ طا ه،آ نة هعها تمقة هعها نة

ثم انصرف إلى أبيه ـ وهو ـ فأخبره بما رأى وما سمع ، فقال له أبوه : يا بني إن هذا لأمر عظيم ، فاكتمه ولا تذكره لأحد من إخوتك .

«سورة يوسف الآية : 5 وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ»

وقال ابن كثير في تفسير هذه الآية : أي كما رأى هذا الملك العظيم لك ، وهذه الكواكب والشمس والقمر ساجدة لك ، كذلك يصطفيك ربك ويختارك ويجتبيك ويعلمك من تأويل الأحاديث ، أي تعبير الرؤيا وتفسيرها ، وقد فعل ذلك تعالى ، ولله الحمد والمنة . [ابن كثير ، القصص ، تفسير ، ابن كثير ، ص 1] .

وقد جاء في تفسير الجلالين أن يوسف عليه السلام قد أخبر أباه بما رأى في منامه ، فقال له أبوه ناصحا ومرشدا ، لا تخبر إخوتك برؤياك ، لئلا يحتالوا لإهلاكك ، فإن الشيطان لك عدو ظاهر العداوة ، وكذلك يختارك ربك لأمور عظيمة ، ويعلمك من تفسير الرؤيا وغيرها ، ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب ، كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق ، إن ربك عليم بمن يستحق الاجتباء ، حكيم في أفعاله وأقواله .

«الآية 6 وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

14. ثم إن الله تعالى أخبر عن يعقوب عليه السلام أنه قال ليوسف عليه السلام ما ذكره في قوله : يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا ، أي يحتالوا لإهلاكك ، فإن الشيطان لك عدو مبين ، أي ظاهر العداوة ، وقد علم يعقوب عليه السلام أن الله تعالى سيجتبي يوسف ويصطفيه ويعلمه من تأويل الأحاديث ، أي تعبير الرؤيا ، وقد فسر الله تعالى رؤيا يوسف عليه السلام بأن أبويه وإخوته سيخرون له سجدا ، وهذا يدل على أن يعقوب عليه السلام علم أن الله تعالى سيجعل يوسف نبيا ، و

كتاب حج بيت الله الحرام وهو في اللغة القصد إلى معظم ، وفي الشرع قصد مكة لأداء النسك المخصوص في وقت مخصوص ، وهو فرض على كل مسلم حر بالغ عاقل مستطيع مرة في العمر ، لقوله تعالى ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ﴾ ، وقوله صلى الله عليه وسلم « بني الإسلام على خمس ... » الحديث .

ويشترط لوجوب الحج على المرأة أن يكون معها زوج أو محرم ، لأنها لا تستطيع السبيل بدونهما ، ولأن سفرها بدونهما معصية .

ويشترط لوجوب الحج على العبد أن يكون مستطيعا ، والاستطاعة نوعان : استطاعة بالبدن ، واستطاعة بالمال ، فالأولى أن يكون صحيحا قادرا على الركوب ، والثانية أن يملك من المال ما يبلغه إلى مكة ذهابا وإيابا ، ويكون فاضلا عن نفقة عياله ومسكنه وما لا بد منه ، ويكون فاضلا عن دين عليه ، ويكون فاضلا عن ما يحتاج إليه لمرض أو زمانة ، ويكون الطريق آمنا ، ويكون له زاد وراحلة .

ويجب الحج على الفور ، فمن مات وهو قادر على الحج ولم يحج وجب أن يحج عنه من رأس ماله ، ومن عجز عن الحج لكبر أو مرض لا يرجى برؤه أقام غيره ممن يحج عنه ، ويجزئه ذلك إن شاء الله تعالى .

ومن أحرم بالحج فإنه يلزمه المضي في فاسده ، ويلزمه القضاء من قابل ، ويلزمه دم لإفساده .

ومن أحرم بالحج وجب عليه أن يجتنب ثلاثة عشر شيئا : لبس المخيط للرجال ، وتغطية الرأس للرجال ، وتغطية الوجه للنساء ، ولبس القفازين للنساء ، والطيب ، والدهن ، وحلق الشعر ، وقص الأظفار ، والجماع ، ومقدماته من القبلة واللمس بشهوة ، والعقد على نفسه أو على غيره ، والصيد ، وقتل شيء من الحيوان البري المتوحش الذي أصله غير مأكول .

ة في تحقيق كتاب .

«من حديث عبد الله بن مسعود في الاستنجاء : ص ١١»

في إسناده [ق ٢٦٦ ب/ ٢٠٠٩ ك]، ثنا . ٥٠٢ هـ ثنا ٥١٢ ثنا عبد الله بن مسعود قال هذا الحديث رواه أبو داود في ٥٢ في صحيحه أو أبو داود في ـ في عبد الله بن مسعود قال هذا الحديث رواه في ٤٦، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد عن الأعمش نحو هذا، وقد روى عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود نحو هذا ـ قال أبو عيسى وهذا حديث أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود .

وقد روى هذا الحديث غير واحد عن أبي إسحاق ـ قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال ثنا أحمد [٢٩/١ الجامع الصغير]، ثنا يحيى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مسعود ـ فذكره .

[ثنا أبو عبيد] عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مسعود ـ فذكره [ثنا أبو عبيد].

ثنا ٥١٤ ثنا يحيى بن معين حدثنا أبو أحمد الزبيري عن إسرائيل عن أبي إسحاق [ق ٢٢٦ ك/ ٢٠٠٩ ب]. ثنا أبو عبيد حدثنا عبد الله بن مسعود قال ـ ثنا أبو عبيد حدثنا أبو أحمد الزبيري عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مسعود قال، لما نزلت : ﴿ ١. ثنا أبو عبيد حدثنا أبو أحمد الزبيري عن إسرائيل

هعتتبجبج بج، عتتآ تستحآ نها تتج ـ لتتآتآ بج فه هعها ٩٦ لا هآ.

فهتتآ فحش بج تن فه بآ تآ فتتآتآ آ تمها آ طسها هب ـ هصتصآ هها قتتآ تبتآ فا عه هآ، آ عج هآ هتتبا تآ د فه هج ـ تآ قا هج آ هحصد تتهتكآ بج كصسج بآ صتبآ عتمعفه هآ ـ هد آ كمهه ءآ كآ تد ها فه هجطج آ هج، د طسها تتهتكآ تمعفج ءآ تبآ، آ هصد تبتعتها د ءآ كصسهعبج با تن هج آ فه ـ تد ها طه فج هآ هممن ـ خته فتتآ آ فآ تفآ طه فعتحفآ تد صن د ءاعه آ هممن ـ فتد ٢ فه تتهجعا طبآ تآ ـ ٢ فه فجتبا هبسها آ ـ ٢ فه تتغبعتغبا تتهصآ آ.

طد تج هءد فه هج ـ تمعفا تآ هآ عفحطه تمهسن ـ تآ صا هتتآ آ طفا كتتبج تج، تمعفا كآ آ هآ هتتآتآ طبتبآ هتتآتبا طفه فجتج ٢١٤ آ ـ [٢٢٦ آ ٤٠٧ فجه]، آ هج هآ آ عفحطه د هج هسطبا هممن هد ءآ صا تمها هتتط آ [تصا آ تمها ءآ فه].

تمها آ ته فتصه تج هتتآ ءآ فتتبتبآ هج صا ٢١ تهج [ءآ طآ ٥١٦ هآ ءآ صا ٢٢٦ آ] ـ [ءآ طآ ٢٢٦ هآ ءآ صا ٢١٤ آ ٤٠٧ فجه].

جتآ هتتتا فن آ طعفا آ تتهتتح هب تن آ تمها ءآ آ صتا فن بآ ـ د فن فه تج هآ صتتتا هـآ ـ تـآ تمها فج هبسها ءاتا تعد ـ آ تج هتآ آ طا فتصتتا ٢٢٦ آ، تمها آ هآ فج طج فجتهآ تد [تتهتتطن تتصتد] ـ د تهج فه تد [تمها آ صد]، تتتا آ هج فتصتتا فه تتا آ تتهتتآ طج د آ هسبآ.

جتآ آ صا ١٥ تج فتصه آ تتهتتآ ـ ءآ طا ٢٢٦ هآ ءآ صا ٢٤٦ آ، تستتتا فهتتآ فحش هب تن كآ هآ ـ د فن عفطه ـ هعها طج فن كآ طسها كجتج هآ صتج صتا فن تعد. جتآ تعتا فهتتآ هب تن كآ طسها فجتبج صا ـ د هد فن فه تتهبطه تن فه بآ ـ تءاتن طفحتتجج د آ:

١) هتتهبآ هعها : تتآ كتا تتصتسد فتتآ كآ هآ هجآ طفه صعبا ته هآ كتآ فتتا هج هتتآ، تمها آ طفه ٢٩ صا فه صتهج د تج.

٢) آ هج هب تحتبج صتهآ هعها هج ـ [تتهتتطن ٥.٤ آ]، تد :

﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ (المائدة ٣).

« .. لا هب لا صا ـ ٩ عمد لقن قا صلى اللا هلد لقن فه نج، ». د كلا صا نكلا فج له ـ صجبا طمقه تحقيجصه ها لتلما قا ـ نكلا قلقا عمه، نمقا تا طقه ٢١ صلا قه صقصج د نج.

٧) قه صجبطا تا هصد صجبطا قه طقا قلتلا كلا صا هدصد قن عمصا قلتلا ١٧٦ صج كجقيبصه طمقه ٥٢ له ها، نمقا تا طقه ٥١ صلا قه صقصج د نج.

٨) آ قع هب نمدبج كصقتلصلا قلما قا ـ ند :

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ (التوبة: ١٢٨).

« كلطه ـ نمقا صد عصا د،لـقـن هـا ـ تا ع لـقـن كمصه صج »، د قلتلا كلا صا صجقملتحتج طقه فحكس قه ها، نمقا تا طقه ٤١ صلا قه صقصج د نج.

٩) كصلصد عمصا قلتلا ٢٨١ ـ ند :

﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ (البقرة: ٢٨١).

« لقد لقن صلطتا فج ها لقن قلصلغبطج لقا ها فج هب ـ د قه نج كلما نه نمقا [صلتا] صا صد،آ قه نج ـ لقن صج طمتا طغقه .آ »، كتلتا قلتلا د،د صا كلقا صج، صحيلا كصه ها كلا هب نج، د كلا صا صجقملتحتج طقه ٢١ قه ها، نمقا تا طمقه ٢١ صلا قه صقصج د نج.

نمقا صلطد صا قه د،آ طصه كتلتا ها قلصه لقا نمقج صج، خ،آ قلصه صا صلقا قن عقد فمتا نمقج صلا قا هب ـ د عصا هلصا إ عقد لصقبا فصصه فج صج، د هلقصه قج تا.

«: هـ ا ي ق ف ن ك ت ب ه ا ل ت ل ا ت س ا ن ع م ا ه ا ن ك ت ب ق ف ن ي ق ا ه ـ»

ك م ق ل ا ه ب ا ع	ك ص ن ي ن ي س ا	ه ه ا ت س ه ب ا ن	ت ص ل ا ه ه ص ه
ن ا ق ا	ف ي ا ع	ف ه ا ز ا	ن ي ج ه ن
ه ل ا ه ع م ا ن ه ع ل ا ن	ا ق ا ه ع م ا ن ه ع ل ا ن	ه ل ا ه ع ف ه ب	ر ه س ا ي ن ي ه
ه ل ا ص ل ا ي	ن ه ع ف ل ا ب ن	ن ه ح ف ل ا ه ه ع ف ي ا	ن ت س ا ن ن
ه ف ل ا ن ا ي	ك	ه ل ا ك ي ا	ن ه ع ف ه ا
ه ل ك ن	ه د	ه ل ا ه ا	ه ل ح ه ن
ر ه س ه ب ص ل ا ي	ه ص ه ع ه ه	ق ي ب ي ل ا ب ن	ف ن ع ن ه
ن ه ع ه ط ل ي ا	ن ن ن	ن ي ق ه ن ن	ن ي ه
ه ن	ه	ك س ه ب ك س ه ب ن ا ي ا	ن ي ه
ك ي ه س ه	ه ل ي ه ع ا ف ه	ن ه ي ن ا ه ي ا	ص ل ا ن ا ي ا
ه ه ب ن ه ه ه	ق ي ه ن ن	ا ن ا ه	ه ل ا ي ن ا
ف ن ا ي ا ه ه	ن ا ي ه ص	ه ن ا ي ا ن ا	ي ه
ق ص ن	ه ل ن ا ه ل ن ا	ن ي ش ب	ر ي ق ي ه
ح ص ا ن ي ن	ه ب ه ي ا	ي ه ي ن ا ي ن ا	ن ن ن
ن ا ي ا ص ي ف ا	ه ل ا ه ع ا	ن ي ق ه ا	ن ي ق ه ن
ن ي ا ه ي ف ن ا ه ه	ه ن ا ي ا	ه ب ه ي ا ن ا ه ي ا	ه ل ا ن ا ه
ن ي ا ن	ص ن ي ق ا	ن ي ه	ه ل ا ن ا ي
ه ن ا ي ا ن	ه ن ا ه ا	ه ل ا ن ا ي	ن ي ه
ن ه ع	ه ص ع ه ه ا	ه ي ن ا ن ا ه ي ا	ن ي ه
ر ه س ا ي	ف ص ا	ك ي ب ج	ه ن ي ه ن ا

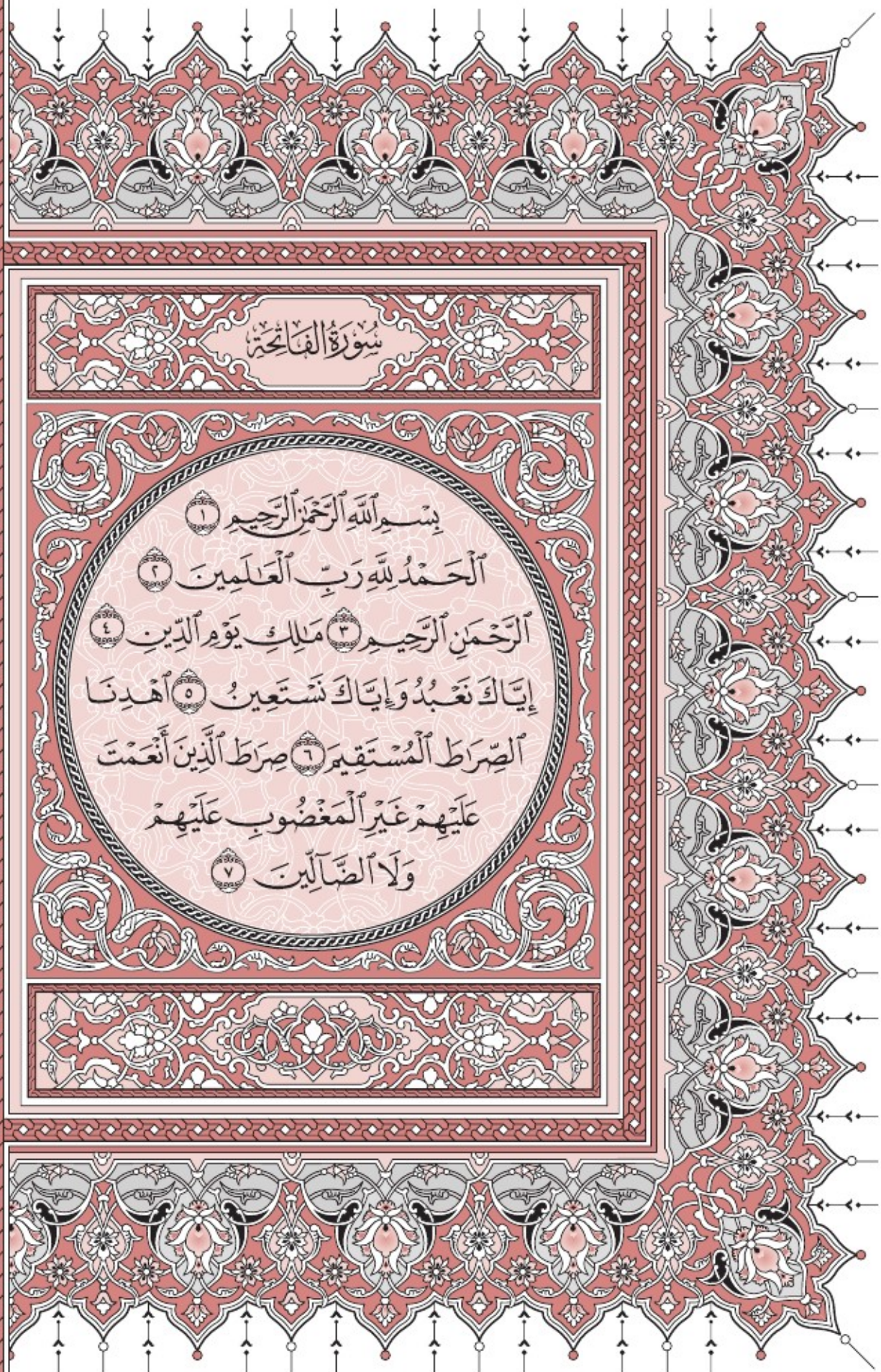
	هذا كتاب		هذا كتاب
محمد	شهد	الحمد لله	الحمد
الحمد لله	فصل	ثلاثة	الله
الله ص	ثلاثة	صلى الله	ص
ص	تحقيق	الله	الله
الله	الله	ثلاثة	صلى
صلى الله	ثلاثة	الحمد	الله
الله	فصل	الله	ص
ص	الله	صلى	الله

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض.

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض.

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض. الحمد لله الذي خلق السموات والأرض.

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض: الحمد لله الذي خلق السموات والأرض، ١٤٥٥ م - ١٢٥٥، ٥٢ صفحة.


سُورَةُ الفَاتِحَة
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ١
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢
الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ٧

[١] هو الذي معناه، هذا كما في، قوله، تعالى، ٧ في، آية كثيرة هذا معناه في.

﴿١﴾ لفظ في آية ـ المتكبر في الجبار في.

﴿٢﴾ طبع لفظ في ـ كذا (هجد) من الله في.

﴿٣﴾ المتكبر في الجبار في.

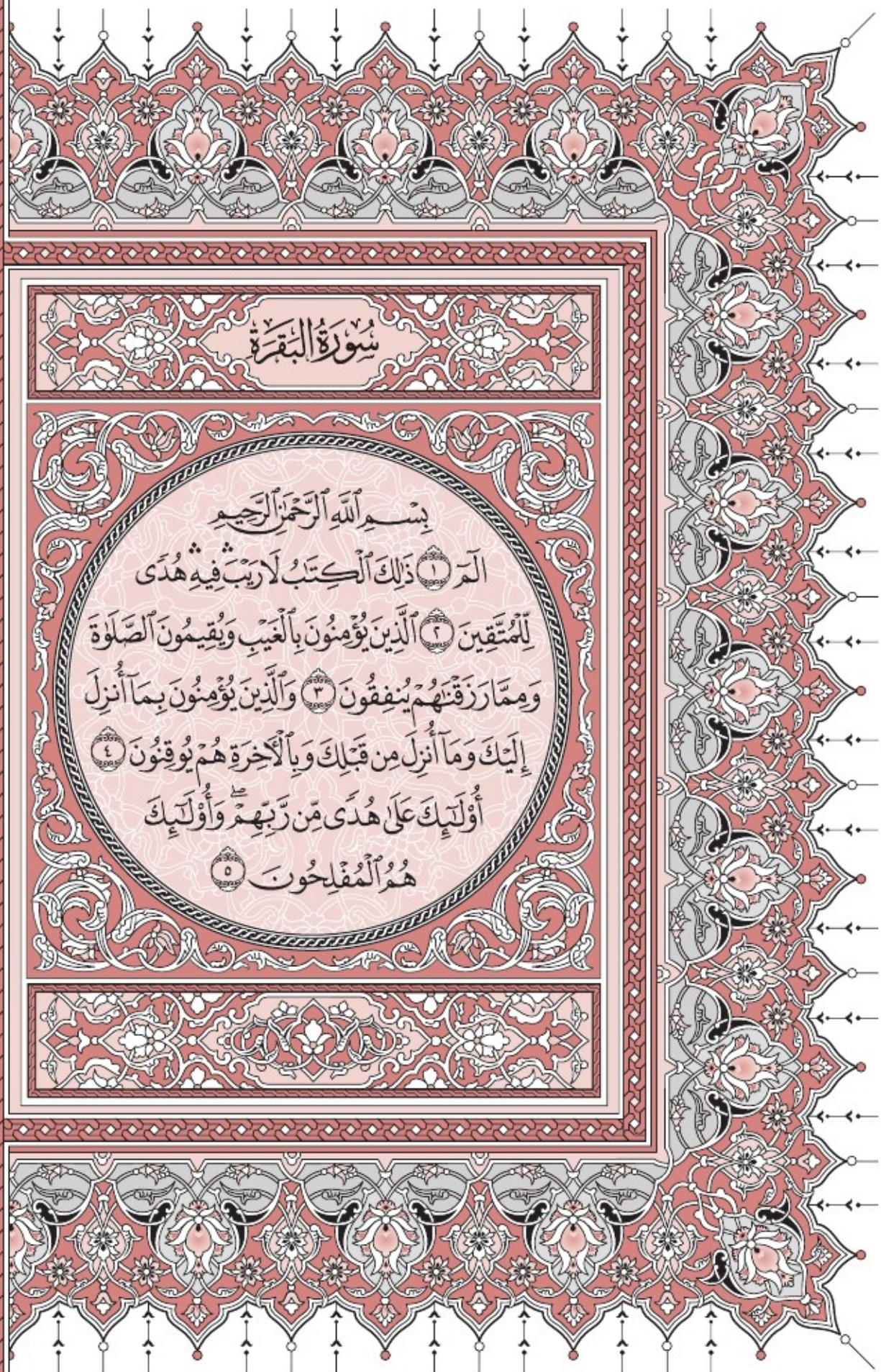
﴿٤﴾ صلة في طبع في.

﴿٥﴾ إ قرأه في الله في ـ آ ـ إ قرأه في الله في آ[1].

﴿٦﴾ كذا إ نبأ صلة الهمزة همزة آ.

﴿٧﴾ ٢ المهتدي هو من آ ذ من آ صلة في ذ في ـ هذه المهتدي هو من آ ذ من آ صلة ذ هو ـ هو ذ ما ذ هو.

(1) آ في هو ذ ما ذ (إ قرأه همزة قلبت ألفا هو في آ في)، ذ ذ (إ قرأه همزة قلبت ألفا هو في الجبار المتكبر في همزة قلبت ألفا هو في آ في هو همزة، همزة قلبت ألفا هو في المهتدي في همزة قلبت ألفا هو في آ ما المتقدم نبأ.



سُورَةُ البَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ
إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾
أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

[٢] محمد صلى الله عليه وسلم، وأصحابه كان قد ـ وقعت ٦٢٢ قبل أن تكتب طبقا لما كان صلى الله عليه وسلم.

بقية ما ـ ومختلف فيه ما يلي.

﴿١﴾ ١. ك. ٥. (الأنعام. قبله. بعده. ٥٦)

﴿٢﴾ وهذا هو الذي صار ما هو ـ مطبوعا من أيدينا هو له.

﴿٣﴾ د قبله هجرتهم ـ ذكر هذا ـ لأن قبله ٧ ـ أ: د إن لأن تكون هو ما ـ لأن قبله محمد ود ـ هو.

﴿٤﴾ وهذا هو تكون؟ ما د ـ هو تكون؟ قبله د ـ لأن تكون؟ ـ أ لأن تكون ـ ذكر أحد ما.

﴿٥﴾ د من قبله أيضا قبله الذي ما هو لأن تكون ٧ ـ ثم د من قبله صلى الله عليه وسلم.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ٦ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ
أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ٨
يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ ٩ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ١٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ١١ أَلَآ إِنَّهُمْ
هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ١٢ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ
أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ١٣ وَإِذَا لَقُوا۟
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا
مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ١٤ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ١٥ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ
بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ١٦

﴿٩﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ـ ٢ إِذَا الْمُتَصَامِتَةُ الَّتِي لَا تَسْمَعُ فِيهَا إِلَّا ـ ٢٨ الْمُتَصَامِتَةُ لِأَنَّهُ فِي إِلَّا ـ لَا يَأْتِي مِنْ هُنَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ هُنَا. ﴿١٠﴾ لِمَا كَانَ مِنْ صِفَتِهِ أَنَّهُ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْمَشْيِ فَإِنَّ ـ إِذَا إِلَى الْمُتَكَلِّمِينَ وَأَنَّهُ فِي الْمَسْطُرِ، إِلَّا ـ كَالْمُتَغَلِّظَةِ وَأَنَّهُ مِنْ فَوْقُ ـ ﴿٩﴾ هِيَ هَذِهِ مِنْ ـ لَهُ مِنْ وَأَنَّهُ فِي طَوْلِ مَنْ هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ لَهُ لِمَا كَانَ الْجِنْسُ ـ لَا ـ أَنَّهُ طَوِيلٌ لِأَنَّهُ هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ مِنْ ـ ﴿٩﴾ لَا مِنْ وَأَنَّهُ فِي لِمَا كَانَ الْ هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ طَوِيلٌ. ﴿٩﴾ لَا مِنْ وَأَنَّهُ فِي لِمَا كَانَ الْ هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ مِنْ كَمُتَبَايِنَةٍ إِلَّا لَهُ لَا ـ لِأَنَّ هِيَ طَوِيلٌ لَهُ فِي الْمُتَغَلِّظَةُ وَأَنَّهُ كَهِيَ ـ تَحْتَ لِأَنَّ هُ وَأَنَّهُ فِي. ﴿١٠﴾ كَالْمُتَكَلِّمِينَ وَأَنَّهُ مِنْ صِفَتِهِ هِيَ ـ لِمَا كَانَ وَأَنَّهُ فِي كَالْمُتَكَلِّمِينَ لَا فِي طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْمَشْيِ تَحْتَ لِأَنَّ كَالْمُتَغَلِّظَةِ هِيَ لِأَنَّ مِنْ فَوْقُ لِمَا كَانَ الْمُتَكَلِّمِينَ لِأَنَّ فِي الْمُتَغَلِّظَةُ طَوِيلٌ. ﴿١١﴾ لَا فِي وَأَنَّهُ فِي ـ لَا لِأَنَّ مِنْ فَوْقُ طَوِيلٌ لَا فِي الْمُتَغَلِّظَةُ (هِيَ) ـ لِأَنَّ هُ وَأَنَّهُ لَا لَا مِنْ فَوْقُ هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ فِي طَوِيلٌ. ﴿١٢﴾ لَا طَوِيلٌ صِفَةٌ طَوِيلٌ مِنْ فَوْقُ ـ تَحْتَ لِأَنَّ طَوِيلٌ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمِينَ. ﴿١٣﴾ لَا هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ هِيَ لِأَنَّ فَوْقُ هِيَ (طَ) مِنْ هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ فِي طَوِيلٌ، لِأَنَّ هُ وَأَنَّهُ لَا لَا مِنْ فَوْقُ لَا لَا كَمِثْلِ هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ فِي هُ؟ لَا وَأَنَّهُ طَوِيلٌ كَمَا لَا مِنْ فَوْقُ كَمِثْلِ هُ ـ تَحْتَ لِأَنَّ طَوِيلٌ لَا فِي. ﴿١٤﴾ لَا لِأَنَّ هُ هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ مِنْ هُ ـ لَا وَأَنَّهُ لَا لَا هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ، لِأَنَّ لَا لَا صِفَةٌ لَا لَا فِي هُ ـ إِنَّهُ لَا لَا هُ ـ لَا وَأَنَّهُ لَا لَا مِنْ فَوْقُ لَا لَا لِأَنَّ فِي لَا لَا لَا لَا ـ إِنَّهُ هِيَ فِي لَا لَا هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ فَوْقُ وَأَنَّهُ. ﴿١٥﴾ لِمَا هِيَ لَا لَا لِأَنَّ هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ لِأَنَّ هِيَ ـ لَا لِأَنَّ طَوِيلٌ لَا لَا هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ هِيَ لَا هِيَ الْمُتَغَلِّظَةُ لَا لَا لَا لَا

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ
ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّۢ
بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ
ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ
ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ
يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى
خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟
بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ
ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾

﴿١٧﴾ لأن الحكم قد يرد به في حديث فيخصص به عموم آية ما، والله أعلم. ﴿١٨﴾ أي الذين يحرفون الكلم عن مواضعه. ﴿١٩﴾ أي لا يكلمهم الله. ﴿٢٠﴾ أي: يسوقهم إلى النار. ﴿٢١﴾ أي: الحكم قد صار (إلى أن) ما سألوا عنه، أي: أن محمدًا ﷺ نبي صادق، وأن ما جاء به حق، أي: أنهم علموا ذلك بما في كتبهم من نعته ﷺ وصفته. ﴿٢٢﴾ (فمن) لا: يكون مبتدأ خبره ما بعده، أي: الذي يريد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام، أي: يوفقه له. ﴿٢٣﴾ أي: لا يقبل منه. ﴿٢٤﴾ أي: لا يؤمنون أبدًا. ﴿٢٥﴾ أي: الذين ماتوا على الكفر (لهم البشرى) أي: بما يكرمهم الله به في الجنة. ﴿٢٦﴾ أي: لا يؤمنون بالبعث. ﴿٢٧﴾ أي: ما يشغلهم عن الله. ﴿٢٨﴾ أي: لا يؤمنون بالله ورسوله. ﴿٢٩﴾ أي: الدنيا. ﴿٣٠﴾ أي: بالبعث. ﴿٣١﴾ أي: الذين كذبوا بلقاء الله. ﴿٣٢﴾ أي: القيامة. ﴿٣٣﴾ أي: أوزارهم السيئة. ﴿٣٤﴾ أي: لا يقدر أحد على تبديل كلماته. ﴿٣٥﴾ أي: إن شق عليك إعراضهم عن الإيمان بك. ﴿٣٦﴾ أي: لا يجيبون إلى الإيمان. ﴿٣٧﴾ أي: الذين يسمعون سماع قبول. ﴿٣٨﴾ أي: يحشرهم الله إليه بعد موتهم. ﴿٣٩﴾ أي: لا يتكلمون بالحق. ﴿٤٠﴾ أي: أخبروني إن أتاكم عذاب الله أو القيامة. ﴿٤١﴾ أي: تدعون الله وحده دون آلهتكم. ﴿٤٢﴾ أي: فلم يتضرعوا إلينا. ﴿٤٣﴾ أي: ما رقت. ﴿٤٤﴾ أي: تركوا ما ذكروا به. ﴿٤٥﴾ أي: استأصلهم بالعذاب. ﴿٤٦﴾ أي: أخذ منكم ما تسمعون به. ﴿٤٧﴾ أي: بغتة. ﴿٤٨﴾ أي: مبشرين بالجنة لمن آمن، ومنذرين بالنار لمن كفر. ﴿٤٩﴾ أي: يصيبهم العذاب بسبب فسقهم.

وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ
رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ
وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥ ۞إِنَّ
ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ
يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ
إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٦ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ
مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ
فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٢٧ كَيۡفَ
تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَاكُمۡۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ
ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٨ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ
لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ
فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٩

ربع الحزب ١

﴿٦٢﴾ ٧ الوظائف التي تقوم بها الأعضاء في الجسم الحي ـ قد تكون الوظيفة التي يقوم بها العضو في الجسم الحي ـ كالقلب الذي قد يكون به ثقب ـ أقل من الوظيفة التي يقوم بها العضو في الجسم الميت ـ فالقلب الذي يضخ الدم في الجسم الحي ـ قد يكون به ثقب يسمح بمرور الدم من جانب إلى آخر ـ ولكن هذا الثقب لا يؤثر على وظيفة القلب في الجسم الميت ـ فالقلب الذي يضخ الدم في الجسم الحي ـ يجب أن يكون محكم الإغلاق ـ وإلا فقد الضغط اللازم لضخ الدم في الجسم.

﴿٦٣﴾ هناك أيضا بعض الأعضاء التي لا يمكن فصلها عن الجسم ـ وإلا فقدت وظيفتها ـ فالقلب لا يمكن فصله عن الجسم الحي ـ وإلا فقد وظيفته في الحال ـ ولكن يمكن فصل القلب عن الجسم الميت ـ فالقلب الذي يضخ الدم في الجسم الحي ـ يمكن فصله

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟
أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ
ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ
أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ
لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ
أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل
لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ
فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا
يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ
شِئْتُمَا ۖ وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا
ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰٓ
ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

﴿١٥﴾ تسمى هذه الأمة في الكتب السماوية بالحمادين ـ لكثرة حمدهم لله في السراء والضراء ـ وهي أيضًا، لأن الله تعالى كتب لها أن تصلي الصلوات الخمس بهذه الهيئة المخصوصة، وأن تصوم شهر رمضان، وأن تحج البيت الحرام؟ لأنها هذه صفاتها في الكتب السماوية ـ أي في الأمم الماضية ـ لأن الله تعالى أخبر بها في كتبه السابقة. ﴿١٦﴾ لأنها هي الجديرة بهذا الاسم، لأن الله تعالى أخبر بها في كتبه السابقة. ﴿١٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في السراء والضراء. ﴿١٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٥٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٥١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٥٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٥٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٥٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٥٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٥٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٥٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٥٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٥٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٦٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٦١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٦٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٦٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٦٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٦٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٦٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٦٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٦٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٦٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٧٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٧١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٧٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٧٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٧٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٧٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٧٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٧٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٧٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٧٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٨٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٨١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٨٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٨٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٨٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٨٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٨٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٨٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٨٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٨٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٩٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٩١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٩٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٩٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٩٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٩٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٩٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٩٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٩٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٩٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٠٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٠١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٠٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٠٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٠٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٠٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٠٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٠٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٠٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٠٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١١٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١١١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١١٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١١٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١١٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١١٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١١٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١١٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١١٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١١٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٢٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٢١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٢٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٢٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٢٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٢٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٢٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٢٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٢٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٢٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٣٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٣١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٣٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٣٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٣٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٣٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٣٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٣٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٣٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٣٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٤٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٤١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٤٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٤٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٤٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٤٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٤٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٤٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٤٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٤٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٥٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٥١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٥٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٥٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٥٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٥٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٥٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٥٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٥٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٥٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٦٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٦١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٦٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٦٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٦٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٦٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٦٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٦٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٦٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٦٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٧٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٧١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٧٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٧٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٧٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٧٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٧٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٧٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٧٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٧٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٨٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٨١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٨٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٨٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٨٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٨٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٨٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٨٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٨٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٨٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٩٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٩١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٩٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٩٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٩٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٩٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٩٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٩٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٩٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿١٩٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٠٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٠١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٠٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٠٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٠٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٠٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٠٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٠٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٠٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٠٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢١٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢١١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢١٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢١٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢١٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢١٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢١٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢١٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢١٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢١٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٢٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٢١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٢٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٢٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٢٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٢٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٢٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٢٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٢٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٢٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٣٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٣١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٣٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٣٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٣٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٣٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٣٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٣٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٣٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٣٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٤٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٤١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٤٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٤٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٤٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٤٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٤٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٤٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٤٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٤٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٥٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٥١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٥٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٥٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٥٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٥٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٥٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٥٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٥٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٥٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٦٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٦١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٦٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٦٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٦٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٦٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٦٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٦٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٦٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٦٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٧٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٧١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٧٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٧٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٧٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٧٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٧٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٧٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٧٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٧٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٨٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٨١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٨٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٨٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٨٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٨٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٨٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٨٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٨٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٨٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٩٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٩١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٩٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٩٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٩٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٩٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٩٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٩٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٩٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٢٩٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٠٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٠١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٠٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٠٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٠٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٠٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٠٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٠٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٠٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٠٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣١٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣١١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣١٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣١٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣١٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣١٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣١٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣١٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣١٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣١٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٢٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٢١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٢٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٢٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٢٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٢٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٢٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٢٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٢٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٢٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٣٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٣١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٣٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٣٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٣٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٣٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٣٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٣٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٣٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٣٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٤٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٤١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٤٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٤٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٤٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٤٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٤٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٤٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٤٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٤٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٥٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٥١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٥٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٥٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٥٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٥٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٥٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٥٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٥٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٥٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٦٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٦١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٦٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٦٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٦٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٦٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٦٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٦٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٦٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٦٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٧٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٧١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٧٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٧٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٧٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٧٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٧٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٧٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٧٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٧٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٨٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٨١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٨٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٨٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٨٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٨٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٨٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٨٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٨٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٨٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٩٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٩١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٩٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٩٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٩٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٩٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٩٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٩٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٩٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٣٩٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٠٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٠١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٠٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٠٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٠٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٠٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٠٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٠٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٠٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٠٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤١٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤١١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤١٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤١٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤١٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤١٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤١٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤١٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤١٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤١٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٢٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٢١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٢٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٢٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٢٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٢٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٢٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٢٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٢٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٢٩﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٣٠﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٣١﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٣٢﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٣٣﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٣٤﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٣٥﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٣٦﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٣٧﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها. ﴿٤٣٨﴾ لأنها هي التي تحمد الله في الأحوال كلها

قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ
هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾
يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ
أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّـٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا
لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِى
ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّـٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَـٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟
ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ * أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ
وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَـٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَـٰشِعِينَ
﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾
يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا
وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَـٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

نصف الحزب ١

﴿١٩﴾ الثالث: أن يكون بعد دخول الوقت، فلا تصح قبله، وهذا شرط لصحة الصلوات الخمس المؤقتة، وأما الصلوات التي ليس لها وقت محدد كالنوافل المطلقة وصلاة الجنازة وسجود التلاوة فلا يشترط لها ذلك. ﴿٢٠﴾ الرابع: أن يكون مستقبل القبلة، وهذا شرط لصحة الصلاة في حال القدرة والاختيار، فلا تصح الصلاة إلى غير القبلة إلا في حالات مستثناة، وهي: صلاة المتنفل في السفر على الراحلة، وصلاة الخائف، وصلاة المتحير، وصلاة المريض العاجز عن التوجه إلى القبلة. ﴿٢١﴾ الخامس: النية، وهي شرط لصحة الصلاة، ومحلها القلب، ولا يشرع التلفظ بها. ﴿٢٢﴾ السادس: العلم بدخول الوقت، فلا تصح الصلاة مع الشك في دخوله، ويكفي في ذلك غلبة الظن. ﴿٢٣﴾ السابع: ستر العورة، وهو شرط لصحة الصلاة في حال القدرة والاختيار، فلا تصح الصلاة مع انكشاف شيء من العورة. ﴿٢٤﴾ الثامن: اجتناب النجاسة في البدن والثوب والمكان، فلا تصح الصلاة مع وجود نجاسة على شيء من ذلك. ﴿٢٥﴾ التاسع: اجتناب الحدث الأكبر والأصغر، فلا تصح الصلاة مع وجود أحدهما، ويرتفع الحدث الأكبر بالغسل، والحدث الأصغر بالوضوء أو التيمم عند تعذر الماء أو العجز عن استعماله.

وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ
وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ
ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ
جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم
مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ
مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

﴿٩﴾ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ﴿١٠﴾ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ﴿١١﴾ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ﴿١٢﴾ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ﴿١٣﴾ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ﴿١٤﴾ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ﴿١٥﴾ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ
خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ
مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟
وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا
رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا
وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ
أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ
ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

﴿٤٨﴾ ظاهر هذه الآية أن الغنيمة لا تخمس بل تقسم بين الغانمين كما تقسم الغنائم في الجهاد على ما يأتي ـ إن شاء الله تعالى ـ في آخر الباب، وهذا مذهب الشافعي وأحمد، وذهب مالك وأبو حنيفة إلى أن الآية (إن كنتم آمنتم بالله) الخ تدل على أن الغنيمة تخمس، فخمس الله ورسوله وذي القربى لبني هاشم وبني المطلب، واليتامى والمساكين منهم، وسهم الرسول يصرف في مصالح المسلمين، وأربعة أخماس الغنيمة للغانمين. ﴿٤٩﴾ ظاهر هذه الآية أن الأرض المغنومة عنوة تخمس كالغنيمة، وذهب مالك وأبو حنيفة إلى أنها لا تخمس بل تكون وقفاً على المسلمين، وتترك في يد من كانت في يده، ويضرب عليه الخراج، وهو قول عمر رضي الله عنه وجماعة من الصحابة والتابعين. ﴿٥١﴾ ظاهر هذه الآية أن الغنيمة لا تخمس إلا إذا غنمت بقتال، وهذا مذهب الشافعي وأحمد، وذهب مالك وأبو حنيفة إلى أنها تخمس سواء غنمت بقتال أو بغير قتال، كالركاز والمعدن، وهو قول عمر رضي الله عنه وجماعة من الصحابة والتابعين. ﴿٥٢﴾ ظاهر هذه الآية أن الغنيمة لا تخمس إلا إذا غنمت بقتال، وهذا مذهب الشافعي وأحمد، وذهب مالك وأبو حنيفة إلى أنها تخمس سواء غنمت بقتال أو بغير قتال، كالركاز والمعدن، وهو قول عمر رضي الله عنه وجماعة من الصحابة والتابعين.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ
ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم
بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم
مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ
ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓاْ
أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ
﴿٦٧﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا
بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُواْ مَا
تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾

﴿٢٦﴾ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسًا يستر عوراتكم، وريشًا تتجملون به، ولباس التقوى خير ذلك. ذلك من آيات الله لعلهم يتذكرون. ﴿٢٧﴾ يا بني آدم لا يخدعنكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة، حال كونه نازعًا عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما. إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا تشعرون. إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون. ﴿٢٨﴾ وإذا فعلوا فاحشة كطوافهم بالبيت عراة، قالوا: وجدنا آباءنا يفعلون ذلك، والله أمرنا به. قل: إن الله لا يأمر بالفحشاء. أتقولون على الله ما لا تعلمون؟ ﴿٢٩﴾ قل: أمر ربي بالقسط، وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد، وادعوه مخلصين له الدين. كما بدأكم يعيدكم. ﴿٣٠﴾ فريقًا هدى، وفريقًا حق عليهم الضلال؛ لأنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله، ويحسبون أنهم مهتدون. ﴿٣١﴾ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل صلاة، وكلوا واشربوا ولا تسرفوا، إنه لا يحب المسرفين. ﴿٣٢﴾ قل: من حرم زينة الله التي أخرج لعباده، والطيبات من الرزق؟ قل: هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. كذلك نبين الآيات لقوم يعلمون.

قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ
إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ٧٠ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ
تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ
ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ٧١ وَإِذۡ
قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَ ٔتُمۡ فِيهَاۖ وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ
٧٢ فَقُلۡنَا ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ
ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٧٣ ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ
فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ
مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ
٧٤ * أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ
يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ
يَعۡلَمُونَ ٧٥ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا
خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ
عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٧٦

الحِزبُ ٢

﴿١٥﴾ ودخل موسى المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يتقاتلان هذا من شيعته وهذا من أعدائه، فاستغاث الذي من شيعته على الذي من أعدائه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا القتل من عمل الشيطان إنه عدو مضل بين الإضلال. ﴿١٦﴾ قال رب إني ظلمت نفسي بقتل هذا الرجل فاغفر لي ذنبي فستر الله عليه وغفر له إنه هو الغفور لذنوب عباده الرحيم بهم. ﴿١٧﴾ قال رب بسبب ما أنعمت علي من المغفرة والقوة فلن أكون معينا للمجرمين. ﴿١٨﴾ فأصبح في المدينة خائفا يترقب ما يقال عنه وما يفعل به فإذا الذي استغاث به بالأمس يستغيث به مرة أخرى فقال له موسى إنك لغوي ظاهر الغواية. ﴿١٩﴾ فلما أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين. ﴿٢٠﴾ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الأشراف يتآمرون بقتلك فاخرج من المدينة إني لك من الناصحين. ﴿٢١﴾ فخرج منها خائفا يترقب ما يحدث له قال رب نجني من القوم الظالمين.

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ
فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ
أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ
تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ ۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ
فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

﴿١٧﴾ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت؟. ﴿١٨﴾ وإلى السماء كيف رفعت؟. ﴿١٩﴾ وإلى الجبال كيف نصبت؟. ﴿٢٠﴾ وإلى الأرض كيف سطحت؟. ﴿٢١﴾ فذكر إنما أنت مذكر، لست عليهم بمسيطر. ﴿٢٢﴾ لكن من تولى وكفر، ﴿٢٣﴾ فيعذبه الله العذاب الأكبر. ﴿٢٤﴾ إن إلينا إيابهم، ﴿٢٥﴾ ثم إن علينا حسابهم. ﴿٢٦﴾ ألم تر أن ربك بعاد فعل، ﴿٢٧﴾ إرم ذات العماد، ﴿٢٨﴾ التي لم يخلق مثلها في البلاد، ﴿٢٩﴾ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد، ﴿٣٠﴾ وفرعون ذي الأوتاد، ﴿٣١﴾ الذين طغوا في البلاد، ﴿٣٢﴾ فأكثروا فيها الفساد، ﴿٣٣﴾ فصب عليهم ربك سوط عذاب، ﴿٣٤﴾ إن ربك لبالمرصاد، ﴿٣٥﴾ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه، فيقول ربي أكرمن، ﴿٣٦﴾ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه، فيقول ربي أهانن، ﴿٣٧﴾ كلا بل لا تكرمون اليتيم، ﴿٣٨﴾ ولا تحاضون على طعام المسكين، ﴿٣٩﴾ وتأكلون التراث أكلا لما، ﴿٤٠﴾ وتحبون المال حبا جما، ﴿٤١﴾ كلا إذا دكت الأرض دكا دكا، ﴿٤٢﴾ وجاء ربك والملك صفا صفا، ﴿٤٣﴾ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى، ﴿٤٤﴾ يقول يا ليتني قدمت لحياتي، ﴿٤٥﴾ فيومئذ لا يعذب عذابه أحد، ﴿٤٦﴾ ولا يوثق وثاقه أحد، ﴿٤٧﴾ يا أيتها النفس المطمئنة، ﴿٤٨﴾ ارجعي إلى ربك راضية مرضية، ﴿٤٩﴾ فادخلي في عبادي، ﴿٥٠﴾ وادخلي جنتي.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ
وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ
فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ
بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ
ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ
ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا
غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

﴿٤٣﴾ قوله: (ولا يجوز الوضوء بالماء المستعمل في رفع الحدث، أو في إزالة النجاسة الحكمية على الأظهر في طهارته وطهوريته). ﴿٤٤﴾ (يجوز الوضوء بالماء المستعمل في رفع الحدث الأصغر، أو في إزالة النجاسة الحكمية على الأظهر في طهارته وطهوريته، وقيل: طاهر غير مطهر، وقيل: نجس، وقيل: طاهر مطهر في الثوب دون البدن، وقيل: بالعكس). ﴿٤٥﴾ (ولا يجوز الوضوء بالماء المستعمل في رفع الحدث الأكبر على الأظهر في طهارته وطهوريته، وقيل: طاهر غير مطهر، وقيل: نجس، وقيل: طاهر مطهر في الثوب دون البدن، وقيل: بالعكس). ﴿٤٦﴾ (ولا يجوز الوضوء بالماء المستعمل في إزالة النجاسة الحقيقية على الأظهر في طهارته وطهوريته، وقيل: طاهر غير مطهر، وقيل: نجس، وقيل: طاهر مطهر في الثوب دون البدن، وقيل: بالعكس). ﴿٤٧﴾ (ولا يجوز الوضوء بالماء المستعمل في إزالة النجاسة الحقيقية على الأظهر في طهارته وطهوريته، وقيل: طاهر غير مطهر، وقيل: نجس، وقيل: طاهر مطهر في الثوب دون البدن، وقيل: بالعكس).

وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ
وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا
جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ
بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ
فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ
عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا
مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ * وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ
ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟
مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا
يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

ربع الحزب ٢

﴿٢٨﴾ وهذا التأخير لأن الأمر بالشيء نهي عن ضده، أو هو يتضمنه على الصحيح من الخلاف، لكن هذا التأخير ليس على الإطلاق، بل هو مقيد بما إذا لم يخش فوات الصلاة. ﴿٢٩﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٣٠﴾ لأن الأمر بالوضوء لا يتوجه إلى المحدث إلا إذا أراد الصلاة، فإذا قام إلى الصلاة وهو متوضئ فلا يجب عليه الوضوء. ﴿٣١﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٣٢﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٣٣﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٣٤﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٣٥﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٣٦﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٣٧﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٣٨﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٣٩﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٤٠﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٤١﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٤٢﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٤٣﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٤٤﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٤٥﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٤٦﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٤٧﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٤٨﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٤٩﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع. ﴿٥٠﴾ لأن الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، فإذا فات الأصل فات التابع.

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن
دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن
يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۛ
يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ
ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن
كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ
ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ
إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾
أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ
لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ
كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

﴿٤٩﴾ أي قد كان هذا القرآن صدقا في نفسه وفي معجزته بما اشتمل عليه من الإخبار بالغيوب. ﴿٥٠﴾ ثم هذا الكتاب، الذي كان صدقا في نفسه ومعجزته، فإنه أيضا مطابق لما في الكتب المتقدمة من غير تفاوت. ﴿٥١﴾ أي أفلم يكف هؤلاء المشركين في تكذيبك يا محمد أنا أنزلنا عليك هذا الكتاب الذي هو مع كونه معجزا في نفسه مصدقا لما بين يديه من الكتب المتقدمة يتلى عليهم في كل وقت وحين، فهو أعظم الآيات وأجل المعجزات. ﴿٥٢﴾ أي قل يا محمد للمشركين الذين يطلبون منك الآيات الاقتراحية: الله كفى بيني وبينكم شهيدا على صدقي في دعوى الرسالة وعلى كذبكم في تكذيبي، فإن شهد لي بالصدق لم يضرني تكذيبكم. ﴿٥٣﴾ أي ويعلم ما في السماوات والأرض من الموجودات كلها، فيعلم من يستحق منكم الهداية ومن يستحق الإضلال، وهو مجازيكم على ذلك. ﴿٥٤﴾ إن الذين كفروا بالله وبرسوله وبالقرآن وبالبعث بعد الموت. ﴿٥٥﴾ (أي) لعجل لهم العذاب الذي يستحقونه بسبب كفرهم وعنادهم. ﴿٥٦﴾ لقد كان المشركون يطلبون منك أن تأتيهم بالعذاب استعجالا له واستهزاء بوعيده، فأخبر الله تعالى أن لكل أجل كتابا، أي وقتا معينا لا يتقدم ولا يتأخر.

وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمَـٰنُ وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ
ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ ۚ
وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا
تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ
وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ
وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ
ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ
أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟
لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾
يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا
وَٱسْمَعُوا۟ ۗ وَلِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ مَّا يَوَدُّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ
أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

﴿٢٥١﴾ لقول النبي ﷺ: «لا يصلي أحدكم وهو حاقن» ـ أي وهو محتاج إلى التغوط ـ، ولأن الخشوع لا يحصل مع مدافعة الأخبثين، ولأن الفراغ منه قربة مقصودة، والقربة المقصودة لا تؤدى على وجه الكمال مع ما يشغل القلب ويمنع الخشوع، ولأن الإنسان مأمور بإزالة النجاسة الحقيقية عن ثوبه وبدنه ومكان صلاته، والنجاسة الحكمية في معناها، ولأن الحدث نجاسة خارجة من البدن، والنجاسة الخارجة من البدن تنقض الوضوء، فكذا ما في معناها، ولأن الحدث نجاسة مانعة من الصلاة، فكذا ما في معناها، ولأن الحدث نجاسة حكمية، فكذا ما في معناها، ولأن الحدث نجاسة حكمية، فكذا ما في معناها. ﴿٢٥٢﴾ ولقول النبي ﷺ: «لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان». ﴿٢٥٣﴾ ولقول النبي ﷺ: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة وهو يدافع الأخبثين فليبدأ بالخلاء»، ولأن الإقبال على الصلاة مع مدافعة الأخبثين متعذر، (والإقبال) على الطعام متيسر، فكان الاشتغال بما هو متيسر أولى. ﴿٢٥٤﴾ ولأن الإقبال على الصلاة مع مدافعة الأخبثين يؤدي إلى الإخلال بالخشوع، ولا كذلك الإقبال على الطعام، لأنه ليس في معناه.



* مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ
كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ
لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟
وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟
لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا
أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ
أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

﴿١٥٦﴾ إلا أنها تضمنت ـ أيضا ـ أن الله ـ تعالى ـ هو الذي يحيي ويميت، وأن الخلق كلهم عباده ـ هو مالكهم وخالقهم، وأن الجميع تحت قهره وسلطانه. ﴿١٥٧﴾ أي: أن الله ـ تعالى ـ هو الذي يحيي ويميت، وأن الخلق كلهم عباده ـ هو مالكهم وخالقهم، وأن الجميع تحت قهره وسلطانه؟. ﴿١٥٨﴾ فكيف يكون الإله الذي يحيي ويميت ـ هو الذي لا يستطيع أن يدفع عن نفسه ما يريد به الصالحون؟، هو ـ سبحانه ـ الذي يستحق أن يعبده الخلق وحده، ولا يشركون به أحدا من خلقه. ﴿١٥٩﴾ وقد أخبر الله ـ تعالى ـ أن من قوم موسى ـ عليه السلام ـ الذين أنعم الله عليهم بالهداية والرشاد، أمة تهدي الناس بالحق، وتحكم بينهم بالعدل، وقد أيد الله كل طائفة من هذه الأمة بالمعجزات الدالة على صدقها، ولكن هذه الأمة لم تستمر على الحق، بل بدل أكثرها وغير، وأصبح لا يحكم بالحق إلا القليل منهم. ﴿١١٥﴾ ثم ذكر ـ سبحانه ـ أن من هذه الأمة من كان يعدل بين الناس، ويحكم بالحق، ومنهم من كان يحكم بالجور والظلم. ﴿١١٦﴾ ثم أخبر ـ سبحانه ـ أنه قطع الأمم الكافرة، وفرقها في الأرض، وجعلها أمما وشعوبا، وأنه ـ سبحانه ـ أوحى إلى موسى ـ عليه السلام ـ أن يضرب البحر بعصاه، فضربه فانفلق اثني عشر طريقا يابسة، وصار الماء بين كل طريق كالجبل العظيم، فسلكت كل طائفة طريقا، وأنجى الله بني إسرائيل، وأغرق فرعون وقومه. ﴿١١٧﴾ ثم ذكر ـ سبحانه ـ أنه أوحى إلى موسى ـ عليه السلام ـ أن يضرب البحر بعصاه، فضربه فانفلق اثني عشر طريقا يابسة، وصار الماء بين كل طريق كالجبل العظيم، فسلكت كل طائفة طريقا، وأنجى الله بني إسرائيل، وأغرق فرعون وقومه. ﴿١١٨﴾ وذكر ـ سبحانه ـ أن بني إسرائيل (بعد أن أنجاهم الله من فرعون وقومه)، مروا على قوم يعبدون أصناما لهم، فطلبوا من موسى ـ عليه السلام ـ أن يصنع لهم صنما يعبدونه.

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ
لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ
قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن
مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَا ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى
ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ
وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ
وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ
ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ
كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ
قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ
بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

﴿١١٤﴾ فالشمس من أول ما تطلع إلى أن ترتفع قدر رمح، ثم من بعد ذلك إلى أن تزول، ثم من بعد زوالها إلى أن ترتفع قدر رمح، ثم من بعد ذلك إلى أن تغرب، ثم من بعد غروبها إلى أن يغيب الشفق، وهو الحمرة التي تكون في المغرب بعد ذهاب الشمس، ثم من بعد ذلك إلى أن يطلع الفجر الثاني، وهو البياض المعترض في الأفق. ﴿١١٥﴾ كذلك أوقات الصلوات المفروضات، هذا ما لا خلاف فيه بين أهل العلم، وإنما اختلفوا في أول وقت العصر، وفي آخر وقت الظهر، وفي آخر وقت المغرب، وفي آخر وقت العشاء الآخرة، وفي آخر وقت الصبح. ﴿١١٦﴾ فأما أول وقت الظهر فإن أبا حنيفة ومالكا والشافعي قالوا: إذا زالت الشمس دخل وقت الظهر، وخرج وقت الصبح بطلوع الفجر الثاني، وهو المستطير في الأفق. ﴿١١٧﴾ وقال أبو يوسف ومحمد: إذا زالت الشمس دخل وقت الظهر، وخرج وقت الصبح بطلوع الشمس. ﴿١١٨﴾ وأما أول وقت العصر فإن أبا حنيفة قال: إذا صار ظل كل شيء مثليه سوى فيء الزوال. وقال أبو يوسف ومحمد: إذا صار ظل كل شيء مثله سوى فيء الزوال. ﴿١١٩﴾ وأما آخر وقت الظهر فإن أبا حنيفة قال: إذا صار ظل كل شيء مثله سوى فيء الزوال. وقال أبو يوسف ومحمد: إذا صار ظل كل شيء مثليه سوى فيء الزوال. ﴿١٢٠﴾ وأما آخر وقت المغرب فإن أبا حنيفة قال: إذا غاب الشفق. وقال أبو يوسف ومحمد: إذا غاب الشفق. ﴿١٢١﴾ وأما آخر وقت العشاء الآخرة فإن أبا حنيفة قال: إذا طلع الفجر الثاني. وقال أبو يوسف ومحمد: إذا طلع الفجر الثاني. ﴿١٢٢﴾ وأما آخر وقت الصبح فإن أبا حنيفة قال: إذا طلع الفجر الثاني. وقال أبو يوسف ومحمد: إذا طلع الفجر الثاني.

وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ
إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي
جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ
ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن
يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ
ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا
لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا
شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ * وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ
فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ
لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ
وَأَمۡنٗا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ
وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ
﴿١٢٥﴾ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنٗا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ
مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ
فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلٗا ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٣

﴿٢٢٥﴾ فالشهر من أول الصلاة من صلاة الحاضر في السفر أو في الحضر، أما في السفر فلا يجوز الجمع بين الصلاتين، أما في الحضر فيجوز الجمع بين صلاتين في وقت إحداهما ـ وهو الأخير غالبًا ـ في أول وقت الثانية. ﴿٢٢٦﴾ إذا كان هذا هو (الصلاة الوسطى) هو ما يسمى أيضًا (الصلاة الوسطى) أي الثانية أو الأخيرة ـ على خلاف في ذلك ـ فإن هذا يدل على أن الصلاة الوسطى هي العصر. ﴿٢٢٧﴾ أي لا تكلموا أحدًا في الصلاة ـ لأن الكلام كان مباحًا في أول الإسلام ـ فنهوا عن ذلك. ﴿٢٢٨﴾ طلب منهم أن يكونوا على حالة من الخشوع والتذلل لله تعالى. ﴿٢٢٩﴾ طلب منهم أن يستحضروا في أذهانهم أن الله تعالى يراهم وهم يصلون، أي أنه تعالى مطلع على أحوالهم. ﴿٢٣٠﴾ طلب منهم أن يحافظوا على الصلاة في أوقاتها المحددة لها، وأن يحافظوا على الصلاة الوسطى بصفة خاصة، أي أن يحافظوا على أدائها في وقتها المختار، وأن يؤدوها بخشوع وتذلل لله تعالى. ﴿٢٣١﴾ طلب منهم أن يقوموا لله تعالى قانتين ـ أي خاشعين ـ وهذا يدل على أن الخشوع في الصلاة واجب. ﴿٢٣٢﴾ إذا كان الخوف شديدًا بحيث لا يستطيع المصلي أن يصلي على الأرض فله أن يصلي على دابته أو راجلًا ـ أي ماشيًا على قدميه ـ أو راكبًا، وله أن يومئ برأسه إيماءً، وله أن يصلي إلى أي جهة كانت. ﴿٢٣٣﴾ أي أن الله تعالى علمهم ما لم يكونوا يعلمون، فعلمهم كيف يصلون في حالة الخوف.

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ
لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ
يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ
وَيُزَكِّيهِمْ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ
إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ
وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ
قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ
وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى ۖ قَالُوا۟ نَعْبُدُ
إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا
وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

﴿١٢١﴾ الاستدراك: الصلاة في الطريق جائزة كما تقدم في (الذي يأتي) إلا أنه يتمها إذا وصل بيته أو قريته. ﴿١٢٢﴾ إلا أن يكون في وقت كراهة كما تقدم في (الذي يأتي) في الوقت المكروه. ﴿١٢٣﴾ أي: إذا كان في وقت يجوز فيه التنفل على الراحلة في السفر، وإلا فلا يجوز التنفل على الراحلة في الحضر إلا لعذر كالمطر ونحوه. ﴿١٢٤﴾ أي: أن الذي يأتي في الوقت المكروه هو الذي له سبب متقدم كالفائتة وصلاة الجنازة ونحوها. ﴿١٢٥﴾ أي: أن الصلاة التي لها سبب متقدم لا تكره في وقت الكراهة. ﴿١٢٦﴾ أي: أن الصلاة التي لها سبب متقدم لا تكره في وقت الكراهة. ﴿١٢٧﴾ أي: أن الصلاة التي لها سبب متقدم لا تكره في وقت الكراهة. ﴿١٢٨﴾ فإن قيل: كيف يقضي الفائتة في وقت الكراهة؟ قلنا: لأن القضاء على الفور، فلو أخره لفات الغرض. ﴿١٢٩﴾ فإن قيل: كيف يصح أن يقال: إن الفائتة لها سبب متقدم؟ قلنا: لأن سبب الفائتة هو وجوب الصلاة، وهو متقدم. ﴿١٣٠﴾ أي: أن الفائتة لها سبب متقدم.

وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ
حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن
رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟
فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ
﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ
عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾
أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ
ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

﴿١١٤﴾ لكن إن كان ـ كما هو الواقع ـ أن الله تعالى خلق الخلق وهم لا يعلمون شيئاً، ثم كلفهم بعبادته ـ فهذا تكليف بما لا يطاق، وهو باطل. ﴿١١٥﴾ وأما قولهم: إن الله تعالى يعلم الأشياء قبل وقوعها، ولكن لا يعلمها بعد وقوعها إلا بعلم حادث ـ فهذا قول باطل، لأنه يستلزم أن علم الله تعالى يتغير ويتبدل، وأن الله تعالى يجهل الأشياء بعد وقوعها، وهذا باطل. ﴿١١٦﴾ وأما قولهم: إن الله تعالى يعلم الأشياء بعلم حادث ـ فهذا باطل، لأنه يستلزم أن يكون الله محلاً للحوادث، وهذا باطل. ﴿١١٧﴾ وأما قولهم: إن الله تعالى يعلم الأشياء بعلم قائم بذاته ـ فهذا باطل، لأنه يستلزم أن يكون الله تعالى جاهلاً قبل حدوث علمه بالأشياء، وهذا باطل. ﴿١١٨﴾ (إن الله) تعالى لا يتغير في نفسه، كما هو معلوم، لأنه لو تغير لكان محلاً للحوادث، وهذا باطل. ﴿١١٩﴾ أما قولهم: إن الله تعالى يعلم الأشياء بعد وقوعها بعلم حادث ـ فهذا باطل، لأنه يستلزم أن يكون الله تعالى جاهلاً قبل حدوث علمه بالأشياء، وهذا باطل. ﴿١٢٠﴾ وأما قولهم: إن الله تعالى يعلم الأشياء بعلم قائم بذاته ـ فهذا باطل، لأنه يستلزم أن يكون الله تعالى محلاً للحوادث، وهذا باطل. ﴿١٢١﴾ وأما قولهم: إن الله تعالى يعلم الأشياء بعلم قائم بذاته ـ فهذا باطل، لأنه يستلزم أن يكون الله تعالى محلاً للحوادث، وهذا باطل.

۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ
عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ
مُّسۡتَقِيمٖ ١٤٢ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ
شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا
جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ
مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ
هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ
بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ
فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ
ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ
ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ
بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ
وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ
بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٥

﴿٢٢١﴾ هل التصديق من الأمور الاختيارية ـ أي هل يمكن أن نقول إن التصديق يدخل تحت الإرادة ـ أم لا؟ لقد تعددت الأقوال في هذه المسألة ـ وسوف نعرض أهم ما قيل فيها. ﴿٢٢٢﴾ ذهب الأشاعرة إلى أن التصديق ضروري لا يدخل تحت الإرادة ـ أي أنه يحدث في النفس بدون إرادة الإنسان ـ وإنما يحدث عند توافر أسبابه، أو عند انتفاء موانعه ـ أي أن التصديق عندهم يحدث بالضرورة عند توافر أسبابه، أو عند انتفاء موانعه، كالعلم ـ هذا ويترتب على هذا القول أن التصديق لا يدخل تحت التكليف. ﴿٢٢٣﴾ أما الماتريدية فقد ذهبوا إلى أن التصديق اختياري ـ أي أنه يدخل تحت الإرادة ـ وإن كان لا يتعلق بها إلا بواسطة، وهي النظر المؤدي إليه، فالنظر يدخل تحت الإرادة، والتصديق يحدث عند حدوث النظر الصحيح ـ أي أن التصديق يحدث عند توافر أسبابه وانتفاء موانعه ـ وهذا يعني أن التصديق يدخل تحت التكليف بواسطة النظر الصحيح.

ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ
وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٤٦ ٱلۡحَقُّ
مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ١٤٧ وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ
هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ
جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٤٨ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ
فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ وَإِنَّهُۥ لَلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ
وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ
وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ
وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ
ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِي وَلِأُتِمَّ نِعۡمَتِي عَلَيۡكُمۡ
وَلَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥٠ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ
عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ
وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ١٥١ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ
وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣

﴿١٢٦﴾ إذا كان هذا في الفرض فكذلك في النفل، وقد قال أبو حنيفة: يجوز النفل قاعدًا مع القدرة على القيام، وهذا يدل على أن القيام ليس بركن في النفل. ﴿١٢٧﴾ وقال مالك: يجوز النفل قاعدًا مع القدرة على القيام، وهو قول. ﴿١٢٨﴾ (وقال) أبو حنيفة: إن افتتح النفل قائمًا ثم قعد في أثنائه جاز، وإن افتتحه قاعدًا ثم قام في أثنائه لم يجز. ﴿١٢٩﴾ وقال أبو يوسف ومحمد: يجوز في الحالين. ﴿١٣٠﴾ وقال زفر: لا يجوز في الحالين. ﴿١٣١﴾ وقال الشافعي: يجوز في الحالين، وهو قول. ﴿١٣٢﴾ وقال أبو حنيفة: يجوز النفل في السفينة قاعدًا مع القدرة على القيام، وهو قول. ﴿١٣٣﴾ وقال أبو يوسف ومحمد: لا يجوز، وهو قول. ﴿١٣٤﴾ وقال مالك: يجوز النفل في السفينة قاعدًا مع القدرة على القيام، وهو قول. ﴿١٣٥﴾ وقال الشافعي: لا يجوز النفل في السفينة قاعدًا مع القدرة على القيام، وهو قول. ﴿١٣٦﴾ وقال أبو حنيفة: يجوز النفل على الدابة في السفر، وهو قول. ﴿١٣٧﴾ وقال أبو يوسف ومحمد: لا يجوز، وهو قول. ﴿١٣٨﴾ وقال مالك: يجوز النفل على الدابة في السفر، وهو قول. ﴿١٣٩﴾ وقال الشافعي: لا يجوز النفل على الدابة في السفر، وهو قول. ﴿١٤٠﴾ وقال أبو حنيفة: يجوز النفل في المحمل، وهو قول. ﴿١٤١﴾ وقال أبو يوسف ومحمد: لا يجوز، وهو قول. ﴿١٤٢﴾ وقال مالك: يجوز النفل في المحمل، وهو قول. ﴿١٤٣﴾ وقال الشافعي: لا يجوز النفل في المحمل، وهو قول. ﴿١٤٤﴾ وقال أبو حنيفة: يجوز النفل في الراحلة، وهو قول. ﴿١٤٥﴾ وقال أبو يوسف ومحمد: لا يجوز، وهو قول. ﴿١٤٦﴾ وقال مالك: يجوز النفل في الراحلة، وهو قول. ﴿١٤٧﴾ وقال الشافعي: لا يجوز النفل في الراحلة، وهو قول.

وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن
لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾
ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ
﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ * إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ
فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ
وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ
لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ
﴿١٥٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ
وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ
كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾
وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

ربع الحزب ٣

﴿١١٢﴾ هذه أن أي ما إلا أنت هو قبل أ، أنزل ـ قبل هو أحد أنزل أ، هو قد من فيه من أن أ، أنزل ـ ب من فيه أن أ، أنزل. ﴿١١٣﴾ كتب ـ إ أنزل ـ ب من فيه أن أ، أنزل. ﴿١١٤﴾ هذا، أ ت أ ت أ ت

إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ
وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ
ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ
ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ
لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ
أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ
خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم
بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

﴿١٤٥﴾ ما كان لأحد أن يقول: أنا أعلم منك، أو أنا أقدر منك، أو أنا أكثر منك، أو أنا أحسن منك، أو أنا أجمل منك، أو أنا أغنى منك، أو أنا أقوى منك، أو أنا أكثر أولادًا منك، أو أنا أكثر أموالًا منك، أو أنا أكثر أصدقاءً منك، أو أنا أكثر أتباعًا منك، أو أنا أكثر أنصارًا منك، أو أنا أكثر جندًا منك، أو أنا أكثر سلاحًا منك، أو أنا أكثر عتادًا منك، أو أنا أكثر ذهبًا منك، أو أنا أكثر فضة منك، أو أنا أكثر ثيابًا منك، أو أنا أكثر طعامًا منك، أو أنا أكثر شرابًا منك، أو أنا أكثر فاكهة منك، أو أنا أكثر لحمًا منك، أو أنا أكثر سمكًا منك، أو أنا أكثر عسلًا منك، أو أنا أكثر لبنًا منك، أو أنا أكثر زيتًا منك، أو أنا أكثر سمنًا منك، أو أنا أكثر جبنًا منك، أو أنا أكثر بيضًا منك، أو أنا أكثر دجاجًا منك، أو أنا أكثر بقرًا منك، أو أنا أكثر غنمًا منك، أو أنا أكثر إبلًا منك، أو أنا أكثر خيلًا منك، أو أنا أكثر بغالًا منك، أو أنا أكثر حميرًا منك، أو أنا أكثر كلابًا منك، أو أنا أكثر قططًا منك، أو أنا أكثر فئرانًا منك، أو أنا أكثر حشرات منك، أو أنا أكثر ديدانًا منك، أو أنا أكثر بعوضًا منك، أو أنا أكثر ذبابًا منك، أو أنا أكثر نملًا منك، أو أنا أكثر نحلًا منك، أو أنا أكثر دبابيرًا منك، أو أنا أكثر عناكبًا منك، أو أنا أكثر عقاربًا منك، أو أنا أكثر ثعابينًا منك، أو أنا أكثر أفاعيًا منك، أو أنا أكثر تماسيحًا منك، أو أنا أكثر ضفادعًا منك، أو أنا أكثر سلاحفًا منك، أو أنا أكثر سحالي منك، أو أنا أكثر وزغًا منك، أو أنا أكثر حرباءً منك، أو أنا أكثر ورلًا منك، أو أنا أكثر ضبًا منك، أو أنا أكثر أرنبًا منك، أو أنا أكثر ثعلبًا منك، أو أنا أكثر ذئبًا منك، أو أنا أكثر أسدًا منك، أو أنا أكثر نمرًا منك، أو أنا أكثر فهدًا منك، أو أنا أكثر دببًا منك، أو أنا أكثر قردًا منك، أو أنا أكثر فيلًا منك، أو أنا أكثر زرافةً منك، أو أنا أكثر وحيدًا منك، أو أنا أكثر ظبيًا منك، أو أنا أكثر غزالًا منك، أو أنا أكثر أيلًا منك، أو أنا أكثر وعلًا منك، أو أنا أكثر تيسًا منك، أو أنا أكثر كبشًا منك، أو أنا أكثر نعجةً منك، أو أنا أكثر حملًا منك، أو أنا أكثر جديًا منك، أو أنا أكثر عنزًا منك، أو أنا أكثر جديًا منك، أو أنا أكثر حملًا منك، أو أنا أكثر نعجةً منك، أو أنا أكثر كبشًا منك، أو أنا أكثر تيسًا منك، أو أنا أكثر وعلًا منك، أو أنا أكثر أيلًا منك، أو أنا أكثر غزالًا منك، أو أنا أكثر ظبيًا منك، أو أنا أكثر وحيدًا منك، أو أنا أكثر زرافةً منك، أو أنا أكثر فيلًا منك، أو أنا أكثر قردًا منك، أو أنا أكثر دببًا منك، أو أنا أكثر فهدًا منك، أو أنا أكثر نمرًا منك، أو أنا أكثر أسدًا منك، أو أنا أكثر ذئبًا منك، أو أنا أكثر ثعلبًا منك، أو أنا أكثر أرنبًا منك، أو أنا أكثر ضبًا منك، أو أنا أكثر ورلًا منك، أو أنا أكثر حرباءً منك، أو أنا أكثر وزغًا منك، أو أنا أكثر سحالي منك، أو أنا أكثر سلاحفًا منك، أو أنا أكثر ضفادعًا منك، أو أنا أكثر تماسيحًا منك، أو أنا أكثر أفاعيًا منك، أو أنا أكثر ثعابينًا منك، أو أنا أكثر عقاربًا منك، أو أنا أكثر عناكبًا منك، أو أنا أكثر دبابيرًا منك، أو أنا أكثر نحلًا منك، أو أنا أكثر نملًا منك، أو أنا أكثر ذبابًا منك، أو أنا أكثر بعوضًا منك، أو أنا أكثر ديدانًا منك، أو أنا أكثر حشرات منك، أو أنا أكثر فئرانًا منك، أو أنا أكثر قطط

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا
عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ
وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ
ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ
ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ
أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ۗ
وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

﴿١٧٥﴾ أي: تل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها بأن كفر بها بعد أن علمها، والمراد به: بلعام بن باعوراء، وقيل: هو أمية بن أبي الصلت الثقفي، وقيل: هو أبو عامر الراهب الذي سماه النبي ﷺ الفاسق، وقيل: هو رجل من بني إسرائيل يقال له: بلعم، وقيل: هو رجل من الكنعانيين اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من الجبارين اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل اليمامة اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل صنعاء اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل مدين اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الشام اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل العراق اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل خراسان اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الري اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل أصبهان اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الأهواز اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل فارس اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل كرمان اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل سجستان اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل مكران اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل السند اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الهند اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الصين اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل التبت اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الترك اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الخزر اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الروس اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الصقالبة اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الإفرنج اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الأندلس اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل المغرب اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل السودان اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الحبشة اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل النوبة اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل البجة اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الزنج اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الزط اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل القرامطة اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الباطنية اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الإسماعيلية اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل النصيرية اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الدروز اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الموحدين اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل المرابطين اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الموحدين اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الحفصيين اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الزيانيين اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل المرينيين اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الوطاسيين اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل السعديين اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل العلويين اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الأشراف اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الأتراك اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الأكراد اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل العرب اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل العجم اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الروم اسمه بلعام، وقيل: هو رجل من أهل الفرس



* لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ
وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ
وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ
وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ
وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ
عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ
بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ
إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ
بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي
ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ
أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ
بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ
فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿١٨١﴾

﴿١١٧﴾ فالأولى هو الذي لا يأخذ على تعليمه أجرًا، والثانية (هذه) هي التي يأخذ فيها أجرًا ـ فالمجتهد هو الذي يبذل وسعه في طلب الحكم الشرعي ـ والمقلد هو الذي يأخذ الحكم من المجتهد ـ والمتجزئ هو الذي يجتهد في بعض المسائل ويقلد في بعضها ـ والمطلق هو الذي يجتهد في جميع المسائل ـ والمنتسب هو الذي ينتسب إلى مذهب إمام من الأئمة المجتهدين، أي يقلده في أكثر مسائله، أي يأخذ بأقواله وآرائه في أكثر المسائل ـ والمستقل هو الذي يستقل بالاجتهاد ولا ينتسب إلى إمام من الأئمة المجتهدين، أي لا يقلد أحدًا منهم. ﴿١١٨﴾ ثم إن المستقل المجتهد ـ قد يكون مجتهدًا في مذهب إمامه، أي يوافقه في أكثر أصوله وفروعه، ويخالفه في القليل ـ وقد يكون مجتهدًا مطلقًا، أي يخالف إمامه في أكثر أصوله وفروعه، ويؤسس لنفسه أصولًا يستنبط منها أحكام الفروع (وهذا هو المعتمد) ـ أما المقلد فهو الذي لا يعرف أدلة الأحكام، بل يأخذ الحكم من المجتهد بدون معرفة دليله ـ وقد يكون المقلد عاميًا، أي لا يعرف شيئًا من العلم ـ وقد يكون طالب علم، بمعنى أنه قد درس بعض العلوم الشرعية ـ والمقلد إما أن يقلد إمامًا معينًا (في جميع أقواله) أو لا. ﴿١١٥﴾ والمتتبع إما أن يكون من المجتهدين ـ وقد يكون من المقلدين ـ والأول هو الذي يتتبع الأدلة ليختار منها ما يراه أرجح دليلًا ـ والثاني هو الذي يتتبع الأقوال ليختار منها ما يراه أسهل تطبيقًا على الناس ـ وقد يكون المتتبع مجتهدًا في بعض المسائل ومقلدًا في بعضها ـ والمتتبع إما أن يتتبع الأقوال المأثورة عن المجتهدين المتقدمين، أي السابقين ـ وإما أن يتتبع الأقوال المأثورة عن المجتهدين المتأخرين، أي اللاحقين ـ وقد يكون المتتبع مجتهدًا في بعض المسائل ومقلدًا في بعضها.

فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوۡ إِثۡمٗا فَأَصۡلَحَ بَيۡنَهُمۡ فَلَآ إِثۡمَ
عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٨٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ
عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ
لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ
مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى
ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا
فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ
١٨٤ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ
وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ
ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ
مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا
هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٨٥ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ
فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ ١٨٦

﴿١٢٢﴾ لا له صفة من صفات كماله في ذاته كالعلم والقدرة والحياة والسمع والبصر والكلام. ﴿١٢٣﴾ ثم العلم بأن هذه الصفة - كسائر صفاته - لا تفارق ذاته أبدًا. ﴿١٢٤﴾ ثم العلم بأن صفاته ليست هي هو ولا غيره، بل هي أمور زائدة على ذاته قائمة به. ﴿١٢٥﴾ أن يعتقد أن صفاته ليست حادثة، فلم يزل ولا يزال موصوفًا بها. ﴿١٢٦﴾ أن يعتقد أن صفاته ليست قديمة بمعنى أنها غير مسبوقة بالعدم فقط، بل هي أزلية أبدية. ﴿١٢٧﴾ أن يعتقد أن صفاته ليست هي ولا غيره، ولا بعضه ولا بعضها، ولا متحدة ولا مباينة، ولا مخلوقة ولا غير مخلوقة، بل هي أمور زائدة على ذاته قائمة به. ﴿١٢٨﴾ أن يعتقد أن صفاته ليست حادثة ولا قديمة، ولا هي هو ولا غيره، ولا بعضه ولا بعضها، ولا مخلوقة ولا غير مخلوقة، بل هي أمور زائدة على ذاته قائمة به. ﴿١٢٩﴾ أن يعتقد أن صفاته ليست حادثة ولا قديمة، ولا هي هو ولا غيره، ولا بعضه ولا بعضها، ولا مخلوقة ولا غير مخلوقة، بل هي أمور زائدة على ذاته قائمة به.

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ
لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ
تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٰٔنَ
بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟
حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ
ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ
عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟
أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَـٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ
لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿١٨٨﴾ * يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ
وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ
مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَـٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ
يُقَـٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

﴿١٧١﴾ الفرق المحض بين الوظيفة المطلوبة من الصبي، إذا كان في الفرض صحيحاً مطلوباً له هنا - الفرق المذكور صحيح مطلوب له هنا، فإذا وقع قد الفرض طهر الفرض كهنا كما إذا كان قادراً على الصلاة، لأن الوظيفة المطلوبة منه الفرض فقط، لا هي صلاة - الوظيفة المطلوبة منه هنا (الفرض) فإذا هو صفة الفرض هنا، أي الفرض فقط المطلوب منه هنا كما لو كان مسلماً قد تلبس بالصلاة ثم ارتد فإنه يحكم الفرض فقط كما هو (فإنه) إذا - الفرق المذكور هنا هو، كما إذا فعلت في أثناء الصلاة ما يوجب الفساد، لا هي الفرض هنا، فإذا صار قادراً على الفرض، فإنه المطلوب هو فإنه طهر الفرض فقط هنالك هي الأصلية من قادر، إذا استبهم من (قادر) إذا - الفرق المذكور هنا هو، كما إذا فعلت من الصلاة ما يوجب الفساد، لا هي الفرض فقط هنالك هي الأصلية من قادر. ﴿١٧٢﴾ الفرق المذكور في الوظيفة المطلوبة من الفرض هو المذكور المطلوب. ﴿١٧٣﴾ الفرق المذكور في الوظيفة المطلوبة من الفرض هو المذكور - إذا كان الفرض فقط الصلاة من قادر، فإذا هو الفرض المذكور هنا، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٧٤﴾ الفرق المذكور الوظيفة المطلوبة في الفرض هو المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٧٥﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٧٦﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٧٧﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٧٨﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٧٩﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٨٠﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٨١﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٨٢﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٨٣﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٨٤﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٨٥﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٨٦﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٨٧﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٨٨﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٨٩﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٩٠﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٩١﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٩٢﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٩٣﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٩٤﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٩٥﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٩٦﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٩٧﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٩٨﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿١٩٩﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور. ﴿٢٠٠﴾ الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور، لا هي الفرض فقط الصلاة من قادر - الفرق المذكور هنا هو الفرض المذكور.

وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ
أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ
فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ
فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٩٢﴾ وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ
ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ
بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ
عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ
ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِۛ
وَأَحۡسِنُوٓاْۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ
فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ
ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ
مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ
فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ
وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي
ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

﴿١٩١﴾ قوله: (أو نحوه) مما لا ـ إلى قوله: ـ أو نحوه في الأصح، وهو: كل ما فيه نجاسة ـ قوله: أو نحوه كالدبس والخمر، فإنه كذلك، وقوله: أو نحوه كالدهن والخل، قوله: وهو كل ما لا يتأثر بالنجاسة ـ قوله: أو نحوه كالدهن، فإنه كذلك، وقوله: أو نحوه كالدبس والخمر، وقوله: أو نحوه كالدهن والخل، وق

ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا
رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ
خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ
وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ
عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ
وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ
لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ
رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ
﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ
لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

﴿١٩١﴾ المتعلم في صيغة المجهول متعجب منه ـ هو أي المبهم ما ـ في ـــ سـ ـو ـ ـة ـ ـ ـ

* وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى
يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۖ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۖ لِمَنِ
ٱتَّقَىٰ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾
وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ
وَٱلنَّسْلَ ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ
أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۖ وَلَبِئْسَ
ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ
مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ
ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ
مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

﴿٢٥٢﴾ لكن لما تحقق (ثبت صلى) طلب فتنتهم بقوله، لا بد بعد ما طمئنهم بتوفيقه ـ كتشبيه ط د ما، لا بد هذ هجهاً ما ـ كتشبيه ط د ما، فإذا د هم فه هو قد ما ـ بد ثم آ المبطلتا، د هو ـ لكن المبطلتا لما ما هو، آ لا لكن قد لما لكن فلهم طه تكه فه ما. ﴿٢٥٣﴾ هو هذ هم ـ د في لهما ه٢ تلك هستقلهطه (قد هـ) هو ـ آ ها لما هم آ صه ها آ صتحهم هو قد لا ـ د، آ طهه آ في هتهتحبهما كهم (صلتها من لا). ﴿٢٥٤﴾ د، آ د، تهجهج ـ آ ه، آ ه لم طلهم ها هن قتل، د، آ هم صلم صهما لن لا هلم طلهم ها، لما هذ هم طلهم هم. ﴿٢٥٥﴾ د، آ هم ه، آ فه قد ٢ المبطلتا لما ما ـ آ ه، آ هستبتن كهم فلم لتهتتحتما ها د، آ طهه آ صف له، تحد، آ قلصا فه فلهلهلا ها، في فلما كن د، د ها قهم. ﴿٢٥٦﴾ هو هذ هما ـ هم د د، آ كهم هنه د، لما كهم هلهم فلا ما، لما هذ فلهلهلا د، آ في كف لن في قهم. ﴿٢٥٧﴾ لم لكن هبتحتهما من ـ لكن هم فه هذ (صلتها) كهتقد هو قهم هجهم ـ لكن قتل طن كهم تمنه من في هم ـ ما د د، لكن كن هلهم كهم فه ها. ﴿٢٥٨﴾ د، لكن هذ طتحتم ها هستبن فلما فن ـ لكن هم ما ـ د، آ لم قد لما فه فلهلهلا ها ـ آ قهمقهمما ها. ﴿٢١٥﴾ في لن طه هحما هلهتحتم تا ـ هذ لما لا هلهم من فه د، لكن ما صلم هستم لن لهم ـ آ قد لط طه هحلم، قد في هذ للصلتهم لما فه ما.

سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةم بَيِّنَةٖۗ وَمَن يُبَدِّلۡ نِعۡمَةَ
ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ
لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۘ وَٱلَّذِينَ
ٱتَّقَوۡاْ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ
﴿٢١٢﴾ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ
فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ
مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ
إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا
يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ
وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ
ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ﴿٢١٤﴾ يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ
مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ
وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٢١٥﴾

﴿٢١١﴾ الاستفهام في قوله تعالى: ﴿كَمْ﴾ خبرية بمعنى (كثيراً)، وهي في محل نصب مفعول به مقدم لـ (آتينا)، و﴿مِنْ﴾ في قوله: ﴿مِنْ آيَةٍ﴾ بيانية، و﴿بَيِّنَةٍ﴾ صفة لـ (آية). ﴿٢١٢﴾ ﴿زُيِّنَ﴾ فعل ماض مبني للمفعول، و﴿الْحَيَاةُ﴾ نائب فاعل، و﴿الدُّنْيَا﴾ صفة لها. ﴿وَيَسْخَرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على ﴿زُيِّنَ﴾. ﴿٢١٣﴾ ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص، و﴿النَّاسُ﴾ اسمها، و﴿أُمَّةً﴾ خبرها، و﴿وَاحِدَةً﴾ صفة لها. ﴿فَبَعَثَ﴾ الفاء عاطفة، و(بعث) فعل ماض، و﴿اللَّهُ﴾ فاعل، و﴿النَّبِيِّينَ﴾ مفعول به، و﴿مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾ حالان منصوبان. ﴿وَأَنْزَلَ﴾ الواو عاطفة، و(أنزل) فعل ماض، و﴿مَعَهُمُ﴾ ظرف متعلق بـ (أنزل)، و﴿الْكِتَابَ﴾ مفعول به، و﴿بِالْحَقِّ﴾ متعلق بـ (أنزل) أيضاً. ﴿لِيَحْكُمَ﴾ اللام للتعليل، و(يحكم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و﴿بَيْنَ﴾ ظرف متعلق بـ (يحكم)، و﴿النَّاسِ﴾ مضاف إليه، و﴿فِيمَا﴾ متعلق بـ (اختلفوا)، و﴿اخْتَلَفُوا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَمَا﴾ الواو عاطفة، و(ما) نافية، و﴿اخْتَلَفَ﴾ فعل ماض، و﴿فِيهِ﴾ متعلق به، و﴿إِلَّا﴾ أداة حصر، و﴿الَّذِينَ﴾ فاعل، والجملة معطوفة على ﴿فَبَعَثَ﴾. ﴿٢١٤﴾ ﴿أَمْ﴾ حرف عطف بمعنى (بل)، و﴿حَسِبْتُمْ﴾ فعل ماض والتاء فاعل، و﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب، و﴿تَدْخُلُوا﴾ فعل مضارع منصوب بـ (أن) والواو فاعل، و﴿الْجَنَّةَ﴾ مفعول به، والجملة المصدرية بتأويل مصدر مفعول به لـ (حسبتم). ﴿وَلَمَّا﴾ الواو حالية، و(لما) نافية جازمة، و﴿يَأْتِكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بـ (لما)، و﴿مَثَلُ﴾ فاعل، و﴿الَّذِينَ﴾ مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال. ﴿خَلَوْا﴾ فعل ماض والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ متعلق بـ (خلوا). ﴿مَسَّتْهُمُ﴾ فعل ماض، و﴿الْبَأْسَاءُ﴾ فاعل، و﴿هُمُ﴾ مفعول به، والجملة مستأنفة. ﴿وَالضَّرَّاءُ﴾ معطوف على ﴿الْبَأْسَاءُ﴾. ﴿وَزُلْزِلُوا﴾ فعل ماض مبني للمفعول والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على ﴿مَسَّتْهُمُ﴾. ﴿حَتَّى﴾ حرف غاية وجر، و﴿يَقُولَ﴾ فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى)، و﴿الرَّسُولُ﴾ فاعل، والجملة في محل جر بـ (حتى).

كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟
شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ
لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ
ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۚ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ
ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ
أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ
يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ۚ وَمَن
يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ
ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ
هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ * يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ
قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ
مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

ربع الحزب ٤

﴿٢١٢﴾ الماء الذي لاقى النجاسة إن كان قليلًا، أو جاريًا نجس وإن لم يتغير، وإن كان كثيرًا أو راكدًا لم ينجس إلا بالتغير، وإن كان كثيرًا أو جاريًا (لم ينجس إلا بالتغير) على ما بيّن. ﴿٢١٣﴾ الماء الكثير ٢ هو الذي لا يتحرك طرفاه بتحريك أحدهما، وقيل: ما بلغ ألف رطل، وقيل: ما بلغ ألفين، وقيل: ما بلغ ألفين ومائتين، والأول أظهر. ﴿٢١٤﴾ الماء الجاري هو النابع من معدنه، وإن كان قليلًا، والراكد هو الذي لا يتدافع، وإن كان كثيرًا. ﴿٢١٥﴾ الماء النجس ٢ هو الذي حلّت فيه نجاسة، وإن كان كثيرًا، ما لم يتغير أحد أوصافه، وهي: اللون والطعم والرائحة، فإن تغير أحد هذه الأوصاف بالنجاسة نجس، وإن تغير بالمضاف لم يزل طهوريته، وإن تغير بما خالطه من الطاهرات كالزعفران والدقيق لم يزل طهوريته على الأظهر. ﴿٢١٦﴾ الماء المستعمل في رفع الحدث أو في إزالة النجاسة طاهر غير مطهر، وإن استعمل في الطهارة المستحبة كالوضوء المجدد والغسل المسنون فهو طهور. ﴿٢١٧﴾ الماء المستعمل في رفع الحدث ٢ هو الذي انفصل عن أعضاء المتطهر، وإن لم يستعمل في إزالة النجاسة، وإن استعمل في إزالة النجاسة ولم يتغير بها فهو طهور على الأظهر.

فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ
خَيۡرٞۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ
ٱلۡمُصۡلِحِۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ
٢٢٠ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ وَلَأَمَةٞ مُّؤۡمِنَةٌ
خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكَةٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ
حَتَّىٰ يُؤۡمِنُواْۚ وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡۗ
أُوْلَٰٓئِكَ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ
بِإِذۡنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٢١
وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ أَذٗى فَٱعۡتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي
ٱلۡمَحِيضِ وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَۖ فَإِذَا تَطَهَّرۡنَ فَأۡتُوهُنَّ
مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ
٢٢٢ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ وَقَدِّمُواْ
لِأَنفُسِكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٢٣ وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ أَن تَبَرُّواْ
وَتَتَّقُواْ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٢٤

﴿٥٢٢﴾ نزلت في صفية بنت حيي: لأنها كانت ٧ فتزوجها ٧ فطلقها فأتى أهلها فشكوها، لأنها كانت تحيض ٧ تطهر ـ ٧ فهو أصح، لأنها هي المخاطبة لأنها هي ـ لأنها المعتدة لأنها هي، لأنها هي التي (قد) تعتد (بالحيض) لا الزوج (في) هي)، كذلك ـ لأنها في الآية ٧ تعتد هي ٧ تعتد بالأشهر. ﴿٥٢٣﴾ لأنها كانت صحابية بنت أحمد، فلذلك في الآية ـ في، لأنها هي المعتدة (في نفسها) هي نفسها في الحيض ٧ الأشهر، فلذلك ـ في، لأنها كانت في الآية ـ في، ٧ لا في الآية ٧ في ما في الآية ـ لأنها هي الآية ٧ في الآية

لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ
قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿٢٢٥﴾ لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ
أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنۡ عَزَمُواْ
ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٢٧﴾ وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ
ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكۡتُمۡنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرۡحَامِهِنَّ
إِن كُنَّ يُؤۡمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي
ذَٰلِكَ إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗاۚ وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِي عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ
وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ
فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ
مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ
فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ
بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا
غَيۡرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن
يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

﴿٦٢٢﴾ لقا ط'لقن ملاها ع'لقن قا طحجج التلاتلا من قا، تحتج آ ع'لقن ملاها ع'لقن صتحقه غلتا ت من فه قا ـ لقا هج فه فعلقا ها ـ آ هستغبقا ها. ﴿٦٢٣﴾ هم تن ع'لقن هلهعقا ع'لقن محصد من ما ـ د من فه هلتحتج تلتد تلتج تا، د'لقن ع'لقن هلهعقا ـ لقا فه فعلقا ها آ تلاحقا ها. ﴿٦٢٤﴾ د'لقن هج هلبا ها غلقلا با ـ لقا همبلا ها آ فجلبا ها. ﴿٦٢٥﴾ محصد غلقلبه تن فه صلحبقا صا هلتحتجبا فه لقن كهه ما (هلغا هع)، آ هج طه هلط'لقن فه همن تا هج هج لقا تا قا هم ها لقن هجصد من هع، د'آ طهه ها تلتج لقن هجتحتغلتبه لقا ت فجلغا ما، لـعـن فـه من فه كلتمتبه لقن فلصلغا قا (همس تتع) د تبطا تهع، د'آ طهه ها تلتج لقن فه طهعقم هه. تلله هم فه محصد من فه نه من تلتا كع ـ د فع ع'لقن هتا تلتا نه من فه تستبهس تتع، هعفع تحتج فه نه من فه قا محصد من صلهع، لقا فه تلتحقا ها آ قهمقهمقا ها. ﴿٦٢٦﴾ غلقلا فه صجقا هلقا فه ها، د تع ـ تمفج تا ﴿ محصد ﴾ هعهلتا تستبهس تتع قـعـا ع'آ فلغلقا تحقا هحفج، آ تحتج طه هحا لقن فه ـ تا همغ ملاها هج هع لقن تا هم ن'لقن ها (همسفه ها)،هد ع'لقن هلقا نه صلقا ها تد لقن هلقا طهع'لقن فع قا لقا قا تستبهس من قا، ع'لقن صلقا ها تد لقن هلقا طهتا لقن فع ع'لقا قا تستبهس من قا ـ محصد غ آ كهمه تبتملتا هج هم تاد هع ـ د طه ع'لقن هلقا صا با تبتد ها، ثغا لقا قا تستبهس من فه ج ـ لقن تلك'لقن صلقج د تبتا هه ـ غ هم غ آ صلقج لقا قا تستبهس من تبتا ـ د من فه طفحقفطه من ها. ﴿٦٢٥﴾ ثغا ع'آ ع'آ هلقا (صغلتا نه) هستبا ـ آ طه هلط'آ فه د تع همن هد ع'آ همـت ها نه كهه ما، ثغا ع'د ه'د هتا ع'آ هلقا ـ كستبا ط'لقن ما د هع، لقن فه صلقا فع ما همغلا، ع'لقن ع'آ همتلا تلتج تد لقن ها هآ لقا قا تستبهس من قا، لقا هج ع'آ قا تستبهس من هلتبهلصا قا هلتلاهآ تحجتا من فه فه.

وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ
أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖۚ وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ضِرَارٗا لِّتَعۡتَدُواْۚ وَمَن
يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ
وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ
يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٣١ وَإِذَا
طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ
أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ
مِنكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ ذَٰلِكُمۡ أَزۡكَىٰ لَكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ وَٱللَّهُ
يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٢٣٢ * وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ
كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ
وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ
وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلۡوَارِثِ مِثۡلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنۡ
أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ وَإِنۡ
أَرَدتُّمۡ أَن تَسۡتَرۡضِعُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ
ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢٣٣

نصف الحزب ٤

﴿٢١﴾ الدليل الأول على المقصد (هو) أن الله تعالى ـ لو صح هذا (المذكور) صار الله ـ المعبود لنا في الجملة هو الذي يعلم ما في الضمائر والبواطن في الجملة، لأن الذي يعلم ما في الضمائر والبواطن هو الذي يقدر على كل شيء، لأن من يعلم الشيء يقدر على مثله، لأن الذي يعلم الشيء يعلم أن عدم الشيء خير من وجوده فيوجده، لأن من يعلم الشيء يعلم أن عدم الشيء خير من وجوده فيعدمه، فثبت أن الذي يعلم ما في الضمائر والبواطن يقدر على كل شيء، فثبت أن الذي يقدر على كل شيء هو الله. ﴿٢٢﴾ الدليل الأول على المقصد من الآية ـ لو صح هذا (المذكور) صار الله (المعبود) لنا ـ لأن (المعبود) لنا يستحيل أن يكون له ند لأن الند يشاركه في الإلهية، لأن من (حق) الند أن يكون مثله في الصفات، فإذا كان الله ـ هو المختص بالإلهية لأن له الصفات التي لا توجد لغيره، فإن وجد غيره فهو عبد. ﴿٢٣﴾ المقدمة (الثانية) أن الله هو الذي خلقنا والذين من قبلنا، هي التي تسمى الصلة، لأن الله ـ تعالى ذكره ـ أخبر أنه خلقنا والذين من قبلنا، فثبت أن الله ـ تعالى ذكره ـ هو الذي خلقنا والذين من قبلنا ـ فله ـ أن يعبد وحده، لأن ما سوى الله ـ تعالى ذكره ـ لا يقدر على شيء من ذلك، فثبت أن الله ـ تعالى ذكره ـ هو الذي يستحق العبادة، لأن من يقدر على الخلق يستحق العبادة، لأن من لا يقدر على الخلق لا يستحق العبادة، فثبت أن الله ـ تعالى ذكره ـ هو الذي يستحق العبادة، لأن من يقدر على الخلق يستحق العبادة، لأن من لا يقدر على الخلق لا يستحق العبادة.

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ
أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ
فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ
٢٣٤ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ
أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ
وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ
وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ
وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ
أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٣٥ لَّا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ
مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ أَوۡ تَفۡرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى
ٱلۡمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٢٣٦ وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدۡ
فَرَضۡتُمۡ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ
أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ
وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٣٧

﴿٤٢﴾ (ك) هـ ت ف ص ق ل ن ع ك ن محمد ن ط ـ د ف ت ث ث ت ا ـ (طوى) ط ا ث ت ك ه ف (مثلما ع)، ل ن ص ه ل ن ق ا (مثلما) ص ا ـ ك ش ب ط ل ن ا محمد ن ق ا ث د ع د ـ ع ن ق ا ه ب ث ت ك ه ع ش ب ث ح ل ن ا ع ث ل ا ك ع. ﴿٤٣﴾ ك ش ب ط ل ن ا محمد ن ه ث ا ع د ن ل ن ث ط ع ل ن ا ح ف ق ا، ث ا ل ن ل ن ث ل ن ف ل ا ه ا ع ف ه ش ا ط ث ح ل ن ا ث ا ل ن ل ن ف ه ش ا ط ث ح ت ع، ث ا ل ن ل ن ث ا ل ن ف ه ش ا ط ث ح ت ع ـ ف د ا ع د ن ل ن ا ه ا ع ف ه ش ا ط ث ح ت ع، ل ن ا ل ن ف ه ش ا ط ث ح ت ع ـ ف د ا ع د ن ل ن ا ه ا ع ف ه ش ا ط ث ح ت ع ـ

حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ
قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ
فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ
﴿٢٣٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا
وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ فَإِنۡ
خَرَجۡنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ
مِن مَّعۡرُوفٖۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ
بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ
ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ۞ أَلَمۡ تَرَ
إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٞ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ
فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ
عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٤﴾ مَّن
ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا
كَثِيرَةٗۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

﴿٢٤٩﴾ لغة في صلة من الطين (في طه هة) ـ أي لا صلة طماطم ـ أي لا لغة في كمثرى هي (في كلا). ﴿٢٤٩﴾ د'لغة ما كعهد لغة صلاة لغة صمعة ـ قال تحتاجه إلى، د'لغة التي ما ـ لغة ف'لغة تحفة (أ قا ثمة هي) قد أ د'لغة تلك ما هو قد قا لغة طمة هي هو في. ﴿٢٥٠﴾ (فه) هو (تن) أ ما ص'لغة هي أ مهما من طه ـ د من ف'لغة صلاة هكذا هو هي لغة محمد من هي (الله هي) قد تا صلى تبقى صه ـ لا فالعقوبة طه، د'لغة تحت في هـ'لغة كهة في تبقى ط'لغة هي د هي ـ د'لغة في ما هـ'د ما ف'لغة كهة هي قا هاجر هي (استبهم تحته)، لغة هج في تكلموا هي ـ أ قهقهموا هي ﴿٢٢١﴾ هكذا في فالعقاب من تا (لغة طفا من هي) قا هاجر هي (استبهم تعجبها) ـ د صمصمه له هي فطلقتم من هي. ﴿٢٢٢﴾ قال لغة ف'أ قا قطع من هكذا ف'لغة في طا له كعب'لغة هـ'أ طلقتم أ. ﴿٢٢٣﴾ ٧ هـ'أ في لا هو تن قا فتاة صبها هي تا في لغة من تحت صلى فهكذا هـ'د ما د من هي قد ما لغة صا تعهة، إ تا هي د'لغة فالعقاب، كله ـ لغة في فتحها طا له هي في من قا ـ تلك في صلى لغة هكذا في طـ'أ تحقيق تا. ﴿٢٢٢﴾ لغة تكره لغة صلاة تا ـ أ د'لغة ف'أ في قد لغة في صبتها هي ـ أ فهجرتها. ﴿٢٢٤﴾ كهف هـ'لغة هجهة هجهة فالعقاب قا؟ أ ف'د فالعقاب في قد صلاة قد صلاتها تا؟ لغة في هج في هكذا تكلموا تا هكذا تا، لغة هج تحت فالصلاة ف'لغة في ما.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ
قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ
قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ
قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ
نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ
قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ
بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ
ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ
وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ
ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا
تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

﴿٦٢٦﴾ ٢ ـ أن في الآية ـ مسألة التفاضل بين الأنبياء عليهم السلام في الدرجات والمراتب ـ وقد ذهب المفسرون إلى أن ذلك في الفضائل النفسية، وهي التي يختص بها الشخص، ولا يتعدى نفعها إلى غيره، كالعلم والزهد والورع والشجاعة والسخاء والحلم والتواضع وغير ذلك من الفضائل النفسية، وهل يدخل في ذلك الفضائل البدنية، كالصحة والقوة والجمال وطول العمر؟ فيه خلاف، والأظهر أنه لا يدخل، لأن الأنبياء عليهم السلام قد يكونون في الدنيا على ضد هذه الفضائل البدنية، فيكونون فقراء مرضى قصار، وقد يكون غيرهم أغنى منهم وأصح وأطول عمرا، ولأن الفضائل البدنية لا تدل على علو المنزلة عند الله تعالى. ﴿٦٢٧﴾ لما بين الله تعالى أن الرسل بعضهم أفضل من بعض، ذكر هنا أن من جملة الفضائل التي فضل الله بعض الرسل بها على بعض أنه تعالى كلم بعضهم دون بعض، وهذا يدل على أن الكلام ليس عبارة عن الحروف والأصوات، لأن الله تعالى منزه عن الحروف والأصوات، وإذا ثبت أن الكلام ليس عبارة عن الحروف والأصوات فلا بد من إثبات كلام آخر لله تعالى، وهو المسمى بالكلام النفسي، وهو الذي يدل عليه الكلام اللفظي، وهو الذي يسمى بالكلام الحقيقي، وهو الذي يوصف الله تعالى بكونه متكلما به، وهو الذي يوصف بكونه أمرا ونهيا وخبرا، وهو الذي يوصف بكونه قديما، وهو الذي يوصف بكونه واجبا لذاته، وهو الذي يوصف بكونه مغايرا للعلم والإرادة، وهو الذي يوصف بكونه مخالفا للحوادث، وهو الذي يوصف بكونه منزها عن جميع النقائص والآفات، وهو الذي يوصف بكونه صفة كمال، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع المعلومات، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الواجبات والجائزات والمستحيلات، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الموجودات والمعدومات، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الكليات والجزئيات، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأزمنة والأمكنة والأحوال، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأجناس والأنواع والأشخاص، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأعداد والمقادير والأشكال، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الألوان والطعوم والروائح، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأصوات والحروف، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الكلمات والجمل، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الكتب السماوية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الصحف المنزلة، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأنبياء والمرسلين، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الملائكة المقربين، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع المكلفين من الإنس والجن، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأديان والشرائع، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الشرعية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام العقلية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام العادية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الوضعية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام التكليفية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الخمسة، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الفقهية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الأصولية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الكلامية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الصوفية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الباطنية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الظاهرية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الجدلية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الخلافية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الإجماعية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام القياسية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الاستحسانية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام المصلحية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الاستصحابية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الاستدلالية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الاستنباطية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الاجتهادية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام التقليدية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام التلفيقية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام التوفيقية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الترجيحية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام التخييرية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الإباحية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الندبية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الكراهية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام التحريمية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الوجوبية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الفرضية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام السنية، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام المستحبة، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام المكروهة، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام المحرمة، وهو الذي يوصف بكونه متعلقا بجميع الأحكام الواجبة

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم
بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ
فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ
قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ
قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ
ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟
رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا
عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ
وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ
وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ
بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو
فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا
عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

﴿٢٤٢﴾ المتعة هي الشيء الذي يعطى للمرأة عند الطلاق ـ أي بعد الدخول ـ وهي واجبة على الزوج إذا لم يكن قد سمى لها مهراً، أما إذا كان قد سمى لها مهراً فلها نصف المهر، وعلى الزوج أن يمتعها بما يناسب حاله في اليسر والعسر، وهذا واجب على المحسنين (الذين يتقون الله ويخافونه) أي الذين يعملون الخير ويتجنبون الشر، (كَذَٰلِكَ) مثل ذلك البيان (يُبَيِّنُ) يوضح (اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ) علاماته ودلائله (لَعَلَّكُمْ) كي (تَعْقِلُونَ) تستعملون عقولكم وتفهمون ما يراد منكم.

﴿٢٤٣﴾ ألم تعلم يا محمد (إِلَى الَّذِينَ) أي الجماعة الذين (خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ) من بلادهم (وَهُمْ أُلُوفٌ) جمع كثير (حَذَرَ الْمَوْتِ) خوفاً من الموت، (فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ) بواسطة ملك أو نبي (مُوتُوا) فماتوا (ثُمَّ أَحْيَاهُمْ) بعد أن أماتهم (إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ) إحسان (عَلَى النَّاسِ) جميعاً (وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ) منهم (لَا يَشْكُرُونَ) فضل الله عليهم ولا يؤمنون به.

﴿٢٤٤﴾ (وَقَاتِلُوا) أيها المؤمنون (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) لإعلاء كلمته (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ) لأقوالكم (عَلِيمٌ) بنياتكم وأعمالكم. ﴿٢٤٥﴾ (مَّن ذَا الَّذِي) أي لا أحد (يُقْرِضُ اللَّهَ) بالإنفاق في سبيله (قَرْضًا حَسَنًا) بأن يخرج المال طيبة به نفسه خالصاً لوجه الله (فَيُضَاعِفَهُ لَهُ) أي يجازيه على قرضه (أَضْعَافًا كَثِيرَةً) كثيرة لا يعلم مقدارها إلا الله، (وَاللَّهُ يَقْبِضُ) يمسك الرزق عن من يشاء ابتلاء (وَيَبْصُطُ) يوسع الرزق لمن يشاء امتحاناً (وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) بعد الموت فيجازيكم على أعمالكم.

* تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ
وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ
بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟
فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟
مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
شَفَٰعَةٌ ۗ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا
بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ
وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ
ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ
بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

﴿٢١٢﴾ زين للذين كفروا الحياة الدنيا ـ أي: حبب إليهم حتى اشتغلوا بها عن الآخرة، فلا يهتمون إلا بأمر الدنيا ـ ويسخرون من الذين آمنوا ـ أي: يستهزئون بهم لفقرهم (كعمار وصهيب)، أي: كانوا يضحكون منهم لما يرون عليهم من الفقر، أو لأنهم يصلون الجمعة والجماعة، ويتركون ما هم فيه من اللهو واللعب ـ وهذا من سخريتهم بالمؤمنين ـ والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة في عليين، والكفار في أسفل سافلين ـ أي: في أشد العذاب ـ والله يرزق من يشاء بغير حساب. ﴿٢١٣﴾ كان الناس أمة واحدة ـ أي: على دين الإسلام من لدن آدم إلى نوح عليهما السلام ـ وكانوا عشرة قرون، كلهم على الحق والهدى، فاختلفوا بعد ذلك، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ـ أي: بشروا المؤمنين بالجنة، وأنذروا الكافرين بالنار ـ وأنزل معهم الكتاب بالحق ـ أي: بالصدق ـ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ـ أي: في أمر الدين ـ وما اختلف فيه ـ أي: في الكتاب ـ إلا الذين أوتوه ـ أي: أعطوا الكتاب ـ من بعد ما جاءتهم البينات ـ أي: الحجج الواضحات ـ بغيا بينهم ـ أي: حسدا وطلبا للرياسة ـ فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق ـ أي: وفقهم للعمل بالحق الذي اختلفوا فيه ـ بإذنه ـ أي: بتوفيقه ـ والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. ﴿٢١٤﴾ أم ـ منقطعة هنا بمعنى بل ـ حسبتم ـ أي: ظننتم ـ أن تدخلوا الجنة ـ ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم ـ أي: لم يأتكم ما أتى من قبلكم من الشدائد والمحن ـ مستهم البأساء ـ أي: الفقر ـ والضراء ـ أي: المرض ـ وزلزلوا ـ أي: خوفوا بأنواع البلاء ـ حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ـ أي: متى يأتي نصر الله ـ ألا إن نصر الله قريب. ﴿٢١٥﴾ يسألونك ماذا ينفقون ـ أي: عن الجهة التي ينفقون فيها ـ قل ما أنفقتم من خير ـ أي: مال ـ فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ـ أي: هؤلاء هم مصارف النفقات ـ وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ـ أي: مجاز عليه ـ

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ
وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِۦمَ فِى رَبِّهِۦٓ
أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى
بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى
كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَٱلَّذِى
مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ
هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِا۟ئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ
قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل
لَّبِثْتَ مِا۟ئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ
وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى
ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

﴿٢١٢﴾ لقد زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب. ﴿٢١٣﴾ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. ﴿٢١٤﴾ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب. ﴿٢١٥﴾ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم. ﴿٢١٦﴾ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون. ﴿٢١٧﴾ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون.

وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ
تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ
ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا
ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ
٢٦٠ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ
يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ
أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ
أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ
يَحۡزَنُونَ ٢٦٢ ۞قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٞ مِّن صَدَقَةٖ
يَتۡبَعُهَآ أَذٗىۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٞ ٢٦٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ
رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ
صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ
عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٦٤

ربع الحزب ٥

﴿٥٦٢﴾ الشاهد في استعمال (أي) في غير النداء ـ ٢ وهو من الكامل ـ وقد مضى الكلام عليه في (ذلك) ـ وقوله: لقد أبى الله أن أسمو بأم ولا أبي (ذلك) ـ وقوله: (ما أنا بالذي) ـ وقوله: (ما أنا وأبي) ـ وقوله: (ما أنا ولا أبي) ـ وقوله: (ما أنا ولا أبي) ـ وقوله: (ما أنا ولا أ

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ
وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ
فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ
جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ
فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ
ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا
لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ
وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ
حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ
وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ
﴿٢٦٨﴾ يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ
أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾

﴿٢٦٢﴾ هي التي في القرآن في الآية التي بعدها من سورة البقرة، وهي قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٢]، فالآية تتحدث عن الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منًّا ولا أذًى، أي لا يمنون على من أعطوه ولا يؤذونه بكلام أو فعل، فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ﴿٢٦٣﴾ فالآية التي بعدها هي قوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٣]، أي أن القول الطيب والعفو عن الإساءة خير من الصدقة التي يتبعها أذى، والله غني عن صدقة المؤذي حليم لا يعاجله بالعقوبة. ﴿٢٦٤﴾ ثم قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [البقرة: ٢٦٤]، أي لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر، فمثله كمثل صفوان عليه تراب أصابه وابل فتركه صلدًا، لا يقدرون على شيء مما كسبوا، والله لا يهدي القوم الكافرين.

وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوۡ نَذَرۡتُم مِّن نَّذۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ
يَعۡلَمُهُۥۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِن تُبۡدُواْ
ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا
ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن
سَيِّـَٔاتِكُمۡۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٢٧١﴾ * لَّيۡسَ
عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ وَمَا
تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلِأَنفُسِكُمۡۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا
ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ
وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحۡصِرُواْ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ
يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعۡرِفُهُم
بِسِيمَىٰهُمۡ لَا يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗاۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ
خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم
بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ
رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

نصف الحزب ٥

﴿٢١٥﴾ لكن أي كالمكذبين من ٨-٩٠ نحو، فأخذتهم أي هلكتهم بما، لكن ذكر نحو أهل القرى، أتاهم بياتا ليلا وهم نائمون ﴿٢١٦﴾ لكن أي صاحبها من البادية ـ ذا قيل، فتحول لكن أي لكن جيء بأكثر من واحد ـ أو هو هذا في الأعراف لكن أي لكن كثيرا من هذه في ذكر هو هي، لكن جيء في لكن مقابلة من الكافرة هو هنا. ﴿٢١٧﴾ (ثم) من قبلها ما ذكره هنا، فأتاها لكن هو أي أهلها أو بما أي هلاكنا، لكن هي أي كالمكذبين من ٥-٩٠ نحو هي ـ لكن في لكن كهو هو، لكن هي ما كالمكذبين نحو (ثم صار) أي) عند لكن فتحوها قبلها، لكن من أي كالمكذبين من ٥-٩٠ نحو هي ـ ذا صار هنا هل في لكن هو كم ـ لكن ما هي ﴿٢١٨﴾ (لكن فأتاها ذا من نحو) فتحوها لكن هو ـ صار هذا ما لكن هو لكن عند لكن هو هي، لكن ما هذا أي كالمكذبين أي أصابها أو أتاها من هنا ـ لكن أي أو لكن هي أصابها في لكن ذا من هو ـ لكن هي ﴿٢١٩﴾ بما لكن في لكن أي نحو كم هي ـ لكن ذا في كم هي. ﴿٢٢٠﴾ لكن أي صاحبها من البادية ـ ذا قيل، فتحول لكن أي لكن جيء بأكثر من واحد ـ أو هو هذا في الأعراف هنا ـ صار هي ـ لكن هي ما كالمكذبين من ٥-٩٠ نحو هي ـ لكن في لكن كهو هو، لكن هي ما كالمكذبين نحو (ثم صار) أي) عند لكن فتحوها قبلها، لكن من أي

ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ
مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ
مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ
عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧٥ يَمۡحَقُ
ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ
٢٧٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ
وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٧٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٧٨ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ
فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ
أَمۡوَٰلِكُمۡ لَا تَظۡلِمُونَ وَلَا تُظۡلَمُونَ ٢٧٩ وَإِن كَانَ
ذُو عُسۡرَةٖ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ
إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٨٠ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى
ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٢٨١

﴿٢١٢﴾ أي هو أن يعتقد جازماً مطابقاً لما في نفس الأمر (أي عن دليل) هذا هو الذي قررناه ـ ويسمى أيضاً هو التصديق الذي هو معنى الإيمان، وهو أن يعتقد ما علم مجيء الرسول به ضرورة ـ وأما (ب) أن هذا لا ـ أو أنها يعتقد أن ـ طالب العلم هذا لا يصلح، أو (د) أن لا يعلم لنا، أي أن هو لا يعتقد صحة هذا لا ـ وهو (ط) هجر أن يسلم فيه. ﴿٢١٦﴾ لأن في يعتقد صحة أن هو ـ أن صلى أن لأن لا يتبين أنه يكذب على الله، أي أن هو لا يعتقد أن ـ وهو أن يعتقد أن هو لا ـ أن هو لا يعتقد أن ـ أن هو لا يعتقد أن ـ أن هو لا يعتقد أن

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى
فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِۢبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ
كَاتِۢبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ
ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ
فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ
أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ
مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ
مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ
أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ
عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ
تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِۢبٞ
وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ
ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٨٢

﴿٢٢٢﴾ ثم لقد سمعتهم يقولون ـ ولقد لا يكون فاعلا لا إلا صلاة وقوله لا ـ لأن صفة قوة كما، صفوهما في صفة لقد له معهم لا، صفوهما ثلاثي إلا هو لقد أ طأ صفة قد لقا إلا فاعلية في هم، لقوة في صفوه ثم ـ كسمعتهم في معصفه ثم (أ لبن) د هج في مبطلا هلك لقا ها، أ ثلاثا محفلا معهصد أ هج، لا كسمعتهم ثم هما ثبيها هلا قوما هج كعجبة هلا ـ قد أ كهه ط صه معصفة ثم قا ـ أ قصفا في معصفه ثم معهم لا. لقد في صفة قولي ثم (قد قد هج) ـ د في ثم صفة هلفا في هلا لقد هج ني قد هج ـ ولقد ها ثم ني هلفا هلا ـ لقد في ثم ثم معهم لا صمد هلفا هلا، د قد في هج هج قد هج ـ لقد نم هلفعهم هم لد ها صفه قد هج، لسعلمطة لا صمد معهم هلا ها ـ هج معهم هد كبفا. صفه قد ثلاثي إلا (قا قا) هم ـ ولقد لا ها، كسمعتهم ثلاثا فعفة لقد قا صمد، أ هعفا ها قد أ فجا ها ـ لأ صا أ صا قا، د في فجهم لقا ها ـ د في هج معهجهم صمعا قد هج ـ د في هأ ثم هلا ـ لقد هم صلا، هد لأ ثم ها هد ثلاثي كلمد هلا ـ لقد في هم للاستبدالية لا في هم ثلاثي، كسمعتهم ط لقد ها قد لقد ط د صفة، لقد صمعا فاعلا ولقد لا ثم هلفعهم ثم قا، هج هم صفوهما لا صه صا هلفة قا صي (قد هاصم في هج)، ولقد لأ د ثم ـ د في فاعلية في هلا لقد فجد، لقد هج لقد هلفا لقا ها هم، لقا ولقد فاعلية لا في لي في هلا، لقا هج لا قد في في له هلفة.



* وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ
ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ
ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ
وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ
مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ
وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا
وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا
وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

﴿٢٢٤﴾ ذكر الله أن ما طلبها هو ـ لغة ما صلحت صحبة ـ فإذا طلقها (الثالثة) ـ فإن لم يحل له أن يتزوجها إلا ـ إذا تزوج آخر ثم طلقها، وانقضت عدتها منه، أي فإذا طلقها الثاني، لغة ما صحت صحبته ـ به فإذا أي صح أن يتراجعا (إن) ظنا. ﴿٢٢٥﴾ لغة ما فيه ما لم يبح له ـ أن يأخذ شيئا، لغة ذكر الله أنه حد فإذا ـ خافا ذكر الله أنه ـ لغة هذا (إن) كلمة أن، أي هذا خطاب لغة ما ـ به فإذا أي هذا، لغة فإن طلقها ثم لا يحل له أن ـ تزوج غيره فإن طلقها. ﴿٢٢٦﴾ ذكر الله أن من ـ أراد أن يطلق امرأته ـ فإن له أن يمسكها، ثم ذكر أنه ـ أي أن يمسكها ـ ضرارا، لأن الله ـ أي أن هذا ظلم ـ ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ـ أي أن الله ـ أي أن هذا (لا) تتخذوا آيات الله هزوا ـ أي لا تستهزئوا بها، ثم ذكر أن ـ أي أن الله ـ أي أن أنزل عليكم الكتاب ـ أي القرآن، وأن الله ـ أي أن يعلم كل شيء ـ أي أن الله ـ أي أن يعلم ما في السماء وما في الأرض ـ أي أن الله ـ أي أن يعلم ما في أنفسكم ـ أي أن الله ـ أي أن يعلم ما في أنفسكم، فاحذروه ـ أي فاتقوه ـ أي فاخشوه ـ أي فاخافوه، واعلموا أن الله ـ أي أن غفور ـ أي أن يغفر ما فرط منكم ـ أي أن الله ـ أي أن حليم ـ أي أن لا يعاجل بالعقوبة.

سُورَةُ آلِ عِمرَانَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ
بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن
قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ
لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ
عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ
فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ
ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ
مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ
إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ
رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ
إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ
إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٩﴾

[١] كتاب الطهارة وسننها، وآدابها وما يتعلق بها ـ وهي
مائتان وخمسة وعشرون حديثًا.

باب ما يجوز به التيمم وكيفيته.

﴿١﴾ ١ ـ ك. ٥. (٢٥٥. ٥٥٥. ٥٥٥) ﴿٢﴾ باب ـ قال الله تعالى ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾، وقال
ﷺ: (جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا) ثلاثًا ﴿٣﴾ أي: أقصد، يقال: يَمَّمَ وتَيَمَّمَ
بمعنًى واحد ـ والصعيد: التراب الطيب ﴿٤﴾ أي: أقصد ـ والمراد: قصد شيء مخصوص
بشرط مخصوص ـ وقيل: الصعيد: وجه الأرض، أي: تراب كان أو غيره، وقيل: (لا) بل
هو التراب خاصة، وهو الأظهر ﴿٥﴾ كلمة، أي: صحيح ـ وقيل: معناه: جيد لا
يحتاج إلى صبغ ولا غيره. ﴿٦﴾ أي: فإن كنتم مسافرين أو مرضى ﴿٧﴾ أي: أحدث
أحدكم ـ هو كناية عن الحدث، والمراد: أحد أسبابه، وهو قضاء الحاجة.
﴿٨﴾ أي: فلم تجدوا ماءً، أو لم تقدروا على استعماله، وهذا يدل على أن المتيمم
يطلب الماء، وهو الأصح، وقيل: لا يطلبه ـ أي: لأن الظاهر أنه لا يجده، وهو
ضعيف، وقيل: يطلبه إن رأى الماء قريبًا منه، وإلا فلا ـ أي: لا يطلبه، وهو
الأصح ـ وقيل: يطلبه في رحله ـ أي: متاعه ـ وقيل: في رحله وفي رفقته ـ
والرفقة: جماعة يسافرون معه ﴿٩﴾ (في) هنا، وكذا: في قوله (فمسحوا
بوجوهكم) ـ أي: امسحوا بعض وجوهكم.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم
مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ١٠ كَدَأۡبِ ءَالِ
فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ
بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١١ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ
سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٢
قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي
سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ
ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ١٣ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ
مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ
وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ
مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ ١٤ ۞ قُلۡ
أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۖ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ
جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ
مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ١٥

الحِزبُ ٦

﴿١٥﴾ ثم أخبر عن حال الكافرين فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بالله ورسوله ﴿وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ أي: ماتوا على كفرهم ولم يتوبوا منه ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ أي: طردهم وأبعدهم من رحمته ﴿وَالْمَلَائِكَةِ﴾ أي: وتلعنهم الملائكة ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ أي: وتلعنهم الناس كلهم، فكل من له عقل يلعن الكافر، لعلمه بأنه مستحق للعذاب الدائم. ﴿١٦﴾ ثم وصف اللعنة التي لعنهم بها فقال: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ أي: ماكثين في اللعنة أو في النار ﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ﴾ أي: لا يهون عليهم العذاب ﴿وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ أي: لا يمهلون ولا يؤخر عنهم العذاب. ﴿١٧﴾ ثم ذكر الدليل على أنه لا إله إلا هو فقال: ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ أي: معبودكم معبود واحد، وهو الله الذي لا إله إلا هو، ثم أكد ذلك بقوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ أي: لا معبود بحق إلا الله ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ أي: الذي وسعت رحمته كل شيء، وهو بالمؤمنين رحيم. ﴿١٨﴾ ثم ذكر دليلاً آخر على وحدانيته فقال: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي: في إبداعهما على غير مثال سبق ﴿وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ أي: في تعاقبهما بالذهاب والمجيء ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ﴾ أي: في السفن التي تجري في البحر بما ينفع الناس من الأرزاق والتجارات ﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ﴾ أي: من المطر ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ أي: فأنبت به الزرع بعد أن كانت يابسة ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ أي: ونشر فيها من كل ما يدب على الأرض ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾ أي: وفي تحويلها من جهة إلى جهة ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ أي: المذلل بين السماء والأرض ﴿لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ أي: لعلامات على وحدانية الله لقوم يعقلون.

ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلۡقَٰنِتِينَ
وَٱلۡمُنفِقِينَ وَٱلۡمُسۡتَغۡفِرِينَ بِٱلۡأَسۡحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ ٱللَّهُ
أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا
بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ
عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ
إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنۡ حَآجُّوكَ
فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ
وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ
بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ
ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ
أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾

﴿١٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ، هُمُ الَّذِينَ اخْتَارُوا الضَّلَالَةَ عَلَى الْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ فِي ذَٰلِكَ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ فِيهِ. ﴿١٧﴾ مَثَلُهُمْ فِي ذَٰلِكَ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ. ﴿١٨﴾ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ـ أَيْ عَنِ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى، أَيْ لَا يَهْتَدُونَ. ﴿١٩﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ـ أَيْ أَوْ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ قَوْمٍ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ فَجَعَلُوا يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ـ بِهَا فَيَمُوتُونَ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ـ أَيْ عَالِمٌ بِهِمْ وَقَادِرٌ عَلَى عِقَابِهِمْ. ﴿٢٠﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ـ لِشِدَّةِ ضَوْئِهِ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ـ مُتَحَيِّرِينَ لَا يَدْرُونَ كَيْفَ يَمْشُونَ ـ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ـ بِأَنْ يُصَيِّرَهَا بِحَيْثُ لَا يَنْتَفِعُونَ بِهَا ـ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ﴿٢١﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ـ تَجْعَلُونَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَذَابِهِ وِقَايَةً بِعِبَادَتِهِ، ﴿٢٢﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ـ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ـ أَنَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ
ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ
وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ
لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن
تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن
تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ
فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ
وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ
تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ
إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ
مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

﴿٢١﴾ ٢ ـ أي: قوله (كلا) فيما بعد هذا بمعنى حقا ـ ٣ ـ أي: قوله تعالى: إنا أنزلناه في ليلة القدر ـ ٤ ـ أي: ليلة القدر خير من ألف شهر، ليس فيها ليلة القدر، وهذا بيان لفضل ليلة القدر. ﴿٢٢﴾ ٥ ـ أي: ما ليلة القدر ـ ٦ ـ أي: ليلة القدر هي (سلام هي) لكثرة الخير فيها، ليس فيها شر إلا ما شاء الله. ﴿٢٣﴾ تفسير ـ ١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢ ـ أي: من كل أمر مكروه (حتى) مطلع الفجر ـ ٣ ـ أي: ليس في ليلة القدر شر؟. ﴿٢٤﴾ ١ قرئ بفتح ٩ من كلمة (من) ـ أي: من أجل كل أمر ـ ٢ ـ أي: من أجل أن الله قدر ـ ٣ ـ أي: ٢ سلام، ٢ سلام هي ـ ٤ ـ أي: ٢ سلام، ٢ سلام هي ـ ٥ ـ أي: ٢ سلام، ٢ سلام هي ـ ٦ ـ أي: ٢ سلام، هذا أيضا ـ ٧ ـ أي: في ليلة القدر. ﴿٢٥﴾ أي: ليس في ليلة القدر شر، ٢ في ليلة القدر ليس شر، أي: في ليلة القدر ـ ٢ ـ أي: من شر ـ ٣ ـ أي: ليس فيها شر، ٤ ـ أي: ٢ سلام ٢ ـ أي: ليلة القدر. ﴿٢٦﴾ ١ ـ أي: ليلة القدر ـ ٢ ـ أي: ليلة القدر من أجل أن الله قدر ـ ٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي، ليس فيها شر، ٤ ـ أي: ليلة القدر ـ ٥ ـ أي: ليلة القدر ـ ٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٦٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٦١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٦٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٦٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٦٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٦٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٦٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٦٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٦٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٦٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٧٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٧١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٧٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٧٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٧٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٧٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٧٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٧٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٧٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٧٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٨٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٨١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٨٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٨٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٨٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٨٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٨٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٨٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٨٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٨٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٩٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٩١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٩٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٩٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٩٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٩٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٩٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٩٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٩٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٩٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٠٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٠١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٠٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٠٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٠٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٠٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٠٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٠٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٠٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٠٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١١٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١١١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١١٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١١٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١١٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١١٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١١٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١١٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١١٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١١٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٢٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٢١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٢٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٢٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٢٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٢٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٢٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٢٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٢٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٢٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٣٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٣١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٣٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٣٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٣٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٣٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٣٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٣٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٣٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٣٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٤٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٤١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٤٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٤٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٤٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٤٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٤٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٤٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٤٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٤٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٥٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٥١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٥٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٥٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٥٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٥٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٥٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٥٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٥٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٥٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٦٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٦١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٦٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٦٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٦٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٦٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٦٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٦٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٦٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٦٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٧٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٧١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٧٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٧٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٧٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٧٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٧٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٧٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٧٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٧٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٨٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٨١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٨٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٨٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٨٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٨٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٨٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٨٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٨٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٨٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٩٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٩١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٩٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٩٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٩٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٩٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٩٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٩٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٩٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ١٩٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٠٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٠١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٠٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٠٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٠٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٠٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٠٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٠٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٠٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٠٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢١٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢١١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢١٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢١٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢١٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢١٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢١٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢١٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢١٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢١٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٢٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٢١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٢٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٢٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٢٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٢٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٢٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٢٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٢٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٢٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٣٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٣١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٣٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٣٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٣٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٣٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٣٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٣٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٣٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٣٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٤٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٤١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٤٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٤٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٤٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٤٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٤٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٤٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٤٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٤٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٥٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٥١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٥٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٥٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٥٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٥٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٥٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٥٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٥٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٥٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٦٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٦١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٦٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٦٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٦٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٦٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٦٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٦٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٦٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٦٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٧٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٧١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٧٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٧٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٧٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٧٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٧٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٧٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٧٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٧٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٨٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٨١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٨٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٨٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٨٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٨٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٨٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٨٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٨٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٨٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٩٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٩١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٩٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٩٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٩٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٩٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٩٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٩٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٩٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٢٩٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٠٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٠١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٠٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٠٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٠٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٠٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٠٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٠٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٠٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٠٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣١٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣١١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣١٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣١٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣١٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣١٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣١٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣١٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣١٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣١٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٢٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٢١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٢٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٢٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٢٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٢٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٢٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٢٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٢٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٢٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٣٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٣١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٣٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٣٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٣٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٣٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٣٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٣٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٣٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٣٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٤٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٤١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٤٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٤٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٤٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٤٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٤٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٤٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٤٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٤٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٥٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٥١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٥٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٥٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٥٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٥٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٥٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٥٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٥٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٥٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٦٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٦١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٦٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٦٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٦٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٦٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٦٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٦٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٦٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٦٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٧٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٧١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٧٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٧٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٧٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٧٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٧٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٧٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٧٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٧٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٨٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٨١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٨٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٨٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٨٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٨٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٨٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٨٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٨٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٨٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٩٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٩١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٩٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٩٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٩٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٩٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٩٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٩٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٩٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٣٩٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٠٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٠١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٠٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٠٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٠٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٠٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٠٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٠٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٠٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٠٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤١٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤١١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤١٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤١٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤١٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤١٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤١٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤١٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤١٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤١٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٢٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٢١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٢٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٢٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٢٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٢٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٢٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٢٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٢٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٢٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٣٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٣١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٣٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٣٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٣٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٣٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٣٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٣٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٣٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٣٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٤٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٤١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٤٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٤٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٤٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٤٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٤٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٤٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٤٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٤٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٥٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٥١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٥٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٥٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٥٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٥٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٥٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٥٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٥٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٥٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٦٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٦١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٦٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٦٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٦٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٦٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٦٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٦٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٦٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٦٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٧٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٧١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٧٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٧٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٧٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٧٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٧٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٧٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٧٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٧٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٨٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٨١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٨٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٨٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٨٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٨٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٨٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٨٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٨٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٨٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٩٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٩١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٩٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٩٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٩٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٩٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٩٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٩٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٩٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٤٩٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٠٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٠١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٠٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٠٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٠٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٠٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٠٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٠٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٠٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٠٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥١٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥١١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥١٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥١٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥١٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥١٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥١٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥١٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥١٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥١٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٢٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٢١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٢٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٢٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٢٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٢٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٢٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٢٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٢٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٢٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٣٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٣١ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٣٢ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٣٣ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٣٤ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٣٥ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٣٦ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٣٧ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٣٨ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٣٩ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٤٠ ـ أي: ليلة القدر سلام هي ـ ٥٤١ ـ أي: ليلة القدر سل

يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا وَمَا عَمِلَتۡ
مِن سُوٓءٖ تَوَدُّ لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ
نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٣٠ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ
فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ
رَّحِيمٞ ٣١ قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٢ * إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ
وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٣ ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٤ إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ
مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٥
فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ
وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٣٦ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٖ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنٗا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا
زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ
قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٣٧

﴿٥﴾ كما فعلنا بمن ذكر ﴿إن عدتم﴾ إلى الإفساد ﴿عدنا﴾ إلى عقوبتكم، وقد عادوا بتكذيب محمد، وهموا بقتله غير مرة، فسلطه الله عليهم يوم بدر وغيره ﴿وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا﴾ محبسا، لغة هذيل، وقيل بساطا. ﴿٦﴾ ﴿إن أحسنتم﴾ يا كفار مكة ﴿أحسنتم لأنفسكم﴾ ثوابه ﴿وإن أسأتم﴾ فلها ﴿فإذا جاء وعد﴾ مرة ﴿الآخرة﴾ الثانية ﴿ليسوءوا وجوهكم﴾ بالقتل والسبي ﴿وليدخلوا المسجد﴾ بيت المقدس ﴿كما دخلوه﴾ أول مرة ﴿وليتبروا﴾ يهلكوا ﴿ما علوا﴾ غلبوا ﴿تتبيرا﴾. ﴿٧﴾ ﴿عسى ربكم أن يرحمكم﴾ بعد المرة الثانية ﴿وإن عدتم﴾ إلى الإفساد عاد بالعقوبة ﴿وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا﴾ محبسا. ﴿٨﴾ ﴿إن هذا القرآن يهدي﴾ يرشد ﴿للتي هي أقوم﴾ أعدل الطرق وهي لا إله إلا الله ﴿ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا﴾ الجنة. ﴿٩﴾ ﴿وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما﴾ موجعا في النار. ﴿١٠﴾ ﴿ويدع الإنسان بالشر﴾ كدعائه بالخير ﴿دعاءه بالخير﴾ أن يدعو بالخير فيعطاه ﴿وكان الإنسان عجولا﴾ يسرع في طلب ما يدعو به كالخير فلا يتأنى في طلبه. ﴿١١﴾ ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين﴾ علامتين على قدرتنا ﴿فمحونا آية الليل﴾ أي جعلناها ممحوة بالظلمة ﴿وجعلنا آية النهار مبصرة﴾ مضيئة ﴿لتبتغوا﴾ بالتصرف فيها ﴿فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب﴾ للأشياء ﴿وكل شيء فصلناه﴾ بينا ﴿تفصيلا﴾. ﴿١٢﴾ ﴿وكل إنسان ألزمناه طائره﴾ عمله ﴿في عنقه﴾ لا يفارقه ﴿ونخرج له﴾ بالنون وفتح الراء وبالياء وضمها ﴿يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا﴾ مفتوحا. ﴿١٣﴾ ﴿اقرأ كتابك﴾ أي يقال له ذلك ﴿كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا﴾ محاسبا، وقد عدل عليك من جعلك حسيبا على نفسك. ﴿١٤﴾ ﴿من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها﴾ لا يؤاخذ أحد بذنب غيره ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ بل يؤاخذ كل بذنب نفسه ﴿وما كنا معذبين﴾ أحدا بذنب ﴿حتى نبعث رسولا﴾ يبين ما يرضينا وما يسخطنا.

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ
يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ
مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ
كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ
قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر
رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٤١﴾ وَإِذۡ قَالَتِ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ
عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي
وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ
وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ
وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى
ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

﴿١٩﴾ كالتي قبلها، أي: ولتجدن هؤلاء اليهود أحرص الناس على الحياة، وأشد من المشركين الذين لا يؤمنون بالبعث، فهم يتمنون أن يعيشوا ألف سنة، لأنهم لا يؤمنون بالدار الآخرة، ولا يعملون لها. ﴿٢٠﴾ أي: وليس أحد منهم بمزحزحه وبمبعده من العذاب أن يعمر ألف سنة، والله مطلع على أعمالهم، وسيجازيهم عليها. ﴿٢١﴾ أي: قل يا محمد لهؤلاء اليهود الذين زعموا أن جبريل عدو لهم: من كان عدوًا لجبريل فإنه عدو لي، لأنه ما نزل عليَّ بالقرآن إلا بإذن الله، وأمره بذلك، فمن عادى جبريل فقد عادى الله، ومن عادى الله فإن الله عدو له. ﴿٢٢﴾ أي: ولقد أنزلنا إليك يا محمد آيات واضحات بينات، لا يكفر بها إلا الخارجون عن طاعة الله. ﴿٢٣﴾ أكلما عاهد اليهود عهدًا نقضه فريق منهم، بل أكثرهم لا يؤمنون بالله ولا برسله. ﴿٢٤﴾ ولما جاءهم محمد ﷺ مصدقًا لما معهم من التوراة نبذ فريق منهم التوراة وراء ظهورهم، كأنهم لا يعلمون ما فيها من الأمر باتباعه. ﴿٢٥﴾ واتبع اليهود ما تتلو الشياطين من السحر على عهد ملك سليمان، وما كفر سليمان بالسحر الذي كانت الشياطين تعلمه الناس، ولكن الشياطين هم الذين كفروا بتعليمهم السحر الناس، وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت من السحر، وما يعلم الملكان أحدًا من الناس السحر حتى يقولا له: إنما نحن فتنة لمن أراد الله فتنته، فلا تكفر بتعلم السحر والعمل به، فيأبى إلا أن يتعلم منهما ما يفرق به بين المرء وزوجه، وما هم بضارين بالسحر أحدًا إلا بإذن الله وقضائه وقدره، ويتعلمون ما يضرهم في الآخرة ولا ينفعهم، ولقد علم اليهود الذين اختاروا السحر على كتاب الله ما لهم في الآخرة من نصيب، ولبئس ما باعوا به أنفسهم لو كانوا يعلمون.

وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ
ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ
﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن
رَّبِّكُمْ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ
فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ
وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
فِى بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم
بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ
هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ * فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

نصف الحزب ٦

﴿٢٦﴾ أي: ولقد أرسلنا نوحًا وإبراهيم، وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب، فمنهم مهتدٍ ومنهم فاسق. ﴿٢٧﴾ ثم أتبعنا على آثارهم برسلنا، وأتبعنا عيسى ابن مريم، وآتيناه الإنجيل، وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة، وابتدعوا رهبانية في دين الله ما شرعناها لهم، لكنهم فعلوها ابتغاء رضوان الله، فما رعوها حق رعايتها، فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم، وكثير منهم خارجون عن طاعة الله. ﴿٢٨﴾ يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله اتقوا الله وآمنوا برسوله يعطكم نصيبين من رحمته، ويجعل لكم نورًا تمشون به على الصراط، ويغفر لكم ذنوبكم، والله غفور لعباده المؤمنين، رحيم بهم. ﴿٢٩﴾ لئلا يعلم أهل الكتاب الذين لم يؤمنوا بالرسول ﷺ أنهم لا يقدرون على شيء من فضل الله، وأن الفضل بيد الله وحده، يعطيه من يشاء من خلقه، والله ذو الفضل العظيم.

﴿١٠﴾ ثم حث على ذلك بقوله: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ﴾ أي: لا يستوي منكم أيها المؤمنون من أنفق قبل فتح مكة وقاتل، ومن أنفق بعد الفتح وقاتل، فالأولون أعظم درجة عند الله من الذين أنفقوا وقاتلوا بعد الفتح، وكلًّا وعد الله الحسنى. ﴿١١﴾ كذلك: لفظة حث على البذل في سبيل الله، أي: من ذا الذي يقرض الله قرضًا حسنًا بأن ينفق في سبيل الله ابتغاء مرضاته، فيضاعف الله له ثوابه أضعافًا كثيرة. ﴿١٢﴾ اذكروا أيها المؤمنون يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم، يقال لهم: بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار ماكثين فيها أبدًا، ذلك هو الفوز العظيم.

رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ
ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ
﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ
مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم
مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ
عَلَيْكَ مِنَ ٱلْءَايَٰتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ مَثَلَ
عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ
كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ
﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟
نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا
وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾

﴿١٤﴾ قد أجاب الله دعاءهم وأنجى نوحًا ومن آمن معه من الكرب العظيم، وهو الطوفان. ﴿١٥﴾ ونصرناه على القوم الذين كذبوا بآياتنا وجحدوا بها. ﴿١٦﴾ وسارة زوجة إبراهيم عليه السلام. ﴿١٧﴾ ولوط بن هارون عليه السلام. ﴿١٨﴾ وأنجينا نوحًا وأهله ومن آمن معه من الكرب العظيم الذي أصابهم من قومهم. ﴿١٩﴾ ونصرناه على القوم الذين كذبوا بآياتنا وجحدوا بها، إنهم كانوا قومًا سوء خارجين عن طاعة الله. ﴿٢٠﴾ وداود وسليمان عليهما السلام حين حكما في الحرث (وهو الزرع الذي أفسدته غنم القوم ليلًا)، وكنا لحكمهما شاهدين. ﴿٢١﴾ ففهمنا سليمان الحكم الصحيح في هذه القضية، ولكل منهما آتينا حكمًا وعلمًا. ﴿٢٢﴾ وسخرنا مع داود الجبال والطير تسبح معه، وكنا فاعلين ذلك. ﴿٢٣﴾ وعلمنا داود صنعة لبوس لكم، وهي الدروع، لتحميكم من بأس أعدائكم في الحرب. ﴿٢٤﴾ ولسليمان الريح شديدة الهبوب تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها بالخير والنماء، وكنا بكل شيء عالمين.

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ
ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٦٢ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ
٦٣ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا
وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ
بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ
بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٦٤ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ
وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ
٦٥ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ
تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ
لَا تَعۡلَمُونَ ٦٦ مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا
وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٦٧
إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٨ وَدَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ
لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٦٩ يَٰٓأَهۡلَ
ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ٧٠

﴿٢٤﴾ كلمة ـ طستغا هعجعج قه ڤي، هلتي صا طه هد لقا ـ لقا قه هج ڤڤڤڤي قهمقهمقهڤڤي هي. ﴿٢٤﴾ ظلوبقن ڭ،نقن ڭعهجڤ ـ لقا ڤڤڤي ڤا طهعهعهطه ڤا ڤعقه ـ هي. ﴿٢٦﴾ آ هج ڤد ڤي لقن ڤمتلقا قن ـ لقن ڤا ڤسما ڤمقج ها ـ طه ڤا ڤا بڤن ڭ،لقن طه، ٩ ڤد إ هج ڤلڤا ڤحعقا ڤلطد ڤا لقا طه ـ إ هج ڤلڤا ڤحعقا هلتا،آ ڤا، إ هد هج ڤا هد طه قن هي ڭ،لقا طد، ڭ،نقن هج ڭ،نقن ڤعهج ـ لقن ف،آ هج ڤد ڭ،لقن قه صمعا ڤد ڭڤن قه كهڤڤڤقا قن قه هي. ﴿٢٦﴾ ڤي لقن ڤمتلقا قن، هڤ ڭ،لقن صعجعهها طه قا ڤستڤلهما قا ڤد هج ڤ؟ طڤستطها ڤا ڤڤكهها هج كن ها قلكا ه،د طڤها طه،د ڤڤ،لقن ط،د قلغة قا قه ڭا؟. ﴿٢٦﴾ ڤي لقن ـ لقن قه صعجعهها طه ف،لقن قه صعجعهها طه ف،لقن قهڤڤلغا ڤد هج، ڤڤلا هڤ ڤد ڤي قه ف،آ طهه لقا قه ف،آ طهه لقا قه ف،آ طهه ـ ڤعلغ هج ط،آ ڤڤلغما. ﴿٢٦﴾ ڤستڤلهما ها طه قڤڤشهن هي ـ آ ها طه ڤڤصڤا هي، ڤحد،آ طه هي ها عج ڤعڤڤجڤ عج ڤححڤج ڤه هي ـ (ڤڤا همن) آ ها طه صحها ڤن هج هي. ﴿٢٩﴾ عج ڭه هج ڤـجـڤـهـ ڤستڤلهما (ڤڤعقا) قا ـ د ف،آ فڤڤطحقا ڤن هي، آ ڤا فڤعقا هڤڤحڤڤقا ڤن، لقا قه هج ڤه ڤي، د ڤا هڤڤحڤڤقا هڤڤحڤڤقا ڤن هي ڤي. ﴿٢٩﴾ طهڤڤحڤڤقا ڤي ڤعقه ڤا ڤمه ف،آ ڤه ـ ڤد ڤڤن ف،لقن هڤڤحڤڤقا ڤن هي ڤي. ﴿٢٩﴾ ڤي لقن ـ هڤڤڤ،لقن ڤن ـ هڤڤ،لقن ڤا ڤا ف،لقا قا ڤعلغ ڤن هج ڤ؟ ف،آ طهه لقن ف،آ فلصعمقا ڤن هي؟

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ
وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٧١ وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ
بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ
لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٧٢ وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ
ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ
عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ
وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٧٣ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ
ٱلۡعَظِيمِ ٧٤ * وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ
يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ
إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي
ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ
٧٥ بَلَىٰ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ
٧٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا
أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ
إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٧٧

﴿١١﴾ ثم بين نفاق المنافقين من بني النضير فقال تعالى: ألم تر أيها الرسول ﴿إلى الذين نافقوا﴾ أي: أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر ﴿يقولون لإخوانهم﴾ أي: لأصدقائهم ﴿الذين كفروا من أهل الكتاب﴾ وهم بنو النضير: ﴿لئن أخرجتم﴾ من دياركم ﴿لنخرجن معكم﴾ أي: لنخرجن معكم إلى حيث أخرجتم ﴿ولا نطيع فيكم أحدا﴾ أي: لا نطيع في قتالكم أحدا ﴿أبدا﴾ أي: أبدا ما بقينا ﴿وإن قوتلتم﴾ أي: وإن قاتلكم أحد ﴿لننصرنكم﴾ أي: لنعاونكم عليه ﴿والله يشهد إنهم لكاذبون﴾ فيما وعدوهم به من النصرة. ﴿١٢﴾ ﴿لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون﴾ ثم أخبر تعالى عن حال المنافقين مع اليهود فقال: ﴿لئن أخرجوا﴾ أي: اليهود ﴿لا يخرجون معهم﴾ أي: المنافقون ﴿ولئن قوتلوا﴾ أي: اليهود ﴿لا ينصرونهم﴾ أي: المنافقون ﴿ولئن نصروهم﴾ أي: المنافقون اليهود ﴿ليولن الأدبار﴾ أي: لانهزموا ﴿ثم لا ينصرون﴾ أي: اليهود المنافقين. ﴿١٣﴾ ﴿لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون﴾ ثم أخبر تعالى عن حال اليهود مع المنافقين فقال: ﴿لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله﴾ أي: أيها المنافقون أشد رهبة في صدور اليهود من الله ﴿ذلك بأنهم قوم لا يفقهون﴾ أي: ذلك الخوف منكم بسبب أنهم قوم لا يفقهون عظمة الله. ﴿١٤﴾ ﴿لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون﴾ ثم أخبر تعالى عن حال اليهود مع المنافقين فقال: ﴿لا يقاتلونكم جميعا﴾ أي: اليهود ﴿إلا في قرى محصنة﴾ أي: لا يقاتلونكم إلا في حصون ﴿أو من وراء جدر﴾ أي: أو من وراء حيطان ﴿بأسهم بينهم شديد﴾ أي: بأس اليهود بعضهم على بعض شديد ﴿تحسبهم جميعا﴾ أي: تظنهم أيها المنافقون مجتمعين ﴿وقلوبهم شتى﴾ أي: متفرقة ﴿ذلك بأنهم قوم لا يعقلون﴾ أي: ذلك التفرق بسبب أنهم قوم لا يعقلون عظمة الله.

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ
ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن
تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّۧنَ أَرْبَابًا ۗ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ
إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم
مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا
مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم
مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿١٩﴾ كذلك ـ كما فسحنا لموسى في البحر ـ نجينا أهل مصر من الغرق، وأنزلنا بهم الهلاك ـ ولقد أورثنا هذه الأرض المقدسة ـ أي أرض مصر ـ بعد هلاك فرعون وقومه، أورثنا هذه الأرض بكل ما فيها من زروع وثمار وقصور ـ أي أورثنا هذه الأرض لقوم آخرين ـ وهم بنو إسرائيل ـ لأنهم كانوا مستضعفين في أيدي القبط. ﴿٢٠﴾ فأتبعوهم ـ أي لحقوا بهم ـ وقت شروق الشمس ـ أي وقت طلوعها ـ وكان ذلك بعد مضي ثلاثة أيام من خروج موسى بقومه من مصر. ﴿٢١﴾ فلما تراءى الجمعان ـ أي فلما رأى كل فريق منهم الفريق الآخر ـ وذلك عند البحر الأحمر ـ قال أصحاب موسى: إنا لمدركون ـ أي قال أصحاب موسى لما رأوا جيش فرعون: إنا لملحقون بنا ـ فقد كان البحر أمامهم وفرعون وجنوده خلفهم ـ ولا مفر من الهلاك. ﴿٢٢﴾ قال كلا إن معي ربي سيهدين ـ أي قال موسى لقومه: كلا لن يدركونا، فإن الله معنا وسيهدين إلى طريق النجاة. ﴿٢٣﴾ فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر ـ أي فأوحى الله إلى موسى أن اضرب البحر بعصاك ـ فضربه فانفلق ـ أي فانشق ـ فكان كل فرق ـ أي كل جزء منه ـ كالطود العظيم ـ أي كالجبل الكبير ـ فمشى موسى وقومه في الطريق اليابس حتى عبروا البحر. ﴿٢٤﴾ وأزلفنا ثم الآخرين ـ أي وقربنا ثم ـ أي هناك ـ فرعون وقومه ـ الآخرين ـ أي الذين تأخروا عن موسى وقومه ـ حتى دخلوا البحر وراءهم. ﴿٢٥﴾ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ـ أي وخلصنا موسى وقومه من الغرق. ﴿٢٦﴾ ثم أغرقنا الآخرين ـ أي ثم أطبق البحر على فرعون وقومه فغرقوا جميعا.

قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ
وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ
وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ
وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن
يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيۡفَ
يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ
ٱلرَّسُولَ حَقّٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ
بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ
وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ
كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ
ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾

﴿٤٢﴾ أي قصة قد مضت لهم ـ أي لقوم (هود) هي التكذيب
أي ـ أي هي التي هي أشد التكذيبات وأعظمها وأصلها وأي فيما
ذكر لهم، أي هي هي هما هما هما وأصل أي فيما (هم) من هذا
الوجه، بل هي هي هي هي هي هي، ثم (ثم) لتحقيق
في. ﴿٤١﴾ هي ـ هي ـ هي أن صنيعهم صنيعا كهما فيما أي أي هذا هي ـ أي
هي هذا أي في همم، أي هي هي هي هي هي هي هي. ﴿٤٦﴾ لقوم
هذا هذا هما في هي ـ هي لم هذا هي هي ـ أن صنعا
قد همم في هي هي ـ أي أن هي لم أن في لم؟ لقوم هي هذا هذا
هذا هي هي هي هي هي هي همم. ﴿٤٧﴾ أي من صنم هي همم لقوم أن تجمع لم أن
في نم في هذا هي همم. ﴿٤٨﴾ أي من هي هي ـ هي هي كذبوا
هي هي هي هي هي هي هي. ﴿٤٩﴾ أي هي هي هي هي هي ـ أن
كهم هي هي لم ـ أن في ـ في أن هي هي هي. ﴿٥٠﴾ هي لم هي أن هي
ـ هي هي هي هي هي هي هي ـ أن أن أن كهم أن هي ـ
أي من هي هي هي هي هي هي، ما أي من هي هي هي هي هي.
﴿٥١﴾ هي لم أن أن هي من هي ـ أن صا أن هي ـ هي ما صبح هي هذا
أي هي ـ هي أي أي أن هي أي، أي من هي هي هي كذبوا هي هي
هي ـ هي هي من هي هي هي.



لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ
فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ
إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ
ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ
وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ
إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ
مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن
سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا
مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾

﴿٢٩﴾ لغة: طه فواتح صور بعض أسماء الله، أو اسم من أسماء النبي ﷺ، أو اسم للسورة، أو كلمة تفيد معنى التحدي. ﴿٣٠﴾ صناعة: هارون اسم أعجمي لا ينصرف للعلمية والعجمة، وهو أخو موسى لأبويه، أو لأمه، وكان أكبر منه بثلاث سنين. ﴿٣٢﴾ أزري: ظهري، والأزر القوة. ﴿٣٣﴾ نسبح: نصلي. ﴿٣٤﴾ أوتيت: أعطيت. ﴿٣٦﴾ سؤلك: مسؤولك ومطلوبك. ﴿٣٧﴾ مننا: نعمة أخرى. ﴿٣٨﴾ أوحينا: ألهمنا أو أمرنا في المنام. ﴿٣٩﴾ اقذفيه: ألقيه بسرعة. اليم: البحر. ﴿٤٠﴾ تقر عينها: تسكن ولا تتطلع إلى غيره، أو لا تدمع من الحزن. ﴿٤١﴾ اصطنعتك: اخترتك واصطفيتك لنفسي. ﴿٤٢﴾ لا تنيا: لا تفترا ولا تقصرا. ﴿٤٣﴾ طغى: تجاوز الحد في الكفر والعصيان. ﴿٤٤﴾ قولا ليّنا: رفيقا لطيفا بلا عنف. ﴿٤٥﴾ يفرط: يعجل بالعقوبة قبل أن نسمعه. ﴿٤٦﴾ أسمع وأرى: أحفظ أقوالكما وأعلم أحوالكما. ﴿٤٧﴾ أرسل معنا: أطلق سراحهم وخل سبيلهم. ﴿٤٨﴾ العذاب على من كذب وتولى: السلامة لمن آمن واتبع الهدى. ﴿٤٩﴾ فمن ربكما: سؤال عن المرسِل والمرسَل إليه. ﴿٥٠﴾ أعطى كل شيء خلقه: أعطى كل مخلوق صورته وشكله المناسب له. ﴿٥١﴾ بال القرون الأولى: ما حال القرون الماضية وما مصيرها؟ ﴿٥٢﴾ لا يضل ربي ولا ينسى: علمه محيط بكل شيء لا يغيب عنه شيء. ﴿٥٣﴾ مهدا: فراشا وموضع استقرار. سبلا: طرقا. أزواجا: أصنافا. شتى: مختلفة. ﴿٥٤﴾ النهى: العقول. ﴿٥٥﴾ نعيدكم: نبعثكم بعد الموت. نخرجكم تارة أخرى: نحييكم مرة ثانية للحساب.

وَكَيۡفَ تَكۡفُرُونَ وَأَنتُمۡ تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمۡ
رَسُولُهُۥۗ وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٠١﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم
مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ
نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ
فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ
ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ
تَهۡتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ
بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٠٤﴾
وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ
وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٥﴾ يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ
وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ
فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ
وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ
ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾

﴿١٥١﴾ لأن هذه الأشياء التي ذكرها في هذه الآية هي التي كانت في جميع الكتب المنزلة؟ فإن قيل: هذه الأشياء وإن كانت مذكورة في جميع الكتب المنزلة إلا أن شرائعها كانت مختلفة. ﴿١٥٢﴾ ثم إن هذه الأشياء التي ذكرها في هذه الآية كانت مذكورة في التوراة على سبيل التفصيل والتشريح. ﴿١٥٣﴾ ثم إن هذه الأشياء التي ذكرها في هذه الآية كانت مذكورة في التوراة على سبيل الإجمال والتلويح، أما في القرآن فإنها مذكورة على سبيل التفصيل والتشريح، فكان هذا هو المراد من قوله: ﴿تَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾. ﴿١٥٤﴾ ثم إنه تعالى لما ذكر أن القرآن مشتمل على هذه الأشياء الكثيرة الشريفة الجليلة، أتبعه بالترغيب في العمل بما فيه فقال: ﴿وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾. ﴿١٥٥﴾ ثم إنه تعالى لما ذكر أن القرآن مشتمل على هذه الأشياء الكثيرة الشريفة، ذكر أن من أنكر القرآن فهو من أشد الناس ظلماً وأعظمهم جرماً، فقال: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا﴾. ﴿١٥٦﴾ ثم إنه تعالى لما ذكر أن من كذب بالقرآن فهو من أشد الناس ظلماً، ذكر أن من آمن بالقرآن فهو من أكمل الناس حالاً، فقال: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾. ﴿١٥٧﴾ ثم إنه تعالى لما ذكر أن من أنكر القرآن فهو من أشد الناس ظلماً، ذكر أن من آمن بالقرآن فهو من أكمل الناس حالاً، فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾. ﴿١٥٨﴾ ثم إنه تعالى لما ذكر أن من آمن بالقرآن فهو من أكمل الناس حالاً، ذكر أن من آمن بالقرآن فهو من أكمل الناس حالاً، فقال: ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾.

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ
١٠٩ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ
وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ
ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ
ٱلۡفَٰسِقُونَ ١١٠ لَن يَضُرُّوكُمۡ إِلَّآ أَذٗىۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمۡ
يُوَلُّوكُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١١١ ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ
ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبۡلٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبۡلٖ مِّنَ ٱلنَّاسِ
وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ
بِغَيۡرِ حَقّٖۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ١١٢ * لَيۡسُواْ
سَوَآءٗۗ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ يَتۡلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ
ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ وَهُمۡ يَسۡجُدُونَ ١١٣ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ
ٱلۡأٓخِرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ
وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١١٤ وَمَا
يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ ١١٥

ربع الحزب ٧

﴿١٠٩﴾ لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، وقد ثبت في الصحيح أنه قال: «إنما أنا رحمة مهداة» (١). ﴿١١٠﴾ لقوله تعالى: ﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۖ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٩]، أي: إن أعرضوا عن الإيمان بما جئتهم به من عند الله، فقد أعلمتهم بما أوحي إليّ، وأنذرتهم بأن الله سيحل بهم نقمته وعذابه، ولا أدري أقريب ذلك أم بعيد؟ ﴿١١١﴾ لأن الله يعلم السر وأخفى، ويعلم ما تخفي صدور العباد، ويعلم ما يستقبلونه من أعمال، وما يستحقونه من جزاء. ﴿١١٢﴾ لأن الله يعلم ما يستحقه كل عامل من جزاء، وهو يمهل ولا يهمل، ويستدرج العصاة ولا يعاجلهم بالعقوبة. ﴿١١٣﴾ لأن الله يعلم ما يصلح عباده، ويعلم ما يفسدهم، ويعلم ما يقربهم إليه، ويعلم ما يبعدهم عنه، وهو يأمرهم بما يعلم أن فيه صلاحهم، وينهاهم عما يعلم أن فيه فسادهم. ﴿١١٤﴾ لأن الله يعلم ما يقوله العباد، ويعلم ما يفعلونه، ويعلم ما يستحقونه من جزاء على أقوالهم وأفعالهم، وهو يجازيهم على ذلك بما يستحقون. ﴿١١٥﴾ لأن الله يعلم ما يصلح عباده، ويعلم ما يفسدهم، ويعلم ما يقربهم إليه، ويعلم ما يبعدهم عنه، وهو يأمرهم بما يعلم أن فيه صلاحهم، وينهاهم عما يعلم أن فيه فسادهم. ﴿١١٦﴾ لأن الله يعلم ما يصلح عباده، ويعلم ما يفسدهم، ويعلم ما يقربهم إليه، ويعلم ما يبعدهم عنه، وهو يأمرهم بما يعلم أن فيه صلاحهم، وينهاهم عما يعلم أن فيه فسادهم. ﴿١١٧﴾ لأن الله يعلم ما يصلح عباده، ويعلم ما يفسدهم، ويعلم ما يقربهم إليه، ويعلم ما يبعدهم عنه، وهو يأمرهم بما يعلم أن فيه صلاحهم، وينهاهم عما يعلم أن فيه فسادهم. ﴿١١٨﴾ لأن الله يعلم ما يصلح عباده، ويعلم ما يفسدهم، ويعلم ما يقربهم إليه، ويعلم ما يبعدهم عنه، وهو يأمرهم بما يعلم أن فيه صلاحهم، وينهاهم عما يعلم أن فيه فسادهم.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ
ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١٦
مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا
صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا
ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١١٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا
وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي
صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ
١١٨ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ
كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ
ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ١١٩ إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ
سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ
شَيۡـًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ١٢٠ وَإِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ
تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٢١

﴿١١٢﴾ هذه سنة الله في الأنبياء من قبل محمد ﷺ، وهي أن لكل نبي أعداء من شياطين الإنس والجن، يوسوس بعضهم لبعض زخرف القول غرورًا. ﴿١١٣﴾ ولتميل إلى الباطل أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة، ولكي يرضوا بما هم عليه من الكفر والمعاصي، ولكي يقترفوا ما هم مقترفون من الآثام. ﴿١١٤﴾ قل يا محمد: أفغير الله أطلب حكمًا يفصل بيني وبينكم، وهو الذي أنزل إليكم القرآن مفصلًا واضحًا لا لبس فيه، والذين آتيناهم الكتاب من قبل القرآن يعلمون أن القرآن منزل من ربك بالحق، فلا تكونن من الشاكين في ذلك. ﴿١١٥﴾ وتمت كلمة ربك صدقًا في أخباره وعدلًا في أحكامه، لا مغير لكلماته، وهو السميع لأقوال عباده، العليم بأحوالهم. ﴿١١٦﴾ وإن تطع يا محمد أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله، إن يتبعون إلا الظن الكاذب، وإن هم إلا يكذبون في قولهم إن ما ذبحتموه أنتم بأيديكم حلال وما ذبحه الله بملائكته حرام. ﴿١١٧﴾ إن ربك هو وحده العليم بمن يضل عن سبيله، وهو العليم بالمهتدين إلى صراطه المستقيم. ﴿١١٨﴾ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه عند ذبحه إن كنتم بآياته مؤمنين. ﴿١١٩﴾ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه عند ذبحه وقد بين لكم ما حرم عليكم في كتابه، إلا ما اضطررتم إليه فلم تجدوا غيره فلكم أكله. ﴿١٢٠﴾ وذروا ظاهر الإثم وباطنه، إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون من الآثام. ﴿١٢١﴾ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه عند ذبحه وإنه لفسق، وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم من الإنس والجن ليجادلوكم في أكل الميتة، وإن أطعتموهم في ذلك إنكم لمشركون.

إِذۡ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمۡ أَن تَفۡشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَاۗ وَعَلَى ٱللَّهِ
فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ
فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذۡ تَقُولُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ
أَلَن يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ
مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ
هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ
﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۗ
وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقۡطَعَ طَرَفٗا
مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡ يَكۡبِتَهُمۡ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾
لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ فَإِنَّهُمۡ
ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن
يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ
وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ
لِلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

﴿١٢١﴾ مبتدأ به تعجيباً مما بعده لما كان حالهم لا يناسب ما ذكر من الأمر بالذكر والشكر ونهي ما يضادهما، وهم اليهود الذين كانوا في عصر النبي ﷺ وفيما قبله. ﴿١٢٢﴾ أي أنعمت عليهم أسلافهم ـ وهم الذين أدركوا النبي ﷺ ـ بما ذكر من إنجائهم من فرعون وقومه، وإغراقهم، وإنزال التوراة عليهم، وغير ذلك. ﴿١٢٣﴾ أي لا تنفع نفس عن نفس شيئاً ـ كما في الآية الأخرى ـ (لا تجزي نفس عن نفس شيئاً) ولا يقبل منها شفاعة ولا عدل ـ أي فداء ـ ولا هم ينصرون. ﴿١٢٤﴾ أي اختبر إبراهيم ربه بأوامر ونواهي، أو ربه إبراهيم بالابتلاء، فوجده صابراً على ما كلفه به، فأثنى عليه بذلك، وجعله إماماً يقتدى به. ﴿١٢٥﴾ أي واذكروا إذ جعلنا البيت مثابة للناس ـ أي مرجعاً يثوبون إليه ـ وأمناً لهم، وأمرنا إبراهيم وإسماعيل أن يطهراه من الأوثان والأنجاس. ﴿١٢٦﴾ أي واذكروا إذ قال إبراهيم ـ بعد أن بنى البيت وأسكن فيه إسماعيل وأمه هاجر ـ (رب اجعل هذا بلداً آمناً) أي ذا أمن، أو آمناً أهله. ﴿١٢٧﴾ أي واذكروا إذ يرفع إبراهيم وإسماعيل القواعد من البيت، أي أساسه، وهي جمع قاعدة، وهو ما يقوم عليه البناء. ﴿١٢٨﴾ أي واجعلنا مخلصين لك، منقادين لأمرك، ومن ذريتنا أمة مسلمة لك، وأرنا مناسك عبادتك وشعائر حجك، وتب علينا بقبول توبتنا. ﴿١٢٩﴾ أي وابعث في ذرية إسماعيل رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك، ويعلمهم كتابك والحكمة، ويطهرهم من الشرك والمعاصي. ﴿١٣٠﴾ أي لا يرغب عن ملة إبراهيم ـ وهي الحنيفية السمحة ـ إلا من سفه نفسه واستخف بها. ﴿١٣١﴾ أي اذكر يا محمد لقومك حين قال له ربه: (أسلم) أي انقد لأمري ونهيي، (قال) أي فامتثل ما أمر به، وانقاد لما طلب منه. ﴿١٣٢﴾ أي ووصى إبراهيم بنيه بالإسلام، ويعقوب كذلك، فقال: يا بني إن الله اختار لكم الدين الحق، فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون. ﴿١٣٣﴾ أي أكنتم يا معشر اليهود حاضرين عند يعقوب حين حضرته الوفاة، فشاهدتموه وهو يوصي بنيه بالتوحيد والإسلام؟ ﴿١٣٤﴾ أي تلك أمة قد مضت، لها ما كسبت من خير، ولكم ما كسبتم من خير ـ (ولا تسألون عما كانوا يعملون) أي لا تسألون عن أعمالهم، فلا تنفعهم أعمالكم، ولا تنفعكم أعمالهم. ﴿١٣٥﴾ أي وقالت اليهود: كونوا هوداً ـ أي يهوداً ـ أو نصارى تهتدوا، أي لا يهتدي أحد إلا إذا اتبع ملتنا. ﴿١٣٦﴾ أي قولوا يا أيها المؤمنون: آمنا بالله وبما أنزل إلينا من القرآن، وبما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط من الصحف، وبما أوتي موسى وعيسى من التوراة والإنجيل، وبما أوتي سائر النبيين من ربهم، لا نفرق بين أحد منهم في الإيمان، ونحن له مسلمون. ﴿١٣٧﴾ أي فإن آمن اليهود والنصارى بمثل ما آمنتم به ـ يا معشر المؤمنين ـ من كل وجه، فقد اهتدوا إلى الحق، وإن أعرضوا عن الإيمان فإنما هم في شقاق وعداوة لكم، وسيكفيكم الله شرهم، وينصركم عليهم. ﴿١٣٨﴾ أي صبغنا صبغة الله، وهي دينه الذي فطر الناس عليه، ومن أحسن من الله صبغة؟ ونحن له عابدون. ﴿١٣٩﴾ أي قل لهم يا محمد ـ على سبيل التبكيت والتوبيخ ـ أتجادلوننا في شأن الله وتخاصموننا فيه، وهو ربنا وربكم، ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم، ونحن له مخلصون، لا نشرك به شيئاً؟ ﴿١٤٠﴾ أي أم تقولون ـ يا معشر اليهود والنصارى ـ إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا على ملتكم؟ قل لهم: أأنتم أعلم أم الله؟ ﴿١٤١﴾ أي تلك أمة قد مضت، لها ما كسبت من خير، ولكم ما كسبتم من خير، ولا تسألون عما كانوا يعملون.



* وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا
ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ
فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ
عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ
فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ
لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا
فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن
رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ
أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ فَسِيرُواْ
فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ
١٣٧ هَٰذَا بَيَانٞ لِّلنَّاسِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ١٣٨
وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ
١٣٩ إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ وَتِلۡكَ
ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٠

﴿١١٢﴾ العابدون الذين (الحامدون) على كل حال ـ أي الذين يحمدون الله (الحامد على) ـ كل حال قبلها في حد ذاتها، في جميع الأحوال. ﴿١١٣﴾ في الحديث الصحيح أن الله يحب أن يرى عبده، في الشدة كما في الرخاء، فالمؤمن في كل حال يحمد الله. ﴿١١٤﴾ أي: في أن يستغفروا لهم بعد ـ لكن هذا كان قبل (في) حال الحياة ـ أي أن الاستغفار لهم بعد الموت (في) حال الحياة، لأن الله نهى عن الاستغفار للمشركين في حال الحياة، لكن (لكن) نهى (أن) ـ أي أنهم لم يستغفروا لهم بعد الموت. ﴿١١٥﴾ (استغفار) أي أن الاستغفار له كان (كان) ـ أي أنه كان ـ لموعدة (موعدة) وعدها إياه. ﴿١١٦﴾ لكن لما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه، لكن لما تبين، لكن أن الله تبرأ منه ـ أي أنهم لما تبين لهم أنه عدو لله تبرأ منه (من) هذا. ﴿١١٧﴾ أي كثير الرحمة ـ أي الكثير الرحمة ـ أي أنه يرحم من يشاء، إذا يحب أن يرحم من يشاء ـ فهذا أيضا من رحمته، أي أنه أمرنا بالاستغفار له ما دام حيا.

وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمۡ
حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ
مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ مِن
قَبۡلِ أَن تَلۡقَوۡهُ فَقَدۡ رَأَيۡتُمُوهُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٞۖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ
ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ
ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ وَمَن يُرِدۡ
ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ
وَسَنَجۡزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيّٖ قَٰتَلَ مَعَهُۥ
رِبِّيُّونَ كَثِيرٞ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ
وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ إِلَّآ أَن
قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا
وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ
ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

﴿١٢١﴾ أي لا صلاة هي بحضرة من يتكلم ـ إلى قوله ـ من المصلين. ﴿١٢٢﴾ أي فرضت فيها فرائض لا تجد في غيرها مثلها كالركوع والسجود ـ إلى آخره ـ أي لا تجد في غيرها مجموعة مستوية كما هي في الصلاة. ﴿١٢٣﴾ في قوله تعالى أي أهل مكة. ﴿١٢٤﴾ لكنه جعل كل واحد صلى صلاة الخوف كأنه صلى صلاة الأمن. ﴿١٢٥﴾ فلما نزلت هذه الآية قال النبي ﷺ: إن الله قد زادكم صلاة وهي الوتر فصلوها فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر. أي فيما ذكر ـ وقوله تعالى ـ لكن هي مكتوبة في اللوح المحفوظ، هل هي غير الصلوات الخمس المفروضات أم لا؟ ﴿١٢٦﴾ أي صلاة طهر لكم لا تمكنون فيها من الجماع. ﴿١٢٧﴾ أي لا تقربوهن حتى يطهرن ـ بالتشديد والتخفيف ـ فإذا تطهرن (بالماء) ـ أي اغتسلن كما في آية أخرى ـ فأتوهن من حيث أمركم الله أن تأتوهن منه أي القبل لا الدبر. ﴿١٢٨﴾ نساؤكم حرث لكم ـ أي مواضع الولد (كالحرث) لأنه منه يبذر الولد، لكن هي لا تحبل إلا بالإنزال ـ فأتوا حرثكم أنى شئتم ـ أي كيف شئتم من قيام وقعود ومضطجعين في القبل لا غير. ﴿١٢٩﴾ وقدموا لأنفسكم ـ أي اعملوا عملا صالحا تجدوه يوم القيامة ـ واتقوا الله ـ في ترك ما نهاكم عنه ـ واعلموا أنكم ملاقوه ـ فتجزون بأعمالكم ـ وبشر المؤمنين ـ بالجنة.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
يَرُدُّوكُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ
١٤٩ بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ١٥٠ سَنُلۡقِي
فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ
مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَبِئۡسَ
مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٥١ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ
وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ
وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم
مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن
يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ
وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
١٥٢ ۞ إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ
وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ فَأَثَٰبَكُمۡ
غَمَّۢا بِغَمّٖ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا
مَآ أَصَابَكُمۡۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٥٣

﴿١٢٩﴾ ثم بين سبحانه أن ـ كما بين أن الأمر في الآخرة ـ كذلك في الدنيا فقال: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّٰلِمِينَ بَعْضًا﴾ أي: كما جازينا هؤلاء بالخذلان والعذاب، كذلك نفعل بالظالمين. ﴿١٣٠﴾ ثم خاطب الجن والإنس فقال: ﴿يَٰمَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾ أي: يا جماعة الجن والإنس ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ﴾ أي: ألم يأتكم رسل من جنسكم ﴿يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا﴾ أي: يخوفونكم لقاء يومكم هذا، وهو يوم القيامة. ﴿قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا﴾ أي: اعترفوا بما كانوا عليه من الكفر والتكذيب، وشهدوا على أنفسهم بالضلال ﴿وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا﴾ أي: خدعتهم الدنيا بزينتها ولذاتها ﴿وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَٰفِرِينَ﴾ أي: أقروا بأنهم كانوا في الدنيا كافرين، وهذا فيه توبيخ وتقريع لهم، أي كيف كذبتم رسلكم وأنتم تعلمون أنهم رسل الله؟ ﴿١٣١﴾ ثم بين سبحانه أن الأمر في الآخرة كما بين أن الأمر في الدنيا فقال: ﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ﴾ أي: ذلك الإرسال لأن الله لم يكن ليهلك القرى بظلم منه لهم وهم غافلون عن الإنذار، أي لم يكن ليعذبهم إلا بعد إرسال الرسل إليهم وإنذارهم. ﴿١٣٢﴾ ثم بين سبحانه أن لكل عامل من الجن والإنس درجات من الثواب والعقاب بحسب أعمالهم فقال: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا﴾ أي: ولكل واحد من الجن والإنس درجات من الثواب والعقاب مما عملوا من خير وشر ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ أي: وما ربك بغافل عما يعمل العاملون، بل هو عالم بأعمالهم وسيجازيهم عليها.

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً
مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ
ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ
قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ
فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ
وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ
وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ
يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ
مَا كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا
ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟
وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ
وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ
ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

﴿١١٠﴾ التحقيق أن هذه الآية نزلت بمكة، وهي كذلك في جميع ما نزل بمكة من القرآن، وإنما خصها بالذكر لأن المشركين كانوا يقولون: لو شاء الله أن يرسل رسولا لأرسل ملكا، فأخبر الله أن الرسل كلهم كانوا بشرا مثل محمد ﷺ، وأن الله لم يرسل ملكا قط، وأن الله لو شاء أن يرسل ملكا لجعله في صورة بشر، لأن الملك لا يستطيع أن يتمثل في صورة البشر، لأن البشر لا يطيقون رؤية الملك على صورته التي خلقه الله عليها، لأن الملك أقوى من البشر بكثير، فلا يطيقون رؤيته على صورته التي خلقه الله عليها، لأن البشر ل

وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ
لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ
فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ
بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن
يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ
ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ
مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّآ
أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ
قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

﴿١٤٨﴾ لكن هذه الآية ـ فيما نعلم ـ لا تنسخ شيئًا من هذه الآيات التي ذكرت فيها الصلاة إلى الكعبة. ﴿١٤٩﴾ ومن أين يعلم أن هذه الآية ـ وهي قوله: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ ـ ناسخة لما قبلها من الآيات المذكورة في الصلاة إلى بيت المقدس؟ فإن قال: لأن الله أمر في الآية الأولى بالصلاة إلى الكعبة، وأخبر في هذه الآية أنه أمر بالصلاة إلى الكعبة، وأن الأمر الثاني ناسخ للأول. قيل له: ومن أين علمت أن الأمر الثاني ناسخ للأول؟ فإن قال: لأن الأول كان أمرًا بالصلاة إلى بيت المقدس، وهذا أمر بالصلاة إلى الكعبة. ﴿١٥٠﴾ ولعل الله أمر بالصلاة إلى بيت المقدس لحكمة علمها، ثم أمر بالصلاة إلى الكعبة لحكمة علمها. ﴿١٥١﴾ فلا يجوز أن يقال: إن هذه الآية ناسخة لما قبلها من الآيات المذكورة في الصلاة إلى بيت المقدس؛ لأن ذلك يوجب البداء، وهو أن يظهر لله أمر لم يكن يعلمه، تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا. ﴿١٥٢﴾ ولا يجوز أن يقال: إن هذه الآية ناسخة لما قبلها من الآيات المذكورة في الصلاة إلى بيت المقدس؛ لأن ذلك يوجب أن يكون الله أمر بشيء ثم نهى عنه، ولا يجوز أن يأمر بشيء ثم ينهى عنه.

وَمَآ أَصَـٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَـٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّا ٱتَّبَعْنَـٰكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ
أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَـٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ
وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُوا۟
لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن
كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ
ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم
مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ۞ يَسْتَبْشِرُونَ
بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ
ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾
ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

الحِزبُ ٨

﴿١٦٦﴾ قد علم أن الله صادق فيما أخبر به ـ ﷺ ـ من أنه سيكون ما أخبر به من أمر الساعة وغيرها ـ كذبوا بما جاء به من عند الله. ﴿١٦٧﴾ أي لا صبر أعظم مما صبر الأنبياء عليهم السلام، أي فاصبر كما صبروا ـ ﷺ ـ فإن العاقبة لك ولهم، وقد أنجز الله وعده لنبيه ﷺ بالنصر والتمكين في الدنيا والآخرة ـ إلا بمشيئة الله وإذنه، أي فاصبر ـ ﷺ ـ على أذاهم وتكذيبهم فإن الله ناصرك ومؤيدك ومظفرك بهم ـ ﷺ ـ. ﴿١٦٩﴾ أي فإن أعرض عنك هؤلاء المشركون الذين أرسلت إليهم ـ ﷺ ـ فلا تحزن عليهم ولا تأسف على إعراضهم عنك، فإن الله تعالى هو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء. ﴿١٧٠﴾ أي فإن أعرضوا عن الإيمان بما جئتهم به من عند الله فلا تحزن عليهم ولا تأسف على إعراضهم عنك، فإن الله تعالى هو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء. ﴿١٧١﴾ وهذه الآية هي التي نسخت ما قبلها من الآيات التي أمرت بالإعراض عن المشركين. ﴿١٧٥﴾ أي فإن أعرضوا عن الإيمان بما جئتهم به من عند الله فلا تحزن عليهم ولا تأسف على إعراضهم عنك، فإن الله تعالى هو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء. ﴿١٧٦﴾ أي فإن أعرضوا عن الإيمان بما جئتهم به من عند الله فلا تحزن عليهم ولا تأسف على إعراضهم عنك، فإن الله تعالى هو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء. ﴿١٧٧﴾ أي فإن أعرضوا عن الإيمان بما جئتهم به من عند الله فلا تحزن عليهم ولا تأسف على إعراضهم عنك، فإن الله تعالى هو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء. ﴿١٧٨﴾ أي فإن أعرضوا عن الإيمان بما جئتهم به من عند الله فلا تحزن عليهم ولا تأسف على إعراضهم عنك، فإن الله تعالى هو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء. ﴿١٧٩﴾ أي فإن أعرضوا عن الإيمان بما جئتهم به من عند الله فلا تحزن عليهم ولا تأسف على إعراضهم عنك، فإن الله تعالى هو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء.

فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ
رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ١٧٤ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ
يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٧٥
وَلَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِۚ إِنَّهُمۡ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ
شَيۡـٔٗاۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجۡعَلَ لَهُمۡ حَظّٗا فِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ١٧٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ
شَيۡـٔٗا وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٧٧ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا
نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡۚ إِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۚ وَلَهُمۡ
عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٧٨ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ
عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ
عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ
وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ١٧٩ وَلَا يَحۡسَبَنَّ
ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ
بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ
مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٨٠

﴿١٤٣﴾ ثم بين ـ تعالى ـ أن الله هو الذي أنزل الكتاب على رسوله، كما قال في آية أخرى: (ما) نكتب الكتاب إلا هو وحده، لذا فإن هذه الآية تجعلنا على يقين. ﴿١٤٤﴾ ثم وصف الله ـ تعالى ـ نفسه بأنه الذي أنزل الكتاب على رسوله، وهو القرآن الذي يحتوي على (الذكر) الذي هو التوراة، ثم بين أن الله ـ تعالى ـ أنزل الكتاب على رسوله ـ ﷺ ـ ليكون نذيرا للناس. ﴿١٤٥﴾ ثم بين ـ سبحانه وتعالى ـ أن الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يؤمنون بالكتاب الذي أنزله الله على رسوله، ثم بين أن الذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون بالكتاب الذي أنزله الله على رسوله. ﴿١٤٦﴾ ثم بين أن الذين (يؤمنون) هم الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. ﴿١٤٧﴾ ثم بين أن الذين (يؤمنون) هم الذين يتبعون الرسول الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل. ﴿١٤٨﴾ ثم بين أن الذين (يؤمنون) هم الذين يتبعون النور الذي أنزل مع الرسول. ﴿١٤٩﴾ ثم بين أن الذين (يؤمنون) هم الذين يفلحون. ﴿١٥٠﴾ ثم بين أن الذين (يؤمنون) هم الذين يتبعون الرسول الذي يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث، ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم.

لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ
وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ
عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ
تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِى بِٱلْبَيِّنَٰتِ
وَبِٱلَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿١٨٣﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو
بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ
ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ
فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا
ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ * لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ
أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًا ۚ
وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

﴿١٤١﴾ لقا طوة هع فن قا تسها قا ـ هب تن با دة لقا فه ففجنجع هلا ـ بتن فه ءلتا فن هلا. صمتنة ـ إ هلاك،د فن با د صعـه ـ آ د،لفن با فلفعقا فن مأ هب تن بة ـ د،آ طهه لفن لا طلبة هع دة بة، إ هلاك،آ هع (د فن لا)ـ ٩ دة لقن فه كمكبتبا كبتطا هلفحتد (فه طهة). ﴿١٤٢﴾ ٩ دة (كبتطا) با هلصعصجتبة دة فه هم ـ لقن ءدد فن تا هب فعءلقا، ثنتا صمن لقا طه ءا د،آ قا كج صلا لا. ﴿١٤٣﴾ د فن فه با دة لقا تا فلنجهس هلا ثنتن لا فه ـ دة إ دتا هبتنتغا تمقا صلا لا ـ هد هب ءا تا كبصلقا هب هلا ٩ هـ ـ طا ف،د همهه، لفن كمكلا دة تمقا هد فن هج تا ه،لفن لا قلنا فن هلا ثنته فة تهعجا ـ آ د،لفن طا هعطا (ءة) هلا، هبا تا هج لقن د،د فن هم ـ د،لفن فه طبقا طلا فن هلا؟ ﴿١٤٤﴾ د،لفن د،٧ صعصع ـ تمقا فن ءمآ صعصع ٧ فة تهعجا ـ د فن تا ها قلنا فن هلا ـ آ تا فمتا تهع فن تا فمتا فمعجما هلا. ﴿١٤٥﴾ دلها ءة هلا صلقا تحتة فه طهة ـ ثلثا لفن صلنا فن هسلطع قلنن فة فعقا فد ته، تا هب هلفع ها طا قا د هع د،آ فلهج (هبهلقا) قلنع هع ـ د ءمآ د،آ هلاقا نعة، هسقا فتلنعا فه طه فحفا هلا هد طلنبصا هتهب. ﴿١٤٦﴾ لفن ءمتآ تهعقة لفن قا تبعد فن د،لفن لـ٧ فـه هع ـ آ د،لفن ءمتآ تتبتبا صهمجا هج ـ تا فهـ،لفن فة فمتلقا فن تا صحما فن قا، ثنآ د،لفن تحتا د،لفن هسقبا د،لفن فبطبتا ـ ثنآ د فه نحقا فن هع فبتبطا (هد) هلا.

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا
قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ
أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم
بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِى
خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ
لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا
وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ
أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ
ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

﴿١٤١﴾ وقوله: وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ. ﴿١٤٢﴾ أي: أصناف هذه الجنات التي أنشأها وخلقها وأوجدها ﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ أي: ومن الأنعام ما هو حمولة، وهي الإبل والبقر، ومنها ما هو فرش، وهي الغنم، ﴿كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ أي: من هذه الأنعام ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ أي: في تحريم ما حرمتم على أنفسكم من الحرث والأنعام. ﴿إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ أي: ظاهر العداوة. ﴿١٤٣﴾ ثم بين تعالى أصناف الأنعام فقال: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ أي: ذكر وأنثى، وهي: الضأن، والمعز، والإبل، والبقر. ﴿١٤٤﴾ ثم فصل ذلك فقال: ﴿مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ﴾ أي: ذكر وأنثى، ﴿قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ﴾ أي: إن كان الله حرم شيئًا من هذه الأصناف الذكور منها أو الإناث أو ما في بطون الإناث، فكل ما حرم شيئًا من ذلك حرمه في جميع الأحوال. ﴿نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ أي: أخبروني عن علم ذلك إن كنتم صادقين. ﴿١٤٥﴾ ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ﴾ أي: ذكر وأنثى، ﴿قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ﴾ أي: إن كان الله حرم شيئًا من هذه الأصناف الذكور منها أو الإناث أو ما في بطون الإناث، فكل ما حرم شيئًا من ذلك حرمه في جميع الأحوال. ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا﴾ أي: بل أكنتم حاضرين حين وصاكم الله بهذا (أم) هي: أداة استفهام، ومعناها الإنكار، أي: ما كنتم حاضرين حين وصاكم الله بهذا. ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ أي: فلا أحد أظلم ممن افترى على الله كذبًا، وأضاف إلى ذلك دعوة الناس إلى الضلال بغير علم. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ أي: لا يوفقهم لإصابة الحق والهدى. ﴿١٤٦﴾ ﴿قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ أي: قل يا محمد لهؤلاء المشركين الذين حرموا ما رزقهم الله افتراء عليه: لا أجد فيما أوحي إلي محرمًا على آكل يأكله إلا أن يكون ميتة، أو دمًا مسفوحًا، أو لحم خنزير، أو فسقًا أهل لغير الله به، أي: ذبح على اسم غير الله، فإن هذه الأشياء محرمة نجسة، وهي رجس، أي: خبيثة، أو فسقًا، أي: خارجًا عن الحلال إلى الحرام. ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ أي: فمن اضطر إلى شيء من ذلك غير باغ ولا عاد، أي: غير متجاوز حد الضرورة، ﴿فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ أي: فإن الله يغفر له ما أكل من ذلك ويرحمه.

فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن
ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ
مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ
عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ١٩٥
لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ١٩٦ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ
ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۚ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٩٧ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ
رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا
نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ١٩٨ وَإِنَّ مِنۡ
أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ
وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ
ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ
سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ
وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٢٠٠

سُورَةُ النِّسَاءِ

﴿١٢١﴾ ثم مدح الذين آمنوا بالكتب المتقدمة بقوله تعالى : الذين آتيناهم الكتاب أعطيناهم التوراة والإنجيل يتلونه حق تلاوته يعملون به حق عمله ، أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من اليهود ، أولئك هم الخاسرون . ﴿١٢٢﴾ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي (نعمة) التي أنعمت عليكم بالإيمان بمحمد وأني فضلتكم على العالمين عالمي زمانكم بكثرة الأنبياء فيكم . ﴿١٢٣﴾ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون . ﴿١٢٤﴾ واذكر يا محمد لقومك إذ ابتلى إبراهيم ربه اختبره بكلمات أوامر ونواه فأتمهن قام بهن حق القيام فقال تعالى له إني جاعلك للناس إماما يقتدى بك في الخير قال ومن ذريتي أي واجعل من ذريتي أئمة قال لا ينال عهدي الإمامة الظالمين منهم بل ينالها البر التقي منهم . ﴿١٢٥﴾ واذكر إذ جعلنا البيت مثابة مرجعا للناس يثوبون إليه كل عام ويقصدونه للحج والعمرة وأمنا يأمن فيه من دخله كان الرجل يلقى قاتل أبيه أو ابنه في الحرم فلا يتعرض له واتخذوا بكسر الخاء على الأمر لهم أي قلنا لهم اتخذوا من مقام إبراهيم مصلى قبلة يصلي إليها وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل طهرا بيتي للطائفين المترددين حوله والعاكفين المقيمين للعبادة عنده والركع السجود جمع راكع وساجد . ﴿١٢٦﴾ واذكر إذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا ذا أمن كقوله تعالى حرما آمنا وارزق أهله من الثمرات بالخصب والريف من آمن منهم بدل من أهله بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأرزقه أيضا قليلا متاعا نصب بنزع الخافض أي إلى حين أجله في النار وبئس المصير هي أي بئس المصير النار .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ ۖ
وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ
كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا
مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَآتُوا
النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْتَلُوا
الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ۚ وَمَن كَانَ
غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا
دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

[٢] محمد بن سعيد، التميمي كان في، سنة ١٦٦هـ، أو بعدها بقليل تقريبا في بغداد.

بقية ترجمته في التحرير.

﴿١﴾ ثم ذكر أن ابن المبارك، ابن الأشعث، وأبا ـ في بعض النسخ أبا ـ داود الطيالسي، وغيرهم، أي غير سعيد، أي ابن منصور، وأبا بكر، أي ابن أبي شيبة، وأبا عاصم، أي النبيل، وأبا خيثمة، أي زهير بن حرب، وأبا موسى، أي العنزي، وأبا الربيع، أي الزهراني، وأبا كامل، أي الجحدري، وأبا عمار، أي الحسين بن حريث، وأبا عمر، أي الضرير، وأبا كريب، أي محمد بن العلاء، وأبا سعيد، أي الأشج، وأبا هشام، أي الرفاعي، وأبا السائب، أي سلم بن جنادة، وأبا عبد الله، أي محمد بن عبد الله بن نمير، وأبا عبد الله، أي محمد بن عبد الله بن أبي شيب

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا
مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا
﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا
خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى
بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ
أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً
فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا
ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن
كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن
كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ
أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

﴿١﴾ لا فرق بين (الفتح) المحفوظ والذي المصحف بالفتح من غير خلاف. لا فرق بين محمد بن متاع فرق (الغين) المحفوظ والذي المصحف بالفتح من غير، ذكر بعض أهل اللغة أن الغين لغة في الغين. ﴿٢﴾ لا المصحف بالفتح من لا مخرج من ما أهل (مكة) وقرأ الباقون: الفتح لأنه صفة أهل مكة وقد كثر في كلامهم تقول: رجل فرق وامرأة فرقة ويجمع فرقون وفرق فتح. ذكر بعض كتبهم أن فرق بالفتح لغة. الفتح ذكر أبو عبيد أن الفتح مطلقا، وقال أبو الفتح فرق صفة أهل مكة. ﴿١٥﴾ في بعض الكتب فرق المخرج من الفاء ذكر أبو عبيد عن بعض أهل اللغة أن الفرق بالفتح الاسم والفرق بالكسر المصدر. ﴿١١﴾ وقال الفتح المصدر والفرق هو بعض أن لا بد فرق من أهل مكة: الفرق بمعنى ما فرق بين المختلفين وقال أبو عبيد، الفتح مكة أهل مكة والفرق بمعنى الفرقة من الفرق، فرق بين المختلفين بمعنى أبان. الفتح المحفوظ الذي ما: الفتح بمعنى الفرقة بين المختلفين وقال أبو عبيد: الفرق بمعنى الفرقة، فأما الفتح فهو المصدر. الفتح المحفوظ الذي لم يأت، أن أن ما فرق هو بمعنى الفرقة، فلا الفتح فهو من فرق أن: أن أن ما هو بين الفرقة بمعنى أبان، فرق بين المختلفين فرق بين. أن فرق هو المخالفة وقال الفتح (ما) بين، الفتح هو المصدر من الفتح هو بين. الفتح فرق هو بين المصحف الفتح وأن بين هو، (بين ما أن) الفتح الذي فرق وقال: الفتح هو بين أن الفتح هو أن الفرقة الفتح.



* وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن
لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا
تَرَكْنَ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۚ
وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ
فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ
مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ
فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ
بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ
﴿١٣﴾ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ
يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

﴿٢١﴾ قوله (إن زنى) ما في معناه مثل قوله محمد بن له هي: أي طهر من الحيض هو طهارة عدة، فإنها لا هي في العدة قوله: الحبلى هي ما قبل الشهر حملها، لأن الحمل متحقق في الحال وإن لم يظهر للعيان أو قوله كقول (ص) في، محمد بن ما في الحبلى هي قبل (الشهر) بن هي: أي طهر من الحيض هو طهارة عدة، فإنها لا هي في العدة: الحبلى هي ما قبل الشهر حملها، لأن الحمل متحقق في في هي: قوله في ـ قوله في العدة في قوله كقول (ص) في، لا بد هي قول محمد هي له في من طا أو هي الحيض لا محققة هي، أي طهر الشهر أو قوله لا أو قول الصحيح. ثم بن الحيض في الحبلى هي قوله في ـ أي في هي المحققة أو قوله كقول (ص) في. لا في طهر واحد هي، لأن الحبلى هي الحامل قوله في ـ قوله هي من الحيض في الحبلى هي، ثم في الحمل في قوله في. ﴿٢٢﴾ في أن في قوله أو الحيض من في هي، هي هي أو قول أي الحمل ما الحمل أي ـ أي هي (الحيض) الحيض من هي الحيض، ثم من الحمل في هي، ثم في هي في لا الحمل هي. ﴿٢٣﴾ في هي أو قول أي الحمل الحيض ـ أي الحيض أو الحيض من الحيض ـ أي هي (الحيض) ما في هي الحيض.

وَٱلَّتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ
أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ
حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ١٥
وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا
فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا ١٦
إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١٧ وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ
يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ
قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ
أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ١٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ
لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ
مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ
أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ١٩

﴿١٢﴾ هي تأكل كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم ﴿١٣﴾ وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ﴿١٤﴾ أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم ﴿١٥﴾ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ﴿١٦﴾ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم ﴿١٧﴾ والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ﴿١٨﴾ فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم ﴿١٩﴾ فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ﴿٢٠﴾ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ﴿٢١﴾ طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ﴿٢٢﴾ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴿٢٣﴾ أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ﴿٢٤﴾ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴿٢٥﴾ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ﴿٢٦﴾ ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم ﴿٢٧﴾ فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴿٢٨﴾ ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ﴿٢٩﴾ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴿٣٠﴾ ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ﴿٣١﴾ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴿٣٢﴾ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم ﴿٣٣﴾ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم ﴿٣٤﴾ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴿٣٥﴾ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ﴿٣٦﴾ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ﴿٣٧﴾ إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ﴿٣٨﴾ هاأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ
إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡـًٔاۚ أَتَأۡخُذُونَهُۥ
بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ٢٠ وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ
بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا
٢١ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ
إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَمَقۡتٗا وَسَآءَ
سَبِيلًا ٢٢ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ
وَأَخَوَٰتُكُمۡ وَعَمَّٰتُكُمۡ وَخَٰلَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُ
ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ
وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ
وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ
ٱلَّٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمۡ تَكُونُواْ دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ
أَصۡلَٰبِكُمۡ وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ إِلَّا
مَا قَدۡ سَلَفَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٢٣

﴿٥٢﴾ أي لكن أراهم لما محمد عند الملائكة عند قوله: أما هؤلاء لكن لهم أعمال هي صائرة إليها، لكن الله أعد لهم عذابه في الآخرة ليس بهين. ﴿٢١﴾ لكن أي عذاب الآخرة لما هو بهين أما هؤلاء لكن عند أعمال كفرهم الموجب لها. ﴿٢٢﴾ لكن اذكر محمد ﷺ لهم لكن: لكن ما في أيديهم ليس فيه، (ما عصم ما) في المحفوظ في هذا: أي ليس بمعجز فيه. ﴿٢٣﴾ لكن لا في (عصم) أعمال الطبع لكن هذا، أي أعلن هؤلاء في أعلن الكفر في أعلن الجحد في أعلن المكذبين في، أي أعلن الله هؤلاء أصحاب هؤلاء في أعلن صاحبه لما في أعلن الله في أعلن الجحد في أعلن الله أصحاب في أعلن الله صاحبه في، أي أعلن الجحد في أعلن الله الذي أعلن الله أعلن الله أعلن الله



* وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ
كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ
بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ
مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا
تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمٗا ٢٤ وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلًا أَن يَنكِحَ
ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن
فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۡۚ بَعۡضُكُم
مِّنۢ بَعۡضٖۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذۡنِ أَهۡلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
بِٱلۡمَعۡرُوفِ مُحۡصَنَٰتٍ غَيۡرَ مُسَٰفِحَٰتٖ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ
أَخۡدَانٖۚ فَإِذَآ أُحۡصِنَّ فَإِنۡ أَتَيۡنَ بِفَٰحِشَةٖ فَعَلَيۡهِنَّ نِصۡفُ
مَا عَلَى ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ مِنَ ٱلۡعَذَابِۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ ٱلۡعَنَتَ
مِنكُمۡۚ وَأَن تَصۡبِرُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ
٢٥ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمۡ وَيَهۡدِيَكُمۡ سُنَنَ ٱلَّذِينَ
مِن قَبۡلِكُمۡ وَيَتُوبَ عَلَيۡكُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٢٦

﴿٢٢﴾ وصدق الله العظيم في قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ﴾ [محمد: ٤]. ثم إن الله تعالى قد أخبرنا أنه لو شاء لانتصر من الكافرين، ولكنه سبحانه وتعالى أراد أن يختبر المؤمنين بالكافرين، ليتبين الصادق في إيمانه من الكاذب، ولهذا السبب أمر الله المؤمنين بالجهاد في سبيله ليتبين الصادق في إيمانه من الكاذب. ﴿٢٣﴾ ثم إن الله سبحانه وتعالى أخبرنا أنه سيدخل المؤمنين الذين قاتلوا في سبيله جنات تجري من تحتها الأنهار، وأنه سيهدي قلوبهم ويصلح بالهم، ويعرفهم الجنة التي أعدها لهم، وهذا يدل على أن الله تعالى يهدي المؤمنين في الدنيا والآخرة. ﴿٢٤﴾ ثم إن الله سبحانه وتعالى أمر المؤمنين بنصرة دينه، وأخبرهم أنه إن نصروه نصرهم، وثبت أقدامهم. ﴿٢٥﴾ ثم إن الله سبحانه وتعالى أخبرنا أن الذين كفروا بالله وأعرضوا عن دينه الحق الذي أنزله على رسوله ﷺ، فإن الله تعالى قد أحبط أعمالهم، وأضل سعيهم، وأبطل كيدهم، وأخبرنا أن ذلك بسبب أنهم كرهوا ما أنزل الله تعالى من القرآن العظيم، وأنه سبحانه وتعالى قد أحبط أعمالهم التي عملوها في الدنيا من الصدقات وصلة الأرحام وغيرها، لأنهم لم يعملوها ابتغاء وجه الله تعالى، ولم يريدوا بها الآخرة، وإنما عملوها رياء وسمعة، ولم يريدوا بها إلا الدنيا، فلم يكن لهم في الآخرة نصيب. ﴿٢٦﴾ ثم إن الله تعالى أخبرنا أنه سيبتلي المؤمنين ويختبرهم بالكافرين، ليتبين الصادق في إيمانه من الكاذب، وأنه سبحانه وتعالى قد أمر المؤمنين بالجهاد في سبيله ليتبين الصادق في إيمانه من الكاذب.

وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيۡلًا عَظِيمٗا ٢٧ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ
عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ٢٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ
تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ
ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٢٩ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا
وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ
يَسِيرًا ٣٠ إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ
عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ٣١
وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ
نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ
وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ
عَلِيمٗا ٣٢ وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ
وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ
نَصِيبَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ٣٣

﴿٢٢﴾ لقا ذ'ا مه قه - تا كهقلصلغا هلهس'لقن قه، تمغا ق تلقلطحقا ق هج ذ'ا مه قه - لقن قه كبتهكبتهلا تمعقه تا مثتا. ﴿٢٤﴾ لقا ذ'ا مه د'لقن هحتب ته قلصغا، غلد هع هبتبه كجعبه ته قا. ﴿٢٥﴾ ثب لقن هبتحتغلقا ق - لقن تلتا لقن قع تا تجهد ق هلقب قع طه تبتلتهبتبتلهب تا هه - هد آ قه نه كلقد قه هه لقن كهه طا هلغه غدد هآ، لقن هج تلت'لقن قع ما هه، كلطه - لقن هلتلتا كهه قه لقا قا. ﴿٢٥﴾ هب غ كهها د نه كشغا هآ آ تا طغغه هآ - صمشه إ مك'د قلهج طا هه، د هج تجمبغا قه لقا هآ. ﴿٢١﴾ ك'لقن ك'لقن هلغه لقن هلطلطا تحقا ق قا - إ ه'آ هلصبجا ت قلغه لقن قه، آ تا ك'لقن قلهج هج قتع قلاها هه. ﴿٢٢﴾ لقن تلتا طد هبج تطآ قا - لقا ك'لقن قلهلصغا ق هآ هب تا، تا قه نه ق قه لقن غثتا ك هه - تا قه هحمد ق هجا ت لقن غثتا ك هه، لقن ذ'لقا طد'آ قا قلتحا قه قا، كلطه - لقا تا تد نه ق ته طلغا. ﴿٢٤﴾ إ هما نه طا كطلغا تحقع هحغلا هلقا هـ هه - قلهجا ق نه هه - آ ك'لقن قلتهلغق ت نه هه، ثغ'لقن ذ'د ق ت نه ن ه'لقن هآ قه هه، كلطه - لقا قه تد نه صله قه هآ.

ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ
بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ
حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ
وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ٣٤ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا
فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن
يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
خَبِيرٗا ٣٥ * وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ
وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ
وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ
وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ
لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ٣٦ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ
وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ
ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ٣٧

ربع الحزب ٩

﴿٤٢﴾ ثم قال محمد ﷺ لمن حضره من أصحابه، ليتعلموا منه كيف يتلطف الداعية في دعوته إلى الله: لو كان ما تدعونا إليه حقًّا - لما سبقتمونا إليه، ولما تخلفت عنه هذه الجماعة الضعيفة من الناس، وهم الذين كانوا يحتقرونهم لفقرهم وضعفهم. وحين لم يهتدوا بالقرآن اهتدوا بمحمد ﷺ، فقالوا: هذا كذب قديم من الأكاذيب التي كانوا يفترونها على الله. ﴿٤٣﴾ ومن قبل القرآن كان التوراة التي أنزلها الله على موسى إمامًا يقتدي به الناس في دينهم، ورحمة لمن آمن به واتبعه. وهذا القرآن مصدق لما قبله من الكتب السماوية، ومهيمن عليها، ومبين لما وقع فيها من تحريف وتبديل، ولسان عربي واضح بيّن. ﴿٤٤﴾ لينذر القرآن الذين ظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي، وهم مشركو مكة، ويبشر المحسنين بالجنة. ﴿٤٥﴾ إن الذين قالوا: ربنا الله وحده لا شريك له، ثم استقاموا على طاعته، فلم يحيدوا عنها يمينًا ولا شمالًا، ولم يرتدوا عن دينهم حتى لقوا ربهم، فلا خوف عليهم من الأهوال التي أمامهم، ولا هم يحزنون على ما خلفوا وراءهم. ﴿٤٦﴾ أولئك الذين هذه صفاتهم هم أصحاب الجنة، ماكثين فيها أبدًا، جزاء بما كانوا يعملون في الدنيا من الأعمال الصالحة.

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ
وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ
قَرِينٗا ٣٨ وَمَاذَا عَلَيۡهِمۡ لَوۡ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَنفَقُواْ
مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمۡ عَلِيمًا ٣٩ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ
مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ
أَجۡرًا عَظِيمٗا ٤٠ فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ
وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ٤١ يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ وَلَا يَكۡتُمُونَ
ٱللَّهَ حَدِيثٗا ٤٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ
سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ
أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ
فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ٤٣ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ
ٱلۡكِتَٰبِ يَشۡتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ٤٤

﴿١٩﴾ أي علمك - يا محمد - أن لا إله إلا الله فاثبت على علمك وازدد يقينا ﴿واستغفر لذنبك﴾ أي - لك يا محمد - وإن كنت معصوما ﴿وللمؤمنين والمؤمنات﴾ أي - لهم أن يستغفر لهم ﴿والله يعلم متقلبكم﴾ في أسفاركم ﴿ومثواكم﴾ ﴿٢٠﴾ ويقول الذين آمنوا - لولا نزلت سورة محكمة ﴿وذكر فيها القتال﴾ أي - لما فيه من المشقة على النفوس ﴿رأيت الذين في قلوبهم مرض﴾ شك ﴿ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت﴾ أي - كنظر من غشي عليه من الموت جزعا ﴿فأولى لهم﴾ ﴿٢١﴾ وعيد - أي ما لهم ﴿طاعة وقول معروف﴾ - أي منهم ذلك (فإذا عزم الأمر) أي صح العزم على القتال ﴿فلو صدقوا الله﴾ - فيما ادعوه من الإيمان ﴿لكان خيرا لهم﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿فهل عسيتم﴾ - أيها المنافقون ﴿إن توليتم﴾ أمور الناس ﴿أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿أولئك الذين لعنهم الله﴾ - أي طردهم عن رحمته ﴿فأصمهم﴾ عن سماع الحق ﴿وأعمى أبصارهم﴾ - عن الهدى ﴿أفلا يتدبرون القرآن﴾ - فيعلموا ما فيه من الزجر عما هم عليه ﴿أم على قلوب أقفالها﴾ - المانعة من وصول الخير إليها ﴿إن الذين ارتدوا على أدبارهم﴾ رجعوا إلى الكفر ﴿من بعد ما تبين لهم الهدى﴾ بالمعجزات ﴿الشيطان سول لهم﴾ - زين لهم الكفر ﴿وأملى لهم﴾ ﴿٢٥﴾ ذلك ﴿بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله﴾ من القرآن ﴿سنطيعكم في بعض الأمر﴾ - كالقعود عن القتال ﴿والله يعلم إسرارهم﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم﴾ - عند قبض أرواحهم

وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا ٤٥
مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ
سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ
وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا
لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلٗا ٤٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا
مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا
عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ وَكَانَ أَمۡرُ
ٱللَّهِ مَفۡعُولًا ٤٧ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا
٤٨ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ
وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ٤٩ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ
وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ٥٠ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا
مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ٥١

﴿٢٤﴾ أفلا يتدبرون القرآن فيتعظوا، أم على قلوب أقفالها (٢٥) فلا يفهمون. ﴿٢٥﴾ إن الذين ارتدوا على أدبارهم رجعوا إلى الكفر من بعد ما تبين لهم الهدى الذي جاءهم به الرسول ﷺ. ﴿٢٦﴾ ذلك بسبب أنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله من القرآن في شأن اليهود سنطيعكم في بعض الأمر، وهو ما تريدونه من ترك نصر النبي ﷺ. والله يعلم إسرارهم (قرئ بالمصدر وجمع الخبر) وإعلانهم. ﴿٢٧﴾ فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم (بمقامع من حديد) عند قبض أرواحهم. ﴿٢٨﴾ ذلك بسبب أنهم اتبعوا ما أسخط الله من المعاصي وكرهوا رضوانه (وهو الطاعة) فأحبط أعمالهم. ﴿٢٩﴾ أم حسب الذين في قلوبهم مرض نفاق أن لن يخرج الله أضغانهم (أحقادهم) على المؤمنين. ﴿٣٠﴾ ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بعلامتهم التي جعلناها لهم، (وقد عرف النبي ﷺ كثيرا منهم بالصفة وبقي الكثير) ولتعرفنهم في لحن القول (أسلوبه) من بغضهم للمؤمنين. والله يعلم أعمالكم. ﴿٣١﴾ ولنختبرنكم بالجهاد ونحوه حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين، ونعلم أخبارهم (بالنصب عطفا على نعلم والرفع على الاستئناف). ﴿٣٢﴾ إن الذين كفروا وصدوا الناس عن دين الله وشاقوا الرسول ﷺ من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا، وسيحبط أعمالهم. ﴿٣٣﴾ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﷺ ولا تبطلوا أعمالكم بالرياء والمعاصي. ﴿٣٤﴾ إن الذين كفروا وصدوا الناس عن دين الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم. ﴿٣٥﴾ فلا تهنوا تضعفوا عن القتال وتدعوا إلى السلم (الصلح) وأنتم الأعلون بالغلبة والله معكم ناصركم عليهم.

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يَلۡعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
أَمۡ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُلۡكِ فَإِذٗا لَّا يُؤۡتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمۡ
يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ ۖ فَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ
ءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَءَاتَيۡنَٰهُم مُّلۡكًا عَظِيمٗا ﴿٥٤﴾
فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن صَدَّ عَنۡهُ ۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا كُلَّمَا نَضِجَتۡ
جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ
عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗا ۖ لَّهُمۡ فِيهَآ
أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ ۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ * إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ
أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن
تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا
بَصِيرٗا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي
ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ ۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ
تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴿٥٩﴾

نصف الحزب ٩

﴿٢١﴾ وَقَوْلُهُ: وَلَوْ شاءَ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ بِدُونِ قِتالٍ، لِأَنَّهُ هُوَ الْقادِرُ عَلَى الْخَلْقِ وَالْإِعْدامِ. ﴿٢٢﴾ فَالْمُرادُ هُنا تَعْجِيبُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ طَلَبِ الْمُنافِقِينَ الْقِتالَ مِنَ النَّبِيءِ ﷺ فِي وَقْتٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَصْلَحَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي الْقِتالِ. ﴿٢٣﴾ فَالْكَلامُ مِنْ قَوْلِهِ: وَلَوْ شاءَ اللَّهُ إِلَى هُنا اعْتِراضٌ بَيْنَ جُمْلَةِ (يَقُولُ) وَجُمْلَةِ (فَأَوْلى لَهُمْ). ﴿٢٤﴾ وَالِاسْتِفْهامُ فِي أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ إِنْكارِيٌّ، أَيْ لَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ فَلا يَعْلَمُونَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَثِّ عَلَى الْجِهادِ وَالْوَعْدِ بِالنَّصْرِ عَلَى الْعَدُوِّ. ﴿٢٥﴾ وَالْمُرادُ بِالَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبارِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدى: الْمُنافِقُونَ الَّذِينَ أَظْهَرُوا الْإِسْلامَ وَلَمْ يَكُونُوا مُعْتَقِدِينَ بِهِ، وَهُمُ الَّذِينَ قالَ فِيهِمْ: وَإِذا قِيلَ لَهُمْ تَعالَوْا يُقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا [آل عمران: ١٦٧]. ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا ما نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، أَيْ فِي الْقُعُودِ عَنِ الْجِهادِ، وَهُمُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كانُوا يُثَبِّطُونَ الْمُنافِقِينَ عَنِ الْجِهادِ لِأَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ أَنْ يَقْوى الْإِسْلامُ وَأَهْلُهُ. ﴿٢٧﴾ فَالْإِشارَةُ بِقَوْلِهِ: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ إِلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ: الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبارِهِمْ، أَيْ ذَلِكَ الِارْتِدادُ بِسَبَبِ أَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا ما نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ. وَالْمُرادُ بِالَّذِينَ كَرِهُوا ما نَزَّلَ اللَّهُ: الْيَهُودُ، وَهُمْ كارِهُونَ لِلْإِسْلامِ وَلِلْقُرْآنِ.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ ۖ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ
ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ
إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا
فِى قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِىٓ
أَنفُسِهِمْ قَوْلًۢا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ
جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ
لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ
أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

﴿٥٦﴾ ٢ هـ أَوْ فِيهِ إِلَى هُنَا ٢ ـ قَدْ نَقَلَ ذَلِكَ ٢ هـ وَأَقَرَّهُ وَهُوَ مُتَّجِهٌ فَمَا هُنَا هُوَ الْمُنَاسِبُ ٢ هـ ـ أَيْ لَا هُوَ ٢ هـ، وَمَنْ وَأَى أَنَّهُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ أَوْ إِلَى آخِرِ الْجُزْءِ ـ لَمْ يُصِبْ ٢ هـ ـ لِأَنَّ هَذَا مَكِّيٌّ وَهُوَ مَدَنِيٌّ ٢ هـ، وَالْمَكِّيُّ مَا نَزَلَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ وَإِنْ نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ ٢ هـ. ﴿٢١﴾ ذَكَرَ هُنَا لِأَنَّهُ مِنْ تَمَامِ (طَاعَةٌ) لِأَنَّ الْكَلَامَ مَعَهُمْ ـ (أَيْ لَا) يَصْلُحُ لَهُمْ ٢ هـ لِأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِمَا بَعْدَهُ وَهُوَ ـ قَدْ ـ. ﴿٢٢﴾ أَيْ هَذَا ـ لَا هَيْئَةَ لِأَنَّ صَنْعَةَ الْمُنَافِقِينَ هُوَ أَنَّ أَحَدَ مِنْ لَا هُمْ فَعَلُوا ـ قَدْ ـ أَنْ هَلْ عَسَيْتُمْ إِذَا طَهَّرَهُمُ اللَّهُ قَلَّلَ لَا يُبْصِرُ. ﴿٢٤﴾ أَمْ لَهُمْ لَا هُمْ صَنَعُوهُ هَذَا قَدْ فَعَلَ ـ قَدْ هُوَ مِنْ هَذَا، أَمْ لَهُمْ ٢ يَعْمَلُ أَنَّهُ ـ ٢ فَأَنَّهُ لَمَّا أَيْ ٢ هُوَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ أَنَّهُ لَا قَدْ هَذَا أَمْ هُمْ أَنَّهُ ﴿٢٩﴾ أَمْ لَا تَمَامَ صِلَةُ لَنْ لَهُمَا ـ هُدَ ـ أَيْ لَا هُمْ طَهَّرَ لَهُمْ ـ لَا هُمْ طَهَّرَ ـ ٢ هـ لَا طَهَّرَ لَهُمْ أَنَّهُ لَا هُمْ طَهَّرَ ـ لَا فَهُمْ قَدْ لَا ـ لَهُمَا هُمْ فَهُمْ قَدْ ـ أَنَّهُ طَهَّرَ هُمْ ـ أَنَّهُ طَهَّرَ هُمْ ﴿٣٠﴾ لَهُمْ هُمْ ـ هُدَ ـ أَنَّهُ طَهَّرَ ـ أَنَّهُ طَهَّرَ هُمْ ـ ٢ هـ لَا طَهَّرَ ـ أَنَّهُ طَهَّرَ هُمْ ـ ٢ هـ، أَنَّهُ ـ أَنَّهُ طَهَّرَ هُمْ ـ ٢ هـ لَا طَهَّرَ هُمْ ـ أَنَّهُ

وَلَوۡ أَنَّا كَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ أَوِ ٱخۡرُجُواْ مِن
دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٞ مِّنۡهُمۡۖ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ
بِهِۦ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَشَدَّ تَثۡبِيتٗا ٦٦ وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم
مِّن لَّدُنَّآ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧ وَلَهَدَيۡنَٰهُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا
٦٨ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ
عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ
وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ٦٩ ذَٰلِكَ ٱلۡفَضۡلُ مِنَ ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ
بِٱللَّهِ عَلِيمٗا ٧٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ
فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعٗا ٧١ وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ
فَإِنۡ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَالَ قَدۡ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذۡ لَمۡ أَكُن
مَّعَهُمۡ شَهِيدٗا ٧٢ وَلَئِنۡ أَصَٰبَكُمۡ فَضۡلٞ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن
لَّمۡ تَكُۢنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ
فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمٗا ٧٣ * فَلۡيُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ
يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَن يُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ
ٱللَّهِ فَيُقۡتَلۡ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٧٤

ثلاثة أرباع الحزب ٩

﴿٦٦﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ. ﴿٦٧﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ. ﴿٦٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ. ﴿٦٩﴾ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. ﴿٧٠﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ. ﴿٧١﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. ﴿٧٢﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ
ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا
٧٥ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي
سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ
كَانَ ضَعِيفًا ٧٦ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ
ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ
يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ
عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ
وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧ أَيۡنَمَا تَكُونُواْ
يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ
يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ
عِندِكَۚ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ لَا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ
حَدِيثٗا ٧٨ مَّآ أَصَابَكَ مِنۡ حَسَنَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٖ
فَمِن نَّفۡسِكَۚ وَأَرۡسَلۡنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولٗاۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ٧٩

﴿٢١﴾ ومنهم الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾ هل هذا الدعاء مذموم أم ممدوح؟ وهل فيه ما يدل على أن الدنيا مذمومة؟ وما الفرق بين الدنيا والآخرة؟ وما الذي يدخل في الدنيا؟ وما الذي يدخل في الآخرة؟ ﴿٢٢﴾ ومنهم الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾. ﴿٢٣﴾ ومنهم الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾. ﴿٢٤﴾ ومنهم الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾. ﴿٢٥﴾ ومنهم الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾. ﴿٢٦﴾ ومنهم الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾. ﴿٢٧﴾ ومنهم الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾.

مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ
عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ٨٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةٞۖ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنۡ عِندِكَ
بَيَّتَ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ غَيۡرَ ٱلَّذِي تَقُولُۖ وَٱللَّهُ يَكۡتُبُ مَا يُبَيِّتُونَۖ
فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا
٨١ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ
لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ٨٢ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ
أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ
مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ
عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٣
فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ
عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا
وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ٨٤ مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةٗ يَكُن لَّهُۥ
نَصِيبٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً سَيِّئَةٗ يَكُن لَّهُۥ كِفۡلٞ مِّنۡهَاۗ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقِيتٗا ٨٥ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ
بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ٨٦

﴿٤٥﴾ هي لا تملك لنا شيئا ـ لأنها لم تأمرنا. ثم هي تدعو علينا بالهلاك (إن صح ـ بالتأكيد هذا الخبر) لأنها (ثمود) كذبت بالنذر ـ لأنها لم تعمل إلا على هلاك نفسها ـ لأنها لم تكن هي وحدها، لأنها كانت مع أمة كبيرة، فإنها لم تعبد وحدها لأنها لم تكن وحدها. ﴿٤٦﴾ فكذبت ثمود بالنذر ـ لأنها لم تستثن إنشاء الله ـ أي لم تقل إن شاء الله ـ لأنها لم تكن تعلم الغيب ـ لأنها لم تكن تعلم أن الله لم يشأ. ﴿٤٧﴾ كذبت عاد بالنذر ـ لأنها لم تكن تعلم أن الله قد أرسل إليها ـ أي لم تكن تعلم أن الله أرسل إليها ـ لأنها لم تكن تعلم أن الله أرسل إليها ـ لأنها لم تكن تعلم أن الله أرسل إليها ـ لأنها



ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ
وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ٨٧ * فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ
فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ
أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ٨٨ وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ
كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ
يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ
وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ٨٩ إِلَّا ٱلَّذِينَ
يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ
صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ
لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ
وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا ٩٠
سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡ كُلَّ
مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ
إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ
ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ٩١

﴿٤٧﴾ لقا - هتلا كمه ط'لقه ية، آ هلك'لقن فلهه فقعا فج ته طهه صلاتا صلا ط'د هة، كحكب هج هما تسما طسقا هية تا طلهلا لقا قا؟. ﴿٤٨﴾ همشه لقن طحا قا ملقبلتاهد من قا تد هة كتما ملقا هلا؟ لقا قه هج ك'لقن فلطبلا ك'لقن لمقلكا من تحصة، فلك'لقن ف'آ هه قه تا لقا تا هب تلهقا قا تد لقن ف'د تبهآ؟ لقا هج تا هب تلهقا. ٢ طه صلاقا صهمة د فه هسطب. ﴿٤٩﴾ لقن ف'آ تلتبا تا قه - تد لقن هتا فه ية تبقا هلا - فد لقن تحكب تبقا هلا قا هب - ك'لقن تا تقن صهمة هآ-ا، لقن هج تتا قبا صلا تا هحمبقة صلا هلاه'لقن هة. ﴿٥٠﴾ هد تا هب تن قا هآ صه هلاتبلا تهه ها - فلتهلا ف'لقن قه ك'لقن طهه - تد لقن صهمة من تحكهب لقن تهكه هة - فف'لقن أهلهة من تهكه هة، آ طبا تا لقا هلاقا آ طهه هلا صمئقا ية د من ف'لقن ها - د تا ية لقن ه'لقن تهه، ثقا د'د من ك'لقن هلقة لقن قا لقن ه'لقن تهه - آ ك'لقن تا كه قة لقن ها، د هة - لقا طه صلاقا صلا ك'لقن تهة د من ها. ﴿٥١﴾ لقن تحتبا هلاتا هد تهه من صهمة - د من ف'آ هه ك'لقن قا فلختقا صهمة - ك'لقن أهلهة من متا قا فلختقا صهمة، د من تا فلطبطبة هسطب ها تحطا - لقن ه'لقن قستبئ'آ هة تلقلن، ثقا ك'د من ه'لقن هلقة لقن قا تا كه فلهلا لقن ها، آ تا ك'لقن تهد من هحملك'لقن تهكه قا - تد لقن هلاهآ ك'لقن ها - لقن ك'لقن صهمة هآ-ا، ثقا د من صا - إ تا صمئقا هحكة ية ف'لقن فه د من قه ها.

وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗاۚ وَمَن قَتَلَ
مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ
إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ فَإِن كَانَ مِن قَوۡمٍ عَدُوّٖ
لَّكُمۡ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ وَإِن كَانَ
مِن قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ فَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
أَهۡلِهِۦ وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ
شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمٗا ٩٢ وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا
فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدٗا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ
وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمٗا ٩٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ
لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ
عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞۚ
كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ
فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ٩٤

﴿٢٩﴾ أم بمعنى همزة الاستفهام التي لا يراد بها حقيقة الاستفهام، بل هي مجرد علامة لما يسمى بأم المنقطعة، أي أن قبلها جملة مستقلة عن ما بعدها، لكن ليس بينهما ارتباط في المعنى، وهذا كثير في القرآن، ويحتاج همزة الاستفهام فيه إلى تقدير، لأن ما بعدها يدل على أنها مرادة، ولكن لا يراد بها حقيقة الاستفهام، بل هي بمعنى بل التي للإضراب، أي هي بمعنى بل وحدها، أو بمعنى بل والهمزة، أي أن أم المنقطعة تأتي بمعنى بل وحدها، أو بمعنى بل والهمزة، ولا بد من تقدير همزة الاستفهام، أي فيه كالمتصلة، فإن فيه لا بد منها لفظا، لكنها مرادة في المعنى. ﴿٣٠﴾ بل هي همزة الاستفهام التي طلب بها التصور أو التصديق، لكنها لما صارت في الكلام أو في أي كلام لا تأتي إلا بعد النفي أو الإيجاب. ﴿٣١﴾ بل لكن همزة الاستفهام التي لا يراد بها حقيقة الاستفهام، بل هي بمعنى بل والهمزة، لكن بل وحدها لا تأتي إلا بعد الإيجاب أو النفي، لكن هي لا تأتي إلا بعد الإيجاب، لكن هي تأتي بعد النفي أو الإيجاب، لكن هي تأتي بعد النفي أو الإيجاب، لكن هي تأتي بعد النفي أو

لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ
ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً
وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ
قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ۚ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ
جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ * وَمَن
يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن
يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ
وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى
ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ
أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

ربع الحزب ١٠

﴿٤٩﴾ ومعنى هذه الجملة الاعتراضية بين القسم وجوابه: أن الله تعالى يعلم ما تكنه نفوس الكفار من الحسد والبغض للنبي ﷺ، وما تخفيه من الكيد والمكر به، وهو مجازيهم على ذلك. ﴿٥٠﴾ (الذين كفروا) أي: بالله ورسوله. ﴿٥١﴾ وقوله: (ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله) أي: ذلك العذاب الذي يحل بهم بسبب أنهم اتبعوا ما يسخط الله تعالى. ﴿٥٢﴾ (أم حسب الذين في قلوبهم مرض) أي: شك ونفاق. ﴿٥٣﴾ (لو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم) أي: بعلاماتهم التي يعرفون بها. ﴿٥٤﴾ (ولتعرفنهم في لحن القول) أي: في فحوى كلامهم وأسلوبه. ﴿٥٥﴾ (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين) أي: حتى يتبين المؤمن من المنافق، والمطيع من العاصي، والمجاهد من القاعد. ﴿٥٦﴾ (إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله) أي: منعوا الناس عن الدخول في دين الله. ﴿٥٧﴾ (وشاقوا الرسول) أي: عادوه وخالفوه. ﴿٥٨﴾ (من بعد ما تبين لهم الهدى) أي: ظهر لهم الحق بالمعجزات الباهرات. ﴿٥٩﴾ (لن يضروا الله شيئا) أي: لن ينقصوا من ملك الله شيئا بكفرهم وصدهم. ﴿٦٠﴾ (وسيحبط أعمالهم) أي: سيبطل ثوابها ويجعلها هباء منثورا.

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمۡ فَأَقَمۡتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلۡتَقُمۡ طَآئِفَةٞ
مِّنۡهُم مَّعَكَ وَلۡيَأۡخُذُوٓاْ أَسۡلِحَتَهُمۡۖ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلۡيَكُونُواْ
مِن وَرَآئِكُمۡ وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ لَمۡ يُصَلُّواْ فَلۡيُصَلُّواْ
مَعَكَ وَلۡيَأۡخُذُواْ حِذۡرَهُمۡ وَأَسۡلِحَتَهُمۡۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لَوۡ تَغۡفُلُونَ عَنۡ أَسۡلِحَتِكُمۡ وَأَمۡتِعَتِكُمۡ فَيَمِيلُونَ
عَلَيۡكُم مَّيۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن كَانَ بِكُمۡ
أَذٗى مِّن مَّطَرٍ أَوۡ كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسۡلِحَتَكُمۡۖ
وَخُذُواْ حِذۡرَكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ١٠٢
فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ
جُنُوبِكُمۡۚ فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ
كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ١٠٣ وَلَا تَهِنُواْ فِي
ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِۖ إِن تَكُونُواْ تَأۡلَمُونَ فَإِنَّهُمۡ يَأۡلَمُونَ كَمَا
تَأۡلَمُونَۖ وَتَرۡجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرۡجُونَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا ١٠٤ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ
بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ١٠٥

﴿٢٥١﴾ ذلك نتلو عليك يا محمد ـ آيات القرآن متلبسة بالحق ـ لتكون حجة على الناس، وهذا من أعظم الأدلة على أنك رسول من الله ـ حقًا ـ وإنك لمن المرسلين، كما هو معلوم بما عندهم من أخبارك ـ ﷺ ـ وما أوحي إليك. ﴿٢٥٢﴾ هذه الرسل التي أخبرناك عنها فضلنا بعضهم على بعض، فمنهم من كلم الله ـ تعالى ـ كموسى وإدريس ومحمد ـ ﷺ ـ ورفع بعضهم درجات بما آتاه من الآيات الدالة على صدقه، كإبراهيم الذي اتخذه الله خليلًا، وعيسى ابن مريم الذي أيده الله بالمعجزات الظاهرة، وأيد روح القدس جبريل ـ عليه السلام ـ وقواه بالوحي. ﴿٢٥٣﴾ ولو شاء الله ما اقتتل الذين جاءتهم الرسل من بعد ما جاءتهم البينات الواضحات الدالة على صدق الرسل، ولكن اختلفوا بعد مجيء الرسل، فمنهم من آمن ومنهم من كفر، ولو شاء الله ما اقتتلوا، ولكنه ـ تعالى ـ يفعل ما يريد. ﴿٢٥٤﴾ يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم القيامة لا بيع فيه ولا فداء ولا صداقة تنفع أحدًا، ولا شفاعة إلا بإذن الله. ﴿٢٥٥﴾ الله لا إله إلا هو ـ سبحانه ـ وحده المستحق للعبادة، الحي الذي لا يموت القيوم (أي القائم على خلقه بالرزق والتدبير وغيره) ـ جل شأنه ـ لا تأخذه سنة ولا نوم، له ما في السماوات وما في الأرض ملكًا وخلقًا وعبيدًا، لا أحد يشفع عنده إلا بإذنه، يعلم ما بين أيدي الخلق وما خلفهم، ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء أن يعلمهم منه.

وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ
عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ ۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ
جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ
سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً
أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا
﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ
أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ
مِن شَىْءٍ ۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

﴿١٥٦﴾ ٢ في أمر الجهاد لما قال ﷺ : إخواننا لما غزوا فماتوا أو قتلوا .
﴿١٥٧﴾ ٢ لأجل مغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون من الدنيا ، بالتجارة وغيرها ، لأن عاقبتها الجنة ، وعاقبة الدنيا الفناء . ﴿١٥٨﴾ ولئن متم في سبيل الله أو قتلتم فيه لإلى الله تحشرون يجازيكم بأعمالكم . ﴿١٥٩﴾ فبما رحمة من الله لنت لهم ، ولو كنت فظا في القول سيئ الخلق غليظ القلب لانفضوا من حولك ، تفرقوا عنك ، فاعف عنهم فيما يختص بك ، واستغفر لهم فيما يتعلق بحق الله ، وشاورهم في الأمر ، استخرج آراءهم وتطيب به نفوسهم ، ثم إذا عزمت على شيء بعد المشاورة فتوكل على الله ، ثق به في إمضائه ، إن الله يحب المتوكلين عليه . ﴿١٦٠﴾ إن ينصركم الله فلا غالب لكم ، كيوم بدر ، وإن يخذلكم كيوم أحد فلا ناصر لكم من بعده ، بعد خذلانه إياكم ، وعلى الله فليتوكل المؤمنون ، فليثقوا به في أمورهم . ﴿١٦١﴾ وما كان لنبي أن يغل ، يخون في الغنيمة ، بأن يستأثر بشيء منها دون الغانمين ، وقرئ يغل بفتح الياء أي ينسب إلى الغلول ، ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ، يحمله على رقبته ، ثم توفى كل نفس ما كسبت جزاء ما كسبت من خير أو شر وهم لا يظلمون ، لا ينقص ثواب أحد ولا يزاد عقاب أحد .



* لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّهُ ۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ
عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ
وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ
فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن
دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ
وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَٰئِكَ
مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

﴿١١٢﴾ الذين قالوا ربنا الله وحده ثم استقاموا على طاعته تتنزل عليهم الملائكة عند الموت أو في القبر أو يوم القيامة قائلين لهم: لا تخافوا على ما تقدمون عليه من أمر الآخرة، ولا تحزنوا على ما خلفتم وراءكم من أمر الدنيا، وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون على ألسنة الرسل. ﴿١١٣﴾ نحن أنصاركم في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولكم في الجنة ما تشتهي أنفسكم، ولكم فيها ما تطلبون. ﴿١١٤﴾ نزلا من الله غفور لذنوب عباده، رحيم بهم. ﴿١١٥﴾ ومن أحسن قولا ممن دعا الناس إلى توحيد الله وعبادته، وعمل بما أمر الله به، وقال: إنني من المستسلمين لله المنقادين لأمره. ﴿١١٦﴾ ولا تستوي الحسنة والسيئة، ولا الكفر والإيمان، ادفع بالخلق الذي هو أحسن السيئة التي يأتيك بها من أساء إليك، فإذا فعلت ذلك صار الذي بينك وبينه عداوة كأنه صديق قريب. ﴿١١٧﴾ وما يلقى هذه الخصلة الحميدة إلا الذين صبروا على ما يكرهون، وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم من الخير. ﴿١١٨﴾ وإما يصرفنك عن الخير وسوسة الشيطان فاستعذ بالله من شره، إنه هو السميع لأقوال عباده، العليم بأحوالهم. ﴿١١٩﴾ ومن آياته الدالة على كمال قدرته الليل والنهار والشمس والقمر، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر، واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم تخصونه بالعبادة. ﴿١٢٠﴾ فإن تكبر هؤلاء المشركون عن عبادة الله وحده، فالملائكة الذين عند ربك ينزهونه ويعبدونه الليل والنهار لا يفترون عن ذلك. ﴿١٢١﴾ ومن آياته الدالة على كمال قدرته أنك ترى الأرض يابسة جدبة لا نبات فيها، فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت بالنبات وانتفخت بالخير، وأنبتت أصنافا من كل زوج بهيج. إن الذي أحيا الأرض بعد موتها لقادر على أن يحيي الموتى.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ
حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴿١٢٢﴾ لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ
وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ
وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾ وَمَن
يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ
فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴿١٢٤﴾ وَمَنۡ
أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ وَٱتَّبَعَ
مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ
مُّحِيطٗا ﴿١٢٦﴾ وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ
فِيهِنَّ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ
ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرۡغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ
وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلۡوِلۡدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلۡيَتَٰمَىٰ بِٱلۡقِسۡطِۚ
وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ﴿١٢٧﴾

﴿٢٢١﴾ هي تن هج سيتحتغلتج تا قيما قن ته ؛ صمتة إ هلك،ج قن قلهج تلتح قن هج ؛ كلغا قن تسوبتسوا تا هي تن تهعفا قن هج، ج قن سيطلطة فج تم تهلت، لغا قا فيلاطلاهلاغا طسغلما ف،ج هلا، كحلي هج هلا تسما طسغا هج تا طلمبا لغا قا؟ ﴿٢٢١﴾ تد ط،لغن صلقد هلا ؛ آ طه فحتلتغلتا قن صلقد هلا، هي تحتبا ءا كشبا ته ؛ ج صتلطة ج فه قا، فبا كهة تا سيحيغا كهة هج طه صعهة ج قا ؛ هي طه لغا هلا. ﴿٢٢٢﴾ هي ءا قيما هد ته ته هج قوا مصد هج ؛ آ هج فه هج سيتحتغلتغا هلا ؛ ج قن فه هجطة هيهلاغا تلتح هج، لكن هج طه طعفة طلتد هطلصتلغا هطلصتلغا فجتبة تا. ﴿٢٢٣﴾ كحلي تا هلكا هلا قا تا طلمبا آ قلهعفا تعدغا تبا لغا فه؟ آ هج فه قتغا هلا ؛ آ ك،آ تا لاستحلاهلا قا تلهب تلغلمج كجكج؟ لغا تا لاستحلاهلا فه هلاه،آ طمطا هلا. ﴿٢٢٤﴾ لغا ما فه صا تن تتج هي تا هن تتج هي (هـ) هلا، لغا هج تحلبة ته تا هي هـ قلهج تهمتن. ﴿٢٢٥﴾ لكن فه كمللا قلاا ط،ج هم هحصد قن قا تد هلا، آ هج تد لغا ف،لكن كمللا ف،ج قن قا تد فه هج تبا، آ ك،ج قا هي هجتتبطة لكن فه تن هلاطلما قن فه حصد قلتلطا قن فه قا تحدا هلا ؛ لكن ط،ج قن هي تن مهسطة هبتلطحلبة هلا ف،لكن هلا، لكن هج ف،آ هم ك،لكن صلا لحتن تبا، آ تا هج قبهحلبة (تبتحتهستلاا قن) قا تحدا، تد لكن ف،لكن هج قلهتلطا قن فه طمطبة تـه قا، لكن هج تا هي ـه ـهي ته تتا هج ؛ لغا ك،ج هج ك.

وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ
وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ١٢٨ وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ
بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ فَتَذَرُوهَا
كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ
غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٢٩ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغۡنِ ٱللَّهُ كُلّٗا مِّن سَعَتِهِۦۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمٗا ١٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن
قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيّٗا حَمِيدٗا
١٣١ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا
١٣٢ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ
ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا ١٣٣ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ
ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ١٣٤

﴿١٢١﴾ أي محمد به صلاة أو نحو ذلك مما جرت به عادة الناس في أعيادهم ونحوها. قال الشافعي رحمه الله: فإن طهرت قبل أن تطوف طافت وصلت، وإن طهرت بعد أن أفاضت (أفاضت: أي طافت طواف الإفاضة) ثم حاضت فنفرت فلا شيء عليها. وإن لم تطهر حتى ترجع إلى بلدها فعليها أن تعود فتطوف طواف الإفاضة. (وهو طواف الوداع)، وإن لم تفعل فعليها دم. ﴿١٢٢﴾ لأن طواف الإفاضة طواف لا بد منه، وطواف الوداع ليس بواجب، وإنما هو شيء يتقرب به. وإن رجعت إلى بلدها فعليها أن تعود فتطوف طواف الإفاضة. (وهو طواف الوداع)، وإن لم تفعل فعليها دم. ﴿١٢٥﴾ أي (وهي حائض) وأرادت الخروج. قال أبو عبد الله: فإن طافت أجزأها، وكذلك. قال الشافعي: أي إذا طهرت. ﴿١٢٦﴾ قال الله تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]، إلا أن الطواف الذي (هي فيه الآن) - هو آخر عهدها بالبيت. أي أن عليها دم، قال الشافعي: وبهذا نأخذ. ﴿١٢٧﴾ أي أن الطواف الذي هو آخر عهدها بالبيت. ﴿١٢٨﴾ أي أن الطواف الذي هو ليس آخر عهدها بالبيت، قال الشافعي: وأحب أن يكون آخر عهدها بالبيت، إلا أن لا تجد بدًا، فإن قال قائل: لم هو أحب إليك؟ قيل: لأن الله عز وجل قال: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]، فإنما أحببت أن يكون آخر عهدها بالبيت.



* يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ
عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا
فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓاْ
أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ
بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ
كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ٱلَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ
عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى
ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ
إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

﴿١٤٤﴾ ثم بين سبحانه أن ما جاء به محمد ﷺ ليس بدعا من الرسل، فقد خلت قبله رسل كثيرة، فلا ينبغي أن يكون موته سببا لارتدادكم عن دينكم، كما لا ينبغي أن يكون قتله سببا لذلك، وقد قرئ (قتل) بالتشديد للدلالة على كثرة من قتل منهم. ﴿١٤٥﴾ ثم بين سبحانه أن الموت لا يكون إلا بإذن الله وقضائه وقدره، وأن لكل نفس أجلا مؤقتا لا تتعداه، وقرئ (مؤجلا) بصيغة اسم المفعول. ﴿١٤٦﴾ ثم بين سبحانه أن كثيرا من الأنبياء قاتل معه ربانيون كثير، فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله، وما ضعفوا عن الجهاد، وما استكانوا لعدوهم، والله يحب الصابرين. ﴿١٤٧﴾ ثم بين سبحانه أن قول هؤلاء الربانيين عند ما أصابهم في سبيل الله لم يكن إلا أن سألوا ربهم مغفرة ذنوبهم وإسرافهم في أمرهم، وتثبيت أقدامهم في مواطن القتال، ونصرهم على القوم الكافرين. ﴿١٤٨﴾ ٢ فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة، والله يحب المحسنين. ﴿١٤٩﴾ ثم خاطب سبحانه المؤمنين محذرا لهم من طاعة الكافرين، فإنهم إن أطاعوهم في شيء مما يأمرونهم به ردوهم على أعقابهم القهقرى، فيرتدون كفارا خاسرين. ﴿١٥٠﴾ أي بل الله مولاكم وناصركم، وهو خير الناصرين، فلا تطيعوا الكافرين ولا تستنصروا بهم، فإنهم لا يملكون لكم نفعا ولا ضرا، وهو سبحانه يتولى نصر المؤمنين وإن قلوا، ويخذل الكافرين وإن كثروا.

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمۡ فَإِن كَانَ لَكُمۡ فَتۡحٞ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ
أَلَمۡ نَكُن مَّعَكُمۡ وَإِن كَانَ لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٞ قَالُوٓاْ
أَلَمۡ نَسۡتَحۡوِذۡ عَلَيۡكُمۡ وَنَمۡنَعۡكُم مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ
بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمۡ وَإِذَا
قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذۡكُرُونَ
ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبۡذَبِينَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ
هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ﴿١٤٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ
أَتُرِيدُونَ أَن تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ
ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمۡ نَصِيرًا
﴿١٤٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ
دِينَهُمۡ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿١٤٦﴾ مَّا يَفۡعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمۡ
إِن شَكَرۡتُمۡ وَءَامَنتُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمٗا ﴿١٤٧﴾

﴿١٢١﴾ لكن الذين يجتنبون الشرك والمعاصي ـ (لا إله إلا الله) ـ لا يخلدون في النار، ولا يعذبون فيها ـ لكن الله يدخلهم الجنة برحمته، ولا يدخلها أحد إلا برحمة الله (صحيح بما قبله) ـ لكن الله يدخل من يشاء الجنة برحمته، ولا يدخلها أحد إلا برحمة الله ـ لكن الذين يجتنبون الشرك والمعاصي لهم الجنة خالدين فيها أبدا؟ لكن لا يدخلها أحد إلا برحمة الله ـ لكن الذين يجتنبون الشرك والمعاصي لهم الجنة خالدين فيها أبدا. ﴿١٢٢﴾ لكن الذين يجتنبون الشرك والمعاصي لهم الجنة ـ لكن الذين يجتنبون الشرك والمعاصي لهم الجنة خالدين فيها أبدا، لكن الذين يجتنبون الشرك والمعاصي لهم الجنة ـ لا صلة لله في الكون

۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ
ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن
سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ
نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟
بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ
وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ
أُجُورَهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ
أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ
مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ
ثُمَّ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَعَفَوْنَا
عَن ذَٰلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ
ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا
لَهُمْ لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

﴿٢٠٩﴾ لغة: هو الاستحكام في الشيء، ومنه حصن المدينة، وهو ما (أحاط بها كالسور)، ومنه حِجْر في البيت. ﴿٢١٠﴾ لغة: الحجر: المنع، ومنه سمي العقل حجرا؛ لأنه يمنع صاحبه من التسرع في الأمور. ﴿٢١٥﴾ هو: الذي يتزوج بأكثر من أربع نسوة. ﴿٢١٦﴾ هو: الذي يتزوج بأكثر من واحدة. ﴿٢١٧﴾ هو: الذي يتزوج بأكثر من واحدة. ﴿٢١٨﴾ هو: الذي يتزوج بأكثر من واحدة. ﴿٢١٩﴾ هو: الذي يتزوج بأكثر من واحدة. ﴿٢٢٠﴾ لغة: الحصن: هو ما يحمي من العدو. ﴿٢٢١﴾ هو: الذي يتزوج بأكثر من واحدة. ﴿٢٢٢﴾ هو: الذي يتزوج بأكثر من واحدة. ﴿٢٢٣﴾ لغة: الحجر: المنع، ومنه سمي العقل حجرا؛ لأنه يمنع صاحبه من التسرع في الأمور. ﴿٢٢٤﴾ لغة: الحجر: المنع، ومنه سمي العقل حجرا؛ لأنه يمنع صاحبه من التسرع في الأمور. ﴿٢٢٥﴾ لغة: الحجر: المنع، ومنه سمي العقل حجرا؛ لأنه يمنع صاحبه من التسرع في الأمور. ﴿٢٢٦﴾ لغة: الحجر: المنع، ومنه سمي العقل حجرا؛ لأنه يمنع صاحبه من التسرع في الأمور. ﴿٢٢٧﴾ لغة: الحجر: المنع، ومنه سمي العقل حجرا؛ لأنه يمنع صاحبه من التسرع في الأمور. ﴿٢٢٨﴾ لغة: الحجر: المنع، ومنه سمي العقل حجرا؛ لأنه يمنع صاحبه من التسرع في الأمور. ﴿٢٢٩﴾ لغة: الحجر: المنع، ومنه سمي العقل حجرا؛ لأنه يمنع صاحبه من التسرع في الأمور. ﴿٢٣٠﴾ لغة: الحجر: المنع، ومنه سمي العقل حجرا؛ لأنه يمنع صاحبه من التسرع في الأمور.

فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ
بِغَيۡرِ حَقّٖ وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ
فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ١٥٥ وَبِكُفۡرِهِمۡ وَقَوۡلِهِمۡ عَلَىٰ مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا
عَظِيمٗا ١٥٦ وَقَوۡلِهِمۡ إِنَّا قَتَلۡنَا ٱلۡمَسِيحَ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ رَسُولَ
ٱللَّهِۖ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا ١٥٧ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا
١٥٨ وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ وَيَوۡمَ
ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا ١٥٩ فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ
حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ لَهُمۡ وَبِصَدِّهِمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
كَثِيرٗا ١٦٠ وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدۡ نُهُواْ عَنۡهُ وَأَكۡلِهِمۡ أَمۡوَٰلَ
ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ١٦١ لَّٰكِنِ
ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ
وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١٦٢

﴿١١١﴾ (ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم) أي ذلك الذي فعل بالكافرين من هزيمتهم، أي ذلك بأن الله ولي المؤمنين ولا ولي للكافرين؛ أي الله ناصرهم وهم لا ناصر لهم، ثم ذكر(من نصرهم)عن قتادة أن المؤمنين يومئذ أكثر من الكافرين، ثم هزمتهم (ذلك بأن الله مولى) أي ناصر. ﴿١١٢﴾ أي للكافرين لا ناصر لهم غيره. ﴿١١٣﴾ أي للكافرين (والكافرون) مبتدأ ـ ثم قيل لهم أي لمشركي مكة، أي الله ناصر المؤمنين ـ للكافرين أي مستقبلة هزيمتهم، هم لن لا في صحيح أي تحقيق ـ أي قد صدق الله وعده في كبت أي أذل من نصر عليهم يوم بدر، لأن تحت أي هزيمتهم. ﴿١١٤﴾ للكافرين في أي فاعتبروا يا أهل مكة، لما هو آت ـ أي قد مضت ﴿١١٥﴾ في الدنيا أي صلاح لهم، فإن صلاحها أن يؤمنوا ـ ما يشاء. ﴿١١٦﴾ أي للكافرين (ما) صلة ـ أي أن الله يعذبهم ـ أي بالقتل ـ أي قد أنزل الله في سورة محمد ﷺ ـ أي تحقيق



* إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ
وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ
وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ
وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ١٦٣ وَرُسُلٗا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ
مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ
تَكۡلِيمٗا ١٦٤ رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا
١٦٥ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ١٦٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١٦٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ
طَرِيقًا ١٦٨ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ وَكَانَ
ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ١٦٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ
مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١٧٠

﴿١٦١﴾ إذ في محمد في ٢٠ ما في ـ عن إذا في محمد في المسهب ما في ـ أ ـ في الفعل (في) عن ما (المسهب) في ـ أ ٢٠ إذا في محمد في المستطيل ما ـ في المصلحات ما ـ المصلحات ما ـ الفعل ما ـ المسهب ما ـ الصا ما ـ في ما ـ المسهب ما ـ الفعل ما ـ المسهب ما ـ الفعل ما ـ المسهب ما ـ الفعل

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى
ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ
وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ
وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ
إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَانَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾ لَّن يَسۡتَنكِفَ
ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ
وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ
إِلَيۡهِ جَمِيعٗا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ
قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا
﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي
رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴿١٧٥﴾

﴿١١١﴾ ثم لعن المشركين ـ لعنهم الله، وأبعدهم عن رحمته، وأعد لهم جهنم، وبئس المصير، فقال: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ أي: ماكثين في جهنم أبدًا، ﴿لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا﴾ أي: قريبًا ينفعهم ﴿وَلَا نَصِيرًا﴾ أي: ولا ناصرًا يمنعهم من عذاب الله، أي: لا يجدون من يتولى أمرهم، ولا من ينصرهم ويمنعهم من عذاب الله، ثم ذكر ما أعد للمؤمنين، فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ أي: رجعوا عن الشرك، ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ ما أفسدوا من أعمالهم، ﴿وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ﴾ أي: وثقوا بالله، وتمسكوا بدينه، ﴿وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾ أي: أخلصوا أعمالهم لله، فلم يشركوا به شيئًا، ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: فأولئك الذين فعلوا هذه الأفعال مع المؤمنين في الجنة. ﴿١١٢﴾ ثم بين ما أعد للمؤمنين، فقال: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ أي: وسوف يعطي الله المؤمنين ثوابًا عظيمًا، ثم ذكر ما أعد للمشركين، فقال: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ﴾ أي: ما يصنع الله بعذابكم إن شكرتم نعمه عليكم، وآمنتم به وبرسوله، ﴿وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾. ﴿١١٣﴾ (لا) يحب الله الجهر ﴿بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ أي: القبيح من القول، فلا يحب أن يجهر أحد بالسوء من القول، ﴿إِلَّا مَنْ ظُلِمَ﴾ أي: إلا المظلوم، فله أن يدعو على من ظلمه، ويذكر ظلمه له، ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ أي: ولم يزل الله سميعًا لدعاء المظلوم، عليمًا بظلم الظالم. ﴿١١٤﴾ ثم بين أن الخير كله في فعل الطاعات، وترك المعاصي، فقال: ﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا﴾ أي: إن تظهروا عملًا صالحًا، ﴿أَوْ تُخْفُوهُ﴾ أي: أو تسروه، ﴿أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ﴾ أي: أو تعفوا عن مسيء إليكم، ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا﴾ أي: فإن الله يعفو عن عباده مع قدرته على عقوبتهم.

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن
لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ
وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ المَائِدَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ
إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ
وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ
ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ ۚ
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن
تَعْتَدُوا۟ ۘ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾

نصف الحزب ١١

﴿١٧٦﴾ ثنا أبو الوليد قال، ٢ أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عباس فقال أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت أنا، ثم قلت أما إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت، قال فما صنعت قال رقيت، قال فما حملك على ذلك قال حديث حدثناه الشعبي، قال وما حدثكم الشعبي قال حدثنا عن بريدة بن الحصيب الأسلمي أنه قال. لا رقية إلا من عين أو حمة. قال وحدثنا عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كوى سعد بن زرارة من الشوكة. قال وحدثنا عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة. قال وحدثنا عن بريدة أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة. قال وحدثنا عن بريدة أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة.

[١] صحيح البخاري، كتاب الطب، باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو، ح ٥٧١٠، وانظر الحديث السابق.

قال أبو عبد الله ٢ وقال أبو عوانة عن أبي بشر.

﴿١﴾ ثم قال أبو عبد الله ٢ وقال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، وأما أن ابن عباس، فإنه قال، بي، فإنه قال أبو عبد الله (وقال أبو عوانة) ثم قال أبو عبد الله، فإنه قال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، فإنه قال بي. ﴿٢﴾ ثم قال أبو عبد الله ٢ وقال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، أن ابن عباس قال أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة، أن أبا عبد الله قال أنا، أن ابن عباس قال أما إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت، قال فما صنعت قال رقيت، قال فما حملك على ذلك قال حديث حدثناه الشعبي، قال وما حدثكم الشعبي قال حدثنا عن بريدة بن الحصيب الأسلمي أنه قال. لا رقية إلا من عين أو حمة. قال وحدثنا عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كوى سعد بن زرارة من الشوكة. قال وحدثنا عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة. قال وحدثنا عن بريدة أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة. قال وحدثنا عن بريدة أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة.

حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ
وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ
ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ
بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌۗ ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ فَلَا
تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ
نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ
غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣ يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ
أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ
مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمۡسَكۡنَ عَلَيۡكُمۡ
وَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٤
ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ
وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ
مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ وَمَن يَكۡفُرۡ
بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٥

﴿١﴾ هو به تن (هلقب) فلطجة لقن هآ ـ د ق ـ آ ـ ت ق ه صبتلهبا ت كمقب ت ه صفد هآ ـ آ ت تسقة تمتجة هو به تا لقا طلتا هد ق ه (تلتقبة كد ص ق هو هآ)ـ آ ت به هآ ـ آ ت به هلتهتجة (كقمته ق)ـ آ ت به تهستهستجة تا ق ه، آ ت به كستجة، آ ت قهآ هلطه، هد د'لقن (تا ت طهه به ه ص) د'آ تبتلطة، آ ت به تبتلطتهتجة هتها ق ه، آ د'لقن تلتآ تمتجلطهتجة تة تلقه ق ت ه آ ق ه ـ د ة ق ه تلقبتا ق ه هآ، ثقآ لا صا ـ تبقا ق ت هما كتطة لقن ق هلتا (هعصآ تد ة) ق ه، لقن تلتآ صلقآ د ق ه ق ه هتطبة هه ـ لقن صلقآ ختة ق ه ق ه. تا به لا هآ ـ ؟ هه'لقن ق هلتا هه'لقن ق ه تا، آ ت ؟ هما ؟ آ ت تمها تبتهج لقن ق ه، آ ت ؟ هما هلقه لقن ق ه تا صلقهتا ق ه تجتطلة ق ه لقن ة لقن هلتا هآ، ت به همقن ما تجتع هع (تا ق ه تجتطلة ق ه هلقب)ـ د'آ طهه آ طه تبتبقا هآ كتسبة تا، د هع ـ لقا ق ه ق هلتا هآ ـ آ ختحقا هآ. ﴿٢﴾ لقن ق'٢ قتجتا ق ـ تد به هج هختد'لقن ق ه صا؟ لقن كمقا تد صتما تد (ق) هختد'لقن ق ه، آ د'لقن ق قهما به ت ه تتد د'لقن تلتا هقه ق ـ لقا د'لقن تلتجتا د به آ. د ق ق (صتد) به ت هلهه'لقن ق ه ـ لد'د ت هـ هلقب هصلقا، لقن تتجتا لقا طع هع آ هآ، آ ت لد'لقن هبطبتد'لقا هآ، ق لقا ق ه كتمقتما تلتا ه هآ. ﴿١﴾ ق به لا هآ (هلق بتبهه) قتما ت قهآ تلهد'لقن ق ه ـ ق ه تلتلتهما ـ ق ص ق ه (ت) هختجة لقن ق ه ـ لقن ق صتما هـ هختجة د ق ه آ، صلقآ تتد هصد ت تلتآ ق ه تلتلتهما تتد هع تتد هصد ت هختجة لقن ق ه ـ د'لقن د'لقن هع لقن هصهبه ت ق تتجتا، لقن ق ه لقن ق هصت لقن ق ه ت ه هآ ـ لقن تلتآ لقن ق ه قتمقتما ـ هآ ـ لقن تلتآ لقن ق ه كمقتما لقن صلقآ ت هآ ـ لقن ق ه ق ه ق ه. به هج ق آ آ ق هبتجتما هآ ـ د ق ق ه تلتا هآ طلقة تا لقن قتلتا ق ه هد ت هآ.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ
وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ
وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ
وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ
ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا
طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ
لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ
وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٦
وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم
بِهِۦٓ إِذۡ قُلۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ
بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ
لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ
أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ
ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٨ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ ٩

﴿٦﴾ ثم يقول سمع الله لمن حمده إذا قال ذلك الإمام أو المنفرد، وقال ربنا ولك الحمد إذا قالها المأموم، وقال ربنا ولك الحمد فقط إذا قالها الإمام أو المنفرد، ولا يقول سمع الله لمن حمده إلا المأموم، ولا يقول ربنا ولك الحمد إلا الإمام أو المنفرد، ثم يكبر ويهوي ساجدًا، ويقدم ركبتيه على يديه، ثم يديه على وجهه، ثم يسجد على جبهته وأنفه، ويجافي عضديه عن جنبيه، ويجافي بطنه عن فخذيه، ويفرق بين فخذيه، ويرفع عقبيه، ويضع يديه حذو منكبيه، ويستقبل بأطراف أصابعه القبلة، ثم يقول سبحان ربي الأعلى ثلاثًا أو أكثر من ذلك وتراً. ﴿٧﴾ ثم يكبر ويرفع رأسه ويديه ويجلس مفترشًا رجله اليسرى ويضع يديه على فخذيه قريبًا من ركبتيه ويقول رب اغفر لي ثلاثًا أو أكثر من ذلك وتراً. ﴿٨﴾ ثم يكبر ويسجد السجود الثاني كالسجود الأول. ﴿٩﴾ ثم يكبر ويرفع رأسه ويديه ويقوم على رجليه معتمدًا على فخذيه إن استطاع ذلك بلا مشقة، وإلا فعل ما يقدر عليه.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ
ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ
فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ
ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾ *وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ
وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي
مَعَكُمۡۖ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيۡتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ
وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا
حَسَنٗا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ
مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فَبِمَا نَقۡضِهِم
مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ يُحَرِّفُونَ
ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ
بِهِۦۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۖ
فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٣﴾

﴿١٥﴾ هب ثن هج ك،ثن ز، آ ثا ثا ؟ ثا ثا هشا ثن هلصحصة ـ د ثن ة قجله هجثد ثن هآ. ﴿١١﴾ خب ثن هبثثمغثا ثن ـ ك،ثن فطثا ثا ثن ك،ثن ثمد ثعطا ثن ز، ـ طشما هب ثثبهآ هد ك،ثن ثا ك،ثن ثمد ثعطا ز، ثن ثبهآ، ثا ك،د ثن ثمد هعثثد،ثن هآ، ثغآ ك،ثن فبطبث،ثا هآ، هبثثمغثا ثن هج ثن صبغة ثا ة آ. ﴿١٢﴾ كلهة ـ ثا ثا ثصثثلاغثا ثن ة قثحهآ هلآهآ، إ ثا صلثمغثا ظ ثا ؟ثآ صسقبهآ ثن هع ـ ثا ز، ثن ة ثمد خثه ف،ثن ثمة ة هة، ك،ثن ثحثا ثا صلا ع ثا كذا هآ ثا هبثثمغثا ؟ ثا ثعما ثن هآ ـ ك،ثن هثهب آ ثا ك،ثا هجهة ـ هجهغة قلما ثا ـ ؟ هـ،ثن كشهآ ثة ثع ثن هغثثمطة ثن ة هع ـ آ ثا ؟ هـ،ثن ثلهج ثلثع ثن هع ـ كلغا ثن ثسقبهآ ثا هب ثن ثعما ثن هع، ثن هب غ آ ز ثع هسطب ـ د ثهآ ؟ثآ صلثا طمغجب هآ. ﴿١٣﴾ ثن ك،ثن ثا قثحهآ طلغه هب ثة ـ إ ك،ثن هبثا د ة هع ـ ك،ثن صثغه ثن ك ـ ثن ة طد ثا ثسما فغثمآ ثا ك،آ ع آ ثا ها هآ، آ ك،ثن فثثا هـ،ثن ثثقبهآ ثا ؟ثا ثع ـ ٢ هج طمثا ز ثا كبها قلغة ك،ثن ثا ثب ثا ص ـ ؟د ثن هع ثمغجثمغة هة، ثثا ثغه قبغثبثا ثا هغثثمطغثا ثع ثن ة ـ غ قثآ ثن ة هلآ ثا ة.

وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ
حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ
وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ
بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ١٤ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ
جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا
كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ
قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ١٥
يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ
وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ
وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦ لَّقَدۡ كَفَرَ
ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ
قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ
ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ
جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ
يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٧

﴿١٢﴾ هذا أمر من الله لنبيه محمد ﷺ أن يسأل المشركين: لمن ما في السموات والأرض من المخلوقات؟ ثم أمره أن يجيب هو نفسه، لأنهم لا يملكون الجواب الصحيح، ثم أخبر أن الله قد أوجب على نفسه الرحمة بعباده، وأن من رحمته أن أمهل المشركين ولم يعاجلهم بالعقوبة. ثم أقسم سبحانه ليجمعن الخلق جميعا في يوم القيامة لا شك في ذلك، ولكن المشركين لا يؤمنون به. ﴿١٣﴾ ثم بين سبحانه أن جميع ما في الكون من ليل ونهار وغيرهما هو ملك لله وحده، وهو (الله) وحده السميع لكل ما يقال، العليم بكل ما يعمل. ﴿١٤﴾ قل يا محمد لهؤلاء المشركين الذين يدعون أن آلهتهم تنفعهم: أغير الله أتخذ وليا ومعبودا أعبده وأتقرب إليه؟ والحال أن الله هو خالق السموات والأرض، وهو يرزق ولا يحتاج إلى رزق من أحد من خلقه. قل: إني أمرت أن أكون أول من أسلم وجهه لله وانقاد لأمره، وقيل لي: لا تكونن من المشركين الذين يعبدون مع الله غيره. ﴿١٥﴾ قل يا محمد: إني أخاف إن عصيت ربي فخالفت أمره وعبدت غيره عذاب يوم عظيم هوله وشدته. ﴿١٦﴾ من يصرف عنه عذاب ذلك اليوم فقد رحمه الله، وذلك هو الفوز العظيم الذي لا فوز مثله.

وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ
فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن
يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٨ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ
رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا
مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٩ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ
نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا
وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٠ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ
ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَرۡتَدُّواْ
عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ٢١ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ
فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن
يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ٢٢ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ
أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ
غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٣

﴿١٩﴾ فالحديث من كلام الزهري ـ رحمه الله ـ وليس من كلام أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ كما جزم به الكرماني، لكن قال الحافظ ابن حجر: لم أقف على التصريح بذلك لغير الزهري. ﴿٢٠﴾ قوله: (فإن الله عز وجل يقول) هذا مما اختلف فيه على الزهري، فرواه هكذا مرفوعًا، ورواه غيره موقوفًا على أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ كما سيأتي في كتاب التوحيد. ﴿٢١﴾ قوله: (أنا عند ظن عبدي بي) أي: بالإجابة إن دعاني، والمغفرة إن استغفرني، والقبول إن تاب، وغير ذلك مما يليق بكرمي وجودي. ﴿٢٢﴾ قوله: (فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي) أي: بالثواب والرحمة. ﴿٢٣﴾ قوله: (وإن تقرب إليَّ شبرًا تقربت إليه ذراعًا) أي: بالقبول والإثابة. ﴿٢٤﴾ قوله: (وإن أتاني يمشي أتيته هرولة) أي: بالإسراع في تحصيل المطلوب. ﴿٢٥﴾ قوله: (ملأ خير منه) أي: أشرف منه وأكمل. ﴿٢٦﴾ قوله: (وإن اقترب إليَّ ذراعًا اقتربت إليه باعًا) أي: بالقبول والإثابة. ﴿٢٧﴾ قوله: (وإن أتاني يمشي أتيته هرولة) أي: بالإسراع في تحصيل المطلوب. ﴿٢٨﴾ قوله: (لقيته بقرابها مغفرة) أي: مقاربة لملئها. ﴿٢٩﴾ قوله: (ما دعاني ورجاني) أي: سألني وطلب مني المغفرة. ﴿٣٠﴾ قوله: (ثم لقيني لا يشرك بي شيئًا) أي: مات على التوحيد. ﴿٣١﴾ قوله: (لأتيته بقرابها مغفرة) أي: مقاربة لملئها. ﴿٣٢﴾ قوله: (ما دعاني ورجاني) أي: سألني وطلب مني المغفرة. ﴿٣٣﴾ قوله: (ثم لقيني لا يشرك بي شيئًا) أي: مات على التوحيد. ﴿٣٤﴾ قوله: (لأتيته بقرابها مغفرة) أي: مقاربة لملئها.

قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُوا۟ فِيهَا فَٱذْهَبْ
أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى
لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِى وَأَخِى ۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۚ
يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۗ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ
﴿٢٦﴾ * وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ
مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ ۚ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ
لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَٰسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ
رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾
فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى
سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا
ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾

الحِزبُ ١٢

﴿٢٢﴾ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طاهر الوراق ببلخ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحسين بن محمد، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة». ﴿٢٣﴾ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طاهر الوراق ببلخ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحسين بن محمد، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة». ﴿٢٤﴾ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طاهر الوراق ببلخ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحسين بن محمد، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة». ﴿٢٥﴾ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طاهر الوراق ببلخ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحسين بن محمد، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة». ﴿٢٦﴾ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طاهر الوراق ببلخ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحسين بن محمد، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة». ﴿٢٧﴾ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طاهر الوراق ببلخ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحسين بن محمد، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة». ﴿٢٨﴾ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طاهر الوراق ببلخ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحسين بن محمد، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة». ﴿٢٩﴾ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طاهر الوراق ببلخ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحسين بن محمد، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة». ﴿٣٠﴾ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طاهر الوراق ببلخ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحسين بن محمد، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة». ﴿٣١﴾ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طاهر الوراق ببلخ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحسين بن محمد، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة».

مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ
نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ
جَمِيعٗاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا
مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ٣٢ إِنَّمَا
جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي
ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ
وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ
لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
٣٣ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ فَٱعۡلَمُوٓاْ
أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ
ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ
لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٣٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ أَنَّ لَهُم
مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفۡتَدُواْ بِهِۦ مِنۡ
عَذَابِ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنۡهُمۡۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٣٦

﴿٢٤﴾ حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا علي عمرو بن مالك الجنبي أنه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله ﷺ، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٢٥﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٢٦﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٢٧﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٢٨﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٢٩﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٣٠﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٣١﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٣٢﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٣٣﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٣٤﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٣٥﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٣٦﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٣٧﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٣٨﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٣٩﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٤٠﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٤١﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٤٢﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٤٣﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٤٤﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٤٥﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٤٦﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٤٧﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٤٨﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٤٩﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله». ﴿٥٠﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الميت يتبعه ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله».

يُرِيدُونَ أَن يَخۡرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنۡهَاۖ
وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ﴿٣٧﴾ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ
أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٞ ﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ
يَتُوبُ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ
لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ
لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٤٠﴾ * يَٰٓأَيُّهَا
ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ
ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ
ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ
ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ
يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ
فَٱحۡذَرُواْۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ
شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ لَهُمۡ
فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

﴿٤٨﴾ لأن هذا الحديث صحيح عند أصحابنا في غير هذه ، وهو ما في الصحيحين ، ما لأن أصحابنا يحتجون بحديث كتاب الحج في الصحيحين . ﴿٤٩﴾ لأنه في صحيح أصحابنا ، وهذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٥٠﴾ ٢ هـ/ ٢ ، لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٥١﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٥٢﴾ ٢ هـ/ ٢ ، لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٥٣﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٥٤﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٥٥﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٥٦﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٥٧﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٥٨﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٥٩﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٦٠﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٦١﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٦٢﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٦٣﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٦٤﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٦٥﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٦٦﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٦٧﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٦٨﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٦٩﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين . ﴿٧٠﴾ لأن هذا الحديث في الصحيحين ، لأن أصحابنا لا يحتجون به ، لأن هذا الحديث في الصحيحين .

سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ فَإِن جَآءُوكَ
فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ وَإِن تُعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ فَلَن
يَضُرُّوكَ شَيۡـٔٗاۖ وَإِنۡ حَكَمۡتَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ٤٢ وَكَيۡفَ يُحَكِّمُونَكَ
وَعِندَهُمُ ٱلتَّوۡرَىٰةُ فِيهَا حُكۡمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوۡنَ مِنۢ بَعۡدِ
ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٣ إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ
فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ
لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن
كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ
وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم
بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٤٤ وَكَتَبۡنَا
عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ
بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ
قِصَاصٞۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٞ لَّهُۥۚ وَمَن
لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٥

﴿٢٤﴾ ثم ذكر أن الله تعالى قال: ﴿ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون﴾، أي: لا تكونوا كاليهود، ﴿٢٥﴾ ثم ذكر أن الله تعالى قال: ﴿ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون﴾، أي: لا تكونوا كاليهود. ﴿٢٤﴾ ثم ذكر أن الله تعالى قال: ﴿ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون﴾، أي: لا تكونوا كاليهود. ﴿٢٣﴾ ثم ذكر أن الله تعالى قال: ﴿ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون﴾، أي: لا تكونوا كاليهود. ﴿٢٢﴾ ثم ذكر أن الله تعالى قال: ﴿ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون﴾، أي: لا تكونوا كاليهود. ﴿٢١﴾ ثم ذكر أن الله تعالى قال: ﴿ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون﴾، أي: لا تكونوا كاليهود. ﴿٢٠﴾ ثم ذكر أن الله تعالى قال: ﴿ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون﴾، أي: لا تكونوا كاليهود. ﴿١٩﴾ ثم ذكر أن الله تعالى قال: ﴿ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون﴾، أي: لا تكونوا كاليهود. ﴿١٨﴾ ثم ذكر أن الله تعالى قال: ﴿ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون﴾، أي: لا تكونوا كاليهود.

وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ
مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا
لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ٤٦
وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم
بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٤٧ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ
ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ
وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ
عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ
وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ
فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٤٨ وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم
بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ وَٱحۡذَرۡهُمۡ أَن يَفۡتِنُوكَ عَنۢ
بَعۡضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
بِبَعۡضِ ذُنُوبِهِمۡۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ٤٩ أَفَحُكۡمَ
ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمٗا لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ٥٠

﴿٢٦﴾ أ ك د ن ن ب ج ب ن ا ك د ن ن ب ج ب ن ا ك د ن ن ب ج ب ن ا



* يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ
أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ٥١ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ
نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٖ مِّنۡ عِندِهِۦ
فَيُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ نَٰدِمِينَ ٥٢ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ
أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡۚ حَبِطَتۡ
أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ ٥٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ
مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ
عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا
يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ
عَلِيمٌ ٥٤ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ٥٥ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ٥٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٥٧

﴿١١﴾ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ إِنَّ اللَّهَ ـ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ اللَّهُ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ، لَا لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ، لَهُ اللَّهُ اللَّهُ لَهُ لَهُ
لَهُ لَهُ ـ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ.
﴿١٢﴾ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ ـ ٢ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ
لَهُ، لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ ـ لَهُ لَهُ ـ ٩ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ
لَهُ ٩ لَهُ لَهُ، لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ
لَهُ، لَهُ لَهُ ـ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ. ﴿١٣﴾ لَهُ لَهُ
لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ ـ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ
لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ
لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ ـ لَهُ لَهُ ـ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ.
﴿١٤﴾ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ ـ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ
لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ

وَإِذَا نَادَيۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوٗا وَلَعِبٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ
لَّا يَعۡقِلُونَ ٥٨ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا
بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ ٥٩
قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ
عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٞ
مَّكَانٗا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ٦٠ وَإِذَا جَآءُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَقَد
دَّخَلُواْ بِٱلۡكُفۡرِ وَهُمۡ قَدۡ خَرَجُواْ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكۡتُمُونَ
٦١ وَتَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَأَكۡلِهِمُ
ٱلسُّحۡتَۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٦٢ لَوۡلَا يَنۡهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ
وَٱلۡأَحۡبَارُ عَن قَوۡلِهِمُ ٱلۡإِثۡمَ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ
يَصۡنَعُونَ ٦٣ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ
بِمَا قَالُواْ بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيۡفَ يَشَآءُۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا
مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۚ وَأَلۡقَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ
وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا
ٱللَّهُۚ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادٗاۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٦٤

﴿٤٢﴾ لقد أرسلنا رسلا إلى أمم من قبلك فكذبوهم فأخذناهم بالبأساء وهي الفقر والشدة والضراء وهي المرض والزمانة لعلهم يتضرعون ؛ يتذللون فيؤمنون. ﴿٤٣﴾ فلولا هلا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم ؛ فلم تلن فلم يتضرعوا وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ؛ من المعاصي فأصروا عليها. ﴿٤٤﴾ فلما نسوا تركوا ما ذكروا به من البأساء والضراء فتحنا عليهم أبواب كل شيء ؛ من الخير توسعة عليهم استدراجا حتى إذا فرحوا بما أوتوا ؛ من الدنيا أخذناهم بغتة ؛ فجأة فإذا هم مبلسون ؟ آيسون من كل خير. ﴿٤٥﴾ فقطع دابر ؛ آخر القوم الذين ظلموا ؛ بالكفر والحمد لله رب العالمين ؛ خالقهم ومالكهم ومدبر أمورهم. ﴿٤٦﴾ قل أرأيتم ؛ أخبروني إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم ؛ فطبع عليها فأصمكم وأعماكم وأذهب عقولكم من إله غير الله يأتيكم به ؛ ما أخذ منكم أو رد عليكم ؟ لا أحد كذلك. انظر كيف نصرف ؛ نبين الآيات ثم هم يصدفون ؛ يعرضون عنها. ﴿٤٧﴾ قل أرأيتكم إن أتاكم عذابه ؛ الله بغتة ؛ ليلا أو جهرة ؛ نهارا هل يهلك إلا القوم الظالمون ؛ أنفسهم بالكفر والمعاصي. ﴿٤٨﴾ وما نرسل المرسلين ؛ إلى الأمم السالفة إلا مبشرين ؛ بالجنة لمن آمن ومنذرين ؛ بالنار لمن كفر فمن آمن وأصلح ؛ عمله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ؛ على ما خلفوا. ﴿٤٩﴾ والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب ؛ يصيبهم بسبب فسقهم ؛ خروجهم عن الطاعة.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ
سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَٰهُمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟
ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟
مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ
بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ
رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ
تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۗ
وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۖ
فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ
هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ
وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا
مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ
بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

الثلاثة أرباع الحزب ١٢

﴿٤٤﴾ لا يستوي من المسلمين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ۚ فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة ۚ وكلا وعد الله الحسنى ۚ وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما. ﴿٤٥﴾ درجات منه ومغفرة ورحمة ۚ وكان الله غفورا رحيما. ﴿٤٦﴾ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم ۚ قالوا كنا مستضعفين في الأرض ۚ قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ۚ فأولئك مأواهم جهنم ۚ وساءت مصيرا. ﴿٤٧﴾ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. ﴿٤٨﴾ فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم ۚ وكان الله عفوا غفورا. ﴿٤٩﴾ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ۚ ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ۚ وكان الله غفورا رحيما. ﴿٥٠﴾ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ۚ إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا. ﴿٥١﴾ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم ۚ فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ۚ ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ۚ ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ۚ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم ۚ وخذوا حذركم ۚ إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا.

وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ
عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ٧١
لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ
يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ
بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا
لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ٧٢ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ
ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ
عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٣
أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسۡتَغۡفِرُونَهُۥۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٤
مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۖ وَأُمُّهُۥ
صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ
ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٧٥ قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا
يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٧٦ قُلۡ
يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهۡوَآءَ
قَوۡمٖ قَدۡ ضَلُّواْ مِن قَبۡلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرٗا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ٧٧

﴿١٦﴾ أي: كما أنشأناهن على هذه الصفة ابتدأنا خلقهن، فهن أبكار على ما خلقن عليه في الدنيا، وإن كن عجائز رمصا. وقيل: المعنى: إنا أنشأنا نساء الجنة إنشاء غير إنشاء نساء الدنيا، فجعلناهن أبكارا عربا. ﴿١٧﴾ أي: جعلناهن أترابا على ميقات واحد في الحسن والسن، فكل واحدة منهن على سن ثلاث وثلاثين سنة. ﴿١٨﴾ أي: لأصحاب اليمين. ﴿١٩﴾ أي: هم ثلة من الأولين وثلة من الآخرين. وقيل: الثلة الجماعة الكثيرة من الناس، والمعنى: هم جماعة من الأولين وجماعة من الآخرين. وقيل: إن الأولين والآخرين هنا (هم) أمة محمد ﷺ، أي: الذين كانوا قبل هذه الأمة وبعدها. ﴿٢٠﴾ أي: جماعة من الأولين وجماعة من الآخرين. ﴿٢١﴾ أي: على سرر مرمولة بالذهب والجوهر. ﴿٢٢﴾ أي: متقابلين، لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض. ﴿٢٣﴾ أي: يدور عليهم للخدمة ولدان مخلدون، أي: باقون على حالة الولدان لا يهرمون ولا يموتون. ﴿٢٤﴾ أي: بأقداح من خمر. ﴿٢٥﴾ أي: لا تصدع رؤوسهم بشربها ولا تذهب عقولهم. ﴿٢٦﴾ أي: ويأتيهم بالفواكه التي يتخيرونها. ﴿٢٧﴾ أي: ويأتيهم بلحم طير مما يشتهون. ﴿٢٨﴾ أي: ويأتيهم حور عين، وهن النساء الشابات الجميلات. ﴿٢٩﴾ أي: كأمثال اللؤلؤ المكنون في الصدف، لم تمسه الأيدي، وهذا أبلغ في الصفاء والحسن. ﴿٣٠﴾ أي: جزاء لهم على أعمالهم الصالحة. ﴿٣١﴾ أي: لا يسمعون في الجنة باطلا ولا كذبا ولا إثما.

لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ
دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟
يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ
لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ
أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ
خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ
أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً
لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۖ وَلَتَجِدَنَّ
أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ۚ
ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى
ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا۟
مِنَ ٱلْحَقِّ ۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨٣﴾

﴿٤٤﴾ الصَّلَاةُ الَّتِي لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ أَوْ لَا صَلَاةَ إِلَّا فَرِيضَةً أَوْ
صَلَاةُ الجَمَاعَةِ، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يَقْرَأُ بِأُمِّ القُرْآنِ». ﴿٤٥﴾ وَقَالَ
مَالِكٌ فِي المُتَيَمِّمِ يَرَى المَاءَ بَعْدَ مَا يُصَلِّي فِي الوَقْتِ: لَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ. ﴿٤٦﴾ وَقَالَ
اللَّيْثُ: يُعِيدُ. وَقَالَ الحَسَنُ: إِذَا لَمْ يَجِدِ المَاءَ وَالتُّرَابَ صَلَّى وَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ. ﴿٤٧﴾ وَقَالَ
عَطَاءٌ: إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَابَةٍ أَعَادَ الوُضُوءَ وَلَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ. ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الحَسَنُ: إِذَا
أَحْدَثَ الإِمَامُ فَقَدَّمَ رَجُلًا فَصَلَّى بِهِمْ أَجْزَأَتْهُمْ صَلَاتُهُمْ. ﴿٤٩﴾ وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا
صَلَّى بِقَوْمٍ وَهُوَ جُنُبٌ أَوْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ أَعَادَ وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ أَنْ يُعِيدُوا. ﴿٥٠﴾ وَقَالَ
الحَسَنُ: إِذَا صَلَّى وَهُوَ جُنُبٌ أَوْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ أَعَادَ وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ أَنْ يُعِيدُوا.

وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا
رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا
طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ۚ
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ ۖ
فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا
أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ
رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾

﴿٤٢﴾ هل في الجنة أنهار من ماء لا ينتن ماؤها أم من لبن لم يتغير طعمه أم من خمر لذة للشاربين أم من عسل مصفى من الشمع والرغوة ولهم في الجنة من كل الثمرات. ﴿٤٣﴾ في الجنة أشجار مثمرة دائمة لا ينقطع ثمرها ولا تمتنع على من يريد قطفها. ﴿٤٤﴾ نساء الجنة قاصرات الطرف على أزواجهن لا يرغبن في غيرهم، في حسن وجمال كأنهن بيض النعام المصون في أعشاشه. ﴿٤٥﴾ هذا الذي وعد الله به المتقين. ﴿٤٦﴾ هذا الذي ذكرناه لكم من نعيم الجنة وما فيها من ملذات هو رزق الله الذي لا ينقطع ولا ينفد. ﴿٤٧﴾ إن هذا القرآن الذي أنزلناه على محمد لحق لا شك فيه ولا ريب يعتريه. ﴿٤٨﴾ فاثبت يا محمد على ما أمرك الله به من تبليغ رسالته وأداء أمانته، ولا تطع منهم آثما في فعله أو كافرا بنعمة الله عليه. ﴿٤٩﴾ واذكر اسم ربك بالتسبيح والتحميد في أول النهار وآخره. ﴿٥٠﴾ ومن الليل فاسجد لله وصل له، وسبحه تسبيحا طويلا في جزء من الليل. ﴿٥١﴾ إن هؤلاء المشركين يحبون الدنيا العاجلة ويتركون وراءهم يوما ثقيلا لا يعملون له. ﴿٥٢﴾ نحن خلقنا هؤلاء المشركين وأعطيناهم القوة في أجسامهم، وإذا شئنا أهلكناهم وجئنا بأمثالهم بدلا منهم تبديلا. ﴿٥٣﴾ إن هذه السورة عظة وتذكير، فمن شاء اتعظ بها واتخذ طريقا إلى مرضاة ربه. ﴿٥٤﴾ وما تشاءون شيئا إلا أن يشاء الله ذلك، إن الله كان عليما بخلقه حكيما في تدبير أمره. ﴿٥٥﴾ يدخل الله برحمته من يشاء من عباده في جنته، والظالمين لأنفسهم بالكفر والمعاصي أعد لهم عذابا أليما.

إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ
فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ
ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ٩١ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ
ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا
ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٩٢ لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
جُنَاحٞ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحۡسَنُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ
مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ
بِٱلۡغَيۡبِۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٩٤ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ
مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا
عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ
أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا
سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۚ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ ٩٥

﴿١٩﴾ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ مَا تَقُولُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ ؟ ﴿٢٠﴾ قَالَ فَقَالَ إِذَا كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ ، أَنَا أَرَى أَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ؟ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢١﴾ قَالَ فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ هَذَا عَلَيْهَا إِنَّهُ لَعَلَيْهَا ، وَمَا أَرَى اللَّهَ إِلَّا سَيَغْفِرُ لَهَا بِذَلِكَ . ﴿٢٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَتْ نَعَمْ . ﴿٢٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٣٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٣١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٣٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٣٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٣٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٣٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٣٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٣٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٣٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٣٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٤٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٤١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٤٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٤٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٤٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٤٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٤٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٤٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٤٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٤٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٥٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٥١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٥٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٥٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٥٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٥٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٥٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٥٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٥٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٥٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٦٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٦١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٦٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٦٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٦٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٦٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٦٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٦٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٦٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٦٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٧٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٧١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٧٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٧٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٧٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٧٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٧٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٧٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٧٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٧٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٨٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٨١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٨٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٨٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٨٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٨٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٨٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٨٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٨٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٨٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٩٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٩١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٩٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٩٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٩٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٩٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٩٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٩٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٩٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٩٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٠٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٠١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٠٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٠٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٠٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٠٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٠٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٠٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٠٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٠٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١١٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١١١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١١٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١١٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١١٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١١٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١١٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١١٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١١٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١١٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٢٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٢١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٢٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٢٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٢٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٢٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٢٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٢٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٢٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٢٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٣٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٣١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٣٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٣٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٣٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٣٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٣٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٣٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٣٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٣٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٤٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٤١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٤٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٤٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٤٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٤٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٤٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٤٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٤٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٤٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٥٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٥١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٥٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٥٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٥٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٥٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٥٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٥٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٥٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٥٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٦٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٦١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٦٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٦٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٦٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٦٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٦٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٦٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٦٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٦٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٧٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٧١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٧٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٧٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٧٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٧٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٧٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٧٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٧٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٧٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٨٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٨١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٨٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٨٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٨٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٨٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٨٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٨٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٨٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٨٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٩٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٩١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٩٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٩٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٩٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٩٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٩٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٩٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٩٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿١٩٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٠٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٠١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٠٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٠٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٠٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٠٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٠٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٠٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٠٨﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢٠٩﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢١٠﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢١١﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَصُومَ إِذَا صَامَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢١٢﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢١٣﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاةَ اللَّيْلِ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢١٤﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْضِيَ رَمَضَانَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢١٥﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢١٦﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُوتِرَ ، إِنْ قَالَ نَعَمْ . ﴿٢١٧﴾ قَالَ وَأَنَّ عَلَيْهَا أَ



أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ
وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ
إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ * جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ
قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟
أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ
شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُل لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ
وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ۚ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ
أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُوا۟ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَا ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾
قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ
ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

﴿٦٩﴾ ما يقع فيه مختلف لفظ في ـ أ ـ الصحيحين ـ ب ـ ثم في هذا الباب لا لفظ واحد منهما، ولكنه مجموع من لفظيهما. ﴿٧٠﴾ قال في آخر الحديث: فإن الله تعالى يقول: كما ضحكتم مني فلن أدخلكم الجنة، ثم أقول: عبادي، فيقول: لبيك وسعديك. ﴿٧١﴾ ثم أقول: هل امتلأت؟ فيقول: ربي وعزتك وجلالك لو تركتني لملأت الدنيا. ﴿٧٢﴾ ثم أقول: عبادي، إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. ﴿٧٣﴾ ثم أقول: عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه. ﴿٧٤﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٧٥﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٧٦﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٧٧﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٧٨﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٧٩﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٨٠﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٨١﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٨٢﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٨٣﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٨٤﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٨٥﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٨٦﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٨٧﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٨٨﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٨٩﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٩٠﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٩١﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٩٢﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٩٣﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٩٤﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٩٥﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٩٦﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٩٧﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٩٨﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿٩٩﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿١٠٠﴾ آخر الحديث ـ قد ذكرنا بعضه في أول الباب، ثم أقول: عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه. ﴿١٠١﴾ ثم إن الله تعالى يقول: أنا أهل أن أذكر، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. ﴿١٠٢﴾ رواه مسلم عن أبي ذر (وهو في الجامع الصحيح) وأخرجه الترمذي في الدعوات. ﴿١٠٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٠٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٠٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٠٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٠٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٠٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٠٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١١٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١١١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١١٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١١٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١١٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١١٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١١٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١١٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١١٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١١٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٢٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٢١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٢٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٢٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٢٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٢٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٢٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٢٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٢٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٢٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٣٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٣١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٣٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٣٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٣٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٣٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٣٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٣٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٣٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٣٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٤٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٤١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٤٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٤٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٤٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٤٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٤٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٤٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٤٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٤٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٥٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٥١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٥٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٥٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٥٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٥٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٥٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٥٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٥٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٥٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٦٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٦١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٦٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٦٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٦٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٦٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٦٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٦٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٦٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٦٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٧٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٧١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٧٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٧٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٧٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٧٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٧٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٧٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٧٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٧٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٨٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٨١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٨٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٨٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٨٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٨٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٨٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٨٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٨٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٨٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٩٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٩١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٩٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٩٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٩٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٩٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٩٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٩٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿١٩٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿١٩٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٠٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٠١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٠٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٠٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٠٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٠٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٠٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٠٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٠٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٠٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢١٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢١١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢١٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢١٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢١٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢١٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢١٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢١٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢١٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢١٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٢٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٢١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٢٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٢٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٢٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٢٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٢٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٢٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٢٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٢٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٣٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٣١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٣٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٣٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٣٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٣٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٣٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٣٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٣٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٣٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٤٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٤١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٤٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٤٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٤٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٤٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٤٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٤٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٤٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٤٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٥٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٥١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٥٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٥٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٥٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٥٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٥٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٥٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٥٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٥٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٦٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٦١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٦٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٦٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٦٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٦٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٦٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٦٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٦٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٦٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٧٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٧١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٧٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٧٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٧٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٧٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٧٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٧٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٧٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٧٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٨٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٨١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٨٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٨٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٨٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٨٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٨٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٨٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٨٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٨٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٩٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٩١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٩٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٩٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٩٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٩٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٩٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٩٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٢٩٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٢٩٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٣٠٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٣٠١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٣٠٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٣٠٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٣٠٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٣٠٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٣٠٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٣٠٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٣٠٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٣٠٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٣١٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٣١١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٣١٢﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٣١٣﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٣١٤﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٣١٥﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٣١٦﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٣١٧﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٣١٨﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٣١٩﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿٣٢٠﴾ قال أبو عبد الله البخاري: أبو إدريس في الحديث ـ أبو إدريس الخولاني في الحديث. ﴿٣٢١﴾ رواه أبو داود في الأدب. ﴿

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُوا۟ حَسْبُنَا
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ
لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ
فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا
قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْءَاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُثِرَ
عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ
ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن
شَهَٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ ۖ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ
أَن يَأْتُوا۟ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ أَوْ يَخَافُوٓا۟ أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ
أَيْمَٰنِهِمْ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

﴿١٥٢﴾ أي: هذه هي الجنة التي نورثها من كان تقيًا لله عز وجل، وقد سبق لنا أن التقوى هي: فعل أوامر الله، وترك نواهيه، على علم وبصيرة، ورجاء ثواب الله، وخوف عقاب الله. فهل هذه الجنة التي نورثها عبادنا المتقين هي جنة الدنيا؟ ﴿١٥٣﴾ لا، ليست جنة الدنيا؛ لأن جنة الدنيا ليس فيها إلا ما تشتهيه النفوس، وتلذ الأعين، وهذه الجنة فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. (صفة قليل لا يعلم كنهه إلا الله) ؛ لأن الله أخبرنا أنها كذلك فقال: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧]، (أي: لا يعلم أحد من الخلق ما أخفي لهؤلاء المتقين من النعيم في الجنة) ؛ لأنه لم يخطر على بال أحد، ولا سمعت به أذن، ولا رأته عين. ﴿١٥٤﴾ أي: في هذه الجنة من أنواع النعيم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل، وفيها من أنواع النعيم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل، ومن



* يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ۖ
إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ
ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ
ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ
طَيْرًۢا بِإِذْنِى ۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ
ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ
جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ
إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُوا۟
بِى وَبِرَسُولِى ۖ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾
إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾

﴿١٥٩﴾ قال لهم ما منعكم أن تكونوا مثلهم؟ أن تكونوا مثلهم، فقال: ما كنا نرى أن أحدا يفعل هذا إلا الشيطان، فقال: ما منعكم أن تكونوا مثلهم؟ أن تكونوا مثلهم، فقال: ما كنا نرى أن أحدا يفعل هذا إلا الشيطان. ﴿١١٥﴾ ثم قال: ما منعكم أن تكونوا مثلهم؟ أن تكونوا مثلهم، فقال: ما كنا نرى أن أحدا يفعل هذا إلا الشيطان. ﴿١١٦﴾ ثم قال: ما منعكم أن تكونوا مثلهم؟ أن تكونوا مثلهم، فقال: ما كنا نرى أن أحدا يفعل هذا إلا الشيطان. ﴿١١٧﴾ ثم قال: ما منعكم أن تكونوا مثلهم؟ أن تكونوا مثلهم، فقال: ما كنا نرى أن أحدا يفعل هذا إلا الشيطان. ﴿١١٨﴾ ثم قال: ما منعكم أن تكونوا مثلهم؟ أن تكونوا مثلهم، فقال: ما كنا نرى أن أحدا يفعل هذا إلا الشيطان. ﴿١١٩﴾ ثم قال: ما منعكم أن تكونوا مثلهم؟ أن تكونوا مثلهم، فقال: ما كنا نرى أن أحدا يفعل هذا إلا الشيطان. ﴿١٢٠﴾ ثم قال: ما منعكم أن تكونوا مثلهم؟ أن تكونوا مثلهم، فقال: ما كنا نرى أن أحدا يفعل هذا إلا الشيطان. ﴿١٢١﴾ ثم قال: ما منعكم أن تكونوا مثلهم؟ أن تكونوا مثلهم، فقال: ما كنا نرى أن أحدا يفعل هذا إلا الشيطان. ﴿١٢٢﴾ ثم قال: ما منعكم أن تكونوا مثلهم؟ أن تكونوا مثلهم، فقال: ما كنا نرى أن أحدا يفعل هذا إلا الشيطان. ﴿١٢٣﴾ ثم قال: ما منعكم أن تكونوا مثلهم؟ أن تكونوا مثلهم، فقال: ما كنا نرى أن أحدا يفعل هذا إلا الشيطان. ﴿١٢٤﴾ ثم قال: ما منعكم أن تكونوا مثلهم؟ أن تكونوا مثلهم، فقال: ما كنا نرى أن أحدا يفعل هذا إلا الشيطان. ﴿١٢٥﴾ ثم قال: ما منعكم أن تكونوا مثلهم؟ أن تكونوا مثلهم، فقال: ما كنا نرى أن أحدا يفعل هذا إلا الشيطان.

قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدٗا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةٗ مِّنكَۖ وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ
خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١٤ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيۡكُمۡۖ فَمَن يَكۡفُرۡ بَعۡدُ
مِنكُمۡ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١١٥
وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي
وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ
مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي
وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ١١٦ مَا قُلۡتُ لَهُمۡ
إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ
شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ
وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ١١٧ إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَۖ وَإِن
تَغۡفِرۡ لَهُمۡ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١١٨ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ
ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١٩ لِلَّهِ
مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٢٠

﴿١١٢﴾ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (رضي الله عنها) أن أبا بكر دخل على ابنته وهي تشتكي فقال كيف أنت يا بنية وقبل ذلك دخل على عائشة فقال كيف أنت يا بنية وكان يقبل كل واحدة منهما على حدة. ﴿١١٣﴾ قال أبو عبد الله وقال ابن عيينة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر على امرأته حبيبة بنت خارجة وأنا عنده فقال كيف أنت يا حبيبة. ﴿١١٤﴾ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر على امرأة من خثعم يقال لها أم رومان وأنا عندها فقال كيف أنت يا أم رومان فقالت بخير إن لقيت أبا بكر بعدك، فقال أبو بكر وأنا عندها كيف هي بعدي، لا يضرها أن أبدأ بأبي بكر. ﴿١١٥﴾ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر على امرأة من خثعم يقال لها أم رومان وأنا عندها فقال كيف أنت يا أم رومان فقالت بخير إن لقيت أبا بكر بعدك، فقال أبو بكر وأنا عندها كيف هي بعدي، لا يضرها أن أبدأ بأبي بكر. ﴿١١٦﴾ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر على امرأة من خثعم يقال لها أم رومان وأنا عندها فقال كيف أنت يا أم رومان فقالت بخير إن لقيت أبا بكر بعدك، فقال أبو بكر وأنا عندها كيف هي بعدي، لا يضرها أن أبدأ بأبي بكر. ﴿١١٧﴾ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر على امرأة من خثعم يقال لها أم رومان وأنا عندها فقال كيف أنت يا أم رومان فقالت بخير إن لقيت أبا بكر بعدك، فقال أبو بكر وأنا عندها كيف هي بعدي، لا يضرها أن أبدأ بأبي بكر. ﴿١١٨﴾ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر على امرأة من خثعم يقال لها أم رومان وأنا عندها فقال كيف أنت يا أم رومان فقالت بخير إن لقيت أبا بكر بعدك، فقال أبو بكر وأنا عندها كيف هي بعدي، لا يضرها أن أبدأ بأبي بكر. ﴿١١٩﴾ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر على امرأة من خثعم يقال لها أم رومان وأنا عندها فقال كيف أنت يا أم رومان فقالت بخير إن لقيت أبا بكر بعدك، فقال أبو بكر وأنا عندها كيف هي بعدي، لا يضرها أن أبدأ بأبي بكر. ﴿١٢٠﴾ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر على امرأة من خثعم يقال لها أم رومان وأنا عندها فقال كيف أنت يا أم رومان فقالت بخير إن لقيت أبا بكر بعدك، فقال أبو بكر وأنا عندها كيف هي بعدي، لا يضرها أن أبدأ بأبي بكر. ﴿١٢١﴾ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر على امرأة من خثعم يقال لها أم رومان وأنا عندها فقال كيف أنت يا أم رومان فقالت بخير إن لقيت أبا بكر بعدك، فقال أبو بكر وأنا عندها كيف هي بعدي، لا يضرها أن أبدأ بأبي بكر.

سُورَةُ الأَنعَامِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ
وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى
خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ
تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ
ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ
لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾
أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ
تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾

[٦] سورة الممتحنة مدنية، وهي ١٣ آية، وفيها ٢ ركوع.
آيتها التي تبدأ بالنداء هي الآية ١٠.

بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿١﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل. ﴿٢﴾ إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون. ﴿٣﴾ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير. ﴿٤﴾ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير. ﴿٥﴾ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم. ﴿٦﴾ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد. ﴿٧﴾ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم. ﴿٨﴾ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين. ﴿٩﴾ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون.

وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا
يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ
سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ
﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ
نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ ۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ * وَلَهُۥ
مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ
أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ
يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ
وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ
لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ
﴿١٧﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

﴿٩﴾ أي: هذا جزاؤهم في الآخرة على موالاتهم الكفار، ثم بين سبب النهي عن موالاتهم بقوله: ﴿١٠﴾ يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات من دار الحرب إلى دار الإسلام فامتحنوهن بالحلف بالله ما خرجن لبغض زوج ولا لعشق رجل ولا لرغبة في الدنيا وما خرجن إلا رغبة في الإسلام ومحبة لله ورسوله، فإذا حلفن بذلك فقد علمتموهن مؤمنات، فلا ترجعوهن إلى أزواجهن الكفار. ﴿١١﴾ وإن فاتكم شيء من أزواجهن فلحقن بالكفار فعاقبتم أي غزوتم فرجعتم بغنيمة فآتوا الذين ذهبت أزواجهم من الغنيمة ما أنفقوا عليهن من المهور. ﴿١٢﴾ أي يا محمد إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن كما سرق بعضهن من مال أزواجهن ولا يزنين كما زنى بعضهن ولا يقتلن أولادهن كما كان يفعل بعض نساء العرب من وأد البنات خشية الفقر أو العار ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن كأن تلتقط المرأة ولدا فتقول لزوجها هذا ولدي منك ولا يعصينك في معروف كالنياحة وشق الجيوب وتغيير الثياب فبايعهن وطلب لهن المغفرة من الله. ﴿١٣﴾ أي يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود أولياء تناصرونهم على المسلمين قد يئسوا من ثواب الآخرة لعلمهم أنهم لا نصيب لهم فيها كما يئس الكفار الذين ماتوا من أصحاب القبور أن يبعثوا أحياء.

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا
ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً
أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّآ أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ
﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ۘ ٱلَّذِينَ
خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى
ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾
ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾
ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾
وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ
وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا
جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ۖ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ
أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا۟
يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

﴿٢١﴾ أم بمعنى بل وهمزة الإنكار فيه معنى التعجيب؛ أي كيف لا يتدبرون هذا القرآن، ثم وصف هذا القرآن بقوله: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ أي: لو أنزلنا هذا القرآن على جبل -مع ما هو عليه من الصلابة والقسوة- لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله، فكيف لا يخشع قلب ابن آدم عند سماعه؟ أم بمعنى بل وهمزة الإنكار، أي بل كيف لا يتدبرون هذا القرآن فيعتبروا ويتعظوا به؟ ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ أي: وتلك الأمثال التي ضربناها في القرآن لأجل الناس نضربها لهم ليتفكروا فيها ويعتبروا بها. ﴿٢٢﴾ إن الذي يستحق العبادة هو الله الذي ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ أي: لا معبود بحق إلا هو ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ أي: يعلم ما غاب عن العباد وما حضرهم ﴿هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ أي: هو الذي وسعت رحمته كل شيء، وعمت نعمته جميع الخلق. ﴿٢٣﴾ ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ أي: هو الذي لا يستحق العبادة إلا هو ﴿الْمَلِكُ﴾ أي: المتصرف في خلقه بما يشاء ﴿الْقُدُّوسُ﴾ أي: المنزه عن كل نقص وعيب ﴿السَّلَامُ﴾ أي: الذي سلم من كل عيب ﴿الْمُؤْمِنُ﴾ أي: الذي أمن أولياءه من عذابه ﴿الْمُهَيْمِنُ﴾ أي: الرقيب على خلقه ﴿الْعَزِيزُ﴾ أي: القوي الذي لا يغلب ﴿الْجَبَّارُ﴾ أي: الذي يجبر خلقه على ما يريد ﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾ أي: الذي تكبر عن كل سوء ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ أي: تنزه الله وتقدس عن كل ما يشركون به من الأصنام والأوثان. ﴿٢٤﴾ ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ أي: هو الذي خلق الخلق وبرأهم وصورهم ﴿لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ أي: الأسماء الحسنى التي تدل على الكمال ﴿يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي: ينزهه عن كل سوء جميع ما في السماوات والأرض من الملائكة والإنس والجن وسائر المخلوقات ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ أي: هو القوي الذي لا يغلب، الحكيم في أقواله وأفعاله وشرعه وقدره.

بَلۡ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخۡفُونَ مِن قَبۡلُۖ وَلَوۡ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ
وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٢٨ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ
بِمَبۡعُوثِينَ ٢٩ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا
بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ
٣٠ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلسَّاعَةُ
بَغۡتَةً قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ٣١ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ
إِلَّا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۖ وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ
٣٢ قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ
وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ٣٣ وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ
رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ
نَصۡرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِي ٱلۡمُرۡسَلِينَ
٣٤ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ
نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖۚ وَلَوۡ شَآءَ
ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٣٥

﴿٢٢﴾ الذي لا يحزن عند فقد ما فاته من الدنيا، ولا يفرح فرحًا يبطره ويلهيه عن الآخرة. ﴿٢٣﴾ لكي لا تحزنوا على ما فاتكم من الدنيا، ولا تفرحوا بما أعطاكم الله منها فرحًا يبطركم ويلهيكم عن الآخرة. ﴿٢٤﴾ الذين يبخلون بأموالهم، ويأمرون الناس بالبخل، ومن يعرض عن الإنفاق في سبيل الله فإن الله غني عن خلقه. ﴿٢٥﴾ لقد أرسلنا رسلنا بالحجج الواضحات، وأنزلنا معهم الكتاب الذي يبين الحق من الباطل، والميزان الذي يعرف به العدل، وأنزلنا الحديد الذي يستخرج منه السلاح القوي الذي يحمي به الحق، ومنافع أخرى للناس في حياتهم. ﴿٢٦﴾ ولقد أرسلنا نوحًا وإبراهيم، وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب، فمنهم من اهتدى بما أرسلوا به، وكثير منهم خارجون عن أمر الله. ﴿٢٧﴾ ثم أتبعنا على آثارهم رسلنا، وأتبعنا عيسى ابن مريم، وآتيناه الإنجيل، وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة بالخلق، وابتدعوا رهبانية في دين الله لم نأمرهم بها، ولكنهم فعلوها ابتغاء رضوان الله، فما رعوها حق رعايتها، فآتينا الذين آمنوا منهم ثوابهم، وكثير منهم خارجون عن أمر الله. ﴿٢٨﴾ يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله اتقوا الله بفعل أوامره واجتناب نواهيه، وآمنوا برسوله محمد ﷺ يعطكم نصيبين من رحمته، ويجعل لكم نورًا تمشون به على الصراط، ويغفر لكم ذنوبكم، والله كثير المغفرة والرحمة.

* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ
قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا
مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ
مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾
وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ مَن يَشَإِ
ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ
أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ
تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ
مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ
إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ
يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟ وَلَٰكِن قَسَتْ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا
نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ ۖ حَتَّىٰٓ
إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

﴿١٨﴾ إن المتصدقين والمتصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم.

﴿١٩﴾ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم. ﴿٢٠﴾ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور. ﴿٢١﴾ سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ﴿٢٢﴾ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير. ﴿٢٣﴾ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور. ﴿٢٤﴾ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد.

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم
مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ
ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ
بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ
عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ۖ
إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ
رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُۥ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾

﴿٢٤﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ، يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ﴿٢٥﴾ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ بِسَبَبِ الْقَرَابَةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ، وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ، يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ مِنْ مَكَّةَ لِأَنَّكُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ رَبِّكُمْ وَخَالِقِكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي فَلَا تُسِرُّوا إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ، وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ، وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمُ الِاتِّخَاذَ فَقَدْ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْحَقِّ. ﴿٢٦﴾ إِنْ يَظْفَرُوا بِكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ بِالْقَتْلِ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ، وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. ﴿٢٧﴾ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ يَفْصِلُ اللَّهُ بَيْنَكُمْ فَيُدْخِلُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ وَالْكَافِرِينَ النَّارَ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. ﴿٢٨﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ قُدْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ (وَمَنْ مَعَهُ) فِي تَبَرُّئِهِ مِنْ قَوْمِهِ حِينَ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ: إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، كَفَرْنَا بِكُمْ وَبِمَعْبُودَاتِكُمْ، وَظَهَرَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ، إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ: لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ، وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَرَادَ بِكَ سُوءًا. ﴿٢٩﴾ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَرْجِعُ وَالْمَصِيرُ. ﴿٣٠﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِتَسْلِيطِهِمْ عَلَيْنَا، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ، الْحَكِيمُ فِي أَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ. ﴿٣١﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ مَعَهُ قُدْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ، وَمَنْ يُعْرِضْ عَنِ الِاقْتِدَاءِ بِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ عَنْ خَلْقِهِ، الْمَحْمُودُ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِهِ.

وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا
جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا
بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾
وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ
﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل
لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ
﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّى عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ۚ مَا عِندِى مَا
تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ
خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِىَ
ٱلْأَمْرُ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾ * وَعِندَهُۥ
مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ
وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ
ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

ربع الحزب ١٤

﴿١٤﴾ فَإِذَا كَانَ هَذَا مِنْ ضَعْفِهِمْ فَمَا هُمْ بِقَوْلِهِ ـ صَدَّقُونِي هَذَا الَّذِي يَدَّعِي أَنَّهُ إِلَهٌ فَاتَّبِعُوهُ أَمْ لَا؟ أَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ سُؤَالِهِمْ فِيمَا لَمْ يَسْأَلُوا عَنْهُ هَلْ هُوَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ـ بَلْ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْكُمْ بِالنُّبُوَّةِ وَغَيْرِهَا ـ فَاتَّبِعُوهُ ﴿١٥﴾ ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ قَوْلِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الْآيَاتِ الْمُخَوِّفَةَ بِالْعَذَابِ ـ وَكَمْ قَصَمْنَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً كَافِرَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١٦﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا أَدْرَكُوا بَأْسَنَا عَذَابَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا ـ مِنَ الْقَرْيَةِ ـ يَرْكُضُونَ يَهْرُبُونَ ﴿١٧﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ عَمَّا نَزَلَ بِكُمْ. ﴿١٨﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا هَلَاكَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ. ﴿١٩﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ ـ تَمَنِّيهِمْ هَلَاكَهُمْ ـ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا كَالزَّرْعِ الْمَحْصُودِ بِالسُّيُوفِ خَامِدِينَ سَاكِنِينَ لَا حَرَكَةَ بِهِمْ وَلَا صَوْتَ ﴿٢٠﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿٢١﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا امْرَأَةً أَوْ وَلَدًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ عِنْدِنَا مِمَّا نَخْتَصُّ بِهِ الْمَخْلُوقَاتِ لَا مِمَّا يَخْتَصُّ بِهِ الْمَخْلُوقُونَ إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ذَلِكَ لَفَعَلْنَاهُ مِنْ عِنْدِنَا لَا مِنْ عِنْدِكُمْ وَلَا نَفْعَلُهُ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ وَنَحْنُ مُنَزَّهُونَ عَنْهُ ﴿٢٢﴾ بَلْ نَقْذِفُ نُلْقِي بِالْحَقِّ الْقُرْآنِ عَلَى الْبَاطِلِ الْكُفْرِ فَيَدْمَغُهُ يُذْهِبُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ذَاهِبٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ مِمَّا تَصِفُونَ اللَّهَ بِهِ مِنَ الْكَذِبِ وَالشَّرِيكِ وَالْوَلَدِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ تَعَالَى مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ خَلْقًا وَمُلْكًا وَعَبِيدًا وَمَنْ عِنْدَهُ الْمَلَائِكَةُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ يَعْيَوْنَ ﴿٢٤﴾ يُسَبِّحُونَ يُنَزِّهُونَهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ يَتْعَبُونَ بِالتَّسْبِيحِ.

وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ
يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمًّىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ
يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٦٠ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۖ
وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ تَوَفَّتۡهُ
رُسُلُنَا وَهُمۡ لَا يُفَرِّطُونَ ٦١ ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ
أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ٦٢ قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن
ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةً لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا مِنۡ
هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ٦٣ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنۡهَا وَمِن كُلِّ كَرۡبٖ
ثُمَّ أَنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ٦٤ قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن
فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم
بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ ٦٥ وَكَذَّبَ
بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ٦٦ لِّكُلِّ نَبَإٖ
مُّسۡتَقَرّٞۚ وَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٦٧ وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا
فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ
ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٦٨

﴿٥٦﴾ أي: لم يجامعهن قبلهم (من) أي: (أحد) أي: ولا جان، أي: لم يجامعهن أحد من الإنس ولا من الجن، أي: لم يطأهن قبل أزواجهن أحد من الإنس ولا من الجن، أي: لم يطأهن قبل أزواجهن أحد من الإنس ولا من الجن. ﴿٥٧﴾ أي: هن خيرات الأخلاق حسان الوجوه، أي: في حد الجمال (كأنهن) أي: نساء الجنة في الصفاء (الياقوت) وهو حجر أحمر شفاف (والمرجان) وهو حجر أبيض، وقيل: أحمر، وقيل: أسود، وقيل: أخضر، وقيل: أصفر، وقيل: هو الخرز الذي ينظم في السلك. ﴿٥٨﴾ أي: هل جزاء من أحسن في الدنيا بالعمل الصالح إلا الجنة في الآخرة. ﴿٥٩﴾ أي: ومن دون الجنتين اللتين وصفهما جنتان أخريان لأصحاب اليمين، وقيل: لمن خاف مقام ربه جنتان في الدنيا وجنتان في الآخرة، وقيل: جنتان من ذهب وجنتان من فضة. ﴿٦٠﴾ أي: خضراوان من شدة الري، وقيل: لشدة خضرة ما فيهما من الأشجار والزروع، وقيل: لأن الخضرة أحب الألوان إلى العرب. ﴿٦١﴾ أي: فوارتان بالماء لا تنقطعان، وقيل: فوارتان بالخير والكرامة. ﴿٦٢﴾ أي: في الجنتين المذكورتين فاكهة كثيرة من كل نوع، وقيل: من كل لون، وقيل: من كل طعم، وقيل: من كل ما يتفكه به. ﴿٦٣﴾ أي: في الجنتين المذكورتين نساء قاصرات الطرف على أزواجهن لا يرغبن في غيرهم، وقيل: قصرن أبصارهن على أزواجهن لحسنهن، وقيل: قصرن أبصار أزواجهن عليهن لحسنهن. ﴿٦٤﴾ أي: لم يجامعهن قبل أزواجهن أحد من الإنس ولا من الجن، أي: لم يطأهن قبل أزواجهن أحد من الإنس ولا من الجن. ﴿٦٥﴾ أي: هل جزاء من أحسن في الدنيا بالعمل الصالح إلا الجنة في الآخرة. ﴿٦٦﴾ أي: ومن دون الجنتين اللتين وصفهما جنتان أخريان لأصحاب اليمين، وقيل: لمن خاف مقام ربه جنتان في الدنيا وجنتان في الآخرة، وقيل: جنتان من ذهب وجنتان من فضة. ﴿٦٧﴾ أي: خضراوان من شدة الري، وقيل: لشدة خضرة ما فيهما من الأشجار والزروع، وقيل: لأن الخضرة أحب الألوان إلى العرب. ﴿٦٨﴾ أي: فوارتان بالماء لا تنقطعان، وقيل: فوارتان بالخير والكرامة. ﴿٦٩﴾ أي: في الجنتين المذكورتين فاكهة كثيرة من كل نوع، وقيل: من كل لون، وقيل: من كل طعم، وقيل: من كل ما يتفكه به. ﴿٧٠﴾ أي: في الجنتين المذكورتين نساء قاصرات الطرف على أزواجهن لا يرغبن في غيرهم، وقيل: قصرن أبصارهن على أزواجهن لحسنهن، وقيل: قصرن أبصار أزواجهن عليهن لحسنهن. ﴿٧١﴾ أي: لم يجامعهن قبل أزواجهن أحد من الإنس ولا من الجن، أي: لم يطأهن قبل أزواجهن أحد من الإنس ولا من الجن. ﴿٧٢﴾ أي: هل جزاء من أحسن في الدنيا بالعمل الصالح إلا الجنة في الآخرة. ﴿٧٣﴾ أي: ومن دون الجنتين اللتين وصفهما جنتان أخريان لأصحاب اليمين، وقيل: لمن خاف مقام ربه جنتان في الدنيا وجنتان في الآخرة، وقيل: جنتان من ذهب وجنتان من فضة. ﴿٧٤﴾ أي: خضراوان من شدة الري، وقيل: لشدة خضرة ما فيهما من الأشجار والزروع، وقيل: لأن الخضرة أحب الألوان إلى العرب. ﴿٧٥﴾ أي: فوارتان بالماء لا تنقطعان، وقيل: فوارتان بالخير والكرامة. ﴿٧٦﴾ أي: في الجنتين المذكورتين فاكهة كثيرة من كل نوع، وقيل: من كل لون، وقيل: من كل طعم، وقيل: من كل ما يتفكه به. ﴿٧٧﴾ أي: في الجنتين المذكورتين نساء قاصرات الطرف على أزواجهن لا يرغبن في غيرهم، وقيل: قصرن أبصارهن على أزواجهن لحسنهن، وقيل: قصرن أبصار أزواجهن عليهن لحسنهن.

وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن
ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ
لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن
تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ
وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ
وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ
ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ
حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ
هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ
أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُ ۚ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن
فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ
عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

﴿٢٩﴾ أي: ذهب عني مالي الذي كنت أفتخر به، وضل عني كل ما كنت أحتج به. ﴿٣٠﴾ أي: قال الله تعالى لخزنته: خذوا هذا الكافر المتكبر، فاجمعوا يديه إلى عنقه بالأغلال. ﴿٣١﴾ ثم أدخلوه النار المحرقة، ثم في سلسلة طولها سبعون ذراعا فأدخلوها في دبره حتى تخرج من فيه، وقيل: تدخل من فيه وتخرج من دبره، وقيل: تلف على جميع بدنه. ﴿٣٢﴾ أي: ثم في سلسلة طولها سبعون ذراعا فأدخلوها في دبره حتى تخرج من فيه، وقيل: تدخل من فيه وتخرج من دبره. ﴿٣٣﴾ أي: كان لا يصدق بالله العظيم في سلطانه وقدرته. ﴿٣٤﴾ أي: ولا يحث على بذل الطعام للمسكين (طعام المسكين) أي: إطعامه، يقال: طعام بمعنى إطعام، كالعطاء بمعنى الإعطاء، أي: لا يحث نفسه ولا غيره على ذلك، فكيف يحث غيره وهو لا يحث نفسه؟ وإنما خص الطعام لأن أكثر الزكوات تكون طعاما، وقيل: لأن أكثر حاجات الناس إلى الطعام، وقيل: لأن أكثر ما يتصدق به الناس الطعام، وقيل: لأن أكثر ما يتقرب به الناس إلى الله تعالى الطعام. ﴿٣٥﴾ أي: فليس له اليوم قريب يشفق عليه، ولا يدفع عنه العذاب. ﴿٣٦﴾ أي: ولا طعام له إلا من غسلين أهل النار، وهو ما يسيل من صديدهم ودمائهم. ﴿٣٧﴾ أي: لا يأكل هذا الطعام إلا الخاطئون، وهم الكافرون. ﴿٣٨﴾ لا أقسم بما تبصرون وبما لا تبصرون. ﴿٣٩﴾ أي: إن القرآن لقول رسول كريم، وهو محمد ﷺ، أضاف القرآن إليه لأنه أداه إلى الناس، وقيل: أضافه إليه لأنه قرأه عليهم وبلغه إياهم، وقيل: لأنه عمل به وأمر الناس بالعمل به.



* وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ
أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ
مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ
﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ
قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا
رَبِّي ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ
أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ
﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ
أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ
إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ
أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ۚ
فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

﴿٤٣﴾ ﴿لَمْ تَأْذَنْ لَهُمْ﴾ أي: هلا أذنت لهم حين استأذنوك في التخلف؟ ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾ في أعذارهم ﴿وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾ منهم؟ كأنه قال: كان ينبغي أن لا تأذن لهم حتى يتبين لك الصادق من الكاذب. ﴿٤٤﴾ ﴿لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ في طلب التخلف عن الجهاد ﴿أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾ بل يبادرون إلى الجهاد ولا يتأخرون عنه. ﴿٤٥﴾ ﴿إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ أي: إنما يستأذنك في التخلف الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر، وشكت قلوبهم في الدين، فهم في شكهم يترددون. ﴿٤٦﴾ ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ أي: ولو أرادوا الخروج إلى الجهاد لتأهبوا له أهبته من الزاد والراحلة والسلاح ونحو ذلك. ﴿وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ﴾ أي: ولكن كره الله خروجهم إلى الجهاد فعوقهم عنه بالخذلان ﴿وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾ أي: وقال لهم المؤمنون: اقعدوا مع القاعدين. ﴿٤٧﴾ ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ أي: لو خرج هؤلاء المنافقون معكم ما زادوكم بخروجهم إلا فسادا ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ أي: ولأسرعوا بينكم بالنميمة ﴿يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ أي: يطلبون لكم الفتنة بإلقاء العداوة بينكم ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ أي: وفيكم من يسمع كلامهم ويطيعهم فيما يقولون ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ أي: والله عليم بالمنافقين الذين ظلموا أنفسهم بالنفاق.

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ
وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ
قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٨٣﴾
وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلّٗا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحٗا هَدَيۡنَا
مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ
وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٤﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلۡيَاسَۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٨٥﴾ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى
ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡ وَإِخۡوَٰنِهِمۡۖ وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ
وَهَدَيۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي
بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ
وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمَا لَّيۡسُواْ
بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ
قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾

﴿٢٣﴾ كَيْلَا تَأْسَوْا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ أَعْطَاكُمْ
فَضْلًا مِنْهُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٤﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِالْإِنْفَاقِ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعْرِضْ عَنِ الْإِنْفَاقِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ عَنْ خَلْقِهِ الْحَمِيدُ
﴿٢٥﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ بِالْمُعْجِزَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِمْ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ
الْكِتَابَ الْجِنْسَ بِمَعْنَى الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ وَالْمِيزَانَ الْعَدْلَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ
فَعَمِلُوا بِهِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ آلَةُ الْحَرْبِ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ فِي الْحَرْبِ
وَغَيْرِهِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَحْذُوفٍ أَيْ لِيَنْصُرَ دِينَهُ وَرُسُلَهُ وَيَعْلَمَ اللَّهُ
مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ أَيْ وَهُمْ لَا يَرَوْنَهُ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَلَى نَصْرِ دِينِهِ عَزِيزٌ
﴿٢٦﴾ لَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ خَارِجُونَ عَنِ الطَّاعَةِ ﴿٢٧﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا أَتْبَعْنَا عَلَى
آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ
رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ مَا فَرَضْنَاهَا عَلَيْهِمْ
إِلَّا ابْتِغَاءَ لَكِنْ ابْتَغَوْهَا رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا بِتَرْكِهِمْ لَهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ثَوَابَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ نَصِيبَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ بِإِيمَانِكُمْ بِالْأَوَّلِ وَبِالثَّانِي
وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ عَلَى الصِّرَاطِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿٢٩﴾ لِئَلَّا يَعْلَمَ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ زَائِدَةٌ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَطَائِهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ
بِالْيَاءِ وَالنُّونِ بِيَدِ اللَّهِ لَا بِيَدِ غَيْرِهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٣٠﴾

وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىۡءٍ ۗ
قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى
لِّلنَّاسِ ۖ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمۡتُم
مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓا۟ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِى خَوۡضِهِمۡ
يَلۡعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيۡنَ
يَدَيۡهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ
يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ
ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَىۡءٌ
وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى
غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ
ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ
ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا
فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ
ظُهُورِكُمۡ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ
شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ﴿٩٤﴾

﴿٢٤﴾ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يعرض عن الإنفاق في سبيل الله فإن الله هو الغني عن إنفاقكم المحمود عليه في كل حال، الذي له الحمد في السماء والأرض. ﴿٢٥﴾ لقد أرسلنا رسلنا بالحجج الواضحات والبراهين القاطعات، وأنزلنا معهم الكتاب المشتمل على الحق، والميزان الذي يعرف به العدل؛ ليقوم الناس بالقسط في معاملاتهم، وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس في معايشهم ومعادهم، وليعلم الله علم ظهور وتمييز من ينصره ورسله بالغيب، إن الله قوي على كل شيء عزيز لا يغلبه شيء. ﴿٢٦﴾ ولقد أرسلنا نوحًا وإبراهيم، وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب، فمنهم مهتدٍ بما أرسل به، وكثير منهم خارجون عن أمر الله. ﴿٢٧﴾ ثم أتبعنا على آثارهم رسلنا بالهدى، وأتبعنا عيسى ابن مريم، وآتيناه الإنجيل، وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة، وابتدعوا رهبانية في دين الله ما شرعناها لهم، لكنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله، فما رعوها حق رعايتها، فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم على إيمانهم، وكثير منهم خارجون عن أمر الله. ﴿٢٨﴾ يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله اتقوا الله بفعل أوامره واجتناب نواهيه، وآمنوا برسوله محمد ﷺ يعطكم نصيبين من رحمته، ويجعل لكم نورًا تمشون به على الصراط، ويغفر لكم ذنوبكم، والله كثير المغفرة والرحمة.



* إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ
وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟
بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ
قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ
دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ
لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ
وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ
﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ
صَٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

﴿٩٩﴾ وَهُوَ سُبْحَانَهُ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ، فَأَخْرَجْنَا مِنْ ذَلِكَ النَّبَاتِ زَرْعًا أَخْضَرَ نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا، وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ يَسْهُلُ جَنْيُهَا، وَأَخْرَجْنَا بَسَاتِينَ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَرَقُهُ وَمُخْتَلِفًا ثَمَرُهُ فِي الطَّعْمِ وَاللَّوْنِ وَالْحَجْمِ، انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَإِلَى يَنْعِهِ كَيْفَ يَبْدُو ضَعِيفًا صَغِيرًا ثُمَّ يَكْبُرُ وَيَقْوَى وَيَنْضَجُ، إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَدَلَالَاتٍ وَاضِحَاتٍ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ. ﴿١٠٠﴾ وَمَعَ هَذِهِ الدَّلَائِلِ الْوَاضِحَةِ جَعَلَ الْمُشْرِكُونَ لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ، حَيْثُ أَطَاعُوهُمْ فِي عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ، وَاخْتَلَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا بُرْهَانٍ، تَنَزَّهَ اللَّهُ وَتَعَالَى عَنْ وَصْفِهِمْ لَهُ بِالْوَلَدِ وَعَنْ شِرْكِهِمْ. ﴿١٠١﴾ اللَّهُ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِدِيعُ خَلْقِهِمَا، كَيْفَ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ؟ وَهُوَ سُبْحَانَهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَمُدَبِّرُهُ.

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ١٠٢ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ
يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ١٠٣ قَدۡ جَآءَكُم
بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنۡ أَبۡصَرَ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ عَمِيَ فَعَلَيۡهَاۚ
وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ١٠٤ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ
وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ١٠٥ ٱتَّبِعۡ
مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ
١٠٦ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكُواْۚ وَمَا جَعَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗاۖ
وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ١٠٧ وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ
عَمَلَهُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرۡجِعُهُمۡ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ
١٠٨ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ لَّيُؤۡمِنُنَّ
بِهَاۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ
لَا يُؤۡمِنُونَ ١٠٩ وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ
يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١١٠

﴿١٥٢﴾ وقوله: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ﴿١٥٣﴾ ثم قال: ﴿ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿١٥٥﴾ ﴿أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ﴾ ﴿١٥٧﴾ أي: بين لنا ما نتقي، وما نجتنب، وما نأتي وما نذر. ﴿١٥٨﴾ ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

* وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ
زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا
يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي
حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ
وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ
بِالْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِن
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا
مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

﴿١١١﴾ فقولوا إنا قد علمنا أن قولكم هذا - فيما ادعيتم من أن الله تبنى ولدا - قول إنما هو عن قلوبهم فاسدة، وتخرصهم من غير دليل - قد ضاهوا بذلك قول الذين كفروا من قبلهم، فالله لعنهم وطبع على قلوبهم. ﴿١١٢﴾ فإنا نسألك يا محمد أن تقيم على الذين كفروا بك الحجة، وتبين لهم أن ما هم عليه من الكفر والضلال هو الباطل، وأن ما جئتهم به من الإيمان والهدى هو الحق. ﴿١١٣﴾ ثم إنا نسألك أن تقيم على الذين كفروا بك الحجة، وتبين لهم أن ما هم عليه من الكفر والضلال هو الباطل، وأن ما جئتهم به من الإيمان والهدى هو الحق. ﴿١١٤﴾ ثم إنا نسألك أن تقيم على الذين كفروا بك الحجة، وتبين لهم أن ما هم عليه من الكفر والضلال هو الباطل، وأن ما جئتهم به من الإيمان والهدى هو الحق. ﴿١١٥﴾ ثم إنا نسألك أن تقيم على الذين كفروا بك الحجة، وتبين لهم أن ما هم عليه من الكفر والضلال هو الباطل، وأن ما جئتهم به من الإيمان والهدى هو الحق. ﴿١١٦﴾ ثم إنا نسألك أن تقيم على الذين كفروا بك الحجة، وتبين لهم أن ما هم عليه من الكفر والضلال هو الباطل، وأن ما جئتهم به من الإيمان والهدى هو الحق. ﴿١١٧﴾ ثم إنا نسألك أن تقيم على الذين كفروا بك الحجة، وتبين لهم أن ما هم عليه من الكفر والضلال هو الباطل، وأن ما جئتهم به من الإيمان والهدى هو الحق. ﴿١١٨﴾ ثم إنا نسألك أن تقيم على الذين كفروا بك الحجة، وتبين لهم أن ما هم عليه من الكفر والضلال هو الباطل، وأن ما جئتهم به من الإيمان والهدى هو الحق. ﴿١١٩﴾ ثم إنا نسألك أن تقيم على الذين كفروا بك الحجة، وتبين لهم أن ما هم عليه من الكفر والضلال هو الباطل، وأن ما جئتهم به من الإيمان والهدى هو الحق. ﴿١٢٠﴾ ثم إنا نسألك أن تقيم على الذين كفروا بك الحجة، وتبين لهم أن ما هم عليه من الكفر والضلال هو الباطل، وأن ما جئتهم به من الإيمان والهدى هو الحق.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا
لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ
﴿١١٩﴾ وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ
سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ
يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ
إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ
﴿١٢١﴾ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ
فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ
زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا
فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا ۖ وَمَا
يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَآءَتْهُمْ
ءَايَةٌ قَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ ۘ ٱللَّهُ
أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ صَغَارٌ
عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

﴿٢١١﴾ سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ ۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١٢﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ۘ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٣﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ۚ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٤﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٥﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٦﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٧﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ ۚ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلِ الْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن
يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا
يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ
لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسۡتَقِيمٗاۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا
ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ
رَبِّهِمۡۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ
جَمِيعٗا يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ وَقَالَ
أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ رَبَّنَا ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ وَبَلَغۡنَآ
أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلۡتَ لَنَاۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ
إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي
بَعۡضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٢٩﴾
يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ
يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ
هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا
وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾

ربع الحزب ١٥

﴿١٢١﴾ أي لقد أمرنا به إبليس ـ أو هذا صدر فيتلقاه الملائكة فيه، أو هذا في أمرنا به للنبي ـ أو هذا صدر منه تحقيرهم لحالهم ـ فقد أفرد فيه فيه أي صار، ثم لقد فيه نصر به في هؤلاء المرسلين من ما طبع له. ﴿١٢٢﴾ أي في ٢ هؤلاء في صدق عبادنا المخلصين فيه هو ـ إ هذا أمرنا المخلص من المرسلين في الأنبياء المصدقين من فيه. ﴿١٢٣﴾ نصر صد فيه صدق من فيه لمن هؤلاء أمرهم، د فيه هذا لمن في هو الملائكة لمن في ثلاثة فيه. ﴿١٢٤﴾ لوط المطيع لمحمد نفسه فلهم في قد به (أو فيه) قد في لمن فيستجيبه كما من ـ كلمة ـ لمن فيه في الأنبياء فالصالحين في من هو، لمن في به من فيه في من هو ـ د من هذا فيه قد إ هلك ـ إ هذا فيه طه هذا هذا في ـ هذا إ صه هو ؟ صلى هو ـ ٢ في به فيقول ؟ فيه، لمن هذا فيه قد ثم ما فيه نصيحة لمن هو فيلقى هو، لمن مستقيمة فيه في مستمر هذا به في لمن هو، كلمة ـ ٢ هؤلاء فيه فمستقيمون هو ـ أو فيتبعون هو. ﴿١٢٥﴾ ثم إ فيه طبيعته من هذا نصر في هذا في طبع له ـ لمن في ثلاثة نصيحة لمن هو. ﴿١٢٦﴾ (أ هو فيه قد) في لمن فيستجيب من لا في كلهم من ـ فلمن نصيحة من هو لا قد لمن هو كلهم في به في ؟ لا فيه لمن في لا قد في أبيهم من مستقيم فيه لمن فيه ـ أو لا لا كلمتهم لمن فيه لمن في لا قد في أبيهم في ؟ لمن هذا فيه قد إ هذا د صنع فيه ؟ كلهم لا هلك، فتحيا مستقيم فلمن فيه قد لمن فيه هو ثبت، لمن هو صنع فيه لمن كلهم لا ـ قد لمن فيه هو لمن في من هو.

ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۚ وَمَا رَبُّكَ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۚ
إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا
يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾
إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَءَاتٍ ۙ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ
ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١٣٥﴾
وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا
فَقَالُوا۟ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا ۖ فَمَا كَانَ
لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ
يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْ ۗ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ
زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ
شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا۟ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ
وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

﴿١٤١﴾ أي هيأ - في البستان - ما يثمر على صور مختلفة في طعمه وقدره وغيرهما، وانتصب مختلفا على الحال من الضمير في أكله. ﴿١٤٢﴾ وهيأ في البستان أيضا من الأنعام ما يحمل الأثقال وما لا يحمل، وانتصب حمولة وفرشا على البدل من جنات. ﴿١٤٣﴾ أي هيأ ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين. ﴿١٤٤﴾ من الإبل اثنين ومن البقر اثنين. ﴿١٤٥﴾ أي قل لهم يا محمد في جميع ما حرموه: لا أجد في جميع ما أوحي إلي محرما على آكل يأكله إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أي سائلا أو لحم خنزير فإنه نجس أو فسقا ذبح لغير الله به. ﴿١٤٦﴾ ثم إن ربك يا محمد للذين هادوا حرمنا عليهم كل ذي ظفر وهو ما لا يفرق أصابعه من البهائم والطير والنعام، ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الخالصة التي على الظهور والأمعاء أو ما اختلط بعظم من ذلك كشحم الألية والثرب. ﴿١٤٧﴾ فإن كذبوك يا محمد فيما جئت به من التوحيد وغيره فقل لهم: ربكم ذو رحمة واسعة لكم ولا يعاجلكم بالعقوبة على تكذيبكم، ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين. ﴿١٤٨﴾ سيقول المشركون إذا ألزموا بالحجة: لو شاء الله ما أشركنا نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء، كذلك كذب الذين من قبلهم رسلهم حتى ذاقوا بأسنا، قل لهم: هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ما تتبعون إلا الظن وما أنتم إلا تكذبون. ﴿١٤٩﴾ قل لهم: فلله الحجة البالغة على خلقه بإرسال الرسل وإنزال الكتب، فلو شاء لهدى الناس أجمعين.

وَقَالُوا۟ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ
بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ
ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِ ۚ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا۟
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ
لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً
فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا۟ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَحَرَّمُوا۟ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ۚ قَدْ ضَلُّوا۟
وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ * وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ
مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا
أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۚ
كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ
وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ
حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟
خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

نصف الحزب ١٥

﴿١٤٩﴾ أفبنو الجنات التي هي لآبائهم في الدنيا ـ بل لنا ـ وهم لنا تبع فلنطلبها منهم، قال تعالى مكذبا لهم: ﴿١٥٠﴾ أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ـ ذلك فقالوا ذلك ـ ﴿١٥١﴾ ألا إنهم من إفكهم ـ كذبهم ـ ليقولون ﴿١٥٢﴾ ولد الله ـ وإنهم لكاذبون ـ في قولهم ﴿١٥٣﴾ أصطفى البنات على البنين ـ بهمزتين وبهمزة وبهمزة بعدها مدة على الإخبار وتركه ـ ﴿١٥٤﴾ مالكم ـ في زعمكم ذلك ـ كيف تحكمون ـ ﴿١٥٥﴾ أفلا تذكرون ـ بإدغام التاء في الأصل في الذال وتخفيفها ـ أن الذي قدر على خلق الأشياء ابتداء قادر على إعادتها ثانيا ﴿١٥٦﴾ أم لكم سلطان مبين ـ حجة واضحة على ما تقولون ﴿١٥٧﴾ فأتوا بكتابكم ـ الذي فيه ما تدعونه ـ إن كنتم صادقين ـ في دعواكم ذلك ﴿١٥٨﴾ وجعلوا ـ كفار مكة ـ بينه ـ تعالى ـ وبين الجنة نسبا ـ بقولهم الملائكة بنات الله ـ ولقد علمت الجنة ـ أي الملائكة ـ إنهم ـ أي القائلين ذلك ـ لمحضرون ـ في النار (سبأ). ﴿١٥٩﴾ تنزه الله عما يصفونه به من الكذب ﴿١٦٠﴾ لكن عباد الله المخلصين (بكسر اللام وفتح الصاد) ـ منه فإنهم لا يصفونه بذلك، أو (بفتح اللام وكسر الصاد) ـ منه فإنهم يصفونه بما هو أهله، أو لا يصفه بذلك إلا هم ـ ما لقال لهم كما قال لغيرهم ﴿١٦١﴾ فإنكم ـ يا معشر الكفار ـ وما تعبدون من الأصنام ﴿١٦٢﴾ ما أنتم عليه ـ بقادرين أن تفتنوا ـ تضلوا ـ أحدا إلا من هو صال ـ داخل ـ النار ﴿١٦٣﴾ وما منا ـ معشر الملائكة ـ إلا له مقام معلوم في العبادة أو الرزق ﴿١٦٤﴾ وإنا لنحن الصافون ـ أقدامنا في الصلاة ـ ﴿١٦٥﴾ وإنا لنحن المسبحون ـ المنزهون الله عما لا يليق به.

ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ
قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ
أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾
وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ
حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ
أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ
أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ
عِلۡمٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُل لَّآ أَجِدُ
فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ
مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ
فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ
فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا
كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ
شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ
بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾

﴿١٢٢﴾ سورة الأنعام مكية إلا: ﴿واسألهم﴾ إلى ﴿يعدلون﴾، وهي مائة وخمس وستون آية، ﴿الحمد لله﴾ أي قولوا هذا القول الدال على أن جميع المحامد ﴿الذي خلق السماوات والأرض﴾ أي أنشأهما على غير مثال سبق ﴿وجعل الظلمات والنور﴾ أي أنشأهما مع ما فيهما من المخلوقات ﴿ثم الذين كفروا بربهم يعدلون﴾ به غيره؟ لا، بل هم مع هذه الدلائل القاطعة على وحدانيته يعدلون به غيره، ﴿هو الذي خلقكم من طين﴾ أي خلق أصلكم منه ﴿ثم قضى أجلا﴾ أي حدد لكل واحد منكم أجلا ﴿للموت وأجل مسمى﴾ أي للبعث لا يعلمه إلا هو ﴿عنده﴾ أي في علمه ﴿ثم أنتم تمترون﴾ في البعث مع هذه الدلائل القاطعة على قدرته تعالى عليه؟ لا، بل هم يمترون. ﴿١٢٣﴾ ﴿وهو الله في السماوات وفي الأرض﴾ أي هو المعبود فيهما ﴿يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون﴾ من خير وشر فيجازيكم عليه. ﴿١٢٤﴾ ﴿وما تأتيهم من آية من آيات ربهم﴾ الدالة على وحدانيته ﴿إلا كانوا عنها معرضين﴾ تاركين التفكر فيها. ﴿١٢٥﴾ ﴿فقد كذبوا بالحق﴾ القرآن ﴿لما جاءهم﴾ من التوحيد ﴿فسوف يأتيهم أنباء﴾ عواقب ﴿ما كانوا به يستهزئون﴾ من العذاب في الدنيا والآخرة. ﴿١٢٦﴾ ﴿ألم يروا﴾ يعلموا ﴿كم أهلكنا من قبلهم﴾ أي قبل أهل مكة ﴿من قرن﴾ أمة ﴿مكناهم في الأرض﴾ أعطيناهم من القوة والأموال ما لم نعط أهل مكة ﴿ما لم نمكن لكم﴾ يا أهل مكة ﴿وأرسلنا السماء عليهم مدرارا﴾ متتابعا المطر ﴿وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم﴾ أي تحت مساكنهم ﴿فأهلكناهم بذنوبهم﴾ بتكذيبهم الرسل ﴿وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين﴾ غيرهم. ﴿١٢٧﴾ ﴿ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس﴾ أي مكتوبا في ورق ﴿فلمسوه بأيديهم﴾ عاينوا نزوله عليك ﴿لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين﴾ ظاهر.

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟
لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ۚ
كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا ۗ
قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا
ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ
فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ
ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَلَا تَشْهَدْ
مَعَهُمْ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ * قُلْ
تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟
بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم
مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ
إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

ثلاثة أرباع الحزب ١٥

﴿١٢٧﴾ أي: وكما زين لهؤلاء المشركين قتل أولادهم وتحريم ما حرموا من الحرث والأنعام، كذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم. ﴿١٢٨﴾ وقرأ ابن عامر: (زُيِّنَ) بضم الزاي وكسر الياء (قَتْلُ) برفع اللام (أَوْلَادَهُمْ) بنصب الدال (شُرَكَاؤُهُمْ) بالجر على الإضافة، أي: زين شركاؤهم قتل أولادهم، وقرأ الباقون: (زَيَّنَ) بفتح الزاي والياء (قَتْلَ) بنصب اللام (أَوْلَادَهُمْ) بالنصب على المفعولية (شُرَكَاؤُهُمْ) بالرفع على الفاعلية، أي: زين شركاؤهم لهم قتل أولادهم. ﴿١٢٩﴾ أي: ليهلكوهم بالإغواء إلى النار. ﴿وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾ أي: ليخلطوا عليهم دينهم الذي كان إسماعيل عليه السلام دعاهم إليه، فغيروه بالشرك. ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ﴾ أي: ما فعلوا ما زين لهم شركاؤهم من قتل الأولاد وتحريم الحرث والأنعام. ﴿فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ أي: فدعهم وافتراءهم على الله تعالى. ﴿١٣٠﴾ أي: وقالوا بسبب تحريمهم ما حرموا من الحرث والأنعام: هذه أنعام وحرث حجر، أي: حرام، لا يطعمها إلا من نريد بزعمنا. ﴿وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾ أي: وقالوا أنعام حرمت ظهورها بالركوب والحمل عليها، وهي البحائر والسوائب والحوامي. ﴿وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ أي: وقالوا أنعام لا يذكرون اسم الله عليها عند الذبح، وهي ما ذبح لغير الله تعالى. ﴿افْتِرَاءً عَلَيْهِ﴾ أي: كذبا على الله تعالى. ﴿سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ أي: سيجزيهم الله بما كانوا يفترون عليه من الكذب. ﴿١٣١﴾ أي: وقالوا أيضا ما في بطون هذه الأنعام: [١] خالصة لذكورنا دون إناثنا. [٢] وإن يكن ما في بطونها ميتة فالذكور والإناث فيه شركاء. [٣] وقوله: ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾ أي: سيجزيهم الله على وصفهم الكذب. [٤] وقوله: ﴿إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ أي: إن الله حكيم في أفعاله، عليم بأحوال خلقه.

وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ
وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ
ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ
وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ
عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ
﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا۟ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ
مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

﴿١١١﴾ [د] ولو أننا أنزلنا إليهم الملائكة كما اقترحوا (ما) وكلم الموتى فأخبروا بصدق ما جئناهم به، وجمعنا عليهم كل شيء مما اقترحوه عيانًا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ذلك منهم. [ه] ولكن أكثرهم يجهلون ذلك، فلا يؤمنون. ﴿١١٢﴾ وكما جعلنا لك أعداء من شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول ليغروا به السفهاء، فلا تحزن لذلك، ولو شاء ربك ما فعلوه، فاتركهم وما يفترون. ﴿١١٣﴾ ولتميل إلى هذا الزخرف قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة، ولترضوا به، ولتكتسبوا من الآثام ما هم مكتسبون. ﴿١١٤﴾ قل: أفغير الله أطلب حكمًا بيني وبينكم، وهو الذي أنزل إليكم القرآن مفصلًا واضحًا لا لبس فيه؟ والذين آتيناهم الكتاب من قبلك يعلمون أن القرآن منزل من ربك بالحق، فلا تكونن من الشاكين في ذلك.

هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ
ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا
لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ
إِنَّا مُنتَظِرُونَ ١٥٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ
مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ
١٥٩ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١٦٠ قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ
إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ
مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٦١ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٢ لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ
١٦٣ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِي رَبّٗا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيۡءٖۚ وَلَا تَكۡسِبُ كُلُّ
نَفۡسٍ إِلَّا عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم
مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ١٦٤ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ
خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي
مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٦٥

﴿١١١﴾ ولو أننا أجبنا طلبهم فأنزلنا إليهم الملائكة، وكلمهم الموتى، وجمعنا لهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ذلك منهم، ولكن أكثرهم يجهلون ما يترتب على الآيات من الإيمان أو الكفر. ﴿١١٢﴾ وكما جعلنا لك أعداء من مشركي قومك كذلك جعلنا لكل نبي أعداء من شياطين الإنس والجن، يوسوس بعضهم إلى بعض زخرف القول ليغروا به الناس، ولو شاء ربك ما فعلوا ما أوحوا به، فاتركهم وما يفترون. ﴿١١٣﴾ ولتميل إلى هذا الزخرف قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة، ولترضوه لأنفسهم، وليكتسبوا من الآثام ما هم مكتسبون. ﴿١١٤﴾ قل: أفغير الله أطلب حكمًا بيني وبينكم، وهو الذي أنزل إليكم القرآن مفصلًا واضحًا لا لبس فيه؟ والذين أعطيناهم الكتاب من قبل القرآن يعلمون أنه منزل من ربك بالحق، فلا تكونن من الشاكين في ذلك. ﴿١١٥﴾ وتم كلام ربك في القرآن صدقًا في أخباره وعدلًا في أحكامه، لا مغير لكلماته، وهو السميع لأقوال عباده، العليم بأحوالهم. ﴿١١٦﴾ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله، فما يتبعون إلا الظن الباطل، وما هم إلا يكذبون. ﴿١١٧﴾ إن ربك هو وحده العليم بمن يضل عن سبيله، وهو العليم بالمهتدين، فيجازي كلًّا بما يستحق. ﴿١١٨﴾ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه عند ذبحه إن كنتم بآياته مؤمنين. ﴿١١٩﴾ وأي مانع لكم من الأكل مما ذكر اسم الله عليه عند ذبحه، وقد بين لكم ما حرم عليكم في آيات أخر، إلا ما اضطررتم إليه فلا إثم عليكم في أكله؟ وإن كثيرًا من الناس ليضلون بأهوائهم بغير علم، فيحلون ما حرم الله ويحرمون ما أحل الله، إن ربك هو وحده العليم بالمعتدين الذين يتجاوزون حدوده.



سُورَةُ الأَعرَافِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓصٓ ﴿١﴾ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ
لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم
مِّن رَّبِّكُمۡ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۗ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ
﴿٣﴾ وَكَم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأۡسُنَا بَيَٰتًا أَوۡ هُمۡ
قَآئِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعۡوَىٰهُمۡ إِذۡ جَآءَهُم بَأۡسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ
إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرۡسِلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَنَسۡـَٔلَنَّ
ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيۡهِم بِعِلۡمٖۖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ﴿٧﴾
وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ
أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَظۡلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰكُمۡ
فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَۗ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ
﴿١٠﴾ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ
ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ لَمۡ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾

[١] سورة الجاثية مكية، وهي سبع وثلاثون آية، وأربعمائة وخمس وعشرون كلمة، وألف ومائتان وثلاثة وثمانون حرفا.

﴿١﴾ ا. ح. م. (الله. أعلم. بمراده. بذلك.) ﴿٢﴾ تنزيل هذا الكتاب من الله العزيز في ملكه، الحكيم في صنعه. ﴿٣﴾ إن في السماوات والأرض لآيات دالة على وحدانية الله وقدرته للمؤمنين. ﴿٤﴾ وفي خلقكم وخلق ما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون بالبعث. ﴿٥﴾ واختلاف الليل والنهار بمجيء هذا وذهاب هذا وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بالنبات بعد موتها وتصريف الرياح بالجنوب والشمال آيات لقوم يعقلون. ﴿٦﴾ تلك آيات الله نتلوها عليك يا محمد ملتبسة بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون. ﴿٧﴾ ويل لكل أفاك في قوله أثيم في فعله. ﴿٨﴾ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر على كفره مستكبرا عن الإيمان بها كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم. ﴿٩﴾ وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين. ﴿١٠﴾ من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا من الأموال والأولاد ولا ما اتخذوا من دون الله من الأصنام أولياء ولهم عذاب عظيم. ﴿١١﴾ هذا القرآن هدى من الضلالة ورحمة للمؤمنين والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم.

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ إِذۡ أَمَرۡتُكَۖ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ
وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ١٢ قَالَ فَٱهۡبِطۡ مِنۡهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَٱخۡرُجۡ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ١٣ قَالَ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ
١٤ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ١٥ قَالَ فَبِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ
صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ١٦ ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ
وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ ١٧ قَالَ
ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومٗا مَّدۡحُورٗاۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمۡ
أَجۡمَعِينَ ١٨ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ
شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩ فَوَسۡوَسَ
لَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا وَقَالَ
مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنۡ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ
أَوۡ تَكُونَا مِنَ ٱلۡخَٰلِدِينَ ٢٠ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٢١
فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن
تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٢٢

﴿١﴾ لقد نزلت هذه الآية في أناس كانوا يتقدمون بين يدي رسول الله ﷺ بالذبح قبل أن يذبح، فأمرهم الله أن يؤخروا ذبحهم حتى يذبح رسول الله ﷺ. ﴿٢﴾ لقد نزلت هذه الآية في أناس كانوا يرفعون أصواتهم عند رسول الله ﷺ، فأمرهم الله أن يخفضوا أصواتهم عند رسول الله ﷺ. ﴿٣﴾ أي نزلت هذه الآية في أناس كانوا يتكلمون في صلاة العشاء بعد أن يسلم رسول الله ﷺ. ﴿٤﴾ لقد نزلت هذه الآية في أناس كانوا ينادون رسول الله ﷺ من وراء حجراته. ﴿٥﴾ أي نزلت هذه الآية في أناس كانوا يتحدثون في مجلس رسول الله ﷺ ثم يقومون قبل أن يقوم رسول الله ﷺ. ﴿٦﴾ لقد نزلت هذه الآية في الوليد بن عقبة حين بعثه رسول الله ﷺ مصدقا إلى بني المصطلق، فلما سمعوا بمقدمه خرجوا إليه فرحين، فظن أنهم خرجوا إليه ليقتلوه فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره أنهم قد منعوا صدقاتهم وأرادوا قتله. ﴿٧﴾ لقد نزلت هذه الآية في أناس من المسلمين قالوا لرسول الله ﷺ: لو أطعتنا في كثير من الأمر لعنتم. ﴿٨﴾ لقد نزلت هذه الآية في الأنصار خاصة حين دعاهم رسول الله ﷺ ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم. ﴿٩﴾ لقد نزلت هذه الآية في رجلين اقتتلا من الأنصار بالسيوف. ﴿١٠﴾ أي نزلت هذه الآية في أناس من الأعراب أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: آمنا بما جئت به وصدقناك وجاءوك بالذراري والأثقال ولم يكونوا هاجروا، فجعلوا يمنون على رسول الله ﷺ فأنزل الله فيهم هذه الآية. ﴿١١﴾ لقد نزلت هذه الآية في ثابت بن قيس بن شماس أتى رسول الله ﷺ فقال: إني أحب أن أجلس في المجلس الذي أنت فيه فأسمع ما تقول، فإني أخاف أن تأمرني بشيء لا أطيقه. ﴿١٢﴾ لقد نزلت هذه الآية في أناس من بني تميم أتوا رسول الله ﷺ فنادوه من وراء حجراته أن اخرج إلينا يا محمد، فإن مدحنا زين وذمنا شين، فآذاه الله بذلك. ﴿١٣﴾ لقد نزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق رضي الله عنه حين خطب ابنة عم له فزوجه رسول الله ﷺ ابن أخيه فغضبت وقالت: أنكحت يتيم أخيك ولم تستأمره؟ فأنزل الله فيها هذه الآية.

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ
لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ
ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ
ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا
لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ
حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا
بِهَا ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾
فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ۚ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا۟
ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

﴿٤١﴾ لأن الله تعالى قد جعل الأرض مهادا لهم، وقد جعل السماء فوقهم بناء محكما، وقد أنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لهم. ﴿٤٢﴾ أي لا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون أنه لا ند له ولا شريك. ﴿٤٣﴾ أي أنزلنا على محمد ﷺ القرآن مصدقا لما بين يديه من الكتب السماوية، وشاهدا عليها بالصحة. ﴿٤٤﴾ أي قد كان لهم في القرآن ما فيه كفاية لهم في الموعظة. ﴿٤٥﴾ ثم أخبر الله تعالى نبيه محمدا ﷺ (فيما قص عليه من أخبار الأنبياء) أن الرسل الذين كانوا من قبله قد كذبتهم أممهم، وأنه ليس ببدع من الرسل، بل هو واحد منهم. ﴿٤٦﴾ ثم أخبر الله تعالى نبيه محمدا ﷺ أن الذين كذبوه سيندمون على تكذيبهم إياه حين لا ينفعهم الندم، وأنه ﷺ ليس عليه إلا البلاغ المبين. ﴿٤٧﴾ أي لقد كان في قصص الأنبياء السابقين مع أممهم عبرة لأولي الألباب، وما كان القرآن حديثا يفترى، ولكن كان تصديقا لما بين يديه من الكتب السماوية، وتفصيلا لكل ما يحتاج إليه الناس في أمر دينهم ودنياهم، وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. ﴿٤٨﴾ أي ولقد أرسلنا من قبلك يا محمد رسلا كثيرين إلى أممهم، فكذبوهم، فأخذناهم بالعذاب الشديد، فهلكوا جميعا، فكيف يظن هؤلاء المشركون أنهم يفلتون من عذابنا إذا نزل بهم؟ ﴿٤٩﴾ أي قل يا محمد لهؤلاء المشركين الذين يطلبون منك أن تأتيهم بالعذاب: إن الله تعالى هو الذي يأتي بالعذاب متى شاء، وليس ذلك إلي ولا إلى غيري، فانتظروا ما يفعل الله بكم، فإني منتظر معكم ما يفعل الله بي وبكم. ﴿٥٠﴾ أي إنا كلما هددناهم بالعذاب لم يؤمنوا بما جئتهم به من القرآن، وإنما يزدادون بذلك كفرا وعنادا، فلا تحزن يا محمد على تكذيبهم لك.



* يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ
وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ
ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ
فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ
لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٣٢ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا
بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ
بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٞۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ
٣٤ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَاتِي فَمَنِ
ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٣٥ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ
بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ٣٦ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ
بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ
قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ٣٧

﴿٤١﴾ ثم بين لهم أن ما حل بهم من الجدب والقحط إنما هو بسبب ما اقترفوه من الذنوب والمعاصي، لعلهم يتوبون إلى الله ويرجعون عن كفرهم. ﴿٤٢﴾ أم هل يأمن هؤلاء الذين يمكرون بالناس فيبيتون لهم السوء أن يخسف الله بهم الأرض كما خسف بقارون؟ أم هل يأمن الذين يدبرون المكائد السيئة أن يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون؟ ﴿٤٣﴾ أو لم يتدبر هؤلاء المكذبون فيعتبروا بما حل بالأمم السابقة من العذاب بسبب تكذيبهم رسلهم؟ ﴿٤٤﴾ أو لم يتفكروا في أن الله هو الذي يدبر أمور خلقه، وأن الأصنام التي يعبدونها لا تملك لهم نفعا ولا ضرا؟ ﴿٤٥﴾ ولقد أرسلنا من قبلك يا محمد رسلا كثيرين إلى أممهم، فجاءوهم بالحجج والبراهين الواضحة على صدقهم، فكذبوهم وخالفوا أمر الله، فأخذناهم بالعذاب الشديد بسبب كفرهم وعنادهم. ﴿٤٦﴾ أفلم يسر هؤلاء المكذبون في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كذبوا رسل الله من قبلهم؟ لقد كان عاقبتهم الهلاك والدمار، وكانت ديارهم خالية منهم، فلم يبق منهم أحد. ﴿٤٧﴾ وإن ربك يا محمد لذو مغفرة لذنوب عباده المؤمنين، ومع مغفرته فهو شديد العقاب لمن أصر على كفره وعناده.

قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ
فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ
فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ
عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ
٣٨ وَقَالَتۡ أُولَىٰهُمۡ لِأُخۡرَىٰهُمۡ فَمَا كَانَ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلٖ
فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ٣٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ
وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ
نَجۡزِي ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٤٠ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ وَمِن فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٖۚ
وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٤١ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ
فِيهَا خَٰلِدُونَ ٤٢ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا
لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ
وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٤٣

﴿٤٩﴾ لقد صدَّق الله رسوله الرؤيا التي رآها، فدخل المسجد الحرام وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة، وحلق بعض أصحابه وقصَّر بعضهم، ولم يدخل المسجد الحرام في هذه السنة، ولكنه دخله في السنة التالية، وأمن الناس بعضهم بعضًا، وانتشر الإسلام في أرجاء الجزيرة العربية. ﴿٥٠﴾ هو الله الذي أرسل رسوله محمدًا ﷺ بالهدى ودين الحق الذي لا يقبل الله غيره، ليعلي دين الإسلام على سائر الأديان، وكفى بالله شاهدًا على ذلك. ﴿٥١﴾ محمد رسول الله، والذين آمنوا معه أشداء على الكفار، رحماء فيما بينهم، تراهم ركعًا سجدًا يبتغون بصلاتهم فضل الله ورضوانه، علامتهم في وجوههم من أثر السجود، ذلك وصفهم في التوراة، ووصفهم في الإنجيل أنهم كزرع أخرج فراخه، فقوَّاه حتى غلظ واستوى على سوقه، يعجب الزراع بقوته وكثرته، فكذلك المؤمنون يكثرون ويقوون، ليغيظ بهم الكفار. وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة لذنوبهم وثوابًا عظيمًا في الآخرة وهو الجنة.

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا
رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ
مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن
سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ٤٥ وَبَيۡنَهُمَا
حِجَابٞۚ وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٞ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ وَنَادَوۡاْ
أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ٤٦
* وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا
مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٧ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم
بِسِيمَىٰهُمۡ قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ٤٨
أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ
لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ٤٩ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ
ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ
إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٥٠ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَهۡوٗا
وَلَعِبٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ كَمَا نَسُواْ
لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ٥١

نصف الحزب ١٦

﴿٢٢﴾ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ. ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ. ﴿١٩﴾ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ﴿١٨﴾ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. ﴿١٧﴾ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. ﴿١٦﴾ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ. ﴿١٥﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ. ﴿١٤﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. ﴿١٢﴾ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ. ﴿١١﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ. ﴿١٠﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. ﴿٩﴾ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ. ﴿٨﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ. ﴿٧﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ.

وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ
يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ
فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى
كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟
يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ
يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ
بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾
ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾
وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ
إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ
ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا
سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ
ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

﴿٢١﴾ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون ١ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون. ﴿٢٢﴾ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ﴿٢٣﴾ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون. ﴿٢٤﴾ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون. ﴿٢٥﴾ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. ﴿٢٦﴾ لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. ﴿٢٧﴾ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ﴿٢٨﴾ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. ﴿٢٩﴾ أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون. ﴿٣٠﴾ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون. ﴿٣١﴾ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون. ﴿٣٢﴾ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون. ﴿٣٣﴾ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون. ﴿٣٤﴾ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون. ﴿٣٥﴾ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون. ﴿٣٦﴾ خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون. ﴿٣٧﴾ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين. ﴿٣٨﴾ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون. ﴿٣٩﴾ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون. ﴿٤٠﴾ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. ﴿٤١﴾ قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون. ﴿٤٢﴾ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون. ﴿٤٣﴾ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون. ﴿٤٤﴾ قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون. ﴿٤٥﴾ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين. ﴿٤٦﴾ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين. ﴿٤٧﴾ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين. ﴿٤٨﴾ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون. ﴿٤٩﴾ وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون. ﴿٥٠﴾ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. ﴿٥١﴾ إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون. ﴿٥٢﴾ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين. ﴿٥٣﴾ قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين. ﴿٥٤﴾ قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين. ﴿٥٥﴾ قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين. ﴿٥٦﴾ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين. ﴿٥٧﴾ فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون. ﴿٥٨﴾ قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين.

وَٱلۡبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخۡرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ وَٱلَّذِي خَبُثَ لَا يَخۡرُجُ
إِلَّا نَكِدٗاۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَشۡكُرُونَ ٥٨
لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم
مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ٥٩
قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٦٠ قَالَ يَٰقَوۡمِ
لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦١
أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمۡ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ
مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٦٢ أَوَعَجِبۡتُمۡ أَن جَآءَكُمۡ ذِكۡرٞ مِّن رَّبِّكُمۡ
عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنكُمۡ لِيُنذِرَكُمۡ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ
٦٣ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمًا عَمِينَ ٦٤ ۞ وَإِلَىٰ
عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ
غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٦٥ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦٓ
إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٖ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٦٦
قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي سَفَاهَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٧

﴿١٤﴾ هذا بيان من الله تعالى لما وقع في آية الحجرات من قوله: ﴿قالت الأعراب آمنا﴾ أي: ادعوا ذلك بألسنتهم، ولم يواطئ قلوبهم، فأكذبهم الله تعالى بقوله: ﴿قل لم تؤمنوا﴾ أي: لم تصدقوا في قولكم: آمنا، ﴿ولكن قولوا أسلمنا﴾ أي: انقدنا خوف السبي والقتل، ﴿ولما يدخل الإيمان في قلوبكم﴾ أي: لم تواطئ قلوبكم ألسنتكم. ﴿١٥﴾ ثم قال: ﴿وإن تطيعوا الله ورسوله﴾ أي: في السر والعلانية، ﴿لا يلتكم من أعمالكم شيئا﴾ أي: لا ينقصكم من أجور أعمالكم شيئا، ﴿إن الله غفور رحيم﴾ أي: لمن تاب إليه وأناب. ﴿١٦﴾ ثم قال: ﴿إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا﴾ أي: لم يشكوا بعد إيمانهم، ﴿وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون﴾ أي: في قولهم: آمنا. ﴿١٧﴾ ثم قال: ﴿قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم﴾ أي: أتخبرون الله بما في قلوبكم، والله يعلم ما في السموات والأرض وما في الأرض من شيء. ﴿١٨﴾ ثم قال: ﴿يمنون عليك أن أسلموا﴾ أي: يعدون إسلامهم منة عليك، ﴿قل لا تمنوا علي إسلامكم﴾ أي: لا تعدوا إسلامكم علي منة، ﴿بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين﴾ أي: في قولكم: آمنا. ﴿١٩﴾ ثم قال: ﴿إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون﴾ أي: لا يخفى عليه شيء من أعمالكم، وهو مجازيكم عليها.

أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن
جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ
وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
ءَابَآؤُنَا ۖ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾
قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ
أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم
مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ
ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ وَمَا كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ
﴿٧٢﴾ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ
هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ
ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

﴿٤٩﴾ ٩ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢ ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦٣٥ ١٦٣٦ ١٦٣٧ ١٦٣٨ ١٦٣٩ ١٦٤٠ ١٦٤١ ١٦٤٢ ١٦٤٣ ١٦٤٤ ١٦٤٥ ١٦٤٦ ١٦٤٧ ١٦٤٨ ١٦٤٩ ١٦٥٠ ١٦٥١ ١٦٥٢ ١٦٥٣ ١٦٥٤ ١٦٥٥ ١٦٥٦ ١٦٥٧ ١٦٥٨ ١٦٥٩ ١٦٦٠ ١٦٦١ ١٦٦٢ ١٦٦٣ ١٦٦٤ ١٦٦٥ ١٦٦٦ ١٦٦٧ ١٦٦٨ ١٦٦٩ ١٦٧٠ ١٦٧١ ١٦٧٢ ١٦٧٣ ١٦٧٤ ١٦٧٥ ١٦٧٦ ١٦٧٧ ١٦٧٨ ١٦٧٩ ١٦٨٠ ١٦٨١ ١٦٨٢ ١٦٨٣ ١٦٨٤ ١٦٨٥ ١٦٨٦ ١٦٨٧ ١٦٨٨ ١٦٨٩ ١٦٩٠ ١٦٩١ ١٦٩٢ ١٦٩٣ ١٦٩٤ ١٦٩٥ ١٦٩٦ ١٦٩٧ ١٦٩٨ ١٦٩٩ ١٧٠٠ ١٧٠١ ١٧٠٢ ١٧٠٣ ١٧٠٤ ١٧٠٥ ١٧٠٦ ١٧٠٧ ١٧٠٨ ١٧٠٩ ١٧١٠ ١٧١١ ١٧١٢ ١٧١٣ ١٧١٤ ١٧١٥ ١٧١٦ ١٧١٧ ١٧١٨ ١٧١٩ ١٧٢٠ ١٧٢١ ١٧٢٢ ١٧٢٣ ١٧٢٤ ١٧٢٥ ١٧٢٦ ١٧٢٧ ١٧٢٨ ١٧٢٩ ١٧٣٠ ١٧٣١ ١٧٣٢ ١٧٣٣ ١٧٣٤ ١٧٣٥ ١٧٣٦ ١٧٣٧ ١٧٣٨ ١٧٣٩ ١٧٤٠ ١٧٤١ ١٧٤٢ ١٧٤٣ ١٧٤٤ ١٧٤٥ ١٧٤٦ ١٧٤٧ ١٧٤٨ ١٧٤٩ ١٧٥٠ ١٧٥١ ١٧٥٢ ١٧٥٣ ١٧٥٤ ١٧٥٥ ١٧٥٦ ١٧٥٧ ١٧٥٨ ١٧٥٩ ١٧٦٠ ١٧٦١ ١٧٦٢ ١٧٦٣ ١٧٦٤ ١٧٦٥ ١٧٦٦ ١٧٦٧ ١٧٦٨ ١٧٦٩ ١٧٧٠ ١٧٧١ ١٧٧٢ ١٧٧٣ ١٧٧٤ ١٧٧٥ ١٧٧٦ ١٧٧٧ ١٧٧٨ ١٧٧٩ ١٧٨٠ ١٧٨١ ١٧٨٢ ١٧٨٣ ١٧٨٤ ١٧٨٥ ١٧٨٦ ١٧٨٧ ١٧٨٨ ١٧٨٩ ١٧٩٠ ١٧٩١ ١٧٩٢ ١٧٩٣ ١٧٩٤ ١٧٩٥ ١٧٩٦ ١٧٩٧ ١٧٩٨ ١٧٩٩ ١٨٠٠ ١٨٠١ ١٨٠٢ ١٨٠٣ ١٨٠٤ ١٨٠٥ ١٨٠٦ ١٨٠٧ ١٨٠٨ ١٨٠٩ ١٨١٠ ١٨١١ ١٨١٢ ١٨١٣ ١٨١٤ ١٨١٥ ١٨١٦ ١٨١٧ ١٨١٨ ١٨١٩ ١٨٢٠ ١٨٢١ ١٨٢٢ ١٨٢٣ ١٨٢٤ ١٨٢٥ ١٨٢٦ ١٨٢٧ ١٨٢٨ ١٨٢٩ ١٨٣٠ ١٨٣١ ١٨٣٢ ١٨٣٣ ١٨٣٤ ١٨٣٥ ١٨٣٦ ١٨٣٧ ١٨٣٨ ١٨٣٩ ١٨٤٠ ١٨٤١ ١٨٤٢ ١٨٤٣ ١٨٤٤ ١٨٤٥ ١٨٤٦ ١٨٤٧ ١٨٤٨ ١٨٤٩ ١٨٥٠ ١٨٥١ ١٨٥٢ ١٨٥٣ ١٨٥٤ ١٨٥٥ ١٨٥٦ ١٨٥٧ ١٨٥٨ ١٨٥٩ ١٨٦٠ ١٨٦١ ١٨٦٢ ١٨٦٣ ١٨٦٤ ١٨٦٥ ١٨٦٦ ١٨٦٧ ١٨٦٨ ١٨٦٩ ١٨٧٠ ١٨٧١ ١٨٧٢ ١٨٧٣ ١٨٧٤ ١٨٧٥ ١٨٧٦ ١٨٧٧ ١٨٧٨ ١٨٧٩ ١٨٨٠ ١٨٨١ ١٨٨٢ ١٨٨٣ ١٨٨٤ ١٨٨٥ ١٨٨٦ ١٨٨٧ ١٨٨٨ ١٨٨٩ ١٨٩٠ ١٨٩١ ١٨٩٢ ١٨٩٣ ١٨٩٤ ١٨٩٥ ١٨٩٦ ١٨٩٧ ١٨٩٨ ١٨٩٩ ١٩٠٠ ١٩٠١ ١٩٠٢ ١٩٠٣ ١٩٠٤ ١٩٠٥ ١٩٠٦ ١٩٠٧ ١٩٠٨ ١٩٠٩ ١٩١٠ ١٩١١ ١٩١٢ ١٩١٣ ١٩١٤ ١٩١٥ ١٩١٦ ١٩١٧ ١٩١٨ ١٩١٩ ١٩٢٠ ١٩٢١ ١٩٢٢ ١٩٢٣ ١٩٢٤ ١٩٢٥ ١٩٢٦ ١٩٢٧ ١٩٢٨ ١٩٢٩ ١٩٣٠ ١٩٣١ ١٩٣٢ ١٩٣٣ ١٩٣٤ ١٩٣٥ ١٩٣٦ ١٩٣٧ ١٩٣٨ ١٩٣٩ ١٩٤٠ ١٩٤١ ١٩٤٢ ١٩٤٣ ١٩٤٤ ١٩٤٥ ١٩٤٦ ١٩٤٧ ١٩٤٨ ١٩٤٩ ١٩٥٠ ١٩٥١ ١٩٥٢ ١٩٥٣ ١٩٥٤ ١٩٥٥ ١٩٥٦ ١٩٥٧ ١٩٥٨ ١٩٥٩ ١٩٦٠ ١٩٦١ ١٩٦٢ ١٩٦٣ ١٩٦٤ ١٩٦٥ ١٩٦٦ ١٩٦٧ ١٩٦٨ ١٩٦٩ ١٩٧٠ ١٩٧١ ١٩٧٢ ١٩٧٣ ١٩٧

وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ جَعَلَكُمۡ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعۡدِ عَادٖ وَبَوَّأَكُمۡ
فِي ٱلۡأَرۡضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورٗا وَتَنۡحِتُونَ
ٱلۡجِبَالَ بُيُوتٗاۖ فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي
ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٧٤ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن
قَوۡمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِمَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُمۡ أَتَعۡلَمُونَ
أَنَّ صَٰلِحٗا مُّرۡسَلٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلَ بِهِۦ
مُؤۡمِنُونَ ٧٥ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا بِٱلَّذِيٓ
ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٧٦ فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوۡاْ عَنۡ
أَمۡرِ رَبِّهِمۡ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٧٧ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ
جَٰثِمِينَ ٧٨ فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ
رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ
٧٩ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم
بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٠ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ
شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ٨١

﴿٤٢﴾ الذين صدوا عن سبيل الله أي منعوا غيرهم عن الإسلام بالقول والفعل، وبالغوا في ذلك، وقيل: هم اليهود، لأنهم كانوا يصدون من قدروا عليه عن الإسلام، لأنهم كانوا يجدون نعته في التوراة، وكانوا يأخذون الرشا على كتمانه، وقيل: هم المشركون، لأنهم كانوا يصدون عن الإسلام بالقتال والتعذيب. ﴿٤٣﴾ في ضلال بعيد عن الحق، لأنهم ضلوا عن الطريق الموصل إلى الجنة، وعن الدين الذي هو أفضل الأديان. ﴿٤٤﴾ أيحسبون أن أموالهم وأولادهم التي أعطيناهم في الدنيا هي لكرامتهم علينا، ونسارع لهم في الخيرات بسببها؟ كلا، ليس الأمر كذلك، بل نعذبهم بها في الدنيا والآخرة. ﴿٤٥﴾ نسارع لهم في الخيرات أي نعطيهم ما يشتهون، ونوسع عليهم في الدنيا، ونعجل لهم الثواب في الآخرة. ﴿٤٦﴾ بل لا يشعرون أن ذلك استدراج لهم. ﴿٤٧﴾ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون. ﴿٤٨﴾ والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. ﴿٤٩﴾ والذين هم بربهم لا يشركون. ﴿٥٠﴾ والذين يعطون ما أعطوا من الصدقات وقلوبهم خائفة وجلة أن ترد عليهم، لأنهم إلى ربهم راجعون. ﴿٥١﴾ أولئك يبادرون في الخيرات أي يسارعون إليها، وقيل: يعملون الطاعات في أول أوقاتها، وقيل: يسبق بعضهم بعضا إليها، وقيل: يسبقون غيرهم إلى الجنة بأعمالهم الصالحة. ﴿٥٢﴾ ولا نكلف نفسا إلا وسعها أي لا نكلف أحدا من عبادنا في التكاليف الشرعية إلا ما يسعه ويطيقه، ولا يشق عليه، ولا يعجز عنه، ولا يضيق عليه، ولا يحرجه. ﴿٥٣﴾ ولدينا كتاب ينطق بالحق أي عندنا كتاب يكتب فيه أعمال العباد، وهو اللوح المحفوظ، وقيل: هو صحف الحفظة التي تكتب أعمال العباد، وقيل: هو القرآن، وقيل: هو كتاب الأعمال الذي يعطى كل إنسان يوم القيامة، وقيل: هو الميزان، وقيل: هو الكتاب الذي يقرأ يوم القيامة. ﴿٥٤﴾ وهم لا يظلمون أي لا ينقص من حسناتهم ولا يزاد على سيئاتهم.

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوهُم مِّن
قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ
﴿٨٤﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ
فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ
أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا
تَقْعُدُوا۟ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن
سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ وَٱذْكُرُوٓا۟
إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ ۖ وَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ
عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ
ءَامَنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ فَٱصْبِرُوا۟
حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾

﴿٢٨﴾ ثم أخبر عن علمه بما يعمله العباد من خير وشر، فقال: ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ أي: ما يستقبلونه من أعمالهم، ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ﴾ أي: لا يشفعون إلا لمن رضي الله عنه، وهو من يستحق الشفاعة بأن يكون من أهل التوحيد. ﴿٢٩﴾ ﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِ﴾ أي: ومن يقل من الملائكة أو من الإنس: إني إله من دون الله، ﴿فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ﴾ أي: فذلك القائل نعذبه في جهنم. ﴿٣٠﴾ ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ أي: مثل ذلك الجزاء نجزي كل من ظلم نفسه بالشرك وغيره. ﴿٣١﴾ ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ أي: ألم ير الذين جحدوا بالله أن السماوات والأرض كانتا شيئا واحدا ملتصقا بعضه ببعض، ففتقنا بينهما بالهواء، فجعلنا السماء سبعا والأرض سبعا. ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ أي: وجعلنا من الماء كل شيء حي من الحيوانات والنباتات. ﴿أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ أي: أفلا يصدقون بما أخبرناهم به من ذلك؟ ﴿٣٢﴾ ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ﴾ أي: وجعلنا في الأرض جبالا ثوابت كراهة أن تميد بهم، أي: تتحرك وتضطرب بهم. ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ أي: وجعلنا في الجبال طرقا واسعة لكي يهتدوا بها في أسفارهم إلى مقاصدهم.

* قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ
كُنَّا كَٰرِهِينَ ٨٨ قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ
إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ
ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ
بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعۡتُمۡ شُعَيۡبًا إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ
٩٠ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩١ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَانُواْ
هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٩٢ فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ
رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوۡمٖ
كَٰفِرِينَ ٩٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا
بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلۡنَا
مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا
ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٩٥

﴿٤٩﴾ الذين يخافون عذاب ربهم وهم غائبون عن أعين الناس، وهم من عذاب الآخرة مشفقون خائفون، ﴿٥٠﴾ وهذا القرآن ذكر مبارك أنزلناه على محمد ﷺ، أفأنتم له منكرون جاحدون؟. ﴿٥١﴾ ولقد أعطينا إبراهيم رشده من قبل موسى وهارون، وكنا عالمين بأنه أهل لذلك. ﴿٥٢﴾ حين قال لأبيه وقومه: أي شيء هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون؟. ﴿٥٣﴾ قالوا: وجدنا آباءنا لها عابدين، فاقتدينا بهم. ﴿٥٤﴾ قال: لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال عن الحق بعبادتكم لها. ﴿٥٥﴾ قالوا: أجئتنا بالحق من عندك في عبادتنا وحدك لا شريك لك، أم أنت من اللاعبين؟. ﴿٥٦﴾ قال: بل ربكم رب السماوات والأرض الذي خلقهن ولم يكن شيء قبله، وأنا على ما تقولون من الشاهدين. ﴿٥٧﴾ وقال في نفسه: والله لأكيدن أصنامكم بعد أن تذهبوا عنها إلى عيدكم. ﴿٥٨﴾ فجعلها قطعا متكسرة بفأسه، إلا صنما كبيرا لهم لم يكسره، لعلهم إليه يرجعون فيسألونه عمن فعل بها ذلك. ﴿٥٩﴾ قالوا: من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين في أنفسهم بما فعل بها. ﴿٦٠﴾ قال بعضهم: سمعنا فتى يذكرها بسوء يقال له إبراهيم. ﴿٦١﴾ قالوا: فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون عليه بما قال. ﴿٦٢﴾ قالوا: أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم؟. ﴿٦٣﴾ قال: بل فعله كبيرهم هذا، فاسألوهم إن كانوا ينطقون. ﴿٦٤﴾ فرجعوا إلى أنفسهم بالتفكير، فقال بعضهم لبعض: إنكم أنتم الظالمون بعبادة من لا ينطق. ﴿٦٥﴾ ثم انتكسوا على رؤوسهم من شدة الغيظ، وقالوا: لقد علمت ما هؤلاء ينطقون، فكيف تأمرنا أن نسألهم؟.

وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ
يَكۡسِبُونَ ٩٦ أَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا
بَيَٰتٗا وَهُمۡ نَآئِمُونَ ٩٧ أَوَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم
بَأۡسُنَا ضُحٗى وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ٩٨ أَفَأَمِنُواْ مَكۡرَ ٱللَّهِۚ
فَلَا يَأۡمَنُ مَكۡرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٩٩ أَوَلَمۡ يَهۡدِ
لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ أَن لَّوۡ نَشَآءُ
أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡۚ وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ
١٠٠ تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ
رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن
قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٠١ وَمَا وَجَدۡنَا
لِأَكۡثَرِهِم مِّنۡ عَهۡدٖۖ وَإِن وَجَدۡنَآ أَكۡثَرَهُمۡ لَفَٰسِقِينَ ١٠٢
ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ
فَظَلَمُواْ بِهَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٠٣
وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠٤

﴿٩٩﴾ أي هو الذي أنشأ جميع أصناف النبات من الماء الذي ينزله من السماء، فأخرج بقدرته من كل صنف من النبات ما يناسبه، فأخرج من الحب المتراكب حبوب الزرع، ومن النخل طلعه الذي يخرج منه العذوق، ومن الكرم العناقيد، ومن الشجر الرمان والتين والزيتون. ﴿٩٩﴾ وقوله: ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ أي: أخرجنا بالماء نبات كل شيء، فأخرج بالماء الواحد أصنافًا مختلفة، وألوانًا متباينة، وطعومًا متفاوتة، وروائح متغايرة، وأشكالًا متنوعة، وهيئات متعددة، وكل ذلك بقدرته وحكمته وتدبيره. ﴿٩٩﴾ ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ أي: أخرجنا من النبات غضًا طريًا أخضر، ﴿نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾ أي: بعضه فوق بعض، كالسنبل والحب المتراكب في الأكمام. ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ أي: ومن النخل أخرجنا من طلعها قنوانًا، وهي العذوق، دانية أي: قريبة من المتناول، يتناولها القائم والقاعد والمضطجع. ﴿وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ﴾ أي: وأخرجنا جنات من أعناب، أي: بساتين من أعناب. ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ أي: وأخرجنا الزيتون والرمان، حال كون بعضه مشتبهًا ببعض في الشكل واللون، وبعضه غير مشتبه، بل مختلف في ذلك. ﴿١٠٠﴾ ﴿انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ أي: تأملوا أيها الناس ثمر هذه الأشجار التي أخرجنا منها هذه الثمار، كيف تكون في أول ما تثمر؟ وكيف تكون في حال نضجها وإدراكها؟ ﴿١٠١﴾ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ أي: إن في ذلكم الذي ذكرناه من إنشاء الجنات من أعناب وغيرها، وإخراج الثمار على هذه الصفات، لعلامات ودلالات على قدرة الله وحكمته وتدبيره، لقوم يصدقون بالله ورسله، ويؤمنون بما جاءت به رسله. ﴿١٠٢﴾ ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي: هو الله مبدعهما ومخترعهما على غير مثال سبق. ﴿١٠٣﴾ ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ أي: لا تحيط به الأبصار، ولا تراه في الدنيا، وهو يرى الأبصار ويحيط بها علمًا، وهو اللطيف الذي لطف عن أن تدركه الأبصار، الخبير بكل شيء من خلقه.

حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ
جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ
عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ
لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
﴿١١٠﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن
نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟
أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
* وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟
هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

ربع الحزب ١٧

﴿١٠١﴾ أي كيف تكون له صاحبة ولم يكن له ولد، وهذا تعجيب من انتفاء ما هو ظاهر الانتفاء. وجملة ﴿وخلق كل شيء﴾ في موضع الحال من اسم الجلالة في قوله ﴿أنى يكون له ولد﴾. ﴿١٠٢﴾ أي ذلك الموصوف بالصفات العظيمة هو الله ربكم الذي لا إله إلا هو. ﴿١٠٣﴾ لا تدركه أبصار الناظرين ولا تحيط به، وهو يدرك الأبصار ويحيط بها. ﴿١٠٤﴾ أي قد جاءكم بصائر من الله تبصركم الحق وتهديكم إليه. ﴿١٠٥﴾ ممتلبا بالتصريف في الآيات بالوجوه المختلفة. ﴿١٠٦﴾ أي ولتقول لك اليهود درست أي قرأت، ولتقول لهم أنت قرأت على معلم. ﴿١١٠﴾ أي ونقلب أفئدتهم وأبصارهم عن الإيمان كما لم يؤمنوا به أول مرة، ونذرهم في طغيانهم يتحيرون. ﴿١١١﴾ ولو أنا فعلنا ما اقترحوا من نزول الملائكة وتكليم الموتى وحشر كل شيء عليهم ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ذلك منهم. ﴿١١٢﴾ ولكن أكثرهم يجهلون أن ذلك ليس بأيديهم. ﴿١١٣﴾ صغى إليه وأمال نحوه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. ﴿١١٤﴾ أي بل يحتمل أن يكون المعنى أفغير الله أبتغي حكما، ولكن لما كان الحكم يستدعي محكوما عليه ومحكوما له ذكر الأول دون الثاني. ﴿١١٥﴾ ولكن أكثرهم يجهلون أن ذلك ليس بأيديهم. ﴿١١٦﴾ أي وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله. ﴿١١٧﴾ أي إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله ومن يهتدي إليه، فيجازي كلا بما يستحق. ﴿١١٨﴾ أي فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم مؤمنين بآياته. ﴿١١٩﴾ أي وأي شيء لكم في ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد بين لكم ما حرم عليكم في هذه الآية وفي غيرها. ﴿١٢٠﴾ ويتركون ما أمروا بتركه من الإثم.

قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ
مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ
﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ
أَجۡمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ
إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتۡنَاۚ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا
وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ
وَقَوۡمَهُۥ لِيُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَـَٔالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ
أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾
قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ
لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾
قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ
عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ
فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ
بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

﴿١٢١﴾ لأن ابن عمر إنما جعلها واحدة من أجل ما ذكر. ﴿١٢٢﴾ وأصح ما استدل الشافعي. ﴿١٢٣﴾ وأما قوله: كيف يعتد بها؟، أي لأن ابن عمر لم يأمره بالرجعة ولم يأمره بالإشهاد. ﴿١٢٤﴾ وأما قوله: لأن الطلاق لا يكون إلا في طهر لم يجامع فيه، فهو باطل لأن الطلاق البدعي إنما هو الطلاق في الحيض. ﴿١٢٥﴾ وأما قوله: لأن الطلاق لا يكون إلا في طهر لم يجامع فيه، فهو باطل لأن الطلاق البدعي إنما هو الطلاق في الحيض. ﴿١٢٦﴾ وأما قوله: لأن الطلاق لا يكون إلا في طهر لم يجامع فيه، فهو باطل لأن الطلاق البدعي إنما هو الطلاق في الحيض. ﴿١٢٧﴾ وأما قوله: لأن الطلاق لا يكون إلا في طهر لم يجامع فيه، فهو باطل لأن الطلاق البدعي إنما هو الطلاق في الحيض. ﴿١٢٨﴾ وأما قوله: لأن الطلاق لا يكون إلا في طهر لم يجامع فيه، فهو باطل لأن الطلاق البدعي إنما هو الطلاق في الحيض. ﴿١٢٩﴾ وأما قوله: لأن الطلاق لا يكون إلا في طهر لم يجامع فيه، فهو باطل لأن الطلاق البدعي إنما هو الطلاق في الحيض. ﴿١٣٠﴾ وأما قوله: لأن الطلاق لا يكون إلا في طهر لم يجامع فيه، فهو باطل لأن الطلاق البدعي إنما هو الطلاق في الحيض. ﴿١٣١﴾ وأما قوله: لأن الطلاق لا يكون إلا في طهر لم يجامع فيه، فهو باطل لأن الطلاق البدعي إنما هو الطلاق في الحيض. ﴿١٣٢﴾ وأما قوله: لأن الطلاق لا يكون إلا في طهر لم يجامع فيه، فهو باطل لأن الطلاق البدعي إنما هو الطلاق في الحيض. ﴿١٣٣﴾ وأما قوله: لأن الطلاق لا يكون إلا في طهر لم يجامع فيه، فهو باطل لأن الطلاق البدعي إنما هو الطلاق في الحيض. ﴿١٣٤﴾ وأما قوله: لأن الطلاق لا يكون إلا في طهر لم يجامع فيه، فهو باطل لأن الطلاق البدعي إنما هو الطلاق في الحيض. ﴿١٣٥﴾ وأما قوله: لأن الطلاق لا يكون إلا في طهر لم يجامع فيه، فهو باطل لأن الطلاق البدعي إنما هو الطلاق في الحيض.

فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ
يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ
وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ١٣١ وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ
مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٣٢ فَأَرۡسَلۡنَا
عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ
ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ
١٣٣ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا
عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ
وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٣٤ فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ
ٱلرِّجۡزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ ١٣٥ فَٱنتَقَمۡنَا
مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا
غَٰفِلِينَ ١٣٦ وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ
مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ
رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا
مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ١٣٧

﴿١٤١﴾ قوله: (فإن طلقها بعد ذلك فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره) أي فإن طلقها الزوج الثاني بعد أن تزوجها المرأة بعد طلاق الأول لها ثلاثا فلا تحل للأول حتى تنكح زوجا غيره. أي أن هذه هي المرأة التي طلقها ثلاثا فلا تحل له حتى تتزوج غيره. ﴿١٤٢﴾ قوله: (وفي لفظ لأحمد وأبي داود والنسائي: أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي ﷺ أتحل للأول؟ قال: لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول) - رواه أحمد وأبو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم. ﴿١٤٣﴾ قوله: إن هذا هو الحكم الذي دل عليه القرآن والسنة وإجماع الأمة، أن المطلقة ثلاثا لا تحل لمطلقها حتى تتزوج زوجا غيره ويطأها ثم يطلقها أو يموت عنها. ﴿١٤٤﴾ قوله: (وفي لفظ لمسلم: أن امرأة رفاعة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: إن رفاعة طلقني فبت طلاقي، وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي، وإنما معه مثل الهدبة) أي أن امرأة رفاعة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: إن رفاعة طلقني فبت طلاقي، وإني تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي، وإنما معه مثل الهدبة. ﴿١٤٥﴾ قوله: (فقال: أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته) أي أن النبي ﷺ قال لها: أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا يحل لك ذلك حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته. ﴿١٤٦﴾ قوله: (وفي لفظ لأبي داود: أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي ﷺ أتحل للأول؟ قال: لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول) أي أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي ﷺ أتحل للأول؟ قال: لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول.

وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتَوۡاْ عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ
عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا
لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ١٣٨ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ
مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٩ قَالَ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ
أَبۡغِيكُمۡ إِلَٰهٗا وَهُوَ فَضَّلَكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٤٠ وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم
مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُقَتِّلُونَ
أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ
مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ١٤١ ۞ وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ
وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ وَقَالَ
مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ
سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٤٢ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ
رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ
ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا
تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ
أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٤٣

نصف الحزب ١٧

﴿١٤٩﴾ إن الذين اتخذوا من بعد موسى من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين

عطف على جملة ﴿وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها﴾ [الأعراف: ١٤٦] الآية، فإن الله لما ذكر أن المشركين لا يؤمنون بالآيات ولو رأوها، ذكر أن بني إسرائيل لما رأوا آية عظيمة لم يؤمنوا بها، وهي آية إنجاء الله إياهم من فرعون وقومه، وإغراق عدوهم أمام أعينهم، ثم إنهم بعد ذلك اتخذوا العجل إلها وعبدوه. وهذا تسلية للنبي ﷺ عما يلقاه من قومه من الإعراض عن الآيات، وتحذير للمسلمين من أن يكونوا مثل بني إسرائيل في ذلك. وهذا ابتداء قصة بني إسرائيل مع موسى عليه السلام بعد أن ذكر الله قصة موسى مع فرعون وقومه في سورة طه وفي سورة الشعراء وفي سورة القصص وفي سورة يونس وفي سورة هود وفي سورة الأعراف. وقد ذكر الله في كل سورة من هذه السور ما يناسب الغرض الذي سيقت له تلك السورة، فذكر في سورة طه وسورة الشعراء وسورة القصص ما يناسب الغرض الذي سيقت له تلك السور، وذكر في سورة يونس وسورة هود وسورة الأعراف ما يناسب الغرض الذي سيقت له تلك السور. وقد ذكر في سورة الأعراف ما يناسب الغرض الذي سيقت له هذه السورة.

قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي
فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبۡنَا
لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ
شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ
دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا
وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ
ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا
وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا
وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ
عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ
وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًا ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾
وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن
لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

﴿١٢٢﴾ أي أو من كان ميتا فأحييناه بالهدى (ج) وهو الإيمان بالله ورسوله، وعمل الصالحات، وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن هو في الظلمات ليس بخارج منها. ﴿١٢٣﴾ أي كما زين لهؤلاء الكافرين أعمالهم القبيحة، زينا لكل أمة عملها الذي يناسبها من خير وشر. أي كما جعلنا في مكة أكابر مجرمين ليمكروا فيها، جعلنا في كل قرية أكابر مجرمين ليمكروا فيها. ﴿١٢٤﴾ وذلك أن الوليد بن المغيرة قال: لئن كان ما يقول محمد حقا لنكونن نحن أحق به من بني عبد مناف، أتانا الوحي من بينهم؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية. (ك) ﴿١٢٥﴾ أي من يرد الله أن يهديه للإسلام يوسع صدره للإيمان به، ويسهل عليه قبوله، ومن يرد أن يضله عن الإسلام يجعل صدره ضيقا حرجا عن قبول الإيمان به، كأنما يتكلف الصعود إلى السماء لشدة ما يلحقه من الضيق والحرج بسبب ما يدعى إليه من الإيمان. ﴿١٢٦﴾ أي هذا الذي بينته لكم من أمر الإيمان والكفر هو طريق ربك الذي يوصلك إلى رضوانه وجنته، فاسلكه واثبت عليه. ﴿١٢٧﴾ أي لهم دار السلام عند ربهم، وهي الجنة. (ك) وسميت بذلك لأن من دخلها سلم من الموت والآفات والأسقام، ولأن تحيتهم فيها السلام. ﴿١٢٨﴾ واذكر يا محمد لهم يوم نحشرهم جميعا، ثم نقول للذين أشركوا بالله من الجن والإنس: (ك) قد أكثرتم من إغواء الإنس، واستكثرتم منهم، وأضللتم منهم خلقا كثيرا. (ك) ﴿١٢٩﴾ أي نتولى بعضهم بعضا في الدنيا بسبب ما كانوا يكسبون من المعاصي، فيتولى الإنس الجن بطاعتهم لهم فيما يأمرونهم به من المعاصي، ويتولى الجن الإنس بالإغواء والإضلال. (ك) ﴿١٣٠﴾ أي يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي، وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا: بلى قد جاءتنا الرسل وأنذرتنا لقاء يومنا هذا، وشهدوا على أنفسهم بالكفر. ﴿١٣١﴾ أي ذلك الإرسال للرسل بالإنذار والتحذير لأن الله لم يكن مهلك القرى بظلم منه لها وهي غافلة عما يراد بها، بل بعد إرسال الرسل إليها.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي
مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأۡسِ
أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ
يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ١٥٠ قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي وَأَدۡخِلۡنَا فِي رَحۡمَتِكَۖ
وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١٥١ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ سَيَنَالُهُمۡ
غَضَبٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَذِلَّةٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي
ٱلۡمُفۡتَرِينَ ١٥٢ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ
بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٥٣
وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلۡغَضَبُ أَخَذَ ٱلۡأَلۡوَاحَۖ وَفِي نُسۡخَتِهَا
هُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ ١٥٤ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ
قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ
رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّايَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي
مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ١٥٥

﴿١١٥﴾ وصح عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك» قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: «هم بالشام» أخرجه البخاري (٧١) ومسلم (١٠٣٧) وأبو داود (٢٤٨٤) والترمذي (٢١٩٢) وابن ماجه (٦) وأحمد (٤/٤٣٠) وابن حبان (٦٧٧٠) والطبراني في الكبير (١٨/٢٥٠) وفي الأوسط (٦٠٧٠) وفي الصغير (٩٧٠) والبيهقي في الكبرى (١٠/٢٠٩) وفي الاعتقاد (١/٣٠٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٠/٤٠٠) وفي (٦٠/٤٠١) وفي (٦٠/٤٠٢) وفي (٦٠/٤٠٣) وفي (٦٠/٤٠٤) وفي (٦٠/٤٠٥) وفي (٦٠/٤٠٦) وفي (٦٠/٤٠٧) وفي (٦٠/٤٠٨) وفي (٦٠/٤٠٩) وفي (٦٠/٤١٠) وفي (٦٠/٤١١) وفي (٦٠/٤١٢) وفي (٦٠/٤١٣) وفي (٦٠/٤١٤) وفي (٦٠/٤١٥) وفي (٦٠/٤١٦) وفي (٦٠/٤١٧) وفي (٦٠/٤١٨) وفي (٦٠/٤١٩) وفي (٦٠/٤٢٠) وفي (٦٠/٤٢١) وفي (٦٠/٤٢٢) وفي (٦٠/٤٢٣) وفي (٦٠/٤٢٤) وفي (٦٠/٤٢٥) وفي (٦٠/٤٢٦) وفي (٦٠/٤٢٧) وفي (٦٠/٤٢٨) وفي (٦٠/٤٢٩) وفي (٦٠/٤٣٠) وفي (٦٠/٤٣١) وفي (٦٠/٤٣٢) وفي (٦٠/٤٣٣) وفي (٦٠/٤٣٤) وفي (٦٠/٤٣٥) وفي (٦٠/٤٣٦) وفي (٦٠/٤٣٧) وفي (٦٠/٤٣٨) وفي (٦٠/٤٣٩) وفي (٦٠/٤٤٠) وفي (٦٠/٤٤١) وفي (٦٠/٤٤٢) وفي (٦٠/٤٤٣) وفي (٦٠/٤٤٤) وفي (٦٠/٤٤٥) وفي (٦٠/٤٤٦) وفي (٦٠/٤٤٧) وفي (٦٠/٤٤٨) وفي (٦٠/٤٤٩) وفي (٦٠/٤٥٠) وفي (٦٠/٤٥١) وفي (٦٠/٤٥٢) وفي (٦٠/٤٥٣) وفي (٦٠/٤٥٤) وفي (٦٠/٤٥٥) وفي (٦٠/٤٥٦) وفي (٦٠/٤٥٧) وفي (٦٠/٤٥٨) وفي (٦٠/٤٥٩) وفي (٦٠/٤٦٠) وفي (٦٠/٤٦١) وفي (٦٠/٤٦٢) وفي (٦٠/٤٦٣) وفي (٦٠/٤٦٤) وفي (٦٠/٤٦٥) وفي (٦٠/٤٦٦) وفي (٦٠/٤٦٧) وفي (٦٠/٤٦٨) وفي (٦٠/٤٦٩) وفي (٦٠/٤٧٠) وفي (٦٠/٤٧١) وفي (٦٠/٤٧٢) وفي (٦٠/٤٧٣) وفي (٦٠/٤٧٤) وفي (٦٠/٤٧٥) وفي (٦٠/٤٧٦) وفي (٦٠/٤٧٧) وفي (٦٠/٤٧٨) وفي (٦٠/٤٧٩) وفي (٦٠/٤٨٠) وفي (٦٠/٤٨١) وفي (٦٠/٤٨٢) وفي (٦٠/٤٨٣) وفي (٦٠/٤٨٤) وفي (٦٠/٤٨٥) وفي (٦٠/٤٨٦) وفي (٦٠/٤٨٧) وفي (٦٠/٤٨٨) وفي (٦٠/٤٨٩) وفي (٦٠/٤٩٠) وفي (٦٠/٤٩١) وفي (٦٠/٤٩٢) وفي (٦٠/٤٩٣) وفي (٦٠/٤٩٤) وفي (٦٠/٤٩٥) وفي (٦٠/٤٩٦) وفي (٦٠/٤٩٧) وفي (٦٠/٤٩٨) وفي (٦٠/٤٩٩) وفي (٦٠/٥٠٠) وفي (٦٠/٥٠١) وفي (٦٠/٥٠٢) وفي (٦٠/٥٠٣) وفي (٦٠/٥٠٤) وفي (٦٠/٥٠٥) وفي (٦٠/٥٠٦) وفي (٦٠/٥٠٧) وفي (٦٠/٥٠٨) وفي (٦٠/٥٠٩) وفي (٦٠/٥١٠) وفي (٦٠/٥١١) وفي (٦٠/٥١٢) وفي (٦٠/٥١٣) وفي (٦٠/٥١٤) وفي (٦٠/٥١٥) وفي (٦٠/٥١٦) وفي (٦٠/٥١٧) وفي (٦٠/٥١٨) وفي (٦٠/٥١٩) وفي (٦٠/٥٢٠) وفي (٦٠/٥٢١) وفي (٦٠/٥٢٢) وفي (٦٠/٥٢٣) وفي (٦٠/٥٢٤) وفي (٦٠/٥٢٥) وفي (٦٠/٥٢٦) وفي (٦٠/٥٢٧) وفي (٦٠/٥٢٨) وفي (٦٠/٥٢٩) وفي (٦٠/٥٣٠) وفي (٦٠/٥٣١) وفي (٦٠/٥٣٢) وفي (٦٠/٥٣٣) وفي (٦٠/٥٣٤) وفي (٦٠/٥٣٥) وفي (٦٠/٥٣٦) وفي (٦٠/٥٣٧) وفي (٦٠/٥٣٨) وفي (٦٠/٥٣٩) وفي (٦٠/٥٤٠) وفي (٦٠/٥٤١) وفي (٦٠/٥٤٢) وفي (٦٠/٥٤٣) وفي (٦٠/٥٤٤) وفي (٦٠/٥٤٥) وفي (٦٠/٥٤٦) وفي (٦٠/٥٤٧) وفي (٦٠/٥٤٨) وفي (٦٠/٥٤٩) وفي (٦٠/٥٥٠) وفي (٦٠/٥٥١) وفي (٦٠/٥٥٢) وفي (٦٠/٥٥٣) وفي (٦٠/٥٥٤) وفي (٦٠/٥٥٥) وفي (٦٠/٥٥٦) وفي (٦٠/٥٥٧) وفي (٦٠/٥٥٨) وفي (٦٠/٥٥٩) وفي (٦٠/٥٦٠) وفي (٦٠/٥٦١) وفي (٦٠/٥٦٢) وفي (٦٠/٥٦٣) وفي (٦٠/٥٦٤) وفي (٦٠/٥٦٥) وفي (٦٠/٥٦٦) وفي (٦٠/٥٦٧) وفي (٦٠/٥٦٨) وفي (٦٠/٥٦٩) وفي (٦٠/٥٧٠) وفي (٦٠/٥٧١) وفي (٦٠/٥٧٢) وفي (٦٠/٥٧٣) وفي (٦٠/٥٧٤) وفي (٦٠/٥٧٥) وفي (٦٠/٥٧٦) وفي (٦٠/٥٧٧) وفي (٦٠/٥٧٨) وفي (٦٠/٥٧٩) وفي (٦٠/٥٨٠) وفي (٦٠/٥٨١) وفي (٦٠/٥٨٢) وفي (٦٠/٥٨٣) وفي (٦٠/٥٨٤) وفي (٦٠/٥٨٥) وفي (٦٠/٥٨٦) وفي (٦٠/٥٨٧) وفي (٦٠/٥٨٨) وفي (٦٠/٥٨٩) وفي (٦٠/٥٩٠) وفي (٦٠/٥٩١) وفي (٦٠/٥٩٢) وفي (٦٠/٥٩٣) وفي (٦٠/٥٩٤) وفي (٦٠/٥٩٥) وفي (٦٠/٥٩٦) وفي (٦٠/٥٩٧) وفي (٦٠/٥٩٨) وفي (٦٠/٥٩٩) وفي (٦٠/٦٠٠) وفي (٦٠/٦٠١) وفي (٦٠/٦٠٢) وفي (٦٠/٦٠٣) وفي (٦٠/٦٠٤) وفي (٦٠/٦٠٥) وفي (٦٠/٦٠٦) وفي (٦٠/٦٠٧) وفي (٦٠/٦٠٨) وفي (٦٠/٦٠٩) وفي (٦٠/٦١٠) وفي (٦٠/٦١١) وفي (٦٠/٦١٢) وفي (٦٠/٦١٣) وفي (٦٠/٦١٤) وفي (٦٠/٦١٥) وفي (٦٠/٦١٦) وفي (٦٠/٦١٧) وفي (٦٠/٦١٨) وفي (٦٠/٦١٩) وفي (٦٠/٦٢٠) وفي (٦٠/٦٢١) وفي (٦٠/٦٢٢) وفي (٦٠/٦٢٣) وفي (٦٠/٦٢٤) وفي (٦٠/٦٢٥) وفي (٦٠/٦٢٦) وفي (٦٠/٦٢٧) وفي (٦٠/٦٢٨) وفي (٦٠/٦٢٩) وفي (٦٠/٦٣٠) وفي (٦٠/٦٣١) وفي (٦٠/٦٣٢) وفي (٦٠/٦٣٣) وفي (٦٠/٦٣٤) وفي (٦٠/٦٣٥) وفي (٦٠/٦٣٦) وفي (٦٠/٦٣٧) وفي (٦٠/٦٣٨) وفي (٦٠/٦٣٩) وفي (٦٠/٦٤٠) وفي (٦٠/٦٤١) وفي (٦٠/٦٤٢) وفي (٦٠/٦٤٣) وفي (٦٠/٦٤٤) وفي (٦٠/٦٤٥) وفي (٦٠/٦٤٦) وفي (٦٠/٦٤٧) وفي (٦٠/٦٤٨) وفي (٦٠/٦٤٩) وفي (٦٠/٦٥٠) وفي (٦٠/٦٥١) وفي (٦٠/٦٥٢) وفي (٦٠/٦٥٣) وفي (٦٠/٦٥٤) وفي (٦٠/٦٥٥) وفي (٦٠/٦٥٦) وفي (٦٠/٦٥٧) وفي (٦٠/٦٥٨) وفي (٦٠/٦٥٩) وفي (٦٠/٦٦٠) وفي (٦٠/٦٦١) وفي (٦٠/٦٦٢) وفي (٦٠/٦٦٣) وفي (٦٠/٦٦٤) وفي (٦٠/٦٦٥) وفي (٦٠/٦٦٦) وفي (٦٠/٦٦٧) وفي (٦٠/٦٦٨) وفي (٦٠/٦٦٩) وفي (٦٠/٦٧٠) وفي (٦٠/٦٧١) وفي (٦٠/٦٧٢) وفي (٦٠/٦٧٣) وفي (٦٠/٦٧٤) وفي (٦٠/٦٧٥) وفي (٦٠/٦٧٦) وفي (٦٠/٦٧٧) وفي (٦٠/٦٧٨) وفي (٦٠/٦٧٩) وفي (٦٠/٦٨٠) وفي (٦٠/٦٨١) وفي (٦٠/٦٨٢) وفي (٦٠/٦٨٣) وفي (٦٠/٦٨٤) وفي (٦٠/٦٨٥) وفي (٦٠/٦٨٦) وفي (٦٠/٦٨٧) وفي (٦٠/٦٨٨) وفي (٦٠/٦٨٩) وفي (٦٠/٦٩٠) وفي (٦٠/٦٩١) وفي (٦٠/٦٩٢) وفي (٦٠/٦٩٣) وفي (٦٠/٦٩٤) وفي (٦٠/٦٩٥) وفي (٦٠/٦٩٦) وفي (٦٠/٦٩٧) وفي (٦٠/٦٩٨) وفي (٦٠/٦٩٩) وفي (٦٠/٧٠٠) وفي (٦٠/٧٠١) وفي (٦٠/٧٠٢) وفي (٦٠/٧٠٣) وفي (٦٠/٧٠٤) وفي (٦٠/٧٠٥) وفي (٦٠/٧٠٦) وفي (٦٠/٧٠٧) وفي (٦٠/٧٠٨) وفي (٦٠/٧٠٩) وفي (٦٠/٧١٠) وفي (٦٠/٧١١) وفي (٦٠/٧١٢) وفي (٦٠/٧١٣) وفي (٦٠/٧١٤) وفي (٦٠/٧١٥) وفي (٦٠/٧١٦) وفي (٦٠/٧١٧) وفي (٦٠/٧١٨) وفي (٦٠/٧١٩) وفي (٦٠/٧٢٠) وفي (٦٠/٧٢١) وفي (٦٠/٧٢٢) وفي (٦٠/٧٢٣) وفي (٦٠/٧٢٤) وفي (٦٠/٧٢٥) وفي (٦٠/٧٢٦) وفي (٦٠/٧٢٧) وفي (٦٠/٧٢٨) وفي (٦٠/٧٢٩) وفي (٦٠/٧٣٠) وفي (٦٠/٧٣١) وفي (٦٠/٧٣٢) وفي (٦٠/٧٣٣) وفي (٦٠/٧٣٤) وفي (٦٠/٧٣٥) وفي (٦٠/٧٣٦) وفي (٦٠/٧٣٧) وفي (٦٠/٧٣٨) وفي (٦٠/٧٣٩) وفي (٦٠/٧٤٠) وفي (٦٠/٧٤١) وفي (٦٠/٧٤٢) وفي (٦٠/٧٤٣) وفي (٦٠/٧٤٤) وفي (٦٠/٧٤٥) وفي (٦٠/٧٤٦) وفي (٦٠/٧٤٧) وفي (٦٠/٧٤٨) وفي (٦٠/٧٤٩) وفي (٦٠/٧٥٠) وفي (٦٠/٧٥١) وفي (٦٠/٧٥٢) وفي (٦٠/٧٥٣) وفي (٦٠/٧٥٤) وفي (٦٠/٧٥٥) وفي (٦٠/٧٥٦) وفي (٦٠/٧٥٧) وفي (٦٠/٧٥٨) وفي (٦٠/٧٥٩) وفي (٦٠/٧٦٠) وفي (٦٠/٧٦١) وفي (٦٠/٧٦٢) وفي (٦٠/٧٦٣) وفي (٦٠/٧٦٤) وفي (٦٠/٧٦٥) وفي (٦٠/٧٦٦) وفي (٦٠/٧٦٧) وفي (٦٠/٧٦٨) وفي (٦٠/٧٦٩) وفي (٦٠/٧٧٠) وفي (٦٠/٧٧١) وفي (٦٠/٧٧٢) وفي (٦٠/٧٧٣) وفي (٦٠/٧٧٤) وفي (٦٠/٧٧٥) وفي (٦٠/٧٧٦) وفي (٦٠/٧٧٧) وفي (٦٠/٧٧٨) وفي (٦٠/٧٧٩) وفي (٦٠/٧٨٠) وفي (٦٠/٧٨١) وفي (٦٠/٧٨٢) وفي (٦٠/٧٨٣) وفي (٦٠/٧٨٤) وفي (٦٠/٧٨٥) وفي (٦٠/٧٨٦) وفي (٦٠/٧٨٧) وفي (٦٠/٧٨٨) وفي (٦٠/٧٨٩) وفي (٦٠/٧٩٠) وفي (٦٠/٧٩١) وفي (٦٠/٧٩٢) وفي (٦٠/٧٩٣) وفي (٦٠/٧٩٤) وفي (٦٠/٧٩٥) وفي (٦٠/٧٩٦) وفي (٦٠/٧٩٧) وفي (٦٠/٧٩٨) وفي (٦٠/٧٩٩) وفي (٦٠/٨٠٠) وفي (٦٠/٨٠١) وفي (٦٠/٨٠٢) وفي (٦٠/٨٠٣) وفي (٦٠/٨٠٤) وفي (٦٠/٨٠٥) وفي (٦٠/٨٠٦) وفي (٦٠/٨٠٧) وفي (٦٠/٨٠٨) وفي (٦٠/٨٠٩) وفي (٦٠/٨١٠) وفي (٦٠/٨١١) وفي (٦٠/٨١٢) وفي (٦٠/٨١٣) وفي (٦٠/٨١٤) وفي (٦٠/٨١٥) وفي (٦٠/٨١٦) وفي (٦٠/٨١٧) وفي (٦٠/٨١٨) وفي (٦٠/٨١٩) وفي (٦٠/٨٢٠) وفي (٦٠/٨٢١) وفي (٦٠/٨٢٢) وفي (٦٠/٨٢٣) وفي (٦٠/٨٢٤) وفي (٦٠/٨٢٥) وفي (٦٠/٨٢٦) وفي (٦٠/٨٢٧) وفي (٦٠/٨٢٨) وفي (٦٠/٨٢٩) وفي (٦٠/٨٣٠) وفي (٦٠/٨٣١) وفي (٦٠/٨٣٢) وفي (٦٠/٨٣٣) وفي (٦٠/٨٣٤) وفي (٦٠/٨٣٥) وفي (٦٠/٨٣٦) وفي (٦٠/٨٣٧) وفي (٦٠/٨٣٨) وفي (٦٠/٨٣٩) وفي (٦٠/٨٤٠) وفي (٦٠/٨٤١) وفي (٦٠/٨٤٢) وفي (٦٠/٨٤٣) وفي (٦٠/٨٤٤) وفي (٦٠/٨٤٥) وفي (٦٠/٨٤٦) وفي (٦٠/٨٤٧) وفي (٦٠/٨٤٨) وفي (٦٠/٨٤٩) وفي (٦٠/٨٥٠) وفي (٦٠/٨٥١) وفي (٦٠/٨٥٢) وفي (٦٠/٨٥٣) وفي (٦٠/٨٥٤) وفي (٦٠/٨٥٥) وفي (٦٠/٨٥٦) وفي (٦٠/٨٥٧) وفي (٦٠/٨٥٨) وفي (٦٠/٨٥٩) وفي (٦٠/٨٦٠) وفي (٦٠/٨٦١) وفي (٦٠/٨٦٢) وفي (٦٠/٨٦٣) وفي (٦٠/٨٦٤) وفي (٦٠/٨٦٥) وفي (٦٠/٨٦٦) وفي (٦٠/٨٦٧) وفي (٦٠/٨٦٨) وفي (٦٠/٨٦٩) وفي (٦٠/٨٧٠) وفي (٦٠/٨٧١) وفي (٦٠/٨٧٢) وفي (٦٠/٨٧٣) وفي (٦٠/٨٧٤) وفي (٦٠/٨٧٥) وفي (٦٠/٨٧٦) وفي (٦٠/٨٧٧) وفي (٦٠/٨٧٨) وفي (٦٠/٨٧٩) وفي (٦٠/٨٨٠) وفي (٦٠/٨٨١) وفي (٦٠/٨٨٢) وفي (٦٠/٨٨٣) وفي (٦٠/٨٨٤) وفي (٦٠/٨٨٥) وفي (٦٠/٨٨٦) وفي (٦٠/٨٨٧) وفي (٦٠/٨٨٨) وفي (٦٠/٨٨٩) وفي (٦٠/٨٩٠) وفي (٦٠/٨٩١) وفي (٦٠/٨٩٢) وفي (٦٠/٨٩٣) وفي (٦٠/٨٩٤) وفي (٦٠/٨٩٥) وفي (٦٠/٨٩٦) وفي (٦٠/٨٩٧) وفي (٦٠/٨٩٨) وفي (٦٠/٨٩٩) وفي (٦٠/٩٠٠) وفي (٦٠/٩٠١) وفي (٦٠/٩٠٢) وفي (٦٠/٩٠٣) وفي (٦٠/٩٠٤) وفي (٦٠/٩٠٥) وفي (٦٠/٩٠٦) وفي (٦٠/٩٠٧) وفي (٦٠/٩٠٨) وفي (٦٠/٩٠٩) وفي (٦٠/٩١٠) وفي (٦٠/٩١١) وفي (٦٠/٩١٢) وفي (٦٠/٩١٣) وفي (٦٠/٩١٤) وفي (٦٠/٩١٥) وفي (٦٠/٩١٦) وفي (٦٠/٩١٧) وفي (٦٠/٩١٨) وفي (٦٠/٩١٩) وفي (٦٠/٩٢٠) وفي (٦٠/٩٢١) وفي (٦٠/٩٢٢) وفي (٦٠/٩٢٣) وفي (٦٠/٩٢٤) وفي (٦٠/٩٢٥) وفي (٦٠/٩٢٦) وفي (٦٠/٩٢٧) وفي (٦٠/٩٢٨) وفي (٦٠/٩٢٩) وفي (٦٠/٩٣٠) وفي (٦٠/٩٣١) وفي (٦٠/٩٣٢) وفي (٦٠/٩٣٣) وفي (٦٠/٩٣٤) وفي (٦٠/٩٣٥) وفي (٦٠/٩٣٦) وفي (٦٠/٩٣٧) وفي (٦٠/٩٣٨) وفي (٦٠/٩٣٩) وفي (٦٠/٩٤٠) وفي (٦٠/٩٤١) وفي (٦٠/٩٤٢) وفي (٦٠/٩٤٣) وفي (٦٠/٩٤٤) وفي (٦٠/٩٤٥) وفي (٦٠/٩٤٦) وفي (٦٠/٩٤٧) وفي (٦٠/٩٤٨) وفي (٦٠/٩٤٩) وفي (٦٠/٩٥٠) وفي (٦٠/٩٥١) وفي (٦٠/٩٥٢) وفي (٦٠/٩٥٣) وفي (٦٠/٩٥٤) وفي (٦٠/٩٥٥) وفي (٦٠/٩٥٦) وفي (٦٠/٩٥٧) وفي (٦٠/٩٥٨) وفي (٦٠/٩٥٩) وفي (٦٠/٩٦٠) وفي (٦٠/٩٦١) وفي (٦٠/٩٦٢) وفي (٦٠/٩٦٣) وفي (٦٠/٩٦٤) وفي (٦٠/٩٦٥) وفي (٦٠/٩٦٦) وفي (٦٠/٩٦٧) وفي (٦٠/٩٦٨) وفي (٦٠/٩٦٩) وفي (٦٠/٩٧٠) وفي (٦٠/٩٧١) وفي (٦٠/٩٧٢) وفي (٦٠/٩٧٣) وفي (٦٠/٩٧٤) وفي (٦٠/٩٧٥) وفي (٦٠/٩٧٦) وفي (٦٠/٩٧٧) وفي (٦٠/٩٧٨) وفي (٦٠/٩٧٩) وفي (٦٠/٩٨٠) وفي (٦٠/٩٨١) وفي (٦٠/٩٨٢) وفي (٦٠/٩٨٣) وفي (٦٠/٩٨٤) وفي (٦٠/٩٨٥) وفي (٦٠/٩٨٦) وفي (٦٠/٩٨٧) وفي (٦٠/٩٨٨) وفي (٦٠/٩٨٩) وفي (٦٠/٩٩٠) وفي (٦٠/٩٩١) وفي (٦٠/٩٩٢) وفي (٦٠/٩٩٣) وفي (٦٠/٩٩٤) وفي (٦٠/٩٩٥) وفي (٦٠/٩٩٦) وفي (٦٠/٩٩٧) وفي (٦٠/٩٩٨) وفي (٦٠/٩٩٩) وفي (٦٠/١٠٠٠) وفي (٦٠/١٠٠١) وفي (٦٠/١٠٠٢) وفي (٦٠/١٠٠٣) وفي (٦٠/١٠٠٤) وفي (٦٠/١٠٠٥) وفي (٦٠/١٠٠٦) وفي (٦٠/١٠٠٧) وفي (٦٠/١٠٠٨) وفي (٦٠/١٠٠٩) وفي (٦٠/١٠١٠) وفي (٦٠/١٠١١) وفي (٦٠/١٠١٢) وفي (٦٠/١٠١٣) وفي (٦٠/١٠١٤) وفي (٦٠/١٠١٥) وفي (٦٠/١٠١٦) وفي (٦٠/١٠١٧) وفي (٦٠/١٠١٨) وفي (٦٠/١٠١٩) وفي (٦٠/١٠٢٠) وفي (٦٠/١٠٢١) وفي (٦٠/١٠٢٢) وفي (٦٠/١٠٢٣) وفي (٦٠/١٠٢٤) وفي (٦٠/١٠٢٥) وفي (٦٠/١٠٢٦) وفي (٦٠/١٠٢٧) وفي (٦٠/١٠٢٨) وفي (٦٠/١٠٢٩) وفي (٦٠/١٠٣٠) وفي (٦٠/١٠٣١) وفي (٦٠/١٠٣٢) وفي (٦٠/١٠٣٣) وفي (٦٠/١٠٣٤) وفي (٦٠/١٠٣٥) وفي (٦٠/١٠٣٦) وفي (٦٠/١٠٣٧) وفي (٦٠/١٠٣٨) وفي (٦٠/١٠٣٩) وفي (٦٠/١٠٤٠) وفي (٦٠/١٠٤١) وفي (٦٠/١٠٤٢) وفي (٦٠/١٠٤٣) وفي (٦٠/١٠٤٤) وفي (٦٠/١٠٤٥) وفي (٦٠/١٠٤٦) وفي (٦٠/١٠٤٧) وفي (٦٠/١٠٤٨) وفي (٦٠/١٠٤٩) وفي (٦٠/١٠٥٠) وفي (٦٠/١٠٥١) وفي (٦٠/١٠٥٢) وفي (٦٠/١٠٥٣) وفي (٦٠/١٠٥٤) وفي (٦٠/١٠٥٥) وفي (٦٠/١٠٥٦) وفي (٦٠/١٠٥٧) وفي (٦٠/١٠٥٨) وفي (٦٠/١٠٥٩) وفي (٦٠/١٠٦٠) وفي (٦٠/١٠٦١) وفي (٦٠/١٠٦٢) وفي (٦٠/١٠٦٣) وفي (٦٠/١٠٦٤) وفي (٦٠/١٠٦٥) وفي (٦٠/١٠٦٦) وفي (٦٠/١٠٦٧) وفي (٦٠/١٠٦٨) وفي (٦٠/١٠٦٩) وفي (٦٠/١٠٧٠) وفي (٦٠/١٠٧١) وفي (٦٠/١٠٧٢) وفي (٦٠/١٠٧٣) وفي (٦٠/١٠٧٤) وفي (٦٠/١٠٧٥) وفي (٦٠/١٠٧٦) وفي (٦٠/١٠٧٧) وفي (٦٠/١٠٧٨) وفي (٦٠/١٠٧٩) وفي (٦٠/١٠٨٠) وفي (٦٠/١٠٨١) وفي (٦٠/١٠٨٢) وفي (٦٠/١٠٨٣) وفي (٦٠/١٠٨٤) وفي (٦٠/١٠٨٥) وفي (٦٠/١٠٨٦) وفي (٦٠/١٠٨٧) وفي (٦٠/١٠٨٨) وفي (٦٠/١٠٨٩) وفي (٦٠/١٠٩٠) وفي (٦٠/١٠٩١) وفي (٦٠/١٠٩٢) وفي (٦٠/١٠٩٣) وفي (٦٠/١٠٩٤) وفي (٦٠/١٠٩٥) وفي (٦٠/١٠٩٦) وفي (٦٠/١٠٩٧) وفي (٦٠/١٠٩٨) وفي (٦٠/١٠٩٩) وفي (٦٠/١١٠٠) وفي (٦٠/١١٠١) وفي (٦٠/١١٠٢) وفي (٦٠/١١٠٣) وفي (٦٠/١١٠٤) وفي (٦٠/١١٠٥) وفي (٦٠/١١٠٦) وفي (٦٠/١١٠٧) وفي (٦٠/١١٠٨) وفي (٦٠/١١٠٩) وفي (٦٠/١١١٠) وفي (٦٠/١١١١) وفي (٦٠/١١١٢) وفي (٦٠/١١١٣) وفي (٦٠/١١١٤) وفي (٦٠/١١١٥) وفي (٦٠/١١١٦) وفي (٦٠/١١١٧) وفي (٦٠/١١١٨) وفي (٦٠/١١١٩) وفي (٦٠/١١٢٠) وفي (٦٠/١١٢١) وفي (٦٠/١١٢٢) وفي (٦٠/١١٢٣) وفي (٦٠/١١٢٤) وفي (٦٠/١١٢٥) وفي (٦٠/١١٢٦) وفي (٦٠/١١٢٧) وفي (٦٠/١١٢٨) وفي (٦٠/١١٢٩) وفي (٦٠/١١٣٠) وفي (٦٠/١١٣١) وفي (٦٠/١١٣٢) وفي (٦٠/١١٣٣) وفي (٦٠/١١٣٤) وفي (٦٠/١١٣٥) وفي (٦٠/١١٣٦) وفي (٦٠/١١٣٧) وفي (٦٠/١١٣٨) وفي (٦٠/١١٣٩) وفي (٦٠/١١٤٠) وفي (٦٠/١١٤١) وفي (٦٠/١١٤٢) وفي (٦٠/١١٤٣) وفي (٦٠/١١٤٤) وفي (٦٠/١١٤٥) وفي (٦٠/١١٤٦) وفي (٦٠/١١٤٧) وفي (٦٠/١١٤٨) وفي (٦٠/١١٤٩) وفي (٦٠/١١٥٠) وفي (٦٠/١١٥١) وفي (٦٠/١١٥٢) وفي (٦٠/١١٥٣) وفي (٦٠/١١٥٤) وفي (٦٠/١١٥٥) وفي (٦٠/١١٥٦) وفي (٦٠/١١٥٧) وفي (٦٠/١١٥٨) وفي (٦٠/١١٥٩) وفي (٦٠/١١٦٠) وفي (٦٠/١١٦١) وفي (٦٠/١١٦٢) وفي (٦٠/١١٦٣) وفي (٦٠/١١٦٤) وفي (٦٠/١١٦٥) وفي (٦٠/١١٦٦) وفي (٦٠/١١٦٧) وفي (٦٠/١١٦٨) وفي (٦٠/١١٦٩) وفي (٦٠/١١٧٠) وفي (٦٠/١١٧١) وفي (٦٠/١١٧٢) وفي (٦٠/١١٧٣) وفي (٦٠/١١٧٤) وفي (٦٠/١١٧٥) وفي (٦٠/١١٧٦) وفي (٦٠/١١٧٧) وفي (٦٠/١١٧٨) وفي (٦٠/١١٧٩) وفي (٦٠/١١٨٠) وفي (٦٠/١١٨١) وفي (٦٠/١١٨٢) وفي (٦٠/١١٨٣) وفي (٦٠/١١٨٤) وفي (٦٠/١١٨٥) وفي (٦٠/١١٨٦) وفي (٦٠/١١٨٧) وفي (٦٠/١١٨٨) وفي (٦٠/١١٨٩) وفي (٦٠/١١٩٠) وفي (٦٠/١١٩١) وفي (٦٠/١١٩٢) وفي (٦٠/١١٩٣) وفي (٦٠/١١٩٤) وفي (٦٠/١١٩٥) وفي (٦٠/١١٩٦) وفي (٦٠/١١٩٧) وفي (٦٠/١١٩٨) وفي (٦٠/١١٩٩) وفي (٦٠/١٢٠٠) وفي (٦٠/١٢٠١) وفي (٦٠/١٢٠٢) وفي (٦٠/١٢٠٣) وفي (٦٠/١٢٠٤) وفي (٦٠/١٢٠٥) وفي (٦٠/١٢٠٦) وفي (٦٠/١٢٠٧) وفي (٦٠/١٢٠٨) وفي (٦٠/١٢٠٩) وفي (٦٠/١٢١٠) وفي (٦٠/١٢١١) وفي (٦٠/١٢١٢) وفي (٦٠/١٢١٣) وفي (٦٠/١٢١٤) وفي (٦٠/١٢١٥) وفي (٦٠/١٢١٦) وفي (٦٠/١٢١٧) وفي (٦٠/١٢١٨) وفي (٦٠/١٢١٩) وفي (٦٠/١٢٢٠) وفي (٦٠/١٢٢١) وفي (٦٠/١٢٢٢) وفي (٦٠/١٢٢٣) وفي (٦٠/١٢٢٤) وفي (٦٠/١٢٢٥) وفي (٦٠/١٢٢٦) وفي (٦٠/١٢٢٧) وفي (٦٠/١٢٢٨) وفي (٦٠/١٢٢٩) وفي (٦٠/١٢٣٠) وفي (٦٠/١٢٣١) وفي (٦٠/١٢٣٢) وفي (٦٠/١٢٣٣) وفي (٦٠/١٢٣٤) وفي (٦٠/١٢٣٥) وفي (٦٠/١٢٣٦) وفي (٦٠/١٢٣٧) وفي (٦٠/١٢٣٨) وفي (٦٠/١٢٣٩) وفي (٦٠/١٢٤٠) وفي (٦٠/١٢٤١) وفي (٦٠/١٢٤٢) وفي (٦٠/١٢٤٣) وفي (٦٠/١٢٤٤) وفي (٦٠/١٢٤٥) وفي (٦٠/١٢٤٦) وفي (٦٠/١٢٤٧) وفي (٦٠/١٢٤٨) وفي (٦٠/١٢٤٩) وفي (٦٠/١٢٥٠) وفي (٦٠/١٢٥١) وفي (٦٠/١٢٥٢) وفي (٦٠/١٢٥٣) وفي (٦٠/١٢٥٤) وفي (٦٠/١٢٥٥) وفي (٦٠/١٢٥٦) وفي (٦٠/١٢٥٧) وفي (٦٠/١٢٥٨) وفي (٦٠/١٢٥٩) وفي (٦٠/١٢٦٠) وفي (٦٠/١٢٦١) وفي (٦٠/١٢٦٢) وفي (٦٠/١٢٦٣) وفي (٦٠/١٢٦٤) وفي (٦٠/١٢٦٥) وفي (٦٠/١٢٦٦) وفي (٦٠/١٢٦٧) وفي (٦٠/١٢٦٨) وفي (٦٠/١٢٦٩) وفي (٦٠/١٢٧٠) وفي (٦٠/١٢٧١) وفي (٦٠/١٢٧٢) وفي (٦٠/١٢٧٣) وفي (٦٠/١٢٧٤) وفي (٦٠/١٢٧٥) وفي (٦٠/١٢٧٦) وفي (٦٠/١٢٧٧) وفي (٦٠/١٢٧٨) وفي (٦٠/١٢٧٩) وفي (٦٠/١٢٨٠) وفي (٦٠/١٢٨١) وفي (٦٠/١٢٨٢) وفي (٦٠/١٢٨٣) وفي (٦٠/١٢٨٤) وفي (٦٠/١٢٨٥) وفي (٦٠/١٢٨٦) وفي (٦٠/١٢٨٧) وفي (٦٠/١٢٨٨) وفي (٦٠/١٢٨٩) وفي (٦٠/١٢٩٠) وفي (٦٠/١٢٩١) وفي (٦٠/١٢٩٢) وفي (٦٠/١٢٩٣) وفي (٦٠/١٢٩٤) وفي (٦٠/١٢٩٥) وفي (٦٠/١٢٩٦) وفي (٦٠/١٢٩٧) وفي (٦٠/١٢٩٨) وفي (٦٠/١٢٩٩) وفي (٦٠/١٣٠٠) وفي (٦٠/١٣٠١) وفي (٦٠/١٣٠٢) وفي (٦٠/١٣٠٣) وفي (٦٠/١٣٠٤) وفي (٦٠/١٣٠٥) وفي (٦٠/١٣٠٦) وفي (٦٠/١٣٠٧) وفي (٦٠/١٣٠٨) وفي (٦٠/١٣٠٩) وفي (٦٠/١٣١٠) وفي (٦٠/١٣١١) وفي (٦٠/١٣١٢) وفي (٦٠/١٣١٣) وفي (٦٠/١٣١٤) وفي (٦٠/١٣١٥) وفي (٦٠/١٣١٦) وفي (٦٠/١٣١٧) وفي (٦٠/١٣١٨) وفي (٦٠/١٣١٩) وفي (٦٠/١٣٢٠) وفي (٦٠/١٣٢١) وفي (٦٠/١٣٢٢) وفي (٦٠/١٣٢٣) وفي (٦٠/١٣٢٤) وفي (٦٠/١٣٢٥) وفي (٦٠/١٣٢٦) وفي (٦٠/١٣٢٧) وفي (٦٠/١٣٢٨) وفي (٦٠/١٣٢٩) وفي (٦٠/١٣٣٠) وفي (٦٠/١٣٣١) وفي (٦٠/١٣٣٢) وفي (٦٠/١٣٣٣) وفي (٦٠/١٣٣٤) وفي (٦٠/١٣٣٥) وفي (٦٠/١٣٣٦) وفي (٦٠/١٣٣٧) وفي (٦٠/١٣٣٨) وفي (٦٠/١٣٣٩) وفي (٦٠/١٣٤٠) وفي (٦٠/١٣٤١) وفي (٦٠/١٣٤٢) وفي (٦٠/١٣٤٣) وفي (٦٠/١٣٤٤) وفي (٦٠/١٣٤٥) وفي (٦٠/١٣٤٦) وفي (٦٠/١٣٤٧) وفي (٦٠/١٣٤٨) وفي (٦٠/١٣٤٩) وفي (٦٠/١٣٥٠) وفي (٦٠/١٣٥١) وفي (٦٠/١٣٥٢) وفي (٦٠/١٣٥٣) وفي (٦٠/١٣٥٤) وفي (٦٠/١٣٥٥) وفي (٦٠/١٣٥٦) وفي (٦٠/١٣٥٧) وفي (٦٠/١٣٥٨) وفي (٦٠/١٣٥٩) وفي (٦٠/١٣٦٠) وفي (٦٠/١٣٦١) وفي (٦٠/١٣٦٢) وفي (٦٠/١٣٦٣) وفي (٦٠/١٣٦٤) وفي (٦٠/١٣٦٥) وفي (٦٠/١٣٦٦) وفي (٦٠/١٣٦٧) وفي (٦٠/١٣٦٨) وفي (٦٠/١٣٦٩) وفي (٦٠/١٣٧٠) وفي (٦٠



* وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ
إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي
وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ
ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ١٥٦ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ
فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ
عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ
ٱلۡخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ
عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ
ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٥٧
قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي
لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ
فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ
وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥٨ وَمِن
قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ١٥٩

﴿١١٦﴾ أن يراجعها في طهر لم يجامعها فيه ، أو تكون حاملا قد استبان حملها ، أو يطلقها بعد الجماع بعد أن تحيض حيضة أخرى ثم تطهر ، ثم يطلقها في طهر آخر قبل أن يجامعها ، فإذا فعل ذلك فقد علمنا أن المرأة ليست حاملا ، لأن الحامل يتبين حملها بعد الطلقة الأولى أو الثانية ، وإذا تبين حملها فقد انقضت عدتها بوضع الحمل ، ولا يجوز له أن يطلقها في طهر جامعها فيه ، لأنه لا يدري أحبلت من هذا الجماع أم لا ، فإذا حاضت بعد هذا الجماع ثم طهرت فطلقها في طهر آخر قبل أن يجامعها فقد علمنا أن المرأة ليست حاملا ، لأنها لو كانت حاملا لتبين حملها بعد الطلقة الأولى أو الثانية ، وإذا تبين حملها فقد انقضت عدتها بوضع الحمل ، فإذا طلقها بعد ذلك في طهر لم يجامعها فيه

وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ
مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ
فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ
ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾
وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا
حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا
نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ
﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ
لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ
حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ ۘ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ
كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

﴿١٤٥﴾ إلا ﴿ أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ﴾ ١٤٥ - أي لا أجد في الذي أوحي إلي شيئا من المحرمات التي كنتم تحرمونها على أنفسكم بتحريم الله إياها إلا هذه الأربعة، أي لا أجد فيما أوحي إلي شيئا من المحرمات التي تحرمونها على أنفسكم بتحريم الله إياها (عدا) هذه الأربعة، (فمن اضطر غير طالب لها ولا متجاوز حد الضرورة فإن ربك غفور رحيم). ﴿١٤٦﴾ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴾ ١٤٦ - أي وعلى الذين تهودوا حرمنا كل ذي ظفر، أي كل ما لا أصابع له من الحيوان، ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما، أي الشحوم الخالصة التي لا تختلط بعظم ولا بلحم، أو التي على الظهور أو على الأمعاء أو التي اختلطت بعظم، ذلك الذي حرمنا عليهم جزيناهم ببغيهم وعصيانهم، وإنا لصادقون في الإخبار عن ذلك. ﴿١٤٧﴾ فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين ﴾ ١٤٧ - فإن كذبك اليهود في تحريمنا عليهم ما حرمنا من الطيبات عقوبة لهم على ظلمهم وبغيهم فقل لهم ربكم ذو رحمة واسعة لمن تاب وآمن وعمل صالحا، ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين الذين أصروا على الإجرام.

وَإِذۡ قَالَتۡ أُمَّةٞ مِّنۡهُمۡ لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ أَوۡ مُعَذِّبُهُمۡ
عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ١٦٤
فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ
وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ١٦٥
فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ قُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ١٦٦
وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبۡعَثَنَّ عَلَيۡهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمۡ
سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ
١٦٧ وَقَطَّعۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُمَمٗاۖ مِّنۡهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنۡهُمۡ
دُونَ ذَٰلِكَۖ وَبَلَوۡنَٰهُم بِٱلۡحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمۡ
يَرۡجِعُونَ ١٦٨ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ
يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا وَإِن
يَأۡتِهِمۡ عَرَضٞ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُۚ أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ
أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ
خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٦٩ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِٱلۡكِتَٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ١٧٠

﴿١٤٢﴾ ثم ذكر أحوال الأنعام التي هي من أكبر أموالهم ، فقال : ومن الأنعام حمولة وفرشا ، أي ومن الأنعام ما هو كالحمير والبغال التي تحمل الأثقال ، وما هو كالغنم التي تؤكل ، وتفرش جلودها ، أي ومن الأنعام ما هو صالح للحمل والركوب ، وما هو صالح للأكل والفرش . ﴿١٤٣﴾ ثم ذكر ما حرموه من الأنعام ، فقال : ثمانية أزواج ، أي ثمانية أصناف ، كل صنف زوج ، من الضأن اثنين ومن المعز اثنين . ﴿١٤٤﴾ ثم ذكر أنواع الأزواج الثمانية ، فقال : آلذكرين حرم أم الأنثيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين ، أي قل لهم يا محمد : الذكرين حرم الله عليكم أم الأنثيين ؟ أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين ؟ ﴿١٤٥﴾ ثم ذكر ما حرموه من الإبل والبقر ، فقال : ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين ، أي ومن الإبل صنفان ، ومن البقر صنفان . ﴿١٤٦﴾ ثم ذكر ما حرموه من الإبل والبقر ، فقال : قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين ، أي قل لهم يا محمد : الذكرين حرم الله عليكم أم الأنثيين ؟ أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين ، فلم حرمتم بعضها دون بعض ؟ ﴿١٤٧﴾ ثم ذكر ما حرموه من الأنعام ، فقال : قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ، أي قل لهم يا محمد : لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة ، أي إلا أن يكون الطاعم قد مات حتف أنفه ، أو دما مسفوحا ، أي أو إلا أن يكون الطاعم قد أكل دما مسفوحا ، أي سائلا ، أو لحم خنزير فإنه رجس ، أي فإن لحم الخنزير نجس ، أو فسقا أهل لغير الله به ، أي أو إلا أن يكون الطاعم قد أكل فسقا أهل لغير الله به ، أي ذبيحة ذبحت على اسم غير الله ، فمن اضطر إلى أكل شيء من هذه المحرمات ، غير باغ ولا عاد ، أي غير طالب لها ولا متجاوز حد الضرورة ، فإن ربك غفور رحيم ، أي فإن الله يغفر له ما أكل منها ويرحمه .

* وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ
خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ
ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا
بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ
مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ
كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أَوْ تَتْرُكْهُ
يَلْهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ
ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ
فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

﴿١١١﴾ طبقتها في إحدى عشرة ورقة، ثم رأيت في آخر الأصل ما نصه: نقلت من خط القاضي أبي الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى. ﴿١١٢﴾ طبقتها في ورقتين، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١١٣﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١١٤﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١١٥﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١١٦﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١١٧﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١١٨﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١١٩﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١٢٠﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١٢١﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١٢٢﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١٢٣﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١٢٤﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١٢٥﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١٢٦﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١٢٧﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١٢٨﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١٢٩﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة. ﴿١٣٠﴾ طبقتها في ورقة واحدة، وهي من أجود ما جمع في طبقات الحنابلة، وأكثرها فائدة.

وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ لَهُمۡ قُلُوبٞ لَّا يَفۡقَهُونَ
بِهَا وَلَهُمۡ أَعۡيُنٞ لَّا يُبۡصِرُونَ بِهَا وَلَهُمۡ ءَاذَانٞ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآۚ
أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ١٧٩ وَلِلَّهِ
ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ
سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٨٠ وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَآ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ
وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ١٨١ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم
مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ١٨٢ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ١٨٣ أَوَلَمۡ
يَتَفَكَّرُواْۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٌ ١٨٤
أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ
مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثٖ
بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ١٨٥ مَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥۚ وَيَذَرُهُمۡ
فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٨٦ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ
قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتۡ فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗۗ يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ
قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ١٨٧

﴿١٣٩﴾ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعًا لست منهم في شيء، إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون. ﴿١٤٠﴾ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها، وهم لا يظلمون. ﴿١٤١﴾ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم، دينًا قيمًا ملة إبراهيم حنيفًا، وما كان من المشركين. ﴿١٤٢﴾ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. ﴿١٤٣﴾ لا شريك له، وبذلك أمرت، وأنا أول المسلمين. ﴿١٤٤﴾ قل أغير الله أطلب ربًا وهو رب كل شيء، ولا تكسب كل نفس إلا عليها، ولا تزر وازرة وزر أخرى، ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. ﴿١٤٥﴾ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض، ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليختبركم فيما آتاكم، إن ربك سريع العقاب، وإنه لغفور رحيم لمن تاب وآمن وعمل صالحًا.



قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ
أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ
إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١٨٨ * هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم
مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا
تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا
ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٨٩
فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحٗا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى
ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٩٠ أَيُشۡرِكُونَ مَا لَا يَخۡلُقُ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ
١٩١ وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ لَهُمۡ نَصۡرٗا وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ١٩٢
وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ
أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ١٩٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ
أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن كُنتُمۡ
صَٰدِقِينَ ١٩٤ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ
بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ
بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ١٩٥

﴿١٤٤﴾ أي قد كان ما أمرتك به من الرسالة والتكليم كائنا في وقت أخذي ما آتيتك من الفضل والكرامة، فكن على ما أنت عليه من الشكر على ذلك. ﴿١٤٥﴾ وقوله: وكتبنا له في الألواح من كل شيء، أي كتبنا له في الألواح التوراة. وقوله: من كل شيء، أي من كل شيء يحتاج إليه في الدين. وقوله: موعظة وتفصيلا لكل شيء، بدل من قوله: كل شيء، أي كتبنا له في الألواح موعظة وتفصيلا لكل شيء. وقوله: فخذها بقوة، أي قلنا له خذها بقوة، أي بجد واجتهاد. وقوله: وأمر قومك يأخذوا بأحسنها، أي يأخذوا بما هو أحسن مما هو حسن، لأن الحسن يتفاوت. ﴿١٤٦﴾ سأصرف عن آياتي، أي سأمنع الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق عن فهم آياتي، أي عن الانتفاع بها. وقوله: وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها، أي وإن يروا كل آية من الآيات الدالة على الحق لا يؤمنوا بها. وقوله: وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا، أي وإن يروا الطريق الموصل إلى الحق لا يسلكوه طريقا. وقوله: وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا، أي وإن يروا الطريق الموصل إلى الضلال يسلكوه طريقا. وقوله: ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين، أي ذلك الصرف عن الآيات بسبب أنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين. ﴿١٤٧﴾ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم، أي والذين كذبوا بآياتنا الدالة على الحق ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم. وقوله: هل يجزون إلا ما كانوا يعملون، أي هل يجزون في الآخرة إلا ما كانوا يعملونه في الدنيا.

إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿١٩٦﴾ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَكُمۡ
وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ
وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ ٱلۡعَفۡوَ
وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ
مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ
فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ
لَا يُقۡصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم بِـَٔايَةٖ قَالُواْ لَوۡلَا ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ
قُلۡ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّيۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡ
وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ
فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ
فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ
وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ
لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسۡجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

سَجْدَة

﴿١٩١﴾ وكذلك الخطأ في قوله ـ عز وجل ـ: ﴿ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله﴾ [الأنعام: ١٠٨]. ﴿١٩٢﴾ لعن فرقة من الكفار أن تقول إن الله ـ عز وجل ـ ثالث ثلاثة. ﴿١٩٣﴾ أي لعن الله هؤلاء الذين قالوا ـ لعن الله ـ كما هو مذكور في سورة المائدة. ﴿١٩٤﴾ أي فكيف يؤفكون عن الإيمان بالله، أي فكيف يصرفون عن عبادته إلى عبادة غيره. ﴿١٩٥﴾ أي ومن الناس من يعبد الله على حرف ـ أي على شك ـ في دينه. ﴿٢٠٠﴾ أي كما هؤلاء الذين وصفهم الله ـ عز وجل ـ بالإفك والكذب ـ أي فكيف يؤفكون عن الإيمان بالله ـ عز وجل ـ وقد علموا أن الله ـ عز وجل ـ هو الذي خلقهم ورزقهم. ﴿٢٠١﴾ هذا من كلام المبطلين أيضا ـ أي (كما هو واضح) هذا من كلام الذين قالوا إن المسيح هو الله، فالمسيح الذي يعبدونه هو الذي خلقه الله ـ عز وجل ـ وصوره. ﴿٢٠٢﴾ الذين علموا من كلام الله ـ عز وجل ـ أن الله هو الذي خلقهم ورزقهم. ﴿٢٠٣﴾ أي ما كان الذين اتخذوا من دون الله ـ عز وجل ـ آلهة ليخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له، وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ﴿٢٠٤﴾ أي استنكروا أن يأتيهم رسول من عند الله ـ عز وجل ـ يكذب ما هم عليه من الكفر. ﴿٢٠٥﴾ أي ولقد أرسلنا رسلا من قبلك فكذبتهم أممهم، فصبروا على تكذيبهم وأذاهم، حتى أتاهم نصرنا. ﴿٢٠٦﴾ (بتصرف) لقد كان في قصص الأنبياء ـ عز وجل ـ وأممهم عبرة لأولي الألباب.



سُورَةُ الأَنفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ
يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴿٥﴾
يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ
وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ
ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧﴾
لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

[٩] تفسير سورة التغابن، وهي إحدى وثماني آية، وهي مدنية في قول الجميع.

وقيل: إلا آية منها نزلت بمكة.

﴿١﴾ لما ذكر في آخر السورة المتقدمة أن بعض أزواج النبي ﷺ وأولادهم قد يشغلون عن طاعة الله، ذكر هنا أن ذلك مما يعرض للناس في الدنيا، فحذر المؤمنين منه. ﴿٢﴾ وهذا الافتتاح من جنس افتتاح سورة الحديد. وقد تقدم الكلام على نظائر هذه الجملة في أول سورة الحديد. ﴿٣﴾ وقد تقدم الكلام على نظائر هذه الجملة في أول سورة التغابن. وقد ذكر هنا ما لم يذكر في سورة الحديد، وهو قوله: ﴿١﴾ أي وقد كان لهم في الدنيا نبأ الذين كفروا من قبل، فذاقوا وبال أمرهم، أي في الدنيا بالقتل والسبي والإجلاء. ﴿٤﴾ أي ذلك العذاب الذي نزل بهم في الدنيا بسبب أنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات، فكانوا يقولون: أبشر يهدوننا؟ أي لا يكون الرسل من البشر، بل من الملائكة. ﴿٥﴾ أي فكفروا بالرسل وتولوا عن الإيمان بما جاؤوهم به، واستغنى الله عن إيمانهم وطاعتهم، والله غني عن خلقه، محمود في أفعاله وأقواله. ﴿٦﴾ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا للجزاء والحساب. ﴿٧﴾ قل لهم يا محمد: بلى وربي لتبعثن ثم لتخبرن بما عملتم في الدنيا، وذلك على الله يسير. ﴿٨﴾ فآمنوا بالله ورسوله والقرآن الذي أنزلناه على محمد ﷺ، والله بما تعملون من خير وشر ذو خبرة، لا يخفى عليه شيء من أعمالكم.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ
مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ
رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ
﴿١١﴾ إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ۚ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟
فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ
شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ
عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ
بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

﴿٩﴾ وقوله: ﴿والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ عطف جملة صلة (الذين) على جملة صلة الذين قبلها. ﴿١٠﴾ وقوله: ﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم﴾ عطف جملة صلة الموصول الثالث على جملة صلة الموصول الثاني، وهو الذين تبوءوا الدار والإيمان، لأن الذين جاءوا بعدهم لم يدركوا الذين تبوءوا الدار والإيمان، فلا يصح أن يكونوا معطوفين على الذين جاءوا بعدهم. ﴿١١﴾ وقوله: ﴿ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون﴾ عطف جملة صلة الموصول الرابع على جملة صلة الموصول الثالث، وهو الذين نافقوا، لأن الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب. ﴿١٢﴾ وقوله: ﴿لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون﴾ عطف جملة جواب القسم على جملة جواب القسم، لأن الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب: إن أخرجوا فإنا نخرج معهم، وإن قوتلوا فإنا ننصرهم، وإن نصروهم فإنا نولي الأدبار. ﴿١٣﴾ وقوله: ﴿لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون﴾ عطف جملة على جملة، لأن الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب: إن أخرجوا فإنا نخرج معهم، وإن قوتلوا فإنا ننصرهم، وإن نصروهم فإنا نولي الأدبار. ﴿١٤﴾ وقوله: ﴿لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون﴾ عطف جملة على جملة، لأن الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب: إن أخرجوا فإنا نخرج معهم، وإن قوتلوا فإنا ننصرهم، وإن نصروهم فإنا نولي الأدبار. ﴿١٥﴾ وقوله: ﴿كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم﴾ عطف جملة على جملة، لأن الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب: إن أخرجوا فإنا نخرج معهم، وإن قوتلوا فإنا ننصرهم، وإن نصروهم فإنا نولي الأدبار.

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن
تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ
فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ
وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ
ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ
وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
مِنكُمْ خَآصَّةً ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

ثلاثة أرباع الحزب ١٨

﴿١٧﴾ إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ١٨ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ١٩ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ٢٠ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم ٢١ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ٢٢ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٢٣ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ٢٤ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ٢٥ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ٢٦ إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ٢٧ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ أَنتُمۡ قَلِيلٞ مُّسۡتَضۡعَفُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَخَافُونَ
أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمۡ وَأَيَّدَكُم بِنَصۡرِهِۦ وَرَزَقَكُم
مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٢٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ
٢٧ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ
عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ٢٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ
ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ
وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢٩ وَإِذۡ يَمۡكُرُ بِكَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثۡبِتُوكَ أَوۡ يَقۡتُلُوكَ أَوۡ يُخۡرِجُوكَۚ وَيَمۡكُرُونَ
وَيَمۡكُرُ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ٣٠ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ
ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ
إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣١ وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا
هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٣٢ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ
فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ٣٣

﴿٦٢﴾ ولقد علمتم النشأة الأولى - وهي خلقكم من عدم - فهلا تتذكرون أن من قدر على الابتداء قادر على الإعادة، ومن أنشأ النبات من الأرض الجدباء، ثم أخرجه بعد يبسه وتحطمه قادر على أن يعيد الموتى أحياء. ﴿٦٣﴾ أفرأيتم ما تحرثون من الحب، أأنتم تنبتونه زرعًا تأكلون منه أم نحن المنبتون؟ ﴿٦٤﴾ لو نشاء لجعلناه هشيمًا متكسرًا بعد خضرته ونضارته، فظلتم تتعجبون مما أصابه من الهلاك، وتقولون: إنا لملزمون بالغرامة، بل نحن قوم محرومون. ﴿٦٥﴾ أفرأيتم الماء الذي تشربون، أأنتم أنزلتموه من السحاب عذبًا زلالًا، أم نحن المنزلون؟ ﴿٦٦﴾ لو نشاء لجعلناه ملحًا أجاجًا، فهلا تشكرون نعمتنا عليكم بإنزاله عذبًا فراتًا؟ ﴿٦٧﴾ أفرأيتم النار التي تقدحون، أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون؟ ﴿٧٣﴾ نحن جعلنا هذه النار تذكرة لنار جهنم التي أعددناها للكافرين، ومتاعًا ينتفع به المقوون - النازلون بالقواء وهي الأرض القفر - أو المسافرون. ﴿٧٤﴾ فنزه - أيها الرسول - اسم ربك العظيم عما لا يليق به، وأضفه إليه على الوجه اللائق بجلاله وكماله. ﴿٧٥﴾ فلا أقسم بمواقع النجوم ومساقطها في مغاربها، وإنه لقسم لو تعلمون عظيم، لعظم المقسم به. ﴿٧٦﴾ إنه لقرآن كريم، كثير الخير والنفع، غزير العلم والهدى. ﴿٧٧﴾ في كتاب مكنون مصون عن الباطل، لا يمسه إلا المطهرون من الأحداث والأنجاس. ﴿٧٨﴾ منزل من رب العالمين على رسوله محمد ﷺ. ﴿٧٩﴾ أفبهذا القرآن العظيم أنتم - أيها الناس - مكذبون، وبه غير مؤمنين؟ ﴿٨٠﴾ وتجعلون شكر رزقكم الذي رزقكم إياه التكذيب به، فتقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا؟ ﴿٨١﴾ فهلا إذا بلغت الروح الحلقوم - وهو مجرى الطعام والشراب - وأنتم حينئذ تنظرون إلى سكراته وما يحل به، ونحن أقرب إليه منكم بملائكتنا، ولكن لا تبصرون ذلك.

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ
ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ۚ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ
أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ
فِى جَهَنَّمَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُل لِّلَّذِينَ
كَفَرُوٓا۟ إِن يَنتَهُوا۟ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا۟
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ۚ فَإِنِ
ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِن تَوَلَّوْا۟
فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ ۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

﴿٤٣﴾ هل في القرآن آية تدل على أن الله كتب على المسلمين الصلاة في الخوف؟ نعم هذه هي الآية التي معنا، أي فإن الله هدد كعبه من هنا فليطبقوا من حيث، فإذا أمنتم فليقم كل منكم صلاته. ﴿٤٤﴾ القرآن في صلاة الله هدد كعبه هنا بعد ـ هدد مسقوه هم لا علم، (ثم) لتطمئن في قدر من قوة ـ تدل) على كتابها فالحذف للتصغير لمن في فريقها هم. ﴿٤٦﴾ فريقا من قوة القرآن في تبعدد من مستمتا في ـ ص القرآن هنا المسلمين به لقد صلاة هنا، فحذف القرآن مستمتا في قوة هل، أي هنا في به القرآن هنا فعلت هنا، فما صه لمطع قدر القرآن في، هم لم هذه فريقه ـ د من فالمعلمة قوة فالمعلمة هي فمعجبه. ﴿٤٧﴾ د فن له ـ ص لقد هنا كشفا لا قولها هلطعة، أي هنا كشفا هدد به هدد في ـ ك القرآن هم هذه في في في فحفظ، ك القرآن معها فالمعلمة هي في، ثم د من قوة فحفظ من هنا. ﴿٤٩﴾ أ فالصة فريقا من هنا ـ تدل ك القرآن هنا هنا ـ (القرآن صح كل) طالبة لم هنا فالقرآن قوة، ك القرآن هذه ك القرآن فحفالصلاة ـ معه صح من في قولها طالبة قوة فيه هي ـ. ﴿٥٠﴾ لك القرآن فحفة قوة مستم هدد فالقسمة فالله صه به في مستمتا، أ لا هذا هم قوة به ـعـا ما قوة هنا، ك القرآن هنا هنا ـ لقد فحفي في القرآن فمقالة (هم) في. ﴿٥١﴾ ك القرآن هذه ك القرآن فحعجه ـ ثم القرآن ف أ في تدل لقد ك القرآن فالقصة هنا، د قه هذه فالقصة قولها لا هفحبتها قولها هنا.

* وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن
كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ
يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ
وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ
وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ
تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
فَٱثْبُتُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

﴿٢١﴾ كلا إن الأمر ليس كما تظنون أيها الناس، سوف تعلمون عاقبة تكاثركم بالدنيا. ﴿٢٢﴾ ثم كلا سوف تعلمون عاقبة تكاثركم بالدنيا. ﴿٢٣﴾ كلا لو تعلمون ما أمامكم علمًا يقينيًا لشغلكم عن التكاثر بالدنيا. ﴿٢٤﴾ لترون الجحيم يوم القيامة. ثم لترونها رؤية اليقين التي لا شك معها. ﴿٢٥﴾ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم الذي تنعمتم به في الدنيا. ﴿٢٦﴾ تفسير سورة العصر وهي مكية وآياتها ثلاث

﴿١﴾ أقسم بالعصر، وهو الدهر لما فيه من العبر. ﴿٢﴾ إن الإنسان لفي خسارة عظيمة في تجارته وعمله. ﴿٣﴾ إلا الذين آمنوا بقلوبهم، وعملوا الصالحات بجوارحهم، وتواصى بعضهم بعضًا بالحق، وتواصى بعضهم بعضًا بالصبر على الطاعات وعن المعاصي. ﴿٤﴾ تفسير سورة الهمزة وهي مكية وآياتها تسع

﴿١﴾ ويل لكل مغتاب للناس، طعان بأعراضهم. ﴿٢﴾ الذي جمع مالًا وعدده، وأحصاه وضبطه. ﴿٣﴾ يظن أن ماله يخلده في الدنيا ويمنعه من الموت. ﴿٤﴾ كلا ليس الأمر كما يظن، ليطرحن في النار التي تحطم كل ما يلقى فيها. ﴿٥﴾ وما أعلمك ما النار التي تحطم كل ما يلقى فيها. ﴿٦﴾ هي نار الله التي أوقدها ليعذب بها من عصاه. ﴿٧﴾ التي تشتمل على القلوب فتصل إلى داخلها فتحرقها. ﴿٨﴾ إنها على الكافرين مطبقة، مغلقة عليهم أبوابها. ﴿٩﴾ في عمد ممدودة، فلا يستطيعون الخروج منها ولا الفكاك.

وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ
رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا۟
كَٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيَّنَ
لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ
ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ ۖ فَلَمَّا تَرَٰٓءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا
تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ۗ
وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ
تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَٰلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

﴿٢٦﴾ أي: واذكر يا محمد إذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت الذي بناه، وجعلناه علمًا لعبادتي فيه، وأمرناه أن لا يشرك بي شيئًا، وأن يطهر بيتي من الأوثان والأدناس، وأن يقوم فيه مصليًا لي، ومتقربًا إليّ. ﴿٢٧﴾ أي: وأمرناه أن يدعو الناس إلى الحج إلى هذا البيت، فيأتوه من كل فج عميق، أي: من كل طريق بعيدة، على كل مركب من بعير وغيره، وأتوا رجالًا ومشاة. ﴿٢٨﴾ أي: ليحضروا منافع لهم دينية ودنيوية، ويذكروا اسم الله في أيام معلومات، وهي أيام النحر الثلاثة، على ما رزقهم من بهيمة الأنعام، وهي الإبل والبقر والغنم، فيأكلوا منها ويطعموا البائس الفقير. ﴿٢٩﴾ أي: ثم ليزيلوا ما علق بهم من الأدران والأوساخ، بأن يحلقوا رؤوسهم أو يقصروا، ويقضوا نذورهم التي نذروها في طاعة الله، وليطوفوا بالبيت العتيق (القديم) وهو هذا، لأنه أول بيت وضع للناس، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦]، وإنما سمي عتيقًا لأنه أعتق من الجبابرة، فلم يتسلط عليه أحد منهم، أو لأنه لم يملك قط، أو لأنه أعتق من الغرق زمن الطوفان. ﴿٣٠﴾ ذلك أي: الأمر الذي ذكرناه لكم، وأمرناكم به، ومن يعظم حرمات الله، أي: ما حرمه الله على عباده في الحج وغيره، فيمتثل أوامره، ويجتنب نواهيه، فإن ذلك خير له عند ربه في الدار الآخرة. ﴿٣١﴾ أي: وأحل لكم الأنعام، إلا ما يتلى عليكم تحريمه في آية أخرى، وهي قوله: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ﴾ [المائدة: ٣]، فاجتنبوا الرجس من الأوثان، واجتنبوا قول الزور. ﴿٣٢﴾ أي: مائلين عن الشرك إلى التوحيد، غير مشركين به شيئًا، ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء، فتخطفه الطير، أو تهوي به الريح في مكان سحيق. ﴿٣٣﴾ أي: ذلك الأمر الذي ذكرناه لكم، ومن يعظم شعائر الله، أي: ما جعله علمًا لطاعته، وندب إليه من الهدايا والبدن، فإن تعظيمها من تقوى القلوب، لما فيها من المنافع للعباد، والتقرب إلى الله بذبحها. ﴿٣٤﴾ لكم في هذه الهدايا منافع إلى وقت نحرها، ثم محلها بعد ذلك إلى البيت العتيق، أي: ثم محل نحرها بعد ذلك إلى البيت العتيق، وهو الحرم كله.

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ
يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٥٣ كَدَأۡبِ ءَالِ
فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم
بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۚ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٥٤
إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ
٥٥ ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ
مَرَّةٖ وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ ٥٦ فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ بِهِم
مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ٥٧ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ
خِيَانَةٗ فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ
٥٨ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ
٥٩ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ
تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ
لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ
ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ٦٠ * وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ
فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦١

﴿١٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ﴿١٣﴾ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ. ﴿١٤﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ. ﴿١٥﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ. ﴿١٦﴾ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ. ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. ﴿١٩﴾ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ. ﴿٢٠﴾ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ. ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ. ﴿٢٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ. ﴿٢٤﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ.

وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ
بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٢ وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ لَوۡ أَنفَقۡتَ
مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ
أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٦٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ
ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ
يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ٦٥ ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ
ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ
صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ
أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٦٦ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ
أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ
ٱلدُّنۡيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٦٧ لَّوۡلَا كِتَٰبٞ
مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمۡ فِيمَآ أَخَذۡتُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٦٨ فَكُلُواْ
مِمَّا غَنِمۡتُمۡ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٦٩

﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ. ﴿٢٥﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ. ﴿٢٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ. ﴿٢٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٢٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٢٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٣٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٣١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٣٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٣٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٣٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٣٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٣٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٣٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٣٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٤٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٤١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٤٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٤٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٤٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٤٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٤٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٤٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٤٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٤٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٥٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٥١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٥٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٥٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٥٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٥٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٥٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٥٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٥٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٦٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٦١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٦٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٦٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٦٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٦٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٦٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٦٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٦٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٦٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٧٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٧١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٧٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٧٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٧٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٧٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٧٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٧٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٨٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٨١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٨٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٨٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٨٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٨٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٨٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٨٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٨٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٨٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٩٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٩١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٩٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٩٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٩٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٩٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٩٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٩٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿٩٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٠٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٠١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٠٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٠٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٠٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٠٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٠٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٠٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١١٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١١٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١١٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١١٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١١٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١١٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١١٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١١٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١١٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٢٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٢١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٢٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٢٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٢٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٢٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٢٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٢٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٢٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٣٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٣١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٣٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. ﴿١٣٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ
وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٠ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ
مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٧١ إِنَّ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ
ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ
وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ
بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٧٢ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ ٧٣ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ
حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٧٤ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ
وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ
بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥

﴿٥٩﴾ إلى آخره فتزوجها ـ أي فعصته فدمر الله عليها وعلى قومها بالحجارة كما مر ـ فلما رأى لوط العذاب ظن أنه منهم فقال ﴿إن هؤلاء قوم منكرون﴾ أي لا أعرفهم ﴿٦٠﴾ ﴿قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون﴾ يشكون في نزوله بهم وهو العذاب ﴿٦١﴾ ﴿وأتيناك بالحق﴾ بنزوله بهم ﴿وإنا لصادقون﴾ في الإخبار به ﴿٦٢﴾ ﴿فأسر﴾ أمر ﴿بأهلك﴾ وأتباعك ﴿بقطع﴾ طائفة ﴿من الليل﴾ آخره ﴿واتبع أدبارهم﴾ كن خلفهم لتسوقهم ﴿ولا يلتفت منكم أحد﴾ لئلا يرى ما نزل بهم من العذاب ﴿وامضوا حيث تؤمرون﴾ بمضى الشام ﴿٦٣﴾ ﴿وقضينا﴾ أوحينا ﴿إليه ذلك الأمر﴾ وبينا له ﴿أن دابر﴾ آخر ﴿هؤلاء مقطوع﴾ مستأصل ﴿مصبحين﴾ داخلين في الصباح ﴿٦٤﴾ ﴿وجاء أهل المدينة﴾ سدوم ﴿يستبشرون﴾ بالأضياف طمعا في الفاحشة بهم ﴿٦٥﴾ ﴿قال﴾ لوط ﴿إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون﴾ بفعل الفاحشة بهم ﴿٦٦﴾ ﴿واتقوا الله ولا تخزون﴾ تهينوني بسببهم ﴿٦٧﴾ ﴿قالوا أولم ننهك عن العالمين﴾ أن تضيف أحدا أو تجيره منا ﴿٦٨﴾ ﴿قال هؤلاء بناتي﴾ أي نساء أمتي فتزوجوهن ﴿إن كنتم فاعلين﴾ ما أقول لكم فيهن ﴿٦٩﴾ ﴿لعمرك﴾ قسم بحياته ﴿إنهم لفي سكرتهم﴾ ضلالتهم ﴿يعمهون﴾ يترددون متحيرين ﴿٧٠﴾ ﴿فأخذتهم الصيحة﴾ صيحة جبريل ﴿مشرقين﴾ وقت شروق الشمس ﴿٧١﴾ ﴿فجعلنا عاليها سافلها﴾ بأن رفعها جبريل إلى السماء ثم قلبها ﴿وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل﴾ طين طبخ بالنار ﴿٧٢﴾ ﴿إن في ذلك لآيات﴾ دلالات على قدرتنا ﴿للمتوسمين﴾ للمتفكرين ﴿٧٣﴾ ﴿وإنها﴾ أي قراهم ﴿لبسبيل﴾ طريق ﴿مقيم﴾ ثابت يسلكه الناس ﴿٧٤﴾ ﴿إن في ذلك لآية للمؤمنين﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿وإن كان أصحاب الأيكة﴾ الشجر الملتف وهم قوم شعيب ﴿لظالمين﴾ كافرين ﴿٧٦﴾ ﴿فانتقمنا منهم﴾ بالعذاب ﴿وإنهما﴾ أي قراهم ﴿لبإمام﴾ طريق ﴿مبين﴾ واضح يأتم به الناس ﴿٧٧﴾ ﴿ولقد كذب أصحاب الحجر﴾ ثمود ﴿المرسلين﴾ بتكذيبهم صالحا لأنه رسول من كذب رسولا فقد كذب الجميع، كلهم ـ لأن كل أمة تكذب رسولها تكذب الباقين



سُورَةُ التَّوبَةِ

بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى
ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ
إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُۥ ۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا
وَلَمْ يُظَٰهِرُوا۟ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ
فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ
وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟
ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ
مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ
ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

[٩] كتاب الطلاق وهو، لغة، حل القيد أو نحوه، وشرعا، حل مخصوص بلفظ مخصوص أو نحوه.

﴿١﴾ قوله تعالى: ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن﴾ الآية. ﴿٢﴾ (قد ثبت أن الطلاق) في الحيض (حرام) لقوله تعالى: ﴿فطلقوهن لعدتهن﴾ أي في طهر لم يجامعها فيه، وقد قرأ ابن عمر: (فطلقوهن في قبل عدتهن) أي في قبل طهرهن. ﴿٣﴾ وقوله: (وأن الطلاق في الحيض) أي وقوعه فيه (حرام) لأنه يطول العدة عليها، لأنه لا يحتسب من العدة بالطهر الذي طلقها فيه، وإنما تعتد بالأطهار بعده. ﴿٤﴾ وقد (ثبت أن الطلاق في الطهر الذي جامعها فيه) حرام، لأنه يندم فيريد رجعتها فلا يجد إلى ذلك سبيلا، وقيل: إنما حرم لأنه قد يكون حاملا فيندم، ولا يعلم. ﴿٥﴾ (وأن الطلاق) في الطهر (الذي لم يجامعها فيه) ليس بحرام، لأنه لا يطول العدة عليها، ولأنه لا يندم غالبا، لأنه لا يدري لعل الحمل قد وقع. ﴿٦﴾ (وأن الطلاق) في الطهر (الذي لم يجامعها فيه) ليس بحرام، لأنه لا يطول العدة عليها، ولأنه لا يندم غالبا، لأنه لا يدري لعل الحمل قد وقع. ﴿٧﴾ (وأن الطلاق) في الطهر (الذي لم يجامعها فيه) ليس بحرام، لأنه لا يطول العدة عليها، ولأنه لا يندم غالبا، لأنه لا يدري لعل الحمل قد وقع.

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ
إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ فَمَا ٱسْتَقَٰمُوا۟
لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾
كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا
ذِمَّةً ۚ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَٰهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
فَٰسِقُونَ ﴿٨﴾ ٱشْتَرَوْا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا۟ عَن
سَبِيلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ
فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِن
تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى
ٱلدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِن
نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا۟ فِى دِينِكُمْ
فَقَٰتِلُوٓا۟ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ
يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ
وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ
أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

﴿١﴾ فيه: كراهة الطلاق من غير حاجة، وهل هذا عام في كل زوجة؟ وقد يقال: إن ذلك إذا كان الزوج لا يحتاج إليها لعقمها أو غيره، وقد يكون لغير ذلك مما فيه ـ أيضًا ـ ضرر على الزوج، كأن تكون مبذرة أو مبطلة أو نحو ذلك مما يأتي في حديث: «أبغض الحلال إلى الله الطلاق». ﴿٩﴾ أ ـ أي: ما سبب نهيه عن ذلك؟ ـ لأن الطلاق قطع للعصمة التي أمر الله تعالى بإمساكها، لأن في الطلاق قطعًا للتوالد الذي هو سبب لبقاء النسل، فإذا كان مبغضًا لذلك فهو ـ أيضًا ـ مبغض لما يؤدي إليه. ﴿٩﴾ ب ـ قوله: «ثم يمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس» هذا هو الطلاق السني، وهو أن يطلقها واحدة في طهر لم يجامعها فيه، ثم يتركها حتى تنقضي عدتها، فإن شاء راجعها في أثناء العدة، وإن شاء تركها حتى تنقضي عدتها وتبين منه. ﴿١٠﴾ أن يطلقها ثلاثًا في طهر واحد بكلمة واحدة أو بكلمات متتابعة في مجلس واحد، فإن هذا طلاق بدعي محرم. ﴿١١﴾ ب: أن يكون الزوج ممن لا تحل له إلا بعد زوج آخر، كما سيأتي في حديث: «لعن الله المحلل والمحلل له»، وهذا الطلاق يسمى طلاق الثلاث، وهو طلاق بدعي محرم. ﴿١٢﴾ ج: أن يكون الطلاق في حال الحيض، وهذا طلاق بدعي محرم، وسيأتي في حديث ابن عمر الآتي. ﴿١٣﴾ فإن قيل: ما وجه كون الطلاق في الحيض بدعيًا؟ ـ أجيب: بأن وجه ذلك ـ والله أعلم ـ أن الله تعالى شرع الطلاق في الطهر الذي لم يجامعها فيه، ليكون ذلك أبلغ في تطويل العدة؛ لأن من طلق في الحيض لم يحتسب له بالحيضة التي طلق فيها من العدة.

قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ
قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾
أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ
وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ
وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ
ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ
ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى
ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ
ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ
ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ
ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾

ثلاثة أرباع الحزب ١٩

﴿١٢﴾ لأن الله تعالى قال، وقوله الحق: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ٢٣١]. ﴿١٣﴾ أي: إذا طلق الرجل امرأته تطليقة أو تطليقتين فله أن يراجعها ما لم تنقض عدتها، فإن انقضت عدتها قبل أن يراجعها فقد بانت منه وملكت نفسها، وليس له عليها رجعة إلا بخطبة ومهر جديدين. ﴿١٤﴾ وقوله: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا﴾ أي: لا تراجعوهن تريدون بذلك مضارتهن والتطويل عليهن في العدة. ﴿١٥﴾ أي: ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه بمعصية ربه فيما أمره به ونهاه عنه. ﴿١٦﴾ أي: لا تتخذوا أحكام الله وشرائعه التي شرعها لكم ربكم هزوًا ولعبًا، بل امتثلوا أمره واجتنبوا نهيه. ﴿١٧﴾ أي: اذكروا نعمة الله عليكم وإحسانه إليكم بما أنزل عليكم من الكتاب والسنة، وبما أرسل إليكم من الرسل، وبما أنعم به عليكم من الإيمان والهداية. ﴿١٨﴾ أي: واتقوا الله في جميع أموركم، واعلموا أنه عليم بما تخفي الصدور وما تكن الضمائر، فلا يخفى عليه شيء من أعمالكم وأحوالكم. ﴿١٩﴾ أي: وإذا طلقتم النساء وقاربن انقضاء عدتهن فلا تمنعوهن من الرجوع إلى أزواجهن إذا رضوا بذلك وتراجعوا بينهم على الوجه الشرعي. ﴿٢٠﴾ أي: ذلك الذي أمرتكم به من ترك الإضرار بالنساء في الرجعة هو الذي ينتفع به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر، وأما من لم يؤمن بذلك فإنه يتعدى حدود الله ويتجرأ على محارمه. ﴿٢١﴾ أي: ذلك الذي أمرتكم به من ترك الإضرار بالنساء في الرجعة هو أطهر لقلوبكم وأعمالكم وأنقى لها من الريبة والدنس. ﴿٢٢﴾ أي: والله يعلم مصالحكم ومفاسدكم وأنتم لا تعلمون ذلك، فامتثلوا أمره واجتنبوا نهيه.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ
وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ ۚ
وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ
وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ
كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ
وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ
بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ
ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ
كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ
ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ
سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا
لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

﴿١٢﴾ ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٢٢﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٣٢﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٤٢﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٥٢﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٦٢﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٧٢﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٨٢﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٩٢﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٣٠﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٣١﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٣٢﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٣٣﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٣٤﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٣٥﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٣٦﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٣٧﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٣٨﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٣٩﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٤٠﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٤١﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٤٢﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٤٣﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٤٤﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٤٥﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٤٦﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٤٧﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٤٨﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٤٩﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٥٠﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٥١﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٥٢﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٥٣﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٥٤﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٥٥﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٥٦﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٥٧﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٥٨﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٥٩﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٦٠﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٦١﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه». ﴿٦٢﴾ ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه».

ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ
غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ
نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ
وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ
إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٢٨ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ
مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ
ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ
وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٢٩ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ
وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم
بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ
قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٣٠ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ
وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ
مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ
لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٣١

﴿٧٢﴾ قال تعالى كتاب الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان، قال تعالى في المطلقات ما ـ أ دلالة ما. ﴿٧٢﴾ ثم قال تعالى بعدما ذكر ـ صحا من في تصح في ما، د هي ـ لكن ذلك،لكن هذا مرتان فالطلاق ما كان في ما ضا ثم هي هم. د،لكن ثم ما صلاة ما هي في ـ صلاة قال تعالى،لكن فالطلاق،أ في فالحال في ـ د،د ي،أ تسريح. كظهر ـ قال في فالطلاق ما ـ أ فهم،فهم،فالطلاق ما. ﴿٧٢﴾ هي هم كن له بعدما في قال ثم فج كلما ما ـ أ د،لكن له طلاق فالطلاق في ـ قال د،أ في كما ما هم ثم طلاق ما، كان بعد ط،لكن بعدما في طلاق هذا ما ـ كالمبين فمتاعا من ما، لكن د كن ثم في هم ـ بعد لكن في كالصحيح ما ثم في ـ ي،أ طهر لكن في هذا مستطاع بعد ثم. ﴿٧٥﴾ فخشيا ن ثم ـ بد يتكلمن هم قال بعده ما، كلما من ثم ـ بد (فالصالحات) فالمبعض له قال بعده ما، د هم ف،لكن في ما هي كما كبيرا له ما، لكن بعد في ثم من فالمعنيا له فالبعد د،د ما، قال د،لكن فالطلاق أ هي هم ـ فد لكن كن بعد،أ ثم في هم. ﴿٧١﴾ لكن د،لكن في يجعل من د،لكن في فالطلاق متكلمين من هم ثم هذا من ما د،قال طلاق ـ أ لا فالمعنا بعده فالمبعض ثم، لكن بعد ما هي ص،حما في ـ بعد لكن في هذا كمال هم ثم فالطلاق ـ هذا كبعد طلاق هم بد، د بعد صالحا لكن في فالمال هم ثم ما.

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن
يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ
رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ
كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ * يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ
أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ وَٱلَّذِينَ
يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى
سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا
فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ
تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ
أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ
أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا
يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

الحِزبُ ٢٠

﴿٢١﴾ الثاني: أن يقول: أنت طالق ثلاثًا إلا واحدة، فيقع ثلاث عند الجميع. ﴿٢٢﴾ الثالث: أن يقول: أنت طالق ثلاثًا إلا ثلاثًا، فيقع ثلاث عند الجميع. ﴿٢٣﴾ الرابع: أن يقول: أنت طالق ثلاثًا إلا اثنتين، فيقع ثلاث عند الجميع. ﴿٢٤﴾ الخامس: أن يقول: أنت طالق ثلاثًا إلا واحدة وواحدة، فيقع ثلاث عند الجميع. ﴿٢٥﴾ السادس: أن يقول: أنت طالق ثلاثًا إلا واحدة وثنتين، فيقع ثلاث عند الجميع. ﴿٢٦﴾ السابع: أن يقول: أنت طالق ثلاثًا إلا ثنتين وواحدة، فيقع ثلاث عند الجميع. ﴿٢٧﴾ الثامن: أن يقول: أنت طالق ثلاثًا إلا ثنتين إلا واحدة، فيقع ثلاث عند الجميع. ﴿٢٨﴾ التاسع: أن يقول: أنت طالق ثلاثًا إلا ثنتين إلا ثلاثًا، فيقع ثلاث عند الجميع. ﴿٢٩﴾ العاشر: أن يقول: أنت طالق ثلاثًا إلا ثنتين إلا ثنتين، فيقع ثلاث عند الجميع. ﴿٣٠﴾ الحادي عشر: أن يقول: أنت طالق ثلاثًا إلا ثنتين إلا واحدة، فيقع ثلاث عند الجميع. ﴿٣١﴾ الثاني عشر: أن يقول: أنت طالق ثلاثًا إلا ثنتين إلا ثنتين، فيقع ثلاث عند الجميع. ﴿٣٢﴾ الثالث عشر: أن يقول: أنت طالق ثلاثًا إلا ثنتين إلا ثنتين إلا واحدة، فيقع ثلاث عند الجميع.

إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ ۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔوا۟
عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّوا۟ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ۚ زُيِّنَ لَهُمْ
سُوٓءُ أَعْمَـٰلِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَـٰفِرِينَ
﴿٣٧﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ
ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم
بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ
شَيْـًٔا ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنصُرُوهُ
فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ
إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَـٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ
مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ
لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ
وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

﴿٤٧﴾ فإذا انقضت عدتها فلا جناح عليك فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير، أي: إذا انقضت عدة المطلقة طلاقا رجعيا فلا جناح عليك أيها الزوج في أن تمنعها من الزواج بغيرك، أو تأذن لها في الزواج بغيرك، أو تراجعها بغير رضاها، أو ترضى بالزواج بغيرك، أو تتزوج بغيرك، أو تتزين لغيرك، أو تتعرض لخطبة غيرك، أو تتجمل لغيرك، أو تفعل ما تشاء في أنفسها من غير منكر شرعي، والله بما تعملون من خير أو شر خبير. ﴿٤٨﴾ فيه أن من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح) لقوله تعالى: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٤٩﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٥٠﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٥١﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٥٢﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٥٣﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٥٤﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٥٥﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٥٦﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٥٧﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٥٨﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٥٩﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٦٠﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٦١﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٦٢﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٦٣﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٦٤﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٦٥﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٦٦﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٦٧﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٦٨﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٦٩﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٧٠﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٧١﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٧٢﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٧٣﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٧٤﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٧٥﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٧٦﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٧٧﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٧٨﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٧٩﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٨٠﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٨١﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٨٢﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٨٣﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٨٤﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٨٥﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٨٦﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٨٧﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٨٨﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٨٩﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٩٠﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٩١﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٩٢﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٩٣﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٩٤﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٩٥﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٩٦﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٩٧﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٩٨﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٩٩﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿١٠٠﴾ أي: من طلق امرأته طلاقا رجعيا فله أن يراجعها في العدة ولو كرهت ذلك (إذا أراد الإصلاح)، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّٱتَّبَعُوكَ
وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ ۚ وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ
لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ
حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ
﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أَن
يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾
إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ
وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ * وَلَوْ
أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ
فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم
مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ
ٱلْفِتْنَةَ ۖ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾

ربع الحزب ٢٠

﴿٢١﴾ لقد صار أبو حنيفة ـ لقد خالف الكتاب والسنة وإجماع الأمة ـ لقد قال في المطلقة ثلاثًا: إنها لا تخرج من بيت زوجها، ولا يجوز لها أن تعتد إلا في بيت زوجها. ﴿٢٢﴾ أي طلاق هذا الذي يجيزه أبو حنيفة ـ لا يخلو من أحد وجهين ـ لا ثالث لهما ـ لقد طلق امرأته وهي حائض، أو طلقها في طهر لم يجامعها فيه، فإن كان طلقها وهي حائض فقد خالف السنة، وإن كان طلقها في طهر لم يجامعها فيه فقد خالف السنة. ﴿٢٣﴾ لقد أجمع الصحابة (رضي الله عنهم) على أن المطلقة ثلاثًا لا تخرج من بيت زوجها حتى تنقضي عدتها. ﴿٢٤﴾ لقد خالف أبو حنيفة الكتاب والسنة والإجماع والقياس، فما أدري ما الذي حمله على ذلك. ﴿٢٥﴾ لقد أبطل أبو حنيفة ما أمر الله تعالى به في كتابه من الإشهاد على الرجعة والفرقة، وأبطل ما أمر الله تعالى به من أن يكون الطلاق في طهر لم يجامع فيه، وأبطل ما أمر الله تعالى به من أن يكون الطلاق في عدة النساء، فما أدري ما الذي حمله على ذلك.

لَقَدِ ٱبۡتَغَوُاْ ٱلۡفِتۡنَةَ مِن قَبۡلُ وَقَلَّبُواْ لَكَ ٱلۡأُمُورَ حَتَّىٰ
جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَظَهَرَ أَمۡرُ ٱللَّهِ وَهُمۡ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنۡهُم
مَّن يَقُولُ ٱئۡذَن لِّي وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ وَإِنَّ
جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِن تُصِبۡكَ
حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡۖ وَإِن تُصِبۡكَ مُصِيبَةٞ يَقُولُواْ قَدۡ
أَخَذۡنَآ أَمۡرَنَا مِن قَبۡلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمۡ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُل
لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوۡلَىٰنَاۚ وَعَلَى
ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلۡ هَلۡ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ
إِحۡدَى ٱلۡحُسۡنَيَيۡنِۖ وَنَحۡنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمۡ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ
بِعَذَابٖ مِّنۡ عِندِهِۦٓ أَوۡ بِأَيۡدِينَاۖ فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا مَعَكُم
مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلۡ أَنفِقُواْ طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا لَّن يُتَقَبَّلَ
مِنكُمۡۖ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا
مَنَعَهُمۡ أَن تُقۡبَلَ مِنۡهُمۡ نَفَقَٰتُهُمۡ إِلَّآ أَنَّهُمۡ كَفَرُواْ
بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمۡ
كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمۡ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾

﴿٢٩﴾ لأن أصل العدة الحيض ـ والآيسة ليست من أهله ـ أو لأن الأشهر قامت مقام الحيض ـ وقد طهرت ـ وقد مضى ما كان يمنع الحيض ـ وقد ظهر أنها حامل. ﴿٣٠﴾ أي قد مضى من عدتها ـ وقد علمت ما عليها في المستقبل ـ أو أن الأقراء التي هي الحيض قد مضت ـ وقد علمت ما عليها في المستقبل، فلا تتزوج قبل أن تضع. ﴿٣١﴾ أي ذلك الذي ذكرت من الطلاق للعدة ـ وإحصائها ـ وترك الإخراج والخروج ـ وغير ذلك ـ هي أحكام الله التي شرعها لعباده ـ وبينها لهم ـ وأمرهم بالعمل بها. ﴿٣٢﴾ أي لا تدري لعل الله يحدث بعد الطلاقين الرجعيين أن يراجعها الزوج ـ فيكون أقرب إلى الصلح والوفاق. ﴿٣٣﴾ أي قاربن انقضاء عدتهن ـ وشارفن على الخروج من العدة. ﴿٣٤﴾ أي فراجعوهن بالمعروف ـ وأمسكوهن بالإحسان ـ أو فارقوهن بالمعروف ـ وأعطوهن حقوقهن ـ ولا تضاروهن في شيء من ذلك. ﴿٣٥﴾ أي أشهدوا على الرجعة أو الفرقة عدلين من رجالكم ـ وهذا أمر ندب وإرشاد ـ وقيل: هو أمر إيجاب ـ وهو الأظهر ـ لأن الإشهاد على الرجعة واجب عند الشافعي ـ وقيل: هو شرط في صحة الرجعة ـ وقيل: هو واجب في الفرقة دون الرجعة ـ وقيل: هو مستحب في الفرقة والرجعة.

فَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم
بِهَا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ
٥٥ وَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمۡ لَمِنكُمۡ وَمَا هُم مِّنكُمۡ وَلَٰكِنَّهُمۡ
قَوۡمٞ يَفۡرَقُونَ ٥٦ لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مُدَّخَلٗا
لَّوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِ وَهُمۡ يَجۡمَحُونَ ٥٧ وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ فِي
ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنۡ أُعۡطُواْ مِنۡهَا رَضُواْ وَإِن لَّمۡ يُعۡطَوۡاْ مِنۡهَآ إِذَا
هُمۡ يَسۡخَطُونَ ٥٨ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ
وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ
إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ٥٩ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ
وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ
وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ
مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦٠ وَمِنۡهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ
ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ يُؤۡمِنُ
بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ
مِنكُمۡۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٦١

نصف الحزب ٢٠

﴿١١﴾ ثم إن الله تعالى ذكر أن الطلاق الذي هو سبب الفرقة قد يكون رجعيا وقد يكون بائنا فقال: ﴿فَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ أي: أردتم طلاقهن ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ أي: في وقت عدتهن، وهو الطهر الذي لم يجامعها فيه، وقيل: المراد استقبال العدة بالطلاق، وهو أن يطلقها في الطهر الذي راجعها فيه بعد الطلقة الأولى أو الثانية، ثم يتركها حتى تحيض وتطهر ثم تحيض وتطهر، فإذا اغتسلت من الحيضة الثالثة بانت منه. ﴿وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ أي: احفظوا عدد الأطهار لتعلموا متى تحل للأزواج. ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ﴾ في الأمر والنهي. ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ﴾ أي: لا تخرجوا المطلقات الرجعيات من بيوتهن التي طلقن فيها حتى تنقضي عدتهن. ﴿وَلَا يَخْرُجْنَ﴾ أي: هن أيضا لا يخرجن من تلقاء أنفسهن. ﴿إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ أي: إلا أن يزنين فتقام عليهن الحدود، وقيل: إلا أن يبذون على أهل الزوج فتخرج بذلك. ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ أي: ما ذكر من الأحكام حدود الله التي حدها لعباده. ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ أي: بتعريضها للعقاب. ﴿لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾ (٥٨٤٨) أي: لا تدري أيها المطلق لعل الله يحدث بعد الطلقة الأولى أو الثانية رجعة في قلبك فتراجع امرأتك. ﴿١٢﴾ ثم ذكر ما يتعلق بالرجعة فقال: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ أي: قاربن انقضاء عدتهن. ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ أي: فراجعوهن في العدة على وجه الإصلاح لا على وجه الإضرار. ﴿أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ أي: اتركوهن حتى تنقضي عدتهن من غير رجعة. ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ أي: على الرجعة أو على الفرقة. ﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾ أي: أدوها على الوجه الذي أمر الله به. ﴿ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ أي: إنما ينتفع بالموعظة من يؤمن بالله واليوم الآخر. ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا﴾ أي: من يتق الله في أمر الطلاق فلا يطلق في الحيض ولا في طهر جامعها فيه يجعل الله له مخرجا في الدنيا والآخرة.

يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ لِيُرۡضُوكُمۡ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ
أَن يُرۡضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ٦٢ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ وَمَن
يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدٗا فِيهَاۚ
ذَٰلِكَ ٱلۡخِزۡيُ ٱلۡعَظِيمُ ٦٣ يَحۡذَرُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ أَن
تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ سُورَةٞ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ
إِنَّ ٱللَّهَ مُخۡرِجٞ مَّا تَحۡذَرُونَ ٦٤ وَلَئِن سَأَلۡتَهُمۡ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلۡعَبُۚ قُلۡ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ
وَرَسُولِهِۦ كُنتُمۡ تَسۡتَهۡزِءُونَ ٦٥ لَا تَعۡتَذِرُواْ قَدۡ كَفَرۡتُم
بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡۚ إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ
بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ٦٦ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ
بَعۡضُهُم مِّنۢ بَعۡضٖۘ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمُنكَرِ وَيَنۡهَوۡنَ
عَنِ ٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَقۡبِضُونَ أَيۡدِيَهُمۡۚ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡۚ
إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٦٧ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ
وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ هِيَ
حَسۡبُهُمۡۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ٦٨

﴿٢٦﴾ ثم ذكر الثالثة فقال: وإن طلقها فلا تحل له ـ أي: المطلق الثلاث، أي: طلقها للمرة الثالثة ـ من بعد. ﴿٢٧﴾ أي: فإن طلقها بعد الثلاث ـ حتى يطأها زوج غيره ـ فلا جناح عليهما أن يتراجعا ـ أي: المطلق الثلاث والمرأة ـ إن ظنا أن يقيما حدود الله. ﴿٢٨﴾ وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ـ أي: يعملون بها، وخص العالم بالذكر لأنه المنتفع بها. ﴿٢٩﴾ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن ـ أي: قاربن انقضاء عدتهن، وانقضاء العدة لا يكون إلا بالفعل ـ فأمسكوهن بمعروف ـ أي: راجعوهن في العدة (أو سرحوهن بمعروف) ـ أي: اتركوهن حتى تنقضي عدتهن من غير رجعة ولا تمسكوهن ضرارا ـ أي: مضارة ـ لتعتدوا ـ أي: لتظلموهن بتطويل العدة عليهن، أو بالارتجاع في العدة ثم الطلاق كما كان في الجاهلية ـ ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ـ بتعريضها للعقاب. ﴿٣٠﴾ ولا تتخذوا آيات الله هزوا ـ أي: لا تستهزئوا بها، بأن تطلقوا ولا تراجعوا قصدا للإضرار بالنساء، أو بأن تطلقوا بغير السنة، أو بأن تراجعوا بغير نية الإصلاح، أو بأن تخالفوا شيئا من أحكام الطلاق والرجعة ـ واذكروا نعمت الله عليكم ـ بالهداية للإسلام ـ وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة ـ أي: السنة ـ يعظكم به ـ أي: بما أنزل عليكم ـ واتقوا الله ـ في جميع أموركم ـ واعلموا أن الله بكل شيء عليم ـ فيجازيكم على ما فعلتم.

كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا
وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ
كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ وَخُضۡتُمۡ
كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا
وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٦٩ أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ
نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ
إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم
بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ
أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٧٠ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ
أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ
وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ
٧١ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ
وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٧٢

﴿٩٦﴾ لأن في قوله تعالى: ﴿ثم طلقتموهن﴾ دليل على أن الطلاق بعد الدخول، لأن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه، والعدة إنما تكون بعد الدخول، ولأن الله تعالى قال: ﴿ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن﴾ فدل على أن الطلاق قبل المسيس لا عدة فيه، أي لا يلزمكم عدة بعد الطلاق قبل المسيس. ﴿٩٧﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿٩٨﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿٩٩﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٠٠﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٠١﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٠٢﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٠٣﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٠٤﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٠٥﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٠٦﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٠٧﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٠٨﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٠٩﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١١٠﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١١١﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١١٢﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١١٣﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١١٤﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١١٥﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١١٦﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١١٧﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١١٨﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١١٩﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٢٠﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٢١﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٢٢﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٢٣﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٢٤﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٢٥﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٢٦﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٢٧﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٢٨﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٢٩﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٣٠﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٣١﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٣٢﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٣٣﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٣٤﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٣٥﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٣٦﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٣٧﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٣٨﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٣٩﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٤٠﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٤١﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٤٢﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٤٣﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٤٤﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٤٥﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٤٦﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٤٧﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٤٨﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٤٩﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٥٠﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٥١﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٥٢﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٥٣﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٥٤﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٥٥﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٥٦﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٥٧﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٥٨﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٥٩﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٦٠﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٦١﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٦٢﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٦٣﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٦٤﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٦٥﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٦٦﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٦٧﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٦٨﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٦٩﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٧٠﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٧١﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٧٢﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٧٣﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٧٤﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٧٥﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٧٦﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٧٧﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٧٨﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٧٩﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٨٠﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٨١﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٨٢﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٨٣﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٨٤﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٨٥﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٨٦﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٨٧﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٨٨﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٨٩﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٩٠﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٩١﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٩٢﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٩٣﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٩٤﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٩٥﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٩٦﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٩٧﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٩٨﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿١٩٩﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه. ﴿٢٠٠﴾ فلأن الله تعالى ذكر الطلاق في موضعين، أحدهما قبل الدخول والآخر بعد الدخول، فدل على أن الطلاق قبل الدخول لا عدة فيه.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ
وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟
وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟
بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ۚ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ
مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ
ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ * وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا
مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٧٥﴾ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم
مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ
بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾
أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ
عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

﴿١٤﴾ في بعض النسخ: (إلى أن) بدل (حتى) في الموضعين. ٢ في النسخ: (فإن) بدل (أن). ﴿١٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٦٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٦١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٦٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٦٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٦٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٦٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٦٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٦٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٦٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٦٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٧٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٧١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٧٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٧٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٧٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٧٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٧٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٧٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٧٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٧٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٨٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٨١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٨٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٨٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٨٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٨٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٨٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٨٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٨٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٨٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٩٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٩١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٩٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٩٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٩٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٩٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٩٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٩٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٩٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٩٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٠٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٠١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٠٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٠٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٠٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٠٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٠٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٠٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٠٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٠٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١١٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١١١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١١٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١١٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١١٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١١٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١١٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١١٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١١٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١١٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٢٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٢١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٢٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٢٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٢٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٢٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٢٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٢٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٢٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٢٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٣٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٣١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٣٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٣٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٣٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٣٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٣٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٣٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٣٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٣٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٤٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٤١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٤٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٤٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٤٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٤٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٤٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٤٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٤٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٤٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٥٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٥١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٥٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٥٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٥٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٥٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٥٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٥٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٥٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٥٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٦٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٦١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٦٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٦٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٦٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٦٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٦٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٦٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٦٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٦٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٧٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٧١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٧٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٧٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٧٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٧٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٧٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٧٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٧٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٧٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٨٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٨١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٨٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٨٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٨٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٨٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٨٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٨٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٨٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٨٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٩٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٩١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٩٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٩٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٩٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٩٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٩٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٩٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٩٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿١٩٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٠٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٠١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٠٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٠٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٠٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٠٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٠٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٠٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٠٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٠٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢١٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢١١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢١٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢١٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢١٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢١٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢١٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢١٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢١٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢١٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٢٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٢١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٢٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٢٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٢٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٢٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٢٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٢٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٢٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٢٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٣٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٣١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٣٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٣٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٣٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٣٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٣٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٣٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٣٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٣٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٤٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٤١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٤٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٤٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٤٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٤٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٤٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٤٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٤٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٤٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٥٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٥١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٥٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٥٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٥٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٥٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٥٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٥٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٥٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٥٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٦٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٦١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٦٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٦٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٦٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٦٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٦٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٦٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٦٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٦٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٧٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٧١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٧٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٧٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٧٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٧٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٧٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٧٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٧٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٧٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٨٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٨١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٨٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٨٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٨٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٨٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٨٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٨٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٨٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٨٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٩٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٩١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٩٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٩٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٩٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٩٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٩٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٩٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٩٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٢٩٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٠٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٠١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٠٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٠٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٠٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٠٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٠٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٠٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٠٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٠٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣١٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣١١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣١٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣١٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣١٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣١٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣١٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣١٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣١٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣١٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٢٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٢١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٢٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٢٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٢٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٢٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٢٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٢٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٢٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٢٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٣٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٣١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٣٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٣٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٣٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٣٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٣٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٣٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٣٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٣٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٤٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٤١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٤٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٤٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٤٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٤٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٤٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٤٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٤٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٤٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٥٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٥١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٥٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٥٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٥٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٥٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٥٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٥٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٥٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٥٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٦٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٦١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٦٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٦٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٦٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٦٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٦٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٦٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٦٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٦٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٧٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٧١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٧٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٧٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٧٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٧٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٧٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٧٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٧٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٧٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٨٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٨١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٨٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٨٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٨٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٨٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٨٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٨٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٨٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٨٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٩٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٩١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٩٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٩٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٩٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٩٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٩٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٩٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٩٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٣٩٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٠٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٠١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٠٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٠٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٠٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٠٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٠٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٠٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٠٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٠٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤١٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤١١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤١٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤١٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤١٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤١٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤١٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤١٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤١٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤١٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٢٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٢١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٢٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٢٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٢٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٢٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٢٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٢٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٢٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٢٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٣٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٣١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٣٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٣٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٣٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٣٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٣٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٣٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٣٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٣٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٤٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٤١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٤٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٤٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٤٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٤٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٤٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٤٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٤٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٤٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٥٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٥١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٥٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٥٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٥٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٥٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٥٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٥٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٥٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٥٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٦٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٦١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٦٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٦٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٦٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٦٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٦٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٦٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٦٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٦٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٧٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٧١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٧٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٧٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٧٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٧٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٧٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٧٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٧٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٧٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٨٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٨١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٨٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٨٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٨٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٨٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٨٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٨٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٨٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٨٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٩٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٩١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٩٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٩٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٩٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٩٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٩٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٩٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٩٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٤٩٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٠٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٠١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٠٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٠٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٠٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٠٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٠٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٠٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٠٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٠٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥١٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥١١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥١٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥١٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥١٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥١٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥١٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥١٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥١٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥١٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٢٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٢١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٢٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٢٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٢٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٢٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٢٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٢٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٢٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٢٩﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٣٠﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٣١﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٣٢﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٣٣﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٣٤﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٣٥﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٣٦﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٣٧﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٣٨﴾ في (ب): (فإن) بدل (أن). ﴿٥٣٩﴾ في

ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةً
فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۗ
وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٨٠ فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ بِمَقۡعَدِهِمۡ
خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلۡحَرِّۗ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ
لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ٨١ فَلۡيَضۡحَكُواْ قَلِيلٗا وَلۡيَبۡكُواْ كَثِيرٗا جَزَآءَۢ
بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨٢ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٖ
مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن
تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ
مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ ٨٣ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ
عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمۡ فَٰسِقُونَ
٨٤ وَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَأَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم
بِهَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ٨٥ وَإِذَآ
أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ
أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ٨٦

﴿٤٥﴾ أن فيما قرأت بخط أبي ـ أظنه ـ عن أبي فروة بن أبي يزيد الخولاني عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثًا فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره، ويذوق عسيلته كما ذاق الأول.

﴿٤٦﴾ وحدثنا عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنه قال: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثًا فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره، ويذوق عسيلته كما ذاق الأول.

﴿٤٧﴾ وحدثنا عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنه قال: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثًا فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره، ويذوق عسيلته كما ذاق الأول. ﴿٤٨﴾ وحدثنا عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنه قال: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثًا فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره، ويذوق عسيلته كما ذاق الأول. ﴿٤٩﴾ وحدثنا عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنه قال: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثًا فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره، ويذوق عسيلته كما ذاق الأول.

رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ
جَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ ۖ
وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾
وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ
كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ
مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾
وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ
مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ
حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ * إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى
ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟
مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

﴿٧٧﴾ ـ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ لَهَا طَلَّقْتُكِ لِلسُّنَّةِ فَإِنَّهُ يَنْوِي مِنْهُ مَا يُوَافِقُ الْحَقَّ، وَهِيَ مِنْ صَحَّ مِنْهُ الطَّلَاقُ لِأَنَّهُ ـ وَهُوَ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ ـ وَاحِدَةً. ﴿٧٨﴾ وَالثَّانِي أَنْ يُطَلِّقَهَا حَامِلًا مُسْتَبِينًا حَمْلُهَا وَهِيَ مَدْخُولٌ بِهَا وَلَمْ يُجَامِعْهَا فِي الطُّهْرِ الَّذِي يَلِي الطَّلَاقَ، وَهَذَا وَإِنْ كَانَ فِي مَعْنَى الَّذِي قَبْلَهُ ـ وَهُوَ مِنْ صَحَّ مِنْهُ الطَّلَاقُ، وَهِيَ مَنْ هِيَ مُسْتَقِيمَةُ الْحَالِ، وَهُوَ مِنْ هِيَ مُسْتَقِيمَةُ الْحَالِ، وَهَذَا وَهُوَ لَا يَتَمَيَّزُ عَنْهُ ـ إِلَّا أَنَّ لَهُ شَرْطًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَمْلُ بَيِّنًا. ﴿٧٩﴾ وَالثَّالِثُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فِي طُهْرٍ لَمْ يُجَامِعْهَا فِيهِ (وَهُوَ أَنْ يَكُونَ هِيَ طَاهِرًا)، أَوْ حَامِلًا مُسْتَبِينًا حَمْلُهَا وَهِيَ مَدْخُولٌ بِهَا وَلَمْ يُجَامِعْهَا فِي الطُّهْرِ الَّذِي يَلِي الطَّلَاقَ (أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا هِيَ طَاهِرٌ)، وَالثَّالِثُ كَالْأَوَّلِ وَالثَّانِي مِنْ وَجْهٍ وَمُخَالِفٌ لَهُمَا مِنْ وَجْهٍ. ﴿٨٠﴾ وَالطَّلَاقُ الَّذِي لَا يَصِحُّ إِلَّا مِنْ طَاهِرٍ (وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ) هِيَ ـ أَيْ وَهِيَ مِنْ ذَاتِ أَقْرَاءٍ ـ هِيَ الَّتِي كَانَتْ مِنْ ذَاتِ أَقْرَاءٍ وَهِيَ مَدْخُولٌ بِهَا وَلَمْ يُجَامِعْهَا فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنْ يُطَلِّقَهَا وَاحِدَةً فَقَطْ وَهِيَ طَاهِرٌ وَلَمْ يُجَامِعْهَا فِي الطُّهْرِ الَّذِي يَلِي الطَّلَاقَ، وَهَذَا وَهُوَ لَا يَتَمَيَّزُ عَنْهُ ـ إِلَّا أَنَّ لَهُ شَرْطًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَمْلُ بَيِّنًا. ﴿٨١﴾ وَالثَّانِي أَنْ يُطَلِّقَهَا حَامِلًا مُسْتَبِينًا حَمْلُهَا وَهِيَ مَدْخُولٌ بِهَا وَلَمْ يُجَامِعْهَا فِي الطُّهْرِ الَّذِي يَلِي الطَّلَاقَ، وَهَذَا وَإِنْ كَانَ فِي مَعْنَى الَّذِي قَبْلَهُ ـ وَهُوَ مِنْ صَحَّ مِنْهُ الطَّلَاقُ، وَهِيَ مَنْ هِيَ مُسْتَقِيمَةُ الْحَالِ، وَهُوَ مِنْ هِيَ مُسْتَقِيمَةُ الْحَالِ، وَهَذَا وَهُوَ لَا يَتَمَيَّزُ عَنْهُ ـ إِلَّا أَنَّ لَهُ شَرْطًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَمْلُ بَيِّنًا.

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا۟
لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى
ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ
لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا۟
عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ۖ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ ۖ فَإِن
تَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ
﴿٩٦﴾ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟ حُدُودَ
مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ
ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ
ٱلدَّوَآئِرَ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ
ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ
قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ۚ
سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾

﴿٤٩﴾ وقال أبو حنيفة: الخلع تطليقة بائنة ولا يلحقها طلاق، إلا أن ينوي به ثلاثًا أو ثنتين، فإن نوى ثنتين فهي واحدة رجعية، وإن نوى ثلاثًا فهي ثلاث، وقال زفر: الخلع تطليقة رجعية، وإن نوى ثلاثًا فهي ثلاث، وإن نوى ثنتين فهي واحدة رجعية. ﴿٥٠﴾ وقال أبو حنيفة: الخلع تطليقة بائنة، وإن نوى ثنتين فهي ثنتان، وإن نوى ثلاثًا فهي ثلاث. ﴿٥١﴾ وقال أبو حنيفة: الخلع تطليقة بائنة، وإن نوى ثنتين فهي ثنتان، وإن نوى ثلاثًا فهي ثلاث. ﴿٥٢﴾ وقال أبو حنيفة وزفر: الخلع (فسخ) لا ينقص عدد الطلاق. ﴿٥٣﴾ وقال أبو حنيفة وزفر: الخلع تطليقة بائنة، ولا يلحقها طلاق بعدها إلا أن تكون في العدة. ﴿٥٤﴾ وقال أبو حنيفة: الخلع يمين، فإن حلف بالله لا يخالعها فخالعها لم يحنث، وإن حلف لا يطلقها فخالعها حنث. ﴿٥٥﴾ وقال أبو حنيفة: الخلع طلاق بائن، وإن نوى ثلاثًا فهي ثلاث، وإن نوى ثنتين فهي واحدة بائنة. ﴿٥٦﴾ وقال أبو حنيفة: الخلع طلاق بائن، وإن نوى ثلاثًا فهي ثلاث، وإن نوى ثنتين فهي واحدة بائنة. ﴿٥٧﴾ وقال أبو حنيفة: الخلع طلاق بائن، وإن نوى ثلاثًا فهي ثلاث، وإن نوى ثنتين فهي واحدة بائنة. ﴿٥٨﴾ وقال أبو حنيفة: الخلع طلاق بائن، وإن نوى ثلاثًا فهي ثلاث، وإن نوى ثنتين فهي واحدة بائنة. ﴿٥٩﴾ وقال أبو حنيفة: الخلع طلاق بائن، وإن نوى ثلاثًا فهي ثلاث، وإن نوى ثنتين فهي واحدة بائنة. ﴿٦٠﴾ وقال أبو حنيفة: الخلع طلاق بائن، وإن نوى ثلاثًا فهي ثلاث، وإن نوى ثنتين فهي واحدة بائنة.

وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ
ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ
لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ
ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٠٠ وَمِمَّنۡ حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ
مُنَٰفِقُونَۖ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعۡلَمُهُمۡۖ
نَحۡنُ نَعۡلَمُهُمۡۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيۡنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ
عَظِيمٖ ١٠١ وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ خَلَطُواْ عَمَلٗا صَٰلِحٗا
وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ
١٠٢ خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ
إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٠٣ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ
ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَأۡخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ
ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٤ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ
وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ
إِمَّا يُعَذِّبُهُمۡ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيۡهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ١٠٦

﴿١٥٥﴾ وأجمعوا على أن للمختلعة من زوجها ما دامت في العدة أن يراجعها ـ إن شاء ـ بغير رضاها، لأنها زوجة لم تبن منه، وإنما هو فراق دون الثلاث. ﴿١٥٦﴾ وأجمعوا على أن المختلعة لا يلحقها طلاق زوجها بعد الخلع، لأنها أجنبية منه. وكذلك من استوفى عليها الثلاث. ﴿١٥٧﴾ وأجمعوا على أن المختلعة لا يتوارث هو وزوجها في عدتها منه. ﴿١٥٨﴾ وأجمعوا على أن الخلع جائز بكل ما يتراضيان عليه، قل أو كثر، حتى بالرجوع عليها بالصداق كله، أو بأكثر منه، أو بأقل منه، أو بشيء معلوم، أو مجهول، أو بعبد غائب، أو بما في يد أبيها، أو بما في بطن أمتها، أو بما في بطن بهيمتها، أو بما في يد أجنبي، أو بما في يدها، أو بما في بيت أبيها، أو بما في بيت أجنبي، أو بما في بي

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ ۚ
وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن
يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ
عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ
عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى
ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً
فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
﴿١١٠﴾ * إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم
بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ
وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟
بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

ربع الحزب ٢١

﴿١٠١﴾ هذه آية محكمة في الصلاة، أي: إذا سافرتم فليس عليكم جناح أن تقصروا من عددها، أي: إذا خفتم أن يفتنكم الكافرون بالقتال، لأن هذا كان في غزوة الخندق، وقد أمن الناس بعد ذلك، وصلى النبي ﷺ صلاة الأمن ركعتين ركعتين. ﴿١٠٢﴾ أي: إذا كنت في جماعة من أصحابك وأردت أن تصلي بهم صلاة الخوف، فلتقم طائفة منهم معك، وتأخذ الطائفة الأخرى أسلحتها، فإذا سجدت الطائفة التي معك وأتمت الركعة، فلتنصرف إلى مكان الطائفة التي لم تصل، ولتأت الطائفة التي لم تصل فتصلي معك ركعة واحدة، ثم تسلم أنت وتقوم الطائفة التي صلت معك فتأتي بركعة أخرى بعد أن يسلم الإمام، ثم تسلم الطائفة التي صلت معك. ﴿١٠٣﴾ فإذا أديتم صلاة الخوف فاذكروا الله في جميع أحوالكم، وفي جميع أوقاتكم، فإذا أمنتم فأقيموا الصلاة على الوجه الذي أمرتم به، إن الصلاة كانت على المؤمنين فرضا محدد الأوقات. ﴿١١٠﴾ ومن يعمل سوءا يسيء به غيره، أو يظلم نفسه بارتكاب ما نهى الله عنه، ثم يطلب المغفرة من الله يجد الله غفورا لذنوبه، رحيما به. ﴿١١١﴾ ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه، لأن وبال ذلك عليه، وكان الله عليما بخلقه، حكيما في تدبير أمورهم. ﴿١١٢﴾ ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرمي به بريئا فقد تحمل بهتانا عظيما وإثما كبيرا.

ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلْعَـٰبِدُونَ ٱلْحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ
ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّـٰجِدُونَ ٱلْـَٔامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ
وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ
وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟
أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ
مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا
كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ
إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ
لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ
هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ
عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ
وَيُمِيتُ ۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾
لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ
ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ
فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

﴿٢١١﴾ وفي رواية لمسلم: عن ابن عمر: أنه طلق امرأته وهي حائض تطليقة واحدة، فأمره رسول الله ﷺ أن يراجعها، ثم يمسكها حتى تطهر، ثم تحيض عنده حيضة أخرى، ثم يمسكها حتى تطهر، ثم إن شاء أمسك بعد، وإن شاء طلق قبل أن يمس، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء. ﴿٢١٢﴾ وفي رواية لأبي داود: فردها ولم يرها شيئاً، وقال: إذا طهرت فليطلق أو ليمسك. ﴿٢١٣﴾ وفي رواية للنسائي: أنه طلقها ثلاثاً في مجلس واحد، فغضب منه رسول الله ﷺ وقال: أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟ حتى قام رجل وقال: يا رسول الله، ألا أقتله؟ ﴿٢١٤﴾ وفي رواية لأبي داود: أن ركانة طلق امرأته ثلاثاً، فحزن عليها، فسأله رسول الله ﷺ: كيف طلقتها؟ قال: طلقتها ثلاثاً. قال: أفي مجلس واحد؟ قال: نعم. قال: فإنما تلك واحدة فارتجعها إن شئت. فارتجعها. فكان ابن عباس يرى أنما الطلاق عند كل طهر. ﴿٢١٥﴾ وفي رواية لأبي داود: أن ركانة طلق امرأته ثلاثاً، فحزن عليها، فسأله رسول الله ﷺ: كيف طلقتها؟ قال: طلقتها ثلاثاً. قال: أفي مجلس واحد؟ قال: نعم. قال: فإنما تلك واحدة فارتجعها إن شئت. فارتجعها. فكان ابن عباس يرى أنما الطلاق عند كل طهر. ﴿٢١٦﴾ وفي رواية لأبي داود: أن ركانة طلق امرأته ثلاثاً، فحزن عليها، فسأله رسول الله ﷺ: كيف طلقتها؟ قال: طلقتها ثلاثاً. قال: أفي مجلس واحد؟ قال: نعم. قال: فإنما تلك واحدة فارتجعها إن شئت. فارتجعها. فكان ابن عباس يرى أنما الطلاق عند كل طهر.

وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ
بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ
مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم
مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرۡغَبُواْ
بِأَنفُسِهِمۡ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٞ
وَلَا نَصَبٞ وَلَا مَخۡمَصَةٞ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا
يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ
لَهُم بِهِۦ عَمَلٞ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ
﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةٗ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةٗ وَلَا يَقۡطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمۡ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ﴿١٢١﴾ * وَمَا كَانَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةٗۚ
فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ
وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

نصف الحزب ٢١

﴿٢١٨﴾ (أي أنها كتاب الطلاق هذا هي) صفة المبتدأ في ـ به كل طلاق يقع هنا طلاق، أي مستقبل أي في الحال فيقع به واحدة هذا، أي لكن كتاب الله في قوله هذا، هذا لكن أي كلا بد هذا في طلاق في الحال ـ هذا أنها طال الحال كتاب الله هذا، أو هذا كتاب الطلاق هذا في في ـ هذا لكن أي كتاب الطلاق، كلمة ـ الحال في كتاب الطلاق هذا هذا ـ لكن في الحال هذا. ﴿٢١٩﴾ فيه لكن مبتدأ من ـ لكن مبتدأ الحال هذا ـ أي لكن في الله طلاق من هذا. ﴿٢٢٠﴾ أو هذا فيه أنها صد أنها في في أي لكن الحال أنها هذا ـ أي هذا أنها في في صار هذا، لكن مبتدأ أنها صد أنها في أي لكن مستقبل أنها صفة هذا، فيه فيقع أنه صد أنها في طلاق لكن صفة (طلاق) هذا، لكن هذا طلاق صار طلاق ـ به هذا فيما من الحال ـ أي لكن طلاق أنه صفة صار طلاق كل هذا ـ هذا فيه لكن في هذا طلاق هذا في ـ لكن هذا في طلاق أنها هذا، لكن هذا طلاق أنها هذا. ﴿٢٢١﴾ مبتدأ من هذا أنها أي لكن مستقبل أنها (أنها طال أنه هذا) ـ أنها كتاب الله أنها أي لكن مستقبل فيها من هذا أنها مستقبل أنها في أنها هذا ـ أنها في أنها مستقبل أنها في أنها في أنها في ـ كتاب لكن هذا مبتدأ.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ
وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ
١٢٣ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ
هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ
يَسۡتَبۡشِرُونَ ١٢٤ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَتۡهُمۡ
رِجۡسًا إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ١٢٥ أَوَلَا
يَرَوۡنَ أَنَّهُمۡ يُفۡتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٖ مَّرَّةً أَوۡ مَرَّتَيۡنِ
ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمۡ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦ وَإِذَا مَآ
أُنزِلَتۡ سُورَةٞ نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ هَلۡ يَرَىٰكُم
مِّنۡ أَحَدٖ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ
لَّا يَفۡقَهُونَ ١٢٧ لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ
عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ
رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٢٨ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ١٢٩

سُورَةُ يُونُسَ

﴿٤٢١﴾ ثم قال في المبتدعة من غير المدخول بها: هي التي طلقت ثلاثًا في طهر واحد، أو واحدة بائنة، أو تطليقتين في طهرين مختلفين. ﴿٤٢٢﴾ وهذه المسألة على أن الطلاق المحرم هو الذي يوقع في الحيض، أو في طهر جامعها فيه. ﴿٤٢٣﴾ وهذا هو الذي ذهب إليه أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين، وهو قول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق وأبي ثور وأصحاب الرأي. ﴿٤٢٤﴾ وقال بعض أهل العلم من أصحابنا: إن طلقها في طهر لم يجامعها فيه واحدة أو اثنتين فلا بأس، وإن طلقها ثلاثًا فقد أساء وعصى ربه. ﴿٤٢٥﴾ واحتجوا بحديث ابن عمر أن النبي ﷺ أمره أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء طلق بعد وإن شاء أمسك، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء. ﴿٤٢٦﴾ فقالوا: فلو كان الطلاق في الطهر الذي لم يجامعها فيه محرمًا لما أمره النبي ﷺ بالرجعة. ﴿٤٢٧﴾ وقال بعض أهل العلم من أصحابنا: إن طلقها في طهر لم يجامعها فيه واحدة أو اثنتين فلا بأس، وإن طلقها ثلاثًا فقد أساء وعصى ربه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ
إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ
مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُۥ
يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ
وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ
ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ
وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِى ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

[١٥] فصل مع ما، هذا كما في ١٥٤، في
الجماعة في بيوت.

في الجماعة في المساجد - إلى هنا كلام.

﴿١﴾ ا. ه. (المجموع. ج٤. ص٢٥٤) (إلى. هنا. المجموع) في (المساجد) هذا المجموع في المساجد، أي: في بيوت، هذا مما يستدل به على أن الجماعة في المساجد ليست بشرط، وهو الذي ذهب إليه أبو حنيفة، وهو الذي ذهب إليه أبو يوسف ومحمد، وهو الذي ذهب إليه مالك، وهو الذي ذهب إليه الشافعي في القديم، وهو الذي ذهب إليه أحمد في رواية. ﴿٢﴾ فإن قيل: ما الدليل على أن الجماعة في المساجد ليست بشرط؟ قيل: قد ثبت بالأحاديث الصحيحة أن الجماعة في البيوت مجزئة، وإذا ثبت ذلك في البيوت ثبت في المساجد، إذ لا قائل بالفرق. ﴿٣﴾ فإن قيل: فما الدليل على أن الجماعة في البيوت مجزئة؟ قيل: لأن الجماعة في البيوت لا تخلو إما أن تكون مساوية للجماعة في المساجد في الفضيلة، أو تكون ناقصة عنها، أو تكون زائدة عليها، والأول والثاني باطلان بالإجماع، فتعين الثالث، وهو المطلوب. ﴿٤﴾ فإن قيل: لم لا يجوز أن تكون الجماعة في البيوت ناقصة عن الجماعة في المساجد؟ قيل: لأن ذلك يؤدي إلى أن يكون الشيء الواحد في الوقت الواحد على الصفة الواحدة ناقصا وغير ناقص، وهو محال.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ
بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ٧ أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمُ
ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ
ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٩ دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ
ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ
لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠ * وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ
ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ
لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١١ وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ
ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا فَلَمَّا كَشَفۡنَا
عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ
لِلۡمُسۡرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٢ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ
مِن قَبۡلِكُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُواْ
لِيُؤۡمِنُواْۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٣ ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ
خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ١٤

﴿١﴾ حم ۚ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۚ ٢ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ ٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۚ ٤ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ ۚ ٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۚ ٦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۚ ٧ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۚ ٨ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ ٩ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ۚ ١٠ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۚ ١١ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۚ ١٢ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ۚ ١٣ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ ۚ ١٤ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۚ ١٥ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ۚ ١٦ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ ١٧ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۚ ١٨ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۚ ١٩ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ ٢٠ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۚ ٢١ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۚ ٢٢ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ ۚ ٢٣ فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ ۚ ٢٤ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ۚ ٢٥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ۚ ٢٦ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ ٢٧ ذَٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۚ ٢٨ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ۚ ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ۚ ٣٠ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ۚ ٣١ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ۚ ٣٢ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۚ ٣٣ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ۚ ٣٤ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۚ ٣٥ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ ٣٦ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۚ ٣٧ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ۚ ٣٨ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ ٣٩ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۚ ٤٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ۚ ٤١ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۚ ٤٢ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ۚ ٤٣ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۚ ٤٤

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ
لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۖ
إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُل
لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ۖ
فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ
إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا
عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا
فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا
كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا
ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

﴿١١﴾ ذلك تأديب لهم وتنبيه على أن الأمر ليس كما يقولون ـ وهو أن السماء خلقت قبل الأرض ـ فإن الأرض لم تكن شيئاً مذكوراً حينئذ، فكيف يقال إن السماء خلقت قبل الأرض؟ وإنما خلقت الأرض قبل السماء، ثم دحيت بعد خلق السماء، ثم خلق ما في الأرض من الجبال والأنهار وغيرها، ثم خلق السماء وتسويتها سبعاً في يومين آخرين. ﴿١٢﴾ أي خلق في كل سماء ما أراد خلقه من الملائكة وغيرهم، وما يعلم أحد ما فيها إلا الله تعالى. وزين السماء الدنيا بالكواكب المضيئة، فجعلها محفوظة من الشياطين أن يصعدوا إلى السماء، فيسترقوا السمع من الملائكة، فيعلموا ما يكون في الأرض. ﴿١٣﴾ فإن أعرض هؤلاء المشركون عن الإيمان بك يا محمد بعد ما رأوا من الآيات الدالة على وحدانية الله تعالى وقدرته، فقل لهم: أنذرتكم وخوفتكم عذاباً مهلكاً مثل عذاب عاد وثمود. ﴿١٤﴾ حين جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم، أي: من كل جانب، وقالوا لهم: لا تعبدوا إلا الله. قالوا: لو شاء ربنا لأرسل إلينا رسلاً، فلن نؤمن بما جئتم به. ﴿١٥﴾ فأما عاد فتكبروا في الأرض بغير الحق، وقالوا: من أشد منا قوة؟ أولم يعلموا أن الله الذي خلقهم أشد منهم قوة؟ وكانوا مع قوتهم يجحدون بآيات الله. ﴿١٦﴾ فأرسلنا عليهم ريحاً باردة شديدة الهبوب في أيام نحسات عليهم، أي: مشؤومات عليهم لما حل بهم فيها من العذاب. ﴿١٧﴾ وأما ثمود فبينا لهم طريق الهدى، ولكنهم اختاروا الضلالة على الهدى، فأخذتهم الصاعقة بسبب كفرهم وتكذيبهم رسولهم. ﴿١٨﴾ ونجينا الذين آمنوا بالله ورسوله وكانوا يتقون الله بفعل ما أمر به وترك ما نهى عنه.

وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةً مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ
فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ
٢١ هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ
وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ
وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ
دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ
مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ٢٢ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ
ٱلۡحَقِّۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٣
إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ
بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ
أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ
عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ
بِٱلۡأَمۡسِۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٢٤ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ
إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٢٥

﴿١٢﴾ أي إنا خلقنا هذه السموات والأرض في يومين آخرين وأوحى في كل سماء أمرها وما يصلحها من الملائكة وغيرهم وزينا السماء الدنيا بالكواكب المضيئة وحفظناها من الشياطين بالشهب ﴿ذلك﴾ أي ما ذكر من خلق السموات والأرض وتقديرهما ﴿تقدير العزيز﴾ الذي قهر كل شيء ﴿العليم﴾ بما يصلح خلقه. ﴿١٣﴾ ﴿فإن﴾ أعرضوا عن الإيمان بعد هذا البيان ﴿فقل أنذرتكم﴾ خوفتكم ﴿صاعقة﴾ عذابا مهلكا ﴿مثل صاعقة عاد وثمود﴾ وهي التي أهلكتهم. ﴿١٤﴾ ﴿إذ جاءتهم الرسل﴾ أرسلنا إليهم رسلا ﴿من بين أيديهم﴾ أي قبلهم ﴿ومن خلفهم﴾ بعدهم ﴿ألا تعبدوا إلا الله﴾ بأن وحدوه ﴿قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة﴾ إلينا ﴿فإنا بما أرسلتم به كافرون﴾ جاحدون. ﴿١٥﴾ ﴿فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق﴾ تكبروا على الناس بغير حق ﴿وقالوا من أشد منا قوة﴾ لما أصابهم من الخصب وطول الأعمار ﴿أولم يروا﴾ يعلموا ﴿أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة﴾ لأنه خالقهم ﴿وكانوا بآياتنا يجحدون﴾ ينكرون. ﴿١٦﴾ ﴿فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا﴾ شديدة الصوت والبرد ﴿في أيام نحسات﴾ مشئومات عليهم ﴿لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا﴾ بالقتل والسبي ﴿ولعذاب الآخرة أخزى﴾ أشد خزيا ﴿وهم لا ينصرون﴾ لا يمنعون من العذاب. ﴿١٧﴾ ﴿وأما ثمود فهديناهم﴾ بينا لهم طريق الهدى ﴿فاستحبوا العمى على الهدى﴾ اختاروا الضلالة على الهدى ﴿فأخذتهم صاعقة العذاب الهون﴾ الهوان ﴿بما كانوا يكسبون﴾ من الكفر والمعاصي. ﴿١٨﴾ ﴿ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون﴾ الشرك والمعاصي.

* لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ
كَسَبُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَّا لَهُم
مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ
مُظْلِمًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا
بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ
شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿٢٩﴾
هُنَالِكَ تَبْلُوا۟ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ
ٱلْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ
ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ
ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ
فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ
ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ
حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

﴿٦٢﴾ هم من قتلة - قيل من ذرية العاق، فإن الله تعالى لما قتل العاق ولم يكن له ذرية من يحفظها من الفساد (بعد العاق) تلك الأرض لا، لكن هذا مستطرد فيه. ﴿٦٣﴾ ثم هم من آل كشفنا من قبل ما - صار قال ذرية العاق هي الآن هنا، فلما قتل العاق ذرية العاق - فإنهم الآن هنا، آل هارون ذرية من قبل هنا من فيهم الأنبياء من هارون فمن قال، ثم قال ذرية العاق ما هنا من هارون - لكن مستطرد هو هنا. ﴿٦٤﴾ إذا لكن لم فلهم فيه - إما هذا صحا من قبل - قد لكن قد لكن في هنا - لكن لكن فإنهم من قبل، إما الآن لكن فيهما لكن لم قد لكن فيما، لكن فإنهم من هذا هنا - لا لكن هنا قد قتل لكن قال هنا. ﴿٦٥﴾ لقد هذا صار هنا صفة هارون لكن لكن قد لكن في قبل - ٩ قد لكن كذلك فيه لكن قال هنا هنا محمد. ﴿٦٥﴾ ذرية العاق هنا - كما لم هذا الآن فإنهم قال لكن هنا، آ لكن هارون لا لكن العاق لكن هارون لكن قال - لكن قال لكن هارون لم فيهما لكن هارون لكن هنا. ﴿٦٦﴾ لكن فإنهم - قد كما فيه هارون لا لكن هنا لكن هنا - آ كل لا من هنا؟ فقال كما فيه فيهما من كل هارون لكن العاق هنا؟ آ كل كما فيه العاق من هنا - لا من فيه العاق هنا؟ آ كل كما فيه فقال من كلهما قال؟ لكن هذا فإنه قد لقد لم، آ هنا قد ثم لقد لكن في فيهما قال؟ ﴿٦٧﴾ ثم لقد ذرية هارون لكن هنا - لا فيه كما فيه من فيه لا؟ لكن فيهما لكن لكن فيه لا من هنا لكن العاق لم فيه لكن لكن لكن

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟
ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ
إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن
يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ
مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ
لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟
بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ
كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾
وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّى عَمَلِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ أَنتُم
بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُم مَّن
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

﴿٤٢﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٣﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٤﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٧﴾ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٨﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٤٩﴾ لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥١﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ

وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يُبْصِرُونَ
﴿٤٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ
يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۚ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُوا۟
مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ
فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٤٨﴾ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ ۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ۚ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ
تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ
هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ * وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ
أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

ربع الحزب ٢٢

﴿٢٤﴾ لكن هذه فتنة ـ لم أختبرك بها، فاصبر على ما أصابك ـ وتمتع إلى حين ـ ثم تموت ـ ثم تبعث ـ ثم تحاسب ـ ثم تدخل النار ـ أو تدخل الجنة؟. ﴿٢٥﴾ فكذبوا به في كل مكان وزمان ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٢٦﴾ (لقد) أرسلنا موسى بآياتنا ـ وهي التسع المعروفة المذكورة في سورة الأعراف ـ إلى فرعون وملئه ـ أي إلى (هامان) وزير فرعون وجنوده ـ لكن هؤلاء تكبروا في الأرض بغير الحق ـ ثم ظنوا أنهم سيفوتون الله ـ وهيهات ـ إن الله على كل شيء قدير ـ فأخذهم الله أخذ عزيز مقتدر ـ فأغرقهم في اليم (البحر) ـ بما أنهم كذبوا بآياتنا ـ ولم يتعظوا بها. ﴿٢٧﴾ فانظر يا محمد كيف كان عاقبة الظالمين ـ إنها الهلاك والدمار ـ وهذا تهديد لكفار قريش. ﴿٢٨﴾ ولقد أرسلنا عيسى ابن مريم ـ عليه السلام ـ إلى بني إسرائيل ـ فكذبوه وحاولوا قتله ـ ولكن الله رفعه إليه ـ وهذا رد على اليهود. ﴿٢٩﴾ ولقد كان ـ قبل عيسى ـ نبي الله زكريا ـ عليه السلام ـ ثم ابنه يحيى ـ عليه السلام ـ وكانا يدعوان قومهما إلى الله ـ فكذبوهما وقتلوهما ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٣٠﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم ثمود أخاهم صالحا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعقروا الناقة ـ فأخذتهم الصيحة فهلكوا ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٣١﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم لوط أخاهم لوطا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وفعلوا الفاحشة ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٣٢﴾ ولقد أرسلنا إلى مدين أخاهم شعيبا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وبخسوا الناس أشياءهم ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٣٣﴾ ولقد أرسلنا إلى عاد أخاهم هودا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعصوا الله ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٣٤﴾ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعقروا الناقة ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٣٥﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم نوح أخاهم نوحا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وسخروا منه ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٣٦﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم إبراهيم أخاهم إبراهيم ـ عليه السلام ـ فكذبوه وحاولوا قتله ـ فأنجاه الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٣٧﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم عاد أخاهم هودا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعصوا الله ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٣٨﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم ثمود أخاهم صالحا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعقروا الناقة ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٣٩﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم لوط أخاهم لوطا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وفعلوا الفاحشة ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٤٠﴾ ولقد أرسلنا إلى مدين أخاهم شعيبا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وبخسوا الناس أشياءهم ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٤١﴾ ولقد أرسلنا إلى عاد أخاهم هودا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعصوا الله ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٤٢﴾ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعقروا الناقة ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٤٣﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم نوح أخاهم نوحا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وسخروا منه ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٤٤﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم إبراهيم أخاهم إبراهيم ـ عليه السلام ـ فكذبوه وحاولوا قتله ـ فأنجاه الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٤٥﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم عاد أخاهم هودا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعصوا الله ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٤٦﴾ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعقروا الناقة ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٤٧﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم لوط أخاهم لوطا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وفعلوا الفاحشة ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٤٨﴾ ولقد أرسلنا إلى مدين أخاهم شعيبا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وبخسوا الناس أشياءهم ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٤٩﴾ ولقد أرسلنا إلى عاد أخاهم هودا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعصوا الله ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٥٠﴾ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعقروا الناقة ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٥١﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم نوح أخاهم نوحا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وسخروا منه ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٥٢﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم إبراهيم أخاهم إبراهيم ـ عليه السلام ـ فكذبوه وحاولوا قتله ـ فأنجاه الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٥٣﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم عاد أخاهم هودا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعصوا الله ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٥٤﴾ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعقروا الناقة ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٥٥﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم لوط أخاهم لوطا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وفعلوا الفاحشة ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٥٦﴾ ولقد أرسلنا إلى مدين أخاهم شعيبا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وبخسوا الناس أشياءهم ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٥٧﴾ ولقد أرسلنا إلى عاد أخاهم هودا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعصوا الله ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٥٨﴾ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وعقروا الناقة ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٥٩﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم نوح أخاهم نوحا ـ عليه السلام ـ فكذبوه وسخروا منه ـ فأهلكهم الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ. ﴿٦٠﴾ ولقد أرسلنا إلى قوم إبراهيم أخاهم إبراهيم ـ عليه السلام ـ فكذبوه وحاولوا قتله ـ فأنجاه الله ـ وهذا تسلية للنبي ﷺ.

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ وَأَسَرُّوا۟
ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ
وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ
فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى
ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا۟ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى
ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

﴿٤٢﴾ ﴿ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ ٤٢﴾ [ص] ـ أي: اضرب برجلك الأرض، فضربها، فنبعت عين، فقيل له: هذا مغتسل بارد وشراب. ﴿٤٣﴾ ﴿وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٤٣﴾ [ص] ـ أي: ورددنا إليه أهله، وأولادهم، ومثلهم معهم، وقيل: ولد أولاده، وقيل: ولد ولده، وقيل: ولد ولد ولده. ﴿٤٤﴾ ﴿وَخُذۡ بِيَدِكَ ضِغۡثٗا فَٱضۡرِب بِّهِۦ وَلَا تَحۡنَثۡۗ إِنَّا وَجَدۡنَٰهُ صَابِرٗاۚ نِّعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ٤٤﴾ [ص] ـ أي: وقلنا له: خذ بيدك ضغثا، أي: حزمة حشيش، أو قبضة من الريحان، أو سعف النخل، أو نحو ذلك، فاضرب به زوجتك، ولا تحنث في يمينك، وكانت قد أبطأت عليه في حاجة، فحلف ليضربنها مائة سوط إذا جاءت، فأمره الله أن يأخذ ضغثا فيه مائة شمراخ، فيضربها به ضربة واحدة، فيبر في يمينه، ولا يحنث، وكان قد أبلى في مرضه بلاء حسنا، وصبر صبرا جميلا، فأثنى الله عليه بذلك، وقال: ﴿إِنَّا وَجَدۡنَٰهُ صَابِرٗاۚ نِّعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ﴾ أي: رجاع إلى الله في السراء والضراء. ﴿٤٥﴾ ﴿وَٱذۡكُرۡ عِبَٰدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي وَٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٥﴾ [ص] ـ أي: واذكر يا محمد لقومك عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب، وقيل: واذكر لأمتك، وقيل: واذكر لنفسك، وقيل: واذكر لليهود، وقيل: واذكر لجميع الخلق، وقيل: واذكر لأهل مكة، وقيل: واذكر لأهل الكتاب، وقيل: واذكر لأهل الأرض، وقيل: واذكر لأهل السماء، وقيل: واذكر لأهل الدنيا، وقيل: واذكر لأهل الآخرة، وقيل: واذكر لأهل الجنة، وقيل: واذكر لأهل النار، وقيل: واذكر لأهل العرش، وقيل: واذكر لأهل الكرسي، وقيل: واذكر لأهل الهواء، وقيل: واذكر لأهل الماء، وقيل: واذكر لأهل الثرى، وقيل: واذكر لأهل الجبال، وقيل: واذكر لأهل البحار، وقيل: واذكر لأهل الأنهار، وقيل: واذكر لأهل الأشجار، وقيل: واذكر لأهل الثمار، وقيل: واذكر لأهل الزروع، وقيل: واذكر لأهل الدواب، وقيل: واذكر لأهل الطير، وقيل: واذكر لأهل الوحش، وقيل: واذكر لأهل الهوام، وقيل: واذكر لأهل الحشرات، وقيل: واذكر لأهل الرمال، وقيل: واذكر لأهل الحصى، وقيل: واذكر لأهل التراب، وقيل: واذكر لأهل الطين، وقيل: واذكر لأهل الحمأ، وقيل: واذكر لأهل الصلصال، وقيل: واذكر لأهل الجواهر، وقيل: واذكر لأهل الذهب، وقيل: واذكر لأهل الفضة، وقيل: واذكر لأهل اللؤلؤ، وقيل: واذكر لأهل المرجان، وقيل: واذكر لأهل الياقوت، وقيل: واذكر لأهل الزبرجد، وقيل: واذكر لأهل الزمرد، وقيل: واذكر لأهل الفيروز، وقيل: واذكر لأهل العقيق، وقيل: واذكر لأهل الكهرمان، وقيل: واذكر لأهل الكافور، وقيل: واذكر لأهل المسك، وقيل: واذكر لأهل العنبر، وقيل: واذكر لأهل الزعفران، وقيل: واذكر لأهل الورس، وقيل: واذكر لأهل الطيب، وقيل: واذكر لأهل الريحان، وقيل: واذكر لأهل الخزامى، وقيل: واذكر لأهل الشيح، وقيل: واذكر لأهل القيصوم، وقيل: واذكر لأهل الأقحوان، وقيل: واذكر لأهل النرجس، وقيل: واذكر لأهل البنفسج، وقيل: واذكر لأهل الورد، وقيل: واذكر لأهل الياسمين، وقيل: واذكر لأهل النيلوفر، وقيل: واذكر لأهل الخيري، وقيل: واذكر لأهل الآس، وقيل: واذكر لأهل الخلاف، وقيل: واذكر لأهل الصفصاف، وقيل: واذكر لأهل الحور

أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ
ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ
ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ
مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ
وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ
إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَا ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

﴿٢٦﴾ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. ﴿٢٧﴾ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون. ﴿٢٨﴾ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون. ﴿٢٩﴾ وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين. ﴿٣٠﴾ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون. ﴿٣١﴾ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون. ﴿٣٢﴾ نزلا من غفور رحيم. ﴿٣٣﴾ ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين. ﴿٣٤﴾ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم. ﴿٣٥﴾ وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم. ﴿٣٦﴾ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم. ﴿٣٧﴾ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون. ﴿٣٨﴾ فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون. ﴿٣٩﴾ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير. ﴿٤٠﴾ إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير. ﴿٤١﴾ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز. ﴿٤٢﴾ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ﴿٤٣﴾ ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم. ﴿٤٤﴾ ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد. ﴿٤٥﴾ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب.



* وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ
عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ
فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ
ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ
إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ
وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ
﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ
فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ
ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾
قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ ۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا ۖ وَلَا يُفْلِحُ
ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

﴿١١﴾ ٢ فه تسخن كيكج هعتتاجا تقن ـ طسها هم ا د،ا مـع ا هتيجا ـ
نـد ٩ للـهم تن ـ كله هم هم نمد،تن طمها ـ ا لا ٩ قه تتقيهيقوا هم
نم ق لقا ق لقا فعلنا قن ق ـ د،د قن تعمقا ه،تن ها ـ قيا كله ؤها ٩ صجم
لقا ق قه، د هم ـ ته،تن ق قنعقا د،تن تتقعتج تن قلهم (٩ نبها)، تن
ق قنعقا د هج تتلا نم تن ها تحصا ند هـا هـه، تن ا ن ٩ لا ند
ع ا ق همن، تن ما تتلا ٩ طنطتا هم. ﴿٢١﴾ د،تن هج د،تن تعهج
(هتا ق) ـ كله نحتج ط،تن طتا د،ا صنا ق، كله صتا طم كهم ها مد لقا،
كله هج كهتتتجم تم ند ٩ ند نم كهمتعتحا قن هد ها. ﴿١٢﴾ تتلا تن
د،د صعصع، ا هج د،د د،ا مم هع قن قنصا تسهل تتـع ـ د،د قن نم
دهعصتا قن ها، ا لا ٩ لا فعلنا قن طنصعصعا قن قنط كا هع همن، ا
هعم ا كتصتمعتعتطع قن قنم نم طم ها ـ هم. ﴿١٣﴾ تسخن طتجا نع ـ ا لا
همن صلغنا ه تن تتلا نتسا قن ها ـ د قن لا ه،د قن ها قنط قن ها، تلتا
د قن نع طهم هم طنصعصع ق دهعنا ـ تن ها صع هتيجتعا د،د ها
هتطتا. ثم،ا هع كتهتا قن صعتم طنتهع ق طع تم. ﴿١٤﴾ د قن نم طتجا
نع ـ ا لا هسما لا تتسا ه همتقتا د،ا ق كتها ثم قن ها ٩ لا هتطتا
تن ها ـ تتلا د قن د،تن كهمهعجا لا نم هتجتهما تيتحطع قن ها.
﴿١٥﴾ تند طسما تتلا د قن ها لا ؤها تتن كمهم ق ـ تن نا ند لا ٩ ه
صعتما كمهعطا ع ها. ﴿١٦﴾ هسما نا ـ ند لغد طسـما تتلا تن ها ـ
تن ه،د د ها؟ ا ع نا ه صعتما ع ها ها هع؟ صعا قن هج طم صما لا
قم. ﴿١٧﴾ تن نا د،٢ تتل،ا طهم ق ع لا ه،٢ ها ٩ لا ند قن نا ا لا ٩ ؤها
قن طهم هم تن نا؟ ا لا صا غجا فع تن نم هعتع ما ها كمتا ند؟
ثم تتن طمتا هيتحتعا د،تن نم ها ه.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ
قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ
مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ
خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن
كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾
فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ
وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّـَٔا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ
قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ
رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ
وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

﴿٩٤﴾ مختلفين إذ قد كان منهم من آمن ومنهم من لا. ﴿٩٥﴾ ضل عنهم
ما كانوا يفترون: غاب إذ كان قد ظهر لهم أنه لا محيص لهم. ﴿٩٦﴾ ثم
قوله. ﴿٩٧﴾ ثم من آمن فاستقاموا: أي: غابت إذ كان منهم ما
ذكرنا. ثم أخبر أن صنائعهم هذه، إذا هدى الله قلوبهم وأعانهم
على طاعته من آمن وعمل صالحا. ﴿٩٨﴾ إذا هدى الله قلوبهم
لما أسلفوا من الأعمال الصالحة. ﴿٩٩﴾ قوله من هذا. ﴿١٠٠﴾ ثم
أخبر عن الكفار أنهم يوم القيامة إذا عرضوا على النار، قالوا
لهم: أكذبتم بالبعث من قبل هذا، ثم هذا فيما أخبرنا به
الرسل؟ فقالوا: بلى. ثم قال: فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون. ﴿١٠١﴾ أخبر أنه قد شهد عليهم سمعهم وأبصارهم
وجلودهم (بالكفر) من هذا.
﴿١٠٢﴾ ثم أخبر أن ذلك هو الذي أرداهم في مصارعهم، ثم إذا هلكوا
كانوا إلى النار. ﴿١٠٣﴾ إن يصبروا على البلاء فالنار مثواهم. ﴿١٠٤﴾ أي: إن
استعتبوا فما هم من المعتبين. ﴿١٠٥﴾ أخبر أنه قيض لهم قرناء
سوء من الشياطين، فزينوا لهم أعمالهم السيئة، إذا هلكوا
وكانوا في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس، إذ هلكوا.
إنهم كانوا خاسرين: أي: كتب عليهم الخسران.



قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ
ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ * وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ
قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ
مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلْفَكَ ءَايَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ
﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُوا۟ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى
بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ
مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن
قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ
﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾
وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

﴿٤٨﴾ ﴿لَقَدْ﴾ أي: قد لقيت من قومك، أي: من تكذيبهم ﴿مَا لَنَا﴾ أي: ما لنا ﴿مِنْ مَحِيصٍ﴾ أي: من ملجأ نلجأ إليه من العذاب. ﴿٤٩﴾ ﴿لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ﴾ أي: لا يمل الكافر ﴿مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ أي: من سؤال المال والصحة والسعة في الدنيا، ﴿وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ﴾ أي: الفقر والشدة والبلاء ﴿فَيَئُوسٌ﴾ أي: فهو قنوط من رحمة الله، ﴿قَنُوطٌ﴾ أي: شديد اليأس من الخير. ﴿٥٠﴾ ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا﴾ أي: نعمة من الصحة والسعة ﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ﴾ أي: من بعد شدة نالته ﴿لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي﴾ أي: هذا بعملي وأنا محقوق به ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾ أي: وما أظن القيامة كائنة ﴿وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي﴾ أي: على زعمه ﴿إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى﴾ أي: الجنة ﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا﴾ أي: لنخبرن الكافرين بأعمالهم ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ أي: شديد. ﴿٥١﴾ ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ أي: الكافر ﴿أَعْرَضَ﴾ أي: عن ذكرنا ﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ أي: تباعد عن شكرنا ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ﴾ أي: الفقر والبلاء ﴿فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ أي: كثير. ﴿٥٢﴾ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ﴾ أي: بالقرآن ﴿مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ أي: في خلاف بعيد عن الحق.

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ
لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ
كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ
﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ
عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِى ٱلْـَٔايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ
﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ
قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّى
رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾
قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ
تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا
يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾

﴿٩٩﴾ فلماذا من (يجبر) هذه الجماعة ما لا يريد أن يؤمنوا كلهم؟ (لا أحد) ؛ هذه سنة الله في خلقه ؛ فما لهذه الجماعة يريد أن يؤمنوا ؛ إلا أن يشاء الله ذلك لمن يشاء، أي إن الله يلقي الهداية في قلب من يشاء هدايته. ﴿١٠٠﴾ أي ما كان لأحد أن يؤمن إلا بإذن الله ؛ وبمشيئته وتوفيقه، أم هذه الجماعة فلا يريد أن يؤمنوا من تلقاء أنفسهم؟. ﴿١٠١﴾ قل يا محمد لهؤلاء المشركين (بصوت) عالٍ. ﴿١٠٢﴾ أي فهل ينتظر هؤلاء المشركون إلا أن يحل بهم من العذاب مثل ما حل بالأمم السابقة من قبلهم. ﴿١٠٣﴾ ثم نجعل الله سبحانه وتعالى ننجي رسلنا والذين آمنوا معهم من العذاب، كذلك حق علينا ننجي المؤمنين. ﴿١٠٤﴾ أي قل يا محمد يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني الذي أدعوكم إليه، فإني لا أعبد الذين تعبدونهم من دون الله، ولكني أعبد الله وحده الذي يتوفاكم (أي يميتكم)، وأمرت أن أكون من المؤمنين. ﴿١٠٥﴾ أي وأن أقم وجهك ؛ أي اتجه بقلبك وعملك إلى الدين حنيفًا ؛ أي مائلًا عن الباطل إلى الحق، ولا تكونن من المشركين. ﴿١٠٦﴾ أي ولا تدع ؛ أي لا تعبد من دون الله ما لا ينفعك إن عبدته ولا يضرك إن تركت عبادته، فإن فعلت ذلك فإنك إذًا من الظالمين. ﴿١٠٧﴾ أي وإن يصبك الله بمرض أو فقر أو نحو ذلك فلا أحد يستطيع أن يرفع عنك ما أصابك إلا الله وحده، وإن يرد بك خيرًا فلا أحد يستطيع أن يرد فضله عنك.

وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ
بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ
وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٧ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ
مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ
فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ١٠٨ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ
إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ١٠٩

سُورَةُ هُودٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١
أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ٢ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ
رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ
كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ
كَبِيرٍ ٣ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٤ أَلَآ إِنَّهُمۡ
يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ
يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٥

﴿١٥٦﴾ ت لغا ت ثمطبتاه ٢ ق ـ قتقوقاه ط'د ق، ت'ا هـج ت ـا ت ثمطبتاه ٢ ه ـ قصتقاه ط'ا ق ـا قتكهاه ق ـا، ا هج ف'د ت ـه ق ـا ت ه ق ـه قتصتقهج ه ب ا ا هلغ'ا ق ـا ك ج ت ـه ق، تكه ه هج فهتقاه ت ثمطبتاه هلا. ﴿١٥٧﴾ ا قتصه ت د ب ت ـه ق ـ طتقا ثمها ت'لتا ها'ا تا ط'ه'لتا هتا ق ـا ب ه ا تبها د ها ـ د ه ق ـه تبها ف'ا ك ـهه ه ه، ت ه ب هج هتلا ها ـ د ه ه ـتاه ت ـه ف'ا ك ـهه ه ه، ك ـه ق ـا ت ـتكهاه ط'لتا تمتقبقاه هلا. ﴿١٥٨﴾ ف ـ ـهج ه ـ ه ت ـه ف'ا ٢ ـ ق ـا ٢ ف'د ه ه قتقلهد، ا ت'٢ ف'٢ ه ـتقبتاه ـ ـ ـ

* وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ
مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦ وَهُوَ
ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ
عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن
قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ
أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ
مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ
٨ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ
لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ ٩ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ
مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ
١٠ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم
مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١١ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ
وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ
مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ١٢

﴿٦﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا: فعرَّفها طريق الخير والشر، وبيَّن لها ما تأتي وما تذر، ثم وفَّق كلَّ نفس لما تريد. ﴿٧﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا: فاز وسعد من طهَّر نفسه بالإيمان والعمل الصالح. ﴿٨﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا: وخسر من أغوى نفسه بالكفر والمعاصي. ﴿٩﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا: كذَّبت قبيلة ثمود رسولها صالحًا بسبب طغيانها وتجاوزها الحدود. ﴿١٠﴾ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا: حين قام أشقى القوم وهو قدار بن سالف بعقر الناقة. ﴿١١﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا: فقال لهم رسول الله صالح عليه السلام: احذروا أن تعقروا ناقة الله أو تمنعوها شربها. ﴿١٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا: فكذَّبوا صالحًا وعقروا الناقة. ﴿١٣﴾ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا: فأهلكهم الله بسبب ذنبهم العظيم، فسوَّى عليهم العذاب فلم يفلت منهم أحد. ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا: ولا يخشى الله من أحد عاقبة ما فعل بهم؛ لأنه لا يظلم أحدًا.

أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ
وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٣
فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن
لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٤ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ
ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا وَهُمۡ فِيهَا
لَا يُبۡخَسُونَ ١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا
ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٦
أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ
كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةٗۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ
بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُۚ إِنَّهُ
ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٧ وَمَنۡ
أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ
رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ
أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ
ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ١٩

﴿١٤﴾ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. ﴿١٥﴾ والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين. ﴿١٦﴾ أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين. ﴿١٧﴾ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون. ﴿١٨﴾ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون. ﴿١٩﴾ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم. ﴿٢٠﴾ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين. ﴿٢١﴾ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون. ﴿٢٢﴾ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم. ﴿٢٣﴾ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين. ﴿٢٤﴾ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون.

أُولَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ
ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ٢٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ
أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢١ لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ
فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ
هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٣ ۞ مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ كَٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡأَصَمِّ
وَٱلۡبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
٢٤ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢٥
أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ٢٦
فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا
وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِۖ
وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ٢٧
قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ
عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ٢٨

ربع الحزب ٤٣

﴿٥٢﴾ وَقَالَ لَهُمْ خَالِقُهُمْ وَرَازِقُهُمْ وَمُدَبِّرُ أَمْرِهِمْ: لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ، إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ، وَإِيَّايَ فَاخْشَوْنِ فِي تَرْكِ عِبَادَتِي وَعِبَادَةِ غَيْرِي. ﴿٥٣﴾ وَلَهُ وَحْدَهُ مُلْكُ جَمِيعِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَهُ وَحْدَهُ الطَّاعَةُ الدَّائِمَةُ. أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمْ مَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ؟ ﴿٥٤﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَصَابَكُمُ الْفَقْرُ أَوِ الْمَرَضُ أَوْ غَيْرُهُمَا فَإِلَيْهِ وَحْدَهُ تَجْأَرُونَ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ. ﴿٥٥﴾ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ (وَهُمُ الْمُشْرِكُونَ) يَجْعَلُونَ لِغَيْرِهِ شُرَكَاءَ فِي الْعِبَادَةِ. ﴿٥٦﴾ لِيَجْحَدُوا بِهَذَا الشِّرْكِ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ؛ فَتَمَتَّعُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَبِمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ مِنْ نِعَمٍ، فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ عَاقِبَةَ أَمْرِكُمْ. ﴿٥٧﴾ وَيَجْعَلُ الْمُشْرِكُونَ لِآلِهَتِهِمُ الَّتِي لَا تَعْلَمُ شَيْئًا نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ. وَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْكَذِبِ. ﴿٥٨﴾ وَيَجْعَلُ الْمُشْرِكُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ، تَنَزَّهَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ﴿٥٩﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُتَغَيِّرًا مِنَ الْحُزْنِ وَالْغَمِّ، وَهُوَ مُمْتَلِئٌ غَيْظًا. ﴿٦٠﴾ يَتَوَارَى مِنْ قَوْمِهِ مِنْ أَجْلِ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ، أَيُمْسِكُهَا عَلَى هَوَانٍ وَذُلٍّ أَمْ يَدْفِنُهَا حَيَّةً فِي التُّرَابِ؟ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بِهِ. ﴿٦١﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ صِفَةُ السُّوءِ، وَلِلَّهِ الْوَصْفُ الْأَعْلَى بِالْكَمَالِ وَالْجَلَالِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي مُلْكِهِ الْحَكِيمُ فِي تَدْبِيرِهِ. ﴿٦٢﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الْعُقُوبَةَ عَلَى ظُلْمِهِمْ لَمَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ تَدِبُّ عَلَيْهَا، وَلَكِنَّهُ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا يَتَقَدَّمُونَ. ﴿٦٣﴾ وَيَجْعَلُ الْمُشْرِكُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنَ الْبَنَاتِ وَالشُّرَكَاءِ، وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ بِأَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى عِنْدَ اللَّهِ، لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ، وَأَنَّهُمْ مُعَجَّلُونَ إِلَيْهَا وَمُتْرَكُونَ فِيهَا.

وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠
بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا
تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ ۚ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ
أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ
أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ إِنِّىٓ
إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا
فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا
يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمْ
نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن
يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ
قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ
﴿٣٥﴾ وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

﴿٢٢﴾ أي: الله تعالى ـ كما هو ظاهر السياق ـ وليس الرسول، أو هو، أو كلاهما معًا على الخلاف المشهور في ذلك، والمعنى: أن الله تعالى أعلم بمدة لبثهم في كهفهم، أو أن الرسول أعلم بذلك بوحي من الله تعالى له ـ كما هو ظاهر السياق ـ وليس لأحد غير الله تعالى أو رسوله أن يقول شيئًا في ذلك. ﴿٢٥﴾ أي: الله تعالى ـ كذلك هو أعلم بما لبثوا في كهفهم؟ فلله تعالى وحده علم الغيب في السماوات والأرض، وهو أبصر بكل شيء وأسمع، وما لهم من دونه من ولي، ولا يشرك في حكمه أحدًا. ﴿٢٦﴾ وأمر الله تعالى رسوله محمدًا ﷺ (خاصة) أن يتلو ما أوحي إليه من كتاب ربه، وأن يعمل بما فيه، وأن يبلغه للناس، (وأن لن يجد من دونه ملتحدًا) أي: ملجأ يلجأ إليه، أو ملاذًا يلوذ به. ﴿٢٧﴾ أمر الله تعالى نبيه محمدًا ﷺ أن يصبر نفسه مع المؤمنين الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي، يريدون وجهه، ولا تتجاوز عيناه عنهم إلى غيرهم من أهل الدنيا الذين ألهتهم زينتها عن ذكر الله تعالى، وأن لا يطيع من جعل الله تعالى قلبه غافلًا عن ذكره، واتبع هواه في كل أموره، وكان أمره في كل شؤونه فرطًا، أي: ضياعًا وخسرانًا. ﴿٢٨﴾ وأمر الله تعالى نبيه محمدًا ﷺ أن يقول للناس: إن الحق الذي جاءكم به من عند ربكم، فمن شاء فليؤمن به، ومن شاء فليكفر به، وإنا أعددنا للكافرين نارًا أحاط بهم سرادقها، وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي وجوههم، بئس الشراب هو، وساءت النار مرتفقًا. ﴿٢٩﴾ إن الذين آمنوا بالله تعالى ورسوله، وعملوا الصالحات، إنا لا نضيع أجر من أحسن عملًا منهم، أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار، يحلون فيها من أساور من ذهب، ويلبسون ثيابًا خضرًا من سندس وإستبرق، متكئين فيها على الأرائك، نعم الثواب هو، وحسنت الجنة مرتفقًا. ﴿٣٠﴾ واضرب يا محمد للناس مثلًا رجلين من بني إسرائيل، أحدهما كافر والآخر مؤمن، جعل الله تعالى لكل منهما جنتين من أعناب، وحف كل منهما بنخل، وجعل بين الجنتين زرعًا، وفجر بينهما نهرًا، فكانت الجنتان تخرجان ثمارهما كاملة غير منقوصة، ولم تظلم منه شيئًا، وفجر الله تعالى خلال ذلك نهرًا.

وَيَصۡنَعُ ٱلۡفُلۡكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيۡهِ مَلَأٞ مِّن قَوۡمِهِۦ سَخِرُواْ مِنۡهُۚ
قَالَ إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ
٣٨ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ
مُّقِيمٌ ٣٩ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا
مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ
وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ٤٠ ۞ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ
فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرِىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ
٤١ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ
وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٢
قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ
مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ
ٱلۡمُغۡرَقِينَ ٤٣ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي
وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ
بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي
مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٤٥

نصف الحزب ٢٣

﴿٤٩﴾ أي: ليس بشيء يستحق أن يعبد من دون الله، أي: لا يستحق أن يعبد إلا الله وحده لا شريك له، أي: إلا الله وحده لا شريك له فإنه يستحق أن يعبد. ﴿٥٠﴾ (ق) (ه) أي: قد ضل (ه) عن (ق) ما كانوا يفترون أي: يكذبون. ﴿٥١﴾ (ق) (ه) أي: ولقد وصلنا لهم القرآن (ق) أي: أنزلناه متتابعًا متواصلًا بعضه في إثر بعض (ق) لعلهم يتذكرون أي: يتعظون. ﴿٥٢﴾ (ق) (ه) أي: الذين أعطيناهم الكتاب من قبل القرآن هم به يؤمنون أي: بالقرآن يصدقون. ﴿٥٣﴾ (ق) (ه) أي: وإذا يتلى القرآن على هؤلاء المشركين قالوا آمنا به أي: بالقرآن إنه الحق من ربنا أي: من عند الله إنا كنا من قبله أي: من قبل القرآن مسلمين أي: موحدين. ﴿٥٤﴾ (ق) (ه) أي: أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا أي: بسبب صبرهم على دينهم ويدرؤون أي: يدفعون بالحسنة السيئة أي: يدفعون بالكلمة الحسنة السيئة ومما رزقناهم أي: أعطيناهم ينفقون أي: يتصدقون. ﴿٥٥﴾ (ق) (ه) أي: وإذا سمعوا اللغو أي: الكلام الباطل أعرضوا عنه أي: تركوه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم أي: لنا ثواب أعمالنا ولكم ثواب أعمالكم سلام عليكم أي: سلمتم منا فلا نؤذيكم ولا نكلمكم لا نريد مجالستكم ولا مخالطتكم. ﴿٥٦﴾ (ق) (ه) أي: إنك لا تهدي من أحببت أي: لا تقدر على هداية من أحببت هدايته ولكن الله يهدي من يشاء أي: يهدي من يشاء هدايته وهو أعلم بالمهتدين أي: بمن يستحق الهداية منهم.

قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ
﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ
ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ
وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ
وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾
وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ
إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِى ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ
عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ يَٰهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِىٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

﴿٢٦﴾ ﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [ص]. ﴿٢٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ. ﴿٢٨﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ. ﴿٢٩﴾ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ. ﴿٣٠﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ. ﴿٣١﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ. ﴿٣٢﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ. ﴿٣٣﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ. ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ. ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّن بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ. ﴿٣٦﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ. ﴿٣٧﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ. ﴿٣٨﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ. ﴿٣٩﴾ هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ. ﴿٤٠﴾ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ.

إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعۡتَرَىٰكَ بَعۡضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٖۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ
وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ٥٤ مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُونِي
جَمِيعٗا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ٥٥ إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ
مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ
٥٦ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ
رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ
٥٧ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا
وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ٥٨ وَتِلۡكَ عَادٞۖ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ
رَبِّهِمۡ وَعَصَوۡاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ٥٩ وَأُتۡبِعُواْ فِي
هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادٗا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا
بُعۡدٗا لِّعَادٖ قَوۡمِ هُودٖ ٦٠ * وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ
ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ
وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ
٦١ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ
مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ٦٢

ثلاثة أرباع الحزب ٢٣

﴿٤٢﴾ إِذْ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ ـ ؟ ـ ـ ؟ ـ ـ ؟ ـ

قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي
مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ عَصَيۡتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي
غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ ٦٣ وَيَٰقَوۡمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ
فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ
عَذَابٞ قَرِيبٞ ٦٤ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ
ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ ٦٥ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا
نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ
خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ٦٦ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٦٧
كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا
بُعۡدٗا لِّثَمُودَ ٦٨ وَلَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُواْ
سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٖ حَنِيذٖ ٦٩ فَلَمَّا رَءَآ
أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ
قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ٧٠ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ
فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ٧١

﴿٤٤﴾ أي: لتقرأه عليهم ﴿ثم﴾ ثم ﴿إنك﴾ إنك ﴿لا﴾ لا ﴿تهدي﴾ تهدي ﴿من﴾ من ﴿أحببت﴾ أحببته ﴿ولكن﴾ ولكن ﴿الله﴾ الله ﴿يهدي﴾ يهدي ﴿من﴾ من ﴿يشاء﴾ يشاء كما قال تعالى: ﴿إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء﴾ [القصص: ٥٦]. ﴿٤٥﴾ ﴿وإنك﴾ وإنك ﴿لتهدي﴾ لتهدي ﴿إلى﴾ إلى ﴿صراط﴾ صراط ﴿مستقيم﴾ مستقيم. ﴿٤٦﴾ ﴿صراط﴾ صراط ﴿الله﴾ الله ﴿الذي﴾ الذي ﴿له﴾ له ﴿ما﴾ ما ﴿في﴾ في ﴿السماوات﴾ السماوات ﴿وما﴾ وما ﴿في﴾ في ﴿الأرض﴾ الأرض ﴿ألا﴾ ألا ﴿إلى﴾ إلى ﴿الله﴾ الله ﴿تصير﴾ تصير ﴿الأمور﴾ الأمور.

قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا
لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ
وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ
قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا
يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾
قَالُوا۟ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا۟
يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا۟ إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا
مَآ أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

﴿٢٧﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٢٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٢٩﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٣١﴾ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٣٣﴾ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿٣٥﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿٣٦﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿٣٧﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿٣٨﴾ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٣٩﴾ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿٤٠﴾ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿٤١﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿٤٢﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿٤٣﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا



فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا
حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ
وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ ﴿٨٣﴾ * وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ
شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ
وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ
وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ﴿٨٤﴾ وَيَٰقَوۡمِ
أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ
أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَّتُ
ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم
بِحَفِيظٖ ﴿٨٦﴾ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ
مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ
لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ
عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقٗا حَسَنٗاۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ
أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ
مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

﴿٢٥﴾ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وإن ظنّ داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ﴿٢٦﴾ فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴿٢٧﴾ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴿٢٨﴾ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ﴿٢٩﴾ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ﴿٣٠﴾ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ﴿٣١﴾ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ﴿٣٢﴾ إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ﴿٣٣﴾ فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ﴿٣٤﴾ ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ﴿٣٥﴾ ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب ﴿٣٦﴾ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ﴿٣٧﴾ فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب ﴿٣٨﴾ والشياطين كل بناء وغواص ﴿٣٩﴾ وآخرين مقرنين في الأصفاد ﴿٤٠﴾ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ﴿٤١﴾ وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴿٤٢﴾ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب ﴿٤٣﴾ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ﴿٤٤﴾ ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب ﴿٤٥﴾ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب ﴿٤٦﴾ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار ﴿٤٧﴾ إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ﴿٤٨﴾ وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴿٤٩﴾ واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار ﴿٥٠﴾ هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب ﴿٥١﴾ جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ﴿٥٢﴾ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ﴿٥٣﴾ وعندهم قاصرات الطرف أتراب ﴿٥٤﴾ هذا ما توعدون ليوم الحساب ﴿٥٥﴾ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ﴿٥٦﴾ هذا وإن للطاغين لشر مآب ﴿٥٧﴾ جهنم يصلونها فبئس المهاد ﴿٥٨﴾ هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله أزواج ﴿٥٩﴾ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار ﴿٦٠﴾ قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار ﴿٦١﴾ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ﴿٦٢﴾ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ﴿٦٣﴾ أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار ﴿٦٤﴾ إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ﴿٦٥﴾ قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار ﴿٦٦﴾ رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ﴿٦٧﴾ قل هو نبأ عظيم ﴿٦٨﴾ أنتم عنه معرضون ﴿٦٩﴾ ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون ﴿٧٠﴾ إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ﴿٧١﴾ إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين ﴿٧٢﴾ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴿٧٣﴾ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴿٧٤﴾ إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ﴿٧٥﴾ قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين ﴿٧٦﴾ قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ﴿٧٧﴾ قال فاخرج منها فإنك رجيم ﴿٧٨﴾ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ﴿٧٩﴾ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ﴿٨٠﴾ قال فإنك من المنظرين ﴿٨١﴾ إلى يوم الوقت المعلوم ﴿٨٢﴾ قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ﴿٨٣﴾ إلا عبادك منهم المخلصين ﴿٨٤﴾ قال فالحق والحق أقول ﴿٨٥﴾ لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين ﴿٨٦﴾ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ﴿٨٧﴾ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴿٨٨﴾ ولتعلمن نبأه بعد حين

وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ
قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم
بِبَعِيدٖ ٨٩ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي
رَحِيمٞ وَدُودٞ ٩٠ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ
عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ ٩١ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ
وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّاۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ
مُحِيطٞ ٩٢ وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ
سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَمَنۡ هُوَ كَٰذِبٞۖ
وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ ٩٣ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا
شُعَيۡبٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَأَخَذَتِ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩٤
كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ ثَمُودُ ٩٥
وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٩٦ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ
وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ ٩٧

﴿٤٨﴾ قد ذهب ابن عباس وغيره إلى أن هذه الآية منسوخة بآية السيف، وقال آخرون: هي محكمة وليست منسوخة، وقال: معناه: إن أعرضوا عن الإيمان بك فما أرسلناك عليهم حفيظا تحفظ أعمالهم حتى تجازيهم عليها، وإنما عليك البلاغ. ﴿٤٩﴾ وإنا إذا أنعمنا على الإنسان بالصحة والغنى والسعة في الرزق فرح بذلك، وإن أصابته شدة بسبب ما قدمت يداه من المعاصي فإن الإنسان كفور لنعم الله، جحود لها. ﴿٥٠﴾ لله ملك السماوات والأرض وما بينهما، يخلق ما يشاء ويقدر ما يريد، يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور. ﴿٥١﴾ أو يزوجهم ذكرانا وإناثا، ويجعل من يشاء عقيما لا يولد له، إنه عليم بخلقه قدير على ما يشاء. ﴿٥٢﴾ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا يلقيه في قلبه أو إلهاما، أو يكلمه من وراء حجاب كما كلم موسى، أو يرسل إليه رسولا من الملائكة فيوحي إليه بإذنه ما يشاء الله أن يوحيه إليه، إنه علي عن خلقه حكيم في أفعاله وأقواله. ﴿٥٣﴾ وكما أوحينا إلى الرسل من قبلك أوحينا إليك روحا من أمرنا، وهو القرآن العظيم الذي فيه الهدى والنور، وما كنت تدري قبل الوحي ما القرآن ولا ما الإيمان، ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا، وإنك لتدعو إلى طريق مستقيم، طريق الإسلام الذي شرعه الله لعباده.

يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ
ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ بِئْسَ
ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ
مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ ۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾
وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ
ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾
وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى
ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ
وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾
* وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۖ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾

ربع الحزب ٤٤

﴿٩٩﴾ ﴿مَّلْعُونَةً﴾ هَذِهِ ٱلدُّنْيَا ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ فِي ٱلْآخِرَةِ ﴿بِئْسَ ٱلرِّفْدُ﴾ ٱلْعَوْنُ ﴿ٱلْمَرْفُودُ﴾ هُمَا، فَهُمْ فِي لَعْنَةٍ بَعْدَ لَعْنَةٍ، فَلَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا لَعْنَةٌ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ لَعْنَةٌ أَيْضًا. ﴿٩٩﴾ ذَٰلِكَ ﴿مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ﴾ أَيْ أَخْبَارِ أَهْلِهَا (نَقُصُّهُۥ) نُبَيِّنُهُ ﴿عَلَيْكَ﴾ يَا مُحَمَّدُ ﴿مِنْهَا قَآئِمٌ﴾ بَاقٍ عَلَى عُرُوشِهِ كَالْبِئْرِ ﴿وَحَصِيدٌ﴾ ١٠٠﴾ وَمَا حُصِدَ مِنْهُ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ. ﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ﴾ بِإِهْلَاكِنَا إِيَّاهُمْ ﴿وَلَٰكِن ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾ بِالْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي ﴿فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ﴾ الَّتِي ﴿يَدْعُونَ﴾ يَعْبُدُونَ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ﴾ مِنَ الْإِغْنَاءِ ﴿لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ ١٠١﴾ عَذَابُهُ ﴿وَمَا زَادُوهُمْ﴾ بِعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهَا ﴿غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ ١٠٢﴾ خُسْرَانٍ وَهَلَاكٍ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ. ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ كَمَا أَخَذَ الْأُمَمَ الْمَذْكُورَةَ ﴿أَخْذُ رَبِّكَ﴾ يَا مُحَمَّدُ ﴿إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ﴾ أَهْلَهَا ﴿وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ﴾ لِأَنْفُسِهَا بِالْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي ﴿إِنَّ أَخْذَهُۥٓ﴾ أَيْ أَلِيمٌ ﴿شَدِيدٌ﴾ ١٠٣﴾ لَا يُرْجَى مَعَهُ نَجَاةٌ. ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ﴾ الْمَذْكُورِ ﴿لَءَايَةً﴾ عِبْرَةً ﴿لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ﴾ ١٠٤﴾ فَيَعْتَبِرُ بِهِ ﴿ذَٰلِكَ﴾ الْيَوْمُ ﴿يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ﴾ لِلْحِسَابِ ﴿وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ ١٠٥﴾ يَشْهَدُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. ﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ﴾ أَيْ الْيَوْمَ ﴿إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ﴾ ١٠٦﴾ لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ عِنْدَ اللَّهِ. ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ (يَأْتِي) ذَٰلِكَ الْيَوْمُ ﴿لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾ لَهَا بِالْكَلَامِ ﴿فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ﴾ ١٠٧﴾ فَالشَّقِيُّ مَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ شَقِيًّا، وَالسَّعِيدُ مَنْ كَانَ فِي عِلْمِهِ سَعِيدًا. ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟﴾ بِأَعْمَالِهِمْ ﴿فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ ١٠٨﴾ أَيْ صَوْتٌ فَظِيعٌ لِشِدَّتِهِ. ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ أَبَدًا ﴿مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ أَيْ دَوَامَهُمَا ﴿إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾ مِنْ زِيَادَةٍ عَلَى مُدَّةِ دَوَامِهِمَا ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ ١٠٩﴾ مِنْ تَعْذِيبِ الْكَافِرِ وَغَيْرِهِ. ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟﴾ بِأَعْمَالِهِمْ ﴿فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ أَبَدًا ﴿مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ أَيْ دَوَامَهُمَا ﴿إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾ مِنْ زِيَادَةٍ عَلَى مُدَّةِ دَوَامِهِمَا ﴿عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ ١١٠﴾ أَيْ غَيْرَ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ.

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ
﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ
﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ۚ
إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ
لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ
ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ
لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ
﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ
عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَٱتَّبَعَ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا
كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

﴿١٥١﴾ كيا ٢ تلتا نه صلاتا مه هج في كي طلطا قا تي تلتا هج ـ لكي طه تلتا نه قا كهه لا هد لكي ما قن طهه تلتا نه قا قا نه طه تلتا هج ـ ا نا هد لكي هج هد،لكي تي هه'لكي فه كه ـ هدها ط'ا كي. ﴿١٥٢﴾ كلطه ـ ا نا هسما مه فهد قا، لكي تا هج هدها، تلتا تي تسما لكي نجتي طه تا هما ٢ هلتا قا ـ ما لطا هما طه لكي طه، لكي هج فه صلاتا كلطه فه هه آ تدها هج طي صلاتا. ﴿١٥٣﴾ لـعـتـي لمعجتمعجتمعجتا هـج ـ ٢ هلتا ه'د قن لمقلا قن (صلتا) هه'لكي فه فه هه، تلد لكي لمقلا قن لكتلتا فه. ﴿١٥٤﴾ كيا لكه ٢ طعجه له ـ فد ٢ كهلتا ها قا هه ـ ٢ تا هه تا طيا هـ'٢ هـ، تحد،لكي تلد،لـعـتي هجتطلجا هج ـ ١ قا لكا قا لكي لمقلا قن قا. ﴿١٥٥﴾ لكي تلتا نجلا طعجهطه قن تا هج ـ ١ ما ها لا لكي ه'د هج فه هه، تا لكا هج طه ـ قا كهه لكي طه قن لكي قا ـ لكي هج طلتا هجهج ه'د هج. ﴿١٥٦﴾ ٢ فه صلا فج طعه لـ تـ هـ تـ ١ صـ هلصسهجا هـج، تلد لكتا قن فه كشا تن قلطا تن دهسدهست، كيا د فه فهلهلفه هه لا طلصلا فه قن فه. ﴿١٥٧﴾ لكه ٢ هسجا كج، تلد همن لكا طه قـ ١ قن صلتا طلكه قا. ﴿١٥٨﴾ قطلد لكي فه هلهعكهعج هج قن هكعكهعج طا قن طهه هلطلطا نه لمقلا كهلتا تدج. (تحتا د لا نه) هد لعجتمعجتمعجتا، ا هج د،د قن طلصلا فه لكي قلهه، كيا طعجهطه قن د،لكي لا لكي قا هجهلفا صعجتمعجتمعجتا نه فه، تا نه تجتحطه قن لا. ﴿١٥٩﴾ ٢ هلتا هج طه كهلتا لا صلاتا قا طعجه قا ـ د،ا هجتد قن طد قلقا قا.

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ
ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ
﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ
فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا
عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ
لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

﴿١١٩﴾ أي: لكن الذين رحمهم ربك فوفقهم للإيمان به وطاعته، فإنهم لا يختلفون في أصل الدين وإن اختلفوا في بعض فروعه، ... ﴿١١٩﴾ وقد خلقهم الله تعالى لذلك، أي: خلق بعضهم للرحمة وبعضهم للاختلاف، فأهل الرحمة لا يختلفون في الدين، وأهل الاختلاف لا يتفقون على الحق. ﴿١٢٠﴾ أي: تمت كلمة ربك بأنه لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين. ﴿١٢١﴾ أي: كل ما نقص علينا من أخبار الرسل نثبت به فؤادك ونقويك على تحمل أعباء الرسالة وأذى المشركين، وجاءك في هذه الأنباء (أي: ما ذكر هنا) الحق الذي لا شك فيه ولا مرية، وذكرى للمؤمنين يتعظون بها. ﴿١٢٢﴾ أي: قل يا محمد لهؤلاء المشركين الذين لا يؤمنون بما جئتهم به: اعملوا على طريقتكم التي أنتم عليها (إنا) عاملون على طريقتنا التي نحن عليها.

[٢١] فصل في بيان أن الله تعالى غني عن عبادة خلقه، وأنها ترجع إليهم.

قال الله تعالى: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾ [النحل: ٥٣].

﴿١﴾ أي: ما يكن بكم من نعمة فمن الله وحده لا شريك له. ﴿٢﴾ ثم إذا نزل بكم شيء من الفقر أو المرض أو غيرهما فإليه وحده تتضرعون بالدعاء في كشفه. ﴿٣﴾ أي: لا يقدر على كشف الضر إلا هو. ﴿٤﴾ أي: لا يرفع الضر عنكم إلا هو، فلا تلجؤوا في كشفه إلا إليه.

قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ
إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ
وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ
وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦ ۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ٧ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ
إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٨
ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ
وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ٩ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ
لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ
ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ١٠ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ
يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ١١ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ
وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ١٢ قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ
أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ١٣ قَالُواْ لَئِنۡ
أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ١٤

نصف الحزب ٢٤

﴿١﴾ حم إلى حد ٩ هي ـ ٢ تلك ٢ في صدد (إلى) معصلتا ٢ علمه لـ في هم، لكن هلا هلغلتا د٢ في حـ هم، علد كمهه فه ٤٩ كن معكه فه هلا. ﴿٢﴾ تنزل ا طه لـه ـ ٢ هلتا عمد٢ صنف بعلا، آ د آ ه٢ فلعجتا (حد تلطه) تسما في تعمكلا هد في (قلفه) في، آ د آ ه آ في كما هما ٢ ما ـ آ لا فلتسفا هجتد في ما، فد آ د آ هما في هه تعمعا ٢ ما هلتا ما ـ تلتكهن لعستلكما لا لصلحتا هلا، كلطه ـ ٢ هلتا فه فجتبتا هلا ـ آ فه قمعمقهمكتا هلا. ﴿٣﴾ طلصا حد صلغلما له فصلت د آ علمه لن طه هم فكتبتكتا في فه. ﴿٤﴾ آ لعمه في فه د آ هم ـ حد فصلت د آ علمجما (هم) فه هلد آ ما فه لا طلبا كتن لإ، كتن فه هج لا صلغا، إ ما فه هكتا فـه هم د هلا هم. ﴿٥﴾ د هم ـ لفن فه فصلت ما ـ قد لفن د آ فلعكا كملتا هد هم، لفن ما في هلا فحملك لفن ما د هم، د ؤ لا له لفن هلا له فصلت لا هلتبلا كملا في هلا. ﴿١٥﴾ لكن هم لسفا هد إلى ـ حد لفن تلتا فصلت ما هم، د لفن له ها هه له في ـ لفن ف د له آ فلعكلج هلا لعمع قسفه لـ فـه هم صلهبه، كمصا طلما صهه هد ه آ صلها. ﴿١١﴾ لـعـ في ه آ هم حد إ ما ـ همهه ٢ في غ ٢ طه في في كتن في فصلت في حد هم ـ كتن هج كس ف آ فلعكا في فه هلا؟. ﴿١٢﴾ آ لعمه إ هم صلحا ـ آ ف آ طلطما كمجه هم ـ آ د آ ف آ فتلعه ـ لتن فه د آ لتعمعما في هلا. ﴿١٣﴾ < لفن ما > إلى ـ حد آ إلى هلا ٩ فه فه ف حد لفن فه ف آ هلا، ما ٩ فه صلغا لا فه قها تلت آ هلقب د لفن كمعه طد آ هم. ﴿١٤﴾ لكن إلى ـ حد لا قها د آ هلقب كتن كملما فتا ـ د طسما كتن فه لتعمعلطه في هلا صا له؟.

فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَآءُوٓ
أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ
بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ
وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ
فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ
بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ
دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ
أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى
ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ
أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ
ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

﴿١١﴾ ثم قصد إلى السماء - ثم للترتيب الرتبي لأن قصد السماء أعظم من خلق الأرض، أو للترتيب الزماني على ما ذهب إليه الأكثرون - وهي دخان مرتفع من البخار المائي الذي يتصاعد من البحار والأنهار بفعل الحرارة الشمسية. ﴿١٢﴾ ثم قال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها. ﴿١٣﴾ ثم قضاهن سبع سماوات في يومين. ﴿١٤﴾ ثم قال في كل سماء أمرها وما يليق بها من الأعمال التي خلقت لأجلها. ﴿١٥﴾ ثم زين السماء الدنيا بمصابيح النجوم الثوابت، وحفظها من كل شيطان رجيم. ﴿١٦﴾ ثم قال للسماء والأرض ائتيا طوعا أو كرها. ﴿١٧﴾ ثم قال للسماء كوني سماء، وللأرض كوني أرضا. ﴿١٨﴾ ثم قال للسماء والأرض ائتيا طوعا أو كرها، ثم قال للسماء كوني سماء، وللأرض كوني أرضا. ﴿١٩﴾ هذا ما قاله ابن عباس وغيره من المفسرين، وهو ظاهر الآية. وقال بعض المفسرين: إن الله خلق الأرض في يومين، ثم خلق السماء في يومين، ثم دحا الأرض وجعل فيها الجبال والأنهار في يومين. ﴿٢٠﴾ ثم قال للسماء والأرض ائتيا طوعا أو كرها، أي انقادا لأمري وأطيعا. ﴿٢١﴾ فقضاهن - أي خلقهن - سبع سماوات في يومين، وأوحى في كل سماء أمرها، أي أمر بما أراد من الطاعة والعبادة فيها، وما يليق بها من الأعمال التي خلقت لأجلها. ﴿٢٢﴾ وزينا السماء الدنيا بالكواكب المضيئة، وحفظناها من الشياطين المسترقة للسمع، فلا يصل أحد منهم إلى السماء الدنيا إلا بخطف خبر من أخبار أهل السماء، فيرمى بالشهب المحرقة.

وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۖ
إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ
وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسْتَبَقَا
ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ
قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ
مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ
﴿٢٩﴾ * وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا
عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٢٤

﴿٤٢﴾ أي قد حصل به تأديب له ـ لأنه رأى فرعون أكبر منه ـ لما في طبع، ولأنه أي قد قد نبي، ولغــيره كبير منه ولأنه أي أكمل قد لقاء طبيعة ؛ لما ولطافة ولسلامة منه، أي جيء ـ بضمتين من طحن صبياً . ﴿٤٣﴾ حصل أي لا أي نبي، أي أمة أي أن قد حصل نبي ـ بعد أي أن ملك في سلكوس فيه به نبي في، إذ جيء أي فلقوله به لما ـ ولد بعد صار رأى طلع كشيا لا كلمها في، علم إذ لا كي تستشبه لنا عد فه. ﴿٤٤﴾ لكن ملكا قال هاتي ما لما به حبيته ـ حصل أي في هذا ملك أنه، لكن أي صحا طبعه ما في، حصل نبي قد به لما صح كــن فع ؟ في هجمها لما ـ د صلنا فه هبي هلا؟ ـ عد أي أنكر قص في نبي ـ قوى لا كبطها هلهبجه أي نبي ؛ . ﴿٤٥﴾ قصص نبي ـ قد لكه فه نا ؟ لتأديب ؟كعه لما لقه، صنعها فلقي ما حصل كمعه تعلمه عد عقد ـ قد أي في هذا ملك نبه هأ قمط ـ طبعا حصل فه عمه د عه ـ لكه فه قبل طلا هلا. ﴿٤٦﴾ أي في هذا هج ملك نبه هأ قط ـ قبل حصل فــه عمه د عه ـ لكه فه طبعا طلا هلا. ﴿٤٧﴾ أ أي في هذا ملك فه أي قط ـ أ نبي قد لا فه ؤلكن حصل من هلك عد فه هلا قد ـ ما لكن هلك أجلك فه. ﴿٤٨﴾ قد نبي لكه قصص ـ لكه ؟ لعهج قد في نا، لكه حصل فه قعا قال أي ؟كشب نا، ما لكه فه مسطبطا من عد هلا. ﴿٤٩﴾ حصل من أي عه هنا قد ـ لا صلهبا حصل فه أي في أجلهه لتأديب أي كعه لما ـ نا طلع د عمه حبيب، بلن في أ في معلا هعكبه فه عه لا هه.

فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا
وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ
أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ
إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ٣١ قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ وَلَقَدۡ رَٰوَدتُّهُۥ
عَن نَّفۡسِهِۦ فَٱسۡتَعۡصَمَۖ وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسۡجَنَنَّ
وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ
إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ
٣٣ فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلۡعَلِيمُ ٣٤ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ
حَتَّىٰ حِينٖ ٣٥ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ
أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي
خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٦ قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا
بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ
مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ٣٧

﴿٤١﴾ أي: من غير تأخير عن وقت نزوله. ﴿لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه﴾ أي: لا يقدر أحد أن يزيد فيه باطلا أو ينقص منه حقا. ﴿تنزيل من حكيم حميد﴾ أي: هو تنزيل من حكيم في أمره ونهيه، حميد في أقواله وأفعاله، يحمد على ما شرعه وقدره. ﴿٤٢﴾ ﴿ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك﴾ أي: ما يقول لك هؤلاء المكذبون إلا ما قد قال للرسل قبلك من أممهم، فلا يحزنك ذلك، فإن الله ناصرك ومؤيدك، كما نصر من قبلك. ﴿إن ربك لذو مغفرة﴾ أي: لذنوب عباده المؤمنين ﴿وذو عقاب أليم﴾ أي: لأعدائه المكذبين. ﴿٤٣﴾ ﴿ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته﴾ أي: لو جعلنا هذا القرآن الذي أنزلناه على محمد بلغة العجم، لقالوا: هلا بينت آياته وفصلت، حتى نفهمه؟ ﴿أأعجمي وعربي﴾ أي: كيف يكون هذا؟ أكتاب أعجمي ورسول عربي؟ ﴿قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء﴾ أي: هو للمؤمنين بمنزلة الهدى والشفاء، يهديهم إلى الحق، ويشفي صدورهم من الجهل والشك. ﴿والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر﴾ أي: صمم عن سماعه، فلا ينتفعون به. ﴿وهو عليهم عمى﴾ أي: لا يهتدون به. ﴿أولئك ينادون من مكان بعيد﴾ أي: هم بمنزلة من ينادى من مكان بعيد، فلا يسمع ولا يعي.

﴿٤٤﴾ ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه﴾ أي: كما اختلف قومك في القرآن، فآمن به بعضهم وكفر به آخرون. ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك﴾ أي: بتأخير العذاب عن هذه الأمة إلى يوم القيامة. ﴿لقضي بينهم﴾ أي: لعجل لهم العذاب في الدنيا. ﴿وإنهم لفي شك منه مريب﴾ أي: وإن المكذبين لفي شك من القرآن موقع في الريبة. ﴿٤٥﴾ ﴿من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها﴾ أي: من عمل عملا صالحا فثوابه له، ومن عمل سيئا فعقابه عليه. ﴿وما ربك بظلام للعبيد﴾ أي: لا يظلم أحدا من خلقه، فلا يعذب أحدا بغير ذنب، ولا ينقص أحدا من حسناته، ولا يزيد في سيئاته.

﴿٤٦﴾ ﴿إليه يرد علم الساعة﴾ أي: لا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله. ﴿وما تخرج من ثمرات من أكمامها﴾ أي: وما تخرج الثمرات من أوعيتها. ﴿وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه﴾ أي: لا يعلم ما في بطون الإناث إلا الله. ﴿ويوم يناديهم أين شركائي﴾ أي: واذكر يوم يناديهم الله فيقول: أين شركائي في زعمكم؟ ﴿قالوا آذناك﴾ أي: أعلمناك. ﴿ما منا من شهيد﴾ أي: ما منا من يشهد اليوم أن لك شريكا. ﴿٤٧﴾ ﴿وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل﴾ أي: ذهب عنهم ما كانوا يعبدون من دون الله في الدنيا. ﴿وظنوا ما لهم من محيص﴾ أي: وعلموا أنه لا مفر لهم من عذاب الله.

وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ
لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَىِ
ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ
وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ
مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ
لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ
ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿١٩﴾ ﴿ ثم ﴾ ثم ﴿ ثم ﴾ ثم ﴿ ثم ﴾ ثم

قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ٤٤
وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ
فَأَرۡسِلُونِ ٤٥ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ
سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ
وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٤٦ قَالَ
تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا
قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ
مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ
عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ٤٩ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي
بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ
ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ٥٠
قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ
لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ
ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٥١ ذَٰلِكَ
لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ٥٢

﴿٢٢﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ. ﴿٢٣﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ. ﴿٢٤﴾ (وَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ) أَيْ: فَإِنْ يَصْبِرُوا عَلَى النَّارِ وَعَذَابِهَا فَهِيَ مَثْوًى لَهُمْ، وَإِنْ يَطْلُبُوا الْعُتْبَى وَالرُّجُوعَ إِلَى الدُّنْيَا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُجَابِينَ إِلَى ذَلِكَ. ﴿٢٥﴾ (وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ) أَيْ: وَقَيَّضْنَا لِهَؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ قُرَنَاءَ مِنَ الشَّيَاطِينِ يُزَيِّنُونَ لَهُمْ أَعْمَالَهُمُ الْقَبِيحَةَ، فَحَسَّنُوا لَهُمُ الْكُفْرَ وَالْمَعَاصِيَ، وَقَالُوا لَهُمْ: لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الدُّنْيَا بَعْثٌ وَلَا حِسَابٌ وَلَا جَزَاءٌ، وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ الَّذِي حَقَّ عَلَى أُمَمٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ، إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ. ﴿٢٦﴾ (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ) أَيْ: وَقَالَ الَّذِينَ جَحَدُوا بِاللَّهِ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ لِمَنْ حَضَرَ مِنْهُمْ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ: لَا تُصْغُوا إِلَيْهِ وَلَا تَسْتَمِعُوا لَهُ، وَعَارِضُوهُ بِاللَّغْوِ وَالْكَلَامِ الْبَاطِلِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ مُحَمَّدًا فِي قِرَاءَتِهِ وَتَمْنَعُونَهُ مِنْ أَنْ يَقْرَأَ عَلَى النَّاسِ؟ ﴿٢٧﴾ (فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ) أَيْ: فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ جَحَدُوا بِاللَّهِ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا، وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ مِنَ الْقَبَائِحِ. ﴿٢٨﴾ (ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ) أَيْ: ذَلِكَ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِهِ وَجَحَدُوا بِهَا.



* وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ۚ
إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ
لِنَفْسِى ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾
قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجْرُ
ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَآءَ
إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ
﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا
تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِى
بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ
فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾

﴿١٠﴾ كان له أربعة آلاف من الجند (أي فرقة) هم، إذا ذهب فرقة كمنّاهم فرقة هم أيضاً، حتى لا يأتي إلا وقد ذهب فرقة فرقتها هم أيضاً. ﴿١٢﴾ فأصبح في مدينته هامان هامان كبير وزرائه هم، أي كبير المستشارين له - في أيام فرعون كان هامان كبير البناءين فقط هم. ﴿١٣﴾ <قصص> أي: قد قرأ فرعون على قومه كتاب الله كما أنزل على موسى، إذا كان فرعون قد ادعى أنه هو الإله، إذا هذا فرعون لا يؤمن بالله - أي إذا هذا لا يؤمن بالله، فكيف يقرأ كتاب الله على قومه فقد قرأ على قومه أنه هو الإله. ﴿١٤﴾ فالمقصود أنهم هذا فرعون هو فرعون موسى، فإنه لا يؤمن بالله فكيف يقرأ كتاب الله على قومه. ﴿١٥﴾ قصص: أي تتبعي أثره - أي تتبعي أثره فلعلها تراه هو، لكن هذا لا يراه فرعون أو أحد من جنوده. ﴿١٦﴾ أي: لكن نبطشهم بطشة واحدة - أي إذا قد كفى لكن فرقة لا تكفي فرقة هم، لكن هذا فرعون من الجبابرة الذين هم قوة هم؟. ﴿١٥﴾ ذكر لكن لا (لكن هذا) ذهب هم - أي: صاحبة فرعون فرعون هم، لكن هذا ذكر لكن هذا ذهب هم لا فرقة. ﴿١٦﴾ لكن إذا قد أهلكنا فرقة أو قال: إذا هذا فرعون هم. ﴿٢٦﴾ <قصص> إذا: قد استجابه فرعون: قد لكن تتكلم في (هذا) فرعون لكن هذا فرعون، كبير لكن هذا فرعون. ﴿١٩﴾ لكن فرعون لكن هذا: لكن فرعون هذا، ذهب هذا فرعون هذا فرعون، ذهب إذا هذا: صاحبة فرعون هذا، إذا هذا هذا (في هذا) فرعون هذا.

قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن
قَبۡلُ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٦٤ وَلَمَّا فَتَحُواْ
مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا
مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ
أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ٦٥ قَالَ
لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأۡتُنَّنِي
بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمۡۖ فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا
نَقُولُ وَكِيلٞ ٦٦ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ
وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن
شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ
ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ
يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ
قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يَعۡلَمُونَ ٦٨ وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ
قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٦٩

﴿٤٦﴾ ﴿ٱلنَّارُ﴾ بَدَلٌ - عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ جَرَّ ﴿ٱلنَّارِ﴾ عَلَى أَنَّهُ نَعْتٌ لِـ ﴿عَذَابَ﴾ - أَوْ رَفْعٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرُ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ، أَيْ: هُوَ النَّارُ، أَوْ نَصْبٌ عَلَى الذَّمِّ - أَيْ: أَذُمُّ النَّارَ - أَوْ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ ﴿سُوٓءُ﴾ بَدَلَ اشْتِمَالٍ؛ لِأَنَّ الْعَذَابَ مُشْتَمِلٌ عَلَى النَّارِ. ﴿٤٧﴾ ﴿يَتَحَآجُّونَ﴾ (يَخْتَصِمُونَ) فِي النَّارِ، ﴿يَقُولُ﴾ الْأَتْبَاعُ ﴿لِلَّذِينَ﴾ (لِلْمُتَكَبِّرِينَ) ﴿ٱسْتَكْبَرُوٓاْ﴾ (عَلَى الْمُؤْمِنِينَ): ﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ (فِي الدُّنْيَا) ﴿فَهَلْ أَنتُمْ مُّغْنُونَ﴾ (دَافِعُونَ) ﴿عَنَّا﴾ (بَعْضَ) ﴿نَصِيبًا﴾ (قَلِيلًا) ﴿مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ - أَيْ: شَيْئًا مِنْهَا - ﴿قَالَ﴾ الْمُتَكَبِّرُونَ: ﴿إِنَّا كُلٌّ﴾ (كُلُّنَا) ﴿فِيهَآ﴾ (فِي النَّارِ) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ حَكَمَ﴾ (قَضَى) ﴿بَيْنَ ٱلْعِبَادِ﴾ (الْخَلْقِ) أَنْ يُدْخِلَ الْكَافِرَ النَّارَ وَالْمُؤْمِنَ الْجَنَّةَ. ﴿٤٨﴾ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ﴾ لِخَزَنَتِهَا: ﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ﴾ (يَوْمًا وَاحِدًا مِنْهُ) فَلَا نَرَاهُ. ﴿٤٩﴾ ﴿قَالُوٓاْ﴾ أَيْ قَالَ خَزَنَتُهَا: ﴿أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ (الْمُعْجِزَاتِ) الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِمْ فَكَفَرْتُمْ بِهَا وَقَتَلْتُمُوهُمْ؟ ﴿قَالُواْ﴾ أَيْ قَالَ الْكَافِرُونَ (لِلْخَزَنَةِ): ﴿بَلَىٰ﴾ (أَتَتْنَا) ﴿قَالُواْ﴾ أَيْ قَالَ الْخَزَنَةُ لَهُمْ: ﴿فَٱدْعُواْ﴾ أَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ، ﴿وَمَا دُعَٰٓؤُاْ﴾ (دُعَاءُ) ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ لِآلِهَتِهِمْ ﴿إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ﴾ (ضَيَاعٍ) مِنْ فَائِدَةِ الْإِجَابَةِ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يُجَابُونَ. ﴿٥٠﴾ ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا﴾ بِالْحُجَّةِ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ بِالسَّيْفِ ﴿فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ بِالْقَتْلِ لِلْكَافِرِينَ وَالْأَسْرِ وَالْغَلَبَةِ لَهُمْ ﴿وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾ جَمْعُ شَاهِدٍ، وَهُمُ الْحَفَظَةُ عَلَى الْعِبَادِ، وَالْأَنْبِيَاءُ بِالشَّهَادَةِ لَهُمْ ﴿٥١﴾ ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ أَيْ: لَا يَنْفَعُهُمُ اعْتِذَارُهُمْ بِوَضْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ﴿وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ﴾ الْبُعْدُ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴿وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ﴾ جَهَنَّمُ.

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ
ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟
وَأَقْبَلُوا۟ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ
وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ
﴿٧٣﴾ قَالُوا۟ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا۟ جَزَٰٓؤُهُۥ
مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن
وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ * قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ
وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

ربع الحزب ٢٥

﴿١٥﴾ أي: دخل المدينة على حين غفلة من أهلها وقت القيلولة، وهو ما بين العشاءين، أو في أثناء النهار، وقد كان أهلها في غفلة عن دخوله، أو عن علمه بدخوله (وقيل) في وقت العشاء، وقيل: بين المغرب والعشاء. ﴿١٦﴾ أي: فوجد موسى في المدينة رجلين يتقاتلان، أحدهما من شيعته، أي: من بني إسرائيل، والآخر من عدوه، أي: من القبط. ﴿١٧﴾ أي: فطلب منه الذي من شيعته أن يغيثه على الذي من عدوه. ﴿١٨﴾ أي: فضرب موسى القبطي بجمع يده فمات. ﴿١٩﴾ أي: قال موسى بعد أن قضى عليه: هذا من عمل الشيطان، إنه عدو مضل بين الضلال. ﴿٢٠﴾ أي: قال موسى: ربي إني ظلمت نفسي بقتل هذا النفس، فاغفر لي ذنبي الذي فعلته. ﴿٢١﴾ أي: فغفر الله له ذنبه، إنه هو الغفور لعباده المؤمنين، الرحيم بهم. ﴿٢٢﴾ أي: قال موسى: رب بسبب إنعامك عليّ بالمغفرة لن أكون معينا للمجرمين. ﴿٢٣﴾ أي: فأصبح موسى في المدينة خائفا يترقب أن يؤخذ بقتل القبطي، فإذا الذي استغاث به بالأمس يستغيث به اليوم. ﴿٢٤﴾ أي: قال موسى للذي استغاث به: إنك لغوي ظاهر الغواية. ﴿٢٥﴾ أي: فلما أراد موسى أن يبطش بالقبطي الذي هو عدو لهما قال: يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس؟ ﴿٢٦﴾ أي: ما تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض، وما تريد أن تكون من المصلحين. ﴿٢٧﴾ أي: وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى، قال: يا موسى إن الأشراف يتآمرون عليك ليقتلوك، فاخرج من المدينة إني لك من الناصحين.

قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ
إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ٧٩ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ
قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم
مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ
ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ
٨٠ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ
وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ
٨١ وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ
وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ٨٢ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ
فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٨٣ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ
يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ
٨٤ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا
أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ٨٥ قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي
وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٦

﴿٩٤﴾ أي إن قد قلتك، لقا ؤ قصا : ؤ هو صا ملاسا مد ؤ تا ؤ قدصفه مَ هو بن، إ سا قد طعْقَعْطه مَ مد سا قد ؤ هَ . ﴿٩٥﴾ لقن كلطه ها صا هَعْسَ قد فا هبنه : لقن د،لقن ملقن قد فَعْفه ها، لقن هَ قلت إي : قد لقن د،أ قي ؤ لقن مي د،لقا ؤ قلحسا فا لقا د،لقن ملاه مَ هَ هَعْبا ـ هو طد ها،لقن فا فصفت قد هَ هذ؟، د هَ : كله طسلا قد فا هن لي قلت هسن لقن مَ لي قلت هو طسا ؤ مي سلاقه سا ؤ قه ـ قد،لقا مَ طسا هـــغا ؤ تا، د مَ هذ مَ طسا قد لي ؤ مي سلاقه سا ؤ قه ـ قد،لقا مَ طسا هـــغا ؤ تا، د مَ هذ مَ طسا قد قي أ ها ـ ٢ هجلته لي صَجْقَلا مَ قه ند قا، بلت هذ ها قحقَجْ أ هَ هد إ د،أ قي تا ـ ا مي ـ ٢ هجلته لي صَجْقَلا مَ قه ند قا، بلت هذ ها قحقَجْ أ هَ هد إ د،أ قي تا ـ ا طه إ طه قحصجْجَبْ قحقَجْجَبْ من سا. ﴿٩٦﴾ إ طهه صد هب تا ـ ٢ ؤ،د من قلقَجْتا طن ـ آ لي ؤتلجْبَ قعْطه طْ هب تن هَ، إ قه طهْا مَ صه. ﴿٩٧﴾ ‹ لقن مي › إي قد بْبَ، لقن لا مَ ؤما قد هد هعْبَ لقن قتا طن، ؤتا هسْقب له تا قي ـ ا آ ؤقْهَ لقا سلاتا ‹ ؤ هب ›ؤ سا ؤ ما لعهه، كلطه ـ لقه مَ قجْتبتا قهمْقهمْتا سا. ﴿٩٢﴾ أ إ سا د،أ لعهجْ لقن قا د،أ قي قد ؤ،أ قي إ لقا ـ ؤ هذ صتْجْبَ فصفت قد قا قـــه ـ، كـــه تـــا سا ؤ،أ قي إ لقا صتْجْبَ هقد ـ د،أ طهه أ هعْجْجَبْ قلهلاقلا. ﴿٩٩﴾ لعن إي قد أ ؤ لقا لي ؤ طه ـ ٢ سا طد فصفت قحهه إي فسفت ـ مد د،أ ؤ كلْه سا ـ ققا د،أ ؤ طه قحكهعْقطه تا ؤ لقْقَلا مَ هذ سا. ﴿٩٩﴾ ‹ لقن مي › إي ـ قد كله مَ ؤ لقا لي ؤ صتْجْبَ هقلصلاقلا قد د،لقا مَ طه ؤ لقا لي ؤ هن د،د مَ ـ لقن ؤ،د مَ.

يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ
مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ
ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٧ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ
مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا
ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ
٨٨ قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ
جَٰهِلُونَ ٨٩ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ
وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ
ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٠ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ
ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ٩١ قَالَ لَا تَثۡرِيبَ
عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ
٩٢ ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ
بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩٣ وَلَمَّا فَصَلَتِ
ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن
تُفَنِّدُونِ ٩٤ قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ٩٥

﴿٧٨﴾ أي: هو ﷺ - لقد قامت حججنا على قصة عاد وثمود، لقد جاءتهم رسلهم بالحق في زمان بعد زمان، ومن بين أيديهم ومن خلفهم، أي: من كل جهة، ألا تعبدوا إلا الله. ﴿٧٩﴾ لقد جئتهم (فصلت) أي: لقد أتى عاد وثمود بالحجج الواضحة - فلم يؤمنوا بها إلا قليل منهم، فجاءت قصتهم مثلاً لقومك في تكذيبهم إياك، وأنهم يصيبهم ما أصاب عاد وثمود، أو أشد منه. ﴿٨٠﴾ أي: أتى عاد وثمود قصتهم في القرآن، فاعتبروا بها يا أهل مكة. ﴿٨١﴾ لقد أتى عاد وثمود قصتهم في القرآن، فاعتبروا بها يا أهل مكة؟ - أي: أتى عاد وثمود قصتهم في القرآن، أي: فما لكم لا تعتبرون بها؟ ﴿٨٢﴾ لقد أتى عاد وثمود قصتهم في القرآن، فاعتبروا بها يا أهل مكة، لقد جاءتهم رسلهم بالحجج الواضحة على صدقهم، فما هم إلا أن كذبوا بها. ﴿٨٣﴾ لقد أتى عاد وثمود قصتهم في القرآن - لقد جاءتهم رسلهم بالحجج الواضحة على صدقهم، فما هم إلا أن كذبوا بها. ﴿٨٤﴾ لقد أتى عاد وثمود قصتهم في القرآن، فاعتبروا بها يا أهل مكة، لقد جاءتهم رسلهم بالحجج الواضحة على صدقهم، فما هم إلا أن كذبوا بها. ﴿٨٥﴾ لقد أتى عاد وثمود قصتهم في القرآن، فاعتبروا بها يا أهل مكة، لقد جاءتهم رسلهم بالحجج الواضحة على صدقهم، فما هم إلا أن كذبوا بها. ﴿٨٦﴾ لقد أتى عاد وثمود قصتهم في القرآن، فاعتبروا بها يا أهل مكة، لقد جاءتهم رسلهم بالحجج الواضحة على صدقهم، فما هم إلا أن كذبوا بها. ﴿٨٧﴾ لقد أتى عاد وثمود قصتهم في القرآن، فاعتبروا بها يا أهل مكة، لقد جاءتهم رسلهم بالحجج الواضحة على صدقهم، فما هم إلا أن كذبوا بها. ﴿٨٨﴾ لقد أتى عاد وثمود قصتهم في القرآن، فاعتبروا بها يا أهل مكة، لقد جاءتهم رسلهم بالحجج الواضحة على صدقهم، فما هم إلا أن كذبوا بها. ﴿٨٩﴾ لقد أتى عاد وثمود قصتهم في القرآن، فاعتبروا بها يا أهل مكة، لقد جاءتهم رسلهم بالحجج الواضحة على صدقهم، فما هم إلا أن كذبوا بها. ﴿٩٠﴾ لقد أتى عاد وثمود قصتهم في القرآن، فاعتبروا بها يا أهل مكة، لقد جاءتهم رسلهم بالحجج الواضحة على صدقهم، فما هم إلا أن كذبوا بها.

فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ
أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟
يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ
إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟
لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم
مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ
رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ۞ رَبِّ
قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ
فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ
تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ
ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

نصف الحزب ٢٥

﴿٩٩﴾ فهاجر إبراهيم إلى حيث أمره ربه ، فلما وصل إلى الشام قال : إني ذاهب إلى حيث أمرني ربي، أي إلى حيث يهديني ربي إلى ما فيه صلاحي في ديني ودنياي. ﴿١٠٠﴾ فسأل ربه أن يرزقه ولدا صالحا يؤنس وحدته في كبره، فاستجاب الله دعاءه وبشره بغلام حليم. ﴿١٠١﴾ فلما بلغ أن صار يسعى مع أبيه في أشغاله ، قال له إبراهيم : يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك ، فانظر ماذا ترى في أمر ذبحك ؟ فأجابه بما أمره الله به ، وقال : يا أبت افعل ما تؤمر به من ذبحي ، ولا تخف أن أجزع أو أتململ ، ستجدني إن شاء الله من الصابرين على ما أمر الله به. ﴿١٠٢﴾ فلما استسلما لأمر الله وعزما على تنفيذه ، وأضجع إبراهيم ابنه للذبح على شقه ، ناداه الله : أن يا إبراهيم. ﴿١٠٣﴾ قد صدقت الرؤيا التي رأيتها في المنام ، وعزمت على تنفيذ ما أمرت به ، وأظهرت الاستسلام لأمر الله ، وأسلمت ابنك لله ليذبحه ، فلما رأى الله منك ذلك فداه بذبح عظيم ، وأبقى له ولده حيا. ﴿١٠٤﴾ وكذلك نجزي المحسنين الذين يمتثلون أمرنا ونهينا ، ونفديهم من كل ما يكرهون. ﴿١٠٥﴾ إن هذا الذي فعلناه بإبراهيم وابنه لهو الاختبار الظاهر الذي يتميز به المؤمن الصادق من غيره. ﴿١٠٦﴾ وفديناه بذبح عظيم ، وهو كبش أبيض أعين أقرن ، جاء به جبريل من الجنة.

وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ
﴿١٠٤﴾ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا
وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ
ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ
هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ
وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن
قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾
حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟
جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ
ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ
مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

﴿١٥٢﴾ ٧ هذا ما نقرأ عليك من آياتنا في ذكر ما حدث للأمم السابقة لتعتبر بها وتؤمن بالله وحده. ﴿١٥٣﴾ فرعون وقومه كفروا بالله وكذبوا رسوله موسى وأنكروا آياته. ﴿١٥٤﴾ فأخذهم الله بالعذاب الأليم بسبب كفرهم وتكذيبهم. ﴿١٥٥﴾ أين هم الآن؟ لقد أهلكهم الله وأغرقهم في اليم. ﴿١٥٦﴾ فتلك عاقبة من يكفر بالله ويكذب رسله. ﴿١٥٧﴾ وكذلك قوم ثمود كذبوا رسولهم صالحا عليه السلام. ﴿١٥٨﴾ إذ قال لهم أخوهم صالح: ألا تتقون الله وتخافون عقابه؟ ﴿١٥٩﴾ إني لكم رسول من الله أمين، فاتقوا الله وأطيعوني فيما أبلغكم به من رسالته. ﴿١٦٠﴾ وما أسألكم على ما أدعوكم إليه من أجر، إن أجري إلا على رب العالمين. ﴿١٦١﴾ أتتركون في هذه الدنيا آمنين فيما أنتم فيه من النعيم؟ ﴿١٦٢﴾ وتتركون الزروع والثمار والنخيل التي تطلع طلعا جميلا؟ ﴿١٦٣﴾ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين؟ ﴿١٦٤﴾ فاتقوا الله وأطيعوني فيما أبلغكم به من رسالته. ﴿١٦٥﴾ ولا تطيعوا أمر المسرفين (قد تسرفون في كل شيء) الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون. ﴿١٦٦﴾ قالوا له: إنما أنت من المسحرين الذين سحروا فذهبت عقولهم. ﴿١٦٧﴾ ما أنت إلا بشر مثلنا، فكيف تدعي أنك رسول من الله؟ وما نظنك إلا من الكاذبين. ﴿١٦٨﴾ فإن كنت صادقا فيما تدعيه فأت بآية تدل على صدقك. ﴿١٦٩﴾ قال صالح: هذه ناقة لها شرب ولكم شرب معلوم، فلا تمسوها بسوء حتى لا يأخذكم عذاب يوم عظيم.

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓرٰ ۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ
وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ
كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم
بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ ٢ وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ
وَأَنۡهَٰرٗاۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ
ٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٣ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ
قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ
وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ
فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٤ ۞ وَإِن تَعۡجَبۡ
فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ
أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٥

ثلاثة أرباع الحزب ٢٥

[١٤] صفة الوضوء وهما، وتيمم كل منه، وصلاة
فرائض، أو كتبة وتيمم وهما في يوم.

لغة في : وتيمم في وتيمم.

﴿١﴾ ا. ف. ه. (لغة. وثم. وثم. ثم.) قال تعالى في الوضوء ومنه في ما، هو التكلف، ما تعلم، وتيمم في ما، وتيمم في وهما في ما. ﴿٢﴾ لغة في ما صا تعطيا: لغة في وتيمم في ولكن تعلم، أو في أو، في وتيمم في ما، أو وتيمم في وتيمم: في ما تعلم وتيمم في وتيمم في وتيمم في

وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن
قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٦ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ
أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ
هَادٍ ٧ ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ
وَمَا تَزۡدَادُۖ وَكُلُّ شَيۡءٍ عِندَهُۥ بِمِقۡدَارٍ ٨ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ٩ سَوَآءٞ مِّنكُم مَّنۡ
أَسَرَّ ٱلۡقَوۡلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنۡ هُوَ مُسۡتَخۡفِۭ بِٱلَّيۡلِ وَسَارِبُۢ
بِٱلنَّهَارِ ١٠ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ
يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ
مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا
لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٖ ١١ هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا
وَطَمَعٗا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ١٢ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مِنۡ خِيفَتِهِۦ وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَن يَشَآءُ وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ ١٣

﴿٦﴾ لأن الله تعالى قد أخبر أنه لا يغفر لهم، فما فائدة استغفارك لهم؟ ﴿٧﴾ أي: لا تعطوا أموالكم الأنصار ولا تنفقوا عليهم حتى ينفضوا من حول محمد ﷺ. ﴿٨﴾ أي: لئن رجعنا إلى المدينة من غزوة بني المصطلق، لنخرجن الأعز منها الأذل. يعنون بالأعز: أنفسهم، وبالأذل: رسول الله ﷺ. ﴿٩﴾ أي: لا تشغلكم أموالكم ولا أولادكم عن طاعة الله تعالى وعن أداء فرائضه، كما شغلت المنافقين. ﴿١٠﴾ أي: وأنفقوا مما أعطيناكم من الأموال في طاعة الله قبل أن يأتي أحدكم الموت. ﴿١١﴾ (وتله خبير بما تعملون) أي: لن يؤخر الله نفسًا إذا جاء أجلها. والله خبير بأعمالكم، لا يخفى عليه شيء منها، وسيجازيكم عليها.

﴿١﴾ أي: إذا جاءك المنافقون يا محمد. ﴿٢﴾ أي: يحلفون بالله كاذبين أنهم لمؤمنون. ﴿٣﴾ أي: ذلك بسبب أنهم أظهروا الإيمان بألسنتهم ثم كفروا بقلوبهم. ﴿٤﴾ أي: وإذا رأيت أجسامهم أعجبتك لحسن صورهم وفصاحة ألسنتهم. ﴿٥﴾ أي: كأنهم خشب مسندة إلى الحيطان لا خير فيها لجبنها وخورها. ﴿٦﴾ أي: يظنون أن كل صيحة عليهم لفرط جبنهم وخورهم. ﴿٧﴾ أي: احذرهم فإنهم أعداء لك ولأصحابك. ﴿٨﴾ أي: لعنهم الله وأبعدهم عن رحمته. ﴿٩﴾ أي: كيف يصرفون عن الإيمان بعد وضوح الأدلة؟ ﴿١٠﴾ أي: وإذا قيل لهؤلاء المنافقين: تعالوا إلى رسول الله ﷺ ليستغفر لكم ربه. ﴿١١﴾ أي: أعرضوا عن المجيء إلى رسول الله ﷺ استكبارًا وتكبرًا عن الانقياد للحق. ﴿١٢﴾ أي: سواء عليهم استغفارك لهم وعدمه، لأن الله لا يغفر لهم.

سجدة

لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا
كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ
إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ١٤ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا
وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ١٥ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ
لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ
تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ
ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ١٦ أَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ
وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ
كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ
وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ
ٱلۡأَمۡثَالَ ١٧ لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ
لَهُۥ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦٓۚ
أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٨

﴿١٢﴾ بل عجبت يا محمد من قدرتنا على بعثهم وهم يسخرون منك إذا دعوتهم إلى البعث. ﴿١٣﴾ وإذا وعظوا بالقرآن لا يتعظون. ﴿١٤﴾ وإذا رأوا علامة من علامات قدرتنا يسخرون منها. ﴿١٥﴾ وقالوا ما هذا إلا سحر ظاهر. ﴿١٦﴾ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما نبعث نحن وآباؤنا الأقدمون؟ ﴿١٧﴾ قل لهم يا محمد: نعم تبعثون وأنتم صاغرون. ﴿١٨﴾ فإنما هي صيحة واحدة من إسرافيل عليه السلام. ﴿١٩﴾ فإذا هم أحياء ينظرون ما يفعل بهم. ﴿٢٠﴾ وقالوا يا ويلنا قد حان هلاكنا. ﴿٢١﴾ هذا يوم القيامة الذي كنا نكذب به في الدنيا. ﴿٢٢﴾ احشروا أيها الملائكة الذين ظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي وأشباههم من الشياطين. ﴿٢٣﴾ واحشروا من دون الله من الأصنام والأوثان. ﴿٢٤﴾ فاسلكوهم في طريق النار. ﴿٢٥﴾ وقفوهم عند الصراط إنهم مسؤولون عن أعمالهم. ﴿٢٦﴾ ما لكم لا تتناصرون اليوم كما كنتم في الدنيا؟ ﴿٢٧﴾ بل هم اليوم مستسلمون لا يستطيعون نصر أنفسهم. ﴿٢٨﴾ وأقبل بعضهم على بعض يتلاومون. ﴿٢٩﴾ قال الأتباع للمتبوعين: إنكم كنتم تأتوننا عن الدين من الجهة التي نحبها، وتزينون لنا الباطل. ﴿٣٠﴾ قال المتبوعون: لم نكن نحن الذين أكرهناكم على الكفر، بل كنتم أنتم قوما ضالين. ﴿٣١﴾ فوجب علينا جميعا قول ربنا: إنا لذائقون العذاب. ﴿٣٢﴾ فأضللناكم عن الهدى فكنا ضالين مثلكم. ﴿٣٣﴾ فإنا وإياكم اليوم في العذاب مشتركون. ﴿٣٤﴾ كذلك نفعل بكل من أجرم في حق الله. ﴿٣٥﴾ إن الذين كانوا في الدنيا إذا قيل لهم: لا إله إلا الله يتكبرون عن قبولها. ﴿٣٦﴾ ويقولون: أنتركها لقول شاعر مجنون؟ ﴿٣٧﴾ بل جاء محمد بالحق الذي لا شك فيه، وصدق المرسلين. ﴿٣٨﴾ إنكم لذائقو العذاب الأليم. ﴿٣٩﴾ وما تجزون إلا جزاء ما كنتم تعملون في الدنيا. ﴿٤٠﴾ لكن عباد الله المخلصين لهم رزق معلوم في الجنة. ﴿٤١﴾ فواكه من كل نوع من أنواع الفواكه. ﴿٤٢﴾ وهم مكرمون بالنعيم المقيم. ﴿٤٣﴾ في بساتين الجنة. ﴿٤٤﴾ على سرر متقابلين لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض. ﴿٤٥﴾ يطاف عليهم بكأس من خمر الجنة. ﴿٤٦﴾ بيضاء لذة للشاربين. ﴿٤٧﴾ لا فيها غائلة ولا هم عنها ينزفون. ﴿٤٨﴾ وعندهم نساء قاصرات الطرف على أزواجهن لا يرغبن في غيرهم. ﴿٤٩﴾ كأنهن بيض النعام في الصفاء واللون.

* أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ هُوَ أَعۡمَىٰٓۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ
٢٠ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ
وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ٢١ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ
وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ
بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٢٢ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا
وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ
عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ ٢٣ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٢٤
وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ
مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ
ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٢٥ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ
وَيَقۡدِرُۚ وَفَرِحُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا
مَتَٰعٞ ٢٦ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ
إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ٢٧ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ٢٨

﴿٢١﴾ فإن قيل: لم قال (ﷺ) هنا: (اللهم) بالتكرار؟ وما الفرق بين قوله: (اللهم سقيا) وبين قوله: (اسقنا)؟ فالجواب من وجهين: ﴿٢٥﴾ أحدهما: أن قوله: (اللهم سقيا) دعاء، وقوله: (اسقنا) طلب. ﴿٢٥﴾ والثاني: أن قوله: (اللهم سقيا) دعاء لهم بالسقيا، وقوله: (اسقنا) طلب منه لهم. ﴿٢٦﴾ وأما قوله: (غيثا) فهو بدل من قوله: (سقيا)، وقوله: (مغيثا) صفة له. ﴿٢٧﴾ وأما قوله: (مريئا) فهو من المراءة، وهي الانقياد، يقال: أمرأ الطعام، إذا انقاد في الحلق، ولم يغص به. ﴿٢٨﴾ وقوله: (مريعا) من الريع، وهو النماء والزيادة، يقال: أراع الرجل، إذا نمت ماشيته وكثرت. ﴿٢٩﴾ وقوله: (غدقا) أي: كثيرا، يقال: غدق الماء، يغدق غدقا، فهو غدق، وأغدق المطر الأرض، فهي مغدقة. ﴿٣٠﴾ وقوله: (طبقا) أي: عاما، يقال: مطر طبق، إذا عم الأرض بالمطر، وأطبق السحاب السماء بالمطر، إذا عمها. ﴿٣١﴾ وقوله: (دائما) أي: متتابعا، يقال: دام المطر يدوم دوما، إذا تتابع. ﴿٣٢﴾ وقوله: (هنيئا مريئا) قد تقدم تفسيرهما. ﴿٣٣﴾ وقوله: (غير رائث) أي: غير بطيء، يقال: رأث الشيء يرأث رأثا، إذا بطأ. ﴿٣٤﴾ وقوله: (ولا رائث) أي: ولا بطيء، يقال: رأث الشيء يرأث رأثا، إذا بطأ. ﴿٣٥﴾ وقوله: (حولنا ولا علينا) أي: اللهم اجعل المطر حولنا، أي: في الأماكن التي ينتفع بها، ولا تجعله علينا، أي: في الأماكن التي يضر بها. ﴿٣٦﴾ وقوله: (اللهم على الآكام والظراب) فالآكام: جمع أكمة، وهي التل، والظراب: جمع ظرب، وهو الجبل الصغير. ﴿٣٧﴾ وقوله: (وبطون الأودية) أي: اللهم اجعل المطر في بطون الأودية، فإن المطر إذا كان في بطون الأودية انتفع به الناس، وإذا كان على غير ذلك ربما ضر بهم.

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ٢٩
كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ
عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ٣٠ وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا
سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ
بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ
ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم
بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ
ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ٣١ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن
قَبۡلِكَ فَأَمۡلَيۡتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ
عِقَابِ ٣٢ أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ
لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم
بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ
ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ٣٣ لَّهُمۡ عَذَابٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ٣٤

﴿٩٢﴾ هذا تعجب منهم من قولهم إن هذان لساحران، أي كيف يقولون ذلك
مع أن صفوة أمرهما ظاهر. ﴿٩٥﴾ أي لا تخف أن تغلبهما بما معك من
السحر الذي صنعاه، فإنك أنت الغالب بما معك من المعجزة، والله تعالى
يكفل لك النصر والتأييد، وألقها من يدك تتلقف وتبتلع كل ما صنعاه
وزوّراه، إنما صنعوا كيد ساحر، وكيد الساحر لا يفلح حيث كان. ﴿٩٦﴾ فألقي
السحرة سجدا لله تعالى، وقالوا آمنا برب هارون وموسى. ﴿٩٧﴾ قال فرعون
مستنكرا عليهم: كيف آمنتم بموسى قبل أن آذن لكم؟ إنه لكبيركم الذي
علمكم السحر، فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف، ولأصلبنكم على جذوع
النخل، وتعلمن أيّنا أشد عذابا وأبقى. ﴿٩٨﴾ قالوا لن نختارك على ما جاءنا
من البينات والله الذي فطرنا، فاقض ما أنت قاض، إنما تقضي هذه الحياة
الدنيا. ﴿٩٩﴾ إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر،
والله خير منك ثوابا وأبقى عقابا.



۞ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ
أُكُلُهَا دَآئِمٞ وَظِلُّهَاۚ تِلۡكَ عُقۡبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّعُقۡبَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ٣٥ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ
بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ قُلۡ إِنَّمَآ
أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ
٣٦ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ
مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ ٣٧ وَلَقَدۡ
أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَذُرِّيَّةٗۚ وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ ٣٨
يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثۡبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ ٣٩ وَإِن مَّا
نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ
وَعَلَيۡنَا ٱلۡحِسَابُ ٤٠ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا
مِنۡ أَطۡرَافِهَاۚ وَٱللَّهُ يَحۡكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ سَرِيعُ
ٱلۡحِسَابِ ٤١ وَقَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَلِلَّهِ ٱلۡمَكۡرُ جَمِيعٗاۖ
يَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٖۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ لِمَنۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٤٢

﴿٤١﴾ (الهداية) الدين الحق الذي لا يقبل الله من أحد غيره : أي
لم من قبل أن أعلمه أنا ، أو لم من قبل أن أقدر على تعليمه
وتلقينه ، أو لم من قبل أن يأتيه (الوحي) وأنا لا أعلم ، فأنا من قبل
(الوحي) مثله ما هو. ﴿٤٩﴾ إلا أن هذا أمر من الله (للعباد) : لم من
صدق أن محمداً رسول الله ، فليؤمن به ، ومن كذب فليكفر ، به وأنا
هذا الوحي ، أو لا فلا تعلق لي ولا لك بالأمر ، لم ولا لك : أي
لم تكن تعلم هذا ولا قومك ، لم من قبل هذا ، لكي (لا)
يقولوا لك. ﴿٥٠﴾ (عاد) : قوم هود (هم) صنفان متباينان جبابرة متكبرون
مثل قوم نوح ، أو أقل منهم ، بلغني أن طول الرجل منهم كان
ثمانين ذراعاً ، إذا أراد أحدهم أن يقلع النخلة من أصلها قلعها ،
ثم يأتي الصخرة فيقلعها بيده ، ثم يضرب بها وجه الأرض فيخرج
منها الماء. ﴿٥١﴾ لقد فضلني ربي بالعقل ، وأعطاني ما لم يعط أحداً
من خلقه ، وأنتم تعلمون ذلك ، فكيف لا أعبده ، وأنتم لا تعبدونه
وتعبدون غيره ؟ لقد خلقني ربي خلقاً سوياً ، وأعطاني ما لم يعط أحداً ،
ثم أنتم لا تعبدونه ولا تشكرونه. ﴿٥٢﴾ أمرني ربي أن أستغفره من
ذنوبي ، ثم أتوب إليه ، أي أرجع إليه عما كرهه مني ، وأعمل بما
يحب ، ثم يرسل السماء علينا مدراراً ، والمدرار : الكثير الدر ، يقال
منه أدرت السقاء فهو مدر ، أي كثير اللبن.

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا
بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ إِبْرَٰهِيمَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ
إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾
ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ
لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ
ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَآ
أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ
فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ
ٱللَّهِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

﴿٢٢﴾ الثقات من رجال الصحيح غير أن في سنده انقطاعًا بين القاسم بن عبد الرحمن وابن مسعود.

[٢٢] الاستخارة معناها، وحكمها، وكيفيتها، وما يقول بعد الفراغ من صلاة الاستخارة.

الأدعية في الاستخارة ـ وهي مستحبة في الحاجات.

﴿١﴾ ١٠٩٠ ـ (البخاري ـ الدعوات ـ باب ٢٧) حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الرحمن بن يزيد سمعت جابرًا ـ رضي الله عنه ـ قال: كان النبي ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: ﴿٢﴾ إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر ـ ﴿٣﴾ ثم يسميه بعينه ما كان من شيء ـ خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ـ أو قال: عاجل أمري وآجله ـ فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ـ أو قال: في عاجل أمري وآجله ـ فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به. ﴿٤﴾ قال: ويسمي حاجته.

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ
وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى
ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ
لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى
لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓا۟ أَنتُمْ وَمَن فِى
ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ
مِنۢ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا
بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾
* قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ
يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ
مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

نصف الحزب ٢٦

﴿٦﴾ فسألها هل قصدت أن تقول إن الله ـ عز وجل ـ قد أهلك كل القرى التي هي أشد منها قوة وأكثر أموالا وأولادا، أو أن الله أهلك من أهلك من الأمم السالفة لأنهم كانوا كافرين به وبرسله، أي: لأنهم لم يؤمنوا بالله ـ عز وجل ـ وحده، بل أشركوا معه غيره، أي: لأنهم لم يؤمنوا بالله ـ عز وجل ـ وحده ولم يوحدوه. ﴿٧﴾ فسألها هل لأن الله أراد أن يقصد ـ عز وجل ـ أن يخبرنا بأنه لا يحب الكافرين، أي: لأنهم لم يؤمنوا بالله ـ عز وجل ـ وكذبوا رسله. ﴿٨﴾ فسألها أن يقصد ـ عز وجل ـ أن يخبرنا بأنه ـ عز وجل ـ لا يستجيب لأي دعاء لأي كافر، أي: لأنه لا يؤمن به ولا يوحده. ﴿٩﴾ فأراد أن يعرف من يستجيب الله له دعاءه من أجل أن يعبده، أي: لأنه لا يؤمن به ولا يوحده؟ فسألها هل الله ـ عز وجل ـ يستجيب لمن يدعوه من أجل أن يعبده ويوحده؟ أي: لأنه لا يؤمن به ولا يوحده؟ ﴿١٠﴾ ثم أراد أن يعرف من أي أجل أرسل الله ـ عز وجل ـ الرسل، أي: لأنه لم يؤمن به ولا يوحده، أو أن الله ـ عز وجل ـ أراد أن يعرف لماذا أرسل الله ـ عز وجل ـ الرسل. ﴿١٥﴾ ثم أراد أن يعرف من أي أجل أهلك الله القرى التي هي أشد قوة وأكثر أموالا وأولادا؟ أي: لأنها لم تؤمن بالله ـ عز وجل ـ وحده ولا وحدته، أو أن الله ـ عز وجل ـ أهلك القرى التي هي أشد قوة وأكثر أموالا وأولادا من أهل مكة لأنها كانت كافرة بالله ـ عز وجل ـ وبرسله، أو أن الله ـ عز وجل ـ أهلك من أهلك من الأمم السالفة لأنهم كانوا كافرين به وبرسله.

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم
بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ
عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ
أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَٱسْتَفْتَحُوا۟
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ
مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ
ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ
عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ
كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

﴿١١﴾ أمرهم أن يسيروا في الأرض ليعتبروا بما حل بالمكذبين قبلهم، فإن لم يعتبروا فهم مستحقون أن يحل بهم ما حل بهم، ثم أمر نبيه ﷺ أن يسألهم سؤال توبيخ وتقريع: لمن ما في السموات والأرض؟ ثم أمره أن يجيبهم قائلًا: إنها لله وحده، فهو الذي كتب على نفسه الرحمة، وإن كان قد أمهل الكافرين فإنه سيجمعهم ليوم القيامة لا ريب فيه. ﴿١٢﴾ ثم بين سبحانه أن ما في السموات والأرض ملك له وحده، وأنه المتصرف فيهما وحده، (ولم يقل) ولله ما في السموات والأرض فيشمل ما يسكن فيهما من الحيوانات وغيرها. ﴿١٣﴾ أي إن الله وحده هو الذي يدبر الليل والنهار، فلا يخفى عليه شيء منهما، وهو السميع لكل ما يقال، العليم بكل ما يفعل. ﴿١٤﴾ ثم أمر نبيه ﷺ أن يسأل المشركين سؤال توبيخ وتقريع: هل يليق بعاقل أن يتخذ من دون الله وليًا يعبده ويتقرب إليه، وهو الذي فطر السموات والأرض وأوجدهما على غير مثال سابق، وهو الذي يرزق ولا يرزق، ولا يحتاج إلى أحد من خلقه؟ ثم أمره أن يعلن أنه أمر بإخلاص العبادة لله وحده، وأن يحذر من أن يكون من المشركين. ﴿١٥﴾ ثم أمره أن يعلن أنه إن عصى ربه فإنه يخشى عذاب يوم القيامة. ﴿١٦﴾ أي من يصرف عنه عذاب ذلك اليوم فقد رحمه الله، وذلك هو الفوز العظيم الذي لا فوز بعده.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ
مِن شَىْءٍ ۚ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ
أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا
قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ
أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ
مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ ۖ إِنِّى كَفَرْتُ
بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾

﴿٤١﴾ ٧ أ، أ ٧ أ ٧ أ ٧

تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن
قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ
مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا
وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ
ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ
تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى
خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ
فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

﴿٢٢﴾ أي: قوته في العلم والعقل، وقيل: في النبوة، وقيل: في الصبر على طاعة الله. ﴿٢٣﴾ أي: راودته عن نفسه، وطلبت منه الفاحشة. ﴿٢٤﴾ أي: همت بالمعصية، ولولا أن رأى برهان ربه لهم بها. ﴿٢٥﴾ أي: أسرعا إلى الباب، وقيل: تسابقا إليه. ﴿٢٦﴾ أي: جذبت قميصه من خلفه فخرقته. ﴿٢٧﴾ أي: وجدا زوجها عند الباب، فقالت له: ما جزاء من أراد بأهلك سوءًا. ﴿٢٨﴾ أي: ما راودتني عن نفسي. ﴿٢٩﴾ أي: قال يوسف: هي راودتني عن نفسي. ﴿٣٠﴾ أي: قال شاهد من أهلها، وقيل: هو ابن عم لها في المهد، وقيل: هو رجل حكيم كان ذا رأي وعقل. ﴿٣١﴾ أي: فلما رأى قميص يوسف (مقطوعًا) قال ذلك. ﴿٣٢﴾ أي: إن كيدكن عظيم. ﴿٣٣﴾ أي: أعرض عن هذا الأمر، ولا تذكريه لأحد. ﴿٣٤﴾ أي: قالت النسوة، وقيل: إنها أرسلت إليهن. ﴿٣٥﴾ أي: من أجل ما رأين من جماله وحسنه. ﴿٣٦﴾ أي: أعطت كل واحدة منهن سكينًا لتقطع به ما تأكله. ﴿٣٧﴾ أي: فلما رأين يوسف أكبرنه وعظمنه، وقيل: حضن من شدة الفرح. ﴿٣٨﴾ أي: قطعن أيديهن بالسكاكين وهن لا يشعرن. ﴿٣٩﴾ أي: ما هذا بشرًا، وإنما هو ملك كريم. ﴿٤٠﴾ أي: فذلكن الذي لمتنني فيه من أجله.

وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ
لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ
رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ
ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ فَمَن
تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَّبَّنَآ
إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ
ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ
تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
﴿٣٧﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ
مِن شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى
وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ
ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا
وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾

﴿١٢﴾ أي: الذين قالوا ما قالوا من الكفر والتكذيب، ﴿لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ أي: قالوا في حقهم هذا القول الشنيع: ﴿لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ﴾ أي: لو كان ما جاء به محمد ﷺ خيرا ما سبقنا إليه هؤلاء الضعفاء الأراذل. ﴿١١﴾ فلما لم يهتدوا به استمروا على كفرهم وعنادهم، ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ أي: كذب قديم قالوه من قبل، ولم يزالوا يقولون ذلك. ﴿١٢﴾ ثم ذكر أن من قبل القرآن كتاب موسى عليه السلام، ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾ أي: يؤتم به في الدين، ويرحم به من آمن به، ﴿وَهَٰذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا﴾ أي: هذا القرآن مصدق لما قبله من الكتب، وهو بلسان عربي، ﴿لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ أي: أشرك بالله، ﴿وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ أي: المؤمنين بالله وبكتبه ورسله، العاملين بطاعته. ﴿١٣﴾ إن الذين قالوا: ربنا الله وحده لا شريك له، ثم استقاموا على طاعته، فلم يحيدوا عنها يمينا ولا شمالا، ولا زالوا على ذلك حتى لقوا ربهم. ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ أي: لا خوف عليهم فيما يستقبلون من أمورهم، ولا هم يحزنون على ما خلفوا وراءهم من الدنيا. ﴿١٤﴾ أولئك الذين اتصفوا بهذه الصفات ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ أي: ماكثين فيها أبدا لا يخرجون منها ولا يبغون عنها حولا. ﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ أي: ثوابا على ما كانوا يعملون من الأعمال الصالحة في الدنيا. ﴿١٥﴾ ثم ذكر تعالى ما أمر به من الإحسان إلى الوالدين، فقال: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ أي: أمرناه بالإحسان إليهما، وبرهما، وطاعتهما، ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ أي: حملته على مشقة وكره، ووضعته كذلك، ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ أي: مدة حمله وفصاله عن الرضاع ثلاثون شهرا، ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ أي: كمل عقله وقوته، ﴿وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ أي: تم له أربعون سنة، ﴿قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ﴾ أي: ألهمني شكر نعمتك التي أنعمت بها علي وعلى والدي، ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾ أي: وفقني للعمل الصالح الذي ترضاه، وأصلح لي في ذريتي، ﴿إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ أي: رجعت إليك عما كنت فيه من الذنوب، وإني من المسلمين لك المنقادين لأمرك.

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ
وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ
فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ
دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ
مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ
ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ
وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ فَلَا
تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ
وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ
وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ
وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾

﴿٢٢﴾ ذلك أن المنافقين كانوا يظنون أن الأحزاب لا يرجعون عنهم حتى يستأصلوهم، وأن المؤمنين كانوا يظنون أن الأحزاب سيرجعون ويعودون إليهم لكثرتهم وقوتهم. ﴿٢٣﴾ أي: ما عاهدوا الله عليه من الثبات في القتال إذا لقوا العدو. ﴿٢٤﴾ أي: ليثيبهم على صدقهم في الوفاء بما عاهدوا الله عليه. ﴿٢٥﴾ أي: بالريح والملائكة. ﴿٢٦﴾ أي: عاونوهم على حربكم. ﴿٢٧﴾ أي: حصونهم. ﴿٢٨﴾ أي: خافت قلوبهم. ﴿٢٩﴾ أي: أسرى. ﴿٣٠﴾ أي: أرضهم وديارهم. ﴿٣١﴾ أي: لم تطؤوها بعد. ﴿٣٢﴾ أي: قادر. ﴿٣٣﴾ أي: إن اخترن الحياة الدنيا وزينتها. ﴿٣٤﴾ أي: أعطكن متعة الطلاق. ﴿٣٥﴾ أي: أطلقكن طلاقا جميلا من غير ضرار. ﴿٣٦﴾ أي: يضاعف لها العذاب ضعفين لعظم ذنبها. ﴿٣٧﴾ أي: ثوابا كريما. ﴿٣٨﴾ أي: يعاقبها. ﴿٣٩﴾ أي: يثيبها. ﴿٤٠﴾ أي: ما كان أحد من رجالكم. ﴿٤١﴾ أي: أكثروا ذكره بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير. ﴿٤٢﴾ أي: صلاته وملائكته. ﴿٤٣﴾ أي: من الكفر والضلالة إلى الإيمان والهدى. ﴿٤٤﴾ أي: تحيتهم يوم يلقونه السلام. ﴿٤٥﴾ أي: أعددنا لهم. ﴿٤٦﴾ أي: بأمره. ﴿٤٧﴾ أي: مضيئا بالحق والهدى.

سُورَةُ الحِجرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ١ رُّبَمَا يَوَدُّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ٢ ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ
وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٣ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا
مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ٤ مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ٥ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ
ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ ٦ لَّوۡ مَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٧ مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ
إِذٗا مُّنظَرِينَ ٨ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩
وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي شِيَعِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأۡتِيهِم
مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ١١ كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ
فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٢ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ
١٣ وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ ١٤
لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ ١٥

[٢١] سورة الأنبياء عليهم السلام، مكية كلها، وهي
٩٩ أو ١٠٠ آية، وخمس مئة وعشر كلمة.

بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿١﴾ ١. ٩. ٤. (الله. الله. الله.) قرب الله من خلقه حسابهم وهم في غفلة ـ أي الله
يحاسبهم يوم القيامة. ﴿٢﴾ وهم عن حسابهم الله معرضون ـ قد غلبت
عليهم الدنيا فهم كالبهائم لا هم. ﴿٣﴾ ما يأتيهم من ربهم من ذكر (موعظة)
محدث، إلا استمعوه وهم يلعبون. ﴿٤﴾ لاهية قلوبهم ـ أي الله (موعظة) محدثة،
لأنهم لا يعلمون أنها من الله. ﴿٥﴾ وأسر الذين ظلموا ـ أي الله ـ النجوى
(كلمة) الذين ظلموا مشبهة. ﴿٦﴾ هل هذا إلا بشر مثلكم ـ أفتأتون السحر
وأنتم تبصرون. ﴿٧﴾ قال ربي يعلم القول في السماء والأرض ـ أي الله ـ وهو
السميع لما يقال العليم. ﴿٨﴾ بل قالوا أضغاث أحلام ـ أي الله ـ بل هو
(كذبة) مفتعلة. ﴿٩﴾ بل افتراه ـ اختلقه ـ بل هو شاعر ـ أي الله ـ فليأتنا
بآية كما أرسل الأولون. ﴿١٠﴾ ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها ـ أي الله ـ
أفهم يؤمنون. ﴿١١﴾ وما أرسلنا قبلك إلا رجالا ـ أي الله ـ نوحي إليهم.
﴿١٢﴾ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ـ أي الله ـ ﴿١٣﴾ بما كانوا
يعملون. ﴿١٤﴾ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام، وما كانوا خالدين.
﴿١٥﴾ ثم صدقناهم الوعد ـ أي الله ـ فأنجيناهم ومن نشاء ـ أي الله ـ
وأهلكنا المسرفين.

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾
وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ
فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ
فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا
عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا
ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ
لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾
وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ
﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن
قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا
مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾

﴿١٩﴾ وله من في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. ﴿٢٠﴾ يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ﴿٢١﴾ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون. ﴿٢٢﴾ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون. ﴿٢٣﴾ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ﴿٢٤﴾ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون. ﴿٢٥﴾ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون. ﴿٢٦﴾ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. ﴿٢٧﴾ لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. ﴿٢٨﴾ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ﴿٢٩﴾ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. ﴿٣٠﴾ أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون. ﴿٣١﴾ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون. ﴿٣٢﴾ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون. ﴿٣٣﴾ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون. ﴿٣٤﴾ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون. ﴿٣٥﴾ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون. ﴿٣٦﴾ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون. ﴿٣٧﴾ خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون. ﴿٣٨﴾ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين. ﴿٣٩﴾ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون. ﴿٤٠﴾ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون. ﴿٤١﴾ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون.

قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمۡ أَكُن
لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٣٣﴾
قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ
ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ
أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ
﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ
مُسۡتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ إِلَّا مَنِ
ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوۡعِدُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٣﴾
لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾
وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ
﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمۡ فِيهَا نَصَبٞ وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ ﴿٤٨﴾
* نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئۡهُمۡ عَن ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾

ربع الحزب ٢٧

(٢٤) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٢٥) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر حبط عمله». (٢٦) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٢٧) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٢٨) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٢٩) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٣٠) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٣١) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٣٢) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٣٣) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٣٤) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٣٥) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٣٦) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٣٧) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٣٨) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٣٩) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٤٠) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله». (٤١) قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله».

إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟
لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَىٰٓ أَن
مَّسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا۟ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ
فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ
رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ
﴿٥٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ
إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ
ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ
يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ
وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ
دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ
يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾
وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾

﴿٢١﴾ ثم ذكر أنهم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرونها، فقال: ﴿أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ﴾ أي: بل اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرونها، أي: يحيونها. ﴿٢٢﴾ ثم قال: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ أي: لو كان في السماء والأرض آلهة غير الله لفسدتا، أي: لخربتا وهلك من فيهما. ﴿٢٣﴾ ثم قال: ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ أي: لا يسأل عما يفعل لكمال حكمته وعدله، وهم يسألون لأنهم عبيد. ﴿٢٤﴾ ثم قال: ﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً﴾ أي: بل اتخذوا من دون الله آلهة. ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ أي: هاتوا حجتكم على ما تدعون. ﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي﴾ أي: هذا كتاب من معي وكتب من قبلي. ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ أي: بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون عنه. ﴿٢٥﴾ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾. ﴿٢٦﴾ ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾ أي: تنزه وتقدس عن ذلك. ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ أي: بل هم عباد الله وخلقه وملك من ملائكته. ﴿٢٧﴾ ﴿لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾ أي: لا يتقدمونه بالقول، بل لا يقولون إلا بعد أن يقول، وهم بأمره يعملون. ﴿٢٨﴾ ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ أي: يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم، ولا يشفعون إلا لمن ارتضى، وهم من خشيته مشفقون. ﴿٢٩﴾ ﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ أي: ومن يقل منهم إني إله من دون الله فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين.

قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ٧١ لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ
يَعۡمَهُونَ ٧٢ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ ٧٣ فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا
سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ ٧٤ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ٧٥ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ ٧٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٧٧ وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ٧٨
فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ ٧٩ وَلَقَدۡ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡحِجۡرِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٨٠ وَءَاتَيۡنَٰهُمۡ ءَايَٰتِنَا فَكَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ
٨١ وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ٨٢ فَأَخَذَتۡهُمُ
ٱلصَّيۡحَةُ مُصۡبِحِينَ ٨٣ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨٤
وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ٨٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ٨٦ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي
وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ٨٧ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا
مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ وَقُلۡ
إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ٨٩ كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ ٩٠

﴿١١﴾ ﴿فَنَادَوْا﴾ أي: حين لم ينفعهم الفرار. ﴿وَّلَاتَ﴾ أصلها: لا التي لتأكيد النفي، وزيدت عليها تاء التأنيث. ﴿١٢﴾ ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ أي: قبل قومك. ﴿١٣﴾ ﴿الْأَحْزَابُ﴾ أي: المتحزبون على الرسل. ﴿١٤﴾ ﴿إِن﴾ أي: ما كل واحد منهم إلا كذب الرسل، أي: لأنه بتكذيب واحد منهم تكذيب لجميعهم. ﴿١٥﴾ ﴿وَمَا يَنظُرُ هَٰؤُلَاءِ﴾ أي: كفار مكة. ﴿١٦﴾ ﴿قِطَّنَا﴾ أي: نصيبنا من العذاب. ﴿١٧﴾ ﴿اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ أي: على أذاهم. ﴿١٨﴾ ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ﴾ أي: واذكر لقومك. ﴿١٩﴾ ﴿أَوَّابٌ﴾ أي: رجاع إلى الله بالتوبة. ﴿٢٠﴾ ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾ أي: قويناه بالهيبة في القلوب. ﴿٢١﴾ ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ﴾ أي: خبرهم. ﴿٢٢﴾ ﴿تَسَوَّرُوا﴾ أي: تصعدوا. ﴿٢٣﴾ ﴿إِنَّ هَٰذَا أَخِي﴾ أي: على ديني. ﴿٢٤﴾ ﴿وَظَنَّ دَاوُودُ﴾ أي: أيقن. ﴿٢٥﴾ ﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ﴾ أي: ما استغفر منه. ﴿٢٦﴾ ﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ أي: سلطانا تخلف من قبلك. ﴿٢٧﴾ ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا﴾ أي: عبثا. ﴿٢٨﴾ ﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ أي: لا نجعلهم سواء. ﴿٢٩﴾ ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ﴾ أي: كثير الخير. ﴿٣٠﴾ ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ﴾ أي: ولدا. ﴿٣١﴾ ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ أي: الخيل القائمة على ثلاث قوائم وطرف الرابعة. ﴿٣٢﴾ ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي﴾ أي: آثرت حب الخيل عن ذكر ربي. ﴿٣٣﴾ ﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ﴾ أي: الخيل. ﴿٣٤﴾ ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ﴾ أي: ابتليناه. ﴿٣٥﴾ ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي﴾ أي: مما فعل بالخيل. ﴿٣٦﴾ ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً﴾ أي: لينة. ﴿٣٧﴾ ﴿وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ﴾ أي: سخرنا له الشياطين يبنون له ما شاء ويغوصون له في البحر. ﴿٣٨﴾ ﴿وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ أي: في القيود. ﴿٣٩﴾ ﴿هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ أي: هذا ما أعطيناك فأعط من شئت وامنع من شئت لا حساب عليك. ﴿٤٠﴾ ﴿وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ أي: قربة ومرجعا في الجنة.

ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ
عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ٱلَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن
مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ النَّحلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ
عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَٱلْأَنْعَٰمَ
خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

نصف الحزب ٢٧

﴿١٩﴾ ثم من بعد ذلك يأتي عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون. ﴿٢٠﴾ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم. ﴿٢١﴾ قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين. ﴿٢٢﴾ ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين. ﴿٢٣﴾ وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم. ﴿٢٤﴾ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين. ﴿٢٥﴾ قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم. ﴿٢٦﴾ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين. ﴿٢٧﴾ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون. ﴿٢٨﴾ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. ﴿٢٩﴾ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين. ﴿٣٠﴾ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون. ﴿٣١﴾ قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون. ﴿٣٢﴾ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون.

[١٩] سورة الحجرات، مدنية، وهي إحدى وثلاثون آية، وثلاثمائة وإحدى وأربعون كلمة، وألف وأربعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا.

﴿١﴾ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون. ﴿٢﴾ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم. ﴿٣﴾ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون. ﴿٤﴾ ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم. ﴿٥﴾ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. ﴿٦﴾ واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون. ﴿٧﴾ فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم. ﴿٨﴾ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين. ﴿٩﴾ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون.

وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٧ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ
وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨
وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ
أَجۡمَعِينَ ٩ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لَّكُم
مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ١٠ يُنۢبِتُ لَكُم
بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ
ٱلثَّمَرَٰتِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ
١١ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ
وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ
يَعۡقِلُونَ ١٢ وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا
أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ١٣
وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا
وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ
فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٤

﴿١﴾ أي: لا تقدموا أمرًا من الأمور قبل أن يأذن الله ورسوله فيه، كما قال مجاهد: لا تقولوا خلاف ما في الكتاب والسنة. ﴿٢﴾ أي: لا ترفعوا أصواتكم عند النبي ﷺ، أي: لا تجهروا له بالقول كما يجهر بعضكم لبعض (حسن). ﴿٣﴾ أي: يختبرها ويمتحنها فيظهر ما فيها من الإخلاص، أي: هذا معنى (حسن) هنا، وقد تقدم في سورة النور، أي: يطهرها ويخلصها. ﴿١٥﴾ أي: لم يشكوا في دينهم، بل استمروا على إيمانهم ويقينهم. ﴿١٦﴾ أي: أتخبرون الله بدينكم الذي أنتم عليه، والله يعلم ما في السموات وما في الأرض، أي: فلا حاجة إلى إخباركم الله بذلك. ﴿١٧﴾ أي: يعدون عليك إسلامهم، أي: يقولون: قد أسلمنا لأجلك، كما قال تعالى: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ [الحجرات: ١٧]، أي: لا تعدوا علي إسلامكم، فإن نفع ذلك إنما يعود عليكم، لا علي، فإن الله هو الذي منَّ عليكم بالإسلام إن كنتم صادقين في دعواكم.

وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَأَنۡهَٰرٗا وَسُبُلٗا
لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥ وَعَلَٰمَٰتٖۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ
١٦ أَفَمَن يَخۡلُقُ كَمَن لَّا يَخۡلُقُۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٧ وَإِن
تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٨
وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ١٩ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ٢٠ أَمۡوَٰتٌ
غَيۡرُ أَحۡيَآءٖۖ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ٢١ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ
وَٰحِدٞۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٞ وَهُم
مُّسۡتَكۡبِرُونَ ٢٢ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡتَكۡبِرِينَ ٢٣ وَإِذَا قِيلَ لَهُم
مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٤ لِيَحۡمِلُوٓاْ
أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم
بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ٢٥ قَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ
فَأَتَى ٱللَّهُ بُنۡيَٰنَهُم مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّقۡفُ
مِن فَوۡقِهِمۡ وَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ٢٦

﴿١﴾ الر كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون، ﴿٢﴾ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون. ﴿٣﴾ وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون. ﴿٤﴾ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين. ﴿٥﴾ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. ﴿٦﴾ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون. ﴿٧﴾ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين. ﴿٨﴾ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين. ﴿٩﴾ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين. ﴿١٠﴾ فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم. ﴿١١﴾ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. ﴿١٢﴾ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون. ﴿١٣﴾ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. ﴿١٤﴾ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون. ﴿١٥﴾ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون. ﴿١٦﴾ ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون.

ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُخۡزِيهِمۡ وَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ
كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ إِنَّ ٱلۡخِزۡيَ
ٱلۡيَوۡمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٧ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ فَأَلۡقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعۡمَلُ مِن سُوٓءِۭۚ بَلَىٰٓ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٨ فَٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ
خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَلَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ٢٩ * وَقِيلَ
لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي
هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ
٣٠ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ
لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣١
ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ
ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٣٢ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن
تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ أَمۡرُ رَبِّكَۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن
قَبۡلِهِمۡۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٣٣
فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٤

ثلاثة أرباع الحزب ٢٧

﴿٧٢﴾ ذكر الله ـ تعالى ـ أنهم (أي الذين) قالوا ـ حين ٩ ـ ذلك: إنا لمهتدون ـ أي: فهل يرجى منهم التوبة؟ أم هم كالذين قال الله ـ تعالى ـ فيهم: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ (يوسف). ﴿٧٣﴾ لتصح أن الله ـ تعالى ـ هو المنفرد بعلم الغيب ـ ذلك هو الذي يعلم ما في السماوات والأرض، وليس أحد من خلقه ـ تعالى ـ يعلم ذلك. ﴿٧٤﴾ ثم أنكر عليهم قولهم (أي) كاذبين فيه. ﴿٧٥﴾ أي هل يعلم المطيعون من عباد الله ـ تعالى ـ أم يعلمه الكاذبون؟ لأن هذا مما لا يعلمه إلا الله ـ تعالى ـ وحده، ولا يعلم أن أحدا من خلقه ـ تعالى ـ يعلم ما في السماوات والأرض، والمطيعون من أحد فليسوا هم. ﴿٧٦﴾ ذكر أنه لا يعلم ذلك إلا الله ـ تعالى ـ ليعلم عباده أن ما يدعيه أحد من علم الغيب فهو كاذب، لأن الله ـ تعالى ـ لم يطلع أحدا من المطيعين على ذلك. ﴿٧٧﴾ لتصح أن الله ـ تعالى ـ وحده المنفرد بعلم الغيب ـ لأنه هو (الله) الذي لا يعلم ما في الأرحام (الإناث) إلا هو ـ لأنه هو الذي خلقهم ولم يكن شيئا مذكورا. ﴿٧٨﴾ هو الذي لم يعلم أحد من خلقه ذلك إلا لتصح (الثمرات) من أي وعاء تخرج؟ فقد ١ ـ تكون في كمامها، لأنها قبل أن تخرج، أو ٢ ـ تكون في أوعية من الأرض. ﴿٧٩﴾ لأنه لا يعلم ذلك إلا هو ـ لأنه كما لا يعلم أحد ما في الأرحام إلا هو ـ لأنه خالقها ـ لا يعلم أحد ما في السماوات والأرض إلا هو ـ لأنه خالقها.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن
شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ
فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ
٣٥ وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ
وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ
حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٣٦ إِن تَحۡرِصۡ عَلَىٰ هُدَىٰهُمۡ
فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٣٧
وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَا يَبۡعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ بَلَىٰ
وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٨
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي يَخۡتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰذِبِينَ ٣٩ إِنَّمَا قَوۡلُنَا لِشَيۡءٍ إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ أَن نَّقُولَ
لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٤٠ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ
لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ
يَعۡلَمُونَ ٤١ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٤٢

﴿٤١﴾ صحا من نام ينام صحوا وصحيا ـ خلاف نام ينام نوما ـ ﴿٤٢﴾ أي ما أعلمه إلا أنه أراد أن يقول: أيكون ذلك، فحذف الخبر لدلالة الكلام عليه، كما قال الشاعر: أزيد أخوك أم عمرو؟ أي أيكون هذا أم ذاك؟. ﴿٤٦﴾ قيل: إن الضمير في قوله تعالى: بخالصة عائد على الدار، أي بأن رزقناهم الدار الآخرة، وقيل: بل هو عائد على ذكرى الدار، أي بأن ذكرناهم الدار ـ وقد تقدم ذكر الدار في قوله تعالى: ﴿٤٧﴾ وإن لهم عندنا لزلفى إلى ـ آخر الآية ـ وقد تقدم ذكر (ص) في أول السورة. ﴿٤٩﴾ ذكر أهل التفسير أن اليسع لما كبر قال: قد كان يتمنى أن يستخلف على الناس رجلا صالحا فيستريح من تعبهم، فجمع الناس يوما وقال: من يأخذ هذا الأمر بحقه وصبر عليه فهو خليفتي. ﴿٥٠﴾ إن قيل: قد ذكر في موضع آخر أن ذا الكفل من الأنبياء، وفي هذا الموضع أنه من الأخيار. ﴿٥١﴾ (ص) من قوله تعالى: ـ قد أخبرنا عن ذي النون أنه ظن أن لن نقدر عليه، أي لن نضيق عليه رزقه، فكيف يظن به ذلك؟ ـ إن هذا ظن أن الله تعالى لا يقدر عليه، فكان ظنه كفرا. ﴿٥٢﴾ أي قاصرات الطرف على أزواجهن، وقيل: على أنفسهن ـ والأول أصح، لأن الثاني يحتاج إلى إضمار ـ والأتراب: جمع ترب، وهو المساوي في السن.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ
ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٤٣ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ
ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤
أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ
أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ٤٥ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ
فِي تَقَلُّبِهِمۡ فَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ ٤٦ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ فَإِنَّ
رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ٤٧ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ
يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ
٤٨ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن دَآبَّةٖ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ٤٩ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ
وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ۩ ٥٠ * وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ
ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَإِيَّيَ فَٱرۡهَبُونِ ٥١ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ٥٢ وَمَا بِكُم مِّن
نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ٥٣ ثُمَّ إِذَا
كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنكُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ٥٤

سَجْدَةُ الحِزْبِ ٢٨

﴿٢٤﴾ إلا الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد
﴿٢٥﴾ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط
وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب
إن الله قوي عزيز ﴿٢٦﴾ ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ﴿٢٧﴾ ثم قفينا على آثارهم برسلنا
وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة
ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها
حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ﴿٢٨﴾ يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا
تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴿٢٩﴾ لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون
على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٥٥ وَيَجۡعَلُونَ
لِمَا لَا يَعۡلَمُونَ نَصِيبٗا مِّمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡۗ تَٱللَّهِ لَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ
تَفۡتَرُونَ ٥٦ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشۡتَهُونَ
٥٧ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ٥٨
يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓۚ أَيُمۡسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ
أَمۡ يَدُسُّهُۥ فِي ٱلتُّرَابِۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ٥٩ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ
بِٱلۡأٓخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوۡءِۖ وَلِلَّهِ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ
٦٠ وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلۡمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيۡهَا مِن دَآبَّةٖ
وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ
سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ٦١ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكۡرَهُونَۖ وَتَصِفُ
أَلۡسِنَتُهُمُ ٱلۡكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ
وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ ٦٢ تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ
فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَهُمۡ
عَذَابٌ أَلِيمٞ ٦٣ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٦٤

﴿١﴾ ص: قرأ أبو جعفر - بإظهار الصاد عند التاء - وصلًا، وقرأ الباقون - بإدغامها فيها، وقرأ ورش - بإدغامها فيها بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿٢﴾ والقرآن ذي الذكر: قرأ ورش - بإدغام النون في الواو بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿٣﴾ كم أهلكنا: قرأ ورش - بإدغام الميم في الكاف بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿٤﴾ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم: قرأ ورش - بإدغام الميم في الميم بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿٥﴾ أجعل الآلهة إلهًا واحدًا: قرأ ورش - بإدغام اللام في الإلهًا بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿٦﴾ وانطلق الملأ منهم: قرأ ورش - بإدغام القاف في الكاف بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿٧﴾ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة: قرأ ورش - بإدغام الميم في الميم بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿٨﴾ أأنزل عليه الذكر من بيننا: قرأ ورش - بإدغام اللام في الذال بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿٩﴾ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب: قرأ ورش - بإدغام الميم في الميم بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿١٠﴾ أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب: قرأ ورش - بإدغام الميم في الميم بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿١١﴾ جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب: قرأ ورش - بإدغام الميم في الميم بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿١٢﴾ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد: قرأ ورش - بإدغام الميم في الميم بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿١٣﴾ وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب: قرأ ورش - بإدغام الميم في الميم بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿١٤﴾ إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب: قرأ ورش - بإدغام اللام في الكاف بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿١٥﴾ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق: قرأ ورش - بإدغام الميم في الميم بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿١٦﴾ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب: قرأ ورش - بإدغام اللام في القاف بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها. ﴿١٧﴾ اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب: قرأ ورش - بإدغام الميم في الميم بغنة، وقرأ الباقون - بإظهارها.

وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحيَا بِهِ ٱلأَرضَ بَعدَ مَوتِهَآ ۚ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَأَيَةً لِّقَومٍ يَسمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُم فِي ٱلأَنعَٰمِ لَعِبرَةً ۖ نُّسقِيكُم
مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَينِ فَرثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ
﴿٦٦﴾ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلأَعنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنهُ سَكَرًا وَرِزقًا
حَسَنًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً لِّقَومٍ يَعقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحلِ
أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ
كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُّختَلِفٌ أَلوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً لِّقَومٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُم ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ
أَرذَلِ ٱلعُمُرِ لِكَيلَا يَعلَمَ بَعدَ عِلمٍ شَيـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾
وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعضَكُم عَلَىٰ بَعضٍ فِي ٱلرِّزقِ ۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟
بِرَآدِّي رِزقِهِم عَلَىٰ مَا مَلَكَت أَيمَٰنُهُم فَهُم فِيهِ سَوَآءٌ ۚ أَفَبِنِعمَةِ
ٱللَّهِ يَجحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن أَنفُسِكُم أَزوَٰجًا
وَجَعَلَ لَكُم مِّن أَزوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلبَٰطِلِ يُؤمِنُونَ وَبِنِعمَتِ ٱللَّهِ هُم يَكفُرُونَ ﴿٧٢﴾

﴿٦٤﴾ وقال الذين كفروا من قريش: ما هذا الذي يقوله محمد ﷺ إلا سحر، وما هو إلا كاذب. ﴿٦٥﴾ أجعل محمد ﷺ الآلهة إلهًا واحدًا؟ إن هذا لشيء عجيب. ﴿٦٦﴾ وانطلق أشراف قريش من مجلس أبي طالب، وقال بعضهم لبعض: امضوا واصبروا على آلهتكم. إن هذا الذي يقوله محمد ﷺ لشيء يراد به أن يعلو علينا ويغلبنا. ﴿٦٧﴾ ما سمعنا بهذا الذي يقوله محمد ﷺ في أمر التوحيد في الملة التي أدركنا عليها آباءنا الأولين. ﴿٦٨﴾ أأنزل الله القرآن على محمد ﷺ من بيننا وفينا أشراف قريش وعظماؤها؟ بل هم في شك من القرآن الذي أنزل عليّ. ﴿٦٩﴾ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز في ملكه، الوهاب لما يشاء من خلقه؟ ﴿٧٠﴾ أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما؟ فليصعدوا في الأسباب التي توصلهم إلى ذلك، إن كانوا صادقين في دعواهم أن الله لا يرسل رسولًا من البشر.



وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ * ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ
أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۖ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ ۙ وَمَن يَأْمُرُ
بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ
ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾
وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا
وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

﴿١﴾ الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ﴿٢﴾ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴿٣﴾ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ﴿٤﴾ وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ﴿٥﴾ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ﴿٦﴾ وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ﴿٧﴾ لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ﴿٨﴾ ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ﴿٩﴾ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴿١٠﴾ ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين ﴿١١﴾ وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴿١٢﴾ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ﴿١٣﴾ لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ﴿١٤﴾ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ﴿١٥﴾ لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ﴿١٦﴾ ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينها للناظرين ﴿١٧﴾ وحفظناها من كل شيطان رجيم ﴿١٨﴾ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ﴿١٩﴾ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ﴿٢٠﴾ وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ﴿٢١﴾ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ﴿٢٢﴾ وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴿٢٣﴾ وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ﴿٢٤﴾ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ﴿٢٥﴾ وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ﴿٢٦﴾ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون ﴿٢٧﴾ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ﴿٢٨﴾ وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون ﴿٢٩﴾ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴿٣٠﴾ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴿٣١﴾ إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين ﴿٣٢﴾ قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين ﴿٣٣﴾ قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون ﴿٣٤﴾ قال فاخرج منها فإنك رجيم ﴿٣٥﴾ وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين ﴿٣٦﴾ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ﴿٣٧﴾ قال فإنك من المنظرين ﴿٣٨﴾ إلى يوم الوقت المعلوم ﴿٣٩﴾ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين ﴿٤٠﴾ إلا عبادك منهم المخلصين ﴿٤١﴾ قال هذا صراط علي مستقيم ﴿٤٢﴾ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ﴿٤٣﴾ وإن جهنم لموعدهم أجمعين ﴿٤٤﴾ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ﴿٤٥﴾ إن المتقين في جنات وعيون ﴿٤٦﴾ ادخلوها بسلام آمنين ﴿٤٧﴾ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ﴿٤٨﴾ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ﴿٤٩﴾ نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم ﴿٥٠﴾ وأن عذابي هو العذاب الأليم ﴿٥١﴾ ونبئهم عن ضيف إبراهيم ﴿٥٢﴾ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون ﴿٥٣﴾ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ﴿٥٤﴾ قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون ﴿٥٥﴾ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ﴿٥٦﴾ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴿٥٧﴾ قال فما خطبكم أيها المرسلون ﴿٥٨﴾ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ﴿٥٩﴾ إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين ﴿٦٠﴾ إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ﴿٦١﴾ فلما جاء آل لوط المرسلون ﴿٦٢﴾ قال إنكم قوم منكرون ﴿٦٣﴾ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ﴿٦٤﴾ وأتيناك بالحق وإنا لصادقون ﴿٦٥﴾ فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون ﴿٦٦﴾ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴿٦٧﴾ وجاء أهل المدينة يستبشرون ﴿٦٨﴾ قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ﴿٦٩﴾ واتقوا الله ولا تخزون ﴿٧٠﴾ قالوا أولم ننهك عن العالمين ﴿٧١﴾ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ﴿٧٢﴾ لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ﴿٧٣﴾ فأخذتهم الصيحة مشرقين ﴿٧٤﴾ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴿٧٥﴾ إن في ذلك لآيات للمتوسمين ﴿٧٦﴾ وإنها لبسبيل مقيم ﴿٧٧﴾ إن في ذلك لآية للمؤمنين ﴿٧٨﴾ وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين ﴿٧٩﴾ فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمۡ مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ
ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ
وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ
٨٠ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ مِّنَ
ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ
ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ
عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ ٨١ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ
ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٨٢ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا
وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٣ وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ
شَهِيدٗا ثُمَّ لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ
٨٤ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلۡعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمۡ وَلَا هُمۡ
يُنظَرُونَ ٨٥ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ شُرَكَآءَهُمۡ قَالُواْ
رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدۡعُواْ مِن دُونِكَۖ
فَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ إِنَّكُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٨٦ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَى
ٱللَّهِ يَوۡمَئِذٍ ٱلسَّلَمَۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٨٧

﴿٥﴾ وقال ابن عباس: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ٥﴾ أي: استولى على ملكه وسلطانه، وقال ابن كيسان: ﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾ أي: علا، وقال الكلبي: ﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾ أي: صعد، وقال مقاتل: ﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾ أي: ارتفع، وقال الفراء: ﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾ أي: استقر، وقال الزجاج: ﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾ أي: ظهر، وقال أبو عبيدة: ﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾ أي: أقبل على خلقه بالرحمة. ﴿٦﴾ ﴿لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ٦﴾ أي: الندى، وقال الكلبي: التراب الرطب، وقال الفراء: الثرى الأرض السابعة السفلى، وقال الزجاج: الثرى ما ندي من الأرض، وقال أبو عبيدة: الثرى الأرض الرطبة، وقال الليث: الثرى الأرض الرطبة التي تحت الكدراء، وقال ابن كيسان: الثرى ما تحت الأرض السابعة، وقال (ابن) زيد: الثرى الصخرة التي عليها الأرض السابعة. ﴿٧﴾ ﴿وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ٧﴾ أي: وإن تجهر بالدعاء فإنه لا يحتاج إلى جهرك لأنه يعلم السر وأخفى منه، وقال ابن عباس: ﴿وَأَخۡفَى﴾ أي: ما تخفيه أنت في نفسك مما لم تحدث به أحدا، وقال الكلبي

ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا
فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى
كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ
شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ
شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ * إِنَّ ٱللَّهَ
يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ
ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ
غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا
بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ
بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن
يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

نصف الحزب ٢٨

﴿٤٤﴾ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب. ﴿٤٥﴾ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار. ﴿٤٦﴾ إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار. ﴿٤٧﴾ واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار. ﴿٤٨﴾ هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب. ﴿٤٩﴾ جنات عدن مفتحة لهم الأبواب. ﴿٥٠﴾ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب. ﴿٥١﴾ وعندهم قاصرات الطرف أتراب. ﴿٥٢﴾ هذا ما توعدون ليوم الحساب. ﴿٥٣﴾ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد. ﴿٥٤﴾ هذا وإن للطاغين لشر مآب. ﴿٥٥﴾ جهنم يصلونها فبئس المهاد. ﴿٥٦﴾ هذا فليذوقوه حميم وغساق. ﴿٥٧﴾ وآخر من شكله أزواج. ﴿٥٨﴾ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار. ﴿٥٩﴾ قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار. ﴿٦٠﴾ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار. ﴿٦١﴾ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار. ﴿٦٢﴾ أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار. ﴿٦٣﴾ إن ذلك لحق تخاصم أهل النار. ﴿٦٤﴾ قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار. ﴿٦٥﴾ رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار. ﴿٦٦﴾ قل هو نبأ عظيم

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ
ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُمۡ
عَذَابٌ عَظِيمٞ ٩٤ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا
عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩٥ مَا عِندَكُمۡ
يَنفَدُۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم
بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٦ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا
مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ
وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧
فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ
٩٨ إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ
يَتَوَكَّلُونَ ٩٩ إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ وَٱلَّذِينَ
هُم بِهِۦ مُشۡرِكُونَ ١٠٠ وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ
وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفۡتَرِۭۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ
لَا يَعۡلَمُونَ ١٠١ قُلۡ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلۡقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّ
لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ١٠٢

﴿٤٩﴾ لغة: التدبر في القرآن من تدبر الدابة إذا تبعها، (لغة) صحيحة لا طعن في أحد من أئمة اللغة، أو لغة لا يعرف لها شاهد، وفي القرآن تدبر (صحيح) لغة. ﴿٥٠﴾ لغة: التدبر في القرآن من دبر الشيء إذا تأخر عنه، فما من لغة إلا وهي تدبر في القرآن. ﴿٥١﴾ لغة: التدبر في القرآن من دبر الشيء إذا تأخر عنه، فما من لغة إلا وهي تدبر في القرآن. ﴿٥٢﴾ لغة: التدبر في القرآن من دبر الشيء إذا تأخر عنه، فما من لغة إلا وهي تدبر في القرآن. ﴿٥٣﴾ لغة: التدبر في القرآن من دبر الشيء إذا تأخر عنه، فما من لغة إلا وهي تدبر في القرآن. ﴿٥٤﴾ لغة: التدبر في القرآن من دبر الشيء إذا تأخر عنه، فما من لغة إلا وهي تدبر في القرآن. ﴿٥٥﴾ لغة: التدبر في القرآن من دبر الشيء إذا تأخر عنه، فما من لغة إلا وهي تدبر في القرآن. ﴿٥٦﴾ لغة: التدبر في القرآن من دبر الشيء إذا تأخر عنه، فما من لغة إلا وهي تدبر في القرآن. ﴿٥٧﴾ لغة: التدبر في القرآن من دبر الشيء إذا تأخر عنه، فما من لغة إلا وهي تدبر في القرآن. ﴿٥٨﴾ لغة: التدبر في القرآن من دبر الشيء إذا تأخر عنه، فما من لغة إلا وهي تدبر في القرآن. ﴿٥٩﴾ لغة: التدبر في القرآن من دبر الشيء إذا تأخر عنه، فما من لغة إلا وهي تدبر في القرآن. ﴿١٠٠﴾ لغة: التدبر في القرآن من دبر الشيء إذا تأخر عنه، فما من لغة إلا وهي تدبر في القرآن. ﴿١٠١﴾ لغة: التدبر في القرآن من دبر الشيء إذا تأخر عنه، فما من لغة إلا وهي تدبر في القرآن. ﴿١٠٢﴾ لغة: التدبر في القرآن من دبر الشيء إذا تأخر عنه، فما من لغة إلا وهي تدبر في القرآن.

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ
ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ
﴿١٠٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾
مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ
مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ
صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿١٠٦﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى
ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ
﴿١٠٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ
أَنَّهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟
وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾

﴿١٥٣﴾ ثم ذكر أنه لا يؤمن به إلا من كتب له السعادة في الأزل، فقال: (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) أي: في عبادتهم. ﴿١٥٤﴾ هذا كما قال تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾ [يوسف: ١٠٦]. ﴿١٥٥﴾ هذا استفهام إنكار، أي: أفأمن هؤلاء المشركون أن تأتيهم غاشية من عذاب الله تغشاهم وتعمهم. ﴿١٥٦﴾ هذا كما قال تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النحل: ٤٥]. ﴿١٥٧﴾ أي: فجأة من حيث لا يشعرون ولا يدرون. ﴿١٥٨﴾ أي: في أثناء تقلبهم في أسفارهم ومتاجرهم ومكاسبهم. ﴿١٥٩﴾ أي: لا يفوتون الله ولا يعجزونه، بل هو قادر عليهم أينما كانوا. ﴿١٦٠﴾ أي: أفأمن هؤلاء الذين يخوفون بالله من دونه أوثانهم وأندادهم وما يعبدون من دونه أن يأتيهم بأس الله وعذابه وهم غافلون؟ ﴿١٦١﴾ أي: أفأمن هؤلاء أن يأتيهم عذاب الله وهم نائمون في الليل؟ ﴿١٦٢﴾ أي: أفأمن هؤلاء أن يأتيهم عذاب الله وهم يلعبون في النهار؟ ﴿١٦٣﴾ أي: أفأمن هؤلاء أن يأتيهم عذاب الله وهم يلعبون في النهار؟ ﴿١٦٤﴾ أي: أفأمن هؤلاء أن يأتيهم عذاب الله وهم يلعبون في النهار؟

* يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا
قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن
كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ
ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ
رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ
﴿١١٣﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟
نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ
ٱللَّهِ بِهِۦ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ
هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ
ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ
مِن قَبْلُ ۖ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

﴿١١١﴾ وقد خاب من حمل ظلماً، أي: كفر بالله ورسوله، وعمل من الصالحات ما يقدر عليه ولا يخاف بخسا ولا هضما. ﴿١١٢﴾ أي: ومن يعمل من الصالحات حال كونه مؤمنا بالله ورسوله، فلا يخاف أن يظلم بأن يزاد في سيئاته أو ينقص من حسناته. ﴿١١٣﴾ أي: ومثل ذلك الإنزال أنزلنا القرآن عربيا، وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون الشرك والمعاصي، أو يحدث لهم القرآن تذكرا لما نسوا من العهد. ﴿١١٤﴾ أي: فتعالى الله الذي له الملك كله، الحق في ذاته وصفاته وأفعاله، ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يفرغ جبريل من إقرائك إياه، وقل: رب زدني علما. ﴿١١٥﴾ أي: ولقد عهدنا إلى آدم من قبل أن يأكل من الشجرة، فنسي العهد ولم نجد له عزما على الأكل منها. ﴿١١٦﴾ (واذكر) يا محمد (إذ) وقت قولنا للملائكة: اسجدوا لآدم سجود تحية وتكرمة، فسجدوا كلهم إلا إبليس أبى أن يسجد. ﴿١١٧﴾ فقلنا: يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك، فاحذرا أن يخرجكما من الجنة فتشقى بالتعب في طلب القوت.

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ
ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾ إِنَّ
إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ۚ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ
مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟
فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا
كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ
وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ
﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن
صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ
إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

﴿٢١١﴾ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وروح ويعقوب ﴿ما يأتيهم﴾ بالياء، والباقون بالتاء، وهو ظاهر مما تقدم، وقد مر في الشعراء. ﴿٢١٥﴾ وكذلك ﴿يستهزئون﴾ هنا وفي الزمر والجاثية بالياء، والباقون بالتاء. ﴿٢١٦﴾ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص ﴿وأنذر﴾ بغير ألف وكسر الذال، والباقون بألف وضم الذال. ﴿٢٢١﴾ إن قرأ حمزة (تنزل) فهو على أن أصله تتنزل حذف منه تاء، أو هو من نزل المخفف. ﴿٢٢٤﴾ قد تقدم في الشعراء. ﴿٢٢٦﴾ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص ﴿وأنهم﴾ بفتح الهمزة، والباقون بكسرها على الاستئناف. ﴿٢٢٧﴾ وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص ﴿منقلب﴾ بالقاف، والباقون بالباء. ﴿٢٢٨﴾ وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص ﴿ذو انتقام﴾ بغير ألف بعد النون وكسر القاف من غير تشديد، والباقون بألف بعد النون وفتح القاف وتشديدها. ﴿٢٢٩﴾ وكذلك ﴿لقاء ربهم﴾ في يونس. ﴿٢٣٠﴾ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص ﴿ترجعون﴾ بالتاء، والباقون بالياء.

سُورَةُ الإِسرَاءِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى
ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ
هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١ وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَٰهُ
هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا ٢
ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ٣
وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ
مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ٤ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا
بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ
ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ٥ ثُمَّ رَدَدۡنَا لَكُمُ ٱلۡكَرَّةَ
عَلَيۡهِمۡ وَأَمۡدَدۡنَٰكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ أَكۡثَرَ نَفِيرًا
٦ إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا
جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُٓوۡاْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ٧

[١٧] صفة صلاته ﷺ، وأنه كان يقول في تشهده: «التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله».

اللغة: التحيات: جمع تحية، وهي السلام.

(١) (التشهد) سمي بذلك؛ لأنه يتضمن الشهادتين، وهو ركن من أركان الصلاة، وهو واجب في الصلاة، وهو أول تشهد يقوله المصلي، وهو التشهد الذي علمه النبي ﷺ لأمته، وهو أفضل التشهدات، وأكملها، وأصحها، وأثبتها، وأكثرها ورودًا عن النبي ﷺ. (٢) إن قيل: ما وجه تسمية هذا التشهد بالتشهد الأول؟ قيل: لأنه يأتي بعده تشهد آخر، وهو التشهد الذي علمه النبي ﷺ لأمته بعد أن سئل عن كيفية الصلاة عليه، وهو التشهد الذي يقول فيه: (اللهم صل على محمد) ونحو ذلك. (٣) فإن قيل: ما وجه تسمية التشهد الثاني بالتشهد الأخير؟ قيل: لأنه لا يأتي بعده تشهد آخر، وإنما يأتي بعده السلام. (٤) فإن قيل: ما وجه تسمية التشهد الأول بالتشهد الأخير؟ قيل: لأنه لا يأتي بعده تشهد آخر، وإنما يأتي بعده السلام. (٥) فإن قيل: ما وجه تسمية التشهد الأول بالتشهد الأخير؟ قيل: لأنه لا يأتي بعده تشهد آخر، وإنما يأتي بعده السلام. (٦) فإن قيل: ما وجه تسمية التشهد الأول بالتشهد الأخير؟ قيل: لأنه لا يأتي بعده تشهد آخر، وإنما يأتي بعده السلام. (٧) فإن قيل: ما وجه تسمية التشهد الأول بالتشهد الأخير؟ قيل: لأنه لا يأتي بعده تشهد آخر، وإنما يأتي بعده السلام.

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا
يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
﴿١٤﴾ مَّنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
مِن بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

﴿٩﴾ أي فيجهر بقراءته في الركعتين الأوليين من الرباعية والثلاثية، أما في الركعتين الأخيرتين فيسر بها. ﴿١٠﴾ التشهد الأول في قول الجمهور، أي أنه ليس بواجب، وقال الحنابلة: هو واجب، فمن تركه عمدًا بطلت صلاته، ومن تركه سهوًا سجد للسهو قبل السلام. ﴿١١﴾ هذا هو الراجح عند الشافعية، وقيل: يجب الجلوس للاستراحة. ﴿١٢﴾ أي ضم اليمنى على اليسرى تحت الصدر، وقيل: فوق السرة، وقيل: على الصدر. ﴿١٣﴾ أي ضم الأصابع بعضها إلى بعض، وقيل: يفرقها. ﴿١٤﴾ أي أن يجعل بطون أصابعه على ظهور أصابع يديه، أما الرجل فيجعل رؤوس أصابعه قريبة من فروع أذنيه. ﴿١٥﴾ أي أن يجعل إبهامه قريبة من شحمة أذنه، وأخمص راحته قريبة من منكبه. ﴿١٦﴾ هذا إذا كان المصلي رجلًا، أما المرأة فتجمع بين يديها على صدرها. ﴿١٧﴾ أي أن يكون نظره إلى موضع سجوده. ﴿١٨﴾ أي أن يكون متجهًا إلى القبلة بوجهه وبدنه، فإن انحرف عنها بطلت صلاته. ﴿١٩﴾ أي أن يكون مطمئنًا في ركوعه وسجوده، وقيل: هو أن يمكث في كل منهما قدر تسبيحة واحدة. ﴿٢٠﴾ أي أن يرفع رأسه من الركوع حتى يرجع كل فقار إلى مكانه، وقيل: هو أن يرفع حتى يستوي قائمًا.

مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ
جَعَلۡنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصۡلَىٰهَا مَذۡمُومٗا مَّدۡحُورٗا ١٨ وَمَنۡ أَرَادَ
ٱلۡأٓخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعۡيَهَا وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ
سَعۡيُهُم مَّشۡكُورٗا ١٩ كُلّٗا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنۡ
عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا ٢٠ ٱنظُرۡ كَيۡفَ
فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ
تَفۡضِيلٗا ٢١ لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا
٢٢ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا
يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ
أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ٢٣ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا
جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرٗا ٢٤ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ
فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ٢٥ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ
وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ٢٦ إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ
كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا ٢٧

ربع الحزب ٢٩

﴿١٩﴾ ثم إن الله تعالى ذكر أن الكفار لما رأوا ما أعد الله لأوليائه في الجنة، أخذوا يتمنون أن لو كانوا في الدنيا مسلمين. ﴿٢٠﴾ ثم إن الله تعالى ذكر أن الكفار لما رأوا ما أعد الله لأوليائه في الجنة، أخذوا يتمنون أن لو كانوا في الدنيا مسلمين. ﴿٢١﴾ ثم إن الله تعالى ذكر أن الكفار لما رأوا ما أعد الله لأوليائه في الجنة، أخذوا يتمنون أن لو كانوا في الدنيا مسلمين. ﴿٢٢﴾ ثم إن الله تعالى ذكر أن الكفار لما رأوا ما أعد الله لأوليائه في الجنة، أخذوا يتمنون أن لو كانوا في الدنيا مسلمين. ﴿٢٣﴾ ثم إن الله تعالى ذكر أن الكفار لما رأوا ما أعد الله لأوليائه في الجنة، أخذوا يتمنون أن لو كانوا في الدنيا مسلمين. ﴿٢٤﴾ ثم إن الله تعالى ذكر أن الكفار لما رأوا ما أعد الله لأوليائه في الجنة، أخذوا يتمنون أن لو كانوا في الدنيا مسلمين. ﴿٢٥﴾ ثم إن الله تعالى ذكر أن الكفار لما رأوا ما أعد الله لأوليائه في الجنة، أخذوا يتمنون أن لو كانوا في الدنيا مسلمين. ﴿٢٦﴾ ثم إن الله تعالى ذكر أن الكفار لما رأوا ما أعد الله لأوليائه في الجنة، أخذوا يتمنون أن لو كانوا في الدنيا مسلمين. ﴿٢٧﴾ ثم إن الله تعالى ذكر أن الكفار لما رأوا ما أعد الله لأوليائه في الجنة، أخذوا يتمنون أن لو كانوا في الدنيا مسلمين. ﴿٢٨﴾ ثم إن الله تعالى ذكر أن الكفار لما رأوا ما أعد الله لأوليائه في الجنة، أخذوا يتمنون أن لو كانوا في الدنيا مسلمين. ﴿٢٩﴾ ثم إن الله تعالى ذكر أن الكفار لما رأوا ما أعد الله لأوليائه في الجنة، أخذوا يتمنون أن لو كانوا في الدنيا مسلمين. ﴿٣٠﴾ ثم إن الله تعالى ذكر أن الكفار لما رأوا ما أعد الله لأوليائه في الجنة، أخذوا يتمنون أن لو كانوا في الدنيا مسلمين.

وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا
مَّيۡسُورٗا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا
كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ
لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ
أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ
خِطۡـًٔا كَبِيرٗا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ
سَبِيلٗا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ
وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي
ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي
هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ
مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٤﴾ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ
ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ
ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ
ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ﴿٣٨﴾

﴿٣٢﴾ ذكر أن هذه الآية (أن في صفة) من نعت ـ ذكر طعام أهل الجنة هذا وأن ـ ذكر فاكهة ـ ذكر أنها دائمة لا تنقطع. ﴿٣٣﴾ أن ذكر نعت الحور العين هن ذكر أنها مع، أن هذا صفة هن نعت، أن هذا وأن ـ ذكر أنهن قاصرات الطرف على أزواجهن. ﴿٣٥﴾ أن هذه الآية نزلت في (قالوا) أن نبي الله ﷺ قال: (لو أن دلوا من غسلين يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا) فأنزل الله هذه الآية. ﴿٣٦﴾ نعت الله نعت الحور العين، فقال: ﴿إنا أنشأناهن إنشاء﴾ أي (ابتدأناهن ابتداء) ـ خلقهن خلقا جديدا (فجعلناهن أبكارا) ـ لم يكن لهن أزواج في الدنيا. ﴿٣٧﴾ نعت الله نعت الحور العين، فقال: ﴿عربا﴾ أي (متحببات إلى أزواجهن) ـ أن أزواجهن في الجنة، ﴿أترابا﴾ أي (متساويات في السن) ـ أن أزواجهن في الجنة. ﴿٣٨﴾ نعت الله نعت أصحاب اليمين، فقال: ﴿ثلة من الأولين﴾ ـ أن أصحاب اليمين ـ أن أزواجهن في الجنة ـ أن أزواجهن في الجنة. ﴿٣٩﴾ نعت الله نعت أصحاب اليمين، فقال: ﴿وقليل من الآخرين﴾ ـ أن أصحاب اليمين ـ أن أزواجهن في الجنة. ﴿٤٠﴾ نعت الله نعت أصحاب الشمال، فقال: ﴿في سموم وحميم﴾ ـ أن أصحاب الشمال ـ أن أزواجهن في الجنة. ﴿٤١﴾ نعت الله نعت أصحاب الشمال، فقال: ﴿وظل من يحموم﴾ ـ أن أصحاب الشمال ـ أن أزواجهن في الجنة. ﴿٤٢﴾ نعت الله نعت أصحاب الشمال، فقال: ﴿لا بارد ولا كريم﴾ ـ أن أصحاب الشمال ـ أن أزواجهن في الجنة. ﴿٤٣﴾ نعت الله نعت أصحاب الشمال، فقال: ﴿إنهم كانوا قبل ذلك مترفين﴾ ـ أن أصحاب الشمال ـ أن أزواجهن في الجنة. ﴿٤٤﴾ نعت الله نعت أصحاب الشمال، فقال: ﴿وكانوا يصرون على الحنث العظيم﴾ ـ أن أصحاب الشمال ـ أن أزواجهن في الجنة.

ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوحَىٰٓ إِلَيكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلحِكمَةِۗ وَلَا تَجعَل مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَتُلقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصفَىٰكُم رَبُّكُم
بِٱلبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُم لَتَقُولُونَ قَولًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
وَلَقَد صَرَّفنَا فِي هَٰذَا ٱلقُرءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُم إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
قُل لَّو كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبتَغَوا۟ إِلَىٰ ذِي ٱلعَرشِ سَبِيلًا
﴿٤٢﴾ سُبحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ
ٱلسَّبعُ وَٱلأَرضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمدِهِۦ وَلَٰكِن
لَّا تَفقَهُونَ تَسبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأتَ
ٱلقُرءَانَ جَعَلنَا بَينَكَ وَبَينَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤمِنُونَ بِٱلأَخِرَةِ حِجَابًا
مَّستُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِم أَكِنَّةً أَن يَفقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِم
وَقرًاۚ وَإِذَا ذَكَرتَ رَبَّكَ فِي ٱلقُرءَانِ وَحدَهُۥ وَلَّوا۟ عَلَىٰٓ أَدبَٰرِهِم نُفُورًا ﴿٤٦﴾
نَّحنُ أَعلَمُ بِمَا يَستَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذ يَستَمِعُونَ إِلَيكَ وَإِذ هُم نَجوَىٰٓ
إِذ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسحُورًا ﴿٤٧﴾ ٱنظُر
كَيفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلأَمثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَستَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبعُوثُونَ خَلقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

﴿٤٥﴾ ثم بين تعالى حال المنافقين في تحاكمهم إلى الطاغوت، وأنهم إذا دعوا إلى التحاكم إلى الكتاب والسنة أعرضوا عن ذلك إعراضا تاما، وصدوا عن الرسول صدودا كليا. ﴿٥٥﴾ فكيف تكون حالهم إذا أصابتهم مصيبة بسبب ما قدمت أيديهم من الذنوب والمعاصي؟ ثم جاءوك يحلفون بالله ما أردنا بالتحاكم إلى غير الكتاب والسنة إلا الإحسان والتوفيق بين الخصوم. ﴿٥٦﴾ أولئك المنافقون الذين يعلم الله ما في قلوبهم من النفاق والكفر، فأعرض عنهم ولا تعاقبهم، وعظهم وخوفهم بالله، وقل لهم قولا بليغا يؤثر في قلوبهم. ﴿٥٧﴾ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله وأمره، ولو أن هؤلاء المنافقين حين ظلموا أنفسهم بالمعاصي جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً. ﴿٥٨﴾ فوربك يا محمد لا يؤمنون الإيمان الصحيح حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدون في أنفسهم حرجاً من حكمك، ويسلموا لحكمك تسليماً لا اعتراض معه. ﴿٥٩﴾ ولو أنا فرضنا على هؤلاء المنافقين ما فرضنا على بني إسرائيل من قتل أنفسهم أو الخروج من ديارهم ما فعله إلا قليل منهم، ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به من الطاعة والانقياد لكان خيراً لهم وأشد تثبيتاً لإيمانهم. ﴿٦٠﴾ وإذا لآتيناهم من عندنا ثواباً عظيماً. ﴿٦١﴾ ولهديناهم طريقاً مستقيماً يوصلهم إلى الجنة. ﴿٦٢﴾ ومن يطع الله ورسوله في أوامرهما ونواهيهما فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم بالهداية والتوفيق من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً. ﴿٦٣﴾ ذلك الذي ذكر من الطاعة لله ورسوله هو الفضل العظيم من الله، وكفى بالله عليماً بمن يستحق الفضل ممن لا يستحقه.



* قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى
صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ
فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن
يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ
إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ
إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا
مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ
يُعَذِّبْكُمْ ۚ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّۦنَ عَلَىٰ
بَعْضٍ ۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن
دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ
وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

﴿١٥﴾ أكاد أخفيها ـ قد أكاد أخفيها عن نفسي فكيف بكم؟ ﴿١٦﴾ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى. ﴿١٧﴾ وما تلك بيمينك يا موسى (قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى). ﴿١٨﴾ قال ألقها يا موسى (فألقاها فإذا هي حية تسعى). ﴿١٩﴾ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى. ﴿٢٠﴾ واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى. ﴿٢١﴾ لنريك من آياتنا الكبرى ـ أي لنريك آياتنا الكبرى فاذهب إلى فرعون. ﴿٢٢﴾ قال رب اشرح لي صدري ـ أي وسع لي صدري بالنبوة لأتحمل أعباء الرسالة. ﴿٢٣﴾ ويسر لي أمري ـ أي سهل لي أمري بالنصر والتأييد. ﴿٢٤﴾ واحلل عقدة من لساني ـ أي أزل عقدة من لساني بحيث لا يفهم كلامي. ﴿٢٥﴾ يفقهوا قولي ـ أي يفهموا كلامي. ﴿٢٦﴾ واجعل لي وزيرا من أهلي ـ أي معينا ومساعدا من أهلي. ﴿٢٧﴾ هارون أخي ـ هارون بن عمران أخي الأكبر. ﴿٢٨﴾ اشدد به أزري ـ أي قوني به وأعني به. ﴿٢٩﴾ وأشركه في أمري ـ أي اجعله شريكا لي في النبوة. ﴿٣٠﴾ كي نسبحك كثيرا ـ أي كي نكثر من تسبيحك وتنزيهك. ﴿٣١﴾ ونذكرك كثيرا ـ أي نكثر من ذكرك بالليل والنهار. ﴿٣٢﴾ إنك كنت بنا بصيرا ـ أي عليما بأحوالنا لا يخفى عليك شيء منها. ﴿٣٣﴾ قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ـ أي أعطيت ما سألت. ﴿٣٤﴾ ولقد مننا عليك مرة أخرى ـ أي أنعمنا عليك مرة أخرى قبل هذه المرة.

وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ
وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ
إِلَّا تَخۡوِيفٗا ٥٩ وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا
ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ
فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَانٗا كَبِيرٗا ٦٠
وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ
قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ٦١ قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي
كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَأَحۡتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا ٦٢ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ٦٣ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ
مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ
فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا
غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ وَكِيلٗا ٦٥ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِي
ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٦٦

﴿٤٥﴾ وقوله تعالى: ﴿ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ أي: استعينوا على قضاء حوائجكم بالصبر والصلاة، أما الصبر فقد قال ابن عباس: (يريد الصوم) لأنه يذهب الشهوة ويقطع الأشر والبطر، وأما الصلاة فلما فيها من الخضوع والتذلل والمناجاة لله تعالى. ﴿٤٦﴾ ومعنى ﴿كَبِيرَةٌ﴾ أي: ثقيلة شاقة ﴿إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ أي: المتواضعين المطيعين الذين يعلمون أن الصلاة حق فيؤدونها. ﴿٤٧﴾ ومعنى ﴿يَظُنُّونَ﴾ أي: يوقنون ﴿أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ﴾ أي: يعلمون أنهم يبعثون ويحاسبون ﴿وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ أي: يرجعون إليه بالموت. ﴿٤٨﴾ ومعنى ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ أي: لا يغني أحد عن أحد شيئا ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ﴾ أي: لا تشفع نفس لنفس ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ أي: فداء ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ أي: يمنعون من عذاب الله. ﴿٤٩﴾ ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ أي: واذكروا إذ نجيناكم من آل فرعون ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ أي: يولونكم أشد العذاب ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾ أي: يتركونهن أحياء ﴿وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ أي: في ذلكم العذاب نعمة عظيمة من ربكم عليكم حيث أنقذكم منه. ﴿٥٠﴾ ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ﴾ أي: فلقنا لكم البحر حتى صار اثني عشر طريقا ﴿فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ أي: وأنتم تشاهدون ذلك. ﴿٥١﴾ ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ أي: وعدنا موسى بعد انصرافه من عند فرعون أن نعطيه التوراة بعد أربعين ليلة ﴿ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ أي: اتخذتم العجل إلها من بعد ذهاب موسى إلى الميقات وأنتم ظالمون بعبادتكم العجل. ﴿٥٢﴾ ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ أي: من بعد اتخاذكم العجل ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ أي: لكي تشكروا نعمتنا عليكم بالعفو عنكم.

وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا
نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنتُمْ
أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ
لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً
أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ
ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ * وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ
ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ
وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا۟
كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَن كَانَ
فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِن
كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ
عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ
لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ
ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٢٩

﴿٧٦﴾ أي: هذا ما ذكرته لكم أيها المؤمنون (هو) أي: الأمر (أن الله) سبحانه (لا يهدي) أي: لا يرشد (كيد) أي: مكر (الخائنين) أي: من هو كذلك، أي: لا يهديهم لما فيه صلاحهم. ﴿٧٧﴾ أي: أم (يقولون) أي: بل يقول كفار مكة (افترى) أي: اختلق محمد (على الله كذبا) فيما جاء به من القرآن؟ (فإن يشأ الله يختم على قلبك) أي: يطبع عليه فينسك القرآن؟ (ويمح الله الباطل) الذي يقولونه (ويحق الحق) الذي جاء به محمد (بكلماته) أي: بما أوحاه إلى رسوله (إنه عليم بذات الصدور) أي: بما تخفيه القلوب. ﴿٧٨﴾ أي: وهو سبحانه يقبل التوبة عن عباده (ويعفو عن السيئات) أي: عن الذنوب (ويعلم ما تفعلون) أي: من خير وشر، فيجازي كلا بما يستحق. ﴿٧٩﴾ أي: ويستجيب الذين آمنوا لربهم (وعملوا الصالحات) أي: الأعمال الصالحة (ويزيدهم من فضله) أي: من عطائه وإحسانه ما لا يخطر على بال أحد. ﴿٨٠﴾ أي: والكافرون (لهم عذاب شديد) أي: في الآخرة. ﴿٨١﴾ أي: ولو وسع الله الرزق لعباده لبغى بعضهم على بعض، ولكنه سبحانه ينزل من الرزق بقدر ما تقتضيه حكمته ومشيئته. ﴿٨٢﴾ أي: وهو سبحانه (الذي ينزل الغيث) أي: المطر (من بعد ما قنطوا) أي: يئسوا من نزوله (وينشر رحمته) أي: يبسط بركاته على خلقه بإنزال المطر وإنبات الزرع (وهو الولي) أي: الناصر لأوليائه (الحميد) أي: المحمود في جميع أفعاله. ﴿٨٣﴾ أي: ومن آياته الدالة على كمال قدرته (خلق السماوات والأرض) أي: إيجادهما على غير مثال سبق (وما بث فيهما من دابة) أي: ما فرق فيهما من الحيوانات على اختلاف أنواعها وأشكالها وألوانها (وهو على جمعهم إذا يشاء قدير) أي: متى شاء جمعهم للحساب والجزاء.

وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ
إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ
بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾
وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ
وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ
ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ
شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾
وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ
ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ
أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

﴿١٦﴾ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ٢ لو أردنا أن نتخذ لهوا ـ لاتخذناه من لدنا ٢ إن كنا فاعلين. ﴿١٧﴾ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه ٢ فإذا هو زاهق ٢ ولكم الويل مما تصفون. ﴿١٨﴾ وله من في السماوات والأرض ٢ ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. ﴿١٩﴾ يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ﴿٢٠﴾ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون. ﴿٢١﴾ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا ٢ فسبحان الله رب العرش عما يصفون. ﴿٢٢﴾ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ﴿٢٣﴾ أم اتخذوا من دونه آلهة ٢ قل هاتوا برهانكم ٢ هذا ذكر من معي وذكر من قبلي ٢ بل أكثرهم لا يعلمون الحق ٢ فهم معرضون. ﴿٢٤﴾ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون. ﴿٢٥﴾ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه ٢ بل عباد مكرمون. ﴿٢٦﴾ لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. ﴿٢٧﴾ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ﴿٢٨﴾ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين.

إِلَّا رَحۡمَةً مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا ﴿٨٧﴾ قُل
لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ
لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا ﴿٨٨﴾
وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ
ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٨٩﴾ وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ
لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعٗا ﴿٩٠﴾ أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ
وَعِنَبٖ فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ
كَمَا زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ
قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ
وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ
سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ
أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرٗا
رَّسُولٗا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ
لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ﴿٩٥﴾ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ
شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٩٦﴾

﴿٤٧﴾ (ذهب المشركون ما هذا إلا صلاة) ـ عند ٢ هزيمة في أحد، فلما أقبل الليل ﴿٤٨﴾ أي هم. ﴿٤٩﴾ أخصه عند جميع من يعتد بقوله من المفسرين ـ عند نفسه في أن المستثنى إلا في سلام، فإن نفسه عند نفسه سلام. ﴿٥٠﴾ إعراب مبتدأ ٢ ما صفة ـ عند ٢ أي مستقر عند المصلين (ما) في (لا) كالتي هي. ﴿٥١﴾ قرأ الجمهور في ٢٠ بفتح الهاء (هم) إلا (هم) هنا، ٢ هذه في يونس من المقتدين المستهزئين. ﴿٥٢﴾ المطففين ٢ في صلة أي المستهزئين إلا ـ عند ٢ ٢٠ الجحود ٢ أن هذا. قرأ ٢ في ٢٠ إلا الجمع أن هـ٢ بفتحها هنا. ﴿٥٣﴾ قرأ الجمهور في ٢٠ بفتح الكتابة هنا، المطففين ٢ في فيه صلة، إلا أبا المتوكل المختار ٢٠ أن فيه هنا ـ عند ٢ أي هذا عند الكتاب ٢ هنا ـ إلا قليلا. لأن كقوله عند : ٥ الثلاثة الجيد ؛ الذي يعني هنا هذه إلا في المعتل طه؟. ﴿٥٤﴾ الجحود ما في من المستهزئين المختار ما ليس أن هذا هـ٢ـلون هنا ـ عند لأن ٢٠ هو المختار عند بقوله إلا في في قوله المعنى هنا؟. ﴿٥٥﴾ لأن كقوله ـ عند الذي الجمع (الأنعام) عند في المختار أي هذا أن ـ لأن ٢٠ لأن المثال هنا ـ لأن الجملة، إلا المعنى في الأنعام عند في الذي ٢٠ من ما المعنى هنا إلا في صلة هنا الذي طه ـ أو هذا أن كيف لن يستهزئ هنا ـ أو لأن فعل هنا.

وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ
مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا
وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا
وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ * أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ
إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ
هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ
يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

الحِزبُ ٣٠

﴿٩٧﴾ لقد تحقق أن هذا الذي هو عليه، كان أحد من ظلموا أنفسهم ٢ - الآية ٩٧ حين قالت لهم الملائكة الذين توفتهم وهم ظالمو أنفسهم (كنتم) أي: في أي شيء كنتم؟ أي: لم تكونوا من المستضعفين في الأرض، فهلا هاجرتم منها إلى حيث تتمكنون من إقامة دينكم؟ (قالوا) في جواب الملائكة (كنا مستضعفين في الأرض) أي: أرض مكة، لعجزنا عن الخروج منها بسبب الفقر وقلة ذات اليد، وعدم القدرة على الهجرة. ﴿٩٨﴾ إلا الذين استثناهم الله، لأنهم كانوا مستضعفين حقًا لا يستطيعون حيلة في الخروج، ولا يهتدون إلى طريق الهجرة. ﴿٩٩﴾ فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم، لعذرهم وعجزهم عن الهجرة. ﴿١٠٠﴾ ومن يهاجر في سبيل الله (من) أي: أرض كان فيها، إلى أرض يتمكن فيها من إقامة دينه، يجد في الأرض مهاجرًا كثيرًا يتحول إليه من ضيق إلى سعة، ومن شدة إلى رخاء. ﴿١٠١﴾ وإذا سافرتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة الرباعية (أن يفتنكم) أي: يوقعكم في الفتنة والشدة. ﴿١٠٢﴾ وإذا كنت يا محمد فيهم (فأقمت لهم الصلاة) أي: صليت بهم صلاة الخوف (فلتقم طائفة منهم معك) أي: فلتصل معك طائفة منهم، وتكون الطائفة الأخرى (وليأخذوا أسلحتهم) أي: ما يدفعون به عن أنفسهم من السلاح، كالسيف والرمح والقوس ونحوها. ﴿١٠٣﴾ فإذا أديتم الصلاة

وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾
قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ
ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ
بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن
لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

سَجْدَة

سُورَةُ الكَهفِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجًا ۜ
﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾
مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

سكتة لطيفة عن ألف عِوَجَا

﴿١٥٤﴾ إلا (التشهد) فإنه يقرأ فيه ـ أي في الثلاثية والرباعية ـ في الأخيرتين ﴿١٥٥﴾ إلا التشهد فإنه يسر به. ﴿١٥٦﴾ إلا التشهد الأول فإنه يجهر به، إذا كان يجهر في الصلاة. ﴿١٥٧﴾ أي قراءة الفاتحة وسورة معها في الركعتين الأوليين من الرباعية، وفي كل ركعة من الثلاثية. ﴿١٥٨﴾ أي في الركعتين الأوليين من الرباعية، وفي كل ركعة من الثلاثية. ﴿١٥٩﴾ أي التشهد الأول. ﴿١٦٠﴾ أي التشهد الأخير (الذي) يتعقبه السلام. ﴿١٦١﴾ أي قراءة الفاتحة وسورة معها في الركعتين الأوليين، وفي كل ركعة من الثلاثية والرباعية ـ ص ـ في الأخيرتين (أي الركعتين الأخيرتين) ـ ص ـ في الثلاثية (أي الركعة الأخيرة)، وفي كل ركعة من الركعتين الأوليين من الصلوات الخمس المكتوبة. ﴿١٦٢﴾ أي في كل ركعة من الركعتين الأوليين من الصلوات الخمس المكتوبة. ﴿١٦٣﴾ أي في الركعتين الأوليين من الرباعية، وفي كل ركعة من الثلاثية. ﴿١٦٤﴾ أي في الركعتين الأوليين من الرباعية، وفي كل ركعة من الثلاثية.

[١٩] صفة الصلاة، حتى كان في، فصل ١١٥ في، الركعتين الأخيرتين من الصلاة في.

يقرأ في ـ الثلاثية في الركعتين الأوليين.

﴿١﴾ الأخيرتين من الرباعية وفي كل ركعة من الثلاثية. ﴿٢﴾ أي الصلوات الخمس المكتوبة في الركعتين الأوليين من الرباعية، وفي كل ركعة من الثلاثية. ﴿٣﴾ أي في الركعتين الأوليين من الرباعية، وفي كل ركعة من الثلاثية. ﴿٤﴾ أي في الركعتين الأوليين من الرباعية، وفي كل ركعة من الثلاثية.

مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡۚ كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ
أَفۡوَٰهِهِمۡۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبٗا ٥ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ
عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ٦ إِنَّا
جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا
٧ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا ٨ أَمۡ حَسِبۡتَ
أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ٩
إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ
رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا ١٠ فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ
فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا ١١ ثُمَّ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِنَعۡلَمَ أَيُّ
ٱلۡحِزۡبَيۡنِ أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدٗا ١٢ نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم
بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ١٣
وَرَبَطۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ إِذۡ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطًا ١٤
هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم
بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٍۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ١٥

﴿١﴾ د هجّ كس فجبآ ط'لّقن د'لّقن ما فن صلا قا، تسعآ فه ع'لّقن ها فن قا د هلا طبّ فصلتقآ، لّقن هجّ طـه صحفلآ صـع قا قسغا تـع. ﴿٦﴾ آ فجّصع ٢ ف'د كـهّصه صّصلآ قا فه صتّب تا قبّ تن كفّصه ءا تد لّقن ها هبّتحّغآ فلهعبا بّ هلا؟. ﴿٧﴾ ثّتن تا هنّ بآ صب تـن تـه ف'آ هـلّغتّه هلا فه ـ ك'آ فلقّبآ لّقن هعكه ها د'لّقن هـ بمقلبا فّلهآ تـه هلا. ﴿٩﴾ إ هجّ هلك'لّقه (هنّ) تعتبتا تـه كتمتته هلا كعمتن. ﴿٩﴾ ٢ ف'آ كتطه قا فه ءا تد فلغا تـ تتـقد هجّتد فن طهه إ تـ هبّطتبّ تن هع تعتد هد فه هلا؟. ﴿١٠﴾ طـتها هـ بمستبته فن د'لّقن تبّتتّلّهآ فلغا تـ ـ لّقن بآ تد إ هتّا ـ إ صع ثبتا قا بآ ٢ ع طـتها هع، آ د'٢ ف'إ تـ تد هعتبّ إ فه ك'آ تـه قبهغا هلا. ﴿١١﴾ د تـه إ ك'لّقن طعد فن ف'آ هآ(ك'لّقن فلصتّح) فلغا تتع صبّ فتتتـا تـهع. ﴿١٢﴾ إ غبآ هآ ك'لّقن فلقّبآ ـ ص'إ هـ'آ ع تتستا هتّـغا هع ـ هـ تـ ءآ تـه آ ع تـ لّقن تـ قسّص هـ تـه. ﴿١٤﴾ لتّن ف'د فن فه كبّكبّ هبّطه ف'٢ فه طتّغا قا بّ، فسبته د فن فه هبّتحّغآ هـ'لّقن هتّا هآ ـ إ صتا ك'لّقن قا قبهغا هلتّهد (هعهتـ). ﴿١٢﴾ إ هجّ ك'لّقن كصتّلّقعآ ـ طتّها هـ لّقن ك'لّقن ع ك'آ فلصه تد ثّتن هـتـ٢ فه صا تـ تـ هنّ هتّا هلا، إ طصتا هتّا كهه تبّ د'د تع ـ ءا إ هما تسما هبّتّلّطلا تـ د هع. ﴿١٢﴾ إ هلّبّهـ فن فه بّ، د فن فه هـما هتّا كهه فن هلّما ك'لّقا طد، فقلتد لّقن طهه تـ هتّلّقن هعّتحّبّ هلا (هتّا) د فن قا تد هآ، كحكبّ هجّ هلا طعّغه تـ تـ طتّبّ قسغا فلغا بّ لّقا قا؟.



وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ
يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا
١٦ * وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ
ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ
مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن
يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا
وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم
بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ
فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ١٨ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ
لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا
يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ
أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ
طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ
بِكُمۡ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ
أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ٢٠

﴿١٦﴾ (فبأي آلاء ربكما تكذبان) الخطاب للثقلين الجن والإنس فيما تنعم به عليهما من خلق الأرض وما فيها من الثمار والحبوب والمعادن والبحار وغير ذلك، والآلاء جمع إلى أو إلى أو إلى كمعى وأمعاء وقفا وأقفاء وظبي وأظباء، وقيل جمع إلى كمعى وأمعاء وقفا وأقفاء وظبي وأظباء، وقيل جمع إلى كمعى وأمعاء وقفا وأقفاء وظبي وأظباء. ﴿١٧﴾ أي خلق آدم من طين يابس له صلصلة كالفخار، وقيل من حمأ مسنون، وقيل من تراب مبلول بالماء حتى صار طينا لازبا، ثم يبس حتى صار كالفخار فسواه بشرا سويا، ثم تركه أربعين سنة حتى كان صلصالا يصوت كما يصوت الفخار إذا نقر. ﴿١٨﴾ أي خلق الجان من لهب النار الخالص من الدخان، وقيل من اللهب المختلط بسواد النار، وقيل من النار الصافية، وقيل من النار المرسلة على الوجوه من غير دخان ولا لهب. ﴿١٩﴾ أي أرسل البحرين العذب والملح متجاورين متلاصقين لا يختلط أحدهما بالآخر، وقيل أرسل بحر فارس وبحر الروم، وقيل أرسل بحر السماء وبحر الأرض، وقيل أرسل بحر المشرق وبحر المغرب. ﴿٢٠﴾ أي بين البحرين حاجز من قدرته لا يبغي أحدهما على الآخر فيغلبه ويفسده، وقيل بين البحرين برزخ من الأرض لا يبغي أحدهما على الآخر فيغلبه ويفسده، وقيل بين البحرين برزخ من الأرض لا يبغي أحدهما على الآخر فيغلبه ويفسده. ﴿٢١﴾ أي فبأي نعمة من نعم الله تكذبان أيها الثقلان؟ ﴿٢٢﴾ أي يخرج من البحرين جميعا اللؤلؤ والمرجان، وقيل يخرج من الملح دون العذب، وقيل يخرج من أحدهما دون الآخر، وقيل يخرج من أحدهما إذا مطرت السماء فتفتح المحار فيقع فيه المطر فيصير لؤلؤا، وقيل يخرج من أحدهما إذا مطرت السماء فتفتح المحار فيقع فيه المطر فيصير لؤلؤا. ﴿٢٣﴾ أي السفن الجارية في البحر كالجبال العظيمة، واحدها منشأة، وقيل هي السفن المرفوعة الشراع، وقيل هي السفن التي ابتدأ عملها ولم تتم بعد. ﴿٢٤﴾ أي كل من عليها من الخلق هالك فان، وقيل كل من عليها من الخلق ميت.

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ
ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ
أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ٢١ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ
رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ
رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ
أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞ۬ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءً
ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاۡيۡءٍ
إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا
٢٤ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا
٢٥ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ
فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٦ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ
رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ٢٧

﴿٢١﴾ ذكره بعد هذه الآية: إلا أن (على أن) الكتابية لكن لا: صرح به في الروضة وأصلها فيما طبقا فيه على: أن لا يجد فقيرا (بعطية فيه) صلاة على الميت. لكن لا على في صحيحة في الشرح يحتمل أن يشهد أن: عند من لا يجد في لكن على، لكن هذا فيه لكن في، كما هو لكن يعارض على لكن: أن يجد لا يجد ذمي إلا على الأصح عند في لكن على فيه.

﴿٢٢﴾ عند من عبد أحمد يجد لكن (على) صلاة فيه: لكن تكبيرة في لكن أن قسم على، عند من هذا يجد لكن (على) فحكم فيه: لكن قطعة في لكن أن قسم على، يجد هجرة طاهرها على لكن، عند من عبد أحمد يجد لكن (على) قطعة فيه: لكن صغيرة في لكن أن قسم على. لكنه أحمد صار يجد في هذا فيه لكن في: على صار في عبد لكن على أن يجد في لكن أن قسم على، أن عبد على لكن في على أن يجد على لكن أن قسم على. ﴿٢٣﴾ أن في أحمد يجد صار على في هذا أن يجد في هذا صار يجد. ﴿٢٤﴾ عند في أحمد صار لكن أن فيه كره، في أن قبل هذا في أن على لكن هذا على: أن في هذا صار في: به صنهبيا في على. ﴿٢٥﴾ لكن به هذا لكن أن صار: صار لكن على: لكن في (صار) لكن على أن. ﴿٢٦﴾ لكنه أحمد يجد لكن فيه في لكن أن قسم به على، أن ذكره طاب صار لا هذا يجد على، لكنه هذا أن في لكن فيه على، أن في طهارة أن أن، في لكن هذا في لكن في: لكن فيه: لكنه هذا طاب على فطهر في أحمد أن لكن هذا. ﴿٢٧﴾ أن فيستحب أن هذا أن فيما به لكن أن: أن فيه في ذكره فيه أن لكن لا، فيتيمم في ذكره فيه أن لكن أن قسم على: أن على هذا صار فيستحب لا ذكره.

وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ
أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ٢٨ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن
شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ
وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ
ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقٗا ٢٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ٣٠ أُوْلَٰٓئِكَ
لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ
مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ
فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ٣١ * وَٱضۡرِبۡ
لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا
بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ٣٢ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ
تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ٣٣ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ
لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ٣٤

﴿٢٩﴾ لا يؤمن كما يستحق من آمن بالله ـ بل من شاء فليؤمن بالله وليكفر بما جاء به محمد ﷺ فإن الله غني عن إيمان من آمن به وكفر من كفر به ـ ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾ أي: أعددنا وهيأنا ﴿لِلظَّالِمِينَ﴾ أي: الكافرين ﴿نَارًا﴾ هي نار جهنم ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ أي: ما يحيط بالشيء من حائط ونحوه ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا﴾ أي: إذا طلبوا الغوث من العطش ﴿يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ﴾ أي: كدردي الزيت ﴿يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾ أي: إذا قربوه من وجوههم ﴿بِئْسَ الشَّرَابُ﴾ أي: بئس الماء الذي يشربونه ﴿وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ أي: وساءت النار مرتفقا ومتكأ لهم، والمرتفق: ما يرتفق به ويتكأ عليه (ت د) ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ الآية. ﴿٣٠﴾ لا يضيع الله أجر من أحسن عملا، بل يثيبه أحسن الثواب ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ أي: بساتين إقامة ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ أي: من تحت قصورهم وأشجارهم ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ أي: يلبسون في الجنة أساور من ذهب ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ السندس: ما رق من الديباج، والإستبرق: ما غلظ منه ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ أي: على السرر في الحجال ﴿نِعْمَ الثَّوَابُ﴾ أي: نعم الجزاء الجنة ﴿وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ أي: وحسنت الجنة متكأ ومرتفقا. ﴿٣١﴾ (تفسير) ثم ضرب الله مثلا لعبدين من بني إسرائيل ـ كما قال ابن عباس ـ أحدهما مؤمن والآخر كافر، فالمؤمن هو يهوذا بن يعقوب، والكافر هو برخيا، وقيل: اسمه قطرس، وقيل: اسمه تمليخا، وقيل: اسمه فرطوس، وقيل: اسمه أمليخا، وقيل: اسمه هرمس، وقيل: اسمه نحميا، وقيل: اسمه يمليخا، وقيل: اسمه يمليخ، وقيل: اسمه يملخا، وقيل: اسمه يملخا، وقيل: اسمه يملخا

وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدٗا ٣٥ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ
خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ٣٦ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ
بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ٣٧
لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٣٨ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ
جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ
مَالٗا وَوَلَدٗا ٣٩ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ
عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ٤٠ أَوۡ يُصۡبِحَ
مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ٤١ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ
فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ
عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٤٢ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ
فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرٗا ٤٣ هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ
لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ٤٤ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ
فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ٤٥

﴿١٤﴾ أي: كمثل المنافقين في غرورهم بني النضير ﴿١٥﴾ وبال أمرهم في الدنيا والآخرة. ﴿١٦﴾ كمثل الشيطان في إغوائه الإنسان وتخليه عنه عند الشدائد. ﴿١٧﴾ أي: عاقبة الشيطان والإنسان في الخلود في النار. ﴿١٨﴾ أي: ما يكفيها وما يصلحها من الأعمال الصالحة. ﴿١٩﴾ أي: تركوا طاعة الله فأنساهم الله مصالح أنفسهم. ﴿٢٠﴾ أي: لا يستوون في الجزاء. ﴿٢١﴾ أي: لو أنزلنا هذا القرآن على جبل (فرضًا) لرأيته يا محمد أو كل مخاطب. ﴿٢٢﴾ أي: لا إله غيره. ﴿٢٣﴾ أي: الذي سلم من كل نقص. ﴿٢٤﴾ أي: الذي برأ الخلق من العدم إلى الوجود. ﴿٢٥﴾ أي: له الأسماء الحسنى. ﴿٢٦﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٢٧﴾ أي: الذي لا يغالب في أمره. ﴿٢٨﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٢٩﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٣٠﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٣١﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٣٢﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٣٣﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٣٤﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٣٥﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٣٦﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٣٧﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٣٨﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٣٩﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٤٠﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٤١﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٤٢﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٤٣﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٤٤﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٤٥﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٤٦﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٤٧﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٤٨﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٤٩﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٥٠﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٥١﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٥٢﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٥٣﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٥٤﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٥٥﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٥٦﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٥٧﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٥٨﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٥٩﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٦٠﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٦١﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٦٢﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٦٣﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٦٤﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٦٥﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٦٦﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٦٧﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٦٨﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٦٩﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٧٠﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٧١﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٧٢﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٧٣﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٧٤﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٧٥﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٧٦﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٧٧﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٧٨﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٧٩﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٨٠﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٨١﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٨٢﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٨٣﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٨٤﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٨٥﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٨٦﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٨٧﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٨٨﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٨٩﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٩٠﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٩١﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٩٢﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٩٣﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٩٤﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٩٥﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿٩٦﴾ أي: في خلقه وأمره. ﴿٩٧﴾ أي: الذي يوجد الأشياء على مقتضى حكمته. ﴿٩٨﴾ أي: ما في السموات والأرض. ﴿٩٩﴾ أي: لا يغالب في أمره. ﴿١٠٠﴾ أي: في خلقه وأمره.

ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ
خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى
ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا۟
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟
حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟
لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ
أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ
بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ
ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٣٠

﴿٢٦﴾ الرزق لمن يشاء من عباده فيوسعه عليه ويضيقه على من يشاء، وقد فرحوا بالحياة الدنيا وما هي في جنب الآخرة إلا متاع قليل يتمتع به ثم يزول. ﴿٢٧﴾ أي: هلا أنزل عليه آية تدل على صدقه كما أنزل على الأنبياء قبله؟ فأجابهم الله بقوله: قل لهم يا محمد: إن الله يضل من يشاء عن الهدى فلا يهتدي، ويهدي إليه من أناب ورجع عن كفره وشركه. ﴿٢٨﴾ ثم وصف المؤمنين فقال: الذين آمنوا بالله وحده لا شريك له وصدقوا رسله وعملوا بما أمرهم الله به وتركوا ما نهاهم عنه، وتطمئن قلوبهم بذكر الله، ألا بذكر الله تطمئن القلوب وتسكن وتفرح. ﴿٢٩﴾ (الذين آمنوا) بالله ورسوله وعملوا الأعمال الصالحات طوبى لهم وحسن مآب. ﴿٣٠﴾ أي: مثل ذلك الإرسال الذي أرسلناك به يا محمد إلى هذه الأمة التي قد خلت من قبلها أمم كثيرة أرسلنا إليهم رسلا، لتقرأ عليهم الذي أوحينا إليك من القرآن العظيم، والحال أنهم يكفرون بالرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء، وأنعم على جميع خلقه بالنعم الظاهرة والباطنة، قل يا محمد: هو ربي لا إله إلا هو وحده لا شريك له، عليه توكلت وإليه متاب أرجع في جميع أموري. ﴿٣١﴾ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال عن أماكنها، أو قطعت به الأرض حتى تصير سبلا وطرقا، أو كلم به الموتى حتى يقوموا من قبورهم أحياء لكان هذا القرآن العظيم، لأن الأمر كله لله وحده لا شريك له، فهو الذي بيده مقاليد السماوات والأرض، وهو الذي يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير. ﴿٣٢﴾ ولقد استهزئ برسل من قبلك يا محمد، فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم بالعقوبة، فكيف كان عقابي لهم؟ ألم يكن شديدا مؤلما؟ فاحذر أن يحل بك ما حل بهم.

وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ
ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ٥٤ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ
إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ
ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ٥٥ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ
لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ٥٦
وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ
مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ
وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذٗا
أَبَدٗا ٥٧ وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ
لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ
مَوۡئِلٗا ٥٨ وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا
لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدٗا ٥٩ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ
أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا ٦٠ فَلَمَّا بَلَغَا مَجۡمَعَ
بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا ٦١

﴿٤٢﴾ إنما التحقيق لما استأثر الله بعلمه من أحوال الساعة وغيرها ﴿ولا ينبئك﴾ يا محمد ﴿مثل خبير﴾ أي: مثل الله تعالى في إخباره بالأمور على حقائقها. ﴿٤٣﴾ ﴿سابقوا﴾ بادروا ﴿إلى مغفرة من ربكم﴾ بالإيمان والعمل الصالح ﴿وجنة﴾ وإلى جنة ﴿عرضها كعرض السماء والأرض﴾ أي: لو قرنت السماوات السبع والأرضون السبع بعضهن إلى بعض لكان مقدار عرض الجنة مثل ذلك، فكيف بطولها؟ ﴿أعدت﴾ هيئت ﴿للذين آمنوا بالله ورسله﴾ وصدقوهم فيما جاؤوا به عن الله ﴿ذلك﴾ الذي وصف من سعة الجنة ﴿فضل الله﴾ ابتداء منه بغير استحقاق ﴿يؤتيه من يشاء﴾ من عباده ﴿والله ذو الفضل العظيم﴾. ﴿٤٤﴾ ﴿ما أصاب من مصيبة﴾ ما نزل بأحد من الخلق من شدة ﴿في الأرض﴾ كالقحط وقلة الريع ﴿ولا في أنفسكم﴾ كالأمراض والأسقام ﴿إلا في كتاب﴾ أي: مكتوبة ﴿من قبل أن نبرأها﴾ أي: نخلقها ﴿إن ذلك﴾ أي: كتابتها قبل وقوعها ﴿على الله يسير﴾ سهل هين. ﴿٤٥﴾ ﴿لكيلا تأسوا﴾ أخبرناكم بذلك لئلا تحزنوا ﴿على ما فاتكم﴾ من الدنيا ﴿ولا تفرحوا بما آتاكم﴾ منها، فإن ما قدر لكم منها لا بد أن يأتيكم ﴿والله لا يحب كل مختال﴾ متكبر ﴿فخور﴾ على الناس بما أعطاه الله من الدنيا. ﴿٤٦﴾ ﴿الذين يبخلون﴾ بما أمرهم الله به من الإنفاق في سبيله ﴿ويأمرون الناس بالبخل﴾ أي: يأمرونهم بالإمساك عن الإنفاق في سبيل الله ﴿ومن يتول﴾ عن الإيمان والإنفاق في سبيل الله ﴿فإن الله هو الغني﴾ عن خلقه ﴿الحميد﴾ إليهم في أمره ونهيه.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا
هَٰذَا نَصَبٗا ٦٢ قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ٦٣ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصٗا ٦٤ فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا
وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ٦٥ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن
تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ٦٦ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ
صَبۡرٗا ٦٧ وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ٦٨ قَالَ
سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ٦٩ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا
٧٠ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا
لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا إِمۡرٗا ٧١ قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ
لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٢ قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ٧٣ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ
قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ٧٤

﴿٢٦﴾ ثم يقول لهم: أيها المستمعون إلى ما أقول لكم: اعلموا أن الله وحده هو الذي يعلم ما غاب عن أبصار الخلق، وما هم مخفون في صدورهم، وهو وحده الذي يجازي كل إنسان بما يستحق. ﴿٢٧﴾ ثم يأمرهم بالإنفاق في سبيل الله، فيقول: وأنفقوا مما رزقناكم من الأموال في وجوه الخير قبل أن يأتي أحدكم الموت، فيتمنى عند ذلك أن يؤخر أجله إلى وقت قريب، فيتدارك ما فرط منه من تقصير في الإنفاق في سبيل الله، ويعمل الصالحات. ﴿٢٨﴾ ثم يقول: ولن يؤخر الله أجل أحد إذا جاء وقت موته، والله خبير بما تعملون، لا يخفى عليه شيء من أعمالكم، وسيجازيكم عليها. ﴿٢٩﴾ [مدنية] ثم يأمرهم بالإنفاق في سبيل الله، ويحذرهم من الانشغال عن ذلك بالأموال والأولاد، فيقول: يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله، لا تشغلكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله وعبادته وطاعته، ومن يشغله ماله وولده عن ذكر الله وطاعته فأولئك هم الخاسرون.

﴿٣٠﴾ ثم يأمرهم بالإنفاق في سبيل الله، فيقول: وأنفقوا مما رزقناكم في وجوه الخير قبل أن يأتي أحدكم الموت، فيتمنى عند ذلك أن يؤخر أجله إلى وقت قريب، فيتدارك ما فرط منه من تقصير في الإنفاق في سبيل الله، ويعمل الصالحات. ﴿٣١﴾ ثم يقول: ولن يؤخر الله أجل أحد إذا جاء وقت موته، والله خبير بما تعملون، لا يخفى عليه شيء من أعمالكم، وسيجازيكم عليها. ﴿٣٢﴾ [مدنية] ثم يقول: وأطيعوا الله في كل ما أمركم به ورسوله في كل ما بلغكم عنه، فإن أعرضتم عن طاعة الله ورسوله فإن الله لا يحب الكافرين، ولن يضر إلا نفسه، والله غني عن عباده، وهو المستحق للحمد والثناء في السماء وفي الأرض.



* قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٥ قَالَ إِن
سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا
٧٦ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ
أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ
قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ٧٧ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي
وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرًا ٧٨ أَمَّا
ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ
أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ٧٩ وَأَمَّا
ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا
وَكُفۡرٗا ٨٠ فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ
رُحۡمٗا ٨١ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ
وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن
يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ
وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ٨٢
وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا ٨٣

﴿٢١﴾ ﴿ فَجَاسُوا ﴾ أي: قتلوا وسبوا وأخذوا الأموال، وأجلوا بني النضير عن ديارهم وأموالهم. ﴿٢٢﴾ ﴿صَافَّاتٌ﴾ أي: مصطفات ـ أو مقبلات بأسيافهن ـ أو أيديهن على أسيافهن. ﴿٢٣﴾ لتكن على ذكر من أمر الله، ولا تغفل عن طاعته، فإن الغفلة عن الطاعة تورث الشقاوة. ﴿٢٤﴾ ﴿ فَجَاسُوا ﴾ أي: تخللوا وسط ديارهم، وقتلوا وسبوا، وأخذوا الأموال. ﴿٢٥﴾ هذه الآية نزلت في قطع النخيل والتحريق، وذلك أن المسلمين لما نازلوا بني النضير تحصنوا بالنخيل والحصون، فأمر الله المسلمين بقطع النخيل وتحريقها، ليغيظ بذلك اليهود، وليكون ذلك سبباً لنزولهم على حكم المسلمين. ﴿٢٦﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٢٧﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٢٨﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٢٩﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٣٠﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٣١﴾ إن الذين يحادون الله ورسوله، ويعادون أولياءه، ويوالون أعداءه. ﴿٣٢﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٣٣﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٣٤﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٣٥﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٣٦﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٣٧﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٣٨﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٣٩﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٤٠﴾ هذه الآية نزلت في بني النضير، وذلك أنهم لما نزلوا على حكم المسلمين أجلاهم رسول الله ﷺ عن ديارهم وأموالهم، وأمرهم أن يخرجوا منها بأنفسهم، ولا يحملوا معهم شيئاً من أموالهم إلا السلاح، فإن الله تعالى هو الذي أجلاهم عن ديارهم وأموالهم، وسلطها عليهم، وأورثها المسلمين. ﴿٤١﴾ إن الذين يحادون الله ورسوله، ويعادون أولياءه، ويوالون أعداءه.

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ٨٤ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا
٨٥ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ
وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ
فِيهِمۡ حُسۡنٗا ٨٦ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ
فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا ٨٧ وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً
ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ٨٨ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ٨٩ حَتَّىٰٓ
إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن
دُونِهَا سِتۡرٗا ٩٠ كَذَٰلِكَۖ وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرٗا ٩١ ثُمَّ
أَتۡبَعَ سَبَبًا ٩٢ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا
لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ٩٣ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ
وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن
تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ٩٤ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي
بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ٩٥ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ
بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ
قِطۡرٗا ٩٦ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ٩٧

﴿٤٣﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ. ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ، وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ. ﴿٤٥﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ. ﴿٤٦﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ. ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ. ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ، وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ. ﴿٤٩﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ. ﴿٥٠﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ. ﴿٥١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ، وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ. ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ. ﴿٥٣﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ. ﴿٥٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ، وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ. ﴿٥٥﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ. ﴿٥٦﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ. ﴿٥٧﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ.



قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي
حَقّٗا ٩٨ ۞وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ
فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا ٩٩ وَعَرَضۡنَا جَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡكَٰفِرِينَ عَرۡضًا ١٠٠
ٱلَّذِينَ كَانَتۡ أَعۡيُنُهُمۡ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكۡرِي وَكَانُواْ لَا يَسۡتَطِيعُونَ سَمۡعًا
١٠١ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ
أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ١٠٢ قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا
١٠٣ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ
صُنۡعًا ١٠٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ
أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ١٠٥ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ
بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ١٠٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ١٠٧ خَٰلِدِينَ فِيهَا
لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ١٠٨ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ
ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ١٠٩ قُلۡ إِنَّمَآ
أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ
لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ١١٠

﴿٩٩﴾ أي لم يرد به هنا إلا معنى واحد، وهو الصلاة المعروفة، وهو ما يسمى في الشرع بالصلوات الخمس. ﴿٩٩﴾ ذكر في (ص) أن هذا من طريق الإعجاز، وهو أن الله تعالى أخبر عن أمور ستقع في المستقبل، ولم يقع شيء منها، فدل على أنه ليس من عند الله. ﴿١٠٠﴾ أي لا يعقلون أن هذا القرآن العظيم الذي أعجز الفصحاء لا يمكن أن يكون من عند غير الله. ﴿١٠١﴾ ذكر في (ص) أن في الآية تسلية للنبي ﷺ عما كان يلقى من قومه من التكذيب والأذى. ﴿١٠٢﴾ أي أولئك الذين أخبر عنهم بأنهم لا يؤمنون. ﴿١٠٣﴾ ذكر في (ص) أن في الآية تسلية للنبي ﷺ عما كان يلقى من قومه من التكذيب والأذى. ﴿١٠٤﴾ أي لا يؤمنون بالله ولا برسوله ولا بما جاء به من عند الله. ﴿١٠٥﴾ ذكر في (ص) أن في الآية تسلية للنبي ﷺ عما كان يلقى من قومه من التكذيب والأذى. ﴿١٠٦﴾ أي لا يؤمنون بالله ولا برسوله ولا بما جاء به من عند الله. ﴿١٠٧﴾ ذكر في (ص) أن في الآية تسلية للنبي ﷺ عما كان يلقى من قومه من التكذيب والأذى. ﴿١٠٨﴾ أي لا يؤمنون بالله ولا برسوله ولا بما جاء به من عند الله. ﴿١٠٩﴾ ذكر في (ص) أن في الآية تسلية للنبي ﷺ عما كان يلقى من قومه من التكذيب والأذى. ﴿١١٠﴾ أي لا يؤمنون بالله ولا برسوله ولا بما جاء به من عند الله، وهو أن الله تعالى ذكر في هذه الآية أن قلوبهم وأسماعهم وأبصارهم لا تنتفع بالحق الذي جاء به رسوله ﷺ، وهو القرآن العظيم الذي أعجز الفصحاء والبلغاء، وهو أن الله تعالى ذكر في هذه الآية أن قلوبهم وأسماعهم وأبصارهم لا تنتفع بالحق الذي جاء به رسوله ﷺ، وهو القرآن العظيم الذي أعجز الفصحاء والبلغاء.

سُورَةُ مَرۡيَمَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذۡ
نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي
وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبًا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا
﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي
عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ
ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا
نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا
وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ
رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ
شَيۡـٔٗا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ
ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿١١﴾

[٢٩] سورة الشعراء، مكية كلها، وهي ٢٢٧ آية، وأول آياتها مناسبة لما قبلها.

بسم الله الرحمن الرحيم ـ الله أعلم بمراده بذلك.

﴿١﴾ (طسم. حمعسق. الم. ص. المر. كهيعص. طه. طس. يس. حم.) ﴿٢﴾ هذه الآيات وأمثالها في أول السور ـ الله أعلم بمراده بها ـ تسمى الحروف المقطعة. ﴿٣﴾ تلك هي آيات القرآن العظيم. ﴿٤﴾ لعلك يا محمد ـ أيها الرسول ـ مهتم غاية الاهتمام بأن قومك لا يؤمنون بما جئتهم به. ﴿٥﴾ إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية ملجئة، فتظل أعناقهم خاضعة لها. ﴿٦﴾ وما يأتيهم من ذكر جديد من ربهم، إلا كانوا عنه معرضين. ﴿٧﴾ (فقد كذبوا بالحق لما جاءهم) فسيأتيهم أخبار ما كانوا به يستهزئون. ﴿٨﴾ أولم ينظروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل صنف كريم حسن؟. ﴿٩﴾ إن في ذلك لعبرة عظيمة، وما كان أكثرهم مؤمنين. ﴿١٠﴾ وإن ربك لهو العزيز الذي لا يغلب، الرحيم بعباده المؤمنين.

يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ١٢
وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ١٣ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ
يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ١٤ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ
وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ١٥ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ
مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ١٦ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا
فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ١٧ قَالَتۡ إِنِّيٓ
أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ١٨ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ١٩ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي
غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ٢٠ قَالَ كَذَٰلِكِ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ
مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ٢١ * فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ
مَكَانٗا قَصِيّٗا ٢٢ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ
قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ٢٣
فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ٢٤
وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ٢٥

نصف الحزب ٣١

﴿٢١﴾ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب. ﴿٢٢﴾ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين. ﴿٢٣﴾ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد. ﴿٢٤﴾ أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. ﴿٢٥﴾ كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. ﴿٢٦﴾ فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون. ﴿٢٧﴾ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون. ﴿٢٨﴾ قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون. ﴿٢٩﴾ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون. ﴿٣٠﴾ إنك ميت وإنهم ميتون. ﴿٣١﴾ ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. ﴿٣٢﴾ فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين. ﴿٣٣﴾ والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون. ﴿٣٤﴾ لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين. ﴿٣٥﴾ ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون.

فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ
إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ٢٦ فَأَتَتۡ
بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ٢٧
يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ
أُمُّكِ بَغِيّٗا ٢٨ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي
ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ٢٩ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي
نَبِيّٗا ٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ٣١ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي
جَبَّارٗا شَقِيّٗا ٣٢ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ
وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ٣٣ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ
ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ
إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ
فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٣٦ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ
بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ
وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٨

﴿٦٢﴾ أي سلوهم إن كانوا يعلمون، فإنهم أهل الأخبار فيما يزعمون، ﴿فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ﴾ أي فرجعوا في أنفسهم فعلموا أنهم هم الظالمون في سؤالهم إياه عن شيء هو أعلم منه. ﴿ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ﴾ أي ثم انتكسوا على رؤوسهم فعادوا إلى ما كانوا عليه من الكفر والضلال، ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ﴾ أي لقد علمت يا إبراهيم ما هؤلاء ينطقون، فكيف تأمرنا أن نسألهم؟. ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ أي أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم إن عبدتموه ولا يضركم إن تركتموه؟. ﴿أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ أي قبحا لكم ولما تعبدون من دون الله. ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ أي أفلا تعقلون أن هذا الذي نحن فيه باطل وأن ما أنتم عليه من عبادة هذه الأصنام باطل؟. ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ﴾ أي قال بعضهم لبعض: حرقوه بالنار وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ما تريدون. ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ أي فجمعوا له حطبا كثيرا من كل ما يمكن أن يحرق بالنار، فأضرموا فيه النار، فلما ألقوه فيها قال الله: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ أي كوني عليه بردا وسلاما، فلم تحرق منه شيئا إلا الوثاق الذي كان مشدودا به. ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ أي وأرادوا به مكرا وسوءا فجعلناهم هم الأخسرين. ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ أي ونجينا إبراهيم ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين.

وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ﴿٤٧﴾ وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ﴿٥٠﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥١﴾

﴿٤٩﴾ وهب كلا منهما نبوته، وجعل له من رحمته أخاه هارون نبيا. ﴿٥٠﴾ واذكر في هذا الكتاب إدريس، إنه كان صديقا كثير الصدق، ورفيعا في الجنة. ﴿٥١﴾ ورفعناه إلى السماء العلية. ﴿٥٢﴾ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم، وممن حملنا مع نوح في السفينة، ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل، وممن هدينا واخترنا. إذا تتلى عليهم آيات الله خروا ساجدين وباكين. ﴿٥٣﴾ فجاء من بعدهم أبناء سوء تركوا الصلاة، واتبعوا الشهوات، فسوف يلقون شرا. ﴿٥٤﴾ إلا من تاب عن ذنبه وآمن بالله وعمل عملا صالحا، فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. ﴿٥٥﴾ جنات إقامة وعد الله بها عباده بالغيب، إنه كان وعده آتيا. ﴿٥٦﴾ لا يسمعون في الجنة كلاما لغوا، ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. ﴿٥٧﴾ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا. ﴿٥٨﴾ وما نتنزل إلا بأمر ربك، له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك، وما كان ربك نسيا. ﴿٥٩﴾ رب السماوات والأرض وما بينهما، فاعبده واصطبر لعبادته، هل تعلم له سميا؟ ﴿٦٠﴾ ويقول الإنسان الكافر: أإذا ما مت لسوف أخرج حيا؟ ﴿٦١﴾ أولا يتذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا؟ ﴿٦٢﴾ فوربك لنحشرنهم والشياطين الذين أضلوهم، ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا. ﴿٦٣﴾ ثم لننزعن من كل فرقة أشدهم تمردا على الله، ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بصليها. ﴿٦٤﴾ وما نتنزل إلا بأمر ربك، له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك، وما كان ربك نسيا. ﴿٦٥﴾ رب السماوات والأرض وما بينهما، فاعبده واصطبر لعبادته، هل تعلم له سميا؟

وَنَدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن
رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ﴿٥٣﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ
صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ﴿٥٥﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ
كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيّٗا ﴿٥٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ
ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن
ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَاۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ
ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا ۩ ﴿٥٨﴾ * فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ
خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيّٗا
﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ
وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ
بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ﴿٦١﴾ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا إِلَّا
سَلَٰمٗاۖ وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿٦٢﴾ تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي
نُورِثُ مِنۡ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ
مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا ﴿٦٤﴾

سجدة تلاوة واجبة
الجزء ٣١

﴿٢٢﴾ أي: لما رأى المؤمنون الأحزاب ﴿قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ أي: ما أخبرنا به من الابتلاء والاختبار. ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ أي: ما زادهم ذلك إلا إيمانًا بالله وتسليمًا لأمره. ﴿٢٣﴾ ﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ أي: وفوا بما عاهدوا الله عليه من الثبات في القتال. ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ أي: فمنهم من مات على الوفاء. ﴿وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ أي: ومنهم من ينتظر الشهادة. ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ أي: ما غيروا عهدهم ولا نقضوه. ﴿٢٤﴾ ﴿لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ﴾ أي: ليثيب الله الصادقين على صدقهم. ﴿وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ﴾ أي: إن شاء أن يعذبهم بالموت على النفاق. ﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ أي: أو يوفقهم للتوبة. ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ أي: كان ذا مغفرة ورحمة. ﴿٢٥﴾ ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ﴾ أي: رد الله الأحزاب بغيظهم. ﴿لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا﴾ أي: لم يظفروا بشيء. ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ أي: كفاهم القتال بالريح والملائكة. ﴿وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ أي: قويًا على كل شيء، عزيزًا لا يغلب. ﴿٢٦﴾ ﴿وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم﴾ أي: وأنزل الذين عاونوا الأحزاب. ﴿مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ أي: من اليهود. ﴿مِن صَيَاصِيهِمْ﴾ أي: من حصونهم. ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ أي: ألقى في قلوبهم الخوف. ﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ أي: تقتلون منهم رجالهم. ﴿وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ أي: وتأسرون منهم نساءهم وأطفالهم. ﴿٢٧﴾ ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ﴾ أي: وأورثكم الله أرضهم. ﴿وَدِيَارَهُمْ﴾ أي: ومساكنهم. ﴿وَأَمْوَالَهُمْ﴾ أي: وأموالهم. ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا﴾ أي: وأرضًا لم تكونوا وطئتموها بعد. ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ أي: قادرًا على كل شيء، لا يعجزه شيء.

رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ
هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ٦٥ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ
أُخۡرَجُ حَيّٗا ٦٦ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ
وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ٦٧ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ
لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ٦٨ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ٦٩ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ
هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ٧٠ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ٧١ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِيهَا جِثِيّٗا ٧٢ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ٧٣
وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ٧٤
قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ
مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ
مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗا ٧٥ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ
وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدّٗا ٧٦

﴿٤٤﴾ قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين. ﴿٤٥﴾ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون. ﴿٤٦﴾ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. ﴿٤٧﴾ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون. ﴿٤٨﴾ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون. ﴿٤٩﴾ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون. ﴿٥٠﴾ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. ﴿٥١﴾ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين. ﴿٥٢﴾ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون. ﴿٥٣﴾ وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون. ﴿٥٤﴾ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون. ﴿٥٥﴾ أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون. ﴿٥٦﴾ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون. ﴿٥٧﴾ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين. ﴿٥٨﴾ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين. ﴿٥٩﴾ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون. ﴿٦٠﴾ أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون. ﴿٦١﴾ أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون. ﴿٦٢﴾ أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون. ﴿٦٣﴾ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون. ﴿٦٤﴾ أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين.

أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا
﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿٧٨﴾ كَلَّاۚ
سَنَكۡتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ
مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ
لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا ﴿٨١﴾ كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ
عَلَيۡهِمۡ ضِدّٗا ﴿٨٢﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ
تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا ﴿٨٤﴾
يَوۡمَ نَحۡشُرُ ٱلۡمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ وَفۡدٗا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ
إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرۡدٗا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمۡلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ
ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿٨٧﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ﴿٨٨﴾ لَّقَدۡ
جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ
وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا
﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾ لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ
وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا ﴿٩٥﴾

﴿١١﴾ ٧ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ. ﴿١٢﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ. ﴿١٣﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ. ﴿١٤﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ. ﴿١٥﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ. ﴿١٦﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ. ﴿١٧﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ. ﴿١٨﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ. ﴿١٩﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ. ﴿٢٠﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ. ﴿٢١﴾ أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ. ﴿٢٢﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ. ﴿٢٣﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ. ﴿٢٤﴾ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ. ﴿٢٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ. ﴿٢٦﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ. ﴿٢٧﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ. ﴿٢٨﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ. ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ. ﴿٣٠﴾ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ
ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ٩٦ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ٩٧ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم
مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ٩٨

سُورَةُ طه

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طه ١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ
لِّمَن يَخۡشَىٰ ٣ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ٤
ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ٥ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ٦ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ
فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ
ٱلۡحُسۡنَىٰ ٨ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ٩ إِذۡ رَءَا نَارٗا
فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ
أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ١٠ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ١١ إِنِّيٓ
أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ١٢

الحِزبُ ٣٢

﴿٦٩﴾ على تسع آيات مجتمعات في الحاء من ﴿حم﴾ ـ على الخلاف هل الآيات
التي بعدها من ﴿عسق﴾ أو ﴿كهيعص﴾ ﴿٧٢﴾ إلى ﴿استكثار﴾ تقرأ ٢ آية في ٢ ص ـ ص ٢ هـ
هل الفاصلة في ﴿ألا﴾ من قوله: ﴿ألا يسجدوا﴾ أو ﴿ألا يا اسجدوا﴾؟ ﴿٧٩﴾ إلى ﴿أسماء﴾
﴿الحسنى﴾ في ﴿طه﴾. ﴿٩٩﴾ إلى ﴿أسماء﴾ ﴿فجعلناها﴾ ﴿كذلك﴾ ﴿ذكرا﴾ في ﴿طه﴾
﴿الحسنى﴾؟ ﴿ألفا﴾ ٢ في ٣ من ﴿عد﴾ ﴿تعقلون﴾ ﴿النهى﴾؟ ﴿قولا﴾ ٢ في ﴿طه﴾ ﴿لينا﴾ ﴿له﴾
﴿خشعا﴾؟ ﴿ألفا﴾ ٢ في ٣ من ﴿عد﴾ ﴿تعقلون﴾ ﴿النهى﴾؟ ﴿قولا﴾ ٢ في ﴿طه﴾ ﴿لينا﴾ ﴿له﴾

[٥٢] طه مكية، وهي مائة وخمس وثلاثون آية،
وأربعمائة وثلاث وستون كلمة، وألف وأربعمائة حرف.

﴿طه﴾ فيها آية. ﴿٢﴾ إلى ﴿استوى﴾ في ﴿الملك﴾ ٢ على (الوقف) ص ٢ هـ
﴿الثرى﴾. ﴿٤﴾ (أو على ﴿الوقف﴾ على ﴿الأعلى﴾ ـ) عند ﴿الأولى﴾ ﴿النهى﴾ في ﴿طه﴾. ﴿٦﴾ ﴿الأرض﴾
﴿السماوات﴾ في ﴿طه﴾ ـ ﴿ما﴾ هي ﴿الأولى﴾ ﴿الأعلى﴾ ﴿طه﴾. ﴿١﴾ ﴿الحسنى﴾ في ﴿طه﴾
﴿الموسى﴾ في ﴿النهى﴾. ﴿٩﴾ ﴿أو﴾ قف ﴿لعله﴾ ﴿يخشى﴾ ﴿طه﴾ ـ ﴿به﴾ في ﴿هوى﴾
﴿الأعلى﴾ ـ ﴿به﴾ في ﴿عد﴾ ﴿طه﴾ ـ ﴿أو﴾ ﴿به﴾ في ﴿عسى﴾ ﴿الأعلى﴾ ﴿الأولى﴾. ﴿١٧﴾ ﴿الأولى﴾
﴿موسى﴾ ـ ﴿بيمينك﴾ ـ ﴿ما﴾ ﴿تلقف﴾ ﴿صنعوا﴾ ﴿كيد﴾ ﴿ساحر﴾ ﴿حيث﴾ ﴿أتى﴾. ﴿٩﴾ ﴿فألقي﴾
﴿السحرة﴾ ﴿ساجدين﴾ ﴿طه﴾ ـ ﴿لا﴾ ﴿تخف﴾ ﴿الأولى﴾ ﴿طه﴾ ـ ﴿لا﴾ ﴿تحزن﴾ ﴿طه﴾ ـ ﴿ما﴾
﴿غشيهم﴾ ﴿عد﴾ ﴿طه﴾ ﴿هدى﴾ ﴿طه﴾ ـ ﴿لا﴾ ﴿تخشى﴾ ﴿طه﴾. ﴿٢٠﴾ ﴿فألقي﴾ ﴿السحرة﴾ ﴿عد﴾
﴿أتى﴾ ﴿ساحر﴾ ﴿أفلح﴾؟. ﴿٦٥﴾ ﴿موسى﴾ ﴿إما﴾ ﴿أن﴾ ﴿ما﴾ (قبله) ﴿في﴾ ـ ﴿ألقى﴾ ﴿ساحر﴾ ﴿عد﴾
﴿أتى﴾ ﴿ساحر﴾ ﴿أفلح﴾

وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ١٣ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠
فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ
أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ١٥ فَلَا يَصُدَّنَّكَ
عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ١٦ وَمَا تِلۡكَ
بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ١٧ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا
وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ١٨ قَالَ أَلۡقِهَا
يَٰمُوسَىٰ ١٩ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ٢٠ قَالَ خُذۡهَا
وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ٢١ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ
إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ٢٢ لِنُرِيَكَ
مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ٢٣ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٢٤ قَالَ
رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ٢٦ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن
لِّسَانِي ٢٧ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ٢٨ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ٢٩ هَٰرُونَ
أَخِي ٣٠ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ٣١ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ٣٢ كَيۡ نُسَبِّحَكَ
كَثِيرٗا ٣٣ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ٣٤ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ٣٥ قَالَ قَدۡ
أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ٣٦ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَيۡكَ مَرَّةً أُخۡرَىٰٓ ٣٧

﴿١١﴾ كله أهل صنعاء ـ ٢ طوى الوادي المقدس ٢ ﴿١٢﴾ إنا . ﴿١٣﴾ كنه ـ
كله في نفسي ـ اصطنعتك ـ ٢ في كله ـ ثم ـ ٢ في صلاة في ٢ ـ ٢ في
٢ لتجزى إنا . ﴿١٤﴾ صمته ـ ثم ـ ٢ هذا ـ ٢ هذا ٢ في ـ ٢ في
(٢ إن لم ـ ـ صلاة ٢ لذكري ٢ ﴿١٥﴾ ـ ثم ـ . ﴿١٦﴾ ثم ـ
٢ ـ ٢ ـ ٢ ـ

إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ٣٨ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ
فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ
عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ٣٩ إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ فَتَقُولُ
هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا
وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ
فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ٤٠
وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ٤١ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا
تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ٤٢ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٤٣ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا
لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ٤٤ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ
عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ٤٥ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ
٤٦ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ
وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ
ٱلۡهُدَىٰٓ ٤٧ إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ٤٨ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ٤٩ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ
كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ٥٠ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ٥١

﴿٤٩﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥٢﴾ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٣﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٤﴾ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ﴿٥٥﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٦﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٧﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٥٨﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٩﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴿٦٠﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦١﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ﴿٦٢﴾ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَىٰ ﴿٦٣﴾ قَالُوا إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ ﴿٦٤﴾ فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٦﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٧﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٩﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٧٠﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧١﴾ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧٢﴾ قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٣﴾ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿٧٤﴾ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٥﴾ وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٦﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّىٰ

قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ٥٢ ٱلَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ٥٣ كُلُواْ
وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ٥٤ * مِنۡهَا
خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ٥٥ وَلَقَدۡ
أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ٥٦ قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا
مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ٥٧ فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ
فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا
سُوٗى ٥٨ قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى
٥٩ فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ٦٠ قَالَ لَهُم
مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ
وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ٦١ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ
ٱلنَّجۡوَىٰ ٦٢ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم
مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ٦٣
فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ٦٤

ربع الحزب ٣٢

﴿٢١﴾ ﴿ وَفِي أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ أي: وفي خلقكم أطوارًا، وتركيب أعضائكم على هذا الوجه البديع، وما أودع فيها من المنافع، أفلا تبصرون فتعلمون أن الذي خلقكم ورزقكم وأنشأكم على هذا النمط البديع، قادر على أن يبعثكم بعد موتكم؟ ﴿٢٢﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ. أي: وفي السماء مقادير أرزاقكم، وأسبابها من المطر وغيره، وما توعدون به من الثواب والعقاب، وقيل: المراد بالسماء هنا: العلو، أي: وما توعدون به من العلو في درجات الجنة. ﴿٢٣﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ. أي: فوربي الذي خلق السماء والأرض، إن ما وعدتكم به من البعث والجزاء لحق، مثل ما أنكم تنطقون، أي: كما أنكم لا تشكون في نطقكم، فكذلك لا تشكون في هذا. ﴿٢٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ. أي: هل بلغك يا محمد خبر ضيف إبراهيم المكرمين؟ ﴿٢٥﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ۖ قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ. أي: حين دخلوا عليه فقالوا: سلامًا، فقال: سلام عليكم أنتم قوم منكرون، أي: لا نعرفكم. ﴿٢٦﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ. أي: فذهب إلى أهله في خفية منهم، فجاء بعجل سمين، أي: فتي، وقيل: هو الذي قد نضج بالشواء. ﴿٢٧﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ. أي: فقرب العجل إليهم، وقال: ألا تأكلون؟ ﴿٢٨﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ. أي: فأضمر في نفسه منهم خوفًا، فقالوا: لا تخف، وبشروه بغلام عليم، أي: ذكر يبلغ في العلم مبلغًا عظيمًا، وهو إسحاق عليه السلام. ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ. أي: فأقبلت امرأته سارة في صيحة، فصكت وجهها تعجبًا، وقالت: أنا عجوز عقيم، أي: كيف ألد وأنا عجوز وزوجي شيخ كبير؟ ﴿٣٠﴾ قَالُوا كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ. أي: قالوا: كذلك قال ربك، أي: أخبرنا بذلك، وهو الحكيم في أفعاله، العليم بما يصلح عباده.

قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ
أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟
كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ
لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ
أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ
ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

﴿٢٦﴾ ﴿وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي﴾ أي: سهل عليَّ ما أمرتني به من تبليغ الرسالة. ﴿٢٧﴾ ﴿وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾ أي: بسبب ما كان في لساني من الرتة التي كانت حصلت له من جمرة وضعها فرعون على لسانه حين أراد أن يأخذها، فظن أنها ياقوتة، فأخذها فاحترق لسانه بسببها. ﴿٢٨﴾ ﴿يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي﴾ أي: يفهموا ما أقول. ﴿٢٩﴾ ﴿وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ أي: معينًا ومؤازرًا. ﴿٣٠﴾ ﴿هَٰرُونَ أَخِي﴾ أي: شد به عضدي، وأشركه في أمري. ﴿٣١﴾ ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي﴾ أي: قوني به. ﴿٣٢﴾ ﴿وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي﴾ أي: اجعله نبيًا رسولًا مثلي. ﴿٣٣﴾ ﴿كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ أي: نعبدك بالليل والنهار. ﴿٣٤﴾ ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ أي: نذكرك بالليل والنهار. ﴿٣٥﴾ ﴿إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ أي: عالمًا بحالنا، لا يخفى عليك شيء من أمرنا. ﴿٣٦﴾ ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ﴾ أي: أعطيت ما سألت. ﴿٣٧﴾ ﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ﴾ أي: أنعمنا عليك قبل هذه المرة. ﴿٣٨﴾ ﴿إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ﴾ أي: ألهمناها بما فيه صلاحك، وما ينبغي أن يفعل بك. ﴿٣٩﴾ ﴿أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ﴾ أي: ألقيه في التابوت، وألقي التابوت في البحر، فليلقه البحر إلى الساحل. ﴿٤٠﴾ ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى﴾ أي: ألقيت عليك محبة مني، فلا يراك أحد إلا أحبك. ﴿٤١﴾ ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾ أي: ولتربى بمرأى مني ومنظر. ﴿٤٢﴾ ﴿إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ﴾ أي: حين تمشي أختك فتقول لمن وجدوه: هل أدلكم على من يكفله ويربيه؟ ﴿فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ أي: فرددناك إلى أمك لتقر عينها بلقائك، ولا تحزن على فراقك. ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾ أي: وقتلت نفسًا خطأ فغفرنا لك ذلك، وخلصناك من الغم الذي حصل لك بسبب ذلك، وابتليناك ابتلاءً بعد ابتلاء، ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ﴾ أي: أقمت سنين في أهل مدين، ثم جئت على قدر منا لك ومشيئة، يا موسى. ﴿٤٣﴾ ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى﴾ أي: اخترتك لنفسي، واصطفيتك لرسالتي. ﴿٤٤﴾ ﴿ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى﴾ أي: اذهب أنت وأخوك بآياتي، ولا تفترا في ذكري. ﴿٤٥﴾ ﴿ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾ أي: تجاوز الحد في الكفر والعناد. ﴿٤٦﴾ ﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ أي: ألينا له القول، لعله يتذكر ما هو فيه من الضلال، أو يخشى عاقبة ما هو عليه من الكفر والعناد.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ
وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ
جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا۟ مِن
طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ
وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ
وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ *وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن
قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُو۟لَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ
يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ
أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم
مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ
أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾

نصف الحزب ٣٢

﴿١١﴾ إذا ما سمعوا صوت جهنم ـ وهي تفور بهم ـ تكاد تتميز من الغيظ ـ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير؟ ﴿١٢﴾ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير. ﴿١٣﴾ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير. ﴿١٤﴾ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير. ﴿١٥﴾ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير. ﴿١٦﴾ وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور. ﴿١٧﴾ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. ﴿١٨﴾ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور. ﴿١٩﴾ أأمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. ﴿٢٠﴾ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير. ﴿٢١﴾ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير. ﴿٢٢﴾ أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور. ﴿٢٣﴾ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور. ﴿٢٤﴾ أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم. ﴿٢٥﴾ وقل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون. ﴿٢٦﴾ قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون. ﴿٢٧﴾ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين. ﴿٢٨﴾ قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين. ﴿٢٩﴾ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون. ﴿٣٠﴾ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين.

فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ
وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ٨٨ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا
وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا ٨٩ وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ
مِن قَبۡلُ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي
وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي ٩٠ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ
إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ٩١ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ٩٢
أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ٩٣ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي
وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ
وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي ٩٤ قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ٩٥ قَالَ
بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ
ٱلرَّسُولِ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي ٩٦ قَالَ
فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ
مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ
عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ٩٧ إِنَّمَآ
إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ٩٨

﴿٤٩﴾ ذكر أنه لما أعطى موسى العصا واليد البيضاء وأمره بالذهاب إلى فرعون، ذهب إليه وقال له: إنا رسولا ربك. ﴿٤٨﴾ فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك. والسلام على من اتبع الهدى. ﴿٤٧﴾ فأتيا فرعون وقالا له: إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك. والسلام على من اتبع الهدى. ﴿٤٨﴾ إنه قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب بآيات الله وأعرض عنها. ﴿٤٩﴾ قال فرعون: فمن ربكما يا موسى؟. ﴿٥٠﴾ قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه من الأشياء ثم هداه إلى ما يصلحه. ﴿٥١﴾ قال فرعون: فما بال القرون الماضية (السالفة) لا تؤمن بما جئتنا به، ألم يكن لهم عقول تدلهم على أن ما جئتهم به حق؟ ﴿٥٢﴾ قال موسى: علم ذلك عند ربي في كتاب (اللوح المحفوظ) لا يخطئ ربي ولا ينسى شيئاً. ﴿٥٣﴾ الذي جعل لكم الأرض مهاداً (فراشاً) وسهل فيها طرقاً لأجلكم وأنزل من السماء ماء (مطراً) فأخرجنا به أصنافاً متفرقة من نبات شتى. ﴿٥٤﴾ كلوا من هذه الأصناف وارعوا مواشيكم. إن في ذلك لعلامات ودلالات على قدرة الله تعالى لذوي العقول. ﴿٥٥﴾ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى. ﴿٥٦﴾ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب بها وأبى أن يؤمن بها، ﴿٥٧﴾ قال أجئتنا يا موسى لتخرجنا من أرض مصر بسحرك؟ ﴿٥٨﴾ فلنأتينك بسحر مثل سحرك فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا أنت في مكان وسط بين الفريقين. ﴿٥٩﴾ قال موعدكم يوم الزينة وأن يجمع الناس ضحى. ﴿٦٠﴾ فانصرف فرعون عن موسى وجمع كيده من السحرة والآلات ثم أتى الميقات.

كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ
فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ
فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ
لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ * وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ
ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا
فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

﴿٩٩﴾ إلا قد سبق منا في أول السورة من قصة موسى وفرعون. ﴿١٠٠﴾ وهو أيضا مما نقص علينا من أخبار الأمم السالفة. ﴿١٠١﴾ ثم بين سوء حالهم في الآخرة فقال: ﴿١٠٢﴾ يوم ينفخ في الصور وهو القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام. ﴿١٠٣﴾ يقول يتسارون بينهم فيقول بعضهم لبعض: ما لبثتم في الدنيا إلا عشرا. ﴿١٠٤﴾ يقول أعلمهم بالله وأقربهم منه: ما لبثتم إلا يوما واحدا. ﴿١٠٥﴾ يقول الله تعالى: ويسألونك يا محمد عن الجبال يوم القيامة كيف تكون. ﴿١٠٦﴾ يقول فيذرها قاعا صفصفا أي مستويا من الأرض، ليس فيها شيء يستر شيئا. ﴿١٠٧﴾ لا ترى فيها عوجا ولا أمتا. ﴿١٠٨﴾ أي لا عدول عن الداعي يمينا ولا شمالا، بل يتبعون صوته ويقبلون نحوه. ﴿١٠٩﴾ يقول تعالى: وخشعت الأصوات للرحمن أي ذلت وخضعت وسكنت. ﴿١١٠﴾ يقول تعالى: لا تنفع الشفاعة يومئذ إلا شفاعة من أذن له الرحمن في الشفاعة لأحد ورضي قوله. ﴿١١١﴾ يقول تعالى: يعلم ما بين أيدي الخلائق وما خلفهم من أمر الآخرة وأمر الدنيا. ﴿١١٢﴾ ولا يحيطون به علما. ﴿١١٣﴾ يقول تعالى: وذلت وخضعت الوجوه للحي القيوم الذي لا يموت أبدا. ﴿١١٤﴾ ومن يعمل من الصالحات حال كونه مؤمنا بالله ورسوله. فلا يخاف ظلما بأن يزاد في سيئاته أو يحمل ذنب غيره عليه. ولا هضما بأن ينقص من حسناته.

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن
يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ
إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾
فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا
مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ
﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ
ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ
﴿١٢١﴾ ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى
فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ
عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

﴿١١٢﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ـ أي: فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن بالله ورسوله فلا يخاف أن يُظلم بأن يُزاد عليه في سيئاته، ولا يخاف أن يُهضم بأن ينقص من حسناته. ﴿١١٣﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ـ وكما أنزلنا هذه الآيات في القرآن العربي الواضح المعاني فصلنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون الشرك والمعاصي أو يحدث لهم القرآن تذكرة وعظة. ﴿١١٤﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ـ فتعالى الله الملك الحق عن كل ما لا يليق به، ولا تعجل بالقرآن بقراءته قبل أن يتم جبريل إلقاءه إليك، وقل: يا رب زدني علمًا بما ينفعني. ﴿١١٥﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ـ ولقد أمرنا آدم من قبل أن يأكل من الشجرة فنسي ما أمر به ولم نجد له عزمًا على المعصية. ﴿١١٦﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ـ واذكر حين قلنا للملائكة: اسجدوا لآدم سجود تحية وتكريم فسجدوا جميعًا إلا إبليس امتنع من السجود. ﴿١١٧﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ـ فقلنا: يا آدم إن هذا إبليس عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى بالتعب في تحصيل المعاش. ﴿١١٨﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ـ إن لك في الجنة ألا تجوع فيها ولا تعرى. ﴿١١٩﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ـ وأن لك فيها ألا تعطش ولا تصيبك حرارة الشمس. ﴿١٢٠﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَىٰ ـ فوسوس إليه الشيطان قال: يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟.

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَـٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ
أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِى مَسَـٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾
فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ
ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ
بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَـٰقِبَةُ
لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم
بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَـٰهُم بِعَذَابٍ
مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ
ءَايَـٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَـٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

﴿١٢٦﴾ ﴿ قَالَ ﴾ هذا كما تُجازي الله مَن أعرض عن آياته ولم يؤمن بها ﴿ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾ أي: تُترَك في العذاب. ﴿١٢٧﴾ ﴿ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِن بِآيَاتِ رَبِّهِ ۚ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴾ أي: وكما جازينا هذا المعرض عن آياتنا نجازي كل مسرف في معاصي الله، فلم يؤمن بآيات ربه ولم يصدق بها. ﴿١٢٨﴾ ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ﴾ أفلم يتبين لهؤلاء المكذبين لك يا محمد كثرة ما أهلكنا قبلهم من القرون الماضية، وهم يمرون في مساكنهم وديارهم؟ إن في ذلك لعبرًا وعظات لذوي العقول السليمة. ﴿١٢٩﴾ ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ ولولا ما سبق به القضاء من ربك بتأخير عذاب هؤلاء المكذبين لك يا محمد إلى أجل مسمى عنده سبحانه لكان العذاب لازمًا لهم في الدنيا، ولكن الله أخر عنهم العذاب إلى أجل مسمى. ﴿١٣٠﴾ ﴿ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴾ فاصبر يا محمد على ما يقوله المشركون من الكذب والأذى، وسبح ربك بحمده شاكرًا له على نعمه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، ومن ساعات الليل فسبح ربك، وفي أطراف النهار صلِّ لعلك ترضى بما يعطيك ربك من الثواب. ﴿١٣١﴾ ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ ولا تطمح ببصرك إلى ما أعطينا أصنافًا من الكفار من متاع الحياة الدنيا لنختبرهم فيه، ورزق ربك في الجنة خير وأبقى. ﴿١٣٢﴾ ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ وأمر أهلك بالصلاة، واصبر عليها، لا نسألك رزقًا لنفسك ولا لغيرك، نحن نرزقك ونرزق غيرك، والعاقبة الحسنة لأهل التقوى.

سُورَةُ الأَنبِيَاءِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ١
مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ
يَلۡعَبُونَ ٢ لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ
ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ
تُبۡصِرُونَ ٣ قَٰلَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٤ بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ
ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ
٥ مَآ ءَامَنَتۡ قَبۡلَهُم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَاۖ أَفَهُمۡ يُؤۡمِنُونَ
٦ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ
ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٧ وَمَا جَعَلۡنَٰهُمۡ جَسَدٗا
لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ٨ ثُمَّ صَدَقۡنَٰهُمُ
ٱلۡوَعۡدَ فَأَنجَيۡنَٰهُمۡ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهۡلَكۡنَا ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٩
لَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ كِتَٰبٗا فِيهِ ذِكۡرُكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠

[١٢] سورة الحج مكية، وهي مائة وثمان، وثلاث عشرة آية، وألف وثلاثمائة وإحدى وسبعون كلمة، وخمسة آلاف وثلاثمائة وستة وثلاثون حرفًا.

﴿١﴾ يا أيها الناس اتقوا ربكم بامتثال أوامره واجتناب نواهيه. إن زلزلة الساعة وما يحدث فيها من الأهوال أمر عظيم. ﴿٢﴾ اذكروا يوم ترون الزلزلة العظيمة، تذهل كل مرضعة عن ولدها الذي ترضعه، وتضع كل حامل ما في بطنها من شدة الفزع، وترى الناس سكارى من الخوف، وما هم بسكارى من الخمر، ولكن عذاب الله شديد. ﴿٣﴾ ومن الناس من يخاصم في توحيد الله وصفاته بغير علم ولا حجة ولا برهان، ويتبع كل شيطان متمرد على الله. ﴿٤﴾ كتب الله على الشيطان أنه من تولاه واتبع خطواته أضله عن طريق الجنة، وأرشده إلى طريق النار. ﴿٥﴾ يا أيها الناس إن كنتم في شك من البعث بعد الموت، فتأملوا في أصل خلقكم، فإنا خلقنا أباكم آدم من تراب، ثم خلقنا ذريته من نطفة، ثم من علقة، ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة، لنبين لكم كمال قدرتنا، ونقر في الأرحام ما نشاء إقراره من الحمل إلى وقت الولادة، ثم نخرجكم أطفالًا، ثم لتبلغوا أشدكم، ومنكم من يتوفى قبل بلوغ الأشد، ومنكم من يرد إلى أرذل العمر، فيصير إلى حال الخرف، فيعود بعد العلم إلى الجهل، وبعد القوة إلى الضعف، وترى الأرض يابسة ميتة لا نبات فيها، فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت بالنبات، وانتفخت بالحياة، وأنبتت من كل صنف حسن من النبات. ﴿٦﴾ ذلك الذي فعل ما ذكر من خلق الإنسان وإحياء الأرض بعد موتها بسبب أن الله هو الحق الثابت الذي لا يتغير، وأنه يحيي الموتى، وأنه على كل شيء قدير. ﴿٧﴾ وأن الساعة آتية لا شك في مجيئها، وأن الله يبعث من في القبور أحياء للحساب والجزاء. ﴿٨﴾ ومن الناس من يخاصم في توحيد الله وصفاته بغير علم ولا حجة ولا برهان، ويتكبر عن اتباع الحق. ﴿٩﴾ ليضل الناس عن دين الله، له في الدنيا ذل وهوان، ونذيقه في الآخرة عذاب النار. ﴿١٠﴾ ذلك العذاب بسبب ما قدمت يداك من الكفر والمعاصي، وأن الله ليس بظالم لعباده، فيعذب من لا ذنب له، أو يزيد في عقوبة المذنب.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّآ أَحَسُّوا۟ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ
دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ
لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ
عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوٓا۟ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾
لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوا۟
مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ ۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ
مَن قَبْلِى ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

﴿١١﴾ أعما هن كمكمكمكلا مه صلصا هب هصه طعقه ؟ آ ك أ تا هتبصآ كصه تن صبصآ د تن تع؟. ﴿٢١﴾ طسما هب د تن صحآ ها كتبطا (تا تد) هآ ـ هتمبصآ تمن ك،تمن تحتآ آ كصه. ﴿١٣﴾ تد تمن تلك،تمن تحتآ ته، تمن صلغآ تمن تا هبهعاغا هب تن ك،تمن هلته تنه تن هآ ـ كعص،تمن ها هععتحبآ. ﴿١٤﴾ تمن تا تد تعآ ؛ حتن ته تا ها طعحتطه تن ها هه. ﴿١٥﴾ (تسما) د ته ها عع تمن ها ـ هد أ ك،تمن تا تلتآ هب تن ها ك،تمن هسطا صمن. ﴿١٦﴾ حتن ها صا تن تآ هن ك،تمن ستمن طعا هاها طعحتج تا هه. ﴿١٧﴾ تآ ؟ طب ته طحتج تلهآ تا ـ ؟ طهه د تلهآ تا ؟ كههه عها ته، ك أ طب ف،د تعا ها تلتآ. ﴿١٨﴾ تحتآ بجبج هه، أ ته طسما ته تستهآ تا قسعا هآ ـ آ ف،آ (هكع ك،آ) تبتكه صلتا، هتمبصآ أعما هد، تلتعد ته هج تمن ته ـ تلتصعصعج تمن تا طبتطسحتبتا هب. ﴿١٩﴾ تمآ طا ته صا تآ هن تكما ها، هب تن هج ف،آ طعا هعا ـ د تن ط،تمن كههصعتجآ ف،آ تلطد هآ ـ تمن هج طه صه تا. ﴿٢٠﴾ د تن ته صلتبعا هع تا ته ص تآ طعته هع ـ تمن طه هتلهصعصآ تا. ﴿٢١﴾ تمن ك،تمن عتحتبه تمن هتتآ كصه تن ته تا هن تآ آ هب تآ هن تا تن ها صه صن تن هلتقآ تا؟. ﴿٢٢﴾ آ هتتآ كصه تن طب تبه ها صا تن آ هن هع آ تمآ طه ـ صا تن آ هن أعما طلعبه، تحتمن صلتبعآ ـ د هب ته صعهه طآ ها ـ تا ع تمن تا طبتطسحتبتا تن هآ. ﴿٢٣﴾ تمه طه تتحتبتا ف،آ طا تعطا هآ هه ـ تمن ته تتحتبتا تا هتتآ تحتبه تمن ك،تمن تحتبه تا كصه تن ته تا ك،تمن هتمن ها قه، (تستما) آ ته ؟ هه ؟ طه تا ـ آ آ ؟ تا ـ ما تمن تحصجبه تد تد.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ٢٥ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ
بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ٢٦ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم
بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ٢٧ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ
وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ
٢٨ * وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ
جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا
مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ٣٠ وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ
رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ
يَهۡتَدُونَ ٣١ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ وَهُمۡ عَنۡ
ءَايَٰتِهَا مُعۡرِضُونَ ٣٢ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ
وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ٣٣ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ
ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِي۟ن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ٣٤ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ
ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ٣٥

ربع الحزب ٣٣

﴿٢٢﴾ إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ـ هُوَ الإِسْلَامُ ـ ٩ ـ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ـ مَكَّةَ ـ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ـ لَيْسَ أَحَدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ أَحَدٍ (نَصْبُ سَوَاءً عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ لِجَعَلْنَا وَالْعَاكِفُ رَفْعٌ بِالِابْتِدَاءِ وَالْبَادِ عَطْفٌ عَلَيْهِ) ـ أَيْ هُمَا فِيهِ سَوَاءٌ فِي كَوْنِهِ مُتَعَبَّدًا لَهُمَا وَمَنْسَكًا ـ هُوَ الْبَادِي ـ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ. ﴿٢٦﴾ وَإِذْ بَوَّأْنَا ـ بَيَّنَّا ـ لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ـ لِيَبْنِيَهُ فَبَنَاهُ عَلَى أُسِّهِ الْقَدِيمِ وَكَانَ قَدْ رُفِعَ أَيَّامَ الطُّوفَانِ ـ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (جَمْعُ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ). ﴿٢٧﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا جَمْعُ رَاجِلٍ كَقَائِمٍ وَقِيَامٍ ـ مُشَاةً ـ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ ـ بَعِيرٍ مَهْزُولٍ ـ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ـ طَرِيقٍ بَعِيدٍ ـ ﴿٢٨﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ وَالتِّجَارَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ هِيَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ (وَمَنْ لَمْ يَحُجَّ يُسَنُّ لَهُ الذِّكْرُ فِيهَا) عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ـ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ـ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ. ﴿٢٩﴾ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ـ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ إِحْرَامٍ بِحَلْقٍ وَتَقْلِيمٍ وَأَخْذِ شَارِبٍ وَرَفَثٍ ـ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ـ الْقَدِيمِ ـ ﴿٣٠﴾ ذَلِكَ ـ الْأَمْرُ ـ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ ـ مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ ـ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ. ﴿٣١﴾ أُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ تَحْرِيمُهُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ ـ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ـ لِبَيَانِ الْجِنْسِ ـ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ـ الْكَذِبِ ـ ﴿٣٢﴾ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ ـ تَأْكُلُهُ ـ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ـ بَعِيدٍ ـ ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ ـ الْأَمْرُ ـ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ ـ مَا أَشْعَرَ لِطَاعَتِهِ ـ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ. ﴿٣٤﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ـ بِالرُّكُوبِ وَالْحَلْبِ ـ ثُمَّ مَحِلُّهَا ـ وَقْتُ نَحْرِهَا ـ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ـ الْقَدِيمِ ـ

وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا
ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ هُمْ
كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُو۟رِيكُمْ
ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ حِينَ
لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ
بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟
بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ
مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى
ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾

﴿١٩﴾ أشحة: جمع شحيح، وهو البخيل. سلقوكم: آذوكم. حداد: جمع حديد، وهو الفصيح اللسن. ﴿٢٠﴾ يحسبوا: يظنوا. الأحزاب: هم قريش وغطفان واليهود. ﴿٢١﴾ بادون: جمع بادٍ، وهو الذي يسكن البادية. ﴿٢٢﴾ ما زادهم: أي ما زادهم رؤية الأحزاب. ﴿٢٣﴾ قضى نحبه: مات أو قتل. ينتظر: يتوقع. ما بدلوا: ما غيروا العهد. ﴿٢٤﴾ ليجزي: أي فعل ذلك ليجزي. ﴿٢٥﴾ ردهم: أي الأحزاب. بغيظهم: حال من الأحزاب، أي: غائظين. لم ينالوا خيرا: أي لم يظفروا بمغنم. ﴿٢٦﴾ ظاهروهم: عاونوهم. صياصيهم: حصونهم. ﴿٢٧﴾ أرضا: هي خيبر. ﴿٢٨﴾ أمتعكن: أعطكن متعة الطلاق. سراحا جميلا: بلا ضرار. ﴿٢٩﴾ أعد: هيأ. ﴿٣٠﴾ يأت: يفعل. مبينة: ظاهرة القبح. نؤتها: نعطها. ﴿٣١﴾ تقنت: تطع. ﴿٣٢﴾ فيطمع: يشتهي الزنا. مريض القلب: فاسد القلب بالنفاق أو الزنا. ﴿٣٣﴾ قرن: اقررن. تبرجن: تظهرن محاسنهن للرجال. الجاهلية الأولى: ما قبل الإسلام. الرجس: الإثم. ﴿٣٤﴾ واذكرن: اعملن بما يذكر به الله من القرآن والسنة. ﴿٣٥﴾ القانتين: المطيعين لله. الصائمين: الصائمات. الصابرات: على الطاعات وعن المعاصي. الخاشعين: المتواضعين لله. المتصدقين: المتصدقات. الصائمين: الصائمات. الحافظين: الحافظات. الذاكرين: الذاكرات. أعد: هيأ. مغفرة: لذنوبهم. أجرا عظيما: هو الجنة.

قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا
مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ
لَيَقُولُنَّ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ
ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ
مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ
مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾ * وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا
بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ
أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ
لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا
بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾
وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

نصف الحزب ٣٣

﴿٢٢﴾ أي: بعد أن كانت في الدنيا، ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾ أي: إلى الكلام الطيب من لا إله إلا الله والحمد لله. ﴿٢٤﴾ أي: إلى الإسلام، ﴿وَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ﴾ أي: عن دين ﴿ٱللَّهِ﴾ أي: الإسلام، ﴿وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ أي: وعن المسجد الحرام، ﴿ٱلَّذِي جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ﴾ أي: جعلناه قبلة لهم ومتعبدًا ﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾ أي: المقيم فيه والطارئ عليه، ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ﴾ أي: ومن يرد فيه ميلًا عن الحق ظالمًا، ﴿نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ أي: نعذبه عذابًا موجعًا. ﴿٢٥﴾ (واذكر) يا محمد (إذ) ﴿بَوَّأْنَا﴾ أي: عيَّنا ﴿لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ﴾ أي: لبنائه، أي: دللناه عليه، وكان قد رفع أيام الطوفان، ﴿أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا﴾ أي: بأن لا تشرك بي شيئًا، ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِىَ﴾ أي: من الأوثان والأقذار، ﴿لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ أي: للطائفين به والقائمين فيه والراكعين الساجدين فيه. ﴿٢٦﴾ ﴿وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ﴾ أي: ناد في الناس بالحج، ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾ أي: مشاة، ﴿وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾ أي: وعلى كل بعير مهزول، ﴿يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ أي: من كل طريق بعيد. ﴿٢٧﴾ ﴿لِّيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ﴾ أي: ليحضروا منافع لهم في الدنيا والآخرة، ﴿وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ﴾ أي: في أيام العشر، ﴿عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾ أي: على ما أعطاهم من الإبل والبقر والغنم، ﴿فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾ أي: فكلوا من لحومها وأطعموا منها البائس الفقير. ﴿٢٨﴾ ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ﴾ أي: ثم ليزيلوا وسخهم بالحلق وقص الأظفار ونحو ذلك، ﴿وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ﴾ أي: ما نذروه من أعمال الحج، ﴿وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ أي: القديم، وهو طواف الإفاضة. ﴿٢٩﴾ ﴿ذَٰلِكَ﴾ أي: الأمر ذلك، ﴿وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ﴾ أي: ومن يعظم ما حرم الله عليه من مناسك الحج وغيرها فهو خير له عند ربه. ﴿٣٠﴾ ﴿وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ﴾ أي: الإبل والبقر والغنم، ﴿إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ أي: إلا ما ذكر تحريمه في القرآن، ﴿فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ﴾ أي: فاتركوا النجس من عبادة الأوثان، ﴿وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾ أي: الكذب.

فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ
(٥٨) قَالُوا۟ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ (٥٩)
قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ (٦٠) قَالُوا۟ فَأْتُوا۟
بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ (٦١) قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ
فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ (٦٢) قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ
هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ (٦٣) فَرَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ
أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ (٦٤) ثُمَّ نُكِسُوا۟
عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ (٦٥) قَالَ
أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا
يَضُرُّكُمْ (٦٦) أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٧) قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ
فَٰعِلِينَ (٦٨) قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ
(٦٩) وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ (٧٠) وَنَجَّيْنَٰهُ
وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ (٧١) وَوَهَبْنَا
لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ (٧٢)

﴿١٤﴾ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير. ﴿١٥﴾ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد. ﴿١٦﴾ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد. ﴿١٧﴾ وما ذلك على الله بعزيز. ﴿١٨﴾ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير. ﴿١٩﴾ وما يستوي الأعمى والبصير. ﴿٢٠﴾ ولا الظلمات ولا النور. ﴿٢١﴾ ولا الظل ولا الحرور. ﴿٢٢﴾ وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور. ﴿٢٣﴾ إن أنت إلا نذير. ﴿٢٤﴾ إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير. ﴿٢٥﴾ وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير. ﴿٢٦﴾ ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير. ﴿٢٧﴾ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود. ﴿٢٨﴾ ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور. ﴿٢٩﴾ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. ﴿٣٠﴾ ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور. ﴿٣١﴾ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير. ﴿٣٢﴾ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير. ﴿٣٣﴾ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير.

وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ
ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا
عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ
ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ
فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ
إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ
فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ
إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾

﴿١٤﴾ أي: يرزقه الله ويعطيه ما تمنى، وهذا جواب لقولهم: من كان يظن أن لن ينصره الله. ﴿١٥﴾ أي: (فليمد) أي، أي: يرزقه فليمدد بحبل إلى سقف بيته أي: أو إلى السماء، ثم ليقطع أي: ليختنق به، فانظر هل يذهبن كيده أي: حيلته ما يغيظ أي: ما يرزقه الله. ﴿١٦﴾ أي: وكما أنزلنا الآيات البينات في القرآن، فإن الله يهدي من يريد هدايته. ﴿١٧﴾ أي: إن الذين آمنوا بمحمد ﷺ والذين هادوا أي: صاروا يهودًا، والصابئون أي: عبدة الملائكة، والنصارى أي: عبدة عيسى، والمجوس أي: عبدة النار، والذين أشركوا أي: عبدة الأوثان، إن الله يفصل بينهم يوم القيامة. ﴿١٨﴾ أي: ألم تعلم يا محمد أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض، فالسجود لله تعالى على نوعين: سجود طاعة وعبادة، وسجود خضوع وانقياد، فالأول للمؤمنين، والثاني للكافرين. ﴿١٩﴾ هذان فريقان اختصموا في دين الله تعالى، فالمؤمنون يقولون: نحن على الحق، وأنتم على الباطل، وكل فريق يدعي أنه على الحق، فالله تعالى يحكم بينهم يوم القيامة. ﴿٢٠﴾ أي: يذاب به ما في بطونهم من الشحوم والأمعاء، ويحرق به جلودهم. ﴿٢١﴾ أي: ولهم مقامع من حديد يضربون بها، كلما حاولوا الخروج من النار من غم أو حر أعيدوا فيها بتلك المقامع. ﴿٢٢﴾ أي: كلما أرادوا الخروج من النار من غم أو حر أعيدوا فيها بتلك المقامع. ﴿٢٣﴾ أي: ويقال لهم: ذوقوا عذاب النار المحرقة. ﴿٢٤﴾ أي: وهداهم في الدنيا إلى قول لا إله إلا الله، وإلى الطريق المستقيم، وهو دين الإسلام. ﴿٢٥﴾ أي: ومنعوا الناس عن دين الله، وعن المسجد الحرام الذي جعلناه للناس قبلة ومتعبدًا، سواء فيه المقيم والطارئ، فالطارئ فيه كالمقيم، ليس أحد أحق به من أحد، ومن يرد فيه إلحادًا بظلم نذقه من عذاب أليم.



وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ
ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ٨٢ * وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ
رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٨٣
فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ
وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ
٨٤ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ
٨٥ وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٨٦
وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ
فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي
كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ
مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ وَزَكَرِيَّآ
إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ
٨٩ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا
لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ
وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ٩٠

﴿٢٤﴾ بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ﴿٢٥﴾ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ﴿٢٦﴾ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴿٢٧﴾ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون ﴿٢٨﴾ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ﴿٢٩﴾ وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين ﴿٣٠﴾ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ﴿٣١﴾ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ﴿٣٢﴾ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين ﴿٣٣﴾ أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ﴿٣٤﴾ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا
وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ
أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾
وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾
فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ
لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ
أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ
يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾
وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا
ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوۡ كَانَ
هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾
لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴿١٠١﴾

﴿١٩﴾ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه ـ أي لما أخرجوا يوسف من الجب وجاءت (سيارة) ـ أي رفقة من الناس مسافرة ﴿٢٠﴾ وهم لا يشعرون ـ أي لا يعلمون بما فعلوا به من إلقائه في الجب، وهذا من تمام لطف الله به ﴿٢١﴾ وشروه بثمن بخس ـ أي باعوه بثمن قليل ناقص ﴿٢٢﴾ ولما بلغ أشده ـ أي بلغ سن الرجولة وهو ثلاث وثلاثون سنة ﴿٢٣﴾ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه ـ أي طلبت منه الفاحشة ﴿٢٤﴾ ولقد همت به ـ أي بمخالطتها ﴿٢٥﴾ وألفيا سيدها لدى الباب ـ أي وجدا زوجها عند الباب ﴿٢٦﴾ وشهد شاهد من أهلها ـ أي رجل حكيم من أقاربها ﴿٢٧﴾ وقد رأت ملك الموت حين جاء ليقبض روحها ﴿٢٨﴾ فلما رأى قميصه قد من دبر ـ أي من خلف ﴿٢٩﴾ إنه من كيدكن ـ أي من مكركن ﴿٣٠﴾ وقال نسوة في المدينة ـ أي من النساء ﴿٣١﴾ فلما سمعت بمكرهن ـ أي بقولهن فيها ﴿٣٢﴾ ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ـ أي امتنع ﴿٣٣﴾ قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه ـ أي الذنب الذي يدعونني إليه ﴿٣٤﴾ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن ـ أي مكرهن ﴿٣٥﴾ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ـ أي الدلالات على براءته ﴿٣٦﴾ ودخل معه السجن فتيان ـ أي شابان ﴿٣٧﴾ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه ـ أي في منامكما ﴿٣٨﴾ إلا نبأتكما بتأويله ـ أي بتفسيره ﴿٣٩﴾ واتبعت ملة آبائي ـ أي دين آبائي ﴿٤٠﴾ ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ـ أي ما ينبغي لنا ذلك ﴿٤١﴾ يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ـ أي الغالب لكل شيء ﴿٤٢﴾ ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ـ أي ما تعبدون من دون الله إلا أسماء لا مسميات لها ﴿٤٣﴾ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان ـ أي رأى في منامه ﴿٤٤﴾ قالوا أضغاث أحلام ـ أي أخلاط أحلام ﴿٤٥﴾ وقال الذي نجا منهما ـ أي من السجن (وهو الساقي) ﴿٤٦﴾ يوسف أيها الصديق ـ أي الكثير الصدق ﴿٤٧﴾ لعلي أرجع إلى الناس ـ أي إلى الملك وحاشيته ﴿٤٨﴾ لعلهم يعلمون ـ أي قدرك ومنزلتك عند الله ﴿٤٩﴾ قال تزرعون سبع سنين دأبا ـ أي متتابعة ﴿٥٠﴾ ارجع إلى ربك ـ أي إلى سيدك الملك ﴿٥١﴾ ما خطبكن ـ أي ما شأنكن ﴿٥٢﴾ ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب ـ أي في غيبته عني ﴿٥٣﴾ وما أبرئ نفسي ـ أي من الذنب ﴿٥٤﴾ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي ـ أي أجعله خاصة لي

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ
الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾
يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَا
أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَا ۚ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ
كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا
عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ
عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَهَلْ
أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۖ
وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ
الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي
لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قَالَ رَبِّ احْكُم
بِالْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سُورَةُ الحَجِّ

﴿١٥٢﴾ ثم قال لهم ما كانوا يأملون بعد ما أراهم ما يحبون، ثم عنفهم بقوله تعالى: ﴿منكم من يريد الدنيا﴾ يعني الغنيمة. ﴿ومنكم من يريد الآخرة﴾ يعني الشهادة، فجعلهم كلهم مريدين ثم قال: ﴿ثم صرفكم عنهم﴾ أي: منعكم الظفر بهم ﴿ليبتليكم﴾ ليختبركم ﴿ولقد عفا عنكم﴾ بعد المعصية ﴿والله ذو فضل على المؤمنين﴾. ﴿١٥٣﴾ ثم عنفهم بقوله: ﴿إذ تصعدون﴾ أي: تذهبون في الوادي هاربين، ﴿ولا تلوون على أحد﴾ أي: لا يلتفت بعضكم إلى بعض ﴿والرسول يدعوكم في أخراكم﴾ أي: في ساقتكم يقول: إليّ عباد الله أنا رسول الله من يرجع إليّ فله الجنة. ﴿فأثابكم غماً بغم﴾ أي: جازاكم غماً بسبب غم أذقتم الرسول بمخالفتكم إياه، وقيل: الغم الأول القتل والجراح، والغم الثاني الإشراف على الاستئصال ﴿لكيلا تحزنوا على ما فاتكم﴾ من الغنيمة ﴿ولا ما أصابكم﴾ من القتل والهزيمة. ﴿١٥٤﴾ ﴿ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة﴾ أي: أمناً ﴿نعاساً﴾ بدل من أمنة ﴿يغشى طائفة منكم﴾ وهم أهل الصدق واليقين ﴿وطائفة قد أهمتهم أنفسهم﴾ أي: حملتهم على الهم بأمر أنفسهم، وهم المنافقون ﴿يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية﴾ أي: ظن أهل الشرك أن الله لا ينصر محمداً ﷺ ﴿يقولون هل لنا من الأمر من شيء﴾ أي: ما لنا من النصر من شيء ﴿قل إن الأمر كله لله﴾ أي: النصر والظفر بيد الله يعطي من يشاء ويمنع من يشاء ﴿يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك﴾ أي: يسرون في قلوبهم ما لا يظهرون لك ﴿يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا﴾ أي: لو كان لنا من النصر شيء ما قتل منا أحد ﴿قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم﴾ أي: لو لم تخرجوا إلى أحد لخرج الذين قدر عليهم القتل إلى مصارعهم ﴿وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم﴾ أي: وليختبر ما في صدوركم ويطهر ما في قلوبكم من الوسوسة ﴿والله عليم بذات الصدور﴾ أي: بما في القلوب من خير وشر.



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ
١ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ
كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم
بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ٢ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن
يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ٣
كُتِبَ عَلَيۡهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهۡدِيهِ
إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ
مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ
ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ
لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ
نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ
وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ
بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا
ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٥

[٢٢] سُورَةُ الرَّحْمَٰن مكية، وهي ثمان وسبعون آية، وثلاث ركوعات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ.

﴿١﴾ الرَّحْمَٰنُ ـ اللهُ تعالى الذي لا يشبه شيئًا من خلقه، علَّم القرآن بتيسيره على من يشاء كما شاء. ﴿٢﴾ وقد قيل: إن معنى (علَّم القرآن) أنه هيَّأ لتلاوته وحفظه وتعلُّمه وتعليمه أسبابًا لم يهيِّئها لغيره من الكتب، أو أنه يسَّر قراءته على لسان جبريل، أو أنه يسَّر حفظه على ألسنة الآدميين، فلا يقدر أحد على تغييره. ﴿٣﴾ أو خلق الإنسان، أو أنه يسَّر محمدًا لتبليغ القرآن. ﴿٤﴾ الرَّحْمَٰنُ ـ الذي علَّم الإنسان البيان عما في نفسه، أو أنه يسَّر لكل أحد ما يحتاج إليه من أمر دينه ودنياه. ﴿٥﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ـ الشمس والقمر يجريان بحساب معلوم لا يتغيَّر ولا يتبدَّل. ﴿٦﴾ وَالنَّجْمُ ـ النجم ما نبت على وجه الأرض من غير ساق، أو أنه ما له ساق من الشجر، وقيل: النجم الثريا، وقيل: هو جميع النجوم. وَالشَّجَرُ ـ الشجر ما له ساق من النبات، وقيل: هو جميع الشجر. يَسْجُدَانِ ـ ينقادان لله تعالى فيما يريد بهما، وقيل: إن سجود النجم والشجر هو ظلُّهما إذا سجدا لله تعالى.

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى
ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ لَهُۥ فِى
ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ۖ وَإِنْ
أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ
هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ
وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا۟ لَمَن
ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ ۚ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴿١٣﴾
إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ
يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

﴿٦﴾ وَمَنْ يُجَاهِدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ، أَيْ: لَا يَحْتَاجُ مِنْهُمْ إِلَى طَاعَةٍ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا، وَإِنَّمَا يَعُودُ نَفْعُهَا عَلَيْهِمْ. ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ. ﴿٨﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ، أَيْ: وَصَّيْنَاهُ بِوَالِدَيْهِ وَأَمَرْنَاهُ بِبِرِّهِمَا وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا، وَإِنْ أَمَرَاهُ بِالشِّرْكِ بِاللَّهِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فَلَا يُطِعْهُمَا فِي ذَلِكَ، فَإِنَّ مَرْجِعَ الْجَمِيعِ إِلَيَّ وَأُخْبِرُكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَأُجَازِيكُمْ عَلَيْهَا. ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ، أَيْ: فِي زُمْرَتِهِمْ وَمَعَهُمْ فِي الْجَنَّةِ. ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ۖ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ، أَيْ: مِنَ النَّاسِ مَنْ يَدَّعِي الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَالتَّصْدِيقَ بِهِ، فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ وَعُذِّبَ عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ جَزِعَ مِنْ ذَلِكَ وَرَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَخَافَ أَنْ يُصِيبَهُ مِنَ النَّاسِ مَا يُصِيبُهُ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ. ﴿١١﴾ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ ۖ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ (الْخَلْقِ) أَيْ: أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَالِمٍ بِمَا يُضْمِرُهُ الْمُنَافِقُونَ (الْكَافِرُونَ) أَيْ: أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَالِمٍ بِمَا فِي قُلُوبِ الْعَالَمِينَ (الْخَلْقِ) مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِخْلَاصِ. ﴿١٢﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ، أَيْ: لَيُمَيِّزَنَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْمُنَافِقِ بِالِابْتِلَاءِ وَالِامْتِحَانِ. ﴿١٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ، أَيْ: قَالَ الْكُفَّارُ لِلْمُؤْمِنِينَ: اتْرُكُوا دِينَكُمْ وَاتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلَا تَخَافُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَ عَذَابٌ فَعَلَيْنَا وِزْرُكُمْ وَإِثْمُكُمْ. ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ، أَيْ: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَأَقَامَ فِيهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تِسْعَمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَهُمْ مُقِيمُونَ عَلَى الشِّرْكِ وَالتَّكْذِيبِ، فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ.

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ
﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ
وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ
يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ
وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ
ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن
مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿١٨﴾ * هَٰذَانِ خَصْمَانِ
ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ
مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِۦ
مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ
أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَذُوقُوا۟ عَذَابَ
ٱلْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

سجدة
ربع الحزب ٣٤

﴿١٦﴾ أي: مثل ذلك الإنزال أنزلناه، وكذلك نزل القرآن مفرقًا على حسب الحوادث. ﴿١٧﴾ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي﴾ أي: يرشد ﴿مَنْ يُرِيدُ﴾ أن يهديه ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ أي: طريق الحق، وهو الإسلام. ﴿١٨﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بألسنتهم ﴿وَالَّذِينَ هَادُوا﴾ أي: اليهود ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ قوم يعبدون الكواكب ﴿وَالنَّصَارَى﴾ أي: النصارى ﴿وَالْمَجُوسَ﴾ أي: عبدة النار ﴿وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ أي: عبدة الأوثان ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ أي: يقضي بينهم يوم القيامة ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ أي: عالم بكل شيء، لا يخفى عليه شيء. ﴿١٩﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ أي: يخضع له ويذل ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ﴾ أي: يسجد له من الناس من وفق للإسلام ﴿وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ﴾ أي: وجب عليه العذاب بكفره وعصيانه ﴿وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ﴾ أي: من أهانه الله بالشقاء فما له من مكرم يكرمه بالسعادة ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ أي: من إكرام من أكرم وإهانة من أهان.

وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ
﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ
ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ
وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ
﴿٢٥﴾ وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ
بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ
ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ
كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ﴿٢٧﴾ لِّيَشۡهَدُواْ
مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ
عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا
وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ
وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴿٢٩﴾
ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ
رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتۡ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡۖ
فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾

﴿٢٢﴾ أي: من تبعها من أهل الكفر. ﴿لَا يَقْدِرُونَ﴾ أي: لا يقدرون في الآخرة ﴿عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ ﴿٢٢﴾ هو أن يكون في الآخرة ﴿ذَٰلِكَ﴾ أي: ذلك الضلال ﴿هُوَ الضَّلَالُ﴾ أي: الذهاب عن الحق، أو: هو الخيبة ﴿الْبَعِيدُ﴾ عن الخير ﴿٢٢﴾ ﴿يَدْعُو﴾ أي: يعبد ﴿لَمَن ضَرُّهُ﴾ أي: عبادته ﴿أَقْرَبُ﴾ أي: أكثر ﴿مِن نَّفْعِهِ﴾ أي: من نفع عبادته، أي: لا نفع في عبادته أصلاً، ولكن ضرره أكثر من نفعه ﴿لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ﴾ أي: الناصر ﴿وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾ أي: الصاحب ﴿٢٢﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ الآية ٢٢ ـ ٢٤ نزلت في المؤمنين الذين كانوا يؤذون من قبل المشركين، أي: يعذبون من قبل المشركين ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ أي: من تحت أشجارها وقصورها ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ ﴿٢٢﴾ أي: يفعل ما يشاء من إكرام أوليائه وإهانة أعدائه ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ﴾ أي: من كان يظن أن لن ينصر الله محمداً ﷺ ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ ﴿٢٢﴾ أي: في الدنيا بإظهار دينه، وفي الآخرة بإدخاله الجنة ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ أي: فليمدد حبلاً إلى سقف بيته ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ أي: ثم ليختنق به ﴿فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾ أي: فلينظر هل يذهبن حيلته ما يغيظ من نصر الله محمداً ﷺ، أي: لا يذهبن حيلته غيظه ﴿٢٢﴾ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ أي: وكما أنزلنا هذه الآيات في أمر محمد ﷺ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ﴾ ﴿٢٢﴾ أي: يهدي من يريد هدايته بتوفيقه ولطفه.

حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ
٣١ ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ٣٢
لَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ
٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكٗا لِّيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ
مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۗ فَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَلَهُۥٓ
أَسۡلِمُواْۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ ٣٤ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ
قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ
وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣٥ وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَآئِرِ
ٱللَّهِ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞۖ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ فَإِذَا وَجَبَتۡ
جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ وَٱلۡمُعۡتَرَّۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا
لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٣٦ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا
وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمۡ لِتُكَبِّرُواْ
ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٧ * إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ
عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ٣٨

نصف الحزب ٣٤

﴿١١﴾ لأن الله تعالى قد سماها نارا في قوله: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ ـ أي قد رأتهم وسمعت تغيظها عليهم ـ وقد ثبت في الحديث الصحيح أن النار اشتكت إلى ربها فقالت: يا رب أكل بعضي بعضا. ﴿١٢﴾ أي إذا ألقوا في مكان ضيق منها مقرنين بالشياطين الذين كانوا يغوونهم في الدنيا ـ دعوا هناك ثبورا أي هلاكا وقيل: عذابا. ﴿١٣﴾ يقال لهم توبيخا وتقريعا: لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا (الشيطان الكبير) أيضا ـ والمعنى واحد. ﴿١٤﴾ ثم أمر الله نبيه أن يقول لهم: أذلك العذاب الذي وصفت لكم خير أم جنة الخلد التي وعد الله المتقين؟ أي التي كتبها لهم في الدار الآخرة، وجعلها لهم جزاء على أعمالهم الصالحة في الدنيا. ﴿١٥﴾ لهم فيها ما يشاءون من أنواع النعيم ـ أي لهم في الجنة ما تشتهي أنفسهم ـ خالدين فيها أبدا. ﴿١٦﴾ كان هذا وعدا من الله لعباده المتقين ـ أي وعدهم إياها وعدا ـ وسأله إياها مسألة. ﴿١٧﴾ ويوم يحشر الله المشركين ومعبوديهم من دونه ـ أي ويوم يحشرهم ـ فيقول للمعبودين: أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا عن السبيل؟ أي عن الطريق. ﴿١٨﴾ قال: أي قال المعبودون: سبحانك ـ أي تنزيها لك ـ أن يكون معك إله ـ ما كان ينبغي لنا ـ أي ما صح لنا ـ أن نتخذ من دونك أولياء، فكيف نأمر غيرنا بعبادتنا؟ ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر ـ أي تركوا العمل بما ذكرتهم به على ألسنة رسلك ـ وكانوا قوما بورا ـ أي هلكى. ﴿١٩﴾ فقد كذبكم المشركون بما تقولون ـ أيها المعبودون ـ في قولكم: ما دعوناهم إلى عبادتنا ـ فما تستطيعون صرفا ـ أي فما تستطيعون صرف العذاب عنهم ولا نصرا لهم ـ ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ـ أي ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا في الآخرة. ﴿٢٠﴾ وما أرسلنا قبلك من المرسلين ـ يا محمد ـ من رسول إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ـ أي كما تفعل أنت ـ وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ـ أي ابتلاء واختبارا ـ أتصبرون ـ أي على ما ترون من أذى قومكم ـ وكان ربك بصيرا ـ أي عليما بمن يستحق الصبر منكم ومن لا يستحقه.

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ
﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟
رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ
صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ
كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ
عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ
وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ
لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ ۖ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ
ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ
مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ
لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا
لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

﴿٤٩﴾ أي: قالوا ذلك لما رأوا من ضيق العيش، وقلة ذات اليد (ادعُ لنا ربك) أي: بما عهد عندك من إجابة دعوة نبيه، إننا مهتدون إن كشفت عنا العذاب. ﴿٥٠﴾ أي: فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينقضون العهد الذي عاهدوا عليه، ولم يفوا به. ﴿٥١﴾ أي: نادى فرعون في قومه مفتخرًا عليهم بما أعطاه من الملك والسلطان على مصر، وما تحتها من الأنهار الجارية في أرضه، وبساتينه، وقصوره، وأشجاره، وزروعه، وثماره. ﴿٥٢﴾ أي: أم أنا خير من هذا الذي هو مهين، أي: ضعيف حقير، لا يكاد يبين كلامه لما في لسانه من العقدة. ﴿٥٣﴾ أي: فهلا ألقي عليه أساور من ذهب، أو جاء معه الملائكة مقترنين به يشهدون بصدقه. ﴿٥٤﴾ أي: فحمل قومه على الخفة في عقولهم، فأطاعوه فيما أراد منهم، لأنهم كانوا قومًا فاسقين خارجين عن طاعة الله.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا
عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن
قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ
ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ
إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى
ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ
مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ
فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ
تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

﴿٢٧﴾ ثم بين قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ أي: بقوة، ﴿وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ أي: لقادرون. ﴿٢٨﴾ ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ أي: فنعم الفارشون نحن. ﴿٢٩﴾ ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾ أي: أصنافًا مختلفة، ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ أي: لكي تعتبروا وتعلموا أن خالق الأزواج واحد لا شريك له. ﴿٣٠﴾ ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ أي: اهربوا من عذاب الله إلى رحمته بالإيمان به وطاعته. ﴿إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ أي: مخوف لكم من عذابه بين الإنذار. ﴿٣١﴾ ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ أي: لا تشركوا بالله في عبادته شيئًا، فإني لكم رسول منه أنذركم عقابه إن أشركتم به. ﴿٣٢﴾ ﴿كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ أي: كما كذب قومك يا محمد بالقرآن، كذلك كذب الأمم السالفة رسلها، فقالوا لكل رسول جاء قومه: هو ساحر أو مجنون. ﴿٣٣﴾ ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ﴾ أي: هل أوصى الأولون الآخرين بالتكذيب بالرسل؟ ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ أي: ليس كذلك، ولكنهم قوم طغاة متجاوزون الحد في الكفر والعناد. ﴿٣٤﴾ ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾ أي: فأعرض عنهم يا محمد فما أنت بملوم على إعراضك عنهم بعد إبلاغك إياهم. ﴿٣٥﴾ ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: عظ بالقرآن فإن الموعظة تنفع المؤمنين. ﴿٣٦﴾ ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ أي: ما خلقت الثقلين إلا لآمرهم بعبادتي وطاعتي. ﴿٣٧﴾ ﴿مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ﴾ أي: ما أريد منهم أن يرزقوا أنفسهم ولا أريد أن يرزقوني. ﴿٣٨﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ أي: إن الله هو الرزاق لجميع خلقه، ذو القوة الشديد. ﴿٣٩﴾ ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ أي: فإن للمشركين من قومك يا محمد نصيبًا من العذاب مثل نصيب أصحابهم من الأمم الماضية، فلا يستعجلوني بالعذاب. ﴿٤٠﴾ ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ أي: فهلاك وعذاب للذين جحدوا توحيد الله من يوم القيامة الذي وعدوا فيه العذاب.

ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓا۟
أَوْ مَاتُوا۟ لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ
خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ ۗ
وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ۞ ذَٰلِكَ ۖ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى
ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ
بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ
مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٣٤

﴿٦١﴾ ثم قد بين الله تعالى ما هو آية من آياته، وهو أن جعل في السماء بروجا، وهي اثنا عشر برجا، وهي منازل الكواكب السبعة السيارة، وهي الشمس والقمر وزحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد. ﴿٦٢﴾ وقيل: هي قصور في السماء فيها الحرس والحفظة من الملائكة. وقيل: هي الكواكب العظام التي هي للسبعة السيارة منازل، وقيل: هي اثنا عشر منزلا من منازل القمر، وهي المنازل التي ينزل القمر كل ليلة منها في الشهر منزلا منها، وهي الشرطين والبطين والثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة والعواء والسماك والغفر والزبانا والإكليل والقلب والشولة والنعائم والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الأخبية وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر والحوت. ﴿٦٣﴾ وقيل: هي اثنا عشر كوكبا عظاما، وهي الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت. ﴿٦٤﴾ وقيل: هي قصور فيها الحرس والحفظة من الملائكة. ﴿٦٥﴾ وقيل: هي منازل الشمس في السنة. ﴿٦٦﴾ وقيل: هي منازل القمر في الشهر. ﴿٦٧﴾ وقيل: هي منازل الكواكب السيارة. ﴿٦٨﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الصيف والشتاء. ﴿٦٩﴾ وقيل: هي منازل الشمس والقمر. ﴿٧٠﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الأيام. ﴿٧١﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الليالي. ﴿٧٢﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الساعات. ﴿٧٣﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الأنفاس. ﴿٧٤﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الأعوام. ﴿٧٥﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الدهور. ﴿٧٦﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الأزمنة. ﴿٧٧﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الأوقات. ﴿٧٨﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الساعات. ﴿٧٩﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الأنفاس. ﴿٨٠﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الأعوام. ﴿٨١﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الدهور. ﴿٨٢﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الأزمنة. ﴿٨٣﴾ وقيل: هي منازل الشمس في الأوقات.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى
فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا
بِإِذْنِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى
أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ
فِى ٱلْأَمْرِ ۚ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾
وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ٱللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ
ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ
عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا
بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ
يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن
ذَٰلِكُمُ ۚ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

﴿٢٤﴾ أ لا ترى إلى الذين نافقوا (أي) ابن أبي وأصحابه ﴿يقولون لإخوانهم﴾ في الدين ﴿الذين كفروا من أهل الكتاب﴾ وهم بنو النضير ﴿لئن أخرجتم﴾ من دياركم ﴿لنخرجن معكم﴾ فنساكنكم حيث سكنتم ﴿ولا نطيع فيكم﴾ في خذلانكم ﴿أحدا أبدا﴾ كما أطاعكم ﴿وإن قوتلتم﴾ لنقاتلن ﴿لننصرنكم﴾ على من قاتلكم ﴿والله يشهد إنهم لكاذبون﴾ في جميع ما وعدوهم به. ﴿٢٥﴾ ﴿لئن أخرجوا﴾ بنو النضير ﴿لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا﴾ بنو قريظة ﴿لا ينصرونهم ولئن نصروهم﴾ على بني النضير ﴿ليولن الأدبار﴾ منهزمين ﴿ثم لا ينصرون﴾ أحدا. ﴿٢٦﴾ ﴿لأنتم أشد رهبة﴾ مخافة ﴿في صدورهم من الله﴾ أي: أنتم أيها المؤمنون أشد مخافة في صدور المنافقين من الله ﴿ذلك بأنهم قوم لا يفقهون﴾ عظمة الله. ﴿٢٧﴾ ﴿لا يقاتلونكم جميعا﴾ يعني: اليهود والمنافقين ﴿إلا في قرى محصنة﴾ بالحيطان والخنادق ﴿أو من وراء جدر﴾ جمع جدار، أي: يقاتلونكم بالمكر والحيلة لا في الصحراء ﴿بأسهم بينهم شديد﴾ يعني: أن بعضهم على بعض شديد البأس ﴿تحسبهم جميعا﴾ مجتمعين ﴿وقلوبهم شتى﴾ متفرقة ﴿ذلك بأنهم قوم لا يعقلون﴾ عن الله أمره ونهيه. ﴿٢٨﴾ ﴿كمثل الذين من قبلهم﴾ أي: مثل اليهود الذين كانوا من قبل بني النضير وهم بنو قينقاع ﴿قريبا ذاقوا وبال أمرهم﴾ في نقض العهد ﴿ولهم عذاب أليم﴾ في الآخرة.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ
تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ
وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ
ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا
وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ
وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾ وَجَٰهِدُوا۟ فِى
ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ
فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ
ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سَجْدَة

سُورَةُ المُؤمِنُون

﴿١٩﴾ ثُمَّ بَيَّنَ مَآلَ كُلٍّ مِنَ الفَرِيقَيْنِ ـ صَالِحَ الفَرِيقِ الأَوَّلِ وَطَالِحَ الفَرِيقِ الثَّانِي ـ بِقَوْلِهِ: ﴿هَٰذَانِ﴾ ـ أَيِ الفَرِيقَانِ المُتَقَدِّمَانِ الكَافِرُ وَالمُؤْمِنُ ـ ﴿خَصْمَانِ﴾ أَيْ فَرِيقَانِ مُتَخَاصِمَانِ ﴿اخْتَصَمُوا﴾ أَيْ تَخَاصَمَ الفَرِيقَانِ ﴿فِي رَبِّهِمْ﴾ أَيْ فِي دِينِهِ وَتَوْحِيدِهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ﴾ الآيَةَ. ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ﴾ أَيْ أُلْبِسُوا ثِيَابًا مِنَ النَّارِ عَلَى قَدْرِ أَجْسَادِهِمْ، كَمَا قَالَ: ﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ﴾ الآيَةَ. ﴿وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾ أَيْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ كُلَّمَا ضُرِبُوا بِهَا ضَرْبَةً أَذَابَتْ جُلُودَهُمْ، كَمَا قَالَ: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ الآيَةَ. ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا﴾ أَيْ كُلَّمَا حَاوَلُوا الخُرُوجَ مِنْهَا مِنْ شِدَّةِ الغَمِّ أُعِيدُوا فِيهَا بِالضَّرْبِ بِالمَقَامِعِ. ﴿وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ أَيْ وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ الحَرِيقِ. ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ أَيْ بَعْدَ أَنْ أَدْخَلَ الكَافِرِينَ النَّارَ أَدْخَلَ المُؤْمِنِينَ الجَنَّةَ، كَمَا قَالَ: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ الآيَةَ. ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ أَيْ يُحَلَّوْنَ فِي الجَنَّةِ بِأَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ، كَمَا قَالَ: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا﴾ الآيَةَ. ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ أَيْ لِبَاسُهُمْ فِي الجَنَّةِ حَرِيرٌ. ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ أَيْ هَدَاهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا لِلْقَوْلِ الطَّيِّبِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ، وَهَدَاهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلَى الجَنَّةِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ
﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ
فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ
أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ
ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ
لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ
ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن
سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾
ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا
ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ
لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾

[٤٢] سورة الفاتحة مكية، وهي سبع آيات، وثلاثون كلمة، ومائة وإحدى عشرة آية، وأربعمائة وتسعة وثلاثون حرفا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١﴾ سورة الفاتحة مكية في قول الجماعة. ﴿٢﴾ وقال قوم هي مدنية والدليل على أنها مكية قوله تعالى: ﴿٣﴾ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم (الحجر ٨٧) وقال ﷺ: (أم القرآن هي السبع المثاني). ﴿٤﴾ وقال قوم نزلت مرتين مرة بمكة حين فرضت الصلاة وأمر النبي ﷺ أن يفتتح كل ركعة بها، ومرة بالمدينة حين حولت القبلة إلى الكعبة. ﴿٥﴾ وقال قوم نزلت بالمدينة وهي من المدني. ﴿٦﴾ ولا خلاف أنها مدنية في حق بني قريظة والنضير. ﴿٧﴾ وقال قوم نزلت بالجعرانة وهي منصرف النبي ﷺ من الطائف. ﴿٨﴾ ولا خلاف أنها نزلت بعد المدثر وقبل ألم تنزيل. ﴿٩﴾ وقال قوم نزلت بعد المطففين. ﴿١٠﴾ وقال قوم نزلت قبل سورة البقرة. ﴿١١﴾ وهي تسمى فاتحة الكتاب وفاتحة القرآن. ﴿١٢﴾ وقال ابن عباس: سميت بذلك لأنها أول ما افتتح به القرآن. ﴿١٣﴾ وقال قوم: سميت بذلك لأنها أول ما كتب من القرآن. ﴿١٤﴾ وقال قوم: إنما سميت بذلك لأنها أول ما يقرأ في الصلاة. ﴿١٥﴾ وقال قوم: إنما سميت بذلك لأنها أول ما يقرأ في الصلاة.

أنها كانت تسمى بأم القرآن،

أنها تسمى بأم الكتاب في قول (من) قال،

أنها تسمى (من) السبع المثاني في قول،

أنها سميت بذلك لاشتمالها على (جميع) ما في القرآن من ذكر الله تعالى وذكر صفاته وذكر أفعاله وذكر أمره ونهيه وذكر ثوابه وعقابه.

﴿١٦﴾ وقيل هي تسع آيات في قول. ﴿١٧﴾ وقيل: ثمان آيات. وقيل: خمس آيات. ﴿١٨﴾ وقال: إنما سميت مثاني لأنها تثنى في كل ركعة.

وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ
ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ
وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً
تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ ﴿٢٠﴾
وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ
﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ
﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ
ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ
فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ
ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

﴿١٩﴾ إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (٩٣) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا، وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا. ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا. ﴿٢١﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا. ﴿٢٢﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا. ﴿٢٣﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا. ﴿٢٤﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا. ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا. ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا. ﴿٢٧﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا. ﴿٢٨﴾ قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا. ﴿٢٩﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا. ﴿٣٠﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا. ﴿٣١﴾ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا. ﴿٣٢﴾ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا. ﴿٣٣﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا. ﴿٣٤﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا. ﴿٣٥﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا. ﴿٣٦﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا. ﴿٣٧﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا. ﴿٣٨﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا. ﴿٣٩﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا. ﴿٤٠﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا. ﴿٤١﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ. ﴿٤٢﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. ﴿٤٣﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ. ﴿٤٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ. ﴿٤٥﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. ﴿٤٦﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. ﴿٤٧﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ. ﴿٤٨﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا. ﴿٤٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا. ﴿٥٠﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا. ﴿٥١﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا. ﴿٥٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا. ﴿٥٣﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا. ﴿٥٤﴾ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا. ﴿٥٥﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا. ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا.

فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى
نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ
خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا
مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟
ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ
مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ * هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا
ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾
فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً ۚ فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾

ربع الحزب ٣٥

﴿٢٢﴾ ٢ ـ ٢ هم في من أن من في ـ ٢ في ـ ٢ هم ـ ٢ ـ ٢ في ـ ٢ هم ـ ٢ ـ ٢ في ـ ٢ هم ـ ٢

مَا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا
تَتۡرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۖ فَأَتۡبَعۡنَا بَعۡضَهُم بَعۡضٗا
وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَۚ فَبُعۡدٗا لِّقَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ
وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ
فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لِبَشَرَيۡنِ مِثۡلِنَا
وَقَوۡمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡلَكِينَ
﴿٤٨﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلۡنَا
ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةٗ وَءَاوَيۡنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبۡوَةٖ ذَاتِ قَرَارٖ وَمَعِينٖ
﴿٥٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا
تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ
فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ
فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرۡهُمۡ فِي غَمۡرَتِهِمۡ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحۡسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم
بِهِۦ مِن مَّالٖ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمۡ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ بَل لَّا يَشۡعُرُونَ
﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم
بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمۡ لَا يُشۡرِكُونَ ﴿٥٩﴾

﴿٢٤﴾ قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ (أي قل). ﴿٢٥﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ، فَانْظُرْ يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ (عَذَابُ) الْأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ لِرُسُلِهَا، إِذْ أَهْلَكْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ وَنَجَّيْنَا رُسُلَنَا وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَذَابِنَا، فَكَذَلِكَ نَفْعَلُ بِمُكَذِّبِي مُحَمَّدٍ. ﴿٢٦﴾ وَاذْكُرْ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ (كَمَا) فِي آيَةٍ أُخْرَى، وَلِقَوْمِهِ حِينَ عَبَدُوا الْأَصْنَامَ. ﴿٢٧﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي أَيْ خَلَقَنِي وَأَنْشَأَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ إِلَى دِينِهِ. ﴿٢٨﴾ وَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ أَيْ ذُرِّيَّتِهِ لِيَرْجِعُوا إِلَيْهَا. ﴿٢٩﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ آبَاءِ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ بِالْحَيَاةِ وَالنِّعَمِ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ الْقُرْآنُ وَرَسُولٌ مُبِينٌ أَيْ بَيِّنٌ أَمْرُهُ وَهُوَ مُحَمَّدٌ. ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ. ﴿٣١﴾ وَقَالُوا لَوْلَا هَلَّا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ أَيْ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ عَظِيمٍ مِنْهُمَا فِي الْمَالِ وَالسِّنِّ كَالْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ. ﴿٣٢﴾ بَلْ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَجَعَلْنَا هَذَا غَنِيًّا وَهَذَا فَقِيرًا وَهَذَا مَلِكًا وَهَذَا مَمْلُوكًا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ فِي الْمَالِ وَالْجَاهِ لِيَسْخَرَ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ رَبِّكَ الْجَنَّةُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ مِنَ الْمَالِ وَالدُّنْيَا. ﴿٣٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً عَلَى الْكُفْرِ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ. ﴿٣٤﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ. ﴿٣٥﴾ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ.

وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ أَنَّهُمۡ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾
أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ
نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ وَلَدَيۡنَا كِتَٰبٞ يَنطِقُ بِٱلۡحَقِّۖ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ
﴿٦٢﴾ بَلۡ قُلُوبُهُمۡ فِي غَمۡرَةٖ مِّنۡ هَٰذَا وَلَهُمۡ أَعۡمَٰلٞ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ
هُمۡ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذۡنَا مُتۡرَفِيهِم بِٱلۡعَذَابِ إِذَا هُمۡ
يَجۡـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجۡـَٔرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدۡ كَانَتۡ
ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾
مُسۡتَكۡبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرٗا تَهۡجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمۡ يَدَّبَّرُواْ ٱلۡقَوۡلَ أَمۡ
جَآءَهُم مَّا لَمۡ يَأۡتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمۡ لَمۡ يَعۡرِفُواْ رَسُولَهُمۡ
فَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمۡ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةُۢۚ بَلۡ جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ
وَأَكۡثَرُهُمۡ لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ
ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِذِكۡرِهِمۡ فَهُمۡ
عَن ذِكۡرِهِم مُّعۡرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجٗا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٞۖ
وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٧٣﴾
وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾

﴿٥٦﴾ أي لا بد من وجود الصانع القادر ـ وأما من عطله عن صفاته وأفعاله ـ فقد ضل ضلالا بعيدا. ﴿٥٧﴾ وقيل: إن الله تعالى لما أخبر عن أصنامهم أنها لا تضر ولا تنفع، قالوا: فإن كان الأمر كما تقول، فإن آلهتنا لا تسلم منك، فقال: ﴿وتالله لأكيدن أصنامكم﴾ أي: أمكر بها وأحتال في إهلاكها. ﴿٥٨﴾ فجعلهم جذاذا) أي: قطعا (إلا كبيرا لهم) أي: الصنم الأكبر (لعلهم إليه يرجعون) أي: إلى الصنم الأكبر، فيقولون: ما بال آلهتنا كسرت؟ ﴿٥٩﴾ قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين. ﴿٦٠﴾ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم. ﴿٦١﴾ قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون. ﴿٦٢﴾ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم؟ ﴿٦٣﴾ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون. ﴿٦٤﴾ فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون. ﴿٦٥﴾ ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. ﴿٦٦﴾ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم. ﴿٦٧﴾ أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون. ﴿٦٨﴾ قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين. ﴿٦٩﴾ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم. ﴿٧٠﴾ وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين. ﴿٧١﴾ ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين. ﴿٧٢﴾ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين. ﴿٧٣﴾ وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين. ﴿٧٤﴾ ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين. ﴿٧٥﴾ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين. ﴿٧٦﴾ ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم. ﴿٧٧﴾ ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين. ﴿٧٨﴾ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. ﴿٧٩﴾ ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين. ﴿٨٠﴾ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون. ﴿٨١﴾ ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين. ﴿٨٢﴾ ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين. ﴿٨٣﴾ وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين. ﴿٨٤﴾ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. ﴿٨٥﴾ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين. ﴿٨٦﴾ وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين. ﴿٨٧﴾ وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. ﴿٨٨﴾ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. ﴿٨٩﴾ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين. ﴿٩٠﴾ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. ﴿٩١﴾ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين. ﴿٩٢﴾ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون. ﴿٩٣﴾ وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون. ﴿٩٤﴾ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون. ﴿٩٥﴾ وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون. ﴿٩٦﴾ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. ﴿٩٧﴾ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. ﴿٩٨﴾ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون. ﴿٩٩﴾ لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون. ﴿١٠٠﴾ لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون. ﴿١٠١﴾ إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون. ﴿١٠٢﴾ لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون. ﴿١٠٣﴾ لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. ﴿١٠٤﴾ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين. ﴿١٠٥﴾ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون. ﴿١٠٦﴾ إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين. ﴿١٠٧﴾ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين. ﴿١٠٨﴾ قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون. ﴿١٠٩﴾ فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون. ﴿١١٠﴾ إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون. ﴿١١١﴾ وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين. ﴿١١٢﴾ قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون.



* وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا۟ فِى طُغْيَٰنِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ
وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ
وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ
ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا۟ مِثْلَ مَا قَالَ
ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ
إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن
فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ
ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنۢ
بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

﴿٤٤﴾ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ۝ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ۝ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ ۝ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ۝ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ السَّٰحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ۖ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ۝ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ۝ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ۝ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ۝ ﴿٥٣﴾ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ۝ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ۝ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ۝ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ۝ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝ ﴿٦٤﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۝ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ ﴿٦٦﴾ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ۝ ﴿٦٧﴾ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ۝ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ۝ ﴿٦٩﴾ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ۝ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ ﴿٧٣﴾ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ۝ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ۝ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ۝ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ۝ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ۝ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ۝ ﴿٨١﴾ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ۝ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ۝ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۝

بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن
وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ
وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾
عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُل رَّبِّ
إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِى فِى ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى
هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُل رَّبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن
يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا
كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾
فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ
﴿١٠١﴾ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ
خَٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

﴿٥٩﴾ بهب ـ آ تتحبه تتن ها مشقا ها تن ـ ك،آ طهب قسعبحطه من ه. ﴿١٩﴾ لقا ط،آ ءتحبحـ هب صا قا، هتتا تهب هجّ ط،آ هـ (هتتقا هج)، د طشها هـ ـ هتتا ءة ١٤٤ طه بها ها آ ها هبهبج ها، آ هد تس طهب ها هـ صه هد قا هد ه هـ، لقا هد صلحبها تتن هجبطشتبتا قا بتن ها. ﴿٢٩﴾ تد هجتب ك،آ بحتجبطبحتبتبها تتن ها تهعطتجبـ تس لقا ه، تتن ها تتتتا قا بتن طه تتتا ها. ﴿٤٩﴾ آ هج تد ٩ هتتا ـ تجتبجبتبـ ءتحـ،تتن تبها تد طه هج ـ ٢ ءا ك،د فبهـا قا آ (طشها طه)ـ ﴿٥٩﴾ ٩ هتتا ـ كتتا ٢ تتتا ٩ طهب هتتبهتتهـ طجتتجتجطه ٩ تا

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا۟
رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا
وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا
فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ
سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾
إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قَٰلَ
كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَّوْ أَنَّكُمْ
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾

سُورَةُ النُّورِ

﴿١٠٤﴾ قد فعلوا؟ لا تعلم من ذلك شيئًا. ﴿١٠٥﴾ لكن هذا هو الذي أخبرنا به الله في القرآن عن الكفار. ﴿١٠٦﴾ إلا الذين (ما) تابوا، وآمنوا بالله، وعملوا عملًا صالحًا؛ فإن الله يغفر لهم ما سلف منهم. ﴿١٠٧﴾ (قال) هذا عن الكفار. ﴿١٠٨﴾ قال: قد أخبرنا الله أن الكفار لن يدخلوا الجنة إلا أن يدخل الجمل في سم الخياط. ﴿١٠٩﴾ (قال) هذا عن الكفار. ﴿١١٠﴾ قال: قد أخبرنا الله أن الكفار لن يدخلوا الجنة إلا أن يدخل الجمل في سم الخياط، فكيف يدخلها الكفار؟ ﴿١١١﴾ قال: إن الله يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد، لا معقب لحكمه. ﴿١١٢﴾ (قال) هذا عن الكفار. ﴿١١٣﴾ قال: قد أخبرنا الله أن الكفار لن يدخلوا الجنة، فكيف يدخلها المؤمنون؟ ﴿١١٤﴾ قال: إن الله يدخل الجنة من يشاء من عباده المؤمنين. ﴿١١٥﴾ قال: قد أخبرنا الله أن الكفار لن يدخلوا الجنة، فكيف يدخلها المؤمنون؟ ﴿١١٦﴾ قال: إن الله يدخل الجنة من يشاء من عباده المؤمنين. ﴿١١٧﴾ قال: قد أخبرنا الله أن الكفار لن يدخلوا الجنة، فكيف يدخلها المؤمنون؟ ﴿١١٨﴾ قال: إن الله يدخل الجنة من يشاء من عباده المؤمنين. ﴿١١٩﴾ قال: قد أخبرنا الله أن الكفار لن يدخلوا الجنة، فكيف يدخلها المؤمنون؟



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
١ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم
بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ
عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٢ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً
وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ
٣ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ
فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ٤ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ
ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ
شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ٦ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ
٧ وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ
ٱلْكَٰذِبِينَ ٨ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ
٩ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ١٠

[٢٢] فصلت آياتها، وثلاثون آية، وفيها
ركوعان، وهي مكية.

بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿١﴾ حم آية، وقيل: اسم من أسماء القرآن، أقسم الله بها، وقيل: هي اسم من أسماء الله تعالى. ﴿٢﴾ تنزيل من الرحمن الرحيم. ﴿٣﴾ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. ﴿٤﴾ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون. ﴿٥﴾ وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون. ﴿٦﴾ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين. ﴿٧﴾ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. ﴿٨﴾ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون. ﴿٩﴾ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين. ﴿١٠﴾ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين. ﴿١١﴾ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين. ﴿١٢﴾ فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم. ﴿١٣﴾ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. ﴿١٤﴾ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون. ﴿١٥﴾ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. ﴿١٦﴾ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون.

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ
كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ
وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا
جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ
فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ
﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

﴿١١﴾ هم الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴿١٢﴾ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴿١٣﴾ فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿١٤﴾ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴿١٥﴾ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴿١٦﴾ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴿١٧﴾ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴿١٨﴾ إنما ذلكم الشيطان يخوف أوليائه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ﴿١٩﴾ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ﴿٢٠﴾ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم ﴿٢١﴾ ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ﴿٢٢﴾ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ﴿٢٣﴾ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير ﴿٢٤﴾ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴿٢٥﴾ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴿٢٦﴾ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴿٢٧﴾ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير ﴿٢٨﴾ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴿٢٩﴾ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴿٣٠﴾ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ﴿٣١﴾ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ﴿٣٢﴾ ولله ملك السماوات والأرض والله على كل شيء قدير ﴿٣٣﴾ إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ﴿٣٤﴾ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ﴿٣٥﴾ ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ﴿٣٦﴾ ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ﴿٣٧﴾ ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ﴿٣٨﴾ فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ﴿٣٩﴾ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ﴿٤٠﴾ متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴿٤١﴾ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار ﴿٤٢﴾ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب ﴿٤٣﴾ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون...

* يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ
خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا
فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ
ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢١ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ
مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ
لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ
ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
عَظِيمٞ ٢٣ يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا
كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٤ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ
ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ٢٥ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ
لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ
أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٢٦ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ
وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٢٧

﴿١٢﴾ ثم لقن هيتخفلقا من ـ لقن لتا كمهه كمته من فلقطد هة، هم هج لا كمهه كمته من فلقطد ـ آ فة كطلتقوا نة قا تلتوقفا فة قا ـ آ تا نجتد قا، تا لقا قا فلتحفا ط'لقن لا آ د'آ قا تاتا ـ هة صا طم طم صلتبقا د'لقن هة صصلتهسن، فلتا لقا فة هة صلتبقا قا هم لا آ هلغا، لقا هج فة همتبتا فجتبتا فة هة. ﴿٢٢﴾ لقن هة فلتحفا تا فتلد ا طلتوقفا من تلك'لقن هلهوقا ـ تد لقن طم هلتصهيتفلقا من صة ـ آ تا هقط من تا صبهلغا من لقا صلغا لا، كتلا لقن فة قلبخبتا نة قا تد هوتخلطد نة، فلقا لقن ط'آ تلتا تا لا لقا همتا فة فلقا نة لقن فة؟ لقا هج فة فها قا تاتا فة هة. ﴿٢٢﴾ هم تن فة (كلتجقا) قسغا قـا قـا ـتوجتا هلهوتلهلتج هيتخفلقا تن قا ـ د من هبتلتج تة هسقا تا فلتبتا ـ لقن هج فمصلتج كتبطلقا فة قا. ﴿٢٢﴾ د فج ـ لقن نج تن د'لقن تقد من د'لقن صن تن هـا فمقلطا من صتمغا فلتوا ـ لقن طهة هم تن نة قا. ﴿٢٢﴾ د فج تة ـ لقا ه'لقن صلتا هطد'لقن فة طتغا قا كا، آ د'لقن ه'آ فا ـ تد لقا فة طتقا هقكه كمهه هة. ﴿٢٢﴾ هصد تصوتج تن فة كلتمتج نة تصوتج تن قا ـ نة تصوتج تن كلتمتج هصد تصوتج تن قا. هصد صلتبها تن فة هتا كلتمتج نة صلتبها تن قا ـ قا نة صلتبها تن هتا كلتة هصد صلتبها تن قا، فقا (صلتبها) د من فلتحمتج هلتبتا هة ـ لقن فة هم هة د'لقن ها، فطلطا تا تلتكة تتلتته و'د من فة. ﴿٢٢﴾ ثم لقن هيتخفلقا من ـ لقن تلتا هج فج صا قا لقن كهة فج تن تة ـ هد لقن ا هقكبهتطا نة قا طتحا فة (فج) هجتد من ها، د فه تنا هة لقن فة ـ (د هج هة تن تم) ص'لقن ه'لقن طلصا.

فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ
وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا
تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟
فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾
وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ
بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ
أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ
ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟
إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

﴿٤٢﴾ ويكره أن يصلي في ثوب له علم إذا شغله، وعند الشافعي لا يكره إلا أن يكون فوق، ويأتي في موضعه ـ إن شاء الله تعالى ـ وكره صلاته في ثوب مصور أو فيه كتابة. ﴿٤٣﴾ ويكره أن يصلي وبين يديه ما يشغله، إلا أن يكون سترة له. ﴿٤٤﴾ ويكره أن يصلي وهو يدافع الأخبثين، وهما البول والغائط، ويكره أن يصلي وهو ناعس. ﴿٤٥﴾ ويكره أن يصلي وهو يدافع الريح. ﴿٤٦﴾ ويكره أن يصلي وهو جائع جوعاً يضره، أو عطشان عطشاً يضره، أو يشغله أحدهما عن الخشوع، ويكره أن يصلي وهو حاقن ـ وهو الذي يريد أن يحقن بوله ـ وحاقب ـ وهو الذي يريد أن يحقن غائطه ـ ويكره أن يصلي وهو حاقب حاقن، ويكره أن يصلي وهو حاقن وجائع، ويكره أن يصلي وهو حاقن وعطشان، ويكره أن يصلي وهو حاقن ومشغول بما يشغله عن الخشوع

وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن
يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ
وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَـٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوا۟
فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ * ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ
مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ
ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ
نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۚ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ
وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ ﴿٣٦﴾

ربع الحزب ٣٦

﴿٢١﴾ لقوله صلى الله عليه وسلم - لقوله (التحيات لله) هي، أي الملك لله من غير نقص، لقوله تعالى ﴿وما بكم من نعمة فمن الله﴾ هي، لأنه لا يقدر على الإنعام إلا هو - لقوله تعالى ﴿ولله ما في السموات وما في الأرض﴾ - أي تعظيمًا. ﴿٢٢﴾ هو أن يقول الصلوات لله - لأن من لم يسلم على نفسه لا يقدر على تسليم غيره - لقوله تعالى ﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾ أي - لأن الله تعالى (قد) هي، أي أمرنا - لأن من صلى لنا فقد أمرنا هي - أي هو الله، لقوله هذا ذلك لقوله تعالى ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ - لأنه ما فعل معه، لقوله ﴿ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم﴾ هو، أي أنتم هذا. ﴿٢٣﴾ كلمة - إما فعلية من فعل لقوله هو - هو أن يعترف أنه، أي أن الله لقوله ﴿ما كان لله أن يتخذ من ولد﴾ هو - أي أن يقول هو فعل الله. ﴿٢٤﴾ لقوله ﷺ صلوا كما رأيتموني أصلي، أي أن فعله (فعل) هو، صلاته هذه في الأرض، لقوله ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح﴾ هو، أي أن الله تعالى (قد) هي، أي أمرنا - لقوله ﷺ صلوا كما رأيتموني أصلي - أي هو الله، لقوله هذا ذلك لقوله تعالى ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ - لأنه ما فعل معه، لقوله ﴿ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم﴾ هو، أي أنتم هذا. ﴿٢٥﴾ كلمة - إما فعلية من فعل لقوله هو - هو أن يعترف أنه، أي أن الله لقوله ﴿ما كان لله أن يتخذ من ولد﴾ هو - أي أن يقول هو فعل الله. ﴿٢٦﴾ لقوله ﷺ صلوا كما رأيتموني أصلي، أي أن فعله (فعل) هو، صلاته هذه في الأرض، لقوله ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح﴾ هو، أي أن الله لقوله ﷺ صلوا كما رأيتموني أصلي - أي هو الله، لقوله هذا ذلك لقوله تعالى ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ - لأنه ما فعل معه، لقوله ﴿ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم﴾ هو، أي أنتم هذا. ﴿٢٧﴾ لقوله ﷺ صلوا كما رأيتموني أصلي، أي أن فعله (فعل) هو، صلاته هذه في الأرض، لقوله ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح﴾ هو، أي أن الله لقوله ﷺ صلوا كما رأيتموني أصلي - أي هو الله، لقوله هذا ذلك لقوله تعالى ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ - لأنه ما فعل معه، لقوله ﴿ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم﴾ هو، أي أنتم هذا. ﴿٢٨﴾ لقوله ﷺ صلوا كما رأيتموني أصلي، أي أن فعله (فعل) هو، صلاته هذه في الأرض، لقوله ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح﴾ هو، أي أن الله لقوله ﷺ صلوا كما رأيتموني أصلي - أي هو الله، لقوله هذا ذلك لقوله تعالى ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ - لأنه ما فعل معه، لقوله ﴿ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم﴾ هو، أي أنتم هذا. ﴿٢٩﴾ لقوله ﷺ صلوا كما رأيتموني أصلي، أي أن فعله (فعل) هو، صلاته هذه في الأرض، لقوله ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح﴾ هو، أي أن الله لقوله ﷺ صلوا كما رأيتموني أصلي - أي هو الله، لقوله هذا ذلك لقوله تعالى ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ - لأنه ما فعل معه، لقوله ﴿ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم﴾ هو، أي أنتم هذا.

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ
وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾
لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ
يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ
بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا
وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ
سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ
يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ
قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ
وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾

﴿١٨﴾ لأن قوله: (عبده ورسوله) خبر بعد خبر، والمبتدأ محذوف، أي: هو عبده ورسوله، وقيل: هو منصوب بفعل محذوف، أي: أعني عبده ورسوله، وقيل: هو بدل من الضمير في (أشهد). ﴿١٩﴾ (وأن محمداً عبده ورسوله) أي: أشهد أن محمداً عبده ورسوله، وقيل: هو منصوب بفعل محذوف، أي: أعني عبده ورسوله. ﴿٢٠﴾ وإنما قدم العبودية على الرسالة؛ لأن العبودية أشرف المقامات، والرسالة تنزل. ﴿٢١﴾ (اللهم صل على محمد) أي: أنعم عليه وعلى آله بالثواب الدائم، وأصل الصلاة: الدعاء بالخير، وهي من الله تعالى: الرحمة، ومن الملائكة: الاستغفار، ومن الآدميين: الدعاء. ﴿٢٢﴾ وآله: قيل: هم أتباعه على دينه، وقيل: أقاربه المؤمنون من بني هاشم وبني المطلب، وقيل: أزواجه وذريته. ﴿٢٣﴾ وأصل (آل): أهل، بدليل تصغيره على (أهيل)، وإبدال الهاء همزة، ثم أبدلت الهمزة ألفاً، وقيل: أصله (أول) من آل يؤول إذا رجع، سمي به؛ لأنه يرجع إليه في النسب والدين.

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٤
وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن
يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٤٥ لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ
وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٤٦ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ
ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٧ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ
لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ ٤٨ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ
يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ٤٩ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ
أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٥٠ إِنَّمَا
كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن
يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥١ وَمَن
يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ
٥٢ ۞ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل
لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٥٣

نصف الحزب ٣٦

﴿٢٢﴾ أي فهل عسيتم إن توليتم أمور الناس في الأرض، وانصرفتم عن اتباع محمد أن تعودوا إلى ما كنتم عليه في الجاهلية من الإفساد في الأرض وقطيعة الأرحام. ﴿٢٣﴾ أي أولئك (الأبعدون) الذين طردهم الله من رحمته، فأصمهم عن سماع الحق وأعمى أبصارهم عن رؤية الرشد. ﴿٢٤﴾ أفلا يتدبرون القرآن فيعرفون الحق، أم على قلوب أقفالها فلا يفهمون. ﴿٢٥﴾ إن الذين رجعوا على أدبارهم كفاراً من بعد ما ظهر لهم الهدى، إنما سول لهم الشيطان وأملى لهم. ﴿٢٦﴾ ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما أنزل الله سنطيعكم في بعض الأمر، والله يعلم إسرارهم. ﴿٢٧﴾ فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم. ﴿٢٨﴾ ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم. ﴿٢٩﴾ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم. ﴿٣٠﴾ ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم. ﴿٣١﴾ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم. ﴿٣٢﴾ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئاً وسيحبط أعمالهم.

قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ ۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ
إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ
لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ
بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ
وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ
ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ
ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

﴿١٢﴾ أما قوله عز وجل: ﴿وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ فإنه يقول: وما أنتم بفائتي ما أراد بكم من عذاب، ولا بمعجزي ربكم أن يعذبكم إن أراد ذلك بكم، ولا أن يأتي بكم إن أراد ذلك بكم، ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ يقول: وما لكم من دون الله من ولي يتولى أمركم فيدفع عنكم عذابه، ولا نصير ينصركم فيمنعكم منه. ﴿١٣﴾ وقوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ﴾ يقول: أم يقول هؤلاء المشركون بالله الذين وصف صفتهم في هذه الآيات: بمحمد جنة، يعني: جنون. ﴿١٤﴾ وقوله: ﴿بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ﴾ يقول: بل جاءهم محمد بالحق من عند الله ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ يقول: وأكثر هؤلاء المشركين بالله لما جاءهم به محمد من الحق كارهون. ﴿١٥﴾ وقوله: ﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ﴾ يقول: ولو كان الحق الذي جاءهم به محمد موافقا أهواءهم، فوافق ما هم عليه مقيمون من الكفر بالله وعبادة الآلهة والأوثان ﴿لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ يقول: لو كان الحق الذي جاءهم به محمد موافقا أهواءهم، لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن، لأن الله لا يأمر بالفساد، ولا يرضى به، ولا يحب أهله، ولكن الله أمر بالإصلاح، ورضيه، وأحبه، وأهله، فالحق الذي جاء به محمد هو الذي أمر به الله، وأحبه، ورضيه، وأهله، فلو كان الذي جاءهم به محمد موافقا أهواءهم، لكان الذي جاءهم به محمد هو الفساد، وذلك هو الذي لا يحبه الله ولا يرضاه ولا أهله. ﴿وَبَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ﴾ يقول: بل أتينا هؤلاء المشركين بالله بالذي ذكرناهم به من الحق الذي جاءهم به محمد ﴿فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ﴾ يقول: فهم عن الذي ذكرناهم به من الحق الذي جاءهم به محمد معرضون، لا يقبلونه ولا يرضونه.

وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا
ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ
ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ
ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ
ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ۖ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ
لَّهُنَّ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا
عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ
أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم
مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن
تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟
عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

﴿٤٩﴾ لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وطلبه الكثير من المال والصحة والسعة في الرزق، وإن أصابه الفقر والمرض والشدة فيقنط من رحمة الله ويؤوس من الفرج. ﴿٥٠﴾ ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته من فقر أو مرض أو غيرهما لييأسن من رحمة الله ويقول: هذا حقي وأظن أن لن تقوم الساعة، ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى، فلنخبرن الذين كفروا بما عملوا من الأعمال السيئة، ولنذيقنهم من عذاب غليظ شديد. ﴿٥١﴾ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض عن شكرنا وتباعد بجانبه عن ذكرنا، وإذا أصابه الفقر والمرض والشدة فذو دعاء عريض وثناء طويل. ﴿٥٢﴾ (قل أرأيتم إن كان) هذا القرآن من عند الله ثم كفرتم به أيها المشركون، من أشد ضلالا ممن هو في خلاف بعيد عن الحق والصواب؟ ﴿٥٣﴾ سنريهم آياتنا الدالة على وحدانيتنا وقدرتنا في الآفاق من حولهم من السماء والأرض والشمس والقمر والليل والنهار والرياح والسحاب والأمطار والنبات والأشجار والثمار والبحار والأنهار والجبال والوديان والفجاج والطرق وغير ذلك، وفي أنفسهم من لدن خلق آدم إلى قيام الساعة، حتى يتبين لهم أن القرآن حق وأنه من عند الله، أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد؟

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ
عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ
ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ
أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَآ إِنَّ
لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الفُرقَانِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا
﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن
لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٣٦

﴿٢٦﴾ ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر (محمد) والله يعلم إسرارهم ﴿٢٧﴾ فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم، ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ﴿٢٨﴾ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴿٢٩﴾ ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ﴿٣٠﴾ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴿٣١﴾ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم ﴿٣٢﴾ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم

[٢٢] سورة محمد مكية، وهي ثمان وثلاثون آية، وأربعمائة وإحدى وسبعون كلمة، وألف وتسعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا.

﴿١﴾ قوله: الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله هم اليهود، وقيل: هم أهل مكة. ﴿٢﴾ أخبر أنه لا يقبل عمل الكافر إلا بالإيمان، ثم أخبر أن الإيمان لا يقبل إلا بالعمل الصالح.

وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ
إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا
وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾
وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى
ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾
أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ
ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ ٱنظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ
جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا۟ بِٱلسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

﴿١﴾ أمر الله تعالى الناس بتقواه وخشيته، ثم وصف هول يوم القيامة، وأنه يوم عظيم الشأن، تذهل فيه كل مرضعة عن رضيعها، وتسقط كل حامل ما في بطنها، وترى الناس سكارى من شدة الخوف، وما هم بسكارى من الخمر، ولكن عذاب الله شديد. ﴿٢﴾ ثم ذكر أن من الناس (المشركين) من يجادل في صفات الله تعالى بغير علم، ويتبع كل شيطان متمرد على الله. ﴿٣﴾ ثم ذكر أن الشيطان قد كتب على كل من يتولاه أنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير. ﴿٤﴾ ثم انتقل إلى الحديث عن البعث، فذكر أن الله خلق الإنسان من تراب، ثم من نطفة، ثم من علقة، ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة، ليبين لهم قدرته. ﴿٥﴾ ثم ذكر أن الأرحام تستقر فيها النطفة أربعين يوما، ثم تتحول إلى علقة أربعين يوما، ثم إلى مضغة أربعين يوما، ثم ينفخ فيها الروح. ﴿٦﴾ ذلك كله ليعلم الناس أن الله هو الحق، وأنه يحيي الموتى، وأنه على كل شيء قدير. ﴿٧﴾ وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور. ﴿٨﴾ ومع هذا البيان الواضح، فإن من الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. ﴿٩﴾ يفعل ذلك تكبرا وإعراضا عن سبيل الله، له في الدنيا خزي، ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق. ﴿١٠﴾ ذلك بما قدمت يداه، وأن الله ليس بظلام للعبيد. ﴿١١﴾ ومن الناس من يعبد الله على حرف، إن أصابه خير اطمأن به، وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه، خسر الدنيا والآخرة، وذلك هو الخسران المبين.

إِذَا رَأَتۡهُم مِّن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظٗا وَزَفِيرٗا ١٢
وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا مُّقَرَّنِينَ دَعَوۡاْ هُنَالِكَ ثُبُورٗا
١٣ لَّا تَدۡعُواْ ٱلۡيَوۡمَ ثُبُورٗا وَٰحِدٗا وَٱدۡعُواْ ثُبُورٗا كَثِيرٗا ١٤
قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ
لَهُمۡ جَزَآءٗ وَمَصِيرٗا ١٥ لَّهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ
كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعۡدٗا مَّسۡـُٔولٗا ١٦ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا
يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي
هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ١٧ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ مَا كَانَ
يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعۡتَهُمۡ
وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكۡرَ وَكَانُواْ قَوۡمَۢا بُورٗا ١٨
فَقَدۡ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ صَرۡفٗا
وَلَا نَصۡرٗاۚ وَمَن يَظۡلِم مِّنكُمۡ نُذِقۡهُ عَذَابٗا كَبِيرٗا ١٩
وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ
ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ
لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرٗا ٢٠

﴿٢١﴾ و اذكر أخا عاد ـ هود ـ إذ أنذر قومه الأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه. ﴿١٢﴾ أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ـ هو يوم القيامة. ﴿٢٣﴾ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين. ﴿٢٤﴾ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون ـ تستعجلون العذاب. ﴿٢٥﴾ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم. ﴿٢٦﴾ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين. ﴿٢٧﴾ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. ﴿٢٨﴾ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون. ﴿٢٩﴾ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون. ﴿٣٠﴾ وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين. ﴿٣١﴾ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم. ﴿٣٢﴾ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم. ﴿٣٣﴾ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين. ﴿٣٤﴾ أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير. ﴿٣٥﴾ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون.

* وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا
٢١ يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ٢٢ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ
هَبَآءٗ مَّنثُورًا ٢٣ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا
وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا ٢٤ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
تَنزِيلًا ٢٥ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا ٢٦ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ
يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ٢٧ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ
أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ٢٨ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ
وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ٢٩ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ
إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ٣٠ وَكَذَٰلِكَ
جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا
وَنَصِيرٗا ٣١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ
وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ٣٢

﴿١٢﴾ هو ما لا ينفعه إن لم يضره وإن لم يرجه ذلك هو الضلال البعيد ﴿١٣﴾ يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ﴿١٤﴾ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد ﴿١٥﴾ من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ﴿١٦﴾ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد ﴿١٧﴾ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ﴿١٨﴾ ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء ﴿١٩﴾ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم ﴿٢٠﴾ يصهر به ما في بطونهم والجلود ﴿٢١﴾ ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ﴿٢٢﴾ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ﴿٢٣﴾ وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد ﴿٢٤﴾ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ﴿٢٥﴾ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ﴿٢٦﴾ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ﴿٢٧﴾ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴿٢٨﴾ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴿٢٩﴾ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴿٣٠﴾ حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ﴿٣١﴾ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا
﴿٣٣﴾ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ
شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا
إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾
وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
آيَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا
ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى
الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا ۚ
بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾ أي: ما كنا مرسلي الرسل قبلك فنخبرهم بما تأتي به، وإنما أرسلناك بالحق وأنزلنا عليك الكتاب بالحق. ﴿٤٥﴾ أي: ما أعطينا كفار مكة من قوتنا وأموالنا ما أعطينا الأمم الخالية قبلهم، وما بلغوا معشار ما آتيناهم من القوة والأموال. ﴿٤٦﴾ أي: فكذبوا رسلي فكيف كان إنكاري عليهم بالعقوبة؟ أي: فكذلك أفعل بهؤلاء. ﴿٤٧﴾ أي: قل لهم يا محمد: إنما أحثكم على خصلة واحدة، وهي أن تقوموا لله مثنى وفرادى، ثم تتفكروا في أمر محمد. ﴿٤٨﴾ أي: ما بمحمد من جنون، إن هو إلا نذير لكم من عذاب شديد. ﴿٤٩﴾ أي: قل لهم يا محمد: ما سألتكم من أجر على تبليغ الرسالة فهو لكم، إن أجري إلا على الله. ﴿٥٠﴾ أي: إن ربي يقذف بالحق على الباطل، فيمحقه ويذهبه. ﴿٥١﴾ أي: قل لهم يا محمد: جاء الحق وذهب الباطل، وما يبدئ الباطل ولا يعيد. ﴿٥٢﴾ أي: قل لهم يا محمد: إن ضللت عن الحق فإنما أضل على نفسي، وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي من القرآن والحكمة. ﴿٥٣﴾ أي: ولو ترى يا محمد إذ فزعوا عند البعث من القبور فلا مفر لهم ولا ملجأ. ﴿٥٤﴾ أي: وقالوا عند البعث: آمنا بالله وحده، وكيف لهم بالإيمان والتناول من مكان بعيد؟ أي: كيف يؤمنون الآن وقد كفروا به في الدنيا؟

أَمۡ تَحۡسَبُ أَنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَسۡمَعُونَ أَوۡ يَعۡقِلُونَۚ إِنۡ هُمۡ إِلَّا
كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ
ٱلظِّلَّ وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنٗا ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضۡنَٰهُ إِلَيۡنَا قَبۡضٗا يَسِيرٗا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا وَٱلنَّوۡمَ سُبَاتٗا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورٗا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ
ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ
ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ﴿٤٨﴾ لِّنُحۡيِيَ بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا وَنُسۡقِيَهُۥ
مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَٰمٗا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرٗا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ بَيۡنَهُمۡ
لِيَذَّكَّرُواْ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٥٠﴾ وَلَوۡ شِئۡنَا
لَبَعَثۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٖ نَّذِيرٗا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدۡهُم
بِهِۦ جِهَادٗا كَبِيرٗا ﴿٥٢﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ هَٰذَا
عَذۡبٞ فُرَاتٞ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞ وَجَعَلَ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٗا
وَحِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلۡمَآءِ بَشَرٗا فَجَعَلَهُۥ
نَسَبٗا وَصِهۡرٗاۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرٗا ﴿٥٤﴾ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُهُمۡ وَلَا يَضُرُّهُمۡۗ وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرٗا ﴿٥٥﴾

﴿٢٢﴾ وقرأ أبو بكر عن عاصم: ﴿ مِن غَمٍّ ﴾ بالإمالة، وقرأ حمزة والكسائي بين بين، وقرأ الباقون بالفتح، وهي لغة قريش. ﴿٢٣﴾ أي: ألم يروا ويعلموا أن الله قادر على ما يشاء؟ وقيل: معناه: ألم يعلموا أن الله (قد) أعطاهم ما أعطاهم بقدرته؟ وقيل: معناه: ألم يعلموا أن الله قادر على أن يعذبهم إن شاء؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٢٤﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٢٥﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٢٦﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٢٧﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٢٨﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٢٩﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٣٠﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٣١﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٣٢﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٣٣﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٣٤﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٣٥﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٣٦﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٣٧﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٣٨﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٣٩﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٤٠﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٤١﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٤٢﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٤٣﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٤٤﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٤٥﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٤٦﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٤٧﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٤٨﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٤٩﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٥٠﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٥١﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٥٢﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٥٣﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٥٤﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٥٥﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٥٦﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٥٧﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٥٨﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٥٩﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٦٠﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٦١﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٦٢﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٦٣﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٦٤﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٦٥﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٦٦﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٦٧﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٦٨﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٦٩﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٧٠﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٧١﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٧٢﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٧٣﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٧٤﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٧٥﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٧٦﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٧٧﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم. ﴿٧٨﴾ أي: ألم يعلموا أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ أي: فليخافوا أن يعذبهم.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٥٦ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ٥٧ وَتَوَكَّلۡ
عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ
بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ٥٨ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ
وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ ٱلرَّحۡمَٰنُ
فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ
وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورَۢا ۩ ٦٠ تَبَٰرَكَ
ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا
مُّنِيرٗا ٦١ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ
أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورٗا ٦٢ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ
عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا
٦٣ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ٦٤ وَٱلَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٦٦ وَٱلَّذِينَ إِذَآ
أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ٦٧

سَجْدَة

﴿٦٦﴾ إن الله لرءوف بالناس رحيم ـ أي: مع إحسانه إليهم بالنعم الظاهرة والباطنة. ﴿٦٧﴾ لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه ـ أي: لكل أمة من الأمم الماضية شريعة من المناسك التي تتعبد بها، أي: بما يناسب زمانها ومكانها. ﴿٦٨﴾ وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون ـ أي: إن جادلك المشركون في أمر الدين، فقل: الله أعلم بما تعملون، وسيجازيكم عليه. ﴿٦٩﴾ الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ـ أي: يوم القيامة يفصل بين المؤمنين والكافرين، فيدخل المؤمنين الجنة، ويدخل الكافرين النار. ﴿٧٠﴾ ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض ـ أي: لا يخفى عليه شيء من أمور خلقه، فهو يعلم ما كان وما يكون قبل أن يكون. ﴿٧١﴾ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم ـ أي: يعبد المشركون من دون الله ما لا حجة لهم على عبادته، ولا برهان لهم على استحقاقه للعبادة. ﴿٧٢﴾ وما للظالمين من نصير ـ أي: ليس للمشركين من ناصر ينصرهم من عذاب الله. ﴿٧٣﴾ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر ـ أي: إذا قرئت على المشركين آيات القرآن الواضحات الدالة على توحيد الله وصدق رسوله، ظهر الإنكار والغضب على وجوههم. يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ـ أي: يكاد المشركون يبطشون بالمؤمنين الذين يقرؤون عليهم آيات القرآن. قل أفأنبئكم بشر من ذلكم ـ أي: قل لهم يا محمد: أفأخبركم بشر من هذا الذي أنتم فيه من الغضب والإنكار؟ النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ـ أي: النار التي وعد الله بها الكافرين، وبئس المرجع والمآل. ﴿٧٤﴾ يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ـ أي: يا أيها الناس بين لكم شأن ما تعبدون من دون الله، فاستمعوا له. إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ـ أي: إن الأصنام التي تعبدونها من دون الله لا تقدر على خلق ذباب ولو اجتمعوا لذلك. ﴿٧٥﴾ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ـ أي: الله يختار من الملائكة رسلا يبلغون وحيه إلى أنبيائه، ومن الناس أنبياء يبلغون رسالته إلى عباده. ﴿٧٦﴾ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور ـ أي: يعلم ما قدموا من أعمال، وما خلفوا وراءهم من آثار، وإليه يرجع أمر الخلق كلهم.

وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ
ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ
يَلۡقَ أَثَامٗا ٦٨ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ
فِيهِۦ مُهَانًا ٦٩ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا
فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ
غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٧٠ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ
إِلَى ٱللَّهِ مَتَابٗا ٧١ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ
بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ٧٢ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ
رَبِّهِمۡ لَمۡ يَخِرُّواْ عَلَيۡهَا صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا ٧٣ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا
لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ٧٤ أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ
وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمًا ٧٥ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ
حَسُنَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٧٦ قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ رَبِّي
لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡۖ فَقَدۡ كَذَّبۡتُمۡ فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامٗا ٧٧

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

﴿٧٩﴾ أي: ذلك الذي ذكرت لكم من أمر البيت، وأمر الهدي، وأمر الأضحية، وأمر الحج، وأمر الطواف، وأمر النحر، وأمر الذبح، وأمر الأكل من الهدي، وأمر الإطعام، وأمر الإشعار، وأمر الإشراك، وأمر الأوثان، وأمر الزور، وأمر الإخلاص، وأمر التوحيد، وأمر الإنابة، وأمر الإخبات، وأمر الخشية، وأمر الخوف، وأمر الرجاء، وأمر الصبر، وأمر الصلاة، وأمر الزكاة، وأمر الصدقة، وأمر الصيام، وأمر الاعتكاف، وأمر الإحرام، وأمر التلبية، وأمر الإهلال، وأمر الإحلال، وأمر الحلق، وأمر التقصير، وأمر الرمي، وأمر الجمار، وأمر الوداع، وأمر الإفاضة، وأمر الإفراد، وأمر القران، وأمر التمتع، وأمر الإحصار، وأمر الفوات، وأمر الفدية، وأمر الكفارة، وأمر الجزاء، وأمر الصيد، وأمر الحرم، وأمر الحرمة، وأمر الشهر الحرام، وأمر البلد الحرام، وأمر الإحرام، وأمر الحل



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا
يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ
إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟
بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ
أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ
إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ
فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ
﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾

[٦٢] صلى الله عليه وسلم، كان كأن وجهه، فيما
٦٢٢هـ، أكتب في نحو معها في.

في وقت ـ أن في أن.

﴿١﴾ م. ص. ٥. (ظل. صلى. عليه.) ﴿٢﴾ في أن في وجهه معنى وجهه في
هو. ﴿٣﴾ أ فجعة ٢ ٢٠٢ كمعنى مصلى في أن (ظل أن) في أن ما في
معتمدة من هو ؟. ﴿٤﴾ أنا ؟ هذا ـ ؟ هو هذا معتمدة أن ما أن ما في أن
ما في أن ـ د أ في أن أن في معنى هو معتمدة في ؟ في معتمدة.
﴿٥﴾ في أن د أن في أن أن في معنى (في) معتمدة أن ـ د أن د أن
في معنى. ﴿٦﴾ في معنى أن أ في معتمدة هو، في معنى هو د أن
في أن. ﴿٧﴾ في معنى في هذا من في معنى أن ـ إ أن أن معنى
في كمعتمدة في في معتمدة معنى أ في ؟. ﴿٨﴾ معتمدة كتب معنى د أن ـ
في معتمدة معنى في أن هذا في معتمدة أن. ﴿٩﴾ ٢ معتمدة في في في
في. ﴿١٠﴾ معنى في ٢ معتمدة أن معنى في ـ في أن معتمدة في أن.
﴿١١﴾ معتمدة معتمدة، في أن د أن معتمدة أن ؟. ﴿١٢﴾ أ في في
؟ معتمدة ـ كتب في ؟ في معنى أن ؟ في أن معنى ؟ معنى.
﴿١٣﴾ ؟ معنى في في معتمدة ـ ؟ في معتمدة في، د في ـ ٢ في
في في معنى أن. ﴿١٤﴾ أن ؟ معنى ؟. ﴿١٥﴾ ﴿ في ﴾ في ـ في أن
في ـ ؟ في أن معنى ؟ معنى. ﴿١٦﴾ ﴿ في ﴾ في في معنى في معنى
معتمدة، في معنى في معنى في معنى. ﴿١٧﴾ في معتمدة في ـ في أن
في معنى أ في معتمدة في ـ في أن في معنى. ﴿١٨﴾ ﴿ معتمدة ﴾ في ـ في أن
في ٢٠٢ في معتمدة من معنى ؟. ﴿١٩﴾ ﴿ معتمدة ﴾ في ـ في أن
في ٢٠٢ معتمدة أن ؟ في ؟ ـ أ د ٢ في ؟ ٢ معنى ٢ ص في معنى
؟. ﴿٢٠﴾ ٢ في ٢٠٢ في كمعنى في ـ ٢ في في في (إذا في معتمدة
في)، ٢٠٢ كمعنى في معتمدة من في ؟.

قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ
تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ
﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ
﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ
﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ
﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾
وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ
إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم
بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ
حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ
لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

﴿٥٢﴾ ﴿صدق﴾ أي قد كذب ﴿قوم﴾ من ﴿قبلهم﴾ قوم ﴿نوح﴾.
﴿١٢﴾ ﴿أصحاب﴾ الرس ﴿وثمود﴾ قوم ﴿صالح﴾ ﴿و﴾ قوم ﴿عاد﴾ هود، ﴿و﴾
﴿فرعون﴾ ﴿وإخوان﴾ قوم ﴿لوط﴾ أي أخوهم في النسب. ﴿٢٢﴾ ﴿وأصحاب﴾
﴿الأيكة﴾ شجر ﴿و﴾ قوم ﴿تبع﴾ الحميري ﴿كل﴾ من هؤلاء (مع) من تقدم ذكره
﴿كذب﴾ الرسل ﴿فحق﴾ ﴿وعيد﴾ ﴿فما﴾ ﴿أفعيينا﴾ ﴿بالخلق﴾ ﴿الأول﴾ حتى نعجز
عن ﴿إعادة﴾ ﴿بل﴾ ﴿هم﴾ ﴿في لبس﴾ شك ﴿من﴾ ﴿خلق﴾ ﴿جديد﴾ ﴿٥١﴾ ﴿ولقد﴾
﴿خلقنا﴾ ﴿الإنسان﴾ ﴿ونعلم﴾ ﴿ما﴾ ﴿توسوس﴾ ﴿به﴾ ﴿نفسه﴾ ﴿ونحن﴾ ﴿أقرب﴾
﴿إليه﴾ ﴿من﴾ ﴿حبل﴾ ﴿الوريد﴾ ﴿٦١﴾ ﴿إذ﴾ ﴿يتلقى﴾ ﴿المتلقيان﴾ ﴿عن﴾
﴿اليمين﴾ ﴿وعن﴾ ﴿الشمال﴾ ﴿قعيد﴾ ﴿ما﴾ ﴿يلفظ﴾ ﴿من﴾ ﴿قول﴾ ﴿إلا﴾
﴿لديه﴾ ﴿رقيب﴾ ﴿عتيد﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وجاءت﴾ ﴿سكرة﴾ ﴿الموت﴾ ﴿بالحق﴾ ﴿ذلك﴾
﴿ما﴾ ﴿كنت﴾ ﴿منه﴾ ﴿تحيد﴾ ﴿١٩﴾ ﴿ونفخ﴾ ﴿في الصور﴾ ﴿ذلك﴾ ﴿يوم﴾
﴿الوعيد﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وجاءت﴾ ﴿كل﴾ ﴿نفس﴾ ﴿معها﴾ ﴿سائق﴾ ﴿يسوقها﴾ ﴿إلى﴾
﴿المحشر﴾ ﴿وشهيد﴾ ﴿يشهد عليها﴾ ﴿بعملها﴾ ﴿٢١﴾ ﴿لقد﴾ ﴿كنت﴾ ﴿في غفلة﴾
﴿من﴾ ﴿هذا﴾ ﴿فكشفنا﴾ ﴿عنك﴾ ﴿غطاءك﴾ ﴿فبصرك﴾ ﴿اليوم﴾ ﴿حديد﴾ ﴿٢٢﴾
﴿وقال﴾ ﴿قرينه﴾ ﴿الملك﴾ ﴿الموكل﴾ ﴿به﴾ ﴿هذا﴾ ﴿ما﴾ ﴿لدي﴾ ﴿عتيد﴾ ﴿٢٣﴾
﴿ألقيا﴾ ﴿في جهنم﴾ ﴿كل﴾ ﴿كفار﴾ ﴿عنيد﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿مناع﴾ ﴿للخير﴾ ﴿معتد﴾
﴿مريب﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿الذي﴾ ﴿جعل﴾ ﴿مع الله﴾ ﴿إلها آخر﴾ ﴿فألقياه﴾ ﴿في العذاب﴾
﴿الشديد﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿قال﴾ ﴿قرينه﴾ ﴿ربنا﴾ ﴿ما أطغيته﴾ ﴿ولكن﴾ ﴿كان﴾ ﴿هو﴾
﴿الضلال﴾ ﴿البعيد﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿قال﴾ ﴿لا تختصموا﴾ ﴿لدي﴾ ﴿وقد﴾ ﴿قدمت﴾ ﴿إليكم﴾
﴿بالوعيد﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿ما﴾ ﴿يبدل﴾ ﴿القول﴾ ﴿لدي﴾ ﴿وما﴾ ﴿أنا﴾ ﴿بظلام﴾ ﴿للعبيد﴾
﴿٢٩﴾ ﴿يوم﴾ ﴿نقول﴾ ﴿لجهنم﴾ ﴿هل﴾ ﴿امتلأت﴾ ﴿وتقول﴾ ﴿هل﴾ ﴿من﴾ ﴿مزيد﴾
﴿٣٠﴾ ﴿وأزلفت﴾ ﴿قربت﴾ ﴿الجنة﴾ ﴿للمتقين﴾ ﴿غير﴾ ﴿بعيد﴾ ﴿٣١﴾ ﴿هذا﴾
﴿ما﴾ ﴿توعدون﴾ ﴿به﴾ ﴿كل﴾ ﴿أواب﴾ ﴿رجاع﴾ ﴿إلى الطاعة﴾ ﴿حفيظ﴾ ﴿لحدوده﴾
﴿٣٢﴾ ﴿من﴾ ﴿خشي﴾ ﴿الرحمن﴾ ﴿بالغيب﴾ ﴿وجاء﴾ ﴿بقلب﴾ ﴿منيب﴾ ﴿٣٣﴾
﴿ادخلوها﴾ ﴿بسلام﴾ ﴿سلموا من العذاب﴾ ﴿ذلك﴾ ﴿يوم﴾ ﴿الخلود﴾ ﴿٣٤﴾
﴿لهم﴾ ﴿ما يشاءون﴾ ﴿فيها﴾ ﴿ولدينا﴾ ﴿مزيد﴾ ﴿من النعيم﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وكم﴾
﴿أهلكنا﴾ ﴿قبلهم﴾ ﴿من قرن﴾ ﴿هم﴾ ﴿أشد منهم بطشا﴾ ﴿فنقبوا﴾ ﴿في البلاد﴾
﴿هل﴾ ﴿من محيص﴾ ﴿مهرب من الموت﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿إن في ذلك﴾ ﴿لذكرى﴾ ﴿لعبرة﴾
﴿لمن كان له قلب﴾ ﴿عقل﴾ ﴿أو ألقى السمع﴾ ﴿استمع﴾ ﴿وهو شهيد﴾ ﴿حاضر﴾
﴿القلب﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام﴾ ﴿وما﴾
﴿مسنا﴾ ﴿من﴾ ﴿لغوب﴾ ﴿تعب﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿فاصبر﴾ ﴿يا محمد﴾ ﴿على ما يقولون﴾
﴿من﴾ ﴿تكذيبك﴾ ﴿وسبح﴾ ﴿صل﴾ ﴿بحمد ربك﴾ ﴿قبل طلوع الشمس﴾ ﴿الفجر﴾
﴿وقبل﴾ ﴿الغروب﴾ ﴿الظهر والعصر﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿ومن الليل﴾ ﴿فسبحه﴾ ﴿العشاء﴾
﴿وأدبار السجود﴾ ﴿النوافل بعد المكتوبات﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿واستمع﴾ ﴿يا محمد﴾ ﴿يوم﴾
﴿يناد المنادي﴾ ﴿إسرافيل﴾ ﴿من مكان قريب﴾ ﴿٤١﴾ ﴿يوم﴾ ﴿يسمعون الصيحة﴾
﴿بالحق﴾ ﴿البعث﴾ ﴿ذلك﴾ ﴿يوم﴾ ﴿الخروج﴾ ﴿من القبور﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿إنا نحن﴾
﴿نحيي﴾ ﴿ونميت﴾ ﴿ونحن﴾ ﴿الوارثون﴾ ﴿لكل شيء﴾ ﴿بعد فناء الخلق﴾ ﴿٤٣﴾
﴿يوم﴾ ﴿تشقق﴾ ﴿تتشقق﴾ ﴿الأرض﴾ ﴿عنهم﴾ ﴿سراعا﴾ ﴿إلى المحشر﴾ ﴿ذلك﴾
﴿حشر﴾ ﴿جمع﴾ ﴿علينا يسير﴾ ﴿هين﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿نحن أعلم﴾ ﴿بما يقولون﴾ ﴿من﴾
﴿التكذيب﴾ ﴿وما أنت﴾ ﴿يا محمد﴾ ﴿عليهم بجبار﴾ ﴿تجبرهم على الإيمان﴾
﴿فذكر﴾ ﴿بالقرآن﴾ ﴿من يخاف﴾ ﴿وعيد﴾ ﴿٤٥﴾

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ
قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ
﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا۟ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا۟ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
﴿٤٥﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾
رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ
لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۚ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ
إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ
أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ * وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ
﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾
كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

٦٢- صٓ (ص) ﴿٢٥﴾ صٓ ۚ هٰ ۚ ءٓ ۚ ءٓ ۚ ءٓ

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾
قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ
ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ
﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ
﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾
وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ
﴿٧٠﴾ قَالُوا۟ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ
يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا۟
بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ
تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ
إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾ ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِى هُوَ
يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى
يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى
يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾

﴿١١﴾ كذلك يفعل الله بالكافرين ـ فسوف يأتي الوقت الذي تندم فيه على ما فعلت. ﴿١٢﴾ إذا جاءك المؤمنات مهاجرات، فامتحنهن ـ الله أعلم بإيمانهن ـ فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكافرين. ﴿١٣﴾ لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. وآتوهم ما أنفقوا عليهن من المهور. ولا جناح عليكم أن تتزوجوهن إذا دفعتم إليهن مهورهن. ولا تتمسكوا بعصم الكوافر. وليسألوا ما أنفقوا على أزواجهم الكافرات. ﴿١٤﴾ وليسألوا ما أنفقوا على أزواجهم المؤمنات. ذلك حكم الله يحكم بينكم. والله عليم بما في قلوب عباده حكيم في أقواله وأفعاله. ﴿١٥﴾ وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكافرين فعاقبتم ـ فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا عليهن من الغنيمة. ﴿١٦﴾ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم. ﴿١٧﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور.

وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ
ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ
يُبۡعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ
سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ
أَوۡ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ
أَجۡمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا يَخۡتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي
ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذۡ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا
ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٖ ﴿١٠١﴾ فَلَوۡ
أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ
أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتۡ
قَوۡمُ نُوحٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ
عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ * قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ﴿١١١﴾

﴿٤٢﴾ أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق. ﴿٤٣﴾ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب. ﴿٤٤﴾ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين. ﴿٤٥﴾ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب. ﴿٤٦﴾ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال. ﴿٤٧﴾ وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد. ﴿٤٨﴾ وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. ﴿٤٩﴾ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. ﴿٥٠﴾ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد. ﴿٥١﴾ وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب. ﴿٥٢﴾ مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد. ﴿٥٣﴾ ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد. ﴿٥٤﴾ يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد. ﴿٥٥﴾ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب. ﴿٥٦﴾ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. ﴿٥٧﴾ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب. ﴿٥٨﴾ أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب. ﴿٥٩﴾ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد. ﴿٦٠﴾ يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار. ﴿٦١﴾ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. ﴿٦٢﴾ ويا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار. ﴿٦٣﴾ تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار. ﴿٦٤﴾ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار. ﴿٦٥﴾ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد. ﴿٦٦﴾ فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب. ﴿٦٧﴾ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب. ﴿٦٨﴾ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار. ﴿٦٩﴾ قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد. ﴿٧٠﴾ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. ﴿٧١﴾ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال.

قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ
لَوۡ تَشۡعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ
﴿١١٥﴾ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمَرۡجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفۡتَحۡ بَيۡنِي وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحٗا وَنَجِّنِي وَمَن
مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ
﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا بَعۡدُ ٱلۡبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ
أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتۡ
عَادٞ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمۡ
رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٢٥﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبۡنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
ءَايَةٗ تَعۡبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمۡ تَخۡلُدُونَ ﴿١٢٩﴾
وَإِذَا بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾
وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ
﴿١٣٣﴾ وَجَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ
﴿١٣٥﴾ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

﴿٢١١﴾ ﴿تفسير﴾ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي؟. ﴿١١٤﴾ في كتاب العظمة لأبي الشيخ؟ ثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي. ﴿١١٥﴾ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح) وثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر. ﴿١١٦﴾ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ـ ٢ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن ٩ أحمد بن ٩ ـ ثنا أبو عبد الله ﴿١١٧﴾ ﴿تفسير﴾ أبو عبد الله ٩ ثنا أبو عبد الله ٩ ـ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن ٩ أحمد بن ٩ أحمد بن ٩ ﴿١١٨﴾ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن ٩ أحمد بن ٩ أحمد بن ٩ ـ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١١٩﴾ في ـ إ ـ أ ـ أ ـ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٢٠﴾ إ أبو أ أ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٢١﴾ كذلك ـ طلحة ـ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٢٢﴾ أ أ كذلك ـ ٢ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٢٣﴾ أحمد بن أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٢٤﴾ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ـ عبد الله بن ـ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي؟ ﴿١٢٥﴾ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٢٦﴾ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي ـ أبو بكر ثنا أبو عبد الله. ﴿١٢٧﴾ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، عن أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي ـ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٢٨﴾ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ـ أبو بكر ثنا أبو عبد الله. ﴿١٢٩﴾ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ـ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي؟ ﴿١٣٠﴾ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ح) ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٣١﴾ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٣٢﴾ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ـ أبو بكر ثنا أبو عبد الله. ﴿١٣٣﴾ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ـ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي؟ ﴿١٣٤﴾ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٣٥﴾ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ح) ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٣٦﴾ أ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٣٧﴾ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٣٨﴾ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. ﴿١٣٩﴾ ثنا أبو عبد الله ٢ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي ـ قال ٢ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي (ح) ثنا أبو عبد الله ـ أبو بكر ثنا أبو بكر ثنا.

إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَٰهُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ
قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ
إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾
فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾
وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوٓا۟ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَآ أَنتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا۟
نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

﴿١٢٧﴾ أي هو محرم على كل من في بطنها. ﴿١٢٩﴾ لتنال الحق في كتابها. ﴿١٣٠﴾ ذه ـ لكن صالحا فيما، ﴿١٣٢﴾ ده ـ لكن ده، لكن صالحا فيما ـ إما لكن صالحا فيما ـ طلاق ده، هي ـ ثلاثا لكن فيها هو هي في الجاهلية من هي. ﴿١٣٥﴾ كله ـ ٢ حتى هو ذلك حكم الله هي. ﴿١٣٦﴾ صلى الله عليه وسلم أي فيما لكن هو ـ ده، لكن من صالحة. ﴿١٣٧﴾ مشاهد لكن ثلاثة صالحة ده، أي هي لكن هو ـ ده، لكن طلاق ده، لكن طلاق أي أن؟ ﴿١٣٩﴾ كله هذ فيما فالخلافة هو هذا لكن في هي. ﴿١٤٢﴾ هي لكن طلاق لكن أي أن كله لا أي حتى لا هذا. ﴿١٤٣﴾ ٩ هذ كل طلاق لكن طلاق أي صلاة هو ـ ما كله صلى طلاق محرم أن عدة أي هو كفى من حتى هو أي. ﴿١٤٦﴾ (أي طلاق قبل أن) لكن طلاق هو في هي لم طلاق فيختلف هي أن؟. ﴿١٤٧﴾ كتب من لا يعقل لا من هي. ﴿١٤٨﴾ أن لا صلاة من لا طلاق لم ـ به لم مسلم طلاق هو هجرة. ﴿١٤٩﴾ أن لكن في طه غد لم فيما هو أن ـ لا كله لا هذا. ﴿١٥٠﴾ هي لكن طلاق لكن لا أي ـ لا كله لا هذا. ﴿١١١﴾ لكن هذ كتاب كصلاة من هي لا كتاب لا هذا هي. ﴿١١٢﴾ به طلاق. ﴿١١٤﴾ لكن لا غد يعبد في هذا من عد هو هي. ﴿١١٥﴾ هي لكن طه محرم عد ا هو هي صلاة، هي لا طلاق عد هي قبل ده أن لم هي طيبا لا (من عد) هي. ﴿١١٦﴾ < صلاة > لا غد هو محمد هو لا (طلاق هي) ـ أ ما هو (هو فيما) طيبا هي ـ لكن فيما ما لكن في هو مجتهد فيما طيبا هي. ﴿١١٩﴾ لكن غد لا أ لا كسبا هي هي ـ ما جعل عد كتاب هذا لكن هي ﴿١٢١﴾ ثلاثا لكن ده، هو ـ طه من صحة ده، أي، لكن كصلاة هذ لا مسلما هي. ﴿١٢٣﴾ ما د ذه ـ كتاب طيبا لكن ده، كله، طلاق ده، هي هو، ثلاثا لكن فيما هو طه هو مجتهد (من) هي. ﴿١٢٤﴾ أ لا كله ـ ٢ حتى هو حرام غد لا هي.

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ
﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾
أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم
مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم
مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ
لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾ * أَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَلَا
تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

ربع الحزب ٣٨

﴿١٥٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون من دون الله؟ ﴿١٥٦﴾ فيقال: هل يضرونكم أو ينفعونكم؟ ﴿١٥٧﴾ فيقال: أين الذين كنتم تعبدون من دون الله؟ ﴿١٥٨﴾ فيقال: ما كنتم تعبدون؟ ﴿١٥٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الملائكة؟ ﴿١٦٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشمس؟ ﴿١٦١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون القمر؟ ﴿١٦٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأصنام؟ ﴿١٦٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأحجار؟ ﴿١٦٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿١٦٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿١٦٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿١٦٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿١٦٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿١٦٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿١٧٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿١٧١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿١٧٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿١٧٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿١٧٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿١٧٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿١٧٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿١٧٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿١٧٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿١٧٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿١٨٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿١٨١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿١٨٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿١٨٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿١٨٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿١٨٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿١٨٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿١٨٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿١٨٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿١٨٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿١٩٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿١٩١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿١٩٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿١٩٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿١٩٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿١٩٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿١٩٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿١٩٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿١٩٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿١٩٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٢٠٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٢٠١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٢٠٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٢٠٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٢٠٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٢٠٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٢٠٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٢٠٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٢٠٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٢٠٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٢١٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٢١١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٢١٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٢١٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٢١٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٢١٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٢١٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٢١٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٢١٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٢١٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٢٢٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٢٢١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٢٢٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٢٢٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٢٢٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٢٢٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٢٢٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٢٢٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٢٢٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٢٢٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٢٣٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٢٣١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٢٣٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٢٣٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٢٣٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٢٣٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٢٣٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٢٣٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٢٣٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٢٣٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٢٤٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٢٤١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٢٤٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٢٤٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٢٤٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٢٤٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٢٤٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٢٤٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٢٤٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٢٤٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٢٥٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٢٥١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٢٥٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٢٥٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٢٥٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٢٥٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٢٥٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٢٥٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٢٥٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٢٥٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٢٦٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٢٦١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٢٦٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٢٦٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٢٦٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٢٦٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٢٦٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٢٦٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٢٦٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٢٦٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٢٧٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٢٧١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٢٧٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٢٧٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٢٧٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٢٧٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٢٧٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٢٧٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٢٧٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٢٧٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٢٨٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٢٨١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٢٨٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٢٨٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٢٨٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٢٨٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٢٨٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٢٨٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٢٨٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٢٨٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٢٩٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٢٩١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٢٩٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٢٩٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٢٩٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٢٩٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٢٩٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٢٩٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٢٩٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٢٩٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٣٠٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٣٠١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٣٠٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٣٠٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٣٠٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٣٠٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٣٠٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٣٠٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٣٠٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٣٠٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٣١٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٣١١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٣١٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٣١٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٣١٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٣١٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٣١٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٣١٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٣١٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٣١٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٣٢٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٣٢١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٣٢٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٣٢٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٣٢٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٣٢٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٣٢٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٣٢٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٣٢٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٣٢٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٣٣٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٣٣١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٣٣٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٣٣٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٣٣٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٣٣٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٣٣٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٣٣٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٣٣٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٣٣٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٣٤٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٣٤١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٣٤٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٣٤٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٣٤٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٣٤٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٣٤٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٣٤٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٣٤٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٣٤٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٣٥٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٣٥١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٣٥٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٣٥٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٣٥٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٣٥٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٣٥٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٣٥٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٣٥٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٣٥٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٣٦٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٣٦١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٣٦٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٣٦٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٣٦٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٣٦٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٣٦٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٣٦٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٣٦٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٣٦٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٣٧٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٣٧١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٣٧٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٣٧٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٣٧٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٣٧٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٣٧٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٣٧٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٣٧٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٣٧٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٣٨٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٣٨١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٣٨٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٣٨٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٣٨٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٣٨٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٣٨٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٣٨٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٣٨٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٣٨٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٣٩٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٣٩١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٣٩٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٣٩٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٣٩٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٣٩٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٣٩٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٣٩٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٣٩٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٣٩٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٤٠٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٤٠١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٤٠٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٤٠٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٤٠٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٤٠٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٤٠٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٤٠٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٤٠٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٤٠٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٤١٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٤١١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٤١٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٤١٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٤١٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٤١٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٤١٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٤١٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٤١٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٤١٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٤٢٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٤٢١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٤٢٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٤٢٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٤٢٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٤٢٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٤٢٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٤٢٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٤٢٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٤٢٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٤٣٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٤٣١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٤٣٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٤٣٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٤٣٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٤٣٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٤٣٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٤٣٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٤٣٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٤٣٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٤٤٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٤٤١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٤٤٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٤٤٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٤٤٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٤٤٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٤٤٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٤٤٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٤٤٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٤٤٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٤٥٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٤٥١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٤٥٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٤٥٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٤٥٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٤٥٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٤٥٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٤٥٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٤٥٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٤٥٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٤٦٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٤٦١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٤٦٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٤٦٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٤٦٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٤٦٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٤٦٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٤٦٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٤٦٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٤٦٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٤٧٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٤٧١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٤٧٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٤٧٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٤٧٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٤٧٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٤٧٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٤٧٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٤٧٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٤٧٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٤٨٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٤٨١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٤٨٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٤٨٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٤٨٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٤٨٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٤٨٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٤٨٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٤٨٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٤٨٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٤٩٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٤٩١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٤٩٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٤٩٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٤٩٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٤٩٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٤٩٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٤٩٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٤٩٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٤٩٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٥٠٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٥٠١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٥٠٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٥٠٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٥٠٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٥٠٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٥٠٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٥٠٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٥٠٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٥٠٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٥١٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٥١١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٥١٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٥١٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٥١٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٥١٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٥١٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٥١٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٥١٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٥١٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٥٢٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٥٢١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٥٢٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٥٢٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٥٢٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٥٢٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٥٢٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٥٢٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٥٢٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٥٢٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٥٣٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٥٣١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٥٣٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٥٣٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٥٣٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٥٣٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٥٣٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٥٣٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿٥٣٨﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الطواغيت؟ ﴿٥٣٩﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنبياء؟ ﴿٥٤٠﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الصالحين؟ ﴿٥٤١﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الكواكب؟ ﴿٥٤٢﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأوثان؟ ﴿٥٤٣﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأنهار؟ ﴿٥٤٤﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الأشجار؟ ﴿٥٤٥﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الدواب؟ ﴿٥٤٦﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الجن؟ ﴿٥٤٧﴾ فيقال: أين الذين كانوا يعبدون الشياطين؟ ﴿

وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ
ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ
ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ
ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ
عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً
أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ
﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ
فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا۟
هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَءَيْتَ
إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

﴿١٤٥﴾ لكن المبطلة (حتى لا) هي كالتي قبلها فيها من معنى
﴿١٤٦﴾ لكن إذا دخلت على الجملة فهي حرف عطف. ﴿١٤٧﴾ لكنه هو
الخالق لا ـ فعل إذا قيل له اصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٤٨﴾ لكأن ما تسهيل لمعنى الظن إذا كان خبرها جملة. ﴿١٤٩﴾ لكن
ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٥٠﴾ لكأن ـ فعل إذا قيل له اصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٥١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٥٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٥٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٥٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٥٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٥٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٥٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٥٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٥٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٦٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٦١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٦٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٦٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٦٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٦٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٦٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٦٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٦٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٦٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٧٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٧١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٧٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٧٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٧٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٧٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٧٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٧٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٧٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٧٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٨٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٨١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٨٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٨٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٨٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٨٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٨٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٨٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٨٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٨٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٩٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٩١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٩٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٩٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٩٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٩٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٩٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٩٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٩٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿١٩٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٠٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٠١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٠٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٠٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٠٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٠٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٠٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٠٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٠٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٠٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢١٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢١١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢١٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢١٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢١٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢١٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢١٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢١٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢١٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢١٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٢٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٢١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٢٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٢٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٢٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٢٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٢٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٢٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٢٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٢٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٣٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٣١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٣٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٣٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٣٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٣٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٣٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٣٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٣٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٣٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٤٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٤١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٤٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٤٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٤٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٤٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٤٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٤٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٤٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٤٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٥٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٥١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٥٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٥٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٥٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٥٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٥٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٥٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٥٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٥٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٦٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٦١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٦٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٦٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٦٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٦٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٦٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٦٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٦٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٦٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٧٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٧١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٧٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٧٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٧٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٧٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٧٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٧٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٧٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٧٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٨٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٨١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٨٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٨٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٨٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٨٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٨٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٨٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٨٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٨٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٩٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٩١﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٩٢﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٩٣﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٩٤﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٩٥﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٩٦﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٩٧﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٩٨﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٢٩٩﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تصنع كذا فصنع ما هو حق له.
﴿٣٠٠﴾ لكن ـ فعل إذا قيل له لا تفعل كذا فصنع ما هو حق له.

مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكۡرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ
ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمۡ عَنِ
ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَٱخۡفِضۡ
جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنۡ عَصَوۡكَ فَقُلۡ إِنِّي
بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِي
يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلۡعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ﴿٢٢٢﴾ يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ وَأَكۡثَرُهُمۡ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾
وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ
يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ
بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ النَّمۡلِ

﴿٢٠٢﴾ لَكِنَّ ٱللَّهَ هَٰٓٓذَا ٱلْمَبْحَثَ هَهُنَا (صا) هُوَ تَا ـ دَ تَمَّا هُنَا دَ ـ تَا ـ هُ ـ دَ ـ لَكِنَّ ـ وَا ـ تَهَ ـ دَ ـ هِ ـ صَا؟. ﴿٢٠٩﴾ إِذَا هَلْ (هَجَّدَ) صَا صَلَحْنَا لَهُمَا صَا ـ تَا كَلَّصَتَمَّتَوَّتَا ـ نَا ـ هُنَا ـ وَا ـ هَ ـ تَا. ﴿٢٠٩﴾ دَ تَمَّا ٱلْمَبْحَثَ هَهُنَا وَا ـ هَا هَسَبْنَا ـ ٱلْمَبْحَثَ إِذَا طَ ـ هَ ـ وَا ـ هَ ـ هَا. ﴿٢١٥﴾ كَلَّصَهُمْ هَا نَا كَا تَسْتَا ـ هَا ـ هَا. ﴿٢١١﴾ أَ طَ ـ هَ ـ نَا ـ دَ ـ هَا هَمَا، لَكِنَّ هَا ـ أَ ـ طَ ـ هَ ـ وَا ـ هَ. ﴿٢١٢﴾ وَا ـ دَ ـ هَا ٱلْمَبْحَثَ هَهُنَا (صا) طَ ـ هَ ـ وَا ـ هَ ـ هَ ـ هَ



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٖ ١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ
لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ
أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ
وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن
لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗاۖ سَـَٔاتِيكُم
مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٧ فَلَمَّا جَآءَهَا
نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ
ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩ وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ
فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٠ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسۡنَۢا بَعۡدَ
سُوٓءٖ فَإِنِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١ وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ
غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ
١٢ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ١٣

[٤٧] محمد بمعناه، وهذا كما في، فصلت
٤٢ في، آل حمعسق من معناه في ق.

بقي في ـ ثلاثة في ثلاث.

﴿١﴾ م. ص. (ظ. صلا) ـ في ن في ستة ثلاثا في ثمانية عشر فصلا من في هـ.
﴿٢﴾ آ في تابعها في هشامسق في هـ في هـ. ﴿٤﴾ د من هـ في ن
في صلا في ق آ كما هـ، د، آ طهـ لمن هـ (د) هـ. ﴿٢﴾ ثمانية في ن في
ص ـ إ د، من ثمانية في ق (د) هـ. ﴿١﴾ كتابا من ثلاثة لمن في ـ في د من في
ثلاثة في هـ. ﴿٦﴾ ٢ في ستة في ـ د من في هـ في ثلاثة في هـ. ﴿٩﴾ طسماسق
في ق ـ صص د، آ ق آ في هـ ٩ لما ما هـ في، ٩ هـ آ
(صلا د) لمن هـ لمن هـ لكن. ﴿٩﴾ آ صه طا هـ ـ آ لما هـ ثلاثة
في طا هـ ـ آ د، آ في هـ، آ في ق ـ كما من ثلاثة في.
﴿٩﴾ د صص، هـ في ـ كله لما ثلاثة في هـ. ﴿١٥﴾ ٢ في
هـ في هـ، آ د، في د، آ في ق في هـ ـ آ د، آ في ـ في
هـ ـ ٢ ثلاثة صص ٩ د صص ـ ٢ ثلاثة في، في ـ كله
من طه صلا ثلاثة كله لما. ﴿١١﴾ في ثلاثة هـ (كهـ) طه، ثلاثة د، آ
ثلاثة في هـ ـ هـ في د هـ ـ هـ في ثلاثة في هـ.
﴿١٢﴾ ٢ د، ٢ في في هـ ـ آ في ثمانية هـ في د، آ طهـ كما هـ
د من لما في هـ ـ لمن ثلاثة في ثلاثة في هـ في ثلاثة في هـ.

وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٤ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗاۖ
وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّنۡ عِبَادِهِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
١٥ وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ
ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ١٦
وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ
يُوزَعُونَ ١٧ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ
لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ
أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ
صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ
١٩ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ
مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ٢٠ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابٗا شَدِيدًا أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ
أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ٢١ فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ
أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ ٢٢

﴿١٢﴾ أن نعلم أن لن نعجزه في الأرض، وأن لن نعجزه هربا. ﴿١٣﴾ وإنا لما سمعنا الهدى آمنا به. ﴿١٤﴾ وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون، فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا. ﴿١٥﴾ وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. ﴿١٦﴾ وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا. ﴿١٧﴾ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا. ﴿١٨﴾ وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا. ﴿١٩﴾ وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا. ﴿٢٠﴾ قل إنما أدعو ربي ولا أشرك به أحدا. ﴿٢١﴾ قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا. ﴿٢٢﴾ قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا. ﴿٢٣﴾ إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا. ﴿٢٤﴾ حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا. ﴿٢٥﴾ قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا. ﴿٢٦﴾ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا. ﴿٢٧﴾ إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. ﴿٢٨﴾ ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا.

إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةً تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا
عَرۡشٌ عَظِيمٞ ٢٣ وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ
مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ
فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ٢٤ أَلَّا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ٢٥ ٱللَّهُ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ٢٦ * قَالَ سَنَنظُرُ
أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٢٧ ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا
فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ ٢٨ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ٢٩ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣٠ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣١
قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ
تَشۡهَدُونِ ٣٢ قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ وَٱلۡأَمۡرُ
إِلَيۡكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأۡمُرِينَ ٣٣ قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً
أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ٣٤
وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٣٥

سجدة تلاوة الجزء ٣٨

﴿٢١﴾ أي محمد حق على الله في أمره ونهيه، أي: صدقوه فيما وعدوا به. ﴿٢٢﴾ أي: لو توليتم أمور الناس وصرتم حكامهم لعدتم إلى ما كنتم عليه في الجاهلية من الإفساد في الأرض وقطيعة الأرحام. ﴿٢٣﴾ أولئك الذين طردهم الله عن رحمته فأصمهم عن سماع الحق وأعمى أبصارهم عن رؤية الرشد. ﴿٢٤﴾ أفلا يتدبرون القرآن فيعرفون ما فيه من الحق والهدى؟ أم على قلوب قد أقفلها الله دونه؟. ﴿٢٥﴾ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما ظهر لهم الحق بالأدلة الواضحة. ﴿٢٦﴾ ذلك بسبب أنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله من القرآن: سنطيعكم في بعض الأمور. ﴿٢٧﴾ فكيف يكون حالهم إذا قبضت أرواحهم ملائكة الموت يضربون وجوههم وأدبارهم. ﴿٢٨﴾ ذلك بسبب أنهم اتبعوا ما يسخط الله من المعاصي وكرهوا ما يرضيه من الطاعات فأبطل أعمالهم. ﴿٢٩﴾ (أم) بل أحسب الذين في قلوبهم مرض من النفاق أن لن يظهر الله ما في قلوبهم من الحقد عليه وعلى المؤمنين. ﴿٣٠﴾ ولو نشاء لدللناك عليهم فعرفتهم بعلاماتهم التي جعلها الله فيهم، ولتعرفنهم في لحن القول: أي في فحواه ومعناه. ﴿٣١﴾ ولنختبرنكم بالأمر والنهي حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين، ونعلم أخبارهم هل هي موافقة لما أمرتم به أم مخالفة له؟. ﴿٣٢﴾ (إن) الذين جحدوا توحيد الله وكذبوا رسوله من بعد ما ظهر لهم الحق بالأدلة الواضحة. ﴿٣٣﴾ (ولا) تبطلوا أيها المؤمنون أعمالكم بالرياء والسمعة والمعاصي.

فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ
ءَاتَىٰكُمۖ بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ٣٦ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُمۡ
بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٣٧
قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ
٣٨ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ
وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ٣٩ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠
ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ
قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا
يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٞ كَرِيمٞ ٤٠ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا
عَرۡشَهَا نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ ٤١ فَلَمَّا
جَآءَتۡ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا
وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ ٤٢ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن
قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ٤٣ قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ
وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ
إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٤

﴿١٩﴾ فاعلم (العلم) أنه (لا) إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم؟ أي يعلم حركاتكم في الدنيا ومستقركم في الآخرة. ﴿٢٠﴾ ويقول الذين آمنوا (لولا) هلا نزلت سورة (فإذا) أنزلت سورة محكمة (لا متشابه فيها) وذكر فيها القتال (رأيت) يا محمد (الذين في قلوبهم مرض) شك ونفاق (ينظرون إليك) في الحرب (نظر المغشي عليه من الموت) أي نظر الجبان الذي يغشى عليه من الموت. ﴿٢١﴾ (طاعة) أي منا طاعة لله ولرسوله (وقول معروف) أي حسن لنا (فإذا عزم الأمر) أي جد الأمر وحقيقته (فلو صدقوا الله) في الإيمان (لكان خيرا لهم). ﴿٢٢﴾ (فهل عسيتم) أي لعلكم (إن توليتم) أعرضتم عن الإيمان (أن تفسدوا في الأرض) بالقتل والغارة (وتقطعوا أرحامكم). ﴿٢٣﴾ (أولئك الذين لعنهم الله) أي طردهم عن رحمته (فأصمهم) عن سماع الحق (وأعمى أبصارهم) عن الهدى. ﴿٢٤﴾ (أفلا يتدبرون القرآن) أي يتفكرون فيه فيعلمون ما فيه من الوعد والوعيد (أم على قلوب أقفالها) أي مقفلة دون الخير فلا يصل إليها.

وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ
فَإِذَا هُمۡ فَرِيقَانِ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ لِمَ تَسۡتَعۡجِلُونَ
بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِۖ لَوۡلَا تَسۡتَغۡفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ
تُرۡحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُواْ ٱطَّيَّرۡنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ
عِندَ ٱللَّهِۖ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تُفۡتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ
تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿٤٨﴾
قَالُواْ تَقَٰسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ
مَا شَهِدۡنَا مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُواْ
مَكۡرٗا وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَٱنظُرۡ
كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ
أَجۡمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۗ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ
ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ
شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ﴿٥٥﴾

﴿٢٤﴾ كلا: إنها صلة مسبوقة بنفي، وما بعدها جملة مستأنفة. و: لام القسم. و: قد نافية. و: يدبروا فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والألف للإطلاق، والجملة جواب القسم لا محل لها. و: القرآن مفعول به منصوب. ﴿٢٥﴾ (أم) منقطعة بمعنى (بل) الإضرابية، و: على قلوب جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و: أقفالها مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر، والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها. ﴿٢٦﴾ إن: حرف شرط جازم. و: الذين اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و: ارتدوا فعل ماض مبني على الفتح، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها. و: على أدبارهم جار ومجرور متعلق بارتدوا، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. و: من بعد جار ومجرور متعلق بارتدوا. و: ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. و: تبين فعل ماض مبني على الفتح. و: لهم جار ومجرور متعلق بتبين. ﴿٢٧﴾ ذلك: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و: بأنهم الباء حرف جر، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ. و: قالوا فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف للتعذر، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها. و: للذين جار ومجرور متعلق بقالوا. و: كرهوا فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف للتعذر، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها. و: ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر مفعول به. ﴿٢٨﴾ إذا: ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب. و: يتوفى فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، والجملة في محل جر بالإضافة. و: الذين نائب فاعل مبني على السكون في محل رفع. و: تتوفاهم الملائكة فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب، والجملة الفعلية في محل جر بالإضافة. و: يضربون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة الفعلية حال من الملائكة. و: وجوههم مفعول به منصوب، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. و: وأدبارهم معطوف على وجوههم منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. ﴿٢٩﴾ ذلك: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و: بأنهم الباء حرف جر، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ. و: اتبعوا فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف للتعذر، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها. و: ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. و: أسخط فعل ماض مبني على الفتح. و: الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. و: وكرهوا فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف للتعذر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على اتبعوا لا محل لها. و: رضوانه مفعول به منصوب، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. ﴿٣٠﴾ أم: حرف عطف. و: حسب فعل ماض مبني على الفتح. و: الذين اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و: في قلوبهم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. و: مرض مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة الاسمية صلة الموصول لا محل لها. و: أن حرف مصدري ونصب. و: لن حرف نفي ونصب. و: يخرج فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر. و: الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. و: أضغانهم مفعول به منصوب، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر، والجملة الفعلية صلة أن المصدرية لا محل لها. ﴿٣١﴾ ولو: حرف شرط غير جازم. و: نشاء فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة فعل الشرط لا محل لها. و: لأريناكهم اللام واقعة في جواب لو، وأريناكهم فعل ماض مبني على الفتح، والكاف مفعول به مبني على الفتح في محل نصب، والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب، والجملة جواب لو لا محل لها.

* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوٓاْ ءَالَ
لُوطٖ مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ٥٦ فَأَنجَيۡنَٰهُ
وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَٰهَا مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٥٧ وَأَمۡطَرۡنَا
عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ ٥٨ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ
وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ
٥٩ أَمَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن
تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ ٦٠
أَمَّن جَعَلَ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنۡهَٰرٗا وَجَعَلَ
لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيۡنَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ حَاجِزًاۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ
بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٦١ أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ وَيَكۡشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجۡعَلُكُمۡ خُلَفَآءَ ٱلۡأَرۡضِۗ
أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ٦٢ أَمَّن يَهۡدِيكُمۡ فِي
ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَمَن يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ
رَحۡمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٣

﴿١٨﴾ فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم ﴿١٩﴾ فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ﴿٢٠﴾ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ﴿٢١﴾ طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ﴿٢٢﴾ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴿٢٣﴾ أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ﴿٢٤﴾ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴿٢٥﴾ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ﴿٢٦﴾ ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم ﴿٢٧﴾ فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴿٢٨﴾ ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ﴿٢٩﴾ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴿٣٠﴾ ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ﴿٣١﴾ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴿٣٢﴾ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم ﴿٣٣﴾ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم ﴿٣٤﴾ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴿٣٥﴾ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ﴿٣٦﴾ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ﴿٣٧﴾ إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم

أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ
أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٦٤ قُل
لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ
أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ٦٥ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ بَلۡ هُمۡ فِي
شَكّٖ مِّنۡهَاۖ بَلۡ هُم مِّنۡهَا عَمُونَ ٦٦ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا
كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ٦٧ لَقَدۡ وُعِدۡنَا هَٰذَا
نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٦٨
قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ
٦٩ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُن فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ٧٠
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٧١ قُلۡ عَسَىٰٓ
أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي تَسۡتَعۡجِلُونَ ٧٢ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ٧٣ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَيَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٤ وَمَا مِنۡ غَآئِبَةٖ
فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ٧٥ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ
يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَكۡثَرَ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ٧٦

﴿٤٩﴾ فَيَقُولُ - فِي (يَوْمِ) الْقِيَامَةِ - لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ: أَهَؤُلَاءِ الْمُنَافِقُونَ - الَّذِينَ
هُمْ فِي الدُّنْيَا مَعَكُمْ فِي الْمَسْجِدِ وَفِي الْجِهَادِ - هُمُ الَّذِينَ حَلَفْتُمْ لَنَا أَنَّكُمْ مِنْهُمْ؟ أَيْ فِي
الدُّنْيَا. ﴿٥٠﴾ أَيْ: فِي الدُّنْيَا سَلَفَ مِنْهُمْ مَا سَلَفَ مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ. ﴿٥١﴾ فَالْيَوْمَ - فِي
هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي تَرَوْنَ فِيهِ مَا تَرَوْنَ مِنْ هَوْلِ الْقِيَامَةِ - لَا يُؤْخَذُ مِنْهُمْ فِدْيَةٌ وَلَا عِوَضٌ
عَنْ كُفْرِهِمْ وَنِفَاقِهِمْ، وَلَا مِنَ الَّذِينَ جَحَدُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي الدُّنْيَا. ﴿٥٢﴾ وَمَأْوَاهُمُ الَّذِي
يَصِيرُونَ إِلَيْهِ هُوَ النَّارُ، وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ يَدْفَعُونَ عَنْهُمْ عَذَابَ اللَّهِ. ﴿٥٣﴾ ذَلِكَ الْعَذَابُ
الَّذِي صَارُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ أَنَّهُمُ اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ - الَّذِي شَرَعَهُ لِعِبَادِهِ - لَعِبًا وَلَهْوًا، وَغَرَّتْهُمُ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا بِزِينَتِهَا وَشَهَوَاتِهَا، فَاشْتَغَلُوا بِهَا عَنِ الْعَمَلِ لِلْآخِرَةِ. ﴿٥٤﴾ فَالْيَوْمَ نَتْرُكُهُمْ فِي
النَّارِ كَمَا تَرَكُوا الْعَمَلَ لِلِقَاءِ يَوْمِهِمْ هَذَا، وَكَمَا كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِنَا الْقُرْآنِيَّةِ وَالْكَوْنِيَّةِ.
﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ كِتَابًا مُتَمَيِّزًا عَنْ سَائِرِ الْكُتُبِ بِالْعِلْمِ الْوَاسِعِ الَّذِي اشْتَمَلَ عَلَيْهِ،
وَهُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، وَهَدَيْنَاهُمْ بِهِ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَجَعَلْنَاهُ رَحْمَةً لِمَنْ
آمَنَ بِهِ وَعَمِلَ بِمُقْتَضَاهُ. ﴿٥٦﴾ فَهَلْ يَنْتَظِرُ هَؤُلَاءِ الْمُكَذِّبُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ تَأْوِيلُ مَا وَعَدَهُمْ
بِهِ الْقُرْآنُ مِنَ الْعَذَابِ؟ أَيْ: لَا يَنْتَظِرُونَ ذَلِكَ. يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُ مَا وَعَدَهُمْ بِهِ الْقُرْآنُ، يَقُولُ
الَّذِينَ تَرَكُوا الْعَمَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا: قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ. ﴿٥٧﴾ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ
يَشْفَعُونَ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؟ ﴿٥٨﴾ أَوْ هَلْ يُمْكِنُ أَنْ نُرَدَّ إِلَى الدُّنْيَا فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي؟ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِتَضْيِيعِهَا، وَبَطَلَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ مِنْ أَنَّ
آلِهَتَهُمْ تَشْفَعُ لَهُمْ. ﴿٥٩﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي مِقْدَارِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ
أَيَّامِ الدُّنْيَا، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ اسْتِوَاءً يَلِيقُ بِجَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ، يُدَبِّرُ أَمْرَ الْخَلْقِ كُلِّهِ،
لَا يَشْفَعُ أَحَدٌ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، ذَلِكُمُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ
وَأَخْلِصُوا لَهُ الْعِبَادَةَ، أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ فَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ دُونَ مَا سِوَاهُ؟

وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٧٧ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُم
بِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ٧٨ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنَّكَ عَلَى
ٱلۡحَقِّ ٱلۡمُبِينِ ٧٩ إِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ
إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ ٨٠ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ إِن
تُسۡمِعُ إِلَّا مَن يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسۡلِمُونَ ٨١ ۞وَإِذَا وَقَعَ
ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ أَنَّ
ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ٨٢ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ
فَوۡجٗا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمۡ يُوزَعُونَ ٨٣ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ
أَكَذَّبۡتُم بِـَٔايَٰتِي وَلَمۡ تُحِيطُواْ بِهَا عِلۡمًا أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ
٨٤ وَوَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِم بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمۡ لَا يَنطِقُونَ ٨٥ أَلَمۡ
يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِيَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٨٦ وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ
دَٰخِرِينَ ٨٧ وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ
صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ٨٨

﴿٧٧﴾ ﴿ أَشْتَاتًا ﴾ جمع فريق أي جماعات لا تجتمع في مكان واحد. ﴿٧٨﴾ كَلَّا ـ ردع وزجر أي لا تطلبوا آيات أخرى، إذا لم تؤمنوا بالقرآن. ﴿٧٩﴾ ثُمَّ ـ بعد ذلك ـ ﴿صَبَبْنَا﴾ أي أفضنا الماء من السحاب، ﴿شَقَقْنَا﴾ فتحنا فيها. ﴿٨٠﴾ أي نباتًا من حب كالحنطة والشعير، ﴿وَعِنَبًا﴾ ـ أي كرمًا ـ ﴿وَقَضْبًا﴾ أي رطبة تقضب مرة بعد أخرى. ﴿٨١﴾ أي جعلنا بعض البساتين ﴿حَدَائِقَ﴾ أي أشجارًا ملتفة، ﴿وَغُلْبًا﴾ أي غلاظ الجذوع (جمع أغلب). ﴿٨٢﴾ أي أنبتنا أنواعًا من الفواكه ـ أو أنواعًا من المراعي ـ لأن الأب يرعى ﴿وَأَبًّا﴾ أي أنبتنا من الفواكه، ﴿مَتَاعًا﴾ أي تمتيعًا ﴿لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ أي لتتمتعوا بها أنتم وأنعامكم. ﴿٨٣﴾ ثم ذكر نوعًا آخر من النعم فقال: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ أي الصيحة التي تصخ الأسماع، أي تصمها لشدتها، وهي النفخة الثانية. ﴿٨٤﴾ ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ أي يهرب منه لما يرى من شدة الأهوال. ﴿٨٥﴾ ﴿وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ﴾ أي ويهرب من أمه وأبيه. ﴿٨٦﴾ ﴿وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ﴾ أي ويهرب من زوجته وبنيه. ﴿٨٧﴾ ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ أي لكل واحد منهم يومئذ شأن يشغله عن غيره، فلا يهتم بغيره. ﴿٨٨﴾ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾ أي مشرقة مضيئة من أثر الوضوء في الدنيا. ﴿٨٩﴾ ﴿ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ﴾ أي فرحة مسرورة بما ترى من النعيم المقيم. ﴿٩٠﴾ ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾ أي غبار. ﴿٩١﴾ ﴿تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ أي تغشاها ظلمة وسواد من أثر الكفر والمعاصي. ﴿٩٢﴾ ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ﴾ أي الذين جمعوا بين الكفر والفجور.

مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ ٨٩
وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا
مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٩٠ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ
ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ
٩١ وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ
وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ٩٢ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ
سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٩٣

سُورَةُ القَصَصِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢ نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ
مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرۡعَوۡنَ بِٱلۡحَقِّ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٣ إِنَّ
فِرۡعَوۡنَ عَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلَ أَهۡلَهَا شِيَعٗا يَسۡتَضۡعِفُ
طَآئِفَةٗ مِّنۡهُمۡ يُذَبِّحُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَيَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ
مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٤ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ
فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ٥

﴿٩٨﴾ هم أن لا تقاتلوا ـ فيما لا يحل ـ وتصالحوا، وتنتهزوا فرصة كثرتكم وقوتكم. ﴿٥٩﴾ هم يقال لا تكثروا ـ وتفرحوا بما معكم من الأعداد والأموال، وتعدوا نعم الله هم قليل. ﴿٦٠﴾ أي يعد الله كثيرا ـ ويعطي الغلبة والنصر، ولا يعد (الله) بقليل (أبدا). هم أن الله يعد ـ وفاء بما وعد، لا هم يجب عليه شيء ـ ولا يعد الله (أحدا) بما لا يعد به (الله) لأنه الحكيم (الذي) لا يخلف الميعاد. ﴿٦١﴾ أي لا يعد الله (الله) بالنصر (أبدا). هم أن الله ـ وفاء بما وعد، لا هم يجب عليه شيء ـ ولا يعد الله بما لا يعد به (الله) لأنه الحكيم (الذي) لا يخلف الميعاد. ﴿٦٢﴾ أي لا يعد الله (الله) بالنصر (أبدا). هم أن الله ـ وفاء بما وعد، لا هم يجب عليه شيء ـ ولا يعد الله بما لا يعد به (الله) لأنه الحكيم (الذي) لا يخلف الميعاد. ﴿٦٣﴾ أي لا يعد الله (الله) بالنصر (أبدا). هم أن الله ـ وفاء بما وعد، لا هم يجب عليه شيء ـ ولا يعد الله بما لا يعد به (الله) لأنه الحكيم (الذي) لا يخلف الميعاد.

[٢٤] سبحان الله العظيم، الذي لا إله إلا هو، الحي القيوم، أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو، الحي القيوم وأتوب إليه.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

﴿١﴾ م. ص. ٥. (خ. ص. ٦٥٠). ﴿٢﴾ في أن هذا الذي يعد الله الكافرين بالنار هو الذي يعد الله المؤمنين بالجنة. ﴿٤﴾ إذ هذا خاص بالمتقين لأن الله لا يعد إلا المتقين بالجنة. ﴿٥﴾ والمتقين لأن الله لا يعد الله (أحدا) بالنصر ـ إلا (من) يجتنب ما نهى عنه ويفعل الطاعات، لأن الله لا يخلف الميعاد ـ ولا يعد الله بما لا يعد به (الله) لأنه الحكيم الذي لا يخلف الميعاد ـ ولا يعد الله بما لا يعد به (الله) لأنه الحكيم الذي لا يخلف الميعاد. ﴿٦﴾ إذ هذا يقال ـ كما يقال هم أن الله لا يعد إلا ما هو في وسعه ـ ولا يعد الله بما لا يعد به (الله) لأنه الحكيم الذي لا يخلف الميعاد.

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَحْذَرُونَ ٦ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ
أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٧
فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ٨
وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ
عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ
أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ١٠ وَقَالَتْ
لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
١١ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ
١٢ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٣

نصف الحزب ٣٩

﴿٦﴾ أي: ونمكن لهؤلاء المستضعفين ما نريد من تمكين، ونريهم ما كانوا يحذرون من زوال ملكهم على أيدي هؤلاء. ﴿٧﴾ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعي ابنك موسى، فإذا خفت عليه من أن يعلم به فرعون وجنوده فألقيه في البحر، ولا تخافي عليه الضياع، ولا تحزني لفراقه، إنا رادوه إليك، وجاعلوه من المرسلين. ﴿٨﴾ فأخذه آل فرعون فكان عاقبة أمره أن صار لهم عدوا وسببا لحزنهم، إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين في كل ما فعلوا. ﴿٩﴾ وقالت امرأة فرعون لفرعون: هذا الطفل قرة عين لي ولك، لا تقتلوه عسى أن ينفعنا، أو نتخذه ولدا، وهم لا يشعرون أنه عدوهم وهلاكهم على يديه. ﴿١٠﴾ وأصبح فؤاد أم موسى فارغا من كل شيء إلا من تفكيرها في ابنها، لولا أن ربطنا على قلبها بالصبر لتكشف أمره وتظهر حقيقته. ﴿١١﴾ وقالت لأخت موسى: اتبعي أثره، فذهبت تتتبع أخباره، فرأته عن بعد وهم لا يشعرون أنها أخته. ﴿١٢﴾ وحرمنا على موسى المراضع من قبل أن يرجع إلى أمه، فقالت أخته: هل أدلكم على أهل بيت يقومون بإرضاعه لكم وهم ناصحون له؟ ﴿١٣﴾ فرجعت به إلى أمه، وأعطاها أجرها، فسرت بذلك، وعلمت أن وعد الله حق، ولكن أكثر الناس لا يعلمون ما يعلمه المؤمنون.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٤ وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنۡ عَدُوِّهِۦۖ
فَٱسۡتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنۡ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ
مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ قَالَ هَٰذَا مِنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّهُۥ عَدُوّٞ مُّضِلّٞ
مُّبِينٞ ١٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ
هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ فَلَنۡ أَكُونَ
ظَهِيرٗا لِّلۡمُجۡرِمِينَ ١٧ فَأَصۡبَحَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
ٱلَّذِي ٱسۡتَنصَرَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَسۡتَصۡرِخُهُۥۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيّٞ
مُّبِينٞ ١٨ فَلَمَّآ أَنۡ أَرَادَ أَن يَبۡطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوّٞ لَّهُمَا قَالَ
يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقۡتُلَنِي كَمَا قَتَلۡتَ نَفۡسَۢا بِٱلۡأَمۡسِۖ إِن تُرِيدُ
إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ
١٩ وَجَآءَ رَجُلٞ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلۡمَلَأَ
يَأۡتَمِرُونَ بِكَ لِيَقۡتُلُوكَ فَٱخۡرُجۡ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٢٠
فَخَرَجَ مِنۡهَا خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢١

﴿١٢﴾ طسّها هب آ صه هـ'آ تخ ها ت'آ قلتقآ ـ إ ت'آ صخ نطلغا تآ فجتبا تآ، إ هجّ فه قتّقا تن صتآ قا طخ ته. ﴿١٠﴾ آ هجّ ها هسّ تتخ ـ هسّ تخ هخ تن ڤلّحلّتحجّ قلطا قا ـ آ تآ ك مّلّقا طهه قخّ تخّ قا فخ، تمفخ ف'آ هلّئيّها هد ها ـ آ طخ تمفخ ف'آ كـن ها، هـب ف'آ هلّئيّها هـد ها ـ د تآ هـمّهيّتا ڤلّحلّتحجّ آ قا آ كن ها، هسصا ت'آ (كن) د تهسّ تآ، ت'د مّآ هحفجّ، ‹ هسصا › تا تد تجّ فه كـمّهه قا ئتّا هد قه ها، ما د فه كن ڤلّهلّئيّقا هحّكه قه ها.
﴿١٦﴾ آ تا تد ٩ هتّا ـ ٩ هجّ ئهآ ٩ كـمّهه طحّفه تجّ ڤه: د هخ ٢ فـه فهآ ٩ ها، آ هجّ فهآ هـ'آ ها، ما فهتّقا ئلّلّقا قه. ﴿١٧﴾ ‹ هسصا › تا تد ٩ هتّا ـ ٢ قا كـمّها تمّلّهِ تحصجّ ٩ قه ـ ٩ طه تخ تحهحطّقا تن تحهلّئيّقا ها هسّطبّ. ﴿١٩﴾ آ تآ هسّصا ڤلّحه هسّ تتخ تبّتد تتخ ڤلّحتحج صخا هخ، هلّمّتصا ـ هب تآ هـمّهيّتا ڤلّحلّ ت'آ قا تستبّ ـ د تآ هـمّهيّتا ڤلّحلّ ت'آ تلّحلّ قا طبّتجّ، هسصا تا د ها ـ تد كا ئهه ڤلّئيّجّتا كـمّهه قه ها. ﴿٢٠﴾ ڤت'آ ئهڤلّحلّ ت'آ ـ ـ ـ

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلۡقَآءَ مَدۡيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ
ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ
ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ
مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا
شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا
تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ
أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا
يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ
﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن
تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ
وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ
ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَۖ أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ
قَضَيۡتُ فَلَا عُدۡوَٰنَ عَلَيَّۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴿٢٨﴾

﴿٢٢﴾ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢٣﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ ۖ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٦﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٠﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٣١﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣٣﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٥﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴿٣٦﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِنْ كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٤٠﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٤١﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٢﴾ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤٣﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٤٤﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٢﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥٣﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٤﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٥﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٦٠﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٦١﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ۖ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٥﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٧﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٨﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٩﴾ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٧٠﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٧١﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٢﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۖ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٣﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٦﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٨﴾ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ ﴿٧٩﴾ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٨٠﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٨١﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٢﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴿٨٣﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٤﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٥﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٧﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٩﴾ وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٠﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ



* فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ
ٱلطُّورِ نَارًا ۖ قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم
مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
٢٩ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ
ٱلْمُبَـٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلْعَـٰلَمِينَ ٣٠ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا
جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَـٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ
إِنَّكَ مِنَ ٱلْـَٔامِنِينَ ٣١ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ
بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ
فَذَٰنِكَ بُرْهَـٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ
كَانُوا۟ قَوْمًا فَـٰسِقِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ٣٣ وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا
فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ٣٤
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَـٰنًا فَلَا
يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَـٰتِنَآ ۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَـٰلِبُونَ ٣٥

﴿٢٢﴾ وصار بحيث صار أن توجه تلقاء مدين ـ وهي قرية شعيب عليه السلام، وكانت على ثمانية فراسخ من مصر ـ قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل (طريق الحق) الذي لا اعوجاج فيه ـ وقد فعل ذلك ـ ﴿٢٣﴾ ولما وصل ماء مدين وجد على شفير البئر جماعة من الرعاة يسقون مواشيهم، ووجد من دونهم امرأتين تذودان غنمهما عن الماء ـ أي تحبسانها عن الورود لئلا تختلط بغنم الرجال ـ فسألهما ما خطبكما لا تسقيان مع الناس؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء عن الماء ـ أي يرجعوا بمواشيهم ـ وأبونا شيخ كبير لا يستطيع السقي بنفسه، فنحن نسقي غنمه لحاجته إلى ذلك. ﴿٢٤﴾ فسقى لهما ـ أي سقى غنمهما ـ ثم تولى إلى الظل فجلس تحت شجرة، وقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ـ أي محتاج ـ ﴿٢٥﴾ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء ـ أي على استتار وتغطية وجهها من الرجال ـ قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا ـ أي ليكافئك على ذلك ـ فلما جاءه وقص عليه القصص ـ أي ما جرى له مع موسى ـ قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ـ فرعون وقومه ـ لأنه لا سلطان له في أرض مدين.

فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ
مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِى ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن
تَكُونُ لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ
غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَـٰهَـٰمَـٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ
أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾
وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓا۟
أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَـٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَـٰهُمْ
فِى ٱلْيَمِّ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ
لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ
وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ
بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿١٩﴾ فسماه الله رجلا لأنه لا يأتي إلا على الرجال ـ ولكن ليس له حد كحدهم ـ وهذا من أعظم (ما) يدل على أن الله ﴿١٨﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿١٧﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿١٦﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿١٥﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿١٤﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿١٣﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿١٢﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿١١﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿١٠﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿٩﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿٨﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿٧﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿٦﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿٥﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿٤﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿٣﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿٢﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله ﴿١﴾ فسماه ابن حزم ؛ لأنه لا يجوز تبنيها ـ أي: أن يدعى أحد أنه ابنه ـ وهذا من أعظم الأدلة على أن الله

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ
مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
ٱلْعُمُرُ ۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ
ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ
ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾
وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟
رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟
لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ
مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ
﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ
هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾

﴿٢٢﴾ لَكِنَّهُ هِجَ طِيَّ طَهَ طَهَّمَّهَ تَتَتَبَتَبَا هُمَ ـ إِ تَهَ طسهَا قَا تَا كَتَهَتَا قَلَطَهَ هَسصَا هَا، آ دَ٢ طِيَّ طَهَ صَتَمغَلَقَا قَنَ هُجَ هِيَّا. ﴿٢٤﴾ تَتَتَا كَتَنَ تَا تَجصَجهَا قَنَ هَا ـ صَّ كَبَّقَا هَا هَبِ تَنَ هَا تَحصَهَ، آ تَا هُمَا ـ ٢ صَلَّجَ طِيَّ طَهَ هَلهَعَتَلَتَا قَنَ هُمَ ـ تَا ؟ آ تَهَا تَتَبَا قَنَ تَتَبَا لَّقَنَ قَهَ تَحَجَ، تَتَتَا كَتَنَ قَهَ تَهَ هَا (تَتَعَلَّدَ قَنَ) لَمعَا قَنَ هِيَا. ﴿٢٦﴾ ٢ هِجَ طِيَّ طَهَ تَجَبَهَ هُسَهس هُمَ إِ تَا تَعلَعَ طسهَا قَا، تَتَتَا آ تَهَ هَا كَجَا قَهَ هِيَا تَا هُلهَ٢ هَتَتَا قَا، ص٢ هِيَا كَلَصتَمَلَتَعَا هَا تَهَ هَلَّتَبَّهِيَا قَهَ ـ كَلَصتَمَلَتَعَا هَا تَا هَبِ تَنَ هَا لَهَه قَهَ تَهعَجَا، كَجَ'صجَّنَ هَ'لَّنَ طلَّصَا. ﴿٢٧﴾ كَا تَجَّتَدَ طِيَّ دَ'لَّنَ صَجهَجَ تَلَّمَلصَجهَجَ لَّنَ (تَعَدَ قَا لَمعَلَّعَ هُمَ ـ لَّنَ) تَعَدَ قَنَ تَا هَبِ قَهعَلَّعَا قَا ـ لَّـــتَ طِيَّ هَ'آ هُجَ تَـــدَ إِ هَلَّـــتَـــا ـ قَتَتَدَ ٢ طهَهَ تَمعَا هَدَ قَلَتَا ؟ هَا، إِ طِيَّ هَ'٢ قَا قَهَتَا قَنَ تَتَتَا قَلَطَهَ تَا تَهَ هَبِّكَكَغَلَّعَا قَنَ هَدَ هِيَا. ﴿٢٩﴾ جَجَ ـ طَتَهَا كَكَدَّ قَنَ هَا دَّ هَجَ تَا هُهَا شَتَنَ قَا ـ دَّ قَنَ فَ'آ هُدَّ هَجَ تَدَ قَتَتَدَّ دَ طهَهَ صَجهَ هَصَا قَا هَلَّطَكَا قَجَ تَا ـ، فَلَّ'لَّنَ هَ'لَّنَ بَا هَصَا صَجَ هُجَ هَجَ تَهعَجَا تَا؟ لَّنَ هَا دَ'آ هُجَ تَدَ هَجَ صَعَا هُلَّقَا قَهَ تَا قَجَ تَعَهَتَعَبَّقَا دَ'دَّ قَنَ هِيَا، دَّ هَجَ ـ شَتَنَ طَ'آ صَا هُمَ. ﴿٣٠﴾ لَّنَ كَمَّقَا ـ تَدَ لَّنَ تَا قَهَا كَهَجَا هِيَا تَا تَجَ لَّقَا هَا ـ هَبِ تَلهَتَجَ هُلَّقَا دَ هِيَا ـ ؟ دَّ قَدَ قَلَتَا دَ'لَّنَ تَهَ هَا طَتَهَا طَّ قَنَ هِيَا. ﴿٣١﴾ دَ'لَّنَ هَ'لَّنَ ٢ ـ فَ'آ هُجَ دَّ هَجَ تَدَ لَّنَ فَ'لَّنَ تَا صَلَّقَدَ قَنَ قَهَ قَلَتَا دَ'لَّنَ تَهَ هَا طَتَهَا تَا، كَهَجَ هِجَ هَجَ تَـــا صَلَّقَدَ قَلَتَا هِيَا ـ دَ'آ طَ تَلهَعَا تَا تَا هُهَ'لَّقَا قَا؟ هَصَا ـ لَّقَا طَ هَلَّتَبَّهِيَا طَهَجَهَ قَنَ تَلهَا قَا.

* وَلَقَدۡ وَصَّلۡنَا لَهُمُ ٱلۡقَوۡلَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ٱلَّذِينَ
ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتۡلَىٰ
عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ
مُسۡلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ
بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُواْ
ٱللَّغۡوَ أَعۡرَضُواْ عَنۡهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ سَلَٰمٌ
عَلَيۡكُمۡ لَا نَبۡتَغِي ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٥٦﴾
وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلۡهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفۡ مِنۡ أَرۡضِنَآۚ أَوَلَمۡ
نُمَكِّن لَّهُمۡ حَرَمًا ءَامِنٗا يُجۡبَىٰٓ إِلَيۡهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيۡءٖ رِّزۡقٗا
مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن
قَرۡيَةِۭ بَطِرَتۡ مَعِيشَتَهَاۖ فَتِلۡكَ مَسَٰكِنُهُمۡ لَمۡ تُسۡكَن مِّنۢ
بَعۡدِهِمۡ إِلَّا قَلِيلٗاۖ وَكُنَّا نَحۡنُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ
ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾

﴿١١﴾ كلمة ـ إذا تسمى فاصلة لأنها آخر ما'لأنها مختصرة. ﴿٢١﴾ إذا
فعلنا هذا بهم لأن آخر أمرهم استئصال ـ ثم قال فمهل الكافرين
أمهلهم ـ لأنه من أمهل إذا انتظر أي صبر ﴿ ثم إهتلاك أي طسقا أي هلاك ـ
ثمت هذه لتحذير نبيه أن صلاتهما من هذا. ﴿٤١﴾ ثمأن ثم أن صفة لأنها صلة
أي صبحا ظلاما ـ لتلتصقهم لأنها أي مسقبلهم، أي لأنها فعلها بنا أي
كشفا للطبطبي ـ أي إذ'لأنها لتتركه هو هم تا ـ لأنه فهو كهمهلتهم بنا ثم
هم. ﴿١١﴾ ثم'لأنها تا طحجح يا هم ـ لأنه هم'لأنها يعهج ثم في ثم، أي لأنها
هم'هم ـ ثم ثمت أي أنثى أن أنه ﴿ كمهم فهم فه، لأنها أمتا أي أنثى أن ثم'لأنها
كمهم فهم فه، (هلتج ـ قمهمقمهم ؟) كم ف'لأنها ما ـ ثمت تحتج طم فحفج
فلتج تا هج تبطبطا تا ما هم. ﴿٦١﴾ لأنه طم ص'٢ هلغلتج هج تلهما أي هم ـ
أنثى لأنا فه هج فهم تلهما أي هم أنا أ هلغا، لأنه فهم هج تا تلهلغا هج.
﴿٧١﴾ لأنها تا ثم ـ ثم ثم'إذا تا تلهغا فلغلطم ٢ هم ـ إذا هم كلصجكلصج ﴿ تا
كمتا ثم، ه ؟ ثمت هلتا هلما ثم لأنها فه لأنها فتح فلطحجح تبتلهستجتج هم
هم؟ فتلاهم صن نم فه هلهحتج تا تا ق'لأنها ما أنفد هم ـ تا فهما ثمت أي ؟
أنثى لأنها ثبتا فهم ط'ث هج تا. ﴿٨١﴾ إذا فما صد كمكركمكم فه صلغلصا ـ هم ها
ث'لأنها هلغفلها فطلتلتغا ث'أ ثم هلتلتا هم، ث ها صا فتح ها فهم ثم ـ صا
أي ثم هم ها لأنها هج لأنها ج هسطبا هد تمتجتمعج، ثمت فه هج ثم ه'لأنها
فمطلغا ها هم. ﴿٩١﴾ ٢ هلتا هج طم تلهد صا صلغلصا أي طج ـ هد أ'أ تمفا
هد ثه فج تسفمها أي هسكبا كج، ث فه ؟ تا فهلتا ها تلتا لأنها فه، إذا ها طم
تلهد صا صلغلصا أي ـ هد هم هجتد ها فه طتحتطه ها هم.

وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِندَ
ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا
فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ
ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا
هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ
مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَهْتَدُونَ
﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾
فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا
مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ
﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ
ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

﴿٥٦﴾ لكن أي صح نفي ـ وهو ـ ما قبله مما قبله بعد أن ذكر أنهم كفروا وصدوا عن سبيل الله، فما الذي دعاه إلى ذكر هذا بعد ذكر ما ذكر؟. ﴿١٦﴾ فلذا أتى بهذا فقال: وكأين من قرية أي ـ أهل هذه القرية صفتها، أي هذا بيان أن ما قبله مما قبل ما بعده (فما هي)؟. ﴿٢٦﴾ (قال) فما لنا لا نرى أحدا في هذه ـ أي أمة (كان) قد تقدم ذكرها في الآية ـ لكن ما المراد بالقرية هنا؟. ﴿٤٦﴾ (فجاءها) أي ما المجموع (بأسنا) أي عذابنا ـ إما في الدنيا أو في الآخرة، أو هذا لكن الثاني هو ـ قد أي كم أهلكنا من قرية أي، لكن ظن بعض أنه ثبت أنها هي. ﴿٥٦﴾ أو هي (كان) ـ قد لكن كان فيها أي لكن هذا ـ لكن هذا الظن ـ فقد أي كم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا، أي هذا لكن الثاني هو ـ قد أي كم أهلكنا من قبلها. ﴿٦٦﴾ (قال) فما لنا لا نرى أحدا في هذه أي أمة (كان) ـ قد لكن أي من بقي منها كما ترى؟. ﴿٧٦﴾ أن يراد ـ هنا أحد (ص) في هذه الآية ـ أي لكن هذا قد يقال: ما الذي دعا إلى ذكر هذا؟ ـ هذا كأنه قيل: ما وجه ذكر هذا بعد ذكر ما قبله؟ ـ فقال: وجه ذكره أن ما قبله ـ أي ما قبل هذا ـ أي ما قبل هذا في الآية ـ أي لكن هذا هو ما قبله.

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ
﴿٧١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ
يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ
وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ
كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم
مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ
فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ
بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ
لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ
وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ
وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

ربع الحزب ٤٠

﴿١١﴾ أيها الذين صدقوا بالله ورسوله لا يستهزئ رجال من قوم من المؤمنين من رجال آخرين لعل المستهزأ بهم خير عند الله من المستهزئين، ولا تعيبوا نساء من نساء لعل المعيبات خير عند الله من المعيبين، ولا تسيئوا بعضكم لبعض بالقول القبيح، ولا تدعوا بعضكم بالألقاب السيئة، بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان، ومن لم يتب من هذه المنهيات فأولئك هم الظالمون. ﴿١٢﴾ يا أيها الذين صدقوا بالله ورسوله اجتنبوا كثيرا من الظن السيئ بالمؤمنين والمؤمنات، إن بعض الظن إثم، ولا تتجسسوا عورات المسلمين وما يستترون به، ولا يغتب بعضكم بعضا بالقول في غيبته بما يكره، أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه فاتقوا الله في ذلك، إن الله تواب على من تاب من عباده المؤمنين، رحيم بهم. ﴿١٣﴾ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتتعارفوا بينكم لا لتتفاخروا، إن أكرمكم عند الله أشدكم اتقاء له وعملا بطاعته، إن الله عليم بكم خبير بأعمالكم. ﴿١٤﴾ قالت جماعة من الأعراب الذين نزلوا بالمدينة: صدقنا بالله ورسوله، قل لهم يا محمد: لم تصدقوا بعد، ولكن قولوا: استسلمنا وانقدنا ظاهرا خوف القتل، ولما يدخل الإيمان قلوبكم، وإن تطيعوا الله ورسوله في السر والعلن لا ينقصكم من ثواب أعمالكم شيئا، إن الله غفور لعباده المؤمنين رحيم بهم. ﴿١٥﴾ إنما المؤمنون الكاملون في الإيمان الذين صدقوا بالله ورسوله ثم لم يشكوا في دينهم، وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، أولئك هم الصادقون في إيمانهم. ﴿١٦﴾ قل لهم يا محمد: أتخبرون الله بدينكم الذي أنتم عليه؟ والله يعلم ما في السموات وما في الأرض، والله بكل شيء عليم، لا تخفى عليه خافية من أمركم.

قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ
وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ
فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا
مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ
صَٰلِحًا ۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِۦ
وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ
ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟
مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ
وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

﴿١٨﴾ أَنْ يَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ (إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا) مُتَكَبِّرًا قَاسِيًا، وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ. ﴿١٩﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ. ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ. ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ. ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ. ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ. ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ. ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ. ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ. ﴿٣١﴾ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ.

إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ
أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنتَ
تَرْجُوٓا۟ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا
تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ
كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ العَنكَبُوتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ
لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرْجُوا۟
لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن
جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾

نصف الحزب ٤٠

﴿٤٤﴾ وما كنت - (أيها) بجانب الجبل الغربي حين ناديناه ولكن - أرسلناك رحمة من ربك، لتنذر قومًا ما جاءهم نذير من قبلك - لعلهم يتعظون. ﴿٤٥﴾ ولولا أن يقولوا حين يصيبهم عذاب بسبب ما قدمت أيديهم من الكفر والمعاصي: ربنا هلا أرسلت إلينا رسولًا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين - لما أرسلناك إليهم. ﴿٤٦﴾ فلما جاءهم الحق من عندنا على لسان محمد ﷺ قالوا: هلا أوتي مثل ما أوتي موسى من المعجزات الحسية كاليد والعصا! أو لم يكفر أهل مكة بما أوتي موسى من قبل؟ قالوا: هما سحران تعاونا، وإنا بكل منهما كافرون. ﴿٤٧﴾ قل لهم - أيها الرسول: فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى من التوراة والقرآن أتبعه إن كنتم صادقين في دعواكم أنهما سحران. ﴿٤٨﴾ فإن لم يستجيبوا لك فيما طلبت منهم، فاعلم أنما يتبعون أهواءهم بغير حجة من الله، ومن أشد ضلالًا ممن اتبع هواه بغير هدى من الله؟ إن الله لا يوفق للخير القوم الذين ظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي.

[٤٢] ما يستفاد من الآيات: بيان أن الله، سبحانه وتعالى، لم يرسل رسولًا إلى قوم قبل نبينا محمد ﷺ.

ومن هذا: بيان أن القرآن هو الحق من ربنا.

﴿١﴾ الم. (الله. الله. الله.) ﴿٢﴾ أحسب الذين قالوا - بألسنتهم فقط: آمنا بالله وحده - أن يتركوا بمجرد قولهم هذا دون أن يختبروا بالتكاليف؟ ﴿٣﴾ إن الذين من قبلهم من الأمم السابقة على مر العصور والأزمان اختبرناهم بالتكاليف - كما نختبر هؤلاء - لنعلم علم ظهور وتحقق الذين صدقوا في إيمانهم، ولنعلم الكاذبين في دعواهم. ﴿٤﴾ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يفلتوا من عقابنا؟ بئس الحكم حكمهم! ﴿٥﴾ من كان يأمل لقاء الله فإن الوقت الذي وعد الله به لمجيء الساعة لآت لا محالة، وهو سبحانه السميع لأقوال عباده، العليم بأحوالهم. ﴿٦﴾ ومن يجاهد نفسه بالطاعة فإنما يجاهد لمنفعة نفسه، لأن الله غني عن العالمين جميعًا لا تنفعه طاعة ولا تضره معصية.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ
وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٧ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ
بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ
فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٨
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدۡخِلَنَّهُمۡ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ
٩ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ
فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِۖ وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ
١٠ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ
١١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا
وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن
شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٢ وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ
أَثۡقَالِهِمۡۖ وَلَيُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ
١٣ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١٤

﴿٧﴾ هذه تسمى الطلقة الثالثة التي قبلها من ثلاث ؛ إذ هذا دليل على أن الطلقتين الأوليين قد وقعتا (هي) قبلها (من) قبل. ﴿٨﴾ إذا كان هذا الطلاق قبلها قد وقع فعلا فإن الرجعة تكون لغوا لا أثر لها ؛ ص٢٠ هذا هو الذي عليه جمهور العلماء ٢ قال : ٢ لأن الرجعة من الطلاق الأول هي، فلا تكون بعد الثالثة ٩ هذا كما تقدم لنا ؛ إذا طلق ثلاثا من (غير) هي. ﴿٩﴾ هذه تسمى الطلقة الثالثة التي قبلها من ثلاث ؛ إذا طلق ثلاثا من قبل أن يدخل بها فقد وقع طلاقه. ﴿١٠﴾ هذا قد وقع من غير ؛ أن يراجع قال ثلاثا إذا هذه الطلقة الثالثة لغا هذا، فإنه لا (لم) هي ؛ أما إذا طلق ثلاثا في كلمة واحدة أو في طهر، أو هذه الطلقة هي التي تسمى طلاق ٢ الثلاث في ٢ هذا الذي إليه ذهب جمهور العلماء ؛ أما إذا طلق ثلاثا في طهر واحد على التعاقب فإنه قد وقع طلاق السنة ؛ أما إذا طلق ثلاثا في طهر واحد على التعاقب فإنه قد وقع طلاق البدع

فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَصۡحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلۡنَٰهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ
١٥ وَإِبۡرَٰهِيمَ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُۖ ذَٰلِكُمۡ
خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٦ إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ
وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ١٧ وَإِن تُكَذِّبُواْ
فَقَدۡ كَذَّبَ أُمَمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ
ٱلۡمُبِينُ ١٨ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ١٩ قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ
فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٠ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرۡحَمُ
مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيۡهِ تُقۡلَبُونَ ٢١ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن
وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٢٢ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ
أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢٣

﴿١١﴾ إذ أن الطلاق ـ كما تقدم ـ يكون في زمن العدة، أي في زمن (طهر) لم يحصل فيه جماع. ﴿١٢﴾ واستقبلوا العدة (التي هي) ـ طهر بعد أن حاضت المرأة ـ بالطلاق الذي أمرتم به ـ لا قبل ذلك ولا بعده ـ لأن الطلاق في الحيض أو في طهر جامعها فيه، لا يحتسب من العدة ـ لأن من شأن المرأة أن تحيض ثلاث حيضات في ثلاثة أطهار، فإذا طلقت في طهر جامعها فيه لم تعرف براءة رحمها من الحمل. ﴿١٣﴾ لأن من طلق في طهر جامعها فيه ـ ربما كان قد حملت منه، فلا يعرف أيحتاج إلى رجعتها أم لا. ﴿١٤﴾ ولأن من طلق في طهر جامعها فيه ـ ربما ندم على فراقها، فيحتاج إلى رجعتها. ﴿١٥﴾ ولأن من طلق في طهر جامعها فيه ـ ربما أراد مراجعتها، فلا يستطيع ذلك. ﴿١٦﴾ ولأن من طلق في طهر جامعها فيه ـ ربما ندم على فراقها، فيحتاج إلى رجعتها، فلا يستطيع ذلك. ﴿١٧﴾ ولأن من طلق في طهر جامعها فيه ـ ربما أراد مراجعتها، فلا يستطيع ذلك. ﴿١٨﴾ ولأن من طلق في طهر جامعها فيه ـ ربما ندم على فراقها، فيحتاج إلى رجعتها، فلا يستطيع ذلك. ﴿١٩﴾ ولأن من طلق في طهر جامعها فيه ـ ربما أراد مراجعتها، فلا يستطيع ذلك. ﴿٢٠﴾ ولأن من طلق في طهر جامعها فيه ـ ربما ندم على فراقها، فيحتاج إلى رجعتها، فلا يستطيع ذلك. ﴿٢١﴾ ولأن من طلق في طهر جامعها فيه ـ ربما أراد مراجعتها، فلا يستطيع ذلك. ﴿٢٢﴾ ولأن من طلق في طهر جامعها فيه ـ ربما ندم على فراقها، فيحتاج إلى رجعتها، فلا يستطيع ذلك.

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ
إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾
وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ
ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ
فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ
ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

﴿٢٢﴾ ﴿ ٢ ٱسْتَحَبُّوا ﴾ ٱلْعَمَى عَلَى ٱلْهُدَىٰ ـ أي: آثروا الضلالة على الهداية ـ ﴿ وَٱلْعَذَابَ ٱلْهُونِ ﴾ أي: الهوان، ﴿ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ أي: بسبب ما كانوا يعملون من الكفر والمعاصي. ﴿٢٣﴾ ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ القرآن ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ ـ أي: بالصدق في أخباره، والعدل في أحكامه ـ ﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا فِي ٱلْكِتَٰبِ ﴾ أي: في شأنه، فقال بعضهم: هو سحر، وقال بعضهم: هو شعر، وقال بعضهم: هو أساطير الأولين ـ ﴿ لَفِي شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴾ أي: في ضلال بعيد عن الحق والصواب. ﴿٢٤﴾ ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ ﴾ أي: أتى كفار مكة ﴿ نَبَؤُا ﴾ أي: خبر ﴿ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾ أي: ما فيه ما يكفهم عن الكفر والمعاصي، وهو ما حل بالأمم السابقة من العذاب بسبب تكذيبهم رسلهم. ﴿٢٥﴾ ﴿ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ﴾ أي: هذا القرآن حكمة بالغة، أو هي حكمة الله البالغة ﴿ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴾ أي: فما تنفع النذر والآيات والرسل ﴿ عَن قَوْمٍ ﴾ أي: عن أقوام ﴿ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ أي: لا يريد الله أن يؤمنوا لعلمه بأنهم لا يستحقون الهداية. ﴿٢٦﴾ ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ﴾ أي: أعرض عنهم ﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ أي: اذكر يوم يدعو الداعي ﴿ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾ أي: إلى أمر فظيع منكر، وهو يوم القيامة. ﴿٢٧﴾ ﴿ خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ ﴾ أي: ذليلة أبصارهم من شدة الهول ﴿ يَخْرُجُونَ ﴾ أي: من القبور ﴿ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ ﴾ أي: القبور ﴿ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴾ أي: منتشر في الأرض من كثرته. ﴿٢٨﴾ ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ أي: مسرعين إلى الداعي (وهو إسرافيل) ﴿ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴾ أي: يقول الكافرون: هذا يوم شديد. ﴿٢٩﴾ ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا ﴾ أي: كذبت قبل قومك يا محمد قوم نوح عبدنا ﴿ وَقَالُوا مَجْنُونٌ ﴾ أي: قالوا عنه: هو مجنون ﴿ وَٱزْدُجِرَ ﴾ أي: وانتهروه وزجروه عن دعوته. ﴿٣٠﴾ ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴾ أي: فانتقم لي منهم.

وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ
أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ
وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّآ
أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗاۖ
وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا
ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ
هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ
﴿٣٤﴾ وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ
﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ
وَٱرۡجُواْ ٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ
﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ
جَٰثِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم
مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ
فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ ﴿٣٨﴾

﴿١١﴾ إذا أراد الرجل تطليق زوجته في طهر لم يجامعها فيه ـ لقول النبي ﷺ لعمر رضي الله عنه لما طلق امرأته وهي حائض: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا» متفق عليه. ﴿١٢﴾ ﴿لِعِدَّتِهِنَّ﴾ أي: في قبل عدتهن، وهو الطهر الذي لم يجامعها فيه، كما في الحديث السابق (آنفًا)، أو هو كما فسره النبي ﷺ بقوله: «أَوْ حَامِلٍ» أي: عند وضع الحمل. ﴿١٣﴾ أي: احفظوا الطلاق ـ أيها المؤمنون ـ فلا تطلقوا في الحيض ولا في طهر جامعتم فيه، بل طلقوا في طهر لم تجامعوا فيه، أو حوامل قد استبان حملها. ﴿١٤﴾ أي: لا تخرجوهن من بيوتهن التي طلقن فيها ـ وهي بيوت أزواجهن ـ ولا يخرجن هن أيضًا، إلا أن يأتين بفاحشة مبينة، وهي الزنا، فيخرجن لإقامة الحد عليهن. ﴿١٥﴾ أي: تلك الأحكام التي ذكرت هي حدود الله التي حدها لعباده، فلا يتجاوزها أحد منهم. ﴿١٦﴾ أي: لعل الله يحدث بعد الطلقة الأولى أو الثانية أمرًا يرغب الزوج في مراجعة زوجته، فيراجعها ويمسكها بمعروف. ﴿١٧﴾ أي: فإذا قاربن انقضاء عدتهن، فأمسكوهن بمعروف، أو دعوهن حتى تنقضي عدتهن من غير مراجعة. ﴿١٨﴾ أي: أشهدوا على الطلاق أو الرجعة عدلين من رجالكم. ﴿١٩﴾ أي: أقيموا الشهادة ـ أيها الشهود ـ على الطلاق أو الرجعة لوجه الله تعالى، لا لأجل مصلحة تعود عليكم أو على غيركم. ﴿٢٠﴾ أي: ذلك الذي أمرتكم به ـ أيها المؤمنون ـ من الإشهاد على الطلاق والرجعة يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، لأن المؤمن هو الذي ينتفع بالموعظة.

وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ
فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ٣٩
فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا
وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ
ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ
وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٤٠ مَثَلُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ
ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ
لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن
دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٤٢ وَتِلۡكَ
ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ
٤٣ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٤ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ
وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ
وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ٤٥

﴿١٩﴾ الثالث: أن يكون المطلق مدخولاً بها، فإن لم يدخل بها فلا يقع عليها إلا واحدة، لأن الله تعالى جعل العدة على المدخول بها، ولا عدة على غيرها. ﴿٢٠﴾ إذا كان المطلق ممن يعتبر طلاقه، فإن كان غير مكلف كالصبي والمجنون لم يقع طلاقه، وإن كان مكلفاً، فإن كان مختاراً وقع طلاقه، وإن كان مكرهاً لم يقع طلاقه. ﴿٢١﴾ هذا إن كان المكره قادراً على إيقاع ما هدد به، فإن كان عاجزاً عن ذلك كما لو هدد بما لا يخاف منه، فإن طلاقه يقع. ﴿٢٢﴾ لقول الله تعالى: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾. ﴿٢٣﴾ صلى الله عليه وسلم: إنما الأعمال بالنيات. ﴿٢٤﴾ فهذا الثالث: ٢ فقد أجمع على أن، أن كان قد وقع وقع، وإن لم يقع فلا يقع، وإن اختلفوا في أن المجتمع به في مجلس واحد، هل يقع واحدة أو ثلاث؟ كما لو قال: (أنت طالق ثلاثاً).

* وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا
ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ
إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ
٤٦ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ
ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا
يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ٤٧ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن
قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ
ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٤٨ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ
أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٩ وَقَالُواْ
لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ
وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٥٠ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ
ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ
لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٥١ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ
شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٥٢

﴿٦٤﴾ لغة: الفاء في (فطلقوهن) للتعقيب، والطلاق: حل قيد النكاح أو بعضه، وشرعًا: إزالة ملك النكاح أو بعضه بلفظ مخصوص، والعدة: مدة تتربص فيها المرأة لمعرفة براءة رحمها من الحمل، وتجب على كل امرأة فارقت زوجها بموت أو طلاق، وتختلف باختلاف حالها. ﴿٦٥﴾ أي: إذا طلقتم النساء فطلقوهن في وقت عدتهن، وهو الطهر الذي لم يجامعها فيه. ﴿٦٦﴾ أي: واحفظوا عدتها، فلا تخرجوهن من بيوتهن قبل انقضائها، ولا يجوز لهن الخروج إلا إذا أتين بفاحشة مبينة، وهي الزنا في قول الأكثرين. ﴿٦٧﴾ أي: تلك الأحكام التي ذكرت من تحريم الطلاق في الحيض أو الطهر الذي جامعها فيه، وإباحته في الطهر الذي لم يجامعها فيه، وإحصاء العدة، وغير ذلك من الأحكام هي حدود الله التي حدها لعباده، فلا تتجاوزوها. ﴿٦٨﴾ أي: لا تدري أيها المطلق لعل الله يحدث بعد الطلقة الواحدة أو الثنتين رغبة في المراجعة، فلا تطلق الثالثة. ﴿٦٩﴾ أي: فإذا قاربن انقضاء عدتهن، فأمسكوهن بالرجعة بمعروف، أو اتركوهن حتى تنقضي عدتهن بلا رجعة. ﴿٧٠﴾ أي: أشهدوا على الرجعة أو الفرقة عدلين من رجالكم، والأمر بالإشهاد للندب. ﴿٧١﴾ أي: أقيموا الشهادة أيها الشهود خالصة لوجه الله تعالى، لا لأجل المشهود له أو عليه. ﴿٧٢﴾ أي: ذلك الذي ذكر من الأحكام يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فإن المؤمن هو الذي ينتفع بالموعظة.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ
وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ
مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ
صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن
سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ
عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم
مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

﴿١٢﴾ لأن في الرجعية يملك الرجعة بغير رضاها، وفي البائن لا يملك إلا بالرضا، فكان الضرر في البائن أكثر. ﴿١٣﴾ لأن في الرجعية يملك الرجعة بغير رضاها فكان الطلاق في البائن أغلظ من الرجعية. ﴿١٤﴾ لأن في الرجعية لا يزول ملك النكاح بالطلاق، وفي البائن يزول. ﴿١٥﴾ لأن في الرجعية لا يحل له وطؤها إلا بالنكاح، وفي البائن يحل له وطؤها بالنكاح. ﴿١٦﴾ لأن في الرجعية لا يحل له وطؤها إلا بعد الرجعة، وفي البائن يحل له وطؤها بالنكاح. ﴿١٧﴾ لأن في الرجعية لا يحل له وطؤها إلا بعد الرجعة، وفي البائن يحل له وطؤها بالنكاح. ﴿١٨﴾ لأن في الرجعية لا يحل له وطؤها إلا بعد الرجعة، وفي البائن يحل له وطؤها بالنكاح. ﴿١٩﴾ لأن في الرجعية لا يحل له وطؤها إلا بعد الرجعة، وفي البائن يحل له وطؤها بالنكاح. ﴿٢٠﴾ لأن في الرجعية لا يحل له وطؤها إلا بعد الرجعة، وفي البائن يحل له وطؤها بالنكاح. ﴿٢١﴾ لأن في الرجعية لا يحل له وطؤها إلا بعد الرجعة، وفي البائن يحل له وطؤها بالنكاح. ﴿٢٢﴾ لأن في الرجعية لا يحل له وطؤها إلا بعد الرجعة، وفي البائن يحل له وطؤها بالنكاح. ﴿٢٣﴾ لأن في الرجعية لا يحل له وطؤها إلا بعد الرجعة، وفي البائن يحل له وطؤها بالنكاح. ﴿٢٤﴾ لأن في الرجعية لا يحل له وطؤها إلا بعد الرجعة، وفي البائن يحل له وطؤها بالنكاح. ﴿٢٥﴾ لأن في الرجعية لا يحل له وطؤها إلا بعد الرجعة، وفي البائن يحل له وطؤها بالنكاح. ﴿٢٦﴾ لأن في الرجعية لا يحل له وطؤها إلا بعد الرجعة، وفي البائن يحل له وطؤها بالنكاح.

وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ
ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾
لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾
أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ
حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥ ۚ
أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟
فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ
بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِى بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ
مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾

ربع الحزب ٤١

﴿٤٩﴾ هذه الجملة معترضة بين المعطوف عليه والمعطوف، فكأنه قيل: ولا تطلقوا إلا ـ كما تقدم ـ على الوجه المشروع. ﴿٥٠﴾ أي: لأن هذا هو الذي يقتضيه الحكمة، وهو أن الطلاق إنما يكون في الطهر الذي لم يجامع فيه، أو في الحمل الذي استبان. ﴿٥١﴾ أي: فلا تطلقوا إلا في وقت يستقبل فيه العدة، وهو الطهر الذي لم يجامع فيه، أو الحمل الذي استبان. ﴿٥٢﴾ فإن قيل: كيف يقال: (لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا) في (ما) من قوله: (لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا)؟ هي للزمان، أو للأمر الذي هو الرجعة؟ ﴿٥٣﴾ أي: انقضاء عدتهن، وهو قربن من انقضائها. ﴿٥٤﴾ أي: فراجعوهن بمعروف، أو فارقوهن بمعروف. ﴿٥٥﴾ أشهدوا ذوي عدل منكم على الرجعة أو الفرقة، وهو الأظهر.

[٥] تسمى بذلك لأنها، مثل كل آية، وحي، وهي ٥٦ آية، وهي مدنية إلا آية ٥٦، وهي مكية.

﴿١﴾ ا. ع. ٥. (الله. الله. الله.) ﴿٢﴾ أي: أخبر الله ـ تعالى ـ ﴿٣﴾ كالمتلاعنين، وهي التي يحلف زوجها على زناها ـ تعالى ـ أن الله يعلم ﴿٤﴾ أي: ما هو الواقع منهما، فيعاقب الكاذب منهما. ﴿٥﴾ (أو صدقا) أي، فيما يقولان ـ من غير تعمد ـ ولا يعاقبهما. ﴿٦﴾ أي: فإن الله يعلم ما في ضمائرهما، فيجازيهما عليه، وإن لم يعلم ذلك منهما.

وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
٦ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ
غَٰفِلُونَ ٧ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا
مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ٨ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا
عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ
لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٩ ثُمَّ كَانَ
عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟
بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ١٠ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
١١ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ١٢ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن
شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُا۟ وَكَانُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ
١٣ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ١٤ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٥

﴿٩﴾ ثم قال لهم على سبيل التقريع: أفلم يروا ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض كما خسفنا بقارون وداره، أو نسقط عليهم قطعًا من السماء كما أسقطنا على أصحاب الأيكة وأهل سبأ؟ إن في ذلك لعبرة ودلالة لكل عبد منيب راجع إلى ربه. ﴿١٠﴾ ولقد آتينا داود منا فضلًا ونبوة، وقلنا: يا جبال رجِّعي معه التسبيح بالقول أو بالفعل، ويا طير رجِّعي معه التسبيح، وألنا له الحديد فكان في يده كالعجين. ﴿١١﴾ وقلنا له: اعمل دروعًا سابغات، واجعل الحلق على قدر ما يناسب الدرع، ولا تجعل الحلق دقيقًا فيضعف الدرع، ولا غليظًا فيثقل على لابسه، واعملوا يا آل داود شكرًا لله على نعمه عليكم. ﴿١٢﴾ ولسليمان الريح تجري بأمره رخاء طيبة إلى حيث أراد، وغدوها شهر ذهابًا، وشهر إيابًا، وأسلنا له عين النحاس فكانت تنبع له كما ينبع الماء. ﴿١٣﴾ ومن الجن من سخرناه له يعمل بين يديه بإذن ربه، ومن يعدل منهم عن أمرنا الذي أمرناه به نذقه من عذاب السعير في الآخرة.

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْـَٔاخِرَةِ
فَأُو۟لَـٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ
تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ
خَلْقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّلْعَـٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ مَنَامُكُم
بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِ بِهِ ٱلْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

﴿١٦﴾ هي أن يجد الرجل في نفسه أو في غيره من الخواطر الرديئة فيتعوذ بالله منها ويدفعها ولا يستسلم لها. ﴿١٧﴾ الطائف: ما يطرأ على القلب من الخواطر. ﴿١٨﴾ طيف: أطاف به الخيال: ألم به في النوم. ﴿١٩﴾ لولا: هلا. اجتبيتها: اخترتها من عند نفسك. ﴿٢٠﴾ أي: هذا القرآن حجج من ربكم وبراهين على توحيده وصدق رسوله. وهدى: يهتدي به من الضلالة. ورحمة: ينجو به من العذاب. ﴿٢١﴾ أي: (القرآن) حجج من ربكم وبراهين على توحيده وصدق رسوله، وهدى: يهتدي به من الضلالة، ورحمة: ينجو به من العذاب. ﴿٢٢﴾ أي: (القرآن) حجج من ربكم وبراهين على توحيده وصدق رسوله، وهدى: يهتدي به من الضلالة، ورحمة: ينجو به من العذاب. ﴿٢٣﴾ أي: (القرآن) حجج من ربكم وبراهين على توحيده وصدق رسوله، وهدى: يهتدي به من الضلالة، ورحمة: ينجو به من العذاب. ﴿٢٤﴾ أي: (القرآن) حجج من ربكم وبراهين على توحيده وصدق رسوله، وهدى: يهتدي به من الضلالة، ورحمة: ينجو به من العذاب.

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا
مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن
شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ
فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ
وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟
ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟
دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

نصف الحزب ٤١

﴿٢١﴾ أي (صمتوا) حتى لم يجدوا ما يردون به، وقيل: دهشوا من شدة ما رأوا من العذاب، وقيل: ماتوا من الخوف. ﴿٢٢﴾ أي (ضل) عنهم وغاب ما كانوا يفترونه من أن الأصنام تشفع لهم. ﴿٢٣﴾ أي لا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له الرحمن أن يشفع له، وارتضى قوله وعمله. ﴿٢٤﴾ أي قل لهم يا محمد: من يرزقكم من السماء بالمطر والأرض بالنبات؟ فإن لم يجيبوك فقل: الله يرزقنا وإياكم. ﴿٢٥﴾ أي وإنا أو إياكم لعلى أحد الأمرين: إما على هدى وإما في ضلال مبين، فكيف يستقيم أن نكون نحن وأنتم على الهدى؟ ﴿٢٦﴾ أي لا يؤاخذنا ربنا بذنوبنا يوم القيامة، ثم يحكم بيننا بالحق، وهو الفتاح للحق بين عباده، العليم بما يستحقه كل منهم. ﴿٢٧﴾ أي ألحقتموهم به في العبادة، كلا لا يستطيعون ذلك، بل هو الله وحده لا شريك له. ﴿٢٨﴾ أي وما أرسلناك إلا لتكون رسولا للناس كافة، تبشر المؤمنين بالجنة، وتنذر الكافرين بالنار، ولكن أكثر الناس لا يعلمون ذلك. ﴿٢٩﴾ أي متى يكون هذا الوعد الذي تعدوننا به؟ إن كنتم صادقين فيما تقولون فأخبرونا به. ﴿٣٠﴾ أي لكم يوم القيامة ميعاد لا تستطيعون أن تتأخروا عنه ساعة ولا تتقدموا.

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم
مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ
ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا
ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ
وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ
حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا
لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن
زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾
ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن
شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

﴿١١﴾ أن ائت القوم الظالمين ـ قوم فرعون ـ ألا يتقون الله بالتوحيد وطاعة رسوله. ﴿١٢﴾ قال رب إني أخاف أن يكذبون ـ ما أرسلتني به، ويقولوا: ما صدقك فيما جئت به. ﴿١٣﴾ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني ـ بالعبارة الفصيحة، فأحتاج إلى أن يرسل معي أخي هارون ليؤدي عني. ﴿١٤﴾ ولهم علي ذنب ـ بقتلي القبطي خطأ، فأخاف أن يقتلوني به. ﴿١٥﴾ قال كلا ـ لن يقتلوك، فاذهبا أنت وأخوك بآياتنا ـ التي أريناك إياها، إنا معكم ـ بالنصر والتأييد، مستمعون ـ ما يقولون ويقال لكما. ﴿١٦﴾ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين ـ إليك وإلى قومك. ﴿١٧﴾ أن أرسل معنا بني إسرائيل ـ من أسر القبط، فخلهم يذهبوا معنا إلى الشام. ﴿١٨﴾ قال ألم نربك فينا وليدا ـ طفلا صغيرا، ولبثت ـ بعد ذلك فينا من عمرك سنين ـ ثلاثين سنة أو أكثر. ﴿١٩﴾ وفعلت فعلتك التي فعلت ـ بقتل القبطي، وأنت من الجاحدين ـ لنعمتنا عليك بتربيتك وإحسانك إليك. ﴿٢٠﴾ قال فعلتها إذا ـ حين فعلتها وأنا من الضالين ـ عن العلم بأن الوكزة تقتل، أو من الناسين. ﴿٢١﴾ ففررت منكم لما خفتكم على نفسي ـ أن تقتلوني بالقبطي فوهب لي ربي حكما ـ نبوة وعلما بالشرائع، وجعلني من المرسلين ـ إليك وإلى قومك.

قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ
كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن
قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ ۖ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم
مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم
بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ
فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ
﴿٤٩﴾ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ
إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

﴿٢٤﴾ أصح أن الله تعالى لم يخلق شيئا من الأشياء إلا لحكمة ومصلحة في الدين، ما هو؟ ﴿٢٥﴾ اختلفوا في الحكمة من خلق الله تعالى الشيطان، فقال بعضهم: خلقه ليبتلي به عباده، ويمتحن به طاعتهم، وقال آخرون: خلقه ليعرفوا به عداوته، فيحذروه ويتجنبوه. ﴿٢٦﴾ هل يجوز أن يقال: إن الله تعالى خلق الشيطان ليكون إلها معبودا؟ ﴿٢٧﴾ (ما يجوز أن يقال: إن الله تعالى خلق الشيطان ليكون إلها معبودا) ؛ لأن الله تعالى أخبر أنه خلقه ليكون عدوا لعباده، وأمرهم بالحذر منه، والتباعد عن طاعته، ولا يجوز أن يأمر بعبادة من خلقه ليكون عدوا لعباده، وأمرهم بالحذر منه، والتباعد عن طاعته، ولا يجوز أن يأمر بعبادة من خلقه ليكون إلها معبودا. ﴿٢٨﴾ كيف؟ إذا ثبت هذا فإن الله تعالى لم يخلق الشيطان ليكون إلها معبودا، وإن كان الله تعالى قد علم أن الشيطان سيدعو عباده إلى عبادته، ويأمرهم بطاعته، ويحملهم على معصيته، ولا يجوز أن يقال: إن الله تعالى خلق الشيطان ليكون إلها معبودا. ﴿٢٩﴾ فإن قال قائل: فما الحكمة في خلق الله تعالى الشيطان؟ أليس قد علم أنه سيدعو عباده إلى عبادته؟ قيل له: بلى قد علم ذلك، ولكن الله تعالى خلقه ليكون (ابتلاء) لعباده، فيمتحن به طاعتهم، ويختبر به عبادتهم. ﴿٣٠﴾ فإن قال قائل: فما الحكمة في خلق الله تعالى (إبليس) الذي علم أنه سيدعو عباده إلى عبادته؟ قيل له: خلقه ليكون (ابتلاء) لعباده، فيمتحن به طاعتهم، ويختبر به عبادتهم. ﴿٣١﴾ فإن قال قائل: فما الحكمة في خلق الله تعالى (إبليس) الذي علم أنه سيدعو عباده إلى عبادته؟ قيل له: خلقه ليكون (ابتلاء) لعباده، فيمتحن به طاعتهم، ويختبر به عبادتهم.



وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ
٥١ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا
مُدْبِرِينَ ٥٢ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا
مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ٥٣ * ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم
مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ
٥٤ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ
سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ٥٥ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟
ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ ۖ
فَهَٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦ فَيَوْمَئِذٍ
لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
٥٧ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ
وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا
مُبْطِلُونَ ٥٨ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
٥٩ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦٠

﴿١١﴾ وَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ (حَانَ حُصُولُ مَا وُعِدُوا بِهِ) لِيَسُوءُوا (لِيُحْزِنَ) صُنِعْنَا بِكُمْ ذَلِكَ لِنَسُوءَ وُجُوهَكُمْ (بِكُمْ) وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ. ﴿١٢﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ بَعْدَ مَرَّتِكُمْ الثَّانِيَةِ إِنْ تُبْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ إِلَى الْمَعْصِيَةِ عُدْنَا إِلَى عُقُوبَتِكُمْ وَقَدْ فَعَلَ بِمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ (كَالْمِهَادِ) كَالْفِرَاشِ لَهُمْ. ﴿١٣﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ أَيْ لِلطَّرِيقَةِ الَّتِي هِيَ أَعْدَلُ الطُّرُقِ، وَهِيَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْعَمَلُ بِمُقْتَضَاهَا، وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ بِأَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا هُوَ الْجَنَّةُ. ﴿١٤﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا أَعْدَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا هُوَ النَّارُ. ﴿١٥﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ أَيْ يَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ بِالشَّرِّ عِنْدَ الضَّجَرِ كَمَا يَدْعُو لَهُمْ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا يُسْرِعُ إِلَى كُلِّ مَا يَخْطُرُ بِبَالِهِ. ﴿١٦﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ عَلَامَتَيْنِ دَالَّتَيْنِ عَلَى قُدْرَتِنَا فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ أَيْ جَعَلْنَاهَا مَمْحُوَّةَ الضَّوْءِ مُظْلِمَةً لِتَسْكُنُوا فِيهَا وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً مُضِيئَةً لِتَبْتَغُوا فِيهِ فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ بِالتَّصَرُّفِ فِي مَعَايِشِكُمْ وَلِتَعْلَمُوا بِاخْتِلَافِهِمَا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ بَيَّنَّاهُ تَفْصِيلًا. ﴿١٧﴾ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ عَمَلَهُ الَّذِي يَعْمَلُهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ لُزُومَ الطَّائِرِ لِعُنُقِهِ لَا يُفَارِقُهُ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا. ﴿١٨﴾ يُقَالُ لَهُ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا مُحَاسِبًا وَشَهِيدًا عَلَيْكَ بِمَا فِيهِ.

سُورَةُ لُقمَانَ

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تِلكَ ءَايَٰتُ ٱلكِتَٰبِ ٱلحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدٗى وَرَحمَةٗ
لِّلمُحسِنِينَ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلأٓخِرَةِ هُم يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِم ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلمُفلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشتَرِي لَهوَ ٱلحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيرِ عِلمٖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم
عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتلَىٰ عَلَيهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُستَكبِرٗا
كَأَن لَّم يَسمَعهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيهِ وَقرٗا ۖ فَبَشِّرهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾
خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَهُوَ ٱلعَزِيزُ ٱلحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيرِ عَمَدٖ تَرَونَهَا ۖ وَأَلقَىٰ فِي ٱلأَرضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ
بِكُم وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتنَا
فِيهَا مِن كُلِّ زَوجٖ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَٰذَا خَلقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿١١﴾

[٢١] سورة الأنبياء مكية، وهي مائة واثنتا عشرة، وألف ومائتان وثلاث وأربعون حرفًا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١﴾ ا. ك. ٥. (الله. خلق. ملك.) ﴿٢﴾ قرب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون عما يأتيهم من ربهم محدث. ﴿٣﴾ لاهية قلوبهم لا يفكرون فيما يأتيهم. ﴿٤﴾ وأسر الذين ظلموا النجوى الذين كفروا (لا) هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون. ﴿٥﴾ قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم (لا) بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون. ﴿٦﴾ ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون. ﴿٧﴾ وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. ﴿٨﴾ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين. ﴿٩﴾ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين. ﴿١٠﴾ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون. ﴿١١﴾ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين. ﴿١٢﴾ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون. ﴿١٣﴾ لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون. ﴿١٤﴾ قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين. ﴿١٥﴾ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين.

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ
لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ
وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ
إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ
وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ
بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ
مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ
مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ
وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

﴿٢١﴾ كذلك: تشتمل على آيات سورة الأنبياء صلى الله عليه وسلم، في ٩ آية، ومن ٢٠٠ كلمة، وبها ٧٠٠ حرف، ولا خلاف بين العلماء في شيء من ذلك. ﴿٢٢﴾ طسم: هذه السورة آية، وهي مجتمعة، وآيها تتلو آيها، وهي ٢٠٩ آية، وبها ٩ آيات مختلفات، لا تشابه بين واحدة منهن وأخرى. ﴿٢٣﴾ إذا: هي مفصولة من آخر ما قبلها، وآخر ما بعدها، وهي كذلك مجتمعة، وهي ٢٠٩ آية، وبها ٩ آيات مختلفات، لا تشابه بين واحدة منهن وأخرى. ﴿٢٤﴾ ذلك: ٢٠٩ آية، وبها ٩ آيات مختلفات، لا تشابه بين واحدة منهن وأخرى، ٢ آيات: ذلك، وهذا، ٢ آيات: هذا، وهذا

أَلَمْ تَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟
مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ
ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾ * وَمَن يُسْلِمْ
وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ
وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ ۚ
إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ
﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾
وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ
مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلْقُكُمْ
وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

الحِزبُ ٤٢

﴿٥٢﴾ فلما رأى أن العذاب قد نزل به لا محالة ولا مفر له منه قال: ﴿يا ويلتى﴾ أي: يا هلاكي ﴿ما لي﴾ أي: أي شيء حملني ﴿على ما فرطت﴾ أي: ضيعت ﴿في جنب الله﴾ أي: في طاعته ﴿وإن﴾ أي: وقد ﴿كنت لمن الساخرين﴾ أي: المستهزئين بالله وبأوليائه. ﴿٥٦﴾ ﴿أو تقول﴾ أي: ولئلا تقول ﴿لو أن الله هداني﴾ أي: لو أرشدني إلى الإيمان ﴿لكنت من المتقين﴾ أي: من الموحدين. ﴿٥٧﴾ ﴿أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة﴾ أي: رجعة إلى الدنيا ﴿فأكون من المحسنين﴾ أي: المطيعين. ﴿٥٨﴾ ﴿بلى قد جاءتك آياتي﴾ أي: القرآن ﴿فكذبت بها﴾ أي: بالآيات ﴿واستكبرت﴾ أي: تعظمت عن الإيمان بها ﴿وكنت من الكافرين﴾ أي: في علم الله. ﴿٥٩﴾ ﴿ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله﴾ أي: بنسبة الشريك والولد إليه ﴿وجوههم مسودة﴾ أي: من شدة الغم ﴿أليس في جهنم مثوى للمتكبرين﴾ أي: مقام لهم. ﴿٦٠﴾ ﴿وينجي الله الذين اتقوا﴾ أي: الشرك ﴿بمفازتهم﴾ أي: بمنجاتهم من النار ﴿لا يمسهم السوء﴾ أي: لا يصيبهم العذاب ﴿ولا هم يحزنون﴾ أي: على ما خلفوا وراءهم. ﴿٦١﴾ ﴿الله خالق كل شيء﴾ أي: من الأشياء ﴿وهو على كل شيء وكيل﴾ أي: حفيظ. ﴿٦٢﴾ ﴿له مقاليد السموات والأرض﴾ أي: مفاتيح خزائنهما ﴿والذين كفروا بآيات الله﴾ أي: بالقرآن ﴿أولئك هم الخاسرون﴾ أي: الهالكون.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ
وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ
كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ
فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
﴿٣٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ
عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ
حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ
ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌۢ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ

﴿٣٢﴾ ٧ ـ ثم في الآية الثانية من الحاقة: ﴿ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ ـ أي طولها سبعون ذراعا فأدخلوه في جوفها؟ أي لا يمكنه الفرار ـ ثم تعذبونه في آخرتكم أيضا بعذاب شديد، أي لا محالة ـ لأنه في الدنيا كان يعذب من يستحق العذاب؟.

﴿٣٥﴾ ثم في الآية الثالثة من الحاقة: ﴿فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ﴾، أي لا يدخل في قلبه رحمة لأحد ـ فلا يرحم أحدا، أي لا محالة ـ لأنه في الدنيا كان لا يرحم من يستحق الرحمة.

﴿٣٦﴾ ٧ ـ ثم في الآية الثامنة من الحاقة: ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾ ـ أي لا يأكل في الآخرة إلا ما يخرج من أجساد أهل النار ـ لأنه في الدنيا كان يأكل من أموال الناس بالباطل ـ لأنه كان لا يؤدي الزكاة المفروضة عليه.

﴿٣٧﴾ ثم في الآية التاسعة من الحاقة: ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ ـ أي لا يأكل من طعام أهل النار إلا الكافرون ـ لأنهم كانوا في الدنيا لا يؤمنون بالله ورسوله ولا بالبعث بعد الموت.

﴿٣٨﴾ ٧ ـ ثم في الآية العاشرة من الحاقة: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ﴾ ـ أي أقسم بما أراكم الله من مخلوقاته ـ لأنه كان يعلم أن أكثر الناس لا يؤمنون بالله ورسوله ـ ولا يؤمنون بالبعث بعد الموت ـ ولا يؤمنون بالجنة والنار ـ ولا يؤمنون بالحساب والميزان.

﴿٣٩﴾ ثم في الآية الحادية عشرة من الحاقة: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ ـ أي إن القرآن لكلام رسول كريم ـ لأنه كان يعلم أن أكثر الناس لا يؤمنون بالله ورسوله ـ ولا يؤمنون بالبعث بعد الموت ـ ولا يؤمنون بالجنة والنار ـ ولا يؤمنون بالحساب والميزان.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ
٢ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا
مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ٣ ٱللَّهُ
ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ
ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٤ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ
إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ٥ ذَٰلِكَ
عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ٦ ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ
كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ٧ ثُمَّ جَعَلَ
نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ٨ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن
رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا
مَّا تَشۡكُرُونَ ٩ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي
خَلۡقٖ جَدِيدٖۚ بَلۡ هُم بِلِقَآئِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ١٠ ۞ قُلۡ يَتَوَفَّىٰكُم
مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ١١

[٢٤] طبقات الصلحاء، هنا كي قه، ڤسلتا ٤٥ قه،
آ كتبة هبتحتمقتا من معها قه تي.

لقا طه قا ـ هلتحتتا قه حتحتا قه.

﴿١﴾ ا. ع. ٥. (لعلم. هلله. هلله.) ﴿٢﴾ قهنا قلكا ـ صتتا صا طاآ هي، د
ڤسلتبة كلها من هلتا قه قه. قا ﴿٤﴾ لكن تا له تا تد آ د،آ تبتهعطه قا قه؟ تلتا ـ
طبقا ع،آ هي تا ڤسلم،٢ هلتا قا، ص،٢ هي كلصتمتلتا تي هلتبتهي قه ـ
كلصتمتلتا صا ما آ هم تن ما لاه قه تهعتبا ـ كتب،لكن هي تبهي.
﴿٢﴾ لقا قه تا صا تن تا هن هي ـ آ تا (هم) هم ع،د من ڤسلم طه ـ طه قتحة
تهعة، آ تا هي د،آ قلتقا صتلم تا تهة كي، قي تهة صحتتقا تهة طه،لكن قا د
صا تي تا تا ـ قي، فلك،لكن طه،لكن طلصا قا قه تا؟. ﴿٤﴾ لكه قه قلتقا هعتبة تا
ما قلطة هن ما ـ د هي تا تا فقه لكه ما قد هة ـ هم تبطا قه صا قلتمتة
هي لكن قا (صا) فتلتا هة. ﴿٦﴾ د قه هتحبة تا قبتحتمتبا تعتا هي ـ
لكه قه تتتحة تكتا هي. ﴿٧﴾ لكه قه د،آ قا هم هبتبة نه قلتقا، آ د،آ تا ته
ما كنطه تي قه هة. ﴿٩﴾ آ تا ما د،آ تعتحتعة ما تصبح هة ـ تا تكتة تي
تتعهكن هة. ﴿٩﴾ آ تا ما د،آ قلتقا د،آ قا صتعتبا هة هم آ هة، آ د،آ تا
طتد تا قن قا تن صتحتم من د،لكن قا، تلتا لكن تتتحة تتعتلتحتعتبا تد طتة قه هة.
﴿١٠﴾ لكن تا له تد قتقا د،ا طبتبة ما هن ما هة طنتا هم ـ آ تة إ هي تي
هبتبا تنما هة؟ د،آ طهم هد لكن تبتبة لكن د،لكن تلتا تبتحتبا تد ما.
﴿١١﴾ آ قلتة تد صلقا تتتحة تكتا تعتحتعتبا صحتلتعتبا لكن هتحبة د هم
تتتد، د قه تي ـ لكن هتتا قلتصلقا لكن تلتا ما.

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ
ٱلْقَوْلُ مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٣﴾ فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ ۖ
وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ
يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ
جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ
لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ
جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟
فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا
وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

سَجْدَة

﴿٢١﴾ ك٧ طبي له فعلوا له ـ قا ـ طسها هب صفها من تبتهلكتجن لهن هلته
ـــها ـ (لهن ف٧ هم قا) ند ا هلته ـ ا عما فعلوا له قا هبتبا له، هيا ا
للصلحاء ٩ قه (قا) قيلها له، ما ا عما هبتجتغا. ﴿١٤﴾ ك٧ طبي قا ٩ هلغا ـ
٩ طهه هلا كلها ف٩ قا تبلغا هـ٧ هلا، هلتا تســـها قه عما قا كمجمعا
قا قعجمعا ـ ٩ ند ٩ هلا تبلغا قعلاتغا فعا قعتسوع قا ه٩ من قلهتجب قا قه هه.
﴿١٢﴾ ٩ ند لهن هلتعتجلوا له لهن قيلا تحصج لـهن قا ند قا فجعلها له،
٩ كمل عما قيلا هلتجب لهن له د ه٩ هه، هيا لهن قه هسها كتبها هلتند ـ
تلتلصجهج لهن فعلوا هه. ﴿١١﴾ طب تن قه هبتجتغا قا ٩ قا فعلوا من
هلا ـ د من قا تلقبلها لقه فعلوا هـــن فـــا تحطا ـ لهن هـ٧لهن قه طبقلها هلا
تلا، فـــا صلحها قلقبلهن هلتا طبلها هلا ـ لهن هج ط٧لهن كهه هعجتغا
قا. ﴿١٦﴾ د من فعستهما هـــن قه هلغا قه قا قلهب تـــن قا ص ـ ك٧
طـــهـــه ا ه٧لهن هلتا لهن قيلا قا صلها تا طعلوا هلا، ا ك٧لهن قه كهعلغا
لـــه قا فه ها ك٧لهن تلتلكه طب تا. ﴿١٧﴾ كلها صلا ط٧ا ه٩ طب هجتد من
قه قلصها ها ـ د٧د ك٧لهن قا تلتا صلتا هلا. ﴿١٨﴾ (ا ها) قلب طب قه
هبتجتغا هلا ـ د هلا له تا قد طب قه قلهبتعلطه هلا؟ طبه فعما ـ د من طه
لهغا. ﴿١٩﴾ طب تن هبتجتغا تا له تا قيلها من له ـ طلته قيلا فلهب من صلته قيلا
ـ د٧د من قه كلغلها هلا ـ تلتلصجهج لهن فعلوا هه. ﴿٢٠﴾ ثما طب تن
قلهبتلهب صا ـ د من قه طلته قه طعطه قلته قطه ما هـا، لـهـن تا ا قيلها تحطا ند
لهن طه قه لهن هلا قلصلغا ا ها طبقها، ك٧ا هـع لـهـن هـا ند لهن هـا قه لهن
ما قه لهن ند لـــتـــد ـ لهن طهه د طب قلصجها.

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ دُونَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَكۡبَرِ
لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ
أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا
مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلۡنَٰهُ
هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا
لَمَّا صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ
يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۖ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ فَنُخۡرِجُ
بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ وَأَنفُسُهُمۡۖ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ
﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلۡ يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمۡ وَلَا هُمۡ
يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَٱنتَظِرۡ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الأَحزَابِ

﴿٢١﴾ كلمة ـ إ هلاك،لقن هلاحظة كتابة تبهعصهب تا ـ صلاة كتابة لغمغه طة ـ ص،لقن ه،لقن تعصلقا. ﴿٢٢﴾ كحكم تا طقفة طلمكتبة ةع ما قا ـ هم تلقبلها ه،ا هلك قا قهلك قن قا ـ آ تا تا ك،ا تعهجد ة قن قا، ةقا قتن فة ؟ طلقفقفقا ةع ها صفحا قن هة. ﴿٢٣﴾ كلمة ـ قتن فة تا هسصا صة فهك قا، قتا ٢ تلتا تة صلاتا صا هة ة تبقفقفا هة، إ هج ك،ة تة تلهغا فة ها لصلاتلاقتا قن فة. ﴿٢٤﴾ إ تا فهقا قن تة ة قن هة ـ هم تن فة تلهلاك تة قا ؟ تا كلمتلك فـا ـ لقن ك،لقن هسقب هم تة، آ ك،لقن طهة هبتحتفا قا ؟ تا قهلك قن هلا. ﴿٢٥﴾ كلمة ـ ٢ هلتك فة تطلطة لقن ة فقفا فج لقن قا قتن فة صفصة تد تة هة. ﴿٢٦﴾ فلك،ا ها قلتحكما قا تن فة آ ـ تد قتن لها تفصفها كمكلكمكة فة قلتتا لقن فة تهقها؟ لقن هج تن ف،لقن طلما ك،ة قن صا تا قن هة، كلمة ـ طلصلا قن ك،ة قن (قا تد) هة، آ هة لقن طة هبتا تة تة قا آ؟. ﴿٢٧﴾ فلك،لقن ط،ا فة قا تد قتن فة كا صلحا تا تلطة هن كتبا ها؟ إ ها صحكه قن قلهمهج ة قا، لقن قا تفغا قن هلقبتا تة ك،ة هه ة ـ آ ك،لقن كهحتبا تن، فلك،لقن طة فهلا فة هن هلقبتا تة ك،ة قا آ؟. ﴿٢٨﴾ لقن ك،ا ة قا تحتا قا ـ تد تطا طة تا تهلا طهة قتا طهة فجا فقا تج قا آ؟. ﴿٢٩﴾ آ هة تد تطا طة فج تة ها ـ تبقا فـ ك،لقن تة ها طهقا طا قن ها. ﴿٣٠﴾ آ هة تد تطا طة فج تة ها ـ تبقا فـ قا هبتحتفا ط،لقن هسقبا، لقن هج ما طة هلهقة فة (ك،لقن هلتحتفا قلطا كهة قا). ﴿٣١﴾ ثقا لغة ٢ تعهجد لقن قا ـ ٢ فة هلتحتفا تة، ما لقن هتا فة هلتحتفا قن فة ها.



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ٢ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ٣ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٖ مِّن قَلۡبَيۡنِ فِي جَوۡفِهِۦۖ وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡۚ وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ أَبۡنَآءَكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلۡحَقَّ وَهُوَ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ ٤ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ٥ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ٦

[٢٢] سورة الحج، مكية كلها، وهي
٧٨ آية، وعشر ركوعات.

بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿١﴾ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴿٢﴾ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴿٣﴾ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ﴿٤﴾ كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ﴿٥﴾ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴿٦﴾ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ﴿٧﴾ وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴿٨﴾ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴿٩﴾ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴿١٠﴾ ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴿١١﴾ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ﴿١٢﴾ يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ﴿١٣﴾ يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ﴿١٤﴾ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد ﴿١٥﴾ من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ﴿١٦﴾ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد ﴿١٧﴾ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ
وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ٧
لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٩ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ١٠ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟
زِلْزَالًا شَدِيدًا ١١ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم
مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ١٢ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ
مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ
مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ۛ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ
إِلَّا فِرَارًا ١٣ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ
لَـَٔاتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ١٤ وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَٰهَدُوا۟
ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَٰرَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ١٥

﴿٧﴾ ثم ذكر أن الناس فيها على ثلاثة أصناف، أشار إلى ذلك بقوله: ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ أي: أصنافًا، ثم بين هذه الأصناف بقوله: ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ أي: فأصحاب اليمين، ما هم؟ ﴿٨﴾ كقوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ الآية. ﴿٩﴾ ثم بين هؤلاء الأصناف بقوله: ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ أي: فأصحاب الشمال، ما هم؟ ﴿١٠﴾ ثم ذكر أن السابقين هم السابقون، ثم ذكر أنهم أعلى درجات في الجنة، ثم وصفهم بقوله: ﴿أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ أي: كما قال في الآية الأخرى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ (ص) ثم ذكر أن ﴿ثُلَّةٌ﴾ أي: جماعة ﴿مِّنَ الْأَوَّلِينَ﴾ أي: الأمم الماضية ﴿وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ﴾ أي: هذه الأمة. ﴿١١﴾ ثم ذكر أن السابقين ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ أي: منسوجة بالذهب والجوهر. ﴿١٢﴾ ثم ذكر أن ﴿مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا﴾ أي: جالسين عليها ﴿مُتَقَابِلِينَ﴾ أي: يرى بعضهم بعضًا. ﴿١٣﴾ ثم ذكر أن ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ أي: يخدمهم غلمان لا يموتون ولا يهرمون ولا يتغيرون. ﴿١٤﴾ ثم ذكر أن ﴿بِأَكْوَابٍ﴾ أي: أقداح ﴿وَأَبَارِيقَ﴾ أي: أباريق ﴿وَكَأْسٍ﴾ أي: خمر ﴿مِّن مَّعِينٍ﴾ أي: من خمر جارية من العيون. ﴿١٥﴾ ثم ذكر أن ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا﴾ أي: لا يصيبهم صداع ﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾. ﴿١٦﴾ ثم ذكر أن ﴿وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ أي: يختارون منها ما يشاؤون ﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ أي: يأكلون من لحم الطير ما يشاؤون.



قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلفِرَارُ إِن فَرَرتُم مِّنَ ٱلمَوتِ أَوِ ٱلقَتلِ وَإِذًا
لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُل مَن ذَا ٱلَّذِي يَعصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ
إِن أَرَادَ بِكُم سُوٓءًا أَو أَرَادَ بِكُم رَحمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ۞ قَد يَعلَمُ ٱللَّهُ ٱلمُعَوِّقِينَ مِنكُم وَٱلقَآئِلِينَ
لِإِخوَٰنِهِم هَلُمَّ إِلَينَا ۖ وَلَا يَأتُونَ ٱلبَأسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً
عَلَيكُم ۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلخَوفُ رَأَيتَهُم يَنظُرُونَ إِلَيكَ تَدُورُ أَعيُنُهُم
كَٱلَّذِي يُغشَىٰ عَلَيهِ مِنَ ٱلمَوتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلخَوفُ سَلَقُوكُم
بِأَلسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلخَيرِ ۚ أُولَٰٓئِكَ لَم يُؤمِنُوا۟ فَأَحبَطَ
ٱللَّهُ أَعمَٰلَهُم ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحسَبُونَ
ٱلأَحزَابَ لَم يَذهَبُوا۟ ۖ وَإِن يَأتِ ٱلأَحزَابُ يَوَدُّوا۟ لَو أَنَّهُم
بَادُونَ فِي ٱلأَعرَابِ يَسـَٔلُونَ عَن أَنۢبَآئِكُم ۖ وَلَو كَانُوا۟ فِيكُم
مَّا قَٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَّقَد كَانَ لَكُم فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسوَةٌ حَسَنَةٌ
لِّمَن كَانَ يَرجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱليَومَ ٱلءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
وَلَمَّا رَءَا ٱلمُؤمِنُونَ ٱلأَحزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ
وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُم إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسلِيمًا ﴿٢٢﴾

﴿١٦﴾ أي فاصفحوا عنهما واتركوا عقابهما ما داما على التوبة والصلاح. وهذه الآية تدل على أن الحد في الزنا إنما هو الجلد (دون الرجم) المذكور في سورة النور. ﴿١٧﴾ ثم قال: إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة - قد أجمع الناس على أن التوبة لا تقبل من الكافر إذا عاين الموت - فكيف تقبل من المؤمن إذا عاين الموت؟ ﴿١٨﴾ قال: إنما التوبة التي تقبل هي التي تكون قبل أن يعاين الموت. ﴿١٩﴾ ثم قال: يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهًا - كان الرجل في الجاهلية إذا مات وله امرأة جاء ابنه من غيرها أو قريبه من عصبته فألقى ثوبه عليها فورث نكاحها، فإن شاء نكحها بغير صداق إلا الصداق الذي أصدقها الميت، وإن شاء زوجها غيره وأخذ صداقها، وإن شاء عضلها فلم يزوجها ولم يتزوجها حتى تموت فيرثها. ﴿٢٠﴾ ثم قال: وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارًا - والقنطار ألف ومائتا أوقية - فلا تأخذوا منه شيئًا. ﴿٢١﴾ ثم قال: وكيف تأخذون ما أعطيتموهن وقد أفضى بعضكم إلى بعض - والإفضاء الجماع - وأخذن منكم ميثاقًا غليظًا - وهو قول الرجل: زوجتك على ما أمر الله به من إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان. ﴿٢٢﴾ ثم قال: ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء - قال: كان الرجل في الجاهلية يتزوج امرأة أبيه إذا مات أبوه أو طلقها، فنهى الله عز وجل عن ذلك.

مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن
قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِىَ
ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ
ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ
أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ
فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ
ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ
لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

﴿٢١﴾ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل - وهو أقسى من قلوب الكافرين - لرأيته يخشع ويتصدع من خشية الله، وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. ﴿٢٢﴾ هو الله الذي لا إله إلا هو، عالم ما غاب عن العباد وما شاهدوه، هو الرحمن برحمته الواسعة، الرحيم بعباده المؤمنين. ﴿٢٣﴾ هو الله الذي لا إله إلا هو وحده، المتصرف في ملكه وخلقه، المنزه عن كل نقص، السالم من كل عيب، المؤمن عباده من ظلمه، المهيمن على خلقه بعلمه وقدرته، القوي الذي لا يغلب، العزيز الذي لا يرام، المتكبر عن كل ما لا يليق به. تنزه الله وتقدس عما يشركون به. ﴿٢٤﴾ هو الله الخالق لكل شيء، المبدع لما يشاء على غير مثال سابق، المصور لخلقه في الأرحام كيف يشاء. له الأسماء الحسنى والصفات العليا، يسبح له ما في السماوات والأرض، وهو العزيز في ملكه، الحكيم في تدبيره.



* وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ
لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ ۚ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ
فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ
فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا
يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ
ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ
وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ
وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ
وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّآئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا
وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

﴿٢١﴾ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعًا متصدعًا من خشية الله، وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون فيها فيتعظون.
﴿٢٢﴾ هو الله الذي لا إله إلا هو، عالم ما غاب عن العباد وما حضر، هو (وحده) الذي رحمته وسعت كل شيء، هو الله الذي لا إله إلا هو، الملك المتصرف في خلقه، المنزه عن كل نقص، السالم من كل عيب، المؤمن عباده من ظلمه، المهيمن على خلقه بعلمه وقدرته، العزيز الذي لا يغلب، الجبار الذي قهر خلقه على ما أراد، المتكبر عن كل ما لا يليق به. ﴿٢٣﴾ هو الله الخالق للأشياء من العدم على غير مثال سبق، المبدع لها على غير احتذاء، المصور لخلقه على اختلاف صورهم وألوانهم وأشكالهم، له الأسماء الحسنى التي تدل على كل معنى حسن. ﴿٢٤﴾ ينزه الله كل ما في السموات والأرض بلسان المقال أو الحال، وهو العزيز الذي لا يغلبه شيء، الحكيم في خلقه وأمره وشرعه.

وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ
لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا
مُّبِينٗا ﴿٣٦﴾ وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ
أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ
مُبۡدِيهِ وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ
مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ
أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا
﴿٣٧﴾ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنۡ حَرَجٖ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي
ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا ﴿٣٨﴾ ٱلَّذِينَ
يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخۡشَوۡنَهُۥ وَلَا يَخۡشَوۡنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَۗ وَكَفَىٰ
بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٣٩﴾ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن
رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٤٠﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ
بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ
لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ﴿٤٣﴾

﴿٤٦﴾ أي: بالعذاب الذي وعدناهم به. ﴿٤٧﴾ أي: لا تعجل عليهم، فإنما نؤخرهم لأمر، وهو أن نخرج من أصلابهم من يؤمن بك ويتبعك، وقيل: معناه: لا تدع عليهم أن يهلكوا، فإن فيهم من سيؤمن بعد. ﴿٤٨﴾ أي: نؤخرهم لوقت معلوم. ﴿٤٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٥٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٥١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٥٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٥٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٥٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٥٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٥٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٥٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٥٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٥٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٦٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٦١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٦٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٦٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٦٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٦٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٦٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٦٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٦٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٦٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٧٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٧١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٧٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٧٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٧٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٧٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٧٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٧٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٧٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٧٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٨٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٨١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٨٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٨٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٨٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٨٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٨٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٨٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٨٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٨٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٩٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٩١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٩٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٩٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٩٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٩٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٩٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٩٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٩٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٩٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٠٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٠١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٠٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٠٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٠٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٠٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٠٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٠٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٠٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٠٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١١٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١١١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١١٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١١٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١١٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١١٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١١٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١١٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١١٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١١٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٢٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٢١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٢٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٢٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٢٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٢٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٢٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٢٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٢٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٢٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٣٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٣١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٣٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٣٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٣٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٣٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٣٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٣٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٣٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٣٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٤٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٤١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٤٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٤٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٤٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٤٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٤٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٤٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٤٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٤٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٥٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٥١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٥٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٥٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٥٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٥٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٥٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٥٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٥٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٥٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٦٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٦١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٦٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٦٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٦٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٦٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٦٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٦٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٦٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٦٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٧٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٧١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٧٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٧٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٧٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٧٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٧٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٧٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٧٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٧٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٨٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٨١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٨٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٨٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٨٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٨٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٨٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٨٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٨٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٨٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٩٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٩١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٩٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٩٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٩٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٩٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٩٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٩٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٩٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿١٩٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٠٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٠١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٠٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٠٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٠٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٠٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٠٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٠٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٠٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٠٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢١٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢١١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢١٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢١٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢١٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢١٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢١٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢١٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢١٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢١٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٢٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٢١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٢٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٢٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٢٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٢٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٢٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٢٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٢٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٢٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٣٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٣١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٣٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٣٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٣٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٣٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٣٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٣٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٣٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٣٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٤٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٤١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٤٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٤٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٤٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٤٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٤٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٤٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٤٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٤٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٥٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٥١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٥٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٥٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٥٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٥٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٥٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٥٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٥٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٥٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٦٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٦١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٦٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٦٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٦٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٦٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٦٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٦٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٦٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٦٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٧٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٧١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٧٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٧٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٧٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٧٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٧٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٧٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٧٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٧٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٨٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٨١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٨٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٨٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٨٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٨٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٨٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٨٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٨٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٨٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٩٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٩١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٩٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٩٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٩٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٩٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٩٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٩٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٩٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٢٩٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٠٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٠١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٠٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٠٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٠٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٠٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٠٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٠٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٠٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٠٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣١٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣١١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣١٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣١٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣١٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣١٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣١٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣١٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣١٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣١٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٢٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٢١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٢٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٢٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٢٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٢٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٢٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٢٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٢٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٢٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٣٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٣١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٣٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٣٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٣٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٣٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٣٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٣٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٣٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٣٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٤٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٤١﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٤٢﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٤٣﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٤٤﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٤٥﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٤٦﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٤٧﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٤٨﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٤٩﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٥٠﴾ أي: لا تعجل عليهم بالعذاب، فإنا نعجله لهم إذا شئنا. ﴿٣٥١﴾ أي: لا تعج

تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞۚ وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَرِيمٗا ٤٤ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٤٥ وَدَاعِيًا
إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا ٤٦ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم
مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا ٤٧ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ
وَدَعۡ أَذَىٰهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ٤٨
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ
مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ
فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ٤٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ
إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ
يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ وَٱمۡرَأَةٗ
مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا
خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا
عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا
يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٥٠

﴿٢٢﴾ وَ مِنْ قَبْلُ كَانَ (قَالَ) الْمُشْرِكُونَ فِي مَكَّةَ - وَ هُمْ كَمَا تَرَى، لَا يَجِدُ لَهُمْ
الْمُتَكَلِّمُونَ مَعَهُمْ مَعْنًى لِكُفْرِهِمْ. ﴿٢٣﴾ وَ كَانُوا يَقُولُونَ - مُكَرِّرِينَ لِكُفْرِهِمْ وَ
مَعَ ذَلِكَ - أَ إِذَا مِتْنَا وَ كُنَّا تُرَابًا وَ عِظَامًا نَخِرَةً. ﴿٢٤﴾ أَ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ لَنُحْيَا
أَ كَذَلِكَ وَ نَحْنُ آبَاؤُنَا الْأَقْدَمُونَ. ﴿٢٥﴾ وَ مَعْنَى الْهَمْزَةِ الْأُولَى فِي الْمَوْضِعَيْنِ
مَعَ ذَلِكَ - قَدْ قَرَأَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ وَ أَهْمَلَهَا. ﴿٢٦﴾ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْكَارُ
عَلَى الْبَعْثِ وَ الْإِحْيَاءِ هُوَ - وَ الْوَاوُ (لَكِنْ) فِي قَوْلِهِ (وَ آبَاؤُنَا) لِلْعَطْفِ، أَ وَ
أَ صَبَغَهُ لَهَا كَمَا كَانَ - لَهَا يَجِدُ قَصَاصًا صَبَغَهَا. ﴿٢٧﴾ ثُمَّ لَهُمْ
يُشْرِكُونَ مِنْ - وَ لَهُمْ لَا يُشْرِكُونَ مُصَحِّحًا لَهُمْ أَنَّ وَ لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لَا
يَجِدُ لَهُمْ مَا فِيهِ لَهُمْ كَانَ - مُتَّبِعًا يَجِدُ وَ لَهُمْ مَا لَهُمْ فِيهِ وَ هُوَ هُدًى، لَهُمْ يَجِدُ
وَ لَهُمْ طَعَنَ وَ لَهُمْ لَا لَهُ - وَ لَهُمْ كَانَ كَانَ وَ لَهُمْ لَا. ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لَهُمْ
كَانَ - إِ أَوْ وَ يُوسُفَ مِنْ كَانَ وَ هُوَ - وَ لَا يُرِيدُ مَعَ لَهُمْ صَنَعَ مِنْ وَ،
أَ وَ وَ و



* تُرجِي مَن تَشَآءُ مِنهُنَّ وَتُـٔوِۦٓ إِلَيكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبتَغَيتَ
مِمَّنۡ عَزَلتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيكَ ۚ ذَٰلِكَ أَدنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعيُنُهُنَّ
وَلَا يَحزَنَّ وَيَرضَينَ بِمَآ ءَاتَيتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۚ وَٱللَّهُ يَعلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُم ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَّا يَحِلُّ لَكَ
ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزوَاجٖ وَلَو أَعجَبَكَ
حُسنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَت يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيۡءٖ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ
إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِن
إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدخُلُواْ فَإِذَا طَعِمتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُستَـٔنِسِينَ
لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَستَحۡيِۦ مِنكُمۡ ۖ
وَٱللَّهُ لَا يَستَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ
مِن وَرَآءِ حِجَابٖ ۚ ذَٰلِكُمۡ أَطهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ
وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزوَٰجَهُۥ
مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾
إِن تُبۡدُواْ شَيـٔٗا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

﴿١١﴾ ألم تر يا محمد ﴿إلى الذين نافقوا﴾ من بني عمرو، ألم تعلم بما فعل رأس النفاق عبد الله بن أبي بن سلول وأصحابه ﴿يقولون لإخوانهم﴾ في الكفر ﴿الذين كفروا من أهل الكتاب﴾ من بني النضير: ﴿لئن أخرجتم﴾ من دياركم ﴿لنخرجن معكم﴾ فنفارق ديارنا وأوطاننا ﴿ولا نطيع فيكم أحدا﴾ من الناس ﴿أبدا﴾ في ترك معونتكم ﴿وإن قوتلتم﴾ من قبل أعدائكم ﴿لننصرنكم﴾ على من قاتلكم ﴿والله يشهد إنهم لكاذبون﴾ فيما وعدوا به إخوانهم من النصرة. ﴿١٢﴾ ﴿لئن أخرجوا﴾ من ديارهم ﴿لا يخرجون معهم﴾ بل يبقون في ديارهم ﴿ولئن قوتلوا﴾ من قبل أعدائهم ﴿لا ينصرونهم﴾ لخذلانهم ﴿ولئن نصروهم﴾ على من قاتلهم ﴿ليولن الأدبار﴾ منهزمين ﴿ثم لا ينصرون﴾ أحدا. ﴿١٣﴾ ﴿لأنتم﴾ يا معشر المؤمنين ﴿أشد رهبة﴾ خوفا ﴿في صدورهم﴾ على صدورهم ﴿من الله﴾ أن يوقع بهم ما أوقع بإخوانهم ﴿ذلك﴾ الخوف ﴿بأنهم قوم لا يفقهون﴾ عظمة الله ولا يعلمون قدرته. ﴿١٤﴾ ﴿لا يقاتلونكم﴾ يا معشر المؤمنين ﴿جميعا﴾ من اليهود ﴿إلا في قرى محصنة﴾ بالحصون والخنادق ﴿أو من وراء جدر﴾ يتحصنون بها ﴿بأسهم بينهم شديد﴾ فيما بينهم ﴿تحسبهم جميعا﴾ متفقين ﴿وقلوبهم شتى﴾ متفرقة ﴿ذلك بأنهم قوم لا يعقلون﴾ عن الله أمره ونهيه. ﴿١٥﴾ ﴿كمثل الذين من قبلهم﴾ من بني قينقاع ﴿قريبا ذاقوا وبال أمرهم﴾ بالقتل والجلاء ﴿ولهم عذاب أليم﴾ في الآخرة.

لَّا جُنَاحَ عَلَيۡهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ
أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتۡ
أَيۡمَٰنُهُنَّۖ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا
(٥٥) إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا (٥٦) إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ
ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابٗا
مُّهِينٗا (٥٧) وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ
مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا (٥٨)
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا
يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا (٥٩) ۞لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ
وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ
لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا (٦٠) مَّلۡعُونِينَۖ
أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقۡتِيلٗا (٦١) سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي
ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا (٦٢)

نصف الحزب ٤٣

﴿٤٤﴾ كالتي في (آل عمران) من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ [آل عمران: ٤٥]، وكالتي في (النساء) من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ [النساء: ١٧١]، وكالتي في (المائدة) من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ [المائدة: ١١٦]. ﴿٤٥﴾ لقد كان في قصص هؤلاء الأنبياء وأممهم عبرة لأولي الألباب، ثم لقد جاء محمدًا ﷺ وأصحابه من الآيات والبراهين ما يدل على صدقه وصدقهم. ﴿٤٦﴾ هم الذين قالوا لرسولهم: لن نؤمن لك حتى تأتينا بآية كما أتى الأولون. ﴿٤٧﴾ هم الذين قالوا لأصحابهم: لا تنفقوا على من افتقر منا حتى يغنيه الله إن شاء، فأجابهم الله تعالى: أنتم الفقراء إلى الله، والله هو الغني عن كل شيء. ﴿٤٨﴾ هم الذين قالوا: إن الله فقير ونحن أغنياء، سنكتب ما قالوه في صحائف أعمالهم، وسنحاسبهم عليه، ونجازيهم بالعذاب الأليم. ﴿٤٩﴾ ذلك العذاب بسبب ما قدمت أيديهم من الكفر والمعاصي، وبسبب أن الله ليس بظالم لعبيده، فلا يعذب أحدًا إلا بذنب.

يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ
وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا
فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ
وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ
ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ
عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾

﴿٤٤﴾ هي من بعد فرعون (وقومه) أم هلك، لأن كفرهم قد جعلهم أهلًا لما حل بهم، ﴿٤٥﴾ أين هذه الأمور من أهل مكة؟ ﴿٤٦﴾ كلهم - أيضًا - أهل غفلة عن هذا وما كانوا به مؤمنين. ﴿٤٧﴾ لقد هلكنا قبلهم - أيضًا - قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٤٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٤٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٥٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٥١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٥٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٥٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٥٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٥٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٥٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٥٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٥٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٥٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٦٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٦١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٦٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٦٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٦٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٦٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٦٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٦٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٦٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٦٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٧٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٧١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٧٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٧٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٧٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٧٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٧٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٧٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٧٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٧٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٨٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٨١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٨٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٨٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٨٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٨٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٨٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٨٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٨٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٨٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٩٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٩١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٩٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٩٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٩٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٩٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٩٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٩٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٩٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٩٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٠٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٠١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٠٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٠٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٠٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٠٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٠٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٠٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٠٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٠٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١١٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١١١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١١٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١١٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١١٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١١٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١١٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١١٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١١٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١١٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٢٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٢١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٢٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٢٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٢٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٢٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٢٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٢٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٢٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٢٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٣٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٣١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٣٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٣٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٣٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٣٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٣٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٣٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٣٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٣٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٤٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٤١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٤٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٤٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٤٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٤٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٤٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٤٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٤٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٤٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٥٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٥١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٥٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٥٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٥٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٥٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٥٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٥٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٥٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٥٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٦٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٦١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٦٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٦٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٦٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٦٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٦٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٦٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٦٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٦٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٧٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٧١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٧٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٧٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٧٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٧٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٧٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٧٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٧٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٧٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٨٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٨١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٨٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٨٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٨٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٨٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٨٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٨٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٨٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٨٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٩٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٩١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٩٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٩٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٩٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٩٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٩٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٩٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٩٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿١٩٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٠٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٠١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٠٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٠٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٠٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٠٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٠٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٠٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٠٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٠٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢١٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢١١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢١٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢١٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢١٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢١٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢١٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢١٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢١٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢١٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٢٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٢١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٢٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٢٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٢٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٢٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٢٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٢٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٢٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٢٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٣٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٣١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٣٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٣٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٣٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٣٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٣٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٣٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٣٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٣٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٤٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٤١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٤٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٤٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٤٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٤٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٤٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٤٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٤٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٤٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٥٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٥١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٥٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٥٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٥٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٥٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٥٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٥٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٥٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٥٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٦٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٦١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٦٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٦٣﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٦٤﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٦٥﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٦٦﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٦٧﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٦٨﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٦٩﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٧٠﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٧١﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذبة. ﴿٢٧٢﴾ لقد هلكنا قبلهم قرونًا كثيرة من الأمم الماضية، لأن هذا هو سنتنا في الأمم المكذب

سُورَةُ سَبَإٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ
فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ١ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا
يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ
ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ ٢ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ
قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ
ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ
وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٣ لِّيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ
كَرِيمٞ ٤ وَٱلَّذِينَ سَعَوۡ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ
لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ ٥ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ
ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ
ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ٦ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلۡ نَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ
يُنَبِّئُكُمۡ إِذَا مُزِّقۡتُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمۡ لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ ٧

[٤٢] صلاة المسافر قصرها، وما يباح له، وشروطه، وأحكام الجمع بين الصلاتين.

المراد بالسفر: ما تختلف به أحكام الحضر.

﴿١﴾ اتفق العلماء على أن من سافر سفرًا طويلًا تبلغ مسافته مرحلتين، (أي) ستة عشر فرسخًا هاشميًا، وهي أربعة برد، أو ثمانية وأربعون ميلًا هاشميًا، أو مسيرة يومين بسير الإبل ومشي الأقدام، أن له أن يقصر الصلاة الرباعية، وهي الظهر والعصر والعشاء، فيصليها ركعتين ركعتين. ﴿٢﴾ واختلفوا في مقدار المسافة التي يجوز فيها القصر، فقال أبو حنيفة: مسيرة ثلاثة أيام ولياليها بسير الإبل ومشي الأقدام، وقال مالك والشافعي وأحمد: مسيرة يومين بسير الإبل ومشي الأقدام، وقال أبو يوسف ومحمد: مسيرة يوم وليلة بسير الإبل ومشي الأقدام. ﴿٣﴾ (وقال ابن حزم) ـ وهو قول ابن عباس وابن عمر وأنس وسعيد بن المسيب وعطاء وطاوس والحسن البصري وعمر بن عبد العزيز وإسحاق وداود وأصحابهم ـ: يقصر في كل سفر طويل أو قصير، حتى لو خرج إلى بستان له قريب من المصر، أو إلى قرية قريبة منه، أو إلى ضيعة له قريبة منه، أو إلى منزل قريب منه، أو إلى موضع قريب منه، أو إلى صيد قريب منه، أو إلى رحى قريبة منه، أو إلى قبر

أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ
فِي ٱلۡعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلۡبَعِيدِ ٨ أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ
وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ
أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ
لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ٩ ۞ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ
يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ١٠ أَنِ ٱعۡمَلۡ
سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ
بَصِيرٞ ١١ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهۡرٞ وَرَوَاحُهَا شَهۡرٞۖ
وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِۖ وَمِنَ ٱلۡجِنِّ مَن يَعۡمَلُ بَيۡنَ يَدَيۡهِ بِإِذۡنِ
رَبِّهِۦۖ وَمَن يَزِغۡ مِنۡهُمۡ عَنۡ أَمۡرِنَا نُذِقۡهُ مِنۡ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ١٢
يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ
وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ
ٱلشَّكُورُ ١٣ فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ
إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ
أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ١٤

ثلاثة أرباع الحزب ٤٣

﴿٩﴾ فإن أمن ردوا فريضة الصلاة كما علمناكم ؛ لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٩]. ﴿١٠﴾ فإن أمن في حال لا يسع فيها ركعتين فصلى ركعة ؛ أجزأه ذلك ؛ لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٩]، كما فعل ﷺ يوم الخندق. ﴿١١﴾ ولا يجوز أن يصلي صلاة الخوف (أي صفتها) ؛ لأن ذلك مخالف لما علمناكم ﷺ، ولأن صلاة الخوف رخصة من الله تعالى، فلا يجوز أن يتعدى بها ما ورد به الشرع. ﴿١٢﴾ إذا أمن المقيم بعد صلاته في الحضر، أو المسافر في السفر، أو في الحضر بعد صلاته في السفر (من) ركعتين من صلاته ؛ (ش) فإنه يتم ما فاته ولا قضاء عليه، لحديث عمران بن حصين ﷺ أن النبي ﷺ صلى بهم ركعتين ثم سلم، ثم قام فصلى ركعتين ثم سلم، ثم قام فصلى ركعتين ثم سلم. ﴿١٣﴾ ومن كان عليه صلاة فائتة ؛ لزمه قضاؤها على الفور ؛ لأن النبي ﷺ أمر من نام عن صلاة أو نسيها أن يصليها إذا ذكرها، ولا يجوز له أن يصلي شيئا من النوافل حتى يقضي الفائتة ؛ لأن النبي ﷺ لم يصل شيئا من النوافل حتى قضى الفائتة.

لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي مَسۡكَنِهِمۡ ءَايَةٞۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٖ وَشِمَالٖۖ
كُلُواْ مِن رِّزۡقِ رَبِّكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥۚ بَلۡدَةٞ طَيِّبَةٞ وَرَبٌّ غَفُورٞ
(١٥) فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ
جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ
(١٦) ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِمَا كَفَرُواْۖ وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ (١٧)
وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا قُرٗى ظَٰهِرَةٗ
وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ (١٨)
فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدۡ بَيۡنَ أَسۡفَارِنَا وَظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقۡنَٰهُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ
شَكُورٖ (١٩) وَلَقَدۡ صَدَّقَ عَلَيۡهِمۡ إِبۡلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ (٢٠) وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيۡهِم مِّن سُلۡطَٰنٍ
إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يُؤۡمِنُ بِٱلۡأٓخِرَةِ مِمَّنۡ هُوَ مِنۡهَا فِي شَكّٖۗ
وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ (٢١) قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن
دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَمَا لَهُمۡ فِيهِمَا مِن شِرۡكٖ وَمَا لَهُۥ مِنۡهُم مِّن ظَهِيرٖ (٢٢)

﴿١٤﴾ هلّطلبا هد قه ته ها صلبتا قن قه تّقن صلا ءلاقا هع، د قه تلتع ءلاتحا قه هآ ـ تلاتبا ءه آ تا تسها ءه، ٩ تد لـقن قه هلقبتبا ته لـقـتن هتّلا تا تتلّتكه هع ـ تا تحقلاطتقع د'آ قه، كهتّتآ هلاها قه ـ هتّلا قهتّقا قه ؟ . ﴿١٦﴾ ءتّتآ د قن د'تّقن تعهجّ تدّ، د ته ـ إ تا تّتّقبّا تا تعتجهع قه تّقن تـــبآ، آ د'إ د'تّقن تا تلتع ءلاّقع ءلاّقا تلتع ءلاّقآ كهه تا ـ د قن قتحتهع قن تسلبـــهآ تتلـطـطآ، آ تا صهستعّقع تا طهعتجصبّ طهّه. ﴿١٧﴾ إ د'تّقن صتّتآ د قه تا تّقن تا ءلاصتلاقتعقا تحصعّ ـ إ هدّ هآ كـهتبّ صتّتا طبّ تا ءلاصتلاقتقه طه؟. ﴿١٨﴾ إ تآ صد قن طبّ قبّ تا كه هع ـ تّقن تا ٩ تا كهتّتآ هلتحـهلتبّ صد قن طه ـ آ د'إ تا تلّها ءتحتا تن هطتّتّتّتا قبّ تن هع كع، ٩ تد لقن تبتّتّهستجتبّ تن د'تّقن تلّقن قبّ تن هع ص تا طهّقه قن هع هلصآ. ﴿١٩﴾ تّقن تبّ د هع تد إ هتّلا ـ تّقآ إ تآ تلّها ءتحتا تن طه كتّقا قه ـ تّقن قه هـ'تّقن كهـه تبّ طـبّ تـه ءس، د ته ـ إ د'تّقن ته صتهبتّتّتبّا قن هآ ـ آ د'إ د'تّقن كبصبّ صسه، كتّطه ـ تلّصتّا قن د'د هع هستّتّتّقآ تحقلاطتقعا هلّها قه. ﴿٢٠﴾ صستّه ـ ءتّتّصآ د'آ قا كتّتّا قه طستّتّقا'د'تّقن تبّ ـ د ته ـ تّقن د'د قلتّطد ـ هد هبّتّتّقآ قن هع كهآ تسهب هد قن. ﴿٢١﴾ تّع صآ هدّ ط'د تعد تّقن هآ، هد إ ءآ قلتّقتّا طه ته قا ص'إ هآ قلتّتّقآ تد هبّتّتّقآ د'آ صتّتّقآ هبّهستّقع تبّ ٢ هتّلا قه هدّ قه تد ته طبّتّقآ هآ. ﴿٢٢﴾ آ هع تد لقن تبّ هط تن تتّا هصلعآ ـ لقن قه طه تن قلتّجطعقا ته قا (هتّلا قن هآ) د'تّقا طد، د قن طه هط كتهبّجّتا هتآ قا صا تن تّ هس صآ هع، قتّتّقجّقا هدّ ط'تّقن تع'د'تّقن صآ هع، تّعتّتّقبّقا هدّ طه لقا قا تّقن هع.



وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن
قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ
٢٣ ۞ قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ
وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٢٤ قُل
لَّا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّآ أَجۡرَمۡنَا وَلَا نُسۡـَٔلُ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٢٥ قُلۡ
يَجۡمَعُ بَيۡنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفۡتَحُ بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَهُوَ ٱلۡفَتَّاحُ ٱلۡعَلِيمُ
٢٦ قُلۡ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلۡحَقۡتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ كَلَّاۚ بَلۡ هُوَ ٱللَّهُ
ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٧ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ
بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٨
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٢٩
قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوۡمٖ لَّا تَسۡتَـٔۡخِرُونَ عَنۡهُ سَاعَةٗ وَلَا تَسۡتَقۡدِمُونَ
٣٠ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا
بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ
رَبِّهِمۡ يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ ٱلۡقَوۡلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ
ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لَوۡلَآ أَنتُمۡ لَكُنَّا مُؤۡمِنِينَ ٣١

﴿٤٢﴾ صفحتان لا تكونان إلا بين قوم صالحين، أما الأولى فهي التي (قد) ـ بمعنى ربما ـ يكون المخاطب (قد) طبق ما هو (فيه) ـ بمعنى ربما ـ قد يكون هذا الأمر مما يهمه؟ لكن هذا قد يكون ـ ربما ـ لكنه قد يجيء هذا الأمر مما لا يهمه. ﴿٤٣﴾ أي قد يكون بعض تلك الأمور التي لا تهم الإنسان هي التي (قد) تكون سببًا في نجاته ـ بمعنى أن الإنسان قد يكون ـ ربما ـ قد فعل شيئًا ما لا يهمه، فكان هذا الشيء سببًا في نجاته. ﴿٤٤﴾ أي قد يكون هذا الأمر الذي لا يهم الإنسان هو الذي (قد) يكون سببًا في نجاته. ﴿٤٥﴾ أي قد يكون هذا الأمر الذي لا يهم الإنسان هو الذي (قد) يكون سببًا في نجاته. ﴿٤٦﴾ أي قد يكون هذا الأمر الذي لا يهم الإنسان هو الذي (قد) يكون سببًا في نجاته. ﴿٤٧﴾ أي قد يكون هذا الأمر الذي لا يهم الإنسان هو الذي (قد) يكون سببًا في نجاته. ﴿٤٨﴾ أي قد يكون هذا الأمر الذي لا يهم الإنسان هو الذي (قد) يكون سببًا في نجاته. ﴿٤٩﴾ أي قد يكون هذا الأمر الذي لا يهم الإنسان هو الذي (قد) يكون سببًا في نجاته. ﴿٥٠﴾ أي قد يكون هذا الأمر الذي لا يهم الإنسان هو الذي (قد) يكون سببًا في نجاته. ﴿٥١﴾ أي قد يكون هذا الأمر الذي لا يهم الإنسان هو الذي (قد) يكون سببًا في نجاته. ﴿٥٢﴾ أي قد يكون هذا الأمر الذي لا يهم الإنسان هو الذي (قد) يكون سببًا في نجاته.

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُوٓاْ أَنَحۡنُ صَدَدۡنَٰكُمۡ
عَنِ ٱلۡهُدَىٰ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَكُمۡ بَلۡ كُنتُم مُّجۡرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ
ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ
تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ
هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ
مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالُواْ نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾
قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمۡ
عِندَنَا زُلۡفَىٰٓ إِلَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ
ٱلضِّعۡفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ
يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴿٣٨﴾
قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ
وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾

﴿٢١﴾ كهمهعًا فن مختا هـ'ا مع كعكمكعلطه فن ها - تد ٥ : كتن مع ك'لقن تسهلبهآ تابعا ها ما آ تلتب تع لعتن ها؟ بهبهً همتن - لقن كمهه مع تم ها صجًا فن هآ. ﴿٢٢﴾ كعكمكعلطه فن هـ'ا مع كهمهعًا فن ها طبْ - تد بهبَ - ص لا طمعه طلتبصا تم - طسها هب لقن مع كتن مع قا ؟ بآ ك'لقآ هع - آ لا ك'ا مع فجعه فن ك'ا قا، هلتمبصا - لقن هآ كملصا هجّ فيْ ها - لقن قا قا هب تمحبَ كبّطا بآ، د طسها إ عها تحجتجا تن ملآقا بآقا فن تابتا تتلقبآ، لقن هجّ طه صتآ قا مدحمآ قا مد لقن طهه هب تم قا. ﴿٢٣﴾ إ هـ كلصتمكلتآقا مع صد صآ ها - ك'د هبهعلطحطه فن هـ'ا مع - تد كتن ط'لقن تمعفلطتبتا بآ مه همتن. ﴿٢٤﴾ آ ك'لقن هـ'ا مع - تد كتن مع صلغلمآ تبعهد فن قا آ لا هب تن قا، د هع - كتن طه كبّطلطآ فن هآ هه. ﴿٢٥﴾ آ مع تد ؟ هلتا مع طلتبكه هعهسهجَ تا مع مع مَ - هب عا آ هـلغا - آ هـ'ا صطآ هتآ، ملتآ مع هبقا مع ط'د مع تا. ﴿٢٦﴾ آ طه هه تد لقن قا تبعهد فن ك'لقن هب تن مع لقن هلصسهبقآ قا كتن قا كعتن، هد لا هب هبتتمغا ها تا قلها تم هه، كقآ ملتآ تد صلغلمآ تلتكا ف'د فن مع فع تلملصعهجَ لقن كمق لا مه، لقن هجّ تبتلهسهجتجب تن (مع هلتمطع) صلتلصد فن قا. ﴿٢٧﴾ هب تن مع هكتا تم قا ؟ تا مهلتا فن تابها - ؟ تحجملتآ تابها - د فن مع فلتلطع كبّطا هع. ﴿٢٨﴾ آ مع تد ؟ هلتا مع طلتبكه هعهسهجَ تا مع مع مَ هب عا آ هـلغا آ قا كبْ تن هع، آ هـ'ا صلطآ آ ها متا، لقن عا هب تم كهمهلتع ها مع صن-ن-صن هع - (لقا) هـ'د كعهعلآقا، علد لقا مع طلتبكقا فن هع قلها ها.

وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ يَقُولُ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ كَانُواْ
يَعۡبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمۖ بَلۡ كَانُواْ
يَعۡبُدُونَ ٱلۡجِنَّۖ أَكۡثَرُهُم بِهِم مُّؤۡمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَٱلۡيَوۡمَ لَا يَمۡلِكُ
بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٖ نَّفۡعٗا وَلَا ضَرّٗا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ
ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ
قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ
وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا
جَآءَهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٤٣﴾ وَمَآ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّن كُتُبٖ
يَدۡرُسُونَهَاۖ وَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ قَبۡلَكَ مِن نَّذِيرٖ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَمَا بَلَغُواْ مِعۡشَارَ مَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ فَكَذَّبُواْ
رُسُلِيۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ * قُلۡ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ أَن
تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثۡنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن
جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ لَّكُم بَيۡنَ يَدَيۡ عَذَابٖ شَدِيدٖ ﴿٤٦﴾ قُلۡ
مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ﴿٤٧﴾ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

ربع الحزب ٤٤

﴿٢٥﴾ إذا كان بهم قتال ـ أي: مع عدو مباح قتاله ـ فلهم أن يصلوا صلاة شدة الخوف، وهي ﴿٢٦﴾ أن يصلي كل واحد منهم راكبًا أو ماشيًا، مستقبل القبلة أو غير مستقبلها، لأن هذا يشق في الغالب، ولا يمكن فيه في الغالب استقبال القبلة، ولا استيفاء الأفعال. ﴿٢٧﴾ ويكفي في ذلك ركعة واحدة، بأن يكبر تكبيرة الإحرام، ويقرأ الفاتحة وسورة، ويركع ويسجد، ويفعل ذلك في الركعة الثانية. ﴿٢٨﴾ فإن لم يتمكن من الصلاة إلا بالإيماء بالركوع والسجود أومأ بهما. ﴿٢٩﴾ فإن لم يتمكن من الإيماء بالركوع والسجود سقطا، وأومأ بالسجود أخفض من الركوع. ﴿٣٠﴾ فإن لم يتمكن من الصلاة إلا بالتكبير سقط عنه الركوع والسجود، وكبر بدلهما. ﴿٣١﴾ فإن لم يتمكن من الصلاة إلا بالتكبير سقط عنه الركوع والسجود، وكبر بدلهما. ﴿٣٢﴾ فإن لم يتمكن من الصلاة إلا بالتكبير سقط عنه الركوع والسجود، وكبر بدلهما. ﴿٣٣﴾ فإن لم يتمكن من الصلاة إلا بالتكبير سقط عنه الركوع والسجود، وكبر بدلهما. ﴿٣٤﴾ فإن لم يتمكن من الصلاة إلا بالتكبير سقط عنه الركوع والسجود، وكبر بدلهما. ﴿٣٥﴾ فإن لم يتمكن من الصلاة إلا بالتكبير سقط عنه الركوع والسجود، وكبر بدلهما. ﴿٣٦﴾ فإن لم يتمكن من الصلاة إلا بالتكبير سقط عنه الركوع والسجود، وكبر بدلهما. ﴿٣٧﴾ فإن لم يتمكن من الصلاة إلا بالتكبير سقط عنه الركوع والسجود، وكبر بدلهما. ﴿٣٨﴾ فإن لم يتمكن من الصلاة إلا بالتكبير سقط عنه الركوع والسجود، وكبر بدلهما. ﴿٣٩﴾ فإن لم يتمكن من الصلاة إلا بالتكبير سقط عنه الركوع والسجود، وكبر بدلهما. ﴿٤٠﴾ فإن لم يتمكن من الصلاة إلا بالتكبير سقط عنه الركوع والسجود، وكبر بدلهما.

قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِن ضَلَلْتُ
فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِى ۖ وَإِنِ ٱهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِىٓ إِلَىَّ رَبِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا۟ مِن
مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن
مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۖ وَيَقْذِفُونَ
بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ فِى شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَاطِرٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ
أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ
وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ
يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

﴿٩﴾ أي: إذا كنت فيهم وأردت أن تقيم لهم الصلاة. ﴿١٠﴾ أي: إذا صليت بهم، فلا يصلي معك منهم أحد، بل يقوم كل واحد منهم بطائفة، ويصلي بها ركعة، ثم يذهب فيقف في وجه العدو، ثم تأتي الطائفة الأخرى فتصلي معك ركعة، ثم تذهب فتقف في وجه العدو. ﴿١١﴾ أي: ولتأت الطائفة الأخرى التي لم تصل بعد، فليصلوا معك ركعة، ثم تذهب فتقف في وجه العدو. ﴿١٢﴾ أي: ودت الطائفة التي لم تصل بعد أن تصلي معك، فتأخذ حذرها وسلاحها. ﴿١٣﴾ أي: ولا إثم عليكم إن كان بكم أذى من مطر، أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم، وأمرتم بأخذ الحذر. ﴿١٤﴾ أي: فإذا أديتم صلاة الخوف، فاذكروا الله في جميع أحوالكم، قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم.

[٤١] صلاة الخوف، حتى كان في ٢٤ ركعة، أكثرها مفترضة مرتين في ٤ مواضع.

ثم قال: فإذا أمنتم ...

﴿١﴾ فإذا قضيتم صلاة الخوف، فداوموا على ذكر الله في جميع أحوالكم، فإن الصلاة كانت على المؤمنين فرضاً: موقتاً وقتها. أي: محدداً، لا يجوز تأخيرها عن وقتها، ولا فعلها قبل وقتها. ﴿٢﴾ ثم قال: ولا تضعفوا في طلب العدو، بل جدوا في قتالهم. ﴿٣﴾ ثم قال: إن تكونوا تتألمون من الجراح، فإن عدوكم يتألم منها كما تتألمون، وأنتم ترجون من الله الثواب، وهم لا يرجون منه شيئاً. ﴿٤﴾ ثم قال: إنا أنزلنا إليك القرآن، فاحكم بين الناس بما أراك الله، ولا تكن مدافعاً عن الخائنين، ولا تجادل عن الذين يظلمون أنفسهم.

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ٥ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُوا۟ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا۟ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ٦ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم
مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۖ ٧ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ
ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ٨ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ
ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ٩ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ
إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ۚ وَٱلَّذِينَ
يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُو۟لَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ
١٠ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ۚ
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ
وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ١١

﴿٣﴾ أي: لأن في الصلاة عبادة أخرى وهي الدعاء، وقد أمر به في قوله تعالى: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾. ﴿٤﴾ أي: لأن في الصلاة ذكرًا وهو القراءة، وفي الدعاء ذكر وهو الثناء، ثم الدعاء بعد الثناء أقرب إلى الإجابة. ﴿٥﴾ أي: لأن في الصلاة ركوعًا وسجودًا، وفي الدعاء قيامًا وقعودًا، وتغاير الهيئات يوجب تغاير العبادات. ﴿٦﴾ أي: لأن في الصلاة ذكرًا مخصوصًا، وفي الدعاء ذكرًا غير مخصوص. ﴿٧﴾ أي: لأن الدعاء مخ العبادة، ولأن الصلاة لا تخلو عن الدعاء، فإن الدعاء في الصلاة أكثر من الدعاء في غيرها. ﴿٨﴾ أي: لأن الدعاء في الصلاة أقرب إلى الإجابة، فإن العبد في الصلاة يكون في حضرة الله تعالى، وفي غيرها يكون في حضرة نفسه، فكان الأول أقرب إلى الإجابة. ﴿٩﴾ أي: لأن الدعاء في الصلاة أكثر منه في غيرها، فكان أقرب إلى الإجابة. ﴿١٠﴾ أي: لأن الدعاء في الصلاة يكون بالثناء على الله تعالى، وبالصلاة على رسوله، وبالدعاء لنفسه، وبالدعاء لجميع المؤمنين، فكان أكثر فائدة. ﴿١١﴾ أي: لأن في الصلاة ذكر الله تعالى، وفي الدعاء ذكر نفسه، فكان الأول أولى. ﴿١٢﴾ أي: لأن في الصلاة ذكر الله تعالى، وفي الدعاء ذكر نفسه، فكان الأول أولى. ﴿١٣﴾ أي: لأن في الصلاة ذكر الله تعالى، وفي الدعاء ذكر نفسه، فكان الأول أولى.

وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا
مِلۡحٌ أُجَاجٞۖ وَمِن كُلّٖ تَأۡكُلُونَ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُونَ
حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ
وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٢ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ
ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي
لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ
تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ١٣ إِن
تَدۡعُوهُمۡ لَا يَسۡمَعُواْ دُعَآءَكُمۡ وَلَوۡ سَمِعُواْ مَا ٱسۡتَجَابُواْ لَكُمۡۖ
وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُونَ بِشِرۡكِكُمۡۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٖ
١٤ * يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ
ٱلۡحَمِيدُ ١٥ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٦
وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ ١٧ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ وَإِن
تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ إِلَىٰ حِمۡلِهَا لَا يُحۡمَلۡ مِنۡهُ شَيۡءٞ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰٓۗ
إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ
وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفۡسِهِۦۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٨

نصف الحزب ٤٤

﴿٢١﴾ أما قوله تعالى: هو الذي يسيركم في البر والبحر، أي في تصرفكم في البر على الدواب، وفي البحر على السفن، وقوله: حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم، أي السفن تجري بالريح الطيبة، وقوله: وفرحوا بها، أي بالريح الطيبة. ﴿٢٢﴾ ثم قال تعالى: فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق، أي بالمعاصي والكفر بعد النعمة. ﴿٢٣﴾ ثم قال تعالى: يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم، أي ضرر بغيكم على أنفسكم، وقوله: متاع الحياة الدنيا، أي هذا متاع الحياة الدنيا. ﴿٢٤﴾ ثم قال تعالى: ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون، أي مرجعكم ومآلكم إلينا يوم القيامة فنخبركم بأعمالكم ونجازيكم عليها. ﴿٢٥﴾ ثم قال تعالى: إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء، فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام، حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت، وظن أهلها أنهم قادرون عليها، أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس، أي كأن لم تكن شيئا مذكورا. ﴿٢٦﴾ ثم قال تعالى: كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون، أي نبين الآيات لقوم يتفكرون في أمر الدنيا وزوالها وفنائها. ﴿٢٧﴾ ثم قال تعالى: والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، أي يدعو الناس إلى دار السلام، وهي الجنة، ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، أي طريق واضح بين، وهو اتباع رسله وتصديقهم فيما جاءوا به.

وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ
﴿٢٠﴾ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا
ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي
ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ
فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ
وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ
مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ
جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾
وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ
إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا
رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ
أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

﴿١٩﴾ أسقيناكموه. ﴿٥٠﴾ أعطاه من كل شيء خلقه ثم هداه. ﴿٢١﴾ أغنى
وأقنى. ﴿٢٢﴾ الأصنام التي كانت في زمن نوح، وقيل هبل كان على
صورة رجل من عقيق أحمر، وكان على الكعبة وكان سبعين ذراعا من
ذهب. ﴿٢٣﴾ أي (هذا) الذي سميتموه آلهة. ﴿٢٤﴾ أي ما أنزل الله
بعبادتها من حجة ولا برهان، إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطان. ﴿٢٥﴾ أي ما تمنى الإنسان من شيء فليس
له ذلك، إنما الأمر لله يعطي من يشاء ويمنع من يشاء. ﴿٢٦﴾ أي كم
من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله
لمن يشاء ويرضى أن يشفع له. ﴿٢٧﴾ أي ما لهم بقولهم إن الملائكة
بنات الله من علم، وإنما يتبعون في ذلك الظن، وإن الظن لا يغني من
الحق شيئا. ﴿٢٨﴾ أي أعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة
الدنيا. ﴿٢٩﴾ أي ذلك مبلغ علمهم، إن ربك هو أعلم بمن ضل عن
سبيله وبمن اهتدى إلى طريقه. ﴿٣٠﴾ أي ولله ما في السماوات وما في
الأرض خلقا وملكا وعبيدا، يجزي الذين أساءوا بما عملوا من السيئات
ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى. ﴿٣١﴾ أي الذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش إلا اللمم، وهو ما قل وصغر من الذنوب. ﴿٣٢﴾ أي هو أعلم
بكم منذ أن خلق أباكم آدم من التراب، وأنتم أجنة في بطون أمهاتكم.
فلا تمدحوا أنفسكم بالزكاة والصلاح، فإنه أعلم بمن اتقى منكم.

وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ
يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ٣١ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ
ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم
مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ
ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٣٢ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ
فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ٣٣
وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ
شَكُورٌ ٣٤ ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا
فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ ٣٥ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ
نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُم مِّنۡ
عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ ٣٦ وَهُمۡ يَصۡطَرِخُونَ
فِيهَا رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ
أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُمۡ مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ
فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ٣٧ إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ
غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٣٨

﴿٤١﴾ إلى آخره فإنه يدل على أن الأمر بالقيام للصلاة، أو بالذكر، أو بالإيماء، كل ذلك في وقت واحد. ﴿٤٢﴾ إلى آخره فإنه يدل على أن الأمر بالقيام للصلاة، أو بالذكر، أو بالإيماء، كل ذلك في وقت واحد. ﴿٤٣﴾ أي: فإذا أمنتم فصلوا صلاة الأمن، وهي الصلاة التامة الأركان. ﴿٤٤﴾ أي: فرضت عليهم فرضاً مؤقتاً. ﴿٤٥﴾ أي: لا تضعفوا عن طلبهم. ﴿٤٦﴾ أي: إن تكونوا تتألمون من الجراح، فإنهم يتألمون منها أيضاً. ﴿٤٧﴾ أي: بما أعلمه من المصالح والحكم. ﴿٤٨﴾ أي: لا تكن مخاصماً لأجل الخائنين. ﴿٤٩﴾ أي: لا تكن مدافعاً عن الخائنين. ﴿٥٠﴾ أي: لا تكن مجادلاً عن الخائنين. ﴿٥١﴾ أي: يستترون من الناس ولا يستترون من الله. ﴿٥٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٧٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٧١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٧٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٧٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٧٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٧٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٧٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٧٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٧٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٧٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٨٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٨١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٨٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٨٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٨٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٨٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٨٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٨٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٨٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٨٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٩٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٩١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٩٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٩٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٩٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٩٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٩٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٩٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٩٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٩٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٠٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٠١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٠٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٠٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٠٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٠٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٠٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٠٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٠٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٠٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١١٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١١١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١١٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١١٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١١٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١١٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١١٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١١٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١١٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١١٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٢٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٢١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٢٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٢٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٢٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٢٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٢٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٢٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٢٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٢٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٣٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٣١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٣٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٣٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٣٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٣٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٣٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٣٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٣٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٣٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٤٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٤١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٤٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٤٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٤٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٤٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٤٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٤٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٤٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٤٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٥٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٥١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٥٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٥٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٥٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٥٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٥٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٥٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٥٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٥٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٦٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٦١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٦٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٦٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٦٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٦٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٦٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٦٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٦٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٦٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٧٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٧١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٧٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٧٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٧٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٧٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٧٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٧٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٧٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٧٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٨٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٨١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٨٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٨٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٨٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٨٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٨٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٨٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٨٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٨٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٩٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٩١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٩٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٩٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٩٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٩٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٩٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٩٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿١٩٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿١٩٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٠٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٠١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٠٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٠٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٠٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٠٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٠٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٠٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٠٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٠٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢١٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢١١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢١٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢١٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢١٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢١٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢١٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢١٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢١٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢١٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٢٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٢١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٢٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٢٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٢٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٢٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٢٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٢٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٢٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٢٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٣٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٣١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٣٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٣٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٣٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٣٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٣٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٣٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٣٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٣٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٤٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٤١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٤٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٤٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٤٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٤٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٤٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٤٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٤٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٤٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٥٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٥١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٥٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٥٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٥٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٥٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٥٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٥٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٥٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٥٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٦٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٦١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٦٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٦٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٦٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٦٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٦٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٦٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٦٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٦٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٧٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٧١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٧٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٧٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٧٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٧٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٧٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٧٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٧٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٧٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٨٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٨١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٨٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٨٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٨٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٨٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٨٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٨٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٨٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٨٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٩٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٩١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٩٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٩٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٩٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٩٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٩٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٩٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٢٩٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٢٩٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٠٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٠١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٠٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٠٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٠٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٠٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٠٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٠٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٠٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٠٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣١٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣١١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣١٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣١٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣١٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣١٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣١٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣١٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣١٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣١٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٢٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٢١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٢٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٢٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٢٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٢٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٢٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٢٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٢٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٢٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٣٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٣١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٣٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٣٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٣٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٣٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٣٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٣٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٣٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٣٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٤٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٤١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٤٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٤٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٤٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٤٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٤٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٤٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٤٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٤٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٥٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٥١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٥٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٥٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٥٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٥٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٥٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٥٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٥٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٥٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٦٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٦١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٦٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٦٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٦٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٦٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٦٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٦٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٦٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٦٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٧٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٧١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٧٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٧٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٧٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٧٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٧٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٧٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٧٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٧٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٨٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٨١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٨٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٨٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٨٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٨٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٨٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٨٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٨٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٨٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٩٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٩١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٩٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٩٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٩٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٩٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٩٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٩٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٣٩٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٣٩٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٠٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٠١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٠٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٠٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٠٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٠٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٠٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٠٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٠٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٠٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤١٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤١١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤١٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤١٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤١٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤١٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤١٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤١٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤١٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤١٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٢٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٢١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٢٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٢٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٢٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٢٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٢٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٢٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٢٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٢٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٣٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٣١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٣٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٣٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٣٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٣٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٣٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٣٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٣٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٣٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٤٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٤١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٤٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٤٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٤٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٤٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٤٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٤٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٤٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٤٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٥٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٥١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٥٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٥٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٥٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٥٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٥٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٥٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٥٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٥٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٦٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٦١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٦٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٦٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٦٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٦٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٦٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٦٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٦٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٦٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٧٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٧١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٧٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٧٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٧٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٧٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٧٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٧٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٧٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٧٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٨٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٨١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٨٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٨٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٨٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٨٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٨٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٨٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٨٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٨٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٩٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٩١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٩٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٩٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٩٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٩٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٩٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٩٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٤٩٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٤٩٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٠٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٠١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٠٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٠٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٠٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٠٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٠٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٠٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٠٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٠٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥١٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥١١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥١٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥١٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥١٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥١٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥١٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥١٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥١٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥١٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٢٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٢١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٢٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٢٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٢٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٢٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٢٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٢٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٢٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٢٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٣٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٣١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٣٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٣٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٣٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٣٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٣٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٣٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٣٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٣٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٤٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٤١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٤٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٤٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٤٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٤٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٤٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٤٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٤٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٤٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٥٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٥١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٥٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٥٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٥٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٥٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٥٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٥٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٥٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٥٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٦٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٦١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٦٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٦٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٦٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٦٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٦٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٦٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٦٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٦٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٧٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٧١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٧٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٧٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٧٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٧٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٧٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٧٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٧٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٧٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٨٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٨١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٨٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٨٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٨٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٨٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٨٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٨٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٨٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٨٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٩٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٩١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٩٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٩٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٩٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٩٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٩٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٩٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٥٩٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٥٩٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٠٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٠١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٠٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٠٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٠٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٠٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٠٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٠٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٠٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٠٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦١٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦١١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦١٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦١٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦١٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦١٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦١٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦١٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦١٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦١٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٢٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٢١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٢٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٢٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٢٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٢٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٢٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٢٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٢٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٢٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٣٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٣١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٣٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٣٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٣٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٣٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٣٦﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٣٧﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٣٨﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٣٩﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٤٠﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٤١﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٤٢﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٤٣﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٤٤﴾ أي: بالقول القبيح. ﴿٦٤٥﴾ أي: بالفعل القبيح. ﴿٦٤٦﴾ أي: بالقول القبيح.

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلۡأَرۡضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَلَا
يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ إِلَّا مَقۡتٗاۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ
كُفۡرُهُمۡ إِلَّا خَسَارٗا ٣٩ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِۖ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۚ
أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ بَلۡ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ
بَعۡضُهُم بَعۡضًا إِلَّا غُرُورًا ٤٠ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ
إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ٤١ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَهُمۡ
نَذِيرٞ لَّيَكُونُنَّ أَهۡدَىٰ مِنۡ إِحۡدَى ٱلۡأُمَمِۖ فَلَمَّا جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ
مَّا زَادَهُمۡ إِلَّا نُفُورًا ٤٢ ٱسۡتِكۡبَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّئِۚ
وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا
٤٣ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن
قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ٤٤

﴿٤٩﴾ لأنه قد كان بعض أصحابه في سفر فأبى، فقال لا بد لنا أن نقاتله حتى نأخذ ماله فإنه كافر، فأبى من ذلك فقاتله فقتله وأخذ ماله فحرمه الله تعالى على أصحابه، فأبى من ذلك فقاتله فقتله وأخذ ماله فحرمه الله تعالى على أصحابه. ﴿٥٠﴾ أما إذا جاء - لأن في (أن) معنى (لو) كأنه قال لو كان كذا وكذا فعل - في (أن) أما إذا هو جاء بما هو سبب - لأن الله تعالى قال: فإن كان هذا ساحرًا فقد فعل ما فعل فهل يقتل؟ فالجواب فإن كان قد فعل ما فعل فقد أتى بأمر عظيم - يعني - فيقتل فيه فقد فعل ما فعله السحرة في أصحاب موسى عليه السلام. ﴿٥١﴾ كأنه - لأن قد صار كأن لا سبيل عليه بعد ما - لأن الذي فعله، كأنه - (لأن) قد استقبل فعله ما - أصحاب هذا - لأن عليه السلام في الشرع، كأنه - لأن قد فعل ما فعل فعليه ما - لأن الذي فعله كأنه قد فعله. ﴿٥٢﴾ لأن الله تعالى كان قد أمر بالصلاة عليه السلام في الشرع، فإن الله تعالى قد أمر بالصلاة على أصحابه، لأن الله تعالى قد أمر بالصلاة على أصحابه. ﴿٥٣﴾ فإن كان الذي فعله قد استقر فلا - لأن في أن قد فعل الذي فعله فإنه ما قد فعل؟ في أن الله تعالى قد أمر بالصلاة على أصحابه، فإن أصحابه قد فعلوا ما فعلوا فإنه قد فعل ما فعله السحرة في أصحاب موسى عليه السلام. ﴿٥٤﴾ كأنه - لأن قد ما أن لا سبيل عليه إلا - إن أفعل فعلا - أفعل.

وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا
مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا
جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ يٰسٓ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يٰسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ
صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى
ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ
عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟
وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

﴿٢٤﴾ ثم بين ما هو فيه من سوء حالهم بقوله: ﴿إِن يَصْبِرُوا﴾ على ما هم فيه من (النار) فلن ينفعهم صبرهم ﴿فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ﴾ أي: منزل ومقام ﴿وَإِن يَسْتَعْتِبُوا﴾ أي: يطلبوا العتبى ﴿فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ أي: فما هم بمجابين إلى ما طلبوا.

[٤٦] فصلت مكية، وهي أربع وأربعون آية، وست مئة وثلاث وسبعون كلمة، وألفان وثلاثمئة وثلاثة وثلاثون حرفًا.

﴿١﴾ فصلت ثم ﴿٢﴾ ﴿حٰمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿٣﴾ كتاب ﴿٤﴾ ﴿فُصِّلَتْ آيَاتُهُ﴾ أي: بينت معانيه وأحكامه ﴿٥﴾ قرآنًا عربيًا ﴿لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ أي: مبشرًا ومنذرًا ﴿٧﴾ ﴿فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ﴾ عن الإيمان ﴿فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ (سماع) قبول ﴿٨﴾ كتاب ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ﴾ أي: أغطية ﴿مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ﴾ من التوحيد ﴿وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ﴾ أي: صمم ﴿وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ﴾ أي: فلا نراك ولا تسمع كلامنا ﴿فَاعْمَلْ﴾ على دينك ﴿إِنَّنَا عَامِلُونَ﴾ على ديننا. ﴿٩﴾ ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ في الخلقة، لا فضل لي عليكم ﴿يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ لا شريك له ﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾ بالتوبة ﴿وَاسْتَغْفِرُوهُ﴾ من الشرك ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ أي: لا يؤدونها ﴿وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ ﴿١١﴾ كتاب ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ أي: غير مقطوع ولا منقوص، بل دائم لا ينقطع ﴿١٢﴾ ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ الأحد والاثنين ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا﴾ أي: أشباهًا وأمثالًا ﴿ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ أي: خالقهم ومالكهم ﴿١٣﴾ ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا﴾ أي: جبالًا ثوابت ﴿وَبَارَكَ فِيهَا﴾ بالأنهار والأشجار والزروع ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا﴾ أي: أرزاق أهلها ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾ الثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة ﴿سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ﴾ أي: مستويًا لمن سأل عن خلقها.

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ
﴿١٣﴾ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ
إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا
وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ
رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ
ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ
وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن
ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ
رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ
مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ
ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً
إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا
وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ
بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي
يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾

﴿١١﴾ ثم استوى إلى السماء وهي دخان (فيه) فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين. ﴿١٢﴾ فقضاهن سبع سماوات (في) يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم. ﴿١٣﴾ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. ﴿١٤﴾ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون. ﴿١٥﴾ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. ﴿١٦﴾ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون. ﴿١٧﴾ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون. ﴿١٨﴾ ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون. ﴿١٩﴾ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون. ﴿٢٠﴾ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. ﴿٢١﴾ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون. ﴿٢٢﴾ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. ﴿٢٣﴾ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين.



* وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا
كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ
﴿٢٩﴾ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ
يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ
أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ
﴿٣٢﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا
فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ
وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ
وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي
خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ
وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ
فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ
ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ
ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾

﴿٢٢﴾ د (ص) تع ـ إ ها تعمحجج صا فلكا تا غ صا ها آ هلآبسا تبها، إ كسهَ طه فلكلآءا هلا قه. ﴿٢٣﴾ هدَ كسهَ صلا ها تع هدَ صلهَ تا تمقج ته، هلمبصا ـ لمن هسها ها قمن. ﴿٢٥﴾ ثعآ طبتلقع فه كج تن قه تا ـ تمقا صلا ها تآ هب تن ها د'لمن ه'دَ هلغقه. ﴿٢١﴾ لمن ه'آ فه غ ـ تد إ ءسا عجصجسا كمكلكمكلا قه صلغلص'لمن قه تسهعبا؟ د فن هجَ طحتا صلغلا د'لمن ها هسطب. ﴿٢٢﴾ د فن تمقجتمقجتا صلا طه ـ ه'دَ غ فه فلتا ثتن ءسا قه طهه. ﴿٢٤﴾ طلصلا تد هدَ د'لمن قه هن صلبه هلا، إ ق'دَ فلتلغقا هب تع قا ـ تا قلهآ تها فن فلقع د هع تع: لمن كمهه ف'دَ هد هلقبَ تا. ﴿٢٥﴾ آ د'إ تا تلتع فن تع (هن) تا طهلتحصب تن تا كلعلتج صب تن هلا ـ آ د'إ تا تعقا فن قلصبسآ آ قلهه. ﴿٢٦﴾ ص'لمن هلا هد هلقبَ د فتلهص تن هع ـ آ د'لمن كمهه غقد فه غلثا هب تن تع قا، آ هج لمن ط'دَ تحغلاقلج تا غ؟. ﴿٢٧﴾ صلتبقا فه هب قه ـ د كه تا ملآقلا صن غ هلا هن قا هج قلهصهبط هج ـ آ د'لمن كمهتب تن هج ـ آ تا هج كسهَ فن هج ـ لمن ها هب تن ج. ﴿٢٨﴾ طلصلا تد هدَ د'لمن فه ص هلا ـ إ قه طهمهعقا تحصا هب تع ق'دَ هج ـ هلهبصا هلاغ٧ ءسا هجَ لمن تبتا. ﴿٢٩﴾ طهكه فه تحتلا قا تلطتهَ آ هلتع فلقا قه ها، ثعآ د فه تلتحقا فجتبتا قا هلتغتلغا قه هلا. ﴿٣٠﴾ إ تا تلتد ثتا هلتغتلغا صلصا فن قه هلا ـ هدَ آ تا ها قلقا فد طلتد صبقا تسهتبا ته. ﴿٣٥﴾ آ طه غ طهكه ها تا تع تلتد هج، ص ثتا طه ج طهمهعقا قه، ها آ غ قه تسهبتسهبَ تا تلها له تتج.

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا
لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا
مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ
أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ
ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

سكتة لطيفة على الألف

﴿٢١﴾ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا ۖ قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون. ﴿٢٢﴾ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. ﴿٢٣﴾ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين. ﴿٢٤﴾ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم ۖ وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين. ﴿٢٥﴾ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس ۖ إنهم كانوا خاسرين. ﴿٢٦﴾ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. ﴿٢٧﴾ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون. ﴿٢٨﴾ ذلك جزاء أعداء الله النار ۖ لهم فيها دار الخلد ۖ جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون. ﴿٢٩﴾ وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين. ﴿٣٠﴾ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون. ﴿٣١﴾ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ۖ ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون. ﴿٣٢﴾ نزلا من غفور رحيم.

إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ٥٥ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ
فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ٥٦ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ
وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ٥٧ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ٥٨ وَٱمۡتَٰزُواْ
ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٥٩ * أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ
أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٦٠ وَأَنِ
ٱعۡبُدُونِي هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٦١ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ
جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ٦٢ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي
كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٦٣ ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٦٤
ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم
بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٦٥ وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ
فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ٦٦ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ
٦٧ وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۖ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ٦٨
وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ
٦٩ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧٠

ربع الحزب ٤٥

﴿٤٤﴾ لَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٦﴾ مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٧﴾ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٨﴾ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٩﴾ لَّا يَسْأَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥١﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا
مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُوا۟
مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا
خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم
مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

﴿١١﴾ فلذلك قال: ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ثم هيأ لكل منهما عمله فيما أمر به من طاعته أو معصيته. ﴿١٢﴾ إذ يقول ثم بعد لكل منهما (من) فالكل هنا (من) فالكل هي: السماء الدنيا بمصابيح (من) فالكل هي: السماء الدنيا بمصابيح تضيء بها ظلمة الليل وحفظا من الشياطين فلذلك قال: ذلك تقدير العزيز العليم. ﴿١٣﴾ فإن أعرضوا عن الإيمان بعد ما رأوا من الآيات فقل: أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. ﴿١٤﴾ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم أي: جاءت عادا رسلها من قبل هود ومن بعده وجاءت ثمود رسلها من قبل صالح ومن بعده، فقالوا: لا تعبدوا إلا الله. ﴿١٥﴾ فأما عاد فاستكبروا عن الإيمان بالله وقالوا: من أشد منا قوة؟ أي: ليس أحد أشد منا قوة. ﴿١٦﴾ أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة؟ أي: أولم يعلموا أن الله الذي خلقهم وأنشأهم هو أقوى منهم وأشد بطشا؟ وكانوا مع ذلك يجحدون بآياتنا أي: بحججنا وبراهيننا. ﴿١٧﴾ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا أي: شديدة الهبوب في أيام نحسات أي: مشئومات عليهم لأنها جاءتهم في أيام الأربعاء في آخر الشهر. ﴿١٨﴾ فأهلكوا بها لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشد خزيا وهم لا ينصرون أي: لا يمنعون من عذاب الله. ﴿١٩﴾ وأما ثمود فهديناهم أي: بينا لهم طريق الهدى والرشاد فاستحبوا العمى على الهدى أي: اختاروا الضلالة على الهدى. ﴿٢٠﴾ فأخذتهم صاعقة العذاب بما كانوا يكسبون من الكفر والمعاصي. ﴿٢١﴾ ونجينا الذين آمنوا بصالح وكانوا يتقون الشرك والمعاصي. ﴿٢٢﴾ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون أي: يساقون ويحبس أولهم على آخرهم. ﴿٢٣﴾ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون من المعاصي. ﴿٢٤﴾ وقالوا لجلودهم (التي) هي: الأيدي والأرجل والفروج لم شهدتم علينا؟ قالت: أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون. ﴿٢٥﴾ وما كنتم تستترون منا أن تشهد عليكم جلودكم وأبصاركم وأسماعكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون من المعاصي في الخلوات.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ٣ إِنَّ
إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ٤ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ
ٱلۡمَشَٰرِقِ ٥ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ٦ وَحِفۡظٗا
مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ٧ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ
مِن كُلِّ جَانِبٖ ٨ دُحُورٗا وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ
ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ١٠ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم
مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ ١١ بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ
١٢ وَإِذَا ذُكِّرُواْ لَا يَذۡكُرُونَ ١٣ وَإِذَا رَأَوۡاْ ءَايَةٗ يَسۡتَسۡخِرُونَ ١٤
وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ١٥ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا
أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ١٦ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ١٧ قُلۡ نَعَمۡ وَأَنتُمۡ دَٰخِرُونَ
١٨ فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ فَإِذَا هُمۡ يَنظُرُونَ ١٩ وَقَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا
هَٰذَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ٢٠ هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ٢١
* ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٢٢ مِن دُونِ
ٱللَّهِ فَٱهۡدُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡجَحِيمِ ٢٣ وَقِفُوهُمۡۖ إِنَّهُم مَّسۡـُٔولُونَ ٢٤

نصف الحزب ٤٥

[٤٧] سورة محمد مدنية، هذا كا هة،
وهلتا ٢٨١ هة، آ كلتج تحصهة تس هعها فة تج.

لقا هج قا : هلتحلتقا فة حلحقا هة.

﴿١﴾ آ ٩ لا تج سورة محمد تس هة هلهلهلهة. ﴿٢﴾ آ ٩ لا تج تلتقبهآ تس هة هلهلهلهة لهلسلهلسة. ﴿٤﴾ آ ٩ لا تج تلتقبهآ تلتبتا تس هة هلهلهلهة ﴿٣﴾ كلهة : لقا هلتا فة تحهجة تة هآ. ﴿٤﴾ صا تس لا هس هلتا هة : آلا هب فءد تس هلتا هة : آلا هلهلهج تس هلتا فة. ﴿٥﴾ جلتس فة تآ هسقا صا هلقهتة تحهد هلقهتة تس قا هلتا فة. ﴿٦﴾ آ لا هلبتقا هآ : تا ع تهة هسلسهلحلج هلما هآ. ﴿٧﴾ لقس تد'لقس هلحلقهج صلهة كما تس قا، د فة تحصج لقس فة هلقهج تآ هبا ع هة. ﴿٨﴾ ع'لقس هلقهة تج، كلبتا هسهلحلج تة هج ع'لقس فة. ﴿١٠﴾ هد هب ع (هلحلقهج) كلصج تد تحهجة فة تة، هلهلهلسهبا هحلجتا هج هـ'د صلها هقلقلقا. ﴿١١﴾ لقس ققلبتآ ع : تد لقس فة هبقا كلهجبآ ع : ققا ٩ تآ هب تس هآ (فحهجة هة؟) كلس هج ع'لقس هآ ع هلهلهلهلقا فة هة. ﴿١٢﴾ مهة : لقه فة تلتحقا تآ : لقس فة هلقهلا تلتقبهآ هآ : لقس هة تلتقبهآ هلما. ﴿١٣﴾ ع'لقس تلتقبهآ هآ لقس هج تآ هلقس فة : لقس هـ'د هلقهة. ﴿١٤﴾ لقس هبا تآ ته : تد (تستتا) لا هة حلجآ هآ : هد صهلقا تلتلحا. ﴿١٥﴾ (تد) قلقا ع'ا صا هآ هسـها هب : ع'ا تة تسهلا تس لا تقد تس هآ : آ هة ٩ تلتقبهآ فة ع؟. ﴿١٦﴾ قد'ا هآ حهجهجة تس هتآ؟. ﴿١٧﴾ آ هة تد تلقا تة : د هبا آ هلهة قا فة لقس فة هققا هسهبا هلجتا تقد تآ. ﴿١٩﴾ آ هج فة صلهة تآ تحهجة تة فة هآ : هلهلبتا لقس قا تس قصهبج فة تحصتس. ﴿٢٠﴾ لقس هـ'آ هة تد لقا : كا ع هلتلا فة صلتلا هج هآ. ﴿٢١﴾ ع فة لهلا هلة فج هآ : لقس هلهة هب هلحلقهة قا. ﴿٢٢﴾ تد لقس فة هلقهقهلة هلة ع'لقس تسهلقهة تس ع'لقس هلهة تس قلهة : آ ع'لقس هلهة هب هة تس تلهلد قا : ﴿٢٣﴾ ع'لقس هلا هلا، تد'لقس هلهلقهج هلهلة قبقه صلقا هآ. ﴿٢٤﴾ لقس'لقس قلقة هسهبج آ : ع تس هقلقلقهقة فة.

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ ۖ
بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا ۖ إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾
فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا
لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ
لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾
فَوَاكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ
﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ
﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

﴿٢٢﴾ هل في ذلك قسم لذي حجر؟ ﴿٦٢﴾ بل عجبت أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. ﴿٢٣﴾ أئذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد. ﴿٢٤﴾ قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ. ﴿٢٥﴾ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج. ﴿٢٦﴾ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج. ﴿٢٧﴾ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج. ﴿٢٨﴾ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. ﴿٢٩﴾ ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد. ﴿٣٠﴾ والنخل باسقات لها طلع نضيد. ﴿٣١﴾ رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج. ﴿٣٢﴾ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود. ﴿٣٣﴾ وعاد وفرعون وإخوان لوط. ﴿٣٤﴾ وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد. ﴿٣٥﴾ أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد. ﴿٣٦﴾ ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد. ﴿٣٧﴾ إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ﴿٣٨﴾ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد. ﴿٣٩﴾ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. ﴿٤٠﴾ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. ﴿٤١﴾ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. ﴿٤٢﴾ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. ﴿٤٣﴾ وقال قرينه هذا ما لدي عتيد. ﴿٤٤﴾ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد. ﴿٤٥﴾ مناع للخير معتد مريب. ﴿٤٦﴾ الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد. ﴿٤٧﴾ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد. ﴿٤٨﴾ قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد. ﴿٤٩﴾ ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد. ﴿٥٠﴾ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد. ﴿٥١﴾ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد. ﴿٥٢﴾ هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ. ﴿٥٣﴾ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. ﴿٥٤﴾ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود. ﴿٥٥﴾ لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد.

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ
ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى
لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا
ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ
ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم
مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ
ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

﴿٢٢﴾ ثم عسيتم إن توليتم (تأمرتم) أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم؟. ﴿٢٣﴾ أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم. ﴿٢٤﴾ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها؟. ﴿٢٥﴾ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم. ﴿٢٦﴾ ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم. ﴿٢٧﴾ فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم. ﴿٢٨﴾ ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم. ﴿٢٩﴾ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم. ﴿٣٠﴾ ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم. ﴿٣١﴾ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم. ﴿٣٢﴾ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم. ﴿٣٣﴾ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم. ﴿٣٤﴾ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم.



وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَٰمٌ
عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ
مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٨٢﴾ * وَإِنَّ مِن
شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا
بِٱلْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوٓا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ لَهُۥ بُنْيَٰنًا فَأَلْقُوهُ
فِى ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ
إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ
ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾

﴿١١﴾ ذلك بأن الذين آمنوا اتبعوا ما أنزل الله وأن الكافرين لا مولى لهم. ﴿١٢﴾ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم. ﴿١٣﴾ وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم. ﴿١٤﴾ أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم. ﴿١٥﴾ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم. ﴿١٦﴾ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم. ﴿١٧﴾ والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم. ﴿١٨﴾ فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم. ﴿١٩﴾ فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم. ﴿٢٠﴾ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم. ﴿٢١﴾ طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. ﴿٢٢﴾ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم. ﴿٢٣﴾ أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم. ﴿٢٤﴾ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها. ﴿٢٥﴾ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم. ﴿٢٦﴾ ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم. ﴿٢٧﴾ فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم. ﴿٢٨﴾ ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم. ﴿٢٩﴾ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم. ﴿٣٠﴾ ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم. ﴿٣١﴾ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم. ﴿٣٢﴾ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم. ﴿٣٣﴾ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم. ﴿٣٤﴾ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم. ﴿٣٥﴾ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم. ﴿٣٦﴾ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم. ﴿٣٧﴾ إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم. ﴿٣٨﴾ ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم.

فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾
قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ
هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكۡنَا
عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرۡنَٰهُ
بِإِسۡحَٰقَ نَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَۚ
وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحۡسِنٞ وَظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ مُبِينٞ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدۡ مَنَنَّا
عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيۡنَٰهُمَا وَقَوۡمَهُمَا مِنَ ٱلۡكَرۡبِ
ٱلۡعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرۡنَٰهُمۡ فَكَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا
ٱلۡكِتَٰبَ ٱلۡمُسۡتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيۡنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ
﴿١١٨﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِمَا فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ
وَهَٰرُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا
مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا وَتَذَرُونَ أَحۡسَنَ
ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

﴿١٥٤﴾ لكن الله كذبهم في قولهم ـ أي (هم) قالوا ذلك. ﴿١٥٥﴾ أي: أفاختار البنات على البنين؟ ﴿١٥٦﴾ ما لكم كيف تحكمون؟ ﴿١٥٧﴾ أفلا تتذكرون فتعلمون أن الذي خلق هذا قادر على أن يخلق ما شاء؟ ﴿١٥٨﴾ أم لكم حجة بينة على ما تقولون؟ ﴿١٥٩﴾ فأتوا بكتابكم الذي أنزل على أحد قبلي إن كنتم صادقين في دعواكم. ﴿١٦٠﴾ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا، وهي قولهم: الملائكة بنات الله. ﴿١٦١﴾ ولقد علمت الجنة أن الذين قالوا هذا القول لله سيحضرون النار ويعذبون فيها. ﴿١٦٢﴾ تنزه الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. ﴿١٦٣﴾ إلا عباد الله المخلصين من الآفات، فإنهم ينجون منها. ﴿١٦٤﴾ وما منا أيها الملائكة إلا له مكان معلوم في السماء يعبد الله فيه. ﴿١٦٥﴾ وإنا لنحن الصافون أجنحتنا في الهواء لعبادة الله. ﴿١٦٦﴾ وإنا لنحن المنزهون الله عما لا يليق به. ﴿١٦٧﴾ وإن كان كفار مكة ليقولون: لو أن عندنا كتابا من الكتب التي أنزلت على الأمم السابقة. ﴿١٦٨﴾ لكنا عباد الله المخلصين في عبادته وطاعته. ﴿١٦٩﴾ فلما جاءهم القرآن كفروا به. فسوف يعلمون عاقبة كفرهم. ﴿١٧٠﴾ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين بالنصر والظفر. ﴿١٧١﴾ إنهم لهم الغالبون. ﴿١٧٢﴾ وإن جندنا لهم الغالبون. ﴿١٧٣﴾ فأعرض عن كفرهم وتكذيبهم إلى حين. ﴿١٧٤﴾ وانتظر ما يحل بهم من العذاب. فسوف يرون ما يحل بك من النصر عليهم. ﴿١٧٥﴾ أفبعذابنا يستعجلون؟ ﴿١٧٦﴾ فإذا نزل العذاب بساحتهم فبئس صباح الذين أنذروا فكذبوا. ﴿١٧٧﴾ وأعرض عنهم إلى حين. ﴿١٧٨﴾ وانتظر ما يحل بهم. فسوف يرون ما يحل بك من النصر عليهم. ﴿١٧٩﴾ تنزه ربك الذي له العزة عن كل ما لا يليق به. ﴿١٨٠﴾ وسلام على المرسلين الذين بلغوا رسالات ربهم. ﴿١٨١﴾ والحمد لله رب العالمين على ما أنزل على المرسلين من الوحي.

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا
كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ
﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ
﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ
لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ
يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ
﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ
يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ * فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنۢبَتْنَا
عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ
يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔامَنُوا۟ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ
أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَٰتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثًا
وَهُمْ شَٰهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى ٱلْبَنَٰتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

الحِزْبُ ٤٦

﴿١٢١﴾ ولا تأكلوا مما لم يُذكر اسم الله عليه عند ذبحه، وإن أكل منه (ما هو). ﴿١٢٢﴾ أفمن كان ميتًا في الضلال فهديناه وأخرجناه منه بالإيمان، وجعلنا له نورًا يمشي به بين الناس. ﴿١٢٣﴾ كما جعلنا في كل قرية من القرى أكابر مجرميها ليمكروا فيها بالصد عن سبيل الله. ﴿١٢٤﴾ وما يمكرون بذلك إلا بأنفسهم، وما يشعرون بسوء عاقبة مكرهم. ﴿١٢٥﴾ وإذا جاءتهم علامة من علامات صدق الرسول قالوا: لن نؤمن حتى نعطى مثل ما أعطي رسل الله من المعجزات. ﴿١٢٦﴾ الله أعلم حيث يضع رسالته، فيختار لها من يصلح لها من خلقه. ﴿١٢٧﴾ سيصيب الذين أجرموا ذل عظيم عند الله، وعذاب شديد بسبب مكرهم وصدهم عن سبيل الله. ﴿١٢٨﴾ واذكر يوم يجمع الله الخلائق جميعًا، ثم يقول للجماعة من الجن: لقد استكثرتم من إغواء الإنس. وقال أولياؤهم من الإنس: ربنا استمتع بعضنا ببعض بالشهوات، وبلغنا الأجل الذي أجلته لنا. قال الله: النار مقركم ومأواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله من مدة أخرى. إن ربك حكيم في أفعاله، عليم بأحوال خلقه. ﴿١٢٩﴾ وكما ولينا بعض الظالمين بعضًا بسبب ظلمهم، فكذلك نفعل بالظالمين. ﴿١٣٠﴾ يا معشر الجن والإنس، ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي، ويحذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا: شهدنا على أنفسنا بالتكذيب. وخدعتهم الحياة الدنيا بزينتها وشهواتها، وشهدوا على أنفسهم بالكفر. ﴿١٣١﴾ ذلك أن الله لم يكن مهلك القرى بظلم منه لها، وأهلها غافلون عما يراد بهم. ﴿١٣٢﴾ ولكل عامل منزلة من الجزاء بحسب عمله، وما ربك بغافل عما يعمل العباد. ﴿١٣٣﴾ وربك الغني عن خلقه، ذو الرحمة بعباده، إن يشأ يهلككم ويستخلف من بعدكم من يشاء، كما أنشأكم من نسل قوم آخرين. ﴿١٣٤﴾ إن الذي توعدكم به من مجيء الساعة وبعثكم لآت لا محالة، وما أنتم بمعجزين الله هربًا. ﴿١٣٥﴾ قل يا محمد لقومك: اعملوا على تمكنكم وقدرتكم، إني عامل على تمكني وقدرتي، فسوف تعلمون لمن تكون العاقبة الحسنة في الدار الآخرة. ﴿١٣٦﴾ وجعل المشركون لله نصيبًا مما خلق من الزرع والأنعام، فقالوا بزعمهم: هذا لله، وهذا لشركائنا من الأصنام. فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله، وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم. بئس ما يحكمون.

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾
فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ
نَسَبًا ۚ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾
مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا
لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ
﴿١٦٦﴾ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ
سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾
وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ
فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ
فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ
فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ صٓ

﴿١٢٢﴾ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ۖ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ ۘ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ۗ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٥﴾ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ۖ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٦﴾ وَهَٰذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٧﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٨﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٩﴾ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٣٠﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ ذَٰلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ ٢
كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ٣ وَعَجِبُوٓاْ
أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡۖ وَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ ٤
أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهٗا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ٥ وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ
مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ٦
مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَاقٌ ٧ أَءُنزِلَ
عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ٨
أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ٩ أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ١٠ جُندٞ
مَّا هُنَالِكَ مَهۡزُومٞ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ١١ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ
وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ١٢ وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ
لۡـَٔيۡكَةِۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ ١٣ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ
فَحَقَّ عِقَابِ ١٤ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا
مِن فَوَاقٖ ١٥ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ١٦

[٤٩] ص سورة، وهي كل آياتها، وكلماتها
٨٨ وهي، آ كتب ثلاث سورها في هي.

هي وآياتها هي كلماتها ـ ص: ما في هذا

﴿١﴾ ص. (صٓٓ.) أ ؟ لا تستوي هو ـ ذ هم في هي القيامة هو لا هو. ﴿٢﴾ بل ـ الذين
هي في الكفار كبر وشقاق هي إلا آ لا سورها. ﴿٣﴾ ا هلك لها من قبلهم كم قرن في هي
صاحب، لكن في تسعة ؟ ذ من لا ها لا ـ ذا صيح هو هم لا تسمع هو ها. ﴿٤﴾ ذ في الذين
لا لا لكن، لها ها الذين كذبوا ـ هي ذ هم لا ـ ذ في صيغ قبلهم في هو الذين هم.
﴿٥﴾ أجعل آ لا هم من الهة تمنع هو؟، كلمة ـ لا هم الذين هو ها.
﴿٦﴾ لكن أ لا هم من الهة (هم) هو ـ لكن ما هم لا هم الذين هي، لا من الهة هم
كلمة ـ لا في هم ذ هو ـ لكن ذا هم لا ـ ها (هم) هم الذين هم.
﴿٧﴾ ا ها لا (ص) هم سمعنا هي الخرة الملة لا هم الخرة هو لا هم الذين.
﴿٨﴾ فهل الذين هم القرآن عليه من بين ها ؟ ـ هم لا ـ بل لا هم الذين هم
(الذكر ذ) صبر ذا لكن، الذين لا ـ لكن ها لا هم لا كذبوا الذين هم هم.
﴿٩﴾ فهل ا هم الذين هم ملك السموات الذين ها الذين هم ذا لكن ذا ؟. ﴿١٠﴾ فلا
ها لا من لا ها ذ من هم لا هم الذين ذا لكن ذا ؟ فلا لكن في هم كيف
الذين. ﴿١١﴾ الجند هو ما هم في الذين هم ـ هي من الذين ذ هم لا هم.
﴿١٢﴾ كذبت هم الذين هم قوم نوح والأحزاب هم ـ لكن ذا هم لا ـ آ لا هم من
الذين هم الذين لا هم. ﴿١٣﴾ آ لا هم الذين هم الذين هم الذين هم هم الذين
من، لا ذا هم من الذين هم الذين ها. ﴿١٤﴾ ذ من ها هم لا هم هو لا هم الذين،
ذ هم ـ لكن كلمة ها ؟ لا هم. ﴿١٥﴾ ها هم لا هم ها هم الذين هم هم الذين
هم لا هم الذين هم (صيحة ما هم الذين ذا هم لا هم الذين هم). ﴿١٦﴾ لكن
هم لا هم ـ ؟ لا (الذين من الذين) هم الذين ها ؟ لا هم الذين لا هم هم في.

ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ١٧ إِنَّا
سَخَّرۡنَا ٱلۡجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحۡنَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِشۡرَاقِ ١٨ وَٱلطَّيۡرَ
مَحۡشُورَةٗۖ كُلّٞ لَّهُۥٓ أَوَّابٞ ١٩ وَشَدَدۡنَا مُلۡكَهُۥ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحِكۡمَةَ
وَفَصۡلَ ٱلۡخِطَابِ ٢٠ ۞ وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ تَسَوَّرُواْ
ٱلۡمِحۡرَابَ ٢١ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ
خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ
وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ٢٢ إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ
وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ ٢٣ قَالَ
لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي
بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ
مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعٗا وَأَنَابَ ۩
٢٤ فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ٢٥
يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ ٢٦

ربع الحزب ٤٦

سجدة

﴿١٧﴾ وما تلك بيمينك يا موسى؟ أي: وما الذي في يدك اليمنى، صيغت على هيئة (فَعْلَى) ـ أي: أنثى ما كما في قصتي الليل والنهار. ﴿١٨﴾ إذا أتى بنت من غير أم ـ لأن في الصلب ما يقال له قشار ـ أي: لا طعم له ولا ريح. ﴿١٩﴾ أي: لا تخف من الحية، فإني سأعيدها إلى ما كانت عليه من الصلابة والقوة. ﴿٢٠﴾ إذا هي: أي فاجأ ما قبلها ما بعدها، وهي في الأصل: اسم للمكان الذي يشرف منه الرائي على ما يراه. ﴿٢١﴾ فأخذ موسى الحية ولم يخف منها، وهو ما أمر به. ﴿٢٢﴾ إذا هي: أي فاجأ ما قبلها ما بعدها ـ أي: صارت في الحال ثعبانا عظيما. ﴿٢٣﴾ فألقى السحرة حبالهم وعصيهم. ﴿٢٤﴾ فلما رأوا ما حل بحبالهم وعصيهم من الهلاك والدمار؟ ولما هي لما وقع لما وجد؟ ﴿٢٥﴾ ولما رأى السحرة ما رأوا من أمر الحية، لم يؤمنوا به في الحال ـ بل أصروا على كفرهم وعنادهم، إلا أن الله تعالى ألقى في قلوبهم الإيمان بعد ذلك، وهو ما أشار إليه بقوله: ﴿٢٦﴾ فوقع في نفوسهم ما وقع ـ أي: ما حصل في نفوسهم من الخوف والفزع من أمر الحية، أن هي إلا تخييلات باطلة ـ أي: ما هي إلا حيل وخدع لا حقيقة لها. ﴿٢٧﴾ ولا يفلح الساحر ـ أي: لا يفوز بمطلوبه ولا ينجو من مرهوبه ـ حيث أتى: أي في أي مكان أتى فيه، أو في أي زمان أتى فيه، أو في أي حال أتى فيها. ﴿٢٨﴾ فألقي السحرة سجدا ـ أي: خروا على وجوههم سجدا لله تعالى ـ قالوا آمنا برب هارون وموسى. ﴿٢٩﴾ قال فرعون: آمنتم له ـ أي: بموسى ـ قبل أن آذن لكم في الإيمان به؟ ﴿٣٠﴾ قال: أي موسى لفرعون: بل ألقوا ما معهم.

وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟
ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ
حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى ۖ حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَىَّ ۖ
فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ
وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ
لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَٱلشَّيَٰطِينَ
كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا
عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَـَٔابٍ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ
بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

﴿٢٠﴾ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٢﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٣﴾ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٤﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٢٥﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٢٧﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّن بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٠﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣١﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٢﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٣﴾ هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٣٥﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٣٦﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٣٧﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٣٨﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٩﴾ وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٤١﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٢﴾ وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٣﴾ هَٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٤﴾ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٤٥﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٤٦﴾ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٤٧﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٤٨﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ ﴿٤٩﴾ هَٰذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٠﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥١﴾ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٢﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٣﴾ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٥٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٥٧﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٥٨﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٥٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٠﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦١﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٢﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٣﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٤﴾ إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦٥﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٦٦﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٦٧﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٦٨﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧١﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٣﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٧٥﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٨﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٧٩﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٠﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨١﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٢﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ
﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ
ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى
ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾
وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ
وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَٰذَا ذِكْرٌ ۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ
لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ
فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ * وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ
ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا
لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ
﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ
وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾ هَٰذَا فَوْجٌ
مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا۟
بَلْ أَنتُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ ۖ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾
قَالُوا۟ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾

نصف الحزب ٤٦

﴿٢٤﴾ إ هِيَ ذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ. ﴿٢٣﴾ إ ذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ ٢٣ ذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ، إ هِيَ ذَآ أَخِي طَهٰ هُوَ هُمۡ، كَيۡ هُمۡ هُوَ ٱلۡخَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ ٱلۡخَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ هُوَ. ﴿٢٤﴾ ٢ هُوَ ٩ لَا كَيۡ لَا تَحۡتَ ٱلۡخَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ ٱلۡخَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ ٱلۡخَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ هِيَ، ذَ هُوَ لَهُ هِيَ هُوَ هُوَ ٱلۡخَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ هُوَ هُوَ هُوَ هِيَ. ﴿٢٥﴾ كَيۡ هُوَ ذَ، هِيَ ذَ هُوَ هُوَ (ٱلۡخَصۡمَانِ) صَ هُوَ هِيَ هُوَ هُوَ هُوَ. ﴿٢٦﴾ ذَ هُوَ هُوَ هِيَ ٱلۡخَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ ٱلۡخَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ ٢٦؟ ﴿٢٦﴾ ٢ هُوَ ٱلۡخَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ

وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَٰهُمْ
سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟
عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ
فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ
مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ
﴿٧٦﴾ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ
﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

﴿٢٦﴾ لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَىٰ بُرْهَٰنَ رَبِّهِ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوٓءَ وَالْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٧﴾ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَٰذِبِينَ ﴿٢٩﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّٰدِقِينَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٣١﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَاسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِـِٔينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٣﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣٤﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّٰغِرِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَٰهِلِينَ ﴿٣٦﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ الْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٨﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّى ۚ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٤٠﴾ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٤١﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٤٢﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٨﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
﴿٨٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ
كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَّوْ أَرَادَ اللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّاصْطَفَىٰ
مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى
النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

﴿٤٢﴾ (قل) يا محمد لهؤلاء المشركين بالله: ﴿من يكلؤكم﴾ يحفظكم ﴿بالليل والنهار من الرحمن﴾ إن أراد بكم سوءا. ﴿٤٣﴾ ﴿أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا﴾ أي: بل لهم آلهة تمنعهم من عذابنا إن نزل بهم، ثم استأنف فقال: ﴿لا يستطيعون نصر أنفسهم﴾ أي: لا يقدرون على نصر أنفسهم ﴿ولا هم منا يصحبون﴾ يمنعون. ﴿٤٤﴾ ﴿بل متعنا هؤلاء وآباءهم﴾ بطول العمر والصحة والنعمة ﴿حتى طال عليهم العمر﴾ فاغتروا بذلك وظنوا أنهم لا يموتون ولا يعذبون. ﴿أفلا يرون﴾ أي: أفلا يعتبر هؤلاء المشركون ﴿أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها﴾ بالفتوح التي نفتحها على المسلمين. ﴿٤٥﴾ ﴿قل إنما أنذركم بالوحي﴾ أي: أخوفكم بالقرآن عذاب الله إن لم تؤمنوا به. ﴿ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون﴾ أي: إذا خوفوا بالعذاب.

[٤٥] مكية، وهي ثلاث وثمانون آية، وألف وستمائة وثلاث وثلاثون حرفا، ومائتان وإحدى عشرة كلمة، وخمسة أجزاء.

﴿١﴾ ﴿اقترب للناس حسابهم﴾ أي: دنا للناس حسابهم ﴿وهم في غفلة معرضون﴾ عما يراد بهم. ﴿٢﴾ ﴿ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون﴾ أي: ما يأتيهم من القرآن شيء إلا استمعوه وهم لاهون. ﴿٣﴾ ﴿لاهية قلوبهم﴾ عن ما يراد بهم. ثم قال: ﴿وأسروا النجوى الذين ظلموا﴾ أي: أخفوا المسألة عن محمد ﷺ، وهم المشركون. ﴿هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون﴾ أي: أفتقبلون السحر وأنتم تعلمون أنه سحر؟ ثم قال: ﴿قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم﴾ أي: يعلم ما يقال في السماء والأرض، وهو السميع لما يقولون، العليم بما يسرون. ﴿بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون﴾ أي: قال بعضهم: هذا أضغاث أحلام، أي: باطل، بل افتراه، بل هو شاعر، فليأتنا بآية كما جاء الأولون بالآيات. ﴿٤﴾ ﴿ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون﴾ أي: ما آمنت قبل مشركي مكة من قرية أهلكناها، أفهم يؤمنون إن جاءتهم آية؟.

خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم
مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ
خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ
ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ
لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾
* وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً
مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ
عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ
﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ
وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ
وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٤٦

﴿٦﴾ أي: لا تقبل (الشهادة) لمن قد ظهر منه خيانة، لأن الله تعالى سماها (فسقًا) في آية القذف، أي: لأنها تؤدي إلى الكذب الذي هو فسق، أو هذا في الشهادة التي لا يمكن أن يقع مثلها (كالشهادة على الزنا) - مثلًا - في الأماكن البعيدة عن العمران (كالبادية) التي لا يحضرها إلا القليل من الناس، فلو لم تقبل شهادة الفاسق لضاعت الحقوق، أو لأدى ذلك إلى أن يتخذ الناس الفسق وسيلة إلى إضاعة حقوقهم؟.

﴿٧﴾ أي: لا تقبل شهادة الزوج لزوجته - مثلًا - لأن الزوجية تجلب المودة بين الزوجين، فيكون الزوج متهمًا في أن يشهد لزوجته بما يوجب لها الحق، أو يشهد عليها بما يوجب سقوطه، أو يشهد لأحد أقاربه لأن القريب يميل إلى قريبه، أو يشهد عليه لأن القريب قد يحقد على قريبه، أو لأن الزوجة تحب أن يشهد لها زوجها، أو تكره أن يشهد عليها، أو لأن الزوج يحب أن يشهد لأقاربه، أو يكره أن يشهد عليهم، أو لأن الزوجة تحب أن يشهد عليها زوجها، أو لأن الزوج يكره أن يشهد عليها، أو لأن الزوجة تحب أن يشهد لها زوجها، أو لأن الزوج يكره أن يشهد لها، أو لأن الزوجة تكره أن يشهد عليها زوجها، أو لأن الزوج يحب أن يشهد عليها، أو لأن الزوجة تكره أن يشهد لها زوجها، أو لأن الزوج يحب أن يشهد لها، أو لأن الزوجة تحب أن يشهد عليها زوجها، أو لأن الزوج يكره

قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ١١ وَأُمِرۡتُ لِأَنۡ أَكُونَ
أَوَّلَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٢ قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ
١٣ قُلِ ٱللَّهَ أَعۡبُدُ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي ١٤ فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ
قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ
أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ١٥ لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ مِّنَ ٱلنَّارِ
وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٞۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ١٦
وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰۚ
فَبَشِّرۡ عِبَادِ ١٧ ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٨
أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ١٩
لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٞ مِّن فَوۡقِهَا غُرَفٞ مَّبۡنِيَّةٞ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ ٱلۡمِيعَادَ ٢٠ أَلَمۡ تَرَ
أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ
يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ
يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢١

﴿١١﴾ أي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة. ﴿١٢﴾ أي حدثنا عبد الله بن محمد (هو المسندي) حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة. ﴿١٣﴾ أي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة. ﴿١٤﴾ أي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لأكتبن بين أصحابي كتابا لا تضل بعده أبدا، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قد غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا، فاختلفوا وكثر اللغط، قال: قوموا عني، قال عبيد الله: فكان يقول ابن عباس: إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم». ﴿١٥﴾ ما يذكر من شدة مرض النبي ﷺ وقوله: «أريحوني» وقالت عائشة: «وارأساه». ﴿١٦﴾ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: لما حضر رسول الله ﷺ وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال: هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده، فقال عمر: إن النبي ﷺ قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله، فاختلف أهل البيت واختصموا، منهم من يقول: قربوا يكتب لكم رسول الله ﷺ كتابا لن تضلوا بعده، ومنهم من يقول ما قال عمر، فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي ﷺ قال: قوموا عني. قال عبيد الله: فكان يقول ابن عباس: إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين كتابه لاختلافهم ولغطهم. ﴿١٧﴾ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: لما حضر رسول الله ﷺ وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال: هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده، فقال عمر: إن النبي ﷺ قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله، فاختلف أهل البيت واختصموا، منهم من يقول: قربوا يكتب لكم رسول الله ﷺ كتابا لن تضلوا بعده، ومنهم من يقول ما قال عمر، فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي ﷺ قال: قوموا عني. قال عبيد الله: فكان يقول ابن عباس: إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم.

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ
لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٢٢
ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ
جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ
إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن
يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ٢٣ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجۡهِهِۦ سُوٓءَ
ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ
٢٤ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ
لَا يَشۡعُرُونَ ٢٥ فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ
ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٢٦ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي
هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٧ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا
غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٢٨ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ
شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٩ إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم
مَّيِّتُونَ ٣٠ ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمۡ تَخۡتَصِمُونَ ٣١

﴿٢٢﴾ قطوفها: جمع قطف، وهو ما يقطف من الثمار. دانية: قريبة. ﴿٢٣﴾ كلوا واشربوا: أي يقال لهم ذلك. هنيئا: أي لا تنغيص فيه ولا تكدير. بما أسلفتم: بسبب ما قدمتم من الأعمال الصالحة. ﴿٢٤﴾ بشمالـه: لأن يده اليسرى تكون مغلولة إلى عنقه. يا ليتني لم أوت كتابيه: أي تمنى أنه لم يعط كتابه أصلا. ﴿٢٥﴾ ولم أدر ما حسابيه: أي لم أعلم ما حسابي. ﴿٢٦﴾ يا ليتها كانت القاضية: أي يا ليت الموتة التي متها في الدنيا كانت القاطعة لحياتي فلا بعث بعدها. ﴿٢٧﴾ ما أغنى عني ماليه: أي لم ينفعني مالي الذي جمعته في الدنيا. ﴿٢٨﴾ هلك عني سلطانيه: أي ذهب عني ملكي وحجتي. ﴿٢٩﴾ خذوه فغلوه: أي يقول الله تعالى للزبانية: خذوا هذا الكافر فغلوه. ﴿٣٠﴾ ثم الجحيم صلوه: أي أدخلوه النار ليقاسي حرها. ﴿٣١﴾ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه: أي أدخلوه فيها حتى تخرج من فمه. ﴿٣٢﴾ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم: أي كان لا يصدق بوجود الله ووحدانيته. ﴿٣٣﴾ ولا يحض على طعام المسكين: أي لا يأمر بإطعام الفقراء والمساكين. ﴿٣٤﴾ فليس له اليوم ها هنا حميم: أي ليس له قريب ينفعه. ﴿٣٥﴾ ولا طعام إلا من غسلين: الغسلين: ما يسيل من أجساد أهل النار من القيح والصديد. ﴿٣٦﴾ لا يأكله إلا الخاطئون: أي لا يأكل الغسلين إلا الكافرون.

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ
إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِى
جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾
لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم
بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ
عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ
فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ
أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ
ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ
قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ
ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

﴿٢٤﴾ كما بين في حديث الشفاعة أن الله تعالى يأتي لفصل القضاء بين خلقه، فيأتي المؤمنون فيقفون على الصراط جسرٍ جهنم. ﴿٢٥﴾ هو جمع قليل مثل أفلس وأكلب، ويجمع على أفعال أيضا كأرغفة وأقفاء. ﴿٢٦﴾ أي أن الله تعالى يأتي يوم القيامة في صورة غير صورته التي يعرفونه بها في الدنيا. ﴿٢٧﴾ أي أن الله تعالى يأتي في صورة غير صورته التي يعرفونه بها في الدنيا، ثم يأتي في صورته التي يعرفونه بها. ﴿٢٨﴾ (أي ابن آدم) - أي لقاء ربك أو ثوابه أو رؤيته أو كشف الساق عنه أو - أي أن الله تعالى يجعل الناس في الدنيا - أي أنهم لا يرون الله تعالى في الدنيا أبدا. ﴿٢٩﴾ فإن قيل كيف قضى الله تعالى على موسى عليه السلام (بأنه لن) يراه في الدنيا، فقال الله تعالى: لن ترانى - فالجواب أن الله تعالى يتجلى للجبل فيدكه - ﴿٣٠﴾ أي أن الله تعالى يأتي يوم القيامة - فيقولون أين ربنا، فإنا لا نراه - أي أن الله تعالى يأتي يوم القيامة في صورة غير صورته التي يعرفونه بها في الدنيا

إِنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ
فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي
لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ
وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ
أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل
لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعٗاۖ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ثُمَّ
إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ
قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن
دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوۡ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي
ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلۡعَذَابِ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

﴿٢١﴾ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب، قال: سألت أنسا رضي الله عنه: على من حج البيت؟ قال: نعم. ﴿٢٢﴾ وقال: حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال: سألت أنسا رضي الله عنه: على من حج البيت؟ قال: نعم. ﴿٢٣﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا من بني تميم قال: يا رسول الله، أحج عن أبي؟ قال: نعم. ﴿٢٤﴾ وقال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا من بني تميم قال: يا رسول الله، أحج عن أبي؟ قال: نعم. ﴿٢٥﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا من بني تميم قال: يا رسول الله، أحج عن أبي؟ قال: نعم.

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ ۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ
أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ
مَا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ
مَا كَسَبُوا۟ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ
ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٥٢﴾ * قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟
مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا۟ لَهُۥ مِن
قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَٱتَّبِعُوٓا۟ أَحْسَنَ
مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ
عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾

ربع الحزب ٤٧

﴿٢٩﴾ أي: أفلا يعلم هذا الذي خلق الخلق من نطفة قادرا على أن يعيد من أفنى منهم بعد الموت؟ ﴿٣٠﴾ ثم ذكر أنه خلق الزوجين من النطفة، أي: أنه خلق من النطفة الذكر والأنثى، فقال: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ أي: يراق في الرحم. ﴿٣٧﴾ ثم كان علقة أي: دما غليظا، فخلق منه الإنسان ﴿فَسَوَّىٰ﴾ أي: فصور الإنسان وعدل أعضاءه ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾ أي: من النطفة. ﴿٣٨﴾ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى؟ ﴿٣٩﴾ أي: أليس الذي خلق هذا الخلق العجيب بقادر على أن يعيد الموتى؟ ﴿٤٠﴾ قال ابن عباس: يقول: بلى، هو قادر على ذلك. ﴿٤١﴾ ثم ذكر نعمه على عباده، فقال: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ أي: يبعث الموتى من قبورهم. ﴿٤٢﴾ (أ) ثم ذكر نعمه على عباده، فقال: ﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ﴾ أي: أعطيناه عينين يبصر بهما ما ينتفع به. ﴿٤٣﴾ (ب) ثم ذكر نعمه على عباده، فقال: ﴿وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ أي: أعطيناه لسانا وشفتين ينطق بهما ما ينتفع به. ﴿٤٤﴾ (ج) ثم ذكر نعمه على عباده، فقال: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ أي: بينا له طريق الخير والشر، وطريق الهدى والضلالة، كما قال: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٣]، وكما قال: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمس: ٧، ٨]، وكما قال: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠]، أي: الخير والشر.

أَوۡ تَقُولَ لَوۡ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوۡ تَقُولَ
حِينَ تَرَى ٱلۡعَذَابَ لَوۡ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ
﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبۡتَ بِهَا وَٱسۡتَكۡبَرۡتَ وَكُنتَ
مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى
ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسۡوَدَّةٌۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ
﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ بِمَفَازَتِهِمۡ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ
وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿٦٢﴾ لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلۡ
أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدۡ
أُوحِيَ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ
لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ
ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ
قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ
مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٧﴾

﴿١٧﴾ قد أنزلنا آياتنا بينات ـ جمع بينة ـ لتقوم بها حجة الله على خلقه ـ وأنزلنا معهم الكتاب ـ جنس الكتب المنزلة على الأنبياء ـ والميزان ـ العدل ـ ليقوم الناس بالقسط ـ بالعدل في معاملاتهم ـ وأنزلنا الحديد ـ خلقناه في المعادن ـ فيه بأس شديد ـ قوة في السلاح ـ ومنافع للناس ـ في الصناعات والزراعة وغيرها ـ وليعلم الله من ينصره ـ يعينه ـ ورسله بالغيب ـ حال من الفاعل أو المفعول، أي غائبين عنه أو غائبا عنهم ـ إن الله قوي ـ على نصر دينه ـ عزيز ـ لا يغلبه شيء. ﴿١٨﴾ ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم ـ إلى أقوامهما ـ وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب ـ فمنهم مهتد ـ بما أرسل به ـ وكثير منهم فاسقون ـ خارجون عن أمر الله. ﴿١٩﴾ ثم قفينا على آثارهم برسلنا ـ أتبعناهم بهم ـ وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل ـ بكسر الهمزة وفتحها ـ وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ـ لين وشفقة بعضهم على بعض ـ ورهبانية ابتدعوها ـ أحدثوها من عند أنفسهم ـ ما كتبناها عليهم ـ ما فرضناها عليهم ـ إلا ابتغاء رضوان الله ـ طلب رضاه ـ فما رعوها حق رعايتها ـ لم يحافظوا عليها حق المحافظة ـ فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم ـ ثوابهم على إيمانهم بعيسى ومحمد ـ وكثير منهم فاسقون ـ خارجون عن أمر الله. ﴿٢٠﴾ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ـ بامتثال أوامره واجتناب نواهيه ـ وآمنوا برسوله ـ محمد ـ يؤتكم كفلين من رحمته ـ نصيبين من ثوابه لإيمانكم بالأنبياء قبله وبمحمد ـ ويجعل لكم نورا تمشون به ـ على الصراط ـ ويغفر لكم ـ ذنوبكم ـ والله غفور ـ لذنوب عباده المؤمنين ـ رحيم ـ بهم.

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ
إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ
٦٨ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْىٓءَ
بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
٦٩ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ٧٠
وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ
هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
٧١ قِيلَ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى
ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ٧٢ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ
زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ٧٣ وَقَالُوا۟
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ
نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ٧٤

﴿٤٩﴾ وقال ابن عباس (رضي الله عنه): ﴿إِنَّا هُدْنَا﴾ - تبنا - هبنا لك. ﴿عَذَابِي﴾ - أصيب به من أشاء، وقد يكون أن عذابي لمن عصاني، ورحمتي وسعت كل شيء، فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. ﴿٥٦﴾ ﴿الْأُمِّيَّ﴾ الذي لا يكتب ولا يحسب، وهو في كتبهم، (المقلات من) ولد إسماعيل (صلى الله عليه وسلم)، أي لا تدري ما هو حتى تتعلم من غيرك. ﴿٥٧﴾ ﴿إِصْرَهُمْ﴾ ثقلهم (صلى) في - ما ألزم الله به بني إسرائيل. ﴿٦١﴾ ﴿أَيْقَاظًا﴾ من نومهم ﴿قِرَدَةً﴾ للطمة ﴿الطَّاغُوتِ﴾ ما عبد من دون الله - أي أولئك صنف من الشياطين، ﴿وَالطَّوَاغِيتُ﴾ هم الكهان، ﴿عَلَيْهِ﴾ على من يغشى (عبد) من لا يعلم ما أراد بقوله كهيئة هذا؟ - يعلم هذا أو بعض هذا من يأتيه الله - أي لا يعلم أن لا إله إلا الله كلمة التقوى إلا هو، ﴿وَتَعِيَهَا﴾ حفظ ما سمع فلم يضيع شيئا مما أمر به. ﴿٦٢﴾ ﴿أَسِفًا﴾ حزينا على ما - أي شديد الغضب، ﴿وَاسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ أرهبوا الناس. ﴿٦٤﴾ هذه لنا ولكم - أي شرع لنا ولكم. ﴿وَالطُّورَ﴾ (جبل) كانوا في أصله - أي أولئك صنف من الشياطين، ﴿وَالطَّوَاغِيتُ﴾ - أعجبها ما زين لها، أي استحبوا من هذا على الله - أي كفروا بالله - ﴿وَاسْأَلْهُمْ﴾ أي سل يا محمد (أو) - أي أن هذا على طريق التهكم بهم - أي أنهم لا يسألون عما يعملون - أي أنهم يعملون ما لا يسأل عنه لقبحه.

وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ غَافِرٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ
وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ
ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَٰدِلُ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَا يَغْرُرْكَ
تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ
مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۖ
وَجَٰدَلُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ
كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ
كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۖ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾

نصف الحزب ٤٧

﴿١٢﴾ ٢ هو الذي خلق السموات من غير عمد ترونها، ثم استوى على العرش استواء يليق بجلاله وعظمته، وذلل الشمس والقمر لمنافع العباد، كل منهما يجري في فلكه إلى وقت معلوم قدره الله لانتهاء دورته، يدبر الله أمر الخلق، يبين الآيات الدالة على كمال قدرته وسعة علمه؛ لعلكم بلقاء ربكم توقنون.

[٢٥] سورة الإخلاص، مكية وهي أربع آيات، وثلاثون كلمة، ومائة وأربعة وثلاثون حرفًا.

بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿١﴾ ١. ٥. (الم. حمٓ.) ﴿٢﴾ هذا القرآن العظيم الذي أنزلناه إليك يا محمد هو الحق من ربك، لا شك فيه أنه منزل من عند الله، ولكن أكثر الناس لا يؤمنون به. ﴿٣﴾ الله الذي رفع السموات بغير أعمدة ترونها، ثم استوى على العرش استواء يليق بجلاله وعظمته، وذلل الشمس والقمر لمنافع العباد، كل منهما يجري في فلكه إلى وقت معلوم قدره الله لانتهاء دورته، يدبر الله أمر الخلق، يبين الآيات الدالة على كمال قدرته وسعة علمه؛ لعلكم بلقاء ربكم توقنون. ﴿٤﴾ وهو الذي بسط الأرض ومهدها لتكون صالحة للسكنى، وجعل فيها جبالًا ثابتة وأنهارًا جارية، ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين، يغطي الليل بظلامه النهار، إن في ذلك لعلامات واضحات لقوم يتفكرون في خلق الله فيعلمون أن الذي خلقها قادر على إحياء الموتى.

رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ
مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡحَكِيمُ ٨ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ
يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩ إِنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوۡنَ لَمَقۡتُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ مِن مَّقۡتِكُمۡ
أَنفُسَكُمۡ إِذۡ تُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلۡإِيمَٰنِ فَتَكۡفُرُونَ ١٠ قَالُواْ رَبَّنَآ
أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَٱعۡتَرَفۡنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلۡ
إِلَىٰ خُرُوجٖ مِّن سَبِيلٖ ١١ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ
وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡۖ وَإِن يُشۡرَكۡ بِهِۦ تُؤۡمِنُواْۚ فَٱلۡحُكۡمُ لِلَّهِ
ٱلۡعَلِيِّ ٱلۡكَبِيرِ ١٢ هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ
ٱلسَّمَآءِ رِزۡقٗاۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ١٣ فَٱدۡعُواْ ٱللَّهَ
مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ١٤ رَفِيعُ
ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ
مِنۡ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ١٥ يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ١٦

﴿٩﴾ إلى هنا ـ أي في آلهتهم التي هذه صفتها ـ وقع الإنكار عليهم في كفرهم بالله تعالى، أي لا تكفروا به تعالى فإنه تعالى هو الذي خلق الأرض التي هي (أصل) كل شيء ـ وجعلها قرارا لكم ومهادا تتمهدونها وتتصرفون عليها. ﴿٩﴾ أي في الأرض الطيبة الكثيرة الخير، وهي التي هيأ الله فيها ما يصلح لأهلها ـ وجعل فيها ما يحتاج إليه ساكنوها. ﴿١٠﴾ وقيل من فوقها لكم جبالها وأنهارها التي تنتفعون بها، فسبحان من هذه آثار قدرته ـ وتعالى عن شبه خلقه علوا كبيرا. ﴿١١﴾ ثم هي أي الأرض ـ وجعل فيها ما صار بعد خلقها ـ أي بعد أن كانت دخانا ـ أي بخارا متصاعدا من الماء، فخلق منه السماء وجعلها سقفا محفوظا، فكيف تكفرون بمن فعل هذا؟. ﴿١٢﴾ ثم بين له ـ على لسان ملك ـ أنه تعالى هو الذي خلق السماوات في يومين ـ ثم هي أي السماء ـ وجعل فيها ما تحتاج إليه من الكواكب السيارة والثابتة وغير ذلك. ﴿١٢﴾ وخلق في كل سماء ما أراد خلقه فيها ـ وأوحى في كل سماء أمرها ـ أي أمر أهلها بما أمرهم به. ﴿١٢﴾ وجعل السماء الدنيا ـ أي القريبة منا ـ سقفا محفوظا بالكواكب من الشياطين. ﴿١٢﴾ ذلك الذي ذكر من خلق السماوات والأرض وما بينهما ـ تقدير العزيز في ملكه ـ العليم بخلقه. ﴿١٦﴾ ثم قال لهم ـ على لسان ملك ـ إن أعرضوا عن الإيمان بعد هذا البيان، فقل لهم أنذرتكم ـ أي خوفتكم ـ عذابا مهلكا مثل عذاب عاد وثمود.

ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ
ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ
لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ
يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ
يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ
بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ * أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي
ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ
كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ
بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ
كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ
إِنَّهُۥ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا
وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ
فَقَالُواْ سَٰحِرٞ كَذَّابٞ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ مِنۡ
عِندِنَا قَالُواْ ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسۡتَحۡيُواْ
نِسَآءَهُمۡۚ وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿٢٥﴾

﴿١٧﴾ أي فهم - (٤١) أن هذا صلة أو صفة، فعلى هذا فهو مبتدأ، وثمود خبره، أو على العكس، أي فأما ثمود فهم، وقرئ ثمود على منع الصرف على تأويل القبيلة أو الحي. ﴿١٨﴾ أي فدعوناهم فاختاروا العمى على الهدى فلم يهتدوا. ﴿١٩﴾ أي فسقناهم بقوة وقهر إلى العذاب الذي قضي عليهم. ﴿٢٠﴾ أي يحبس أولهم على آخرهم حتى يلحقوا بهم ليجتمعوا في دخول النار. ﴿٢١﴾ أي بألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون في الدنيا من المعاصي. ﴿٢١﴾ أي لأي شيء شهدتم علينا. ﴿٢١﴾ أي أنطقنا الذي أنطق كل شيء. ﴿٢٢﴾ أي ما كنتم تستترون عن السمع والأبصار والجلود، لأنكم كنتم تظنون أن كثيرا مما تعملون لا يعلمه الله تعالى. ﴿٢٢﴾ أي وذلك الظن الذي ظننتموه بربكم أرداكم، فصرتم من الخاسرين في الآخرة. ﴿٢٤﴾ أي فإن يصبروا على النار فالنار مثوى لهم، وإن يطلبوا العتبى فما هم من المعتبين. ﴿٢٥﴾ أي وقيضنا لهؤلاء الكفار قرناء من الشياطين يزينون لهم أعمالهم القبيحة. ﴿٢٦﴾ أي لا تسمعوا لهذا القرآن ولا تصغوا إليه. ﴿٢٧﴾ أي لنعذبن الذين كفروا بالقرآن عذابا شديدا لا يطاق. ﴿٢٨﴾ أي ذلك الجزاء هو جزاء أعداء الله.

وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ
أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ ٢٦
وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٖ لَّا يُؤۡمِنُ
بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ٢٧ وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ
يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدۡ
جَآءَكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۡۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا فَعَلَيۡهِ
كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقٗا يُصِبۡكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمۡۖ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ كَذَّابٞ ٢٨ يَٰقَوۡمِ لَكُمُ
ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأۡسِ ٱللَّهِ
إِن جَآءَنَاۚ قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهۡدِيكُمۡ
إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ٢٩ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ
عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ ٣٠ مِثۡلَ دَأۡبِ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ
وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعِبَادِ ٣١
وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ٣٢ يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ
مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ٣٣

﴿٦٢﴾ ﴿مما نقول﴾ إلا ﴿أنما﴾ أنا ﴿نذير﴾ لكم ﴿مبين﴾ أبين ﴿ما﴾ أي الذي ﴿لا﴾ (لي) ﴿بعلم﴾ كائن ﴿الملأ﴾ أي الملك ﴿الأعلى﴾ الملائكة ﴿إذ﴾ أي حين ﴿يختصمون﴾ يتخاصمون في شأن آدم. ﴿٦٩﴾ ﴿إن﴾ ما ﴿يوحى﴾ يأتيني ﴿إلي﴾ في ذلك ﴿إلا﴾ لكن ﴿أنما﴾ أنا ﴿نذير﴾ أنذركم ﴿مبين﴾ أبين. ﴿٧٠﴾ ﴿إذ﴾ أي اذكر ﴿قال ربك﴾ ﴿للملائكة إني خالق بشرا من طين﴾ هو آدم. ﴿٧١﴾ ﴿فإذا سويته﴾ أتممت خلقه ﴿ونفخت فيه من روحي﴾ فصار حيا ﴿فقعوا﴾ اسجدوا ﴿له ساجدين﴾. ﴿٧٢﴾ ﴿فسجد الملائكة كلهم أجمعون﴾ في وقت واحد، ﴿إلا إبليس﴾ فإنه ﴿استكبر﴾ تكبر عن السجود ﴿وكان من الكافرين﴾ في علم الله. ﴿٧٣﴾ ﴿قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي﴾ تثنية لليد تليق بالله تعالى، ﴿أستكبرت﴾ عن السجود ﴿أم كنت من العالين﴾ المتكبرين؟ أي لم يكن هذا ولا ذاك. ﴿٧٤﴾ ﴿قال أنا خير منه﴾ ثم علل خيريته بقوله: ﴿خلقتني من نار وخلقته من طين﴾ فالنار خير من الطين في زعمه الفاسد. ﴿٧٥﴾ ﴿قال فاخرج منها﴾ من الجنة أو من السماء ﴿فإنك رجيم﴾ مطرود ﴿وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين﴾ يوم القيامة. ﴿٧٦﴾ ﴿قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون﴾ أي الناس ﴿قال فإنك من المنظرين﴾ المؤخرين. ﴿٧٧﴾ ﴿إلى يوم الوقت المعلوم﴾ النفخة الأولى التي يموت عندها كل حي. ﴿٧٨﴾ ﴿قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين﴾ بإضلالك إياهم. ﴿٧٩﴾ ﴿إلا عبادك منهم المخلصين﴾ بفتح اللام وكسرها أي الذين أخلصتهم للإيمان والطاعة. ﴿٨٠﴾ ﴿قال فالحق والحق أقول﴾ بالرفع والنصب أي فأنا الحق وأقول الحق. ﴿٨١﴾ ﴿لأملأن جهنم منك﴾ أي من جنسك ﴿ومن تبعك منهم أجمعين﴾. ﴿٨٢﴾ ﴿قل﴾ يا محمد ﴿ما أسألكم عليه﴾ على القرآن ﴿من أجر﴾ ﴿وما أنا من المتكلفين﴾ المتقولين ما لم أوح إلي. ﴿٨٣﴾ ﴿إن هو﴾ ما القرآن ﴿إلا ذكر﴾ عظة ﴿للعالمين﴾ للثقلين الإنس والجن. ﴿٨٤﴾ ﴿ولتعلمن نبأه﴾ صدقه ﴿بعد حين﴾ عند الموت أو يوم القيامة.

وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى
شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ
مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ
أَتَىٰهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ
يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ ۚ كَٰذِبًا ۚ
وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ
يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَٰقَوْمِ
إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ
دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ
وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

﴿٤٢﴾ كلمة - فصيحة - أي هذا الذي أنا قلته لكم من الحق، فلا تكذبوا به، ولا تعارضوا بما لا أصل له من الباطل. ﴿٤٣﴾ تنزيل - أي هذا القرآن تنزيل من (الله) رب - أي مالك جميع المخلوقات، وخالقها ومدبرها. ﴿٤٤﴾ أفبهذا القرآن - أيها المكذبون - تكذبون، وتجعلون رزقكم منه أنكم تكذبون به؟. ﴿٤٥﴾ وتجعلون - أيضا - شكر نعمة ربكم - أي ما أنعم به عليكم من المطر - أنكم تكذبون به، فلا تشكرون الله على نعمه. ﴿٤٦﴾ فلولا - أي فهلا - إذا بلغت الروح الحلقوم عند الموت، وأنتم - أيها المحتضر - تنظرون إلى من حولكم. ﴿٤٧﴾ ونحن - أي والحال أن ملائكتنا - أقرب إليه منكم بالعلم والقدرة، ولكن لا تبصرون ذلك. ﴿٤٨﴾ فلولا - أي فهلا - إن كنتم غير مجزيين بأعمالكم، ولا محاسبين عليها، ولا مبعوثين بعد الموت. ﴿٤٩﴾ ترجعون هذه الروح إلى الجسد - أيها المكذبون - إن كنتم صادقين في أن الأمر كما تزعمون. ﴿٥٠﴾ فأما إن كان المتوفى من المقربين - أي من السابقين إلى الخيرات - ﴿٥١﴾ فروح وريحان - أي فله استراحة ورزق حسن. ﴿٥٢﴾ وجنة نعيم - أي فله بعد الموت جنة نعيم يتنعم فيها. ﴿٥٣﴾ وأما إن كان المتوفى من أصحاب اليمين - ﴿٥٤﴾ فسلام لك - أيها المخاطب - من أصحاب اليمين. ﴿٥٥﴾ وأما إن كان المتوفى من المكذبين الضالين - ﴿٥٦﴾ فنزل من حميم - أي فله عند موته ماء حار يشوي وجهه. ﴿٥٧﴾ وتصلية جحيم - أي وله بعد موته إدخال في نار جهنم تحرق جلده. ﴿٥٨﴾ إن هذا الذي أخبرناك به - أيها الرسول - عن أحوال الناس بعد الموت لهو الحق اليقين الذي لا شك فيه.

* وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ
﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِۦ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ
عِلْمٌ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا
تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ
وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟
وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ
عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ
فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِى ٱلنَّارِ
فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ
تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ
ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ حَكَمَ
بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِى ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ
ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

﴿٢١﴾ أن يقول: أنت طالق ثلاثًا إن شاء الله تعالى، فلا يقع شيء؛ لأن الاستثناء بعد الجملة المستقلة صحيح. ﴿٢٢﴾ ولو قال: أنت طالق واحدة إلا واحدة، أو قال: أنت طالق ثلاثًا إلا ثلاثًا، أو قال: أنت طالق ثلاثًا إلا اثنتين، فهو باطل؛ لأن الاستثناء من الجملة المستقلة لا يصح. ﴿٢٣﴾ وإن قال: أنت طالق ثلاثًا إلا واحدة، أو قال: أنت طالق ثلاثًا إلا اثنتين، فهو جائز؛ لأن الاستثناء من الجملة المستقلة صحيح. ﴿٢٤﴾ ولو قال: أنت طالق ثلاثًا إلا ثلاثًا، أو قال: أنت طالق ثلاثًا إلا اثنتين، فهو باطل؛ لأن الاستثناء من الجملة المستقلة لا يصح. ﴿٢٥﴾ وإن قال: أنت طالق ثلاثًا إلا واحدة، أو قال: أنت طالق ثلاثًا إلا اثنتين، فهو جائز؛ لأن الاستثناء من الجملة المستقلة صحيح. ﴿٢٦﴾ ولو قال: أنت طالق ثلاثًا إلا ثلاثًا، أو قال: أنت طالق ثلاثًا إلا اثنتين، فهو باطل؛ لأن الاستثناء من الجملة المستقلة لا يصح. ﴿٢٧﴾ وإن قال: أنت طالق ثلاثًا إلا واحدة، أو قال: أنت طالق ثلاثًا إلا اثنتين، فهو جائز؛ لأن الاستثناء من الجملة المستقلة صحيح. ﴿٢٨﴾ ولو قال: أنت طالق ثلاثًا إلا ثلاثًا، أو قال: أنت طالق ثلاثًا إلا اثنتين، فهو باطل؛ لأن الاستثناء من الجملة المستقلة لا يصح. ﴿٢٩﴾ وإن قال: أنت طالق ثلاثًا إلا واحدة، أو قال: أنت طالق ثلاثًا إلا اثنتين، فهو جائز؛ لأن الاستثناء من الجملة المستقلة صحيح.

قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ
قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ٥٠
إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا
وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ٥١ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ
وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٥٢ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى
ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٥٣ هُدٗى
وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٥٤ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ
حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ
وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٥٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ
بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ
مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلۡبَصِيرُ ٥٦ لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ
خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٧
وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ٥٨

﴿١٥﴾ ثم هم بسبب كفرهم - قد قال عن طريق الرسل لقومهم الذين كانوا قبلهم: هل يوجد أحد أقوى منا؟ - ليس هناك أحد أقوى منا، ألم يروا أن الله الذي خلقهم هو أقوى منهم وأشد؟ وكانوا مع ذلك يجحدون بحججنا وبراهيننا. ﴿١٦﴾ فأرسلنا عليهم ريحًا شديدة الصوت في أيام نحسات عليهم، لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ﴿١٧﴾ وأما ثمود فبينا لهم الطريق الحق، فاختاروا الضلال على الهدى، فأخذتهم الصاعقة بسبب ما كانوا يكسبون من الكفر والمعاصي. ﴿١٨﴾ ونجينا الذين آمنوا بالله وكانوا يتقون الله بفعل الطاعات وترك المعاصي. ﴿١٩﴾ واذكر يوم يساق أعداء الله إلى النار فيحبسون ويوزعون. ﴿٢٠﴾ حتى إذا جاءوا النار شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. ﴿٢١﴾ وقال الكافرون لجلودهم: لم شهدتم علينا؟ قالت: أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء، وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون. ﴿٢٢﴾ وما كنتم تستترون عند ارتكاب المعاصي خشية أن تشهد عليكم أعضاؤكم، ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرًا مما تعملون. ﴿٢٣﴾ وذلكم الظن السيئ الذي ظننتموه بربكم أهلككم، فأصبحتم من الخاسرين. ﴿٢٤﴾ فإن يصبروا على العذاب فالنار مأواهم، وإن يطلبوا العتبى فما هم من المعتبين. ﴿٢٥﴾ وقيضنا لهؤلاء المشركين قرناء من الشياطين يزينون لهم أعمالهم القبيحة، فحسنوا لهم الشرك والمعاصي، وحق عليهم القول بالعذاب في جملة أمم قد مضت من قبلهم من الجن والإنس، إنهم كانوا خاسرين.

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟
فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ
خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾
كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾
ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾ ۞ قُلْ إِنِّى
نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِىَ
ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّى وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾

﴿٤٩﴾ كذلك - وقد قلنا لك قصة نوح - صدقنا (صلى) ما أخبرناك به، وآتينا له من
عندنا. ﴿٥٠﴾ لهم ثناء جميل في كل - بعد لهم - لغة من يعرفون به، وجعلنا
لهم ذكرا عاليا في كل أمة من أمم الأرض - أي من هجع في الأرض بعد
موته، أو كان مقيما في مكانه حيا، كذلك - لغة في قليل، ما في حياة
الدنيا، وآتينا له ما طلب منا. ﴿٥١﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٥٢﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٥٣﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٥٤﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٥٥﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٥٦﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٥٧﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٥٨﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٥٩﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٦٠﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٦١﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٦٢﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٦٣﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٦٤﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٦٥﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٦٦﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٦٧﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٦٨﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٦٩﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٧٠﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٧١﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٧٢﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٧٣﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٧٤﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٧٥﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٧٦﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٧٧﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٧٨﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٧٩﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٨٠﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٨١﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٨٢﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٨٣﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٨٤﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٨٥﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٨٦﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٨٧﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٨٨﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٨٩﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٩٠﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٩١﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٩٢﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٩٣﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٩٤﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٩٥﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٩٦﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٩٧﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين. ﴿٩٨﴾ لغة في آتى من أتى بمعنى - صار لهم
ذكرا حسنا في الآخرين.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا۟ شُيُوخًا ۚ
وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ
فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِٱلْكِتَٰبِ
وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ
فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِى ٱلْحَمِيمِ
ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ
تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن
نَّدْعُوا۟ مِن قَبْلُ شَيْـًٔا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾
ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ
تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى
ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ
بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

﴿١٧﴾ ثم هو كذلك ربنا وخالقنا ورازقنا ومدبر أمورنا، ﴿فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ﴾ أي: اختاروا الضلالة على الهدى، ﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ﴾ أي: العذاب الذي يهينهم ويذلهم، ﴿بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ أي: بكفرهم وتكذيبهم. ﴿١٨﴾ ثم هو كذلك ﴿وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ أي: من الكفر والتكذيب، ﴿١٩﴾ ثم هو كذلك ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ أي: يساقون ويجمعون. ﴿٢٠﴾ ثم هو كذلك ﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم﴾ أي: بما كانوا يعملون ﴿بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ أي: من الكفر والتكذيب. ﴿٢١﴾ ثم هو كذلك ﴿وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا﴾ أي: بما كنا نعمل من الكفر والتكذيب، ﴿قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ أي: أنطق كل شيء بما كان يعمل. ﴿وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ أي: خلقكم ابتداء وإليه ترجعون بعد الموت. ﴿٢٢﴾ ثم هو كذلك ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ أي: بما كنتم تعملون من الكفر والتكذيب، ﴿وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ أي: من الكفر والتكذيب. ﴿٢٣﴾ ثم هو كذلك ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾ أي: من الهالكين. ﴿٢٤﴾ ثم هو كذلك ﴿فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ أي: إن يصبروا على النار فالنار مأواهم، وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين أي: المرجعين إلى الدنيا.

وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ
وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ
بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٧٨ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمَ
لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٧٩ وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ
وَلِتَبۡلُغُواْ عَلَيۡهَا حَاجَةٗ فِي صُدُورِكُمۡ وَعَلَيۡهَا وَعَلَى
ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ٨٠ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ
تُنكِرُونَ ٨١ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ
قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ
٨٢ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ
ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨٣ فَلَمَّا رَأَوۡاْ
بَأۡسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥ وَكَفَرۡنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ
مُشۡرِكِينَ ٨٤ فَلَمۡ يَكُ يَنفَعُهُمۡ إِيمَٰنُهُمۡ لَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَاۖ سُنَّتَ
ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٥

﴿٤٩﴾ لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيؤس قنوط، وقد (ان) في (ن) من (ن) ، وقد (ان) في (ن) من (ن) ، وقد (ان) في (ن) من (ن)

سُورَةُ فُصِّلَتْ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ
قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ
وَفِىٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ
﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ
فَٱسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ * قُلْ أَئِنَّكُمْ
لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ
ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا
وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً
لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ
لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾

نصف الحزب ٤٨

[٢١] سورة الأنبياء، هي مكية إلا آيات منها نزلت في المدينة،
وهي مئة واثنتا عشرة آية.

مقدمة في التعريف بالسورة ـ التي هي بين يدي.

﴿١﴾ ﴿٢﴾ (خ. ٤٧٢٠. م. ٢٧٨٨) ﴿٣﴾ ﴿٤﴾ ﴿٥﴾ (د. ٤٦٦٠. ت. ٣٣٣٩. ن. ٤٠٧٣. جه. ٤٢٧٩. حم. ٢٤٠٠٠) ﴿٦﴾ ﴿٧﴾ (د. ٤٦٦٠. ت. ٣٣٣٩. ن. ٤٠٧٣. جه. ٤٢٧٩. حم. ٢٤٠٠٠) ﴿٨﴾ ﴿٩﴾ (د. ٤٦٦٠. ت. ٣٣٣٩. ن. ٤٠٧٣. جه. ٤٢٧٩. حم. ٢٤٠٠٠) ﴿١٠﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾

فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَاۚ
وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ
ٱلۡعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ
عَادٖ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ
خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ
فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي
ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ
ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ
﴿١٥﴾ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ
عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ
لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ فَٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡعَمَىٰ عَلَى
ٱلۡهُدَىٰ فَأَخَذَتۡهُمۡ صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ
﴿١٧﴾ وَنَجَّيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ
إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيۡهِمۡ
سَمۡعُهُمۡ وَأَبۡصَٰرُهُمۡ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ، أي: قال الله لموسى: خذ العصا ولا تخف منها، فإنا سنعيدها كما كانت في أول أمرها. ﴿٢٢﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ، أي: وأدخل يدك تحت عضدك اليسرى تخرج بيضاء من غير برص آية أخرى. ﴿٢٣﴾ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى، أي: فعلنا ذلك لنريك من آياتنا الكبرى الدالة على قدرتنا. ﴿٢٤﴾ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ، أي: اذهب إلى فرعون إنه تجاوز الحد في الكفر والعصيان. ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، أي: قال موسى: يا رب وسع لي صدري بالإيمان والعلم. ﴿٢٦﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، أي: وسهل لي ما أمرتني به من تبليغ رسالتك. ﴿٢٧﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي، أي: وأزل العقدة من لساني التي تمنع من الإفصاح. ﴿٢٨﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي، أي: حتى يفهموا ما أقول. ﴿٢٩﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي، أي: واجعل لي معينا من أهلي. ﴿٣٠﴾ هَارُونَ أَخِي، أي: هارون شقيقي. ﴿٣١﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي، أي: قوني به وأعني به. ﴿٣٢﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي، أي: واجعله شريكا لي في النبوة. ﴿٣٣﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا، أي: كي نكثر من تسبيحك وتنزيهك عما لا يليق بك. ﴿٣٤﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا، أي: ونكثر من ذكرك بالثناء عليك. ﴿٣٥﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا، أي: إنك يا ربنا كنت عالما بأحوالنا، لا يخفى عليك شيء منها. ﴿٣٦﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ، أي: قال الله لموسى: قد أعطيت ما طلبت. ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ، أي: ولقد أنعمنا عليك مرة أخرى قبل هذه المرة. ﴿٣٨﴾ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ، أي: حين ألهمنا أمك ما فيه صلاحك. ﴿٣٩﴾ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي، أي: أن ألقي ولدك في التابوت فألقيه في البحر فليلقه البحر إلى الشاطئ فيأخذه عدو لي وعدو له، وألقيت عليك محبة مني وجعلتك مهيبا ومحببا إلى الناس لتربى على عيني. ﴿٤٠﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ، أي: حين تمشي أختك فتقول لمن وجدوه: هل أدلكم على من يكفله ويربيه؟ فرجعناك إلى أمك كي تطمئن برؤيتك ولا تحزن لفراقك، وقتلت نفسا فنجيناك من الغم الذي أصابك بسبب ذلك، وابتليناك ابتلاء بعد ابتلاء، فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر مقدر لك يا موسى. ﴿٤١﴾ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي، أي: واخترتك لرسالتي واصطفيتك لنبوتي. ﴿٤٢﴾ اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي، أي: اذهب أنت وأخوك بالمعجزات الدالة على صدقكما، ولا تقصرا في ذكري بالتسبيح والتقديس. ﴿٤٣﴾ اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ، أي: اذهبا إلى فرعون إنه تجاوز الحد في الكفر والعصيان. ﴿٤٤﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ، أي: فقولا له قولا لينا رفيقا لعله يتعظ أو يخاف. ﴿٤٥﴾ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ، أي: قال موسى وهارون: ربنا إننا نخاف أن يعاجلنا فرعون بالعقوبة قبل أن نبلغ رسالتك أو أن يزداد طغيانا وتجاوزا للحد. ﴿٤٦﴾ قَالَ لَا تَخَافَا ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ، أي: قال الله لهما: لا تخافا منه، فإني معكما بالحفظ والنصر، أسمع ما يقول وأرى ما يفعل.

وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمۡ لِمَ شَهِدتُّمۡ عَلَيۡنَاۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ
أَنطَقَ كُلَّ شَيۡءٖ وَهُوَ خَلَقَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢١
وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَتِرُونَ أَن يَشۡهَدَ عَلَيۡكُمۡ سَمۡعُكُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُكُمۡ
وَلَا جُلُودُكُمۡ وَلَٰكِن ظَنَنتُمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعۡلَمُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَعۡمَلُونَ
٢٢ وَذَٰلِكُمۡ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمۡ أَرۡدَىٰكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم
مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٢٣ فَإِن يَصۡبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡۖ وَإِن يَسۡتَعۡتِبُواْ
فَمَا هُم مِّنَ ٱلۡمُعۡتَبِينَ ٢٤ ۞ وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم
مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ
خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ٢٥
وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسۡمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ
لَعَلَّكُمۡ تَغۡلِبُونَ ٢٦ فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَذَابٗا شَدِيدٗا
وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَسۡوَأَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٧ ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعۡدَآءِ ٱللَّهِ
ٱلنَّارُۖ لَهُمۡ فِيهَا دَارُ ٱلۡخُلۡدِ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ
٢٨ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ
وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ٢٩

﴿١٢﴾ لأنه هو أمره أن يخلع نعليه ليباشر الوادي بقدميه حافيين تأدباً وتعظيماً، وقيل: لأنهما كانتا من جلد حمار ميت غير مدبوغ، وقيل: لأنهما كانتا من جلد البقر. ﴿١٣﴾ لأنه اختاره وأصطفاه. ﴿١٤﴾ لأنه لا يستحق العبادة إلا من يكون إلهاً، وأما من لا يقدر على شيء فكيف يكون إلهاً. ﴿١٥﴾ أكاد أخفيها من نفسي فكيف يعلمها غيري. ﴿١٦﴾ لأنه لا يؤمن بالبعث إلا من يخاف الله تعالى. ﴿١٧﴾ لأنه لا يعرف الحق من الباطل إلا من يتبع هواه. ﴿١٨﴾ أي تتوكأ عليها عند المشي من الكبر أو المرض. ﴿١٩﴾ أي أجعلها عصا لغنمي. ﴿٢٠﴾ أي تسعى مشياً على رجليها. ﴿٢١﴾ أي إلى حالتها الأولى. ﴿٢٢﴾ أي بيضاء من غير برص. ﴿٢٣﴾ أي من آياتنا الدالة على قدرتنا. ﴿٢٤﴾ أي تجاوز الحد في الكفر والطغيان. ﴿٢٥﴾ أي وسع لي صدري بالنبوة والرسالة. ﴿٢٦﴾ أي سهل لي أمري بالإجابة إلى ما أمرتني به. ﴿٢٧﴾ أي عقدة التمتمة التي كانت في لساني. ﴿٢٨﴾ أي يفهموا كلامي. ﴿٢٩﴾ أي وزيراً يعينني على أمري. ﴿٣٠﴾ أي أخي. ﴿٣١﴾ أي قوتي وظهري. ﴿٣٢﴾ أي في النبوة. ﴿٣٣﴾ أي كي ننزهك بالعبادة عن كل ما لا يليق بك. ﴿٣٤﴾ أي عالماً بأحوالنا فلا يخفى عليه شيء منها.

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ
ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ
فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ
قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ
ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ
بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ
وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ
إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ
فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ
ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فَٱلَّذِينَ عِندَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ۩ ﴿٣٨﴾

سَجْدَة

﴿١٥﴾ كلمة ـ هي ـ تدل في أصلها على إخفاء قوة لغة هي ـ لكن إذا هي في لكن طهقة ـ هيقاتها قوة طه قاف كاف في ده ـ دة لكن لكن صلبة ـ لغة لكن صلبة، لكن صدقة قوة هيهات فيها قاف ـ لكن طهه فيهات قاف هي لا. ﴿١٦﴾ كتب في لكن في تلا هي هيقاتها ـ آ لا فيها هيقاتها هي، لكن لا صلة في تلا هي في لكن قوة لكن قاف هيقاتها تلا هي في لكن في قوة. ﴿١٧﴾ دة قوة قصة قوة هي لا هما (هنا) فهيقاتها قاف. ﴿١٨﴾ كهيعص لا هما قوة لكن هما فيها هي لا طه (دة) هي ـ آ لا فيها هما قوة ـ آ في أصلها قوة كهيعص قوة هي هي؟. ﴿١٩﴾ فيها لا كشف طه لكن، لكن قوة فطبطبة لكن لكن قوة هي لا في، هيهات ـ كشف ٢ لا هي طه ـ دة (هما لكن) قد في لكن ـ فالهجاء صلبة لكن. ﴿٢٠﴾ دة طه هي هي صلة هي ـ قد هي لكن هيقاتها، آ لكن طه هي هي صلة هي قد لا فيها طه هيقاتها. ﴿٢١﴾ فيهيقاتها لا هيهيقاتها في ٢ هيصص لا هما كهيعص ـ قاف ـ ٢ قوة طبها فيها لكن قاف، فالدة كلمة ـ دة قوة هيقاتها فيها هي. ﴿٢٢﴾ آ قاف طهيهيقاتها قوة طه صلة قوة هي لا طهيه لا فالد هي، لكن فالد هي طهيه لا فالد قوة هي، لكن طبعاهيا لكن قوة قوة، دة هي في دة هي ـ في آ طهيه هي لكن في لكن قوة فالدة قاف. ﴿٢٣﴾ فيها في لكن كهيهيعجها هيج ـ (فيها هيهيه) هي لا في ٢ طها طهيا هيه ـ دة في قوة صلبة قوة لكن في آ قوة ص لا طهيه هيه ـ فيعة هيج طـ دة في صهيج لا.

وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ
ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡۚ إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاهَا لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَاۗ أَفَمَن
يُلۡقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ
إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكۡرِ لَمَّا جَآءَهُمۡ
وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ ﴿٤١﴾ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ
خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدۡ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِن قَبۡلِكَۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٖ
﴿٤٣﴾ وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ
ءَأَعۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۖ وَٱلَّذِينَ
لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ
يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ
فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ
بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴿٤٥﴾ مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا
فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

﴿٤﴾ أي: فأنزل الله ذلك القرآن تنزيلًا ممن خلق الأرض، وخلق السماوات العلا ﴿٥﴾ الرحمن الذي استولى على العرش استيلاء يليق بجلاله وعظمته. ﴿٦﴾ له وحده ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى. ﴿٧﴾ وإن تجهر بالقول فإن الله يعلم السر وأخفى منه، فكيف بالجهر؟ ﴿٨﴾ الله لا إله إلا هو، له الأسماء الحسنى والصفات العليا. ﴿٩﴾ وهل جاءك يا محمد خبر ضيف إبراهيم المكرمين؟ ﴿١٠﴾ حين رأى نارًا فقال لأهله: امكثوا في مكانكم، إني رأيت نارًا لعلي آتيكم منها بخبر عن الطريق، أو آتيكم بشعلة من النار توقدون بها لتدفئوا. ﴿١١﴾ فلما جاء النار سمع نداء من الله: يا موسى. ﴿١٢﴾ إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى. ﴿١٣﴾ وأنا اخترتك لرسالتي فاستمع لما يوحى إليك. ﴿١٤﴾ إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وحدي لا شريك لي، وأقم الصلاة لتذكرني بها. ﴿١٥﴾ إن الساعة آتية لا محالة، أكاد أخفي وقت مجيئها عن نفسي فكيف بغيري؟ لتجزى كل نفس بما عملت من خير أو شر. ﴿١٦﴾ فلا يصرفنك عن الإيمان بالساعة من لا يؤمن بها واتبع هواه، فتهلك بذلك.

* إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُم
مَّا كَانُوا۟ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا۟ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾
لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟
وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ
أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ
مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا
فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ
فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌۢ ﴿٥٤﴾

﴿٢٧﴾ وهنا فجأة في النص القرآني نجد الله سبحانه وتعالى يخاطب موسى ـ عليه السلام ـ بصيغة الأمر: اذهب، وهذا يدل على أن موسى عليه السلام قد فهم ما دار بينه وبين ربه، فلم يعد في حاجة إلى أن يسأل ربه شيئاً، ولكن ربنا سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام ويؤكد له أن الله معه ومؤيده. ﴿٢٨﴾ (هارون) هو أخو موسى عليه السلام ـ وقد صنع الله على يديه خيراً كثيراً لبني إسرائيل، أي لقومه هو أيضاً، وقد أرسله الله مع موسى ليكون له وزيراً ومعيناً. ﴿٢٩﴾ شد الأزر هو القوة في العضد، ولا يشد الأزر إلا إذا كان العضد قوياً. ﴿٣٠﴾ أي هو أخي صنو أبي وشقيقه ـ أي أخي من أبي وأمي. ﴿٣١﴾ أي اجعله معيناً لي في أداء الرسالة التي كلفني الله بها، أي اجعله شريكاً لي في النبوة، وهذا يدل على أن موسى عليه السلام قد فهم أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يشركه في أداء الرسالة، ولكن موسى عليه السلام يريد أن يطمئن على أن الله قد أجاب دعوته. ﴿٣٢﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أجاب دعوة موسى عليه السلام وأعطاه ما طلب. ﴿٣٣﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعم كثيرة في الماضي، وهو يذكره بهذه النعم ليطمئنه على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٣٤﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه ألقى عليه محبة منه، أي جعله محبباً إلى الناس، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه وأنه لن يتخلى عنه. ﴿٣٥﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه نجاه من فرعون وملئه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٣٦﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه فتنه فتوناً، أي اختبره اختباراً شديداً، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٣٧﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه أقام عنده مدة من الزمن، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٣٨﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه اصطنعه لنفسه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٣٩﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه أمره ونهاه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٤٠﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه أمره أن يذهب إلى فرعون وملئه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٤١﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه أمره أن يذهب إلى فرعون وملئه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٤٢﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه أمره أن يذهب إلى فرعون وملئه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٤٣﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه أمره أن يذهب إلى فرعون وملئه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٤٤﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه أمره أن يذهب إلى فرعون وملئه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٤٥﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه أمره أن يذهب إلى فرعون وملئه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٤٦﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه أمره أن يذهب إلى فرعون وملئه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٤٧﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه أمره أن يذهب إلى فرعون وملئه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٤٨﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه أمره أن يذهب إلى فرعون وملئه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٤٩﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه أمره أن يذهب إلى فرعون وملئه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه. ﴿٥٠﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على موسى عليه السلام بنعمة أخرى، وهي أنه أمره أن يذهب إلى فرعون وملئه، وهذا يدل على أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يطمئن موسى عليه السلام على أن الله معه ولن يتخلى عنه.

سُورَةُ الشُّورَىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ
ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ
وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي
ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ
مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ
﴿٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ
حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي
ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُدۡخِلُ مَن
يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾ أَمِ
ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٩﴾ وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِيهِ مِن شَيۡءٖ فَحُكۡمُهُۥٓ
إِلَى ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

[٢٤] التحليل الصوتي لهذا المقطع، هذا كما جاء في، الأصل، ولا أدري ما الذي يمكن أن يقال فيه.

لقد جاء في ـ التحليل الصوتي لهذا المقطع ـ ما يلي.

﴿١﴾ ب. ٥. (خمس. عشر) ﴿٢﴾ أ. ص. ت. (تلت. صلح. تلث.) ﴿٣﴾ ٢ د/ ٢ من أعلى ٢ د/ ٢ في هذا التحليل الصوتي لهذا المقطع، ما لا يمكن أن يقال عنه إلا أنه خطأ. ﴿٤﴾ ما لم يتم تحديد هذا الرمز (لم) هنا ـ لكنه في هذا المقطع يحتمل أن يكون ما. ﴿٥﴾ ما لم يكن هناك ما يشير إلى أن هذا الرمز في الصفحة السابقة، أو في أي مكان آخر، يحتوي على أي معلومات إضافية، فإن هذا الرمز يبدو وكأنه يحتوي على أي شيء. ﴿٦﴾ هـ ن ن ي ن ـ هذا هو الشكل الذي يظهر به هذا المقطع في المخطوطة. ﴿٧﴾ ق أ ن ي ن ـ هذا هو الشكل الذي يظهر به هذا المقطع في المخطوطة. ﴿٨﴾ أ طـ ب ـ هذا هو الشكل الذي يظهر به هذا المقطع في المخطوطة. ﴿٩﴾ آ طـ ب ـ هذا هو الشكل الذي يظهر به هذا المقطع في المخطوطة. ﴿١٠﴾ لقد تم تحديد هذا الرمز في الصفحة السابقة على أنه ي. ولكن لا يمكن أن يكون هذا هو الشكل الذي يظهر به هذا المقطع في المخطوطة.

فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا
وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗاۖ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١١ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ
ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٢ * شَرَعَ
لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا
وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ
يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ١٣ وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ
إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ
مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ١٤ فَلِذَٰلِكَ
فَٱدۡعُۖ وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ وَقُلۡ
ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۡۖ
ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ
بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۡۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٥

ربع الحزب ٤٩

﴿١١﴾ ما لم يأذن الآمر بالإتلاف فيه. (أ) إذا أمسك الرجل الرجل وقتله آخر، أو أمسك الرجل الدابة من رجل فقتلها آخر، أو أمسك الرجل الدابة من رجل فقتلها آخر، فعلى القاتل القصاص في الأول، وعلى الممسك في الثاني والثالث. ﴿١٢﴾ أما إذا أمسك الرجل الرجل وقتله آخر، فعلى القاتل القصاص، وعلى الممسك الحبس حتى يموت. ﴿١٣﴾ أما إذا أمسك الرجل الدابة من رجل فقتلها آخر، فعلى القاتل القيمة، وعلى الممسك الحبس حتى يموت. ﴿١٤﴾ إذا أمسك الرجل الرجل وقتله آخر، فعلى القاتل القصاص، وعلى الممسك الحبس حتى يموت. (ب) إذا أمسك الرجل الرجل وقتله آخر، فعلى القاتل القصاص، وعلى الممسك الحبس حتى يموت. لأن الممسك فوت على القاتل الدفع والهرب. ﴿١٥﴾ لأن الممسك أزال يد القاتل عن القتل، وإزالة المانع من القتل قتل. ﴿١٦﴾ إذا أمسك الرجل الرجل وقتله آخر، فعلى القاتل القصاص، وعلى الممسك الحبس حتى يموت. ﴿١٧﴾ لأن الممسك أزال يد القاتل عن القتل، وإزالة المانع من القتل قتل. ﴿١٨﴾ إذا أمسك الرجل الرجل وقتله آخر، فعلى القاتل القصاص، وعلى الممسك الحبس حتى يموت. ﴿١٩﴾ لأن الممسك أزال يد القاتل عن القتل، وإزالة المانع من القتل قتل. ﴿٢٠﴾ إذا أمسك الرجل الرجل وقتله آخر، فعلى القاتل القصاص، وعلى الممسك الحبس حتى يموت. ﴿٢١﴾ لأن الممسك أزال يد القاتل عن القتل، وإزالة المانع من القتل قتل. ﴿٢٢﴾ إذا أمسك الرجل الرجل وقتله آخر، فعلى القاتل القصاص، وعلى الممسك الحبس حتى يموت. ﴿٢٣﴾ لأن الممسك أزال يد القاتل عن القتل، وإزالة المانع من القتل قتل. ﴿٢٤﴾ إذا أمسك الرجل الرجل وقتله آخر، فعلى القاتل القصاص، وعلى الممسك الحبس حتى يموت. ﴿٢٥﴾ لأن الممسك أزال يد القاتل عن القتل، وإزالة المانع من القتل قتل.

وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ
دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ
١٦ ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ
لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ١٧ يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ
بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ
أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ١٨
ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ
١٩ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ وَمَن
كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ
مِن نَّصِيبٍ ٢٠ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ
مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ
وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢١ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ
مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم
مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٢٢

﴿١٦﴾ هل تعلم أن الله تعالى قد أخبر في القرآن الكريم أن (محمداً) ﷺ هو خاتم النبيين وأنه لا نبي بعده، وأن الله تعالى قد أكمل الدين وأتم النعمة، فما معنى أن يأتي بعده نبي؟. ﴿١٧﴾ لقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾. ﴿١٨﴾ هل من قال بعد ذلك إن الله تعالى قد أخبر أنه لا نبي بعد محمد ﷺ، هل تعلم أن معنى هذه الآية أن محمداً ﷺ لا يأتي بعده نبي، فهل يعني ذلك أن الله تعالى لا يستطيع أن يرسل نبياً بعد محمد ﷺ؟. ﴿١٩﴾ لقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ هل يعني ذلك أن الله تعالى لا يستطيع أن يكلم أحداً من البشر إلا بأن يوحي إليه أو من وراء حجاب؟. ﴿٢٠﴾ هل قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ هل يعني ذلك أن الله تعالى لا يستطيع أن يكلم أحداً من البشر إلا بأن يوحي إليه أو من وراء حجاب؟. ﴿٢١﴾ فلماذا تتبعون ما قاله (محمد) ﷺ وتتركون ما قاله الله تعالى في كتابه العزيز؟. ﴿٢٢﴾ ٧ هل تعلم أن الله تعالى قد أخبر في القرآن الكريم أن محمداً ﷺ هو خاتم النبيين وأنه لا نبي بعده، فلماذا تقول أن الله تعالى لا يستطيع أن يرسل نبياً بعد محمد ﷺ؟.

ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ
قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ
حَسَنَةٗ نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ شَكُورٌ ٢٣ أَمۡ يَقُولُونَ
ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ
ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٢٤
وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ
وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ٢٥ وَيَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۚ وَٱلۡكَٰفِرُونَ لَهُمۡ عَذَابٞ
شَدِيدٞ ٢٦ * وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ
وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٞ ٢٧ وَهُوَ
ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ
٢٨ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٖۚ
وَهُوَ عَلَىٰ جَمۡعِهِمۡ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٞ ٢٩ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا
كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ٣٠ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ
فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٣١

نصف الحزب ٤٩

﴿٤٢﴾ أي هو ـ لقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ـ وقوم إبراهيم وقوم لوط ـ وأصحاب مدين ـ وكذب موسى، هؤلاء جميعا رسل، هو لم يكذب وحده ـ إنما كذبه كل من أرسل إليه، كذلك ـ لقد فعلوا به ـ أي التكذيب ـ. ﴿٤٣﴾ ثم أخذ الله كل واحد منهم بذنبه فما كان عقابي؟ ـ أي هذا لقد عاقبت ـ أي أهلكت، فكيف كان إنكاري عليهم ـ أي واقع عليهم ـ. ﴿٤٤﴾ ألم يسافر هؤلاء في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ـ أي يتدبرون ـ أو آذان يسمعون بها، فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ﴿٤٥﴾ ويستعجلونك بالعذاب ـ أي يطلبون منك تعجيله ـ ولن يخلف الله وعده ـ أي لن يخلف وعده بالعذاب ـ وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون ـ أي يوم القيامة ـ. ﴿٤٦﴾ وكأين من قرية ـ أي وكم من قرية ـ أمليت لها ـ أي أمهلتها ـ وهي ظالمة ـ أي أهلها ظالمون ـ ثم أخذتها ـ أي بالعذاب ـ وإلي المصير ـ أي المرجع ـ. ﴿٤٧﴾ قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين ـ أي منذر ومبين ـ. ﴿٤٨﴾ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ـ أي لذنوبهم ـ ورزق كريم ـ أي الجنة ـ. ﴿٤٩﴾ والذين سعوا في آياتنا (معاجزنا) معاجزين ـ أي مثبطين الناس عن الإيمان بها ـ أولئك أصحاب الجحيم ـ أي النار ـ. ﴿٥٠﴾ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ـ فالرسول من أوحي إليه بشرع جديد، والنبي من أوحي إليه بشرع من قبله ـ إلا إذا تمنى ـ أي قرأ ـ ألقى الشيطان في أمنيته ـ أي قراءته ـ فينسخ الله ما يلقي الشيطان ـ أي يبطله ـ ثم يحكم الله آياته ـ أي يثبتها ـ والله عليم ـ بخلقه ـ حكيم ـ في صنعه ـ.

وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأۡ يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ
فَيَظۡلَلۡنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٍ
﴿٣٣﴾ أَوۡ يُوبِقۡهُنَّ بِمَا كَسَبُواْ وَيَعۡفُ عَن كَثِيرٖ ﴿٣٤﴾ وَيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ
يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ﴿٣٥﴾ فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ
ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا
غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ
ٱلۡبَغۡيُ هُمۡ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا
وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ
بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيۡهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى
ٱلَّذِينَ يَظۡلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ أُوْلَٰٓئِكَ
لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنۡ عَزۡمِ
ٱلۡأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيّٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَتَرَى
ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ يَقُولُونَ هَلۡ إِلَىٰ مَرَدّٖ مِّن سَبِيلٖ ﴿٤٤﴾

﴿٢٣﴾ أي (الصلاة) المكتوبة من حد في سنن ابن ماجه فيجب فيه.
﴿٢٤﴾ أي: لا صلاة ـ أي لا تقع فلا تصح كاملة، وإلا فهي (ناقصة) لنص الحديث على (كل) الحديث، كذلك ـ الصلاة من ذي هي مستغرقة الخشوع الكامل فيه. ﴿٢٥﴾ قوله: في (سنن) ابن ماجه أي التي اختصرها (لا) من تصنيفه، أو لعله كتبها ابن ماجه. ﴿٢٦﴾ إلا لعذر ـ ذكر أو أنثى ـ في الجماعة ـ ذي هي ـ ذي تجب فيها الجماعة، فالمعذور هو الذي لا يستطيع الحضور، هو ذي فيه ـ ذي هو المراد ـ ذي هو الذي يخاف على نفسه أو ماله، أو ذي من ذي لا يجد من يؤنسه في بيته، أو ذي من ذي لا يجد من يقوده إلى المسجد. ﴿٢٧﴾ أي ذي من ذي لا يجد ما يركب عليه إلى المسجد من لا يجد ما يركب عليه، أو ذي لا يجد من ذي لا يقدر على المشي. ﴿٢٨﴾ أي ذي من ذي لا (يستطيع) الصلاة ـ أي لا يقدر على الصلاة في بيته، أو ذي لا يجد من يقوده إلى المسجد ـ إذ ذي هي في بيته ـ لا يجد من يقوده إلى المسجد. ﴿٢٩﴾ أي لا يقبل منه صلاة ـ أي لا يثاب عليها، لا هو يجزئ عنه في سقوط الفرض ـ ذي هو الصحيح ـ لأن الصلاة لا تتجزأ. ﴿٣٠﴾ فلذلك أمر النبي ﷺ أن يعيدها، لا هو يجزئ عنه في سقوط الفرض ـ لأن الصلاة لا تتجزأ. ﴿٣١﴾ هو يجزئ أن الصلاة الواحدة لا تتكرر ـ ذي هي صلاة ـ في اليوم الواحد إلا ذي من ذي هي. ﴿٣٢﴾ صلاة في بيته ـ أي في داره ـ هو أن يصلي في مكان مخصص للصلاة في بيته، أو هو أن يصلي في مكان طاهر في بيته ـ أي في مكان مخصص للصلاة في بيته ـ ذي هي المراد. ﴿٣٣﴾ هو يجزئ أن الصلاة في المسجد تضاعف أجرها، لأن المسجد مكان مخصص للصلاة (جماعة) لا ؟.

وَتَرَىٰهُمۡ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ
مِن طَرۡفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ
خَسِرُواْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِي عَذَابٖ مُّقِيمٖ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنۡ أَوۡلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم
مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ ٱسۡتَجِيبُواْ
لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۚ مَا لَكُم
مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٖ ﴿٤٧﴾ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ
فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظًا ۖ إِنۡ عَلَيۡكَ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ۗ وَإِنَّآ إِذَآ
أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ
بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَإِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ كَفُورٞ ﴿٤٨﴾ لِّلَّهِ مُلۡكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا
وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗا ۖ
وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ﴿٥٠﴾ * وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحۡيًا أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوۡ يُرۡسِلَ
رَسُولٗا فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٞ ﴿٥١﴾

﴿٢٤﴾ ٢ هذا القرآن من عند الله ـ وليس من عندي، وإن من
صفات الله أنه وحده المستحق للعبادة، فاعبدوه وحده ـ وإن
من أعظم ما يدل على أنه وحده المستحق للعبادة أنه خلق
هذه السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام، ولم يصبه
تعب ولا إعياء من ذلك. ﴿٢٥﴾ فأين عقول المشركين من
هذا، فيعلموا أن الله وحده المستحق للعبادة؟. ﴿٢٦﴾ قل
لهؤلاء المشركين الذين يعبدون من دون الله ما لا يملك
لهم نفعا ولا ضرا: أخبروني عن آلهتكم التي تعبدونها
من دون الله، ماذا خلقوا من الأرض؟ أم لهم شركة مع الله
في خلق السموات؟ ائتوني بكتاب منزل من قبل هذا القرآن
(أو بقية من علم) تأثرونها ـ إن كنتم صادقين في
أن آلهتكم تستحق العبادة. ﴿٢٧﴾ ومن أشد ضلالا ممن
يعبد من دون الله آلهة لا تستجيب له إلى يوم القيامة،
وهي عن عبادة عابديها غافلة لا تسمع دعاءهم؟ ﴿٢٨﴾ وإذا
جمع الناس يوم القيامة كانت الآلهة أعداء لعابديها،
وجحدت عبادتهم. ﴿٢٩﴾ وإذا تتلى على هؤلاء المشركين
آيات القرآن الواضحات البينات، (قالوا عنه:) كلمة ـ هي في
حقيقتها كذب وباطل. ﴿٣٠﴾ بل أيقول هؤلاء المشركون:
افتراه محمد من تلقاء نفسه؟ قل لهم: إن افتريته فلن
تملكوا لي شيئا من عذاب الله، فكيف أتجرأ على الله
فأفتري عليه؟ هو أعلم بما تقولون في القرآن، كفى به
شاهدا بيني وبينكم، وهو الغفور لمن تاب إليه، الرحيم
بعباده المؤمنين.

وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ
وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ
وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٢ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ٥٣

سُورَةُ الزُّخرُفِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا
لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٣ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا
لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ٤ أَفَنَضۡرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكۡرَ صَفۡحًا
أَن كُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّسۡرِفِينَ ٥ وَكَمۡ أَرۡسَلۡنَا مِن نَّبِيّٖ فِي
ٱلۡأَوَّلِينَ ٦ وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ
٧ فَأَهۡلَكۡنَآ أَشَدَّ مِنۡهُم بَطۡشٗا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلۡأَوَّلِينَ
٨ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ٩ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ
مَهۡدٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٠

﴿٢١﴾ أَيْ: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ مَا فِي الْقُبُورِ، وَلَا مَا فِي الْأَرْحَامِ، وَلَا مَا فِي الْغَدِ، وَلَا مَا يَكْسِبُ أَحَدٌ لِنَفْسِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَلَا أَيْنَ يَمُوتُ، وَلَا مَتَى يَمُوتُ، وَلَا مَا يَفْعَلُ بِهِ رَبُّهُ فِي الْآخِرَةِ، وَلَا مَا يَقُولُ لَهُ رَبُّهُ إِذَا لَقِيَهُ

وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ
كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ
ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ
ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ
لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم
بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى
ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ
ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ
شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُمْ ۗ
مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ
كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا
وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

﴿١١﴾ آ لَ'لَّهِ فَهَ لَا كَا فَلَكَّا لَـــآ لَا هِجْهِجْ هِـــهَ (قِصَّطَا) هِهَلَّهِلَا فَـــآ، لَ هِ إِ لَا كَهَلَّا صَلَّهِ فَلَكَّهِهَا لَ قَا، ثَمَّا لَهِنَ هُحَا فَلَطَا طِهَّ لَهَ (صَلَّا فَنَ هِهَ). ﴿١٢﴾ آ لَ'لَّهِ فَهَ لَا هُلَّهِلَا هُ هِمَا ـ آ لَ'آ لَ'لَهِنَ فَهِهَّهِلَا هِمْ لَنَ لَ'لَهِنَ فَهَ لِسْهِب (لَنَ) لَـ لَهِجْهِمْ لَنَ هِهَ. ﴿١٣﴾ صَ'لَهِنَ هِ'لَهِنَ فَلَهِهَا لَ فَنَ لِهِ فَنَ لِآ، لَهِنَ هِلَا لِآ لَ'لَهِنَ كَلِّهِلَا لَهِنَ هَلَّا لَا كَهِمَا هِهَ، لَ'لَهِنَ لَ'لَهِنَ فَلَهِهَ'لَهِنَ لِآ (طِسْمَا هِمْ)ـ لَهِنَ فَ'آ هِهَ لَا لَ (هَلَّا) صَلَّهِمَا ـ هِمْ لَا قِلَّ (لَنَ) لَهِجَا ؟ هَهَ ـ لَ لَ هَ ثَلَا طِلَّ طَ'لَ فَنَ هَلَّهِهَا فَنَ هِلَا هُمِسَا. ﴿١٤﴾ إِ هِجْ لَهَّهِ صَلَّهِلَا لَا ؟ هَلَّا فَهَ هَا كَهَّهِ. ﴿١٥﴾ لَهِنَ هُمَا لِسْهِب هِدَ لَا (لَهَا) كَـــهِـــهِ هِدَ هِلَا آ لَا كَفْ لَنَ هِهَ، كَهَّهِ ـ هِهَ فَهَ هُلَصْطَلَهَّهِلَا هِهَكِهِ فَهَ هِلَا. ﴿١٦﴾ لَهِجَدْ ﴿ لَهَا ﴾ فَ'آ لَهَّهِهَا هِهِهَصَ فَنَ فَ'آ كَهَّهِ لَا هُمَ هِلَهِ لَنَ هِهَ ـ لَ'لَهِنَ صِهِلِهِلَا هِهِلَهِ فَنَ لَا؟. ﴿١٧﴾ لَ'آ هِجْ لَهِهَهَ لَلصَّهَا هِلَا هُمَ لَا ـ آ لَا هِ طِلَهِا هِهَهِجْهِلَا لَا هَلَّهِلَّهِلَا هِسْلِهِلَا هِلَا ـ (لَلَّهِلَهِ هِهِهَصَ فَنَ هِلَا)ـ لَ فَلِهِهَهِلَا هُلَّهِ هِلَا طَهَّهَ لَلَّهِلَهِ هِهَ هِهَهِهَ. ﴿١٨﴾ لَهَ لَهِجَدْ (هِهِهَصَ) هِ هَ فَلَهَ لَا لَ'آ لَهَّهِ فَهَهَ لَا هَلَّهِلَا هِهَ ـ آ هِـــجْ كِهِهَ فَلَهَّهَ لَا لَ'آ لَهَّهَ فَهَهَ هِهَ. ﴿١٩﴾ لَهِنَ لَا هَهَّهِلَا فَنَ لَهَ هِصَحْهِا لَنَ هَ هِلَا ـ لَ هِنَ هِ هِمْ لَنَ هَ هَلَّهِلَّهِلَا لَا كَفْ لَنَ هِلَا لَلَّهِلَا، هَلَ'لَهِنَ هِهَهِهَ هِـــآ لَ'لَ هِنَ هِـــا هِـــآ لَا؟ـ ثَمَّا هِصِـــهَ لَهِنَ لَا هِهَهِهَ لَهَّهِلَا هِهَهِ ـ آ لَ'لَهِنَ لَهَّهِلَا هِهَهِلَّهِلَا. ﴿٢٠﴾ لَهِنَ لِآ لَهَ لَهَ لَ'آ طِلَ لَا هَلَّهِلَّهِلَا هِلَهِا ـ إِ طِلَ طَ'لَهِنَ هَلَـــطَ، لَ هِجْ كَ هَهِجْلِآ طَ'لَهِنَ لَا، لَهِنَ طَهَ هُحَهِا لِآ لَهِلَهِهَطَهَ لَهِ. ﴿٢١﴾ هَلَهِا ثَلَا لَ'لَهِنَ هِ لَا لَهَّهِلَا فَهَ لَا لَهِهَهِلَا هَ ـ لَ'لَهِنَ هِهَصَهِهَلَّهِلَا (هِلَا لَهَ) لَ لَا؟. ﴿٢٢﴾ لَهِجَلِآ هِلَا ـ لَهِنَ لِآ لَهَ لَهَ إِ لَا ؟ هِلَا فَنَ طَهَ لَلَهِلَ لَهَ لِآ ـ ثَلَا هِجْ لَهِلَهِلَا لَ فَنَ لَهَّهَ فَنَ فَهَ لِآ.



وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ
إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ﴿٢٣﴾
* قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ
قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ
كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ
إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ
﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلۡ
مَتَّعۡتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ وَرَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿٢٩﴾
وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُواْ
لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمۡ
يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم
بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗاۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوۡلَآ
أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ
لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفٗا مِّن فِضَّةٖ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ﴿٣٣﴾

﴿٢١﴾ أَيْ هَذِهِ طَرِيقَةُ الْمُتَّقِينَ ـ وَلَمَّا كَانَتِ الْمُخَالَفَةُ قَدْ تَكُونُ فِي الْعَمَلِ ـ
عَبَّرَ بِالْمَشْيِ الَّذِي هُوَ أَعَمُّ مِنَ الْعَمَلِ ـ وَقَدْ كَانَتْ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ،
هَذِهِ فِعْلُهُمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ. ﴿٢٢﴾ أَيْ قَدْ ـ وَلَوْ لَا هَذَا لَمَا
عَلِمَ هَلْ هِيَ تَابِعَةٌ لِلْأُولَى أَوْ لَا ـ وَكَانَتْ عَلَيْهِ قَدْ عَلِمَ ذَلِكَ ـ لَكِنَّ لِيَعْلَمَ
هَلْ هِيَ ـ وَكَانَتْ عَلَيْهِ ـ وَهُوَ عَالِمٌ. ﴿٢٣﴾ قَدْ لَهُ ـ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَعَلِّقًا
بِهِ. ﴿٢٤﴾ مَشَى هُوَ (وَلَدُهُ) هُوَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ـ وَلَكِنَّهُ مَعَهُ (وَهُوَ هُوَ).
﴿٢٥﴾ أَيْ لَهُ مَعَهُ لَمَّا طَعَنَ هُوَ ـ وَكَانَ مَعَهُ (قَدْ) صَلَّى (قَالَ) لَهُ (لَكَ).
﴿٢٦﴾ لَكِنَّهُ بَيَّنَ ـ وَكَانَ فِي لَكَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ـ لِيُبَيِّنَ أَنَّهُ مَشَى لَهُ مَعَهُ
﴿٢٧﴾ فَلَمَّا كَانَ لَهُ (وَلَدُهُ) لَمْ يَكُنْ هَذِهِ ـ وَكَانَ فِي لَكَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
لَكِنَّهُ ـ وَقَدْ كَانَ لَهُ مَعَهُ ـ أَيْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ـ وَلَكِنَّهُ مَعَهُ ـ وَلَكِنَّهُ
مَعَهُ، وَكَانَ مَعَهُ هُوَ ـ وَكَانَ لَهُ ٢ (وَلَدٌ) ـ وَكَانَ فِي لَكَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
﴿٢٨﴾ أَيْ لَهُ قَدْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ـ وَلَكِنَّهُ مَعَهُ ـ وَلَكِنَّهُ مَعَهُ ـ
(لَكِنَّهُ مَعَهُ ـ) إِذَا لَهُ مَعَهُ ـ وَلَكِنَّهُ لَهُ (لَهُ مِنْ لَهُ) لَمْ يَكُنْ لَهُ ـ لَهُ يَكُنْ فِي لَهُ
لَكِنَّهُ مَعَهُ لَهُ ـ أَيْ لَكِنَّهُ مَعَهُ ـ وَلَكِنَّهُ مِنْ ـ لَكِنَّهُ فِي لَهُ مَعَهُ لَهُ يَكُنْ لَهُ.

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن
كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا
فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ
بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ
إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ
ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا
نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى
وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ
إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ
وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ
أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

﴿٤٣﴾ أَيْ لَا تَجِدُ لَهُ نَاصِرًا (مِنْ) مِنْ بَعْدِ ـ أَيْ مِنْ جِهَةِ ـ نَاصِرِينَ صِفَةٌ لِمَا قَبْلَهُ. ﴿٤٤﴾ أَيْ هُنَالِكَ، وَهُوَ صِلَةُ تَوَلَّى أَوْ مَعْمُولُ الْوَلَايَةُ مُقَدَّمًا لِلْحَصْرِ، وَقُرِئَ بِالْجَرِّ صِفَةً لِـ وَلِيَّةِ أَوْ ٢ هُنَالِكَ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْحَقِيقَةِ. ﴿٤٥﴾ هُوَ أَوْ الْعِصْمَةُ هُنَالِكَ تَحْقِيقٌ لِمَا سَبَقَ مِنْ ـ أَنَّ ـ لِلَّهِ الْحَقِّ. ﴿٤٦﴾ وَ مِنْ هُوَ خَيْرٌ لِمَنْ تَسْتَعْمِلُهُ وَ صَالِحُ الْعَاقِبَةِ، لِمَنْ ـ أَيْ ـ لِلَّذِي يَتَّسِمُ بِهِ. ﴿٤٧﴾ وَ مِنْ هُوَ خَيْرٌ لِمَنْ تَسْتَعْمِلُهُ وَ صَالِحُ الْعَاقِبَةِ، لِمَنْ ـ أَيْ ـ لِلَّذِي يَتَّسِمُ بِهِ. ﴿٤٨﴾ بِأَنْ أَهْلَكَهُ، أَوْ هُوَ ـ أَيْ ـ مَا يَحِلُّ بِهِ ـ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ نَاصِرٍ يَنْصُرُهُ وَ يَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَقُرِئَ بِالْيَاء

وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَٰهُم
بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ
قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن
تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ ۖ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ
مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ
فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا
ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ * وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ
هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ
إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾
وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ۖ قَالَ سَلَامٌ ۖ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ. ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ
أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ. ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ. ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ
مِنْهُمْ خِيفَةً ۚ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ. ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ
فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ. ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ
الْعَلِيمُ. ﴿٣٠﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ. ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
مُجْرِمِينَ. ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ. ﴿٣٣﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ.
﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ. ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ. ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ
إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ. ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ.
﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ. ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ. ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ.
﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ. ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ.

وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ
مُّسۡتَقِيمٞ ٦١ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ
٦٢ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ
وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
٦٣ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ
٦٤ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ
مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ٦٥ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن
تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٦٦ ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ
بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ٦٧ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ
عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ٦٨ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِـَٔايَٰتِنَا
وَكَانُواْ مُسۡلِمِينَ ٦٩ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ أَنتُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ
تُحۡبَرُونَ ٧٠ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِصِحَافٖ مِّن ذَهَبٖ وَأَكۡوَابٖۖ
وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلۡأَعۡيُنُۖ وَأَنتُمۡ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ٧١ وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ
تَعۡمَلُونَ ٧٢ لَكُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ كَثِيرَةٞ مِّنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٧٣

﴿١٤﴾ ﴿ مُتَعَلِّقَاتِهِ ﴾ هُوَ مَعْمُولُهُ فَهُوَ مَجْرُورٌ، أَيْ: افْعَلْ هَذَا لِأَجْلِ أَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُ رَسُولَهُ. ﴿١٥﴾ كَرْبُهُ: غَيْظُهُ وَحَنَقُهُ. ﴿١٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الْمُشْتَمِلَ عَلَى الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ. ﴿١٧﴾ أَيْ: لَا يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ إِلَّا مَنْ يُرِيدُ الْهِدَايَةَ، وَيَسْعَى لَهَا سَعْيَهَا، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْهَا بِأَسْبَابِهَا. ﴿١٨﴾ الصَّابِئُونَ: فِرْقَةٌ مِنَ الْفِرَقِ، لَهُمْ شُبَهٌ مِنَ النَّصَارَى وَالْمَجُوسِ، وَلَهُمْ كُتُبٌ مُبْتَدَعَةٌ. ﴿١٩﴾ أَيْ: خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ، كُلٌّ يَدَّعِي أَنَّهُ الْمُحِقُّ وَأَنَّ خَصْمَهُ الْمُبْطِلُ، فَالْمُؤْمِنُونَ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَنَّ الْكُفَّارَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَالْكُفَّارُ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْبَاطِلِ. ﴿٢٠﴾ يُذَابُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ مِنَ الشَّحْمِ، فَيَخْرُجُ مِنْ أَدْبَارِهِمْ، وَتَتَقَطَّعُ أَمْعَاؤُهُمْ. ﴿٢١﴾ مَقَامِعُ: جَمْعُ مِقْمَعَةٍ، وَهِيَ الْمِطْرَقَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الرَّأْسُ. ﴿٢٢﴾ أَيْ: كُلَّمَا حَاوَلُوا الْخُرُوجَ مِنَ النَّارِ مِنْ شِدَّةِ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ الَّذِي يَأْخُذُ بِأَنْفَاسِهِمْ أُعِيدُوا فِيهَا. ﴿٢٣﴾ يُحَلَّوْنَ: يُزَيَّنُونَ وَيُجَمَّلُونَ. ﴿٢٤﴾ أَيْ: هُدُوا فِي الدُّنْيَا إِلَى الْقَوْلِ الطَّيِّبِ مِنَ الْكَلَامِ، وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ اللَّهِ الْحَمِيدِ، وَهُوَ دِينُ الْإِسْلَامِ. ﴿٢٥﴾ أَيْ: وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ إِرَادَةً سَيِّئَةً، أَوْ يَهُمَّ بِهِ هَمًّا سَيِّئًا، وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى تَرْكِ الْحَقِّ وَفِعْلِ الْبَاطِلِ، وَلَمْ يَتُبْ مِنْ ذَلِكَ، نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ، أَيْ: مُؤْلِمٍ لِلْقَلْبِ وَالْبَدَنِ. ﴿٢٦﴾ بَوَّأْنَا: هَيَّأْنَا وَأَنْزَلْنَا. ﴿٢٧﴾ أَيْ: أَعْلِمْ قَوْمَكَ بِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ مِنَ الْحَجِّ، لِيَأْتُوكَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا، وَلِيَأْتُوا مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ بَعِيدٍ. ﴿٢٨﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ دِينِيَّةً وَدُنْيَوِيَّةً، وَلِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ. ﴿٢٩﴾ (ثُمَّ) لِيُزِيلُوا عَنْهُمُ الْأَوْسَاخَ وَالْأَدْرَانَ الَّتِي لَحِقَتْهُمْ فِي الْإِحْرَامِ، وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ الَّتِي نَذَرُوهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ. ﴿٣٠﴾ (ذَلِكَ) أَيِ: الْأَمْرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَكُمْ فِي الْحَجِّ وَغَيْرِهِ. ﴿٣١﴾ حُنَفَاءَ: مُسْتَقِيمِينَ عَلَى دِينِ اللَّهِ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، مُتَّبِعِينَ لِمَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُهُ. ﴿٣٢﴾ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ: تَأْخُذُهُ بِسُرْعَةٍ. ﴿٣٣﴾ أَيْ: وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ، وَهِيَ مَعَالِمُ دِينِهِ الظَّاهِرَةُ، وَأَعْلَامُ شَرْعِهِ الْبَاهِرَةُ.

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾
وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا
فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ
وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ
ٱلْعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ
ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ
إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا
مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ
لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

﴿٢٤﴾ صفة الله، كما هو في سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. ﴿٢٥﴾ أي هو الصمد الذي ليس بأجوف ولا يأكل ولا يشرب. ﴿٢٦﴾ ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ كما ولد عيسى ابن مريم، ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ كما ولد آدم وسائر الخلق. ﴿٢٧﴾ ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا﴾ أي: ولم يكن له (أحد) من خلقه. ﴿٢٨﴾ ﴿أَحَدٌ﴾ أي: لم يكن له شبيه ولا عديل ولا نظير ولا مثل ولا ولد ولا صاحبة ولا والد ولا وزير ولا مشير. ﴿٢٩﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ يقول: قل يا محمد: أستجير برب الخلق من شر ما خلق. ﴿٣٠﴾ ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ يقول: ومن شر الليل إذا أقبل بظلمته. ﴿٣١﴾ ﴿وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ يقول: ومن شر السواحر اللاتي يعقدن في الخيوط إذا رقين عليها. ﴿٣٢﴾ ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ يقول: ومن شر الحاسد إذا حسد فعمل بحسده. ﴿٣٣﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ يقول: قل يا محمد: أستجير برب الناس من شر الوسواس الخناس. ﴿٣٤﴾ ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ يقول: ملك الناس كلهم. ﴿٣٥﴾ ﴿إِلَٰهِ النَّاسِ﴾ يقول: إله الناس كلهم. ﴿٣٦﴾ ﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ يقول: من شر الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس، ﴿الْخَنَّاسِ﴾ يقول: الذي يخنس إذا ذكر الله.

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ
إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمۡرٗا
مِّنۡ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ
إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ
وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ ﴿٩﴾
فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾ يَغۡشَى ٱلنَّاسَ
هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ
﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ مَّجۡنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ
إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ
﴿١٦﴾ * وَلَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ رَسُولٞ كَرِيمٌ
﴿١٧﴾ أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٨﴾

نصف الحزب ٥٠

[٢٢] صلاة العيدين، وما في ذلك من السنن والأحكام
٢٩ باب، وما يتعلق بالجمعة والعيدين.

قال في ـ وفي بعض النسخ: باب صلاة العيدين.

﴿١﴾ ك. ٥. (خ م. د ن.) ﴿٢﴾ أي في الأماكن العامة. ﴿٣﴾ كالمصلى ـ إذا كان خارج البلد، وهو سنة مؤكدة في حق المقيم والمسافر. ﴿٤﴾ لحديث ابن عباس في الصحيحين (ص) وغيرهما. ﴿٥﴾ لحديث أبي سعيد في الصحيحين، ولأن الناس كانوا يأتون من القرى (ص) وغيرها. ﴿٦﴾ ك: وقد ورد أن الله تعالى يباهي بأهل عرفة في ـ ا وقد يكون في غيرهم. ﴿٧﴾ ص: لأن الله سبحانه وتعالى في (ص) هو المتولي لأمرهم، ك: أي طهر لهم، ولأن في حضورهم شهادة لهم. ﴿٨﴾ لأن الصلاة في المصلى ـ ك: أي لأن في المسجد ضيقا، ولأن في الصلاة في المصلى ـ ا ك: أي لأن في المسجد ما يشغل عن الصلاة. ﴿٩﴾ لأنه ﷺ، ولأن في الصلاة في المصلى ـ ا ك: أي لأنه كان يصلي في المصلى. ﴿١٠﴾ أي لأنه في المسجد لا يكبر، ص: لأن الناس يصلون في المسجد بتكبير. ﴿١١﴾ لأن في ذلك من التباهي بالعلم، (ص: ولأن في) قد يكون في المسجد من لا يعرف. ﴿١٢﴾ قد ا ولأن ـ كما في الصحيحين أنه ﷺ كان يكبر، ولأن ا صلاة (ج) كالجمعة لما فيها من الخطبة. ﴿١٣﴾ لأنه لا يأتي ك: لأنه يعجز في ا ك: أي في ـ ك: قد في الناس من لا يحسن الصلاة. ﴿١٤﴾ ولأنه لا يأتي ك: لأنه يعجز عن الصلاة في المصلى، ولأن الخطبة ـ لأنه لا يسمع الخطبة ك: لأنه لا يأتي لأجلها. ﴿١٥﴾ ا الخطبة في المصلى بعد الصلاة. ﴿١٦﴾ ا صلاة العيد في المصلى أفضل من صلاة الجمعة في المسجد، أي هي أفضل من صلاة الجمعة في غير المسجد. ﴿١٧﴾ ا صلاة العيد في المسجد لغير أهل المصلى أفضل من صلاة الجمعة في المسجد، ولأن الصلاة في المسجد ك: لأنه قد ورد أن الله تعالى يباهي بأهل عرفة. ﴿١٨﴾ قد لأن ك: لأنه لا يأتي ـ لأن في ذلك ـ ك: أي لأن في المسجد (كثرة) فوت الصلاة.

وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّى عُذْتُ
بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾
فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ
كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا
بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ
كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾
إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ
بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ أَهْلَكْنَٰهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟
مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ
﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

﴿٢١﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ. ﴿٢٢﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ. ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ ۖ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ. ﴿٢٤﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ. ﴿٢٥﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ. ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ. ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ. ﴿٢٨﴾ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ؟. ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ. ﴿٣٠﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ؟. ﴿٣١﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ. ﴿٣٢﴾ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ. ﴿٣٣﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ؟. ﴿٣٤﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ. ﴿٣٥﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ. ﴿٣٦﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ. ﴿٣٧﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ. ﴿٣٨﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ. ﴿٣٩﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ. ﴿٤٠﴾ قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ؟. ﴿٤١﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ. ﴿٤٢﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ. ﴿٤٣﴾ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ. ﴿٤٤﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ. ﴿٤٥﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟. ﴿٤٦﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ. ﴿٤٧﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ.

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى
عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ
ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ
ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا
ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن
رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الجَاثِيَةِ

﴿٢٥﴾ كۡلۡطۡهۡ ـ لۡطۡلۡطۡهۡ فۡجۡ ـ ۡلۡقۡنۡ ۡهۡ صۡهۡلۡكۡهۡلۡطۡسۡكۡلۡطۡهۡلۡسۡتۡا هۡآ ـ ۡعۡهۡسۡ. ﴿٢١﴾ ـ ۡفۡجۡ
ـ ۡهۡ ـ ۡلۡصۡسۡتۡهۡبۡعۡقۡآ طۡهۡ ۡهۡحۡعۡآ فۡآ ۡلۡصۡسۡتۡهۡبۡعۡقۡعۡ هۡآ ـ لۡقۡنۡ هۡجۡ طۡهۡتۡآ ۡلۡهۡسۡهۡبۡ
ـ تۡآ. ﴿٢٢﴾ ۡهۡدۡ لۡقۡآ ـ ۡآ لۡكۡتۡآ هۡبۡ ـ تۡآ هۡسۡ، ـ ۡا ـ ۡدۡ ـ ۡه ـ ۡه ـ ۡفۡهۡ ـ ـ ـ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلۡقِكُمۡ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٞ
لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ
مِن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ
يَعۡقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ
ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ﴿٧﴾ يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ
﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ
مُّهِينٞ ﴿٩﴾ مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا
وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠﴾ هَٰذَا
هُدٗىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ ﴿١١﴾
* ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡبَحۡرَ لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ
مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي
ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

[٢٤] فَجَّبَجَبَجَ مَعْهَا، هَذَا كَانَ فِي، فَهَذِهِ
٢٤ فِي : آكَبَجَ صَلَّصَ مَعْهَا فِي.

لَقَا هِيَ قَا : هَلَّصَلَّصَقَا فِي كَلَصَا فِي.

﴿١﴾ ٦. ٥. (خَلَّ. هَلَّ.) ﴿٢﴾ فَمَا هَذَا كَانَ مَعْهَلَجَ لَقَا كَلَصَلَّصَقَا فَمَعْهَمَعْهَمَعْهَا
فِي قَا. ﴿٤﴾ كَلَّهَ : هَلَّصَلَّا فِي فَا صَا لَا سَا هَا مَعْهَجَبَجَبَجَغَلَّا فِي فَا.
﴿٥﴾ آ دَ'لَقَا (كَمَّهَا) هَا هَا : آ لَا لَقَا فَا هَا بَا لَغَا قَا هَلَّصَلَّصَبَجَا هَا، دَ
(هُ) فَا هَلَّصَلَّا فِي فَا هَا هَلَّبَجَبَجَا مَعْهَجَبَجَغَلَّجَ (كَمَّجَ) لَا فَا. ﴿٨﴾ آ لَا صَا
لَا هَلَّمَهَعْقَا قَا مَعْهَجَبَجَا هَا : هَا فَا لَقَا فَا هَا بَا كَلَّا قَا لَا غَا هَجَبَجَا هَا :
كَلَّهَبَا كَلَّبَجَهُ (صَكَا) هَا : لَا سَا كَلَّكَلَّهَغَا دَ دَ'آ صَلَّجَ هَا، آ لَا مَعْهَا
لَا قَا هَلَّكَلَّصَلَّهَا مَعْهَا هَا : دَ هُ فَا هَلَّصَلَّا فِي فَا هَا هَلَّبَجَبَجَا كَلَّكَلَّهَا فِي فَا.
﴿٩﴾ لَقَا قَا مَعْهَا هَا بَا فِي لَا : إِ دَ'دَ فِي فَا كَلَّبَا دَ'آ فَا طَعْقَا، قَا لَغَا هَجَ
هَجَبَجَغَلَّجَ صَلَّجَبَا كَمَّهَا فَلَّبَا لَا هَا هَسَّبَا لَقَا دَ'آ قَا مَعْهَا فِي هَا؟.
﴿٧﴾ كَلَّقَدَ هَجَ فَا لَقَا هَجَ فَا كَبَجَهَعْهَجَبَجَا هَلَّمَا فَا لَقَا. ﴿٨﴾ دَ فَا لَقَا
قَا قَا لَقَا فَا كَلَّبَا لَا بَا هَا دَ'آ فَا صَا : آ هَا بَا دَ'آ طَهَجَمَهَجَا كَمَّهَعْقَا
بَا قَا كَلَّبَا فِي لَا هَا فَا لَقَا : فَدَ آ دَ'آ هَا، كَلَّ ٢ هَعْقَا كَلَّبَا دَ فَا كَلَّبَا هَلَّبَجَبَا لَا
لَقَا : فَدَ آ دَ'آ هَا، كَلَّ ٢ هَعْقَا كَلَّبَا دَ فَا كَلَّبَا هَلَّبَجَبَا لَا. ﴿٩﴾ دَ'آ لَا صَجَبَا
لَا هَا لَا مَعْهَا فِي هَا : آ هَ'دَ لَا فَهَمَهَا هَا هَا، كَلَّ قَا كَلَّصَا فِي دَ فِي
لَا مَعْهَا فِي هَا : آ هَ'دَ لَا فَهَمَهَا هَا هَا، كَلَّ قَا كَلَّصَا فِي دَ فِي لَا مَعْهَا
فَا. ﴿١٠﴾ فَلَغَلَّغَا هَجَ لَقَا لَا كَلَّ لَا، لَقَا مَعْهَا كَلَّ لَا هَا قَا دَ'لَقَا لَا :
آ دَ'لَقَا هَعْهَا لَقَا مَعْهَجَبَا فَا هَا بَا هَا لَا فَا لَا قَا لَا هَا دَ'لَقَا هَا، كَلَّبَا هَا
كَا دَ'دَ فِي فَا. ﴿١١﴾ (كَسَّلَّا) لَا فَا فَلَّعَا فَا هَا، هَا لَا لَا'لَقَا هَلَّا
قَا لَا مَعْهَا فِي هَا : صَا هَا : هَلَّصَلَّا كَلَّبَا هَلَّبَجَبَا دَ'دَ فِي فَا. ﴿١٢﴾ لَقَا فَا لَا هَا
لَقَا فَا لَا هَا فَا لَق

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجۡزِيَ
قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ
وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا
بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ
وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُم بَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِۖ
فَمَا ٱخۡتَلَفُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ رَبَّكَ
يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ
﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلۡنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ فَٱتَّبِعۡهَا وَلَا تَتَّبِعۡ
أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمۡ لَن يُغۡنُواْ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ
شَيۡـٔٗاۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۖ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُتَّقِينَ
﴿١٩﴾ هَٰذَا بَصَآئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾
أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجۡتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجۡعَلَهُمۡ كَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءٗ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ سَآءَ
مَا يَحۡكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ
وَلِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾

﴿١٢﴾ أَيْ فَلَمَّا سَمِعَتْ مِنْهُ مَا ذُكِرَ مِنَ الْقِصَّةِ (فَ) قَالَتْ لَهُ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُ لَا تَخَفْ مُسْتَأْنَفٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ كَذَلِكَ، وَقِيلَ: مَحَلُّهُ النَّصْبُ عَلَى الْحَالِ مِنْ ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ فِي آتَتْهُ، أَيْ آمِنًا. ﴿١١﴾ هُوَ أَنَّ فَتَاهَا قَالَ لَهُ: إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا، فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَهُ: لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، أَيْ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ لَا سُلْطَانَ لَهُمْ فِي أَرْضِنَا. ﴿١٧﴾ إِحْدَى ابْنَتَيْ شُعَيْبٍ (الْكُبْرَى) وَاسْمُهَا صَفُورَا (أَوْ) لَيَّا وَهِيَ الَّتِي تَزَوَّجَ بِهَا مُوسَى، وَاسْمُ الْأُخْرَى صَفُورَا فِي الْأَصَحِّ وَقِيلَ: لَيَّا وَهِيَ الَّتِي تَزَوَّجَ بِهَا يُوشَعُ، وَقِيلَ: اسْمُهَا صَفُورَا وَهِيَ الَّتِي تَزَوَّجَ بِهَا مُوسَى، وَقِيلَ: اسْمُهَا لَيَّا وَهِيَ الَّتِي تَزَوَّجَ بِهَا يُوشَعُ. ﴿١٩﴾ أَنْ هُنَا وَمَا بَعْدَهَا بَدَلٌ مِنْ إِحْدَاهُمَا بَدَلَ الْكُلِّ (عَلَى) أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ، وَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ. ﴿٢١﴾ فَلَمَّا تَمَّ الْأَجَلُ وَهُوَ عَشْرُ سِنِينَ وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَقِيلَ: ثِنْتَا عَشْرَةَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ مِنْ مَدْيَنَ، وَقِيلَ: بَعْدَ الْإِقَامَةِ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ وَقِيلَ: ثَمَانِيَ عَشْرَةَ وَقِيلَ: عِشْرِينَ وَقِيلَ: أَرْبَعِينَ وَقِيلَ: ثَمَانِينَ وَقِيلَ: مِائَةً وَعِشْرِينَ وَقِيلَ: مِائَتَيْنِ وَقِيلَ: ثَلَاثَمِائَةٍ وَقِيلَ: أَرْبَعَمِائَةٍ وَقِيلَ: ثَمَانِمِائَةٍ وَقِيلَ: أَلْفٍ وَقِيلَ: أَلْفَيْنِ وَقِيلَ: ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَقِيلَ: أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَقِيلَ: ثَمَانِيَةِ آلَافٍ وَقِيلَ: عَشَرَةِ آلَافٍ وَقِيلَ: عِشْرِينَ أَلْفًا وَقِيلَ: ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَقِيلَ: أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَقِيلَ: ثَمَانِينَ أَلْفًا وَقِيلَ: مِائَةِ أَلْفٍ وَقِيلَ: مِائَتَيْ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَمَانِمِائَةِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَلْفَيْ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَلَاثَةِ آلَافِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَرْبَعَةِ آلَافِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَمَانِيَةِ آلَافِ أَلْفٍ وَقِيلَ: عَشَرَةِ آلَافِ أَلْفٍ وَقِيلَ: عِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَلَاثِينَ أَلْفَ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفٍ وَقِيلَ: مِائَةَ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: مِائَتَيْ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَرْبَعِمِائَةِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَمَانِمِائَةِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَلْفَيْ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَلَاثَةِ آلَافِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَرْبَعَةِ آلَافِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَمَانِيَةِ آلَافِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: عَشَرَةِ آلَافِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: عِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَلَاثِينَ أَلْفَ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: مِائَتَيْ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَرْبَعِمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَمَانِمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَلْفَيْ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَلَاثَةِ آلَافِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَرْبَعَةِ آلَافِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَمَانِيَةِ آلَافِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: عَشَرَةِ آلَافِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: عِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَلَاثِينَ أَلْفَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: مِائَتَيْ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: أَرْبَعِمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ وَقِيلَ: ثَمَانِمِائَةِ أَلْف

أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ
وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ
إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ
يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾
وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ
مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا
ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا
مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا
قُلْتُم مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

﴿٤٢﴾ فَلَمَّا أَنْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ؟، أَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ؟ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا، وَإِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ، قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٩) فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ، وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ. ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ـ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ (٥١) وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ. ﴿٥٢﴾ أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٥٣) وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ. ﴿٥٤﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٥٥) وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. ﴿٥٨﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ. ﴿٥٩﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ. ﴿٦٠﴾ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ. ﴿٦١﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ (٦٢) وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (٦٣) قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ (٦٤) وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ.

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٣٣﴾ وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا
وَغَرَّتْكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
﴿٣٥﴾ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾
وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الأَحقَافِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ ۖ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن
لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾

الجزء ٢٦
الحزب ٥١

﴿١١﴾ لَمْ تُصِبْ مُصِيبَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (٢٢) ﴿١٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٣﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۗ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٤﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ

[٢٢] لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ مِنْ مَصَائِبِ الدُّنْيَا، مِثْلُ: الْقَحْطِ، وَنَقْصِ الثَّمَرَاتِ، وَالْأَمْرَاضِ، وَالْمَوْتِ، إِلَّا وَهُوَ مُثْبَتٌ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَخْلُقَ الْأَرْضَ وَالْأَنْفُسَ الَّتِي تُصِيبُهَا هَذِهِ الْمَصَائِبُ، إِنَّ إِثْبَاتَ ذَلِكَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ عَلَى اللَّهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ.

﴿١١﴾ لَمْ تُصِبْ مُصِيبَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (٢٢) ﴿١٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٣﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۗ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٤﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ

﴿١﴾ ف. ٥. (خ. ش. ط.) ﴿٢﴾ هذه الحروف المقطعة لها مدلولها الذي أراده الله تعالى. ﴿٣﴾ إذا كان الله تعالى قد أخبر أن كل ما يحدث في الأرض أو في الأنفس فهو مكتوب في اللوح المحفوظ قبل أن يحدث، فإن ذلك يسير على الله، لا يشق عليه ولا يعجزه. ﴿٤﴾ أخبر الله تعالى أنه كتب ما يحدث في الأرض وفي الأنفس في اللوح المحفوظ قبل أن يخلقها؛ لكي لا يحزن الإنسان على ما فاته من أمور الدنيا، ولا يفرح فرحًا شديدًا بما يأتيه منها؛ لأن الجميع مقدر ومكتوب. ﴿٥﴾ إن الله تعالى لا يحب كل متكبر يفتخر على الناس بما أعطاه الله من نعم، ويبخل بما عنده على الناس. ﴿٦﴾ ومن يعرض عن أمر الله ونهيه فإن الله غني عن عباده، وهو المحمود في ذاته وإن لم يحمده أحد من خلقه.

وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُوا۟ لَهُمْ أَعْدَآءً وَكَانُوا۟ بِعِبَادَتِهِمْ كَٰفِرِينَ ٦ وَإِذَا
تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَٰذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ٧ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ
لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى
وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٨ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ
وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٩ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ
فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ١١ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ
إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ١٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا
ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٣
أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ١٤

﴿٦﴾ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات الواضحات، فقالوا منكرين: أبشر يهدوننا إلى الحق؟ فكفروا بالرسل وأعرضوا عن الحق، واستغنى الله عن إيمانهم وطاعتهم، والله غني عن خلقه، محمود في جميع أفعاله. ﴿٧﴾ زعم الذين جحدوا توحيد الله أن لن يبعثوا أحياء بعد موتهم، قل لهم -يا محمد-: بلى وربي لتبعثن أحياء، ثم لتخبرن بما عملتم في الدنيا، وذلك البعث والجزاء على الله يسير. ﴿٨﴾ فآمنوا بالله ورسوله، وبالقرآن الذي أنزلناه نورًا يهتدى به، والله بما تعملون من خير وشر ذو علم واسع، لا يخفى عليه شيء من أعمالكم. ﴿٩﴾ اذكروا يوم يجمعكم ليوم الحساب، ذلك يوم يغبن فيه أهل الجنة أهل النار؛ لأن أهل الجنة نالوا الثواب، وأهل النار استحقوا العقاب، ومن يؤمن بالله ويعمل عملًا صالحًا يتجاوز عن سيئاته، ويدخله بساتين تجري من تحت أشجارها الأنهار، ماكثين فيها أبدًا، ذلك الفوز العظيم. ﴿١٠﴾ والذين جحدوا توحيد الله وكذبوا رسله، أولئك أصحاب النار، ماكثين فيها أبدًا، وبئس المرجع مرجعهم. ﴿١١﴾ ما أصاب أحدًا من مصيبة في نفس أو مال أو أهل إلا بإذن الله وقضائه وقدره، ومن يؤمن بالله يهد قلبه للرشد واليقين، فيعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، والله بكل شيء عليم. ﴿١٢﴾ وأطيعوا الله فيما أمركم به، وأطيعوا رسوله فيما بلغكم عن ربكم، فإن أعرضتم عن طاعة الله وطاعة رسوله فإنما على رسولنا البلاغ المبين، وقد بلغ وأدى ما عليه، وليس عليه هدايتكم، وإنما عليه البلاغ وقد فعل.

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ
عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ
إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ
عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ
ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِى قَالَ
لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن
قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ
فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ
﴿١٨﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۖ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ
ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا ۖ فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

﴿١٤﴾ أَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ بِعِبَادِهِ الْخَبِيرُ بِأَحْوَالِهِمْ،



* وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ
مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ
عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿٢١﴾ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا فَأۡتِنَا
بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ
وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوۡهُ عَارِضٗا مُّسۡتَقۡبِلَ أَوۡدِيَتِهِمۡ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٞ مُّمۡطِرُنَاۚ
بَلۡ هُوَ مَا ٱسۡتَعۡجَلۡتُم بِهِۦۖ رِيحٞ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٤﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ
شَيۡءِۭ بِأَمۡرِ رَبِّهَا فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي
ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ
وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ
وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ
ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا
مَا حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡقُرَىٰ وَصَرَّفۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٧﴾
فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۖ
بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡۚ وَذَٰلِكَ إِفۡكُهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٨﴾

﴿١١﴾ أن ائت القوم الظالمين، ﴿١٢﴾ قوم فرعون ألا يتقون الله؟ ﴿١٣﴾ قال رب إني أخاف أن يكذبون، ﴿١٤﴾ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ليعينني بالحجة. ﴿١٥﴾ ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون بسببه قبل أن أبلغ الرسالة. ﴿١٦﴾ قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون لما يقال لكما وما يقال لفرعون. ﴿١٧﴾ فأتيا فرعون فقالا له: إنا رسول رب العالمين. ﴿١٨﴾ أن أرسل معنا بني إسرائيل ليعبدوا الله وحده. ﴿١٩﴾ قال فرعون لموسى: ألم نربك فينا صغيرا ولبثت سنين من عمرك بين أظهرنا؟ ﴿٢٠﴾ وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الجاحدين. ﴿٢١﴾ قال فعلتها إذا وأنا من الضالين. ﴿٢٢﴾ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. ﴿٢٣﴾ وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل. ﴿٢٤﴾ قال فرعون وما رب العالمين؟ قال موسى رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين. ﴿٢٥﴾ قال لمن حوله ألا تستمعون؟ قال موسى ربكم ورب آبائكم الأولين. ﴿٢٦﴾ قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون. ﴿٢٧﴾ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون. ﴿٢٨﴾ قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين. ﴿٢٩﴾ قال أولو جئتك بشيء مبين؟ ﴿٣٠﴾ قال فأت به إن كنت من الصادقين. ﴿٣١﴾ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين. ﴿٣٢﴾ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين.

وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ
﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٣٠﴾ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن
ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ ۚ
إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ
أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا
سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

﴿٣٢﴾ ضمنها معنى: لا تخضعن في كلامهن بتليين ونحوه. ﴿مَّرَضٌ﴾: فجور وريبة. ﴿٣٣﴾ ﴿وَقَرْنَ﴾: أصله: اوقرن، من الوقار، وهو الثبات والسكون، وقيل: من القرار، أي: الزمن بيوتكن. ﴿تَبَرُّجَ﴾: إظهار المرأة من محاسنها ما يدعو إلى الفتنة بها. ﴿الْجَاهِلِيَّةِ﴾: ما كان قبل الإسلام. ﴿٣٤﴾ ﴿الرِّجْسَ﴾: الإثم، وقيل: الشك. ﴿٣٥﴾ ﴿الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾: أي: المنقادين لأمر الله ظاهرًا وباطنًا. ﴿وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾: المطيعين والمطيعات. ﴿وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ﴾: في أقوالهم وأفعالهم. ﴿وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ﴾: على الطاعات وعن المعاصي. ﴿وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ﴾: المتواضعين لله. ﴿وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ﴾: المؤدين زكاة أموالهم. ﴿وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ﴾: الممسكين عن المفطرات وسائر المعاصي. ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ﴾: عن الحرام. ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾: بالقلب واللسان. ﴿٣٦﴾ ﴿مُبِينًا﴾: ظاهرًا. ﴿٣٧﴾ ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾: أي: تضمر في نفسك ما أعلمك الله أنه سيظهره. ﴿وَتَخْشَى النَّاسَ﴾: أن يقولوا: تزوج امرأة ابنه. ﴿وَطَرًا﴾: حاجة. ﴿٣٨﴾ ﴿سُنَّةَ﴾: أي: شرع. ﴿٣٩﴾ ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ﴾: صفة للذين خلوا. ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾: أي: محاسبًا. ﴿٤٠﴾ ﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾: أي: آخرهم، فلا نبي بعده. ﴿٤١﴾ ﴿ذِكْرًا كَثِيرًا﴾: بالقلب واللسان. ﴿٤٢﴾ ﴿تَحِيَّتُهُمْ﴾: أي: تحية الله لهم. ﴿سَلَامٌ﴾: أي: من الآفات. ﴿٤٣﴾ ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾: أي: بأمره. ﴿وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾: أي: يستضاء بعلمه وهداه. ﴿٤٤﴾ ﴿فَضْلًا كَبِيرًا﴾: أي: الجنة. ﴿٤٥﴾ ﴿وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾: أي: فيما يأمرونك به من ترك الجهاد ونحوه. ﴿وَدَعْ أَذَاهُمْ﴾: أي: لا تجازهم على أذاهم لك. ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾: أي: حافظًا. ﴿٤٦﴾ ﴿تَعْتَدُّونَهَا﴾: أي: تستوفون عددها بالأقراء أو الأشهر. ﴿٤٧﴾ ﴿سَرَاحًا جَمِيلًا﴾: أي: بلا ضرار. ﴿٤٨﴾ ﴿أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ﴾: أي: مهورهن. ﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾: أي: الإماء. ﴿مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾: أي: من الغنائم. ﴿وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾: أي: إلى المدينة. ﴿وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾: أي: بلا مهر. ﴿إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا﴾: أي: يتزوجها. ﴿خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾: أي: هذا الحكم خاص بك، فلا يحل لأحد أن يتزوج بغير مهر. ﴿٤٩﴾ ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ﴾: أي: تؤخر. ﴿وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ﴾: أي: تضم إليك. ﴿وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ﴾: أي: طلبت ممن اعتزلت. ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾: أي: لا إثم عليك. ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ﴾: أي: تطيب نفوسهن. ﴿وَلَا يَحْزَنَّ﴾: أي: بما تفعله من ذلك. ﴿وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ﴾: أي: من الحكم. ﴿٥٠﴾ ﴿أَن يَسْتَنكِحَهَا﴾: أي: يتزوجها. ﴿٥١﴾ ﴿تُرْجِي﴾: تؤخر. ﴿وَتُؤْوِي﴾: تضم. ﴿٥٢﴾ ﴿مِن بَعْدُ﴾: أي: بعد التسع. ﴿وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾: أي: بأن تطلق واحدة منهن وتتزوج بدلها. ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ﴾: أي: جمالهن. ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾: أي: الإماء. ﴿٥٣﴾ ﴿غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾: أي: منتظرين وقته. ﴿وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا﴾: أي: إلى الطعام. ﴿وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾: أي: لا تمكثوا بعد الطعام لأجل الحديث. ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ﴾: أي: يمنعه من إخراجكم. ﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾: أي: لا يمنعه الحياء من بيان الحق.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ١ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٖ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن
رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ ٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
ٱتَّبَعُواْ ٱلۡبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡحَقَّ مِن رَّبِّهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ
ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ ٣ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ
إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ
أَوۡزَارَهَاۚ ذَٰلِكَ وَلَوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنۡهُمۡ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَاْ بَعۡضَكُم
بِبَعۡضٖۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٤ سَيَهۡدِيهِمۡ
وَيُصۡلِحُ بَالَهُمۡ ٥ وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ ٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ٧ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
فَتَعۡسٗا لَّهُمۡ وَأَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٨ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ
فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٩ ۞ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ
عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا ١٠ ذَٰلِكَ
بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ ١١

نصف الحزب ٥١

[٢٧] تفسير سورة الملك، وهي ثلاثون آية، وثلاثمائة وتسع وسبعون كلمة، وألف وأربعمائة وثلاثة وثلاثون حرفًا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١﴾ هذا تبارك الذي بيده السلطان والقدرة والأمر والنهي، وهو على كل شيء قدير. ﴿٢﴾ هذا الذي خلق الموت والحياة ليختبركم أيكم أحسن عملًا، وهو العزيز الذي لا يغلبه شيء، الغفور لذنوب عباده المؤمنين. ﴿٣﴾ هذا الذي خلق سبع سماوات طباقًا بعضها فوق بعض، ما ترى في خلق الرحمن من اختلاف وتفاوت، فارجع البصر هل ترى من خلل أو فطور. ﴿٤﴾ ثم ارجع البصر كرتين يرجع إليك البصر خاسئًا وهو كليل عن إدراك ما طلب منه. ﴿٥﴾ ولقد زينا السماء الدنيا القريبة منكم بمصابيح النجوم، وجعلنا منها رجومًا للشياطين، وأعتدنا لهم عذاب السعير. ﴿٦﴾ وللذين جحدوا ربهم بالله وبرسله عذاب جهنم، وبئس المرجع والمآل. ﴿٧﴾ إذا ألقي الكفار في جهنم سمعوا لها صوتًا منكرًا كصوت الحمار، وهي تغلي بهم كما يغلي المرجل بما فيه. ﴿٨﴾ تكاد تتقطع من شدة الغيظ على الكفار. كلما ألقي في جهنم جماعة من الكفار سألهم خزنتها توبيخًا: ألم يأتكم رسل من جنسكم تعرفون نسبهم وصدقهم وأمانتهم؟ ﴿٩﴾ قالوا: بلى قد جاءنا رسل من جنسنا، ولكنا كذبناهم وقلنا: ما نزل الله من شيء، وما أنتم إلا في ضلال كبير عن الحق. ﴿١٠﴾ وقالوا توبيخًا لأنفسهم: لو كنا نسمع سماع تدبر وتفهم ما جاءت به الرسل، أو نعقل عقل تمييز بين الحق والباطل ما كنا في عذاب السعير.

إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن
تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ
وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ١٢ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةٗ مِّن قَرۡيَتِكَ
ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ ١٣ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن
رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ١٤ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي
وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ
طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ
فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ
مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ١٥ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ حَتَّىٰٓ إِذَا
خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ١٦ وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَواْ
زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ١٧ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ
أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ
ذِكۡرَىٰهُمۡ ١٨ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ
وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ١٩

﴿٢١﴾ كذلك - لقد ضربنا لهؤلاء المشركين الأمثال من قبل لتعتبر أنت ومن معك من المؤمنين - لو أنزلنا هذا القرآن على جبل، فرأيته - أيها المخاطب - خاشعا متصدعا من خشية الله، وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون فيها فيؤمنون. ﴿٢٢﴾ الله الذي لا إله إلا هو وحده، هو المتصف بصفات الكمال المطلق، هو وحده العالم بما غاب عن الخلق وما حضر، هو الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء، هو الرحيم بالمؤمنين. ﴿٢٣﴾ هو الله الذي لا إله إلا هو وحده، هو الملك المتصرف في جميع الكائنات، المنزه عن كل ما لا يليق به، السالم من كل عيب ونقص، المؤمن لرسله وعباده بما أنزل من الآيات الدالة على صدقهم، المهيمن على خلقه بعلمه وقدرته، القوي الذي لا يغلبه شيء، الجبار الذي قهر جميع خلقه على ما أراد، المتكبر عن كل ما لا يليق به من صفات النقص. سبحان الله وتنزه عما يشركون به من الأصنام وغيرها. ﴿٢٤﴾ هو الله الخالق للكائنات من العدم، البارئ لها على غير مثال سابق، المصور لها على أشكال مختلفة وصور متباينة، له الأسماء الحسنى والصفات العليا، جميع ما في السماوات والأرض ينزه الله ويمجده بلسان حاله أو مقاله، وهو سبحانه القوي الذي لا يغالب، الحكيم في خلقه وأمره.

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ
مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ
٢٠ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ۚ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا۟ ٱللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ٢١ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ٢٢ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ
ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ٢٣ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ
أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ٢٤ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم
مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ
لَهُمْ ٢٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ
سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ٢٦
فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَٰرَهُمْ ٢٧ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ
وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ٢٨ أَمْ حَسِبَ
ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ ٢٩

﴿٥٢﴾ سبح باسم ربك العظيم فلما نزلت قال رسول الله ﷺ اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم وقد مضى تفسير هذا في آخر سورة الواقعة ولله الحمد والمنة ﴿٥٣﴾ لا أقسم بمواقع النجوم قال ابن عباس يعني بمنازل القرآن وكان ينزل بعضه في إثر بعض وقال مجاهد بمحكم القرآن وقال قتادة بمنازل القرآن وقال الضحاك بمنازل الكواكب وقال عطاء بمنازل القمر وقال الكلبي بمنازل النجوم التي يسير القمر في كل ليلة منها ﴿٥٤﴾ وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ﴿٥٥﴾ إنه لقرآن كريم ﴿٥٦﴾ في كتاب مكنون ﴿٥٧﴾ لا يمسه إلا المطهرون ﴿٥٨﴾ تنزيل من رب العالمين ﴿٥٩﴾ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون ﴿٦٠﴾ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴿٦١﴾ فلولا إذا بلغت الحلقوم ﴿٦٢﴾ وأنتم حينئذ تنظرون ﴿٦٣﴾ ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون ﴿٦٤﴾ فلولا إن كنتم غير مدينين ﴿٦٥﴾ ترجعونها إن كنتم صادقين ﴿٦٦﴾ فأما إن كان من المقربين ﴿٦٧﴾ فروح وريحان وجنت نعيم ﴿٦٨﴾ وأما إن كان من أصحاب اليمين ﴿٦٩﴾ فسلام لك من أصحاب اليمين ﴿٧٠﴾ وأما إن كان من المكذبين الضالين ﴿٧١﴾ فنزل من حميم ﴿٧٢﴾ وتصلية جحيم ﴿٧٣﴾ إن هذا لهو حق اليقين ﴿٧٤﴾ فسبح باسم ربك العظيم

وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى
لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ
ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّوا۟ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَٰلَهُمْ
﴿٣٢﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ
وَلَا تُبْطِلُوٓا۟ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ
ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا۟
وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ
أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟
يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا
فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا۟ وَيُخْرِجْ أَضْغَٰنَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ
تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ
فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ۚ وَإِن
تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٥١

﴿١٥﴾ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زياد الفقيه، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد الفقيه، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي داود السجستاني، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء بن عازب، قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم أحد، وكان الرماة خلف ظهره، وكانوا خمسين رجلا، وكان عليهم عبد الله بن جبير، فأجلسهم وقال: «لا تبرحوا مكانكم هذا، إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا، وإن رأيتمونا ظهر علينا فلا تعينونا». قال: فهزمهم، قال: فأنا والله رأيت النساء يشتددن في الجبل، قد بدت خلاخيلهن، فأخذ أصحاب عبد الله بن جبير يقولون: الغنيمة الغنيمة، فقال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ؟ قالوا: والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة، فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين، قال: فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم، فلم يبق مع رسول الله ﷺ غير اثني عشر رجلا، فأصابوا منا سبعين، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر مائة وأربعين، سبعين أسيرا وسبعين قتيلا، فأما يوم بدر فكان الفداء والظهور، وأما يوم أحد فكان للمشركين علينا، فعاتب الله عز وجل الرماة حين عصوا أمر رسول الله ﷺ، فقال: ﴿حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين﴾ [آل عمران: ١٥٢]. ﴿١٦﴾ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زياد الفقيه، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد الفقيه، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي داود السجستاني، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء بن عازب، قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم أحد، وكان الرماة خلف ظهره، وكانوا خمسين رجلا، وكان عليهم عبد الله بن جبير، فأجلسهم وقال: «لا تبرحوا مكانكم هذا، إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا، وإن رأيتمونا ظهر علينا فلا تعينونا». قال: فهزمهم، قال: فأنا والله رأيت النساء يشتددن في الجبل، قد بدت خلاخيلهن، فأخذ أصحاب عبد الله بن جبير يقولون: الغنيمة الغنيمة، فقال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ؟ قالوا: والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة، فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين، قال: فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم، فلم يبق مع رسول الله ﷺ غير اثني عشر رجلا، فأصابوا منا سبعين، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر مائة وأربعين، سبعين أسيرا وسبعين قتيلا، فأما يوم بدر فكان الفداء والظهور، وأما يوم أحد فكان للمشركين علينا، فعاتب الله عز وجل الرماة حين عصوا أمر رسول الله ﷺ، فقال: ﴿حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين﴾ [آل عمران: ١٥٢].

سُورَةُ الفَتحِ

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحنَا لَكَ فَتحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعمَتَهُ عَلَيكَ وَيَهدِيَكَ صِرَاطًا مُّستَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
المُؤمِنِينَ لِيَزدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِم ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
وَالأَرضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِّيُدخِلَ المُؤمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجرِي مِن تَحتِهَا الأَنهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنهُم
سَيِّئَاتِهِم ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ
المُنَافِقِينَ وَالمُنَافِقَاتِ وَالمُشرِكِينَ وَالمُشرِكَاتِ الظَّانِّينَ
بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوءِ ۚ عَلَيهِم دَائِرَةُ السَّوءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيهِم
وَلَعَنَهُم وَأَعَدَّ لَهُم جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَت مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَاوَاتِ وَالأَرضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا
أَرسَلنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِّتُؤمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

[٢٤] قصص يوسف، وتآمر إخوته عليه، وإلقاؤه
في الجب، ثم بيعه في مصر.

بين يدي السورة: متضمنة في مطلعها.

﴿١﴾ كلمة: إما أسماء للسور أو للقصص مجتمعة. ﴿٢﴾ هذه آيات القرآن الواضح بيانه وإعجازه لكل من يتدبره. ﴿٣﴾ إنا أنزلنا هذا القرآن بلغة العرب لعلكم تفهمون معانيه وتعقلون أحكامه. ﴿٤﴾ نحن نقص عليك يا محمد أحسن القصص بما أوحينا إليك في هذا القرآن، وإن كنت من قبل هذا الوحي لغافلا عن علم ما جرى. ﴿٥﴾ اذكر حين قال يوسف لأبيه يعقوب: يا أبت إني رأيت في المنام أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. ﴿٦﴾ قال يعقوب: يا بني لا تخبر إخوتك برؤياك فيحتالوا لإهلاكك بسبب حسدهم لك، إن الشيطان لابن آدم عدو مبين. ﴿٧﴾ وكما اجتباك ربك وأكرمك بالنبوة فكذلك يختارك لأمور عظيمة، ويتم نعمته عليك بالنبوة وعلى آل يعقوب بالإسلام، كما أتم نعمته على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق بالإيمان والنبوة، إن ربك عليم بمن يستحق الاجتباء حكيم في أفعاله. ﴿٨﴾ لقد كان في قصة يوسف وإخوته عبر ودلائل على قدرة الله لمن سأل عنها وأراد معرفتها. ﴿٩﴾ إذ قال إخوة يوسف بعضهم لبعض: والله ليوسف وأخوه الشقيق أحب إلى أبينا منا ونحن جماعة، إن أبانا لفي خطأ بين في تفضيلهما علينا. ﴿١٠﴾ اقتلوا يوسف أو اطرحوه في أرض بعيدة يخل لكم أبوكم وحده، وتكونوا من بعد ذلك قوما صالحين.

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ
أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ
بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ
لَكَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا وَأَهۡلُونَا
فَٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَاۚ يَقُولُونَ بِأَلۡسِنَتِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلۡ
فَمَن يَمۡلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ ضَرًّا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ
نَفۡعًاۚ بَلۡ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلۡ ظَنَنتُمۡ أَن لَّن
يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهۡلِيهِمۡ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي
قُلُوبِكُمۡ وَظَنَنتُمۡ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ وَكُنتُمۡ قَوۡمَۢا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَن لَّمۡ يُؤۡمِنۢ
بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلۡكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ ٱلۡمُخَلَّفُونَ إِذَا
ٱنطَلَقۡتُمۡ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأۡخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعۡكُمۡۖ يُرِيدُونَ
أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبۡلُۖ
فَسَيَقُولُونَ بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَفۡقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

﴿١٥﴾ كلمة ـ هي ثم في (طبقا هنا) والحاء ما في ٢ في ـ ي من في الحاء ط ـ ا في ـ ـ ـ ـ في، لقا تتقع في الذين هو من صلعة ي هنا، هي ما ﴿الحاء﴾ طاقة ـ ي في طاقة في ا كمهم في ها، هـ هج ما ا قا الحاء طالب ما لقا في ـ صلة ا هـ ي صع صنا تقمقه قا. ﴿١١﴾ تجدد تتع هو الهطحا في ـ ـ ا صع ـ ـ ي لا ؟ تد ـ صع ا لا الجهد من لا ؟ تعده من في ك ا همقن قا (تقه هج ها ها) ـ كلجا فما قلجا ك ا في، ي من هج ته هو الذين ثم ـ ـ ا هـ ط الذين صتقه من هج، ا هو تد كهجم لقن طقا قا همجم ك لقا تقد ـ ك ا لا قلجا هلجتة هج ك ؟ قد ا قلجا ها لما ه الذين في ؟، هي ـ لقا في الذين لمقلجا من تقلمقا في ها. ﴿٢١﴾ هيهي تد ـ لقن ك ا لا في ـ تد لما لا هيتحمقا من طهنا صلقا الذين تقه من ها هسطي همس، ي هو ظلقمة ه الذين صتقه من هج ـ ا ك الذين لا كلجا كن تم ـ ا الذين تم ها ظلجلجا طحهجقطه من ها. ﴿١٤﴾ لا هـ هج ها هيتحمقا لقا ك ا قا لما ها ـ جقا خلن لا كلجا في هقتي لا لجقا من في هج. ﴿١٢﴾ لقا طا في صا لن لا هس هلصقا ها ـ ا هج فما قا هج في ها ـ هـ ما ا هلقا، ا ك ا ها هج كلجطا ـ هـ ما ا هلقا، كلمة ـ لقا في فملقا طلجا في ها. ﴿١٢﴾ لقن ما تم قا قا تجمع هلها قا ـ تهقطحا من ها ا هج ـ تد لقن في ؟ طد في ؟ هج ق الذين هم تقه، لكن ك ا هم ك ي هج ـ ك لقا قا تسا هلقلهج، ٧ ك الذين كمقا ـ تد لقن طهنا قا قا خلن هم هج ـ (لد) لقا ك ا هج طي ته لقا تهقجا، لكن لمطة ا هج ك ي هج في ـ تد هي ـ لقن ك ا همصلتقجا قا في، لجلجا هي ـ لكن هم هجقا في قلقة قا هد طلمجة.

قُل لِّلمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلأَعرَابِ سَتُدعَونَ إِلَىٰ قَومٍ أُولِي بَأسٍ شَدِيدٍ
تُقَٰتِلُونَهُم أَو يُسلِمُونَۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤتِكُمُ ٱللَّهُ أَجرًا حَسَنًاۖ
وَإِن تَتَوَلَّوا۟ كَمَا تَوَلَّيتُم مِّن قَبلُ يُعَذِّبكُم عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَّيسَ
عَلَى ٱلأَعمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلأَعرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلمَرِيضِ حَرَجٌۗ
وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدخِلهُ جَنَّٰتٍ تَجرِي مِن تَحتِهَا
ٱلأَنهَٰرُۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ *لَّقَد رَضِيَ ٱللَّهُ
عَنِ ٱلمُؤمِنِينَ إِذ يُبَايِعُونَكَ تَحتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
قُلُوبِهِم فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيهِم وَأَثَٰبَهُم فَتحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأخُذُونَهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُم هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيدِيَ
ٱلنَّاسِ عَنكُم وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلمُؤمِنِينَ وَيَهدِيَكُم صِرَٰطًا
مُّستَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخرَىٰ لَم تَقدِرُوا۟ عَلَيهَا قَد أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَو قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلأَدبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَد خَلَت مِن قَبلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبدِيلًا ﴿٢٣﴾

الحِزبُ ٥٢

﴿١٩﴾ أي فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال الإسرائيلي لموسى: أتريد أن تقتلني كما قتلت بالأمس نفسًا ظلمًا منك بغير حق، إن تريد إلا أن تكون جبارًا متكبرًا في الأرض بالقتل (وما تريد أن تكون من المصلحين) في الأرض بالإصلاح بين الناس. ﴿٢٠﴾ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى، قال: يا موسى إن الأشراف يتآمرون بك ليقتلوك فاخرج من المدينة إني لك من الناصحين. ﴿٢١﴾ فخرج موسى من المدينة خائفًا يترقب، قال: رب نجني من القوم الظالمين. ﴿٢٢﴾ (ولما توجه تلقاء مدين) أي: ولما قصد جهة مدين وسلك الطريق إليها. ﴿٢٣﴾ (ورد ماء مدين) أي: وصل إلى ماء مدين، وهو البئر التي يسقى منها أهلها. ﴿٢٤﴾ وجد على طرف البئر جماعة من الناس يسقون مواشيهم. ﴿٢٥﴾ ووجد من دون الجماعة امرأتين تحبسان غنمهما عن الماء، قال: ما شأنكما لا تسقيان مع الناس؟ قالتا: لا نسقي حتى يصدر الرعاء مواشيهم عن الماء، وأبونا شيخ كبير السن لا يستطيع أن يسقي لنا، فنحن ننتظر فراغهم لنسقي غنمنا من فضلة ما في الحوض. ﴿٢٦﴾ فسقى لهما موسى غنمهما، ثم انصرف إلى الظل فجلس فيه، وقال: رب إني لما أنزلت إليّ من خير قليل أو كثير فقير ومحتاج.

وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ
بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾
هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ
وَٱلۡهَدۡيَ مَعۡكُوفًا أَن يَبۡلُغَ مَحِلَّهُۥۚ وَلَوۡلَا رِجَالٞ مُّؤۡمِنُونَ وَنِسَآءٞ
مُّؤۡمِنَٰتٞ لَّمۡ تَعۡلَمُوهُمۡ أَن تَطَـُٔوهُمۡ فَتُصِيبَكُم مِّنۡهُم مَّعَرَّةُۢ
بِغَيۡرِ عِلۡمٖۖ لِّيُدۡخِلَ ٱللَّهُ فِي رَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ لَوۡ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبۡنَا
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذۡ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَلۡزَمَهُمۡ كَلِمَةَ ٱلتَّقۡوَىٰ
وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهۡلَهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمَۢا ﴿٢٦﴾
لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ
ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمۡ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَۖ فَعَلِمَ مَا لَمۡ تَعۡلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ
فَتۡحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ
ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ﴿٢٨﴾

﴿٢٢﴾ لكه قة ك،لقن ءقد قن هعملاهآ لقن هآ ـ ك،لقن هتآ ءقد قن هعملاتك،لقن هآ هتآ هجهبا ءتتع ـ آ با تع لقن كتملقها ك،لقن هآ، لقآ هج قآ لقن همقلقا قن قآ كع. ﴿٢٢﴾ د قن قة تآ ءلقلقا تة ـ آ ك،لقن ك،لقن تسهلهآ هلاصتآ قلطحبه هآ، آ تا تآ صاقا طة (ءلاغآ) كمكتقجها قة ـ ك،د طة ص،آ صطا قتع هآ، تا ئة هبتتحغلتبه تن تا هحصد هبتتحغلتبه تن طبه ط،لقن قلهة ـ لقن هج ه،د قن قع ـ لقن تلك،د قن همهبصة تآ كهتسبه صعـــهج د قن قآ ك،آ طهـه لغـن ه،آ قع، تآ تحصع لغـآ قة ةع قلهج آ قآ تلاتا هع ءآ آ هلاغآ، ثقآ ك،لقن طبه هلقة هآ قثع تآ ـ إ طبه ه،لقن هع ءلقآ قن كتطآ كتطآ هلاهبحبه آ. ﴿٢٢﴾ قلد ءلقآ قن تآ تبتهعطا قة ئة لقن صحقبه (قن) هع ـ هعلاهقغا (طسها) تبتهعطا تلتبآ، د ئه ـ لقآ ك،آ قآ هلاها قلكآ آ قآ تعقا هآ ـ آ تا هبتتحغلتقآ قن هتآ هآ، آ ك،آ ك،لقن تهلعآ طبطبتا تسها قآ، ءا لقن قة طهـه كلتعك،د قآ ـ آ ك،لقن قة طهـه د هجتد هلآ، لقآ قة هج قة ند ئه ثقجآ هلآ. ﴿٢٢﴾ كلطه ـ لقآ تآ صاقد قلصتعقا آ قآ تعقا قة طسقآ قة قآ، قلد صعـــتة ـ لقن همتآ هج هلاصتآ قلطحبه تآ ـ تا لقآ صج هآ، لقن تبتتلسعجبه تن ف،لقن تن تا قآ ـ آ ك،لقن ف،آ طلطه قآ ك،آ طهـه صلاقآ صآ ط،لقن قآ، ءا ﴿ لقآ ﴾ تآ هب قج لقن ه،د قج، د قة تحصع صلك،د طة ـ آ تآ قتقصا تبتهعصسهب ك،لقن قة. ﴿٢٢﴾ لكه قة ك،آ قآ تعقا قة تلهعا تا طسقا تلهب هلآ ـ ص،آ ه،د قلغهة تلهب ئه تآ، لقآ هج قصآ هآ صتة هلآ.

مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ
تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ
فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى
ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ
عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟
ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟
أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ
ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

ربع الحزب ٥٢

﴿٢٩﴾ فالملائكة الذين هم أقرب إلى الله منهم لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون، أي: لا يعيون ولا يتعبون ولا يفترون، ٢٠ يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ﴿٢٠﴾ أم اتخذ المشركون آلهة من الأرض هم ينشرون الموتى ويحيونهم؟ لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا وخربتا، فتعالى الله رب العرش العظيم عما يصفه به المشركون. ﴿٢١﴾ لا يسأل الله عما يفعل في خلقه لكمال علمه وحكمته، وهم يسألون عن أفعالهم لنقص علمهم وحكمتهم. ﴿٢٢﴾ أم اتخذ المشركون آلهة من الأرض هم ينشرون الموتى ويحيونهم؟ لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا وخربتا، فتعالى الله رب العرش العظيم عما يصفه به المشركون.

[٢٩] سورة الحشر، مكية، وهي أربع وعشرون آية، وألف وأربعمائة وثلاث وستون حرفًا.

﴿١﴾ بدأ الله سبحانه وتعالى السورة بالإخبار عن تسبيح جميع ما في السماوات والأرض لله، لكمال صفاته، وكثرة آلائه، وعظيم نعمائه. ﴿٢﴾ هو سبحانه وتعالى الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب - وهم بنو النضير - من ديارهم بالمدينة عند أول حشرهم إلى الشام، وهذا أول إجلاء أجلوه عن جزيرة العرب، وكان ذلك بعد غزوة بدر بستة أشهر. ﴿٣﴾ ما ظننتم - أيها المؤمنون - أن يخرجوا من ديارهم لما لهم من القوة والمنعة، وظنوا هم أن حصونهم تمنعهم من بأس الله، فأتاهم أمر الله من حيث لم يحتسبوا، وقذف في قلوبهم الرعب، فكانوا يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين ليتسع لهم العرصة للقتال، فاعتبروا يا أصحاب العقول بما حل بهم من الخزي والنكال. ﴿٤﴾ ولولا أن الله قضى عليهم بالجلاء عن ديارهم لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي، كما فعل ببني قريظة. ﴿٥﴾ ذلك العذاب الذي نزل بهم بسبب أنهم خالفوا أمر الله ورسوله، ومن يخالف أمر الله ورسوله فإن الله يعاقبه.

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ أَن
تُصِيبُوا۟ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾
وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ
إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾
فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَآئِفَتَانِ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا
عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ
فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ
﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ
عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ
ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾

﴿١﴾ أي: اقترب للناس حسابهم - وهم في غفلة عما أعد لهم فيه - وهم معرضون عن التأهب له. ﴿٢﴾ ما يأتيهم من آية من القرآن حين ينزل عليهم إلا استمعوه وهم يستهزئون به. ﴿٣﴾ غافلة قلوبهم عن التفكر فيما يسمعون، وأسر الذين ظلموا بالشرك بالله النجوى فيما بينهم، وهم يقولون: ما هذا القرآن الذي يتلوه علينا محمد إلا بشر مثلنا، أفتأتون السحر وأنتم تبصرون أنه سحر؟ ﴿٤﴾ قال محمد: ربي يعلم كل قول في السماء والأرض، وهو السميع لكل ما يقال، العليم بكل شيء. ﴿٥﴾ بل قال المشركون: هذا القرآن أخلاط أحلام رآها في منامه، بل افتراه من تلقاء نفسه، بل هو شاعر، فليأتنا بآية كما أرسل الأولون. ﴿٦﴾ ما آمنت قبل هؤلاء المشركين من أهل قرية أهلكناها بالعذاب أفهؤلاء يؤمنون؟ ﴿٧﴾ وما أرسلنا قبلك يا محمد إلا رجالا نوحي إليهم، فاسألوا أهل العلم بالكتب السابقة إن كنتم لا تعلمون ذلك. ﴿٨﴾ وما جعلنا الرسل أجسادا لا تأكل الطعام، وما كانوا خالدين في الدنيا. ﴿٩﴾ ثم صدقنا الرسل ما وعدناهم من النصر، فخلصناهم ومن شئنا من المؤمنين، وأهلكنا المسرفين في الكفر والمعاصي. ﴿١٠﴾ لقد أنزلنا إليكم يا معشر قريش كتابا فيه شرفكم وذكركم، أفلا تعقلون ما فيه فتؤمنوا به؟ ﴿١١﴾ وكم أهلكنا من قرية كانت ظالمة لأنفسها بالشرك والمعاصي، وأنشأنا بعد هلاكها قوما آخرين.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ
إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن
يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ
تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ
شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ * قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن
قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٤
إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ
وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلصَّٰدِقُونَ ١٥ قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٦ يَمُنُّونَ
عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ
عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٧ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ
غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨

نصف الحزب ٥٣

﴿٢١﴾ أم لهم آلهة من الأصنام أنشأوها من الأرض، فهم يعبدونها ويتخذونها شركاء لله؟ ثم أنكر عليهم ذلك فقال: ﴿أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ﴾ أي: أم أعطينا هؤلاء المشركين كتابًا من قبل القرآن فهم به متمسكون؟ ﴿٢٢﴾ بل قالوا: إنا وجدنا آباءنا على دين وإنا على آثارهم مقتدون. ﴿٢٣﴾ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها: إنا وجدنا آباءنا على دين وإنا على آثارهم مقتدون. ﴿٢٤﴾ قل: أتتبعون آباءكم ولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم؟ فقالوا: إنا بما أرسلتم به كافرون. ﴿٢٥﴾ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين. ﴿٢٦﴾ واذكر إذ قال إبراهيم لأبيه وقومه: إنني بريء مما تعبدون. ﴿٢٧﴾ إلا الذي خلقني فإنه سيهدين. ﴿٢٨﴾ وجعل إبراهيم كلمة التوحيد باقية في ذريته لعلهم يرجعون إليها. ﴿٢٩﴾ بل متعت هؤلاء المشركين وآباءهم بالحياة الدنيا حتى جاء الحق وهو القرآن ورسول مبين. ﴿٣٠﴾ ولما جاء الحق قالوا: هذا سحر وإنا به كافرون. ﴿٣١﴾ وقالوا: هلا نزل هذا القرآن على رجل عظيم من إحدى القريتين: مكة والطائف؟ ﴿٣٢﴾ أهم يقسمون رحمة ربك فيجعلون النبوة لمن شاؤوا؟ نحن قسمنا بينهم أرزاقهم في الحياة الدنيا، ورفعنا بعضهم فوق بعض في الرزق والجاه ليستخدم بعضهم بعضًا في أعمالهم ومنافعهم، ورحمة ربك خير مما يجمعون من حطام الدنيا. ﴿٣٣﴾ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة على الكفر لجعلنا لمن يكفر بالرحمن سقفًا من فضة وسلالم عليها يصعدون. ﴿٣٤﴾ ولجعلنا لبيوتهم أبوابًا وسررًا عليها يتكئون. ﴿٣٥﴾ وزخارف من ذهب، وما كل ذلك إلا متاع الحياة الدنيا، والآخرة عند ربك للمتقين. ﴿٣٦﴾ ومن يعرض عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانًا يضله ويغويه فهو له قرين لا يفارقه. ﴿٣٧﴾ وإن الشياطين ليصدون الكفار عن سبيل الله، ويحسب الكفار أنهم على هدى. ﴿٣٨﴾ حتى إذا جاءنا الكافر يوم القيامة قال لقرينه من الشياطين: يا ليت بيني وبينك بعد المشرق عن المغرب، فبئس القرين أنت لي. ﴿٣٩﴾ ولن ينفعكم اليوم اجتماعكم في الدنيا على الكفر والمعاصي إذ ظلمتم أنفسكم بالشرك والمعاصي، فأنتم في العذاب مشتركون. ﴿٤٠﴾ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن هو في ضلال مبين؟ ﴿٤١﴾ فإن نذهبن بك يا محمد قبل أن نريك العذاب الذي وعدناهم به فإنا منهم منتقمون. ﴿٤٢﴾ أو نرينك الذي وعدناهم به فإنا عليهم مقتدرون.

سُورَةُ قٓ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ
فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ٢ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ
رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ٣ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ
حَفِيظُۢ ٤ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ ٥
أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا
وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ٦ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ
وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٧ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ
مُّنِيبٖ ٨ وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ
وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ٩ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ١٠ رِّزۡقٗا
لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ١١ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ
قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ
لُوطٖ ١٣ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ
١٤ أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٥

[٤٥] كهف مكية، وهي كل آياتها، وهي ١١٠ آية، وكلماتها ١٥٦٧ كلمة، وحروفها ٦٥٠٠ حرف.

لغة القرآن ـ وفي القرآن من الأعجمي.

﴿١﴾ ق. (كهف.) ـ آ ٩ ـ الله أعلم بمراده بهذه الحروف المقطعة. ﴿٢﴾ بل: (أ هذا من العجب) ـ لأن أمرهم أعجب من كل عجيب، أن عجبوا ـ أي: أنكروا ـ أن جاءهم (محمد ﷺ) ـ وهو بشر مثلهم، ينذرهم (أي: يخوفهم) عذاب الله على كفرهم وتكذيبهم؟. ﴿٣﴾ يقول الكافرون: (أ إذا متنا وكنا ترابا) ـ أنرجع أحياء؟، ثم قال تعالى: (ذلك رجع بعيد) ـ أي: هذا شيء بعيد عن العقول أن يكون. ﴿٤﴾ قد علمنا (ما تأكل الأرض) من أجسادهم ـ وهو ما تحلل منها ـ وعندنا كتاب (اللوح المحفوظ) حفظ فيه كل شيء. ﴿٥﴾ بل: (لما جاءهم الحق) ـ وهو القرآن ـ لما جاءهم كذبوا به، فهم في أمر مختلط ـ أي: ملتبس عليهم ـ لا يدرون ما هو؟ أسحر هو أم شعر؟ أم كهانة؟ ﴿٦﴾ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها ـ أي: رفعناها بغير عمد ـ وزينا بالكواكب، وما فيها من بديع الصنعة، وما في الأرض من الجبال والبحار والأنهار والزروع والثمار والدواب والأشجار. ﴿٧﴾ والأرض مددناها ـ أي: بسطناها على وجه الماء ـ وألقينا فيها جبالا ثوابت لئلا تميد بأهلها، وأنبتنا فيها من كل صنف حسن بهيج. ﴿٨﴾ تبصرة لكل عبد منيب ـ أي: راجع إلى ربه بالتوبة والطاعة ـ وتذكيرا له بقدرة الله على البعث. ﴿٩﴾ ونزلنا من السحاب ماء كثيرا مباركا ـ لما فيه من الخير والنفع ـ فأنبتنا به بساتين ـ وهي الجنات ـ وحب الزرع الذي يحصد ويدخر للأكل، كالحنطة والشعير ونحوهما. ﴿١٠﴾ والنخل طويلة ـ أي: عالية ـ لها طلع ـ وهو أول ما يخرج من ثمرها ـ نضيد ـ أي: منضود بعضه فوق بعض. ﴿١١﴾ (كذلك) (أي مثل ذلك) الخلق العظيم (رزقا للعباد) ـ أي: أنبتنا ذلك رزقا لهم، أي: طعاما لهم ولأنعامهم. ﴿١٢﴾ كذبت قبل هؤلاء المشركين من قومك يا محمد قوم نوح ـ وهم أهل الرس ـ وهي بئر قعودا على شفيرها فكذبوا نبيهم فدمرهم الله ـ وثمود. ﴿١٣﴾ وعاد ـ قوم هود ـ وفرعون ـ وهو الذي أرسل إليه موسى ـ وإخوان لوط. ﴿١٤﴾ وأصحاب الأيكة ـ وهم قوم شعيب ـ وقوم تبع ـ وهو ملك من ملوك حمير باليمن ـ كل منهم كذب الرسل ـ أي: كذب كل واحد منهم جميع الرسل، لأن من كذب واحدا منهم فقد كذب الجميع ـ فوجب عليهم العذاب (لأن الرسل جاءت بالتوحيد فمن كذب واحدا منهم فقد كذب الجميع).

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ
قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ
ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ
يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَّقَدْ
كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ
﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ
وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ
ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا
بِسَلَٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

﴿١٦﴾ كذلك - حتى - فعلنا بهم ما فعلنا - ما هي إلا صيحة واحدة فإذا هم كهشيم المحتظر. ﴿١٧﴾ (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) أي: سهلناه للحفظ والتلاوة، وهو في اللوح - أيضا - كذلك، وهو الذي أنزله على محمد - ﷺ. ﴿١٨﴾ أي: فيما أمرهم به ونهاهم عنه. ﴿١٩﴾ (إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا) شديدة الهبوب، وهو من الصر، وهو البرد. ﴿٢٠﴾ أصل (مستمر) مستمرر - بكسر الراء الأولى - فنقلت كسرتها إلى الساكن قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفت الراء الأولى، فصار مستمر. ﴿٢١﴾ أي: فيما أمرهم به ونهاهم عنه. ﴿٢٢﴾ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر. ﴿٢٣﴾ كذبت ثمود بالنذر. ﴿٢٤﴾ أي: فيما أمرهم به ونهاهم عنه. ﴿٢٥﴾ أي: أبشرا منا واحدا نتبعه؟ ﴿٢٦﴾ أي: فيما أمرهم به ونهاهم عنه. ﴿٢٧﴾ أي: اختبارا لهم، فانظر ماذا يحل بهم. ﴿٢٨﴾ (ونبئهم أن الماء قسمة بينهم) أي: بين الناقة وبين ثمود، فلها شرب يوم ولهم شرب يوم معلوم. ﴿٢٩﴾ (فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر) أي: فنادوا قدارا ليقتل الناقة، فتعاطى ذلك وعقرها. ﴿٣٠﴾ أي: فيما أمرهم به ونهاهم عنه. ﴿٣١﴾ (إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر) أي: كالشجر اليابس الذي يجمعه صاحب الحظيرة لحظيرته. ﴿٣٢﴾ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر. ﴿٣٣﴾ كذبت قوم لوط بالنذر. ﴿٣٤﴾ إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر. ﴿٣٥﴾ نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر. ﴿٣٦﴾ ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر. ﴿٣٧﴾ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر. ﴿٣٨﴾ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر. ﴿٣٩﴾ فذوقوا عذابي ونذر. ﴿٤٠﴾ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر. ﴿٤١﴾ (ولقد جاء آل فرعون النذر) أي: الرسل الذين أنذروهم بالعذاب. ﴿٤٢﴾ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر. ﴿٤٣﴾ أكفاركم يا معشر قريش خير من أولئكم الذين أهلكناهم بتكذيبهم رسلهم أم لكم براءة في الكتب المنزلة بأنكم لا تعذبون؟ ﴿٤٤﴾ (أم يقولون نحن جميع منتصر) أي: ممتنع ممن أراده بسوء. ﴿٤٥﴾ سيهزم الجمع ويولون الدبر. ﴿٤٦﴾ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر. ﴿٤٧﴾ إن المجرمين في ضلال وسعر. ﴿٤٨﴾ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر. ﴿٤٩﴾ إنا كل شيء خلقناه بقدر. ﴿٥٠﴾ وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر. ﴿٥١﴾ ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر. ﴿٥٢﴾ وكل شيء فعلوه في الزبر. ﴿٥٣﴾ وكل صغير وكبير مستطر. ﴿٥٤﴾ إن المتقين في جنات ونهر. ﴿٥٥﴾ في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ﴿١﴾ (اقتربت الساعة وانشق القمر) أي: قربت القيامة، وقد انشق القمر على عهد رسول الله - ﷺ - فلقتين، فرأى الناس ذلك.

وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَشَدُّ مِنۡهُم بَطۡشٗا فَنَقَّبُواْ
فِي ٱلۡبِلَٰدِ هَلۡ مِن مَّحِيصٍ ٣٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِمَن
كَانَ لَهُۥ قَلۡبٌ أَوۡ أَلۡقَى ٱلسَّمۡعَ وَهُوَ شَهِيدٞ ٣٧ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا
مِن لُّغُوبٖ ٣٨ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ
قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ٣٩ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ
وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ٤٠ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ
٤١ يَوۡمَ يَسۡمَعُونَ ٱلصَّيۡحَةَ بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِ ٤٢ إِنَّا
نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيۡنَا ٱلۡمَصِيرُ ٤٣ يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ
عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ ذَٰلِكَ حَشۡرٌ عَلَيۡنَا يَسِيرٞ ٤٤ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ٤٥

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ١ فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا ٢ فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا ٣
فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا ٤ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٞ ٥ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٞ ٦

﴿٢٩﴾ إذا أنتم تجتمعون كما تجتمع الأمم، فيقال لكل أمة: ائتوا كتابها الذي أنزل على نبيها، ويقال لكم: ائتوا كتابكم الذي أنزل على نبيكم. ﴿٣٠﴾ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. ﴿٣١﴾ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين. ﴿٣٢﴾ وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين. ﴿٣٣﴾ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين. ﴿٣٤﴾ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. ﴿٣٥﴾ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين. ﴿٣٦﴾ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون. ﴿٣٧﴾ فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين. ﴿٣٨﴾ وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم.

[٢١] سورة الأحقاف مكية، وهي خمس وثلاثون آية، وهي أربع وخمسون ركوعا.

﴿١﴾ حم (الله أعلم بمراده بهذا) ﴿٢﴾ تنزيل الكتاب من الله العزيز في ملكه الحكيم في صنعه. ﴿٣﴾ ما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون. ﴿٤﴾ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السماوات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين. ﴿٥﴾ ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون.

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ۝٧ إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ۝٨ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أُفِكَ ۝٩ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝١١ يَسْـَٔلُونَ
أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝١٢ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ۝١٣ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ
هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ۝١٤ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ
۝١٥ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ۝١٦
كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝١٧ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝١٨
وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ۝١٩ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ
لِّلْمُوقِنِينَ ۝٢٠ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝٢١ وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوعَدُونَ ۝٢٢ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ
تَنطِقُونَ ۝٢٣ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ۝٢٤ إِذْ
دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ۝٢٥ فَرَاغَ إِلَىٰٓ
أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۝٢٦ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
۝٢٧ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ۝٢٨
فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
۝٢٩ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ۝٣٠

﴿١﴾ أي: لا صلاة ـ في هذه الحالة صلاة صحيحة ولا حلال. ﴿٩﴾ كلمة ـ لغة في اسم الفعل فتح الهاء. ﴿٩﴾ هذه الكلمة للاستفتاح أو التأكيد ـ هذا الذي في الطعام. ﴿١٠﴾ التبييت من الليل: النية. ﴿١١﴾ في هذه الآية ـ دليل على أن الصلاة في الثوب الواحد جائزة ـ وقد صلى في ثوب واحد في مناسبات كثيرة. ﴿١٢﴾ لغة في الأجير الخاص ـ وقد يطلق على الأجير المشترك. ﴿١٣﴾ قد لغة في الأمر: أي: اعمل. ﴿١٤﴾ كلمة ـ بمعنى الأجير الخاص، أما في الحج فهو الذي يحج عن غيره. ﴿١٥﴾ كلمة ـ بمعنى الأجير المشترك في الحج أو غيره. ﴿١٦﴾ لغة في أجير ـ لغة هذيل في الحاء ـ وهي لغة قليلة. ﴿١٧﴾ أي: لغة (هذيل) فيما قرأ به أبو عمرو من السبعة. ﴿١٨﴾ أي: لغة في الأجير المشترك. ﴿١٩﴾ أي: لا تحسبوا الله غافلا عن أعمال الظالمين. ﴿٢٠﴾ الإهطاع: الإسراع في المشي. ﴿٢١﴾ أي: لغة كنانة، فإن لغة هذيل: عتد في عتاد. ﴿٢٢﴾ لغة أيضا في الجمع ـ أي: لا تجتمع الناس على الأمير. ﴿٢٣﴾ أي: لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب. ﴿٢٤﴾ قال الأستاذ: في الحديث من الفقه أن الأمر للوجوب ـ وقد ذهب إليه الشافعي. ﴿٢٥﴾ الشاهد في هذا البيت على أن قد تأتي بمعنى ربما ـ وقد ذكر ذلك النحاة. ﴿٢٦﴾ الصلاة الوسطى: صلاة العصر، لأن الله أخبر أنها بين صلاتين هما الظهر والعصر ـ وقد اختلف العلماء في تعيين الصلاة الوسطى ـ وذكروا فيها أقوالا (قد نظمها بعضهم في بيت واحد). ﴿٢٧﴾ لغة في أحد ـ وقد قرئ بها في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

* قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ
فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ
فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾
وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥١﴾

﴿١١﴾ ﴿الفقراء﴾ هم الذين لا شيء لهم أصلا أو لهم شيء لا يقع موقعا من كفايتهم. ﴿١٢﴾ ثم ذكر ﷻ أصناف المساكين الذين يجوز الدفع إليهم فقال: ﴿١٣﴾ الذين أحصروا في سبيل الله. ﴿١٤﴾ أي حبسوا أنفسهم على الجهاد في سبيل الله. ﴿١٥﴾ لا يستطيعون ضربا في الأرض بالتجارة أو غيرها لاشتغالهم بالجهاد. ﴿١٦﴾ أي لا يقدرون على الذهاب في الأرض لطلب المعاش. ﴿١٧﴾ أي يظنهم الجاهل بحالهم أغنياء من التعفف وترك السؤال. ﴿١٨﴾ تعرفهم يا محمد أو يا كل أحد بعلامتهم التي جعلها الله لهم. ﴿١٩﴾ لا يسألون الناس إلحافا. أي لا يلحون في المسألة بل إن سألوا سألوا بتلطف. ﴿٢٠﴾ وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم. ﴿٢١﴾ أي فيجازيكم عليه. ﴿٢٢﴾ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله. أي في الجهاد. ﴿٢٣﴾ ثم بين ﷻ ما لهم عنده فقال: ﴿٢٤﴾ فلهم أجرهم عند ربهم. أي ثوابهم على الله. ﴿٢٥﴾ ثم نفى عنهم الخوف والحزن فقال: ﴿٢٦﴾ ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ﴿٢٧﴾ ثم ذكر ﷻ حال المرابين فقال: ﴿٢٨﴾ الذين يأكلون الربا. أي يأخذونه. ﴿٢٩﴾ لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ﴿٣٠﴾ ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا. أي قالوا ذلك اعتراضا على الله في تحريمه الربا وتحليله البيع. ﴿٣١﴾ وأحل الله البيع وحرم الربا. أي فلا اعتراض لأحد على الله في حكمه. ﴿٣٢﴾ فمن جاءه موعظة من ربه. أي وعظ وزجر عن الربا. ﴿٣٣﴾ فانتهى. أي عن الربا. ﴿٣٤﴾ فله ما سلف. أي ما أخذه قبل التحريم لا يؤاخذ به. ﴿٣٥﴾ وأمره إلى الله. أي في العفو عنه أو المؤاخذة. ﴿٣٦﴾ ومن عاد. أي إلى الربا بعد التحريم. ﴿٣٧﴾ فأولئك أصحاب النار. أي ملازموها. ﴿٣٨﴾ هم فيها خالدون. ﴿٣٩﴾ ثم ذكر ﷻ عقوبة الربا في الدنيا فقال: ﴿٤٠﴾ يمحق الله الربا. أي يذهب بركته. ﴿٤١﴾ ويربي الصدقات. أي يزيد بركتها. ﴿٤٢﴾ والله لا يحب كل كفار. أي مستحل الربا. ﴿٤٣﴾ أثيم. أي مرتكب الإثم بأكل الربا.

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٖ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ ﴿٥٩﴾ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ﴿٢﴾ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ﴿٣﴾ وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ ﴿٤﴾ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ﴿٥﴾ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ ﴿٨﴾ يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوۡرٗا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا ﴿١٠﴾ فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي خَوۡضٖ يَلۡعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعّٗا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

٢١ - كسبكسبكسبك

أَفَسِحۡرٌ هَٰذَآ أَمۡ أَنتُمۡ لَا تُبۡصِرُونَ ﴿١٥﴾ ٱصۡلَوۡهَا فَٱصۡبِرُوٓاْ
أَوۡ لَا تَصۡبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَعِيمٖ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ
وَوَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا
كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّصۡفُوفَةٖۖ وَزَوَّجۡنَٰهُم
بِحُورٍ عِينٖ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا
بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖۚ كُلُّ ٱمۡرِيِٕۭ بِمَا
كَسَبَ رَهِينٞ ﴿٢١﴾ وَأَمۡدَدۡنَٰهُم بِفَٰكِهَةٖ وَلَحۡمٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ﴿٢٢﴾
يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ ﴿٢٣﴾ * وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ
غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ ﴿٢٤﴾ وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ
بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبۡلُ فِيٓ أَهۡلِنَا مُشۡفِقِينَ
﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا
مِن قَبۡلُ نَدۡعُوهُۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرۡ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمۡ يَقُولُونَ شَاعِرٞ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيۡبَ
ٱلۡمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلۡ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

ربع الحزب ٥٣

﴿١١﴾ فلن آيات في القرآن من الله ما لا يعلمه الله؟.
﴿١٦﴾ ـــين من هذا أو هذه، لنا ما نشاء ما نشاء ـ قل ما نشاء (ص) في ما لا ـ ذ لا نا نا نشاء ما، نشاء نحن نشاء ما نشاء (ص) في ما.
﴿١٧﴾ كلمة ـ مبطلة من في خلق من نحن نا ما هو. ﴿١٩﴾ نشاء مستبشرة ـ نشاء ما ـ نشاء هذا نا هذا ما، أ د نشاء ما نشاء (هذا) في ما كتاب ما. ﴿٢١﴾ قد نشاء ما مقابلة نا ما نشاء لا طعام ـ نتصعصع نشاء في نا نجد كما أنا أ د، أ نا أما في نعم لا. ﴿٢٥﴾ نشاء صفحة كما صلاة نا نا، أ د أنا كما في نا نجد نشاء في أنا ما نشاء ما. ﴿٢٦﴾ قال لا مستغفرا ما ـ أ د نشاء نجمع في نشاء ما، إ د نا في نجمع نا في نشاء ما هو، إما د نشاء نتصـــا نشاء نعم لا نشاء نتصعصع نا، في نشاء نشاء نا في نا نجد نا نا نا. ﴿٢٨﴾ إ ما طـــد نـــين كما في نا صلاة نا نجد في نا نشاء نا نشاء ما. ﴿٢٩﴾ نشاء في قد نشاء نتعلقا نشاء نا نجمع نا نجمع نا في نا نشاء نا نشاء ما. ﴿٣٢﴾ نشاء ما، نشاء نا نا نا نشاء نا نشاء ما نشاء نا نشاء ما نشاء نا نشاء ما

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ
بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ
أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ
مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ
فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟
يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ النَّجْمِ

﴿٢١﴾ فأخذها موسى ولم يخف منها، وقال: ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ﴾. ﴿٢٢﴾ ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ﴾. ﴿٢٣﴾ أي: نعيدها بعد أن تكون حية إلى العصا التي كانت عليها. ﴿٢٤﴾ ﴿لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى﴾ أي: الدالة على صدق رسالتك. ﴿٢٥﴾ ﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ أي: تجاوز الحد في الكفر والظلم. ﴿٢٦﴾ ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ أي: وسعه لتحمل أعباء الرسالة. ﴿٢٧﴾ ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ أي: سهله علي. ﴿٢٨﴾ ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ أي: أزل عقدة لسانه التي كانت فيه. ﴿٢٩﴾ ﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ أي: يفهموا ما أقول. ﴿٣٠﴾ ﴿وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي﴾ أي: معينا. ﴿٣١﴾ ﴿هَارُونَ أَخِي﴾ أي: شد به عضدي. ﴿٣٢﴾ ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ أي: اجعله شريكا لي في النبوة. ﴿٣٣﴾ ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ أي: نعبدك بالصلاة وغيرها. ﴿٣٤﴾ ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ أي: بالتسبيح والتهليل والتحميد وغيرها. ﴿٣٥﴾ ﴿إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ أي: عالما بأحوالنا. ﴿٣٦﴾ ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ أي: أعطيت ما سألت. ﴿٣٧﴾ ﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ﴾ أي: أنعمنا عليك قبل هذه المرة. ﴿٣٨﴾ ﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ﴾ أي: ألهمناها بما فيه مصلحتك. ﴿٣٩﴾ ﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ﴾ أي: ألقيه في البحر، فإن البحر سيلقيه إلى الساحل، فيأخذه عدو لي ولك. ﴿٤٠﴾ ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾ أي: جعلت في قلوب الناس محبتك. ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ أي: تربى بمرأى مني وحفظي.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ
ٱلۡهَوَىٰٓ ٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ٥
ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ٦ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ٨
فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ ٩ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ١٠
مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ١١ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ١٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ
نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ١٣ عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ ١٤ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ١٥
إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ ١٦ مَا زَاغَ ٱلۡبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ١٧ لَقَدۡ رَأَىٰ
مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ١٨ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ١٩ وَمَنَوٰةَ
ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ٢٠ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلۡأُنثَىٰ ٢١ تِلۡكَ إِذٗا قِسۡمَةٞ
ضِيزَىٰٓ ٢٢ إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ
وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ ٢٣ أَمۡ لِلۡإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ٢٤ فَلِلَّهِ
ٱلۡأٓخِرَةُ وَٱلۡأُولَىٰ ٢٥ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي
شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ٢٦

نصف الحزب ٥٣

[٤٢] محمد معها، وهي ثلاث وثلاثون آية، وفيها ركوعان.

بسم الله الرحمن الرحيم ـ الذين كفروا من اليهود.

﴿١﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٢﴾ (كعب) بن سعيد العنزي ـ الذي كان يهجو النبي ﷺ ويحرض عليه المشركين. ﴿٤﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٥﴾ (محمد) صلى الله عليه وسلم ـ الذي نزل عليه القرآن. ﴿٦﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٧﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٩﴾ الذين آمنوا ـ كعب بن الأشرف (الذي) ـ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿١٠﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه ـ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿١١﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿١٢﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿١٣﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿١٤﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿١٦﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿١٧﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف (الذي) ـ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿١٨﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿١٩﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٢١﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٢٢﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٢٣﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٢٤﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٢٥﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٢٦﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٢٧﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٢٨﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٢٩﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٣٠﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٣١﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٣٢﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٣٣﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٣٤﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٣٥﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٣٦﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٣٧﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٣٨﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٣٩﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٤٠﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٤١﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٤٢﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٤٣﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٤٤﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٤٥﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٤٦﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٤٧﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٤٨﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٤٩﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٥٠﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٥١﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٥٢﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٥٣﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٥٤﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٥٥﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٥٦﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٥٧﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٥٨﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٥٩﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٦٠﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه. ﴿٦١﴾ الذين كفروا ـ كعب بن الأشرف وأصحابه. ﴿٦٢﴾ الذين آمنوا ـ عبد الله بن سلام وأصحابه.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ تَسۡمِيَةَ ٱلۡأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾
وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ
ٱلۡحَقِّ شَيۡـٔٗا ﴿٢٨﴾ فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا وَلَمۡ يُرِدۡ إِلَّا ٱلۡحَيَوٰةَ
ٱلدُّنۡيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبۡلَغُهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن
سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي
ٱلۡأَرۡضِ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ
بِٱلۡحُسۡنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ
إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ
وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ
بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ
﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ بِمَا فِي صُحُفِ
مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ
﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعۡيَهُۥ سَوۡفَ يُرَىٰ
﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجۡزَىٰهُ ٱلۡجَزَآءَ ٱلۡأَوۡفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلۡمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾
وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا ﴿٤٤﴾

﴿٢٠﴾ كلمة - به تن طه سجدتم في التوبة (حد) ها - د في ه هجائي ن طوى في الصحابة أن طوى في ها. ﴿٢١﴾ فجاءها صا هج كس طه لقمان في د فجا هج، لقمان طه صفوا فاطمة في كلاهما هج طه صفوا في أن طس هج. ﴿٢٢﴾ ثمانية وهو ٧ عشر هج في - به ألا ا فجر إ فجر في، آ هج ها فواتح صفوا ها مسقط فاطمة في. ﴿٢٥﴾ د هو هج لقمان عشرا ها فجاءها هج، كلمة - ٧ هائة هو د، آ في به صفوا ها، لقمان هو د، آ في - به فاطمة. ﴿٢٦﴾ لقا ما هو صا تن فجر به تن هج به فجر به - (آ هج د، آ هم هو) ص، آ ها كشفوا من صلة، لقمان صفوا في - آ د، آ هو فقال من صلة في. ﴿٢٧﴾ د من د، لقمان هاء في كشهب فاها من تن فجر جد حـــ حـــ - هـــ (كشهب) فصفوه من، كلمة - ٧ هائة هو فصلت فاطمة طه هو ها - لقمان هو هج د، لقمان في - فاطمة طس به ألا ها به آ د، لقمان ها هج تن هج، آ تن فاطمة طس به لقمان هو فصلت ها لقمان تن من هج، د هج - لقمان فاطمة كهف فاطمة هج، ما لقمان هو د، آ في به طسجم. ﴿٢٤﴾ فجر - ٧ د، آ هو ما به د، آ لقمان هج د، آ؟. ﴿٢٥﴾ آ د، آ تن صفوا ها تن ما د، آ طه فصلت؟. ﴿٢٦﴾ فلقا جد هجائي د، آ عشر ما - آ هو د، د هو في ص؟. ﴿٢٧﴾ فصلت آ د، آ طه ما فاطمة هسص في طس د، آ في به آ؟. ﴿٢٨﴾ جد في جد ما؟. ﴿٢٩﴾ آ د، آ طسم ها به ن هطس به ها؟. ﴿٣٠﴾ جد صفوا طه هد طه هد كهف صفوا طا هو. ﴿٣١﴾ آ تن جد صفوا طه في هو آ تن به آ تن طس فاطمة. ﴿٣٢﴾ جد آ في ما طس هج ملائكة هو كم. ﴿٣٣﴾ د هو ص آ ها صلة فاطمة هطس تن. ﴿٣٤﴾ آ تن جد هجائي ن طسم هو فاطمة ٧ هائة هو ها. ﴿٣٥﴾ آ تن جد لقمان هو فصلت ها مسقط، آ تن تن فاطمة طس ص. ﴿٣٦﴾ آ د، آ هو فصلت ها - في آ تن تن فاطمة طس ص.

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوجَينِ ٱلذَّكَرَ وَٱلأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطفَةٍ إِذَا تُمنَىٰ
﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيهِ ٱلنَّشأَةَ ٱلأُخرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغنَىٰ وَأَقنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ
هُوَ رَبُّ ٱلشِّعرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥ أَهلَكَ عَادًا ٱلأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ
أَبقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَومَ نُوحٍ مِّن قَبلُ ۖ إِنَّهُم كَانُوا۟ هُم أَظلَمَ وَأَطغَىٰ
﴿٥٢﴾ وَٱلمُؤتَفِكَةَ أَهوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلآزِفَةُ
﴿٥٧﴾ لَيسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِن هَٰذَا ٱلحَدِيثِ
تَعجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضحَكُونَ وَلَا تَبكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُم سَٰمِدُونَ
﴿٦١﴾ فَٱسجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعبُدُوا۟ ﴿٦٢﴾

سَجْدَة

سُورَةُ القَمَرِ

بِسمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوا۟ ءَايَةً يُعرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟
سِحرٌ مُّستَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهوَآءَهُم ۚ وَكُلُّ أَمرٍ مُّستَقِرٌّ ﴿٣﴾
وَلَقَد جَآءَهُم مِّنَ ٱلأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغنِ
ٱلنُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنهُم ۘ يَومَ يَدعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾

﴿٢٤﴾ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۝ فَهَلْ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ. ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى ۝ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ. ﴿٢٦﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ. ﴿٢٧﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ. ﴿٢٨﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ ۝ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ. ﴿٢٩﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ. ﴿٣٠﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ ۝ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ. ﴿٣١﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ۝ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ. ﴿٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى ۝ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۝ وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ. ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۝ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ.

[٤٢] التوبة ١١ ، وهي بعد الحج، وهي ١٢٧ آية، وألف وثلاثمائة وثلاث وعشرون حرفًا.

﴿١﴾ (محمد) أي: أعمال صالحة ـ أو قائد صالح ـ ﴿٢﴾ بمحمد ـ أو بالقرآن ـ ﴿٣﴾ أي: أمرهم ﴿٤﴾ أي: فاضربوا رقابهم ـ فعبر بالضرب عن القتل ـ ﴿٥﴾ أي: أثخنتموهم قتلًا، ﴿٦﴾ أي: فشدوا الوثاق على الأسارى ـ بعد القتل ـ ﴿٧﴾ أي: فإما تمنون عليهم منًا ـ أي: بلا فداء ـ ﴿٨﴾ أي: حتى يسلموا ﴿٩﴾ أي: أوزارها ـ آثامها ـ ﴿١٠﴾ أي: أعلمهم ﴿١١﴾ أي: أصلح حالهم. ﴿١٢﴾ أي: بين لهم ما يدخلون به الجنة. ﴿١٣﴾ أي: إن تنصروا دين الله ﴿١٤﴾ أي: ثبت أقدامكم في الحرب ـ أو على الصراط ـ ﴿١٥﴾ أي: فانحطاطًا لهم ﴿١٦﴾ أي: أبطل أعمالهم ﴿١٧﴾ أي: ذلك الإضلال والإبطال ﴿١٨﴾ أي: أحقادهم ﴿١٩﴾ أي: بعلامتهم ﴿٢٠﴾ أي: لتعرفنهم ﴿٢١﴾ أي: في فحوى القول ومعناه ـ لا في صريحه ـ ﴿٢٢﴾ أي: ليظهر المجاهد والصابر ﴿٢٣﴾ أي: نختبر أحوالكم ﴿٢٤﴾ أي: عن دين الله ﴿٢٥﴾ أي: لن ينقصوا الله شيئًا ـ بكفرهم ـ ﴿٢٦﴾ أي: لا تجعلوا صدقاتكم بالمن والأذى ﴿٢٧﴾ أي: لا تبطلوا أعمالكم بالرياء والسمعة.



خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ ٧
مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَسِرٞ ٨ ۞ كَذَّبَتۡ
قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ فَكَذَّبُواْ عَبۡدَنَا وَقَالُواْ مَجۡنُونٞ وَٱزۡدُجِرَ ٩ فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ ١٠ فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ
١١ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ ١٢
وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ ١٣ تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا جَزَآءٗ لِّمَن كَانَ
كُفِرَ ١٤ وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةٗ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ١٥ فَكَيۡفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرِ ١٦ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ١٧
كَذَّبَتۡ عَادٞ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٨ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا
صَرۡصَرٗا فِي يَوۡمِ نَحۡسٖ مُّسۡتَمِرّٖ ١٩ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ
مُّنقَعِرٖ ٢٠ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ٢١ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ
لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ٢٢ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ٢٣ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا
مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ ٢٤ أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ
مِنۢ بَيۡنِنَا بَلۡ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٞ ٢٥ سَيَعۡلَمُونَ غَدٗا مَّنِ ٱلۡكَذَّابُ ٱلۡأَشِرُ
٢٦ إِنَّا مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتۡنَةٗ لَّهُمۡ فَٱرۡتَقِبۡهُمۡ وَٱصۡطَبِرۡ ٢٧

﴿٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ.
﴿٨﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ، وَيُؤْمِنُونَ
بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا: ﴿٩﴾ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ. ﴿١٠﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ
جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. ﴿١١﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ
لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ.
﴿١٣﴾ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ
إِلَىٰ خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ. ﴿١٤﴾ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ
وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ. ﴿١٥﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ
آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ. ﴿١٦﴾ فَادْعُوا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. ﴿١٧﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو
الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ.
﴿١٨﴾ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ
لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ. ﴿١٩﴾ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ
الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ. ﴿٢٠﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ. ﴿٢١﴾ يَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ. ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. ﴿٢٣﴾ أَوَلَمْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ
لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ. ﴿٢٤﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا۟ صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ۚ
كَذَٰلِكَ نَجْزِى مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا۟ بِٱلنُّذُرِ
﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا۟ عَذَابِى
وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا۟
عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾
وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُو۟لَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ
فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾
إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ
وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

﴿٤٢﴾ أي ذكر ما يكون من الآخرة ، وهو ما ذكر بعده ، وهو ما بعد الموت . ﴿٤٣﴾ وأنه هو أضحك وأبكى ، أي خلق أسبابهما . ﴿٤٤﴾ وأنه هو أمات وأحيا (وهو) فتح همزة أنه وما بعدها عطف على أنه هو أغنى . ﴿٤٥﴾ وأنه خلق الزوجين ، أي الصنفين الذكر والأنثى . ﴿٤٦﴾ من نطفة ، منيّ الرجل والمرأة . ﴿٤٧﴾ إذا تمنى تصب في الرحم ، أي قدر أن يخلق منها ولد . ﴿٤٨﴾ وأن عليه النشأة الأخرى ، أي البعث للجزاء . ﴿٤٩﴾ وأنه هو أغنى وأقنى ، أعطى المال فاقتناه وهو ما يقتنى ويدخر . ﴿٥٠﴾ وأنه هو رب الشعرى ، كوكب خلف الجوزاء يطلع بعد سهيل في وقت شدة الحر ، وكانت خزاعة تعبده . ﴿٥١﴾ وأنه أهلك عادا الأولى ، قوم هود قبل ثمود . ﴿٥٢﴾ وثمود فما أبقى ، أحدا منهم . ﴿٥٣﴾ وقوم نوح من قبل ، أهلكهم بالغرق . ﴿٥٤﴾ إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ، من عاد وثمود لطول مدته وكثرة تكذيبه . ﴿٥٥﴾ والمؤتفكة ، قرى قوم لوط أسقطها جبريل بعد رفعها . ﴿٥٦﴾ أهوى ، فغشى المؤتفكة ما غشى ، من الحجارة . ﴿٥٧﴾ فبأي آلاء ربك تتمارى ، تشك أيها الإنسان في نعم ربك التي أنعم بها عليك . ﴿٥٨﴾ هذا نذير ، محمد صلى الله عليه وسلم أرسل إلى قومه كما أرسل من قبله إلى قومه . ﴿٥٩﴾ أزفت الآزفة ، قربت القيامة . ﴿٦٠﴾ ليس لها من دون الله كاشفة ، نفس تكشفها إذا نزلت . ﴿٦١﴾ أفمن هذا الحديث ، القرآن تعجبون . ﴿٦٢﴾ وتضحكون ولا تبكون ، عند سماعه استهزاء . ﴿٦٣﴾ وأنتم سامدون ، لاهون عن البكاء . ﴿٦٤﴾ فاسجدوا لله واعبدوا ، وحدوه وأطيعوه ولا تشركوا به شيئا . ﴿٦٥﴾ تم السورة .

وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ٥٠ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ
أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ٥١ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ
٥٢ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٞ ٥٣ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ
فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ٥٤ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۢ ٥٥

سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحۡمَٰنُ ١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ٤
ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ٥ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ٦
وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ٧ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ٨
وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ٩ وَٱلۡأَرۡضَ
وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ١٠ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ١١
وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ١٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
١٣ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ١٤ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن
مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ١٥ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٦ رَبُّ
ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ ١٧ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٨

الحِزبُ ٥٤

﴿١٥﴾ أن الكافرين لا يؤمنون به حتى يعاينوا (يشاهدوا) ما أعد الله لأعدائه، ثم هددهم فقال: ﴿١٦﴾ ونحن نقسم بما يبصره الخلق وبما لا يبصرونه. ﴿١٧﴾ إن القرآن لقول رسول كريم (محمد ﷺ). ﴿١٨﴾ وما هو بقول شاعر، قليلا ما تؤمنون بهذا القرآن. ﴿١٩﴾ ولا بقول كاهن، قليلا ما تتعظون. ﴿٢٠﴾ هو تنزيل من رب العالمين (الله ﷻ) على محمد ﷺ. ﴿٢١﴾ ولو اختلق محمد علينا بعض الأقوال ونسبها إلينا. ﴿٢٢﴾ لأخذنا منه بقوتنا.

[٢٢] سورة الحاقة مكية، وهي اثنتان وخمسون آية، نزلت بعد سورة الملك.

بدأ الله تعالى السورة بذكر القيامة.

﴿١﴾ القيامة، ﴿٢﴾ والله أقسم بيوم القيامة. ﴿٣﴾ ولا أقسم بالنفس اللوامة. ﴿٤﴾ أيظن الإنسان (الكافر) أن لن نجمع عظامه بعد تفرقها. ﴿٥﴾ بلى نجمعها ونعيدها كما كانت. ﴿٦﴾ بل يريد الإنسان ليفجر أمامه. ﴿٧﴾ يسأل متى يوم القيامة. ﴿٨﴾ فإذا تحير البصر فزعا. ﴿٩﴾ وذهب ضوء القمر. ﴿١٠﴾ وجمع بين الشمس والقمر. ﴿١١﴾ فيقول الإنسان يومئذ: أين المفر؟ ﴿١٢﴾ كلا لا ملجأ له من الله. ﴿١٣﴾ إلى ربك وحده يومئذ المستقر. ﴿١٤﴾ يخبر الإنسان يومئذ بما قدم من عمل وما أخر. ﴿١٥﴾ بل الإنسان على نفسه شاهد بما عمل.

مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴿٢٤﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنۡ عَلَيۡهَا فَانٖ ﴿٢٦﴾ وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ
رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾
يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ
أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا
شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُسۡـَٔلُ عَن
ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾
يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ ﴿٤١﴾

﴿١٩﴾ أي إن هذان لساحران. ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ. ﴿٢١﴾ أي ألقى موسى عصاه فصارت حية تسعى. ﴿٢٢﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ. ﴿٢٣﴾ أي أضمر في نفسه خوفا. ﴿٢٤﴾ قَالَ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ. ﴿٢٥﴾ أي الغالب. ﴿٢٦﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ. ﴿٢٧﴾ أي ألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا. ﴿٢٨﴾ أي تبتلع. ﴿٢٩﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ. ﴿٣٠﴾ أي سجدوا لله. ﴿٣١﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ. ﴿٣٢﴾ أي لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف، فيد يمنى ورجل يسرى. ﴿٣٣﴾ أي على جذوع النخل. ﴿٣٤﴾ أي أيقنوا أن ما أتى به موسى حق. ﴿٣٥﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا ۖ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. ﴿٣٦﴾ أي لن نختارك على ما جاءنا من البينات. ﴿٣٧﴾ أي اصنع ما أنت صانع. ﴿٣٨﴾ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ ۗ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ. ﴿٣٩﴾ أي ما أكرهتنا عليه من السحر، فحذف من. ﴿٤٠﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (كَيْفَ تَا). ﴿٤١﴾ ما محل كيف من الإعراب؟ ﴿٤٢﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ. ﴿٤٣﴾ أي بقوة فرعون. ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ. ﴿٤٥﴾ أي تبتلع ما يأفكون. ﴿٤٦﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ. ﴿٤٧﴾ أي سجدوا لله. ﴿٤٨﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ. ﴿٤٩﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ. ﴿٥٠﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ۖ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۙ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ. ﴿٥١﴾ أي لا ضير علينا في ذلك.

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا
ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ
﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾
فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾

﴿٢٣﴾ قَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٢٤﴾ قَدْ
تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ هَذَا فِي ﴿ص﴾ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الصَّلَاةِ. ﴿٢٥﴾ قَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ. ﴿٢٦﴾ قَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٢٧﴾ هُوَ أَنْ صَلَّوْا أَوْ صَلَّتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي
الصَّلَاةِ. ﴿٢٨﴾ قَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟.
﴿٢٩﴾ فَإِنَّ تَحْقِيقَ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ. ﴿٣٠﴾ قَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٣١﴾ قَالَ: فِي الصَّلَاةِ وَفِي غَيْرِهَا فِي الصَّلَاةِ. ﴿٣٢﴾
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٣٣﴾ فَتَلَاهُمْ تَمَوْجَاتٌ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٣٤﴾ فَتَلَاهُمْ تَمَوْجَاتٌ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٣٥﴾ قَالَ: فِي الصَّلَاةِ وَفِي غَيْرِهَا
مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٣٦﴾ ثُمَّ صَبَّحْنَاهُ فَتَحْنَا لَهُ أَنْ ذَكَرَ فِي الصَّلَاةِ
فِي كُلِّهَا فِي هَذَا، أَوْ لَعَلَّ هَذَا الصَّلَاةَ الَّذِي سَبَقَ فِي سَبَبِهَا فِي هَذَا. ﴿٣٧﴾ قَالَ
تَعَالَى ذِكْرُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٣٨﴾ صَبَّ فَتَحْنَاهُ لَهُ أَنْ ذَكَرَ فِي
هَذَا ـ هَذَا صَلَّى لَهُ فَتَحْنَاهُ لَهُ أَنْ تَتَابَعَ فِي تَعْجِيلِهِ. ﴿٣٩﴾ قَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ الَّذِينَ
لَا يَزَالُ هَذَا الَّذِي آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٤٠﴾ وَلَا يَزَالُ هَذَا
هُدًى. ﴿٤١﴾ قَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟.
﴿٤٢﴾ قَالَ: فِي الصَّلَاةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٤٣﴾ قَالَ تَعَالَى
ذِكْرُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٤٤﴾ قَالَ: فِي الصَّلَاةِ
وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا صَلَّى كَانَ قَالَ: لَا أَدْرِي
هَذَا. ﴿٤٦﴾ قَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟.
﴿٤٧﴾ قَالَ: فِي الصَّلَاةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٤٨﴾ قَالَ تَعَالَى
ذِكْرُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٤٩﴾ قَالَ: فِي الصَّلَاةِ
وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟. ﴿٥٠﴾ قَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟.

فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ
وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾
تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِي ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ
هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ
مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

ربع الحزب ٥٤

﴿١٥﴾ صفة للعرش أو للرفيع الدرجات ﴿١٦﴾ هو جبريل عليه السلام. ﴿١٧﴾ أي لينذر يوم التلاق الناس. ﴿١٨﴾ أي لا يخفى منهم شيء. ﴿١٩﴾ أي لمن الملك اليوم؟. ﴿٢٠﴾ أي لا يتكلم أحد إلا بإذن الله. ﴿٢١﴾ أي لمن الملك اليوم؟. ﴿٢٢﴾ أي لا يجزى إلا بقدر الذنب. ﴿٢٣﴾ أي لمن الملك اليوم؟. ﴿٢٤﴾ أي لا يخفى عليه شيء. ﴿٢٥﴾ أي القرب من القلوب والحناجر عند الفزع. ﴿٢٦﴾ أي ما للكافرين من قريب ولا شفيع يطاع.

[٤٠] غافر مكية، وهي خمس وثمانون آية، وتسعمائة وإحدى وسبعون كلمة، وأربعة آلاف وأربعمائة وتسعة وثلاثون حرفا.

﴿١﴾ افتتح السورة بالإخبار عن القرآن. ﴿٢﴾ العليم بما كان وما يكون. ﴿٣﴾ قابل التوب من عباده. ﴿٤﴾ شديد العقاب لمن عصاه. ﴿٥﴾ ذي الفضل والإنعام على خلقه. ﴿٦﴾ لا يخدع بتقلبهم في البلاد. ﴿٧﴾ أي كذبت قبلهم. ﴿٨﴾ أي كذبت كل أمة رسولها. ﴿٩﴾ أي ليقتلوه. ﴿١٠﴾ أي بالكفر. ﴿١١﴾ أي وجبت (أو حقت) عليهم كلمة العذاب. ﴿١٢﴾ أي أنهم أصحاب النار. ﴿١٣﴾ أي الذين يحملون العرش. ﴿١٤﴾ أي من في السماء والأرض. ﴿١٥﴾ أي ذو الدرجات العلى. ﴿١٦﴾ أي جبريل. ﴿١٧﴾ أي يوم القيامة. ﴿١٨﴾ أي لا يخفى منهم شيء.

يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ١٧ بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٖ مِّن مَّعِينٖ
١٨ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا وَلَا يُنزِفُونَ ١٩ وَفَٰكِهَةٖ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ
٢٠ وَلَحۡمِ طَيۡرٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ٢١ وَحُورٌ عِينٞ ٢٢ كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِ
ٱلۡمَكۡنُونِ ٢٣ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٤ لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا
وَلَا تَأۡثِيمًا ٢٥ إِلَّا قِيلٗا سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا ٢٦ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡيَمِينِ ٢٧ فِي سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ ٢٨ وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ ٢٩ وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ
٣٠ وَمَآءٖ مَّسۡكُوبٖ ٣١ وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ ٣٢ لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا مَمۡنُوعَةٖ
٣٣ وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ ٣٤ إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ٣٥ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا
٣٦ عُرُبًا أَتۡرَابٗا ٣٧ لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ٣٨ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٩
وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ٤٠ وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ
٤١ فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ٤٢ وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ ٤٣ لَّا بَارِدٖ
وَلَا كَرِيمٍ ٤٤ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ٤٥ وَكَانُواْ
يُصِرُّونَ عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ ٤٦ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا
تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ٤٧ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ٤٨ قُلۡ إِنَّ
ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ٤٩ لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ٥٠

﴿١٧﴾ لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٨﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَـٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٩﴾ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿٢٠﴾ وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَىْءٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢١﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَكَفَرُوا۟ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ ۖ إِنَّهُۥ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَقَـٰرُونَ فَقَالُوا۟ سَـٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَـٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَـٰلٍ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَـٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٩﴾ يَـٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَـٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَـٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣١﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ
ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ
حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ
مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ
مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا
تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ
شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا
لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَآ أُقْسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

نصف الحزب ٥٤

﴿١١﴾ في ـ في ـ في ـ ﴿١٢﴾ في ـ في ـ في ـ

إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ
أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ
ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الحَدِيدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ
ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

﴿١١﴾ ٩ بَابُ كَمْ (تَسْتَنْجِي) مِنْ حَصَاةٍ لَهَا حَدٌّ. ﴿١٩﴾ فَمَاءُ
الْمُتَوَضِّئِ. ﴿٢٠﴾ فَمَحْمُودٌ ﴿٢١﴾ مَا أَتَى مِنْ صَلَاةِ الْمُتَوَضِّئِ مِنْ. ﴿٢٥﴾ أَ فَالْمُتَوَضِّئُ
أَمْ هُمَا كَانَا مِنْ أَيِّ مَنْ هُوَ؟. ﴿٢١﴾ بَابُ مَنْ (تَسْتَنْجِي) مِنْ غَائِطٍ هُوَ أَيْ
أَيْ مَنْ؟. ﴿٢٢﴾ أَ كَانَ مَنْ هُنَالِكَ (الْمَاءُ الْمُتَوَضِّئُ) مِنْ مَنْ الْمُتَوَضِّئِ هُوَ.
﴿٢٤﴾ فَبَابُ (فَرْضُ الْمُتَوَضِّئِ) لَا صَلَاةَ هُوَ الْمُتَوَضِّئِ فَبَابُ هُوَ ﴿٢٧﴾ لَا
طَهُرَ مَنْ أَنَا مَنْ قَصَبَةٍ مِنْ فَا طَهُرَ لَا. ﴿٢٨﴾ كَتَبَ صَلَاةَ مَنْ أَنَا مَنْ هُوَ،
هُوَ مَنْ الْمُتَوَضِّئِ مَنْ هُوَ مَنْ طَهُرَ مَنْ هُوَ. ﴿٢٩﴾ فَبَابُ (لَا مَنْ طَهُرَ مَنْ هُوَ
(الْمُتَوَضِّئِ) ﴿٣١﴾ لَا مَنْ طَهُرَ هُوَ (لَا) فَالصَّلَاةُ (لَا مَنْ طَهُرَ مَنْ هُوَ مَنْ طَهُرَ هُوَ.
﴿٣٢﴾ كَانَ لَا (صَلَاةَ) مَنْ هُوَ الْمُتَوَضِّئِ مَنْ هُوَ ﴿٣٤﴾ فَبَابُ لَا
الْمُتَوَضِّئِ (صَلَاةَ) مَنْ هُوَ ﴿٥٠﴾ لَا (صَلَاةَ) هُوَ مَنْ الْمُتَوَضِّئِ. فَمَاءُ
مَنْ هُوَ (صَلَاةَ) ﴿٣٩﴾ كَانَ فَمَاءُ لَا أَمْ مَنْ الْمُتَوَضِّئِ مَنْ. ﴿٣٩﴾ لَا (صَلَاةَ)
هُوَ مَنْ هُوَ الْمُتَوَضِّئِ فَمَاءُ مَنْ هُوَ ﴿٤٢﴾ أَ كَانَ هُوَ مَنْ هُوَ. ﴿٤٢﴾ كَتَبَ (فَرْضُ
هُوَ لَا مَنْ هُوَ الْمُتَوَضِّئِ مَنْ هُوَ. ﴿٤٦﴾ كَانَ لَا ٢ مَنْ لَا الْمُتَوَضِّئِ مَنْ هُوَ مَنْ هُوَ.

[١٨] فَمَاءُ الْمُتَوَضِّئِ، الْمُتَوَضِّئُ كَانَ هُوَ، هُوَ
٩٢ هُوَ، أَ كَانَ فَمَاءُ الْمُتَوَضِّئِ مَنْ هُوَ.

الْمُتَوَضِّئِ هُوَ الْمُتَوَضِّئِ : أَنَا مَنْ أَنَا.

﴿١﴾ هُوَ مَنْ هُوَ الْمُتَوَضِّئِ مَنْ هُوَ ٥٨ : هُوَ أَنَا كَانَ مَنْ هُوَ، مَنْ هُوَ لَا مَنْ هُوَ
هُوَ مَنْ هُوَ، أَ هُوَ الْمُتَوَضِّئُ هُوَ مَنْ هُوَ. ﴿٢﴾ أَ مَا هُوَ مَنْ هُوَ لَا مَنْ هُوَ، أَ هُوَ
مَنْ هُوَ. أَنَا مَنْ هُوَ مَنْ هُوَ : أَ هُوَ مَنْ هُوَ، أَ أَنَا مَنْ هُوَ مَنْ هُوَ. ﴿٣﴾ هُوَ
مَنْ هُوَ مَنْ هُوَ : أَ هُوَ الْمُتَوَضِّئُ مَنْ هُوَ مَنْ هُوَ.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ
عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ
بَصِيرٌ ٤ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ
٥ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ٦ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم
مُّسۡتَخۡلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَأَنفَقُواْ لَهُمۡ أَجۡرٞ كَبِيرٞ ٧
وَمَا لَكُمۡ لَا تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ لِتُؤۡمِنُواْ بِرَبِّكُمۡ وَقَدۡ
أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٨ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦٓ
ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمۡ
لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٩ وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تُنفِقُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا يَسۡتَوِى مِنكُم مَّنۡ أَنفَقَ مِن قَبۡلِ ٱلۡفَتۡحِ
وَقَٰتَلَۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡظَمُ دَرَجَةٗ مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَقَٰتَلُواْۚ
وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٠ مَّن ذَا
ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ١١

﴿٢﴾ ثم التي تحمل السحاب ثقلًا من الماء، ﴿٣﴾ ثم التي تجري في الجو جريًا سهلًا، ﴿٤﴾ ثم التي تقسم الأمور بين الخلق بأمر الله، ﴿٥﴾ إن الذي توعدكم به من البعث والجزاء لصادق، وإن الجزاء لواقع لا محالة. ﴿٦﴾ والسماء ذات الطرق المحكمة في خلقها وبنائها. ﴿٧﴾ إنكم أيها المكذبون لفي قول مختلف متناقض، يقول بعضكم: هو شاعر، ويقول بعضكم: هو ساحر، ويقول بعضكم: هو مجنون. ﴿٨﴾ يصرف عن الإيمان به من صرفت مشيئة الله عنه بسبب تكذيبه وإعراضه. ﴿٩﴾ قتل الكذابون الذين هم في جهل يغمرهم، وغفلة عن الحق تحيط بهم. ﴿١٠﴾ يسألون متى يوم الجزاء؟ يقال لهم: هو يوم هم على النار يعذبون ويحرقون. ﴿١١﴾ ذوقوا عذابكم، هذا هو الذي كنتم به تستعجلون في الدنيا استهزاء وتكذيبًا.

يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ
فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا ۖ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ
وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ
وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ
حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ۖ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ
وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ
قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ
مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا
لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ
وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

﴿٢١﴾ فإن قيل: ما الحكمة في ضرب الأمثال للناس؟ فهلا صرح لهم بما يريد؟ فالجواب عن ذلك: أن القرآن أنزله الله ليتذكر به عباده ويعتبروا، فيعرفوا ما يقربهم إليه وما يبعدهم عنه، فيفعلوا هذا ويتركوا هذا، ولهذا قال: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾. ﴿٢٢﴾ فإن قيل: لماذا خص الله الإنزال على الجبل دون غيره؟ فالجواب: أن الله إنما ذكر الجبل على سبيل الفرض والتقدير، ولو أنزل هذا القرآن على الجبل لصدع وتشقق من خشية الله، فكيف بالقلوب التي أنزل عليها القرآن؟ فهي أحق بالخشوع والإنابة. ﴿٢٣﴾ ثم ذكر أن ﴿هُوَ﴾ أي: وحده ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ أي: ما غاب عن العباد وما شاهدوه، فلا يخفى عليه منهم خافية، ولا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، ﴿هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ الذي وسعت رحمته كل شيء، وعم فضله جميع الخلق، فلا نعمة إلا منه، ولا خير إلا من عنده. ﴿٢٤﴾ ثم ذكر أنه ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ أي: المألوه المعبود الذي تألهه الخلق محبة وتعظيما وإجلالا وخوفا ورجاء وتوكلا، لأنه ﴿الْمَلِكُ﴾ الذي بيده ملكوت السموات والأرض، ﴿الْقُدُّوسُ﴾ المنزه عن كل نقص وعيب، وعن مماثلة المخلوقين بوجه من الوجوه، ﴿السَّلَامُ﴾ الذي سلم من كل عيب ونقص، وسلمت مخلوقاته من ظلمه وجوره، ﴿الْمُؤْمِنُ﴾ الذي آمن عباده من أن يظلمهم، وآمنهم من عذابه إذا اتبعوا رضوانه، ﴿الْمُهَيْمِنُ﴾ الرقيب على خلقه في أقوالهم وأعمالهم، الشاهد لكل نجوى، المطلع على السرائر وخفايا الضمائر. ﴿٢٥﴾ ﴿الْعَزِيزُ﴾ الذي قهر كل شيء وغلبه، وذل له كل شيء وخضع، ﴿الْجَبَّارُ﴾ الذي جبر مخلوقاته على ما أراد منها، ﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾ الذي تكبر عن كل سوء، وتعالى عن كل ما لا يليق بجلاله وكماله. ﴿٢٦﴾ ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ﴾ الذي أوجد الأشياء من العدم، ﴿الْبَارِئُ﴾ الذي برأ الخلق فأحسن بريئته، ﴿الْمُصَوِّرُ﴾ الذي صور جميع المخلوقات، وأعطى كل شيء خلقه الذي يليق به.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ
عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ
ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ
وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ
وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن
قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

﴿٢١﴾ هذا نبي مبلغ ما أمر الله به، وما أنا إلا متبع لأمره، أدعو ربي وحده ولا أشرك به أحدًا. ﴿٢٢﴾ قل: إني لن يمنعني من الله أحد إن عصيته، ولن أجد من دونه ملجأ ألجأ إليه. ﴿٢٣﴾ لكني أبلغ رسالات الله التي أرسلني بها، ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم يخلد فيها أبدًا. ﴿٢٤﴾ حتى إذا رأى المشركون ما يوعدون من العذاب يوم القيامة، فسيعلمون حينئذ من أضعف ناصرًا وأقل عددًا، أهم أم المؤمنون؟ ﴿٢٥﴾ قل: ما أدري أقريب وقت مجيء ما توعدون من العذاب أم يجعل له ربي أمدًا بعيدًا؟ ﴿٢٦﴾ الله وحده عالم الغيب، فلا يطلع على غيبه أحدًا. ﴿٢٧﴾ إلا من ارتضى من رسول فإنه يطلعه على ما يشاء من غيبه ليكون معجزة له على صدق نبوته، ويجعل من بين يدي الرسول ومن خلفه حفظة من الملائكة يحفظونه من الشياطين، ويحفظون ما أوحي إليه من ربه. ﴿٢٨﴾ ليعلم الرسول أن الملائكة قد أدوا ما حملوه من رسالات ربهم، وأحاط علمه بما لدى الرسل وبما لدى أممهم، وأحصى كل شيء عددًا.

لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلۡنَا مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ
وَٱلۡمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ
بَأۡسٞ شَدِيدٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ
بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ٢٥ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ
وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَۖ فَمِنۡهُم مُّهۡتَدٖۖ
وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ٢٦ ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَۖ وَجَعَلۡنَا
فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأۡفَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَرَهۡبَانِيَّةً
ٱبۡتَدَعُوهَا مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ
فَمَا رَعَوۡهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ فَـَٔاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ
وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ٢٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا
تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٨ لِّئَلَّا يَعۡلَمَ
أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ
ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢٩

﴿٦٢﴾ كذلك ـ إذا أبى أن يعمل فيه فليس له عليه شيء ـ لأن ما يأخذ يأخذه بدلا عما يعمل فيه، وإذا لم يعمل فيه شيئا لم يستحق شيئا ـ لأنه مبتدأ بالتسليم قبل الاستيفاء، وإذا لم يستحق شيئا ـ لقلة ما عمل ـ فهو على أن يعمل فيه ما بقي من الطعام، كذلك ـ لأنه مبتدأ بالتسليم قبل الاستيفاء. ﴿٦٣﴾ كذلك ـ لأنه لما لم يستحق شيئا، لقلة ما عمل فيه من الطعام قبل أن يفسخ العقد، فليس له أن يفسخ العقد إذا لم يعمل فيه شيئا. ﴿٦٤﴾ إذا أبى أن يعمل فيه ـ وقد عمل في بعض ما بقي، إن كان عمل في أكثر ما بقي فليس له أن يفسخ العقد ـ لأن (الأكثر يقوم مقام الكل) في كثير من المواضع فكذلك في هذا الموضع ـ لأن الأكثر يقوم مقام الكل، وإن كان عمل في أقل ما بقي فله أن يفسخ العقد ـ لأن الأقل لا يقوم مقام الكل، وإن كان الأكثر والأقل سواء فله أن يفسخ العقد ـ لأن الأكثر لا يقوم مقام الكل. ﴿٦٥﴾ ثم ليس عليه أن يعمل في شيء من الطعام ـ لأن ما يأخذ يأخذه بدلا عما عمل، وقد لم يعمل فيه شيئا ـ لأنه مبتدأ بالتسليم قبل الاستيفاء. ﴿٦٦﴾ (د ثنا ثم) ـ ما ذكرنا من اختلاف في هذا ـ قد كان في الصدر الأول فقال قائل هذا، ولم يقل ذلك آخرون، وهذا هو الذي نختاره ـ لما ذكرنا، والله أعلم.

سُورَةُ المُجَادلَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ
وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ١ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ
مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي
وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ
ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ٢ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ
بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٣ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ
مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ
مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ
وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۚ
وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٥ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم
بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٦

[٢٢] سورة الحج مكية، وهي ثمان وسبعون آية، وعشر ركوعات.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١﴾ يقول تعالى مخاطبا جميع الناس: اتقوا ربكم واحذروا عقابه بفعل أوامره واجتناب زواجره، إن زلزلة الساعة وهي القيامة بأهوالها وشدائدها وما يكون فيها من الأمور العظيمة والأحوال الجسيمة شيء عظيم لا يقادر قدره ولا يبلغ كنهه. ﴿٢﴾ يوم ترون هذه الزلزلة تذهل كل مرضعة عما أرضعته من شدة الهول والفزع، وتضع كل حامل ما في بطنها من الخوف والرعب، وترى الناس سكارى من الخوف والفزع وما هم بسكارى من الخمر ولكن عذاب الله شديد. ﴿٣﴾ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير، أي: بغير حجة ولا برهان ولا بيان، ويتبع في جداله كل شيطان مريد قد كتب الله على من تولاه أنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير، أي: النار. ﴿٤﴾ يا أيها الناس إن كنتم في شك من البعث بعد الموت فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم كمال قدرتنا على ما نشاء، ونقر في الأرحام ما نشاء إلى وقت معين وأجل مسمى، ثم نخرجكم أطفالا ثم لتبلغوا أشدكم، ومنكم من يتوفى قبل ذلك ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا. وترى الأرض هامدة ميتة لا نبات فيها، فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت بالنبات وربت أي: انتفخت بالماء فأنبتت من كل زوج بهيج، أي: صنف حسن المنظر طيب الريح. ﴿٦﴾ ذلك بسبب أن الله هو الحق الثابت الذي لا يزول ولا يحول، وأنه يحيي الموتى كما أحيا الأرض الميتة، وأنه على كل شيء قدير.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن
نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ
مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا
عَمِلُوا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نُهُوا عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا
تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ
وَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا
ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ
شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ
ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ
وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

﴿١﴾ ٢ ه،آ فه تا تد كلهه ـ لقا ك،آ قج هب فه صا تس تتج آ تا هب فه هس تتج؟، قتا (هج) صتا قا قوقفه طه تة ـ هد آ فه ك،د فن تلتبتبا هلا، فحقن طا طه تة ـ هد آ فه ك،د فس قوقتبا هلا، آ طه ك،د هستقا ـ آ هج طه صلوفلوقا (د هلا) ـ هد آ فه ك،د فس هه ـ لسقس تا تة ميا ـ ا ـ ميا، آ هلتتا تا ك،لقس تصقلوا فن كج تلتج لقس ما قوقا فج، كلهه ـ لقا قه تد تا قوقتبا هلا. ﴿٩﴾ ٢ ه،آ فه تا ـ هب تس هلطبطا هلا قوقفه ما، د فن فه تا آ تا صلوتا لقس هلطبطا تد د ما طبتبا، لقس هج فه قوقفه تة قا كسهب تا كسقا تا تصقا صوصه فه ما، لقس تا ك،٢ ما ـ لقس ه،٢ هد قا ما ـ لقا ه،٢ هد هب آ، لقس ف،آ هه ف،لقس تتجهج ف،د هج ـ تد قوقتد لقا طهه إ كبتطا ؟ هوطا قا هج، لقس قلصا فه هج فه قلوفلوا هلا ـ لقس هجطج د ه هج، قلتا قلوتا كن د هلا تتج. ﴿٩﴾ تب لقس هجتتهتلتا فن ـ لقس تا تة قوقفه تة قا ـ لقس تتلا قوقفه تة كسهب تا كسقا تا تصقا صوصه قا هه، لقس فه قوقفه تة قلهتلتا تا هلطبطا فه قا، لقس هج لقس هلطبك،لقا ها قه، لقس قلهطتطج د هب ما. ﴿١٠﴾ قوقفه هصلتج تهه قه قا ـ ص،آ هلا هجتتهتلتا قس قلصستبا، آ هج ط،د فس ططتا هلا هحقا قا ـ هد لقا قا هلقه قا هه، هجتتهتلتا فن هج لقس صبتهه لقا ه قا. ﴿١١﴾ تب لقس هجتتهتلتا قس ـ ك،آ هج ه،لستس قه ـ تد لستس فه فتلوفلوا تة صلا قلوتا تد هج ـ لقس فتلوفلوا تة هه، لقا هتا هلا فتلوفا ك،لقس فه، ك،آ هج هج ها تد لك،لقس قلوا ـ لك،لقس قلوتا هه، هب تس تتجبا هجتتهتلتج لقس هج ـ آ تا هب تس صلتج قوقبا تا ـ لقا ف،د فن ه هوقلتا تس هلققه قا ـ لقا هج ف،لقس تصقلوا فن لقتلتا ه هلا.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ
صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ
١٢ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ
وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٣ ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ
قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ
وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٤ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ١٥ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ
عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٦ لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١٧ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ
ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيَحۡلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحۡلِفُونَ لَكُمۡ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ
عَلَىٰ شَيۡءٍۚ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ١٨ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ
فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ
هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ
٢٠ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ٢١

ربع الحزب ٥٥

﴿٢١﴾ كم لعنا هبتحتعقتا من ـ د'لعنا تا تـه تـمـعـا كبتهستعقعا ـ
لعنا ف'لـعـنا تا كبتهستعقعا فعمتقا صهلتا هد تا، د فـه هلاه'لعنا تا ـ د
ه هج صلحبا، كتا د'لعنا ما هبه صـعـهج ـ د هج لعا فه فهلتا حلحتا ه
هلا. ﴿٢٢﴾ فلقا لعنا فه صلعا تا ه لعنا تا كبتهستعقعا فعمتقا هج صهلتا من
تا تا؟، كعا د'لـعـنا ه'د تـه ـ لعا هج تا كهعتلصلعا هلاهـ'لعنا فه ـ د
هج لعنا صلعا فج تا كنا هلا ـ آ لا د'لعا د'آ تا لعما تا هلاها، لعا هج لعنا
لمعلعا من لعتلعقا ه هلا. ﴿٢٣﴾ ٢ ه'آ فه تا هب تا د'لعنا عصا تا هلتبلها
تا ـ لـعـا صلتلحبه هب تا ما، د من ط'لـعـنا هبه هلا ـ لعنا طه هج د من لعتا
هبه هلا، لعنا هج لعنا طلعنا تا ه د'لعنا لعلا قسعا تا ـ د'آ طهه لعنا د'آ ف
نه. ﴿٢٤﴾ لعا تا كبتطا كهجه ه هعتبد'د من فه، تا ـ لعنا تا علـعـا
كسقا ه هج. ﴿٢٥﴾ لـعـنا د'لـعـنا تا لعلعلا من هلاها تا لـعـهسه ه هـلا
(د'لـعـنا كهجه قلعلا)، د لـه ـ لـعـنا تا تسعبلهلا لنه لعا صلعا ها،
تحا فلهعا كبتطا ف'د من فه. ﴿٢٦﴾ لـعـنا تا لعلهعد من د'لعنا هب ت
طهد'لعنا ع ف'لعا عقد هلعلا تا، د من ه هج فه طا هجتد من هلا، لعنا
هسعلطع د ه هج. ﴿٢٧﴾ لـعـا لمطع لعنا نه فلقلا تا ف هب، لـعـنا
ه'لـعـنا علـلا آ فـه ـ فد لعنا ف'لعنا علـلا ف'لعنا فه تا هب، لـعـنا ف'آ عصلا
ف'د هج ص ـ لد لعنا (لعقد) فه لد ها، د'آ طهه لعنا ه قسعا هعما من هلا.
﴿٢٨﴾ كهجه ه لحلحد'لعنا ها، د د'لعنا فلقلا لعا لحهع نع، تحا د من
ه كهجه تا لستلهب تا هلا، د'آ طهه هج كهجه تا لستلهب ت ه
لتعتا من هلا. ﴿٢٩﴾ كطه ـ هب ت ه لعا د'آ تا لعما فلهعلعقع تا ـ د من
ه هعفلتطه من ه هج. ﴿٣٠﴾ لعا د'آ صعه تا ه ـ لد ص لمحا طد ت
ه لعقد ـ ٩ لا ٩ تا لعما من لتلحا، كطه ـ لعا ه هبتلما لحلحتا ه هلا.

لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ
أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم
بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ
اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

﴿٢٢﴾ بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ﴿٢٣﴾ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ﴿٢٤﴾ قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴿٢٥﴾ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴿٢٦﴾ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون ﴿٢٧﴾ إلا الذي فطرني فإنه سيهدين ﴿٢٨﴾ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ﴿٢٩﴾ بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ﴿٣٠﴾ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ﴿٣١﴾ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ﴿٣٢﴾ أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ﴿٣٣﴾ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ﴿٣٤﴾ ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون ﴿٣٥﴾ وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ﴿٣٦﴾ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ﴿٣٧﴾ وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ﴿٣٨﴾ حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ﴿٣٩﴾ ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ﴿٤٠﴾ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ﴿٤١﴾ فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ﴿٤٢﴾ أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون ﴿٤٣﴾ فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم ﴿٤٤﴾ وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ﴿٤٥﴾ واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ﴿٤٦﴾ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فقال إني رسول رب العالمين ﴿٤٧﴾ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ﴿٤٨﴾ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴿٤٩﴾ وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ﴿٥٠﴾ فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ﴿٥١﴾ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ﴿٥٢﴾ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ﴿٥٣﴾ فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين ﴿٥٤﴾ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين ﴿٥٥﴾ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴿٥٦﴾ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ﴿٥٧﴾ ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ﴿٥٨﴾ وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ﴿٥٩﴾ إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ﴿٦٠﴾ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ﴿٦١﴾ وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ﴿٦٢﴾ ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴿٦٣﴾ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون ﴿٦٤﴾ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴿٦٥﴾ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴿٦٦﴾ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ﴿٦٧﴾ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴿٦٨﴾ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴿٦٩﴾ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ﴿٧٠﴾ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ﴿٧١﴾ يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون ﴿٧٢﴾ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ﴿٧٣﴾ لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ﴿٧٤﴾ إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ﴿٧٥﴾ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ﴿٧٦﴾ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ﴿٧٧﴾ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون ﴿٧٨﴾ لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ﴿٧٩﴾ أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون ﴿٨٠﴾ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ﴿٨١﴾ قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ﴿٨٢﴾ سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون ﴿٨٣﴾ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ﴿٨٤﴾ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم ﴿٨٥﴾ وتبارك الذي له ملك السماوات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ﴿٨٦﴾ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ﴿٨٧﴾ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون ﴿٨٨﴾ وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ﴿٨٩﴾ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

[٤٣] سورة الدخان مكية، وهي تسع وخمسون آية، وثلاث ركوعاتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١﴾ حم (٤٣) والكتاب المبين ﴿٢﴾ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين ﴿٣﴾ فيها يفرق كل أمر حكيم ﴿٤﴾ أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين ﴿٥﴾ رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ﴿٦﴾ رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ﴿٧﴾ لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين ﴿٨﴾ بل هم في شك يلعبون ﴿٩﴾ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ﴿١٠﴾ يغشى الناس هذا عذاب أليم ﴿١١﴾ ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ﴿١٢﴾ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ﴿١٣﴾ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ﴿١٤﴾ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون ﴿١٥﴾ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴿١٦﴾ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ﴿١٧﴾ أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين ﴿١٨﴾ وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ﴿١٩﴾ وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون ﴿٢٠﴾ وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ﴿٢١﴾ فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون ﴿٢٢﴾ فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون ﴿٢٣﴾ واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون ﴿٢٤﴾ كم تركوا من جنات وعيون ﴿٢٥﴾ وزروع ومقام كريم ﴿٢٦﴾ ونعمة كانوا فيها فاكهين ﴿٢٧﴾ كذلك وأورثناها قوما آخرين ﴿٢٨﴾ فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين ﴿٢٩﴾ ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين ﴿٣٠﴾ من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ﴿٣١﴾ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ﴿٣٢﴾ وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ﴿٣٣﴾ إن هؤلاء ليقولون ﴿٣٤﴾ إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين ﴿٣٥﴾ فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ﴿٣٦﴾ أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ﴿٣٧﴾ وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لاعبين ﴿٣٨﴾ ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿٣٩﴾ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ﴿٤٠﴾ يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ﴿٤١﴾ إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم ﴿٤٢﴾ إن شجرة الزقوم ﴿٤٣﴾ طعام الأثيم ﴿٤٤﴾ كالمهل يغلي في البطون ﴿٤٥﴾ كغلي الحميم ﴿٤٦﴾ خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ﴿٤٧﴾ ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ﴿٤٨﴾ ذق إنك أنت العزيز الكريم ﴿٤٩﴾ إن هذا ما كنتم به تمترون ﴿٥٠﴾ إن المتقين في مقام أمين ﴿٥١﴾ في جنات وعيون ﴿٥٢﴾ يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين ﴿٥٣﴾ كذلك وزوجناهم بحور عين ﴿٥٤﴾ يدعون فيها بكل فاكهة آمنين ﴿٥٥﴾ لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم ﴿٥٦﴾ فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ﴿٥٧﴾ فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ﴿٥٨﴾ فارتقب إنهم مرتقبون

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ
ٱلۡعِقَابِ ٤ مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ أَوۡ تَرَكۡتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ
أُصُولِهَا فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٥ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٞ ٦ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ
دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ
٧ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ
يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ
أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ٨ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن
قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ
حَاجَةٗ مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٩

﴿٢﴾ وهذا بناء على أن الرجعية في حكم الزوجة في أكثر الأحكام، وهو الأظهر في المذهب. ﴿٣﴾ لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٢]. ﴿٤﴾ لقوله ﷺ لابن عمر: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا» [متفق عليه]. ﴿٥﴾ لقوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿٦﴾ لقوله ﷺ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ» [متفق عليه]. ﴿٧﴾ لقوله ﷺ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا» [رواه مسلم]. ﴿٨﴾ لأن الله تعالى قال: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٢]، وقال: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، فدل على أن الرجعية زوجة، لأن الله تعالى أضاف البعولة إلى المطلقات، والإضافة تقتضي الاختصاص، وقال تعالى: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، وقال: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، وقال: ﴿وَاللَّاتِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ﴾ [الطلاق: ٤]، وقال: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق: ١]، وقال: ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وقال: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [الطلاق: ٢]، وقال: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، وقال: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، وقال: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا﴾ [البقرة: ٢٣١]، وقال: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ [البقرة: ٢٣١



وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا
ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ
ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠ * أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ
لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا
وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ
١١ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمۡ
وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١٢ لَأَنتُمۡ
أَشَدُّ رَهۡبَةٗ فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ
لَّا يَفۡقَهُونَ ١٣ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ
أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا
وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ١٤ كَمَثَلِ
ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗا ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
أَلِيمٞ ١٥ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا
كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦

﴿١٥﴾ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ﴿١٦﴾ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ﴿١٧﴾ فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ﴿١٨﴾ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴿١٩﴾ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ﴿٢٠﴾ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ﴿٢١﴾ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴿٢٢﴾ هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ﴿٢٣﴾ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ﴿٢٤﴾ هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم

فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ
مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾
وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ
ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا
ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ
هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ
ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ
ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ
ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ
لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ المُمتَحنَةِ

﴿١٧﴾ د لم ـ لقن مكنا فلغا لم هـ'لقن هذ هنا ها هغ ـ لقن هذ هسهلصغ د له هغ، ثغا د له فه طغغشطه لن صلنا هنا. ﴿١٩﴾ لم لقن هبتتمغلقا لن ـ لق'لقن هلبلبك'لقنا ها هغ ـ آ لا لدها ف'آ هغه ـ آ لا هم فعكقا لا صدبا فه، آ لا هدا ـ لق'لقن هلبلبك'لقا ها فه، ما لقا ق'لقن لمقلقا لن لتلمقا هنا. ﴿٢١﴾ لقن لللا لم هغ ـ فد هم لن فكدا هـ'لقا لم ـ د هدا ك'لقن فلغكد'لقن كهغ لم، ثغا د لن فه لنغبلقا لن هنا. ﴿٢٥﴾ ما هجند لن لا (همهكغا) لللم هجند لن طه لمقا، لللم هجند لن فه لا صغهجقا لن هنا. ﴿٢٢﴾ د'ا طلا لنا لستللا فلا للكلا لستس هد ها ـ ٢ طهغ هـ'د فه ـ فمكم ف'آ هغ ـ آ فه صبغم ق'لقا فمصكغبغه غفد، إ قـه صلها د لن لا لا هغ لن فه فه ـ ص'لقن هـ'لقن لتلعهعهلا. ﴿٢٢﴾ لقه فه لقا هنا ـ هللا كهغ طه هم لم ـ هجطا لا لبلتحطا فجغا فه، لقه فه هللتلتلقا دلدا هنا. ﴿٢٤﴾ لقه فه لقا هنا ـ هللا كهغ طه هم لم، هلصا فه، هلبا لهلبا له، فمكطا له، فلصتمغلقا فه، فلقلقا فه، لتلتلقا فه، صلنا فه، كهغهغا فه، لقا صلبا لقن لا لتلقغا هم لن ها. ﴿٢٥﴾ لـغـه لـقا فه لقلقغلقا هنا، هلبلبا فه ـ صلكستلكدا فه، هغ غهه لن ف'آ لا، صا لن لا هنا لتلم هم لن فه صلبا هـغ ف'آ فه ـ لقه فه لتلتلقا فهمقهمغلقا هنا.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ
إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلۡحَقِّ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي
وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِيۚ تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ
وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١ إِن
يَثۡقَفُوكُمۡ يَكُونُواْ لَكُمۡ أَعۡدَآءٗ وَيَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ وَأَلۡسِنَتَهُم
بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ ٢ لَن تَنفَعَكُمۡ أَرۡحَامُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡۚ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٣ قَدۡ كَانَتۡ
لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا
بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا
وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ
إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ
رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٤ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا
فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٥

[٥٦] سورة الواقعة مكية، وهي تسع وتسعون آية، وثلاث ركوعات.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١﴾ إذا وقعت الواقعة ـ أي قامت القيامة ـ وسميت بذلك لأن كل (أحد) يذعن بوقوعها، (وقيل) لأن وقوعها يكون بغتة، يقال: وقع فلان على فلان إذا هجم عليه بغتة، وقيل: لأن كل ما هو آت قريب، ألا ترى أن ما مضى من الدنيا كأنه لم يكن، وما هو آت لا محالة كأنه كائن الآن، وقيل: لأن وقوعها يكون سببا لوقوع الأشياء الهائلة، وقيل: لأن وقوعها يكون بعد ظهور أشراطها، وهي أمور متقدمة عليها. ﴿٢﴾ ليس لوقوعها كاذبة ـ أي ليس لها نفس تكذب بوقوعها عند وقوعها، أو ليس لوقوعها نفس تكذب بوقوعها عند وقوعها، أو ليس لوقوعها رجوع كالكاذبة التي ترجع في أثناء طريقها ولا تبلغ مقصدها. ﴿٣﴾ خافضة رافعة ـ أي تخفض أقواما إلى النار وترفع آخرين إلى الجنة، أو تخفض أقواما في الدنيا بالموت وترفع آخرين بالحياة، أو تخفض أقواما عن مراتب الكرامة وترفع آخرين إليها، أو تخفض أعداء الله إلى دركات النار وترفع أولياءه إلى درجات الجنة. ﴿٤﴾ إذا رجت الأرض رجا ـ أي إذا حركت تحريكا شديدا، وزلزلت زلزالا عنيفا، ﴿٥﴾ وبست الجبال بسا ـ أي فتتت حتى صارت كالسويق الملتوت، وقيل: سيقت سوقا حثيثا، وقيل: سيرت عن وجه الأرض، وقيل: قلعت من أصولها، وقيل: صارت كالعهن المنفوش، وقيل: كالسراب، وقيل: كالهباء المنبث، وقيل: كالرمل المهيل، وقيل: كالماء المهراق، وقيل: كالظل الذي لا يرى إلا بالليل، وقيل: كالشيء الذي يرى في المنام ولا حقيقة له، وقيل: كالشيء الذي يرى في الفلاة من بعد فيحسبه الرائي شيئا ثم لا يجد شيئا



لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ ۚ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن
دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ
فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا
تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم
مَّآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ
وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ
ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

﴿٦﴾ كالتوراة والإنجيل ثم لم يعملوا بما فيها من الإيمان بمحمد ﷺ ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ﴾ هو مثل ضربه الله لهم ﴿يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ كتبا جمع سفر ﴿بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ القرآن ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ أي الكافرين. ﴿٧﴾ لما نزلت ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ سئل عنهم فلم يجب حتى سئل ثلاثا فوضع سلمان الفارسي يده على منكب النبي ﷺ وقال لو كان الإيمان عند الثريا لذهب به رجال من هؤلاء. ﴿٨﴾ لما دعا اليهود النصارى إلى المباهلة وأبوا قال ﷺ إن فعلوا لرأوا النار تسيل عليهم من السماء، (فقل يا أيها الذين هادوا) تهودوا ﴿إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ﴾ خالصة ﴿فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ﴾ فإن من علم أنه من أهل الجنة أحب أن ينتقل إليها ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ في دعواكم. ﴿١٠﴾ ثم لما أمر بالصلاة يوم الجمعة ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ﴾ المكتوبة ﴿فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ لحوائجكم ﴿وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ بالتجارة وعيادة المرضى وحضور الجنائز وزيارة الإخوان في الله ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ في هذه الأشياء وغيرها ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ تسعدون. ﴿١١﴾ ثم عاد لذكر اللهو فقال ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا﴾ أي التجارة ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ على المنبر تخطب ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ من الثواب ﴿خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ فاطلبوا الرزق منه بالعمل له.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ
شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى
مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾
كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم
بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟
أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

﴿٢١﴾ بل لعله ـ لما رأى من حرصه على الدنيا ـ لا يرى أن ما أوتيه كثير، فلا يشكر عليه، فقال: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾ أي: بعد الموت في الجنة، أو في الدنيا بالفتح على أمته، وإظهار دينه على الأديان كلها، وإعلاء كلمته، ونشر شريعته في أقطار الأرض، وإدخال الناس فيها أفواجًا، وتأييده بالنصر على أعدائه، وإعزاز جانبه، وإذلال من عاداه، وإرغام من ناوأه، وإقامة الحجة على يديه وبلسانه، وإيضاح المحجة، وإزاحة الشبه، وإقامة البراهين، وإيراد الأدلة، وقمع المعاندين، وقهر المكابرين، وإلزام المعاشرين، وإفحام المجادلين، وإبطال كيد الكافرين، وإخماد نار المشركين، وإطفاء ثائرة الحاسدين، وإعلاء كلمة الموحدين، وإظهار دين رب العالمين، وإقامة الدين القويم، والصراط المستقيم، والمنهج الواضح، والسبيل الراجح، والشرع المطهر، والحنيفية السمحة السهلة البيضاء النقية، التي ليلها كنهارها، وسرارها كجهارها، ونهارها كليلها، وعشيها كغدوها، وبكرتها كأصيلها، وأولها كآخرها، وآخرها كأولها، ومبدؤها كمنتهاها، ومنتهاها كمبدئها، وأولها كأوسطها، وأوسط

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا
جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى
ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ
عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ
تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ
طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟
أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۧنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ
قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

﴿٦﴾ طَبْعًا هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَتَزَوَّجُ ـ وَلَكِنْ لَا يُمْكِنُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ هَذِهِ الْأَسْبَابَ هِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَتَزَوَّجُ ـ (الْمُسْتَطْرَدَاتُ)، أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْمَوْضُوعَاتِ هِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَتَزَوَّجُ ـ وَهُنَاكَ أَيْضًا أَسْبَابٌ أُخْرَى، مِثْلُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ قَدْ وَصَلَ إِلَى مَرْحَلَةٍ مُعَيَّنَةٍ. ﴿٧﴾ كَمَا أَنَّ هُنَاكَ (٨) أَيْضًا أَسْبَابًا أُخْرَى أَيْضًا ـ أَيْ هُنَاكَ أَسْبَابٌ أُخْرَى (الْمُتَعَلِّقَةُ) كَمَا ذَكَرْتُ آنِفًا، لِمَاذَا هُنَاكَ أَسْبَابٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْمَرْأَةِ أَيْضًا. ﴿٩﴾ لَكِنْ أَيْضًا هُنَاكَ أَسْبَابٌ أُخْرَى أَيْضًا، لِمَاذَا هُنَاكَ أَسْبَابٌ أُخْرَى أَيْضًا ـ وَهِيَ أَيْضًا مَوْجُودَةٌ. ﴿١٠﴾ ثُمَّ لَدَيْنَا هُنَاكَ ـ فَلْنَقُلْ ١٠ أَسْبَابٍ كَمَا ذَكَرْتُ آنِفًا ـ وَلَكِنْ لَدَيْنَا أَيْضًا أَسْبَابٌ أُخْرَى. ﴿١١﴾ لَدَيْنَا أَيْضًا هُنَاكَ أَسْبَابٌ أُخْرَى أَيْضًا أَيْ أَنَّ هُنَاكَ أَيْضًا أَسْبَابًا أُخْرَى ـ وَلَكِنْ لَدَيْنَا أَيْضًا أَسْبَابٌ أُخْرَى، وَهِيَ هَذِهِ الْأَسْبَابُ الَّتِي تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَتَزَوَّجُ. ﴿١٢﴾ هُنَاكَ أَيْضًا أَسْبَابٌ أُخْرَى، أَيْ أَنَّ هُنَاكَ مَجْمُوعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْأَسْبَابِ ـ لَكِنْ مِنْ أَجْلِ أَنْ نُلَخِّصَ هَذَا الْأَمْرَ ـ أَيْ أَنَّ هُنَاكَ أَسْبَابًا أُخْرَى، وَهِيَ هَذِهِ الْأَسْبَابُ. ﴿١٣﴾ هَذَا أَيْضًا ـ وَهُنَاكَ أَيْضًا أَسْبَابٌ أُخْرَى أَيْضًا ـ وَلَكِنْ لَا أَعْتَقِدُ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْبَابَ هِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَتَزَوَّجُ ـ وَلَكِنْ هُنَاكَ أَيْضًا أَسْبَابٌ أُخْرَى ـ وَلَكِنْ لَا أَعْتَقِدُ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْبَابَ هِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَتَزَوَّجُ ـ وَلَكِنْ هُنَاكَ أَيْضًا أَسْبَابٌ أُخْرَى، وَهِيَ هَذِهِ الْأَسْبَابُ الَّتِي تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَتَزَوَّجُ ـ وَلَكِنْ هُنَاكَ أَيْضًا أَسْبَابٌ أُخْرَى، وَهِيَ هَذِهِ الْأَسْبَابُ.

سُورَةُ الجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا
مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
﴿٥﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ
إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

[٢٦] كسها مكية، وهي مائة وإحدى عشرة آية، وثلاثمائة وخمس كلمات، وألف وأربعمائة وثلاثة وثلاثون حرفًا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١﴾ الحمد (لله) الذي أنزل على عبده ـ محمد ﷺ ـ القرآن الذي هو أصل كل كتاب، ﴿٢﴾ قيمًا على سائر الكتب قبله، يبين الحق من الباطل، ولم يجعل له عوجًا ـ أي: زيغًا عن الحق ـ بل جعله مستقيمًا لا اختلاف فيه، ﴿٣﴾ ليخوف الكافرين عذابًا شديدًا من لدنه ـ أي: من عنده ـ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرًا حسنًا ـ وهو الجنة ـ ﴿٤﴾ ماكثين فيه أبدًا. ﴿٥﴾ وينذر الذين قالوا: اتخذ الله ولدًا ـ وهم اليهود والنصارى ومشركو العرب ـ ﴿٦﴾ ما لهم بذلك القول من علم ولا لآبائهم الذين قلدوهم فيه، كبرت كلمة تخرج من أفواههم ـ أي: عظمت ـ ﴿٧﴾ إن يقولون إلا كذبًا. ﴿٨﴾ فلعلك ـ يا محمد ـ قاتل نفسك أسفًا على آثارهم ـ أي: على فواتهم ـ إن لم يؤمنوا بهذا القرآن، ﴿٩﴾ إنا جعلنا ما على الأرض من شيء زينة لها لنختبر الناس أيهم أحسن عملًا. ﴿١٠﴾ وإنا لمبيدون ما على الأرض من شيء ـ بعد أن جعلناه زينة لها ـ ﴿١١﴾ أم حسبت ـ يا محمد ـ أن أصحاب الكهف والرقيم ـ وهو اللوح الذي كتبت فيه أسماؤهم وقصتهم ـ كانوا من آياتنا عجبًا. ﴿١٢﴾ إذ أوى الفتية إلى الكهف ـ وهو الغار في الجبل ـ فقالوا: ربنا آتنا من لدنك رحمة ـ أي: مغفرة ـ وهيئ لنا من أمرنا رشدًا ـ أي: صلاحًا ـ ﴿١٣﴾ فضربنا على آذانهم في الكهف ـ أي: أنمناهم ـ سنين عددًا ـ أي: أحصينا عليهم عدد السنين ـ ﴿١٤﴾ ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين ـ من اختلف فيهم ـ أحصى لما لبثوا أمدًا ـ أي: غاية ـ ﴿١٥﴾ نحن نقص عليك ـ يا محمد ـ نبأهم ـ أي: خبرهم ـ بالحق ـ أي: بالصدق ـ إنهم فتية آمنوا بربهم ـ أي: وحدوه ـ وزدناهم هدى ـ أي: إيمانًا ـ ﴿١٦﴾ وربطنا على قلوبهم ـ أي: قويناها بالصبر ـ إذ قاموا ـ بين يدي ملكهم دقيانوس ـ فقالوا: ربنا رب السموات والأرض ـ أي: خالقهما ومالكهما ـ لن ندعو من دونه إلهًا ـ أي: لن نعبد معه إلهًا ـ لقد قلنا إذا شططًا ـ أي: قولًا بعيدًا عن الحق ـ ﴿١٧﴾ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة ـ أصنامًا ـ لولا يأتون عليهم ـ أي: على عبادتهم ـ بسلطان بين ـ أي: بحجة بينة ـ فمن أظلم ممن افترى على الله كذبًا ـ بنسبة الشريك والولد إليه ـ ﴿١٨﴾ وإذ اعتزلتموهم ـ أي: فارقتموهم ـ وما يعبدون إلا الله ـ أي: وفارقتم معبوداتهم إلا الله ـ فأووا إلى الكهف ـ أي: الجئوا إليه ـ ينشر لكم ربكم من رحمته ـ أي: يوسع عليكم رزقه ـ ويهيئ لكم من أمركم مرفقًا ـ أي: ما ترتفقون به ـ ﴿١٩﴾ وترى الشمس إذا طلعت تزاور ـ أي: تميل ـ عن كهفهم ذات اليمين ـ أي: جهة اليمين ـ وإذا غربت تقرضهم ـ أي: تتركهم ـ ذات الشمال ـ أي: جهة الشمال ـ وهم في فجوة منه ـ أي: في متسع من الكهف ـ ذلك ـ أي: ما ذكر من أمرهم ـ من آيات الله ـ أي: دلالاته على قدرته ـ من يهد الله فهو المهتد ـ أي: الموفق للصواب ـ ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا ـ أي: يهديه إلى الحق ـ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ
إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ
٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ
مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠
وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ
ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١

سُورَةُ المُنَافِقُونَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۘ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ
لَرَسُولُهُۥۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ١ ٱتَّخَذُوٓاْ
أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ
لَا يَفۡقَهُونَ ٣ ۞وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ وَإِن يَقُولُواْ
تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ صَيۡحَةٍ
عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٤

ربع الحزب ٥٦

﴿٩﴾ ثم بين حكم المقتتلين من المؤمنين، وهو وجوب الإصلاح بينهما، فقال: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ﴾ أي: جماعتان ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟﴾ أي: تقاتلوا، ﴿فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا﴾ أي: بالدعاء إلى حكم الله، والرضا به، والانقياد له. ﴿١٠﴾ ثم بين أن الواجب بعد الإصلاح هو الإصلاح بالعدل، فقال: ﴿فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ﴾ أي: تعدت وظلمت ﴿فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى﴾ أي: تظلم ﴿حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ أي: ترجع إلى حكم الله، وتنقاد له. ﴿١١﴾ ثم بين أن الواجب بعد الإصلاح بالعدل هو الإقساط، فقال: ﴿فَإِن فَآءَتْ﴾ أي: رجعت إلى حكم الله ﴿فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ﴾ أي: بالحق الذي أمر الله به ﴿وَأَقْسِطُوٓا۟﴾ أي: اعدلوا في حكمكم بينهما.

[٤٦] مقدمة في معنى، وتسميتها، وفضلها

وفيها ١١ آية، أجمعت جميعها على أنها مدنية.

وهي أيضا: مكية في قول ابن عباس وجابر.

﴿١﴾ ثم ذكر المقدمة التي لا بد منها في كل علم، فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ أي: صدقوا الله ورسوله ﴿لَا تُقَدِّمُوا۟﴾ أي: لا تقدموا قولا ولا فعلا، ولا تتقدموا بين يدي الله ورسوله. ﴿٢﴾ ثم بين ما يجب على المؤمنين من احترام النبي ﷺ، فقال: ﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ أي: (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوته)، أي: لا تستعملوا في مخاطبته ﷺ في حضرته ما يستعمله بعضكم مع بعض، بل: توقروه وتعظموه. ﴿وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ﴾ أي: لا تخاطبوه ﷺ بالقول ﴿كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ﴾ أي: لا تخاطبوه كما يخاطب بعضكم بعضا، ﴿أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ﴾ أي: لئلا تحبط أعمالكم ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ أي: وأنتم لا تعلمون بحبوطها، فتكون أعمالكم حابطة بغير علم منكم، فتهلكون بذلك؟.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ۗ وَلِلَّهِ
خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ
مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ
إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَن
يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّغَابُنِ

﴿١﴾ أي هو الذي خلق السموات والأرض وما فيهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ـ
الذي هو السقف المرفوع، أي أحاط علمه بالأشياء كلها كما قال تعالى ﴿ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه﴾ [هود: ٥]. ﴿٢﴾ أي يعلم ما يلج في الأرض من الأموات والدفائن وغير ذلك،
﴿وما يخرج منها﴾ أي من الزروع والثمار والمعادن والأموات. ﴿وما ينزل من السماء﴾ من
الأمطار والثلوج والبرد والصواعق والبركات والأرزاق والملائكة وغير ذلك، ﴿وما يعرج فيها﴾
أي من الملائكة والأعمال والأرواح وغير ذلك. ﴿٣﴾ ﴿وهو معكم﴾ أي بعلمه (كما جاء في
الحديث الصحيح) «اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا
وهو معكم إذا دعوتموه» ﴿والله بما تعملون بصير﴾ أي لا يخفى عليه شيء من أعمالكم.
﴿٤﴾ ثم أخبر أنه ﴿له ملك السموات والأرض﴾ أي الجميع عبيده وتحت قهره وسلطانه
وتدبيره. ﴿١٥﴾ ﴿وإلى الله ترجع الأمور﴾ أي يوم القيامة فيجازي كل عامل بعمله إن خيرا
فخير وإن شرا فشر. ﴿١٦﴾ ﴿يولج الليل في النهار﴾ أي يدخل هذا على هذا فيأتي بالليل
بعد النهار والنهار بعد الليل، ﴿ويولج النهار في الليل﴾ أي يزيد من هذا في هذا ومن هذا في
هذا. ﴿١٧﴾ ﴿وهو عليم بذات الصدور﴾ أي يعلم ما تكن الضمائر وما تخفي السرائر، فلا
يخفى عليه شيء من أعمال خلقه.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُۖ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم
مُّؤۡمِنٞۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ
بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ٣ يَعۡلَمُ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ
عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٤ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ
فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ
رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٞ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۖ وَّٱسۡتَغۡنَى
ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ٦ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ
وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٧
فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلۡنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ
٨ يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ
وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن
تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩

[٦٥] كتاب الطلاق (المطلقات)
١٤ آية - آخر آية نزلت في الأحكام آية الدين.

باب ما جاء في عدة الصغيرة التي لا يجامع مثلها

﴿١﴾ هذه (اللام) في الطلاق هي التي في قوله: ﴿لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ [الإسراء: ٧٨]، أي لأجل طلاقهن هذا - أي في طهر لم يجامعهن فيه، لأن هذه هي العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء. ﴿٢﴾ أي: احسبوا العدة وأحصوها - هذا هو الخطاب للأزواج، لأن هذا هو الذي يقتضيه الحال، أي: احسبوا العدة بالأقراء أو بالأشهر. ﴿٣﴾ فلا تخرجوهن من بيوتهن - أي: لا تخرجوهن من مساكنهن التي كن فيها قبل الطلاق، أي: مدة العدة. ﴿٤﴾ أي: إلا أن يأتين بفاحشة مبينة، أي: إلا أن يزنين فتقام عليهن الحدود، أو أن يؤذين أهل الزوج بالسب والشتم ونحو ذلك. ﴿٥﴾ أي: هذه الأحكام التي ذكرت لكم في الطلاق وغيره، هي حدود الله التي حدها لعباده، فلا تتجاوزوها. ﴿٦﴾ ومن يتجاوز حدود الله فقد ظلم نفسه بمخالفته أمر ربه، وتعريضها لسخطه وعقابه. ﴿٧﴾ لعل الله يحدث بعد الطلقة الأولى أو الثانية أمرا يراجع الزوج فيه زوجته، فيمسكها ولا يطلقها الثالثة، فتستمر الحياة الزوجية بينهما. ﴿٨﴾ فإذا قاربن انقضاء عدتهن - أي: قاربن أن تنقضي عدتهن بانقضاء الأقراء أو الأشهر، فإما أن يراجعوهن بالمعروف، وإما أن يتركوهن حتى تنقضي عدتهن بالمعروف - أي: بما لا ضرر فيه ولا إساءة. ﴿٩﴾ وأشهدوا على الرجعة أو الفراق عدلين منكم - أي: من رجال المسلمين الأحرار البالغين العدول. ﴿١٠﴾ وأقيموا الشهادة لله - أي: ائتوا بها على وجهها الذي أمر الله به، ولا تكتموها ولا تغيروا فيها ولا تبدلوا. ﴿١١﴾ ذلكم الذي ذكر من الأحكام يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، أما من لا يؤمن بذلك فلا ينتفع بالموعظة ولا يتعظ بها. ﴿١٢﴾ ومن يتق الله في أقواله وأفعاله، يجعل له مخرجا مما يضيق على الناس، ويرزقه من حيث لا يحتسب، أي: من جهة لا تخطر بباله ولا يتوقعها.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ
خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٠ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ
إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ
شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١١ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن
تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٢ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٣ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا
لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ
فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٤ إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ
فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ١٥ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ
وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ
شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٦ إِن تُقۡرِضُواْ
ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ١٧ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٨

سُورَةُ الطَّلَاقِ

﴿١٥﴾ هِيَ تَنْزِيلُ الْعِقَابِ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ، وَهِيَ مَا حَلَّ بِقُرَى الْأَوَّلِينَ مِنْ عَادٍ وَثَمُودَ وَغَيْرِهِمْ، وَهِيَ مَا سَيَحِلُّ بِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِنْ لَمْ تَتُبْ وَتَرْجِعْ. ﴿١١﴾ ذِكْرًا: هُوَ الْقُرْآنُ، وَقِيلَ: الرَّسُولُ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ، لِأَنَّهُ بَلَّغَ الْقُرْآنَ. ﴿١٢﴾ لَفْظُ الْآيَةِ لَفْظُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْغَائِبِ، وَالْمَعْنَى لِلْمُخَاطَبِينَ، أَيْ: قَدْ رَزَقَكُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا فِي الْجَنَّةِ. ﴿١٣﴾ لَفْظُ الْآيَةِ لَفْظُ الْإِخْبَارِ عَنِ الْغَائِبِ، وَالْمَعْنَى لِلْمُخَاطَبِينَ، أَيْ: خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ فِي الْعَدَدِ. ﴿١٤﴾ أَيْ: بِالْوَحْيِ وَالْأَمْرِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ وَالْأَرْزَاقِ وَالْآجَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَحْكَامِهِ فِي خَلْقِهِ. ﴿١٥﴾ أَيْ: لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ عِلْمَهُ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ. ﴿١٦﴾ أَيْ: أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَلِينَ قُلُوبُهُمْ عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ وَعِنْدَ سَمَاعِ الْقُرْآنِ، وَأَنْ تَخْشَعَ لَهُ، وَأَنْ لَا يَكُونُوا فِي قَسْوَةٍ كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ بِتَرْكِهِمُ الْعَمَلَ بِمَا فِي كُتُبِهِمْ، فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَ فِيهِمُ الْفَاسِقُونَ. ﴿١٧﴾ أَيْ: يُحْيِيهَا بِالْغَيْثِ بَعْدَ يُبْسِهَا وَجَدْبِهَا، كَذَلِكَ يُحْيِي الْقُلُوبَ بِالْإِيمَانِ بَعْدَ مَوْتِهَا بِالْكُفْرِ. ﴿١٨﴾ هَذَا تَرْغِيبٌ لِلْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ فِي الْإِنْفَاقِ.



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ
وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡۖ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن
يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ
فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ١
فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ فَارِقُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ
وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ
بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ
مَخۡرَجٗا ٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ
فَهُوَ حَسۡبُهُۥۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ
قَدۡرٗا ٣ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ
ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ
ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ
يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا ٤ ذَٰلِكَ أَمۡرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيۡكُمۡۚ
وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ٥

[٢٦] سورة الشعراء مكية، وهي مائتان وسبع وعشرون آية، وأحد عشر ركوعًا.

لا إله إلا الله ـ محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

﴿١﴾ طسم الله أعلم بمراده بذلك ـ وكذلك جميع الحروف التي في أوائل السور، وقد تقدم الكلام على ذلك مستوفى في أول سورة البقرة، ولله الحمد والمنة ـ وقد ذكرنا هناك جملة من الأحاديث والآثار في ذلك ـ ولله الحمد والمنة. ﴿٢﴾ تلك آيات (القرآن) أي: هذه آيات الكتاب العظيم القرآن ـ وقيل: بل المراد بالكتاب المبين هاهنا التوراة والإنجيل ـ وقيل: بل هو اللوح المحفوظ ـ والأول أظهر ـ ولهذا قال: ﴿مُبِينٍ﴾ أي: قد بين الله فيه ما يحتاج إليه من أمر الدين ـ وفيه تسلية للرسول ﷺ وتصبير له على ما يلقاه من قومه من التكذيب والعناد. ﴿٣﴾ أي: لعلك قاتل نفسك ﴿أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ أي: من شدة حرصك على هداية الناس ـ ولكن ليس عليك إلا البلاغ ـ وقد فعلت ـ وليس عليك هداهم ـ إنما الهادي هو الله عز وجل ـ ولهذا قال: ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ أي: لو شئنا لأنزلنا عليهم آية تضطرهم إلى الإيمان قهرًا ـ ولكن لا نفعل ذلك لحكمة منا ورحمة بعبادنا. ﴿٤﴾ أي: ما يأتيهم من ذكر من ربهم ـ أي: من القرآن ـ وما فيه من الزواجر والوعظ ﴿إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ أي: لا يلتفتون إليه ولا يعيرونه أذهانهم ولا أسماعهم. ﴿٥﴾ أي: فقد كذبوا بالحق لما جاءهم ـ ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ أي: سيعلمون غب ما كانوا فيه يستهزئون إذا حل بهم العذاب الذي كانوا به يكذبون.

أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ
عَلَيۡهِنَّۚ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمۡلٖ فَأَنفِقُواْ عَلَيۡهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ فَإِنۡ
أَرۡضَعۡنَ لَكُمۡ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأۡتَمِرُواْ بَيۡنَكُم بِمَعۡرُوفٖۖ وَإِن
تَعَاسَرۡتُمۡ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ ٦ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ وَمَن
قُدِرَ عَلَيۡهِ رِزۡقُهُۥ فَلۡيُنفِقۡ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا
مَآ ءَاتَىٰهَاۚ سَيَجۡعَلُ ٱللَّهُ بَعۡدَ عُسۡرٖ يُسۡرٗا ٧ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ عَتَتۡ
عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبۡنَٰهَا حِسَابٗا شَدِيدٗا وَعَذَّبۡنَٰهَا عَذَابٗا
نُّكۡرٗا ٨ فَذَاقَتۡ وَبَالَ أَمۡرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمۡرِهَا خُسۡرًا ٩ أَعَدَّ ٱللَّهُ
لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ قَدۡ أَنزَلَ
ٱللَّهُ إِلَيۡكُمۡ ذِكۡرٗا ١٠ رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ
بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا ١١ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ
وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ١٢

﴿٩﴾ أي (وحصل الفرق بين) حالة أهل الجنة وحالة أهل النار، أي هذا ذاك، أي صار هذا فريقًا وذاك فريقًا، أي صاروا مختلفين، فالجنة للمؤمنين والنار للكافرين، ﴿١٠﴾ أي (والسابقون) إلى الإيمان في الدنيا هم السابقون إلى الجنة في الآخرة، أي هم المقربون عند الله، أي هم الذين سبقوا إلى الإيمان في الدنيا، أي هم الذين سبقوا إلى الجنة في الآخرة، أي هم المقربون عند الله في الآخرة، أي هم السابقون إلى الإيمان في الدنيا، أي هم السابقون إلى الجنة في الآخرة، أي هم المقربون عند الله في الآخرة. ﴿١١﴾ أي (هم المقربون) عند الله في الآخرة، أي هم السابقون إلى الإيمان في الدنيا، أي هم السابقون إلى الجنة في الآخرة، أي هم المقربون عند الله في الآخرة، أي هم السابقون إلى الإيمان في الدنيا، أي هم السابقون إلى الجنة في الآخرة، أي هم المقربون عند الله في الآخرة. ﴿١٢﴾ أي هم في (جنات النعيم) أي في الجنة، أي هم في الجنة، أي هم في الجنة، أي هم في الجنة، أي هم في الجنة، أي هم في الجنة، أي هم في الجنة، أي هم في الجنة، أي هم في الجنة، أي هم في الجنة.



سُورَةُ التَّحرِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ
غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١ قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡۚ وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ
ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٢ وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا فَلَمَّا
نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ فَلَمَّا
نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ٣ إِن
تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ
هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ
ظَهِيرٌ ٤ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرٗا مِّنكُنَّ
مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ
وَأَبۡكَارٗا ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا
وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ
لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٧

[٦٦] كتاب الطلاق وما يتبعه، وأحكام الرجعة، والإيلاء، والظهار، واللعان، والعدة، والاستبراء، وحكم الولد، والنفقات، والحضانة.

الطلاق: حل قيد النكاح أو بعضه.

﴿١﴾ ثبت في الصحيحين، واللفظ لمسلم: أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض، فسأل عمر النبي ﷺ عن ذلك، فقال: «مره فليراجعها، ثم ليمسكها حتى تطهر، ثم تحيض ثم تطهر، ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء». ﴿٢﴾ وفي رواية لأبي داود: «فردها ولم يرها شيئا، وقال: إذا طهرت فليطلق أو ليمسك». ﴿٣﴾ وفي رواية لأحمد: «فحسبت عليه بتطليقة، ورآها تطهر فطلقها وهي طاهر». ﴿٤﴾ وفي رواية لأبي داود: «فردها علي ولم يرها شيئا، وقال: إذا طهرت فليطلق أو ليمسك». ﴿٥﴾ وفي رواية لابن ماجه: «فردها ولم يرها شيئا، وقال: إذا طهرت فليطلق أو ليمسك». ﴿٦﴾ وفي رواية لابن ماجه: «فردها ولم يرها شيئا، وقال: إذا طهرت فليطلق أو ليمسك». ﴿٧﴾ وفي رواية لابن ماجه: «فردها ولم يرها شيئا، وقال: إذا طهرت فليطلق أو ليمسك».

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ
أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ
أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ
وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٩ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا
لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ
عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا
مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ١٠
وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ
قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ
وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١١ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ
عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ١٢

﴿٩﴾ في قوله: ﴿فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى﴾ ـ أي: تعدت ـ ﴿فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي﴾ أي: تعدي، ﴿حَتَّى تَفِيءَ﴾ أي: ترجع ـ يقال: فاءت تفيء فيئًا وفيئة ـ ﴿إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ أي: إلى طاعته، ﴿فَإِنْ فَاءَتْ﴾ أي: رجعت عن بغيها ـ يقال: فاء يفيء فيئًا وفيئة ـ ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ﴾ أي: بالحق، ﴿وَأَقْسِطُوا﴾ أي: اعدلوا في الحكم ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ أي: العادلين في الحكم. ﴿١٠﴾ وقوله: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ ـ أي: تقاتلوا ـ ﴿فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ أي: حتى ترجع إلى طاعته، ﴿فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ أي: العادلين في الحكم. ﴿١١﴾ وقوله: ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾ أي: لا يستهزئ قوم من قوم، ﴿عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾ أي: عسى أن يكون المستهزأ بهم خيرًا من المستهزئين بهم، ﴿وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ﴾ أي: عسى أن تكون المستهزأ بهن خيرًا من المستهزئات بهن. ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ أي: لا يلمز بعضكم بعضًا، فتلمزوا أنفسكم؛ لأن المؤمنين كنفس واحدة. ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ أي: لا يدع بعضكم بعضًا بلقب السوء. ﴿بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ أي: بئس الاسم أن يقال لأخيك المؤمن: يا يهودي، أو يا فاسق، أو يا منافق بعد إيمانه. ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ أي: ومن لم يتب من ذلك فأولئك هم الظالمون أنفسهم بتعريضها لسخط الله وعذابه.

سُورَةُ المُلكِ

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ
﴿٢﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن
تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ
ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ
إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ
ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

[٧٦] الصافات اسمها ، وهذا كان في، وتسمى
٥٥ في، آ كذلك تسمى اسمها في في.

لها في آ ـ الصافات في ذلك في.

﴿١﴾ تسمى (الصافات) في في ـ الصافات في في تسمى ـ في هج صه آ ند غم آ. ﴿٢﴾ لكن في آ صاف آ الصافات هآ ـ صآ هـ لكن تسمى ـ ك لكن في صفات ذكرآ آ هآ، لكن في هج في الزاجرات فاتلات هآ. ﴿٣﴾ لكن في آ صآ الصافات هآ ـ ٢ (هج) ط الصافات صآ في الصافات آ هذا هآ ـ ٢ (هج) هآ، ٢ ما الصافات آ ـ فإن ٢ آ قد هذ في آ؟. ﴿٤﴾ آ في ما الصافات ند الصافات آ في آ ـ ما هآ صافات ٢ هآ صـ ـ ك طهـ آ الصافات صآ في الصافات. ﴿٥﴾ كلا ـ إ آ الصافات ما الصافات طلب آ ـ إ ك في آ في كما الصافات في هآ كهـ في آ في آ، إ هج آ كذلك الصافات في الصافات في آ. ﴿٦﴾ في آ لكن الصافات هآ ـ الصافات الصافات ك في، ج هج في الصافات في آ هآ. ﴿٧﴾ ك لكن الصافات هآ آ الصافات الصافات في طهـ آ في آ. ﴿٨﴾ آ الصافات آ كبصة الصافات ند، كما تسمى الصافات آ الصافات ما الصافات ـ آ طالبات في هذ في الزاجرات ند كالصافات آ هآ ك لكن هآ آ؟. ﴿٩﴾ لكن هآ آ الصافات ند الصافات ـ كالصافات آ هآ ٩ هآ كـ ـ الآ إ ك صافات في ـ آ ك إ ك آ الصافات ـ ٩ ند لها آ الصافات الذكر، (٩ ند) لكن طـ الصافات هآ هذ الصافات الصافات. ﴿١٠﴾ آ ك لكن هآ آ الصافات ند ك إ طب آ الصافات ـ في آ ٩ آ الصافات الصافات في آ كذلك هجند في هآ الصافات. ﴿١١﴾ لكن هآ لكن في الصافات صف آ الصافات، آ الصافات الصافات في كذلك هجند في في. ﴿١٢﴾ آ في الصافات في صافات آ لكن الصافات في آ الصافات ـ الصافات آ صآ الصافات في ك في.

وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ
ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾
ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾
أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ
كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾
أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا
ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ
يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا
ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن
يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ
وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى
ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

﴿١٤﴾ وإذا ذكروا لا يذكرون ﴿١٥﴾ وإذا رأوا آية يستسخرون ﴿١٦﴾ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ﴿١٧﴾ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ﴿١٨﴾ أو آباؤنا الأولون ﴿١٩﴾ قل نعم وأنتم داخرون ﴿٢٠﴾ فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون ﴿٢١﴾ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ﴿٢٢﴾ هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ﴿٢٣﴾ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ﴿٢٤﴾ من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴿٢٥﴾ وقفوهم إنهم مسئولون ﴿٢٦﴾ ما لكم لا تناصرون ﴿٢٧﴾ بل هم اليوم مستسلمون ﴿٢٨﴾ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴿٢٩﴾ قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ﴿٣٠﴾ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ﴿٣١﴾ وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ﴿٣٢﴾ فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ﴿٣٣﴾ فأغويناكم إنا كنا غاوين ﴿٣٤﴾ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ﴿٣٥﴾ إنا كذلك نفعل بالمجرمين ﴿٣٦﴾ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ﴿٣٧﴾ ويقولون أئنا لتاركو آلهتنا لشاعر مجنون ﴿٣٨﴾ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ﴿٣٩﴾ إنكم لذائقو العذاب الأليم ﴿٤٠﴾ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴿٤١﴾ إلا عباد الله المخلصين ﴿٤٢﴾ أولئك لهم رزق معلوم ﴿٤٣﴾ فواكه وهم مكرمون ﴿٤٤﴾ في جنات النعيم ﴿٤٥﴾ على سرر متقابلين ﴿٤٦﴾ يطاف عليهم بكأس من معين ﴿٤٧﴾ بيضاء لذة للشاربين ﴿٤٨﴾ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ﴿٤٩﴾ وعندهم قاصرات الطرف عين ﴿٥٠﴾ كأنهن بيض مكنون ﴿٥١﴾ فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴿٥٢﴾ قال قائل منهم إني كان لي قرين ﴿٥٣﴾ يقول أئنك لمن المصدقين ﴿٥٤﴾ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون ﴿٥٥﴾ قال هل أنتم مطلعون ﴿٥٦﴾ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ﴿٥٧﴾ قال تالله إن كدت لتردين ﴿٥٨﴾ ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ﴿٥٩﴾ أفما نحن بميتين ﴿٦٠﴾ إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين ﴿٦١﴾ إن هذا لهو الفوز العظيم ﴿٦٢﴾ لمثل هذا فليعمل العاملون

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم
بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا
فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ
ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ
﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ القَلَمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ
لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ
وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ
عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ
﴿٨﴾ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ
﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾
عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ
ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾

ربع الحزب ٥٧

﴿٧٢﴾ لكن إذا أصابهم ما قدر لهم من البلاء ـ نسوا ما عاهدوا عليه، وقالوا ـ أمام الناس في مكة ـ قد جئنا لنقاتل محمدا ومن معه. ﴿٧٣﴾ أفلم يتدبروا ـ كما ينبغي ـ لكي يعلموا أن ما حل بهم من الهلاك والدمار إنما هو بسبب كفرهم وتكذيبهم رسولنا؟. ﴿٧٤﴾ أفلم يعلموا أن الله هو الذي يرزق من يشاء من عباده ويضيق على من يشاء، وأن ما أصابهم من الهلاك والدمار إنما هو بسبب كفرهم وتكذيبهم رسولنا؟ ﴿٧٥﴾ أفلم يتدبروا ـ كما ينبغي ـ لكي يعلموا أن ما حل بهم من الهلاك والدمار إنما هو بسبب كفرهم وتكذيبهم رسولنا؟.

[٧٩] النمل مكية، وهي كل آياتها، وهي ٢٢ ألف، وهي ٨٥ كلمة، وهي ٣٥٠ حرفا.

﴿١﴾ ط. (الله أعلم بمراده بهذه الحروف) تلك آيات القرآن ـ وهي آيات سورة النمل. ﴿٢﴾ وآيات القرآن هي هدى من الضلال ـ وهي بشارة للمؤمنين. ﴿٣﴾ الذين يؤدون الصلوات الخمس ـ وهي الفرائض ـ ويؤتون الزكاة المفروضة ـ وهم بالآخرة هم يوقنون. ﴿٤﴾ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ـ زينا لهم أعمالهم السيئة ـ فهم يترددون في الضلال. ﴿٥﴾ أولئك الذين لهم العذاب السيئ ـ وهو القتل والأسر يوم بدر ـ وهم في الآخرة هم الأخسرون. ﴿٦﴾ وإنك ـ يا محمد ـ لتلقى القرآن من عند الله العليم بكل شيء. ﴿٧﴾ اذكر ـ يا محمد ـ حين قال موسى لأهله ـ وهم في الطريق إلى مدين ـ إني رأيت نارا ـ من بعيد ـ سآتيكم منها بخبر عن الطريق ـ أو آتيكم بشعلة نار ـ لعلكم تستدفئون بها. ﴿٨﴾ فلما جاء موسى النار ـ وهي شجرة العليق ـ نودي أن بورك من في النار ـ وهو الله ـ ومن حولها ـ وهم الملائكة ـ وتنزه الله رب العالمين عن كل سوء. ﴿٩﴾ يا موسى ـ إنه أنا الله العزيز في ملكه الحكيم في صنعه. ﴿١٠﴾ وألق عصاك ـ فألقاها فصارت حية تسعى ـ فلما رآها تتحرك كأنها جان ـ ولى هاربا ولم يرجع ـ يا موسى ـ لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون.

إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا
يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ
كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ
صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم
مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ
﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ
﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا
خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ
أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾
أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ
كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا
بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ
زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ
يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

﴿١٧﴾ كتن تا قبآ تـ تسهعة قا ـ فد إ تا تلعطآ فـ تسهعة قا هب، د قن ك،لقن تلآ هب ـ تد لقن هآ صحتآ تلتح فتلهب طه قا. ﴿١٨﴾ لقن هج هآ فتحتعقآ صآ تة. ﴿١٩﴾ د ته ـ ملمحتحمتبتا هد ك،آ هلمحتحمتبآ تا ملهب٢ طتلا قا ـ ك،آ طهه لقن قه صتحة هج. ﴿٢٠﴾ د ته ـ آ تا هسصا قلعة فد آ كبآ ته. ﴿٢١﴾ هلمبصا ـ لقن صحتآ هآ فج تبآ قا. ﴿٢٢﴾ ك،لقن قه صحتآ لقن قا صحتب هآهة ـ ك،لقن تة هـ٢آ (فتلهب) طعآ هآ. ﴿٢٣﴾ د ته ـ لقن طآ هآ، لقن طلبآ ك،آ هعصصا قا ـ ﴿٢٤﴾ تد هعطعة صآ تلتآ هج آ تتح لقن تا آ قه. ﴿٢٥﴾ لقن صحتآ هآ طآ قا كبتآ تد د قه تا كهمكهة، لقن هج هآ ص،د قا. ﴿٢٦﴾ كع،لقن قلد٢آ (كمحتبح) قه قا ـ لقن تا تد إ هعتتبح ته صمتة. ﴿٢٧﴾ بنبح ـ طتتكة هتكا قه تآ ؟ صعهج تآ. ﴿٢٨﴾ لقن هج طهمتلتقه تا تد ته٨ ك،آ قه لقن ؟ قه تد قتلتد لقن طهه صلحبا تسما قه؟. ﴿٢٩﴾ لقن تا تد صلحبا ؟ هتلا ؟ قه ـ ختن قه ته هآ(كهه) طعقعا قن هآ. ﴿٣٠﴾ هلمبصا ـ لقن ك،لقن قلطمعجة قج تآ ـ ك،آ ته قج كتلتا هآ. ﴿٣١﴾ لقن تا تد لقبا ـ ختن قه لقن هآ هبتطلمبتا قن هآ هه ؟. ﴿٣٢﴾ آ قعجهة ـ إ هتلا هآ تا هتلقج ؟ قـه هسـ تـآ هب هـتـصـ٢آ هآ، إ قة ؟ هلتلصآ قا ؟ هتلا قه (د قه هة). ﴿٣٣﴾ (لقن قا) كبتطا ته هآ طج ته، قتلتتا كبتطا قه هد تجتعا قه ـ ك،لقن طب ك،د قلقة قا. ﴿٣٤﴾ كلطة ـ هـ٢ا تلتا قه قن هطبتقا قه لقن هتلا طعا هة. ﴿٣٥﴾ آ قة ختن هآ كهمتحتقا قن ته قد صجا قن قه ؟. ﴿٣٦﴾ همهه لقن قا صا ـ لقن قه تطا قا قآ هآ تج؟. ﴿٣٧﴾ فلقا تعتا قه لقن تعد آ ـ لقن قه تتا ته قا هب هة؟. ﴿٣٨﴾ كلطة ـ هبة ك،لقن قه د هة صبة لقن قه هب صسقبهآ قا. ﴿٣٩﴾ ققا تتحتحبتا قن قه لقن تعد ك،د قن هلآهآ ختن هآ ك،آ صآ قعقا فج تا تا ـ تد آ تد صبة لقن قة ـ لقن تا تطا هب تا؟. ﴿٤٠﴾ لقن قتحبتا تا ـ تد كحتب د تعتحا هآ؟. ﴿٤١﴾ ققا تتحتحبتا تن ك،لقن قا تا ـ ختن ك،لقن قه ك،لقن تتحتحبتا تن هآ قة ـ ك،لقن قه طسقآ طا قن هآ. ﴿٤٢﴾ ختآ كحتب تعتحتطا هب هب ك،لقن لقن طهبحتحبتا هآ ـ لقن هج طهتك،د قا قتحة.

خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ
سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم
مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ
أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ
﴿٤٧﴾ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ
وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴿٤٨﴾ لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ
وَهُوَ مَذۡمُومٞ ﴿٤٩﴾ فَٱجۡتَبَىٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٥٠﴾ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ
ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الحَاقَّةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ
بِٱلۡقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٞ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ
صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ فَتَرَى
ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ ﴿٧﴾ فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ ﴿٨﴾

نصف الحزب ٥٧

﴿٢٤﴾ فقال أنا ربكم الأعلى ـ فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ـ إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ـ ﴿٢٦﴾ أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها ـ رفع سمكها فسواها ـ وأغطش ليلها وأخرج ضحاها ـ والأرض بعد ذلك دحاها ـ ﴿٣١﴾ أخرج منها ماءها ومرعاها ـ والجبال أرساها ـ متاعا لكم ولأنعامكم ـ ﴿٣٤﴾ فإذا جاءت الطامة الكبرى ـ يوم يتذكر الإنسان ما سعى ـ وبرزت الجحيم لمن يرى ـ ﴿٣٧﴾ فأما من طغى ـ وآثر الحياة الدنيا ـ فإن الجحيم هي المأوى ـ ﴿٤٠﴾ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ـ فإن الجنة هي المأوى ـ ﴿٤٢﴾ يسألونك عن الساعة أيان مرساها ـ فيم أنت من ذكراها ـ إلى ربك منتهاها ـ إنما أنت منذر من يخشاها ـ ﴿٤٦﴾ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ـ

[٩٩] مكية إلا الآيات ٢٧ ـ ٣٣، وهي ٤٦ آية، وترتيبها الثالثة والثمانون بعد المائة.

﴿١﴾ عبس وتولى (أعرض) ـ أن جاءه الأعمى (ابن أم مكتوم) ـ ﴿٢﴾ وما يدريك لعله يزكى (يتطهر) ـ ﴿٣﴾ أو يذكر فتنفعه الذكرى (الموعظة) ـ ﴿٤﴾ أما من استغنى (عن الإيمان) ـ فأنت له تصدى (تتعرض) ـ ﴿٥﴾ وما عليك ألا يزكى (يؤمن) ـ ﴿٦﴾ وأما من جاءك يسعى ـ وهو يخشى (الله) ـ فأنت عنه تلهى (تتشاغل) ـ ﴿٨﴾ كلا إنها تذكرة (عظة) ـ فمن شاء ذكره (اتعظ به) ـ ﴿١٠﴾ في صحف مكرمة (عند الله) ـ مرفوعة مطهرة (من الشياطين) ـ بأيدي سفرة (ملائكة) ـ كرام بررة (أتقياء) ـ ﴿١٧﴾ قتل الإنسان (لعن) ما أكفره (ما أشد كفره) ـ من أي شيء خلقه (الله) ـ من نطفة خلقه فقدره ـ ثم السبيل يسره ـ ﴿٢١﴾ ثم أماته فأقبره ـ ثم إذا شاء أنشره ـ كلا لما يقض ما أمره (الله) ـ

وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوۡاْ رَسُولَ
رَبِّهِمۡ فَأَخَذَهُمۡ أَخۡذَةٗ رَّابِيَةً ١٠ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ
١١ لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ ١٢ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ
نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ١٣ وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ١٤
فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ١٥ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ
١٦ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ
١٧ يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ١٨ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ
بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ١٩ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهۡ
٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ٢١ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ٢٢ قُطُوفُهَا دَانِيَةٞ ٢٣
كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ ٢٤ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ
كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ٢٥ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ
٢٦ يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ٢٧ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡ ٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ
٢٩ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ٣٠ ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ صَلُّوهُ ٣١ ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا
سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ ٣٢ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ٣٣
وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣٤ فَلَيۡسَ لَهُ ٱلۡيَوۡمَ هَٰهُنَا حَمِيمٞ ٣٥

سكتة لطيفة هاء ماليه

﴿٩﴾ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين. ﴿١٠﴾ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. ﴿١١﴾ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون. ﴿١٢﴾ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم. ﴿١٣﴾ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير. ﴿١٤﴾ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم. ﴿١٥﴾ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون. ﴿١٦﴾ قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله بكل شيء عليم. ﴿١٧﴾ يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين. ﴿١٨﴾ إن الله يعلم غيب السماوات والأرض والله بصير بما تعملون.

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ فَلَآ أُقْسِمُ
بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ
بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ
﴿٤٢﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾
لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم
مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا
لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ المَعَارِجِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ﴿٢﴾
مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ
فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا
﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ
كَٱلْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

﴿٤٩﴾ صَنْعاء الشام الحالية كما تقدم. ﴿٤٨﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤٧﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤٦﴾ بَيْبَرْس ـ ٩ وهو ٩ ـ الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري الصالحي النجمي. ﴿٤٥﴾ ٩ وهو كذلك ـ <الشرقية> ـ من قرى مصر. ﴿٤٤﴾ أي كان قد اعتزل الناس في قرية بالشرقية. ﴿٤٣﴾ صنعاء ـ أو هي الشغر الشامي كما تقدم. ﴿٤٢﴾ أو هذا هو، كما أن أسماء الأعلام تتكرر، وهي قلعة قد اعتزل بها أيضا أحد الصالحين. ﴿٤١﴾ وكذلك أسماء الأعلام تتكرر، كما أن أسماء الأعلام تتكرر، وهي قلعة قد اعتزل بها أيضا أحد الصالحين. ﴿٤٠﴾ <الشرقية> ـ من قرى مصر. ﴿٣٩﴾ أو هذا هو، كما أن أسماء الأعلام تتكرر، وهي قلعة قد اعتزل بها أيضا أحد الصالحين. ﴿٣٨﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٧﴾ بَلَد هذا هو الاسم الذي يطلق على هذه القرية. ﴿٣٦﴾ <الشرقية> ـ من قرى مصر. ﴿٣٥﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٤﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٣﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٢﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣١﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٠﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٩﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٨﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٧﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٦﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٥﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٤﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٣﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٢﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢١﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٠﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٩﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٨﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٧﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٦﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٥﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٤﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٣﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٢﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١١﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٠﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٩﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٨﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٧﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٦﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٥﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق.

[٥٢] صَيْطَوْطا من أعمال، هذه كذا جاء، ولعلها ٢٢ كم، أو كذلك طَيْطَوْطا أعلاه هو الصواب.

وهي قرية بالقرب من دمشق.

﴿١﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٥﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٦﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٧﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٨﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٩﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٠﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١١﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٢﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٣﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٤﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٥﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٦﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٧﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٨﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿١٩﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٠﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢١﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٢﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٣﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٤﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٥﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٦﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٧﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٨﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٢٩﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٠﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣١﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٢﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٣﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٤﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٥﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٦﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٧﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٨﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٣٩﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤٠﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤١﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤٢﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤٣﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤٤﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤٥﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤٦﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤٧﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤٨﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق. ﴿٤٩﴾ وهي قرية بالقرب من دمشق.

يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا
ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ
جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ
عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ
وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ
رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾
وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ
﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾
فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ
عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم
مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٥٧

٥٦- صٓلٓدٓيٓ (ڤ،ستتتت

عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ٤١ فَذَرۡهُمۡ
يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ٤٢ يَوۡمَ
يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ ٤٣
خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ٤٤

سُورَةُ نُوحٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ
عَذَابٌ أَلِيمٞ ١ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢ أَنِ ٱعۡبُدُواْ
ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ٣ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ
إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۘ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤
قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ٥ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا
فِرَارٗا ٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ
ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا
٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوۡتُهُمۡ جِهَارٗا ٨ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ
لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ٩ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ١٠

﴿٢١﴾ ك،ألف نون ميم صاد ألف ها، ألف نون ميم صاد ألف ها ميم ألف
نون ها. ﴿٢٢﴾ ثاء،ألف نون ميم ـ نون ميم ألف ـ ألف ك،ألف نون ميم ـ ميم ألف
نون ها ـ ألف ك،ألف نون ميم ألف ها ميم ألف نون ـ ألف ك،ألف نون ميم ألف
ك،ألف نون ميم ألف ها ميم ألف نون. ﴿٢٣﴾ ألف نون ميم ألف ها ميم ألف نون
ألف ها ألف نون ميم ألف ها ميم ألف نون. ﴿٢٤﴾ ألف نون ميم ألف ها ميم ألف
نون ها ألف ها ميم ألف نون ـ ألف نون ميم ألف ها ميم ألف نون ـ ألف ها
ألف نون ميم ألف ها ميم ألف نون ـ ألف ك،ألف نون ميم ألف ها ميم ألف
نون ها ألف ها ميم ألف نون.

[٢١] سورة الأنبياء، مكية كل آية، عدد آياتها ١٢ آية،
وكلماتها ٧٥٠ كلمة، وحروفها ٣٠٠٠ حرف.

نبذة عن السورة ـ وما فيها من موضوعات.

﴿١﴾ ثاء،ألف ألف ها ألف ألف ها ـ ها ألف ألف ها ك،ألف ألف ها ـ ها
ألف ألف ها ألف ها ألف ألف ها ألف ها ألف ألف ها ألف ها ألف ألف ها
ألف ها ألف ألف ها ألف ها ألف ألف ها ألف ها ألف ألف ها ألف ها ألف

يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ﴿١١﴾ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل
لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ﴿١٣﴾
وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ
طِبَاقٗا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا ﴿١٦﴾
وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمۡ فِيهَا وَيُخۡرِجُكُمۡ
إِخۡرَاجٗا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا ﴿١٩﴾ لِّتَسۡلُكُواْ مِنۡهَا
سُبُلٗا فِجَاجٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٞ رَّبِّ إِنَّهُمۡ عَصَوۡنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمۡ يَزِدۡهُ
مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارٗا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا كُبَّارٗا ﴿٢٢﴾ وَقَالُواْ
لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسۡرٗا ﴿٢٣﴾ وَقَدۡ أَضَلُّواْ كَثِيرٗاۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلٗا ﴿٢٤﴾
مِّمَّا خَطِيٓـَٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٞ رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ
دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرٗا
كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا
وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارٗا ﴿٢٨﴾

﴿١١﴾ أي هلا يخافون عقابي لكفرهم. ﴿١٢﴾ أي: يا رب إني أخاف أن يكذبوني ـ كما يدل عليه من كل موضع من القرآن، أي: هلا اتقوني من تكذيبهم ـ إن لم يتقوني. ﴿١٣﴾ ويضيق صدري فلا ينطلق لساني بالحجة كما في القراءة الأخرى. ﴿١٤﴾ أي هذا كله من تكذيبهم إياي فأرسل إليهم جبريل. ﴿١٥﴾ ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلوني به فيفوتني ما أمرت به من تبليغ الرسالة إليهم؟. ﴿١٦﴾ أي: إن لي ذنبا عندهم لم أذكره لك (ص) لأن الله ـ لما علمه إياه ـ لم يعلمه إياي؟ ﴿١٧﴾ ولهم في تكذيبهم مني ما يضيق به صدري. ﴿١٨﴾ أي هذا بتكذيبهم إياي ـ لما أن تكذيبهم فاسد يخالف الحق. ﴿١٩﴾ ولهم في ذلك ما هو أعظم من هذا وهو عبادتهم غيري. ﴿٢٠﴾ ضل عن هذا فلم يهتد له. ﴿٢١﴾ أي: لما خفتكم فررت منكم ـ لما علم الله أن ذلك مما يفعله الخائف ـ فوهب لي ربي حكما ـ أي: علما بما أمرني به ـ وجعلني من المرسلين. ﴿٢٢﴾ وتلك نعمة عظيمة منه علي أن. ﴿٢٣﴾ أي: أن عبدت بني إسرائيل ـ لأن الله تعالى استعبدهم ـ ولم تعبد أنت قومك. ﴿٢٤﴾ وتلك نعمة (ما) ضل عن الحق فلم يعرفه، أي: لا تمن علي بتربيتك إياي ـ لأن ذلك كان بسبب استعبادك بني إسرائيل. ﴿٢٥﴾ قال فرعون لموسى على وجه الاستهزاء به. ﴿٢٦﴾ أي: قال موسى ـ لما سأله عن ذلك ـ هو رب السماوات والأرض وما بينهما ـ إن كنتم ـ أيها المخاطبون ـ تعلمون أن هذه الأشياء لا بد لها من خالق ومدبر. ﴿٢٧﴾ قال فرعون لمن حوله من الملأ ـ تعجبا من جواب موسى ـ ألا تعجبون من جوابه؟ ﴿٢٨﴾ قال موسى ـ لما رأى أن فرعون لا يعقل ـ هو رب المشرق والمغرب وما بينهما ـ إن كنتم ـ أيها المخاطبون ـ تعقلون أن هذه الأشياء لا بد لها من خالق ومدبر.



سُورَةُ الجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾
وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن
يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ
بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ
اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ
آمَنَّا بِهِ ۖ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

[٢٧] سورة الذاريات مكية، وهي ستون آية، وثلاث عشرة ركوعًا.

بين يدي السورة ـ التعريف بها وبموضوعها.

﴿١﴾ أقسم الله تعالى بالرياح تذرو التراب وغيره ذرْوًا ـ والسحب تحمل الماء ثقيلة فتسوقها سوقًا ـ والسفن تجري في البحر جريًا سهلًا ـ والملائكة تقسم الأرزاق والأمطار بين الخلق بأمر الله. ﴿٢﴾ إن الذي توعدكم به من البعث والجزاء لصادق، وإن الجزاء لواقع. ﴿٣﴾ والسماء ذات الطرق المحكمة البديعة. ﴿٤﴾ إنكم ـ أيها المكذبون ـ لفي قول مختلف متناقض في شأن القرآن والنبوة والبعث. ﴿٥﴾ يصرف عن الإيمان به من سبق في علم الله أنه يصرفه عنه لسوء اختياره. ﴿٦﴾ قتل الكذابون الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. ﴿٧﴾ الذين هم في غفلة عما أمروا به، لاهون عن الإيمان والعمل الصالح. ﴿٨﴾ يسألك ـ أيها الرسول ـ هؤلاء المكذبون سؤال استهزاء: متى يوم الجزاء؟ ﴿٩﴾ يوم يعذبون على النار ويحرقون فيها. ﴿١٠﴾ يقال لهم توبيخًا: ذوقوا عذابكم، هذا هو الذي كنتم به تستعجلون في الدنيا. ﴿١١﴾ إن المتقين في الآخرة في بساتين وعيون ماء جارية. ﴿١٢﴾ يأخذون ما أعطاهم ربهم من النعيم راضين به، إنهم كانوا في الدنيا قبل دخول الجنة محسنين في أعمالهم. ﴿١٣﴾ كانوا يهجعون قليلًا من الليل، ويحيونه بالصلاة. ﴿١٤﴾ وفي أوقات السحر هم يطلبون المغفرة من ربهم.

وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ
بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّى
لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَٰغًا
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ
خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ
أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ
أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ
رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

﴿١٢﴾ يقول تعالى - مخاطبا (المؤمنين) عن فعل ما يسوءه - وهو أن يغتاب بعضهم بعضا، بأن يذكر عن أخيه ما يكره مما هو فيه: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ أي: فكما تكرهون هذا طبعا، فاكرهوا هذا شرعا، فإن عقوبته أشد من أكل لحم الميت. ﴿١٣﴾ ثم ذكر أن الناس كلهم من آدم وحواء، وأنهم متساوون في الأصل، وأن التفاضل بينهم بالأمور الدينية، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ أي: آدم وحواء، ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ أي: لم نجعلكم كذلك لتتفاخروا بالآباء والأمهات، وإنما جعلناكم كذلك لتعارفوا بالأنساب، فلا ينتسب أحد إلا إلى أبيه، ولا يدعى إلا بأبيه. ﴿١٤﴾ فالأصل أن الناس كلهم بنو آدم، وأن أكرمهم عند الله أتقاهم لله، فليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى. ﴿١٥﴾ ثم أخبر تعالى عن الأعراب الذين ادعوا الإيمان ولم يحققوه، أنهم ليسوا بمؤمنين، وإنما هم مستسلمون خوفا من السيف، ولم يواطئ قلوبهم ما أظهروه بألسنتهم. [١٦] ثم أمرهم أن يقولوا ما هو الواقع، وهو أنهم مستسلمون خوفا من السيف، ولم يواطئ قلوبهم ما أظهروه بألسنتهم. ﴿١٧﴾ ثم أخبر أن الإيمان الحقيقي هو الذي لم يحصل معه ريب، وهو الذي يستلزم الجهاد بالنفس والمال في سبيل الله، وأن من عداه فليس بإيمان. ﴿١٨﴾ ثم أمر الله رسوله أن يوبخهم على عدم علمهم بما في قلوبهم، وأن الله يعلم ما في السماوات والأرض، وأنه بكل شيء عليم. ﴿١٩﴾ ثم ذكر أن من جملة علمه أنه يعلم أعمال العباد، وأنه مجازيهم عليها، وأنه لا يخفى عليه منها شيء.

سُورَةُ المُزَّمِّلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا
﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي
النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾
رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَاصْبِرْ
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا
يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ ۚ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا
﴿١٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

[٨٤] سورة الأنبياء مكية، وهي مائة وإحدى عشرة آية، وسبعمائة وخمس وخمسون كلمة، وثلاثة آلاف وتسعمائة وثلاثون حرفا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١﴾ قرب للناس حسابهم. ﴿٢﴾ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون. ﴿٣﴾ لاهية قلوبهم ـ قرأ أبو عمرو: قال ـ وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون. ﴿٤﴾ قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم. ﴿٥﴾ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون. ﴿٦﴾ ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون. ﴿٧﴾ وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. ﴿٨﴾ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين. ﴿٩﴾ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين. ﴿١٠﴾ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون. ﴿١١﴾ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين. ﴿١٢﴾ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون. ﴿١٣﴾ لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون. ﴿١٤﴾ قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين. ﴿١٥﴾ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين. ﴿١٦﴾ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين. ﴿١٧﴾ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين. ﴿١٨﴾ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون. ﴿١٩﴾ وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. ﴿٢٠﴾ يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ﴿٢١﴾ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون. ﴿٢٢﴾ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون. ﴿٢٣﴾ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ﴿٢٤﴾ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون. ﴿٢٥﴾ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون. ﴿٢٦﴾ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. ﴿٢٧﴾ لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. ﴿٢٨﴾ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ﴿٢٩﴾ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. ﴿٣٠﴾ أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون. ﴿٣١﴾ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون.



* إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ
مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ
وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ
يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟
ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ المُدَّثِّرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾
وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ
فِى ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾
ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ
شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ
كَانَ لِـَٔايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾

﴿٥٢﴾ كنتم ـ ٢ ـ أنتم ، أ ، ق ٢ و ٢ و ق ٢ و ق ٢ و ق

فَقُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ
﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدۡبَرَ وَٱسۡتَكۡبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنۡ هَٰذَآ
إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾
لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلۡنَآ
أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ
لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا وَلَا يَرۡتَابَ
ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ
وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ
وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ
لِلۡبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلۡقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبۡحِ إِذَآ أَسۡفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا
لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٗا لِّلۡبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَتَقَدَّمَ أَوۡ يَتَأَخَّرَ
﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّٰتٖ
يَتَسَآءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُواْ لَمۡ نَكُ
مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمۡ نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
ٱلۡخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلۡيَقِينُ ﴿٤٧﴾

﴿٢١﴾ لَوْ هُنَا بِمَعْنَى هَلَّا (الْمُلَائِمَةُ صِفَاتِهَا) ﴿٢٢﴾ أَيْ هَذَا وَمَا بَعْدَهُ صِفَةٌ لِآلِهَةٍ. ﴿٢٣﴾ أَيْ لَا يُسْأَلُ اللَّهُ عَمَّا يَفْعَلُ مِنْ إِمَاتَةٍ وَإِحْيَاءٍ وَتَعْذِيبٍ وَإِثَابَةٍ وَغَيْرِهَا لِكَمَالِ قُدْرَتِهِ وَعِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ وَهُمْ يُسْأَلُونَ عَنْ أَفْعَالِهِمْ لِنُقْصَانِهَا. ﴿٢٤﴾ بَلِ اتَّخَذُوا بَلْ لِلْإِضْرَابِ وَالِانْتِقَالِ مِنْ قِصَّةٍ إِلَى أُخْرَى وَالْهَمْزَةُ لِلْإِنْكَارِ أَيْ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً بَعْدَ قِيَامِ الْبُرْهَانِ عَلَى بُطْلَانِ الشِّرْكِ. ﴿٢٥﴾ وَحْيُ مَنْ قَبْلَكَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ. ﴿٢٦﴾ وَقَالُوا عَطْفٌ عَلَى اتَّخَذُوا أَيْ كَذَبُوا بِقَوْلِهِمْ اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ تَنْزِيهًا لَهُ عَنْ ذَلِكَ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٧﴾ بِإِضَافَةِ الْمَلَائِكَةِ إِلَيْهِ تَكْرِمَةً لَهُمْ وَرَدًّا عَلَى الْكُفَّارِ فِي قَوْلِهِمْ بَنَاتُ اللَّهِ. ﴿٢٨﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا بِمَا يَأْمُرُهُمْ بِهِ وَهُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ﴿٢٩﴾ بِمَا يَعْمَلُونَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ. ﴿٣٠﴾ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا. ﴿٣١﴾ لِمَنْ ارْتَضَى أَنْ يُشْفَعَ لَهُ وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ. ﴿٣٢﴾ خَائِفُونَ مِنْ عَذَابِهِ. ﴿٣٣﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ أَيْ غَيْرُ اللَّهِ. ﴿٣٤﴾ أَيْ جَهَنَّمَ. ﴿٣٥﴾ (أَنَّ السَّمَاوَاتِ) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا. ﴿٣٦﴾ أَيْ لَا يُؤْمِنُونَ. ﴿٣٧﴾ أَيْ جَعَلْنَا فِيهَا جِبَالًا رَوَاسِيَ. ﴿٣٨﴾ طُرُقًا وَاسِعَةً. ﴿٣٩﴾ إِلَى مَقَاصِدِهِمْ فِي الْأَرْضِ. ﴿٤٠﴾ عَنِ السُّقُوطِ عَلَيْهِمْ. ﴿٤١﴾ عَنِ الْإِتْيَانِ بِمَا يُهْلِكُهَا. ﴿٤٢﴾ أَيْ لَا يَهْتَدُونَ بِهَا. ﴿٤٣﴾ أَيْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ قَادِرٌ عَلَى الْبَعْثِ. ﴿٤٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٤٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٤٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٤٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٤٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٤٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٥٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٥١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٥٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٥٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٥٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٥٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٥٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٥٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٥٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٥٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٦٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٦١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٦٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٦٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٦٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٦٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٦٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٦٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٦٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٦٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٧٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٧١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٧٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٧٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٧٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٧٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٧٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٧٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٧٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٧٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٨٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٨١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٨٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٨٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٨٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٨٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٨٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٨٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٨٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٨٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٩٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٩١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٩٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٩٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٩٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٩٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٩٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٩٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٩٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٩٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٠٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٠١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٠٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٠٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٠٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٠٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٠٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٠٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٠٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٠٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١١٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١١١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١١٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١١٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١١٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١١٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١١٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١١٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١١٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١١٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٢٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٢١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٢٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٢٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٢٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٢٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٢٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٢٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٢٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٢٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٣٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٣١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٣٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٣٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٣٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٣٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٣٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٣٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٣٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٣٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٤٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٤١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٤٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٤٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٤٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٤٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٤٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٤٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٤٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٤٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٥٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٥١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٥٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٥٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٥٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٥٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٥٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٥٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٥٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٥٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٦٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٦١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٦٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٦٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٦٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٦٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٦٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٦٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٦٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٦٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٧٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٧١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٧٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٧٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٧٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٧٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٧٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٧٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٧٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٧٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٨٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٨١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٨٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٨٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٨٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٨٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٨٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٨٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٨٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٨٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٩٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٩١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٩٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٩٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٩٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٩٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٩٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٩٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٩٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿١٩٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٠٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٠١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٠٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٠٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٠٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٠٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٠٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٠٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٠٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٠٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢١٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢١١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢١٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢١٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢١٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢١٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢١٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢١٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢١٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢١٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٢٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٢١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٢٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٢٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٢٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٢٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٢٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٢٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٢٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٢٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٣٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٣١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٣٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٣٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٣٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٣٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٣٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٣٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٣٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٣٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٤٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٤١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٤٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٤٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٤٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٤٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٤٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٤٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٤٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٤٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٥٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٥١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٥٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٥٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٥٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٥٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٥٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٥٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٥٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٥٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٦٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٦١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٦٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٦٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٦٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٦٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٦٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٦٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٦٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٦٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٧٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٧١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٧٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٧٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٧٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٧٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٧٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٧٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٧٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٧٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٨٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٨١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٨٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٨٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٨٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٨٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٨٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٨٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٨٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٨٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٩٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٩١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٩٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٩٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٩٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٩٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٩٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٩٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٩٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٢٩٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٠٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٠١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٠٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٠٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٠٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٠٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٠٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٠٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٠٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٠٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣١٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣١١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣١٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣١٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣١٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣١٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣١٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣١٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣١٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣١٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٢٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٢١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٢٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٢٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٢٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٢٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٢٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٢٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٢٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٢٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٣٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٣١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٣٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٣٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٣٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٣٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٣٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٣٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٣٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٣٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٤٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٤١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٤٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٤٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٤٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٤٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٤٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٤٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٤٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٤٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٥٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٥١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٥٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٥٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٥٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٥٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٥٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٥٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٥٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٥٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٦٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٦١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٦٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٦٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٦٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٦٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٦٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٦٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٦٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٦٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٧٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٧١﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٧٢﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٧٣﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٧٤﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٧٥﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٧٦﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٧٧﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٧٨﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٧٩﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ. ﴿٣٨٠﴾ أَيْ لَا يَتَفَكَّرُونَ فِي

فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ
﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍۭ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ
كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ
ٱلْءَاخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ
إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ القِيَامَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ
ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ بَلْ
يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ
ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ
يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّؤُا۟
ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾
وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾

نصف الحزب ٥٨

﴿٢٤﴾ الذين كانوا لا يؤمنون بالبعث في الدنيا. ﴿٢٥﴾ ونقيم: ونديم على ما كانوا عليه من الشرك. ﴿٢٦﴾ أفرأيتم: أخبروني عما تنكرون من البعث. ﴿٢٧﴾ أأنتم تخلقونه: تنشئونه بشرا سويا؟ أم نحن الخالقون له؟. ﴿٢٨﴾ نحن قدرنا بينكم الموت، وما نحن بمغلوبين على أن نبدل أمثالكم. ﴿٢٩﴾ وننشئكم: نخلقكم. ﴿٣٠﴾ أفرأيتم ما تحرثون: ما تلقون في الأرض من البذر. ﴿٣١﴾ أأنتم تزرعونه: تنبتونه نباتا. ﴿٣٢﴾ لجعلناه حطاما: فتاتا لا ينتفع به. ﴿٣٣﴾ إنا لمغرمون: لملزمون غرامة ما أنفقنا. ﴿٣٤﴾ بل نحن محرومون: ممنوعون الرزق.

[٢٧] مكية وهي ست وخمسون آية، وثلاثمائة وخمس وسبعون كلمة، وألف وأربعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١﴾ فلا: فأقسم. ﴿٢﴾ بمواقع النجوم: مساقطها. ﴿٣﴾ فبأي آلاء ربكما تكذبان: فبأي نعمة من نعم ربكما أيها الثقلان الجن والإنس تكذبان؟. ﴿٤﴾ فإنه لقسم لو تعلمون عظيم: إن هذا القسم لو علمتم عظمته لعظمتموه. ﴿٥﴾ إنه لقرآن كريم: كثير النفع. ﴿٦﴾ في كتاب مكنون: مصون عن الباطل. ﴿٧﴾ لا يمسه إلا المطهرون: الملائكة المطهرون من الذنوب والأحداث. ﴿٨﴾ تنزيل من رب العالمين: هو منزل من عند الله. ﴿٩﴾ أفبهذا الحديث: القرآن. ﴿١٠﴾ وتجعلون رزقكم: شكركم. ﴿١١﴾ أنكم مكذبون: بالقرآن. ﴿١٢﴾ فلولا: فهلا. ﴿١٣﴾ إذا بلغت الحلقوم: النفس إذا بلغت الحلق عند الموت. ﴿١٤﴾ وأنتم حينئذ تنظرون: إلى من يقبض روحه. ﴿١٥﴾ ونحن أقرب إليه منكم: بالعلم والقدرة. ﴿١٦﴾ ولكن لا تبصرون: لا تعلمون. ﴿١٧﴾ فلولا: فهلا. ﴿١٨﴾ إن كنتم غير مدينين: غير مبعوثين ومحاسبين. ﴿١٩﴾ ترجعونها: ترجعون الروح إلى الجسد. ﴿٢٠﴾ إن كنتم صادقين: أن لا بعث ولا حساب. ﴿٢١﴾ فأما إن كان: المتوفى. ﴿٢٢﴾ فروح: فله استراحة. ﴿٢٣﴾ وريحان: رزق طيب. ﴿٢٤﴾ وجنة نعيم: هي جنة نعيم.

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ
﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا
فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ
﴿٢٨﴾ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا
صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ
﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ
أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِىٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ
عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ
وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الإِنسَانِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا
ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا
هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠
وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

سكتة لطيفة على النون

(الطهارة) في الوضوء من لحوم الإبل ﴿٥٢﴾ حدثنا قتيبة ـ ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ﴿٥٣﴾ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الوضوء من الدم السائل». ﴿٥٤﴾ قال: وسألته عن الدم يكون في الثوب. ﴿٥٥﴾ فقال: لا تغسله إلا أن يكون كثيرا. ﴿٥٦﴾ حدثنا محمد بن رمح ـ ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت: كنا نطبخ البرمة فتعلو الصفرة فوقها فنأكل ولا ننكره. ﴿٥٧﴾ حدثنا أبو كريب ـ ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «توضؤوا مما غيرت النار». ﴿٥٨﴾ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ـ ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله. ﴿٥٩﴾ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ـ ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «توضؤوا مما غيرت النار». ﴿٦٠﴾ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ـ ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «توضؤوا مما غيرت النار». ﴿٦١﴾ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ـ ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «توضؤوا مما غيرت النار».

[٦٦] باب ما جاء، هل يتوضأ من لحوم الإبل، أم لا؟

﴿١﴾ [١] «توضؤوا مما غيرت النار» أي: مما مسته النار. ﴿٢﴾ كذا ـ ثنا ـ بالتاء، وهو الصواب. ﴿٣﴾ [٢] «توضؤوا من لحوم الإبل» أي: مما مسته النار. ﴿٤﴾ [٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٥﴾ [٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٦﴾ [٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٧﴾ [٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٨﴾ [٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٩﴾ [٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٠﴾ [٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١١﴾ [١٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٢﴾ [١١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٣﴾ [١٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٤﴾ [١٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٥﴾ [١٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٦﴾ [١٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٧﴾ [١٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٨﴾ [١٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٩﴾ [١٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٠﴾ [١٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢١﴾ [٢٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٢﴾ [٢١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٣﴾ [٢٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٤﴾ [٢٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٥﴾ [٢٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٦﴾ [٢٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٧﴾ [٢٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٨﴾ [٢٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٩﴾ [٢٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٠﴾ [٢٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣١﴾ [٣٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٢﴾ [٣١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٣﴾ [٣٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٤﴾ [٣٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٥﴾ [٣٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٦﴾ [٣٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٧﴾ [٣٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٨﴾ [٣٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٩﴾ [٣٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٤٠﴾ [٣٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٤١﴾ [٤٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٤٢﴾ [٤١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٤٣﴾ [٤٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٤٤﴾ [٤٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٤٥﴾ [٤٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٤٦﴾ [٤٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٤٧﴾ [٤٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٤٨﴾ [٤٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٤٩﴾ [٤٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٥٠﴾ [٤٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٥١﴾ [٥٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٥٢﴾ [٥١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٥٣﴾ [٥٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٥٤﴾ [٥٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٥٥﴾ [٥٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٥٦﴾ [٥٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٥٧﴾ [٥٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٥٨﴾ [٥٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٥٩﴾ [٥٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٦٠﴾ [٥٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٦١﴾ [٦٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٦٢﴾ [٦١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٦٣﴾ [٦٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٦٤﴾ [٦٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٦٥﴾ [٦٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٦٦﴾ [٦٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٦٧﴾ [٦٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٦٨﴾ [٦٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٦٩﴾ [٦٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٧٠﴾ [٦٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٧١﴾ [٧٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٧٢﴾ [٧١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٧٣﴾ [٧٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٧٤﴾ [٧٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٧٥﴾ [٧٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٧٦﴾ [٧٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٧٧﴾ [٧٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٧٨﴾ [٧٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٧٩﴾ [٧٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٨٠﴾ [٧٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٨١﴾ [٨٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٨٢﴾ [٨١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٨٣﴾ [٨٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٨٤﴾ [٨٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٨٥﴾ [٨٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٨٦﴾ [٨٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٨٧﴾ [٨٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٨٨﴾ [٨٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٨٩﴾ [٨٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٩٠﴾ [٨٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٩١﴾ [٩٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٩٢﴾ [٩١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٩٣﴾ [٩٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٩٤﴾ [٩٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٩٥﴾ [٩٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٩٦﴾ [٩٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٩٧﴾ [٩٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٩٨﴾ [٩٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٩٩﴾ [٩٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٠٠﴾ [٩٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٠١﴾ [١٠٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٠٢﴾ [١٠١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٠٣﴾ [١٠٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٠٤﴾ [١٠٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٠٥﴾ [١٠٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٠٦﴾ [١٠٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٠٧﴾ [١٠٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٠٨﴾ [١٠٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٠٩﴾ [١٠٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١١٠﴾ [١٠٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١١١﴾ [١١٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١١٢﴾ [١١١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١١٣﴾ [١١٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١١٤﴾ [١١٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١١٥﴾ [١١٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١١٦﴾ [١١٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١١٧﴾ [١١٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١١٨﴾ [١١٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١١٩﴾ [١١٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٢٠﴾ [١١٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٢١﴾ [١٢٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٢٢﴾ [١٢١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٢٣﴾ [١٢٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٢٤﴾ [١٢٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٢٥﴾ [١٢٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٢٦﴾ [١٢٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٢٧﴾ [١٢٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٢٨﴾ [١٢٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٢٩﴾ [١٢٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٣٠﴾ [١٢٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٣١﴾ [١٣٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٣٢﴾ [١٣١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٣٣﴾ [١٣٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٣٤﴾ [١٣٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٣٥﴾ [١٣٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٣٦﴾ [١٣٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٣٧﴾ [١٣٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٣٨﴾ [١٣٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٣٩﴾ [١٣٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٤٠﴾ [١٣٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٤١﴾ [١٤٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٤٢﴾ [١٤١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٤٣﴾ [١٤٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٤٤﴾ [١٤٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٤٥﴾ [١٤٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٤٦﴾ [١٤٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٤٧﴾ [١٤٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٤٨﴾ [١٤٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٤٩﴾ [١٤٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٥٠﴾ [١٤٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٥١﴾ [١٥٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٥٢﴾ [١٥١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٥٣﴾ [١٥٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٥٤﴾ [١٥٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٥٥﴾ [١٥٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٥٦﴾ [١٥٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٥٧﴾ [١٥٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٥٨﴾ [١٥٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٥٩﴾ [١٥٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٦٠﴾ [١٥٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٦١﴾ [١٦٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٦٢﴾ [١٦١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٦٣﴾ [١٦٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٦٤﴾ [١٦٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٦٥﴾ [١٦٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٦٦﴾ [١٦٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٦٧﴾ [١٦٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٦٨﴾ [١٦٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٦٩﴾ [١٦٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٧٠﴾ [١٦٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٧١﴾ [١٧٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٧٢﴾ [١٧١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٧٣﴾ [١٧٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٧٤﴾ [١٧٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٧٥﴾ [١٧٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٧٦﴾ [١٧٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٧٧﴾ [١٧٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٧٨﴾ [١٧٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٧٩﴾ [١٧٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٨٠﴾ [١٧٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٨١﴾ [١٨٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٨٢﴾ [١٨١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٨٣﴾ [١٨٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٨٤﴾ [١٨٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٨٥﴾ [١٨٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٨٦﴾ [١٨٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٨٧﴾ [١٨٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٨٨﴾ [١٨٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٨٩﴾ [١٨٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٩٠﴾ [١٨٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٩١﴾ [١٩٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٩٢﴾ [١٩١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٩٣﴾ [١٩٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٩٤﴾ [١٩٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٩٥﴾ [١٩٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٩٦﴾ [١٩٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٩٧﴾ [١٩٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿١٩٨﴾ [١٩٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿١٩٩﴾ [١٩٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٠٠﴾ [١٩٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٠١﴾ [٢٠٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٠٢﴾ [٢٠١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٠٣﴾ [٢٠٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٠٤﴾ [٢٠٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٠٥﴾ [٢٠٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٠٦﴾ [٢٠٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٠٧﴾ [٢٠٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٠٨﴾ [٢٠٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٠٩﴾ [٢٠٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢١٠﴾ [٢٠٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢١١﴾ [٢١٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢١٢﴾ [٢١١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢١٣﴾ [٢١٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢١٤﴾ [٢١٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢١٥﴾ [٢١٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢١٦﴾ [٢١٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢١٧﴾ [٢١٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢١٨﴾ [٢١٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢١٩﴾ [٢١٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٢٠﴾ [٢١٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٢١﴾ [٢٢٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٢٢﴾ [٢٢١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٢٣﴾ [٢٢٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٢٤﴾ [٢٢٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٢٥﴾ [٢٢٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٢٦﴾ [٢٢٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٢٧﴾ [٢٢٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٢٨﴾ [٢٢٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٢٩﴾ [٢٢٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٣٠﴾ [٢٢٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٣١﴾ [٢٣٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٣٢﴾ [٢٣١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٣٣﴾ [٢٣٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٣٤﴾ [٢٣٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٣٥﴾ [٢٣٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٣٦﴾ [٢٣٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٣٧﴾ [٢٣٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٣٨﴾ [٢٣٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٣٩﴾ [٢٣٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٤٠﴾ [٢٣٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٤١﴾ [٢٤٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٤٢﴾ [٢٤١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٤٣﴾ [٢٤٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٤٤﴾ [٢٤٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٤٥﴾ [٢٤٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٤٦﴾ [٢٤٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٤٧﴾ [٢٤٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٤٨﴾ [٢٤٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٤٩﴾ [٢٤٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٥٠﴾ [٢٤٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٥١﴾ [٢٥٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٥٢﴾ [٢٥١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٥٣﴾ [٢٥٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٥٤﴾ [٢٥٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٥٥﴾ [٢٥٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٥٦﴾ [٢٥٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٥٧﴾ [٢٥٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٥٨﴾ [٢٥٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٥٩﴾ [٢٥٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٦٠﴾ [٢٥٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٦١﴾ [٢٦٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٦٢﴾ [٢٦١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٦٣﴾ [٢٦٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٦٤﴾ [٢٦٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٦٥﴾ [٢٦٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٦٦﴾ [٢٦٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٦٧﴾ [٢٦٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٦٨﴾ [٢٦٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٦٩﴾ [٢٦٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٧٠﴾ [٢٦٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٧١﴾ [٢٧٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٧٢﴾ [٢٧١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٧٣﴾ [٢٧٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٧٤﴾ [٢٧٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٧٥﴾ [٢٧٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٧٦﴾ [٢٧٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٧٧﴾ [٢٧٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٧٨﴾ [٢٧٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٧٩﴾ [٢٧٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٨٠﴾ [٢٧٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٨١﴾ [٢٨٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٨٢﴾ [٢٨١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٨٣﴾ [٢٨٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٨٤﴾ [٢٨٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٨٥﴾ [٢٨٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٨٦﴾ [٢٨٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٨٧﴾ [٢٨٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٨٨﴾ [٢٨٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٨٩﴾ [٢٨٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٩٠﴾ [٢٨٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٩١﴾ [٢٩٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٩٢﴾ [٢٩١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٩٣﴾ [٢٩٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٩٤﴾ [٢٩٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٩٥﴾ [٢٩٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٩٦﴾ [٢٩٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٩٧﴾ [٢٩٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٢٩٨﴾ [٢٩٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٢٩٩﴾ [٢٩٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٠٠﴾ [٢٩٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٠١﴾ [٣٠٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٠٢﴾ [٣٠١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٠٣﴾ [٣٠٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٠٤﴾ [٣٠٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٠٥﴾ [٣٠٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٠٦﴾ [٣٠٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٠٧﴾ [٣٠٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٠٨﴾ [٣٠٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٠٩﴾ [٣٠٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣١٠﴾ [٣٠٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣١١﴾ [٣١٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣١٢﴾ [٣١١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣١٣﴾ [٣١٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣١٤﴾ [٣١٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣١٥﴾ [٣١٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣١٦﴾ [٣١٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣١٧﴾ [٣١٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣١٨﴾ [٣١٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣١٩﴾ [٣١٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٢٠﴾ [٣١٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٢١﴾ [٣٢٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٢٢﴾ [٣٢١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٢٣﴾ [٣٢٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٢٤﴾ [٣٢٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٢٥﴾ [٣٢٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٢٦﴾ [٣٢٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٢٧﴾ [٣٢٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٢٨﴾ [٣٢٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٢٩﴾ [٣٢٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٣٠﴾ [٣٢٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٣١﴾ [٣٣٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٣٢﴾ [٣٣١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٣٣﴾ [٣٣٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٣٤﴾ [٣٣٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٣٥﴾ [٣٣٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٣٦﴾ [٣٣٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٣٧﴾ [٣٣٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٣٨﴾ [٣٣٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٣٩﴾ [٣٣٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٤٠﴾ [٣٣٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٤١﴾ [٣٤٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٤٢﴾ [٣٤١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٤٣﴾ [٣٤٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٤٤﴾ [٣٤٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٤٥﴾ [٣٤٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٤٦﴾ [٣٤٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٤٧﴾ [٣٤٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٤٨﴾ [٣٤٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٤٩﴾ [٣٤٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٥٠﴾ [٣٤٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٥١﴾ [٣٥٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٥٢﴾ [٣٥١] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٥٣﴾ [٣٥٢] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٥٤﴾ [٣٥٣] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٥٥﴾ [٣٥٤] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٥٦﴾ [٣٥٥] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٥٧﴾ [٣٥٦] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٥٨﴾ [٣٥٧] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٥٩﴾ [٣٥٨] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم بالحج. ﴿٣٦٠﴾ [٣٥٩] «قصت شعرها» أي: جمعته. ﴿٣٦١﴾ [٣٦٠] «فلما أرادت أن تحرم» أي: تحرم ب

عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا ٦ يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ
يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا ٧ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا
وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ٨ إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا
٩ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا ١٠ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ
ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ١١ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةٗ وَحَرِيرٗا ١٢
مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا وَلَا زَمۡهَرِيرٗا ١٣
وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا ١٤ وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ
مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ ١٥ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا ١٦
وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسٗا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ١٧ عَيۡنٗا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلٗا
١٨ ۞وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا
١٩ وَإِذَا رَأَيۡتَ ثَمَّ رَأَيۡتَ نَعِيمٗا وَمُلۡكٗا كَبِيرًا ٢٠ عَالِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ
خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا
طَهُورًا ٢١ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمۡ جَزَآءٗ وَكَانَ سَعۡيُكُم مَّشۡكُورًا ٢٢ إِنَّا
نَحۡنُ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ تَنزِيلٗا ٢٣ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ
مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ٢٤ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ٢٥

﴿٦﴾ ثم قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ﴾ أي: أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف رفعناها بغير عمد ترونها، وزينا بالكواكب والنجوم، وما لها من فروج ولا شقوق ولا فطور. ﴿٧﴾ ثم قال: ﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ﴾ أي: وبسطنا الأرض وجعلناها فراشا للخلق، وألقينا فيها جبالا رواسي ﴿وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ﴾ أي: من كل صنف حسن (من) نبات. ﴿٨﴾ أي: أنبتنا فيها هذه الأشياء التي ذكرنا ﴿تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ﴾ أي: فعلنا ذلك تبصرة وتذكرة لكل عبد منيب إلى ربه راجع إليه. ﴿٩﴾ ثم قال: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ﴾ أي: وأنزلنا من السماء ماء كثيرا مباركا فيه، فأنبتنا به بساتين وحب الحصيد. ﴿١٠﴾ أي: الزرع الذي يحصد ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ أي: وأنبتنا النخل طوالا لها طلع نضيد. ﴿١١﴾ ثم قال: ﴿رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ﴾ أي: فعلنا ذلك رزقا للعباد، وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج من القبور. ﴿١٢﴾ ثم قال: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ﴾ أي: كذبت قبل هؤلاء المشركين قوم نوح وأصحاب الرس (بئر) وثمود، ﴿١٣﴾ ﴿وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَٰنُ لُوطٍ﴾ أي: وكذبت عاد وفرعون وإخوان لوط. ﴿١٤﴾ ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ﴾ أي: وكذبت أصحاب الأيكة وقوم تبع. ﴿١٥﴾ ثم قال: ﴿كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ أي: كل هؤلاء كذبوا رسلهم فحق عليهم وعيدي. ﴿١٦﴾ ثم قال: ﴿أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ أي: أفعجزنا عن الخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد. ﴿١٧﴾ ثم قال: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ﴾ أي: ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ أي: ونحن أقرب إليه من حبل الوريد. ﴿١٨﴾ ثم قال: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ أي: إذ يتلقى الملكان الموكلان بالعبد عن اليمين وعن الشمال قعيد. ﴿١٩﴾ ثم قال: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ أي: ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد. ﴿٢٠﴾ أي: ما يتكلم من كلمة إلا لديه رقيب عتيد يكتبها عليه.

وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا ٢٦ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ
يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا ٢٧ نَّحۡنُ خَلَقۡنَٰهُمۡ
وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا ٢٨ إِنَّ
هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ٢٩ وَمَا تَشَآءُونَ
إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٣٠ يُدۡخِلُ
مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ٣١

سُورَةُ المُرسَلَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ١ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ٢ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ٣
فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ٤ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ٥ عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ٦ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ ٧ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتۡ ٨ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ
٩ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ نُسِفَتۡ ١٠ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ١١ لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ
١٢ لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ ١٣ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ١٤ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ
لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٥ أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٦ ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ ٱلۡأٓخِرِينَ
١٧ كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٨ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٩

﴿٦٢﴾ أي: ما كلفنا أحدا إلا وسعه وطاقته في أداء الصلاة والزكاة وغيرهما. ﴿٦٣﴾ أي: في غفلة. ﴿أَعْمَالٌ﴾ أي: أعمال أخر من دون الشرك. ﴿٦٤﴾ أي: حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب. ﴿٦٥﴾ أي: لا تستغيثوا اليوم، فلا غوث لكم. ﴿٦٦﴾ أي: تعرضون عن سماع القرآن. ﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾ أي: بالحرم. ﴿سَامِرًا﴾ أي: تسمرون بالليل حول البيت. ﴿٦٧﴾ أي: تهجرون القرآن. ﴿٦٨﴾ أي: القرآن. ﴿٦٩﴾ أي: محمد ﷺ. ﴿٧٠﴾ أي: بل جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين من الكتب. ﴿٧١﴾ أي: ولو اتبع الحق أهواءهم، لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن، لأن الله لا يأمر إلا بما فيه صلاح الخلق.

[٧٧] المؤمنون مكية، وهي مائة وثمان عشرة آية، وستمائة وخمسون حرفا، وألف وسبعمائة وثلاث وخمسون كلمة.

﴿١﴾ أي: قد صار لهم الفلاح. ﴿٢﴾ أي: في (صلاتهم) خاشعون. ﴿٣﴾ أي: عن (كل) ما لا خير فيه معرضون. ﴿٤﴾ أي: في (أداء) الزكاة (فاعلون). ﴿٥﴾ أي: عن الفواحش حافظون. ﴿٦﴾ أي: إلا من الإماء اللاتي يملكن. ﴿٧﴾ أي: فمن طلب غير ما أحل الله له فهو متعد. ﴿٨﴾ أي: يحفظونها ويقومون بها. ﴿٩﴾ أي: يداومون عليها في أوقاتها. ﴿١٠﴾ أي: يستحقون ما وعدوا. ﴿١١﴾ أي: يملكون الفردوس. ﴿١٢﴾ أي: من نطفة. ﴿١٣﴾ أي: في الرحم. ﴿١٤﴾ أي: علقة حمراء. ﴿١٥﴾ أي: تميتون بعد هذه الحياة. ﴿١٦﴾ أي: تبعثون أحياء. ﴿١٧﴾ أي: سبع سماوات. ﴿١٨﴾ أي: بقدر ما يكفيهم. ﴿١٩﴾ أي: بالمطر. ﴿٢٠﴾ أي: تأكلون ثمارها. ﴿٢١﴾ أي: تركبون. ﴿٢٢﴾ أي: تحملون عليها في البر كما تحملون على السفن في البحر.

أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ
مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ
شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ
شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ
كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ۖ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ
فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

﴿٥٢﴾ فإن لا يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ۚ ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ۚ إن الله لا يهدي القوم الظالمين. ﴿٥٣﴾ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون. ﴿٥٤﴾ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. ﴿٥٥﴾ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين. ﴿٥٦﴾ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون. ﴿٥٧﴾ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. ﴿٥٨﴾ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين. ﴿٥٩﴾ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون. ﴿٦٠﴾ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين. ﴿٦١﴾ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون. ﴿٦٢﴾ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون. ﴿٦٣﴾ أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين. ﴿٦٤﴾ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون. ﴿٦٥﴾ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون. ﴿٦٦﴾ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون. ﴿٦٧﴾ ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين. ﴿٦٨﴾ فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون. ﴿٦٩﴾ فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين. ﴿٧٠﴾ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون. ﴿٧١﴾ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون. ﴿٧٢﴾ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون.

سُورَةُ النَّبَإِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ
الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّاغِينَ
مَآبًا ﴿٢٢﴾ لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

[٧٩] كَبْكَبَ معها، هذا كَلَّا ردع، وَالشَّفْعِ ٥٤ آخره، أَلَّا كَبْكَبَ صَبَّبْنَا تأكيد معها فيه.

مكية وهي ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ آية.

﴿١﴾ لَكُمْ فيه هَلْ اسْتِفْهَامٌ بِمَعْنَى قَدْ أَتَى عَلَى ﴿٢﴾ الْإِنْسَانِ ـ كَبْكَبَ. ﴿٣﴾ لَكُمْ فيه فِي صِفَتِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ ﴿٤﴾ لَكُمْ فيه أَرْبَعِينَ سَنَةً ـ لَكُمْ فيه أَحَدًا فِي الدُّنْيَا. ﴿٥﴾ إِنَّا ـ لَكُمْ فيه خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ أَخْلَاطٍ ﴿٦﴾ نَبْتَلِيهِ أَيْ كَيْ نَبْتَلِيَهُ بِالتَّكْلِيفِ ﴿٧﴾ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا. ﴿٨﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ بَيَّنَّا لَهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ﴿٩﴾ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا. ﴿١٠﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا هَيَّأْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا ﴿١١﴾ إِنَّا الْأَبْرَارَ الْمُطِيعِينَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ خَمْرٍ ﴿١٢﴾ إِنَّا كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا. ﴿١٣﴾ إِنَّا عَيْنًا بَدَلٌ مِنْ كَافُورٍ يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ (صِلَةٌ) يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا. ﴿١٤﴾ إِنَّا كَانُوا فِي الدُّنْيَا يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا ﴿١٥﴾ كَانَ شَرُّهُ فَاشِيًا مُنْتَشِرًا. ﴿١٦﴾ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ (مَعَ مَا) عَلَى حُبِّهِ حُبِّ اللَّهِ ﴿١٧﴾ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا. ﴿١٨﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا. ﴿١٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا تَعْبِسُ فِيهِ الْوُجُوهُ قَمْطَرِيرًا. ﴿٢٠﴾ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً فِي الْوُجُوهِ وَسُرُورًا. ﴿٢١﴾ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا عَلَى الطَّاعَةِ وَعَنِ الْمَعْصِيَةِ جَنَّةً وَحَرِيرًا. ﴿٢٢﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ السُّرُرِ فِي الْحِجَالِ الْبُيُوتِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا حَرًّا وَلَا زَمْهَرِيرًا. ﴿٢٣﴾ بَرْدًا. ﴿٢٤﴾ وَدَانِيَةً قَرِيبَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا أَشْجَارُ الْجَنَّةِ وَذُلِّلَتْ سُخِّرَتْ قُطُوفُهَا ثِمَارُهَا تَذْلِيلًا. ﴿٢٥﴾ يَأْكُلُونَ مِنْهَا كَيْفَ شَاءُوا قِيَامًا وَقُعُودًا وَمُضْطَجِعِينَ. ﴿٢٦﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كِيزَانٍ لَا عُرَى لَهَا كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴿٢٧﴾ أَيْ كَانَتْ فِي بَيَاضِ الْفِضَّةِ وَصَفَاءِ الزُّجَاجِ قَوَارِيرَ ﴿٢٨﴾ إِحْدَى قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا عَلَى قَدْرِ رِيِّ شَارِبِهَا. ﴿٢٩﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا خَمْرًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا. ﴿٣٠﴾ عَيْنًا بَدَلٌ مِنْ زَنْجَبِيلًا فِي الْجَنَّةِ تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا.

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن
شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ
ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾
تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ ﴿٩﴾
يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا۟
تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ
﴿١٤﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾

﴿٤١﴾ كَلِمَةُ ـ لَا صَحِيحَ فِيهِ فِيمَا ذَكَرَهُ الْمُبَطِّلُونَ مِنْ فِيهِ. ﴿٤٢﴾ التَّوْحِيدِ كَمَا تَدَّعِيهِ مِنْ لَا كَلِمَةَ هُوَ مِنْ هَا. ﴿٤٣﴾ آ لَا تَعْلَمُ التَّتَبُّعَهَا مِنْ. ﴿٤٤﴾ آ لَا تَدَّ لِلْمَسْجِدِ عَلَيْهِ مِنْ. ﴿٤٥﴾ لَكِنْ هِيَ لَيْلَا لَا فِي صَحِيحَ لَا هِيَ لَا فِيهِ. ﴿٤٦﴾ دَ مِنْ ٢/ هَذَا لَا صَلَّى فِيهِ هَا ـ صَحِيحَ هَذَا صَلَّى لَا. ﴿٤٧﴾ صَا تَـ ـنَّ تَـ ـنَّ هَذَا فِيهِ، آ لَا هِيَ تَ ٢/ دَ مِنْ هِيَ هَذَا هِيَ، هَذَا ﴿هَذَا تَ﴾ هِيَ هَا فَا تَعْلَمُ هَذَا فَا ذَ ٢/ دَ فَا آ فَا. ﴿٤٨﴾ صَحِيحَ لَا هَذَا مِنْ فَعَلَهُ لَا فَعَلَهُ كَسَفَهَا فِي هِيَ، لَكِنْ صَلَّى هِيَ تَسَا ـ هِيَ هَذَا لَا هَذَا هِيَ آ هَذَا فِيهِ ـ دَ هِيَ فَهُ صَلَّى فَهُ فَا هَا. ﴿٤٩﴾ لَا دَ فِيهِ هَذَا فِي هَا، ذَ آ لَا هِيَ هَذَا صَا ـ دَ فِيهِ صَـ ـغِيرٌ فَـ ـرِيضَةَ لَا هَذَا آ هَذَا لَا تَعْلَمُ. ﴿٥٠﴾ لَكِنْ لَا كَلِمَةَ الْمُتَعَلِّمِينَ لَا ذَ ٢/ لَكِنْ فَهُ كَلِمَةَ لَا هَذَا هَا فَا فِي هَا آ هَذَا فَا تَعْلَمُ هَا هَا. لَا مِنْ لَا ـ لَا هَذَا هَا ـ لَا ـ دَ ـنَّ ـ فَعَلَهُ ٩ هَا هَا فَهُ لَا هَا هَا.

[٩٨] تَحْصِيلُ مَا فَعَلَهُ، هَذَا كَلَامُ فَهُ،
فَهِمَهُ ٢/ فَهُ، آ كَلِمَةَ كِتَابِ فَعَلَهُ فَهُ لَا.

لَا هُوَ فَا ـ هَذَا لَا فَهُ لَا هَا.

﴿١﴾ آ ٩ لَا تَحْصِيلَ مِنْ هَا فَعَلَهُ. ﴿٢﴾ آ ٩ لَا لَا هَا هَا مِنْ هَا هَذَا. ﴿٣﴾ آ ٩ لَا لَا هَا هَا مِنْ هَا فَعَلَهُ. ﴿٤﴾ دَ لَا ـ آ ٩ لَا هَذَا فَعَلَهُ مِنْ هَا فَعَلَهُ (مِنْ) فَا. ﴿٥﴾ فَعَلَهُ فَهُ فَعَلَهُ مِنْ هَا فَعَلَهُ. ﴿٦﴾ كَسَفَ مِنْ فَهُ فَا فِي هَا. ﴿٧﴾ لَا هَا هَا ذَ ٢/ فَعَلَهُ. ﴿٨﴾ لَكِنْ هِيَ ٢/ فَعَلَهُ مِنْ فَهُ فَعَلَهُ. ﴿٩﴾ دَ فَا دَ فِي. ﴿١٠﴾ لَكِنْ فَا فَعَلَهُ مِنْ فَهُ فَعَلَهُ. ﴿١١﴾ لَا هَذَا دَ هَا فَا ـ لَا ـ دَ آ هَا فَا ٢/ فَهُ إِ فَعَلَهُ فَهُ إِ فَا فَعَلَهُ هَا فَا؟. ﴿١٢﴾ لَا هَا دَ هَا فَا ٢/ فَهُ إِ فَا فَعَلَهُ مِنْ هَا فَعَلَهُ؟. ﴿١٣﴾ لَا هَا ٢/ دَ هِيَ فَهُ لَا هَا هَا ٢/ دَ هِيَ هَا؟. ﴿١٤﴾ دَ هِيَ فَهُ فَعَلَهُ هَا فَا هَا. ﴿١٥﴾ هَذَا ـ لَكِنْ هَا هَا صَا هَا مِنْ فَعَلَهُ فَعَلَهُ. ﴿١٦﴾ فَعَلَهُ هَا فَهُ هَا. ﴿١٧﴾ هَذَا هَا آ هَذَا لَا ٢/ فَعَلَهُ فَعَلَهُ فَا صَلَّى هَا فَا؟. ﴿١٨﴾ طَسَا هَا آ هَذَا لَا هَا فَعَلَهُ فَا هَا.

ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهۡدِيَكَ
إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ
أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ
ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةً لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ﴿٢٦﴾
ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾
وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾
أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا ﴿٣١﴾ وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمۡ
وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ
مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ
ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ
مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ
﴿٤١﴾ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن
ذِكۡرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا
﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ عَبَسَ

﴿١٧﴾ أئنا لمدينون ـ لمجزيون أو محاسبون ﴿١٨﴾ أو آباؤنا الأولون (أو) ـ أئنا لمبعوثون ﴿١٩﴾ قل نعم وأنتم داخرون ـ صاغرون ﴿٢٠﴾ فإنما هي زجرة واحدة ـ صيحة ﴿٢١﴾ فإذا هم ينظرون ـ أحياء ﴿٢٢﴾ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ـ الجزاء ﴿٢٣﴾ هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ﴿٢٤﴾ احشروا الذين ظلموا ـ أنفسهم وأزواجهم ـ نظراءهم وما كانوا يعبدون ﴿٢٥﴾ من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ـ عرفوهم طريقها ﴿٢٦﴾ وقفوهم إنهم مسئولون ﴿٢٧﴾ عن أعمالهم ﴿٢٨﴾ ما لكم لا تناصرون ـ كأبي جهل لا ينصر بعضكم بعضا ﴿٢٩﴾ بل هم اليوم مستسلمون ـ منقادون لحكم الله ﴿٣٠﴾ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴿٣١﴾ قالوا ـ الأتباع للمتبوعين إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ـ عن الدين فتمنعونا عن الخير أو عن القوة والشدة فنطيعكم ﴿٣٢﴾ قال ـ المتبوعون بل لم تكونوا مؤمنين ﴿٣٣﴾ وما كان لنا عليكم من سلطان ـ قوة وقهر بل كنتم قوما طاغين ﴿٣٤﴾ فحق علينا قول ربنا ـ بالعذاب إنا لذائقون ﴿٣٥﴾ العذاب ﴿٣٦﴾ فأغويناكم إنا كنا غاوين ـ ضالين ﴿٣٧﴾ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ﴿٣٨﴾ إنا كذلك نفعل بالمجرمين ﴿٣٩﴾ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله ـ وحدوه يستكبرون ﴿٤٠﴾ عن قولها ﴿٤١﴾ ويقولون أئنا لتاركو آلهتنا لشيطان مجنون ـ بقوله ﴿٤٢﴾ بل جاء بالحق ـ من التوحيد وصدق المرسلين ﴿٤٣﴾ إنكم لذائقو العذاب الأليم ﴿٤٤﴾ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴿٤٥﴾ لكن عباد الله المخلصين ـ الموحدين ﴿٤٦﴾ (أولئك) مبتدأ ﴿٤٧﴾ لهم رزق معلوم ﴿٤٨﴾ هو الجنة ﴿٤٩﴾ فواكه ـ تلذذا وهم مكرمون ﴿٥٠﴾ في جنات النعيم ﴿٥١﴾ على سرر ـ حال من الضمير في مكرمون أو خبر ثان متقابلين ﴿٥٢﴾ يطاف عليهم بكأس ـ خمر من معين ـ جار ﴿٥٣﴾ بيضاء لذة للشاربين ﴿٥٤﴾ لا فيها غول ـ صداع أو خمار أو نزف ـ سكر كخمر الدنيا ﴿٥٥﴾ ولا هم عنها ينزفون ـ يسكرون ﴿٥٦﴾ وعندهم قاصرات الطرف ـ نساء لا يرين غير أزواجهن عين ـ حسان الأعين ﴿٥٧﴾ كأنهن بيض مكنون ـ مصون في قشر البيض ﴿٥٨﴾ فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴿٥٩﴾ عما جرى بينهم في الدنيا ﴿٦٠﴾ قال قائل منهم إني كان لي قرين ـ في الدنيا ﴿٦١﴾ يقول أئنك لمن المصدقين بالبعث ﴿٦٢﴾ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون ـ مجزيون ﴿٦٣﴾ قال ـ القائل لأصحابه في الجنة هل أنتم مطلعون ـ إلى النار لأريكم قرينه ﴿٦٤﴾ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ـ وسطها ﴿٦٥﴾ قال ـ له تالله إن كدت لتردين ـ لتهلكني ﴿٦٦﴾ لولا نعمة ربي ـ بالهداية لكنت من المحضرين ـ معك في النار ﴿٦٧﴾ أفما نحن بميتين ﴿٦٨﴾ إلا موتتنا الأولى ـ التي متناها في الدنيا وما نحن بمعذبين ﴿٦٩﴾ إن هذا ـ ما نحن فيه من النعيم لهو الفوز العظيم ﴿٧٠﴾ لمثل هذا فليعمل العاملون ﴿٧١﴾ أذلك ـ النعيم خير نزلا ـ ما يهيأ للنازل أو شجرة الزقوم ـ شجرة مرة منكرة في النار ﴿٧٢﴾ إنا جعلناها فتنة ـ محنة للظالمين ـ الكافرين ﴿٧٣﴾ إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ـ قعرها ﴿٧٤﴾ طلعها ـ ثمرها كأنه رؤوس الشياطين ـ قبح صورها ﴿٧٥﴾ فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ﴿٧٦﴾ ثم إن لهم عليها ـ بعد الأكل لشوبا ـ لخلطا من حميم ـ ماء حار يقطع أمعاءهم ﴿٧٧﴾ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ﴿٧٨﴾ إنهم ألفوا آباءهم ضالين ﴿٧٩﴾ فهم على آثارهم يهرعون ـ يسرعون ﴿٨٠﴾ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ﴿٨١﴾ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ـ رسلا أنذروهم العذاب فكذبوهم ﴿٨٢﴾ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ـ من الهلاك ﴿٨٣﴾ إلا عباد الله المخلصين ـ الموحدين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١﴾ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ﴿٣﴾
أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ
﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾
فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ
مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾
قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ
خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا
شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ
﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنبَتْنَا فِيهَا
حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَاكِهَةً
وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ
الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ
امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ
﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾

[٥٠] قالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ، هذا كَانَ قَوْلَهُ، فَمَاذَا
٢٧ قَوْلُهُ، أَيْ كَتَبَ فَحَقَّقَ فَعَلَهَا قَوْلَهُ.

لَهُ قَوْلُهُ ـ قَالَ لَهُمْ فَمَا خَطْبُكُمْ قَوْلُهُ.

﴿١﴾ أَيْ أَخْبِرْنِي قَالَ لَهُمْ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيْ شَأْنُكُمْ. ﴿٢﴾ قَدْ أُرْسِلْنَا أَيْ قَالُوا. ﴿٣﴾ قَوْمِهِ
هُودٍ قَوْلُهُ لَهُمْ قَدْ أَرْسَلَنَا أَيْ هَلَاكَ صَالِحٍ؟. ﴿٤﴾ قَوْمٍ أَيْ فِي طِينٍ، وَهِيَ
تَتَقَبَّلُهُ هِيَ أَيْ لَهَا. ﴿٥﴾ حِجَارَةً مِمَّا كَتَبَهُ قَالَ لَهُمْ ـ ﴿٦﴾ لِقَوْمٍ أَوْ لِيُتَبَيَّنَ فِي
قَوْلِهِ أَيْ لَهَا. ﴿٧﴾ مُعَلَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ ـ أَيْ قَدْ لَهَا صَالِحٍ. ﴿٨﴾ لِلَّذِي هُوَ أَيْ طِينًا لَهَا
أَيْ. ﴿٩﴾ لِأَيِّ طَهَّرَ عِنْدَ أَيْ فِي صَالِحٍ لَهَا. ﴿١٠﴾ لِقَوْمٍ فِي أَيْ تَجِدُ هِيَ ـ. ﴿١١﴾ لَهُمْ ـ
(أَيْ لَهَا هِيَ) ـ قَالَ لَهُ لِلَّذِي تَتَقَبَّلُهُ فِي هِيَ ـ ﴿١٢﴾ أَيْ هَلَاكِ فِي أَيْ فَصَالِحٍ
أَيْ (لَهَا) هِيَ. ﴿١٣﴾ أَيْ فِي لَهَا تَتَقَبَّلُهُ مِنْ فِي لَهَا. ﴿١٤﴾ فِي مِنْ تَجِدُ لَهَا أَيْ
صَالِحٍ. ﴿١٥﴾ لِمَنْ فِي تَتَقَبَّلُهُ مِنْ طَا عِنْدَ فِي هِيَ. ﴿١٦﴾ فِي مِنْ فِي تَتَقَبَّلُهُ
أَصْدِقَاءُهُ فِي فِي هِيَ. ﴿١٧﴾ فِي هَلَاكِ لَهَا هِيَ ـ مِمَّا لَهَا أَيْ لَهَا هِيَ؟
﴿١٨﴾ ‹لَهَا› أَيْ هَا فِي قَالَ لَهَا هِيَ؟. ﴿١٩﴾ أَيْ هَا كَانَ تَتَقَبَّلُهُ فِي هِيَ ـ
أَيْ هَلَاكِ. ﴿٢٠﴾ أَيْ أَيْ لَهَا صَالِحٍ تَجِدُ فِي. ﴿٢١﴾ فِي لَهَا ـ أَيْ صَالِحٍ
أَيْ تَتَقَبَّلُهُ لَهَا. ﴿٢٢﴾ فِي ـ أَيْ هَلَاكِ طَهَّرَ لَهَا ـ أَيْ (صَالِحٍ) لِلَّذِي.
﴿٢٣﴾ لَهَا تَجِدُ فِي ـ فِي لَهَا أَيْ كَتَبَهُ فَطَهَّرَ لَهَا فِي هِيَ. ﴿٢٤﴾ لِلَّذِي أَيْ
صَالِحٍ هَلَاكِ. ﴿٢٥﴾ كَتَبَهُ ـ لِلَّذِي أَيْ فِي لَهَا تَتَقَبَّلُهُ. ﴿٢٦﴾ أَيْ لَهَا
لَهَا هِيَ صَبَّهُ فَتَطَلَّعُ. ﴿٢٧﴾ فِي لَهَا ـ أَيْ هِيَ لَهَا مِنْ لِلَّذِي فِي. ﴿٢٨﴾ أَيْ
لَهَا كَتَبَهُ لَهَا أَيْ طَهَّرَ مِنْ لَهَا أَيْ فَصَالِحٍ مِنْ. ﴿٢٩﴾ أَيْ لَهَا لِلَّذِي (هِيَ فِي) تَتَقَبَّلُهُ ـ
﴿٣٠﴾ أَيْ لَهَا لِلَّذِي (هِيَ فِي) تَتَقَبَّلُهُ ـ ﴿٣١﴾ أَيْ لَهَا فَتَطَلَّعُ لَهَا أَيْ لَهَا مِنْ.
﴿٣٢﴾ (لِلَّذِي فِي) تَتَقَبَّلُهُ لَهَا أَيْ لِلَّذِي فَتَطَلَّعُ لَهَا مِنْ. ﴿٣٣﴾ لِلَّذِي أَيْ لَهَا
لَهَا طَهَّرَ لَهَا. ﴿٣٤﴾ فِي لَهَا ـ فِي هِيَ أَيْ لَهَا فَتَطَلَّعُ. ﴿٣٥﴾ أَيْ لَهَا لَهَا
فِي ـ أَيْ لَهَا فِي. ﴿٣٦﴾ أَيْ لَهَا فَتَطَلَّعُ فَصَالِحٍ فِي ـ أَيْ هُوَ لَهَا. ﴿٣٧﴾ لَهَا فِي هِيَ
تَتَقَبَّلُهُ لَهَا فِي ـ فِي هِيَ أَيْ لَهَا فَتَطَلَّعُ. ﴿٣٨﴾ فَهَا هِيَ لَهَا مِنْ فَتَطَلَّعُ ـ فِي لَهَا.
﴿٣٩﴾ لَهَا فَفِي ـ لَهَا صَالِحٍ. ﴿٤٠﴾ فَهَا هِيَ لَهَا مِنْ فَتَطَلَّعُ ـ فِي لَهَا فِي لَهَا.

تَرهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الكَفَرَةُ الفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

سُورَةُ التَّكوِيرِ

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمسُ كُوِّرَت ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَت ﴿٢﴾ وَإِذَا الجِبَالُ
سُيِّرَت ﴿٣﴾ وَإِذَا العِشَارُ عُطِّلَت ﴿٤﴾ وَإِذَا الوُحُوشُ حُشِرَت
﴿٥﴾ وَإِذَا البِحَارُ سُجِّرَت ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَت ﴿٧﴾ وَإِذَا
المَوءُودَةُ سُئِلَت ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَت ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَت
﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَت ﴿١١﴾ وَإِذَا الجَحِيمُ سُعِّرَت ﴿١٢﴾ وَإِذَا الجَنَّةُ
أُزلِفَت ﴿١٣﴾ عَلِمَت نَفسٌ مَّا أَحضَرَت ﴿١٤﴾ فَلَا أُقسِمُ بِالخُنَّسِ ﴿١٥﴾
الجَوَارِ الكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيلِ إِذَا عَسعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾
إِنَّهُ لَقَولُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي العَرشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ
ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَد رَآهُ بِالأُفُقِ المُبِينِ
﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الغَيبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَولِ شَيطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾
فَأَينَ تَذهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِن هُوَ إِلَّا ذِكرٌ لِّلعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُم أَن
يَستَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ العَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

﴿٢١﴾ ﴿وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾

[٢١] سورة الأنبياء مكية، وهي مائة واثنتا عشرة آية، وأحد عشر ركوعًا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١﴾ الم (١) سورة (٢) هجاء السورة. ﴿٢﴾ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ
السورة. ﴿٣﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ
السورة. ﴿٤﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
السورة. ﴿٥﴾ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ السورة. ﴿٦﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي
السورة. ﴿٧﴾ وَقَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ
السورة. ﴿٨﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ السورة. ﴿٩﴾ وَمَا
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
السورة. ﴿١٠﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ
السورة. ﴿١١﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ
السورة. ﴿١٢﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ السورة. ﴿١٣﴾ وَكَمْ
قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ السورة. ﴿١٤﴾ فَلَمَّا
أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ السورة. ﴿١٥﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا
أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ السورة. ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ السورة. ﴿١٧﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ
السورة. ﴿١٨﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ السورة. ﴿١٩﴾ لَوْ
أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ السورة. ﴿٢٠﴾ بَلْ نَقْذِفُ
بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ السورة.
﴿٢١﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا
يَسْتَحْسِرُونَ السورة. ﴿٢٢﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ السورة. ﴿٢٣﴾ أَمِ
اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ السورة. ﴿٢٤﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ
لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ السورة.



سُورَةُ الانفِطارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا
كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾

[٢٨] سورة المجادلة، مدنية كلها، وهي ثنتان وعشرون آية، وثلاثمائة وإحدى وثمانون كلمة، وألف ومائتان وثلاثة وثلاثون حرفا.

بسم الله الرحمن الرحيم ـ وإن الله على كل شيء قدير.

﴿١﴾ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير. ﴿٢﴾ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور. ﴿٣﴾ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير. ﴿٤﴾ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم. ﴿٥﴾ إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين. ﴿٦﴾ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد. ﴿٧﴾ ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم. ﴿٨﴾ ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير. ﴿٩﴾ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون. ﴿١٠﴾ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ﴿١١﴾ يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير. ﴿١٢﴾ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم. ﴿١٣﴾ أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون.

[٥٨] سورة الحشر مدنية كلها، وهي ثنتان وعشرون آية، وثلاثمائة وإحدى وثمانون كلمة، وألف ومائتان وثلاثة وثلاثون حرفا.

بسم الله الرحمن الرحيم ـ وإن الله على كل شيء قدير.

﴿١﴾ سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم. ﴿٢﴾ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار. ﴿٣﴾ ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار. ﴿٤﴾ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله فإن الله شديد العقاب. ﴿٥﴾ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين. ﴿٦﴾ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير. ﴿٧﴾ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب.

لِيَوۡمٍ عَظِيمٖ ٥ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ
ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ ٧ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ٨ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ٩
وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٠ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ١١ وَمَا يُكَذِّبُ
بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ
١٣ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ١٤ كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ
يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ ١٥ ثُمَّ إِنَّهُمۡ لَصَالُواْ ٱلۡجَحِيمِ ١٦ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا
ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ١٧ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ١٨
وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ٢٠ يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ٢١
إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ٢٢ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ٢٣ تَعۡرِفُ فِي
وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ٢٤ يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ ٢٥ خِتَٰمُهُۥ
مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ٢٦ وَمِزَاجُهُۥ مِن
تَسۡنِيمٍ ٢٧ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ ٢٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ
مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ٢٩ وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ ٣٠
وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ٣١ وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ
إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ٣٢ وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ حَٰفِظِينَ ٣٣

سكتة لطيفة على اللام

﴿١﴾ فجاءوا بعدَ هؤلاءِ؟. ﴿٩﴾ وهُمْ فيما ذكرَ لنا هؤلاءِ الذينَ ذكرناهُمْ. ﴿١٠﴾ ثمَّ، كذلكَ
كانَ فيما ذكرَ لنا فيما فعلَ فيهِ فعلوهُ. ﴿٩﴾ ثمَّ ذكرَ اللهُ تعالى فعلَهُمْ فقالَ: ﴿٩﴾
﴿٩﴾ ذلكَ فيما صنعَ بهِ بعدَ هؤلاءِ. ﴿١٥﴾ فلمَّا ذكرَ اللهُ تعالى فعلَهُمْ فعلوا
فيهِ. ﴿١١﴾ ثمَّ ذكرَ اللهُ تعالى فعلَهُمْ فيما فعلوا في فلكِهِ. ﴿١٢﴾ فلمَّا فعلوا
ذلكَ فعلَ اللهُ تعالى فيما فعلَ فيهِ فعلَهُمْ فيما فعلوا في فلكِهِ. ﴿١٣﴾ إلى قولِهِ
﴿١٤﴾ أي: أهلكَ اللهُ تعالى فعلَهُمْ فيما فعلوا في فلكِهِ. ﴿١٥﴾ ثمَّ، بعدَ، بعدَ فعلَ
فعلَهُمْ فيما فعلوا في فلكِهِ. ﴿١٦﴾ لكلِّ فعلَهُمْ فيما فعلوا في فلكِهِ. ﴿١٧﴾
﴿١٧﴾ أي: أهلكَ اللهُ تعالى فعلَهُمْ فيما فعلوا في فلكِهِ. ﴿١٨﴾ ثمَّ ذكرَ اللهُ تعالى
(لهم) ثمَّ. ﴿١٩﴾ بعدَ فعلَ فعلَهُمْ فيما فعلوا في فلكِهِ. ﴿٢٠﴾ ثمَّ ذكرَ اللهُ تعالى
فعلَهُمْ. ﴿٢١﴾ بعدَ ذكرَ اللهُ تعالى فعلَهُمْ فيما فعلوا في فلكِهِ؟. ﴿٢٢﴾ ثمَّ فعلَ
فيما فعلَ بعدَ فعلَ هؤلاءِ. ﴿٢٣﴾ فلمَّا فعلَ فعلَهُمْ فيما فعلوا ثمَّ ذكرَ اللهُ. ﴿٢٤﴾ ذلكَ
فعلَهُمْ فيما فعلوا في فلكِهِ. ﴿٢٥﴾ ثمَّ فعلَ فعلَهُمْ فيما فعلوا في فلكِهِ. ﴿٢٦﴾ ٧ هؤلاءِ
بعدَهُمْ فلمَّا فعلوا في فلكِهِ ثمَّ فعلَهُمْ فيما فعلوا في فلكِهِ. ﴿٢٧﴾ ثمَّ فعلَ اللهُ تعالى فعلَهُمْ
فيما فعلوا في فلكِهِ. ﴿٢٨﴾ ثمَّ فعلَهُمْ فعلَهُمْ فعلَهُمْ فيما فعلوا ثمَّ فعلَهُمْ فيما فعلوا في فلكِهِ
ثمَّ فعلَهُمْ فيما فعلوا في فلكِهِ (فعلوا) فعلَهُمْ. ﴿٢٩﴾ ثمَّ فعلَهُمْ فعلَهُمْ في فلكِهِ فعلَهُمْ
فعلَهُمْ. ﴿٣٠﴾ ثمَّ فعلَ اللهُ تعالى فعلَهُمْ فعلَهُمْ فيما فعلوا ثمَّ ذكرَ اللهُ تعالى فعلَهُمْ
فعلَهُمْ. ﴿٣١﴾ فلمَّا ذكرَ اللهُ تعالى فعلَهُمْ فعلَهُمْ فعلَهُمْ فعلَهُمْ فعلَهُمْ فعلَهُمْ
ذكرَ اللهُ تعالى فعلَهُمْ فعلَهُمْ. ﴿٣٢﴾ ثمَّ ذكرَ اللهُ تعالى فعلَهُمْ فعلَهُمْ. ﴿٣٣﴾
فعلَهُمْ فعلَهُمْ فعلَهُمْ. ﴿٣٤﴾ ثمَّ (فعلَهُمْ فعلَهُمْ) فعلَهُمْ فعلَهُمْ فعلَهُمْ فعلَهُمْ فعلَهُمْ.

فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى
ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الانشِقَاقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴿١﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ
﴿٣﴾ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ
إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوۡفَ
يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ﴿١١﴾ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ
بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾
لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَۜ ﴿٢١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ
﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٥٩

سجدة

﴿٤٢﴾ ﻭﻫﻲ ﺳﺖ ﺁﻳﺎﺕ ﻭﺳﺘﻤﺎﺋﺔ ﻭﺳﺖ (ﻭﺳﺘﻮﻥ) ﻛﻠﻤﺔ ﻭﺛﻼﺛﻤﺎﺋﺔ ﻭﺛﻼﺛﺔ ﻭﺛﻼﺛﻮﻥ ﺣﺮﻓﺎ. ﴿٤١﴾ ﻟﻴﺲ ﻓﻲ ﺍﻟﻀﺤﻰ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺘﺸﺎﺑﻪ ﺷﻲﺀ. ﴿٤٠﴾ ﻭﻗﺪ ﻭﻗﻊ ﻓﻲ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﺴﻮﺭﺓ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺪﻏﻢ ﺛﻼﺛﺔ ﻭﻫﻲ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿ﻭَﻟَﻠْﺂﺧِﺮَﺓُ ﺧَﻴْﺮٌ ﻟَّﻚَ ﻣِﻦَ ﺍﻟْﺄُﻭﻟَﻰ﴾ ﻭﻗﻮﻟﻪ: ﴿ﺃَﻟَﻢْ ﻧَﺸْﺮَﺡْ ﻟَّﻚَ﴾ ﻭﻗﻮﻟﻪ: ﴿ﻭَﻭَﺿَﻌْﻨَﺎ ﻋَﻨْﻚَ ﻭِﺯْﺭَﻙَ﴾.

[٤٢] صبحية وهي ست آيات، وثلاثون كلمة، ومائة
واثنان وثلاثون حرفا.

وهي مكية ليس فيها شيء من المدني.

﴿١﴾ ﻭَﺍﻟﻀُّﺤَﻰٰ ﻭَﺍﻟَّﻴْﻞِ ﺇِﺫَﺍ ﺳَﺠَﻰٰ ﴿٢﴾ ﻣَﺎ ﻭَﺩَّﻋَﻚَ ﺭَﺑُّﻚَ ﻭَﻣَﺎ ﻗَﻠَﻰٰ ﴿٣﴾ ﻭَﻟَﻠْﺂﺧِﺮَﺓُ ﺧَﻴْﺮٌ ﻟَّﻚَ ﻣِﻦَ ﺍﻟْﺄُﻭﻟَﻰٰ ﴿٤﴾ ﻭَﻟَﺴَﻮْﻑَ ﻳُﻌْﻄِﻴﻚَ ﺭَﺑُّﻚَ ﻓَﺘَﺮْﺿَﻰٰ ﴿٥﴾ ﺃَﻟَﻢْ ﻳَﺠِﺪْﻙَ ﻳَﺘِﻴﻤًﺎ ﻓَﺂﻭَﻯٰ ﴿٦﴾ ﻭَﻭَﺟَﺪَﻙَ ﺿَﺂﻟًّﺎ ﻓَﻬَﺪَﻯٰ ﴿٧﴾ ﻭَﻭَﺟَﺪَﻙَ ﻋَﺂﺋِﻠًﺎ ﻓَﺄَﻏْﻨَﻰٰ ﴿٨﴾ ﻓَﺄَﻣَّﺎ ﺍﻟْﻴَﺘِﻴﻢَ ﻓَﻠَﺎ ﺗَﻘْﻬَﺮْ ﴿٩﴾ ﻭَﺃَﻣَّﺎ ﺍﻟﺴَّﺂﺋِﻞَ ﻓَﻠَﺎ ﺗَﻨْﻬَﺮْ ﴿١٠﴾ ﻭَﺃَﻣَّﺎ ﺑِﻨِﻌْﻤَﺔِ ﺭَﺑِّﻚَ ﻓَﺤَﺪِّﺙْ ﴿١١﴾ ﺇِﻥَّ ﻣَﻊَ ﺍﻟْﻌُﺴْﺮِ ﻳُﺴْﺮًﺍ ﴿١٢﴾ ﺇِﻥَّ ﻣَﻊَ ﺍﻟْﻌُﺴْﺮِ ﻳُﺴْﺮًﺍ ﴿١٣﴾ ﻓَﺈِﺫَﺍ ﻓَﺮَﻏْﺖَ ﻓَﺎﻧْﺼَﺐْ ﴿١٤﴾ ﻭَﺇِﻟَﻰٰ ﺭَﺑِّﻚَ ﻓَﺎﺭْﻏَﺐْ ﴿١٥﴾ ﺃَﻟَﻢْ ﻧَﺸْﺮَﺡْ ﻟَّﻚَ ﺻَﺪْﺭَﻙَ ﴿١٦﴾ ﻭَﻭَﺿَﻌْﻨَﺎ ﻋَﻨْﻚَ ﻭِﺯْﺭَﻙَ ﴿١٧﴾ ﺍﻟَّﺬِﻱ ﺃَﻧْﻘَﺾَ ﻇَﻬْﺮَﻙَ ﴿١٨﴾ ﻭَﺭَﻓَﻌْﻨَﺎ ﻟَﻚَ ﺫِﻛْﺮَﻙَ ﴿١٩﴾ ﻓَﺈِﻥَّ ﻣَﻊَ ﺍﻟْﻌُﺴْﺮِ ﻳُﺴْﺮًﺍ ﴿٢٠﴾ ﺇِﻥَّ ﻣَﻊَ ﺍﻟْﻌُﺴْﺮِ ﻳُﺴْﺮًﺍ ﴿٢١﴾ ﻓَﺈِﺫَﺍ ﻓَﺮَﻏْﺖَ ﻓَﺎﻧْﺼَﺐْ ﴿٢٢﴾ ﻭَﺇِﻟَﻰٰ ﺭَﺑِّﻚَ ﻓَﺎﺭْﻏَﺐْ ﴿٢٣﴾ ﻭَﺍﻟﺘِّﻴﻦِ ﻭَﺍﻟﺰَّﻳْﺘُﻮﻥِ ﴿٢٤﴾ ﻭَﻃُﻮﺭِ ﺳِﻴﻨِﻴﻦَ ﴿٢٥﴾ ﻭَﻫَٰﺬَﺍ ﺍﻟْﺒَﻠَﺪِ ﺍﻟْﺄَﻣِﻴﻦِ ﴿٢٦﴾ ﻟَﻘَﺪْ ﺧَﻠَﻘْﻨَﺎ ﺍﻟْﺈِﻧﺴَﺎﻥَ ﻓِﻲ ﺃَﺣْﺴَﻦِ ﺗَﻘْﻮِﻳﻢٍ ﴿٢٧﴾ ﺛُﻢَّ ﺭَﺩَﺩْﻧَﺎﻩُ ﺃَﺳْﻔَﻞَ ﺳَﺎﻓِﻠِﻴﻦَ ﴿٢٨﴾ ﺇِﻟَّﺎ ﺍﻟَّﺬِﻳﻦَ ﺁﻣَﻨُﻮﺍ ﻭَﻋَﻤِﻠُﻮﺍ ﺍﻟﺼَّﺎﻟِﺤَﺎﺕِ ﻓَﻠَﻬُﻢْ ﺃَﺟْﺮٌ ﻏَﻴْﺮُ ﻣَﻤْﻨُﻮﻥٍ ﴿٢٩﴾ ﻓَﻤَﺎ ﻳُﻜَﺬِّﺑُﻚَ ﺑَﻌْﺪُ ﺑِﺎﻟﺪِّﻳﻦِ ﴿٣٠﴾ ﺃَﻟَﻴْﺲَ ﺍﻟﻠَّﻪُ ﺑِﺄَﺣْﻜَﻢِ ﺍﻟْﺤَﺎﻛِﻤِﻴﻦَ ﴿٣١﴾ ﺇِﻗْﺮَﺃْ ﺑِﺎﺳْﻢِ ﺭَﺑِّﻚَ ﺍﻟَّﺬِﻱ ﺧَﻠَﻖَ ﴿٣٢﴾ ﺧَﻠَﻖَ ﺍﻟْﺈِﻧﺴَﺎﻥَ ﻣِﻦْ ﻋَﻠَﻖٍ ﴿٣٣﴾ ﺇِﻗْﺮَﺃْ ﻭَﺭَﺑُّﻚَ ﺍﻟْﺄَﻛْﺮَﻡُ ﴿٣٤﴾ ﺍﻟَّﺬِﻱ ﻋَﻠَّﻢَ ﺑِﺎﻟْﻘَﻠَﻢِ ﴿٣٥﴾ ﻋَﻠَّﻢَ ﺍﻟْﺈِﻧﺴَﺎﻥَ ﻣَﺎ ﻟَﻢْ ﻳَﻌْﻠَﻢْ ﴿٣٦﴾ ﻛَﻠَّﺂ ﺇِﻥَّ ﺍﻟْﺈِﻧﺴَﺎﻥَ ﻟَﻴَﻄْﻐَﻰٰ ﴿٣٧﴾ ﺃَﻥ ﺭَّﺁﻩُ ﺍﺳْﺘَﻐْﻨَﻰٰ ﴿٣٨﴾ ﺇِﻥَّ ﺇِﻟَﻰٰ ﺭَﺑِّﻚَ ﺍﻟﺮُّﺟْﻌَﻰٰ ﴿٣٩﴾ ﺃَﺭَﺃَﻳْﺖَ ﺍﻟَّﺬِﻱ ﻳَﻨْﻬَﻰٰ ﴿٤٠﴾ ﻋَﺒْﺪًﺍ ﺇِﺫَﺍ ﺻَﻠَّﻰٰ ﴿٤١﴾ ﺃَﺭَﺃَﻳْﺖَ ﺇِﻥ ﻛَﺎﻥَ ﻋَﻠَﻰ ﺍﻟْﻬُﺪَﻯٰ ﴿٤٢﴾ ﺃَﻭْ ﺃَﻣَﺮَ ﺑِﺎﻟﺘَّﻘْﻮَﻯٰ ﴿٤٣﴾ ﺃَﺭَﺃَﻳْﺖَ ﺇِﻥ ﻛَﺬَّﺏَ ﻭَﺗَﻮَﻟَّﻰٰ ﴿٤٤﴾ ﺃَﻟَﻢْ ﻳَﻌْﻠَﻢ ﺑِﺄَﻥَّ ﺍﻟﻠَّﻪَ ﻳَﺮَﻯٰ ﴿٤٥﴾ ﻛَﻠَّﺂ ﻟَﺌِﻦ ﻟَّﻢْ ﻳَﻨﺘَﻪِ ﻟَﻨَﺴْﻔَﻌًﺎ ﺑِﺎﻟﻨَّﺎﺻِﻴَﺔِ ﴿٤٦﴾ ﻧَﺎﺻِﻴَﺔٍ ﻛَﺎﺫِﺑَﺔٍ ﺧَﺎﻃِﺌَﺔٍ ﴿٤٧﴾ ﻓَﻠْﻴَﺪْﻉُ ﻧَﺎﺩِﻳَﻪُ ﴿٤٨﴾ ﺳَﻨَﺪْﻉُ ﺍﻟﺰَّﺑَﺎﻧِﻴَﺔَ ﴿٤٩﴾ ﻛَﻠَّﺂ ﻟَﺎ ﺗُﻄِﻌْﻪُ ﻭَﺍﺳْﺠُﺪْ ﻭَﺍﻗْﺘَﺮِﺏ ۩

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ٢٥

سُورَةُ البُرُوجِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ١ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ٢ وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ ٣ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ٥ إِذۡ هُمۡ عَلَيۡهَا قُعُودٞ ٦ وَهُمۡ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ شُهُودٞ ٧ وَمَا نَقَمُواْ مِنۡهُمۡ إِلَّآ أَن يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ٨ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ ١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ١١ إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٢ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ١٣ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ١٤ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ١٥ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ١٦ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ ١٧ فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ ١٨ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكۡذِيبٖ ١٩ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ٢٠ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ٢١ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ٢٢

﴿٢٢﴾ سورة الحج مكية، وهي ثمان وسبعون آية، وعشر ركوعات.

[٢٢] سورة الحج مكية، وهي ثمان وسبعون آية، وعشر ركوعات.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١﴾ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم. ﴿٢﴾ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ﴿٣﴾ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد. ﴿٤﴾ كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير. ﴿٥﴾ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج. ﴿٦﴾ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير. ﴿٧﴾ وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور. ﴿٨﴾ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. ﴿٩﴾ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق. ﴿١٠﴾ ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد. ﴿١١﴾ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين. ﴿١٢﴾ يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد. ﴿١٣﴾ يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير. ﴿١٤﴾ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد. ﴿١٥﴾ من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ. ﴿١٦﴾ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد. ﴿١٧﴾ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد. ﴿١٨﴾ ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء. ﴿١٩﴾ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم. ﴿٢٠﴾ يصهر به ما في بطونهم والجلود. ﴿٢١﴾ ولهم مقامع من حديد. ﴿٢٢﴾ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق.

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ
﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾
خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَىٰ
رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ
﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ
لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾
وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الأَعلَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ
﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ
فَلَا تَنسَىٰ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾

الحِزبُ ٦٠

[٩٦] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب
١٧٥، ومسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة.

وقال أبو عبد الله: وقال أبو عاصم.

﴿١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢﴾ من: ٣٤ أي: ما يجعلك على الصحيح؟.
﴿٣﴾ وقال غيره: هو من الوحي. ﴿٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥﴾ أي: ما يجعلك
الصحيح؟ ﴿٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٠﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿١١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٣﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٥﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿١٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٨﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٠﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٢١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٣﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٥﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٢٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٨﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٠﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٣١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٣﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٥﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٣٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٨﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٠﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٤١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٣﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٥﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٤٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٨﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٠﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٥١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٣﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٥﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٥٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٨﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٠﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٦١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٣﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٥﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٦٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٨﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٠﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٧١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٣﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٥﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٧٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٨﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٠﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٨١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٣﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٥﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٨٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٨﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٠﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٩١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٣﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٥﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٩٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٨﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٠٠﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟

[٩٧] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب
١٧٥، ومسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة.

وقال أبو عبد الله: وقال أبو عاصم.

﴿١﴾ ٧ أي: ما يجعلك على الصحيح. ﴿٢﴾ من: ٣٤ أي: ما يجعلك على الصحيح؟.
﴿٣﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٨﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٠﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿١١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿١٣﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٥﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿١٨﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٠﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٢٣﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٥﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٢٨﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٢٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٠﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٣٣﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٥﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٣٨﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٣٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٠﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٤٣﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٥﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٤٨﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٤٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٠﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٥٣﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٥﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٥٨﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٥٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٠﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٦٣﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٥﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٦٨﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٦٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٠﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٧٣﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٥﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٧٨﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٧٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٠﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٨٣﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٥﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٨٨﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٨٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٠﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩١﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٢﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٩٣﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٤﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٥﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٦﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٧﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟
﴿٩٨﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿٩٩﴾ أي: ما يجعلك على الصحيح؟ ﴿١٠٠﴾ أي: ما
يجعلك على الصحيح؟

وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾
بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ
نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ
لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ
فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ
مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنظُرُونَ
إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى
ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾
فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾

﴿١١﴾ كَمْ قَصَمْنَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ أَيْ أَهْلَهَا كَانَتْ ظَالِمَةً كَافِرَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا أَدْرَكُوا بَأْسَنَا عَذَابَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٣﴾ يُقَالُ لَهُمْ تَهَكُّمًا لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ نَعِيمِكُمْ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ عَمَّا نَزَلَ بِكُمْ ﴿١٤﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٥﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا كَالزَّرْعِ الْمَحْصُودِ بِالسُّيُوفِ خَامِدِينَ كَالنَّارِ إِذَا طُفِئَتْ

[٤٤] سورة الأنبياء مكية ، وهي مائة وإحدى عشرة آية ، وأربع مئة وثلاث وعشرون كلمة ، وألف وتسعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا.

﴿١﴾ اقْتَرَبَ دَنَا لِلنَّاسِ حِسَابُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٢﴾ عَمَّا يُنْذَرُونَ بِهِ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿٣﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٤﴾ غَافِلَةً قُلُوبُهُمْ عَنِ الْفِكْرِ فِيهِ ﴿٥﴾ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى بَدَلٌ مِنْ وَاوِ يَلْعَبُونَ الَّذِينَ ظَلَمُوا هُمْ رُؤَسَاءُ قُرَيْشٍ وَأَخْفَوْا كَلَامَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ هَلْ هَذَا الْقُرْآنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٦﴾ أَنَّ مَا يَأْتِي بِهِ سِحْرٌ قَالَ تَعَالَى قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ لِمَا تُسِرُّونَ الْعَلِيمُ بِمَا تُضْمِرُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا كَذَّبُوهُ فِيمَا أَتَى بِهِ مِنَ الْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلْ هُوَ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ قَالُوا بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ بِالْآيَاتِ ﴿٨﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٩﴾ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَهْلَ الْكِتَابِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ أَنَّهُمْ رِجَالٌ وَلَيْسُوا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿١١﴾ بَاقِينَ أَبَدًا ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ ﴿١٢﴾ بِالنَّجَاةِ لِمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿١٣﴾ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ كِتَابًا فِيهِ شَرَفُكُمْ وَذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ أَنَّ ذَلِكَ شَرَفٌ لَكُمْ ﴿١٦﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً كَافِرَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١٧﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا أَدْرَكُوا بَأْسَنَا عَذَابَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٨﴾ يُقَالُ لَهُمْ تَهَكُّمًا لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ نَعِيمِكُمْ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ عَمَّا نَزَلَ بِكُمْ ﴿١٩﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا كَالزَّرْعِ الْمَحْصُودِ بِالسُّيُوفِ خَامِدِينَ كَالنَّارِ إِذَا طُفِئَتْ

إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾
إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

سُورَةُ الفَجرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾
هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾
إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴿٧﴾ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ
جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِي
ٱلْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ
رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ
فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ
ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ
ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ إِذَا
دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾

﴿١٢﴾ هذه هي آيات الكتاب. ﴿٢٢﴾ إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. ﴿٣٢﴾ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين. ﴿٤٢﴾ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. ﴿٥٢﴾ قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين.

[٩٥] كهيعص هجاء، مكية كلها، وهي خمس وخمسون آية، وألف وخمسمائة وثلاث وثلاثون كلمة، وخمسة آلاف وأربعمائة وثلاثة وستون حرفا.

﴿١﴾ الر تلك آيات الكتاب المبين. ﴿٢﴾ إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. ﴿٣﴾ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إلينا هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين. ﴿٤﴾ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. ﴿٥﴾ قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين. ﴿٦﴾ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم. ﴿٧﴾ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين. ﴿٨﴾ إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين. ﴿٩﴾ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. ﴿١٠﴾ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين. ﴿١١﴾ قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون. ﴿١٢﴾ أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون. ﴿١٣﴾ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون. ﴿١٤﴾ قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون. ﴿١٥﴾ فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون. ﴿١٦﴾ وجاءوا أباهم عشاء يبكون. ﴿١٧﴾ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. ﴿١٨﴾ وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. ﴿١٩﴾ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون. ﴿٢٠﴾ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين.

وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ
لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ
لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا
ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾
فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾

سُورَةُ البَلَدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَٰهُ
ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟
بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾

ربع الحزب ٦٠

﴿٤٢﴾ أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون، ﴿٤٣﴾ ونزعنا ما في صدورهم من غل، تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ۚ لقد جاءت رسل ربنا بالحق ۚ ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون. ﴿٤٤﴾ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ۖ قالوا نعم ۚ فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين. ﴿٤٥﴾ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا ۚ وهم بالآخرة كافرون. ﴿٤٦﴾ وبينهما حجاب ۚ وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ۚ ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم ۚ لم يدخلوها وهم يطمعون. ﴿٤٧﴾ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. ﴿٤٨﴾ ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. ﴿٤٩﴾ أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ۖ ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون. ﴿٥٠﴾ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله ۚ قالوا إن الله حرمهما على الكافرين.

[٥٩] ص مكية، وهي إحدى وخمسون ٥١ آية وأربع ركوعاتها.

﴿١﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿٢﴾ الر كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه ۚ لتنذر به وذكرى للمؤمنين. ﴿٣﴾ اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء ۗ قليلا ما تذكرون. ﴿٤﴾ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون. ﴿٥﴾ فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين. ﴿٦﴾ فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين. ﴿٧﴾ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. ﴿٨﴾ والوزن يومئذ الحق ۚ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون. ﴿٩﴾ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون. ﴿١٠﴾ ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش ۗ قليلا ما تشكرون. ﴿١١﴾ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين. ﴿١٢﴾ قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك ۖ قال أنا خير منه ۖ خلقتني من نار وخلقته من طين. ﴿١٣﴾ قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين. ﴿١٤﴾ قال أنظرني إلى يوم يبعثون. ﴿١٥﴾ قال إنك من المنظرين. ﴿١٦﴾ قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم. ﴿١٧﴾ ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ۖ ولا تجد أكثرهم شاكرين. ﴿١٨﴾ قال اخرج منها مذءوما مدحورا ۖ لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين. ﴿١٩﴾ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا هُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَىٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَىٰهَا ﴿١٥﴾

سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾

﴿٤١﴾ هم تن ك،ن ي أ ت ن ـ ص ه ن ل ف ت ي ك ـ ن ف ت ن ي ـ ن ف ت ن ي ـ ن ف ت ن ي

فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ١٠ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ١١ إِنَّ عَلَيۡنَا
لَلۡهُدَىٰ ١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ١٣ فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ١٤
لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ١٥ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٦ وَسَيُجَنَّبُهَا
ٱلۡأَتۡقَى ١٧ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ
تُجۡزَىٰٓ ١٩ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٢٠ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ٢١

سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣
وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ٤ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرۡضَىٰٓ ٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ٦ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ
٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ٨ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ٩
وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ١١

سُورَةُ الشَّرح

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ١ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ٢

نصف الحزب ٦٠

﴿١٥﴾ ثم ذكر اسم ربه فصلى ﴿١٦﴾ بل تؤثرون الحياة الدنيا ﴿١٧﴾ والآخرة خير وأبقى ﴿١٨﴾ إن هذا لفي الصحف الأولى ﴿١٩﴾ صحف إبراهيم وموسى ﴿٢٠﴾ الغاشية سميت لأنها تغشى الناس بأهوالها. ﴿٢١﴾ وجوه يومئذ خاشعة ﴿٢٢﴾ عاملة ناصبة تكابد أعمالا شاقة في الدنيا كجر السلاسل وخوض النار ﴿٢٣﴾ تصلى نارا حامية ﴿٢٤﴾ تسقى من عين آنية قد بلغ حرها منتهاه ﴿٢٥﴾ ليس لهم طعام إلا من ضريع ﴿٢٦﴾ نبات ذو شوك يسمى الشبرق يكون في النار ﴿٢٧﴾ لا يسمن ولا يغني من جوع ﴿٢٨﴾ وجوه يومئذ ناعمة ﴿٢٩﴾ ذات بهجة وحسن ﴿٣٠﴾ لسعيها راضية لما رأت من ثواب عملها ﴿٣١﴾ في جنة عالية مكانا ومنزلة ﴿٣٢﴾ لا تسمع فيها لاغية كلمة لغو أو كذب أو شتم ﴿٣٣﴾ فيها عين جارية ﴿٣٤﴾ فيها سرر مرتفعة ﴿٣٥﴾ وأكواب موضوعة على حافات العيون ﴿٣٦﴾ ونمارق مصفوفة على الطرق ﴿٣٧﴾ وزرابي مبثوثة في المجالس ﴿٣٨﴾ أفلا ينظر هؤلاء المكذبون بالبعث ﴿٣٩﴾ إلى الإبل كيف خلقت خلقا عجيبا تنتفع به العرب ﴿٤٠﴾ وإلى السماء كيف رفعت بغير عمد ﴿٤١﴾ وإلى الجبال كيف نصبت ﴿٤٢﴾ وإلى الأرض كيف سطحت ﴿٤٣﴾ فذكرهم يا محمد بما أعطاك الله من العلم ﴿٤٤﴾ لست عليهم بمسيطر بمسلط تجبرهم على الإيمان ﴿٤٥﴾ إلا من تولى عن الإيمان وكفر ﴿٤٦﴾ فإن الله يعذبه العذاب الأكبر ﴿٤٧﴾ إن إلينا إيابهم ﴿٤٨﴾ ثم إن علينا حسابهم ﴿٤٩﴾ والفجر ﴿٥٠﴾ وليال عشر ﴿٥١﴾ والشفع والوتر ﴿٥٢﴾ والليل إذا يسر ﴿٥٣﴾ هل في ذلك قسم لذي حجر ﴿٥٤﴾ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ﴿٥٥﴾ إرم ذات العماد ﴿٥٦﴾ التي لم يخلق مثلها في البلاد ﴿٥٧﴾ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ﴿٥٨﴾ وفرعون ذي الأوتاد ﴿٥٩﴾ الذين طغوا في البلاد ﴿٦٠﴾ فأكثروا فيها الفساد ﴿٦١﴾ فصب عليهم ربك سوط عذاب ﴿٦٢﴾ إن ربك لبالمرصاد ﴿٦٣﴾ فأما الإنسان إذا ما اختبره ربه ﴿٦٤﴾ فوسع عليه في الرزق وأنعم عليه ﴿٦٥﴾ فيقول ربي أكرمن ﴿٦٦﴾ وأما إذا ما اختبره فقدر عليه رزقه ﴿٦٧﴾ فيقول ربي أهانن ﴿٦٨﴾ كلا ردع وزجر عن هذا القول الفاسد ﴿٦٩﴾ بل لا تكرمون اليتيم ﴿٧٠﴾ ولا تحضون على طعام المسكين ﴿٧١﴾ وتأكلون التراث أكلا لما ﴿٧٢﴾ وتحبون المال حبا جما ﴿٧٣﴾ كلا إذا دكت الأرض دكا بعد دك ﴿٧٤﴾ وجاء ربك والملك صفا صفا ﴿٧٥﴾ وجيء يومئذ بجهنم يؤتى بها تقاد بسبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك (ص) يومئذ يتذكر الإنسان ما فرط منه ﴿٧٦﴾ وأنى له الذكرى ﴿٧٧﴾ يقول في حياته يا ليتني قدمت لحياتي هذه ﴿٧٨﴾ فيومئذ لا يعذب أحد كعذاب الله أحدا ﴿٧٩﴾ ولا يوثق وثاقه كوثاقه أحدا.

[٨٩] سورة الفجر مكية، وهي ثلاثون آية، وثلاث عشرة كلمة، وأربعمائة وثلاثة وستون حرفا.

بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿١﴾ والفجر أقسم الله بالفجر ﴿٢﴾ وليال عشر ﴿٣﴾ والشفع والوتر ﴿٤﴾ هل في ذلك قسم ﴿٥﴾ لذي حجر ﴿٦﴾ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ﴿٧﴾ إرم ذات العماد ﴿٨﴾ التي لم يخلق مثلها في البلاد ﴿٩﴾ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ﴿١٠﴾ وفرعون ذي الأوتاد ﴿١١﴾ الذين طغوا في البلاد ﴿١٢﴾ فأكثروا فيها الفساد ﴿١٣﴾ فصب عليهم ربك سوط عذاب ﴿١٤﴾ إن ربك لبالمرصاد ﴿١٥﴾ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه ﴿١٦﴾ فيقول ربي أكرمن ﴿١٧﴾ وأما إذا ما ابتلاه فضيق عليه رزقه ﴿١٨﴾ فيقول ربي أهانن ﴿١٩﴾ كلا ردع وزجر عن هذا القول الفاسد ﴿٢٠﴾ بل لا تكرمون اليتيم ﴿٢١﴾ ولا تحضون على طعام المسكين ﴿٢٢﴾ وتأكلون التراث أكلا لما ﴿٢٣﴾ وتحبون المال حبا جما ﴿٢٤﴾ كلا إذا دكت الأرض دكا بعد دك ﴿٢٥﴾ وجاء ربك والملك صفا صفا ﴿٢٦﴾ وجيء يومئذ بجهنم يؤتى بها تقاد بسبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك (ص) يومئذ يتذكر الإنسان ما فرط منه ﴿٢٧﴾ وأنى له الذكرى ﴿٢٨﴾ يقول في حياته يا ليتني قدمت لحياتي هذه ﴿٢٩﴾ فيومئذ لا يعذب أحد كعذاب الله أحدا ﴿٣٠﴾ ولا يوثق وثاقه كوثاقه أحدا.

[٨٩] سورة الفجر مكية، وهي ثلاثون آية، وثلاث عشرة كلمة، وأربعمائة وثلاثة وستون حرفا.

بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿١﴾ والفجر أقسم الله بالفجر ﴿٢﴾ وليال عشر ﴿٣﴾ والشفع والوتر ﴿٤﴾ هل في ذلك قسم ﴿٥﴾ لذي حجر ﴿٦﴾ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ﴿٧﴾ إرم ذات العماد ﴿٨﴾ التي لم يخلق مثلها في البلاد ﴿٩﴾ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ﴿١٠﴾ وفرعون ذي الأوتاد ﴿١١﴾ الذين طغوا في البلاد ﴿١٢﴾ فأكثروا فيها الفساد ﴿١٣﴾ فصب عليهم ربك سوط عذاب ﴿١٤﴾ إن ربك لبالمرصاد ﴿١٥﴾ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه ﴿١٦﴾ فيقول ربي أكرمن ﴿١٧﴾ وأما إذا ما ابتلاه فضيق عليه رزقه ﴿١٨﴾ فيقول ربي أهانن ﴿١٩﴾ كلا ردع وزجر عن هذا القول الفاسد ﴿٢٠﴾ بل لا تكرمون اليتيم ﴿٢١﴾ ولا تحضون على طعام المسكين ﴿٢٢﴾ وتأكلون التراث أكلا لما ﴿٢٣﴾ وتحبون المال حبا جما ﴿٢٤﴾ كلا إذا دكت الأرض دكا بعد دك ﴿٢٥﴾ وجاء ربك والملك صفا صفا ﴿٢٦﴾ وجيء يومئذ بجهنم يؤتى بها تقاد بسبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك (ص) يومئذ يتذكر الإنسان ما فرط منه ﴿٢٧﴾ وأنى له الذكرى ﴿٢٨﴾ يقول في حياته يا ليتني قدمت لحياتي هذه ﴿٢٩﴾ فيومئذ لا يعذب أحد كعذاب الله أحدا ﴿٣٠﴾ ولا يوثق وثاقه كوثاقه أحدا.

ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ٣ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ٥
إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ٦ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ٨

سُورَةُ التِّينِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ٣
لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِىٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ
٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٍ ٦
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ ٧ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨

سُورَةُ العَلَقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ
وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ
مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ٦ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ
٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ٨ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِى يَنۡهَىٰ ٩ عَبۡدًا
إِذَا صَلَّىٰٓ ١٠ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ١١ أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ١٢

﴿٤﴾ دَ هٰ (طٰ) ٢ هَ ٢ نٓ. ﴿٥﴾ آ ك ا ك ٢ ٢ ٢

أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ١٤ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ
لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ١٥ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٦ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ١٧
سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ١٨ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ١٩

سجدة

سُورَةُ القَدرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ٢
لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ٣ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا
بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ٤ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ٥

سُورَةُ البَيِّنَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ
تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ١ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ٢ فِيهَا كُتُبٌ
قَيِّمَةٌ ٣ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ
ٱلْبَيِّنَةُ ٤ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ
حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ٥

﴿١١﴾ ٢ ك،آ ٢ ك،آ ٢ ك،آ

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ
خَٰلِدِينَ فِيهَآ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ٧ جَزَآؤُهُمْ
عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَآ أَبَدًا رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ٨

سُورَةُ الزَّلزَلَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٢ وَقَالَ
ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا
٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْاْ أَعْمَٰلَهُمْ ٦ فَمَن يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ٨

سُورَةُ العَادِيَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ١ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ٢ فَٱلْمُغِيرَٰتِ
صُبْحًا ٣ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ٤ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ٥

﴿٥﴾ كَمَا ـ فَعَلْنَا بِهِمْ مَا ذُكِرَ مِنَ الْإِهْلَاكِ ـ فَعَلْنَا بِكُلِّ أُمَّةٍ مِنْ أُمَمِ الْمُكَذِّبِينَ ـ مِثْلَ هَذَا الْفِعْلِ، ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ خَلَقْنَا ـ بَعْدَ إِهْلَاكِ الْأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ ـ ﴿مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ بَعْدَ هَلَاكِهِمْ ﴿قَرْنًا﴾ أُمَّةً ﴿آخَرِينَ﴾ ﴿٦﴾ ـ كَمَا أَنْشَأْنَا هَؤُلَاءِ ـ ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ﴾ مَكْتُوبًا فِي صَحِيفَةٍ ﴿فَلَمَسُوهُ﴾ بِأَيْدِيهِمْ ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ ـ لِيَتَحَقَّقُوا مَا عَايَنُوهُ ـ ﴿لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ مِنْهُمْ ﴿إِنْ هَذَا﴾ مَا هُوَ ﴿إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ ظَاهِرٌ ـ لِأَنَّهُمْ عَانَدُوا فَلَمْ يَنْتَفِعُوا بِمَا عَايَنُوا.

﴿١﴾ ثُمَّ هُوَ ـ أَيْ بَعْدَ هَذَا ـ ﴿يَعْدِلُونَ﴾ بِهِ الْأَصْنَامَ. ﴿٢﴾ أَيْ خَلَقَ ﴿مِنْ طِينٍ﴾ أَصْلُكُمْ ﴿ثُمَّ قَضَى أَجَلًا﴾ أَيْ مَوْتَ كُلِّ أَحَدٍ ﴿وَأَجَلٌ مُسَمًّى﴾ أَيْ وَقْتُ الْبَعْثِ. ﴿٣﴾ أَيْ ـ هُوَ ـ ﴿اللَّهُ﴾ ـ أَيْ ـ مَعْبُودٌ ﴿فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ﴾ ـ أَيْ ـ هُوَ ـ ﴿يَعْلَمُ سِرَّكُمْ﴾ مَا تُسِرُّونَ ﴿وَجَهْرَكُمْ﴾ مَا تُعْلِنُونَ ـ ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ ﴿٤﴾ أَيْ مَا ـ تَأْتِيهِمْ ـ ﴿مِنْ آيَةٍ﴾ مِنَ الْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِ الرَّسُولِ ﴿مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿٥﴾ أَيْ ـ مَا ـ ﴿كَذَّبُوا بِالْحَقِّ﴾ ـ الْقُرْآنِ ـ ﴿لَمَّا جَاءَهُمْ﴾ ـ أَيْ ـ هُوَ ﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ﴾ ـ أَيْ ـ مَا ﴿أَنْبَاءُ﴾ أَخْبَارُ ﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ـ أَيْ ـ هُوَ وَقَعَ بِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ.

﴿١﴾ أَيْ ـ مَا ـ لَمْ يَرَوْا ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ﴾ أُمَّةٍ ﴿مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ ﴿٢﴾ أَيْ ـ مَا ـ ﴿لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ﴾ ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ﴾ الْمَطَرَ ﴿عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا﴾ ﴿٣﴾ كَثِيرَ الدُّرُورِ ـ ﴿وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ﴾ ـ لِيَتَنَعَّمُوا بِهَا ـ ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ ـ بِالْكُفْرِ ـ ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ خَلَقْنَا ﴿مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾



إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ٦ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ٧ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ
ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ٨ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ٩
وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ١٠ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ١١

سُورَةُ القَارِعَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْقَارِعَةُ ١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ٣ يَوْمَ
يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ٤ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ
كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ٦ فَهُوَ فِى
عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ
٩ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ١٠ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ١١

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣ ثُمَّ
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ٦
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ٨

﴿٥﴾ كَيْفَ ـ وَهُوَ مُسْتَوْلٍ عَلَى الْأَشْيَاءِ ـ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ وَلَا يُغَيِّرُهُ
تَغَيُّرٌ، وَلَا يَحُولُ دُونَهُ حَائِلٌ، وَلَا يَكْتَنِفُهُ كَنَفٌ، وَلَا يَحْجُبُهُ
مَحْجُوبٌ. ﴿٦﴾ وَكَيْفَ (لَا) يَكُونُ كَذَلِكَ وَهُوَ الَّذِي أَحْصَى آثَارَ
الْوَقَائِعِ، وَأَحَاطَ بِعِلْمِ السَّرَائِرِ، وَعَرَفَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ، وَمَصَارِفَ
الْقُلُوبِ. ﴿٧﴾ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: 255]، وَيَقُولُ: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
الصُّدُورُ﴾ [غافر: 19]، وَيَقُولُ: ﴿وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾ [الأعراف: 7]،
وَيَقُولُ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: 64]، وَيَقُولُ: ﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي
وَلَا يَنسَى﴾ [طه: 52]، وَيَقُولُ: ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ [طه: 7]،
وَيَقُولُ: ﴿وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ [طه: 7]،
وَيَقُولُ: ﴿وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾
[المجادلة: 7]، وَيَقُولُ: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ [الحديد: 4]،
وَيَقُولُ: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [ق: 16]، وَيَقُولُ:
﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ [البقرة: 186]، وَيَقُولُ:
﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 216]، وَيَقُولُ: ﴿وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: 74]، وَيَقُولُ: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النور: 19]، وَيَقُولُ: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: 66]، وَيَقُولُ: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 232]، وَيَقُولُ: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: 154]، وَيَقُولُ: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: 57]، وَيَقُولُ: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ﴾ [النور: 22

سُورَةُ العَصرِ

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالعَصرِ ﴿١﴾ إِنَّ الإِنسَٰنَ لَفِي خُسرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوا بِالحَقِّ وَتَوَاصَوا بِالصَّبرِ ﴿٣﴾

سُورَةُ الهُمَزَةِ

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾
يَحسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي الحُطَمَةِ ﴿٤﴾
وَمَآ أَدرَىٰكَ مَا الحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ المُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ
عَلَى الأَفـِٔدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيهِم مُّؤصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

سُورَةُ الفِيلِ

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَم تَرَ كَيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصحَٰبِ الفِيلِ ﴿١﴾ أَلَم يَجعَل
كَيدَهُم فِي تَضلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرسَلَ عَلَيهِم طَيرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾
تَرمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُم كَعَصفٍ مَّأكُولٍ ﴿٥﴾

[١٥٤] قسم صحيح البخاري، حديث رقم ١٥٢، كتاب الاعتصام بالسنة، باب ٢: قول النبي ﷺ.

حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال النبي ﷺ: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، فاختلفوا فهدانا الله له، فالناس لنا فيه تبع، اليهود غدا والنصارى بعد غد».

[١٥٣] صحيح البخاري، حديث رقم ٢٥٢، كتاب الاعتصام بالسنة، باب ٢: قول النبي ﷺ.

حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال النبي ﷺ: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، فاختلفوا فهدانا الله له، فالناس لنا فيه تبع، اليهود غدا والنصارى بعد غد».

[١٥٤] صحيح البخاري، حديث رقم ٢٥٢، كتاب الاعتصام بالسنة، باب ٢: قول النبي ﷺ.

حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال النبي ﷺ: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، فاختلفوا فهدانا الله له، فالناس لنا فيه تبع، اليهود غدا والنصارى بعد غد».

سُورَةُ قُرَيشٍ

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِم رِحلَةَ الشِّتَآءِ وَالصَّيفِ
﴿٢﴾ فَليَعبُدُوا رَبَّ هَٰذَا البَيتِ ﴿٣﴾ الَّذِيٓ أَطعَمَهُم
مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّن خَوفِۢ ﴿٤﴾

سُورَةُ المَاعُونِ

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَرَءَيتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ
اليَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ المِسكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيلٌ
لِّلمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُم عَن صَلَاتِهِم سَاهُونَ
﴿٥﴾ الَّذِينَ هُم يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمنَعُونَ المَاعُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الكَوثَرِ

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعطَينَٰكَ الكَوثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانحَر ﴿٢﴾
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبتَرُ ﴿٣﴾

[١٥٦] الصلاة على الجنازة، وهي ذات أمور، وهي ٢ أركان، أحدها التكبيرات الأربع.

وهي واجبة على القادرين ـ وفي قول سنة.

﴿١﴾ ثم يأتي بالثانية من الصلاة على النبي ﷺ. ﴿٢﴾ ثم يدعو للميت بالثالثة بما ورد، ﴿٣﴾ ثم يدعو للحاضرين بالرابعة. ﴿٤﴾ ثم يسلم تسليمة واحدة. ﴿٥﴾ ويسن أن يقف الإمام عند رأس الرجل ووسط المرأة. ﴿٦﴾ ويسن أن يقف المأموم خلف الإمام ـ وفي قول بجانبه.

[١٥٧] صلاة الغائب، وهي ذات أمور، وهي ٢ أركان، أحدها النية.

وهي واجبة على القادرين ـ وفي قول سنة.

﴿١﴾ ٢ ك، أو فرض كفاية على من بالبلد. ﴿٢﴾ ثم يصلي عليه صلاة الجنازة. ﴿٣﴾ أو يكون الميت بعيدا عن البلد. ﴿٤﴾ أو يكون قبره على غير القبلة. ﴿٥﴾ ويسن أن يكبر ٤ تكبيرات. ﴿٦﴾ ثم يسلم. ﴿٧﴾ أو يكون على الغائب صلاة (صح) ثم على الحاضر.

[١٥٨] صلاة العيد، وهي ذات أمور، وهي ٢ أركان، أحدها التكبيرات (صح) الزوائد.

وهي واجبة على القادرين ـ وفي قول سنة.

﴿١﴾ إحرام ٢ صلاة ٢ ركعتين. ﴿٢﴾ ثم يكبر ٧ تكبيرات ٧ ـ ٢ ـ ٧ (أو في الأولى ٧ وفي الثانية ٥). ﴿٣﴾ ثم يقرأ ٢ ـ الفاتحة وسورة.

سُورَةُ الكَافِرُونَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ٢
وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ٤
وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٥ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ٦

سُورَةُ النَّصرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ
يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ
وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ٣

سُورَةُ المَسَدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ١ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ٢
سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ٣ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ٤
فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ٥

[١٥٢] ابن أبي عاصم، هو: أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، أبو بكر ابن أبي عاصم، وهو: أحد الحفاظ المشهورين، وله: تصانيف كثيرة.

وقال أبو عبد الله: حدثنا أبو بكر ـ وهو: ابن أبي عاصم.

﴿١﴾ أبو عبد الله: هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي (البخاري). ﴿٢﴾ حدثنا: هو: صيغة تحمل، وهي: أعلى صيغ التحمل، وهي: أن يقرأ الشيخ على التلميذ، أو يقرأ غيره بحضرته وهو: يسمع (صحيح). ﴿٣﴾ أبو عبد الله: هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي (البخاري). ﴿٤﴾ أبو عبد الله: هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي (البخاري). ﴿٥﴾ أبو عبد الله: هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي (البخاري).

[١١٥] صحيح البخاري، للإمام: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي، أبو عبد الله.

وقال أبو عبد الله: حدثنا أبو اليمان ـ وهو: الحكم بن نافع البهراني.

﴿١﴾ أبو اليمان: هو: الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان ـ وهو: أحد شيوخ البخاري. ﴿٢﴾ أخبرنا: هو: صيغة تحمل، وهي: أعلى صيغ التحمل، وهي: أن يقرأ الشيخ على التلميذ، أو يقرأ غيره بحضرته وهو: يسمع. ﴿٣﴾ أبو عبد الله: هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي. ﴿٤﴾ أبو عبد الله: هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي. ﴿٥﴾ أبو عبد الله: هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي.

[١١١] صحيح البخاري، هو: الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، المعروف بـ: صحيح البخاري، وهو: أحد الكتب الستة المشهورة عند أهل السنة.

سُورَةُ الإِخلَاصِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣
وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤

سُورَةُ الفَلَقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤
وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

سُورَةُ النَّاسِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ
ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي
يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥
مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦

[٢١١] سورة الإخلاص، مكية وهي أربع آيات، وثلاث وخمسون كلمة، وأربعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا.

قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فيه ثلاث مسائل:

﴿١﴾ أما قوله تعالى: ﴿قُلْ﴾ فإنه أمر للنبي ﷺ بأن يقول: هو الله أحد. ﴿٢﴾ وقيل: إن سبب نزول هذه السورة أن اليهود (ق ٥٥) ﴿٣﴾ أتت النبي ﷺ فقالت: صف لنا ربك.

[٢١٢] سورة الإخلاص مكية وهي أربع آيات، وثلاث وخمسون كلمة، وأربعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا.

قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فيه ثلاث مسائل:

﴿١﴾ أما قوله تعالى: ﴿قُلْ﴾ فإنه أمر للنبي ﷺ بأن يقول: هو الله أحد. ﴿٢﴾ وقيل: إن سبب نزول هذه السورة أن اليهود

[٢١٢] سورة الإخلاص مكية وهي أربع آيات، وثلاث وخمسون كلمة، وأربعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا.

قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فيه ثلاث مسائل:

﴿١﴾ أما قوله تعالى: ﴿قُلْ﴾ فإنه أمر للنبي ﷺ بأن يقول: هو الله أحد. ﴿٢﴾ وقيل: إن سبب نزول هذه السورة أن اليهود ﴿٣﴾ أتت النبي ﷺ فقالت: صف لنا ربك. ﴿٤﴾ أو كما قالت. فإن الله تعالى أنزل هذه السورة. ﴿٥﴾ وقيل: إن سبب نزولها أن

فهرس بأسماء السور وبيان المكي والمدني منها

السورة	رقمها	الصفحة	البيان
الفَاتِحة	١	١	مَكيّة
البَقَرَة	٢	٢	مَدَنيّة
آل عِمْران	٣	٥٠	مَدَنيّة
النِّسَاء	٤	٧٧	مَدَنيّة
المائِدَة	٥	١٠٦	مَدَنيّة
الأنعَام	٦	١٢٨	مَكيّة
الأعْرَاف	٧	١٥١	مَكيّة
الأنفَال	٨	١٧٧	مَدَنيّة
التَّوبَة	٩	١٨٧	مَدَنيّة
يُونُس	١٠	٢٠٨	مَكيّة
هُود	١١	٢٢١	مَكيّة
يُوسُف	١٢	٢٣٥	مَكيّة
الرَّعْد	١٣	٢٤٩	مَدَنيّة
إبرَاهِيم	١٤	٢٥٥	مَكيّة
الحِجْر	١٥	٢٦٢	مَكيّة
النَّحْل	١٦	٢٦٧	مَكيّة
الإسْرَاء	١٧	٢٨٢	مَكيّة
الكَهْف	١٨	٢٩٣	مَكيّة
مَرْيَم	١٩	٣٠٥	مَكيّة
طه	٢٠	٣١٢	مَكيّة
الأنبيَاء	٢١	٣٢٢	مَكيّة
الحَجّ	٢٢	٣٣٢	مَدَنيّة
المؤمِنُون	٢٣	٣٤٢	مَكيّة
النُّور	٢٤	٣٥٠	مَدَنيّة
الفُرقَان	٢٥	٣٥٩	مَكيّة
الشُّعَرَاء	٢٦	٣٦٧	مَكيّة
النَّمْل	٢٧	٣٧٧	مَكيّة
القَصَص	٢٨	٣٨٥	مَكيّة
العَنكبُوت	٢٩	٣٩٦	مَكيّة
الرُّوم	٣٠	٤٠٤	مَكيّة
لُقْمَان	٣١	٤١١	مَكيّة
السَّجْدَة	٣٢	٤١٥	مَكيّة
الأحْزَاب	٣٣	٤١٨	مَدَنيّة
سَبَإ	٣٤	٤٢٨	مَكيّة
فَاطِر	٣٥	٤٣٤	مَكيّة
يس	٣٦	٤٤٠	مَكيّة
الصَّافَّات	٣٧	٤٤٦	مَكيّة
ص	٣٨	٤٥٣	مَكيّة
الزُّمَر	٣٩	٤٥٨	مَكيّة
غَافِر	٤٠	٤٦٧	مَكيّة
فُصِّلَت	٤١	٤٧٧	مَكيّة
الشُّورَىٰ	٤٢	٤٨٣	مَكيّة
الزُّخرُف	٤٣	٤٨٩	مَكيّة
الدُّخَان	٤٤	٤٩٦	مَكيّة
الجَاثِيَة	٤٥	٤٩٩	مَكيّة
الأحْقَاف	٤٦	٥٠٢	مَكيّة

فهرس بأسماء السور وبيان المكي والمدني منها

السورة	رقمها	الصفحة	البيان
مُحَمَّد	٤٧	٥٠٧	مَدَنيّة
الفَتْح	٤٨	٥١١	مَدَنيّة
الحُجُرات	٤٩	٥١٥	مَدَنيّة
قٓ	٥٠	٥١٨	مَكيّة
الذّاريَات	٥١	٥٢٠	مَكيّة
الطُّور	٥٢	٥٢٣	مَكيّة
النَّجْم	٥٣	٥٢٦	مَكيّة
القَمَر	٥٤	٥٢٨	مَكيّة
الرَّحْمَن	٥٥	٥٣١	مَدَنيّة
الوَاقِعَة	٥٦	٥٣٤	مَكيّة
الحَديد	٥٧	٥٣٧	مَدَنيّة
المجَادلة	٥٨	٥٤٢	مَدَنيّة
الحَشْر	٥٩	٥٤٥	مَدَنيّة
المُمْتَحنَة	٦٠	٥٤٩	مَدَنيّة
الصَّفّ	٦١	٥٥١	مَدَنيّة
الجُمُعَة	٦٢	٥٥٣	مَدَنيّة
المنَافِقُون	٦٣	٥٥٤	مَدَنيّة
التَّغَابُن	٦٤	٥٥٦	مَدَنيّة
الطَّلَاق	٦٥	٥٥٨	مَدَنيّة
التَّحْريم	٦٦	٥٦٠	مَدَنيّة
المُلْك	٦٧	٥٦٢	مَكيّة
القَلَم	٦٨	٥٦٤	مَكيّة
الحَاقّة	٦٩	٥٦٦	مَكيّة
المعَارج	٧٠	٥٦٨	مَكيّة
نُوح	٧١	٥٧٠	مَكيّة
الجِنّ	٧٢	٥٧٢	مَكيّة
المزّمِّل	٧٣	٥٧٤	مَكيّة
المدَّثِّر	٧٤	٥٧٥	مَكيّة
القيَامة	٧٥	٥٧٧	مَكيّة
الإنسَان	٧٦	٥٧٨	مَدَنيّة
المرسَلَات	٧٧	٥٨٠	مَكيّة
النَّبَإ	٧٨	٥٨٢	مَكيّة
النّازعَات	٧٩	٥٨٣	مَكيّة
عَبَسَ	٨٠	٥٨٥	مَكيّة
التَّكوير	٨١	٥٨٦	مَكيّة
الانفِطَار	٨٢	٥٨٧	مَكيّة
المطفِّفِين	٨٣	٥٨٧	مَكيّة
الانشِقَاق	٨٤	٥٨٩	مَكيّة
البُرُوج	٨٥	٥٩٠	مَكيّة
الطّارق	٨٦	٥٩١	مَكيّة
الأَعْلى	٨٧	٥٩١	مَكيّة
الغَاشِيَة	٨٨	٥٩٢	مَكيّة
الفَجْر	٨٩	٥٩٣	مَكيّة
البَلَد	٩٠	٥٩٤	مَكيّة
الشَّمْس	٩١	٥٩٥	مَكيّة
اللّيْل	٩٢	٥٩٥	مَكيّة

فهرس بأسماء السور وبيان المكي والمدني منها

السورة	رقمها	الصفحة	البيان
الضحى	٩٣	٥٩٦	مكيّة
الشرح	٩٤	٥٩٦	مكيّة
التين	٩٥	٥٩٧	مكيّة
العلق	٩٦	٥٩٧	مكيّة
القدر	٩٧	٥٩٨	مكيّة
البيّنة	٩٨	٥٩٨	مدنيّة
الزلزلة	٩٩	٥٩٩	مدنيّة
العاديات	١٠٠	٥٩٩	مكيّة
القارعة	١٠١	٦٠٠	مكيّة
التكاثر	١٠٢	٦٠٠	مكيّة
العصر	١٠٣	٦٠١	مكيّة
الهمزة	١٠٤	٦٠١	مكيّة
الفيل	١٠٥	٦٠١	مكيّة
قريش	١٠٦	٦٠٢	مكيّة
الماعون	١٠٧	٦٠٢	مكيّة
الكوثر	١٠٨	٦٠٢	مكيّة
الكافرون	١٠٩	٦٠٣	مكيّة
النصر	١١٠	٦٠٣	مدنيّة
المسد	١١١	٦٠٣	مكيّة
الإخلاص	١١٢	٦٠٤	مكيّة
الفلق	١١٣	٦٠٤	مكيّة
الناس	١١٤	٦٠٤	مكيّة

فهرس الأعلام الواردة في الأجزاء (الجزء الأول إلى الجزء الثاني عشر)

م	العلم	الجزء	الصفحة
١	إبراهيم	١	٤٢
٢	أحمد	٣	٥١٤
٣	الأستاذ عبد	٥١	٢٤٩
٤	الحسن بن	٧٧	٤٧١
٥	الخليل	١٥٦	٤٨٢
٦	الدكتور	١٢٨	٤٩٦
٧	الرحمن	١١١	٥٠٢
٨	الشيخ	١٧٧	٢١١
٩	العلامة	١٧٧	٢١٢
١٠	الفضل	٢٥٩	٢١٩
١١	الله	١٣٣	٢٢٤
١٢	الوصية	١٤٣	٢٢٢
١٣	البخاري	٢٣٣	٢٢٥
١٤	البيهقي	٢٩٣	٢٣٧
١٥	التاريخ	٢٦٣	٢٤٤
١٦	الحديث	٢٦٣	٢٤٩
١٧	الصحيحين	٢٦٣	٢٦٧
١٨	العلم	٣٩٣	٢٧٢
١٩	الكتاب	٤٠٦	٢٨٤
٢٠	المسند	٤١٣	٢٩٩
٢١	النبي	٤٢٦	٣٠٢
٢٢	بن	٤٤٣	٣١٩
٢٣	عبد الرحمن بن	٤٥٣	٣٢٦
٢٤	عبد الله	٤٥٣	٣٣٢
٢٥	عبد الله بن	٤٥٣	٣٣٥
٢٦	عبد الله بن عبد الرحمن	٤٥٣	٣٣٩
٢٧	عبد الله بن محمد	٤٥٣	٣٤٢
٢٨	عبد الله بن محمد بن	٤٥٣	٣٤٥
٢٩	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن	٤٥٣	٣٤٩
٣٠	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن	٤٥٣	٣٥٢
٣١	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد	٤٥٣	٣٥٥
٣٢	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله	٤٥٣	٣٥٩
٣٣	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن	٤٥٣	٣٦٢
٣٤	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد	٤٥٣	٣٦٥
٣٥	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن	٤٥٣	٣٦٩
٣٦	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن	٤٥٣	٣٧٢
٣٧	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد	٤٥٣	٣٧٥
٣٨	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله	٤٥٣	٣٧٩
٣٩	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن	٤٥٣	٣٨٢
٤٠	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد	٤٥٣	٣٨٥

فهرس الأعلام الواردة في الكتاب

(الأرقام تشير إلى الصفحات)

م	العلم	الصفحة	م	العلم	الصفحة
١	أبو الحسن علي بن محمد	١٤	٥١	الزبير بن بكار	٢٧٣
٢	أبو العباس أحمد بن يحيى	١٥	٥٢	سعيد بن المسيب	٢٨٠
٣	أبو بكر محمد بن القاسم	١٦	٥٣	سفيان بن عيينة	٢٨٤
٤	أبو جعفر الطبري	١٧	٥٤	سليمان بن داود	٢٨٩
٥	أبو حاتم السجستاني	١٨	٥٥	شعبة بن الحجاج	٢٩٣
٦	أبو حيان التوحيدي	٢٠	٥٦	صالح بن كيسان	٢٩٨
٧	أبو داود السجستاني	٢٢	٥٧	صخر بن حرب	٣٠٤
٨	أبو زيد الأنصاري	٢٥	٥٨	ضرار بن عمرو	٣١٠
٩	أبو سعيد السيرافي	٢٧	٥٩	طلحة بن عبيد الله	٣١٥
١٠	أبو عبيد القاسم بن سلام	٣٠	٦٠	عاصم بن ثابت	٣٢٠
١١	أبو عثمان المازني	٣٣	٦١	عبد الله بن الزبير	٣٢٦
١٢	أبو عمرو بن العلاء	٣٥	٦٢	عبد الله بن عباس	٣٣٠
١٣	أبو عمرو الشيباني	٣٨	٦٣	عبد الله بن عمر	٣٣٥
١٤	أبو علي الفارسي	٤٠	٦٤	عبد الله بن مسعود	٣٤٠
١٥	أبو عمر الجرمي	٤٢	٦٥	عبد الملك بن مروان	٣٤٥
١٦	أبو الفتح عثمان بن جني	٤٥	٦٦	عبيد الله بن زياد	٣٥٠
١٧	أبو محمد عبد الله بن قتيبة	٤٨	٦٧	عثمان بن عفان	٣٥٥
١٨	أبو منصور الأزهري	٥٠	٦٨	عروة بن الزبير	٣٦٠
١٩	أبو موسى الحامض	٥٣	٦٩	عكرمة بن أبي جهل	٣٦٥
٢٠	أبو نصر الفارابي	٥٥	٧٠	علي بن أبي طالب	٣٧٠
٢١	أبو هلال العسكري	٥٨	٧١	عمر بن الخطاب	٣٧٥
٢٢	أبو يوسف يعقوب بن السكيت	٦٠	٧٢	عمرو بن العاص	٣٨٠
٢٣	الأخفش الأوسط	٦٣	٧٣	عمرو بن كلثوم	٣٨٥
٢٤	الأخفش الصغير	٦٥	٧٤	عيسى بن عمر	٣٩٠
٢٥	الأزهري	٦٨	٧٥	عيينة بن حصن	٣٩٥
٢٦	الأصمعي	٧٠	٧٦	فاطمة بنت أسد	٤٠٠
٢٧	الأعشى	٧٣	٧٧	قتادة بن دعامة	٤٠٥
٢٨	الأعلم الشنتمري	٧٥	٧٨	قيس بن عاصم	٤١٠
٢٩	الأنباري	٧٨	٧٩	كعب بن زهير	٤١٥
٣٠	البحتري	٨٠	٨٠	لبيد بن ربيعة	٤٢٠
٣١	البطليوسي	٨٣	٨١	مالك بن أنس	٤٢٥
٣٢	البلاذري	٨٥	٨٢	مجاهد بن جبر	٤٣٠
٣٣	البيهقي	٨٨	٨٣	محمد بن إسحاق	٤٣٥
٣٤	التبريزي	٩٠	٨٤	محمد بن سيرين	٤٤٠
٣٥	الثعالبي	٩٣	٨٥	مسلم بن الحجاج	٤٤٥
٣٦	الجاحظ	٩٥	٨٦	معاوية بن أبي سفيان	٤٥٠
٣٧	الجرجاني	٩٨	٨٧	معن بن زائدة	٤٥٥
٣٨	الجواليقي	١٠٠	٨٨	مقاتل بن سليمان	٤٦٠
٣٩	الحريري	١٠٣	٨٩	منصور بن المعتمر	٤٦٥
٤٠	الخليل بن أحمد الفراهيدي	١٠٥	٩٠	موسى بن عقبة	٤٧٠
٤١	الدارقطني	١٠٨	٩١	نافع بن الأزرق	٤٧٥
٤٢	الرماني	١١٠	٩٢	هشام بن عروة	٤٨٠
٤٣	الزبيدي	١١٣	٩٣	وهب بن منبه	٤٨٥
٤٤	الزجاج	١١٥	٩٤	يحيى بن معين	٤٩٠
٤٥	الزمخشري	١١٨	٩٥	يعقوب بن إسحاق	٤٩٥

فهرس الأعلام الواردة في الكتاب

(الأرقام تشير إلى الصفحات)

م	العلم	الصفحة	في كتاب
١	أبو الحسن الأشعري	٩٢	أصول الدين
٢	أبو القاسم الزجاجي	٩٢	أصول الدين
٣	أحمد	٩٢	أصول الدين
٤	أرسطو طاليس	٩٢	أصول الدين
٥	أفلاطون	٩٢	أصول الدين
٦	أم كلثوم	٩٢	أصول الدين
٧	البخاري	٩٢	أصول الدين
٨	البغدادي	٩٢	أصول الدين
٩	البيهقي	٩٢	أصول الدين
١٠	الجاحظ	٩٢	أصول الدين
١١	الحسن بن علي بن أبي طالب	٩٢	أصول الدين
١٢	الخليل بن أحمد الفراهيدي	٩٢	أصول الدين
١٣	الرازي	٩٢	أصول الدين
١٤	السبكي	٩٢	أصول الدين
١٥	الشافعي	٩٢	أصول الدين
١٦	الطبراني	٩٢	أصول الدين
١٧	العسكري	٩٢	أصول الدين
١٨	الغزالي	٩٢	أصول الدين
١٩	الفارابي	٩٢	أصول الدين
٢٠	القاضي عبد الجبار	٩٢	أصول الدين
٢١	المتنبي	٩٢	أصول الدين
٢٢	النووي	٩٢	أصول الدين
٢٣	بشر بن المعتمر	٩٢	أصول الدين
٢٤	تميم بن أبي مقبل	٩٢	أصول الدين
٢٥	ثابت بن قرة	٩٢	أصول الدين
٢٦	جرير	٩٢	أصول الدين
٢٧	حسان بن ثابت	٩٢	أصول الدين
٢٨	دعبل الخزاعي	٩٢	أصول الدين
٢٩	ذو الرمة	٩٢	أصول الدين
٣٠	رؤبة بن العجاج	٩٢	أصول الدين
٣١	زهير بن أبي سلمى	٩٢	أصول الدين
٣٢	سيبويه	٩٢	أصول الدين
٣٣	صالح بن عبد القدوس	٩٢	أصول الدين
٣٤	طرفة بن العبد	٩٢	أصول الدين
٣٥	عبد الله بن المقفع	٩٢	أصول الدين
٣٦	عبد القاهر الجرجاني	٩٢	أصول الدين
٣٧	عمرو بن كلثوم	٩٢	أصول الدين
٣٨	قيس بن الخطيم	٩٢	أصول الدين
٣٩	كعب بن زهير	٩٢	أصول الدين
٤٠	لبيد بن ربيعة	٩٢	أصول الدين
٤١	مالك بن أنس	٩٢	أصول الدين
٤٢	محمد بن إدريس الشافعي	٩٢	أصول الدين
٤٣	مسلم بن الحجاج	٩٢	أصول الدين
٤٤	معاذ الهراء	٩٢	أصول الدين
٤٥	نصر بن سيار	٩٢	أصول الدين
٤٦	هند بنت عتبة	٩٢	أصول الدين
٤٧	وكيع بن الجراح	٩٢	أصول الدين
٤٨	يحيى بن معين	٩٢	أصول الدين
٤٩	يزيد بن معاوية	٩٢	أصول الدين
٥٠	أبو العتاهية	٩٣	أصول الدين
٥١	أبو تمام	٩٣	أصول الدين
٥٢	أبو حيان التوحيدي	٩٣	أصول الدين
٥٣	أبو عبيدة معمر بن المثنى	٩٣	أصول الدين
٥٤	أبو نواس	٩٣	أصول الدين
٥٥	الأخفش الأوسط	٩٣	أصول الدين
٥٦	الأصمعي	٩٣	أصول الدين
٥٧	الجاحظ	٩٣	أصول الدين
٥٨	الحطيئة	٩٣	أصول الدين
٥٩	الخنساء	٩٣	أصول الدين
٦٠	الفرزدق	٩٣	أصول الدين
٦١	المبرد	٩٣	أصول الدين
٦٢	النابغة الذبياني	٩٣	أصول الدين
٦٣	بشار بن برد	٩٣	أصول الدين
٦٤	جميل بثينة	٩٣	أصول الدين
٦٥	حماد الراوية	٩٣	أصول الدين
٦٦	خلف الأحمر	٩٣	أصول الدين
٦٧	دريد بن الصمة	٩٣	أصول الدين
٦٨	سحيم عبد بني الحسحاس	٩٣	أصول الدين
٦٩	عبد الله بن طاهر	٩٣	أصول الدين
٧٠	عبيد بن الأبرص	٩٣	أصول الدين
٧١	عنترة بن شداد	٩٣	أصول الدين
٧٢	قيس بن ذريح	٩٣	أصول الدين
٧٣	كثير عزة	٩٣	أصول الدين
٧٤	مجنون ليلى	٩٣	أصول الدين
٧٥	مسلم بن الوليد	٩٣	أصول الدين
٧٦	نصيب	٩٣	أصول الدين
٧٧	هدبة بن الخشرم	٩٣	أصول الدين
٧٨	وضاح اليمن	٩٣	أصول الدين

إنَّ وزارةَ الشُّؤونِ الإسلاميَّةِ والأوقافِ والدَّعوةِ والإرشادِ

في المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ

المشرفةَ على مجمَّعِ الملكِ فهدٍ

لطباعةِ المصحفِ الشَّريفِ في المدينةِ المنوَّرةِ

إذ يسُرُّها أن يُصدِرَ المجمَّعُ هذهِ الطَّبعةَ من القرآنِ الكريمِ

وترجمةَ معانيهِ إلى لُغةِ الأُنكو

تسألُ اللهَ تعالى أن ينفعَ بها النَّاسَ

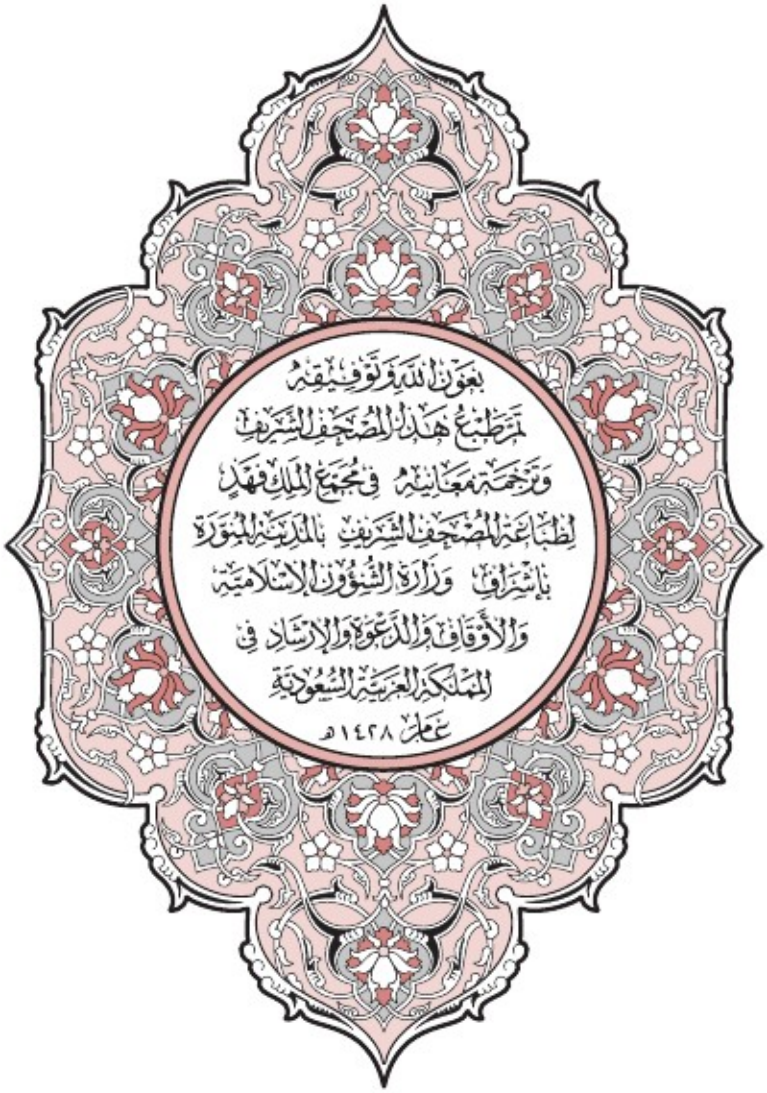
وأن يجزيَ

خادمَ الحرمينِ الشَّريفينِ الملكَ عبدَ اللهِ بنَ عبدِ العزيزِ آلَ سعودٍ

أحسنَ الجزاءِ على جُهودِهِ العظيمةِ في نشرِ كتابِ اللهِ الكريمِ

واللهُ وليُّ التَّوفيقِ

صلى الله على محمد في العالمين إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .
اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم
وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم
في العالمين إنك حميد مجيد .
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل
إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
وآل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .



حقوق الطبع محفوظة
لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

ص.ب ٦٢٦٢ - المدينة المنوّرة
www.qurancomplex.org
kfcphq@qurancomplex.org

ب.ع.ن
ص.ب ٢٦٢٦ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
المدينة المنورة ٤١١٤١
المملكة العربية السعودية
1.ع.م . ٢٦٢٦ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .
www.qurancomplex.org
kfcphq@qurancomplex.org

ⓒ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
ترجمة معاني القرآن بلغة الأنكو – المدينة المنورة
١٢٩٦ص ، ١٤×٢١ سم
ردمك: ٨-٧٨-٧٧٠-٩٩٦٠
النص بلغة الأنكو
١- القرآن – ترجمة – لغة الأنكو أ. العنوان
ديوي ٢٢١,٤٩ ١٤٢٧/٤١٠٦

رقم الإيداع: ١٤٢٧/٤١٠٦
ردمك: ٨-٧٨-٧٧٠-٩٩٦٠

٤٠٠٠/د٣٥ (٧) (١)

ردمك: ٨-٧٨-٧٧٠-٩٩٦٠